جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث



المعجم الكبير

الجزء الحادى عشر

حرف الـزّاى

الطبعة الأولى
١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م

عنوان الكتاب: المعجم الكبير

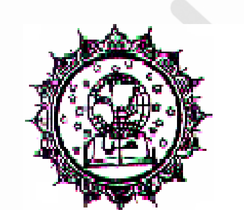
الجزء الحادى عشر: حرف الزاى

إصدار: مجمع اللغة العربية – القاهرة

الطبعة الأولى: ١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م

راجع الطبع: إبراهيم محمد البحيرى، وأحمد عبد النبى حمزة

نسقه على الحاسوب بالمجمع: إلهام رمضان على



رئيس لجنة النشر بالمجمع

أ.د. عبد الحميد مدكور

الأمين العام للمجمع

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

يسعد مجمع اللغة العربية، المؤسسة الوطنية العريقة لخدمة اللسان العربى، وحمايته، وتيسيره، وتحقيق نهضته، وحيويته وكفايته، لتلبية حاجات الأمة العربية، اجتماعيًّا وثقافيًّا، وأدبيًّا وإبداعيًّا، وعلميًّا وفكريًّا، فى عالم متغير، ومناخ قومى ودولى متطور ـ يسعد المجمع ويشرفه أن يقدم للقراء والمثقفين، وجميع أبناء الأمة العربية، وخاصة المبدعين منهم والباحثين، والمترجمين والدارسين: الجزء الحادى عشر، من "المعجم الكبير" الذى هو ـ كما يعرف المتابعون له ـ أكبر معجمات اللغة العربية على الإطلاق، على مدى تاريخها الطويل، الذى هو أطول تاريخ لغوى للغة حيّة معاصرة فى عالم اليوم.

والمعجم الكبير أو المشروع الكبير أحد مشروعات مجمع اللغة العربية القاهرى، وقد أصدر منه عشرة مجلدات لعشرة حروف فى الفترة السابقة، وذلك إلى جانب مشروعيه الموازيين: المعجم الوسيط لعامة الطلاب والمثقفين، ومختصره "الوجيز" للمبتدئين من الدارسين والطلاب العرب فى مراحلهم الباكرة.

وها نحن أولاء، والمعجم الكبير يمر بمرحلة تاريخية حيوية فى إعداده ونشره، نزف إليكم الجزء الحادى عشر، لحرف "الزاى أو الزاء" من هذا المعجم الفريد، وتتميز طبعته ـ التى تضم أكثر من خمسمئة صفحة من القطع الكبير ـ باحتوائها على أكثر من ٥٠ صورة توضيحية ملونة، لخرائط ومناطق، وكائنات وأحياء، وأشجار ونباتات، لمحتوياته اللفظية ومضامينه اللغوية.

أما المرحلة التاريخية التى يمر بها المعجم ـ بحمد الله ـ إعدادًا ونشرًا، فهى الالتزام بإنهائه، إن شاء الله، خلال سنوات قليلة قادمة، وربما سبقت الخطة الجديدة للإعداد والإنجاز قدرات المجمع فى الإصدار والنشر، ولكننا بالتعاون مع جهات الدولة المختلفة، نثق أن تتوالى بإذن الله الأجزاء والأحرف، مجلدًا إثر مجلد، بحيث يقتنى الباحث العربى، الأجزاء الباقية حتى الياء، فى سنوات قليلة، وعلى المدى القريب إن شاء الله.

لا ندعى الكمال لعملنا الفريد، على مستوى العالم العربى، برغم ما نحرص عليه من عمل ـ كخلايا النحل ـ فى لجان إعداد المعجم، ثم مناقشته علميًّا على وجه التفصيل فى مؤتمر المجمع السنوى الذى يضم سائر المجامع العربية، ثم فى لجان التنسيق التى تسجل ملاحظات المؤتمر السنوى، ثم فى لجنة النشر قبل الدفع به إلى المطبعة. وإنا لنرجو أن يوافينا القراء والباحثون الذين يتابعون هذا المعجم على مستوى العالم العربى بملاحظاتهم المهمة على هذا الجزء وغيره من الأجزاء؛ ليستفيد منها معجكم الكبير فى طبعاته اللاحقة إن شاء الله.

أيتها الأمة العربية المنطلقة إلى المجلد العلمى والثقافى، والمشاركة الجدية بها فى ثقافة العالم المعاصر وحضارته، نسألكم المعاونة، والمتابعة، والمحاسبة؛ ليتم إنجاز مشروعكم الكبير، ويواكبه تحديث المعجم الوسيط والمعجم الوجيز، وتتبعه المشروعات اللغوية الأخرى لخدمة لغتنا وهويتنا، ونافذتنا الحضارية للمشاركة فى مسيرة العالم المعاصر الزاخرة.

وآخر دعوانا: أن الحمد لله رب العالمين

حسن الشافعى

رئيس المجمع

الرّموز

١- (*) تسبق رأس الكلمة المفسّرة .

٢-(ـُـَـِ) لبيان ضبط عين المضارع بالحركة، أو الحركات التى توضع فوقها أو تحتها.

٣- (O) للمادّة الفرعيّة تمييزًا لها عن المادّة الأصليّة .

٤- (و ــ :) للدّلالة على تكرار الكلمة لمعنًى جديد.

٥- (ج) لبيان الجمع ، (جج) لبيان جَمْع الجمع.

٦-[ ] يحصران بينهما تفسيرًا لما تقدّمهما من لفظ غامض فى نثر أو شعر .

٧-(ــ) للإشارة إلى أنّ المعنىّ بالتّفسير هو ما يليها، أمّا ما قبلها فقد ذكر لأنّه مَظنّة الطّلب لهذا التعبير .


جمهورية مصر العربية
ض
١٣٥١هـ = ١٩٣٢م
مجمع اللغة العربية

نظام كتابة الكلمات الساميّة بحروف لاتينيّة

الحروف :

الحرف	الرمز	الحرف	الرمز
الهمزة	’–	الّلام	I
الباء الشّديدة	b	الميم	m
الباء الرّخوة	b̲	النّون	n
الجيم العبريّة الشّديدة	g	السامخ العبريّة والسّين العربيّة	s
الجيم العبريّة الرّخوة	ġ	السّين العبريّة	ś
الجيم العربيّة المعطّشة	j	العين	‘–
الدّال	d	الباء	p
الذّال	d̲	الفاء	f
الهاء	h	الصّاد	ṣ
الواو	w	الضّاد	ḍ
الزّاى	z	الطّاء	ṭ
الحاء	ḥ	الظّاء	ṯ̣
الخاء	h̲	القاف	q
الطّاء	ṭ	الرّاء	r
الياء	y	الشّين	š
الكاف الشّديدة	k	التّاء	t
الكاف الرّخوة	k̲	الثّاء	t̲

الحركات:

الحركة	الرمز	الحركة	الرمز
الفتحة	a	الحولم	o
الفتحة الطّويلة	*ā*	الحولم الطّويلة	*ō*
الكسرة	i	القامص حاطوف	o,
الكسرة الطّويلة	ī	الشّوا المتحرّكة	e-
الصّيرى	e	الحاطيف بتح والفتحة المسروفة	a̲
الصّيرى الطّويلة	*é*	الحاطيف قامس	o-
السّجول	*e,*	الحاطيف سجول	e,-
السّجول الطّويلة	*é,*	الفتحة مع واو ساكنة بعدها	au
الضّمّة	u	الفتحة مع ياء ساكنة بعدها	ai
الضّمّة الطّويلة	*ū*		

حـرف الـــزَّاى



بـــاب الزّاى

* **الزاى:** الحَرْفُ الحادِىَ عَشَرَ مِنْ حُروفِ الهجاءِ، وهو صوتٌ لِثوِىٌّ احْتِكاكِىٌّ (رِخْـوٌ) مَجْهورٌ مُرَقَّقٌ.

ونَظِيره المَهْمُـوس السِّينُ والصَّادُ مـع فـارقٍ بَيْنَهُما فـى الإِطْبـاقِ والتَّرْقيـقِ، حيـثُ تقـع الثّلاثـةُ فـى حَيِّـزٍ واحِـدٍ، وأشـهرُ صـفاتها الصَّفير.

وتُبْدَلُ الزَّاى مـن السِّين والصَّـادِ الـواقِعَتَيْن قبـل "دال"؛ نحـو" يَـزْدِل " فى"يَسْـدِل"، و"يَزْدُق" فى "يَصْدُق" مع قليلٍ من التفْخيمِ.

وقد تُبْدَل سينًا بعد الجـيم المضـمومة؛ نحـو "جُسْتُ" فى "جُـزْت"، وبعـد الـراء؛ نحـو "رَسَب" فى "رَزَب".

وفيه لُغاتٌ: الزَّاءُ، والـزَّاىُ ـ وهـو المَشْـهُور الجـارِى علـى الأَلْسِـنَةِ ـ والـزِّىُّ، ويقـال أيضًـا: "زَىْ"، وزًا ـ منونـة ـ (ج) أَزْوَاءٌ، وأَزْيَاءٌ، وأزْوٍ، وأَزْىٌ.

وقِيمَتُه فى حساب الجُمَّل سَبْعة (٧).

الزّاىُ المدودَةُ

* **زائير** Zaire أو (الكُونغو كينْشاسا): جُمهوريـةٌ فـى وسـط أفريقيـا، تقـع علـى خـط الاسـتواء، مسـاحتها ٢,٣٤٥,٤٠٩كم^٢^، وتعـداد سـكانها ٨٥,٢٦,٠٠٠ نسمة (يوليو ٢٠١٦م)، عاصـمتها كينْشاسّا، كانـت مسـتعمرة بلجيكيّة، ونالت استقلالها سنة ١٩٦٠م. يقوم اقتصادُها على ثروة معدنية هامة من اليورانيـوم والكوبلـت والمـاس والذهب والقصدير والنحاس والفحم والنفط، ويُـزْرَع بهـا البنُّ والقُطن والكاكاو والشاى وقصب السكر.



زائير

* * *

* **الزَّابُ:** اسمٌ لِعدَّة أَنْهارٍ بالعِراقِ، مِنْ أَشْهَرِها:

– **الزَّابُ الأَسْفلُ ـ ويقال: الزَّابُ الصَّغِيرُ ـ:** من رَوافِدِ نَهْرِ دِجْلَة، يبلُغ طولُه نحو ٤٠٠كم، ومَخْرَجُه من جِبال السَّلَق ـ ما بَيْنَ شَـهْرَزُور وأَذْربيجـان ـ ثـم يَمْتَـدُّ حتى يَصُبَّ فى نَهْرِ دِجْلَة عند السِّن بالقُرب مِنْ قَرْيَة جَعْبَر. وعنده كان مَقْتَل عُبَيد اللّه بن زياد بن أبيه، قـال يَزيـد ابن مُفَرِّغ ـ يهجوه ـ:

إِنَّ الذى عـــاشَ خَتَّارًا بذِمَّتِهِ
ومات عَبْدًا قَتِيلُ اللّه بالزَّابِ

[خَتَّارًا: خائِنًا غدّارًا].

– الزَّابُ الأَعْلَى ـ ويقال: الزَّابُ الكَبِيرُ ـ: مِن رَوافِدِ نَهْرِ دِجْلَة أيضًا، يبلغ طوله نحو ٣٩٢كم، ويَمْتَدُّ بين المَوْصِلِ وإِرْبِل. يَنْبُع فى آسيا الصغرى، ويَنْحَدِر من عَيْنٍ فى رَأْسِ جَبَلٍ إلى وادٍ، ويَجْرِى شَدِيدَ الحُمْرَةِ بيْنَ جِبال وأَوْدِيَةٍ وحُزُونَةٍ، فَلا يَزالُ يَصْفو حتى يَفِيضَ فى دِجْلة عند "المَخْلِط" قُرْب "المَوْصِل". ويسمَّى "الزَّاب المَجْنُون"؛ لِشِدَّةِ جَرَيانِه.

عِنْدَه انتَصَرَ العَبَّاسيونَ على "مَرْوان بن مُحَمَّد" ـ آخر خُلَفاءِ بنى أُمَيَّة ـ بَعْدَ مَعْرَكَةٍ تُعْرَفُ "بيَوْمِ الزَّابِ"، دامَتْ تِسْعَةَ أيَّامٍ، وانتهت بالقضاء على الدَّوْلَة الأمويّة فى المَشْرِق.

– نَهْرٌ عند كُورَة "قوسان": مَأْخَذُه من الفُراتِ، ويصُبُّ عند "زُرْفامِيَةَ"، وعاصمة كُورَته: النُّعْمانِيَّة على دِجْلة.

وإيَّاه أرادَ أبو الفوارس الحَيْصَ بَيْص بقوله:

أَجَأٌ وسلمَى أَمْ بلادُ الزَّابِ؟
وأبو المُظَفَّرِ أَمْ غَضَنْفَرُ غابِ؟

ورُبَّما قِيلَ لكُلِّ واحدٍ منها: "زَابِىّ"، والتَّثْنِية "زابِيَان"، وإذا جُمِعَت قيل لها "الزَّوابِى".

قال عُبيد اللّهِ بْنُ قَيْس الرُّقَيَّات:

أَرَّقَتْنِى بالزَّابِيَيْن هُمُومُ
يَتَعاوَرْنَنِى كأَنِّى غَرِيمُ

[يَتَعاوَرْنَنِى: يتناوبْنَنى فيخلف كلّ منها الآخر].

وقال الأَخْطَلُ ـ فى مَقْتَلِ عُمَيْرِ بنِ الحُباب ـ:

أَتانِى، ودُونِى الزَّابيان كِلاهُما
ودِجْلَةُ، أَنْباءٌ أَمَرُّ مِنَ الصَّبْرِ

وقال أبو تمّام ـ يمدح الحَسَن بن وَهْبٍ ـ:

قَطَعَتْ إِلَىَّ الزَّابِيَيْنِ هِباتُه
إلْثاثَ مَأْمُورِ السَّحابِ المُسْبَلِ

[الإِلْثاثُ: مِنْ قَوْلِهم: أَلَثَّ السَّحابُ، أى: إذا دامَ مَطَرُه؛ مَأْمُور السَّحاب: مُوَجَّه للإمْطَارِ بأَمْرِ الله. وقيل: المراد به كَثِير المَطَر].

وـ: أراضٍ وجِبالٌ فى جَنوبىّ الجَزائِر، على حُدود الصَّحراءِ الكُبْرى.

وهى: كُورَةٌ عَظِيمَةٌ، بها نهرٌ بأَرْضِ المَغْرِب على البَرِّ الأَعْظَم، عليه بلادٌ واسِعَةٌ وقُرًى مُتَواطِئَة بين تِلِمْسانَ وسِجِلْماسَةَ. وقد خَرَجَ منها جَماعَةٌ من أَهْلِ الفَضْلِ. وفى معجم البلدان قال مجاهد بن هانئ المَغْرِبىّ ـ يمدح جَعْفَر بن عَلِىّ، صاحِبَ الزَّابِ ـ:

أَلا أَيُّها الوادِى المُقَدَّسُ بالنَّدَى
وأَهْلِ النَّدَى قَلْبِى إِلَيْكَ مَشُوقُ
ويا أَيُّها القَصْرُ المُنِيفُ قِبابُه
عَلَى الزَّابِ لا يُسْدَدْ إِلَيْكَ طَرِيقُ
ويا مَلِكَ الزَّابِ الرَّفِيعَ عِمادُهُ
بَقِيتَ لِجَمْعِ المَجْدِ وهو نَزِيقُ
عَلَى مَلِكِ الزَّابِ السَّلامُ مُرَدَّدًا
ورَيْحَانُ مِسْكٍ بالسَّلامِ فَتِيقُ

[نَزَيقٌ: صَعْبُ القِيادِ؛ فتيقٌ: مخلوطٌ].

* * *

* الـزَّاج (فـى الفارسـية: زاكـ: مِلْـحُ الحـامِض الكِبْرِيتِـى): مِلْحٌ يُستخدمُ فى الصباغة، ويقال لـه: الشّبّ اليمانى.

قال البُحْتُرِىُّ ـ يَمْدَحُ ابْنَ كَنْداجَ ـ:

وُجُـوهُ حُسَّـادِكَ مُسْـوَدَّةٌ

أَمْ صُبِغَـتْ بَعْـدِىَ بالزَّاجِ؟

o والـزَّاجُ الأَبْـيَضُ (E) White vitriol: الاسمُ القَدِيمُ لكبريتات الخارَصين؛ وهو جِسْمٌ بلّـوْرِىٌّ شَـفَّافٌ، يُسْتَخْدَمُ مُرَسِّخًا للأَلْـوانِ، ولعَمَـلِ الوَرْنيشـاتِ وحافِظًا للجلودِ، ومُطَهِّرًا.

o والـزَّاجُ الأَخْضَـرُ Green vitriol: بلـورات كبريتات الحديدوز الخضراء؛ وهو مِلْحٌ أَخْضَـرُ مُتَبَلْـوِرٌ، يذُوبُ فى الماءِ. وهو مُرَكَّبٌ مائِىّ مِنَ الحَدِيـد والكِبْريـت والأكسجين.

o والـزَّاجُ الأَزْرقُ Blue vitriol: التَّسْـمِيَةُ القَدِيمَـةُ لكبريتـاتِ النحـاسِ الزرقـاء، وهـو بلـورات زُرْقٌ، تَنْـتُجُ بتَبَلْورِ المِلْح الأبيض اللامائى من محلـول مـائى. ويُوجـد بالطبيعة فى خام "الشالكانثايت". يُسْتَخْدَمُ فـى الطِّـلاءِ بالنُّحاس، وفى الصباغة مُثَبِّتًا للألْوان.

* * *

* زاخـاو ـ إدوارد زاخـاو Eduard Sachau (١٣٤٩هـ = ١٩٣٠م): مُسْتَشْرِقٌ أَلْمـانِىّ، كـان أستاذًا بجامعـة بـرلين، ومـديرًا لمعهـد اللغـات الشـرقية بهـا، تخصـص فـى الـتراث العربـى، وأدى دورًا كـبيرًا فـى تحقيق كتـاب "المعرَّب" للجـواليقى، وفـى نشـر كتـاب "الآثار الباقية" للبيرونى وترجمته إلى اللغة الإنجليزيـة. وشارك فى تحقيق "الطبقات الكبرى" لابن سعد.

* * *

* الـزَّاذُ: نـوعٌ جَيِّـدٌ مـن التَّمـر (فارسـى معرّب).

قال الرَّاجِزُ:

نَغْرِسُ فيه الزَّاذَ والأَعْرافا

والنَّابِـجِىَّ مُسْدِفًا إِسْدافـا

[الأَعْـرافُ: ضَـرْبٌ مِـنَ النَّخْـلِ بـالبَحْرَيْنِ؛ النابِـجِىّ: ضَرْبٌ من تَمْرِ البَحْرَيْنِ؛ مُسْدِفًا: مُظْلِمًـا، كأنـه يريـد كثـرة النخـل أو شـدة خضرته حتى يكون كسواد الليل].

(وانظر: آزاذ)

* * *

* زاذان: لقَبٌ لغـير واحـدٍ مـن المُحَـدِّثين، مـنهم: أبـو عمرو، مولى كندة: تابعى، روى عن علىٍّ، وابن مسعودٍ، وابن عمر، والبراء بن عازب، لكنه يُخْطِئُ كثيرًا، مـات بعد موقعة دير الجماجم. كما ذكر ابن حبّان فـى كتابـه "الثِّقاتِ"، ومـن ولـده بيـتٌ كـبيرٌ فـى قَـزْوين، مـنهم: القاضِى أبو حَفْص عمر بن زاذان القَزْوينى، حَـدَّث عـن

ابن أبى حاتم الرَّازى وغيرِه، وعنه أبو طالبٍ الحربىّ، مات قبل الأربع مئة.

و—: والدُ كُلٍّ من:

– **راشد بن زاذان، مولى عدىّ**، يروى عن مولى أنسٍ، وعنه أبو يونس العَدَوىّ.

– **أبو الأشهب زياد بن زاذان الكوفىّ**، تابعى روى عن ابن عمر، وعنه عبد الله بن إدريس.

و—: جَدُّ شبل بن قَوْج، المَنْسُوب إليه نهرٌ بالأَنْبار.

0 **وبنات زاذَانَ**: الحَمِيرُ. (عن الصَّاغانى)

* **الزَّاذانِىُّ**: نِسْبَةُ محمد بن إبراهيم بن علىٍّ بن عاصم ابن زاذان الزَّاذانِىُّ، المقرئُ، الحافظ، مُسْنِد أَصْبهانَ، نسبةً إلى جَدِّه الأَعْلى.

* * *

* **زاذَيْه ـ ابن زاذيه**: كُنيةُ محمد بن أحمد بن عمرو بن زاذيه، أبى جعفر الزَّاذَيْهِىّ الفَسَوىّ، حَدّث عن على ابن حجر السَّعْدِى، وعنه أبو بكر الإسماعيلى.

* * *

* **زاذِىّ**: جَدُّ محمدِ بن يزيد بن زاذِىّ السُّلَمِىّ الواسِطِىّ، حَدَّث بسُرَّ مَنْ رأَى عن القاسم ابن بهرام، وعنه أحمد بن علىّ بن نعيم.

* * *

* **الزَّارُ**: طُقوسٌ شَعْبِيَّةٌ ورَقصاتٌ، أصلُها من الحَبَشة، وتشيع بمصر وغيرها، تُقام بزَعْم طرد الأرواح الشريرة من المصابينَ بأمراضٍ هى فى الأصل أمراضٌ عَصبيَّة.

* * *

* **الزَّارَةُ**: إحدى مُدُن فارِس، وهى التى بارزَ البَراءُ بنُ مالِك مَرْزُبانَها فصَرَعَه وقَطَع يَدَيْه، فأخَذَ سِوارَيْه ومِنْطَقَتَه. فقال عُمر ـ رضى الله عنه ـ: "كُنّا لا نُخْمِسُ السَّلَبَ، وإِنَّ سَلَب البراء بلغ مالاً، وأنا خامِسُه". فكانَ أوَّل سَلَبٍ خُمِّسَ فى الإسْلام. قال أبو عبيد: حَدَّثنا يُونس عن ابن سيرين أَنَّ ذلِكَ السَّلَبَ بَلَغ ثلاثين ألفا.

* * *

* **الزَّاغُ** (فى الفارسية: زاغ: الغُراب؛ و: ضَرْبٌ من الحمام): غرابٌ نحو الحمامة أَسْوَدُ، برأسه غُبرة، وقيل إلى البياض، لا يأكل الجِيَف. وفى خبر الحَكَم: "أنّه رَخّص فى الزاغ".

قال السّلامِىُّ:

كأننا، لا أتاح اللّه فُرْقَتَنا

يا لُعْبةَ المِسْك، بازٍ تَحته زاغُ

و— (فى علوم الأحياء والزراعة) *Corvus monedula (s)*: غرابٌ مِنْ جِنْس *Corvus* من الفَصِيلة الغُرابيّة مِنْ رُتْبَة العُصْفُوريّات، صَغِيرُ الحَجْمِ، لَونُ جِسْمِه أَسْوَدُ إلى أَرْجُوانِىّ، والرَّأْسُ وجانِبا العُنُق رمادِيّان، ومِنْقارُه أَسْوَد قَوِىٌّ مُقَوَّس، وجناحاه

مُسْتَدِيران، وقَدَماه قَوِيَّتان سَوْداوان، والقَزَحِيّة بَيْضاءُ، يَسْتَوْطِنُ شَرقَ أوروبا والتُّركسْتان وإيران، ويُهاجِرُ بَعْضُه إلى فِلسطِين. (ج) زيغانٌ ـ ويُسمَّى أيضًا: غُرابَ الزَّرعِ أو غُرابَ الزَّيْتُون.



الزاغ

* * *

* **زَال ـ ابن سام، وأبو رُسْتم ـ:** بَطَلٌ من أَبْطَال القِسْم الأُسْطُوريّ من "شاهْنامَه" الفِرْدَوْسِيّ، أَلْهَمَت حكاياته الشُّعَراءَ والرسَّامِينَ الفُرْسَ بَعْضَ إبْداعاتِهِم.

* * *

* **زامباور** Zambaur (١٣٦٨هـ = ١٩٤٩م): مُسْتَشْرِقٌ نِمْساوِيٌّ، عُنِيَ عِنايةً خاصَّةً بالتاريخ الإسلامى. من مؤلفاته: كتاب "الأنساب والتأريخ للتاريخ الإسلامى"، وهو مجموعة غنية فى صحة السند ونتائج أبحاث المستشرقين، و"تاريخ الأسرات الحاكمة فى التاريخ الإسلامى منذ فجر الإسلام حتى عام ١٩٢٧م"، وقد نقله إلى العربية الدكتور زكى محمد حسن، و"الكتابات القديمة، والنقود المتعددة". وله دراسات عن "النقود الشرقية"، و"نقود الخلفاء"، و"المغول".

* * *

* **زامبيا** Zambia ـ روديسيا الشَّمالِيَّة سابقًا ـ: جمهورية فى جنوب القارة الأفريقية مساحتها ٧٥٢.٦١٤كم٢. وتعدادها ١٦,٥٩٠ مليون نسمة (يوليو ٢٠١٦م). عاصمتها "لُوساكا"، كانت من دول الكومنولث. استَقَلَّت سنة ١٩٦٥م. بها مناجم للنحاس والزنك والرصاص والكوبلت والذهب، ويقومُ اقْتِصادُها على استثمار ثروتها المعدنية، وزراعة الحبوب والقطن وتربية الماشية.



زامبيا

* * *

* **الزَّانُ (E) Beech:** شَجَرٌ كبيرٌ مُتَساقِط الأَوْراق، من جِنْس *Fagus* "فاجوس"، يَنْمو فى نِصْفِ الكُرَة الشَّماليّ، وينتشر فى غابات أوربا وأمريكا. تُؤْكَلُ ثِمارُه البُنْدُقِيّة، أما قِلْفُه فَناعِمٌ رَمادِيّ اللّون. يُزْرَعُ لخَشَبه الذى يشيع استعماله فى صناعة الأثاث، كما يستخدم فى تَجْمِيل الطُّرُق، وخاصّة الزَّان الأوربىّ النُّحاسِىّ أو الأُرْجُوانِيّ اللّون.

* **الزَّانَةُ:** شِبه مِزراق (رمح قصير) كان يَرْمِي بها الدَّيْلَمُ، وتستعمل فى مصر فى

نـوع مـن المصـارعة، وخاصـة فـى منطقـة الصعيد بمِصْرَ.

وـــ فـى الرياضـة البدنيّـة: عـودٌ أسـطوانى يُحفظ به التوازن، ويُستعان به على القفز.

* * *

* الـزَّاوُوقُ (فـى الفارسـيّة: زيـوه: سـيّالٌ معدِنِيٌّ لا يلصق بالزجاج): الزِّئْبق.

(انظره فى: ز أ ب ق)

وفى الخبر عن هِشـامِ بْـن عُـرْوَةَ، أنـه قـال لرجُلٍ: "أَنْتَ أَثْقَلُ عَلَيَّ مِنَ الزَّاوُوقِ".

ويروى: "من الزَّواقِي"، وهى الدِّيَكَـةُ يُـؤْذِنُ زُقاؤها بانبلاج الفجر وانقطاع السَّمر.

* * *

* الزَّايرجة (فى الفارسية: زيركاه، مركبة من: زيـر: تحـت، وكـاه: محـل): شـبكةٌ مُربَّعةٌ تشتملُ على مِئةِ خانة، يُرْسَمُ فى كُلِّ واحدٍ منها حرفٌ مفردٌ، ولهم منها أعمالٌ يزعمون أنهم يستولون بها على المغيبات.

* * *

* زايبولد Seybold, C.F. (١٣٤٠هـ = ١٩٢١م): مستشرق ألمانى، تخرج فى جامعة توبنجين، وأتقن مـن اللغـات الشـرقية: العربيـة، والعبريـة، والسـريانية، والفارسية. من آثاره: نشر "المُنى والكُنى" لابن الأنبـارى مـع مقدمـة بالألمانيـة، و"الشـماريخ فـى علـم التـاريخ" للسيوطى مع مقدمة بالألمانيـة، والمرصّع" لابـن الأثـير، ورواية "السول والشمول" نقلا عن ألف ليلة وليلـة، مـع ترجمة ألمانية، و"نقط العروس" لابن حزم، والجزء الأول من "تاريخ بطاركة الإسكندرية" للمؤرخ ابن المقفع، كمـا عاون فى إعداد "فهرسـت الأغـانى" لجويـدى، وإعـداد فهرس المخطوطات العربية فى مكتبة جامعـة تـوبنجين. وله من الأبحاث: "الإدريسـى"، و"المفـردات العربيـة"، و"أسبانيا العربية"، وغيرها.

الزَّاىُ والهمْزَةُ وما يَثْـلِثُـهُما

ز أ ب

١- حَمْلُ الشَّيْءِ والإسْراعُ به.

٢- الشُّرْبُ الشَّدِيدُ.

قـال ابـن فـارس: "الزَّاءُ والهَمْـزَةُ والبـاءُ كلمتانِ، يقال: زَأَبَ الشيءَ: إذا حَمَلَـه ... والكلمـة الأخـرى زأب: إذا شَـرِب شُـربًا شديدًا، ولا قِياسَ لهما".

* زَأَبَ فـلانٌ ـَــــ زَأْبًـا: شَـرِب. (عـن الأصمعى) وقيل: شَرِب شُرْبًا شَدِيدًا.

يقال: زَأَبَ حتى امْتَلأَ بَطْنُه.

وفى "كتاب الجيم" قال منظور:

ذَبَّبَ عَنِّى عَرَكٌ ووَثْبُ

وصَدَرٌ زَأْبٌ ووِرْدٌ زَأْبُ

[ذَبَّب: بالغ فى الذَّبِّ، وهو المَنْعُ والطَّرْدُ؛ العَرَكُ: البَطْش والشِّدَّة؛ الصَّدَرُ: الانصراف عن الماء؛ والوِرْدُ: الإشراف عليه].

وـــ: أَسْرَع.

يقال: هو يَزْأَبُ الشَّدَّ، أَىْ: يُسْرِعُ العَدْوَ.

وـــ بحِمْلِه: جَرَّه. يقال: مَرَّ يَزْأَبُ بحِمْلِهِ.

وـــ الشىءَ: حَمَلَه. وقيل: احْتَمَلَه بمَرَّة واحِدَةٍ. (عن الليث)

أو: حَمَلَهُ مُحْتَضِنًا إيَّاهُ وأَقْبَلَ بِهِ سَرِيعًا.

يقال: زَأَبَ القِرْبَةَ.

وفى "كتاب الأفعال" أنشد السَّرَقُسْطِىُّ:

يَزْأَبُهُ زَأْبًا ولَمَّا يَعْتِلُهْ

[يَعْتِلُه: يَحْمِله حَمْلا عَنِيفًا].

وـ الإبلَ، والماشِيَةَ، ونَحْوَهما: ساقَها.

وـــ الدَّهْرُ فلانًا، وبه: انقلَب عَلَيه. وقيل: هو تَصْحِيفٌ صَوابُه: "زَاءَ الدَّهْرُ به".

* **ازْدَأَب** فلانٌ ازْدِئابًا: حَمَلَ ما يُطِيقُ وأَسْرَعَ فى المَشْى. وأصله "ازتأب" على "افتعل"، قلبت تاء الافتعال دالا لوقوعها بعد الزاى.

وـــ الشىءَ: زَأبه. يقال: ازْدَأَبَ القِرْبَةَ.

وفى الصِّحاح قال الراجز:

وازْدَأَبَ القِرْبَةَ ثُمَّ شَمَّرا

وـــ: جَرَّه.

وـــ: اخْتاره. (عن ابن القطاع)

* **الزُّؤاب**: الانْقِلابُ. يقال: الدَّهْرُ ذو زُؤابٍ.

وقيل: هو تَصْحِيفٌ صَوابُه "زَوْآتٍ" جمع زَوْءَة. (وانظر: ز و أ)

* * *

* **الزَّأْبَجُ** ـــ يُقال: أَخَذَ الشىءَ بزَأْبَجِهِ وزَأْمَجِه، أَىْ: بجَمِيعِه، إذا أخذه كلَّه.

وحكاه سيبويه غير مهموز.

وقال ابن الأعرابىّ: الهمزة فيهما غير أصليّة. وقيل: أصليّة.

(وانظر: ز أ ب ر، ز أ م ج)

* * *

ز أ ب ر

* **زَأْبَرَ** الثَّوْبُ: كانَ له زِئْبِرٌ. أى: وَبَرٌ (عن أبى زيد). فهو مُزَأْبِر.

وـــ فلانٌ الثَّوْبَ: جَعَل له زِئْبِرًا. فهو مُزَأْبِرٌ، والثوبُ مُزَأْبَرٌ.

* **الزَّأْبَرُ ـ يقال**: أَخَذَ الشَّيْءَ بزَأْبرِه: أَخَذَه جَمِيعَه؛ كقَوْلِهِمْ: أَخَذَهُ بأَزْمَلِه.

(وانظر: ز أ ب ج، ز أ م ج، ز غ ب ر، ز م ل)

* **الزُّؤْبُرُ، والزِّئْبِرُ، والزِّئْبُرُ** (الأخيرة عن ابن جِنِّيّ): ما يَظْهَرُ من دَرْزِ الثَّوبِ، وهو الزَّغَبُ أو الوَبَرُ الذى يَعْلو المَنْسُوجاتِ.

(وانظر: ز غ ب ر)

ويقال: ذهبت الأَيامُ بنَضارَتِه، ونَفَضَتْ زِئْبِرَه: إذا تَقادَم عَهْدُه.

* * *

ز أ ب ق

* **زَأْبَقَ** فلانٌ الشَّيءَ: طَلاه بالزِّئْبَق.

يقال: دِرْهَمٌ مُزَأْبَقٌ.

ويقال: زأبق الدَّواءَ ونَحْوَه: جَعَلَ فيه الزِّئْبَق.

* **الزَّأْبِقُ، والزِّئْبَقُ ـ ويُليَّن فيقال: الزِّيبَقُ ـ**: الزاوُوق، وهو مَعْدِنٌ سائِلٌ، منه ما يُسْتَقى من مَعْدِنه، ومنه ما يُسْتَخْرَجُ من حِجارة مَعْدِنِه بالنَّار، دُخانُه يُهَرِّبُ الحيَّاتِ والعَقاربَ وما أقامَ منها قَتَلَه. وأصْحابُ الكِيمياءِ المَعْدِنِيَّة يُكَنُّونَ عنه بالعَبْدِ الفَرَّار؛ لأَنَّه يَفِرّ من النَّار، ويَسْتَخْدِمونه فى أَكْثَرِ الأَعْمال.

وـ فى الكيمياء (F) mercure (E) mercury: عُنْصُرٌ فِلِزِّيٌّ، فِضِّيُّ اللَّون، عدده الذرى ٨٠، ووزنه الذرى ٢٠٠,٦٩، سائِلٌ فى درجات الحَرارَة العادِيّة، يتَجَمَّد عند درجة ٣٨,٨٧م تحت الصفر، ويَغْلِى عند درجة ٣٥٦,٩م. يُستَعْمَل هو ومركباته فى كثير من الأغراض: فى المعامل، وفى طب الأسنان، كما يدخل فى صناعة الأدوية، والمواد المطهرة، والحافظة، ومبيدات الحشرات والفطريات، وفى صناعة المعدات الإلكترونية والذخائر، ومعالجة خامات الفضة والذهب، ومُركَّباتُه سامَّة تؤثر فى الجهاز العصبى. رمزه الكيميائى (Hg).

وـ: الرَّجُلُ الطَّائِشُ. (عن ابن عبّاد)

* **الزِّئْبَقِيُّ**: نِسْبَةُ غَيْرِ واحِدٍ، منهم:

ـ **أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ـ وقيل: ابن عمرو ـ**: مُحَدِّثٌ، من شُيوخ الطَّبَرانِيّ.

ـ **إسماعيل بن عبد الملك بن سَوَّار الشَّيبانيُّ البَصْرِيُّ**: مُحَدِّثٌ، روى عن إبراهيم بن طَهْمان والثَّوْرِيِّ، وروى عنه أحمد بن حنبل.

ويقال: رَجُلٌ زِئْبَقِيٌّ: مُراوِغٌ. (لج)

* **الزِّيبَق ـ على الزِّيبَق**: بَطَلٌ أُسْطُورِيٌّ اشْتُهِرَ فى حِكاياتِ الشُّطَّارِ فى الأدبِ الشَّعْبِيِّ المصرى، وقد ورَدَ أصل حكايَتُه فى كتاب (ألف ليلة وليلة). (لج)

* * *

* **الزَّأْبَلُ، والزَّأْبِلُ:** القَصِيرُ.

وفى "الصحاح" قال الراجز:

حَزَنْبَلُ الحِضْنَيْنِ فَدْمٌ زَأْبَلُ

[الحَزَنْبلُ: القَصيرُ، الفَدْمُ: العَيىُّ البطىءُ الفَهْمِ].

* **الزُّؤابلُ:** الزَّأْبَلُ.

* **الزِّئْبِلُ:** الدَّاهِيَة. (عن ابن عبَّاد) يُقالُ: أَتانا بالزِّئْبِلِ. (ج) زَآبلُ.

* * *

ز أ ت

* **زَأَتَ** فلانٌ فلانًا ــ زَأْتًا: خَنَقَهُ. (عن ابن دريد) وهى لغةٌ لأَهل الشِّحْرِ مَرْغُوبٌ عنها.

(وانظر: ز ع ت)

وــ فلانًا غَيْظًا: مَلأَه. (عن الصاغانى)

* * *

ز أ ج

* **زَأَجَ** فلانٌ بين القَوْمِ ــ زَأْجًا: نَمَّ. (عن ابن عبّاد) وقيل: حَرَّشَ بَيْنَهم، وأغْرَى وسلَّطَ بعضَهم على بَعْضٍ. (وانظر: ز م ج)

* * *

* **الزَّأْجَلُ ـ ويقال: الزاجَل ــ:** وَسْمٌ يكون فى أعناق الإبل. وفى "المحكم" قال الراجز:

* إنّ أحــقَّ إبــلٍ أَنْ تُؤْكَــلْ *

* حَمْضيةً جاءت عليها الزاجَلْ *

قال ابن سيده: قياس هذا الشعر أن يكون فيه الزّأجَلُ مهموزًا.

وــ: ماءُ الفَحْلِ، وخصَّ به أبو عبيدة مَنِىَّ الظَّليم، وأنشد لابن أحمر:

وما بيضاتُ ذى لِبَدٍ هِجَفٍّ
سُقِين بزأْجَلٍ حتَّى رَوينا

[اللّبــد هنــا: الــرِّيش، الهِجَــفُّ: الطويــل الضخم].

ويروى: "بزاجَلٍ".

* **الزُّؤاجِلُ:** الضَّعيفُ البَدَن. يُقال: رَجَلٌ زُؤاجِلٌ.

* **الزِّئجيلُ:** الزُّؤاجِلُ. (وانظر: ز ن ج ل)

وفى "اللسان" قال الراجز:

لـَّمــا رَأَتْ زُوَيْجَهــا زِئْجِيلا

طَفَنْشَـلاً لا يَمْنَعُ الفَصِيــلا

قالَتْ لــه مقالــةً تفْصيــلا

* لَيْتَكَ كُنْتَ حَيْضَةً تَمْصِيلا *

[الطفَنْشَلُ من الرِّجال: الضَّعيفُ، تَمْصيلاً: تَقْطِيرًا].

* * *

ز أ د
الفَزَعُ

قال ابنُ فارس: "الزَّاءُ والهَمْزةُ والدَّالُ كلمةٌ واحدةٌ تَدُلُّ على الفَزَعِ".

* **زَأَدَ** فلانٌ فُلانًا ـ زَأْدًا، وزَأَدًا، وزُؤْدًا، وزُؤُودًا: أخافَهُ وأَفْزَعَه.

* **زُئِدَ** فُلانٌ زُؤْدًا، وزُؤُودًا: فُزِّع. فهُو مَزْؤودٌ. وهى بتاء. (وانظر: س أ ف)

قال زُهير بن أبى سُلْمَى ـ يصف بَقَرةً وَحْشِيَّةً شبّه بها ناقته ـ:

كخَنْساءَ سَفْعاءِ المَلاطِمِ حُرَّةٍ
مُسافِرةٍ مَزْؤودةٍ أُمِّ فَرْقَدِ

[الخَنْساءُ هنا: البَقَرةُ الوَحْشية؛ السَّفْعاء: السَّوداء فى حُمْرةٍ؛ المَلاطِمُ: الخُدودُ؛ حُرَّةٌ: كريمة عتيقة؛ الفَرْقَدُ هنا: وَلَد البَقَرة].

ويُقال: باتَ بِلَيْلَةٍ مَزْؤودةٍ، أى: ذَاتِ زُؤْدٍ.

قال أبو كبيرٍ الهذلِىّ ـ يَصِفُ صاحِبَه ـ:

حَمَلَتْ بـه فى لَيْلَـةٍ مَزْؤودةٍ
كَرْهًا وعَقْدُ نِطاقِها لَمْ يُحْلَلِ

فأَتَتْ به حُوشَ الجَنان مُبَطَّنًا
سُهُدًا إذا ما نامَ لَيْلُ الهَوْجَلِ

[حُوشُ الجَنانِ: حَديدُ القَلْبِ؛ مُبَطَّنٌ: خَميصُ البَطْنِ؛ الهَوْجَلُ: الثَّقيلُ. وكانت العرب تقول: من حملت به أمُّه وهى فَزِعة جاءت به داهِيَةً لا يُطاق. وقيل: المَزْؤودة هُنا هى المرأةُ، وجَرَّ اللَّفظَ للإتْباعِ].

وـ زُؤادًا: زُكِمَ. (عن ابن القطاع)

* **أَزْأَدَ** فلانًا: زَأَدَه. (عن ابن القطاع)

* **الزُّؤَادُ:** الفَزَعُ. (عن ابن دريد)

* **الزُّؤْدُ، والزُّؤُدُ:** الزُّؤَادُ.

يقال: أَصابَه زُؤْدٌ.

ومن سَجعات الأساسِ: "شِعارُ الزُّهْدِ، اسْتِشْعارُ الزُّؤْدِ".

وفى "الأفعال" أنشد السَّرقُسْطىُّ لأوسِ بن حَجَرٍ:

ذَكَرَتْ بنَحْلَةَ وهْىَ ناجِيةٌ
طُولَ الثَّواء وشَفَّها الزُّؤْدُ

[نَحْلَة: موضع؛ شَفَّها: هَزَلَها].

وقال صَخْرُ الغَىِّ الهُذَلِىّ:

إنِّى بدَهْماءَ عَزَّ ما أَجِدُ
عاوَدَنى من حِبابِها الزُّؤُدُ

[دَهْماءُ: اسم صاحبته؛ عزَّ ما: شَدَّ ما؛ حِبابُها: حُبُّها].

* * *

ز أ د ب

* زَأْدَبَ فلانٌ اللُّقْمةَ: ابْتلَعَها. (عن ابن القطاع) (وانظر: ز ل د ب)

* * *

ز أ ر

صَوْتُ الأَسدِ

قال ابنُ فارس: "الزَّاءُ والهمزةُ والرَّاءُ أصْلٌ واحِدٌ، زَأَرَ الأَسَدُ زَأْرًا وزَئيرًا".

* زَأَرَ الأَسَدُ ـَـ زَأْرًا، وزَئيرًا: صاحَ من صَدْرِه.

وقيل: صاحَ مُغْضَبًا. فهو: زائِرٌ، وزَئِرٌ.

قال عَدِىُّ بْنُ زَيْدٍ العِبادِىُّ ـ وذكر سابُورَ الثانى ـ أَحَدَ مُلوكِ فارس ـ:

ولَقَدْ كانَ ذا جُنودٍ وتاجٍ
تَرْهَبُ الأُسْدُ صَوْلَه والزَّئيرا

وقال المتنَبِّى ـ يَمْدَحُ بَدْرَ بْنَ عَمَّارٍ ـ:

وَرْدٌ إذا وَرَدَ البُحَيْرَةَ شارِبًا
وَرَدَ الفُراتَ زَئيرُهُ والنِّيلا

[وَرْدٌ: من أسماء الأَسَدِ؛ البُحيرة هنا: بُحَيْرة طَبَرية].

ومن سَجَعات الأساس: "له زَفيرٌ كأنَّه زَئِيرٌ".

ويُقال: زَأَر الفَحْلُ: رَدَّدَ صَوْتَه فى جَوْفِه ثُمَّ مَدَّه.

وقيل لابْنةِ الخُسِّ: أَىُّ الفِحالِ أَحْمَدُ؟ قالتْ: أَحْمَرُ ضِرْغامةٌ شَديدُ الزَّئير، قَليلُ الهَدير.

وقال رُؤبةُ ـ يَفخرُ ـ:

* مِنَّا قُرومًا يَقْتصِلْنَ العَضَّا *
* يَجْمَعْنَ زَأْرًا وهَديرًا مَخْضَا *

[القُرومُ: جمع قَرْم، وهو: الفَحل يُترك للفِحْلَة، يريدُ رِجالَ قَوْمِه؛ يَقْتَصِلن: يَقْطَعْن؛ العَضُّ هنا: المعضوضُ؛ الهَديرُ: صوتُ الفَحْل يتردَّد فى حَنْجرتِه؛ والمَخْضُ: الخَلْطُ والتَّحريكُ، أى يجمعون ويخلطون بين الزَّأْرِ والهَدير].

واستعاره أُميّةُ بن أبى عائذٍ الهُذلىُّ لصَوْت الرَّعد، فقال ـ يصف سَحابًا ـ:

وأَعْقَبَ تَلْماعًا بزَأْرٍ كأنَّهُ
تَهَدُّمُ طَوْدٍ صَخْرُهُ يَتَكَلَّلُ

[التَّلْماعُ هنا: لَمعانُ البَرْقِ؛ الطَّوْدُ: الجَبَلُ؛ يَتكلَّلُ: يَتَهدَّمُ].

ومن المجاز قولهم ـ للشَّخص القوىّ ـ: زَأَرَ فى هَديرِه: أَوْعَدَ.

قال النَّابِغَةُ ـ يَمْدَحُ النُّعْمانَ بْنَ المُنْذِرِ ويعتذر إليه ـ:

أُنْبِئْتُ أَنَّ أبا قابوسَ أَوْعَدَنى

ولا قَرارَ عَلَى زَأْرٍ من الأَسَدِ

[أبو قابوس: كُنيةُ النُّعمان، يقول: إذا أَوْعد الأَسَدُ فلا قَرارَ لأَحدٍ].

* **زَئِرَ** الأَسَدُ ــ زَأْرًا، وزَأَرًا، وزَئيرًا: زَأَرَ. فَهُو زَئِرٌ.

وفى "الصحاح" قال الشاعِرُ:

ما مُخْدِرٌ حَرِبٌ مُسْتَأْسِدٌ أَسِدٌ

ضُبارِمٌ خادِرٌ ذُو صَوْلةٍ زَئِرُ؟

[المُخْدِرُ، والخادِرُ: المُلازم للخِدْرِ، وهو هنا عَرينُ الأَسَدِ؛ حَرِبٌ: شَديدُ الغَضَبِ؛ ضُبارِمٌ: قوىٌّ مُحْكَمُ الخَلْقِ].

* **أَزْأَرَ** الأَسَدُ: زَأَرَ.

* **تَزَأَّرَ** الأَسَدُ: زَأَرَ.

* **الزَّائِرُ**: العَدُوّ.

قال عَنْتَرةُ بنُ شَدّاد:

حَلَّتْ بأَرْضِ الزَّائرينَ فأصْبحَتْ

عَسِرًا عَلَىَّ طِلابُكِ ابْنَةَ مَخْرَمِ

ويُروى: "الزَّايرين"، وهُم الأَحْبابُ.

وـــ: الغضبانُ.

* **الزَّئِرُ** مِنَ الرِّجالِ: الغَضْبانُ المُقاطِعُ لِصاحِبِهِ. (عن ابن الأعرابىّ)

* **الزَّأْرَةُ**: الأَجَمَةُ. قيل: سُمِّيتْ بذلك لِزَئيرِ الأَسَدِ فيها. وفى الخبر: "إنَّ الجارودَ لَمّا أَسلَمَ وَثَبَ عليه الحُطَم فأخذه فشدَّه وثاقًا وجَعَلَه فى الزَّأْرَة".

وـــ: البُستانُ. يُقال: لفلانٍ زَأْرةٌ عامِرةٌ.

وـــ: الجَماعةُ الكَثيفةُ مِنَ الإبلِ والغَنَمِ ـ على التشبيه بالأَجَمةِ ـ يقال: تَرَكَه فى زَأْرةٍ من الإبل أو الغَنَم.

o **ومَرْزُبانُ الزَّأْرَةِ**: لَقَبُ الأَسَدِ. ويُقال له أيضًا: أبو الحارث مَرْزُبانُ الزَّأرَةِ، أى: رَئيسُ الأَجَمة ومُقَدَّمُها.

* **الزَّئيرُ**: صَوْتُ الأَسَدِ يتردَّدُ فى صَدْرِه.

ومن المَجاز قولُهم: سَمِعَ زَئيرَ الحَرْبِ فطارَ إليْها.

وفى الأساسِ أنشد، مادحًا:

فَلا مِنْ بُغاةِ الخَيْرِ فى عَيْنِه قَذًى

ولا مِنْ زَئيرِ الحَرْبِ فى أُذْنِه وَقْرُ

o **والزَّئِيرُ الصُّورىّ**: مَرَضٌ يُصيب الخَيْلَ يَحْصُل من شَلَلٍ فى الحَنْجَرةِ.

* * *

ز أ ز

* تَزَأَّزَ فُلانٌ مِنْ فُلانٍ: هابَه وتَصاغرَ له.

(وانظر: ز أ ز أ)

* * *

ز أ ز أ

* زَأْزَأَ فُلانٌ: عَدا.

ويقال: زَأْزَأَ فى العَدْوِ: اشْتَدَّ فيه.

وـــ الظَّليمُ: مَشَى مُسْرِعًا، رافعًا رَأْسَه وذَنَبَه.

وـــ القِدْرُ: اتَّسعَتْ وضَخُمَتْ.

وـــ فلانٌ الشىءَ: حَرَّكَه وزَعْزَعَه.

وـــ: غطَّاه. (عن ابن عبّاد)

وـــ فلانًا: خَوَّفَه. ويُقال: زَأْزَأَه الخَوْفُ.

* تَزَأْزأَ الشَّىءُ: تَحرَّكَ. وقيل: تَزَعْزَع، يُقال: ما تَزَأْزَأَ مِنْ مَكانِه. ويقال: زَأْزَأَهُ فَتَزَأْزَأَ. (وانظر: ز ح ز ح، ز ع ز ع)

وـــ فُلانٌ: مَشَى مُحَرِّكًا أعْطافَه، كمِشْيةِ القِصارِ.

وـــ: اخْتَبأَ واسْتَتَر. (عن اللَّيْث) يُقال: تَزَأْزَأَ مِنْه.

ويُقال: تَزَأْزأَتِ المَرأةُ.

وبكلا المَعْنَيَيْنِ الأخيرين فُسِّر قولُ جرير ـ يتغزّل ـ:

تَبْدُو فتُبْدِى جَمالاً زانَه خَفَرٌ
إذا تَزَأْزأتِ السُّودُ العَناكِيبُ

[الخَفَرُ: الحياءُ، السُّودُ العناكيبُ هنا: الجوارى الدَّميماتُ المُتَبَرِّجاتُ].

وـــ: تَصاغرَ وذَلَّ خَوْفًا. وقيل: هابَ.

ويقال: تَزَأْزأَ فُلانٌ عن فُلانٍ، ومنه، وله: خافه.

* الزُّؤازِئةُ مِنَ القُدورِ: الضَّخْمَةُ الواسِعةُ.

يقال: قِدْرٌ زُؤازِئةٌ. (وانظر: ز و ز ى)

قال أبو حِزام العُكْلِىُّ:

وعِنْدِى زُؤازِئةٌ وَأْبَةٌ
تُزَأْزِئُ بالدَّأْثِ ما تَهْجَؤُهْ

[الوَأْبَةُ من القُدورِ: الضَّخْمةُ، الدَّأْثُ: الضَّخْمُ الثَّقيل، يعنى جَزورًا؛ وتُزَأْزِئُ به، أى: تَتّسع له وتضُمّه؛ ما تهجوه، يريد: ما يَهْجؤها، أى: ما يَمْلؤُها].

* الزُّؤْزِئةُ: الزُّؤازِئةُ.

* * *

ز أ ط

* زَأَطَ فلانٌ ـــ زِئاطًا: أَكْثَر من اللَّغَطِ وأعْلاه. (عن ابن عَبّاد)

* الزِّئاطُ: اللَّغَطُ العالى. (عن ابن عبّاد)

(وانظر: ز ى ط)

وـــ: الجُلْجُـلُ، وهـو الجَـرَسُ. (عـن ابـن عبّاد)

وبكِلا المعنيين فُسِّر قـولُ المُتنخِّـلِ الهُـذلى ـ وذكر ماءً وَرَده ـ:

كأنَّ وَغَى الخَمُوش بجانِبَيْه
وَغَى رَكْبٍ ـ أُمَيْمَ ـ ذَوِى زِئاطِ

[الوَغى هنا: الصَّوتُ والجَلَبةُ، الخَموشُ: البَعوضُ، أُمَيْم: ترخيم أُميمة: اسم امرأة].

ويروى: "ذَوِى هِياط"، وهو الصِّياح والجلَبَةُ والمجادلةُ.

* * *

ز أ ف

* **زَأَفَ** فـلانٌ فلانًـا ـــ زَأْفًـا، وزُؤافًـا: أَعْجَلَه. (وانظر: ذ أف، ذ أ م، ز ع ف)

* **أَزْأَفَ** عَلى فلانٍ: أَجْهَزَ عليه.

(وانظر: ذ أ ف، ذ أ م)

وـــ فلانًا بَطْنُه: أَثْقَله فَلمْ يَقْدِرْ أَنْ يَتحَرَّك.

* **الزُّؤافُ**: السُّمُّ.

ويُقال: مَوْتٌ زُؤافٌ: عاجِلٌ سريعٌ مُجْهِزٌ.

وقيل: كَريهٌ.

(وانظر: ذ أ ف، ز أ م، ز ع ف)

* * *

ز أ ك

* **زَأَكَ** فلانٌ ـــ زَأَكانًا: ماسَ وتَبَخْتَرَ.

يُقال: مَرَّ يَزْأَكُ فى مَشْيِهِ. (عن الصاغانى)

وـــ المَرْأةَ زَأْكًا: نَكَحَها. (عن ابن عبّاد)

* **تَزاءَكَ** فُلانٌ: اسْتَحْيا. (كأنه ضد)

قال أبو حِزام العُكْلِيُّ:

تَزاءَكَ مُضْطَنِئٌ آرِمٌ
إذا اتُّتَبَّهُ الإِدُّ لا يَفْطَؤُهْ

[المُضْطَنِئُ: المُسْتَحْيِى، الآرِم: المُواصِلُ، اتُّتَبَّه: تَهَيَّأ له، الإِدُّ من الأُمورِ: الدَّاهِيةُ المُنْكَرُ، لا يفطؤه: لا يَقْهَرُه].

ويروى: "تزاءَل" وهما بمعنى.

* * *

ز أ ل

* **تَزاءَلَ** فُلانٌ تَزاؤُلاً، وتَزْآلاً: اسْتَحْيا.

وبه رُوِىَ بيتُ أبى حِزامٍ العُكْلِىّ السابق:

تَزاءَلَ مُضْطَنِئٌ آرِمٌ
إذا اتُّتَبَّهُ الإِدُّ لا يَفْطَؤُهْ

* * *

ز أ م

١ـ الصَّوتُ والكلامُ.

٢- الذُّعْرُ والخَوْفُ.

قال ابنُ فارِسٍ: "الزَّاءُ والهَمْزةُ والميمُ أصلٌ يدلُّ على صوتٍ وكلامٍ".

* **زَأَمَ** فـلانٌ ـَـ زَأْمًـا، وزُؤَامًـا، وزُؤُومًـا: مات. وقيل: ماتَ مَوْتًا سَرِيعًا.

وـ: فَزِعَ. (عن ابن القطاع)

وـ: أكَلَ أكلاً شَدِيدًا.

وـ الأَسدُ زَأْمًا، وزُؤومًا: زَأَرَ. ويُقال: زَأَمَ الفَحْلُ.

وـ الناقةُ على ولدِها: حَنَّتْ.

وـ البردُ فلانًا: اشْتَدَّ عَلَيْه حَتَّى ارْتَعَدَ. (عن ابن شُميل)

وـ فلانٌ فلانًا: ذَعَرَه وخَوَّفه. (عن اللَّيث)

وـ الطعامَ: ملأَ بطنَه منه.

وـ لِفلانٍ زَأْمَةً ـ أى كَلِمةً ـ: طَرَحَها لا يُدْرَى أَحَقٌّ هى أَمْ باطِلٌ.

ويُقال: سَكَتَ عنِّى فَما زَأَمَ بحَرفٍ، أى: ما تكلّم.

* **زَئِمَ** فلانٌ ـَـ زَأْمًا، وزَأَمًا: فَزِعَ، واشْتدَّ ذُعْرُه. فهو زَئِمٌ، وهى بتاء.

وـ بفلانٍ: صاحَ به.

وـ الطعامَ: زَأَمه. (عن ابن شُميل)

ويُقال: زَئِمَ اليوْمَ زأْمةً: أَكَلَ أَكْلَةً.

(وانظر: و ز م)

* **زُئِمَ** فُلانٌ: فُزِّع، واشتدَّ ذُعرُه؛ فهو مَزْؤومٌ.

ويقال: زُئِمَتِ النّاقةُ.

* **أَزْأَمَ** فلانٌ فلانًا: أَفْزَعَه.

(عن ابن القطَّاع)

وـ فُلانًا على الأَمْرِ: أَكْرَهَه عليه.

يُقال: أَزْأَمَهُ على أمرٍ لَمْ يَكُنْ مِن شَأنِه. (عن أبى زيد) (وانظر: ذ أ م)

وـ إليه: أَلْجأَه إليه.

وـ الجُرْحَ بِدَمِهِ: غَمَزَه حتى أَلْزَقَ جِلْدَتَه بدَمِه، ويَبِسَ الدَّمُ عليه.

وقيل: داواه حتى يَبْرأ. (وانظر: ر أ م)

* **زَأَّمَ** فلانٌ فلانًا: أَزْأَمَه.

* **ازْدَأَمَ** فلانٌ: زَئِمَ. وأصله "ازْتأم" على "افتعل" قُلبت تاءُ الافتعال دالاً لوقوعها بعد الزاى. فهو مُزْدَئِمٌ.

* **ازْدُئِمَ** فلانٌ: ذُعِّرَ وفُزِّعَ، حتى بَلَغَ الغاية فى ذلك، فهو مُزْدَأَمٌ. (عن اللَّيث)

* **الزُّؤَامُ ـ مَوتٌ زُؤامٌ:** عاجلٌ سريعٌ مُجْهِزٌ.

وقيل: كَرِيهٌ.

(وانظر: ذ أ ف، ز أ ف، ز ع ف)

قال صَخْرُ الغىّ الهُذَلِىّ ـ وذكر صائدًا يُطارِدُ وُعُولاً ـ:

فَيَبْدُرُها شَرائِعَها فَيَرمِى
مَقاتِلَها فَيَسْقيها الزُّؤَاما

[شَـرائِعُها: مواضِـعُ شُـرْبِها؛ ويَبْـدُرُها: يسبقها إليها].

وقال أحمد شوقى:

إِنَّ الغُرورَ إذا تَمَلَّكَ أُمَّةً

كالزَّهْرِ يُخْفِى الموتَ وهو زُؤامُ

[قوله: كـالزَّهرِ يُخْفـى المـوتَ، يعنـى: أَنَّ الزهرَ يتنفَّس فيفسِدُ الهواءَ فى المكان الضَّيِّق فيُحْدِث الاخْتناق].

وكان شِعارُ الثَّوْرَةِ المِصْرِيَّةِ ضِدَّ الاحْـتِلال الإِنْجِليزىِّ سنة ١٩١٩م: "الاسْـتِقْلالُ التَّـامُّ أوِ المَوْتُ الزُّؤامُ".

* **الزُّؤَامِىُّ** من الرِّجالِ: القَتَّالُ. (عن الفرّاء)

* **الزِّئْمُ:** العَيِنُ. يقال: يَرْمُون فـى زِئْمِـكَ، أى: عَيْنِكَ. (عن الفَرَّاء)

و: الحَسَبُ. يقال: طَعنُوا فى زِئْمِه. (عن الفرّاء)

* **الزَّأْمَةُ:** الصَّوتُ الشَّديدُ. يُقال: سَمِعْتُ لَه زَأْمَةً.

و: شِدَّةُ الرِّيحِ. يُقال: أَصْبَحَتْ وليسَ بها زَأْمَةٌ. (عن ابن الأعرابىّ)

قال ابن سيده: كَأَنَّه أَرادَ أَصْبَحَتِ الأرضُ أَوِ البَلْدَةُ أو الدّارُ.

و: الشَّرَهُ فـى الأَكـلِ والشُّـربِ. (عـن الجوهرى)، (ج) زَأَماتٌ.

وفى "الصحاح" أنشد:

* ما الشُّرْبُ إِلاّ زَأَماتٌ فالصَّدَرْ *

[الصَّدَر: الرجوعُ عن الماء بعـد الـوُرود وهـو هنا: الصّيام عن الطعام].

و: الحاجَةُ. يُقال: قضيتُ منه زَأْمَتِى،

و: أخَذَ فلانٌ من الطعامِ زَأْمَتَه.

ويُقال: اشْتَرَى بَنو فُلانٍ زَأْمَتَهُم مِنَ الطَّعامِ، أى: ما يكفيهم سَنَتَهُمْ. (عن اللَّيث)

و: الكَلِمَةُ.

ومن سَجَعات الأساس: "سَكَتَ عَنِّى فَما نَأَمَ بحرفٍ نَأْمَه، ولا كَلَّمنِى بِزَأْمَهْ".

* **المِزْآمُ:** الشديدُ الذُّعْرِ والفَزَعِ.

* **المِزْأَمُ:** المِزْآمُ.

* * *

* **الـزَّأْمَجُ** ـ **يقـالُ:** جـاءَ القـومُ بـزَأْمَجِهِم، أى: بأجْمَعِهِم.

ويقال أيضًا: أَخَـذَ الشـىءَ بزأْمَجِـه: أَخَـذَه كُلَّه، ولم يَدَعْ منه شيئًا.

وحكاه سيبويه غير مَهْموز. وقيل: الهمزةُ فيها أصلية.

(وانظر: ز أ ب ج، ز أ ب ر، ز غ ب ر)

* * *

ز أ ن

رَدِىءُ الحَبِّ

* زُئِنَ القَمْحُ ونَحْوُه: اختلط به الزُّؤَانُ.

يُقال: قَمْحٌ مَزْؤُونٌ.

(عن أبى عمرٍو الشيبانىّ)

* الأزْأَنِىُّ ـ ويُقال: اليَزْأَنِىّ ـ: ضَربٌ من الطِّيبِ. وقيل: ضربٌ مِن العُودِ يُتَبَخَّرُ به.

(عن ابن دُريد)

* الزُّؤانُ، والزِّئانُ: حَبٌّ أسودُ مستديرٌ يُخالِطُ القَمْحَ، فيُكسِبُه رَداءةً. واحدته: زُؤانَة.

وقيل: رَدِىءُ البُرِّ. (وانظر: د ن ق)

* الزُّوانُ، والزِّوانُ: لغة فى الزُّؤان.

* الزِّئْنِىُّ: الكَلْبُ.

(عن أبى عمرٍو الشيبانىّ)

o وكَلْبٌ زِئْنِىٌّ: قَصيرٌ. (عن ثعلب)

قال العجّاج ـ يصف مَعْركةً بين ثَوْرٍ وَحْشىٍّ وكِلابِ صَيْدٍ ـ:

وعَظْعَظَ الجَبانُ والزِّئْنِىُّ

وطاحَ فى المعركة الفُرْنِىُّ

[عَظْعَظَ: تَأَخَّرَ واضْطَرَبَ؛ الفُرْنِىُّ هنا: الغَليظُ الضَّخمُ].

* يَزَن ـ ذُو يَزَنَ: مَلِكٌ مِنْ مُلوكِ حِمْير. قيل: أَصْلُه: يَزْأَن من لفظ الزُّؤَان.

ويُنْسب إليه، فيقال: رُمْحٌ يَزَنِىٌّ وأَزَنِىٌّ، ورُمْح يَزْأَنِىٌّ وأَزْأَنِىٌّ (لغة فيهما). ويقال أيضًا: رُمْحٌ آزَنِىٌّ وأَيْزَنِىٌّ، كِلاهُما على القلب. (وانظر: ى ز ن)

* * *

* الزَّآنِبُ: القَوارِيرُ، لا واحِدَ لها. (عن ابن الأعرابىّ) وقيل: واحِدُها زِئْنابٌ.

وفى "اللسان" أنشد:

ونحنُ بَنو عَمٍّ على ذاكَ بَيْنَنا
زَآنِبُ فِيها بِغْضَةٌ وتَنافُسُ

* الزَّأْنَبَى: مَشْىٌ فى بُطءٍ. (عن الصاغانى)

* * *

ز أ ى

* زَأَى فلانٌ ـــ زَأْيًا: تَكَبَّرَ. (عن ابن الأعرابىّ) (وانظر: ز هـ و)

وـــ الإبلَ: ساقَها سَوْقًا عَنِيفًا.

* أَزْأَى فلانًا بطنُه: امْتَلأَ فاتَّخَمَ ولم يَسْتَطِعْ أن يَتَحَرَّك. (عن أبى عمرو الشيبانى) (وانظر: ز أ ف)

وفى "الجيم" قال الراجز:

أَزْأَى فُلانًا بَطْنُه مِنَ العِظَمْ

* * *

الزاىُ والباءُ وما يَثْلِثُهما

* الزَّبْأَةُ: الغَضْبَةُ. (عن ابن الأعرابىّ)

* * *

ز ب أ ر

* ازْبَأَرَّ النَّبْتُ، أو الوَبَرُ ونحوُهُما ازْبِئْرارًا: طَلَعَ ونَبَتَ.

وـــ الحيوانُ، أو الطَّائِرُ: نَفَشَ شَعْرَه أو وَبَرَه أو رِيشَه. ويقال: ازبأرَّ الشَّعْرُ.

قال امرؤ القيس ـ وذكر فَرَسَه ـ:

لها ثُنَنٌ كَخَوافِى العُقا

بِ سُودٌ يَفِئْنَ إذا تَزْبَئِرّ

[الثُّنَنُ: جمع ثُنة، وهى الشَّعرات خَلْف رُسْغِ الدَّابَّة؛ الخَوافِي: رِيشاتٌ فى جَناح الطَّائِرِ تَحْتَ القَوادِمِ؛ يَفِئْنَ: يَرْجِعْن إلى مَواضِعِهن].

وقال عمرو بن معديكرب ـ يَهْجُو قبيلة جَرْم ـ:

لَحَا اللّهُ جَرْمًا كُلَّمَا ذَرَّ شارِقٌ

وُجُوهَ كِلابٍ هارَشَتْ فَازْبَأَرَّتِ

[لَحَاه اللَّهُ: قَبَّحَهُ ولَعَنَهُ].

وقال المَرَّارُ بن مُنقِذ ـ يصف فرسًا ـ:

فهْوَ وَرْدُ اللَّوْنِ فى ازْبِئْرارِه

وكُمَيْتُ اللّونِ ما لَمْ يَزْبَئِرّ

[الوَرْد من الألْوان: الصافى الحُمْرة؛ الكُميتُ: الأَحْمرُ يميلُ إلى صُفرةٍ أو سَوادٍ].

وـــ فلانٌ للشَّرِّ: تهيَّأ له.

وقيل: اقشعَرّ وانْتَفَش. وفى خبر شُرَيْح: "أن امرأتين اختصمتا إليه فى وَلَدِ هِرَّةٍ، فقال: أَلْقوه مع هذه ... وإنْ هى مَرَّت وهَرَّتْ وازْبأرَّتْ فليس لها".

ويروى: "فَرّت واقْشَعَرّتْ".

* * *

ز ب ب

١ـ وَفْرةُ الشَّعرِ. ٢ـ يابِسُ العِنَب.

قال ابنُ فارس: "الزَّاءُ والباءُ أَصْلان: أَحدُهما يَدُلُّ على وُفورٍ فى شَعَرٍ، ثم يُحْمَلُ عليه... والأَصْلُ الآخَرُ: الزَّبِيبُ، وهو مَعْروفٌ، ثم يُشبَّه به".

* زَبَّ القِرْبَةَ، ونَحْوَها ـــ زَبًّا: مَلأَها إلى رَأْسِها.

وـــ الحِمْلَ: حَمَلَه.

* زَبَّ كُلُّ ذى شَعَرٍ أو وَبرٍ (كفَرِح) ـــ زَبَبًا، وزَبِيبًا: طال شعرُه، أو وَبَرُه، وكثُر. فهو أَزَبُّ، وهى زَبَّاءُ. (ج) زُبٌّ.

ويُقال: رَجُلٌ أَزَبُّ: كَثِيرُ شَعْرِ الصَّدْرِ، أو كَثِيرُ شَعْرِ الحاجِبَيْن، أو الأُذُنين.

قال الحُطَيْئَةُ ـ يُعاتب الزِّبرقانَ بن بَدْر، ويمدح آل شَمَّاس ـ:

وإِنْ تَكُ ذا قَرْمٍ أَزَبَّ فإنَّهُمْ
سَتَلْقَى لهم قَرْمًا هِجانًا أباعِرُه

[القَرْمُ: الفَحْلُ يُتْرَكُ للفِحْلة؛ الهِجانُ من الإبل: الكَريمةُ الأَصْل].

وقال صَخْرُ الغَيِّ الهُذَلِيُّ ـ يتغزَّل ـ:

واللّهِ لو أَسْمَعَتْ مقالتَها
شَيْخًا من الزُّبِّ رَأْسُه لَبِدُ

لفاتَحَ البَيْعَ يومَ رُؤْيتها
وكان قَبْلُ انْبِياعُهُ لَكِدُ

[شيخًا من الزُّبِّ، يعني راهبًا؛ فاتَحَ البَيْعَ: سهَّله؛ والانْبِياع: الانبساط؛ لَكِدٌ: عَسِرٌ].

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيُّ ـ وذكر سَحابًا مُرْعِدًا ـ:

كأَنَّ مَصاعيبَ زُبَّ الرُّؤو
سِ فى دار صِرْمٍ تَلاقَى مُريحا

[المَصاعِيبُ: الإبلُ الصِّعابُ لا يُحْمل عليها؛ فى دار صِرْمٍ: فى جَماعة من النّاس؛ المُريح هنا: الإبل أُريحت إلى حَظيرتها. يقول: كأن صوت رَعْدِه صوتُ إبلٍ فُحُولةٍ لاقت إبلاً مُرِيحةً فَهَدرت هذه وهذه].

وقال ابنُ مَيَّادةَ:

ورَجَعْتُ من بَعْدِ الشَّبابِ وعَصْرِه
شَيْخًا أَزَبَّ كأَنَّه نَسْرُ

[عَصْرُ الشَّبابِ: رَيْعانُه].

ويُقال: ناقةٌ زَبَّاء، وبَعيرٌ أَزَبُّ: كَثيرُ وَبرِ الوَجْه، أو كثير شعر العَيْنين. ولا يكاد يكون الأَزَبُّ إلاّ نَفورًا؛ لأنّ ذلك يكونُ فى عَيْنَيْهِ، فكلَّما ضربته الريحُ نَفَر.

وفى خبر الشَّعْبِيِّ: "كان إذا سُئِلَ عن مَسْأَلَةٍ مُعْضِلَةٍ قال: زَبَّاءُ ذاتُ وبَرٍ، أعْيَتْ قائِدَها وسائِقَها، لو أُلْقِيَتْ على أصْحابِ مُحمَّدٍ ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ لأَعْضَلَتْ بهم".

[أراد: أَنَّها صَعْبَةٌ مُشْكِلَةٌ، شَبَّهها بالنَّاقةِ النُّفُورِ من كُلِّ شىْءٍ، كأَنَّ النَّاسَ لم يَأْنَسُوا بهذه المسألة ولم يَعرفوها].

وفى المثل: "كُلُّ أزبَّ نَفُورٌ". يُضْرَبُ فى عَيْبِ الجَبان.

وقال النَّابِغَةُ ـ يَهْجُو يزيدَ بْنَ عمرو بن الصَّعِق ـ:

أَثَرْتَ الغَيَّ ثُمَّ نَزَعْتَ عَنْه
كَما حادَ الأَزَبُّ عَنِ الظِّعانِ

[أثـرتَ الغـىّ: هيَّجْتَـه؛ الظِّعـانُ: حَبْـلُ الهَوْدج].

ويقال: فُـلانٌ أَزَبُّ الحـاجِبَيْنِ: كِنايَـةٌ عَـنِ الجُبْنِ. (لج)

قال الأَخْطَلُ ـ يَهْجُو النابغةَ الجَعْدِىَّ ـ:

أَزَبُّ الحاجِبَيْن بعَوْفِ سَوْءٍ

مِنَ الحَىِّ الذين على قَنانِ

[العَوْفُ: الحالُ؛ قَنان: جبلٌ بأعلى نَجْد، يريد أنه يقيم فى بنى قومه بحالةٍ سَيِّئَةٍ].

وـــ الشَّمْسُ زَبًّا، وزُبوبًا: دَنَت للغُروبِ.

وفى "الأفعال" أنشد السَّرَقُسْطِىُّ قَوْلَ الشاعر:

ظَلِلْتُ إلى أَنْ زَبَّتِ الشَّمْسُ واقفًا

وبَعْضُ الهَوَى ذُو تَرْحَةٍ وغَرامِ

[التَّرْحَةُ: الحُزن].

وـــ العامُ: أَخْصَبَ. (عن ابن القطَّاع)

* **أَزَبَّتِ** الشَّمْسُ: زَبَّت.

وـــ العِنَبُ: صار زَبيبًا. ويقال: أَزَبَّ التِّينُ.

وـــ الشِّـدْقان: اجْتمـعَ الرِّيـقُ والزَّبَـدُ فـى جانِبَيْهما كأنّهما زَبيبتان؛ من كَثْرةِ الكَلامِ.

وـــ فلانٌ العِنَبَ: جَعَلَه زَبيبًا.

* **زَبَّبَ** العِنَبُ: أَزَبَّ. ويُقال: زبَّبَ التينُ.

وـــ الشَّمْسُ: زَبَّت.

وـــ الشِّدْقان: أَزَبّا. يُقال: تَكَلَّمَ حتى زَبَّبَ شِدْقاه. (وانظر: ز ب د)

وفـى خُطْبَـةِ يزيـدَ بـنِ المُهَلَّـبِ لأهـلِ العراق: "... إنَّ أَهْلَ الشّامِ فى أَفْواهِهم لُقْمَةٌ دسِمةٌ، زَبَّبتْ لها الأَشْدَاقُ، وقامُوا لها على ساقٍ".

وفى "التهذيب" قال أبو الحَجْنـاءِ (نُصيب الأصغر) ـ يَفْخَر ـ:

* إنِّـى إذا ما زَبَّبَ الأَشْـداقُ *

* وكَثُرَ الضِّجاجُ واللَّقْـلاقُ *

* ثَبْتُ الجنَـانِ مِرْجَـمٌ وَدَّاقُ *

[اللَّقْلاقُ: الحرَكَة؛ المِرْجَمُ: الشديد؛ وَدَّاق، أى: دانٍ من العَدُوِّ].

ويُقال: زَبَّبَ فَمُ فلان عِندَ الغَيْظِ.

وـــ فلانٌ العِنَبَ: أَزَبَّه.

وفى خبرِ عبدِ اللّهِ بـنِ الـدَّيْلمِىِّ عـن أبيـه، قـال: "أَتَيْنـا رسـولَ اللّهِ ـ صلى اللّه عليـه وسلم ـ فقلتُ: يا رسولَ اللّه إنَّ لنا أَعْنابًـا، ما نَصْنَعُ بها؟ قال: زَبِّبُوها..".

* **تَزَبَّـبَ** العِنَـبُ: أَزبَّ. ويُقـال: تَزَبَّـبَ التِّينُ.

وفـى المثـل: "تَزَبَّـبَ قبـلَ أَنْ يَتَحَصْـرَمَ".

[تَحَصْرم: صار حِصْرِمًا، وهـو العِنَـبُ قبـل نُضْجه].

يُضْـرَبُ لـمن يَـدَّعِى حالـةً أو صِفَـةً قبـل أن يتهيَّأ لها.

وـــ الشِّدْقان: أَزَبَّا.

ورُوِىَ عن أُمِّ غيلان ابنةِ جَرير أَنَّها قالت: "رُبَّما أَنْشَدْتُ أبى حتّى يتزبَّبَ شِدْقاى".

وـــ فلانٌ: امْتَلأَ غَيْظًا. (عن شَمِر)

* **ازْدَبَّتِ** القِرْبَةُ: امْتَلأتْ إلى رَأْسِها. وأصله "ازتب" على "افتعل"، قُلِبت تاء الافتعال دالاً لوقوعها بعد الزاى. ويُقال: زَبَّ القِرْبةَ فازْدَبَّتْ.

وـــ فلانٌ الحِمْلَ: زَبَّه.

* **الأَزَبُّ** من النـاس: الـذى تَدِقُّ أعاليه ومَفاصِلُه، وتَعْظُمُ سُفْلَتُه. (وانظر: أ ز ب)

وـــ: الحَيَّةُ. وقيل: هو شيطانٌ اسمه أَزَبُّ العَقَبةِ.

o **وجَيْشٌ أَزَبُّ:** كَثيرُ الرِّماحِ مُلْتَفُّها، على التشْبيه. (عن المرزوقى) وبه فَسَّر قولَ حُجْرِ ابْنِ خالد:

فَلَوْ أَنَّا شَهِدْناكُمْ نَصَرْنا

بذى لَجَبٍ أَزَبَّ مِنَ العَوالى

[ذو لَجَب، يريد: جَيْشًا جَرَّارًا له جَلَبَةٌ وصَوْتٌ؛ العوالى: الرِّماح].

o **وعامٌ أَزَبُّ:** مُخْصِبٌ كَثيرُ النَّباتِ.

o **ويوم أَزَبُّ:** شَديدُ البَرْد. (عن أبى عمرو الشيبانىّ)، وفى "الجيم": قيل لرجُل: أَىُّ الأَيَّامِ أَقَرُّ؟ قال: "الأَحَصُّ الوَرْدُ، والأَزَبُّ الهِلَّوْفُ".

[الأَحَصُّ الوَرْدُ: الذى لا سَحاب فيه، تَصْفو شَمْسُه ولا تَشْتَدّ؛ الهِلَّوْفُ: الغَائِمُ لا تَطلُع شَمْسُه].

* **زَبابِ** زَبابِ: اسْمُ فِعْلِ أَمْرٍ، تُدْعَى به الضَّبُعُ لِتَسْكُنَ إذا أرادوا صيدَها. (لج)

وفى خبرِ عَلِىٍّ ـ رضى الله عنه ـ": أَنا واللهِ إذن مِثْلُ التى أُحيطَ بها، فقيل: زَبابِ زَبابِ حتى دخلتْ جُحْرَها، ثم احْتُفِرَ عنها، فاجْتُرَّ برجْلِها فَذُبِحَتْ". [يعنى: لا أكون مثل الضَّبُعِ تُخادَع عن حتفها].

* **زَبَابُ** ـ وقيل: زَبَّاب ـ بن رُمَيْلَة: شَاعِرٌ أُمَوِىٌّ، وهو أخو الأَشْهبِ، أبوهما ثَوْرٌ، ورُمَيْلةُ أُمُّهما، وإيَّاه عَنَى الفَرَزْدَقُ بقوله:

دعا دَعْوَةَ الحُبْلَى زَبابُ وَقَدْ رَأَى

بَنِى قَطَن هَزُّوا القَنا فتَزَعْزَعا

* **الزَّبابُ:** ضَرْبٌ من الجِرْذان ضِخامٌ. وقيل: جِنْسٌ من الفَأْرِ لا تَسْمَعُ.

ومن سجعات الأساس: "صَمُّوا عَنِ الحَقِّ كَأَنَّهم زَباب، وصَمَّمُوا على الحِرْصِ كَأَنَّهم ذُباب".

وقال الحارِثُ بنُ حِلِّزَةَ ـــ وذكر رَيْبَ الدَّهْرِ :ـ

ولقد رأيــــتُ مَعاشِـــــرًا

قـــد جَمَّعـــوا مالاً ووُلْدا

وَهُـــمُ زَبـــــابٌ حائِــرٌ

لا تَسْمَـــعُ الآذانُ رَعْـــدا

[أى لا تَسْمَع آذانُهم صَوْتَ الرَّعْدِ، لأنّهم صُمٌّ كالزَّباب، يُريدُ: مَوْتَى].

ويُروى: "وهُمْ رَبابٌ"، وهى آلة للطَّرَب.

واحدتُه: زَبابَةٌ.

ويُضربُ بها المَثَلُ فى السَّرِقة، فيُقال: "أَسْرَقُ مِن زَبابَةٍ". وفى شِدَّة الإنصات، فيقال: "آذَنُ من زَبابةٍ".

o والزَّبابَـــةُ: فـــى علـــوم الأحيـــاء والزراعـــة Musaraigne (F): جنسُ حيواناتٍ من الحشريّات ـ أى آكلات الحشرات ـ من فصيلة الزَّباب، وهى على قدر الفأرة، تكثر فى أوربا الشماليّة، وتُعدّ مفيدة للزراعة.



زبابة

* الزُّبُّ: الذَّكَرُ. وقيل: ذَكَرُ الصَّبِىِّ.

وفى "الجمهرة" أنشد ابنُ دُرَيْد:

* قد حَلَفَتْ باللهِ لا أُحِبُّــهُ *

*أَنْ طَال خُصْياه وقَصُرَ زُبُّهْ *

(ج) أَزُبٌّ، وأَزْبابٌ، وزَبَبَةٌ (الأخير نادر).

وـــ: اللِّحْيَةُ. وقيل: مُقَدَّمُها (يمنيّة).

وفى "العين" قال الشاعر:

فَفاضَتْ دُمُوعُ الجَحْمَتَيْن بعَبْرَةٍ

على الزُّبِّ حَتَّى الزُّبُّ فى الماءِ غامِسُ

[الجَحْمَتــان: العَيْنــان، غــامِس، يريــد: مغموسًا].

وـــ: الأَنْفُ. (يمنيّة) (عن شَمِر).

وـــ: تَمْرٌ من تُمورِ البَصْرةِ.

o وزُبُّ رُباح ـ ويقال: زُبّ رُبَّاح ـ: ضَـرْبٌ من التمر. قال أبو الشَّمَقْمَق:

شَفِيعى إلى مُوسى سَماحُ يَمِينِه

وحَسْبُ امرئٍ من شافعٍ بِسَماحِ

وشِعْرِىَ شِعْرٌ يَشْتَهِى النَّاسُ أَكْلَه

كما يُشْتَهى زُبْدٌ بِزُبِّ رُبـــاحِ

o وزُبُّ القاضِى: من عُيوبِ النَّخْلِ المَبيع، فسَّره الفُقهاءُ بما يَقَعُ ثَمَرُه سريعًا.

* الزَّبَّاءُ من الدَّواهِى: الشَّدِيدةُ المُنْكَرَةُ.

ويُقـال: داهِيَـةٌ زَبَّـاءُ. ومنـه المَثَـلُ: "جـاء بالشَّعْراءِ والزَّبَّاءِ".

وقال حَسَّان بنُ ثابـت ـ وذكـر رجـلاً قتلتْـه بنو شِجْعٍ ـ:

فَوَاللّهِ لــــولا أَنَّ غَيْرِى وَلِيُّه
وأَنَّ احتفالَ القَوْلِ عند الأقاربِ
لَجَلَّلْتُهُمْ طَوْقَ الحمامةِ إذْ أَتَوْا
بِزَبَّاءَ قــد طمَّـتْ مياهَ المناقِبِ

[احتفالُ القول: اجتماعُـه، طَمَّـتْ: عَلَـتْ، المناقِبُ: جمع مَنْقَبة، وهى هنا: المُرْتَفَعُ مِنَ الأرض].

وفى "الأصمعيات" قال الراجِزُ - يَهْجو، ونُسِبَ إلى أبى محمد الفَقْعسىّ -:

* كَيْفَ قَرَيْتَ ضَيْفَكَ الأَزَبَّا *
* لـمَّا أتاك بائسًا قِــــرْشَبَّا *
* يَنْشُدُكَ الزَّادَ وكنت الزَّبَّا *

[القِرْشَبُّ: المُسِنُّ، أو السيئُ الحال، الزَّبَّـا: مقصور الزَّبَّاء].

وـــ: الاسْتُ.

وـــ: اسم إحدى نُوقِ رَسُولِ اللّه - صلى اللّه عليه وسلم.

وـــ: لقب نائلة بنتِ عمرو بـنِ الظَّـرِبِ بـنِ حَسَّان بـنِ أُذَيْنَة بن السَّمَيْدعِ (٣٥٨ ق.هـ = ٢٨٥م) – قيل: لُقِّبـت به لكثرة شَعْرها –: مَلِكَةٌ مشهورةٌ فى العَصْرِ الجـاهلى، مَلَكت الشام وتَدْمُر والجزيـرة، كانـتْ غزيـرةَ المعـارفِ، بارِعَةَ الجمال، مُولَعـةً بالصَّيْدِ والقَـنص. ولِيـتْ تَـدْمُرَ - وكانتْ خاضِعَةً للرُّومان - بعد مَقْتَل أَبيها سنة (٣٤٦ ق.هـــ = ٢٦٧م) فحاربـت الرُّومـانَ وطـردتهم، واسْـتَقَلَّتْ بالمُلْكِ، فامتدَّ حُكْمُها من الفُراتِ إلى بَحْـرِ الـرُّومِ (البحر المتوسط) ومن صَحْراءِ الغَرْبِ إلى آسيا الصُّغْرى. وانتهـى أمرُها بقَتْلِها جَذِيمَةَ الأبرشَ - مَلِكَ العراق، وكان قد قتل أباها - فاحتال ابنُ أُخْتِه عمـرو بـن عَـدىّ حتـى دَخَـل قصرها وهَمّ بقَتْلها، فامتصَّت سُمًّا قاتِلا، وقالت: "بيدى لا بيد عمرو"، فصارت مثلا.

وقيل: هما اثنتانِ: الأولى نَائِلَةُ، والثانية زَيْنـب المسـماة عند الرومان "زينوبيـا"، وهـى التـى تَوَلَّـت الحُكْـمَ بعـد مقتـل زَوْجِهـا "أُذَيْنَـة" وماتـتْ فـى سـجنِ "أورليـان" الرُّومانى.

وـــ: اسمُ ماءةٍ كانت لبنى سَلِيطِ بن يَرْبُوعٍ. قـال غَسَّـانُ ابن ذُهْلٍ السَّليطى - يَهْجُو جريرًا -:

أَمَّا كُلَيْبًا فإنَّ اللُّؤْمَ حالفَها
ما سالَ فى حَفْلَةِ الزَّبَّاءِ وادِيها

[حَفْلَةُ السَّيْلِ: كَثْرَتُه واجْتِماعُه].

* **الزَّبّابُ:** بَائِعُ الزَّبِيبِ.

وـــ: لَقَبُ علىِّ بنِ إبراهيمَ: مُحَدِّثٌ روى عن عَمـرِو بـن ملك المَرْوَزِىّ، وعنه أبو زُرْعة رَوْحُ بن مُحَمَّدٍ.

* **زَبَّانُ:** عَلَمٌ عَلَى غير واحدٍ، منهم:

– زَبَّانُ بْنُ عبد العزيز بن مَـرْوان (١٠١هـــ = ٧٢٠م): شَقيقُ الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز، مات مسـمومًا معه. قال ابن حزم: ولزبَّانَ ذُرِّيَّةٌ بـ"لَبْلَةَ". كانتْ تُنْسَبُ إليهم سُوَيْقَةُ الزَّبَّانيين بقُرْطبة.

- زبّانُ بنُ عَمَّار التميمىُّ المازنىُّ البصرىُّ، أبو عمرو ابن العلاء (١٥٤هـ = ٧٧١م): من أئمةِ اللُّغَةِ والأَدَب، وأَحَدُ القُرّاءِ السَّبعةِ، وُلِدَ بمَكَّةَ سَنَةَ ثمانٍ أَوْ تِسْعٍ وسِتِّين، ونَشَأَ بالبَصْرةِ، وماتَ بالكُوفةِ، وأخذ عن شيوخٍ، منهم: أَنَس بن مالِك، والحَسَن البَصْرِىّ، وسَعيد ابن جُبير، وعِكْرِمة، ومُجاهِد. وأخذ النحو عن نَصْر بن عاصِم. وأخذ عنه القراءة كثيرون، منهم: عبد الله بن المُبارَك، واليَزيدىّ. وراوياه: الدُّورِىُّ، حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، والسُّوسِىُّ، صالِحُ بْنُ زِيادٍ. كما أخذ عنه النحو: الخليل ابن أحمد، ويونس بن حبيب. وأخذ عنه الأدب طائفة، منهم: أبو عُبيدة مَعْمَر بن المُثَنَّى، والأصمعى، ومعاذ بن مسلم. كان عَدْلاً زاهِدًا يَتَصدَّقُ بالجوائِز، ويُنْفِق من أَرْض وَرِثَها. قال أبو عبيدة: "كان أَعْلَمَ النَّاسِ بالأَدَبِ، والعربيَّةِ، والقرآنِ، والشِّعْرِ"، وكانت عامَّةُ أخبارِه ومَرْوِيَّاتِه عن أعرابٍ أدركوا الجاهِلِيَّةَ. له أَخْبارٌ وكَلِماتٌ مأْثُورَةٌ، وللصُّولِىِّ كتابٌ عن أخبارِ أبى عَمْرو بن العَلاء.

وهو القائل للفرزدق ـ حينما اعتذر له بعد أن هجاه ـ:

هجوتَ زَبَّانَ ثُمَّ جئتَ مُعْتَذِرًا

من هَجْوِ زَبَّانَ لَمْ تَهْجُو ولم تَدَعِ

* **الزَّبَبُ:** الزَّغَبُ.

قال النَّابِغَةُ ـ يصف فَرْخَ قَطاةٍ ـ:

مُنْهَرِتُ الشِّدْقِ لم تَنْبُتْ قَوادِمُه

فى جانِبِ العَيْنِ من تَسْبِيدِه زَبَبُ

[مُنْهَرِتُ الشِّدْقِ: واسِعُه؛ التَّسْبِيدُ: طُلوعُ الرِّيش بعد سُقوطِهِ فى موضعٍ آخَرَ].

وقيل: كَثْرَةُ شَعَرِ الأُذُنَيْنِ والعَيْنَين.

* **الزَّبِيبُ:** ما جُفِّفَ من العِنَبِ فَيبِس.

واحدته: زَبِيبة.

وفى خبرِ إباحةِ النَّبيذِ الذى لم يَشْتدّ ولم يَصِرْ مُسْكِرًا: "ثُمَّ أَمَرَ بسقاءٍ فَجُعِلَ فيه زَبيبٌ وماءٌ".

وفى الخبر أيضًا أَنَّ رسولَ اللّهِ ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ قال لأبى ذَرٍّ: "اسْمَعْ وأَطِعْ ولو لِحَبَشِىٍّ كَأَنَّ رَأْسَه زَبِيبَةٌ".

واستعملَ أعرابىٌّ من أعرابِ السَّراةِ الزَّبيبَ فى التِّين، فقال: الفَيْلَحانِىُّ تِينٌ شَدِيدُ السَّوادِ، جَيِّدُ الزَّبيبِ.

وقال الأعشى ـ يهجو وائلَ بنَ شرحبيل بن عمرو بن مَرْثَدٍ وقومَه ويسخر منهم ـ:

* أَهْلُ النُّهَى والحَسَبِ الحَسيبِ *

* والخَمْـــرِ والتِّرْياقِ والزَّبيبِ *

وقال أُمَيَّةُ بنُ أبى عائذٍ الهُذَلِىُّ ـ يجيب أبا مُجالِد ـ:

شَرابُكَ مَحْضٌ فى الإناءِ وقارِصٌ

وماءُ زبيبٍ حاذقٌ ومُعَسَّلُ

[المَحْض: الخالِص الصافى؛ القارِص: ما خالطتْه الحموضة؛ حاذِق: شَديدُ الحمُوضَةِ].

و: زَبَدُ الماءِ.

وفى "التهذيب" قال الرَّاجزُ:

حتّى إذا تَكَشَّفَ الزَّبيبُ

و: اجتماعُ الرِّيقِ فى جانبى الفم.

و: السّمُّ فى فَمِ الحَيَّةِ.

و: شَرابٌ كُحُولِىٌّ يُتَّخَذُ من الزَّبيبِ.

* **زُبَيْب:** علَمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم:

- **زُبَيْبُ بنُ ثعلبةَ بنِ عمرو:** صَحابىٌّ عَنبرىٌّ من بنى تميم، له وِفادَةٌ، كان ينزلُ الباديَةَ على طَريق الناس بَيْنَ الطائِفِ والبصرة. رَوَى عنه بنوه: عُبَيْدُ اللهِ، ودُجَيْن وولداهما.

o **وابنُ زُبَيْبٍ - عبدُ اللهِ بنُ زُبَيْبٍ:** تابعىٌّ جَنَدِىٌّ، نِسْبَتُه إلى الجَنَدِ، وهى قريةٌ باليمن. روى عنه كَثير بن عطاء.

* **الزَّبِيبَةُ:** اجتماعُ الرِّيقِ فى جانِبَى الفَمِ.

وقيل: زَبَدَةٌ تَخْرُجُ فى فَمِ مُكْثِرِ الكلامِ.

ويُقال: غَضِبَ، فَثارَ له زَبِيبتان.

و: قَرْحَةٌ تخرجُ فى باطِنِ الكَفِّ.

o **والزَّبِيبَتان:** نُقْطتان سَوْداوان فوقَ عَيْنَى الحَيَّةِ والكَلْبِ، أو تَكْتَنِفان الفَمَ.

أو هما لَحْمتان فى الرأس كالقَرْنَيْن.

وقيل: نابان يَخْرُجان من الفَمِ.

أو: زَبَدتان فى شِدْقِ الحَيَّةِ.

وبكلٍّ فُسِّرَ الخبرُ عن ابنِ عُمَرَ - رضى اللّه عنهما - أنّ النبىَّ - صلّى اللّه عليه وسلّم - قال: "إنَّ الذى لا يُؤَدِّى زكاةَ مالِهِ يُمَثِّلُ اللّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مالَه يومَ القيامةِ شُجاعًا أَقْرَعَ له زَبيبتان يَلْزَمُه يُطَوِّقُهُ، يقول: أنا كَنْزُك أنا كَنْزُك". [الشُّجاع هنا: الحيّة؛ والأقرع: الذى تَمرَّطَ جِلْدُ رأسِه].

* **الزَّبِيبِىُّ:** نَقِيعُ الزَّبيبِ.

و: بائِعُ الزَّبيبِ.

و: نِسْبَةُ غيرِ واحدٍ من المُحَدِّثين، منهم:

- **إبراهيمُ بنُ عبدِ اللهِ العَسكرىّ الزَّبِيبِىّ، أبو الحسين:** يَرْوِى عن محمدِ بنِ عبدِ اللهِ الصَّنْعانىّ.

- **عبدُ اللهِ بنُ إبراهيمَ بنِ جعفرِ بنِ بيَّانَ الزَّبِيبىّ البَغْدادىّ البَزَّار:** سَمِعَ الحَسَنَ بنَ عَلَوَيْهِ والفِرْيانِىّ، وروى عنه البَرْمَكِىّ.

- **أبو نُعَيْم الزَّبِيبِىّ:** الرَّاوى عن محمدِ بنِ شَريكٍ، وروى عنه سَهْلُ بنُ محمدٍ السُّكَّرِىُّ.

* **المُزِبُّ:** الكَثِيرُ المالِ. ويقال: آلُ فلانٍ مُزِبُّون؛ إذا كَثُروا وكَثُرت أموالُهم.

* **المُزَبِّبُ:** المُزِبُّ. وفى "الجيمِ" قال الرَّاجِزُ:

لم يُحْرَم الرِّسْلَ ولم يُجَنَّبِ

مُزَبَّبٌ زادَ علـــى المُزَبَّبِ

[الرِّسْــلُ هنـا: اللَّــبَنُ، يُجَنَّــبُ: يُتْـرَكُ ويُهْمَلُ].

* * *

ز ب ت ر

* **زَبْتَر** فلانٌ: تكبَّر.

* **تَزَبْتَر:** زَبْتَر. يقال: مَرَّ يَتَزَبْتَرُ علينا.

(عن ابن دريد)

* * *

* **الزَّبْتَلُ:** القصيرُ.

* * *

* **الزَّبَنْتَـرُ** مـن الرِّجـال: القَصـيرُ. وقيـل: القصيرُ المُجْتَمِعُ الخَلْق.

وـــ: الداهيةُ المُنْكَرُ. (عن ابـن السـكيت)

وأنشدَ:

تَمَهْجَـــرُوا وأيُّمـــــا تَمَهْجُـــرِ

وهُــمْ بَنُــو العبـدِ اللَّئيــمِ العُنْصُـرِ

مـــا غَرَّهُـــمْ بـالأَسَـدِ الغَضَنْفَــرِ

بَنِــي اسْتِهـــا والجُنْـدُعِ الزَّبَنْتَــرِ

[التَّمَهْجُـر: التكبُّـر مـع الغِنـى؛ الجُنْـدُعُ: القَصيرُ].

* **الزَّبَنْتَرَى** من الرِّجال: الدَّاهيَة.

(عن ابن دريد)

* **الزَّبَنْتَرة:** التَّبَخْتُر.

* * *

ز ب د

(في العِبريَّة zābad (زَابَدْ): أَهْدَى هَدِيَّةً، مَنَحَ. وفي السّريانيَّة Zebad (زْبَدْ): أَهْدَى هَدِيَّةً. وفي الحبشيَّة Zebd (زِبْدْ): زُبْدَةٌ. وZebdaw (زِبْدَوْ): زِبْدِيَّة، طَبَقٌ).

١ـ خُلاصَةُ الشَّيْءِ وصَفْوُه.

٢ـ الطُّفاوَةُ والقَذَى.

قال ابـنُ فـارِس: "الزَّاءُ والبـاءُ والـدَّالُ أصـلٌ واحدٌ يدل على تولُّد شيءٍ عن شيءٍ".

* **زَبَدَ** فلانًا ـُــ زَبْدًا: أَطْعَمَهُ الزُّبْدَ. (الضم عن الأصمعي)

قال: إن أَعْطَيْتَه زُبْدًا، قُلْتَ: أَزْبُـدُه زَبْـدًا ـ بضَمّ الباءِ من أَزْبُده.

وـــ السِّقاءَ ـِــ زَبْدًا: مَخَضَه لِيَخْرُجَ زُبْدُه.

وـــ الطعـامَ: خَلَطَـه بالزُّبْـدِ. يقـال: سَـويقٌ مَزْبودٌ.

وـــ فُلانًـا، ولـه: أعطـاه مـن مالـه. وفـي الخبر: "أن رجُـلاً مـن المُشْـركين أَهْـدى إلى

النبىِّ ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ هَديَّةً، فردَّها وقال: "إنَّا لا نَقْبلُ زَبْدَ المشركينَ".

* **أزْبَدَ** الشىءُ: دفَعَ بزَبَدِه. يُقال: أَزْبَدَ البَحرُ، وأَزْبَدَ فَمُ البَعيرِ الهادِر، وأزْبَدَ اللبنُ.

واستعاره كَعْبُ بْنُ مالك الأنصارى للدَم، فقال: ـ وذكر قَتْلى قريش يومَ بَدْر ـ:

وابنُ المُغيرَةِ قَدْ ضَرَبْنا ضَرْبَةً
فَوْقَ الوَريدِ لها رَشاشٌ مُزْبِدُ

[ابن المُغيرة: كُنْية غير واحدٍ منهم].

وقال أبو كَرَّامٍ التَّيمِىُّ ـ وذكَرَ قتيلاً فى مَعْرَكَةٍ ـ:

فَهوَى وَجائِشُها يَفُورُ بِمُزْبِدٍ
من جَوْفِه مُتَدارِكِ الإزْبادِ

[جائِشُها: يريد ما تدفَّق من دم الطَّعْنةِ؛ مُتدارِكٌ: متتابعٌ].

وـــ: اشْتَدَّ بَياضُه. يُقال: هو أَبْيَضُ مُزْبِدٌ.

قال الحارثُ بن هِشامٍ المَخْزُومِىُّ ـ يَعْتَذِرُ عَنْ فِراره يَوْمَ بَدْرٍ ـ:

اللّهُ يَعْلَمُ ما تَرَكْتُ قِتالَهُمْ
حَتَّى عَلَوْا فَرَسِى بِأَشْقَرَ مُزْبِدِ

وـــ السِّدْرُ ونَحْوُه: طَلَعَتْ له ثمرةٌ بيضاءُ كالزَّبَد.

ويقال: أَزْبَدَ القَتادُ: خرجتْ خُوصَتُه واشْتَدَّ عُودُه، واتَّصلتْ أغصانُه الخُضرُ الرَّطْبةُ وأَثْمرَ.

وقال أعرابىٌّ: "تركتُ الأرضَ مُخْضَرَّةً، كأنها حُوَلاءُ، بها فَصِيصَةٌ رَقْطاءُ، وعَرْفَجةٌ خاضِبةٌ، وقَتَادَةٌ مُزْبِدَةٌ، وعَوْسَجٌ كأنه النَّعامُ من سواده...".

وـــ فُلانٌ: كَثُرَ زُبْدُه.

ومن المجاز قولُهم: أرغى فلانٌ وأَزْبدَ: إذا غَضِبَ وتوعَّد وهدّد.

قال سُوَيْدُ بن أبى كاهِلٍ اليَشْكُرِىُّ ـ وذكَرَ خَصْمًا له ـ:

مُزْبِدٌ يَخْطِرُ ما لَمْ يَرَنى
فإذَا أَسْمَعْتُه صَوْتِى انْقَمَعْ

[يَخْطِرُ: يعنى بسيفه يرفعُه مرَّة ويخفِضُه أخرى مُهَدِّدًا؛ انْقَمَعَ: اسْتَتَر خَوْفًا].

* **زابدَ** فلانٌ فلانًا: قارضَه الكلامَ وآزرَه به. (عن الزَّبيدى)

* **زَبَّدَ** الشىءُ: أَزْبدَ. يقال: زَبَّدَ اللبنُ.

ويقال: زَبَّدَ فُلانٌ، وزَبَّدَ شِدْقُه: ظهر على جانِبَىْ فَمِه زَبَدتان؛ وذلك إذا غَضِب.

(وانظر: ز ب ب)

وـــ فلانٌ اللَّبَنَ: استخرجَ منه الزُّبْدَ.

وـــ القُطْـنَ: نَفَشَـهُ وجَـوّده حتـى يَصْـلُحَ للغَزْل.

وـــ فلانًا ضَرْبةً، أو رَمْيةً: عَجَّلها له.

* **ازْدَبَـدَ** فُـلانٌ: اتَّخَـذَ الزُّبْـدَ صِـناعَةً أَوْ تِجارَةً. وأصله "ازتبد" على "افتعل"، قلبت تاء الافتعال دالا؛ لوقوعها بعد الزاى. فهـو مُزْدَبِدٌ.

* **تَزَبَّدَ** الشيءُ: أزبَد.

ويُقال: تَزَبَّدَ فلانٌ، وتَزَبَّدَ شِدْقُه: زَبَّدَ.

وـــ فلانٌ: أَزْبَدَ.

وـــ الشَّيْءَ: ابتَلَعه ابْتِلاعَ الزُّبْدة.

وـــ: أخذ صَفْوَتَه وخالِصَهُ.

ويقال: تَزَبَّدَ الزُّبْدَةَ: أخذها.

وـــ الطعامَ: زَبَدَه.

وـــ اليمينَ: حَلَفَ بهـا مُسْـرِعًا. (عـن أبـى عمرٍو) وأنشد:

تَزَبّدها حَذَّاءَ يَعْلَمُ أَنَّه
هو الكاذِبُ الآتى الأُمورَ البَجاريا

[يمـينٌ حـذَّاء: مُنْكَـرَةٌ، البَجـارِى: المُنْكَـرةُ العظيمَةُ].

* **زَباد**: علمٌ على غير واحدٍ، منهم:

- **زَباد بن كعب**: جَـدٌّ جـاهلى. وقيـل: بطـنٌ مـن ولـدِ كَعْبِ بن حَجَرِ بن الأسود بن الكلاع.

وـــ: اسم امرأة، هى زَباد بنت بِسْطام بن قيس من ولد هانئ بن قَبيصة الشيبانىِّ، كانت زَوْجةً للوليد بن عبد الملك فطلَّقها، فتزوّجها العُرْيانُ بن الهَيْثم، فقال يَحْيَى ابن نَوْفل ـ يهجوه ـ:

لَعَمْرُ بَنِى شَيْبـانَ إذْ يُنْكحُونَه
زَبادَ لقد ما قَصَّروا بِزَبادِ
أَبَعْدَ الوَليدِ أَنْكحوا عبد مَذْحِجٍ
كمُنْزِيةٍ عَيرًا خِلافَ جَوادِ

[مُنْزِيَةً عَيْرًا: مُلْقِحَةً حمارًا].

وـــ: بَلَدٌ بالمغربِ بإفريقية، يُنْسب إليها مالِكُ بن حَبْرٍ الزَّبـادِىّ الإسْـكندرانِىّ: مُحـدِّث، روى عـن المعـافرىّ وغيره؛ وروى عنه حَيْوَة بن شُرَيح وأبو حاتم بن حِبّان.

* **الزَّبـادُ**: حيـوانٌ مثـل السِّـنَّور الصـغير، يُجلـب مـن نـواحى الهنـد، وقـد يُسْـتَأْنَسُ فيُقْتَنى؛ ويُحْتَلبُ منه شَـىْءٌ شَـبِيهٌ بالزُّبْـدِ، يظهـر علـى حَلَمتـه بالعَصْـرِ فيُجْمـع؛ ولـه رائحة طيبة. (عن أبى حنيفة)

وـــ (فى علـوم الأَحْيـاءِ) *Givette* (F) *Viverra* (S) *Civetta*: حيوان ثَدْيىّ مـن الفصـيلة الزَّبادِيّـة، قريبٌ من السنانير يسمى قط الزباد؛ له كِيسُ عِطْرٍ قَريبٌ

من الشَّرَج، يُفْرِز مادّة دُهْنيّة تُستخدم فى الشرق أساسًا للعِطْر. (مج)



قط الزباد

وـــ: الطِّيبُ المَأْخوذُ من هذا الحيوان.

* **الزُّبادُ**: نباتٌ سُهْلى، له وَرَقٌ عِراضٌ وسِنْفَة. وقد ينبُت فى الجَلَد، يأكلُه الناسُ، وهو طيِّب. (عن ابن سيده)، وقال أبو حنيفة الدِّينورىُّ: له وَرَق صغير مُنْقبِضٌ غُبر مثل ورق المَرْزنجوش تَنْفرش أفنانُه.

وقال أبو زيد: الزُّبادُ من الأَحْرار.

وـــ (فى علوم الأحياء والزراعة): جنسُ *Pallenis* نباتٍ من الفصيلة النَّجميّة، يضم بضعة أنواعٍ من النباتات العُشْبيّة، موطنُها البحرُ البيض المتوسط. من أنواعه: الزُّباد البحرىّ، والزُّباد البرقاوىّ، والزُّباد الريحاوىّ، والزباد المغربىّ، والزُّباد الشائك.



نبات الزباد الشائك

* **الزَّبادِيَّات** (فى علوم الأحياء) Viverridae (E) Viverridés (F): فصيلة من رُتْبَة اللواحم تشمل الزّباد والرّبّاح والنِّمْس.



الزباديات

* **الزَّبَّادُ**: الزُّبادُ.

وـــ: الزُّبْدُ.

وـــ من اللبن: ما لا خَيْرَ فيه. (ضد)

وفى المثل: "اختلط الخاثِرُ بالزُّبَّاد" [الخاثِر: الرَّائب]. يُضْرَب لاختلاط الحَقِّ بالباطِل، ويقال فى موضع الشِّدَّة.

* **الزَّبَّادِىُّ**: الزُّباد.

* **زَبَدُ**: اسم أمِّ ولدٍ لِسَعْدِ بن أبى وقّاص ـ رضى الله عنه ـ: تابعيَّة.

وـــ: اسم حِمْص القديم. وقيل: قرية بقُرْبها. وبه فُسِّر قَوْلُ صَخْر الغَىّ الهُذَلىّ ـ وذَكَر راهبًا ـ:

مَآبُه الرُّومُ أَوْ تَنُوخُ أو الآ
(م) طامُ مِن صَوَّرانَ أو زَبَدُ

[مَآبُه: مَنْزِلُه؛ الرُّومُ أو تَنُوخُ، يريد: حيث يَحُلُّون، وتَنُوخ هم سُكّان حَلَب؛ الآطامُ: جمع أُطُم، وهو الحِصْن، صَوَّرانُ: موضعٌ بحِمْص].

ويروى: "أو زَنَدُ".

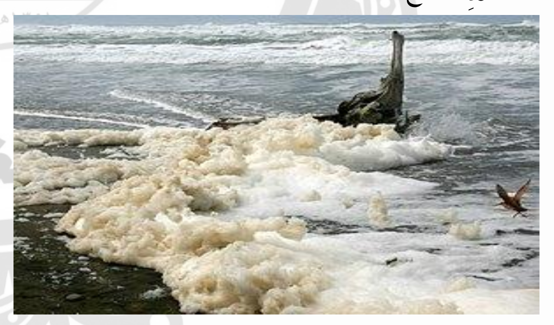
* **الزَّبَدُ ـ زَبَدُ الشَّىْءِ:** طُفاوتُه وقذاه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتۡ أَوۡدِيَةُۢ بِقَدَرِهَا فَٱحۡتَمَلَ ٱلسَّيۡلُ زَبَدٗا رَّابِيٗاۖ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيۡهِ فِي ٱلنَّارِ ٱبۡتِغَآءَ حِلۡيَةٍ أَوۡ مَتَٰعٖ زَبَدٞ مِّثۡلُهُۥۚ كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡحَقَّ وَٱلۡبَٰطِلَۚ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذۡهَبُ جُفَآءٗۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمۡكُثُ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ ﴾. (الرعد/ ١٧)

(ج) أزبادٌ. والقطعة منه: زَبَدة.

وـــ (فى الجغرافيا) White horses or white caps (E) Vagues à têtes d`ēcume (F):

الرَّغوةُ البيضاءُ على قِمَمِ الموجِ قُرْبَ الشاطِئِ، أو حَوْلَ الصُّخور. (مج)



زَبَد البحر

o وزَبَدُ البَعيرِ: لُغامُه الأبيضُ الذى تَتَلطَّخ به مشافِرُه إذا هاج.

قال عمرو بْنُ قَمِيئَةَ ـ يَمْدَحُ ـ:

يَهَبُ المَخاضَ على غَوارِبِها
زَبَدُ الفُحولِ مَعانُها بَقِلُ

[المَخاض من النُّوق: التى قَرُب نتاجُها؛ الغَوارِبُ: جمع الغارِب، وهو ما بين السَّنامِ والعُنُق؛ وقوله: زَبَدُ الفُحولِ على غوارِبِها: يعنى يضربُها الفَحْلُ وهو هائج فَيَبْقَى زَبَدُه على تلك المواضع منها؛ مَعانُها: الموضعُ الذى تُرَى به؛ بَقِلٌ: فيه بَقْلٌ].

o وزَبَدُ اللَّبَنِ ونَحْوِه: رَغْوتُه التى تَعْلوه عند غَلْيِه أو تَحْريكه. وفى المثل: " قد صَرَّح المَحْضُ عن الزَّبَد". يُضْرَبُ فى الصِّدقِ يَحْصُل بعد الخَبرِ المظنون، وللأمرِ إذا انْكشفَ وتبيَّن.

واستعاره أبو ذؤيب الهذلى للدَّم، فقال ـ وذكر ثورًا وحْشِيًّا طَعَن كِلابَ الصيد بقَرْنَيْه ـ:

غادَرَها وهْىَ تكْبُو تحت كَلْكَلِهِ
يكْسُو النُّحورَ بوَرْدٍ خَلْفَهُ الزَّبَدُ

[تَكْبو: تَعْثُر وتَسْقُط؛ كَلْكَلُه: صَدْرُه؛ الوَرْد هنا: الدَّمُ].

* **الزَّبِدُ:** اسمُ فرسٍ من خَيْل بنى شَيْبان بن بَكْر بن وائِل، وهو فرسُ الحَوْفَزان بن شَريك الشيبانىّ، له ذِكْرٌ فى خبر يوم جَدُود بين بنى شَيْبان وبنى تَمِيم، حين طَلَب قَيْسُ بن عاصمٍ المِنْقَرىّ التَّميمىّ الحَوْفَزانَ ـ وهو على فَرَسِه ـ وقال له: أنا خيرٌ لك من الفَلاةِ والعَطَش.

فقال الحوفَزانُ: ما شاء الزَّبِد. وأنشد أبو النّدى:

والحَوْفزانُ غَداةَ الرَّوْعِ أفْلَتَنا

فوتَ الرِّماح، فَلَوْلا الشَّدُّ والزَّبِدُ

جَرَّت بأَعْطافهِ عَرْفاءُ جَيْأَلَةٌ

شِلْوًا تَعطَّفَــهُ القِيعَانُ والجلَــدُ

[أعطافُه: جوانبُه، يعنى: جَسَدَه، العَرْفاءُ، والجَيْأَلَـةُ: من أَسْماءِ الضَّبُع؛ الشِّلْو: القطعة من اللحم؛ القِيعانُ: جَمْعُ قاعٍ، وهو المطمَئنُّ من الأَرْضِ؛ والجَلَد: الغَليظُ المُرْتفعُ منها].

* **الزُّبْدُ:** ما يُسْتَخْلَصُ من اللبن بالمخْض. القِطعة منه: زُبْدة. وفى المثل: "ارْتَجَنَت الزُّبْدَةُ". [ارْتَجَنَتْ: اخْتلطَتْ باللَّبن فلم تخْلُص منه]. يُضْربُ للأمْر المُشْكِل لا يُهْتَدى لإصْلاحِه.

o **وزُبْدَةُ الشىءِ:** خُلاصَتُه. يُقال: كان لقاؤك زُبْدَةَ العُمْر.

قال أبو تمام ـ وَذكَرَ عَمُّوريَّةَ ـ:

حَتَّى إذا مَخَضَ اللّهُ السِّنينَ لها

مَخْضَ البَخيلَةِ كانَتْ زُبْدَةَ الحِقَبِ

* **الزَّبَدانِيُّ:** موضع بالشام بين دمشق وبَعْلَبَك، يخرُج منه نهر الزَّبدانِيّ، والنسبة إليه زَبَدانىّ. فلفظ المَوْضِع والنِّسبةُ إليه واحدٌ. وإليه يُنسب غير واحدٍ، منهم:

ـ **العَدْلُ الزَّبَدانِيّ:** الذى كان يتراسَلُ بين صلاح الدين يوسف بن أيوب والفرنج، ولم يكن محمودًا فى طريقته.

قال الشِّهابُ الشَّاغُورِىُّ الدِّمَشْقِىُّ فِتْيانُ بْنُ عَلِىٍّ ـ يَهْجوه ـ:

بالعَدْلِ تَزْدانُ المُلوكُ، وما

شانَ ابنَ أَيُّوبٍ سِوَى العَدْلِ

هُوَ دَلْوُ دَوْلَتِه بِلا سَبَبٍ

فَمَتَى أَرَى ذَا الدَّلْوَ فى الحَبْلِ؟!

[السَّبَبُ هنا: رِشاء الدَّلْو؛ وقوله: هو دَلْوُ دولتِه بلا سَبَبٍ: يعنى أنه دَخيلٌ فى شؤون الدولة؛ فمتى أراه مشنوقًا لسوء تدبيره].

ـ **هبةُ الله بن محمد بن جرير الزَّبَدانىّ:** مُحَدِّثٌ، روى عن ابن مُلاعِبٍ.

* **الزِّبْدِيَّةُ:** صَحْفةٌ من خَزَف، وهى وِعاءٌ مِنَ الخزف المحروق المَطْلِىّ بالمينا، يُخَثَّر فيها اللبن، تُسْتَخدم للحساء وغيره. (مج) (ج) الزَّبادِى، والزِّبْدِيَّاتُ.

o **والزَّبادِى:** اللّبن المُخَثَّر.

* **زَبِيدُ:** وادٍ من أَشْهر أَوْدية اليَمن وأَكْثرِها خُصُوبة، يَصُبُّ فى تِهامة، ومآتيه من ساحل البحر الأحمر، به قُرًى كثيرة ومزارِعُ.

وــ: مدينةٌ مشهورة تقع فى منتصف هذا الوادى، فى الجنوب الغَرْبىّ من صَنْعاء، تَبْعُد عنها سَبْع مَراحِل (نحو ٢١٠ كيلو متر)، كانت تُعرف قديمًا باسم "الحُصَيْب"، ثم أُطلق عليها اسم الوادى فغلب عليها.

اختَطَّها الوالى العباسىّ محمد بن زياد سنة (٢٠٤هـ = ٨١٩م). وفُصِّلت أخبارُها فى بعض الكُتب مثل "تاريخ اليمن"، و"بغية المستفيد فى تاريخ زبيد".

والنسبة إليها: زَبِيدِىّ. وقد نُسِبَ إليها غير واحدٍ من العلماء، منهم:

- أبو بكر بن الْمُضَرِّب الزَّبيدىّ: نَشَرَ المذهب الشافعى باليمن على رأس الأربع مئة.

- موسى بن طارق الزَّبِيدىّ، أبو قُبَّرة: قاضى زَبِيد، محدِّث رَوَى عن سُفيان الثَّوْرىِّ وابن جُريج وربيعة وغيرهم، وروى عنه إسحاق بن راهَوَيْه، وابن حنبل.

- محمد بن يحيى بن على بن مُسْلِم، أبو عبد الله القُرشِىّ الزَّبيدىّ (٥٥٥هـ = ١١٦٠م): واعظٌ، حنفىُّ المذهب، عارفٌ بالأدب؛ كانت إقامته بين "بغداد" و"دمشق"،وتوفى ببغداد. له مؤلفات فى النحو والقوافى،والرد على ابن الخشّاب.

- عبد اللطيف بن أبى بكر بن أحمد بن عمر، سِراجُ الدِّين الزَّبِيدىّ (٨٠٢هـ = ١٣٩٩م): شيخ نُحاة مِصْر فى عصره، دَرَّس النحوَ والفِقْهَ بمدارسها.

- أحمد بن أحمد بن عبد اللَّطيف، زَيْن الدِّين الزَّبيدىّ (٨٩٣هـ = ١٤٨٨م) ـ حَفيد السابق ـ: مُحدِّث الدِّيار اليَمَنِيّة، روى عن السَّخاوى، وهو من شيوخ الحافظ وجيه الدين بن عبد الرحمن. من مؤلفاته: "طبقات الخواص" فى سير أولياء اليمن، و"التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح"، وهو مختصر صحيح البخارى، ويُعرف بمختصر الزَّبيدىّ، و"نزهة الأحباب".

- عبد الرحمن بن على بن محمد الشيبانىّ الزَّبيدىّ، المعروف بابن الدَّيْبَع: (انظره فى: د ب ع)

- محمَّد بن محمَّد بن محمَّد بْنِ عبدِ الرَّزّاق، اشْتُهِرَ بالسَّيِّد مُرْتَضَى الحُسَيْنىِّ الزَّبيدىِّ، ويُكْنَى أبا الفيض، وأبا الجود، وأبا الوقت (١٢٠٥هـ = ١٧٩٠م): عالِمٌ باللُّغة والحَدِيث والرِّجال والأَنْساب، مِنْ كِبارِ الْمُصَنِّفين؛ أصلُه من واسطَ فى العراقِ، ومولده بالهندِ، ومنشؤه فى زَبيدٍ. رحل إلى الحجازِ، ثم قَدِم مصر، وأقام بها، فاشْتُهر فضله، وزاد اعتقاد الناس فيه، وكاتبه الملوك. كان يجيد التُّركِيّة والفارسيّة وبعضًا من لسان الكَرْج. وله مصنَّفات كثيرة، من أَشْهرها: "تاج العروس من جواهر القاموس"، و"إتحاف السادة المتَّقين فى شرح إحياء علوم الدين" للغزالى، و"أسانيد الكتب الستة"، و"عقود الجواهر المنيفة فى أدلة مذهب الإمام أبى حنيفة"، و"كشف اللثام عن آداب الإيمان والإسلام"، و"التكملة والذيل والصلة لما فات صاحب القاموس من اللُّغة".

* **زُبَيْد:** تصغير زَبْد، وهو العَطِيَّة. (عن ابن دُريد)

وبـ: علم على غير واحد، منهم:

- **زُبَيْد بن الحارث، أبو عبد الرحمن اليامىّ ـ نسبة إلى قبيلة يام ـ (١٢٦هـ = ٧٤٣م):** مُحَدِّث، كان ثقة زاهدًا فاضلاً، وهو منْ فرسان" دِير الجماجم". قيل: ليس بالصَّحيحَيْن "زُبَيْد" غيره.

وـ: اسْمُ أبى قبيلة من مَذْحِج، وهو زُبَيْد بن صَعْب بن سعد العشيرة بن مذحج.

قال عمرو بن معديكرب الزُّبَيْدىّ: "لقد رأيتُنا فى الجاهلية ونحن ـ إذا حَجَجْنا البَيْتَ ـ نقول:

* لَبَّيكَ تَعْظيمًا إليكَ عُذْرا *

* هذى زُبَيْدٌ قد أَتَتْكَ قَسْرا *

ونحن اليومَ نقول ـ كما علّمنا رَسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "لبَّيكَ اللّهُمّ لبَّيك إنَّ الحَمْدَ والنِّعْمَةَ لَك والمُلْك، لا شريك لك".

والنسبة إليها زُبَيْدىّ. ومِمَّن يُنْسَبُ إليها:

- **عَمْرو بن مَعْديكَرِب الزُّبَيْدى، أبو ثور (٢١هـ = ٦٤٢م):** صحابىّ شاعر فارسٌ شجاع، قَدِم فى وَفْدِ زُبَيْد وأَسْلَم سنة تِسْع، وشَهِدَ الفُتوحَ، واسْتُشْهِدَ بالقادسيَّة – وقيل: بنَهاوَنْد – له ديوان شعر مجموع.

- **مَحْمِيّة بن جَزْء بن عبد يَغُوث بن عُوَيْج بن عَمْرو الزُّبَيْدى:** صحابِىٌّ قَديمُ الإسلامِ، من مُهاجِرَة الحَبَشة، جعله رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلم ـ على الأَخْماس والغَنائِم يوم بَدْر.

- **محمّد بن الحسن بن عُبَيْدِ الله بن مَذْحِج الزُّبَيْدىّ الأندلسىّ الإشْبيلىّ، أبو بكر (٣٧٩هـ = ٩٨٩م):** شاعِرٌ عالِمٌ باللغةِ والأدبِ؛ وُلِدَ ونشأَ واشْتُهِرَ فى إشبيليّة، وطَلَبَه الحَكَم المُسْتَنْصِر بالله إلى قُرطبة، فأدَّب فيها ولىَّ عهده هشامًا ـ المؤيّد بالله ـ ثم وَلِىَ قَضاءَ إشبيليَّة فاستقرَّ بها إلى أن تُوفِّىَ. من مؤلفاته: "مُخْتَصَر العَيْن" الذى نَظَّم واختصر فيه معجم العين للخليل بن أحمد، و"لحن العامّة"، و"طبقات النحويين واللغويين"، و"الاستدراك على سيبويه فى كتاب الأبنية"، و"الواضح فى علم العربية".

* **زُبَيْدَةُ:** لَقَبٌ غَلَب على أَمَة العَزيز بنتِ جَعْفر بن الخليفة العباسىّ أبى جعفر المَنْصور (٢١٦هـ =٨٣١م): زَوْجَة الخليفة هارون الرَّشيد، وأمّ الخليفة الأَمين، وهى من فُضْلَياتِ النساءِ الهاشِمِيَّات وشَهيراتِهِنّ، كانت ذات ثَرْوة واسِعة، وخلَّفت آثارًا نافِعة، وإليها تُنْسب "عَيْن زُبَيْدَة" فى مكَّة، وبِركَة الزُّبَيْدِيّة بين المُغِيثة والعُذَيْب، ومَحِلّة الزُّبيديّة ببغداد.

قال ابن تَغْرى بَرْدِى فى وَصْفها: "أَعْظَمُ نساءِ عَصْرِها دِينًا وأَصْلا وجَمالا وصِيانةً ومَعْروفًا". وقال الرَّحَّالَةُ ابن جُبَيْر ـ فى كلامِهِ عن طريق الحج ـ: "وهذه المصانع والبِرَكُ والآبارُ، والمنازِلُ التى من بغداد إلى مكّة هى آثار زُبَيْدَةَ ابنةِ جَعْفر؛ انتُدِبت لذلك مُدَّة حياتِها، فأَبْقَتْ فى هذا الطَّريق مرافِقَ ومنافِعَ تعمُّ وَفْدَ الله تعالى كل سنة من لَدُن وفاتِها إلى الآن... ولولا آثارها الكَرِيمة فى ذلك لما سُلِكت هذه الطريق". [المصانِعُ: شِبْهُ أَحْواضٍ يَتَجمَّعُ فيها الماءُ، المنازِلُ، يعنى: استراحات المسافرين].

وقال أحمد شوقى ـ وذكَرَ جَلالَ مَواكِب الحَجِّ ـ:

مواكِبُ لَمْ تُعْهَدْ لغَيْرِ زُبَيْدَةٍ

بِبَغْدادَ فى الأعيادِ والجُمُعاتِ

* **المِزْبَدُ:** السِّقاءُ يُمْخَضُ فيه اللبنُ لِيُخْرِجَ الزُّبْدَ. (ج) مَزابِدُ. (عن السُّكَّرِى)

واستعاره عَمرو بن جُنادة للبُطون، فقال ـ يهجو عَمرو بن هُميل ـ:

وقالُوا: خَيْرُنا عَمْرٌو، فَلَمَّا

كسَوْتُ الثَّوبَ خَيْرَهُمُ لُحِيتُ

لقد أسْرفْتُ حين كَسَوْتُ ثَوْبى

مَزَابِدَ بالحِجازِ لها كَتِيتُ

[لُحِيتَ: أَصابنى اللَّوْمُ والتَّقْريعُ؛ الكَتِيتُ: الصوتُ].

* **المَزْبَدَةُ:** مَصْنَعُ الزُّبْد، ومَحَلُّ بَيْعِهِ. (ج) مَزابِد.

* * *

ز ب ر

١- إحكامُ الشَّىءِ وتَوْثيقُه.

٢ـ الكِتابةُ والقِراءَةُ.

قال ابنُ فارِس: "الزَّاءُ والباءُ والرّاءُ أصلان، أحدُهما يَدُلُّ على إحْكامِ الشىءِ وتَوْثيقِه، والآخرُ يَدُلُّ على قِراءةٍ وكِتابةٍ وما أَشْبه ذلك... ".

* **زَبَرَ** فلانٌ ـُـ زَبْرًا: صاح. (عن السُّكرىّ) وبه فَسَّر قولَ ابن أنمارٍ الخُزاعى ـ لَيْلَة أن طَرَق بنى لِحْيان مُفْتَخِرًا ـ:

* أنا ابنُ أَنْمارٍ وهذا زَبْرى *

* جَمَعْتُ أَهْلَ ثاءَةٍ وحَجْرِ *

* وآخَرِينَ عِنْدَ سِيفِ البَحْرِ *

[ثاءَة، وحَجْر: موضِعان؛ سِيفُ البَحْرِ: ساحِلُه].

وـ البِئْرَ: طَواها ـ أى: بَطَّنها ـ بالحِجارَةِ. يقالُ: بِئْرٌ مَزْبُورَةٌ.

وـ فُلانًا بالحِجارة: رَماه بها.

وـ الكتابَ ـُـ زَبْرًا: كَتَبَه.

وقيل: أَتْقَن كِتابتَه. قال أبو ذُؤيب الهُذَلى:

عَرَفْتُ الدِّيارَ كرَقْمِ الدَّوا

ةِ يَزْبِرُها الكاتِبُ الحِمْيَرِىُّ

[الرَّقْمُ: الخَطُّ والأَثَر].

ويُروى: "يذبِرُها"، وهما بمعنى.

وـ: قَرَأه. (عن الأصمعىّ)

قال صخر الغىّ الهذلى ـ وذكر قصائِدَهُ ـ:

فيها كِتابٌ زَبْرٌ لِمُقْتَرِئ

يَعْرِفُه أَلْبُهُمْ ومَنْ حَشَدُوا

[المُقْتَرِئُ: القارئُ؛ ألْبُهُمْ: جماعَتُهُمْ، ومن كان هواه معهم].

ويُروى: "ذَبْرٌ لمُقْترِئ"، وهما بمعنى.

(وانظر: ذ ب ر)

ويقال: ما أحسنَ ما يَزْبُرُ الشِّعْرَ، أىْ: ما يُمِرُّه ويُنْشِدُه.

وـــ المتاعَ: نَفَضه. (عن الصاغانى)

وـــ القِرْبَةَ: مَلأَها. (عن الصاغانى)

وـــ الشَّعْرَ: جَزَّه فلم يُسَوِّه، فكان بعضه أطولَ من بَعْض. (عن الزَّبيدى)

وـــ فلانًا: انْتَهرَه وأَغْلظ له القول.

وفى الخبر: "إذا رَدَدْتَ على السَّائِلِ ثلاثًا فلا عَلَيْكَ أنْ تَزْبُرَه".

ويُقال: زَبره عن الأَمرِ: مَنَعه ونَهاه عَنْه.

* **زَبُرَ** الكَبْشُ ونَحْوُه ـــُ زَبارةً: ضَخُمَ وسَمِن.

وـــ: عَظُمت زُبرتُه، وهى الكاهِلُ. فهُوَ زَبيرٌ، وهى زَبيرَةٌ.

* **أَزْبَرَ** فلانٌ: ضَخُم جِسْمُه.

(عن ابن الأعرابىّ)

وـــ: شَجُعَ. (عن ابن الأعرابى)

وـــ الكَبْشَ: سَمَّنَه.

* **زَبَّرَ** فلانٌ الكتابَ: زَبَرهُ.

(وانظر: ذ ب ر)

* **تَزَبَّرَ** فلانٌ: انْتَسَبَ إلى الزُّبَيْر.

وـــ: اقْشَعَرَّ من الغضب.

وفى "التكملة" قال مُقاتل بن الزُّبير:

وَتَزَبَّرتْ قَيْسٌ كأَنَّ عُيُونَها
حَدَقُ الكِلابِ وأظْهَرت سِيماها

* **الأَزْبَرُ:** العظيم الزُّبْرَة. وهى زَبْراءُ. وفى خبر عبد الملك: "أَنَّه أُتِىَ بأسير مُصَدَّرًا أَزْبر". [المُصَدَّرُ: الضّخم الصَّدْر].

وـــ: المُؤْذِى. (عن الصاغانى)

* **التَّزْبِرةُ:** الكِتابةُ والخَطُّ. قال أعرابىّ: ما أعرف تَزْبِرتى.

* **زابِر:** عَلَمٌ على غير واحِدٍ، منهم:

– **زابِرُ بْنُ كعب بن حصن بن عُلَيْم الكلبىُّ:** جَدُّ الصَّحابيَّيْن حارثة وحصن ابْنَى قَطَن بْنِ زابِر، اللَّذَيْن وَفَدا على رَسُول اللّه ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ من قُضاعَة، وكَتَبَ لهما كِتابًا يُحَدِّدُ فيه زَكاةَ الزَّرْعِ.

* **الزُّبارَةُ:** الخُوصَةُ حين تَخْرُجُ من النَّواة. (عن الفرَّاء)

* **الزَّبْرُ:** الحِجارة. وقد ثُنِّىَ ـ وإن كان جِنْسًا ـ فى قول الراجز:

حَتَّى إذا حَبْلُ الدِّلاءِ انْحَلاَّ
وانْقاضَ زَبْرَا حالِه فابْتَلاَّ

[انقاضَ: فَسَدَ بعد إحْكامٍ؛ الحالُ هُنا: الجانب].

وـــ: الكلامُ.

وـــ: العَقْلُ والرَّأىُ. وفى خَبر أَهْلِ النـار: "... وعَدَّ مِنْهم الضَّعيفَ الذى لا زَبْرَ لـه"، أى: لا عَقْلَ له يَنْهاه عن الإقْدامِ عَلَى ما لا يَنْبـغى.

واستعاره ابنُ أَحْمرَ للرِّيح، فقال:

وَلِهَتْ عليه كُلُّ مُعْصِفَةٍ

هَوْجاءَ لَيْسَ لِلُبِّها زَبْرُ

[يُريدُ انْحِرافَها وهُبوبَهـا، وأنَّهـا لا تَسْتَقِيمُ على مَهَبٍّ واحدٍ].

وـــ: الصَّبْرُ. يقال: ما له زَبْرٌ ولا صَبْرٌ.

(عن ابن الأعرابىّ) قال ابن سيده: وعندى أن الزَّبْر هنا: العقل.

٥ وابن زَبْر: كُنْيةُ غير واحدٍ من المُحَدِّثين، منهم:

– عبـدُ الله بـن العَـلاء بـن زَبْـر بـن عُطـارِف الرَّبَعِـىّ العَبْدى الدِّمشقى: محدِّث من تـابعى التـابعين، حـدّث عن القاسم بن محمد، وسالم بن عبد الله بن عمر. وعنـه ابنه إبراهيم، والوَلِيد بن مُسْلِم، وابن أخيه القاضى.

– عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سَلْمان بن خالِد بن عبد الرحمن بن زَبْر: ثِقةٌ، حدَّث عن يونس الكُرَيْمِىّ وغيره.

* الزَّبْــرُ، والزِّبْــرُ مــن الرِّجــال: القَـوِىّ الصُّلْبُ الشّديدُ.

وقد يَرِدُ فى الشِّعر ويُراد به الزُّبَيْر، كما فى قول صـفيّة بنـت عبـد المطلـب ـ رضـى الله عنها ـ تخاطـب رجـلا صـارع ابنهـا الـزُّبير فصرعه ـ:

كيــف رأيتَ زَبْــرا

أأَقِطًـــــا وتَمْــــرًا

أم قُرشِيًّـــا صَقْــرًا؟

[الأَقِطُ: اللَّبَنُ يُجَمَّدُ ويُتَّخذُ طعامًا].

* الزَّبَرُ ـ زَبَرُ الجبَلِ: حَيْدُه، أى: حَرفُه.

ويُقـال: أخـذ الشـىءَ بـزَبَره، أى: أخـذه أَجْمع فلم يترك منه شيئًا.

* الزِّبْرُ: الكِتابُ.(ج) زُبُور. وعليه قِراءةُ حَمْزة: "وآتينا داوُدَ زُبُورًا". (النساء/ ١٦٣)

* زَبْراء: علم لغير واحدةٍ، منهن:

– زَبْراء، مولاة بنى عدى: حدَّثت عن حَفْصة.

– زَبْراء، مولاة عَلِىّ ـ رضى الله عنه ـ: حَدَّثت عنه.

– زَبْراء: جارِيةٌ سَلِيطة اللِّسان، كانت للأَحْنف بن قَيْس المَشْهور بالحِلْم، وكانَتْ إذا غَضِبت قال الأَحْنفُ: "هاجَتْ زَبْراءُ"، فصارَتْ مثلاً لكُلِّ من يَهيجُ غَضَبهُ، فيقالُ: هاجَت زَبْراؤُه.

* الزُّبْرَة: هَنَةٌ ناتئَـةٌ مِـنَ الكاهـلِ. وقيـل: الكاهِلُ نفسه.

قال ابن مقبل ـ وذكر ذئبًا ـ ويُنْسب لجِران العَوْد:

كأنَّما بين عَيْنَيْه وزُبْرَته

من صَبْغَهِ فى دِماءِ القَوْمِ مِنْديلُ

[مِن صَبْغه، يعنى: بالأكـل، أو الكَـرْعِ فـى الدِّماءِ. يقول: كأن على أعرافه مِنْـديلاً مما عليه من الدم].

وـــ: الشَّعْرُ المُجْتَمِعُ على مَوْضِعِ الكاهِلِ من الأَسد وفى مِرْفَقَيْه. (عن اللّيث)

وقيل: الصُّدْرَةُ من كل دابّة.

وـــ (فى الفَلَكِ): كَوْكَبانِ نَيِّرانِ مِنْ منازلِ القَمرِ، على التشبيه بِزُبْرةِ الأسدِ.

وـــ من الحَديدِ: القِطْعَةُ الكَبيرَةُ منه.

قال أبو العلاء المعرّىّ:

فكلُّ مِرآةِ قومٍ زُبْرَةٌ صُقِلَتْ

حتى أَرتهمْ بصافى اللَّوْنِ رَقْراقِ

(ج) زُبَـرٌ، وزُبُـرٌ، وزُبْـرٌ ـ الأخـير علـى التخفيف ـ (جج) أزبارٌ.

وفـى القـرآن الكـريم ـــ حكايـة عـن ذى القرنين ـ: ﴿ءَاتُونِى زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ﴾. (الكهف/ ٩٦)

وفيه أيضًا: ﴿ فَتَقَطَّعُوٓاْ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴾. (المؤمنون/ ٥٣)

وفى قراءة الأعمش: "بينهم زُبَرًا".

وقال ابنُ بَرِّىٍّ: "مـن قـرأ زُبُـرًا فهـو جَمْع زَبُور لا زُبْرة؛ لأَنَّ فُعْلَةَ لا تُجْمَعُ على فُعُل. والمَعْنَى جعَلُوا دِينَهُمْ كُتُبًا مُخْتلفةً. ومَنْ قـرأ زُبَرًا ـ فهى جمـعُ زُبْـرَة، فـالمعنى: تَقَطَّعـوه قِطَعًا.

وقال كَعْب بْنُ مالِك الأنصارىّ ـ وذكر قَتْلى الكُفَّار يوم بَدْر ـ:

فأَمْسَوْا وَقُودَ النَّارِ فى مُسْتَقَرِّهـــا

وكُلُّ كَفُورٍ فى جَهَنَّمَ صائـــرُ

تَلَظَّى عَلَيْهِمْ وهْىَ قَدْ شُبَّ حَمْيُها

بِزُبْرِ الحَديدِ والحِجارَةِ ساجِرُ

[ساجِرٌ: مُوقَدٌ].

ومن المجاز قولهم: شَدَّ للأَمْرِ زُبْرَتَه: استعَدَّ له.

قـال العجَّـاجُ ـ وذكـر قومًـا يَرْمُـونَ بالمَنْجَنيق ـ:

كأنَّمـا تَجمَّعُـوا قُبَّـارا

بها وقَدْ شَدُّوا لها الأَزْبارا

[القُبَّارُ هنـا: المُزْدحمـونَ علـى قَبْـرٍ للـدَّفْنِ؛ لها، أى: للمنجنيق].

0 وزُبْرَةُ الحَدَّاد: سَنْدانُه الَّذِى يَطْرقُ عليه الحديد.

*** الزَّبُـورُ:** الكِتَـابُ. وقيـل: الكِتَـابُ المَسْطورُ، (فعـول بمعنـى مَفْعـول)، وغلَـب على صُحُفِ داود ـ عليه السلام ـ.

وقيل: هو اسمٌ للكِتاب المَقْصُور على الحِكْمَةِ العَقْلِيّة دُونَ الأَحْكام الشَّرعِيَّة.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴾. (الأنبياء/ ١٠٥)

(ج) زُبُرٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَآءُو بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ ﴾. (آل عمران/ ١٨٤)

وقال لَبيدٌ ـ يصف الأطلال ـ:

وجَلا السُّيولُ عَن الطُّلول كأَنَّها
زُبُرٌ تُجِدُّ مُتُونَها أقلامُها

[تُجِدُّ: تُجَدِّدُ وتُوَضِّحُ].

وقال المَرَّارُ بنُ مُنْقذ العَدَوِىّ ـ وذكر الأطلال ـ:

وتَرَى منها رُسومًا قَدْ عَفَتْ
مِثْلَ خَطِّ اللاّمِ فى وَحْى الزُّبُرْ

[الوَحْى هنا: النَّقْشُ].

* **الزَّبِيرُ:** المَكْتُوب. (فَعيل بمعنى مَفْعول)

وـ مِنَ الرِّجال: الشَّدِيدُ.

وـ: الظَّريفُ الكَيِّسُ. ويقال: رجلٌ زَبِيرٌ: رَزِينُ الرَّأْى.

وـ: الدَّاهِيَة. (عن الفرّاء) وأَنْشَدَ لعبْد الله ابن هَمّامٍ السَّلُولِىّ:

وقد جَرَّبَ النَّاسُ آلَ الزُّبَيْر
فَلاقَوْا مِنَ آلِ الزُّبَيْرِ الزَّبِيرا

وـ: الحَمْأَةُ. (عن الصاغانى)

وـ: اسمُ الجَبَلِ الذى كلّم الله تعالى عليه مُوسَى ـ عَلَيْه السلام ـ وهو جبل الطُّور.

وقيل: اسم لموضع مُعَيَّن من جَبَلِ الطُّور، وهو الذى وقع عليه التَّجَلِّى فانْدَكَّ ولم يَبْقَ له أثرٌ، وأمَّا الطُّور فإنّه اسمٌ للجَبَلِ كلِّه وهو باقٍ.

وـ: موضع بالبادِيَة قرب الثَّعْلَبِيَّة. (نقله الصَّاغانى)

وفى "معجم البلدان" قال سَلَمَةُ بْنُ الحارِثِ بن يوسُفَ ابن الحكمِ بن أبى العاص:

إذا ما سَماءٌ بالدِّناحِ تَخايَلَتْ
فإِنِّى على ماءِ الزَّبِير أَشيمُها

[السماءُ هنا: السَّحابة، الدِّناح: موضِعٌ، تخايَلَتْ: تَهَيَّأَتْ لِلْمَطَر، أَشيمُها: أَنْظُر إليها وأتحقَّقُها].

o **وابْنُ الزَّبِير:** كُنيةُ غير واحدٍ، منهم:

– **عبدُ الله بن الزَّبِير بن باطِئ ـ وقيل: باطيا ـ القَرَظِىّ:** صحابِىٌّ، روى عنه مَسْرور بن رفاعة المدنىّ.

– **عبدُ الله بن الزَّبِير بن الأَشْيم الأَسَدىّ (نحو ٧٥هـ = ٦٩٥م):** من شُعراء الدَّولة الأموية المُتعصِّبين لها. كان هَجَّاءً يخافُ الناسُ شرَّه، ولمّا غلَب مُصْعَبُ بنُ الزُّبير

على الكُوفة جِيءَ به أسيرًا فأَطْلقه وأكْرمه، فمَدَحه وانْقَطَع إليه. له ديوان شِعر مجموع.

* **الزُّبَيْرُ:** علمٌ لغَيْر واحدٍ، منهم:

– **الزُّبَيْرُ بن عبد المطَّلب بن هاشم:** أكبرُ أَعْمام النَّبى – صلى الله عليه وسلم – أَدْركه النبىُّ فى طُفولته، وكان يُعدُّ من شُعراء قريش إلا أنّ شِعْرَه قليلٌ.

– **الزُّبَيْر بن العَوَّام بن خُويلد الأسدِىّ القُرَشِىّ، أبو عبد الله (٣٦هـ = ٦٥٦م):** حَوارِىّ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وابن عَمّته. أَحَدُ العَشْرة المُبَشَّرينَ بالجنَّة، وأوّلُ من سَلّ سيفَه فى الإسلام. أَسْلَم وله اثنتا عشرة سنة، وشَهِد بدرًا، وأُحدًا، وغيرهما من المشاهد. وقاد مَدَدَ عُمر بن الخطاب لعَمْرو بن العاص – رضى الله عنهما – فى فتح مصر. وهو أَحَدُ من جَعَلهم عُمرُ مِمَّن يصلُحون للخِلافة من بعده، له ثمانية وثلاثون حديثًا.

– **الزُّبَيْرُ بن أبى هالَة:** صحابِىٌّ، روى وائِلُ بن داودَ عن البَهِىّ عنه.

– **الزُّبَيْرُ بن بَكَّار بن عَبْد الله القُرَشِىّ الأَسَدِىّ المكِّى (٢٥٦هـ = ٨٧٠م):** راوية، عالِم بالأَنْساب وأَخْبار العرب، من أحفاد الزُّبير بن العوَّام. وُلِد فى المدينة، ووَلِىَ قَضاءَ مكّة، وتُوفِّىَ بها. له تَصانِيفُ عِدّة، منها: "أخبار العرب وأيامها"، و"نسب قريش وأخبارها" – وقد طُبِعَ باسم "جمهرة نسب قريش" –، و"الأوس والخزرج"، و"وفود النُّعْمان على كِسْرَى"، و"أخبار عُمر ابن أبى ربيعة"، و"أخبار جميل"، و"أخبار نُصَيْب"، و"أخبار كُثيِّر"، و"أخبار ابن الدُّمَيْنة"، وله مجموعٌ فى الأَخْبار، ونوادر التاريخ، أَلَّفه للمُوَفَّق بن المتوكِّل العباسىّ – وكان يُؤَدِّبُه فى صِغَره – وسمَّاه "الموفَّقِيَّات".

– **الزُّبَيْرُ بن أحمد بن سليمان الزُّبَيْرِىّ (٣١٧هـ = ٩٢٩م):** فقِيهٌ شافعىّ، صحيحُ الرواية ثقة، من أَحْفادِ الزُّبَيْر بن العوَّام، كان إمامَ أَهْل البَصْرة فى عَصْره ومُدَرِّسَها، وكان أعمى. له مُصَنَّفاتٌ، منها: "الكافى فى الفِقْه"، و"الهداية"، و"رياضة المتعلم"، و"الإمارة".

٥ **وابن الزُّبَيْر:** كُنيةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

– **عبد الله بن الزُّبَيْر بن العوّام بن خويلد الأَسَدِىّ القُرَشىّ، أبو بَكْر (٧٣هـ = ٦٩٢م):** فارِسُ قُرَيْش فى زمنه، وكان من خُطَبائها المَعْدُودين، وهو أَوَّلُ مَوْلودٍ فى المدينة بعد الهِجْرة. شَهِدَ فتْحَ إفريقيَّة فى زمن عُثْمان، وبُويعَ له بالخِلافة سنة (٦٤هـ = ٦٨٣م) عُقَيْب موت يزيد بن معاوية، فحَكَم مِصْر، والحِجاز، واليَمَن، وخُراسان، والعراق، وأَكْثَرَ الشَّام، وجعل قاعدة مُلكه المدينة. وكانت له مع الأُمويين وَقائِعُ عِدَّة حتى سَيَّروا إليه الحجّاج بن يوسف الثَّقَفِىّ فى أيام عبد المَلِك بن مَرْوان، فَنَشِبَتْ بينهما حُروبٌ انتهت بمَقْتل عبد الله بن الزُّبَيْر. له فى كُتب الحديث ثلاثة وثلاثون حديثًا.

– **مُصْعَبُ بن الزُّبَيْر بن العوّام بن خويلد الأَسَدِىّ القُرَشِىّ، أبو عبد الله (٧١هـ = ٦٩٠م):** (انظره فى: ص ع ب).

* **زوبر:** (انظره فى ترتيب حروفه).

* **المِزْبَرُ:** القَلمُ؛ لأنه يُكْتَبُ به.

وفى خبر أبى بَكْرٍ ـ رضى الله عنه ـ : "أنه دَعا فى مَرَضِه بدَواةٍ ومِزْبَر، فَكَتَب اسم الخليفة بَعْدَه".

* **المَزْبَرانِىُّ:** العَظيمُ الزُّبْرَة، وهى الكاهِلُ.

وـــ: الأَسَدُ، صِفةٌ غالِبةٌ؛ لضَخامة زُبْرَتِه. (عن ابن سيده)

قال أَوْسُ بْنُ حَجَر:

لَيْثٌ عليه من البَرْدِىّ هِبْرِيَةٌ
كالمَزْبرانِىّ مَيَّالٌ بآصال

[الهِبْرِيَةُ: ما تناثَرَ من البَرْدِىّ ونَحْوِه فتلبَّدَ فى الشَّعْرِ؛ ميَّالٌ: مُتَبَخْتِرٌ؛ الآصالُ: جَمْعُ أصيل، وهو الوقت ما بين العصر والمغرب].

ويُروى: "كالمَرْزُبانىّ" نِسْبةً إلى المَرْزُبان، وهو الرئيسُ من العَجَمِ.

* * *

ز ب ر ج
الحُسْنُ والزِّينَةُ

* **زَبْرَجَ** فلانٌ الشَّىْءَ: حَسَّنَه وزَيَّنَهُ.

* **الزِّبْرِجُ** (فى الفارسية: زِيبارِك، مكوّنة من زيبا: حَسَنٌ، رِكْ: أصل: أصله مُزَيّن. أو هو معرب من زيبارو، المكوّنة من زيبا: حَسَن، رو: وجه: الحَسَنُ الوَجْه): الشَّىْءُ الحَسَنُ. (عن ثعلب)

ويُقال: زِبْرِجٌ مُزَبْرَجٌ: مُزَيَّن.

وـــ: السَّحَابُ الرَّقيقُ فيه حُمْرَةٌ.

وقيل: السَّحابُ الذى تَسُوقُه الرِّيحُ كأنَّه دُخَان. (عن أبى عمرٍو الشيبانى) وفى "الجيم" أَنْشَدَ:

سَقَى جَدَثًا أَمْسَى رَهِينًا بقَفْرَةٍ
أغَرُّ انْجَلَى عنه قَتَامٌ وزِبْرِجُ

[الجَدَثُ: القَبْرُ؛ أَغَرُّ: يعنى سحابًا؛ القَتَامُ: الغُبارُ].

وقيل: هو السَّحابُ الخَفيفُ الذى تَسْفِره الرِّيحُ، أى: تكشفه وتُنَحِّيه.

أو هو النَّمِرُ بسوادٍ وحُمْرة. وهو مُخْيِلٌ للمطر. ويقال: سحابٌ مُزَبْرَجٌ.

قال العجَّاج ـ يَصِفُ خيلا تُثيرُ الغُبارَ ـ:

* وحِينَ يَبْعَثْنَ الرِّياغَ رَهَجَا *
* سَفْرَ الشَّمالِ الزِّبْرِجَ المُزَبْرَجا *

[الرِّياغُ: التُّرابُ الدَّقيقُ؛ رَهَجًا: مُثارًا؛ الشَّمال، يعنى: رِيحُ الشَّمال].

(وانظر: ز ع ب ج)

وـــ: الحِلْيَةُ والزِّينَةُ مِنْ وَشْىٍ أَوْ نَقْشٍ أو جَوْهرٍ أو نحو ذلك.

وقيل: زِينةُ السِّلاحِ.

وـــ: الذَّهَبُ.

وفى "الصِّحاح" قال الشاعر:

ونَجا ابْنُ حَمْراءِ العِجان حُوَيْرثٌ

غَلَيانُ أُمِّ دِماغِهِ كالزِّبْرِجِ

(ج) زَبارِجُ.

0 وزِبْرِجُ الدُّنيا: غُرورُها وزِينَتُها.

(عن ابن الأثير)

وفى خبرِ عَلِىٍّ ـ رضى الله عنه ـ: "حَلِيَتِ الدُّنْيَا فى أَعْيُنِهم وراقَهم زِبْرِجُها".

وقال ابنُ الرُّومىّ ـ يَرْثِى يحيى بن عمر بن حسين بن زيد بن على، ويَذُمُّ مَن حَرَمُوه حَقَّه ـ:

أَلَا خابَ مَنْ أَنْساهُ منكم نَصِيبَه

مَتاعٌ مِنَ الدُّنْيا قَليلٌ وزِبْرِجُ

* * *

*** الزَّبَرْجَدُ:** نَوْعٌ مِنْ أَنْواعِ الزُّمُرُّدِ.

وقيل: هو حَجَرٌ كَرِيمٌ يُشْبِهُ الزُّمُرُّدَ، ذو أَلوانٍ كثيرةٍ أَشْهَرُها الأخضرُ المِصْرِىُّ والأَصْفَرُ القُبْرُصِىُّ.

وذكر التيفاشِىُّ أن الزبرجدَ منه أخضرُ مغلوقُ اللونِ، ومنه أخضرُ مفتوحُ اللونِ، وهذا أجودُ أنواعِهِ وأثمنُها.

قال مُلَيْحٌ الهُذَلِىُّ ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

تُنِيفُ بواضِحِ اللِّيتَيْنِ تَكْسُو

تَلاعتَه الزَّبَرْجَدُ والشُّذُورُ

[تُنِيفُ: تُشْرِفُ؛ الواضِحُ: الأبْيَضُ؛ اللِّيتُ: صَفْحَةُ العُنُقِ، وهما لِيتان؛ تَلاعتُه: طُوله؛ الشُّذُور: صغار اللؤلؤ].

وقال ابنُ الرُّومىِّ ـ وذكَرَ امْرَأَةً ـ:

وبَيْضاءَ يخْبُو دُرُّها مِنْ بَياضِها

ويَذْكُو له ياقوتُها والزَّبَرْجَدُ

[يخبو دُرُّها، يريد: يَشْحَبُ لَوْنُه؛ يذكو: يَتَّقِد ويضىءُ].

وفى "التهذيب" أنشد:

* خُمْصانَةٌ كالرَّشَأ المُقَلَّدِ *

* دُرًّا مع الياقوتِ والزَّبَرْجَدِ *

[خُمْصانَة: ضامِرَةُ الخَصْرِ].

واسْتَعارهُ المَعَرِّىُّ لعَرَقِ الفَرَسِ، فقال:

أَذالَ الجَرْىُ مِنْهُ زَبَرْجَدِيًّا

وما حَقُّ المُكَرَّمِ أَنْ يُذالا

وقَدْ يُلْقَى زَبَرْجَدُه عَقِيقًا

إذا شَهِدَ الأَميرُ به القِتالا

[أَذالَ: أَهانَ].

وـــ (فى الجيولوجيا) Peridot (Olivine): ضَرْبٌ من مَعْدِن "الأوليفين" النقىِّ، تركيبه الكيميائى سليكات

المغنسيوم والحديد، لونُه أخضرُ جميلٌ، وهو حجرٌ كريمٌ يستعمل فى الزينَةِ.



زبرجد

o **وزبرجد سَرَنْدِيب** Peridot of ceylon: اسمٌ تجارىٌّ لضربٍ أصفرَ من مَعْدِنِ التورمالينا فى لون عسل النحل، يعدّ حجرًا كريمًا أيضًا.

* * *

* **الزَّبَرْدَجُ:** الزَّبَرْجَدُ.

وقال ابنُ جِنِّى: "إنما جاء الزَّبَرْدَجُ مقلوبًا فى ضرورةِ شعْرٍ، وذلك فى القافية خاصَّةً؛ لأَنَّ العربَ لا تقلب الخُماسِيَّ".

* * *

ز ب ر ق

* **زَبْرَقَ** فلانٌ الثوبَ: صَبَغَه بحمرةٍ أو صُفرةٍ.

يُقال: زَبْرَق عِمامَتَه.

وـــ لِحْيتَه: خَفَّفَها.

* **الزِّبْرِقانُ:** القَمَرُ.

وفى "اللّسان" أنشد:

تُضِيءُ له المنابرُ حِينَ يَرْقَى
عليها مِثْلَ ضَوْءِ الزِّبْرِقانِ

وقيل: لَيْلَةُ خمسَ عشْرةَ، أو ثلاثَ عَشْرةَ من الشهر الهجرىّ.

وـــ: السَّنامُ. (عن أبى عمرو الشيبانى)

وـــ من الرجال: الخَفيفُ اللِّحْيَةِ.

(ج) زَبارِقُ، وزَبارِيقُ.

ويُقال على المجاز: أراه زباريقَ المَنِيَّةِ، أى: لمعانَها. جمعوها على التَّشْنيعِ لشأنِها والتعظيمِ لها.

وـــ: لقبٌ لغير واحدٍ، منهم:

– **الزِّبْرقانُ بن بدر: الحُصَيْنُ بْنُ بدرٍ الفَزارِىُّ التَّميمىُّ السّعدىّ (نحو ٤٥هـ = ٦٦٥م):** صَحابىّ شاعرٌ، من رؤساءِ قَوْمِه، لُقِّبَ بالزِّبْرقانِ لِحُسْنِ وَجْهِه، وقيل: لصُفْرة عِمامته، وَلاّه رسولُ اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ صَدقاتِ قومِهِ بنى عوف، فَأَدَّاها فى الرِّدَّةِ إلى أبى بكر ـ رضى اللّه عنه ـ وبَقِى عليها إلى زَمَنِ عُمَرَ. قال عنه ابنُ حَزْمٍ: وله عَقِبٌ بطَلَبِيرة بالأندلس، وقد نَزَلُوا بقريةٍ ضخمةٍ سُمِّيت "الزبارقة" نِسْبَةً إليهم، ثم غلب الإفرنجُ عليها، فانتقلوا إلى طَلَبِيرة. له ديوان شعر مجموع.

وفى "التهذيب" قال المخبَّلُ السعدىُّ:

وأَشْهَدُ من عَوْفٍ حُلولاً كثيرةً
يَحُجُّون سِبَّ الزِّبْرِقانِ المُزَعْفَرا

[يَحُجُّون: يقصدون؛ السِّبُّ هنا: العِمامَةُ].

– الزّبرقان بن أسلم: رؤبةُ بنُ أسلمَ مـن آل ذى لَعْـوَة: صَحَابىٌّ أيضًا، وهو الذى انصرف عن قتال الحُسين بـن علىّ تَدَيُّنًا، وهو يقول: ما كُنْتُ لألقى رسولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بدمِك.

* * *

* **الزَّباراءُ** مِنَ النِّساءِ: القَصِيرةُ.

* **الزَّبارَاةُ** من النِّساءِ: الزَّبارَاءُ.

* **الزَّبارِيَةُ**: الشَّرُّ يثور بين القوم.

(عن ابن عباد)

* * *

ز ب ز ب

* **زَبْزَب** فُلانٌ: غَضِبَ. (عن أبى عمرو)

وـــ: انْهَزَم فى الحَرْبِ. (عن أبى عمرو)

* **الزَّبْـزَبُ**: ضَـرْبٌ مـن السُّـفُن الصَّـغيرة، كانت تُتَّخذ للحروبِ.

(ج) زَبازِبُ. قال الشاعر:

زَبازِبُ تَحْكِى إذا سُيِّرَتْ

عَقارِبَ تَجْرِى على زَيْبَقِ

[تَحْكِى: تُماثِلُ وتُشْبِهُ؛ زَيْبَق: زِئْبَق].

وـــ: حَيوانٌ كالسِّنَّوْرِ أَبْلَقُ بسوادٍ، قصيرُ اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْن. (عن الدّميرى)

وـــ (فـى علـوم الأحيـاء والزراعـة): البَنْـدَقُوط *Bandicoot*: جِنْسُ حيوانٍ ثـديىّ مـن الجرابيـات، ذو رأس طويل دقيق، أسنانه حادّة، وتلتصـق الإصبعان الثانية والثالثة فى قدميه الخلفيتين، لـون فـروه بُنِّـىّ أو رَمادىّ غالبًا، ويَزِنُ معظم أنواعه أقـل مـن كيلـو جـرام. يعيش فى أستراليا وغينيا الجديدة.



البندقوط (الزبزب)

* * *

ز ب ط

* **زَبَطَتِ** البَطَّةُ ـــ زَبْطًا، وزَبِيطًا: صاحَتْ وصوَّتت.

* **الزَّباطَـةُ ـ وقد تُشَـدَّدُ البـاءُ، فيقـال: الزَّبَّاطَة ـ**: البَطَّةُ.

* **الزَّبَطانَةُ**: مَجْرى طَويـلٌ مُثْقُـوبٌ يُرْمَـى فيه بالبندق وبالسِّهام الصِّغار نَفْخًا.

(وانظر: س ب ط)

* * *

* **زِبَطْرَة**: ثَغْرٌ من ثُغـورِ الـرُّومِ بـين مَلَطيّـة وسُمَيْسـاط، بينه وبين مَلَطيّةَ أربعةُ فراسخَ (حـوالى ٢٢ كيلـو مـترًا)، فَتَحه حَبيبُ بنُ مَسْلَمةَ الفِهْرِىُّ فى عهد عثمان بن عفان ـ رضى الله عنهما ـ وأخذه الرُّومُ سـنةَ ثـلاثٍ وعشـرين ومِئَة، وأكثروا فيـه القتـل والسّبىَ. وحُكِـى أنَّ الخليفـة

العباسىّ المعتصمَ بَلَغه أن رُوميًّا لَطَم أَسِيرةً مسلمة فى زِبَطْرَةَ، فصاحتْ: وامعتصماه، وكتبت إليه امرأة من زِبَطْرة حين دخلها الرُّوم:

يا ابنَ الخلائفِ من ذُؤابةِ هاشمٍ

ذَهَبَتْ زِبَطْرةُ مِنْك إن لم تأتها

فجيَّش الجيوش وسار إليها، فَفَتَحها الله على يديه.

قال أبو تمام ـ يمدحه ـ:

لَبَّيْتَ صَوْتًا زِبَطْرِيًّا هَرَقْتَ له

كَأْسَ الكَرَى ورُضابَ الخُرَّدِ العُرُبِ

* * *

ز ب ع

١– شَرٌّ يثورُ بين القوم.

٢– سُوءُ خُلُق وعَرْبَدَة.

٣– الغَيْظُ. ٤– شِدَّةُ الرِّيح.

قال ابنُ فارسٍ: "الزَّاءُ والباءُ والعَيْنُ قريب من الذى قبله ـ يعنى (ز ب ى) ـ وهو يَدُلُّ على تَغَيُّظٍ وعَزِيمةِ شَرٍّ".

* **تَزَبَّع** فُلانٌ: فَحُشَ وساءَ خُلُقه.

وقيل: عَرْبَدَ.

قال مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَة ـ يَرْثِى أخاه مالكًا ـ:

وإنْ تَلْقَه فى الشَّرْبِ لا تَلْقَ فاحِشًا

على الكأسِ ذا قاذُورةٍ مُتَزَبِّعا

[ذو قاذُورةٍ: سَيِّئ الخُلُق].

ويُرْوَى: "مُتَرَيِّعًا"، أى: مُتَحَيِّرًا.

وـــ: دَاومَ على الكلامِ المُؤْذِى ولم يَسْتَقِمْ.

وقيل: آذى النَّاسَ وشَارَّهُمْ. وفى "المحكم" قال العَجَّاجُ ـ ويُنْسب لرؤبة ـ:

وإنْ مُسِىءٌ بالخَنَا تَزَبَّعا

فالتَّرْكُ يَكْفيكَ اللِّئامَ اللُّكَّعا

ويُروى: "تَرَبَّعا"، وهما بمعنى.

وـــ لِفُلانٍ: تَغَيَّظَ له. (وانظر: ز ع ب)

* **التَّزَبُّعُ**: مِشْيَةُ القَصيرِ.

(عن أبى عمرو الشيبانى)

* **الزَّبِيعُ**: المُتمادِى فى الغَضَبِ.

(عن أبى عمرو)

* **زِنْباع**: علم لغير واحدٍ، منهم:

– زِنْباع بن رَوْح بن سلامة بن حُداد الجُذامى، والد رَوْح بن زِنْباع، ويُكنى أبا رَوْح بابنه: كانت له صُحبة ورواية، قال فيه عمر بن الخطاب ـ رضى الله عنه ـ:

مَتَى أَلْقَ زِنْباعَ بْنَ رَوْحٍ ببلدةٍ

لِىَ النِّصْفُ منه يَقْرَعِ السِّنَّ مِنْ نَدَمْ

* **الزِّنْباعُ** من الناس: الكَيِّسُ الخَفِيفُ.

(عن أبى عمرو الشيبانىّ)

* **الزِّنْباعَةُ**: طَرَفُ الخُفِّ أو النَّعْلِ.

* **الزَّوْبَعُ** من الرِّجالِ: القَصِيرُ الحَقِيرُ.

وقيل: الضَّعيفُ. (عن الجوهرىّ) وأنكره

الهَـرَوىّ وابـن بَـرّىّ وغيرهمـا. قـالوا: هـو بالراء. (وانظر: ر ب ع)

وـــ من الرِّياح: الإعْصـارُ، وهـو رِيـحٌ تَـدورُ فى الأرضِ لا تَقْصِدُ وَجْهًـا واحِـدًا، تَحْمِـلُ الغُبارَ وترتفعُ به إلى السَّماءِ كأَنَّه عمودٌ.

* **زَوْبعَة**: اسمُ شَيْطان.

وقيل: رئيسٌ من رؤساءِ الجِنِّ.

وقيل: هو أحدُ النفرِ التِّسْعَةِ ـ أو السَّبْعَةِ ـ الذين قـال الله ـ عـزَّ وجـلَّ ـ فـيهم: ﴿وإذ صَـرَفْنَا إليـك نفـرًا مـن الجـنِّ يسـتمعون القرآن﴾. (الأحقاف/ ٢٩)

* **الزَّوْبَعةُ**: مِشْيَةُ الأحْرِدِ من الإبِلِ، وهـو الذى إذا مَشى ضربَ بيدهِ الأرضَ ساعةً ثـم يستقيمُ.

وأَنْكَره الأزهرى، وقال: لا أَحُقُّه.

وـــ مِنَ الرِّياح: الزَّوْبَعُ.

ويقال: زَوْبَعَةٌ فى فِنْجان: خِـلافٌ أو نِـزاعٌ مَحْدودُ الأَثرِ. (لج)

(ج) زَوابِعُ.

0 **والزَّوابِعُ**: الدَّواهِى.

0 **وأَبُو زَوْبَعَةَ ـ ويقال: أُمُّ زوبعة ـ**: كُنْيةُ الإعْصارِ.

* **المُتَزَبِّعُ**: الزَّبِيعُ.

* * *

* **الزِّبْعْباقُ**: السيئُ الخُلُق.

* **الزَّبَعْبَقُ**: الزِّبعْباق.

وفى "التهذيب" قال الراجز:

فلا تُصلِّ بهدان أحمـــق

شِنْظيرةٍ ذى خُلُقٍ زَبَعْبقِ

[لا تُصلِّ، يريد: لا تَأْتَمّ؛ الهِدانُ: النَّـوَّامُ: الَّـذِى لا يُبَكِّـرُ فـى صـلاته؛ الشِّـنْظِيرَةُ: الفَحَّاشُ السَّيِّئُ الخُلُقِ].

* **الزَّبَعْبَقِىّ**: الزِّبِـعْبَاقُ.

* * *

* **الزَّبَعْبَكُ**: الفاحِشُ السَّيِّئُ السُّمْعَةِ الـذى لا يُبالى بما قيل له أو فيه من الشَّرّ.

(عن ابن عبّاد)

* **الزَّبَعْبَكِىّ**: الزَّبَعْبَكُ. (وانظر: الدّبعكك)

* * *

ز ب ع ر

* **تَزَبْعَرَ** فـلانٌ علـى النَّـاسِ: سَـاءَ خُلُقُـه عليهم. (عن ابن القطاع)

* **ازْبَعَرَّ**: تَغَضَّبَ وتَهَيَّأَ للشَّرِّ، فهو مُزْبَعِرٌّ. (لج) (وانظر: ز ب أ ر)

* **الزَّبْعَرُ، والزِّبْعِرُ**: نَبْتٌ طَيِّبُ الرَّائحةِ.

وقيل: ضَرْبٌ من الرَّياحين.

وأنشد ابنُ دُرَيْدٍ:

كالضَّيْمُرانِ تَلُفُّه بالزَّبْعَرِ

[الضَّيْمُران: الرَّيْحانُ].

* **الزَّبَعْرَى، والزِّبَعْرَى:** الغليظ. وقيل: الغليظُ الضَّخْمُ. وهى: زَبَعْراةٌ، وزِبَعْراةٌ.

ويقال: أُذُنٌ زَبَعْراة، وزِبَعْراةٌ: غَليظَةٌ كَثيرةُ الشَّعْرِ.

* **الزِّبَعْرَى** من الإبل: الكثيفُ شَعَرِ الوَجْهِ والحاجِبَيْنِ واللَّحْيَيْنِ. (عن أبى عبيدة)

ويُقال: جَمَلٌ زِبَعْرَى: أَزَبُّ كَثيرُ شَعْرِ الأُذُنَيْن مَعَ قِصَرٍ.

وـــ: أُنْثَى التَّماسيح.

وقيل: دَابَّةٌ تَحْمِلُ بِقَرْنِها الفيلَ فى زَعْمِهِمْ.

وقيل: إنّها الكَرْكَدَنُّ، أَوْ دابَّةٌ تُشْبِهُه.

o **وابنُ الزِّبَعْرَى:** كُنْيَةُ عبد الله بن الزِّبَعْرَى بن قَيْس ابن عَدِىّ بن سَعْدٍ السَّهْمِىّ القُرَشِىّ (نحو ١٥هـ = ٦٣٦م): صحابىٌّ، كان شاعِرَ قُرَيْشٍ فى الجاهليَّةِ، وكان وهو مشرك شديدًا على المسلمين إلى أن فُتِحَتْ مَكَّةُ، فَهَرَب إلى نَجْرانَ. ثُمَّ عاد فأَسْلَمَ، وحَسُن إسلامه وكان من شعراء، النبىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ.

* **الزِّبْعْرَى، والزِّبِعْرَى:** السَّيئُ الخُلُق، الشَّكِسُ. (عن الفراء)

* **الزَّبْعَرِىُّ** مِنَ النَّبْتِ: الزَّبْعَرُ.

* **الزِّبَعَرِىُّ:** ضَرْبٌ من السِّهامِ.

(وانظر: ز ع ب ر)

* * *

* **الزَّبْغُ ـ يُقال:** أَخَذَ الشىءَ بِزَبَغِه، أى: بجُملتِه.

وقيل: الصَّوابُ: بِرَبَغِه. (وانظر: ر ب غ)

* * *

* **الزَّبْغَرُ، والزِّبْغَرُ** مِنَ النَّبْتِ: لُغَةٌ فى الزَّبْعَرِ.

وقال أبو حنيفة الدِّينَوَرِىّ: إنه الزَّغْبَر ـ بتقدم الغين على الباء ـ.

* * *

ز ب غ ل

* **ازْبَغَلَّ** الثَّوْبُ: ابْتَلَّ بالماءِ. (عن ابن القطَّاع) (وانظر: س ب غ ل)

* * *

ز ب ق

١- الخَلْطُ. ٢- الدُّخولُ فى الشَّىْءِ.

قال ابن فارسٍ: "الزَّاء والباء والقاف ليس من الأصول التى يُعَوَّلُ على صِحّتها، وما أدرى أَلِمَا قيل فيه حقيقةٌ أم لا؟".

* **زَبَقَتِ** الحاملُ بولدِها ـُـ زَبْقًا: أَلْقَتْ به عند الولادة. (عن ابن بُزُرْج)

وـ فلانٌ شَعرَه: نَتَفه. يُقال: شعرٌ مزبوقٌ وزَبيقٌ، ولِحْيةٌ مَزْبُوقَةٌ وزَبيقَةٌ.

(وانظر: ز م ق)

وـ الشيءَ: كَسَرَه.

وـ القُفْلَ ونَحْوَه: فَتَحَه.

وفى "اللسان" قال الراجز:

ويأكلُ الحيَّةَ والحَيُّوتا

ويَزْبِقُ الأقفالَ والتَّابوتا

وـ الشَّاةَ، أو البَهْمَ ـ وهى الصِّغار من الضَّأْن ـ: رَبَطَها بحَبْل. (عن ابن خالويه)

(وانظر: ر ب ق)

وـ فلانًا: حَبَسَه. ويقال: زَبَقَه فى البيت، وزَبَقَه فى السِّجْن.

وـ: ضَيَّقَ عَلَيْه.

قال المرقِّشُ الأكبر:

ومَوْضِعِ زَبْقٍ لا أُريدُ مَبيتَه

كأنِّى به من شِدَّةِ الرَّوْعِ آنِسُ

ويُروى: "ومَوْضِعِ زَبْنٍ"، و"ومَوْضِعِ زَنْقٍ"، و"ومَنْزِلِ ضَنْكٍ".

وـ الشيءَ بالشيء: خَلَطَه به.

* **انْزَبَقَ** فى الشَّىءِ: دَخَلَ فيه. يقال: انْزَبَقَ فى البَيْتِ. (وانظر: ز ق ب)

قال رؤبة ـ وذَكَرَ صائدًا ـ:

وقد بَنَى بَيْتًا خَفِىَّ المُنْزَبَقْ

رَمْسًا من النَّاموسِ مَسْدودَ النَّفَقْ

[الرَّمْسُ: القَبْرُ؛ النَّامُوسُ هنا: مَكْمَنُ الصَّائِدِ يَسْتَتِرُ فيه عَن الصَّيْدِ].

ويقال: زَبَقه فانْزَبَق.

وـ: اسْتَخْفى.

وـ الصَّيْدُ فى الحِبالة: عَلِقَ ونَشِبَ فيها. (عن اللحيانى)

* **الأَزْبَقُ** من الناس: من يَنْتِفُ شَعْرَ لِحْيَتِه، لحَماقتِه. يقال: أَحْمَقُ أَزْبَقُ.

* **الزَّابُوقَةُ** من البيت: زاوِيَتُه وناحِيَتُه.

وقيل: شِبْهُ دَغَلٍ فى بناءٍ أو بَيْتٍ، يكون له زوايا مُعْوَجَّةٌ. (عن الليث)

وـ: موضعٌ قريبٌ من البصرة، كانت فيه وقعةُ الجَمَل.

وقيل: موضعٌ قُرْبَ الفَلّوجة من سَواد الكوفة، له ذِكْرٌ فى أخبار القرامطة.

* **الزَّبَقَةُ** ـ يقال: ما أَغْنى عنِّى زَبَقَةً، أى: شيئًا. (وانظر: ز م ق)

* **الزِّبِقَّانَةُ** من النِّساء: الضَّيِّقَةُ الخُلُق.

وـــ من الرِّجال: الشِّرِّير.

* **الزَّنْبَق:** (انظره فى رسمه)

* * *

ز ب ل

(فى الحبشيَّة Zabala (زَبَـلَ) ومنـه Zebl (زِبْلْ) . وفى العبريّة Zābal (زابَـلْ) ومنـه Zebel (زِبــلْ). وفـــى السّـــريانيّة Zeblā (زِبْلاَ): زِبْلٌ (روث الغنم)).

١– نَوْعٌ مِنَ السَّمادِ.

٢– الوعاءُ يُحْمَلُ فيه.

٣– الشَّيْءُ التَّافِهُ القَلِيلُ.

قال ابنُ فارِس: "الـزَّاء والبـاءُ والـلامُ كلمـةٌ واحدة... وليس لها اشتقاقٌ".

* **زَبَـلَ** الـزَّرْعَ ـــ زَبْـلاً، وزُبُـولاً: سَـمَّدَه بالزِّبْل؛ وأَصْلَحَه به.

ويقال: زَبَلَ الأرضَ.

وـــ الشيءَ: احْتَمله. يقال: هو شديدُ الزَّبْلِ للقِرْبَة. (وانظر: ز م ل)

وـــ: ضَبَطَه. (عن الزبيدى)

* **ازْدَبل** الشىءَ: زَبَلَه. وأصله "ازتبل" على "افتعل"، قلبت تاء الافتعال دالاً؛ لوقوعها بعد الزاى.

* **الزَّأبَل، والزَّابِـل من الناس:** القَصير. (وانظر: ز أ ب ل)

* **الزُّبــال، والزِّبــال:** مــا تَحْمِلــه النَّمْلَــةُ بِفِيها.

ويُكْنَى به عَـنِ الشَّـىْءِ القَلِيـل، فيُقـالُ: مـا أصاب من فلانٍ زُبالاً، وما أصاب منه زِبالاً.

ومـن سـجعات الأسـاس: "مـا قَطَعْـتُ لـه قِبالاً، ولا رَزَأْته زِبالاً". [القِبال: زِمام النَّعْل بين إِصْبَع القَدَمِ الوُسْطَى والتى تليها].

وقال ابنُ مقبل ـ وذكر فَرَسه ـ:

كَرِيم النِّجارِ حَمَى ظَهْرَه
فلم يُنْتَقَصْ بِرُكُوبٍ زِبالا

[النِّجار: الأصل].

* **زَبالَة:** علمٌ لغير واحدةٍ، منهن:

ـ **زَبَالَة بنت عُتَيْبَة بـن مِرْداس:** شـاعرة أُمَويَّـة، كـان بينها وبين اللَّعِين المِنْقَرِىّ مهاجاةٌ.

o **وابْنُ زَبالَة:** كُنْيَةُ محمد بن الحسن بن أبـى الحسن ابـن زَبالــة المخزومـــىّ، المَـدَنىّ: حــدَّث عــن مالــك والدَّارَوَرْدِىّ. وروى عنه أهلُ العراق والزُّبَيْر بن بَكّار وأبو خَيْثَمـة. وقـد تكلّـم فيـه ابـنُ مَعِيـن وأبـو داود. وقـال الرُّشاطى: وَاهٍ، لا يُحْتَجّ به.

* **زُبالَةُ:** موضعٌ شَرْقَ الدَّهْنَاء، بقرب خط الطول: ٣٥َ/ ٤٣ْ، وخـط العـرض: ٢٨َ/٢٩ْ، مـن بـلاد بنـى أَسَـد

قديمًا، كانت مِن منازل طريقِ حـاجّ الكوفـةِ، وتقـع فـى وادٍ يُعْرف بهذا الاسم.

قال حاتمٌ الطَّائىُّ ـ وينسب للحطيئة ـ:

عَطَفْنا الجِيادَ الجُرْدَ حَوْلَ بيوتِكُمْ

إذا الخَيْلُ مَسْقَاها زُبَالَةُ أو يُسُرْ

[الجُرْد: جمع أَجْرد، وهو مِنَ الخَيْل: القصير الشَّعْر؛ يُسُر: موضع].

وقال الشَّمَّاخ بن ضِرار الغَطَفانىّ ـ وذكر ناقته ـ:

وراحَتْ رَواحًا من زَرُودَ فنازَعَتْ

زُبالَةَ جِلْبابًا من اللَّيل أَخْضَرَا

[زَرُود: حَبْلُ رَمْلٍ كان بين دِيار بنى عَبْس وديـار بنـى يَرْبوع؛ أخضر هنا: أسود].

وقال الأخطل ـ وذكر سَحابًا ـ:

وعلى زُبالَةَ بات منه كَلْكَلٌ

وعلى الكَثِيبِ وَقُلَّةِ الأَدْحال

[الأدحال: وادٍ متَّصلٌ بسرار من ديار بنى مازن؛ وقُلّتـه: أعلاه].

وفى "الحيوان" أنشـد الجـاحظ لأبـى الشَّـمقمق ـ يصـف فَقْرَه ـ:

فى بُيَيْتٍ من الغَفَارة قَفْـــرٍ

ليس فيه إلاّ النّوى والنُّخالَةْ

عَطَّلَتْه الجُرْذانُ من قِلّة الخَيْـ

ـرِ وطار الذُّبابُ نَحْوَ زُبَالَةْ

وـــ: علمٌ لغير واحدٍ، منهم:

ـ **زُبالة بن تميم:** أبو بَطْنٍ من تميم، قال ابنُ الأعرابىِّ: لهم عَدَدٌ، وليسوا بالكثير.

قال أبو ذؤيب الهُذَلىّ ـ يَهْجُو ـ:

لا تَأْمَنَنَّ زُبالِيًّـــا بذِمَّتِـــه

إذا تَقَنَّعَ ثَوْبَ الغَدْرِ واتَّزَرَا

o **ويَوْمُ زُبالَة:** من أيام بنـى بَكْـر بـن وائـل علـى بنـى تميم. حينما اشْتَدَّتِ المَعارِكُ بَيْنَهُما عِنْدَ ظُهورِ الإِسْلامِ.

* **الزُّبالَةُ:** الشَّـىءُ القَليـلُ. يُقـال: مـا فـى البِئْرِ زُبالَةٌ: قَليلٌ من الماءِ. ومـا فـى الوعـاءِ زُبَالَةٌ، أى: ما فيه شىءٌ.

* **الزَّبَّالُ:** مَنْ يَحْتَرِفُ حَمْـلَ الزِّبْـل. وهـو مَنْ يَجْمَعُ القُمامَةَ الآن.

* **الزِّبِّيلُ** (فى الفارسِيَّة: زِنْبيل: القُفَّةُ مِـنَ الخُـوص، أو السَّـلَّةُ): القُفَّـة، أو الجِـراب. وقيل: الوِعاء يُحْمل فيه.

* **الزِّبْلُ:** السِّرْجِينُ، وهو السَّـمادُ العُضْـوِىُّ وما أَشْبَهـه.

وـــ: الشَّـىْءُ السَّاقِطُ الَّذِى لا يُعْتَدُّ به. (عن ابن فارس)

وـــ: الحَقِيبةُ. وقيل: ما يَحْمِلُه المَـرْءُ علـى ظَهْرِه. (عن أبى عمروٍ الشيبانى)

* **الزَّبَلَةُ** – يقال: ما رَزَأْتُه زَبَلَةً. وما أَغْنى عنه زَبَلَةً، أى: شَيْئًا.

ويقال: ما أنا منه على زَبَلَة، أى: حاجة.

(عن أبى عمرو الشيبانى)

* **الزُّبْلَةُ**: اللُّقْمَةُ. (عن ابن الأعرابى)

و-: النَّيْلَةُ، وهى الشىءُ القَليلُ، يُقال: ما أصاب زُبْلَةً.

* **الزَّبِيلُ**: الزِّبِّيلُ.

وفى الخبر: "أَنَّ سَلْمانَ الفارِسِىَّ لَقِىَ حُذَيْفَةَ بْنَ اليَمانِ ـ رضى الله عنهما ـ ومعه زَبيلٌ فيه بَقْلٌ قد أدخل عصاه فى عُرْوَةِ الزَّبيل، وهو على عاتقه... ".

(ج) زُبُلٌ، وزُبْلانٌ. يقال: عنده زُبُلٌ من تَمْرٍ وزُبْلانٌ.

و-: السِّرْجِينُ، وهو السَّمادُ العُضْوِىُّ وما أشْبَهه.

* **المَزْبَلَةُ، والمَزْبُلَةُ**: مَوْضِعُ الزِّبْل، ومُلْقَاه.

وفى الخبر عن عمرَ بن الخطاب ـ رضى الله عنه ـ أن النبىَّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال: "سَبْعُ مواطنَ لا تجوز فيها الصلاةُ: ظاهِرُ بَيْتِ الله، والمَقْبَرَة، والمَزْبَلَة، والمَجْزَرَة، والحَمَّام، وعَطَن الإبل، ومَحَجَّة الطريق". [عَطَن الإبل: مَبْرَكُها حَوْلَ الماء؛ مَحَجّة الطريق: جادَّتُها ووسطها].

(ج) مَزابِلُ.

* **مُزَيْبِل ـ ابن مُزَيْبِل**: كُنْيَةُ إبراهيمَ بنِ نصر القُرشىّ المَخْزومىّ الضَّرير المقرئ، أبى إسحاق (٥٩٧هـ = ١٢٠٠م): فقيه شافعىّ، سمع من عثمان بن إسماعيل ابن إبراهيم الشارعى، وأجاز له ابن فتحون كتاب "الموطأ"، وحدَّث به عنه، وسمع منه أبو الطاهر إسماعيل بن قاسم الزيات. مات يوم عرفة.

* * *

ز ب ن

(فى العبريَّة Zāban (زَابَنْ): اشْتَرَى. وفى السّريانيّة Zeban (زِبَنْ): اشْتَرَى، دَفَعَ فِدْيَةً).

١– الدَّفْعُ. ٢– الشِّدَّةُ والغِلْظَةُ.

قال ابن فارس: "الزاء والباء والنون أصلٌ واحدٌ يدلّ على الدَّفْع".

* **زَبَنَ** فلانٌ الشىءَ، وبه - زَبْنًا، وزُبُونًا: دَفَعَه ورَمَى به. فهُوَ زابِنٌ، وهى بتاء، وهو وهى زَبُونٌ.

قال النَّمِرُ بْنُ تَوْلَب:

زَبَنَتْكَ أركانُ العَدُوِّ فأصبحتْ
أَجَأٌ وجُبَّةُ مِنْ قَرَارِ ديارِها

[أَجَأ، وجُبّة: جبلان].

وقال الأخطل ـ يفخر بتغلب ـ:

إذا قُذِفَتْ نَبا الجُلْمُودُ عنها
وأَطَّتْ صَخْرَةٌ فيها زُبُونُ

[نبا: ارتدَّ، أطّت: صوَّتت].

وقال صَخْرُ بْنُ الجَعْدِ ـ وذَكَرَ قَوْمًا يُطارِدُونَهُ لاقْتِضاءِ حَقِّهِم ـ:

وما أُوَاعِدُهُمْ إلاّ لأَزْبِنَهُمْ
عنِّى فيُخْرِجُنِى نَقْضِى وإمْرارِى

[النَّقْض: حَلُّ طاقاتِ الحَبْلِ، الإمرار: إجادة الفَتْل، يعنى أنه يُخادِعُهُم باللِّين تارَةً وبالشِّدَّةِ تارَةً أُخْرَى].

ويُرْوَى: "إلاّ لأدْفَعَهم". و"إلا لأَرْبُثَهم"، أى: أُأَخِّرهم.

وفى "البيان والتبيين" أنشد الجاحظ لأَعْرابىٍّ سائِلٍ مُنِعَ حاجته:

رُبَّ عجوزٍ عِرْمِسٍ زَبُونِ
سريعةِ الرَّدِّ على المِسْكينِ
تَحْسَبُ أنَّ "بُوركًا" يَكْفِينِى
إذا غَدَوْتُ باسِطًا يمينِى

[العِرْمِس: الشديدة، بُوركًا: يعنى قَوْلَها ـ تَصْرِفُه ـ بُورِكَ فيك].

وفى "الأفعال" أنشد السَّرَقُسْطِىُّ:

بَيْنَا الفتى فى نَعيمِ العَيْش خَوَّنَه
دَهْرٌ فَأَمْسَى به عَنْ ذاك مَزْبُونَا

[خَوَّنَه الدَّهْرُ: غَيَّرَ حالَهُ مِنَ اليُسْرِ إلَى العُسْرِ].

ويقال: زَبَنَتِ الناقةُ وَلَدَها أو حالبَها: دَفَعَتْه عن ضَرْعِها بثَفِناتِها، فَأَلْقَتْه عن نَفْسِها.

وفى خبر علىّ ـ رضى الله عنه ـ فى وصف الدنيا: "كالنّابِ الضَّرُوسِ تَزْبِنُ برِجْلِها"

[النابُ: الناقةُ المُسِنَّةُ، الضَّروسُ: العَضوضُ]. وفى وصف معاوية للدنيا أيضًا: "ورُبَّما زَبَنَت فكَسَرَت أَنْفَ حالِبِها".

وقال امرؤ القيس ـ يصف ناقةً ـ:

مُقَتَّلَةٌ دَقْواءُ مَضْبُورةُ القَرَا
لها كاهِلٌ يُنْبِى القُتُودَ زَبُونُ

[مُقَتَّلة: مُذَلَّلة، دَقْواءُ: مائلةُ الجَنْبِ، مَضْبُورةُ القَرَا: شديدةُ الظَّهْرِ، الكاهل هنا: مُقَدَّم السَّنَام مِمَّا يلى العُنُقَ، القُتُودُ: جمع قَتَد، وهو خشب الرَّحْل، ويُنْبِيه: يُبعِدُه].

وفى "شرح الحماسة" قال الراجز ـ وذكر ناقةً ـ:

* تَزْبِنُ بالأخفافِ والمناسِم *

* عن ذِرْوَةٍ تَخْضِبُ كَفَّ الهاشِمِ *

[الهاشِمُ هنا: الحالِبُ].

ويقال: زَبَنَت الحربُ الناسَ: صَدَمَتْهم ودَفَعَتْهم. يقال: حَرْبٌ زَبُونٌ.

قال النابغة:

عَدَتْنا عن زيارتِها العَوَادِى

وحالَتْ بيننا حَرْبٌ زَبُونُ

[عَدَتْنا: شغلتنا وصَرَفتنا؛ العَوَادِى: الصَّوارف].

وقال أوس بن حجر:

ومُسْتَعْجِبٍ مِمَّا يَرى من أَنَاتِنا

ولو زَبَنَتْه الحَرْبُ لم يَتَرَمْرَمِ

[يترمرم: يُحَرِّك فاه بالكلام].

وقال أبو الغُول الطُّهَوىّ ـ يفخر ـ:

فوارِسُ لا يَمَلُّون المَنايا

إذا دارَتْ رَحَى الحَرْبِ الزَّبُون

وقال البُحْتُرىُّ ـ يَمْدَحُ المُعْتَزَّ باللَّهِ ويَذْكُرُ هَزيمَةَ أَعْدائِهِ ـ:

فِرارُ الكَوْكَبِىِّ وخَيْلُ مُوسَى

تُثِيرُ عَجاجَةَ الحَرْبِ الزَّبون

واسْتَعارَهُ أبو العِيَال الهذلىّ لِقَصائِده، فقال ـ مُجيبًا بَدْرَ بنَ عامر ـ:

أقْسَمْتَ لا تَنْسَى مَقالَ قصيدةٍ

أبدًا فما هذا الذى يُنْسِينى

ولَسَوْفَ تَنْساها وتَعْلَمُ أنَّها

تَبَعٌ لآبِيَةِ العِصابِ زَبُون

[آبِيةُ العِصاب: النَّاقة تَأْبَى أَنْ تُعْصَب ولا تَدِرَّ].

وـ القَوْمَ: نَحَّاهُمْ. (لج)

وـ فلانًا عن الشىءِ، أو الشىءَ عن فلان: دَفَعَه وصَرَفَه عنه. يقال: أراد حاجةً فَزَبَنَه عنها فلانٌ.

ويقال: زَبَنْتَ عَنَّا هَدِيَّتَك ومَعْروفَك.

وـ الجَمَلُ المَطِىَّ بِمَنْكِبَيْه: زاحَمَها فَسَبَقَها.

* **أَزْبَنَ** القومُ بُيوتَهُم: نَحَّوْها عن الطريق.

* **زابَنَ** فلانٌ فلانًا: دافعَه.

قالَ لَقيطُ بن يَعْمُر الإيادِىُّ ـ مُبَيِّنًا صفات القائد ـ:

عَبْلَ الذِّراعِ أَبِيًّا ذا مُزابَنَةٍ

فى الحَرْبِ يَحْتَبِلُ الرِّئْبالَ والسَّبُعَا

[عَبْلُ الذراع، يريد: قويًّا؛ الرِّئْبالُ: الأَسَدُ؛ ويَحْتَبِلُه: يصيده بالحِبالة].

وقال مالك بن خالد الهُذلىّ ـ وينسب للمُعَطِّل الهُذلى ـ:

فَأَىُّ هُذَيْلٍ وَهْىَ ذاتُ طوائفٍ
تُزَابِنُ من أعدائنا ما نُزابِنُ

ويروى: "يوازن ... ما نُوازِنُ"، أى: يكافئ ويساوى.

و ـــ: باهاه وفاخره. (عن الصاغانى)

* انْـزَبَنَ القومُ: تَنَحَّوْا. يقال: زَبَنَهم فانْزَبَنُوا.

* تَزابَنَ القومُ: تَدَافعوا.

* تَزَبَّنَ فلانٌ فلانًا: غالبَه ودافعه.

يقال: أراد فلانٌ أن يَتَزَبَّنَنى فَغَلَبْته.

* اسْتَزْبَنَ فلانٌ فلانًا: تَزَبَّنَه.

* زابِن: اسْمُ جبلٍ فى ديار بنى بَغِيض. وقيل: وادٍ ذو نبات طيِّب، كان مدفع سَيْله من حرَّة بنى هلال. ورد فى قول حُمَيْد بن ثور:

رَعَى السُّرَّةَ المِحْلالَ ما بين زَابنٍ
إلى الخَوْرِ وَسْمِىَّ البُقُولِ المُدَيَّمَا

[السُّرَّةُ: وَسَطُ الوادى وأَفْضَلُ مواضعِه؛ الخَوْر: موضع؛ الوَسْمِىّ: مَطَرُ الربيع الأول، والمراد بوَسْمِىّ البقول: عُشْبُه وكَلَؤُه؛ المُدَيَّم: الذى أَصابَهُ المَطَرُ].

وقال المخبَّل السَّعْدىّ:

أرى إبلى حَلَّت دَبًا بَعْدَما يُرى
لها وَطَنًا جَنْبَا عَتُودٍ فَزَابنُ

[دَبًا، وعَتُود: موضعان].

* الزَّابِنَةُ: الأَكَمَةُ التى ارتَفَعَت فى الوادى وانْعَرج عنها، كأنها دَفَعَتْه.

* زُبانَى: موضعٌ ورد فى قول ساعدة بن جُؤَيّة الهذلىّ ـ وذكَرَ سيلاً ـ:

فالسِّدْرُ مُخْتَلَجٌ وأُنْزِلَ طافِيًا
ما بَيْنَ عَيْنٍ فى زُبانَى الأَثْأَبُ

[السِّدْرُ، والأَثأبُ: نوعان من الشجر؛ مُخْتَلَج: مُنْتَزَعٌ قَلَعَه السَّيْلُ؛ عَيْن: بلد].

ويروى: "ما بَيْنَ عَيْنَ إلى نَباةَ الأَثْأَبُ" ونَباة: بَلَد.

* الزُّبانَى ـ زُبانَى العَقْرَب: قَرْنُها. وقيل: طَرَفُ قَرْنِها. يقال: ضَرَبَتْه العَقْرَبُ بزُباناها.

وفى "الأساس" قال المَرَّارُ بنُ مُنْقِذ:

زُبانَى عَقْرَبٍ لم تُعْطِ سِلْمًا
وأَعْيَتْ أن تُجِيبَ رُقًى لِراقِى

واستعاره أحمد شوقى لِتَسْليح الغَوّاصَةِ، فقال:

فلو أدركَتْ تابوتَ مُوسَى لَسَلَّطَتْ
عليه زُباناها وحَرَّ حُماها

وهما زُبانَيان.

o **والزُّبانَيان** (فى الفَلَكِ): نَجْمان نَيِّران فى كَوْكَبَةِ المِيزان، أَحَدُهما يُسَمَّى "الزُّبانَى الشَّمالى"، ويُعْرَفُ أيضًا باسم "الكِفَّةِ الشَّمالِيَّة فى المِيزان"، وهو أَسْطَعُ نُجومِ المِيزان، والآخَرُ يُسَمَّى "الزُّبانَى الجنُوبى"، ويُعْرَفُ أيضًا باسم "الكِفَّةِ الجَنُوبيَّةِ فى المِيزانِ"، وهو ثانى نُجومِها سُطُوعًا.

وهناك أيضًا زُبانَى شَمالىٌّ وزُبانَى جَنُوبىٌّ لكَوْكَبَةِ السَّرْطان.

وقيل: هما نَجْمانِ مُتَفَرِّقانِ أمامَ إِكْليلِ الجَبْهَةِ فى كَوْكَبَةِ العَقْرَبِ. [الإِكْليلُ: ثلاثةُ نجومٍ مُرْتَصَفَة عَلَى جَبْهَةِ العَقْرَبِ].

وفى "التهذيب" أنشد ابنُ الأعرابىِّ لراجزٍ - يَصِفُ لَئيمًا لا يُطْعِمُ فى الشِّتاءِ -:

* فِداكَ نِكْسٌ لا يَبِضُّ حَجَرُهْ *

* مُخَرَّقُ العِرْضِ حَديدٌ مِمْطَرُهْ *

* فى ليلِ كانون شديدٍ خَصَرُهْ *

* عَضَّ بأطرافِ الزُّبانَى قَمَرُهْ *

[النِّكْسُ: الرَّذْلُ المُقَصِّرُ عن النَّجْدة والكَرِّ، لا يَبِضُّ حَجَرُه: كنايةٌ عن بُخْله، المِمْطَرُ: الثوبُ يُتَوَقَّى به من المطر، خَصَرُه: بَرْدُه، ويقال: إذا عَضّ القمرُ بأطراف الزُّبانى كان أشد البرد].

* **زَبَّان**: عَلَمٌ عَلَى غيْرِ واحد.

(انظره فى: ز ب ب)

* **الزَّبُّونَةُ** من الرِّجال: الشَّديدُ الدَّفُوعُ عَنْ نَفْسِه، المانعُ جانِبَهُ، وحِماه.

ويقال: رجلٌ ذو زَبُّونةٍ، وفيه زَبُّونةٌ، أى: كِبْرٌ.

قال سَوَّارُ بْنُ المُضَرَّب السَّعْدِىّ - يَفْخَرُ -:

يذَبِّى الذَّمَّ عن حَسَبى بمالى
وزَبُّوناتِ أَشْوَسَ تَيَّحانِ

[الأَشْوس: المُتَكَبِّر، التَّيَّحان: القوىُّ المِقْدامُ].

وفى "الأساس" قال الراجز:

* وَجَدْتُمُ القومَ ذَوِى زَبُّونَهْ *

* وجِئْتُمُ باللُّؤْمِ تَنْقُلونَهْ *

* **الزَّبُّونَةُ، والزُّبُّونَةُ**: العُنُق. يقال: خُذْ بقَرْنِه وبزَبُّونَتِه. [قَرْنُه: قفاه].

* **الزِّبِّينُ**: المُدافِعُ للأخْبَثَيْن (البول والغائط) المُسْكُ لهما على كُرْهٍ.

وفى الخبر: "خمسةٌ لا تُقبل لهم صلاةٌ: رجلٌ صَلّى بقوم وهم له كارهون، وامرأةٌ تَبيت وَزَوْجُها عليها غَضْبان، والجاريةُ البالغةُ تُصَلِّى بغير خِمار، والعبدُ الآبِقُ

حتى يعودَ إلى مَوْلاه، والزِّبِّين". ويروى: "الزِّنِّين". وهما بمعنى.

ويقال: ما بالدَّارِ زِبِّين، أى: أحَد. (عن ابن شُبْرُمة)

* **الزَّبْنُ**: بَيْعُ كلِّ ثمرٍ على شَجَرِه بتَمْرٍ كَيْلاً. وقد نُهِىَ عنه؛ لما فيه من الغَبْن والجَهَالة ومَظَنَّة الرِّبا.

وفى الخبر عن سَهْل بن أبى حَثْمَة، أن رسولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نَهى عن بَيْع الثَّمَر بالتَّمر، وقال: " ذلك الزَّبْنُ، تلك المُزَابَنَةُ ".

o **وبَيْتٌ زَبْنٌ**: مُتَنَحٍّ عن البيوت، كأنه مدفوعٌ عنها.

o **ومَقامٌ زَبْنٌ**: ضَيِّقٌ، لا يستطيع الإنسانُ أن يُقيم فيه.

وبه رُوِىَ بيتُ المرقِّش الأكبر:

ومَوْضِعِ زَبْنٍ لا أُريد مَبِيتَه

كأنِّى به من شِدَّة الرَّوْع آنِسُ

ويُروى: "ومَوْضِعِ زَبْقٍ" و"ومَوْضِعِ زَنْقٍ" و"ومَنْزِل ضَنْكٍ".

وفى "اللِّسان" قال الراجز:

*ومَنْهَلٍ أَوْرَدَنِيه لَزْنِ *

غيرِ نَميرٍ ومقامٍ زَبْنِ

كَفَيْتُه ولم أكنْ ذا وَهْنِ

[مَنْهَلٌ لَزْنٌ: مُزْدَحِمٌ، النَّميرُ: العَذْبُ].

* **الزَّبْنُ، والزَّبَنُ، والزِّبْنُ**: النَّاحِيَةُ والجانِبُ. يقالُ: حَلَّ فُلانٌ زبنًا من قَوْمِه. ولا يَكادُ يُسْتَعْمَلُ إلا ظَرْفًا أَوْ حالاً.

* **الزَّبَنُ**: ثوبٌ يُفصَّل على هيئة البيت كالحجَلَة للعَرُوس.

* **الزَّبِنُ** من الرِّجال: الزَّبُونَة.

* **الزِّبْنُ**: الحاجَةُ. يقال: أَخَذ فُلانٌ زِبْنًا من المال أو الطعام.

وـــ من اللَّحْم: قِسْمٌ مِنْه، وهو النَّصِيبُ. (عن أبى عمرٍو الشيبانى)

* **الزُّبُنُّ** من الرجال: الشَّديد الزَّبْن، أى: الدَّفْع.

* **الزُّبُنَّةُ**: الرِّجْلُ. وهما زُبُنَّتَانِ. وفى "المحكم" قال طُرَيْحٌ ـ فى وصف نُوقٍ ـ:

غُبْسٌ خَنَابِسُ كُلُّهُنَّ مُصَدَّرٌ

نَهْدُ الزُّبُنَّةِ كالعَرِيش شَتِيمُ

[غُبْسٌ: جمعُ أَغْبَسَ وغَبْساءَ، وهو الرَّمادىّ اللون؛ خَنابسُ: كريهةُ المنظر؛ نَهْدٌ: مُرْتَفِعٌ].

* **الزِّبْنِيَةُ** من الناس: الداهية المُنكَر. يقال: فلانٌ عِفْرِيَةٌ زِبْنِيَةٌ. (عن المبرِّد).

وـــ: الشُّرَطِىّ.

وـــ: الغَليظُ الشَّديد.

وـــ: كلُّ متمرِّدٍ من الجنّ والإنس.

(ج) زَبانِيَةٌ.

قال حَسّان بن ثابت ـ يهجو ـ:

زَبانِيَةٌ حَوْلَ أبياتِهِمْ

وخُورٌ لَدَى الحَرْبِ فى المَعْمَعَهْ

[خُورٌ: ضِعافٌ].

وأنشد ابْنُ الأنبارِىّ قَوْلَ الشاعر ـ يمدح ـ:

مطاعيمُ فى المَقْرَى مطاعينُ فى الوَغَى

زبانِيَةٌ غُلْبٌ عِظامٌ حُلُومُها

o **والزَّبانِيَةُ**: المَلائِكَةُ يَزْبِنُونَ أَهْلَ النارِ، أى: يَدْفَعُونَهُم إلَيْها. وفى القرآن الكريم: ﴿سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ﴾. (العلق/ ١٨)

قيل: الواحد: زابِنٌ، وزَبانِى، وزِبانِىٌّ، وزِبْنِىٌّ، وزِبْنِيَةٌ. وقال الأَخْفَشُ: والعَرَبُ لا تكادُ تَعْرِفُ هذا، وتَجْعَلُه من الجمع الذى لا واحِدَ له، مثل: أبابيل، وعباييد، وعباديد.

* **الزَّبُون** (فى الفارسية: زَبُون: ضَعيفٌ أَبْلَهُ): الَّذِى يَتَوَهَّمُ كَثيرًا ويَغْبَى.

وـــ: المُشْتَرى من تاجر. ومن أمثال المولَّدين: "البَصَرُ بالزَّبون تِجارة". يُضرب فى المعرفة بالإنسان وغيره.

وـــ: الذى يُزْبَن كثيرًا ويُغْبَن.

وـــ: المُعامِل فى الحِرْفة.

وـــ من الآبار: ما فى مَثابَتِها اسْتِتْخارٌ.

(مثابَتُها: مبلغُ اجتماعِ مائها)

وـــ: اسْمُ ناقةٍ. (عن أبى عمروٍ الشيبانى)، وفى "الجيم" قال: كان بَنُو بَوْلان عَقَروا نَبِيثَتَيْنِ لبنى الكَور من جَرْم، تسمى إحداهما الإيادِيّة، والأخرى الزَّبون، فقال راجزهم:

إنّ الإيـــادِيّةَ والزَّبُونا

كِلْتاهما قد أَلْقَتِ الجَنِينَا

* **الزَّبين، والزِّبين** ـ يُقالُ: ما بالدَّار زَبينٌ، وما بها زِبينٌ، أى: ليس بها أَحَدٌ.

* **زَبِينَة ـ بنو زَبينَة**: حَىٌّ من العرب، وهم بنو زَبينَة ابن جَنْدع بن لَيْث بن بَكْر بن عَبْد مَنَاة بن كنانة، والنسبة: زَبانِىٌّ ـ على غير قياس ـ (عن سيبويه)، كأنهم أبدلوا الألف مكان الياء فى زَبِينِىٍّ.

o **والزَّبِينَتَان**: قبيلتان من باهِلَةَ بن عَمْرِو بن ثَعْلَبة، وهما زَبِينَة وحَزِيمَة. وقالوا: حَزِيمتان وزَبِينَتان على التغليب، وهم أيضًا الحَزائِم والزَّبائِن. قال أبو مَعْدَان الباهِلِىُّ:

جاء الحَزائمُ والزَّبائنُ دُلْـــدُلاً

لا سابقِينَ ولا مع القُطَّانِ

[دُلْدُلاً: مُذَبْذَبين لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء].

* **المُزابَنَةُ:** بَيْعُ الرُّطَبِ على رؤوس النَّخْلِ بالتَّمْرِ الجافّ كَيْلاً، وكذلك بَيْعُ كلِّ ثَمَرٍ على شجره بثمره كَيْلاً. وروى عن الإمام مالك أنه قال: المُزابَنَةُ: كلُّ جِزافٍ لا يُعْرَف كَيْلُه ولا عَدَدُه ولا وَزْنُه بيعَ بمُسَمًّى من مَكِيل وموزون ومَعْدُودٍ، أو هى بَيْعُ معلومٍ بمجهول من جِنْسه، أو بَيْعُ مجهولٍ بمجهول من جِنْسه. وفى الخبر عن سعيد ابن المُسَيَّب: "أن رسولَ الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ نَهَى عن بَيْع المُزابَنَة".

قال ابن الأثير: كأنَّ كلَّ واحدٍ من المتبايِعَيْنِ يَزْبِن صاحبَه عن حقِّه بما يزداد منه، وإنما نهى عنها لما يَقَع فيها من الغَبْن والجَهَالة.

* * *

ز ب هـ م

* **زَبْهَمَ** فلانٌ زَبْهَمَةً: عَجِلَ. (لج)
* **الزَّبْهَمَةُ:** العَجَلة.

* * *

ز ب ى

١- الحَمْلُ. ٢- الرَّابيةُ وما يُحْتَفَرُ فيها. ٣- الشَّرُّ والمَكْروه.

قال ابنُ فارس: "الزَّاءُ والباءُ والياءُ يدلُّ على شرٍّ لا خيرَ".

* **زبَى** فلانٌ الشَّىءَ ـِ زَبْيًا: حَمَلَه ورفَعَه.

وقيل: حَمَلَه، وَأَزَاله عَنْ مَوْضِعِه.

يقال: زَبَيتُ الشىءَ، وزبتُه.

(عن الأزهرى) (وانظر: ز ب ب)

وــ: ساقَهُ وأتى به.

قالَ الكُميتُ:

أَهَمْدانُ مَهْلاً لا تُصَبِّحْ بيوتَكُمْ
بجهْلِكُمْ أمُّ الدُّهَيْم وما تَزْبِى

[أُمُّ الدُّهَيْم: الدَّاهِيَةُ].

ويُروى: "وما يَربِى".

ويقال: زباه له.

وفى "الجِيمِ" قال مِقْدامُ الدُّبَيْرِىُّ:

تِلْكَ اسْتَفِدْها وأَعطِ الحُكمَ والِيَها
إنَّها بَعضُ ما تَزْبِى لكَ الرَّقِمُ

[اسْتَفِدْها: احصُل عليها؛ الرَّقِمُ: الدَّاهِيَةُ].

وــ: طَرَحَهُ فى الزُّبْيةِ، وهى الحُفْرة.

وــ فلانًا بشَرٍّ: دَهاهُ به.

ومن المجاز قولهم: زبيتُ لفلان؛ إذا عَمِلْتَ له مَنْصُوبةً، أى: شَرَكًا يسقط فيه، أو حِيلةً تؤذيه. (لج)

ويقال: ما زَباهم إلَى هذا؟ أى: ما دَعاهم وحملهم عليه؟

* **أَزْبَى** فلانٌ الشَّىءَ: حَمَلَه.

وـــ فلانًا بكذا: أَزْعَجَه وأَقْلَقَه بـِهِ.

وفى خبرِ كعب بن مالكٍ: أَنَّهُ "جرتْ بينَـه وبينَ رجلٍ محاورةٌ، قال كعـبٌ: فقلـتُ لـه كلمةً أزبيهِ بها".

* **زبَّى** فلانٌ الشىءَ: زَباه.

وـــ اللَّحْمَ أو الخُبْزَ: نَشَرَه، أو طَرَحَـه فـى الزُّبْيَة؛ ليُشْتَوَى أو يُخْتَبَزَ.

وفى "المحكم" قال الرَّاجِزُ:

*طارَ جَرادِى بعدَ مـا زَبَّيْتُه *

*لو كانَ رَأْسِى حَجَرًا رميْتُه *

وـــ الزُّبْيةَ: أَعدَّها واتَّخَذَها.

وـــ الشَّىْءَ لفلانٍ: أَعدَّه له.

وـــ فلانًا بالشَّرِّ: زَباه بـِهِ.

ويقال: زَبَّى له شَرًّا.

* **ازْدَبَى** الشـىءَ: زَبـاه. وأَصْلُه: "ازْتَبَـى" علـى "افْتَعَـلَ"، قُلِبَـتِ تـاء الافتعـال دالاً؛ لوقوعِها بعد الزَّاى. ويقال: ازْدَبَيْتُ الشـىءَ وازدبتُّه. (وانظر: ز ب ب)

وـــ ما عِنْدَ فلانٍ: ذَهَبَ بهِ. (عـن ابـن القطّاع)

* **تَزابَى** فلانٌ: تكبَّرَ وأعرض.

ويقال: تزابى عنه. (عن ابن الأعرابى)

قـال الزَّفَيـانُ السَّعْدىُّ ــ وذَكَـرَ إبـِلاً أَبَـتِ المَرْعى -:

* هـذا بـأفواهِك حتى تَأْبَيْهْ *

* حتَّى تَرُوحى أُصُلاً تَزابَيْهْ *

* تَزابىَ العانةِ فـوقَ الـزَّازَيْهْ *

[الزَّازَيْهْ: المكان المرتفع، أرادَ الزَّيْزاءَة فغيَّره ضرورةً].

ويُروى: "تُبَارِيهْ... تبارِىَ".

وـــ: مَشى مِشْيةً فيها تَمَدُّدٌ وبُطْءٌ.

وفى "اللِّسانِ" قال رؤبةُ:

* إذَا تَزابَى مِشيةً أَزائبا *

[أراد بالأزائبِ: الأُزْبِىَّ، وهو النشاطُ].

* **تَزَبَّى** الزُّبْيةَ: زَبَّاها.

ويقال: تَزَبَّى فى الزُّبْيةِ، أى: اسْـتَتَرَ فيهـا للصَّيْدِ.

قال علقمةُ بنُ عَبَدَةَ:

تَزَبَّى بذى الأَرْطَى لَها وأرادها
رجالٌ فَبَذَّتْ نَبلَهُمْ وكَليبُ

[بَذَّتْ: سبَقَتْ وغلَبَـتْ؛ الكَلِيـبُ: جماعـةُ الكِلابِ].

ويُرْوى: "تَعَفَّقَ بالأَرْطَى".

* **الأُزْبِىُّ**: السُّرعةُ والنَّشاطُ فى السَّيْرِ.

وـــ: ضَرْبٌ من سَيْرِ الإبلِ فيه سُرْعَةٌ ونشاطٌ.

وفى "التهذيب" قال منظورُ بنُ حَبّة ـ وذكر ناقته ـ:

بِشَمَجَى المَشْىِ عَجُول الوَثْبِ

أرْأَمْتُها الأنساعَ قبل السَّقْبِ

حتّى أَتَى أُزْبِيُّها بالأَدْبِ

[شَمَجَى المَشْى: سَرِيعتُه؛ الأنساع: جمع نِسْع، وهو هنا: السَّير تُشَدّ به الرِّحال، وأَرْأَمْتها الأنساع: عطفتها عليها؛ السَّقب: ولد الناقة؛ الأَدْبُ: الرِّياضة والتّذليل].

وـــ: الأمرُ العَظِيمُ. وقيلَ: الشَّرُّ.

وـــ: الصوتُ. قال صَخْرُ الغَىِّ الهذلى ـ يَصِفُ قَوْسًا ـ:

كأنَّ أُزْبِيَّها إذا رُدِمَتْ

هَزْمُ بُغاةٍ فى إثْرِ ما فَقَدُوا

[رُدِمَتْ: جُذِبَ وَتَرُها فَصَوَّتَتْ؛ الهَزْمُ: الصَّوْتُ؛ البُغاةُ هنا: القَوْمُ يَطْلُبون شيْئًا فُقِدَ منهم].

ويُرْوى: "كَأَنَّ إرْنانَها". وهما بمعنى.

(ج) أزابىُّ.

ويقال: مَرَّ بنا فلانٌ وله أزابىُّ مُنكَرةٌ: عَدْوٌ شديدٌ.

ويقال: لقيتُ منه الأزابىَّ، أى: الشُّرورَ والدواهى. (عن أبى زيد الأنصارى)

* **الزُّبْيَةُ:** الرَّابيةُ المرتفعةُ لا يعلُوها الماءُ.

وـــ: حُفْرَةٌ تُحْفَرُ للأَسَدِ والذِّئْبِ ونَحْوِهما ويُغَطّى رأسُها بما يسترها، ولا تحفر إلا فى مكانٍ عالٍ من الأرض؛ لئلا يبلغَها السَّيْلُ.

وفى خبر علىّ ـ رضى الله عنه ـ "أنَّ النبىّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ أجاز قضاءَه حين سُئِلَ عن زُبْيَةٍ أصبحَ الناسُ يتَدافَعُونَ فيها، فهوى فيها رَجُلٌ فتعلَّق به آخرُ، وتعلَّق الثانى بثالثٍ، والثالثُ برابعٍ، فوقعوا أَرْبعتُهم فيها، فَخَدَشَهم الأسدُ فماتوا، فقال علىٌّ: على حافرِها الدِّيَةُ".

وقال الطِّرِمَّاحُ ـ وذكر ظُعُنًا ـ:

يا طيِّئَ السَّهْلِ والأَجْبالِ مَوْعِدُكمْ

مُبتَغِى الصَّيْدِ أَعْلَى زُبْيةِ الأسَدِ

ويُرْوى: "فى عِرِّيسةِ الأَسَدِ". [العِرِّيسة: الشَّجَرُ المُلْتَفُّ].

وـــ: حَفيرَةٌ يَكْمُنُ فيها الصَّائِدُ للصَّيْدِ.

وفى "الصحاح" قال الرَّاجِزُ:

فَكانَ والأَمْرَ الذى قَدْ كِيدا

كاللَّذْ تَزَبَّى زُبْيةً فاصْطِيدا

[اللَّذْ: لُغةٌ فى الَّذى].

ويُرْوى: "تَرَى رَبيئةً".

وـــ: حَفيرَةٌ يُشْتَوى فيها ويُخْتَبَزُ.

وـــ: حُفْرَة النَّمل، والنَّملُ لا تَفْعلُ ذلك إلا فى موضعٍ مُرْتَفِعٍ.

(ج) زُبًى.

وفى المَثَل: "بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبَى". يُضْرَبُ للأَمْرِ يشتدُّ ويَتَفاقَمُ ويَتَجاوَزُ الحَدَّ حتَّى لا يُتلافَى.

ويُرْوى: "الرُّبَى"، وهما بمعنًى.

وكتب عثمانُ إلى علىٍّ ـ رضى الله عنهما ـ لما حُوصِرَ: "أمَّا بَعْدُ، فقد بلغَ السَّيْلُ الزُّبَى، وجاوزَ الحِزامُ الطُّبْيَيْن، فإذا أتاكَ كتابى هذا فأَقْبِلْ إلىّ، علىَّ كنتَ أم لى".

وتَقولُ العَرَبُ ـ إذا اشْتَدَّ الأَمْرُ وبَلَغَ غَايتَه ـ: قَدْ عَلا الماءُ وبَلَغَ الزُّبَى.

وقال الرَّاجِزُ:

وَقَدْ عَلا الماءُ الزُّبى فلا غِيَرْ

[غِيَرُ الدَّهْرِ: أَحْداثُهُ].

وقال الأَخْطَلُ ـ يَصِفُ حِمارَ وَحْشٍ ـ:

فظلَّ يسُوفُ النِّهْىَ حتَّى تَمدَّرتْ
بطين الزُّبَى أَرْساغُهُ وجَحافِلُهْ

[يسُوفُ: يَشَمُّ، النِّهْىُ: الغَدِيرُ، تَمدَّرت: تلطّخت].

* المِزْبَى: مثل المَهْد من أَدمٍ يُحمل فيه الصَّبِىُّ. (عن أبى عمرو الشيبانى)

* المِزْباةُ: الزُّبْيَةُ، وَهِىَ الحفْرَةُ.

(ج) المَزابِى.

وفى الخَبَرِ: "أنّه ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ نَهَى عن مَزابِى القُبور". كأنّه كَرِهَ أن يُشَقَّ القَبْرُ ضريحًا كالزُّبْيَةِ ولا يُلْحَدُ.

وقيل: مزابى القبور: ما يُنْدَبُ به المَيِّتُ ويُناحُ عَلَيْهِ بِهِ من ألفاظ. (عن ابن الأثير).

قال: هو من قَوْلِهِم: ما زَباهم إلى هذا، أى: ما دَعاهم، كأنه كره الندب بهذه الكلمات.

* * *

الزّاىُ والتّاءُ وما يَثْلِثُهُما

ز ت ت

التَّزَيُّنُ

قال ابنُ فارِس: "الزاءُ والتاءُ كلمةٌ لا قياس لَها".

* زَتَّ فلانٌ بالعَصا ـُـ زَتًّا: ضَرَبَ بها. (عن ابن القطاع)

وـــ المرأةَ أو العروسَ: زَيَّنَها. (عن الفرّاء) وأنكره شَمِر.

* زَتَّت العروسَ: زَتَّها. (لج)

* تَزَتَّتِ العروسُ: تَزَيَّنَتْ.

وفى "التهذيب" أنشد أبو زيد:

بنى تَميمٍ زَهْنِعوا فتاتَكُمْ

إنَّ فتـاةَ الحَىِّ بالتَّزَتُّتِ

[زَهْنَعَ الفتاة: زَيَّنها].

وـــ فلانٌ للسَّفَرِ: تَهَيَّأَ له.

* الزَّتَّةُ: تزيينُ العروسِ ليلةَ الزِّفافِ.

(عن أبى عمرو)

وـــ: جِهـازُ المسـافرِ. يقـال: أَخَـذَ زَتَّتَـه للسَّفرِ.

* * *

ز ت خ

* زَتَخَ القُرادُ ـــُـ زُتوخًا: شَبِـثَ بمـنْ عَلِـقَ به. (وانظر: ر ت خ)

* * *

* الزَّيْتُون: (انظره فى رسمه).

* * *

الزّاىُ والجِيمُ وما يَثْلِثُـهما

* زُجْبَةٌ ـ يقالُ: ما سَمِعْتُ له زُجْبَةً، أى: كَلِمةً أَوْ نَبْسَةً.

وأَكْثَرُ ما يُسْتَعْمَلُ فى النَّفْى.

(وانظر: ز ج م، ز ج ن)

* * *

ز ج ج

(فى العِبريّة zāgag (زَاجَجْ): ـ جذر غـير مُستخدم ـ بمعنى: وَضُـحَ، شَـفَّ، خَلُـصَ.

وفى السّريانيّة zōg (زُوجْ): وَضُحَ، شَـفَّ.

ومنه zgōgā (زْجُوجا): زُجاجٌ).

١- الرّمْىُ والدّفْعُ.

٢- الرِّقةُ فى طولٍ. ٣- الزُّجاجُ.

قال ابن فارِس: "الزاءُ والجيمُ أصلٌ يَدُلُّ على رِقَّةٍ فى شَىْءٍ".

* زَجَّ الظَّلِيمُ برِجْلَيْه ـُـ زَجًّا: عَـدا فرَمَـى بهما. فهو أَزَجُّ.

وـــ فلانٌ بالرُّمْحِ: رَمَى به للطَّعْنِ.

ويُقالُ: زَجَّ بالشَّىْءِ مِنْ يَدِه: رَمَى بهِ.

ومنَ المَجاز قولُهم: نَزَلْنَا بوادٍ يَزُجُّ النَّبـاتَ، ويَزُجُّ بالنَّباتِ، أى: يُخْرِجُـه ويُنْمِيـه كأنَّـه يَرْمِي بـهِ عَنْ نَفْسِه رَمْيًا.

وفى "الأساس" أنشد:

فى عازِبٍ أزجٍ يَزُجُّ نَبَاتَه

خالٍ تَمَعَّجَ دونَه الرُّوَّادُ

[العازِبُ هنا: الكَلأُ البَعِيدُ، الأَزِجُ: الطويل، تَمَعَّجَ: تَرَدَّدَ].

ويقال: زَجَّ بِهِ فى السِّجْنِ: أَدْخَلَه فيه. (لج)

وـ بنَفْسِه فى الأَمْرِ: أَقْحَمَ نَفْسَه فيه. (لج)

وـ الرُّمْحَ: جَعَلَ له زُجًّا.

وـ فلانًا: طَعَنَه بالزُّجِّ، أو رماه به.

وـ المرأةَ: وَطِئَها. (عن ابن القطاع)

* **زَجَّ** الظَّلِيمُ (كَفَرِحَ) ـَ زَجَجًا: كانَ فَوْقَ عَيْنَيْه رِيشٌ أَبْيَضُ.

فهو أَزَجُّ، وهى زجّاءُ. (ج) زُجٌّ.

وـ الظَّلِيمُ وغيرُه: طالتْ ساقاه وتباعد خَطْوُه. قال جِرانُ العَوْدِ ـ يَهْجُو ـ:

لها مِثْلُ أظْفارِ العُقابِ ومَنْسِمٌ

أَزَجُّ كظُنْبُوبِ النَّعامَةِ أَرْوَحُ

[الظُّنْبوبُ: طرفُ عَظْمِ السَّاقِ، المَنْسِمُ: طَرَفُ خُفِّ البعير، شَبَّه به ساقها، أَرْوحُ: من الرَّوَحُ: وهو اتِّساعُ ما بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ].

يقال: ظَلِيمٌ أزَجُّ، ورَجُلٌ أزَجُّ.

ويقال: هو أزجُّ الخَطْو: واسِعُه.

قال ذو الرُّمَّةِ ـ يَصِفُ ناقتَه ـ:

جُمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشُلُّها

وَظِيفٌ أَزَجُّ الخَطْوِ، ظمآنُ سَهْوَقُ

[جُمَالِيَّةٌ: ضخمةٌ تُشْبِهُ الجَمَلَ فى خَلْقها، حَرْفٌ سِنَادٌ: قويَّةٌ، يَشُلُّها: يَطْرُدُها، الوظيفُ: عَظْمُ السَّاقِ، ظمآن هنا: دقيقٌ ضامِرٌ، السَّهْوَقُ: الطَّويلُ].

وـ الحاجِبُ: رَقّ وطال وتقوَّس. يقال: حاجِبٌ أزَجُّ.

وفى الخَبَرِ فى صفةِ النَّبِيِّ ـ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ: "أزجُّ الحواجِبِ".

* **أَزَجَّ** فلانٌ الرُّمْحَ: زَجَّه.

قال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ ـ يَصِفُ رُمْحًا ـ:

أَصَمَّ رُدَيْنِيًّا، كأنَّ كُعُوبَه

نَوَى القَسْبِ، عَرَّاصًا مُزَجًّا مُنَصَّلا

[رُدينيّ: منسوب إلى رُدَيْنَةَ، وهى امرأةٌ كانت تُقَوِّمُ الرِّماحَ، القَسْبُ: تَمْرٌ يابسٌ صُلْبُ النوى، العَرَّاصُ: الشَّدِيدُ الاضطراب، مُنَصَّلٌ: مُركّبٌ فيه النَّصْلُ].

وـ: أزال منه الزُّجَّ. (ضِدٌّ)

* **زَجَّج** فلانٌ الرُّمْحَ: زَجّه.

وـــ المـرأةُ حاجِبَيْهـا: سَـوَّتْهُما وطَوَّلَتْهمـا بالزَجِّ.

وقيل: أَطَالَتْهما بالكُحْل.

قال مُلَيْحٌ الهُذَلِىّ ـ يتغزّل ـ:

يَنْظُرْنَ من خَلَل الأَسْتارِ يوم مِنًى

غَداةَ تَهْوِى بنا الشُّدْفُ الهَماليجُ

بمثلِ أَعْيُنِ غِـزْلانِ الصَّريـــمِ لها

حواجِـــبٌ زانَهـــا طَرٌّ وتَزْجِيجُ

[الشّدْفُ الهَمـالِيجُ: الإبِـلُ القويَّـة الحسـنةُ السَّـيْر، الصَّـريمُ: واحـدها صَـريمة، وهـى الأَجَمة].

وقال الراعى النُّميرى:

وهِـزَّةِ نِسْوَةٍ مِـنْ حَىِّ صِدْقٍ

يُزَجِّجْنَ الحواجِبَ والعُيُونَا

[قوله: يُـزَجِّجْنَ الحواجِـبَ والعُيُونـا: أراد يُزَجِّجْنَ الحواجِبَ ويُكَحِّلْنَ العُيُونَ].

وقال العَجّاجُ ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

* أَزْمانَ أَبْدَتْ واضِحًا مُفَلَّجا *

* أَغَــرَّ بَرَّاقًا وطَرْفًا أَبْرَجَــا *

* ومُقْلَةً وحاجِبًـــا مُزَجَّجَـا *

[واضـحًا، يعنــى: ثَغْرَهـا، المُفَلَّـج: غَيْـرُ متلاصِـق الأسـنان، أَغَـرّ: أبـيض، طَرْفًـا أَبْرجًا: يريد عينًا واسعة].

* **زَجّى** الرُّمْحَ: زَجّه ـ على البدل ـ.

* **اِزْدَجَّ** الحاجِـبُ: تَـمَّ إلى مُـؤْخرِ العَـيْن.

وقيـل: دَقَّ فـى طُـول وَتَقـوُّس. وأَصْـلُه: "ازْتَجّ" على "افتعل"، قُلِبَـتْ تـاءُ الافْتِعـال دالاً، لوقوعها بعد الزاى.

ويقـال: ازْدَجَّـتِ المَـرْأَةُ بالكُحْـلِ ونَحْـوِهِ: جَعَلَتْه على حاجِبَيْها.

قال رؤبةُ:

* تَزْدَجُّ بالجادِىِّ أو تلَغَّمُهْ *

[الجــادِىُّ: الزَّعْفَــرانُ، تَلَغَّمُــه، يريــد: تَتَلَغَّمه، أى: تطْلِى به شَـفَتَيْها وأَنْفهـا ومـا حَوْلهما].

ويُرْوَى: "تُضْمَخُ".

وـــ النَّبْـتُ: اسْـتَدَّتْ خُصاصُـه، أى: مـا بَيْنَه من فُرُوجٍ، وغَطَّى الأرض بالخُضْرَة.

* **الأَزَجُّ:** الحاجِبُ. (يمنيّة)

* **الزَّجاجُ:** حَبُّ القَرَنْفُل. (عن قُطْرب)

* **الزّجاجُ ـ مُثلّثة الزاى ـ:** مـادّة شـفَّافةٌ صُلْبة قَصِفةُ الكسر، يُحصَلُ عليهـا مـن صَـهْر الرِّمال الناعمـة مـع الصودا وبعض المكوِّنـات الأُخـرى فـى درجـات حـرارة عالية.

يقـال: إذا كـان بَيْتُـك مـن زُجـاجٍ فـلا تَـرْمِ النّاسَ بالحِجارة. (لج)

وـــ: القَواريرُ. وقيل: الأقداحُ.

قال ذو الرُّمَّةِ ـ يعاتب أخاه هاشمًا ـ:

إذا قُلْتُ هذا عامُ يعطِفُ هاشِمٌ
بخيرٍ علـــى ابْنَـــىْ أُمِّه ويُريـعُ

أَبَى ذاك أو يَنْدَى الصَّفا من مُتُونِهِ
ويُجْبَر من رَفْضِ الزُّجاجِ صُدوعُ

[رَفْضُ الزُّجاجِ: ما تكسَّر مِنْه وتفَرَّق].

الواحدة: زجاجة ـ مثلثة الزاى ـ.

وفى المَثَلِ: "فارَقَه فِراقًا كَصَدْعِ الزُّجاجةِ"

أى: فِراقًا لا اجْتماعَ بَعْدَه؛ لأن صَدْعَ الزُّجاجةِ لا يلتئم.

وأنشدوا:

إنَّ القُلُوبَ إذا تنافرَ وُدُّها
مِثْلُ الزُّجاجةِ كَسْرُها لا يُشْعَبُ

ويُضْرَبُ بِها المَثَلُ فى الشَّفافِيَةِ؛ فيُقالُ هو: "أَنَمُّ من زُجاجةٍ على ما فيها".

٥ والزُّجاجَةُ فى قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌۖ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ﴾ (النور/ ٣٥): القِنْديلُ.

٥ وزُجاجَةُ ساعةٍ (فى علم الطبيعة): قِطعَةٌ مُسْتَديرَةٌ مُقَعَّرَةٌ، من مادَّةٍ زُجاجيَّةٍ أو بلاستيكية يُوزَنُ بها، أو يُوضَعُ بها كميات قليلةٌ من أىِّ مادَّةٍ. (مج).

*** الزَّجاجُ ـ أَجْمادُ الزِّجاجِ ـ:** مَوْضِعٌ بالدَّهْناءِ من أَرْضِ الجَزيرةِ، ورد فى قول ذى الرُّمَّةِ ـ يَصِفُ حُمُرَ الوَحْشِ ـ:

فَظَلَّتْ بأجْمَادِ الزِّجاجِ سَواخِطًا
صِيامًا تُغَنِّى، تَحْتَهُنَّ الصَّفَائِحُ

[يريد سَخِطَتْ على مَرْتَعِها لِيُبْسِهِ؛ صياما: قائمةً بدون عَلَفٍ أو طَعامٍ؛ الصَّفائِحُ: الحِجارةُ العَريضَةُ].

٥ والزُّجاج البركانِىّ (فى الجيولوجيا) Volcanic glass: زجاج طبيعى ينتج من التَّبَرُّدِ السريع للحِمم الصخريّة المنصهرة السائلة من فوهة بركان إلى درجة لا تتيح تكوّن بلورات.

٥ والزُّجاج المُسَلَّح Armour glass: زجاج يتحمل الصدمات، يُصنع بخليط يتحمل الحرارة ويُقوَّى أحيانًا بطبقاتٍ من اللدائن أو الأسلاك الرفيعة.

*** الزِّجاجَةُ:** حِرْفَةُ الزَّجَّاجِ. قال ابنُ سيده: وأراها عراقِيَّةً.

*** الزُّجاجِىُّ:** بائعُ الزُّجاجِ.

٥ والجِسْمُ الزُّجاجِىّ ـ فى تشريح العَيْن ـ Vitreous body: مادة شفيفة هُلاميةُ الشَّكْلِ، تَمْلأُ التَّجويفَ الدَّاخلى لكُرَةِ العَيْن خَلْفَ عَدَستِها، وهى التى تُكسب العينَ قوامَها الممتلئ، وتَحْفَظُ لها شَكْلَها الكُروى، مع السَّماحِ بمرور الضَّوْءِ من خلالِها نَحْوَ شَبَكِيَّةِ العَيْنِ الحسَّاسةِ.

* **الـزَّجَجُ:** رِقَّـةُ خَـطِّ الحـاجِبَيْنِ ودِقَّتُهمـا وطُولُهما وسُبُوغُهُما واسْتِقْواسُهما.

وـــ: اتِّساعٌ فيمـا بَـيْنَ الـرِّجْلَيْن وتَجْنِيـبٌ يكون فى الإبِـلِ عِنْدَ السَّيْر.

* **زُجٌّ:** اسْمُ مـاءٍ أَقْطَعـه رَسُولُ اللهِ ـ صلى اللهُ عليه وسلَّم ـ العَدَّاءَ بنَ خالِدٍ مِنْ بَنِى رَبيعَةَ بن عامِرٍ.

وـــ: مَوْضِعٌ وَرَدَ فى قول المُرَقِّشِ الأكْبَرِ:

أَبْلِغَـا المُنْـذِرَ المُنَقِّبَ عَنِّى
غَيْـرَ مُسْتَعْتِـبٍ ولا مُسْتَعِيـنِ

لاتَ هَنَّا ولَيْتَنِى طَرَفُ الزُّجِّ (م)
وأهْلِـى بالشَّـأْمِ ذاتِ القُـرُونِ

[لات هَنَّا: أى لَيْسَ هذا وَقْتُ إرادَتِكَ إيّاى].

٥ وزُجُّ لاوَةَ: مَوْضِعٌ نَجْدِىٌّ، ورد ذكره فى بَعْثِ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى القُرَطَاءِ مـن بنـى كـلابٍ يَـدْعُوهم إلى الإسـلامِ. وفـى الخبر: "حتـى لَقوهُم بـزُجِّ لاوة".

* **الـزُّجُّ:** طَـرَفُ المِرْفَـقِ المُحَـدَّدِ، وهى إبْـرَةُ الذِّراعِ التى يَذْرَعُ الذَّارِعُ مِـنْ عِنْـدِها، وهما زُجَّان.

(ج) زِجاجٌ.

يقالُ: اتَّكَأَ على زُجَّىْ مِرْفَقَيْه، واتكأوا على زِجاجِ مَرافِقِهِمْ.

قال ذو الرُّمَّةِ ـ يَصِفُ صائدًا ـ:

وقد أسْهَرَتْ ذَا أَسْهُمٍ باتَ طاوِيًا
له فَوْقَ زُجَّىْ مِرْفَقَيْهِ وَحَاوِحُ

[أَسْـهَرَتْ، يعنـى الحُمُـر المـذكورة سـابقًا؛ طاوِيًا: جائعًا؛ الوَحـاوِحُ: جَمْـعُ وَحْوحَـةٍ؛ وهى تردُّدُ الصَّوْتِ فى الحلْق].

وـــ: نَصْلُ السَّهم. (عن ابن الأعرابى)

قـال مُلَـيحٌ ـ وذكـر إبـلاً ارْتَحلَـتْ عليهـا صاحبتُه ـ:

سَديسٍ وعامِىِّ البُزُول لنابِـهِ
شَباةٌ كَزُجِّ الحَرْبَةِ المُتذلِّقِ

[السَّديسُ من الإبل: ما أَلْقَى سَدِيسَه، وهى السِّنّ بعد الرَّباعِيَـةِ يكـونُ ذلـك فـى السَّـنة الثامنــة؛ عــامىّ البُــزول: فــى العــام الأوّل لبزول نابـه وظهوره. يريد أنها إبـلٌ فتيّـة؛ الشَّـباة: طَـرَفُ السَّـيْفِ وحـدُّه؛ المتـذلِّق: المُحدّد].

وـــ: الحَدِيدَةُ التى تُرَكَّبُ فى أسْفَلِ الرُّمْحِ، وهى التى يُرْكَزُ بها فى الأَرْضِ.

قال لَبِيدٌ ـ يَصِفُ سرعة فَرَسِه ـ:

يَطْرُدُ الزُّجَّ يُبارِى ظِلَّه
بأسِيلٍ كالسِّنَانِ المُنْتَخَلْ

[الأسيل: الخدُّ الطويل؛ المُنْتَخَلُ: المُنْتَقَى].

(ج) أزْجاجٌ، وأزِجَّةٌ، وزِجاجٌ، وزِجَجَةٌ.

ومن سجعات الأساس: لا تُقاسُ الصُّخُورُ بالزُّجَاجِ، ولا الخُرْصانُ بالزِّجاجِ.

[الخُرْصَانُ: جَمْعُ خُرْصٍ، هو هُنا سِنانُ الرُّمحِ].

وقال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى:

وَمَنْ يَعْصِ أطْرافَ الزِّجاجِ فإنَّه
يُطيعُ العَوالى رُكِّبَتْ كُلَّ لَهْذَمِ

[العَوَالى: الأَسِنَّةُ يُطْعَنُ بها؛ اللَّهْذَمُ: كُلُّ شَىْءٍ قَاطِع من سِنانٍ ونَحْوِهِ. يقول: مَنْ أَبَى الصُّلْحَ قاتَلْناه].

قال خالِدُ بنُ كُلْثُوم: كانوا يَسْتقبلون أَعْداءَهم ـ إذا أَرادُوا الصُّلْحَ ـ بأَزِجَّةِ الرِّماحِ، فإذا أَجابوا إلى الصُّلْحِ، وإلاَّ قَلَبُوا الأَسِنَّةَ وقاتَلُوهم.

وقال كُثَيِّرٌ:

رَمَيْتُ بأطْرافِ الزِّجاجِ فَلَمْ يُفِقْ
عَنِ الجَهْلِ حَتَّى حَكَّمَتْه نِصالُها

o والزِّجاجُ: الأنْيابُ.

يقال: عَضَّهُ الفَحْلُ بزِجاجِهِ.

قال أبو مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِىُّ ـ يَصِفُ فَحْلاً ـ:

* لَهُ زِجاجٌ ولَهاةٌ فارِضُ *
* جَدْلاءُ كالوَطْبِ نَحاهُ الماخِضُ *

[اللَّهاةُ: اللَّحْمَةُ المُشْرِفةُ على الحَلْقِ؛ الفارِضُ: الضَّخْمَةُ؛ الجَدْلاءُ: المُحْكَمَةُ؛ الوَطْبُ: سِقاءُ اللَّبَنِ، نَحاه هنا: مَخَضَه].

* **الزَّجَّاجُ:** صانِعُ الزُّجاجِ.

وـ: شُهْرَةُ غَيْرِ واحِدٍ، منهم:

– **إبراهيمُ بنُ السَّرِىِّ بن سَهْلٍ، أبو إسحاق الزّجَّاج (٣١١ هـ = ٩٢٣م):** نَحْوِىٌّ لُغَوِىٌّ مُفَسِّرٌ، أقْدَمُ أصْحاب المُبَرِّد قراءةً عليه. من مصنفاته: "معانى القرآن وإعرابه"، و"الاشتقاق"، و"العروض"، و"مختصر النحو"، و"خلق الإنسان".

* **الزَّجَّاجَةُ:** الاسْتُ.

* **الزَّجَّاجِىُّ:** نِسبَةُ غَيْرِ واحِدٍ، منهم:

– **عبدُ الرَّحْمَن بنُ إسحاقَ البَغْدَادِىُّ النَّهاوندِىُّ، أبو القاسم الزَّجّاجِى (٣٣٧ هـ = ٩٤٩م):** نَحْوِىٌّ لُغَوِىٌّ، سَكَنَ بغدادَ ونشأ بها، وتتلمذ على إبراهيمَ بن السَّرِىِّ الزَّجَّاجِ، فَنُسِبَ إليه، رَوَى عن ابنِ دُرَيْدٍ ونَفْطَوَيْه وأبى الحسين الأخفش، تُوفِّىَ بدِمَشْقَ. من مصنفاته: "الجُمَلُ فى النَّحْوِ"، و"اللاَّماتُ فى اللُّغةِ" و "شَرْحُ مُقَدِّمَةِ أَدْبِ الكاتِبِ"، و"المُخْتَرَعُ فى القوافى"، و"الإيضاحُ فى عِلَلِ النَّحْوِ"، و"مجالِسُ العُلماءِ".

* **الزَّجَّاجِيَّةُ ـ ابنُ الزَّجَّاجِيَّةِ:** كُنيةُ مَكِّىِّ بن مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِىّ (٦١٥هـ = ١٢١٨م): فَقِيهٌ شافعىٌّ، ناظِمٌ. من تصانيفه: "نظم المهذَّب" لأبى إسحاق الشِّيرازى فى

فروع الفقه الشافعى، ورائية سمَّاها: " البديعةُ فى أُصول الشَّريعةِ".

* **الزُّجُجُ:** الحِرَابُ المُنَصَّلَةُ.

وـــ: الحَميرُ المُقْتتِلةُ. وقيل: المُقَتَّلَةُ، أى: المُجَرَّبَةُ المُذَلّلة.

* **مِزْجاجَةُ:** مِنْ قُرَى زَبيد باليَمَن، يُنْسَبُ إليها:

ــ **مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبى القَاسِمِ، أَبو عُبَيْدِ اللهِ المِزْجاجِىُّ (٨٢٩ هـ = ١٤٢٦م):** صُوفِىٌّ تَقَدَّمَ عند الأَشْرَفِ إسْماعِيلَ، ثُمَّ عِنْدَ وَلَدِه النَّاصِر، وكان يُلازِمُه ويُنادِمُه. ابتنى مَسْجِدًا بزَبِيد، ووقَفَ به مَكْتَبةً كَبيرةً كان قَدْ جَمَعَها فى فُنُون مُخْتلفةٍ منَ العِلْمِ. لَه: "هِدايةُ السَّالِكِ إلى أَهْدى المَسالِكِ".

* **المِزَجُّ:** رُمْحٌ قَصِيرٌ كالمِزْراقِ فى أَسْفَلِه زُجٌّ.

وـــ: ما يُزَجَّجُ به الحاجِبُ.

* **المِزَجّةُ:** المِزَجُّ.

* **المَزْجُوجُ** مِنَ الدِّلاءِ: الذى لا يُديرونَه، ويُلاقُونَ بَيْنَ شَفَتَيْه ثم يَخْرِزُونَه.

* * *

ز ج ح

* **زَجَحَه:** سَجَحَه. الزاى لغةٌ فى السِّين، أو لُثْغة. (وانظر: س ج ح)

* * *

ز ج ر

(فى السّريانيّة Zegar (زِجَر): مَنَع، نَهَى، كَفَّ عن).

١ـ الانْتِهارُ والمَنْعُ.

٢ـ ضَرْبٌ مِنَ التَّكَهُّن. **٣ـ الدَّفْعُ.**

قال ابنُ فارس: "الزاءُ والجيمُ والراءُ كلمةٌ تدلُّ على الانْتِهارِ".

* **زَجَرَ** فُلانٌ ـــُ زَجْرًا: تَكَهَّنَ. وفى الخَبَرِ: "كان شُرَيْحٌ الكِنْدىُّ زاجِرًا شاعِرًا". يَعْنى فى الجاهِلِيّةِ.

وـــ النَّاقةُ بما فى بَطْنِها: رَمَتْ به ودَفَعَتْه.

وـــ فلانٌ فلانًا: نَهَرَه. قال ابنُ مُقْبِلٍ:

زَجَرْنَا بَنِى كَعْبٍ، فأمَّا خِيَارُهُمْ
فَصَدُّوا، ولَلْمَعْرُوفِ فى النَّاسِ أعْرَفُ

وقال أبو نُواس:

ضَحِكَ الشَّيْبُ فى نَواحِى الظَّلام
وارْعَوى عَنْكَ زَاجِرُ اللُّوّامِ

وـــ البَعِيرَ ونَحْوَه: حَثَّه وحَمَلَه عَلَى السُّرْعَةِ.

وقيل: ساقَه.

وفى خَبَرِ ابن مَسْعُودٍ " مَنْ قَرَأَ القُرْآنَ فى أقلَّ مِنْ ثَلاثٍ فهو زاجِرٌ ". ويُرْوى: "راجز".

وـــ الشَّـيْءَ: أثـارَهُ. يقـال: زَجَـرَتِ الـرِّيحُ السَّحابَ.

وـــ الطَّيْرَ والظَّبْىَ ونَحْوَهُما: أثارَها لِيَتَكَهَّنَ بها، فَيَتَفاءَلَ أَوْ يَتَشاءَمَ.

وقيل: رماه بِحَصاةٍ وصاحَ بـه، فـإنْ ولاّه مُيامَنَـةً تفـاءل بـه، وإنْ ولاَّه مُياسَـرَةً تَطيَّـرَ مِنْه.

قال لَبيدٌ:

لَعَمْرُك ما تَدْرى الطَّوارِقُ بالحَصَى

ولا زَاجِراتُ الطَّيْرِ ما اللّهُ صانِعُ

وقال أبو نُواسٍ ـ يَمْدَحُ إبْراهيمَ بنَ عُبَيْدِ اللّه ويَذْكُرُ رِحْلَتَه إليه ـ:

إلى ابْن عُبَيْدِ اللّهِ حتَّى لَقِيتُهُ

على السَّعْدِ لَمْ يُزْجَرْ لها طَيْرُ أَشْأَمِ

واسْتَعارَه المَعَرِّى للزّمانِ، فقال:

زَجَرْتُ لَكَ الزَّمانَ فلا تُضَيِّعْ

يَقِينَ عِيافَتِى وصَحِيحَ زَجْرِى

[العِيافَةُ: الظَّنُّ والحَدْسُ].

وـــ الرّاعِى الغَنَمَ: صاح بها. ويقـالُ: زَجَـرَ السَّبُعَ والكَلْبَ، وبهما: صاحَ بِهِما وكَفَّهُما.

وفـى خَبَـرِ الإفاضـةِ مـن عَرَفـاتٍ: "فَسَـمِعَ رسـولُ اللّهِ ـ صـلَّى اللّه عليـه وسـلَّم ـ وراءَه زَجْرًا شَدِيدًا وضَرْبًا وصَوْتًا للإبِـلِ".

وـــ فلانٌ فلانًا عـن الشـىءِ: مَنعَـه ونَهَـاه.

وفى الخَبَرِ: "زَجَـرَ رسـولُ اللّهِ ـ صـلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ أنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قائِمًا".

ومن سَجَعاتِ الأَساس: "المَرْءُ عَمّـا لا يَعْنِيـه مَزْجُورٌ، وعلى ما يَعْنِيه مَأْجُورٌ".

ويقال: زَجَرَ الشَّيْءُ فلانًا عن كذا. (لج)

قال ابن مقبل ـ وذكر قَلْبَه ـ:

وزَاجِرُه اليومَ المَشيبُ فقد بدا

برأسِىَ شَيْبُ الكَبْرَةِ المتوضّحُ

ومن أقوالهم: كَفَى بالقرآنِ زاجِرًا.

ويُقال: كَرَّرْتُ على سَمْعِهِ المَواعِظَ والزَّواجِرَ.

* **ازْدَجَـرَ** فـلانٌ: امْتَنَـعَ وانْتَهـى. وأَصْـلُه "ازْتَجَرَ" على "افتعل"، قُلِبَتْ تـاءُ الافْتِعـالِ دالاً؛ لوقوعهـا بعـد الـزَّاى. ويُقـال: زَجَـرَه فازْدَجَرَ.

قال أبو تَمَّامٍ:

فَقسا لِيَزْدَجِروا وَمَنْ يَكُ حازِمًا

فَلْيَقْسُ أحيانًا على مَنْ يَرْحَمُ

وـــ فلانًا: زَجَرَه.

وفـى القـرآن الكـريم: ﴿ فَكَذَّبُوا۟ عَبْدَنَا وَقَالُوا۟ مَجْنُونٌ وَٱزْدُجِرَ ﴾. (القمر/ ٩)

وفيه أيضًا: ﴿ وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّنَ ٱلْأَنۢبَآءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴾. (القمر/ ٤) أى: ازْدِجار.

وـــ الطَّيْرَ والظَّبْىَ ونحوَهما: زَجَرَها.

قالَ الفَرَزْدَقُ:

وَلَيْسَ ابنُ حَمْراءِ العِجَانِ بِمُفْلِتِي

وَلَمْ يَزْدَجِرْ طَيْرَ النُّحُوسِ الأشائِمِ

[ابنُ حَمْراءِ العِجانِ: كَلِمَةٌ يُسَبُّ بها].

* **انْزَجَرَ** فُلانٌ: ازدجر. ويُقالُ: زَجَرَه فانْزَجَرَ.

وفى خَبَرِ الأَعْمى الذى كانَتْ لَه أُمُّ وَلَدٍ تُكثِرُ الوقيعةَ فى رسولِ اللّه ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ: "فَيَنْهاها الأَعْمى فَلا تَنْتَهِى، ويَزْجُرُها فلا تَنْزَجِرُ".

ويقال: انْزَجَرَ له: انْقادَ لَه.

* **تَزاجَرَ** القَوْمُ عن المُنْكَرِ: زَجَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عنه.

قال الحارِثُ بنُ عَبَّادٍ:

لا بُجَيْرٌ أغْنَى فَتِيلاً ولا رَهْـ

طُ كُلَيْبٍ تَزاجَرُوا عَنْ ضلالِ

* **أَزْجَرُ ـ بَعِيرٌ أَزْجَرُ:** فى فَقَارِه انْخِزالٌ مِنْ داءٍ أو دَبَرٍ.

* **الزَّاجِراتُ** ـ فى قوله تعالى: ﴿ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرًا ﴾ (الصافات/ ٢) ـ قيل: هى الملائكةُ التى تَدْفَعُ الشَّياطِينَ، وتَنْهَى العِبادَ عن الشَّرِّ. وقيل: هى المَلائِكَةُ الَّتِى تَسُوقُ السَّحابَ.

* **الزَّجْرُ، والزَّجَرُ:** ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ عِظامٌ، صِغارُ الحَرْشَفِ. (عراقية)

* **الزَّجْرَةُ:** الصَّيْحَةُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَإِنَّمَا هِىَ زَجۡرَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴾. (الصافات/ ١٩)

قيل: المرادُ بها نَفْخَةُ الصُّورِ.

* **الزَّجُورُ** مِنَ النوقِ: العَلُوقُ، وَهِىَ الَّتِى تَرْأَمُ بِأَنْفِها وتَمْنَعُ دَرَّها. (عن ابن الأعرابى)

وـ: الَّتِى لا تَدِرُّ حَتَّى تُزْجَرَ وتُنْهَرَ.

واسْتعارَها الأخْطَلُ للحَرْبِ، فقال ـ يَمْدَحُ الحَجَّاجَ بنَ يُوسُفَ ـ:

خُوصًا أضَرَّ بها ابنُ يُوسُفَ فانْطَوَتْ

والحَرْبُ لاقِحَةٌ لَهُنَّ زَجُورُ

[الخُوصُ: الغائِرَةُ الأَعْيُنِ مِنَ الإعْياءِ والهُزالِ؛ اللاَّقِحَةُ هُنا: الَّتى قُوتِلَ فيها مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ].

* **المَزْجَرُ:** اسمُ مكانِ الزَّجْرِ. يقال: تَرَكْتُه بِمَزْجَرِ الكَلْبِ، و: هو مِنِّى مَزْجَرُ الكَلْبِ، أى: بِتِلْكَ المَنْزِلَةِ.

* **المَزْجَرَةُ:** ما يُحقِّقُ الزّجْرَ. يقال: ذِكْرُ اللّهِ مَزْجَرَةٌ للشَّيْطانِ.

(ج) مَزاجِرُ.

وفى "اللِّسان" أنشد:

* مَنْ كانَ لا يَزْعُمُ أنِّى شاعِرُ *

* فَلْيَدْنُ مِنِّى تَنْهَهُ المَزاجِـرُ *

[يَزْعُم هنا: يعتقد].

* * *

ز ج ل

١ـ الرَّمْىُ والدَّفْعُ.

٢ـ الصَّوْتُ والتَّطْريبُ.

٣ـ ضَرْبٌ مِنَ النَّظْمِ.

قال ابنُ فارِس: "الزاءُ والجِيمُ واللامُ أصْلٌ يَدُلُّ عَلَى الرَّمْيِ بالشَّيءِ والدَّفْعِ له".

* زَجَلَ الطَّائِرُ ـُ زَجْلاً: سَفَدَ، أى: نزا على أُنْثاه. (عن ابن القطاع)

وـ الصَّوْتُ: طَرَّبَ. (عن ابن القطاع)

وـ: ارْتَفَعَ. (عن ابن القطاع)

وـ الحامِلُ بِمَا فى بَطْنِها: رَمَتْ بِهِ.

وقيل: أَلْقَتْه قَبْلَ تَمامِهِ. يقال: لَعَنَ اللهُ أُمًّا زَجَلَتْ به.

وـ النّاقةُ وَلَدَها: دَفَعَتْه بِقَوائِمِها لِيَتْبَعَها.

وـ فلانٌ الشَّيءَ: أَخَذَهُ بِمَرَّةٍ، أى: أخذه بِجُمْلَتِهِ مَرَّةً واحِدَةً.

وـ الشيءَ، وبه: دَفَعَه ورَمَى به.

ويقال: زَجَلَ فلانًا.

وفى الخبر: "غَزَوْنا مع رسول الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ فكانَ رجلٌ من المشركين يَدُقُّنا ويَزْجُلُنا من ورائنا".

ويُرْوى: "ويُزَحِّلنا"، أى: يُبْعِدنا.

وقال أبو النَّجْمِ العِجْلِيُّ:

* وَرَمَى بالصَّخْرِ زَجْلاً زاجِلاً *

وـ فلانًا: طعنه بالمِزْجالِ. ويقال: زَجَلَه بالسَّيْفِ.

ويقال: زَجَله بالحَرْبَةِ: رماه بها.

(وانظر: ز ج ج)

وفى الخَبَرِ: "أنَّه ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ أَخَذَ الحَرْبَةَ لأُبَيِّ بنِ خَلَفٍ فَزَجَلَه بها".

وـ الهادِى الحَمامَ، وبها: أرْسَلَه فى مَزْجَلٍ بَعِيدٍ.

وـ الفَحْلُ ماءَه فى رَحِمِ الأُنْثَى: صَبَّه.

* زَجِلَ فلانٌ ـَ زَجَلاً: لَعِبَ وجَلَّب.

وـ الطَّائِرُ: زَجَلَ. (عن ابن القطاع)

وـ الطَّائِرُ، وغَيْرُه: طَرَّبَ.

(عن ابن القطاع)

وـ: ارْتَفَعَ صَوْتُه.

فهو زَجِلٌ وهى زَجِلَةٌ، وهو زاجِلٌ وهى زَجُولٌ.

وفى خَبَرِ ابن عُمَرَ ـ فيما رُوى مِنْ أَعْمالِ الملائِكَةِ ـ: "لَهُمْ زَجَلٌ بالتَّسْبِيحِ".

وقال عَلْقَمَةُ بنُ عَبَدَة ـ وَذَكَرَ فَرَسَهُ ـ:

تَتْبَعُ جُونًا إذا ما هُيِّجَتْ زَجَلَتْ
كأنَّ دُفًّا عَلَى العَلْيَاءِ مَهْزُومُ

[الجُونُ من الإبِلِ: السُّودُ، يريدُ: إذا هُيِّجَتِ الإبلُ للوِرْدِ سَمِعْتَ لها زَجَلاً لِكَثْرَتِها، المَهْزُومُ: المَشْقوقُ].

وقال مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ ـ وَذَكَرَ عَيْرًا وأَتانَه ـ:

أهْوَى لِيَحْمِىَ فَرْجَها إذْ أدْبَرَتْ
زَجِلاً كما يَحْمِى النَّجِيدُ المُشْرِعُ

[أَهْوَى: اعْتَمَدَ وقَصَدَ، الفَرْجُ هنا: مَوْضِعُ المَخافةِ، النَّجِيدُ: الشُّجَاعُ، المُشْرِعِ: الذى أشرع نَفْسَه فى الحَرْبِ، أى: قَدَّمَها].

ويقال غَيْثٌ زَجِلٌ: لِرَعْدِه صَوْتٌ، ونَبْتٌ زَجِلٌ: صَوَّتَتْ فيه الرِّيحُ تهُزُّه.

قال الأَعْشى ـ يتغزَّل ـ:

تَسْمَعُ للحَلْىِ وَسْواسًا إذا انْصَرَفَتْ
كما اسْتَعَانَ بريحٍ عِشْرِقٌ زَجِلُ

[العِشْرِقُ: شُجَيْرَةٌ].

ويُقالُ: زَجِلَ الصَّوْتُ: زَجَلَ.

وفى "كتاب الحيوان" قال الرَّاجِزُ ـ يَصِفُ حالَ البَعُوض ـ:

إذا البَعُوضُ زَجَلَتْ أصْواتُها
كُلُّ زَجُولٍ تُتَّقَى شَذَاتُها
صَغِيرةٌ عَظِيمةٌ أذاتُها

وفى "اللسان" قال الرَّاجِزُ:

* وَهْوَ يُغَنِّيها غِناءً زاجِلاَ *

* **زاجَلَ** النَّعَامُ ونَحْوُه: قَلَّبَ البَيْضَ فى أيَّامِ الحِضَانِ.

* **الزَّاجَلُ ـ وقد يُهْمز، فيقال: الزَّأجَلُ ـ:** وَسْمٌ يكونُ فى أَعْناقِ الإبِلِ.

وفى "اللِّسان" قال الراجز:

إنَّ أَحَقَّ إبِلٍ أنْ تُؤْكَلْ
حَمْضِيَّةٌ جاءتْ عليها الزاجَلْ

قال ابنُ سيده: قياسُ هذا الشِّعْرِ أنْ يكونَ فيه الزَّأْجَلُ مَهْمُوزًا.

وـ: ماءُ الفَحْلِ. وخَصَّ به أبو عُبَيْدَةَ مَنِىَّ الظَّلِيم، وأنْشَدَ لابن أحْمَرَ:

وما بَيْضَاتُ ذى لِبَدٍ هِجَفٍّ
سُقِينَ بزاجَلٍ حتَّى رَوِينَا

[اللِّبَدُ هنا: الرِّيشُ، الهِجَفُّ: الطَّوِيلُ الضَّخْمُ أو المُسِنُّ].

ويروى: "بزأجَلٍ".

وقيل: الزاجَلُ: ما يَسِيلُ مِنْ دُبُرِ الظَّلِيمِ أيّامَ تَحْضِين البيض.

* **الزَّاجَلُ، والزَّاجِلُ:** خَشَبَةٌ تُعْطَفُ وهى رَطْبَةٌ حتَّى تَصِيرَ كالحَلْقَةِ، ثم تُجَفَّف

فَتُجْعَل فى أطْرافِ الحُزُمِ والحِبال، أو الحَلْقَةُ مِنَ الخَشَبِ تكونُ مع المُكارِى فى الحِزام.

وقيل: هو العُودُ الذى يَكونُ فى طَرَفِ الحَبْلِ الذى تُشَدُّ به القِرْبَةُ.

قال الأَعْشى ـ يُخاطِبُ قَيْسَ بن مَسْعُودٍ الشَّيْبانىّ حِينَ وَفَدَ على كِسْرَى بَعْدَ وَقْعَةِ ذى قارٍ ـ:

فَهانَ عَلَيْنا أنْ تَجِفَّ وِطابُكُمْ
إذا حُنِيَتْ فيها لَدَيْه الزَّواجِلُ

[الوِطابُ: جمع وَطْب، وهو وِعاءُ اللَّبن].

وـــ: الحَلْقَةُ فى زُجِّ الرُّمْحِ.

(ج) زواجِلُ.

* **الزَّاجِلُ:** قائِدُ العَسْكَرِ.

وـــ: اللاّعِبُ بالحَمام.

وـــ: اسمُ فَرَسٍ من خَيْلِ طَيِّئ. قيل: هى فَرَسُ زَيْدِ الخَيْل. وقيل: فَرَسُ بُجَيْر بن أَوْس.

o **وَحَمامُ الزَّاجِلِ:** ضَرْبٌ مِنَ الحَمامِ كان يُرْسَلُ إلى مَسافاتٍ بَعِيدَةٍ بالرَّسائل.

وفى "التهذيب" قال الرَّاجِزُ:

* يا لَيْتَنَا كُنَّا حَمامَىْ زاجِلِ *

* **الزَّجَّالُ:** نَاظِمُ الزَّجَلِ.

وـــ الرّامى.

(ج) زَجَّالَةٌ.

يقال: خَرَجَ الأمِيرُ بَيْنَ يديه الرَّجَّالَةُ والزَّجَّالَةُ.

وـــ: اللاّعِبُ بالحَمام.

o **وَحَمامُ الزَّجَّال:** حَمامُ الزاجِلِ.

* **الزَّجَلُ:** الجَلَبَةُ وارْتِفاعُ الصَّوْت.

قال الأعشى ـ وذكر فَلاةً قطعها ـ:

وبَلْدَةٍ مثلِ ظَهْرِ التُّرْسِ مُوحِشَةٍ
لِلْجِنِّ بالليل فى حافَاتِها زَجَلُ

[مثلُ ظَهْرِ التُّرْسِ، يريد: مُقْفِرة لا شىءَ فيها].

وقال الكُمَيْتُ ـ وذكر بَعُوضًا ـ:

به حاضِرٌ مِنْ غَيْرِ جِنٍّ تَرُوعُه
ولا أَنَسٌ ذو أَرْوَنانٍ وذو زَجَلْ

[الأَنَس: السُّكّانُ وأَهْلُ المحلّ؛ وقوله: ولا أنسٌ، أى: ليس به إنْسىّ؛ الأَرْوَنان: الصوْتُ].

وفى "اللِّسان" أنشد:

له زَجَلٌ كأَنَّهُ صَوْتُ حادٍ
إذا طَلَبَ الوَسِيقَةَ، أو زَمِيرُ

[الوَسيقَةُ: القَطِيعُ مِنَ النُّوق؛ الزَّمِيرُ: صَوْتُ المِزْمار. والضمَّة فى الضمير "كأنَّهُ" لا تُشْبَع من أجل الوزن].

ويقال: سَحَابٌ ذُو زَجَلٍ، أى: ذو رَعْدٍ.

وـــ: ضَرْبٌ من النَّظْمِ تَغْلِبُ عَلَيْه اللُّغةُ العامِّيَّةُ.

(ج) أزجالٌ.

* **زَجْلاءُ** ـ ناقَةٌ زَجْلاءُ: سَرِيعَةٌ. (عَنِ الفَرَّاءِ)

* **الزَّجْلَةُ، والزُّجْلَةُ:** الجماعَةُ مِنَ النَّاس.

وقيل: صوتُهم. (ج) زُجَلٌ.

قال لبيدٌ:

وَرَقاقٍ عُصَبٍ ظُلْمانُهُ

كَحَزِيقِ الحَبَشِيِّين الزُّجَلْ

[الرَّقاقُ: الصَّحْراءُ المتَّسِعَةُ اللَّيِّنةُ؛ العُصَبُ: الجَماعاتُ؛ الظُّلْمان: جَمْعُ ظَلِيمٍ، وهو ذَكَرُ النَّعامِ؛ الحَزِيقُ: الجماعةُ مِنَ النَّاسِ والطَّيْرِ والنَّخْلِ وغَيْرِها].

وفى "اللِّسان" أنشد ـ فى وصف ناقةٍ ـ:

شَدِيدَةُ أَزِّ الآخِرَيْن كَأَنَّها

إذا ابْتَدَّها العِلْجَانِ زَجْلَةُ قافِلِ

[الأَزُّ: الحَلْبُ الشَّدِيدُ؛ العِلْجانِ هنا: الرَّاعيان؛ ابْتَدَّها العِلْجَان: حَلَبَ كُلٌّ واحِدٍ مِنْهما أخلافَها من جانِبٍ؛ شَبَّه حَفِيفَ شَخْبِها بحَفيفِ الزَّجْلَةِ مِنَ النَّاس].

* **الزُّجْلَةُ:** القِطْعَةُ مِنْ كلِّ شيءٍ.

وـــ: البِلَّةُ مِنَ الشَّيْءِ، أى: القليلُ، والهُنَيْهَةُ مِنْه.

يقال: زُجْلَةٌ من ماءٍ، أو بَرَدٍ.

وفى "التهذيب" قال أبو وَجْزَةَ ـ يَصِفُ ثَغْرًا ـ:

كأنَّ زُجْلَةَ صَوْبٍ صابَ مِنْ بَرَدٍ

شُنَّتْ شَآبِيبُه من رائحٍ لَجِبِ

نواصِحُ بَيْنَ حَمَّاوَيْنِ أَحْصَنَتَا

مُمَنَّعًا كَهُمامِ الثَّلْجِ بالضَّرَبِ

[الصَّوْبُ: المَطَرُ بِقَدْرِ ما يَنْفَعُ ولا يُؤْذِى؛ صابَ: انْصَبَّ؛ الشَّآبيبُ: الدُّفْعاتُ مِنَ المَطَرِ؛ الرَّائحُ هنا: الطَّيِّبُ الرِّيحِ؛ اللَّجِبُ: ذو الجَلَبَةِ والاضْطِراب، يعنى سحابًا؛ النواصِحُ هنا: الثَّنايا البِيضُ؛ والحَمَّاوانِ: الشَّفَتَانِ؛ هُمامُ الثلجِ: ما سال منه إذا ذاب؛ الضَّرَبُ: العَسَلُ].

وـــ: الحَالَةُ.

وـــ: الجِلْدَةُ التى بَيْنَ العَيْنَيْنِ.

(ج) زُجَلٌ.

* **الزَّجْلِيُّ:** نِسْبَةُ غَيْرِ واحِدٍ، مِنْهم:

ــ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ يُوسُفَ بنِ عُمَرَ الصَّالِحىّ الزَّجْلىّ، المَعْروف بابنِ عَرْضُون. (انظره فى: ع ر ض)

ـ أخوه مُحَمَّدُ بنُ الحَسَن بن يُوسُفَ بـنِ عُمَـرَ الصّـالِحى الزَّجلىّ، المَعْروفُ بابن عَرْضُون أيضًا.

(انظره فى: ع ر ض)

* **الزَّجُولُ ـ عقَبَةٌ زَجُولٌ:** بَعِيدَةٌ.

ويقال: نَاقَةٌ زَجُولٌ: سَـريعةٌ كَأنَّهـا تَزْجُـلُ بنَفْسِها لتُلْحِقَ رِجْلاً بيَدٍ.

قال بَشَامَةُ بنُ الغَدِيرِ ـ يَصِفُ نَاقَتَه ـ:

يَدًا سُرُحًا مائرًا ضَبْعُها
تَسُومُ وتَقْدُمُ رِجْلاً زَجُولاَ

[سُـرُحًا: مُنْسَـرِحَة سَـهْلَة فـى سَـيْرِها؛ مائِرًا: مُضْطَرِبًا من سُـرْعَةِ السَّـيْرِ. الضَّبْعُ: العَضُدُ؛ تَسُومُ: تَسيرُ].

* **المِزْجَالُ:** شِبْهُ المِزْراقِ، وهو الرُّمْحُ القَصيرُ يُرْمى بِـهِ.

وــ: القِدْحُ قَبْلَ أنْ يُنَصَّلَ ويُرَاشَ.

(ج) مزاجِيلُ.

قال عَبْدَةُ بنُ الطَّبيبِ ـ يَصِفُ ثَـوْرًا تُطـارِدُه كِلابُ صَيْدٍ ـ:

فانْصاعَ وانْصَعْنَ يَهْفُو كُلُّها سَدِكٌ
كأنَّهُنَّ مِنَ الضُّمْرِ المَزاجِيلُ

[انْصاعَ: اجْتَهَدَ فى العَدْوِ؛ يَهْفُو: يُسْـرِعُ؛ السَّدِك: المُلازِم لغَيْرِه].

* **المَزْجَلُ:** المَوْضِعُ الذى يُرْسَـل منـه حَمَـامُ الزَّاجِلِ.

* **المِزْجَلُ:** السِّنَانُ. وقيل: الـرُّمْحُ القصـير، وهو المِزْراقُ.

* * *

ز ج م

١- الصَّوْتُ الضَّعِيفُ أو الخَفِىُّ.

٢- الكَلامُ غَيْرُ الواضِحِ.

قال ابن فارِس: "الزاىُ والجيمُ والـميمُ أَصْـلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على صَوْتٍ ضَعِيفٍ".

* **زَجَـمَ** فـلانٌ ـُـ زَجْمًـا: نَـبَس، أى: تَحَرَّكَتْ شـفتاه بـالكلام ولم يُبَيِّنْـه. يقـال: سَكَتَ فما زَجَمَ بحَرْفٍ، و: زَجَمَ له بشَـىْءٍ لَمْ يَفْهَمْهُ. (عن ابن عبّاد)

ويُقال: ما زَجَمَ لـه كَلِمـةً، أى: مـا كَلَّمَـه. الغالِبُ اسْتِعْمالُه فى النَّفْـىِ، وقـد يَقَـعُ فـى سياقِ الجَحْدِ.

وــ البعيرُ: لَمْ يُبَيِّنِ الهَدْرَ.

(عن ابن القطاع)

ويقال: زَجَمَ الكَلْبُ: هَرَّ ولم يَنْبَح.

وــ القَوْسُ زُجومًا: صَوَّتَتْ.

* **زَجِمَ** البَعيرُ ـَـ زَجَمًا: زَجَمَ.

فهو أَزْجَمُ، وهى زَجْماءُ. يقال: بَعيرٌ أَزْجَمُ، وناقة زَجْماءُ.

وفى "التهذيب" أَنْشَدَ أبو جَعْفَر الهُزَيْمِىّ ـ أو الهُذَيْمِىّ ـ:

مِنْ كُلِّ أَزْجَمَ شابِكٍ أَنْيابُه
ومُقَصَّفٍ بالهَدْلِ كَيفَ يَصُولُ

ويُروى: "أَزْيَم"، وهما بمعنى. وقال أبو الهيثم: والعَرَبُ تَجْعَلُ الجيمَ مكانَ الياءِ.

وقيل: هى لغةٌ تَميميّةٌ. (وانظر: ز ى م)

وـــ فلانٌ: سَكَتَ فلَمْ يَنْطِقْ. (عن ابن عبّاد)

وـــ القوسُ: زَجَمَتْ. (عن السرقسطى)

* **الزُّجَّمُ ـ ويُقال: الزُّجْمُ ـ:** طائِرٌ.

وقيل: هو طائرُ الزُّمَّج. (وانظر: ز م ج)

* **الزَّجْمَةُ، والزُّجْمَةُ:** الصَّوْتُ الخفِىُّ بمنزلةِ النَّأْمةِ. يُقال: لم أَسْمَعْ له زجْمةً، ولم يَتَكَلَّمْ بزجْمةٍ.

ويقال أيضًا: ما عَصاه زجْمةً ولا نَأْمةً ولا زَأْمةً ولا وَشْمةً، أى: ما عَصاه فى كَلِمةٍ، أو فى أى شَىءٍ.

(وانظر: ز أ م، ز ج ب، ز ج ن)

وـــ: الزَّحْرةُ عِنْدَ الولادَةِ يَخرُجُ مَعَها الوَلَدُ. (كأنه ضد) (وانظر: ز ح م، ز ك م)

* **الزَّجُومُ** من القِسِىّ: الضَّعيفةُ الإرنانِ (الصوت). وقيل: الحَنونُ. (عن أبى حنيفة الدِّينورى).

قال جُؤيّةُ بنُ أبى عائذٍ النَّصْرىّ ـ يَصِفُ قوسًا ـ:

وفِلْقٌ هَتوفٌ كُلَّما شاءَ راعَها
بزُرْقِ المَنايا المُدْعِصاتِ زَجومُ

[الفِلْق: القَوْسُ المَعْمُولةُ من نِصْفِ عُودٍ؛ الهَتوفُ: المُصَوِّتةُ؛ والضمير فى راعها يعود على الصَّيْدِ؛ زُرْقُ المَنايا: يُريدُ السِّهامَ؛ المُدْعِصاتُ: القاتِلاتُ فى غَيْرِ إمْهالٍ].

وـــ من النُّوق: السَّيِّئةُ الخُلُقِ لا تَكادُ تَرْأَمُ فَصِيلَ غَيْرِها، وتَرتابُ بِشَمِّه، وربَّما أُكْرِهَتْ حتَّى تَرْأمَه فتدِرَّ عليه. (وانظر: ز ج ر)

قال الكُمَيْتُ ـ يفخر ـ:

ولم أُحْلِلْ لِصاعقةٍ وبَرْقٍ
كَما دَرَّتْ لحالِبِها الزَّجُومُ

[ولم أُحْلِلْ: من قولك: أَحَلَّتِ النَّاقةُ: أَصابتِ الرَّبيعَ فأَنْزَلَتِ اللَّبنَ، يقول: لم أُعْطِهم على الكُرْهِ مِنِّى ما يريدون كَما تَدِرُّ الزَّجومُ عَلَى الكُرْهِ].

وفى "اللِّسان" قال الشَّاعِرُ:

كما ارْتابَ فى أَنْفِ الزَّجوم شَمِيمُها

* * *

* **الزَّجْنَة، والزُّجْنةُ:** الزُّجْمة. يُقال: ما سَمِعْتُ له زُجْنةً، أى: كَلِمةً أو نَبْسةً. وأَكْثَرُ ما يُسْتَعْمَلُ فى النَّفْى.

(وانظر: ز ج ب، ز ج م)

* * *

* **الزَّجَنْجَلُ:** المِرْآةُ، كالسَّجَنْجَل.

* * *

ز ج و

١ـ السَّوْق والدَّفْع.
٢ـ الشَّىْءُ القَلِيلُ. ٣- الرَّواج.
٤- الإرْجاءُ والتأْخِير.

قال ابنُ فارس: "الزاءُ والجيمُ والحرفُ المعتلُّ يدلُّ على الرَّمْى بالشَّىْءِ مِن غَيْر حَبْس".

* **زَجا** الشَّىءُ ـُ زَجْوًا، وزُجُوًّا، وزَجاءً: تَيَسَّر واسْتَقام وصَلَح.

يُقالُ: زجا الخَراجُ: تَيَسَّرَتْ جِبايَتُه وسَوْقُه إلى أهْلِه.

وفى الخَبَر: "لا تَزْجُو صَلاةٌ لا يُقْرأُ فيها بفاتِحةِ الكِتابِ".

وقيل: جَرَى عَلَى اسْتواءٍ ومُضِىٍّ وصواب.

وفى "اللِّسان": قال عَطَاءٌ: قليلٌ يَزْجُو خَيْرٌ من كَثير لا يَزْجو.

ويقال: هذا أَمْرٌ قَدْ زَجَوْنا عَليه.

وـــ الدِّرْهَمُ، ونَحْوُه: راجَ.

وـــ: فَسَدَ. (ضِدٌّ)

وـــ المالُ: زَادَ. (عن ابن القطاع)

وـــ فلانٌ: انْقَطَع ضَحِكُه. يُقال: ضَحِكَ حتَّى زَجا.

وـــ فى الأَمْرِ: نَفَذَ فيه.

ويقال: هُوَ أَزْجَى مِنْه بِهَذا الأَمْرِ: أَشَدُّ نَفاذًا فيه، على التَّفْضيل.

وـــ الشَّىءَ زَجْوًا: ساقَه ودَفَعه. وقيل: دَفَعَه برِفْقٍ لِيَنْساقَ، أو ساقَه سَوْقًا هادئًا رَفيقًا.

وقيل: اسْتَحَثَّه.(عن ابن دُريد)

* **أَزْجَى** الشَّىْءَ: زَجاه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ رَبُّكُمُ ٱلَّذِى يُزْجِى لَكُمُ ٱلْفُلْكَ فِى ٱلْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦٓ ﴾. (الإسراء/٦٦)

وفيه أيضًا: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزْجِى سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُۥ ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ رُكَامًا ﴾. (النور/ ٤٣)

وفى الخَبَرِ عن جابر بن عبد اللهِ قال: "كانَ ـ صَلَّى الله عليه وسلَّم ـ يَتَخَلَّفُ فى المَسير فيُزْجِى الضَّعيفَ، ويُرْدِفُ ويَدْعُو لَهم".

ويُقال: أَزْجَى الإبلَ، و: أَزْجَتِ البَقَرةُ ولدَها.

وأَزْجَتِ الرِّيحُ السَّحابَ.

قال النَّابِغَةُ الذُّبيانيُّ:

أَسْرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الجَوْزاءِ ساريةٌ
تُزْجِي الشَّمالُ عَلَيْه جَانِبَ البَرَدِ

[السَّاريةُ: السَّحابةُ تَسير لَيْلاً وتُمْطِرُ].

وقال الأَعْشَى ـ يَمْدَحُ هَوْذَةَ بنَ عَلِيٍّ ـ:

إلى هَوْذةَ الوَهّابِ أُزْجِي مَطِيَّتِي
أُرَجِّي عَطاءً فَاضِلاً مِنْ نَوالِكا

ويُرْوَى: "أَهْدَيْتُ مِدْحَتِي".

وقال عَدِيُّ بنُ الرِّقاعِ العَامِلِيُّ ـ يَصِفُ ظَبْيَةً شَبَّه بها صاحِبَتَه ـ:

تُزْجِي أغَنَّ كَأَنَّ إبْرَةَ رَوْقِهِ
قَلَمٌ أَصابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدادَها

[إبْرَةُ رَوْقِهِ: طَرَفُ قَرْنِه].

وقال البُحْتُرِيُّ ـ فى وَصْفِ إيوانِ كِسْرَى ـ:

وَالمَنَايا مَواثِلٌ وَأَنُوشَرْ
وانَ يُزْجِي الصُّفوفَ تَحْتَ الدِّرَفْسِ

[الدِّرَفْسُ: العَلَمُ الكبيرُ].

ويُقالُ: أَزْجَى عَقارِبَه: نَشَرَ دَسائِسَهُ وَمكائِدَه.

قال عَبْدَةُ بن الطَّبيبِ:

يُزْجِي عَقارِبَه لِيَبْعَثَ بَيْنَكُمْ
حَرْبًا كَما بَعَثَ العُروقَ الأَخْدَعُ

[الأَخْدَعُ: واحدُ الأَخْدَعَيْنِ، وهما عِرْقا الرَّقَبة].

ويروى: "يُهْدِى عقارِبَه".

وـــ: دافَعَ بقَليلِه؛ يُقال: أَزْجَى أيامَه: دافعها واكْتَفَى فيها بقليل القُوتِ يَتَبلَّغُ به.

ويُقال: أَزْجَى وقت فراغِه: شَغَلَه بعَمَلٍ ما. (لج)

وـــ الدِّرهمَ، ونحوَه: رَوَّجَه وأَنْفَقَه.

يُقال: أَزْجَى الدَّراهِمَ فزَجَتْ، أى: رَوّجها فراجَتْ.

وـــ الأَمْرَ: أَخَّرَه.

* **زَجَّى** فلانٌ الشَّىءَ: أَزْجَاه.

يقال: البَقَرةُ تُزَجِّى وَلَدَها، و: زَجّى وَقْتَ فراغِهِ.

ويقال: زَجَّى أيّامَه زَجاةً: أزجاها. ومِنْه قَوْلُ أعرابىٍّ: أنتم أَهْلُ الحاضرة قبلتم دنياكم بقُبلانٍ، ونَحْنُ نُزَجِّيها زَجاةً؛ أى: نَتَبلَّغُ فيها بقليل القوت ونَجْتَزِئُ به.

ويُقال: كَيْفَ تُزَجِّى الأيّامَ؟

وـــ حاجَتَه: سَهَّلَ تَحْصيلَها.

وـــ: الرُّمْحَ: زَجّه، أى: رَكَّبَ فيه الزُّجَّ. ـ على البَدَلِ ـ. (وانظر: ز ج ج)

* ازْدَجَى الشَّىءَ: زَجاه. وأَصْلُه: "ازْتَجَى" على "افْتَعَلَ"، قُلِبَتْ تاء الافتعالِ دالاً؛ لوقوعها بعد الزَّاى. وفى "تَكْملة الصاغانى" أنشد قَوْلَ الراجز:

وصاحِبٍ ذِى غِمْرَةٍ داجَيْتُه

زَجَّيْتُه بالقَوْلِ وازْدَجَيْتُه

[الغِمْرَةُ: الحِقْدُ والضّغِينَةُ؛ داجَيْتُه: صانَعْتُه وداريْتُه].

* تَزَجَّى فلانٌ بالشَّىْءِ: اكْتَفَى به.

وفى "الصحاح" أنشد:

تَزَجَّ مِنْ دُنياكَ بالبَلاغِ

* المُزْجَى: الشَّىْءُ القليلُ. وهى مُزْجاةٌ.

ويقال: بِضاعَةٌ مُزْجاةٌ: قليلةٌ رديئةٌ يدفَعُها كلُّ من عُرِضَت عليه؛ وفى القرآن الكريم:

﴿وَجِئْنَا بِبِضَـٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ﴾.

(يوسف/ ٨٨)

وقال الراعى النميرى:

ومُرْسَلٍ ورسولٍ غيرِ مُتَّهمٍ

وحاجةٍ غيرِ مُزْجاةٍ من الحاجِ

* مِزْجاءٌ ـ رَجُلٌ مِزْجاءٌ: كَثيرُ الإزْجاءِ للمَطِىِّ، يُزْجِيها ويُرْسِلُها.

قال حسّانُ بنُ ثابتٍ ـ مُفْتَخِرًا ـ:

وإنِّى لَمِزْجاءُ المَطِىِّ عَلَى الوَجَى

وإنِّى لتَرّاكُ الفِراشِ المُمَهَّدِ

[الوَجَى: الحَفَى، وهو رِقّةُ الخُفِّ ونَحْوِهِ مِنْ كَثْرَةِ المَشْىِ].

* المُزَجَّى مِنَ النَّاسِ: الذى لَيْس بتَامٍّ الشَّرَفِ ولا غَيْرِه مِنَ الخِلالِ المَحْمُودةِ.

وقيل: هُو المَسُوقُ إلى الكَرَمِ على كُرْهٍ مِنْه.

وفى "اللِّسان" قال الشَّاعِرُ ـ يَرْثِى ـ:

فذَاكَ الفَتَى كلُّ الفتى كان بَيْنَه

وبَيْنَ المُزَجَّى نَفْنَفٌ مُتباعِدُ

[النَّفْنَفُ: المَفازَةُ البَعِيدَةُ].

* المُزجِّى ـ رَجُلٌ مُزَجٍّ: مُزَلِّجٌ، أى: ناقِصُ الخَلْقِ ضَعيفٌ.

* * *

الزاىُ والحاءُ وما يَثْلِثُهما

ز ح ب

* **زَحَبَ** فلانٌ إِلَى فلانٍ ـــ زَحْبًا: دَنا مِنْه.

يقال: زَحَبْتُ إلى فُلانٍ، وزَحَبَ إلَيَّ: تَدانَيْنا. (عن ابن دُرَيْد)

قال الأَزْهَرِىُّ: " جَعَلَ ـ أى: ابنُ دُرَيْد ـ زَحَبَ بِمَعْنَى زَحَفَ؛ قال: ولَعَلَّها لُغَةٌ، ولا أَحْفَظُها لِغَيْرِه". (وانظر: ز ح ف)

* **الزَّحْبُ:** الدُّنُوُّ من الأَرْضِ. (عن ابن دُرَيْد)

* * *

ز ح ح

(فى العِبريَّة zāḥaḥ (زَاحَح): حَرَّكَ، وَضَعَ الشىءَ فى غير مَوْضِعِه. وفى السّريانيّة zāḥ (زَاحْ)، و zōḥ (زُوحْ): حَرَّكَ، أثارَ).

---

* **زَحَّ** فلانٌ الشَّىءَ ـــُ زَحًّا: دَفَعَه ونَحَّاه عَنْ مَوْضِعِه وباعَدَه مِنْه.

وـــ: جَذَبَه فِى عَجَلَةٍ.

وقيل: جَذَبَه بِمَرَّةٍ.

* * *

ز ح ر

١- التَّنَفُّسُ بشِدّةٍ وصوتٍ.

٢- داءٌ يأخُذُ البَعِيرَ وغيرَه.

قال ابنُ فارس: "الزَّاءُ والحاءُ والرَّاءُ تَنَفُّسٌ بِشِدَّةٍ".

* **زَحَرَ** فلانٌ ـَـــ زَحِيرًا، وزُحارًا، وزُحارةً: أَخْرَجَ صَوْتَه أو نَفَسَه بِأَنِين عِنْدَ عَمَلٍ أو شِدَّةٍ.

يقال: سَمِعْتُ له زَفيرًا وَزَحِيرًا.

وـــ البخيلُ: سُئِلَ العَطاءَ فاسْتَثْقَلَ السُّؤَالَ فَأَنَّ لِذَلِكَ، فَهُو زُحَرٌ، وزَحْرانُ، وزَحَّارٌ.

قال المُغِيرَةُ بنُ حَبْنَاءَ ـ يُخَاطِبُ أخاه صَخْرًا ـ:

بَلَوْنا فَضْلَ مالِكَ يا بْنَ لَيْلَى
فَلَمْ تَكُ عِنْدَ عُسْرَتِنَا أَخانَا

أَراكَ جَمَعْتَ مَسْأَلَةً وحِرْصًا
وعِنْدَ الفَقْرِ زَحَّارًا أُنَانَا

أَراد: زَحيرًا وأنينًا ـ على المصدريّة ـ فَوضَعَ الاسمَ مَوْضِعَ المَصْدَر.

وـــ المَرْأَةُ: أَلْقَتْ وَلَدَها عِنْدَ الولادَةِ. ويقال: زَحَرَتْ بِوَلَدِها، وعنه.

وفى "الأَفْعال" أَنْشَدَ السَّرَقُسْطِىّ قَوْلَ الرَّاجِزِ:

إنِّــــى زَعيمٌ لَكِ أَنْ تَزْحَــرِى
عَنْ وارِمِ الجَبْهَةِ ضَخْمِ المَنْخَرِ

وـــ فلانًا بالرُّمْحِ زَحْرًا: شَجَّه به. وقال ابنُ دُرَيْد: لَيْسَ بِثَبتٍ.

* زُحِرَ فلانٌ: شَكا الزُّحارَ، فَهُـوَ مَزْحُـورٌ. (حكاه اللِّحيانىّ)

* زاحَرَ فلانٌ فلانًا: عاداه وانْتَفَخَ له.

* زَحَّرَ فلانٌ: زَحَرَ.

وـــ النَّاقَةَ: سَدَّ أَنْفَها ـ بَعْدَ هـلاكِ وَلَـدِها ـ وأَدْخَلَ كُرَةً فى حَيائِها يَتْرُكها لَيْلَةً ثم يَسُلُّ الكُرة ويَحُلُّ أَنْفَها ويُقرِّبُ مِنْها حُوارًا آخَرَ، فَتَحْسَبُ أَنّهُ ولَـدُها فتَرْأَمُـه وتَعْطِـفُ عليـه وتَدُرُّ اللَّبنَ.

* تَزَحَّرَ فلانٌ: زَحَرَ.

ومن سَجَعاتِ الأساسِ: "تَزَحَّرَ فـلانٌ حَتَّـى تَسَحَّر، ثُمَّ قَرَعَ سِنَّه وتَحَسَّر".

ويقال: فلانٌ يَتَزَحَّرُ بمالِه شُحًّا: كَأَنَّـه يَـئِنُّ ويَتَشَدَّدُ.

وـــ المَرْأَةُ عن الوَلَدِ: زَحَرَتْ بِـهِ.

وبه رَوَى ابن سِيدَه الرَّجَزَ السابق:

إنِّى زعيمٌ لكِ أَنْ تزَحَّرى

* الزُّحارُ: اسْتِطْلاقُ البَطْنِ بِشِدَّةٍ.

وـــــ: داءٌ يأخُـذُ الـبَعِيرَ فَيَزْحَـرُ منـه حَتَّـى يَنْقَلِبَ سُرْمُه فَلا يَخْرُجُ مِنْه شَىْءٌ.

وـــ (فــى الطِّبِّ) dysentery: مَـرَضٌ يَتَمَيَّـزُ بِتَبَـرُّزٍ مُتَقَطِّـعٍ مُعْظَمُـه دَمٌ ومُخـاطٌ، ويَصْحَبُه أَلَمٌ وتَعَنٍّ.

* زَحْرٌ: عَلَمٌ على غَيْرِ واحِدٍ مِنَ المُحدِّثين، منهم:

– زَحْرُ بنُ قَيْس: حدَّثَ عن أبى مِحْصَنٍ عـن الشَّعبىِّ. خَرَجَ إلى المدائِنِ، وكان أَهْلُه بها.

– زَحْرُ بنُ الحَسَنِ الحَضْرَمِىُّ الكُوفِىُّ: سَمِعَ عبدَ العزيزِ ابنَ حَكِيم، وسَمِعَ مِنْه ابنُ المُبارَكِ.

* الزَّحْرَةُ: المَرَّةُ من الزَّحْرِ كَالزَّفْرَةِ. يقـال: سَمِعْتُ له زَفْرَةً وزَحْرَةً.

وـــ: اسْمٌ لِوَجَعِ الوِلادَةِ.

* الزَّحِيرُ: الزُّحارُ.

* * *

* الزُّحْـزُبُ: وَلَـدُ النّاقَـةِ إذا غَلُـظَ وقَـوِىَ واشْتَدَّ إلى أَن يَصِيرَ فَصِيلاً.

وأنكــره الأَزْهَــرِىُّ قــال: "رواه أبــو عُبَيْــد بالخاءِ، وهذا هُوَ الصَّحِيحُ، والحـاءُ عِنْدنا تَحْرِيفٌ". (وانظر: ز خ ز ب)

* * *

ز ح ز ح

١– البُعْدُ. ٢– الدَّفْعُ والتَّنْحِيَةُ.

قـال ابـنُ فـارس: "الزَّاءُ والحـاءُ يَـدُلُّ علـى البُعْدِ، يقالُ: زُحْزِحَ عن كذا، أى: بُوعِدَ".

* زَحْزَحَ فلانٌ الشَّىءَ عَنِ الشَّىءِ، ومنه: دَفَعَه ونَحَّاه عَنْ مَوْضِعِه وباعَدَه مِنْه.

ويقال: زَحْزَحَ فُلانًا عَنِ الشَّىءِ، ومِنْه.

وفى القُرْآنِ الكريم: ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ﴾. (البقرة/ ٩٦)

وفى الخَبَرِ عَنْ أبى الدَّرْداءِ ـ رَضِىَ اللّهُ عَنْه ـ عَنِ النَّبِىِّ ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّمَ ـ أنَّه قال: "مَنْ زَحْزَحَ عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمينَ شَيئًا يُؤْذِيهِمْ كَتَبَ اللّهُ لَه به حَسَنَةً".

وقال مُلَيْحُ بْنُ الحَكَمِ الهُذَلِىُّ ـ وذكر تَطَيُّره لِمَرْأى غُراب ـ:

فقُلتُ أرى الحَتْمَ الذى لا أحبُّه
فَصُرْمُ حبيبٍ أو فِراقٌ مُزَحْزِحُ

وقال ذو الرُّمَّةِ:

يا مُخْرِجَ الرُّوحِ مِنْ جِسْمِى إذا احْتُضِرَتْ
وفارِجَ الكَرْبِ زَحْزِحْنِى عَنِ النَّارِ

ويروى: "أَنْقِذْنى مِنَ النّارِ".

* **زُحْزِحَ** الشَّىءُ عَنِ الشَّىءِ: نُحِّىَ وبُوعِدَ ودُفِعَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾.

(آل عمران/ ١٨٥)

وفى الخَبَرِ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بن عَمْرِو بن العاص أَنَّ النَّبِىَّ ـ صلَّى اللّه عليه وَسَلَّمَ ـ قالَ: "... فَمَنْ سَرَّه أَنْ يُزَحْزَحَ عَنِ النَّارِ وَيُدْخَلَ الجَنَّةَ فَلْتُدْرِكْه مَوْتَتُه وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللّهِ واليَوْمِ الآخِرِ".

وقال المُتَلَمِّسُ الضُّبَعِىّ:

خَلِيلَىَّ إمَّا مُتُّ يَوْمًا وزُحْزِحَتْ
مَنَايَاكُما فِيما يُزَحْزِحُهُ الدَّهْرُ
فَمُرَّا على قَبْرِى فقُوما فَسَلِّما
وقولا سَقاكَ الغَيْثُ والقَطْرُ يا قَبْرُ

وقال الأعلمُ الهُذَلِىّ ـ وَذَكَرَ رَجُلاً يُدْعَى حُبْشِيًّا نَزَل بِهِ فَمَنَعَه القِرَى ـ:

تَرَوَّحْتُ حُبْشِيًّا فَأَتْرَحَ إلْدَتِى
كما زُحْزِحَتْ عِنْد المَبَارِكِ هِيمُها

[تَرَوَّحْتُه: أتيتُه وَقْتَ الرَّواحِ؛ أَتْرَحَ: أَشْقَى وحَرَمَ؛ إلْدَتى: أبنائى؛ الهِيمُ مِنَ الإبِلِ: المُصابَةُ بالهُيامِ، وهو داءٌ يأخذُها فلا تَرْوَى من الماء حتى تموت].

* **تَزَحْزَحَ** الشَّىْءُ: تباعَدَ (مُطاوِع زَحْزَحَه).

يقال: زَحْزَحَه فتَزَحْزَحَ.

قال ذو الرُّمَّةِ ـ وَذَكَرَ ظَبْيَةً شبَّه بها صاحِبَتَه ـ:

رأَتْنا كأنّا عامِدونَ لعَهْدِها
بِهِ فَهْىَ تَدْنو تارةً وتَزَحْزَحُ

[عامِدون: قاصدون؛ عهدها: أى حيث عَهِدَتْ ولدَها وتَركَتْه بهذا المَوْضِعِ].

وـــ فلانٌ عَن المَكانِ: تَنَحَّى عنه.

(وانظر: ح ز ح ن)

ويُقال: مالى مُتَزَحْزَحٌ عنِ الأَمْرِ، أى: مَناصٌ ومَخْلَصٌ.

قال الكَرَوَّسُ بنُ زَيْدٍ:

فَقَد كانَ لِي عَمَّا أَرَى مُتَزَحْزَحٌ

وَمُتَّسَعٌ مِنْ جانِبِ الأَرض واسِعُ

* **الزَّحْزاحُ:** البَعِيدُ. وقيل: المتباعِدُ.

وأنشدوا:

* يُوعِدُ خَيْرًا وَهْوَ بِالزَّحْزاحِ *

وقيل: الزَّحْزاحُ هنا مَوْضِعٌ بعينه، وهو المَعْرُوفُ بالسَّحْساحِ.

* **زَحْزَحَ ـ يقال:** هُوَ بِزَحْزَحٍ عن ذلك، ومِنْه: بِبُعْدٍ عنه أو مِنْه.

* * *

ز ح ف

١- المُضِيُّ قُدُمًا فى تُؤَدَةٍ وإصْرارٍ.

٢- الحَبْوُ. ٣- الإعْياءُ.

قال ابنُ فارسٍ: "الزَّاءُ والحاءُ والفاءُ أَصْلٌ واحِدٌ يدلُّ على الاندفاعِ والمُضىِّ قُدُمًا ".

* **زَحَفَ** الصَّبِىُّ ـــ زَحْفًا، وزُحُوفًا، وزَحَفانًا: انْسَحَبَ يتحرَّكُ على مَقْعَدَته قبلَ أَنْ يَمْشِيَ.

ويقال: زَحفَ الصَّبِىُّ على الأرض.

وفى خبر أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ قال رسولُ اللهِ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ: "قيل لبنى إسرائيلَ: ادخُلُوا البابَ سُجَّدًا، وقولوا حِطَّة، فبدَّلوا ودخلوا يَزْحَفون على أستاههم، وقالوا: حَبَّةٌ فى شَعْرةٍ".

وـــ الحَيَّةُ ونَحْوُها: مَشَتْ على بَطْنِها.

ويقال: زَحَفَتْ أَغْصانُ الشَّجرِ: حَرَّكَتْها الرِّياحُ حَرَكَةً لَيِّنَةً.

وـــ البعيرُ وغَيْرُه: أَعْيا.

وقيل: أَعْيا فَجَرَّ فِرْسِنَهُ.

أو: قامَ من الإعياء واقفًا لا يبرح.

ويقالُ: زَحَفَ فى المَشْىِ.

ويقالُ: زَحَفَ المُعْيِى، فهو وهى زاحِفٌ، وهى أيضًا زاحِفة. (ج) زواحِفُ. وهو وهى زَحُوفٌ. (ج) زُحُفٌ.

يقال: جَمَلٌ زَحُوفٌ وناقَةٌ زَحُوفٌ، من إبلٍ زُحُفٍ.

ويقالُ: جِئْتُ بها حَسِيرًا زاحِفًا.

قال الفَرَزْدَقُ ـ يَصِفُ رِحْلَتَه إلى مَمْدُوحِهِ ـ:

مُسْتَقْبِلِينَ شَمالَ الشَّأْمِ تَضْرِبُنا

بِحاصِبٍ كَنَدِيفِ القُطْنِ مَنْثُورِ

على عَمائِمِنا يُلْقَى وأَرْحُلُنا
علَى زَواحِفَ نُزْجِيها مَحاسِيرِ

[الحاصِبُ: الرِّيحُ الشديدةُ تَحْمِلُ الحَصْباءَ، نُزْجِيها: نَسُوقُها، مَحاسِير: كالّة مُعيية].

وفى "المحكم" أنشد ابنُ الأعرابىِّ:

سأَجْزِيكَ خُذْلانًا بتَقْطِيعِى الصُّوَى
إلَيْكَ وخُفًّا زاحفٍ تَقْطُرُ الدَّما

[الصُّوَى: ما غَلُظَ وارتفع من الأرض].

وقيل: زاحفٌ هنا اسمُ بعيرٍ.

ويقال: رياحٌ زواحِفُ: تَجِىءُ زَحْفًا.

قال ذو الرُّمَّة ـ وذَكَرَ أَثَرَ زيارةِ طَيْفِ مَحْبُوبتِهِ ـ:

أَتَتْنا بريَّا بُرْقَةٍ شاجِنيَّةٍ
حُشاشاتُ أَنْفاسِ الرِّياحِ الزَّواحِفِ

[الرَّيّا: الرِّيحُ الطيِّبةُ، البُرْقَةُ: حِجارَةٌ ورَمْلٌ مُخْتَلِطةٌ، شاجِنِيَّةٌ: نسبة إلى أرض يقال لها: الشَّواجِنُ، الحُشاشات: البقايا، يريد: فبِتْنا كأنَّا أَتَتْنا أنفاسُ الرِّياحِ بريح هذه الزَّائِرَةِ].

ويروى: "الرَّواجِف"، وهى الضعيفة الهبوب.

وفى "كتابِ الحيوان" أَنْشَدَ الجاحِظُ:

يا ربِّ، رَبَّ الرَّاقصاتِ عَشِيَّةً
بالقوم بين مِنًى وبينَ ثَبِيرِ

زُحُفُ الرَّواحِ قَد انقَضَتْ مُنَّاتُهُمْ
يَحْمِلْنَ كُلَّ مُلبِّدٍ مأْجورِ

[الرَّاقصات هنا: الإبلُ تُسْرِعُ فى سَيْرِها، ثبير: جَبَلٌ بين مَكَّةَ وعَرَفةَ، الرَّواح: يريدُ عند الرَّواح، مُنَّاتُهُم: قُواهُم، المُلَبِّد: يريد الحاجَّ المُلَبِّدَ].

واسْتَعارَهُ صَخْرُ الغَىّ الهُذَلِىّ للسَّحاب، فقالَ ـ وذكر بَرْقًا ـ:

إلَى عَمرَيْنِ إلى غَيْقةٍ
فَيَلْيَلَ يَهْدِى رِبَحْلاً زَحُوفا

[عَمرَيْن، وغَيْقَةُ، ويَلْيَلَ: مواضِع، رِبَحْلاً: ثَقيلاً].

ويروى: "رَجُوفًا".

وـ الدَّبَى ـ وهو الجَرادُ قَبْلَ أنْ يطيرَ ـ: مَضَى قُدُمًا.

وـ السَّهْمُ زَحْفًا: وَقَعَ دُونَ الغَرَض.

وـ القَوْمُ: نَهَضُوا للقِتالِ وصارُوا زَحْفًا أى جَيْشًا. ولا يُقالُ للواحِدِ. ويقال: زَحَفَ الجَيْشُ، فهو زاحِف، وهو مِزْحَفٌ: إذا كان كثيرَ الزَّحْفِ لِلْعَدُوِّ.

وفى خبر أبى هُرَيْرَةَ ـ رضى الله عنه ـ أن النَّبىَّ ـ صلى الله عليه وسلّم ـ قال: "اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقاتِ ... وعدَّ منها التَّوَلِّى يَوْمَ الزَّحْفِ".

وفى "كتابِ الحَيوان" أَنْشَدَ الجاحِظُ لطَرِيفِ بن سوادة ـ يَمْدَحُ عَمْرَو بنَ هُدَّابٍ، وكان أَبْرَصَ ـ:

* أَبْرَصُ فَيَّاضُ اليَدَيْنِ أكْلَفُ *
* والبُرْصُ أَنْدَى باللُّهَى وأَعْرَفُ *
* مُجْلَوِّذٌ فى الزَّحفاتِ مِزْحَفُ *

[الكَلَفُ: لَوْنٌ يَعْلُو الجِلْدَ فَيُغَيِّرُ بَشْرَتَه؛ أَنْدَى: أَكْثَرُ نَدًى، وهو الجُودُ والعطاءُ؛ اللُّهَى: جَمْعُ لَهْوَةٍ، وهى هنا: العَطِيَّةُ؛ المُجْلَوِّذُ: السَّرِيعُ].

وـــ إليه: مَشَى نَحْوَه رويدًا. يقالُ: زَحَفَ العَسْكَرُ إلى العَدُوِّ: مَشَوْا إليهم فى ثِقَلٍ لكَثْرتِهم، ويقال: لقوهم زَحْفًا.

وفى القرآن الكريم: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلْأَدْبَارَ ﴾. (الأنفال/ ١٥)

وقال بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ:

وجَيْشٍ كَجُنْحِ اللَّيْلِ يَزْحَفُ بالحَصَى
وبالشَّوْكِ والخَطِّىِّ حُمْرٌ ثَعالِبُه

[الحَصَى هنا: العَدَدُ الكَثِيرُ، الشَّوْك: السِّلاحُ، الخَطِّىُّ: الرُّمْحُ، الثعالِبُ: جَمْعُ ثَعْلَبَة، وهى هنا طَرَفُ الرُّمْحِ الدَّاخِلِ فى جُبَّةِ السِّنان، وَجَعَلها حُمرًا لِمَا عَلَيْها من الدِّماءِ].

ويقالُ: زَحَفَ القومُ إلى القومِ: دَلَفُوا إليهم.

وـــ الشَّىءَ: جَرَّه جَرًّا ضعيفًا.

* **زُحِفَ** البَعِيرُ: وَقَفَ لا يَسيرُ منَ الإعياءِ.

* **أَزْحَفَ** البَعِيرُ: زَحَفَ. يقالُ: كُلُّ مُعْيِى لا حِراكَ به فهو مُزْحِفٌ، مَهْزولاً كان أَوْ سَمِينًا.

وفى خَبَرِ جابرٍ ـ رضى الله عنه ـ: "غَزَوْتُ مَعَ النبىّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ على ناضحٍ لنا فأَزْحَفَ الجَمَلُ".

وقال بِشْرُ بْنُ أبى خازِمٍ الأَسَدِىُّ:

فإلى ابنِ أُمِّ إياسَ أَرْحَلُ ناقَتِى
عَمْرٍو سَتُنْجِحُ حاجَتِى أو تُزْحِفُ

[أَنْجَحَ حاجتى: قَضاها].

وقال العَجَّاجُ ـ يصِفُ ثَوْرًا طارَدَتْه الكلابُ حتى أعيا ـ:

* وشِمْنَ فى غُبارِه وخَذْرَفا *
* مَعًا وَشَتَّى فى الغُبارِ كالسَّفَى *
* مِيلَيْنِ، ثم أَزْحَفَتْ وأَزْحَفا *

[شِمْنَ: دَخَلْنَ، خَذْرف: أَسْرعَ، السَّفَى: شَوْكُ البُهْمَى، شَبَّهَهُنَّ به فى الخِفَّةِ والدِّقَّةِ، ميلين: يريد مسافة مِيلَيْن].

ويقالُ: أَزْحَفَ فى المَشْي.

ومن المجاز قولهم: سَحابٌ مُزْحِفٌ: بَطِيءُ الحَرَكَةِ من كَثْرةِ الماءِ الذى يَحْمِلُه.

وفى "المحكم" قال الشَّاعِرُ - يَصِفُ السَّحَابَ -:

إذا حَرَّكَتْهُ الرِّيحُ كَىْ تَسْتَخِفَّهُ
تَزَاجَرَ مِلْحاحٌ إِلَى الأَرْض مُزْحِفُ

[تَزاجَرَ: صَوَّتَ، مِلْحاحٌ إلى الأرض: يريد دانٍ منها].

و- فُلانٌ: كَلَّتْ مَطِيَّتُه.

و-: ثَبَتَ. (عن ابن القطاع) ويقال: أزحف القَوْمَ: ثَبَتَ لَهُم. (عن الزَّجّاج)

و-: بَلَغَ وانْتَهَى إلى غايةِ ما طَلَبَ وأَرَادَ. (عن ابن القطاع)

و- القَوْمُ: زَحَفوا، أى: نهضوا للقتال وصاروا جَيْشًا.

و-: أَسْرعوا فى الهَرَبِ. (كأنّه ضِدٌّ)

قال ابنُ مُقْبِل:

وقال كُلَيْبٌ أَخْضِبُوا لِىَ لِحْيَتِى
لَوَ انِّى غُدُوًّا عِنْدَ مَرْوان أَعْرِفُ
فَلَمَّا دَنَا لِلْبابِ أَشْبَهَ أُمَّهُ
وقالَتْ لَهُمْ نَفْسُ المَذَلَّةِ أَزْحِفُوا

و- فُلانٌ على القَوْمِ، ولهم: دَنَا مِنْهُم للقتال. (عن ابن القطّاع)

ويقالُ: أَزْحَفَ لنا بنو فلان: زَحَفوا إلينا.

و- فى الشَّهادةِ: لم يَأْتِ بها على وَجْهِها. (عن ابن القطّاع)

و- الشَّاعِرُ فى شِعْرِه: أَكْثَرَ مِنَ الزِّحافِ فيه. (لج)

و- السَّفَرُ الإبلَ: أكَلَّها وأعْياها.

ويقالُ: أَزْحَفَ السَّفَرُ فلانًا. ويقال: أُزْحِفت الرّاحِلَةُ: أَعْيت ووقفت. (عن الخطابى)

وبه روى خبر جابرٍ - رضى اللّه عنه -: "أن راحلته أُزحفت عليه".

و- الرِّيحُ الشَّجَرَ: حَرَّكَتْ أَغْصانَه حَرَكَةً لَيِّنَةً.

* **زاحَفَ** الشاعِرُ فى شِعره: أَتى بالزِّحافِ فيه.

ويقال: زُوحِفَ بيتُ الشِّعْرِ، فهو مُزاحَفٌ.

و- فلانٌ فلانًا: داناه للقتال.

ويُقالُ: زاحَفَ القَوْمُ القَوْمَ.

* **زَحَّفَ** الشَّىءَ: زَحَفه.

و- الأَرْضَ: سَوَّاها للزَّرْعِ بالزَّحّافةِ. (لج)

* **ازْدَحَفَ** القَوْمُ: مَشَى بَعْضُهم إلى بَعْضٍ رُوَيْدًا، وأصله: "ازْتَحَفَ" على "افْتَعَلَ"، قُلِبتْ تاءُ الافْتِعال دالاً لوقوعها بعد الزّاى.

ويقالُ: القَوْمُ يَزْدَحِفونَ: إذا تَدانَوْا فى الحَرْبِ.

* **تَزاحَفَ** القومُ فى القِتال: تَدانَوْا.

* **تَزَحَّفَ** الصَّبِىُّ: زَحَفَ.

يقالُ: الصَّبِىُّ يتَزَحَّفُ على الأَرْض.

وفى "التاج" أَنْشَدَ الصّاغانِىُّ - ويُنْسَبُ لأَعْشَى هَمْدان -:

لِمَنِ الظّعائِنُ سَيْرُهُنَّ تَزَحُّفُ
عَوْمَ السَّفِين إذا تَقاعَسَ تُجْدَفُ

ويروى: "سَيْرُهُنَّ تَرَجُّفُ".

وـــ القومُ فى القتالِ: زَحَفُوا.

* **زاحِف** (فى علوم الأحياء والزراعة) (Prostrate): وصفٌ للنبات الذى يَزْحَفُ مجموعُه الخضرىّ على سطح الأرض مُعَرِّضًا أوراقَه وأزهارَه للضَّوْءِ والحرارة.

(مج)



نبات زاحف

* **الزِّحافُ** (عند العَرُوضِيِّين): تَغْييرٌ يَلْحَقُ ثَوانِىَ الأَسْباب بحَذْفِ ساكِنِ السَّبَبِ الخَفِيفِ، وإسْكانِ الثّانى المُتَحرِّكِ فى السَّبَبِ الثّقيل. وإذا عَرَضَ لا يَلْزَمُ. وهناك زِحافٌ يَجْرِى مَجْرَى العِلَّةِ، فإذا عَرَض لَزِمَ كالخَبْنِ فى عَروضِ البَسيطِ.

* **الزَّحّافُ** من الحيوان: كُلُّ ما يَمْشِى على بَطْنِه.

واسْتَعارَه كُثَيِّرٌ للسَّحابِ البَطِىءِ الحركة، فقال:

بأَسْحَمَ زَحّافٍ كأنّ ارتجازَهُ
تَوَعُّدُ أجمالٍ لَهُنّ قَراقِرُ

[الأَسْحم هنا: الأسود لكثرة مائه؛ ارْتِجازُه: صَوْتُ رَعْدِهِ؛ القَراقِرُ: صَوْتُ هَديرِ البَعيرِ].

وـــ: اسمُ فَرَسِ عُشٍّ بن لبيدِ بن عَدَّاء بن أُمَيَّةَ بن عبدِ اللّه بن رِزاحِ بن ربيعةَ - ويقال له: فارس الزحّاف، وفيه يقولُ:

أَمْسَوْا بقُرْحٍ راكِدِينَ وأَصْبَحُوا
وببَطْنِ مَكَّةَ فارسُ الزَّحّافِ

* **الزَّحّافَةُ**: آلَةٌ تُسَوَّى بها الأَرْضُ للزَّرْعِ. (محدثة)

وـــ: خَشَبَةٌ طويلةٌ تُشَدُّ فى الرِّجْلِ للتَّزَحْلُقِ على الجَلِيدِ، وهما زَحّافتانِ.

* **الزَّحْـــفُ:** الجَـــيْشُ الكَـــثِيرُ. وقيـــل: الجماعةُ يَزْحَفُونَ إلى العَدُوِّ بمَـرَّةٍ، فـى ثِقَلٍ لِكَثْرَتِهم وقُوَّتِهم. (تسميةٌ بالمَصْدرِ)

قال بِشْرُ بنُ أَبى خازمٍ:

فإنْ أَهْلِكْ عُمَيْرَ فَرُبَّ زَحْفٍ
يُشَبَّهُ نَقْعُهُ عَدْوًا ضَبابا

سَمَوتُ له لأَلْبِسَه بزَحْفٍ
كما لَفَّتْ شَآمِيَةٌ سَحَابا

[النَّقْـعُ: الغُبـارُ، سَـمَوْتُ لـه: نَهَضْـتُ، أَلْبَسَه: غَطّاه واخْـتَلَطَ بِـهِ، شـآمِيةٌ: رِيـحٌ تأْتِى من قِبَلِ الشَّامِ].

وقال أيضًا:

صَبَحْنَاهُ لِنَلْبِسَه بزَحْفٍ
شَديدِ الرُّكْنِ ليسَ له كِفاءُ

[الكِفاءُ: المِثالُ].

واسْـتَعارَه ابـنُ الرُّومـيِّ للعِتـابِ فقـال ـ يُخاطِبُ علىَّ بنَ يَحْيَى المُنَجِّمَ ـ:

ثُمَّ إنِّى مُشَمِّرٌ من ثِيابِى
فمُلاقِيك من عِتابِى بزَحْفِ

(ج) زُحُوفٌ.

يقالُ: مَشَـى الزَّحْـفُ إلى الزَّحْـفِ، ومَشَـتِ الزُّحوفُ إلى الزُّحوفِ.

وـــ: جَماعَةُ الجَرادِ الضخمة.

(على التَّشْبيه)

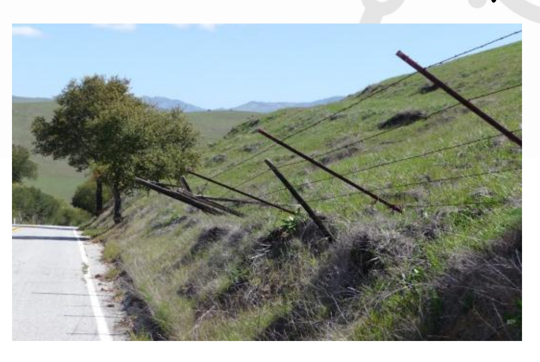
وفى "النَّوادِر" أَنْشَدَ أبو زَيْدٍ لِعَوْفِ بـن ذِروةَ ـ فى صِفَةِ الجَرادِ ـ:

* قــد خِفْتُ أَنْ يَحْدُرَنا للمِصْرَيْنْ *
* ويَتْـرُكَ الـدِّينَ علينـا والـدَّيْنْ *
* زَحْفٌ من الخَيْفانِ بعدَ الزَّحْفَيْنْ *

[يَحْدُرُنا: يجىء بنا إلى الحضَـر، المِصْران: يريد الكُوفةَ والبَصْرَةَ، الدِّينُ والـدَّيْنُ: يريـد الدُّيونَ الكَثيرة، الخَيْفان: الجَـرادُ إذا صـار فيـه خُطـوطٌ بـيضٌ وصُـفْرٌ. قيـل: أراد زَحْفين، لكنَّه كَرِه الزِّحافَ، فأدْخَلَ الأَلـف واللامَ لإكمالِ الجُزْءِ].

وـــ: ظاهرةُ التَّغَيُّر المُسْتَمِرّ فى الشَّكْلِ تَحْتَ تَأْثِيرِ حملٍ ثابـتٍ بمـرورِ الـزَّمَن، ويَحْـدُث للمعـادنِ فـى درجـاتِ الحرارةِ العالية، ويَتَسَبَّبُ فى انهيارِ أجـزاءِ الماكينـات، لزيادة التغيُّراتِ فى الشَّكْلِ، أو لحدوثِ كَسْرٍ فيها.

o **وزَحْفُ التُّرْبَةِ (فى الجيولوجيا) Soil creep:** تحرُّك التُّربةِ ببُطْءٍ بفِعْل المياه أو الرِّياح على المنحـدرات السَّهْلة.



زحف التربة

o وزَحْف الرُّكام (فى الجيولوجيا) Taluscreep:
حركة الرُّكام المتوازن فوق السفح إلى أسفل عندما تصل درجة تشعبه بماء المطر أو الماء الأرضى أو الجليد إلى درجة حرجة.

o وزحف الصخر (فى الجغرافيا) Rock creep:
حركة فتات الصخر على جوانب المنحدرات بفعل الجاذبية الأرضية. وتكون بطيئة فى العادة.

o وزحف الماء (فى الجيولوجيا) Water creep:
سريان الماء أو رشحه حول بِنْية تركيبيّة أو تحتها.

* **الزُّحَفَةُ** ـ يقالُ: رَجُلٌ زُحَفَةٌ: لا يَسِيحُ ـ أى: لا يُبْعِدِ السير ـ فى البلادِ. وقيلَ: رَحَّالٌ على قُرْبٍ. (وانظر: ز ح ل)

* **الزَّحْفَتانِ** ـ نارُ الزَّحْفَتَيْنِ: نارُ العَرْفَجِ ـ وقيل: هى نارُ الشِّيحِ والألاء ـ؛ لأنَّ النّارَ تُسْرِعُ الالتهابَ فيه، فيُزْحَفُ عنها، ثُمَّ لا تَلْبَثُ أنْ تَخْبُوَ فيُزْحَفُ إليها، فلا يَزالُ المُصْطَلى بها كَذلِكَ.

وقيل لامرأةٍ من العرب: ما بالنا نراكُنّ رُسْحًا؟ قالت: أرسحتنا نارُ الزَّحْفَتَيْنِ.

[الرُّسْح: جمع أرسح ورسحاء، وهو القليل لحم العَجُزِ والفخذين].

وفى "اللِّسانِ" أَنْشَدَ أَبُو العَمَيْثَلِ:

وسَوْداءِ المَعَاصِمِ لم يُغَادِرْ
لَهَا كَفَلاً صِلاءُ الزَّحْفَتَيْنِ

[الكَفَلُ: العَجِيزَةُ].

* **الزَّحَنْفَفَةُ**: (انظره فى: ز ح ن ف).

* **زُحَيْفُ**: مَوْضِعٌ عِنْدَ ضَرِيَّةَ، بجانِبه بئْرٌ تُضاف إليه هى بئْرُ زُحَيْفٍ، لها يَوْمٌ من أيّامِهم.

وفى "معجم البلدان" قال الرَّاجِزُ:

* نَحْنُ صَبَحْنَا قَبْلَ مَن يُصَبِّحُ *
* يَوْمَ زُحَيْفٍ والأَعادِى جُنَّحُ *
* كَتائِبًا فيها بُنُودٌ تَلْمَحُ *

[صَبَحْناهم: أغرنا عليهم صُبْحًا؛ بُنُودٌ: رايات].

* **الزَّواحِفُ** (فى علوم الأحياء والزراعة) Reptiles (E): طائفة من الفقاريات ذوات الدم البارد، رباعيّة الأطراف أو ثنائيتها ـ بعضها ظاهر الأطراف وبعضها خفيها ـ تزحف للتحرك والانتقال. ولأَغْلبها قشور جلدية صلبة تعينها على التأقلم مع البيئة البريّة التى تعيش فيها، وتمنع فقد أجسامها للماء. وهى بَيوضةٌ فى أغلبها، ومنها ما هو وَلُودٌ يحيط بجنينه غشاءٌ سَلَوِىّ.



مجموعة من الزواحف

وتُصَنَّف ـ من حيث الاغتذاء ـ إلى لواحم (آكلات لحوم) وعواشب (آكلات أعشاب). ومن الزواحف ما باد كالدناصير ونحوها. ولا يوجد منها حاليًّا إلا أربع رتب، هي:

١- الحُرْشفيات (E) Squamata: وهي الأوسع؛ إذ تضم ما يقرُب من ثمانية آلاف نوع، أهمها الأفاعي.

٢- السلحفيات (E) Testudines: وتضم نحو ثلاث مئة نوع.

٣- التمساحيّات (E) Crocodilia: وتضم ثلاثة وعشرين نوعًا.

٤- خَطْميّات الرأس (E) Rhynchocephalia: وتضم نوعين فقط.

* **المِزْحافُ** من النُّوق: السَّريعةُ الحَفَاءِ. (وهو مَجازٌ)

وقيل: الَّتى تَجُرُّ رِجْلَيْها إذا مَشَتْ إعياءً وكَلالاً.

(ج) مزاحِفُ، ومزاحِيفُ.

قال أبو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ ـ يَرْثِى عُثْمانَ ـ رضى اللّه عنه ـ وذَكَرَ حفْرَ قَبْرِهِ ـ:

كأَنَّ أَوْبَ مَساحِى الْقَوْمِ فَوْقَهُمُ
طَيْرٌ تَحُومُ على جُونٍ مَزاحِيفِ

[الأوْبُ هنا: التردد فى الارتفاع والانخفاض؛ المَساحِى: جَمْعُ مِسْحاةٍ، وهى أداةُ الحَفْرِ؛ الجُونُ هنا: الإبِلُ السُّودُ].

* **المَزْحَفُ**: مَوْضِعُ الزَّحْفِ. قال المُرَقِّشُ الأكْبَرُ:

فيا رُبَّ شِلْوٍ تَخَطَّرْفَنْه
كَرِيمٍ لدَى مَزْحَفٍ أو مكَرّ

[الشِّلْوُ: الجُزْءُ مِنَ الجِسْمِ إذا انْفصلَ عنه؛ تَخَطْرَفْنَه: جاوَزْنَه وخَلَّفْنَه؛ المَكَرّ: مَوْضِعُ الكَرّ].

(ج) مَزاحِفُ.

قال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ ـ وَذَكَرَ قَطِيعَ بَقَرٍ يُطارِدُه صَائِدٌ ـ:

أَنْحَى عَلَيْها شُراعِيًّا فَغادَرَها
لَدَى المَزاحِفِ تَلَّى فى نُضُوخِ دَمِ

[أَنْحَى عليها: حرَّفَ إليها وأمال؛ الشُّراعِيُّ: الرُّمْحُ الطَّويلُ؛ تَلَّى: صَرْعَى؛ وقوله: فى نضوخ دمٍ، أى: فى دمٍ ناضحٍ].

o **ومَزاحِفُ الأَيْسارِ**: مَوْضِعُ زَحْفِ المُجْتَمِعِينَ على المَيْسرِ عند ضَرْبِهم بالقِداحِ. وكنَّوا بها عن زَمَنِ الشِّتاءِ؛ لأنّه زَمَنُ الشِّدَّةِ وقلّةِ الطَّعامِ عِنْدَ العَرَبِ. وأكْثَرُ ضَرْبِهم بالقداحِ فى الشِّتاءِ.

قال ابنُ مُقْبِل:

وإذا الشَّمالُ تَرَوَّحَتْ بعَشِيَّةٍ
تَرْمِى البُيُوتَ بيَابِسِ الأَحْظَارِ

أَلْفَيْتَنَا مَرْفُوعةً حُجُرَاتُهـا

لِلضَّيْفِ عِنْدَ مَزاحِفِ الأَيْسارِ

[الشَّمالُ: يُريدُ ريحَ الشَّمالِ؛ تَرَوَّحَتْ: هَبَّتْ؛ الأَحْظارُ: الحظائِرُ].

0 **ومَزاحِفُ الحيَّاتِ:** آثارُ انْسِيابِها، ومَواضِعُ مَدَبِّها.

قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ ـ وذكَرَ ماءً وَرَدَه ـ:

كأنَّ مَزاحِفَ الحيَّاتِ فيه

قُبَيْلَ الصُّبْحِ آثارُ السِّياطِ

وقال كُثَيِّرٌ:

ومِطْرَحُ أثناءِ الزِّمامِ كأنَّه

مَزاحِفُ أَيْمٍ بالفِناءِ صَريعِ

[أثناء الزِّمام: طيّاته؛ الأَيْمُ: الحيَّةُ].

0 **ومزاحِفُ السَّحابِ:** حَيْثُ وَقَعَ قَطْرُه وزَحَفَ إليه.

ومن المَجازِ قَوْلُهم: "خَرَجُوا يَقْرونَ مَزاحِفَ السَّحَابِ".

قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

أَخْلَى بِلِينَةَ والرَّنْقَاءِ مَرْتَعَهُ

يَقْرو مَزاحِفَ جَوْنٍ سَاقِطِ الرَّبَبِ

[لِينَةُ، والرَّنْقاءُ: مَوْضِعان؛ الجَوْنُ هنا: السَّحَابُ الأَسْوَدُ لكَثْرَةِ مائِهِ؛ ساقطُ الرَّبَبِ: أَراد ساقِطَ الرَّبابِ، فَقَصَرَهُ].

0 **ومزاحِفُ القَوْمِ:** مواضع قتالهم.

قال أبو خِراش الهُذَلِيُّ ـ يفخر ـ:

أفاطِمُ إنِّى أسْبِقُ الحَتْفَ مُقْبِلاً

وأَتْرُكُ قِرْنِى فى المَزاحِفِ يَسْتَدْمِى

[الحَتْفُ: المَوْتُ، وقوله: أَسْبِقُ الحَتْفَ، أى إلى عدوِّى؛ مُقْبِلاً: مُقْدِمًا].

وقال أبو كبير الهذلى ـ متفاخرًا ـ:

نَغْدُو فنترك فى المَزاحفِ مَنْ ثَوَى

ونُقِرُّ فى العرَقاتِ من لم يُقْتَلِ

[العَرَقات: جمع عَرَقَة، وهى النّسعة يُشَدّ بها الأسير].

* **المُزْدَحَفُ:** المَزْحَفُ.

قال ابنُ الرُّومىِّ ـ يَمْدَحُ المَنْصوريَّ الهاشِمِىَّ المحتسبَ ـ:

ولو تبذَّلْتَ للحُرُوبِ لأُلْـ

(م) ـفيتَ شبيهًا باللَّيْثِ ذى الغَضَفِ

لا سَبِطُ الخَطْوِ فى المَهاربِ حَا

(م) شاكَ ولكنْ فى كُلِّ مُزْدَحَفِ

[الغَضَفُ فى الأُسْدِ: كثرةُ أوبارها وشعرُ مَفْرِقها؛ سَبِطُ الخَطْوِ: واسِعُه].

* * *

ز ح ق ل

* **زَحْقَلَ** الشَّىءَ: دَهْوَرَه فى بئرٍ، أو من جَبَلٍ. (انظر: ز ح ل ق)

* * *

ز ح ك

١- الدُّنُوُّ.

٢- التَّنَحِّى والتَّباعُدُ (ضد).

٣- الإعياءُ.

* **زَحَكَ** فُلانٌ ـَـ زَحْكًا: دَنا.

وـــ البعيرُ ونَحْوُه: أعْيا.

وقيل: زَحَفَ من الإعْياءِ. (عن كُراع)

فهو وهى زاحِكٌ. (ج) زواحِكُ.

قال كُثَيِّرٌ ـ يمدحُ يزيدَ بن عبد الملك، ويذكرُ تَعَبَ مطاياه فى رحلته إليه ـ:

وهل تَرَيَنِّى بَعْدَ أنْ تُنْزَعَ البُرَى
وقَدْ أُبْنَ أَنْضاءً وهُنَّ زَواحِكُ

ورَدْنَ بُصَاقًا بَعْدَ عِشْرينَ لَيْلَةً
وهُنَّ كَلِيلاتُ العيونِ رَكائِكُ

فَأُبْنَ وما مِنْهُنَّ مِنْ ذاتِ نَجْدةٍ
ولو بَلَغَتْ إلاّ تُرَى وَهْىَ زاحِكُ

[البُرَى: جمع البُرَة، وهى حَلْقَةٌ تُوضَعُ فى أنفِ البعير لتذليله؛ الأَنْضاءُ: جَمْعُ نِضْوٍ، وهو المهزولُ؛ بُصاق: موضعٌ قريبٌ من مَكَّةَ؛ بعد عِشْرين لَيْلَةً، أى: بعد مسيرة عشرين ليلة؛ الرَّكائِكُ: الضِّعافُ؛ النَّجْدةُ هنا: الشِّدَّةُ والقُوَّةُ].

وـــ فلانٌ بالمكانِ: أَقامَ به.

وـــ عن الشيءِ: تَنَحَّى وتَبَاعَدَ عنه.

(وانظر: ز ح ل)

قال رؤبة ـ وذكر هَمًّا انتابه ـ:

* كأنَّه إذْ عادَ فِينا وزَحَكْ *
* حُمَّى قَطِيفِ الخَطِّ أو حُمَّى فَدَكْ *

[قَطِيفٌ وفَدَك: مَوْضِعان من نواحى المدينة يشتهران بالحُمَّى؛ الخَطُّ: ما أشْرَفَ على السَّاحِل من البَحْرَين].

* **أَزْحَكَ** فُلانٌ: أَعْيَتْ دابَّتُه.

(وانظر: ز ح ف)

* **زاحَكَ** فُلانٌ فلانًا: باعَدَه.

ويُقال: زَاحَكه عَنْ نَفْسِه.

* **تَزاحَكَ** القومُ: تَدانَوْا. (عن ابن دريد)

وـــ: تَباعَدُوا. (ضِدٌّ) (عن ابن دريد)

* **زَحْك**: مَوْضِعٌ وَرَدَ فى شِعْرِ رُوَيْشدة، قال:

وَيبْلُغْ بها زَحْكًا ويَهْبِطْنَ ضَرْغَدا

[ضَرْغَد: مَوْضِعٌ].

* **زُحْك** ـ يُقال: لم يُعْطِ فلانٌ إلاَّ زُحْكًا، أى: على جَهْدٍ. وقيل: على جَوْرٍ؛ أى قليلاً. (وانظر: ز ح ق)

* * *

ز ح ل

١- التَّنَحِّى والتَّباعُدُ.
٢- أحدُ الكَواكِبِ.

قال ابنُ فارس: "الزَّاءُ والحاءُ واللاَّمُ أصلٌ يَدُلُّ على التَّنَحِّى".

* **زَحَلَ** الشَّىءُ ـ زَحْلاً، وزُحولاً، ومَزْحلاً: زالَ عن مَوْضِعه، فهو زَحِلٌ، وزِحْلِيلٌ.

قال لَبيد:

ومَقامٍ ضَيِّقٍ فَرَّجْتُهُ
بمَقامِى ولِسانِى وجَدَلْ

لَوْ يَقومُ الفِيلُ أو فَيَّالُهُ
زَلَّ عَنْ مِثْلِ مَقامِى وزَحَلْ

[الفيّال: سائِسُ الفيل].

وـ فلانٌ: تَنَحَّى عن مكانِه وبَعُد.

وفى خبر أبى مُوسَى الأَشْعَرِىّ: "أتاه عبدُ اللهِ بْنُ مسعودٍ يتحَدَّثُ عنده، فَلَمَّا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ زَحَلَ، وقالَ: ما كُنْتُ أَتَقَدَّمُ رَجُلاً من أهل بَدْرٍ".

وقال الأخطلُ ـ يَمْدحُ مَصْقَلَةَ بنَ هُبَيْرةَ الشَّيْبانىّ ـ:

وقد تَنَقَّذْتَهُمْ مِنْ قَعْرِ مُظْلِمَةٍ
إذَا الجَبانُ رَأَى أَمْثالَها زَحَلاَ

ويقال: دَخَل عليه، فَزَحَلَ له عن مكانِه.

ويُقال: زَحَلَ عن الشَّىءِ: تَباعَدَ عَنْهُ.

ومنه خبر ابنِ المُسَيِّب أنه قال لقَتادةَ: "ازْحَلْ عَنِّى فقد نَزَحْتَنِى"؛ أى أنْفَدْتَ ما عِنْدِى بأسئلتك للتَّعلُّم.

وقال الأَعْشَى ـ يَمْدَحُ قَيْسَ بنَ مَعْدِ يكرِبَ ـ:

هَلْ أنتَ يا مِصْلاتُ مُبْـ
تَكِرٌ غداةَ غَدٍ فَراحِلْ

[المِصْلاتُ: الرَّجُلُ الشُّجَاعُ الماضِى؛ ابْتَكَرَ: خَرَجَ بكرةً فى أَوّلِ الصَّباحِ].

وقال أَبُو النَّجْمِ العِجْلِىّ ـ وذَكَر إبلاً عِطاشًا ـ:

* يَهْدِى بها كُلُّ نِيافٍ عَنْدَلِ *
* طاوِيَةً جَنْبَىْ فُراغٍ عَثْجَلِ *
* يُخَبِّطُ الذَّائِدَ إنْ لم يَزْحَلِ *

[النِّيافُ العَنْدَلُ من النُوق: الطَّويلةُ العظيمةُ الرَّأْسِ؛ الفُراغُ العَثْجَلُ: الحَوْضُ الضَّخْمُ، شَبَّه به جَنْبَيها].

ويقال: زَحَلَ فى كلامِهِ: أَسْرَعَ وعَجِلَ فيه وخَلَّطَ.

وفى "البيان والتَّبْيين" قال الفَضْلُ بنُ العَبّاسِ اللَّهبىُّ:

* ليسَ خَطيبُ القومِ باللَّجْلاجِ *

* ولا الذى يَزْحَلُ كالهِلْباجِ *

[الهِلْباجُ: الأَحْمَقُ الشَّديدُ الحُمْقِ].

وـ النَّاقةُ وغيرُها: أَعْيَتْ، وقيل: تأخَّرت فى سَيْرِها إعياءً. (وانظر: ز ح ك)

وفى "التهذيب" قال الراجزُ:

* قد جَعَلَتْ نابُ دُكَيْنٍ تَزْحَلُ *

* أُخْرًا وإنْ صَاحُوا به وحَلْحَلُوا *

[أُخْرًا: يريدُ متأخِّرةً، حَلْحَلَ بالإبل: زَجَرَها بقوله: حَلْ حَلْ].

* **زَحِلَ** ـَ زَحَلاً: زَحَلَ، فهو زَحِلٌ.

* **أَزْحَلَ** فلانٌ فلانًا: أَبْعَدَه.

قال ذو الرُّمّةِ ـ يهجو ـ:

لعلّك يا عبد امرئ القيس مُقْعيًا
بمَرْأةَ فِعْلَ الخامِلِ المتذلّلِ

مُسامٍ إذا اصْطَكَّ العِراكُ وأَزْحَلَتْ
أَباكَ بَنُو سَعْدٍ إلى شَرِّ مَزْحَلِ

بقَوْمٍ كقَوْمى أو لعلّك فاخِرٌ
بخالٍ كزاد الرّكْبِ أو كالشَّمَرْدَلِ

[المُقْعى: الجالس على مؤخرته كجلوس الكلب، مَرْأَة: اسم موضع، مُسَامٍ: مُفاخِرٌ، العِراك: المُزاحَمَة، بنو سَعْد: يريد بنى سَعْدِ بن زيد مناةَ].

وفى "التاج" قال أبو النَّجْمِ العِجْلِىّ:

* قُمْنَا عَلَى هَوْلٍ شَديدٍ وَجَلُهْ *

* نَمُدُّ حَبْلاً فوقَ خَطٍّ نَعْدِلُهْ *

* نَقولُ قَدِّمْ ذا وهذا أَزْحِلُهْ *

[الوَجَلُ: الخوفُ، أَزْحِلُه، أصلها: أَزْحِلْهُ، نقلت حركة الهاء إلى اللام للوقف].

ويروى: أَدْخِلُهْ.

وـ فلانًا إلى كذا: أَلْجَأَه إليه.

* **زَحَّلَه**: أَزْحَلَه.

وفى الخَبَرِ: "غَزَوْنا معَ رَسُولِ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلَّم ـ فكانَ رَجُلٌ من المُشْرِكينَ يَدُقُّنا ويُزَحِّلُنا مِنْ ورائِنا".

ويُرْوَى: "يَزْجُلُنا"، أى: يَرْمِينا.

* **انْزَحَلَ**: تنحَّى وتباعَدَ. يقال: زَحَلَه فانْزَحَلَ. ويقال: انزحل عنه.

* **تَزَحَّلَ** فُلانٌ: ارتحل. ويقال: تزحّل عن مكانه.

قال زِيادُ بنُ أبى زِيادٍ: "دَخَلْتُ على عُمَرَ ابنِ عبدِ العزيزِ، فلما رآنى تَزَحَّلَ عن

مَجْلِسه، وقال: إذا دَخَل عليك رَجُلٌ لا تَرى لك عليه فَضْلاً، فلا تأْخُذْ عليه شَرَفَ المَجْلس".

* **زَحْوَلَ** فلانٌ الشَّيْءَ عن مكانه: أَزَالَه وأزاله.

* **تَزَحْوَلَ** الشَّيءُ عن مَوْضِعِه: زَحَل.
يقال: زَحْوَلَه فتزَحْوَل.

* **زُحَل** (فى الفلك): ثانِى كواكبِ المجموعةِ الشَّمْسِيَّةِ حجمًا بعد الْمُشْتَرِى، وسادسُها بُعْدًا عن الشَّمْسِ، يَنْفَرِدُ بثلاثِ حَلْقَاتٍ من الأجرامِ الصَّغيرةِ تدورُ حولَ خَطِّ استوائِه، أَشَدّها لمعانًا الحَلْقَةُ الوُسطَى، وله نَحْوُ من عشرين قمرًا تدور حَوْلَه خارجَ تلك الحَلْقات. وقد عَرَفَه القدماءُ وظَلُّوا يَحْسبونه أَبْعَدَ الكواكبِ السيارةِ عن الأرضِ حتى اكْتُشِفَ أورانوس عام ١٧٨١م.

قال أبو نواس ـ وذكر نديمه ـ:

فَلَم أَزَلْ أتَفَدّاهُ وأَرْفَعُهُ
عن وَهْدَةِ الأرضِ والنَّشوانُ مُحْتَمَلُ
حتى أَفَاقَ وثَوْبُ الليلِ مُنْخَرِقٌ
وغارَ نَجْمُ الثُّريّا واعْتَلَى زُحَلُ

[أتفدّاه: أقول له جُعِلتُ فِداكَ؛ وقوله: ثوبُ الليل منخرقٌ، يعنى طلوع الصبح].

وقال ابنُ الرُّومىّ ـ فى أبى سَهْل بن نُوبَخْت ـ:

شافَهْتُمُ البَدْرَ فى السُّؤال عن الـ
أمْرِ إلى أن بَلَغْتُمُ زُحَلا

وقال أحمد شوقى ـ يصفُ إقلاعَ الطّائرات ـ:

ويَراها عالَمٌ فى زُحَلٍ
أُرْسِلَتْ من جانبِ الأرض سِهامَا

وـ (فى الأساطير الرُّومانيّة): إلهُ الغَرْسِ والحَصادِ عندَ الرُّومانِ، ويُماثله فى الأساطيرِ الإغريقيَّةِ (كرونوس).

وـ (فى كيمياء القدماءِ): يُقابلُ من المعادنِ الرَّصاصَ.

وـ (عند المُنَجِّمين): طالعُ نَحْسٍ وشُؤْمٍ وكآبةٍ وانقباض.

O **ورَجُلٌ زُحَلٌ:** يَتَنَحَّى عن الأمرِ، قبيحًا كان أو حَسَنًا، وهى زُحَلَةٌ.

O **وغلامُ زُحَلَ:** لَقَبُ أبى القاسم عبد اللّه ـ أو عبيد اللّه ـ ابن الحسن (٣٧٦هـ = ٩٨٦م): من أهم علماء الرياضيات والفلك والتنجيم فى بغداد: ذكر له ابن النديم فى "الفهرست" مؤلفات كثيرة، وصلت منها نقولٌ فى كتب لنصير الدين الطوسى، والسَّجَزِىّ.

* **الزُّحْلَةُ، والزُّحَلَةُ:** الزُّحَفَة، وهو الرَّجُلُ يَتَحَرَّكُ قليلاً، لا يَسِيحُ ـ أى: لا يُبْعِدُ السَّيْرَ ـ فى الأرض.

* **الزُّحَلَةُ:** دَابَّةٌ تَدْخُل فى جُحْرِها من قِبَلِ اسْتِها.

* **الزِّحَلُّ:** الجَمَلُ يُزاحمُ الإبلَ وينحِّيها عن الوِرْد حتّى يَشْرَب.

قال ابنُ السِّكّيت: قِيلَ لابْنَةِ الخُسِّ: أَىُّ الجِمال أَفْرَهُ فى الوِرْدِ؟ فَقَالت: السِّبَحْلُ الزِّحَلُّ الرّاحِلَةُ الفَحْلُ. [السِّبَحْلُ: الضَّخْمُ].

* **زَحُـولٌ** ـ يقـال: نَاقـةٌ زَحُـولٌ: التــى إذا وَرَدَتِ الحَـوْضَ فضَـربَ الذَّائِـدُ وَجْهَهـا فَوَلَّتْه عَجُزَها ولم تَزَلْ تَزْحَـل ـ أى تتنحّـى وتتباعد ـ حتى تَرِدَ الحَوْضَ.

ويقال: سَحابٌ زَحُولٌ: أى متباعدٌ.

و: عَقَبَةٌ زَحُـولٌ: بَعيـدةٌ. [العَقَبَـةُ: المَرْقَـى الصَّعْبُ من الجبال]. (وانظر: ز ج ل)

* **الزَّيْحَلةُ:** مِشْيَةٌ فيها خُيَلاءُ ومَراحٍ، كأنَّه يتنحى ويتباعدُ.

* **المَزْحَـلُ:** المَوْضِـعُ الـذى يُزحَـلُ إليـه أو عَنْهُ.

ويُقـال: إنَّ لى عِنْـدَكَ مَـزْحَلاً، ومـا لى عنـه مَزْحَلٌ، أى: مَلْجَأ.

ويُقال: أنا عن هذا الأمرِ بِمَزْحلٍ.

قـال أُمَيَّـةُ بـنُ أبـى عائـذٍ الهُـذَلىُّ ـ وذَكَـرَ امرأتين ـ:

وكِلْتاهُما مِمَّا غدا قَبْلُ أَهْلُها

عَلَى خَيْرِ ما ساقُوا ورَدُّوا لِمَزْحَلِ

[علـى خـير مـا سـاقوا: أى علـى خـير ماشِيتهم التـى سـاقوها؛ رَدّوا: أعادوهـا إلى مَراحِها استعدادًا للرّحيل].

وقال الأخطل:

فإنْ لاَ تُغيِّرْها قُرَيْشٌ بمِلْكِها

يَكُنْ عَنْ قُريشٍ مُسْتمازٌ ومَزْحَلُ

[مُسْتَمازٌ: مُتَنَحّى].

ويُرْوَى: "ومَرْحَلُ".

* * *

* **الزُّحْلُـوطُ:** الرَّجُـلُ الخَسـيسُ مـن سَـفِلَةِ النّاسِ.

* * *

ز ح ل ف

١- الإبْعادُ والتَّنْحِيَةُ. ٢- التَّدَحْرُجُ.

* **زَحْلَفَ** فلانٌ فى الكلامِ: أَسْرَعَ فيه.

وـــ الشىءَ: دفعه ودَحْرَجَه.

قال ابنُ الدُّمَيْنَةِ ـ يصفُ فَرَسًا ـ:

مُزَحْلِفَةٍ يَزِلُّ اللِّبْدُ عنها

كَأَنَّ نَشاقَ نَشْوَتِها المَلابُ

[اللِّبدُ: ما يُوضَـعُ تحـت السّـرج؛ النَّشـاقُ: الرِّيحُ الطَّيِّبةُ؛ المَلابُ: خِلْطٌ من الطِّيب].

وقال أبو نُخَيْلَةَ السَّعْدِىُّ ـ يَحُثُّ أبـا جعفرٍ المنصـورَ علـى تقـديم ولـدِه محمَّـدٍ المهـدىِّ على ابن أخيهِ عيسى بنِ موسـى فـى ولايـة العهد ـ:

* مَهِّدْ لها قَصْدَ السَّبيلِ تَهْتَدِ *

* وَلَيْـسَ وَلْىُ عَهْدِنا بالأَرْشَدِ *

* عِيسى فَزَحْلِفْها إلى مُحَمَّدِ *

* حَتَّى تُؤَدَّى من يَدٍ إلى يَدِ *

وـــ: نَحَّاه وأبعده. يقال: زَحْلَفَ اللهُ عَنَّا شَرَّكَ.

وـــ الإناءَ: مَلأَه.

وـــ لفلان ألْفًا: أعْطَاه إيَّاهُ.

* **تَزَحْلَفَ** الشَّيءُ: تَدَحْرَجَ. يقال: زَحْلَفَه فتَزَحْلَفَ.

قال ابنُ مُقْبِلٍ ـ وذكر كتيبةً ـ:

وشَهْبَاءُ تَنْبُو النَّبْلُ عَنْها كَأَنَّها
صَفًا زَلَّ عن أَرْكانِهِ الْمُتَزحْلِفُ

[شهباءُ: بيضاءُ لما فيها من السِّلاح والحديدِ؛ تَنْبو: تَكِلُّ؛ الصَّفا: العريضُ الأَمْلَسُ من الصُّخور].

وـــ: تَنَحَّى.

قال العَجَّاجُ:

* والشَّمْسُ قد كادَتْ تَكُونُ دَنِفَا *

* أَدْفَعُها بالرَّاحِ كَيْ تَزَحْلَفَا *

[الدَّنِفُ: المريضُ مرضًا شديدًا؛ الرَّاحُ: الكَفُّ، وقوله: أدفعها بالراح، يريد: أَضَعُ كَفِّيَّ على حاجِبَيَّ تَسْتُرُ عنّي الشَّمْسَ].

وـــ الشمسُ: زالتْ عن كَبِدِ السَّماءِ ومالت للمَغيب.

* **ازْحَلَفَّ** فلانٌ عن الأمر: تَنَحَّى وتباعَدَ.

وفى الخبر عن سعيد بن جُبَيْر: "ما ازْحَلَفَّ ناكحُ الأَمَةِ عن الزِّنا إلا قليلاً".

ويروى: "ما ازلَحَفّ"، وهما بمعنى.

(وانظر: ز ل ح ف)

* **الزَّحالِفُ**: دَوابُّ صِغارٌ لها أَرْجُلٌ تُشْبهُ النَّمْلَ. (عن الصّاغانىّ)

* **الزُّحْلُوفُ**: الصفا الأملسُ يُشَبَّه به الظَّهْرُ السَّمينُ. (عن ابن عَبّاد)

قال عُقْبَة بنُ سابق ـ فى صِفَةِ الخَيْلِ ـ:

وَمَتْنَانِ خَظَاتَانِ
كَزُحْلُوفٍ من الهَضْبِ

[المَتْنان هنا: ما يكتنف الصُّلْبَ من العَصَبِ واللَّحْم عن يَمينِه وشِماله؛ خَظاتان: مُكْتَنِزَتان؛ الهَضْبُ: جمع هَضْبة، وهى الجبلُ المتدُّ على وجه الأرض].

وقال ابنُ الرومى:

وواضعٍ قَدَمًا فى المجدِ قلتُ له:
إنَّ المقامَ الذى حاولتَ زُحْلوفُ

[يريد: الاحتفاظُ بالمجد أصعبُ من الوُصول إليه].

(ج) زحالِفُ.

قال مُزاحِمٌ العُقَيْلِىُّ:

بَشَامًا ونَبْعًا ثم مَلْقَى سِبالِه

ثِمادٌ وأَوْشَالٌ حَمَتْها الزَّحالِفُ

[البَشَامُ، والنَّبْعُ: ضَرْبان من الشَّجَر؛ ومَلْقَى سِباله: مُنغمَسُ رأسِه فى الماءِ؛ السِّبال: شَعْرُ لَحْيَيْه؛ الثِّمادُ: جَمْعُ ثَمْدٍ، وهو المكانُ يجتمعُ فيه الماءُ؛ الأَوْشالُ: المياهُ القليلةُ].

ويقال: حُمُرٌ زَحالِفُ الصَّقْلِ؛ أى: مُلْسُ البُطون سِمانٌ. (عن ابن عباد)

* **الزُّحْلوفَةُ:** المكانُ المُنْحَدِرُ المُلَّسُ.

وقيل: المكانُ الزَّلِقُ من حَبْلِ الرِّمالِ يَلْعَبُ عليه الصِّبيانُ.

و—: آثارُ تَزَلُّجِ الصِّبيانِ من فوقِ التَّلِّ إلى أسفلِه. (عن الأَصْمَعِىِّ)

(ج) زَحالِفُ، وزَحالِيفُ.

(وانظر: ز ح ل ق، ز ح ل ك)

قال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ ـ وذكر حمارًا وأُتُنَه ـ:

يُقَلِّبُ قَيْدودًا كأَنَّ سَرَاتَها

صَفًا مُدْهُنٍ قد زَحْلَفَتْه الزَّحالِفُ

[يُقَلِّبُ: يُصَرِّفُ يمينًا وشمالاً؛ القَيْدُودُ: الأَتَانُ الطَّويلةُ؛ سراتُها: ظَهْرُها؛ المُدْهُن: نُقْرَةٌ فى الجَبَلِ يُسْتَنْقَعُ فيها الماءُ].

* **الزِّحْلِيفُ:** المَزْلَقَةُ. يقال: مكانٌ زِحْلِيفٌ. (عن ابن عَبّاد)

* * *

ز ح ل ق

* **زَحْلَقَ** فلانٌ الشَّىءَ: دَهْوَرَه فى بِئْرٍ أو من جَبَلٍ.

وقيل: دَحْرَجَه.

(وانظر: ز ح ق ل، ز ح ل ف)

* **تَزَحْلَقَ:** تَدحْرَجَ.

قال رُؤْبَةُ، وذكر فتنةً:

* لَمَّا رأيتُ الشَّرَّ قد تألَّقا *
* وفتنةً تَرْمِى بمَنْ تَصَفَّقا *
* هَنَّا وهَنَّا عن قِذافٍ أَخْلَقا *
* مَنْ خَرَّ فى طِخْطاخِه تَزَحْلَقا *
* رَجَعتُ من رأيى القوىَّ الأطوقا *

[تَصَفَّق: تَرَدَّدَ وتَحَيَّرَ؛ هَنَّا: لغة فى هُنا؛ عن قِذافٍ: عن أمرٍ جليل كالجبل العالى؛ الأخلقُ هنا: الأملس؛ الطِّخْطاخُ: الماءُ الكثيرُ؛ الأطْوَقُ: القَوِىُّ. يريدُ لما رأيتُ الفتنةَ تُصيبُ رجالاً، رددتُ القوىَّ من رأيى فصرتُ إليه ولم أَضِلّ].

ويقال: تَزَحْلَقَ على المكانِ: تَزَلَّقَ عليه جالسًا.

يقال: تَزَحْلَقَ على الجليدِ، وتزحلقَ على الماء.

* **التَّزَحْلُقُ** على الجليدِ: نَوْعٌ من الرياضةِ يُمارَسُ بالتزلُّجِ على طبقاتِ الجليدِ بواسطةِ أداة خاصَّة.

* **الزِّحْلِقُ** من الرِّياحِ: الشَّديدةُ.

(عن ابن عباد)

* **الزُّحْلوقُ**: التَّساقُطُ.

قال بِشْرُ بنُ عَمْرِو بن مَرْثِدٍ ـ وذكر ظُعُنًا ـ:

يَأْخُذْنَ من مُعْظَمٍ فَجًّا بِمُسْهِلَةٍ
لِزَهْوِهِ مِنْ أعالِى البُسْرِ زُحْلُوقِ

[مُعْظَم: موضعٌ؛ الفَجُّ: الطَّريق؛ المُسْهِلَةُ: النخلُ قد أسهلتْ ألوانُ بُسْرِها من أحمر وأصفر؛ الزَّهْوُ: البُسْرُ المُتَلَوِّنُ، شَبَّه ما على الهوادجِ من العَقْلِ والرَّقْمِ بزَهْوِ البُسْرِ وقد أَدركَ وتساقط].

* **الزُّحْلُوقَةُ**: آثارُ تَزَلُّجِ الصِّبيانِ من فَوْقِ طينٍ أو رَمْلٍ إلى أسفلَ.

(انظر: ز ح ل ف، ز ح ل ك)

وقيل: الموضعُ الذى يَتَزَلَّقون عليه جُلوسًا على غديرٍ أو على شاطئ نهرٍ.

قال الكُمَيْتُ:

وَوَصْلُهُنَّ الصِّبا أَنْ كُنْتَ فاعِلَهُ
وفى مَقامِ الصِّبا زُحْلُوقةٌ زَلَلُ

و ـــ: الأُرْجُوحَةُ، وهى خشَبةٌ يَضَعُها الصبيان على مَوْضِعٍ مرتفعٍ، ويَجْلِسُ على طَرَفِها الواحدِ جَماعَةٌ وعلى الطَّرَفِ الآخرِ جَماعَةٌ أُخْرى، فإذا كانتْ إحْداهُما أَثْقَلَ ارْتَفَعَت الأُخْرى فَتَهِمُّ بالسُّقوطِ فيُنادُونَ بِهِم: ألا خَلُّوا ألا خَلُّوا، أو ألا حُلُّوا ألا حُلُّوا.

وفى "الأفعال للسّرقسطى"، قال امرؤ القيس:

* لِمَنْ زُحْلوقَةٌ زُلُّ *
* بها العَيْنَانِ تَنْهَلُّ *
* يُنادِى الآخرَ الأُلُّ *
* ألا حُلُّوا ألا حُلُّوا *

[الأُلُّ، يريد به: الأَوَّلُ].

و ـــ: مِزْلَجُ الجليد، وهى الأداةُ يُتَزَحْلَقُ بها عليه.

(ج) زحاليقُ.

وفى "الصحاح" قال عامرُ بنُ مالك (مُلاعِبُ الأَسِنَّةِ) ـــ وذكر قَتْلَه لضِرار بن عمرو الضَّبِّىّ ـ:

لما رأيتُ ضِرارًا فى مُلَمْلَمةٍ

كأنَّما حافتاها حافتا نِيقِ

يَمَّمْتُه الرُّمْحَ شَزْرًا ثُمّ قُلْتُ له

هذِى المُرُوءَةُ لا لِعْبُ الزَّحاليقِ

[مُلَمْلَمَة: يعنى كتيبة مجتمعة؛ النِّيقُ: أعلى موضعٍ فى الجبل؛ يَمَّمْتُه الرُّمْحَ: سَدَّدتُه إليه؛ شَزْرًا: عن شمال].

و—: القَبرُ.

* **الزِّحْليقُ**: الزُّحْلُوقَةُ.

* **المُزَحْلَقُ**: الأَمْلسُ.

* **المُزَحْلَقةُ** ـ **اللاّمُ المزحلقةُ** (عند النُّحاة): هى اللام التى تأتى فى خبر إنّ أو اسمها إذا تقدم الخبر، وكان ظرفًا أو جارًّا ومجرورًا. كما فى قوله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾. (القلم/ ٤)

* * *

ز ح ل ك

* **تَزَحْلَكَ** الصِّبيانُ: تزلَّقوا من فوقِ الكُثْبان إلى أسفل. (عن الصّاغانىّ)

* **الزُّحْلوكةُ**: الزُّحْلُوقَةُ.

(ج) زَحاليكُ. (عن الصّاغانىّ)

(وانظر: ز ح ل ف، ز ح ل ق)

* * *

* **الزُّحْلولُ**: الخَفِيفُ الجِسْمِ السريعُ.

(وانظر: ذ أ ل)

و—: المكانُ الضّيّقُ الزَّلِقُ من الصَّخْرِ وغيْرِه.

* **الزِّحْلِيلُ**: الزُّحْلُولُ.

* * *

ز ح م

١- التَّدافُعُ فى مَضيق.

٢- التَّضامُّ والشِّدَّةُ.

قال ابنُ فارسٍ: "الزَّاءُ والحاءُ والميمُ أَصْلٌ يَدُلُّ على انْضِمامٍ فى شِدَّةٍ".

* **زَحَمَ** الشىءَ ـَـ زَحْمًا، وَزَحْمَةً، وزِحامًا: ضايَقَه، أى: دَفَعَه فى مَضِيقٍ.

قال ابن الرومى ـ يَرْثِى أمَّه، ويذكر الموتَ ـ:

يقلِّبُ جُثْمانًا عظيمًا مُوَثَّقًا

يَهُدّ برُكْنَيْهِ الجبالَ إذا زَحَمْ

و— القومُ بعضُهم بعضًا: تدافعوا وضايقَ بعضُهم بعضًا.

قال المتنبى ـ يذكر حُمَّى كانت تغشاه بمصر ـ:

أَبِنْتَ الدَّهْرِ عِنْدِى كُلُّ بِنْتٍ

فكيف وَصَلْتِ أنتِ من الزِّحامِ؟!

[بِنْت الدَّهْر: كناية عن النّازلة أو المصيبة].

وـ فلانًا: غلَبَه فى خصومةٍ أو منافسةٍ.

* زَحِمَ فلانٌ ـ زَحْمةً: لَقِمَ لُقْمةً.

(وانظر: ز هـ م)

* أَزْحَمَ المكانُ: كَثُرَ زِحامُه. (عن ابن القطّاع)

* زاحَمَ الشىءَ مُزاحمةً، وزِحامًا: زَحَمَه.

ويقال: زاحَم فلانًا، وزاحَمَه بكذا.

وفى المثل: "زاحِمْ بعَوْدٍ أو دَعِ" [العَوْدُ: المُسِنُّ]؛ أى لا تستعن إلاّ بأهل الخبرة والتجربة.

وقال الأعشى:

* فَادْنُ من البَأْسِ إذا البَأْسُ حَضَرْ *

* وزاحِمِ الأعداءَ بالثَّبْتِ الغَدَرْ *

[الثَّبْتُ الغَدَرُ: الذى يثبت فى الحرب حين يتخلّف النّاسُ].

وقال ابن الرومى ـ يمدح أبا سهل بن على النُّوبَخْتى ـ:

وقد جرَّب المنصورُ منهم نصيحةً

وجَدًّا سعيدًا نِعْمَ رُكْنُ المُزاحِمِ

[الجَدُّ: الحظُّ].

ويقال: زاحَم فلانٌ الخمسينَ مِنْ عُمرِه: قارَبها. وقيل: بَلَغَها.

* تَزاحَمَ القَوْمُ: زَحَم بعضُهم بعضًا.

ويقال: تزاحم القومُ على الشىءِ: تنافسوا عليه.

وـ الأمواجُ: تلاطمت.

ويقال: تزاحمت عليه الهمومُ: تكاثرت وتتابعت.

* ازْدَحَمَ القومُ: تزاحموا. وأصله: "ازْتَحَمَ" على "افْتَعَلَ"، قُلبت تاء الافتعال دالاً لوقوعها بعد الزاى.

وـ الأمواجُ: تزاحمت.

وـ المكانُ: كَثُر زِحامُه.

ويقالُ: ازْدَحَمَ النَّاسُ فى المكان أو عَلَيْهِ: كَثُروا.

قال أبو علىّ البصير ـ يمدح ـ ويُنْسَبُ لبَشّارِ ابن بُرْد ـ:

يزدحمُ الناسُ على بابه

والمَوْرِدُ العذبُ شديدُ الزِّحامْ

وقال ابن الرومى ـ يمدح على بن يحيى ـ:

* يعطى عطايا ما لها انصرامُ *

* لها على سُؤّاله ازدحامُ *

وقال المتنبى ـ يمدح أبا الحسين على بن أحمد المرى الخُراسانى ـ:

قَدْ لعَمْرِى أقصرتُ عنكَ وللوفْـ
ـدِ ازدحامٌ وللعطايا ازدحامُ

* **الزِّحامُ:** القومُ المُزْدَحِمون. (عن الزبيدىّ)

قال ابن الرومىّ ـ يذكرُ ما فعل صاحبُ الزِّنْجِ بالبصرة من أذى ودمار ـ:

فاسألاها ولا جواب لديها
لسؤالٍ ومَــنْ لها بالكلامِ
أين ضوضاءُ ذلك الخلق فيها؟
أين أسواقُها ذواتُ الزِّحامِ؟!

0 **ويَوْمُ الزِّحامِ:** يَوْمُ القِيامَةِ. (عن الزّبيدىّ)

* **الزَّحْمُ:** الزِّحامُ.

وفى "اللسان" قال الراجزُ:

* جاءتْ بزَحْمٍ مع زَحْمٍ فازْدَحَمْ *
* تَــزَاحُمَ الــمَوْجِ إذا المَوْجُ الْتَطَمْ *

* **زُحْمُ ـ وقيل: أُمّ الزُّحْمِ ـ:** من أسماءِ مَكَّةَ المكرَّمة. قال ابن سيدَه: والمعرُوف رُحْم. (وانظر: ر ح م)

* **الزَّحْمَةُ:** الزِّحام. يُقال: هناكَ زَحْمَةٌ.

0 **وزَحْمَةُ الولادةِ:** الطَّلْقَةُ يخْرُجُ معها الولدُ.

* **مُزاحِمٌ:** اسمُ حِصْنٍ كان بالمدينةِ، قال قَيْسُ بن الخَطِيمِ ـ وذكر شجاعةَ أصحابِهِ ـ:

رِجالٌ متَى يُدْعَوْا إلى المَوْتِ يُرْقِلُوا
إليه كإِرْقالِ الجِمالِ المَصاعِبِ
صَبَحْنَا بها الآطامَ حَوْلَ مُزاحمٍ
قَوانسُ أُولَى بَيْضِنَا كالكواكبِ

[يُرقلوا: يُسْرِعوا، الجِمالُ المصاعبُ: المُعفاةُ من الركوب لكرمِها، الآطامُ: الحصونُ، البَيض: جمع بَيضة، وهى هنا: غِطاء رأس المحارب، أو الخوذة، وقوانسُ: جمع قَوْنَسٍ، وهو الجزء النّاتئ فى أعلاها].

وـــ عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم:

– **مُزاحِمٌ العُقَيليُّ:** مزاحمُ بنُ الحارثِ ـ وقيل: ابن عمرِو بن مُرَّةَ بنِ الحارثِ ـ من بنى عُقَيلِ بن كَعْبٍ، من عامرِ بن صَعْصعةَ (نحو ١٢٠هـ = ٧٣٨م): شاعرٌ بَدَوِىٌّ غَزِلٌ، من الشُّجْعان. كانَ مُعاصِرًا لجَرِيرٍ والفَرَزْدَق. وفضَّلَه كثيرٌ من النُّقادِ عليهما، له مجموع شِعْرٍ.

– **مُزاحِمُ بْنُ عُمَرَ بن عَمْرٍو السَّلُولىّ (نحو ١٢٥هـ = ٧٤٣م):** شاعِرٌ، اشْتُهِرَتْ له قصيدةٌ فى هجاءِ ابن الدُّمَيْنَةِ، شبَّبَ فيها بامرأتِه فقتله.

– **مُزاحِمُ بنُ خاقانَ بن عُرطوج (أو أرطوج)، أبو الفوارس (٢٥٤هـ = ٨٦٨م):** قائدٌ، من وُلاةِ العباسيين. تُرْكِيُّ الأَصْل، بغدادىُّ المنشأ. أرسلَه المعتزُّ باللهِ العباسىُّ فى جيش كبير من العراق (سنة ٢٥٢هـ = ٨٦٦م) لإخمادِ ثَوْرةٍ نَشَبتْ فى الإسكندريةِ على أميرِ مصرَ حينئذٍ، فقدِمَها وقمَعَ الثورةَ، فولاَّه المعتزُّ إمْرةَ الدِّيارِ

المِصْريَّةِ سنة (٢٥٣هـ=٨٦٧م)، فأَبطلَ كثيرًا من البِدَعِ وعاقبَ عليها. ولكن تتابعت فى أيامه الفِتَنُ.

وـــ: علمٌ على غير واحدٍ من المحدِّثين، منهم:

– **مُزاحم بن أبى مزاحم زفر الكوفى:** حدّث عن الشّعبى ومُجاهد. وعنه حدّث شُعبة وشريك.

– **مزاحم بن أبى مزاحم:** مولى عمر بن عبد العزيز، حَدّث عنه وعن عبيد الله بن أبى يزيد. وعنه حدّث ابن جريج والزُّهْرى.

– **مزاحم بن معاوية الضَّبىّ:** تابعىّ حدّث عن أبى ذر.

0 **وابنُ مُزاحِمٍ:** كنية محمدِ بنِ يَحْيَى بنِ مُزاحِمٍ، أبى عبد الله الأنصارىّ الخَزْرَجىّ الأنْدلُسِىّ (٥٠٢ هـ = ١١٠٨م): عالمٌ بالعربيةِ والقرآن. أصله من أُشبونة، وسَكَنَ طُلَيْطِلةَ، وزارَ مصرَ، ومات فى بَطَلْيَوس. له كتابُ " الناهجُ للقِراءات بأشهرِ الروايات".

0 **وابن مزاحم، ـ ويقال: أبو مُزاحِمٍ ـ:** كُنْيَةُ كل من العُصْفورِ، والفيل، والثَّورِ ذى القرنين.

* **المِزْحَمُ:** الشديدُ الدَّفْعِ فى الزِّحامِ. يقال: رَجُلٌ مِزْحَمٌ، ومَنْكِبٌ مِزْحَمٌ.

قال رَجُلٌ من العَرَبِ: لَتَجِدَنِّى ذَا مَنْكِبٍ مِزْحَمٍ، ورُكْنٍ مِدْعَمٍ، ورأسٍ مِصْدَمٍ، ولسانٍ مِرْجَمٍ.

* * *

ز ح م ر

* **زَحْمَرَ** القِرْبَةَ: مَلأَهَا.

(عن الفيروزآبادى)

* * *

* **الزُّحْموكُ:** الكَشُوثَاءُ، وهو نَبْتٌ يتعلَّقُ بالأَغْصان، ولا عِرْقَ له فى الأرض. (ج) زَحامِيكُ. (عن ابنِ الأعرابى)

* * *

ز ح ن

١– الإبْطاءُ. ٢– الإبْعادُ. ٣– القَصْرُ.

قال ابنُ فارسٍ: "الزَّاءُ والحاءُ والنونُ أصلٌ يدلُّ على الإبطاءِ".

* **زَحَنَ** فُلانٌ ـــ زَحْنًا: أَبْطأَ.

ويُقالُ: زَحَنَ عَنْ أَمرِهِ وعَمَلِهِ، وزَحَن فيه.

وـــ عن مكانه: تحرَّك. (وانظر: ز ح ل)

ويقال: زَحَنَ فلانًا أو الشىءَ عن مكانِه: أزالَه عنه. (عن ابن دُرَيْدٍ)

* **تَزَحَّنَ** عن أَمْرِهِ: أَبْطأَ.

وـــ الشىءَ: فَعَلَه مع كَراهةٍ له. يقال: تَزَحَّنْتُ الشرابَ.

* **الزُّحَنُ:** القصيرُ البَطينُ. وهى بتاء. (عن ابن دريد) يقال: رَجُلٌ زُحَنٌ، وامرأةٌ زُحَنَةٌ.

* **الزَّحْنَــةُ:** القَافِلَــةُ بِثِقَلِهــا وتُبَّاعِهــا وحَشَمِها.(عن ابنِ الأعرابىِّ)

وـــ: الشُّغْلُ ببُطْءٍ.

ويقال للإنسان ـ إذا أراد رحيلاً، فعرضَ له شُغْلٌ، فبطَّأ به ـ: زَحْنَةٌ بَعْدُ.

وـــ: الحرُّ الشَّديدُ. (عن الصّاغانىّ)

* **الزُّحْنَـةُ:** مُنْعَطَـفُ الـوادى (عـن ابـنِ الأعرابىِّ). وقيل: مَحْنِيَتُه، وهى مـا اعْـوَجَّ منـه (عـن أبـى عمـرو الشـيبانىّ)؛ وفـى "الجيم" أنشد:

مِراحًا تَراءاها العيونُ بزُحْنةٍ

لها لَهَبٌ جُنْحَ الظلامِ عَتِيقِ

* **الزِّيحَنَّةُ ـ يقالُ:** رَجُلٌ زِيحنَّةٌ: متبـاطئٌ عند الحاجةِ تُطْلَبُ إليه.

وفى "التّهذيب" أنشد:

إِذَا مَا الْتَوَى الزِّيحَنَّةُ المتآزِفُ

[المتـآزِفُ مـن الرّجـال: القصـير، وقيـل: الضعيف الجبان].

* * *

* **الزَّحَنْقَفُ:** الـذى يَزْحَـفُ علـى اسْته. وفــى "تكملــة الصــاغانىّ" قــال الأَغْلَــب العِجْلِىُّ:

* طَلَّــةُ شيخٍ أَرْسَحٍ زَحَنْقَفِ *

* لَهُ ثَنايَا مِثْلُ حبِّ العُلَّفِ *

[طَلَّةُ الرَّجُلِ: زَوْجَتُـه؛ أَرْسَحُ: قَليـلُ لَحْـمِ العَجُزِ والفَخِذَيْنِ؛ العُلَّفُ: ثَمَرُ الطَّلْح].

* * *

الزّاىُ والخاءُ وما يَثْلِثُـهُما

* **زخـاروف ـ أندريـه زخـاروف** Andrei Sakharov (١٤١٠هـ = ١٩٨٩م): فيزيائى روسى، حصل على جائزة نوبل للسلام سنة ١٩٧٥م، وإليـه يرجـع الفضل فـى توصل الاتحاد السوفيتى لصنع قنبلة هيدروجينية.

* * *

ز خ ب

* **زَخَبَ** المرأةَ ـــ زَخْبًا: نَكَحَهـا. (عـن ابن القطّاع)

* **الزَّخْباءُ:** الناقَةُ القويَّةُ على السَّيرِ. (عن ابنِ الأعرابىّ)

* * *

ز خ خ
١- الدَّفْعُ والإبْعادُ.
٢- الحِقْدُ والغضَبُ.

قال ابنُ فارس: "الـزّاءُ والخـاءُ أُصَيْلٌ يَـدُلُّ على الدَّفْعِ والمُبايِنَةِ".

* زخَّ فلانٌ ــُ زَخًّا: سارَ سيرًا عَنيفًا.

(وانظر: ن خ خ)

وـــ: وَثَبَ. ويقال: زَخَّ بنفسه وَسطَ النَهرِ.

وـــ: اغْتاظ وغضِب.

وـــ: حَقَدَ.

وـــ ببَوْلِه: رَماه ودَفَعه.

ويقال: زَخّتِ المرأةُ بالماءِ: دَفَعَتْهُ عند الجِماع. فهى زَخّاخةٌ، وزَخّاء.

وـــ الشَّىءَ أو فلانًا: رَماهُ ودَفعَه. ويقال: زَخَّهُ فى قَفاهُ.

وقيل: أَوْقَعَهُ فى وَهْدَةٍ. أى: مكان منخفض. وفى الخبر: "مَثَل أهل بيتى مَثَل سفينة نوح من تخلّف عنها زُخّ فى النار".

وـــ المَرْأَةَ: نَكَحَها.

وـــ الحادِى الإبِلَ: ساقَها سَوْقًا سَرِيعًا واحْتَثَّها. فهو مِزَخٌّ.

وفى "المحكم" قال الراجز:

إنَّ عَليكِ حادِيًا مِزَخًّا

أعْجَمَ لا يُحْسِنُ إلاَّ نَخًّا

[النَّخُّ: السَّيْرُ العنيفُ].

* زَخَّ الجَمْرُ، ونحوُه ـِـ زَخًّا، وزَخِيخًا: اشْتَدَّ تَوَهُّجُه.

* زَخّة ـ يومُ زَخَّة: موضعٌ كان فيه يومٌ مِنْ أيامِ العرب ورد فى قَوْلِ بَهْنَكَة الفَزَارِىّ ـ يُخاطب عامرَ بن الطُّفَيْل ـ:

أَحَسِبْتَ أَنَّ طِعانَ مُرّة بالقَنَا
حَلَبُ الغزيرة من بناتِ الغَيْهَبِ

عُصَبًا دَفَعْنَ من الأبارق من قنا
فجنوب زَخَّةَ فالرّقاق فَيَنْقُبِ

[الغيهب من الإبل ونحوها: الشديد السواد، عُصَب: جماعات، دَفَعْنَ: جِئْنَ، الأبارق، وقَنَا، والرقاق، ويَنْقُبُ: مواضع].

* الزَّخَّةُ: الغَيْظُ والحِقْدُ والغَضَبُ.

قال السُّكَّرِىُّ: أنّه لم يَسْمَع الزَّخة التى هى الحِقْدُ والغَضْبُ إلاّ فى بَيْتِ صَخرِ الغَىِّ الهذَلِىّ:

فلا تَقْعُدَنَّ على زَخَّةٍ
وتُضْمِرَ فى القَلْبِ وَجْدًا وَخِيفَا

[الخِيفُ: المخافة].

ويروى: "عَلَى زُكّةٍ"، وهى الغَمُّ.

o وزَخَّةُ الرَّجُل: امرأتُه.

* الزُّخّة: أولادُ الغَنَم؛ لأنها تُزَخُّ، أى: تُساق وتُدْفَعُ. فُعْلَة بمعنى مفعولة.

وفى خبر عَلِىٍّ ـ رضى الله عنه ـ: "كَتَبَ إلى عُثْمانَ بن حُنَيف، لا تَأْخُذَنَّ مِن الزُّخّة والنُّخّة شيئًا". [النُّخّةُ: البقرُ العواملُ].

* **الزَّخّاءُ:** الأَرْضُ اللَّيِّنةُ. (عن أبى عمروٍ الشيبانىّ) (وانظر: ر خ خ)

وقال الزبيدى: وهِيَ الرَّخّاءُ بالراء المهملة.

* **الزَّخِيخُ:** النارُ. (يمانية)

وفى "المحكم" قال الراجزُ:

* فَعِنْدَ ذاكَ يَطْلُعُ المِرِّيخُ *
* فى الصُّبحِ يَحْكى لَوْنَهُ زَخيخُ *
* مِن شُعْلَةٍ ساعَدَها النَّفِيخُ *

* **زُخَيْخُ:** موضعٌ عَلَى مَرْحَلَتَيْن (نحو ٦٠ كم) من فَلْج عَلَى طريق الحاج، كانت به وَقْعةٌ لِتَمِيم، قال زيدُ الخَيْلِ:

غَدَتْ مِنْ زُخَيْخٍ ثُمّ راحَتْ عَشِيَّةً
بِحِبْرانَ إرقالَ العَتيقِ المُجَفَّرِ

[الإرقالُ: الإسراعُ؛ العَتيقُ: الفَحْلُ المُكْرَمُ؛ المُجَفَّرُ: الواسعُ الجَنْبَيْن].

* **المَزَخَّةُ، والمِزَخَّةُ:** الزَّوْجَةُ.

ورُوِىَ عن عَلِىّ بن أبى طالب ـ رضى اللّه عنه ـ أنه قال:

* أَفْلَحَ مَنْ كانت له مِزَخَّهْ *
* يَزُخُّها ثم ينامُ الفَخَّهْ *

[الفَخَّةُ: أن يَغُطَّ فى النوم].

* * *

ز خ ر

(فى الحبشيَّة Zaẖara (زَخَرَ): امْتَدَّ، اتَّسَعَ).

١– الارْتِفاعُ. ٢– الفَخْرُ. ٣– الامْتِلاءُ والفَيَضانُ.

قال ابنُ فارسٍ: "الزَّاءُ والخاءُ والرَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ على ارْتِفاعٍ".

* **زَخَرَ** النّهرُ أو البَحْرُ ـَـ زَخْرًا، وزُخُورًا، وزَخيرًا: طَمَا وفَاضَ وَمدَّ وارْتَفَعتْ أَمْواجُهُ، فَهو زاخِرٌ، وهى بتاء. (ج) زواخِرُ.

وفى الخَبَرِ عن الرسول ـ صَلّى اللّه عليه وسلَّم ـ عندما شَكا النَاسُ الجُوعَ فقالَ: "عَسَى اللّهُ أَنْ يُطْعِمَكُم، فَأَتَيْنا سِيفَ البَحْرِ، فَزَخَرَ البحرُ زَخْرةً فأَلْقَى دابَّةً، فأورَيْنا على شقها النَّارَ، فاطّبخنا واشْتَوَيْنا وأكلنا حَتَّى شَبِعْنا".

ومن سجعات الأساس: "فلانٌ بَحْرٌ زاخرٌ وبَدْرٌ زاهرٌ، وهو مِنَ البُحورِ أَزْخَرُها؛ ومِنَ البُدُورِ أَزْهَرُها".

ويُقالُ: زَخَرَ الوادِى: كَثُرَ ماؤُه. (عن أبى عمروٍ)

و ـــ القِدْرُ: جاشَتْ.

قال أُمَيَّةُ بنُ أبى الصَّلْتِ ـ يمدح عبدَ اللّه ابن جُدعان ـ:

فَقُدُورُهُ بِفِنَائِهِ
لِلضَّيْفِ مُتْرَعَةٌ زَوَاخِرْ

وـــ القومُ: جاشُوا لِنَفيرٍ أَوْ حَرْبٍ. (عن أبى عمرو) ويقال: زَخَرَتِ الحَرْبُ.

وفى "المحكم" أنشد:

إِذَا زَخَرَتْ حَرْبٌ لِيَوْمِ عَظِيمَةٍ
رَأيتَ بُحُورًا مِن نُحورِهِمُ تَطْمُو

ومِن سجعات الأساس: "رأيتُ البِحَارَ فَلَمْ أَرَ أَغْلَبَ مِنْه زَخْرَه، والجِبالَ فلم أَرَ أَصْلَبَ مِنْه صَخْرَه".

وـــ النَّبَاتُ: طالَ.

وـــ الأرضُ: أَنْبَتَتْ نباتًا عَجَبًا.

(عن أبى عمرو الشيبانى)

وـــ فلانٌ بما عنده: فَخَرَ.

(عن الأَصْمَعِىّ)

وـــ الشَّىءَ زَخْرًا: مَلأَه. يُقالُ: زَخَرَ القِرْبَةَ.

(انظر: ز خ م ر)

وـــ: ذَرّاه فى الرِّيح بالمِذْراة.

(عن ابنِ الأعرابىّ)

يُقالُ: زَخَرَ الدِّقَّ والتِّبْنَ.

وـــ فلانًا: أَطْرَبَه.

وـــ: غَلَبَه فى الفَخْرِ.

وـــ العُشْبُ المالَ ـ أى: الإبلَ ـ: سَمَّنَهُ وزَيَّنَه.

* **زاخَر** فلانًا: فاخَرَهُ.

يقالُ: زاخَرَه فَزَخَره، أى باراه فى الفخر فغلبه. (عن أبى تُرابٍ)

* **تَزَخَّرَ** النَّهْرُ أو البحرُ: زَخَرَ.

* **تَزَخْوَرَ** فلانٌ: فَخَرَ. يقال: تَزَخْوَرَ فلانٌ بما عنده.

وـــ: تكبَّرَ وتَوعَّدَ.

* **الزَّاخِرُ:** الشَّرَفُ العَالِى. (عن أبى عمرو)

يقال: فلانٌ عِرْقُه زاخِرٌ: كَرِيمُ المُنْتَمَى.

(عن أَبى عُبَيْدة)

ويقال: عِرْقٌ زاخِرٌ وافِرٌ.

قال ساعِدَةُ بْنُ جُؤَيَّةَ الهُذلِىّ:

وخِضْرِمٍ زاخِرٍ أَعْرَاقُهُ تَلِفٍ
يُؤْوِى اليَتِيمَ إذا ما ضُنَّ بالذِّمَمِ

[الخِضْرِمُ: الشَّرِيفُ الكريمُ؛ تَلِفٌ: هَالِكٌ؛ الذِّمَم: جمع ذِمَّة، وهى الكفالة].

وقال أبو شِهابٍ المازنىّ الهُذلِىّ ـ وذَكَرَ امرأةً ـ:

صَنَاعٌ بإشْفاها حَصانٌ بشَكْرِها
جَوادٌ بقُوتِ البَطْنِ والعِرْقُ زاخِرُ

[صَناعٌ: مُتْقِنَة لعملها، الإشْفَى: المِخْرازُ، الشَّكْر: الفَرْج، جَواد بقُوتِ البطن: أى تجود بطعامها رغم حاجتها إليه].

وـــ الجَذْلانُ. (عن الزَّمَخْشرِىّ)

* **الزَّواخِـرُ ـ زَوَاخِـرُ الـوادِى:** أَعْشـابُهُ المُلْتَفَّة.

يقال: اكْتَهلَتْ زَواخِرُ الوادِى.

قال ساعِدةُ بنُ جُؤَيَّة الهذَلِىّ ـ يَفْخَرُ ـ:

وإِنِّى لابْنُ أقْوَامٍ زَنادِى
زَواخِرِ والغُصُونُ لها أصُولُ

[زَنادِى: جمع زَنْد، وهو العودُ يُستقدح به. يريد أنّه من شجرةٍ ثابتةِ الأَصْلِ طَويلةِ الفَرْع].

* **الزُّخارِىُّ ـــ نباتٌ زُخارِىٌّ:** تـامٌّ، ريّـانٌ مُلْتَفٌّ.

يقال: مَكانٌ زُخارِىُّ النَّبات.

قـال ابـنُ مُقْبـلٍ ـ وذكـر مَرْتعًـا خَصـيبًا، وينسب لخالد بن السمراء ـ:

زُخارِىَّ النَّباتِ كَأَنَّ فيه
جيادَ العَبْقَرِيَّةِ والقُطُوعِ

[العَبْقَرِيّـةُ والقُطـوعُ: ضـربانِ مـن الثِّيـابِ المُوَشّاة].

ويقال: أَخَذت الأرضُ زُخارِيَّها: إذا زَخَرَ نَباتُها، أى طال والتَفّ. (عن الزمخشرىّ)

ويُقـالُ لكـلِّ أمـرٍ تَـمّ واسْتَحْكَمَ: قـدْ أَخَـذَ زُخارِيَّه.

o **وزُخارِىُّ النّبات:** زَهْرُهُ ونَضارَتُه.

يُقالُ: أَخَذَ النّباتُ زُخارِيَّه، أَى: أخذ حَقَّه مِنَ النَّضارةِ والحُسْن.

* **الزِّخْرِيَةُ ـ يقال:** نَبْتٌ زِخْرِيَة: تامٌّ. (عن ابن دريد)

* **الزُّخْرِىُّ:** الطَّويلُ.

* **الزَّخْوَرُ ـ يقال:** نباتٌ زَخْوَرٌ: زِخْرِيَة.

* **الزَّخُورُ:** الفَصِيلُ إذَا غَلُظَ واشْتَدّ.

o **وريحٌ زَخُورٌ:** هَبوبٌ. (عن السُّكَّرِىّ)

وبه فَسَّر قولَ مُلَيْحِ بنِ الحكم الهُذلِىّ ـ يتغزَّل ـ:

وقامَ خَراعِبُ كالْمَوْزِ هَـزَّتْ
ذَوائِبَـهُ يمانِيَـةٌ زَخُـورُ

[الخَراعِبُ: جَمْعُ خَرْعَبَة، وهى هنا: الفتاة الشابَّة الرَّخْصَة، اليَمانِيَةُ: رِيحٌ تَجِىءُ مِنْ قِبَلِ اليَمَن].

* **الزَّخْوَرِىّ ـــ يقال:** نَباتٌ زَخْوَرِىّ: زِخْرِيَة.

وكَلامٌ زَخْوَرِىٌّ: فيه تكبُّرٌ وتوَعُّدٌ.

* * *

* **الزِّخْرِطُ:** مُخاطُ الإبِلِ والبقر والشّاءِ، وهو ما يسيل من أنوفها.

وقيل: لُعابُ الشّاةِ والنَّعجةِ.

وـــ من النوقِ: الهَرِمةُ. (عن ابن دُرَيْد)

وـــ: نباتٌ.

* **الزُّخْروطُ:** المُسِنُّ الهَرِمُ. (عن ابنِ عبّاد)

يُقال: جَمَلٌ زُخْرُوط. (عن ابنِ عَبّاد)

وـــ من الإبل، والبَقَرِ، والشّاءِ: الزِّخْرِطُ.

* **الزِّخْرِيطُ:** نَباتٌ. (عن ابن دُريدٍ)

وـــ من الإبِلِ والبَقَرِ والشاءِ: الزِّخْرِطُ.

* * *

ز خ ر ف

١- الذَّهَبُ. ٢- تَمامُ حُسْنِ الشَّيءِ.
٣- التَّزْيِينُ والنَّقْشُ.

* **زَخْرَفَ** الشَّيءَ: زَيَّنَهُ وكَمَّلَ حُسْنَه.

يقال: زَخْرَفَ البَيْتَ، وزَخْرَفَ المَسْجِدَ: نَقَشَهُ وموَّهَهُ بالذَّهَبِ ونحوه.

وفي الخَبَرِ: "نَهَى أن تُزَخْرَفَ المَساجدُ".

ووَجْهُ النَّهي يُحْتَمَلُ أَنْ يكونَ لِئلاّ تَشْغَلَ المُصَلِّيَ.

وقال العَجّاجُ:

يـا صاحِ ما هاجَ العُيُونَ الذُّرَّفا
من طَلَلٍ أَمْسَى تَخالُ المُصْحَفا
رُسُومَـهُ والمُذْهَـبَ المُزَخْرَفـا

* **تَزَخْرَفَ** فُلانٌ: تَزَيَّنَ.

ويقال: تزخرَفَ الشيءُ. وفي خبر صِفَةِ الجنّة: "لو أنّ ما يُقِلُّ ظُفْرٌ مما في الجنة بدا، لتزخرفت له ما بين خوافق السماوات والأرض".

* **الزُّخْرُفُ:** الذَّهَبُ (عن الفرَّاء) قال ابن سيده: هذا هو الأصل، ثم سُمِّيَ كُلُّ زينة زُخْرُفًا، وشُبِّه به كُلُّ مُموّه.

وفي القرآن الكريم: ﴿أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ﴾. (الإسراء/ ٩٣)

وفيه أيضًا: ﴿وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِـُٔونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرُفًا﴾.

(الزخرف/ ٣٤، ٣٥)

وفي خَبَرِ يوم الفَتْحِ: "أنَّهُ لم يَدْخُلِ الكَعْبَةَ حَتّى أمَرَ بالزُّخْرُفِ فَنُحِّيَ، وأمَر بالأَصْنامِ فكُسِرَتْ".

قيل: الزخرف ـ هنا ـ: نُقُوشٌ وتَصاوِيرُ بالذَّهَبِ كانتْ تُزَيَّنُ بها الكَعْبَةُ من الداخل.

وـــ: الزِّينَةُ وكَمالُ حُسْنِ الشَّيءِ.

قال ذُو الرُّمة ـ وذكر صاحبًا له في سفر ـ:

يَئِنُّ إلى مَسِّ البَلاطِ كأنَّما
يراهُ الحَشايا في ذَواتِ الزَّخارِفِ

[البَلاطُ: الأَرضُ المستويةُ].

وـــ مِنَ الأرض: أَلْوانُ نَباتِها.

وبه فُسِّرت الآيةُ الكريمةُ: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتْ﴾. (يونس/ ٢٤)

وـــ: مَتاعُ البَيتِ. (عن ابنِ أَسْلم)

وـــ: طائر.

وـــ: ذُبابٌ صِغارٌ ذاتُ قَوائِمِ أَرْبعٍ تَطير عَلَى الماءِ.

وبكلا المعنيين الأخيرين فُسِّر قولُ أَوْسِ ابنِ حَجَرٍ ـ وذكر حمارًا وحشيًّا شبه به ناقته ـ:

تَذَكَّرَ عَيْنًا مِنْ غُمازَةَ ماؤُها
لَهُ حَبَبٌ تَسْتَنُّ فيه الزَّخارِفُ

[عينُ غُمازَة: يريد عَيْنَ ماءٍ كانت معروفة بالسَّوْدة من تِهامة؛ الحَبَبُ: الفُقاعات].

وـــ من القول: المَعْسولُ المُزَيَّنُ بالكذب.

وفى القرآن الكريم: ﴿يُوحِى بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا﴾. (الأنعام/١١٢)

(ج) زَخارِفُ.

وـــ: اسم السورة الثالثة والأربعين من سور القرآن الكريم فى ترتيب المصحف، وهى مكية، وآياتها تسع وثمانون.

o **والزُّخْرُفُ الصَّغيرُ:** صورةٌ مرسومةٌ محفورةٌ تُحلَّى بها الكتب المطبوعة، وتتميز بعدم وَضْعِها فى إطارٍ، وأغْلَبُ صَفحاتِ العنوان فى الكُتُبِ الأوروبيةِ فى القرنِ الثامنَ عشرَ والتاسعَ عشرَ كان يُزَخْرَفُ على هذا النحو.

o **والزَّخارِفُ:** السُّفُنُ المُزَيَّنَةُ المُزَخْرَفةُ.

وقيل: ما يُزَخْرَفُ به السُّفُنُ.

o **وزَخارِفُ الماءِ:** طَرائِقُهُ.

* **الزَّخْرَفَةُ:** فنُّ تَزْيينِ الأَشياءِ بالنَّقْشِ، أَوِ التَّطْرِيزِ، أَوِ التَّطْعِيم، ونحو ذلك.

وـــ (فى الجيولوجيا) (E) Ornamentation: النماذجُ المختلفةُ مِنَ البُروزات، أو الانخفاضات، أو الأشواك، أو الخطوط التى تُحَلِّى السطحَ الخارجىَّ للصدَفَة. وهى على أشكال وطبائع عِدّة، ويُستفاد من تنوعها فى الدراسات التَّصْنيفيّة.

* **الزُّخْرُفِىّ ــ الخَطُّ الزُّخْرُفىّ:** نوعٌ من الخَطِّ الكُوفِىّ، وظَهرَ منذ نهاية القرن الثامن الهِجْرِىّ، زُيِّنَتْ نهاياتُ حُرُوفِه بزَخارفَ نباتِيّة، ومنه نَوْعٌ يُكْتَبُ فيه النصُّ على أَرْضِيَّةٍ من الزَّخارفِ النّباتية.

* **المُزَخْرَفُ ــ الحرفُ المُزَخْرَفُ:** الحرفُ الأَولُ المُحَلَّى فى المخطوطات الأوروبية المُحلاَّة فى العُصُورِ الوُسْطَى، وكانَ يُزَخْرَفُ

بحليات على شَكْلِ الكُرُومِ، تمييزًا له عن بَقِيّةِ حروف باقى النّصّ.

* * *

* **الزُّخْزُبُّ** مِنْ أَوْلادِ الإبل: القوىُّ الشَّديدُ الّذى غَلُظَ جسْمُه واشْتَدَّ لَحْمُهُ.

يُقالُ: صارَ وَلَدُ النَّاقَةِ زُخْزُبًّا.

وفى الخَبَرِ: أَنّه ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ قال فى حديثه عن الفَرع ـ وهو أَوَّلُ ما تلده النَّاقةُ وكانوا فى الجاهليّة يذبحونه لآلهتهم ـ: " ولأَنْ تَتْرُكَه حَتّى يَصِيرَ ابنَ مَخاض، أو ابْنَ لبُونٍ زُخْزُبًّا خيرٌ مِنْ أَنْ تَكْفأَ إناءَك وتُولِّه ناقَتَك".

[خيرٌ من أن تكفأ إناءك: أى: خيرٌ لك من أن تذبحه فَتُوَلِّه ناقتك وينقطع لبنُها، ويبقى إناؤك فارغًا].

* * *

ز خ ف

* **زَخَفَ** ـــَ زَخْفًا، وزَخيفًا: فَخَرَ وتكَبَّر، فهو زاخِفٌ وهى زاخِفَةٌ، وهو مِزْخَفٌ إذا كان كثير الفخر والتكبر. (عن الأزهرى)

وقالَ: " أظُنُّ زَخَفَ مَقْلُوبًا عن فَخَزَ ".

قال البُرَيْقُ الهُذَلِىُّ ـ يُخاطِبُ عامِرَ بن سَدُوسٍ الخُناعِىّ ـ:

وأَنْتَ فَتاهُمْ غَيْرَ شَكٍّ زَعَمْتَهُ
كَفَى بِكَ ذا بَأْوٍ بِنَفْسِكَ مِزْخَفا

[البَأْوُ: الفَخْرُ والكِبْرُ].

* **زَخَّفَ** فى الكَلامِ: أَكْثَر مِنْهُ. (عن ابن عَبَّادٍ)

وـــ الشَّىءَ من صاحبه: أَخَذَه منه بأطراف أصابعه أَخْذَ الصَّقْرِ. قال الأزهرىُّ: أرجو أن يكون عربيًّا فصيحًا. (وانظر: ش ذ ق)

* **تَزَخَّفَ** فُلانٌ: تَحَسَّنَ وتَزَيَّنَ. (عن ابن عبادٍ) (وانظر: ز خ ر ف)

يقالُ: تَزَخَّفَتِ الْمَرأَةُ.

* * *

* **مُزَخْلَبٌ** ـ يقالُ: رَجُلٌ مُزَخْلَبٌ: إذا كانَ يَهْزَأُ بالنَّاسِ.

* * *

* **الزُّخْلُوطُ**: الرَّجُلُ الخَسِيسُ.

(وانظر: ز ح ل ط)

* * *

ز خ م

١- الدَّفْعُ الشَّديدُ. ٢- نَتَنُ الرَّائِحَةِ.

* **زَخَمَهُ** ـــَ زَخْمًا، وزَخْمَةً: دَفَعهُ دَفْعًا شَدِيدًا.

ويقال: أَعْطَى الأمرَ زَخْمًا: دَفعَه وزاده قُوَّةً.

(لج)

* **زَخِمَ** اللَّحْمُ ـــ زَخَمًا، وزَخَمَةً: خَبُثَتْ رائحتُهُ وأَنْتَن. وقيل: دَسِمَ وظهرت فيه رائحة الشحم، فَهُوَ زَخِمٌ، وهى زَخِمةٌ، وهو أَزْخَمُ، وهى زَخْماءُ.

* **أزْخَمَ** اللحمُ: زَخِمَ. (عن ابن بُزُرْج)

* **ازْدَخَمَ** الحِمْلَ: احتملَه. (عن الفيروزآبادى) (وانظر: ز أ ب)

* **الزُّخْمُ** ـ ويقال: الرُّخْمُ ـ: مَوْضِعٌ، وقيل: جَبَلٌ قُرْبَ مَكّة. (وانظر: ر خ م)

قال المُخَبَّلُ السَّعْدِىّ:

لم تَعْتَذِرْ منها مَدَافِعُ ذِى ... ضالٍ ولا عُقَبٌ ولا الزُّخْمْ

[لم تَعْتَذِرْ: لم تُنْكِرْ].

* **الزَّخْمَةُ**: ريحُ الرَّغْوةِ الطَّيِّبة فى العُشْبِ واللَّبَنِ. (عن أبى عمرو الشيبانىّ)

* **الزَّخَمَةُ**: الرائحةُ الكريهةُ، وخصّها بعضُهم بلَحْمِ السِّباع دون غيرها، والزُّهْمَةُ فى لحوم غيرها. (وانظر: ز هـ م)

* **زُخْمَةُ**: إحْدَى معبوداتِ الفراعنةِ، كانت فى ثالوث مَنْف زوجًا لتاح، وأُمًّا لولدِهِ نفرتوم، وكانت فى صورة امرأة لها رأس اللبؤة.

* **الزُّخْمَةُ**: ضَرْبٌ مِنَ السِّيَاط قَصيرٌ عَريضٌ.

يقال: ضربه بزُخْمَةٍ فى يده.

وـ: نَتَنُ العِرْضَ، وسُوء الأُحدوثة، على المجاز.

* * *

ز خ ن

* **زَخِنَ** فلانٌ ـــ زَخَنًا: تَغَيَّرَ وَجْهُه مِنْ حَزَنٍ، أو مَرَضٍ.

* * *

* **زُخَىّ**: صَحابىٌّ من بنى العَنْبَر، من تَيْم، يقال: بَرَّكَ عَلَيْه النَّبىُّ ـ صَلّى اللّه عَلَيه وسلّم ـ ومَسَحَ رَأْسَهُ.

* * *

الزّاىُ والدّالُ وما يَثْلِثُهُما

قال ابنُ فارس: "هذا باب لا تكاد تكون الزّاء فيه أصلية؛ لأنهم يقولون: جاء فلانٌ يضرب أزْدَرَيْه، إذا جاء فارغًا. وهذا إنما هو "أَصْدَرَيْه". ويقولون: "الزَّدْو" فى اللعب، وإنما هو السّدْوُ. ويقولون: مِزْدَغَة وإنما هى مِصْدَغَة. واللّه أعلم".

* **الـزِّدْبُ، والـزَّدَبُ:** النَّصيبُ. (عن الصاغانى) (ج) الأَزْدابُ.

* * *

* **الزَّدْبَرُ ـ يقال:** أخذتُ الشىءَ بـزَدْبَره: بأجْمَعِه. (وانظر: ز أ ب ج، ز أ م ج)

* * *

ز د ر

* **زَدَرَ** ـــُـ زَدْرًا: رَجَعَ وعاد. (لغة فى صدر)

وعليه قراءة بعضهم: (يومئذٍ يَـزْدُرُ النـاسُ أشتاتًا لِيُرَوْا أعمالَهُمْ). (الزلزلة /٦)

* **أَزْدَرَهُ:** صَرَفَه. (عن ابن عَبّاد).

وفى "التكملة" أنشد الصّاغانىّ:

وَدَعْ ذَا الهوَى قَبْلَ القِلَى تَرْكُ ذِى الهوَى
مَتِينَ القُوَى خَيْرٌ مِنَ الصَّرْم مُزْدِرا

(وانظر: ص د ر)

* **الأَزْدَران:** لغة فى الأصدران، وهما: المَنْكِبان.

أو: عِرْقان تحت الصُّدْغَيْن.

يُقالُ: جاءَ فلانٌ يَضْـربُ أَزْدَرَيْـهِ: إذا جـاءَ فارِغًا نادمًا خائبًا.

(وانظر: س د ر، ص د ر)

* **الزَّدْرُ:** لغةٌ فى الصَّدْرِ.

* * *

ز د ع

* **زَدَعَ** الجاريةَ ـَـ زَدْعًا: جامَعَها.

(وانظر: د ع ز، ع ز د)

* **المِزْدَعُ:** السريعُ المَاضِى فى الأَمْرِ. (عن ابن عَبَّاد) (وانظر: س ت ع، س د ع)

* * *

ز د غ

* **تَـزَدَّغَ** فـلانٌ بالمِزْدَغَـةِ: جعلَهـا تحـت صُدْغِهِ.

* **المِزْدَغُ:** لغةٌ فى المِصْدَغِ.

* **المِزْدَغَةُ:** المِخَدَّةُ، لغةٌ فى المِصْدَغَةِ.

(وانظر: ص د غ)

* * *

ز د ف

* **أَزْدَفَ** فلانٌ: نامَ. (لغة فى أَسْدَفَ)

وـــ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ.

وـــ عليه السِّترَ: أَرْخاه. (وانظر: س د ف)

* * *

* **أَزْدَقُ ـ يُقالُ:** أَنـا أَزْدَقُ منـه: لغـةٌ فـى أصْدَقُ مِنْه.

وحكَى النَّضرُ عن بعض العَرَب: خَيْرُ القَوْلِ أَزْدَقُهُ.

وفى "التاج" أنشد:

* يَزيـدُ زَادَ اللّهُ فى حَياتِه *
* حامِى نِزارٍ عندَ مَزْدُوقاتِه *

* **الزِّدْقُ:** لغةٌ فى الصِّدْق.

(عن أبى زيدٍ) (وانظر: ص د ق)

* * *

ز د و – ى

* **زَدا** البعيـرُ بِيَدَيْـهِ ـــُـ زَدْوًا: أَحْسَـنَ دَفْعَهُما، فاتَّسع خَطْوُه وحَسُنَ سَيْرُه. فهـو زادٍ.

وــ الصَّبىُّ الجَوْزَ، وبه: لَعِبَ ورَمَى به فى الحَفِيرَةِ.

وقيل: رَمَى به مِنْ عُلْوٍ إلى سُفْلٍ.

(عن ابن القطاع)

وــ يَدَه إلى الشَّىءِ: مدَّها إليه.

(وانظر: س د ى)

* **أَزْدَى** فـلانٌ: صَـنَعَ مَعْرُوفًـا. (عـن أبـى عمرو) (لغة فى أَسْدَى)

وــ إلى فلانٍ: أَحْسَنَ.

وــ على كذا: زاد.

ويقال لمن أراد قضـاءَ حاجتـه: أبْعِدِ المـدَى وازْدُه.

* **الأَزْداءُ:** لغةٌ فى الأصداءِ.

(عن الأزهرى)

* **الـزَّدَى:** الزِّيـادةُ. قـال كُثيِّـرٌ ـ يمـدح عبد الملك بن مروان ـ:

لـه عَهْـدُ وُدٍّ لم يُكـدَّرْ يَزِينُـهُ
زَدَى قَوْلِ مَعْروفٍ حديثٍ ومُزْمِنِ

ويروى: "رَدَى"، وهما بمعنى.

* **المِزْداةُ:** الحَفيرَةُ التى يُرْمَى فيها بالجَوْز.

* * *

الزّاىُ والرّاءُ وما يَثْـلِثُـهُما

* **زرادشت** ـ ويقـال لـه أيضًا: زردشـترا، وزرتشترا، كما ورد فى الأفستا (الابستاق) كتابه المقدّس ـ: أحد أنبياء الفرس، ولد فى عام (٥٨٩ق.م) قال إنّه أُوحِىَ إليه من لَـدُن الإله الأكبر "أَهَورَا مزدا"، قُتِل فـى إحـدى الغارات التى شنتها شـعوب آسـيا الوسـطى على الحدود الشرقية. وأتباعه لا يزالون فى الهنـد معـروفين باسـم "البَارِسْـيين"، ويحتفلون كـل عـام فـى التاسـع مـن شـهر خرداد ـ وهو أحد الشهور الفارسية ـ الموافق ٣٠ من مايو بمولده.

* **الزَّرادشـتيّة:** الديانـة التـى دعـا إليهـا زرادشت وبشَّر بها، انتشرت فى المقاطعات الشرقية من نواحى بَلْـخ، وعُرِفـت بتقـديس

العناصر الأربعة: النار، والماء، والتراب، والهواء. وعُرف أتباعها فى القرآن الكريم، وفى المصادر العربية باسم "المجوس".

وفى القرآن الكريم: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلْمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾. (الحج/ ١٧)

وتُمَثِّلُ النارُ منزلةً مهمة عندهم، وهم يقدسونها ولا يعبدونها.

* * *

ز ر أ

* **أزْرَأَ** فلانٌ بفلان: أَذَلَّه واسْتَهانَ بِهِ.

وــ فُلانٌ إلى كَذَا: صَار إليه. قال اللَّيثُ: والصَّحِيحُ فيه تَرْكُ الهَمْز. (انظر: ز ر ى)

* * *

ز ر أ م

* **ازْرَأَمَّ** الشَّىءُ: انْقَطَعَ.

وــ فُلانٌ: سَكَتَ. وفى "اللسان" أنشد ابن بَرِّى قول الرّاجِز:

* أَلْفَيْتُــهُ غَضْبَــانَ مُزْرَئِمَّا *

* لا سَبطَ الكفِّ ولا خِضَمَّا *

[سَبطُ الكَفِّ: سَخِىٌّ؛ الخِضَمُّ هنا: الكَرِيمُ المِعْطاءُ].

وــ: غَضِبَ. (عن أبى زيد)

وــ: انْقَبَضَ ـ وقيلَ: تَقَبَّضَ ـ من شِدَّةِ البَرْدِ.

قالَ الأَخْطَلُ ـ يَهْجو بنى كَلْبٍ، وقد شبَّهَهُم بجماعَةِ الغَنَمِ والبَقَرِ ـ:

تُمْذِى إِذَا سَخَنَتْ فى قُبْلِ أَذْرُعِها
وتَزْرَئِمُّ إِذا ما بَلَّها المَطَرُ

[تُمْذِى هنا: تَبُولُ].

* **الزُّرَأْمِيمُ**: المُتَقَبِّضُ. (عن ثَعْلَبٍ)

* * *

ز ر ب

(فى العبريّة Zārab (زَارَبْ). وفى السّريانيّة Zerab (زرَبْ): ضَيَّقَ على، ضَغَطَ).

١- حَظِيرَةُ الغنَم أو الماشية.
٢- مَكْمَنُ الصائد.
٣- كُلُّ ما بُسِطَ أو اتُّكِئَ عليه كالوِسادة ونحوِها.

قال ابنُ فارس: "الزَّاء والرَّاء والبَاء أَصْلٌ يدلُّ عَلَى بَعْضِ المَأْوَى".

* **زَرَبَ** فلانٌ الغَنَمَ، ولها ـُـ زَرْبًا: بَنَى لها زَرْبًا، أى: حَظِيرَةً مِنْ خَشَبٍ ونَحْوِه.

ويُقالُ: زرب الغَنَمَ فى الزَّرْبِ: أَدْخَلَها فيه.

* **زَرِبَ** الماءُ، ونَحْوُهُ ـــ زَرَبًا: سالَ.

(وانظر: س رب)

* **أَزْرَبَ** البَقْلُ: بَدا فيه اليُبْسُ فتَلَوَّنَ بحُمْرةٍ وصُفْرَةٍ.

* **انْزَرَبَ** فُلانٌ: دَخَلَ فى الزَّرْبِ.

وقيل: تَسَلَّلَ.

وـــ الصَّائدُ: دَخَلَ مَكْمَنَه.

قالَ ذو الرُّمة:

وبالشَّمائِلِ مِنْ جَلاَّنَ مُقْتَنِصٌ
رَذْلُ الثِّيابِ خَفِيُّ الشَّخْصِ مُنْزَرِبُ

[الشَّمائلُ: القُتَر، جمع قُتْرة وهى مَكْمَنُ الصَّائدِ؛ جَلاَّن: قَبِيلةٌ مِنْ عَنْزَة، اشتهرت بالرَّمْى؛ رَذْلُ الثِّياب: باليها؛ خَفِىُّ الشَّخْص: صَغِيرُ الخَلْق].

وـــ البَهْمُ ونَحْوُها فى الزَّرْبِ: دَخَلَ فيه.

يُقالُ: انزَرَبَت الغَنَمُ.

* **ازْرَبَّ** البَقْلُ ازْرِبابًا: أَزْرَبَ. (عن المُؤَرِّج)

* **الزِّرابُ:** مَوْضِعٌ بين تبوك والمدينة، فيه مَسْجِدٌ لرسولِ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم ـ، بناه فى مَسِيرِهِ إلى تَبُوك. وسُمِّىَ المَسْجِدُ: (ذاتَ الزِّراب).

* **الزَّرْبُ:** المَدْخَلُ.

وـــ: قُتْرَةُ الصَّائدِ، وهى حُفْرَةٌ يَحْتَفِرُها، يَكْمُنُ فيها للصَّيْدِ.

قال رُؤْبَةُ ـ يذكُرُ صائدًا ـ:

* فَباتَ والنَّفْسُ مِنَ الحِرْصِ الفَشَقْ *
* فى الزَّرْبِ لو يَمْضَغُ شَرْيًا ما بَصَقْ *

[الفَشَقُ: شِدَّةُ الحِرص؛ الشَّرْىُ: الحَنْظَلُ].

(ج) زُروبٌ.

o **وابنُ زَرْب:** كُنْيةُ محمدِ بن يَبْقَى، أبى بَكْرٍ (٣٨١هـ=٩٩١م): من كِبَارِ القُضَاةِ وخُطَباءِ المَنابرِ بالأَنْدَلُسِ، وَلِىَ القضاءَ بقُرْطُبَة (سنة ٣٦٧هـ = ٩٧٧م) فى أيام المُؤَيَّد الأُمَوِىّ (هِشَام)، وتَتَبَّعَ أصحابَ ابن مَسَرَّة لاسْتِتَابَةِ مَنْ يَعْتَقِدُ مَذْهَبَه، وأَحْرَقَ ما وَجَدَ عندهم من كُتُبه، ووَضَعَ كتابَ "الرَّدّ عَلَى ابنِ مَسَرَّة" فى نَقْضِ آرائه، وصَنَّفَ "الخصال" فى فقه المالِكِيّة، وتُوُفِّىَ بقُرْطُبة وهو على القَضَاء.

* **الزَّرْبُ، والزِّرْبُ:** الحَظِيرَةُ مِنَ الخَشَبِ ونَحْوِه تَأْوى إليها الغَنَمُ.

قال المعطَّلُ الهُذَلِىُّ ـ يُخَاطِبُ عامِرَ بن سَدُوس ـ:

تَرَكْتَ سَدُوسًا وَهْوَ سَيِّدُ قَوْمِه
بِمُسْتَنِّ سَيْلِ ذِى غَوارِبَ أَعْرَفا
سَدَدْتَ عَلَيْهِ الزَّرْبَ ثُمَّ قَرَيْتَهُ
بَغَاثًا أَتاهُ مِنْ أَعاجِلِ أَخْصَفا

[مُسْتَنُّ السَّيْلِ: موضع انصبابه؛ غوارب: أَعالٍ؛ أَعْرَفُ هنا: مرتفع؛ البَغاثُ: ضِعافُ الطَّيْرِ؛ أَعاجِلُ أَخْصَفَا: موضعٌ].

وقال أسماءُ بن خارجَة ـ يخاطب الذِّئْبَ ـ:

فاعْمِدْ إلى أهلِ الوَقِيرِ فإنَّما
يَخْشَى شَذَاكَ مُقَرْمِصُ الزَّرْبِ

[الوَقِير: الغَنَم؛ الشَّذَا هنا: الأَذَى والشَّرّ؛ مُقَرْمِصُ الزَّرْبِ: مُتّخِذُها، يريد: عليك بأصحاب الغنم فهم من يخشون أذاك].

وقالَ كَعْبُ بن مالِكٍ ـ يَرُدُّ عَلَى سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوعِ فى تعريضه بأطعمة الأنصار ـ:

* لم يَغْذُها مُدٌّ ولا نَصِيفُ *
* لَكِنْ غَذَاهَا الحَنْظَلُ النَّقِيفُ *
* ومُذْقَةٌ كطُرَّةِ الخَنِيفِ *
* تَنْبُتُ بينَ الزَّرْبِ والكَنِيفِ *

[المُدّ: المِكْيَالُ؛ والنَّصِيفُ: نِصفه؛ النَّقِيفُ: المَشْقُوقُ، وكانت قريش وثقيف تَتَّخذ من الحَنْظَلِ أَطْعِمَة فعَيَّرَهم بذلك؛ المُذْقَةُ: الشَّرْبَة مِنَ اللَّبَن المَمْزُوج؛ الخَنِيفُ: نوعٌ مِنْ أَرْدَإِ الكَتَّان، شُبِّه به اللبن المَمْزُوج لِتَغَيُّرِ لَوْنِه؛ الكَنِيفُ: الموضعُ السَّاتِرُ، يريد أن ماشيتهم تُعْلَف فى الحظائر والبيوت لا بالكَلإِ والمَرْعَى].

(ج) زُرُوبٌ.

* **الزِّرْبُ:** مَسِيلُ الماءِ.

* **زَرْبَى ـ عَيْنُ زَرْبَى، ويقال: عَيْن زَرْبَة ـ:** ثغرٌ، من الثُّغُورِ الشَّامِيَّة، من نَواحِي المَصِيصَةِ بينها وبين المصيصة مرحلة (نحو ٣٠ كم)، جَدَّدَ عمارَتَها أبو سُلَيْمان التُّرْكِيّ الخادم فى حُدُودِ سنة (١٩٠هـ = ٨٠٦م)، وكان قَدْ وَلِيَ الثُّغُورَ من قِبَلِ الرَّشِيدِ، ثم اسْتَوْلَى عَلَيها الرومُ فَخَرَّبُوها، فأعاد عمارتَها سَيْفُ الدولةِ بن حَمْدَانَ.

والنسبة إليها: العَيْنُ زَرْبِىّ.

وقد نُسِبَ إليها قَوْمٌ مِنْ أهلِ العِلْمِ، منهم:

– أبو محمدٍ إسماعيلُ بن عَلِيٍّ الشاعرُ.

– محمدُ بن يُونُس بن هاشِم المِصرِىّ المعروف بالإسكافِ: رَوَى عن أَهْلِ العِلْمِ أمثال محمدِ بن الخَلِيلِ الأخفش، ويُوسُف الرَّبْعِيّ، ومحمدِ بن موسى بن فضالة.

– عَدْنانُ بنُ نصر بن منصور العين زَرْبِىّ، أبو نصر (٥٤٨هـ = ١١٥٣م): طبيب حكيم فلكىّ، اشتغل بالطبّ، وانتقل من بغداد إلى مصر وتوفِّى بها، من كتبه: "الكافى فى الطب"، وشرح كتاب الصناعة الصغيرة لجالينوس، وله رسالة فى المنطق وأخرى فى السياسة.

* **زَرَبِىٌّ:** ـ زَرَبِىُّ بنُ عبدِ اللهِ بن زيدٍ الأَنْصارِىّ من بَنِى حارِثَة: تابعِىٌّ عِدادُه فى أَهْلِ المَدِينَةِ.

* **الزُّرْبِىّ، والزِّرْبِىّ:** البِساطُ ذو الخَمْلِ.

و ـ: كُلُّ ما بُسِطَ واتُّكِئ أو جُلِسَ عليه كالوسادَةِ ونحوها.

(ج) زَرابىّ.

وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ﴾. (الغاشية/ ١٦)

وفى الخبر عن ابن عبّاس ـ رضى الله عنهما ـ: "أنّ قيصر لّما كشف الله ـ عز وجلّ ـ عنه جُنودَ فارِس، مشى من حمص إلى إيلياء على الزرابىّ تُبسَطُ له".

وقال ذو الرمة ـ وذكر الأطلالَ ـ:

تَرَدَّيْت مِنْ أَلْوانِ نَوْرٍ كأَنَّه
زَرابِىُّ وانهَلَّتْ عَلَيْكَ الرَّواعِدُ

[تَرَدَّيْت: لَبِست؛ الرّواعِدُ يريد: السحاب فيه رَعْدٌ].

وقال أَرْطَاةُ بن سُهَيَّة:

ونَحْنُ بَنُو عَمٍّ على ذاكَ بَيْنَنَا
زَرابِىُّ فيها بِغْضَةٌ وتَنافُسُ

[يريد: إننا على ما يجمعنا من الرَّحِمِ يَنْأَى بعضُنا عن البَعْض، وتشيع بيننا البغضاءُ].

* **الزِّرْبِيَّةُ** ـ مثلّثة الزَّاء ـ: الزِّرْبى.

يُقالُ: رأيته قاعِدًا عَلَى زِرْبِيَّةٍ.

وفى خَبَرِ بنى العنبر، قال الزَّبِيبُ العَنْبَرِىّ: "فأخذوا زِرْبِيّة أمى، فأمر بها النبىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَرُدّت".

و ـ: القِطْعُ الحِيرِىُّ، وما كانَ عَلَى صَنْعَتِه.

(ج) زَرابِىُّ.

قال ذو الرُّمَّة:

وبالرَّوْضِ مَكْنانٌ كأَنَّ حَدِيقَهُ
زَرابِىُّ وَشَّتْها أَكُفُّ الصَّوانِعِ

o **والزَّرابىُّ من النبات:** ما اصْفَرَّ أو احْمَرَّ وفيه خُضْرَةٌ. (عن المؤرج)

o **والزِّرْبِيَّةُ** فى خَبَرِ أَبِى هُرَيْرَةَ: "وَيْلٌ للعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قد اقْتَرَبَ، وَيْلٌ للزِّرْبِيَّةِ، قيل: وما الزِّرْبِيَّةُ؟ قال: الذِينَ يَدْخُلُون على الأُمَراءِ، فإذا قالُوا شَرًّا ـ أَو قالوا شَيْئًا ـ قالوا: صَدَقَ" شبههم ـ فى تلوّنهم وتَملُّقهم ـ بواحدة الزّرابىّ، أو ـ فى انْقيادِهم الأعْمَى لهم ـ بالغَنَمِ المنسوبة إلى الزّرب تحذيرًا من النِّفاق، والانْقيادِ الأَعْمَى.

* **الزَّريبُ ـ يَوْمُ الزَّريب:** مِنْ أيّام العَرَبِ.

قال مَسعُودُ بن شَدَّاد العُذْرِىُّ:

هـمُ قَتَلُوا مِنَّا بظِنّة عامِرٍ
ثمانية قَعْصًا كما تُنْحَرُ الجُزُرْ

ومِنْ قَبلُ أصحابَ الزّريبِ جميعَهُمْ
فمُـرّة إلاّ تغزهم فهم الحُمُرْ

* **الزَّرِيبَةُ:** قُتْرَةُ الصّائدِ، وهى بِئْرٌ أو حُفْرَةٌ يَحْتَفِرُها يَكْمُنُ فيها للصَّيْدِ.

وـــ: مَكْمَنُ السَّبُعِ.

وـــ: الحَظِيرَةُ مِنْ خَشَبٍ ونحوه تَأْوِى إليها الغَنَمُ.

ويقالُ للغَنَمِ: بَناتُ الزَّرِيبَة.

(ج) زَرائبُ.

قال الأَخْنَسُ بْنُ شِهابٍ ـ يفخر ـ:

ترى رائداتِ الخَيْلِ حَولَ بُيُوتِنَا

كَمِعْزَى الحِجَازِ أَعْوَزَتْها الزَّرائبُ

[رائداتُ الخَيْلِ: المختلفاتُ المُتردِّدات].

o والزَّرايبُ: قَرْيَةٌ من بلاد عَسِيرٍ، فى أوائل اليَمَن من ناحيةِ زَبِيد، وإليها يُنْسَبُ عُمارة اليمنى الشاعرُ.

قال ربيعةُ اليمنى ـ يُهَنِّئُ الصليحى بفَتْحِه ـ:

فصبَّحْتَ بيشًا والزّرايبَ والقَنَا

وكُلّ كَمِىّ فى رِضَاكَ مُسارِعُ

[بيش والقنا: موضعان].

* المِزْرَابُ: المِئْزابُ ـ أو المِيزابُ بتخفيف الهمزة ـ (انظره فى: أ ز ب)

(ج) مَزاريبُ.

* * *

* الزَّرْبفت (فى الفارسية: زربفت، مكونة من زَرْ: ذَهبٌ، بفت: نَسِيج، أى: نسيج الذهب): الدِّيباجُ أو السُّندسُ المطرَّزُ بالذهب.

* * *

ز ر ب ق

* زَرْبَقَ فلانٌ الثَّوْبَ: فَصَّلَه.

وـــ: صَبَغَه بحُمْرَةٍ أو صُفْرَةٍ.

* تَزَرْبَقَ فلانٌ فى ثِيابه: لَبِسَها.

(عن ابن القطاع)

* * *

* الزَّرْبُولُ: ما يُلْبَس فى الرِّجْلِ.

(ج) زَرابيلُ. (مولدة)

قال ابن حجاج:

مُرْنى بصفع الأعدا إذا اضطربوا

مِنْ حَسَدِ اليوم بالزرابيلِ

* * *

* الزَّرْبِينُ: الزَّربولُ.

(ج) زَرابينُ.

* الزِّرْبِينُ ـ زِرْبِين الخابِيَةِ: مِبْزَلُها.

* * *

ز ر ت

* زَرَتَ فلانٌ فلانًا ـَـ زَرْتًا: خَنَقَه.

* * *

ز ر ج

* زَرَجَ فلانٌ فلانًا بالرُّمْحِ ـُـ زَرْجًا: زَجَّه به.

قال ابنُ دُرَيدٍ: ليس باللغةِ العاليَةِ.

* **الـزَّرْجُ:** جَلَبَـةُ الخَيْـلِ وأصـواتُها. قـال الأزهرىّ: ولا أعْرِفُه.

* * *

* **الزَّرْجَنَةُ:** التَّخَارُجُ، وهو أن يُخْـرِجَ كـلُّ واحد من الرُّفقة فى السَّفر مـن النَّفَقَـةِ مِثْـلَ الآخر بالسويّة. (عن الصاغانى)

وـــ: الخِبُّ والخديعة. (عن ابن عبّاد)

* **الزَّرْجُــونُ:** (فــى الفارسـيّة: زرْكُــون، مكونة مـن زرْ: ذَهـب، كَـون: لَـون، أى: لَوْنُ الذَّهَبِ): الخَمْرُ.

قال أبو نواس:

اسْقنـــى يـــا ابـــن أذين

مـــن شـــرابِ الزَّرجونِ

وـــ: الكَرْمُ، وهو شَـجَرُ العِنَـبِ. الواحـدة: زَرَجُونة.

قال أبو دَهْبَل الجُمَحِىّ:

وقِبابٍ قَدْ أُشْرِجَتْ وبُيُوتٍ

نُطِّقَتْ بالرَّيْحانِ والزَّرَجُونِ

[أُشْرِجَتْ: ضُمَّ بعضُها إلى بَعْضٍ].

وقال أبو صَخْر الهُذَلِىّ ـ يتغزَّل ـ:

كَأَنَّ على أنيابها مِنْ رُضَابِــها

سَبِيئًا نَفَى الصَّفْراءَ عنها إيامُها

بمــاذِيَّةٍ جادَتْ لها زَرَجُونَةٌ

مُعَتَّقَــةٌ صَهْبــاءُ صـافٍ مُدامُها

[سَبِيئًا: عَسَلاً، الصَّفراء: النَّحْـلُ، الإيـامُ: الدُّخان، ماذِيَّة: نَقِيَّة، يعنى عَسَلاً].

وقال دُكَيْنُ بن رَجَـاءٍ ـ ويُنْسـب لمنظـور بـن حبة ولأبى محمد الفقعسىّ ـ:

* كـأنَّ باليُرَنَّأ المَعْلُـول *

* ماءَ دَوَالِى زَرَجُون مِيل *

[اليُرَنَّأُ: الحِنّاءُ، الدَّوَالِى هنا: جمع دالية، وهى ما تَدَلّى من الثمار].

وفى "اللسان" أنشدَ أبو حنيفة:

إِليكَ أَميرَ المُؤْمِنِينَ بَعَثْتُها

مِنَ الرَّمْلِ تَنْوِى مَنبِتَ الزَّرَجُونِ

[مَنْبِـتُ الزَّرَجُون: الشّامُ؛ لأنها أَكْثَرُ الـبلاد عِنَبًا].

وـــ: صِبْغٌ أحْمَرُ. (عن الجَرْمِىّ)

وـــ: الماءُ الصّافِى المُسْتَنْقِعُ فـى الجَبَـلِ أو الصَّخْرَة.

* **المُـزَرَّجُ ـ وقياسه المُزَرْجَن ـ:** النَّشْوانُ أَسْكَرَتْه الخَمْرُ.

وفى التاج (زرج) قال الراجز:

* هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لأُمِّ الخَزْرَج *

* منها فَظَلْتُ اليَـوْمَ كَـالمُزَرَّج *

* * *

ز ر ح
الرّابيةُ الصغيرةُ

قال ابنُ فارسٍ: "الزاءُ والراءُ والحاءُ، كلمةٌ واحدة، فالزراوِحُ: الرَّوابِى الصِّغارُ".

* زَرَحَ فلانٌ فلانًا بالرُّمْحِ ـَـ زَرْحًا: شَجَّهُ به.

قال ابن دُريد: وليس بِثَبْت.

* زَرِحَ فلانٌ ـَـ زَرَحًا: زالَ مِنْ مكانٍ إلى آخَرَ.

وـــ: نَشِطَتْ حركتُه، فهو زارحٌ. (ج) زُرّاحٌ.

* الزَّرْوَحُ: الرّابِيَةُ الصَّغِيرةُ.

وقيل: الرَّابِيَةُ من رَمْلٍ مُعْوَجٍّ.

وقيل: الأَكَمَةُ المُنْبَسِطَةُ لا تُمْسِكُ الماءَ.

(ج) زَرَاوِحُ.

قال ذو الرمة ـ وذكر ناقته ـ:

وتَرجافُ أَلْحِيها إذا ما تَنَصَّبتْ
على رافعِ الآلِ التِّلالُ الزَّرَاوِحُ

[الأَلْحَى: جَمْعُ لَحْيٍ، وهو عَظْمُ الحَنَكِ؛ تَرْجافها، يعنى: اضطرابُها فى السَّيْرِ].

* الزَّرْوَحَةُ: الزَّرْوَحُ.

* المَزْرَحُ: المُتَطَأْطِئُ مِنَ الأَرْضِ.

* الـزَّرْخُ: الـدِّرْعُ مـن حَلَـقٍ يُلـبس فـى الحَرْبِ. (ج) زُرُوخٌ.

* * *

ز ر د
١- الابتلاع. ٢- الدِّرْع.

قال ابنُ فارسٍ: " الزاءُ والراءُ والدالُ حَرْفٌ واحِدٌ، وهو يدلُّ عَلَى الابْتِلاعِ، والـزاءُ فيـه مُبْدَلَةٌ مِنَ السِّين".

* زَرَدَ فـلانٌ فلانًـا ـُـ زَرْدًا: خَنَقَـهُ.

فالفاعل زارد وزَرَّادٌ، والمفعول مزرود.

ويقال: زَرَدَ حَلْقَ فُلان: عَصَرَهُ.

وـــ اللُّقْمَةَ زَرْدًا، وزَرَدانًا: ابْتَلَعَها.

وـــ عَيْنَه عَلَى صاحِبِه: ضَـيَّقَها لا يَفْتَحُها حتَّى لا يَمْلأَها منه.

وـــ الـدِّرْعَ: سَـرَدَها، أى: نسـجها بشَـبْك بعض حلقها فى بعض. (وانظر: س ر د)

* زَرِدَ فـلانٌ اللُّقْمـةَ ـَـ زَرَدًا، وزَرْدًا: زَرَدَها.

ويقال: زَرِدَ الشىءَ. و: زَرِدَ الطَّعامَ. يقال: طَعامٌ زَمِطٌ زَرِدٌ: لَيِّنٌ سَرِيعُ الانْحِدارِ.

وفـى "التـاج" قـال الراجـزُ ـ علـى لسـان الضَّبِّ ـ:

أَصْبَحَ قَلْبِى صَرِدا

لا يَشْتهِى أنْ يَردا
* إلاّ عَراداً عَردا *
* وصِلِّياناً زَردا *

[صَرِد: بارد؛ العَرادُ والصِّلِّيانُ: ضربان من النبات].

وـــ فلانًا: زَرَده.

* **زَرَّدَ** فُلانٌ عَيْنَه عَلَى صاحِبِه: زَرَدَها عليه.

وقيل: غَضِبَ عليه وتَجَهَّمَهُ.

وـــ فلانًا اللُّقْمَةَ: جَعَلَه يَزْرِدُها، أى: يَبْتَلِعُها.

* **ازْدَرَدَ** فلانٌ اللُّقْمَةَ: زَرَدَها. وأصله "ازترد" على "افتعل"، قُلبت تاء الافتعال دالاً لوقوعها بعدا الزاى.

ومن سَجَعات الأساس: قَدْ تَبَيَّنَ فيه الدَّرَد، فأطْعِمْهُ ما يُزْدَرَد. [الدَّرَدُ: سُقوطُ الأسنان].

* **تَزَرَّدَ** فلانٌ اللُّقْمةَ: زَرَدها.

قال مُزَرِّدُ بْنُ ضِرارٍ ـ وذكر زُبْدَةً ـ:

فَجاءَ بها صَفْراءَ ذاتَ أَسِرَّةٍ
تَكادُ عليها رَبّةُ البَيْتِ تُكْمَدُ
فَقُلْتُ تَزَرَّدْها عُبَيْدُ فإنَّنِى
لِدُرْدِ المَوالِى فى السِّنِينَ مُزَرِّدُ

ويُقالُ للحالِفِ ـ يُسرع فى يمينه ـ: تَزَرَّدْها حَصَّاءَ، وتَزَبَّدْها حَذَّاءَ.

[حَصّاء: جَدْباءُ لا خير فيها؛ حَذّاءُ: مُنْكَرَة، والهاء فى تَزَرَّدْها وتَزَبَّدْها راجعة إلى اليمين].

* **الزِّرادُ**: خَيْطٌ يُوضَعُ فى مِخْنَقةِ البَعِيرِ لئلا يَدْفَعَ بجِرَّتِه فيملأ راكِبَه.

وقيل: المِخْنَقَةُ.

* **الزِّرادَةُ**: حِرْفة الزرّاد.

* **زَرْدُ**: مدينةٌ بأَسْفرايينَ يُنسب إليها: أحمدُ بن محمد بن عبد الله أبو عَمْرٍو الزَّردىّ (٣٣٨هـ = ٩٤٩م): لُغوىٌّ أديبٌ علاّمة، سَمِعَ منه الحاكمُ النَّيْسابورىٌّ.

* **الزَّرْدُ، والزَّرَدُ**: الدِّرْعُ. يقال: لَبِسُوا الزَّرْدَ والزَّرَدَ ـــ الأول تَسْمِيةٌ بالمَصْدَر، والثانى فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُول ـ (معرَّب زَرْه)

قال ابنُ المعتزّ:

واكتست من فِضَّةٍ زَرْدًا
خِلْتُها من تحته ذَهَبا

وقال أحمد شوقى:

وَغزَلْنَا قَبْلَ إدْرِيسَ الكُسَا
ونَسَجْنَا قَبْلَ داودَ الزَّرَدْ

(ج) زُرُودٌ.

0 **وحِمَارُ الزَّرَدِ**: (انظره فى: ح م ر).

* **الزَّرْدانُ**: فَرْجُ المَرْأة.

* **زَرْدة** (فى الفارسية: شَوْلة زَرْد، مكونّة من: شَوْلة: شُعْلة، زَرْد: أصفر، أى: الشُّعلة الصَّفراء): حَلْوَى تُصنع من الأرز والعسل والزعفران.

* **الزَّرْدَةُ، والزُّرْدَةُ:** الأُكْلَة، أى: اللُّقْمة والطُّعْمَة. يقال: ظَنَّ فلانٌ أنِّى زُرْدَةٌ له.

* **الزَّرَدَةُ:** حَلْقَةُ الدِّرعِ. (لُغَةٌ فى السَّرْدة) (ج) زُرُودٌ.

* **الزَّرَدِيَّةُ:** أداةٌ يُشَكِّلُ بها الصانِعُ السِّلْكَ من الحديد والنُّحاس ونحوِهما أو يَقْطَعُه. (محدثة)

وـــ: نوعٌ من الثِّياب الحريرية المطرَّزة بخُيوط الذهب الخالص، خاصة بالأمراء والأعيان، عُرفت فى مصر فى العصر المملوكىّ.

* **الزَّرَّادُ:** صانِعُ الزَّرَدِ. (لغة فى السَّرّاد) يقال: هو زَرَّادٌ جَيِّدُ الزِّرادَةِ.

وـــ: شهرة أبى عَلِىٍّ الحَسَن بن مَحْبُوبِ بنِ وَهْبِ بن جَعْفَرِ بن وَهْبٍ البَجَلِىُّ ـ ويقال له: السَّرادُ أيضًا ـ (٢٢٤هـ = ٨٣٩م): فَقِيهٌ، أُصُولِىٌّ، مُحَدِّثٌ، مشارِكٌ فى أنواعٍ من العلومِ. من تصانيفه: "عِلَلُ الحَدِيثِ".

* **زَرُودُ:** اسم موضع "مؤنث". وقيل: رمال بين الثّعلبيّة والخُزيميّة بطريق الحاجّ من الكوفة. أو: حبل رَمْلٍ كان بين منازل بنى عبسى وديار بنى يربوع.

وفى "التكملة" أنشد الصاغانىّ للكَلْحَبَة اليَرْبوعِىّ ـ وذكر ناقتَه ـ:

فَقُلْتُ لِكَأْسٍ ألْجِميها فإنَّنا
نَزَلْنا الكَثِيبَ مِنْ زَرُودَ لنَفْزَعا

[كأس: اسم ابنته أو أَمَتِهِ، نَفْزَع هنا: نُغيثُ من استغاث بنا].

وقال مِهْيارُ الدَّيْلَمِىُّ:

ولقد أحِنُّ إلى زَرودَ وطِينَتِى
مِنْ غَيْرِ ما جُبِلَتْ عَلَيْه زَرُودُ

[طِينتى: يريد خِلْقتى وجِبلَّتى، جُبِلَتْ: فُطِرَتْ].

O وَيَوْمُ زَرودَ: يومٌ من أيّام العرب فى الجاهليّة كان لتَغْلِب على بنى يربوع، وفيه أَسَرَ أُنَيْفُ بْنُ جَبَلة الضّبّىّ، خُزَيْمةَ بن طارق التّغلبىّ ـ وكان يومئذٍ معتلاً فى بنى يربوع ـ، وفى ذلك يقول أُنَيْف:

أخذتُك قسرًا يا خُزيم بن طارقٍ
ولاقيتَ منّى الموتَ يوم زرودِ
وعانقتُه والخيلُ تَدْمَى نحورُها
فأنزلْتُــه بالقاعِ غيرَ حميدِ

* **المُزْدَرَدُ:** الابْتِلاع. يقال: دَواءٌ صَعْبُ المُزْدَرَدِ.

وـــ: موضعُ الازدراد.

ويقال: أخَذَ بِمُزْدَرَدِه، أى: ضَيَّقَ عَلَيْه.

* **المَزْرَدُ:** الحَلْقُ.

وقيل: البُلْعُومُ. (ج) مَزَارِدُ.

* **المِزْرَدُ:** الزِّرَادُ.

* **مُزَرِّدٌ:** لَقَبٌ غلب على يزيد بن ضِرَارِ ابن حَرْمَلَةَ بن سِنَانٍ المازنِيِّ الذُّبْيَانِيِّ الغَطَفَانِيِّ ـ الأخ الأكبر للشَّمَّاخِ بن ضرار الشاعرِ المشهورِ ـ (نحو١٠هـ = ٦٣١م): فارسٌ، شاعِرٌ، أَدْرَكَ الإسلامَ فى كِبَرِه وأسْلَمَ، كان فى الجاهليةِ، هَجَّاءً خَبِيثَ اللسانِ. لُقّب به لِقَوْلِه ـ وذكر زُبْدَةً ـ:

فَقُلْتُ تَزَرَّدْها عُبَيْدُ فإنَّنى
لِدُرْدِ المَوالِى فى السِّنِينَ مُزَرِّدُ

* * *

ز ر د ب

* **زَرْدَبَ** فُلانًا: خَنَقَهُ. وقيل: عَصَرَ حَلْقَه.
(وانظر: ز ر د)

وـــ: دَحْرَجَه.

* **الزَّرْدابُ:** ما انْحَدَرَ من السُّيول.

* * *

* **الزَّرْدَخانىّ:** نوع من الحرير الفاخر كان معروفًا فى المغرب والأندلس تُتَّخذ منه قلانس تُلبس تحت العِمامة للوقاية، ورد ذكره فى رحلة ابن بطوطة فى قوله: وتَبْقَى على رأسه قلنسوة أخرى من الزَّرْدخانىّ.

* * *

* **الزَّرْدَقُ:** الصَّفُّ القِيَامُ مِنَ النَّاسِ.
وـــ: الصَّفُّ مِنَ النَّخْلِ.

* * *

ز ر د م

* **زَرْدَمَ** فلانٌ فَلانًا: خَنَقَهُ. وقيل: عَصَرَ حَلْقَهُ. (وانظر: ز ر ب، ز ر د ب)

وـــ الشىءَ: ابْتَلَعَهُ. (وانظر: ز ر د)

* **الزَّرْدَمَةُ:** الغَلْصَمَةُ، وهى رأسُ الحلْقوم، ومُلْتقى اللهاة والمرىء.

وقِيلَ: موضع الازدراد من الحَلْق تَحْتَ الحُلْقُوم، واللِّسانُ مُرَكَّبٌ عليها.

* * *

* **الزَّرْدانُ:** لَحْمَةٌ داخِلَ الفَرْجِ.

* * *

ز ر ر

(فى العِبريَّة Zārar (زَارَهْ): رَبَطَ).

١ـ ما يُضَمّ به القَمِيصُ ونحوُه.
٢ـ الشِّدّةُ. ٣ـ النُّضجُ والعَقْلُ.

قال ابنُ فارس: "الزاءُ والراءُ أصلٌ يدلُّ عَلَى شِدَّةٍ، وشَذَّ مِنْ ذلِكَ الزِّرُّ: زِرُّ القَمِيص".

* **زَرَّ** فلانٌ ـِـ زَرًّا: نَمَا عَقْلُه وازْدادتْ تَجارِبُهُ.

وـــ بالحَجَرِ: رَمَى به.

وـــ الصُّوفَ، ونَحْوَه: نَتَفَه.

وأَنشَدَ أبو زَيْدٍ فى نَوادِرِه:

إنْ لَمْ يَزَلْ شَعَرُ مِقَذَّىَّ يُزَرّ

[المقَذُّ: منتهى منابت الشّعر من مؤخَّر الرَّأس، وهما مِقَذّان].

وـــ الزِّقَّ: سَدَّه وشَدَّ عليه وكاءَه. (عن ابن القطاع)

وـــ فلانًا: لَبَّبَه وجَمَعَ عَلَيْه ثِيابَه وخَنَقَهُ بها. (عن ابن القطاع)

وـــ: طَرَدَه.

وـــ: مَنَعَهُ.

وـــ الشىءَ: جَمَعَه جَمْعًا شَدِيدًا.

وـــ القَمِيصَ: أدْخَلَ أزرارَه فى العُرَى.

وقيل: شَدَّ أزْرارَهُ عليه.

يقال: ازْرُرْ عَلَيْك قَمِيصَكَ.

وـــ عَيْنَيْه: ضَيَّقَهُما.

وـــ الكيسَ، ونحوَه: أغلقه بالمِزَرِّ.

وـــ الحِمَارُ فُلانًا: عَضَّهُ. يقال: حمارٌ مِزَرٌّ.

قال رَبِيعَةُ بنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّىّ ـ وذكر حمارًا وأُتُنَه ـ:

رَمَى اللَّيْلَ مُسْتَعْرِضًا جَوْزَه
بِهِنَّ مِزَرًّا مِشَلاًّ عَذُوما

[المِشَلُّ: الطَّرّادُ، العَذومُ: العَضوضُ].

وقال المَرَّارُ بنُ مُنْقِذٍ ـ وذكر حِمارًا وأُتُنَه ـ:

فَحْلِ قُبٍّ ضُمَّرٍ أقرابُها
يَنْهَسُ الأكْفالَ مِنْها ويَزُرّ

[قُبّ: ضَوَامِرُ البُطُون، أقرابُها: خَواصِرُها، النَّهْسُ: الأَخْذُ بِمُقَدَّمِ الفَمِ].

وـــ المَتَاعَ: نَفَضَه.

وـــ الخَشَباتِ من رَأْسِ الخيمةِ: أدْخَلَ فيها رأسَ الخِباءِ.

وـــ فلانًا الرُّمْحَ، وبه: طَعَنَه به.

ويقال: فلانٌ يَزُرُّ الكتائبَ بالسَّيْفِ، أى: يطْرُدها طَرْدًا.

وفى "اللسان" أنشد:

يَزُرُّ الكتائِبَ بالسَّيْفِ زَرًّا

* **زَرَّ** السِّنانُ ـــ زَرِيرًا: وَبَصَ، أى: لَمَعَ.

وفى "الأساس" قال أبو دُؤادٍ:

أوْجَرْتُ عَمْرًا فاعْلَمُوا
خُرْصًا يَزِرُّ له وَبيصُ

[أَوْجَرَه: طَعَنَه بالرُّمْحِ ونحوِه، الخُرْصُ: الرُّمْحُ، الوبيصُ: اللَّمعانُ].

وـــ العَيْنُ: تَوَقَّدَتْ. يقال: إنَّ عَيْنَيْهِ لَتَزِرَّان فى رأسِه.

* **زَرَّ** فُلانٌ (كسَمِعَ) ـــ زَرًّا، وزَرَرًا: تَعَدَّى عَلَى خَصْمِه.

وـــ: عَقَلَ بَعْدَ حُمْق.

* أَزَرَّتِ الجَـرادَةُ: كَبَسَـتْ بطنَهـا فـى الأرض لتبيضَ. (وانظر: ر ز ز)

وـــ فُلانٌ القَمِيصَ، أو الثَّوْبَ، أو نحوَهما: زَرَّهُ.

وقيل: جَعَلَ له زِرًّا بعد أن لم يكن.

* زارَّ فلانٌ فُلانًا: عَضَّ كلٌّ منهما الآخر.

وسأل أبو الأَسْوَد الدُّؤَلِيّ رَجُلاً فقال: "ما فَعَلَتِ امرأةُ فُلانٍ التى كانت تُشَارُّه وتُهَارُّه وتُزَارُّه؟". [تُهارُّه: تُصَوِّت فى وجهه كهرير الكلب، وهو دون النُّبَاحٍ؛ تُشَارُّه: تُخاصمُه].

* زَرَّرَ فلانٌ القَمِيصَ، أو الثَّوْبَ، أو نحوَهما: زَرَّهُ.

* تَزَرَّرَ القَميصُ، والثوبُ، ونحوُهما: صار ذا أَزْرار. يقال: زَرَّره فتزرَّر.

* الزَّارَّةُ: الذُّبَابَةُ الشَّعْراءُ، وهى الحَمْراءُ أو السَّوْداءُ.

* زُرارَة: ديْرٌ بين الكوفة وحمَّام أعْيُن، على يمين الحاجّ من بغداد. قيل: خرج مطيع بن إياس ويحيى ابن زياد حاجَّين، وقال أحدهما: هل لك أن نمضى إلى زُرارة فنَقْضِى ليلتنا عنده، فما زالا حتى انصرف الناس من مكة، فركبا بعيريهما وحلقا رؤوسهما ودخلا مع الحُجَّاج المنصرفين، وقال مطيع فى ذلك:

ألم ترنى ويحيى قد حججنا
وكان الحجُّ من خير التجاره
خرجنا طالبى خير وبرٍّ
فمال بنا الطريقُ إلى زُراره
فعاد الناسُ قد غنموا و حجُّوا
وأُبنا موقرين من الخساره

وـــ: علمٌ على غير واحد من الصحابة، منهم:

– زُرارة بن أَوْفَى النخعىّ: له صُحبة، مات فى زمن عثمان بن عفان ـ رضى الله عنه ـ

– زُرارَةُ بنُ جُرَى ـ وقيل: جَزى ـ الكلابىّ: له صُحْبَةٌ. رَوَى عنه المُغِيرةُ بن شُعْبَة، وروى عنه مكحول.

– زُرارَةُ بن عَمْرو النَّخعِىّ، والدُ عَمْرو بن زُرَارَةَ: قَدِمَ عَلَى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى وفد النخع فى النصف من رجب سنة تسع من الهجرة.

– زُرارة بن قيس بن الحارثِ بن فِهْرِ بن قيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارى الخزرجى: صحابى، قُتِلَ يوم اليمامة شَهيدًا.

– زُرارة بن قيس النخعى: قال عنه الطبرى: قدم على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى وفد النخع وهم مائتا رجل، فأسلموا.

وـــ: عَلَمٌ على غير واحد من غير الصحابة، منهم:

– زُرارة بن عدس التّميمىّ: والد كل من حاجب بن زُرارة (انظره فى: ح ج ب)، ولقيط بن زُرارة.

(انظره فى: ل ق ط)

ـ زُرارة بن أَعْيَن: رئيس الزّراريّة، من غُلاة الشِّيعة.

* الزُّرارةُ: كُلُّ ما رَمَيْتَ به في حائطٍ وغيره فلزق به. قيل: وبه سُمِّي الرَّجُلُ.

* زِرٌّ: عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ واحِدٍ، منهم:

– زِرُّ بنُ حُبَيْش بن أوس بن هلال الأسدى الكوفى، يُكنى أبا مريم، وقيل: أبا مُطَرِّف (٨٣هـ = ٧٠٢م): تابعيٌّ من جِلَّة التابعِينَ، من كبار أصحابِ ابنِ مسعودٍ، أدرك أبا بكرٍ، وعُمَرَ، ولم يَرَ النبيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ،وروى عَنْ عُمَرَ وعَلِيٍّ. وروى عنه الشَّعْبِيُّ، وإبراهيمُ النَّخَعِيُّ.

* الزِّرُّ ـ ويقال له: زِير، بقلب أحد الحرفين المُدْغَمَيْن ياء ـ، والزُّرُّ (الضم عن ابن السِّكِّيت): ما يُوضَعُ في الثَّوْب والقميص ونحوهما ليجمع طرفَيْهِ.

وفى المَثَل: "أَلْزَمُ مِنْ زِرٍّ لِعُرْوَةٍ". يُضْرَبُ لشدةِ ملازمةِ الشَّيءِ الشيءَ وعدمِ المفارقةِ.

وقال أبو ذَرٍّ فى عَلِيٍّ ـ رضى الله عنهما ـ: "إنَّه لَزِرُّ الأرْض الذى تَسْكُنُ إليه ويَسْكُنُ إلَيْها ولو فُقِدَ لأنْكَرْتُمُ الأرْضَ وأنْكَرْتُمُ النَّاسَ".

قال ثعلبٌ: أى تَثْبُتُ به الأرضُ كما يَثْبُتُ القَمِيصُ بزِرِّهِ إذا شُدَّ به.

ويقال: هو أَلْزَمُ لِى مِنْ زِرِّى لِعُرْوَتِه.

وـ: العُرْوَةُ التى تُجْعَلُ الحَبَّةُ فيها. (عن ابن شُمَيْل)

(ج) أزرارٌ، وزُرُورٌ.

وفى "اللسان" قال مُلْحَةُ الجَرْمِىُّ ـ ويُنْسَبُ لِعَدِىِّ بنِ الرِّقاع ـ:

كأنَّ زُرُورَ القُبْطُرِيَّةِ عُلِّقَت
علائقُها منه بجِذْعٍ مُقَوَّمِ

[القُبْطُرِيَّةُ: ثِيَابُ كَتّانٍ بِيضٌ].

* الزِّرُّ: ما تُثَبَّت به الأَزِمَّة فى البُرَى.

قال ذو الرُّمَّةِ:

* إذا حَداهُنَّ بهيدٍ هِيدِ *
* صَفَحْنَ لِلأَزْرارِ بالخُدُودِ *

[هِيدٍ هِيدِ: زَجْرٌ للإبل؛ صَفَحْنَ هنا: الْتَفَتْنَ].

وـ: النُّقْرَةُ التى يَدُورُ فيها رأسُ العَضُدِ فى كَتِفِ الإنسانِ.

وـ: طَرَفُ الوَرِكِ فى نُقْرَتِه، وهما زِرّان.

وـ: عُظَيْمٌ تَحْتَ القَلْبِ، وهو قِوامُه.

يقال: ضَرَبَه فأصاب زِرَّه.

وـ: خَشَبَةٌ مِنْ أخْشابِ الخِباءِ فى أعْلَى العمود.

وقيل: خَشَبَةٌ تُخْرَزُ فى أَعْلَى سَقْفِ الخِباء وأصلها فى الأرض.

يقال ـ لِضارِبِ البَيْتِ ـ: اجْعَلْ رأسَ العَمُودِ فى الزِّرِّ.

وـــ: ضاغطٌ فى مِفْتاحِ الكَهْرَباء أو الجرس الكهربائىّ، يُغْمَزُ أو يُحَرَّكُ فيعمل على توصيل الكهرباء للإضاءة، أو تشغيل الآلات.

وـــ (فى المُوسِيقَى): أَحَدُ أجزاء الكَمان، وهو نُتُوءٌ فى مؤخَّرِ الصُّندوق. (مج)

ويقال: فلانٌ زِرُّ مالٍ: يُحْسِنُ رِعْيةَ الإبل والقيامَ عليها.

وقيل: إذا كان يَسُوقُها سَوْقًا شَدِيدًا.

ويقال: أعطانِى الشىءَ بزِرِّه، أى: برُمَّتِه.

و: أتانِى القَوْمُ بزِرِّهِمْ، أى: جميعهم.

٥ وزِرُّ الحَجَلَةِ (سِتْرُ العَروس): الجَوْزَة تَضُمُّ العُرْوَةَ.

وفى خَبَرِ السَّائبِ بنِ يَزِيدَ فى وَصْفِ خاتَمِ النُّبُوَّةِ: "أنَّه رأَى خاتَمَ رَسُولِ اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ فى كَتِفِه مِثْلَ زِرِّ الحَجَلَةِ".

٥ وزِرُّ السَّيْفِ: حَدُّه.

وفى "اللسان" قال هِجْرِسُ بنُ كُلَيْبٍ ـ يُقسِمُ ليثأرنَّ لأبيه ـ: "أما وَسَيْفِى وزِرَّيْه، ورُمْحِى ونَصْلَيْه، وفَرَسِى وأُذُنَيْه لا يَدَعُ الرَّجُلُ قاتِلَ أبيه وهو يَنْظُرُ إليْه"، ثم قَتَلَ جَسَّاسًا.

٥ وَزِرُّ الدِّين ـ فى قول أبى ذَرٍّ فى علىٍّ ـ رضى اللّه عنهما ـ: "هذا زِرُّ الدِّين": قِوامُه، على التشبيه بالزِّرِّ، وهو العُظَيْمُ الذى تَحْتَ القَلْبِ.

٥ والزِّر محبوب (تركيبٌ فارسىٌّ عربىٌّ، من: زَرْ بمعنى الذهب، ومحبوب: الذَّهب المحبوب): نقدٌ ذهبىٌّ تُركىٌّ، سُمِّى بذلك لعياره المرتفع. واسْتُعملتِ الكلمةُ فى مصرَ مع بدايةِ الحكمِ العثمانىِّ إلى الحملةِ الفرنسية، ووردت فى تاريخ الجبرتى. وكان "الزر محبوب" يقدَّر بمئة وثمانين فضة آنذاك.

٭ زِرَّةُ: من خيل بنى سُلَيم، وهى فرس مِرْداس بن أبى عامر السُّلَمِىّ. وفيها يقول:

وما كان تَهْلِيلى لدى أن رَمَيْتُهم
بزِرّةَ إلاّ حاسِرًا غيرَ مُعْلَمِ

وقيل: هى لابنه العَبَّاس بن مِرْداس، وكان يقال له فى الجاهلية: فارسُ زِرَّةَ.

وـــ: اسمُ فَرَسِ الجُمَيْح بن مُنْقِذِ بن طريفٍ الأَسَدِىّ. وفيها يقول:

رميتُهُمُ بزِرّةَ إذْ تواصَوْا
وسار بنحرها أَسَلُ الرّماح

٭ الزَّرَّةُ: العَضَّةُ.

وقيل: أَثَرُ العَضَّةِ.

وـــ: الجِراحَةُ بِزِرِّ السَّيْفِ.

وـــ: الحَدِيدَةُ التى تُجْعَلُ فيها الحَلْقَةُ التى تُضْرَبُ على وَجْهِ البابِ لِإصْفاقِه.

(عن الجاحظ)

* **الزِّرَّةُ:** العَقْلُ.

* **الزَّرِيرُ** من الرِّجالِ: الخَفِيفُ الظَّرِيفُ الذَّكِىُّ.

وـــ: العاقِلُ.

وـــ: نَبَاتٌ له نَوْرٌ أصْفَرُ يُصْبَغُ به.

ويقال: وقع الكعبُ زَرِيرًا: إذا وقع قائمًا على أسفله أو أعلاه، ثم سقط.

(عن الصاغانى)

وفى "التكملة" أنشد قولَ الشاعر:

يَبِيتُ العَبْدُ يَرْكَبُ أجْنَبَيْهِ
يَخِرُّ كأنَّه كَعْبٌ زَرِيرُ

* **المِزَرُّ:** خَيْطٌ يكونُ فى فَمِ الكِيسِ ونَحْوِه إذا شُدَّ أغْلَقَه، وإذا أُرْخِىَ فَتَحَه.

* **المَزْرُورُ:** زِمامُ الناقةِ؛ لأنه يُضْفَرُ ويُشَدُّ.

وفى "الصحاح" قال المَرّارُ بنُ سَعِيدٍ الفَقْعَسِىّ:

تَدِينُ لِمَزْرُورٍ إلى جَنْبِ حَلْقَةٍ
منَ الشِّبْهِ سَوّاها بِرِفْقٍ طَبِيبُها

[تَدِينُ هنا: تُطِيعُ؛ الحَلْقَةُ من الشِّبه، يريد: حَلْقَةً من النُّحاس تُوضع فى أَنْفِ النّاقةِ].

* * *

ز ر ز ر

* **زَرْزَر** الزُّرزورُ: صَوَّت.

ويقال: زَرْزَرَ بصَوْتِه.

وـــ فلانٌ: دَاوَمَ على أَكْلِ الزُّرْزُور.

(عن ابن الأعرابى)

وـــ بالمكان: ثَبَتَ.

وفى "الجيم" أنشد:

* زَرْزَرَ ما زَرْزَرَ ثُمَّ صاحَا *
* سَوْقًا يُنَسِّى البَكْرَةَ المِراحا *

وـــ المتاعَ: نَفَضَه. (عن الصاغانى)

* **تَزَرْزَر** فلانٌ: تَحَرَّك.

* **زِرْ زِهْ:** صوتٌ تُسْتَعْجَلُ به الدّابَّةُ عند سَوْقِها.

* **الزُّرازِرُ** من الرِّجالِ: الذَّكِىُّ الخَفِيفُ السَّرِيعُ. (عن شمر)

يقال: فلانٌ كَيِّسٌ زُرازِرٌ. (عن الأصمعى)

وفى "تكملة الصاغانى" أنشد:

* ووَكَرَى تَجْرِى على المَحاوِرِ *
* خَرْسَاءَ من تَحْتِ امرئٍ زُرازِرِ *

[ناقةٌ وَكَرَى : سريعة].

(ج) زَرازِرُ.

* **الزَّرْزارُ** من الرجال: الزُّرازِرُ.

(عن الأصمعى)

(ج) زَرازِرَةٌ.

* **الزِّرْزارُ:** البِطْرِيقُ، وهو كبيرُ الرُّوم.

(ج) زَرازِرَةٌ.

وقال الصاغانىّ: هو الزِّرْوار. (ج) زَراوِرَةٌ.

* **زُرْزُر:** علمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم:

– زُرْزُر بْنُ صُهَيْب: مُحَدِّثٌ من أهْلِ شَرْجَة، مولى لآل جُبَيْر بن مُطْعِم، سَمِع عطاءً، ورَوَى عنه ابن عُيَيْنَة.

* **الـزُّرْزُرُ:** طـائرٌ كـالقُنْبَرَة، أكـبرُ مـن العُصْفُور، أَمْلَسُ الرَّأْسِ، منه نوعٌ لونُه أسودُ وآخر أسودُ مُنَقَّطٌ ببَياض.

* **الزَّرْزَرَةُ:** حِكايَةُ صَوْتِ الزُّرْزُور.

و—: عَجَلَةٌ فى الجَهازِ وفى الإبِل.

(عن أبى عمرو الشيبانىّ)

* **الزَّرْزُور، والـزُّرْزُورُ:** المَرْكَبُ الضَّيِّقُ، تَشْبيهًا لـه بالطّـائر. وأنكـر مُحَقِّـقُ التـاج الفَتْحَ.

* **الزُّرْزُورُ:** الزُّرْزُر.

(ج) زَرازيرُ، وزَرازِرَةٌ.

و— (فى علـوم الأحيـاء والزراعـة) *Sturnus (s)*: طائرٌ من الفصيلة الزُّرْزُوريّة من رُتْبَةِ العُصْفُوريَّاتِ، أكـبرُ قليلاً من العُصْفُور، لـهُ مِنْقَارٌ طويـلٌ ذو قاعـدةٍ عريضَـةٍ تكادُ تكونُ مُسْتَقِيمةً، ويُغَطِّى فتحَةَ الأنف غِشاءٌ قَرَنِـىٌّ، جَناحاهُ طَويلانِ مُدَبَّبان، يتَغَذّى بالحَشَـراتِ والدِّيـدانِ، ويَسْتَوطِن أوربا وشمالِىّ آسيا وأفريقيا.



طائر الزرزور

ويقال: هو زُرْزُور مالٍ: حَسَنُ الرِّعْيَةِ للإبل والقيامُ عليها.

* * *

ز ر ط

* **زَرَطَ** فلانٌ اللُّقْمَةَ ـــ زَرْطًا: ابْتَلَعَها.

(وانظر: ز ر د، س ر ط)

* **الـزِّراطُ:** الطَّريـقُ الواضِـحُ، لغـةٌ فـى السِّـراطِ. وبـه قَـرأَ بَعْضُـهُم. "اهْـدِنَا الـزِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ". (الفاتحة/ ٦)

* **الزَّرّاطُ:** الذى يَبْتَلِعُ الطَّعامَ ابتلاعًا.

* * *

ز ر ع

(فى العِبريّة Zāra< (زَارَعْ). وفى السّـريانيّة Zera< (زِرَعْ). وفى الحبشيّة Zare>a (زَرأَ) و Zare<a (زَرِعَ): زَرَعَ، بَذَرَ).

١- بَذْرُ الحَبِّ وغِراسُ الشَّجر.
٢- مكانُ الاسْتِنْبات.
٣- النَّبْتُ نَفْسُه. ٤- تَنْمِيَةُ الشَّيْءِ.

قال ابنُ فارس: "الزّاءُ والراءُ والعينُ أصلٌ يدلُّ على تَنْمية الشَّيْء".

* زَرَعَ الزَّارِعُ الحَبَّ ــ زَرْعًا، وزِرَاعةً: بَذَره.

ويقال: زَرَعَ الشَّجرَ وغَيْرَه: غَرَسَهُ.

و: زَرَعَ الدَّرَنات: طَمَرَها فى الأَرْض وسَوَّى التُّرابَ عليها. (لج)

وفى القرآن الكريم: ﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنۢبُلِهِۦٓ﴾. (يوسف/ ٤٧)

وفى الخَبَر أن النبىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "ما مِن مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، أو يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ منه طيرٌ أو إنسانٌ أو بَهيمةٌ، إلا كان له به صَدَقةٌ".

ويقال: زرع الأرضَ: بَذَرَ فيها الحَبَّ أو غَرَسَ الشَّجَرَ.

وفى الخبر أن النبىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "مَنْ كانتْ له أرضٌ فَلْيَزْرَعْها أو لِيُزْرِعْها أخاه".

فهو زارِعٌ. (ج) زَارِعون، وزُرَّاعٌ. وفى القرآن الكريم: ﴿يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ﴾. (الفتح/ ٢٩)

واستعار علىٌّ ـ رضى الله عنه ـ الزَّرْعَ للحِكْمة أو للحُجّة، فقال ـ وذكر العلماءَ الأتقياء ـ: "بهم يَحْفَظُ اللهُ حُجَجَه حتى يُودِعوها نُظَراءَهم ويَزْرعوها فى قلوب أَشْباهِهِم".

كما استعاره غَيْرُه للخير وللمعروف وللشرّ ونحوها. ومن أمثال المُوَلّدين: "من زَرَعَ المَعْروفَ حَصَدَ الشُّكرَ".

وقال الحُطَيْئةُ ـ يهجو الزِّبْرقان ـ:

من يَزْرَعِ الخَيْرَ يَحْصُدْ ما يُسَرُّ به
وزارِعُ الشَّوْكِ مَنْكُوسٌ على الرّاسِ

وقال صالح بن عبد القُدُّوس:

إذا وَتَرْتَ امرءًا فاحْذَر عَداوَتَه
فَزارِعُ الشَّوكِ لا يَحْصُدْ به عِنَبا

ويُقالُ: زَرَعَ الألْغامَ: دفَنَها. (لج)

ومن المجاز قولُهُمْ: زَرَعَ الجواسيسَ بَيْنَ الأعداءِ: دَسَّهُم بَيْنَهُم لِتَعَرُّفِ أسْرارِهم وخفاياهم. (لج)

وـــ الأرضَ: حَرَثَها للزِّراعة.

وـــ اللهُ الزَّرْعَ: أَنْبَته ونَمّاه حتى بَلَغَ غايتَه.

وفى القرآن الكريم: ﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ ۝٦٣ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ﴾.

(الواقعة/ ٦٣، ٦٤)

ويقال: زَرَعَ اللهُ الصَّبِىَّ: أتمَّ شبابَه.

ومن المجاز قولهم: زَرَعَ اللهُ ولدَك للخَير.

ويقال: زَرَعَ الحُبَّ لك فى القلوب كَرَمُك، وحُسْنُ خُلُقِك.

* زُرِعَ لفلان بعد شَقاوةٍ: أصاب مالاً بعد حاجةٍ فاستَغْنَى بَعْدَ فَقْرٍ.

* أَزْرَعَ النَّباتُ: ظَهَر على وَجْهِ الأَرْضِ.

و ــ الزَّرْعُ: نَبَتَ وَرَقُه وطال.

قال رؤبة:

* ومَثَــلُ الدُّنْيــا لمــن تَرَوَّعَــا *

* ضَبابــةٌ لا بُـــدَّ أن تَقَشَّعَــا *

* أو حَصْدُ حَصْدٍ بعد زَرْعٍ أَزْرَعَا *

و ــ: أَحْصَد، أى: حانَ وقْتُ حَصْدِه.

و ــ الناسُ: أمْكَنَهم الزَّرعُ.

و ــ فلانٌ فلانًا أرْضًا: أعطاه إيّاها؛ ليزرعَها بغير أُجْرةٍ. وبه فُسِّرَ الخَبرُ السابقُ: "مَنْ كانت له أرضٌ فَلْيَزْرَعْها أو لِيُزْرِعْها أخاه".

* زارَعَ فلانٌ فُلانًا: عامَلَه مُزارَعةً، على نَصِيبٍ مُعَيّن مما يَخْرُجُ من الأَرْضِ، كالثُّلُث أو الرُّبع. (وانظر: خ ب ر)

* ازْدَرَعَ النباتُ: أَزْرَعَ. وأَصْلُه "ازْتَرَعَ" على "افْتَعَلَ" قُلِبَتْ تاءُ الافْتِعال دالاً لوقوعها بعد الزَّاى.

و ــ فلانٌ: زَرَعَ الحبَّ ونحوَه.

وفى الخبر عن ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ قال: "سأل أهلُ مكةَ النبىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن يُنَحِّىَ الجبالَ عنهم فَيَزْدرِعوا..".

و ــ القومُ: اتَّخَذوا زَرْعًا لأنفسهم خاصَّةً.

وفى الخبر عن رافع بن خَديج قال: "كنا أكثرَ أهل المدينة مُزْدَرَعًا...".

وقيل: احْترثوا.

و ــ الشَّىءَ: زَرَعَه. قال أبو حُزابة (الوليد ابن حنيفة) ـ يَرْثى عبدَ الله بنَ ناشِرة ـ:

أَلا لا فتًى بَعْدَ ابن ناشرة الفتى

ولا خَيْرَ إلاّ قد تَوَلّى وأَدْبَرا

وكان حَصادًا للمنايا ازْدَرَعْنَه

فَهَلاّ تَرَكْنَ النَّبْتَ ما كان أَخضرَا

* انْزَرَعَ: انْغَرسَ وثَبَتَ. يُقالُ: زرعَ الفَسيلَ فانْزَرَعَ. (لج)

قال ابنُ الرُّومِىّ ـ يَمْدَحُ أبا لَيْلَى ـ:

فلا يَعْجَبِ النّاسُ من مِقْوَلٍ

غَدا فى مدائِحِه يَنْزَرِعْ

[المِقْوَلُ: اللِّسانُ].

* **تَزَرَّعَ** فلانٌ إلى الشَّرِّ، وفيه: تَسَرَّعَ إليه، أو فيه. (عن ابن عباد)

* **اسْتَزْرَعَ** فلانٌ الأَرْضَ: أَصْلَحَها وهَيَّأها للزِّراعةِ. (لج)

وـــ فلانًا الأرْضَ: طلبَ منه زِراعتها. (لج)

ومن المجاز قولهم: أَسْتَزْرِعُ اللهَ وَلَدِى للبِرّ، وأَسْتَرْزِقُه له من الحِلّ.

* **زَارِعٌ**: اسْمٌ للكَلْبِ. وقيل: اسْمُ كَلْبٍ بعَيْنِه.

قال بشّارُ بْنُ بُرْد ـ يَهْجو دَيْسمَ العَنزىّ ـ:

أَدَيْسَمُ يا بنَ الذِّئبِ من نَسْلِ زارِعٍ
أَتَرْوِى هِجائِى سادِرًا غيرَ مُقْصِرِ

[الدَّيْسَمُ: وَلَدُ الذِّئب من الكَلْبة؛ السَّادِرُ: الذى لا يُبالى ما صَنَع].

o وأوْلادُ زارِعٍ: الكِلابُ.

* **زُرَاعٌ**: جَدُّ مُحَمَّدِ بن مَكِّىّ بن زُرَاعٍ الكُشْمَيْهَنِىّ، أبو الهيثم: راوى صحيح البخارىّ عن أبى عبد الله محمد ابن يوسف الفِرَبْرِىّ، وقد حَدَّثت عنه أُمُّ الكِرام كريمةُ بنت محمدٍ المَرْوَزِيّة وغيرها.

* **الزِّراعَةُ**: استنباتُ الزَّرع، وما يتطلّبه من إعداد الأرض وفِلاحَتِها.

o وزِراعَةُ الأَسْماك: تَرْبِيَةُ الأَسْماكِ ـ وغَيْرِها من الحيوانات المائية ـ وإكْثارُها فى أَحْواض تُقْتَطَعُ من مُسَطّحات مائية، أو تُنْشَأُ لذلك الغرض.

o وزِراعَةُ الأعْضاء: نَقْلُ عُضْوٍ أو جُزْءٍ من عُضْوٍ من مُتَبرِّع حَىٍّ أو مُتوفًّى إلى مَرِيض تَعْوِيضًا له عن مُقابلٍ تالِفٍ.

o وزِراعَةُ الخَلايا والأَنْسِجَة: تَنْمِيَةُ الخَلايا والأَنْسِجَة الحيَّة فى المَعْمَل فى أَوْساطٍ مُصْطَنَعةٍ بوسائل خاصة.

o والزِّراعَةُ الخَفِيفَةُ (فى الاقتصاد): زِراعَةٌ تُسْتَخْدَمُ فيها مقاديرُ قليلةٌ من العَمَلِ ورأسِ المال بالنِّسبةِ إلى مِساحَةِ الأَرْضِ. (مج)

o والزِّراعة الكثيفةُ: زِراعَةٌ تُسْتَخْدم فيها مقاديرُ كبيرةٌ من العمل ورأس المال بالنسبة إلى مساحةِ الأرض.

o والزِّراعة المغطّاة: زِراعةٌ تتمُّ تحت غطاء شفّاف، وفى وسط يتحكَّم فيه الزارع، بوسائلَ خاصة، وهى غزيرة الإنتاج.

* **الزِّراعِىّ**: ما نُسِبَ إلى الزِّراعَة. يقال: تَعْلِيمٌ زِراعِىّ، وإصْلاَحٌ زِراعِىّ، وبَلَدٌ زِراعِىّ، وطريقٌ زِراعِىٌّ، ومُهَنْدِسٌ زِراعِىّ. (لج)

o والإصْلاحُ الزِّراعِىّ: إجراءات تُتَّخذُ لإصلاح الأوضاع الزراعية، وإنصاف

العاملين فيها، ومن ذلك القانون الذى صدر فى مصر بعد قيام ثورة ١٩٥٢م؛ لإعادة توزيع الأراضى الزراعية وتحديد مِلْكِيَّتِها.

* **الزَّرَّاعُ:** مَنْ حِرْفَتُه الزِّراعة.

قال الأَعْشَى ـ يخاطب عاذلتَه ـ:

ذَرِينى ـ لكِ الوَيْلاتُ ـ آتِى الغَوانِيا
متى كنتُ زَرَّاعًا أَسُوقُ السَّوَانِيا

[الغَوَانى: اللاتى يَسْتَغْنِين بجَمالِهِنَّ عن الزِّينة؛ السَّوانى: جمع سانِيَة، وهى هنا النّواضِحُ التى يُسْتَقَى عليها].

وـ: النَّمَّامُ؛ قيل: لأنَّه يَزْرَعُ الأحقادَ فى قلوبِ الأَحِبّاء. وهى بتاء.

قال ابنُ الرُّومىّ ـ يَهْجُو شَنْطَفَ المُغَنِّيَةَ ـ:

مَشْؤُومَةٌ للخَيْرِ حَصَّادَةٌ
لكنَّهـا للشَّـرِّ زَرّاعَـةْ

* **الزَّرَّاعَة:** الأرضُ التى تُزْرَع.

وفى الخَبَرِ أن صَفِيةَ بنتَ أبى عُبَيْد كانت تَحْتَ عبدِ اللّه بن عُمَر ـ رضى اللّه عنهما ـ فكتبَتْ إليه وهو فى زَرَّاعَة له ....".

وقال الفرزدق ـ يهجو ـ:

ونُبِّئتُ ذا الأَهْدامِ يَعْوِى ودُونَه
من الشَّأمِ زَرّاعاتُها وقُصورُها

[ذُو الأَهْدام: لَقَبُ نافِعِ بنِ سَوادَةَ مَهْجُوِّ الفَرَزْدَق].

ويُرْوَى: "زَرَّافاتُها" وهى مساقى المياه فيها.

وقال جرير ـ يُجيبُه ـ:

لقد أَكْرَهَتْ زُرْقَ الأسنَّةِ فيكمُ
ضُحًى سَمْهَرِيّاتٌ قليلٌ فُطُورُها

فَقَلَّ غَنَاءً عنكَ فى حَرْبِ جَعْفَرٍ
تَغَنِّيكَ: زَرَّاعاتُها وقُصورُها

[السَّمْهَرِيّات: الرِّماحُ الصُّلبةُ، منسوبة إلى "سَمْهَر"، وهو رجلٌ كان يُقَوِّمُ الرِّماحَ؛ فُطورُها: شُقوقُها؛ تَغَنِّيكَ: إنْشادُك، ورَفع "زرّاعاتُها وقُصورُها" حكايةً لقول الفَرَزْدق السابق].

وـ: اسمٌ لعدة مواضعَ بالشامِ، منها: زَرَّاعةُ الضَّحَّاك التى يقول فيها عمرُو بن مِخْلاة الكَلْبِىّ ـ يخاطبُ بنى أميّة، ويذكرُ مقاماتِ قومِه فى حروبهم ـ:

إذا افْتَخر القَيْسِىُّ فاذْكُرْ بلاءَه
بِزَرَّاعةِ الضَّحَّاك شَرْقِىَّ جَوْبَرَا

[جَوْبَر: قريةٌ، وقيل: نَهْرٌ بالغُوطة من دمشق].

* **الزِّرِّيعُ:** ما يَنْبُتُ فى الأرضِ المَتْروكةِ حَوْلاً ممَّا يَتَنَاثر فيها أيامَ الحَصَادِ من الحَبِّ.

* **الزَّرِّيعَةُ:** اسْمُ الحَبِّ الذى يُتَّخَذُ للزِّراعة.

وخَطَّأه ابنُ بَرِّىّ، وقال: صَوابُه الزَّرِيعة ـ بِتَخْفِيفِ الرّاءِ ـ.

0 **وزَرِّيعةُ الأسماك:** فَقْسُ بَيْضِها الذى يُستخدمُ أصولاً فى إنتاجِها وتربيتِها فى المزارعِ السمكيّة.

* **زَرْعٌ:** من أسمائهم.

0 **وأبو زَرْعٍ:** زَوْجُ أُمِّ زَرْعٍ بِنْتِ أُكَيْمِل بن ساعدة: صحابيّان، ورد ذكرهما فى الحديث المشهور بـ (حديث أم زرع) وهو قول النبىّ ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ لعائِشَةَ ـ رضى اللّه عنها ـ: "كنتُ لَكِ كأبى زَرْعٍ لأمِّ زَرْعٍ".

0 **وابنُ أبى زَرْعٍ:** كُنْيَةُ علىِّ بن عبدِ اللّه بن أحمدَ بن عُمَرَ الفاسىّ (نحو ٧٤١هـ = ١٣٤٠م): مؤرِّخٌ من أهل فاس. له من المصنفات: "الأَنيس المُطْرِب القِرْطاس فى أخبار ملوك المغرب وتاج مدينة فاس"، و"زهرة البُسْتان فى أخبار الزمان".

* **الزَّرْع:** اسْمٌ لما نَبَت، وهو الشَّىْءُ المَزْرُوع.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٍ مَّعْرُوشَٰتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَٰتٍ وَٱلنَّخْلَ وَٱلزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُۥ ﴾ (الأنعام/١٤١)

وفيه أيضًا: ﴿ رَّبَّنَآ إِنِّىٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ ٱلْمُحَرَّمِ ﴾.

(إبراهيم / ٣٧)

وفى الخَبرِ عن ابنِ عُمَرَ ـ رضى اللّه عنهما ـ أن النبى ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ قال: "مَن اتَّخَذ كَلْبًا إلا كَلْبَ زَرْعٍ أو غَنَمٍ أو صَيْدٍ، يَنْقُص من أجره كلَّ يومٍ قِيراطٌ".

ومن أَمْثَال المُولَّدين: "نَزَلْتُ مِنْهُ بِوَادٍ غَيْرِ ذى زَرْعٍ"، أى: مُجْدب.

وفى "اللِّسان" قال الحَارِثُ بنُ وَعْلَة الجَرْمِىّ:

لا تَأمَنَنْ قَوْمًا ظَلَمْتَهُمُ
وبَدَأْتَهُمْ بالشَّتْمِ والرَّغْمِ
أَنْ يَأبُرُوا زَرْعًا لغيرِهمُ
والأمرُ تَحْقِرُه وقد يَنْمِى

[قوله: أن يَأْبُروا ...، يريد: أن يحالفوا أعداءَهم ليستعينوا بهم على قوم آخرين].

ويُروى: "أن يَأْبُرُوا نَخْلا".

(ج) زُرُوعٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ كَمْ تَرَكُوا۟ مِن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴾.

(الدخان / ٢٥، ٢٦)

وقال المتلَمِّس ـ يُخَاطِبُ عَمْرَو بنَ هِنْد، وقيل: النُّعْمان ـ:

هَلُمَّ إلينا قد أُثِيرت زُرُوعُها
وعادت عليها المَنْجنونُ تَكَدَّسُ

[هَلُمّ: تعالَ؛ المنجنون: الدَّوابُّ التى يُسْتَقى عليها؛ تَكَدَّس (أَصْلُها تتكَدَّس):

يركب بعضُها بعضًا فى الدَّوَرَان، وقيل: تُسْرِع فى المَشْى].

ويُقالُ: أَهْلَكَ الزَّرْعَ والضَّرْعَ؛ كنايةً عن الدّمارِ الشّامِلِ. (لج)

ومن المجازِ قَوْلُهم: مُطِرْنا الزَّرْعَ والضَّرْعَ. (عن الخليل)

ويقال: بِئْس الزَّرْعُ زَرْعُ المُذْنِبِ.

واسْتَعَارَهُ عبدُ المَلِك بنُ عبدِ الرحيم الحارثىّ للحُزْن، فقال:

وأُبْنَا بِزَرْعٍ قد نَما فى صُدُورنا
من الوَجْد يُسْقَى بالدُّموع البَوَادِرِ

٥ وزَرْعُ الرَّجُل: وَلَدُه. يقال: هؤلاء زَرْعُ فلانٍ.

وقيل: مَنِيُّه.

وفى الخبر عن رُوَيْفِع بن ثابت الأنصارىّ، قال: قام فِينا النبىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ خَطيبًا يَوْمَ حُنَيْن، فقال: "لا يَحِلُّ لامرئ يُؤْمنُ بالله واليوم الآخِرِ أن يَسْقِىَ ماءَه زَرْعَ غَيرِه" يعنى: إتْيانَ الحَبَالَى.

* **زُرْعَة:** عَلَمٌ على غَيْرِ واحدٍ، منهم:

– **زُرْعَة بن سَيْف بن ذى يَزَن الحمْيَرِىّ:** من الأَقْيال (مُلُوك اليَمَن)، أسْلَم وكَتَب إليه النبىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ.

– **زُرْعَة الشِّقِرىُّ:** صحابىّ. وقد سمّاه به رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ. وفى الخبر أنّ رجلاً، يقال له: أَصْرَم، كان فى النَّفَر الذين أَتَوْا رسولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ، فقال: ما اسْمُك؟ قال: أنا أَصْرَم، فقال له النبىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "بل أَنْتَ زُرْعَة".

– **زُرْعَة بن خليفة، وزُرْعَة بن عامرٍ الأَسْلمىّ:** صَحابيّان.

و ـ: عَلَمٌ على غَيْرِ واحدةٍ، مِنْهُنّ:

– **زُرْعَة الكِنْدِيَّة:** زُرْعَةُ بنتُ مُسرِّح بن مَعْدِيكَرِب (نحو ٤٠هـ = ٦٦٠م): صَحابيَّة، من كِنْدة حَضْرَمَوْت، وهى زَوْجة عَبدِ الله بنِ العبّاس الصَّحابى المعروف ابن عمّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ووالدة ابنه العبّاس جدّ الخلفاء العبّاسيين، تُوفِّيت بالأردن.

و ـ: اسمُ كَلبة كانت لبنى ربيعة قَتَلها الجوع، فضُرب بها المَثَلُ، فقيل: "أَجْوَعُ من زُرْعَة".

٥ وابْنُ زُرْعَة: كُنْيَةُ غَيْرِ واحدٍ، منهم:

– **مالكُ بنُ زُرْعَةَ الباهلىّ:** شاعرٌ جاهلىّ، من المجاهيل لا يُعْرَفُ غَيْرُ اسْمِه، له قَصيدةٌ رائيّة، تُعَدُّ نَشيدًا من أناشيدِ الحَرْبِ والبُطولَةِ فى العَصْرِ الجاهِلِىّ، ومَطْلَعُها:

نَأَتْكَ سُلَيْمَى دارَها لا تَزُورُها
وشَطَّ بها عَنْك النَّوَى وأَميرُها

– **عِيسَى بنُ إسحاقَ بن زُرْعَةَ بن مُرْقس البَغْدادىّ، أبو علىّ** (٤٤٨هـ = ١٠٥٦م): مُترجِمٌ عالمٌ بالفلسفة والمنطق، من نَصارى العراق. كان يَحْتَرِف التجارةَ إلى

بلاد الرُّوم. مولدُه ووفاتُه ببغداد. صَنَّف وتَرْجَمَ كتبًا، منها: "اختصار كتاب أرسطوطاليس"، و"العقل"، و"علة استنارة الكواكب".

٥ وأبو زُرْعَة: كنيةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

– أبو زُرْعَة الرَّازِىّ: عُبَيْد الله بنُ عبدِ الكريم بنِ يزيد ابنِ فروخ المخزومىّ بالولاء (٢٦٤هـ = ٨٧٨م): من حُفَّاظ الحديث. من أهل الرَّىّ، زار بغداد وحَدَّث بها، وجالس أحمد بن حنبل. كان يَحْفَظ مِئَةَ ألفِ حديثٍ. له "مسند". تُوُفِّىَ بالرَّىّ.

– أبو زُرْعَة الدِّمشقىّ: عبدُ الرحمن بنُ عمرو بنِ عبدِ الله ابن صفوانَ النصرىّ (٢٨٠هـ = ٨٩٣م): من أئمة زمانِه فى الحديث ورجاله. من أهل دِمَشْق، ووفاته بها. له كتاب فى "التاريخ وعلل الرجال"، و"مسائل" فى الحديث والفقه.

* الزَّرْعَةُ ـ مثلثة الزاى ـ، والزَّرَعَةُ: الموضعُ يُزْرَع فيه. يقال: ما فى الأرض وما عليها زرعَةٌ واحدةٌ.

* الزُّرْعَة: البَذْر. يقال: أَعْطِنِى زُرْعَةً أَزْرَع بها أَرضِى.

و–: فَرْخُ القَبَجَة، وهى الحَجَلَةُ من الطُّيور.

* الزَّرْعِىُّ: ما لَوْنُه لَوْنُ الزَّرْعِ.

يقال: أَخْضَرُ زَرْعِىّ. (لج)

* الزُّرَعِىّ: نِسبة قاضِى القُضاة، سليمانَ بنِ عُمَرَ بنِ سالمٍ، جمال الدِّين، أبى الربيع (٧٣٤هـ = ١١٣٣م): من فقهاء الشافعيّة. أصلُه من المغرب، وتعلّم بدمشق، وَوَلِىَ قضاءَ "زرع" فنُسب إليها، ثم نابَ فى الحُكمِ بدمشق. وانتقل إلى مصرَ فناب فى الحكم فيها. وعاد إلى دمشق فَوَلِىَ القضاءَ ومَشْيَخَة الشيوخ مُدَّة، ثم توجَّه إلى مصر، فَوَلِىَ بها التَّدريس وقضاءَ العسكر، وتُوفى بها.

* الزَّرِيعَة: الأرضُ المزروعةُ. يقال: هذه زَرِيعَةُ فلانٍ.

و–: الشَّىءُ المَزْروعُ. وقيل: اسْمُ الحَبِّ الذى يُتَّخَذُ للزِّراعةِ.

كأنَّها فَعِيلةٌ فى معنى مَفْعولَة.

* المُزَارَعَة: المعاملةُ على الأرضِ ببعضِ ما يخرُجُ منها، ويكون البَذْرُ من مالِكها، وهى طريقةٌ لاستغلالِ الأراضِى الزراعيةِ باشتراك المالكِ والزارعِ فى الاستغلال، ويُقَسَّمُ الناتجُ بينهما بنسبةٍ يُعَيِّنها العَقْدُ أو العُرْفُ.

وفى الخبر عن ثابتِ بنِ الضَّحّاكِ: "أنَّ النبىَّ ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ نَهَى عن المُزَارعة".

وليس المقصود ما سبق تعريفه، ولكنه المزارعة مع اشتراط حصول المالك على حصاد أجزاء بعينها من الأرض، أو نحو ذلك من الشروط لما فيها من الغَرَر.

* **المُزْدَرَعُ:** موضِعُ الزَّرْعِ.

قال ابنُ الرُّومِىّ ـ يَمْدَحُ القاسِمَ بنَ عُبَيْدِ اللّه ـ:

حَمَوْهُ المعاشَ وأسْبابَهُ

وهُمْ خَيْرُ مُزْدَرَعِ الزَّارِعِ

واسْتعارَهُ أبو العَلاءِ المَعَرِّىّ لِمَقَرِّ الأجْسادِ بعد الموتِ، فقال:

النَّفْسُ فى العالَمِ العُلْوِىِّ مَرْكَزُها

ولَيْسَ فى الجَوِّ للأَجْساد مُزْدَرَعُ

* **المُزْدَرِع:** مَنْ يَزْدَرِعِ زَرْعًا لنَفْسِه.

* **المُزَرَّع ـ ابنُ المُزَرَّع:** كُنْيَةُ يَمُوتَ بنِ المُزَرَّعِ العَبْدِىّ ـ من عَبْدِ القَيْسِ ـ البَصْرِىّ، أبى بكر (٣٠٤هـ = ٩١٦م): شاعرٌ أديبٌ، من مشايخِ العِلْم، وهو ابنُ أختِ الجاحظ. زار بغداد سنة ٣٠١هـ، وزار مصر مرارًا. وكان لا يعودُ مريضًا خشية تَطَيُّره باسمه (يموت)، وسَمَّى نَفْسَهُ مُحَمَّدًا. له روايةٌ للأخبار وحكاياتٌ أورد بعضَها ابن خَلِّكان. ماتِ بطَبرِيّة، وقيل: بدِمَشق.

* **المَزْرَعة ـ مثلثة الراء ـ، والمِزْرَعَةُ:** المُزْدَرَعُ، وهى: الأرضُ التى تُزْرَع.

قالَ أَبُو دُلاَمةَ ـ على لسان زوجته تلومُه ـ:

اخْرُجْ لِتَبْغِ لنَا مالاً ومَزْرَعَةً

كما لِجيرانِنَا مَالٌ ومُزْدَرَعُ

[المالُ هنا: الماشِيَةُ والسائِمَةُ].

ومن المجاز قَوْلُهم: الدنيا مَزْرَعَةُ الآخرة.

وـــ: مكانُ تربيةِ الحيواناتِ ونحوِها لغرضٍ استثمارىّ، كمزرعة الماشية ومزرعة الدواجن ومزرعة الأسماك.

وـــ (فى التحاليل الطبيّة) Culture: وعاءٌ خاصٌّ تُسْتنبتُ فيه البكتيريا لدراسة خصائصها وسُبل مقاومتها.

(ج) مَزارِعُ.

قال عَدِىُّ بن زيدٍ العِبادىّ:

ويأكُلْنَ ما أَعْنَى الوَلِىُّ فلم يَلِتْ

كأنَّ بحافاتِ النِّهاءِ المَزارِعا

[أَعْنَى: أَخْرَجَ وأَظْهَرَ؛ الوَلِىّ هنا: المطر؛ لَمْ يَلِتْ: لَمْ يُبْطِئِ الإنْباتَ؛ النِّهاءُ: جَمْعُ نِهْيٍ، وهو الجَدْوَلُ أو النُّهَيْرُ].

o ومزارِعُ الرِّياح: مناطقُ خاصّة تَشْتَدُّ فيها الرِّيحُ تُقامُ بها آلاتٌ لإنتاج الطاقة الكهربائية بفعل الرياح.

* * *

* **الزَّرْغَبُ:** جِلْدُ المَيْتة من الحَميرِ والبَقَرِ.

ويُقالُ لَهُ: الكِيمُخْت.

* * *

ز ر ف

(فى الحبشيّة Zarafa (زَرَفَ): نَفَذَ، نَهَبَ. وفى السّريانيّة Zeraf (زِرَفْ): رَشَّ، صَبَّ).

١ـ السَّعْىُ والحَرَكَةُ. ٢ـ الزِّيادَةُ.
٣– اسْمُ حَيوانٍ.

قال ابنُ فارس: "الزَّاء والرَّاء والفاء أصلٌ يدلّ على سَعْيٍ وحَرَكة".

* زَرَفَتِ النَّاقةُ، ونَحْوُها ـُـ زَرْفًا، وزُرُوفًا: أَسْرَعَت ووَسَّعَت خَطْوَها.

فهو زَرُوفٌ، ومِزْرافٌ. (وانظر: ر ز ف)

قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى:

وهَمٍّ قَدْ نَفَيْتُ بأَرْحَبِىٍّ
هِجانِ اللَّوْنِ من سِر هِجانِ
شديدِ الأَسْرِ أَغْلَبَ دَوْسَرِىٍّ
زَرُوفِ الرِّجْلِ مُطَّرِدِ الجِرانِ

[أَرْحَبِىّ: فَحْلٌ منسوبٌ إلى أَرْحَب، بَطْن من هَمْدان؛ هِجانُ اللَّوْنِ: خالِصُه؛ السِّرّ هنا: الأصل؛ شَدِيدُ الأَسْرِ: قوىُّ الخَلْق؛ أغْلَب: غليظ العُنُق؛ دَوْسَرِىّ: شديد؛ الجِرَانُ: مُقَدّمُ العُنُقِ؛ وقوله: مُطَّرِد الجِران، أى: يُشْبِه بعضُه بعضًا، ليس فيه اختلافٌ].

و ـــ فلانٌ، ونَحْوُه زَرْفًا: قَفَز.

ويقال: زَرَف السّائرُ: أَسْرَع وطَوَى من الأَرْضِ فى سَيْره ما لا يَطْوِيه غيرُه.

(عن الهَجَرِىّ)

و ـــ زَرِيفًا: مَشَى على هِينَتِه. (كأنه ضِدٌّ)

ويُقالُ: مَشَتِ النَّاقَةُ زَرِيفًا. (عن ابن الأعرابى) وأَنْشَدَ ـ وذكر تَقَدُّمَ العُمرِ ـ:

وسِرْتُ المَطِيَّةَ مَوْدوعَةً
تُضَحِّى رُوَيْدًا وتَمْشِى زَرِيفَا

[سِرْتُ المَطِيَّة، أى: سِرْتُ كأنِّى مَطِيَّةٌ؛ مَوْدوعَةٌ: مُراحَةٌ؛ تُضَحِّى: تَمْشى على هِينَتِها].

ويُرْوَى: "رَزِيفا". (وانظر: ر ز ف)

و ـــ الجُرْحُ زَرْفًا: انتَقَضَ ونُكِس بعدَ البُرْء.

و ـــ فلانٌ فى الكلامِ: زادَ فيه.

ويقال: زَرَفَ فى حَدِيثِه: زاد فيه وكَذَب.

و ـــ إلى الشَّىء ـــ زُرُوفًا، وزَرِيفًا: تَقَدَّم ودَنَا إليه. (وانظر: رزف)

و ـــ فُلانًا عن نفسِه: دفعه ونَحاه.

* زَرِفَ الجُرْحُ ـــ زَرَفًا: زَرَف.

* أَزْرَفَ الجُرْحُ: زَرَف.

وـــ القومُ: عَجِلوا فى هَزيمةٍ أو غيرِها.

وقيل: أَسْرَعوا فِرارًا من شيءٍ.

(وانظر: ر ز ف)

وـــ فلانٌ: اشْتَرى الزَّرَافَةَ.

وـــ: تَقَدَّم. ويقال: أَزْرَف إليه.

(وانظر: ر ز ف)

وـــ فى المَشْىِ: أَسْرعَ.

وـــ النَّاقةَ: حَثَّها. وقيل: أَخَبَّها فى السَّيْر. وفى "الصِّحاح" قال الراجزُ:

* يُزْرِفها الإغراءُ أَىَّ زَرْفِ *

(وانظر: ر ز ف)

* **زَرَّفَ** الخِمْسُ، أو الرِّبْعُ - من أظْماءِ الإبلِ -: بَعُدَ وأَتْعَب. (لج)

يقال: خِمْسٌ مُزَرِّفٌ، ورِبْعٌ مُزَرِّفٌ.

قال مُلَيْحُ بْنُ الحَكَم الهُذَلىّ - وذَكَرَ رَكْبًا مُسافِرًا -:

فَرَاحوا بَرِيدًا ثم أَمْسَوْا بشَلَّةٍ
يَسير بها للقوم خِمْسٌ مُزَرِّفُ

[البَرِيدُ: المَسافَةُ بين كُلِّ مَنْزِلَيْن من منازل الطَّريق، وتُقَدَّرُ بنحو أحد عشر كيلو مترًا؛ الشَّلَّةُ: المَرَّةُ من الطَّرْدِ].

ويُرْوَى: "رِبْعٌ مُرَزِّف". (وانظر: رزف)

وـــ فلان فى الشَّىءِ، وعليه: زادَ فيه أو عليه وجَاوَزَ.

يقال: زَرَّف على الخمسين أو الستين.

و: زَرَّف فى قياسِ الثَّوْب.

(وانظر: ز ل ف)

ويقال: زَرَّف فى الكلام، أو الحديث: زَرَف فيه. وسُئِلَ الأَصْمَعِىُّ عن ابنِ الكَلْبِىِّ، فقال: "كان يُزَرِّف فى الحديث".

(وانظر: ز ل ف)

وـــ فلانًا: زرفَه. قال حاتم الطّائىّ:

ولا أُزَرِّف ضَيْفى إنْ تَأَوَّبَنى
ولا أُدَانى له ما ليس بالدَّانِى

[تأوَّبنى: رَجَع إلىَّ].

ويقال: زَرَّفَ فلانًا عن نفسِهِ.

وـــ الشَّىءَ: زادَهُ.

وـــ: أَنْفَذه.

* **انْزَرَفَ** الشَّىءُ: نَفَذَ. يُقالُ: زرَّفْتُه فانْزَرَفَ.

وـــ الرِّيحُ: مَضَتْ.

وـــ القومُ: ذَهَبوا مُنْتَجِعين.

* **الزَّرافَة**: مِنْزَفَةُ الماءِ يُسْقى بها الزَّرْعُ ونَحْوُه.

وـــ: الجَماعةُ من الناس.

وقيل: العَشَرَة، أو العَشِيرة منهم.

(ج) زَرافاتٌ.

وفى خبر الحَجّاج: "إيَّاىَ وهذه الشُّفعاءَ والزَّرافاتِ، فإنِّى لا أَجِد أحدًا من الجالسين فى زَرافةٍ إلا ضَرَبْتُ عُنُقَه".

[الشفعاءُ هنا: مَنْ يَشْفَعون فى المُريبين. لا تكون كذلك إلاّ إذا تَجَمَّعَت لِسَعْىٍ فى أَمْرٍ مُريب].

وقال قُرَيْط بن أُنَيْف العَنْبَرىّ - يَعْتِبُ على قَوْمِهِ لتَقْصيرهِمْ فى نُصْرَتِهِ -:

قَوْمٌ إذا الشَّرُّ أَبْدَى ناجِذَيْه لهمْ
طاروا إليهِ زَرافاتٍ وَوُحْدانا

[النَّاجِذُ: الضِّرْس؛ وقَوْلُه: إذا الشَّرُّ أبْدى ناجِذَيه: ضَرَبه مَثَلاً لاشتداده؛ وُحْدان: جمع واحد، أى: مُنْفردين].

وقال عَدِىُّ بن زيدٍ:

وبُدِّلَ الفَيْجُ بالزَّرافةِ وال
أيامُ خُونٌ جَمٌّ عجائبُها

[الفَيْجُ: الجماعةُ القَليلةُ من الناس؛ خُونٌ: جَمْعُ خائنٍ].

وقال المتنبِّى - يَرْثى ابنَ عَمِّ سَيْفِ الدولةِ -:

أَيْنَ الهِباتُ التى يُفَرِّقها
على الزَّرافاتِ والمواحِيدِ؟

[المَواحيد: الفُرادَى].

* **الزَّرَافَةُ، والزُّرَافَةُ:** دابَّةٌ حَسَنَةُ الخَلْق من ناحيةِ الحبَش، يَداها أطْوَلُ من رِجْلَيْها.

قيل: سُمِّيَت بذلك لِطُول عُنُقِها زيادةً على المعتاد. يقال: خَلَق اللهُ الزَّرَافَةَ، يَدَيْها أَطْوَلُ من رِجْلَيْها.

(ج) زَرافَى، وزَرافِىُّ.

وـ (فى علوم الأحياء والزراعة) Giraffe: حيوانٌ عُشْبِىٌّ ثَدْيِىٌّ من فصيلة الزَّرافيّات، رتبة الحافِريّات، زوجيّة الأصابع، وهى أطولُ ذوات الأربع قاطِبة. الذكر منها أطول من الأنثى، وقد يصل ارتفاعه إلى خمسة أمتار ونصف تقريبًا. عنُقها طويلٌ جدًّا، ورِجْلاها أَقْصَرُ من يَدَيْها، ويَحْمِل الرأسُ (فى الذكرِ والأُنثى) قرنيْن قصيرَيْن يُغَطِّيهما الجِلْدُ. لونُها أَصْفَرُ مُغْبَرٌّ، وجِسْمُها مُبَقَّعٌ ببُقَعٍ كبيرةٍ مُحْمَرَّة أو مُصْفَرَّة أو دَكْناء. وهى حيوان وَجِلٌ سريع العَدْو. ومَوْطِنُها إفريقيا، ويوجد منها صنفان: زرافة سودانية، وزرافة صوماليّة.



الزرافة

* **الزُّرَافَةُ:** الكَذَّابُ الذى يَزِيد فى الحَديث.

* **الزَّرَّافَةُ، والزُّرَّافَةُ:** الزَّرَافَةُ والزُّرافَةُ.

وـــ: الجماعـةُ مـن النـاسِ. يقـال: أَتـانى القومُ بِزَرافَّتِهِم.

* **الزَّرَّافُ** من السَّيْر: السَّريعُ. وأَنْشَدَ ابنُ السِّكِّيت قَوْلَ الراجزِ ـ يصفُ إبلاً ـ:

كأنَّها القُورُ على الأَشْرافِ

بِعَنَقٍ مـن فَوْرِهـا زَرَّافِ

[القُور: جمع قارَة، وهى الجَبَلُ الصغيرُ؛ الأَشْرافُ: جمع شَرَف، وهو المكان العالى؛ العَنَق: ضَرْبٌ من السَّيْر].

* **الزَّرَّافَةُ:** مِنْزَفَةُ الماءِ يُسْقَى بها الزَّرْعُ ونحوُه. (ج) زرّافاتٌ.

وبه فُسِّرَ بَيْتُ الفرزدق ـ يَهْجو بنى جَعْفَرِ ابن كلاب ـ:

ونُبِّئْتُ ذا الأَهْدامِ يَعْوِى ودُونَه
من الشَّأْمِ زَرَّافاتُها وقُصورُها

[ذو الأهدام: لَقَب نافعِ بنِ سَوَادة الضَّبابى مَهْجُوِّ الفرزدق].

ويُـرْوَى: "زَرَّاعاتُهـا"، وهـى الأَرْضُ التـى تُزْرَعُ.

o **وزَرَّافات:** اسْمُ موضعٍ، وَرَد فى قَوْل لَبِيد:

بالغُرابـاتِ فَـزَرَّافاتِهـا
فَبِخِنْزِيرٍ فأَطْرافٍ حُبَـلْ

[كلها أسماء مواضع].

o **وزَرَّافاتُ البلدِ:** ما قَرُبَ منها ودَنَا. وبه فُسِّر بيتُ لبيد السابق.

* * *

* **زُرْفامِيَةُ:** قريةٌ على شاطِئ دِجْلَة الغَرْبىّ، من نواحى الزَّاب الأعلى عند مَصَبِّه. قال ياقوت: هى الآن خَرابٌ.

وفيها يقول علىُّ بنُ نَصْر بن بَسّام:

ودِهْقَـانُ طَـيٍّ تَـوَلَّى العراقَ
وسَقْـىَ الفـراتِ وزُرْفامِيَهْ

[الدِّهْقَانُ: رئيسُ الإقليم].

يُنْسَبُ إليها: عبدُ الصَّمَدِ بنُ يوسفَ بنِ عيسى (٥٧٦هـ = ١١٨٠م): نَحْوِىٌّ ضَريرٌ، قَرَأَ على ابنِ الخَشَّاب، وأقام بواسط يُقْرِئ النحو.

* * *

ز ر ف ق

* **زَرْفَق** السَّائِرُ: أَسْرَعَ.

(وانظر: ز ر ق ف)

* **ازْرَنْفَقَ** السَّائِرُ: زَرْفَق. يقال: ازْرَنْفَقَتِ الإبلُ.

ويقال: سَيْرٌ مُزْرَنْفِقٌ، وبعيرٌ مُزْرَنْفِقٌ.

* * *

* **الزَّرْفَكَنْدُ** (فـى الفارسِـيَّة: زيرافكَنْـد: الصَّوْتُ الناعِمُ واللَّحْنُ المَقْبـولُ): لَحْـنٌ مـن ألحان الموسيقى.

* * *

ز ر ف ن

* زَرْفَنَ فلانٌ صُدْغيْه: جَمَعَ شَعْرَهما وعَطَفَه كالحَلْقة. قال الجوهرىّ: كلمةٌ مولّدة.

قال الشَّريفُ المُرْتَضى ـ مُتَغَزِّلاً ـ:

فَبِتُّ لَيْلِى كُلَّـهُ
أَضمُّ منه غُصْنَهْ
وأَلْثِمُ الصُّدْغَ الذى
عَقْرَبَهُ وزرْفَنَهْ

ويقال: زَرْفَنَتِ المَرْأةُ شَعْرَها: جَعَلَتْهُ حَلَقاتٍ. (لج)

* الزُّرْفِينُ، والزِّرْفِينُ (فى الفارسِيَّة: زُرْفِين: حَلْقَةُ البابِ، حَلْقَة القُفْل، حديدةٌ فى طَرَفِ الحِزام يُشَدُّ بها كالإبْزِيم): حَلْقَةُ البابِ، وهى: المِتْرس.

قال أبو هلال العَسْكَرِىّ: أظُنُّه أعْجَمِيًّا، وقد صُرِّف منه الفِعْلُ.

(ج) زَرافِينُ.

وفى الخبر: "كانتْ دِرْعُ رسول اللّهِ ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ ذاتَ زَرافِينَ إذا عُلِّقَت بِزَرافِينها سَتَرَتْ، وإذا أُرْسِلَتْ مَسَّتِ الأرضَ".

وقالَ ابنُ المُعْتَزّ:

عَلَى بُسْتانِ خَدَّيْهِ
زَرافِينُ من السِّيَج

[السِّيَجُ: جَمْعُ سِياجٍ، وهو ما يُحيطُ بالشَّىْءِ. أراد سِيَجًا من الزرافين فقلب].

وـ من النّاسِ: جَماعَتُهم.

(وانظر: ز ر ف)

* * *

ز ر ق

(فى الحبشيّة Zaraqa (زَرَق): خَرَقَ بِرُمْح، طَعَنَ. وفى السريانية Zeraq (زرَق): نَثَرَ، بَعْثَرَ، و Zarqā (زَرْقَا): أَزْرَق (اللون)).

١- أَحَدُ ألوان الطَّيْف الأساسيّة.
٢- شِدَّةُ الصَّفاء.
٣- المُرورُ الخَفِىُّ. ٤- طائِرٌ.

* زَرَقَ الطَّائِرُ، وغَيْرُهُ ـِـ زَرْقًا: رَمَى بِسَلْحِه. (وانظر: ذ ر ق)

ويُقال: زَرَقَ فلانٌ: أَحْدَثَ. (عن ابن القطاع)

وـ عَيْنُ فُلان: انْقَلَبَتْ، وظَهَرَ بَياضُها. (عن الفرَّاء) ويقال: زَرَقَتْ عينُه نَحْوِى.

وـ الناقةُ الحِمْلَ: أَخَّرَتْه إلى وراءٍ. ويقال: زَرَقَ الرَّحْلَ فانْزرق: أخَّره فتأخَّر.

وـ فلانٌ فلانًا بعَيْنِه، أو ببَصَرِه: أَحَدَّه نَحْوه، ورَماه به. (وهو مجاز) (عن الأصمعى)

وـــ الصَّيْدَ بالمِزْراقِ (الرُّمْح القَصِير): رَماه، أو طَعَنَه به.

* **زَرِقَ** ـَـ زَرَقًا، وزُرْقَةً: كـانَ ـ أو صـارَ ـ أَزْرَقَ اللـون. يقـال: زَرِقَـتْ عـينُ فـلانٍ. ويقال: فى عَيْنِه زَرَقٌ، وزُرْقَةٌ. فهـو أَزْرقُ، وهـى زَرْقَـاءُ. (ج) زُرْقٌ. وفـى "الحيوان" قال الجاحظ ـ فى حديثـه عَمَّـن يُتشاءَمُ منهم من العَرَب ـ: "...فَإِنّ قَيْسًا ـ يعنى قَيْسَ بنَ زُهَيْر ـ كان أَزْرَقَ وَبِكْرًا ابـنَ بِكْرَين...".

وقال سُوَيْدُ بْنُ أبى كاهِلٍ اليَشْكُرِىّ ـ يهجو مُحْرِزَ بنَ مكَعْبَر الضبىّ ـ:

لَقَدْ زَرِقَتْ عَيْنَاكَ يا بْنَ مُكَعْبَر
كما كُلُّ ضَبِّىٍّ من اللُّؤْمِ أَزْرَق

وقال أبو الأسْوَد الدُّؤلى ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

ولا عَيْبَ فيها غَيْرَ زُرْقَةِ عَيْنِها
كذاك عِتاقُ الطَّيْرِ زُرْقٌ عُيونُها

وقال بَشّارُ بنُ بُرْدٍ:

ولِلبَخيل على أموالِهِ عِلَلٌ
زُرْقُ العُيونِ عليها أَوْجُهٌ سُودُ

وـــ فلانٌ: ابيَضّتْ عيناه ـ وقيل: تَغَشَّى سوادَهُما بَياضٌ ـ فلم يُبْصِرْ.

قال الأعشى ـ يَمْدَحُ المُحَلَّقَ بنَ حَنْتَم ـ:

كَذَلِكَ فَافْعَلْ ما حَيِيتَ إلَيْهِمُ
وأَقْدِمْ إذا ما أَعْيُنُ النَّاس تَزْرَقُ

ويُرْوَى: "تَبْرَق"، أى: تَتَحَيَّرُ وتَـدْهَشُ فـلا تُبْصِرُ.

وـــ الشَّىْءُ: صَفا. (عن ابن القطّاع)

قال البُحْتُرِىّ ـ وذَكَرَ الخمْرَ ـ:

لَبِسَتْ زُرْقَةَ الزُّجاجِ فجاءَتْ
ذَهَبًا يَسْتَنيرُ فى لازَوَرْدِ

[يَسْـتَنيرُ: يُضـىءُ؛ الـلازَوَرْد: ضَـرْبٌ مِـن الأحجـار الكريمـةِ لَوْنُـه أزْرَقُ سَـماوِىٌّ أو بَنَفْسَجِىٌّ].

ويُقالُ: زَرِقَ الماءُ: كان قليلاً وبَدا صَفاؤه. (عن السرقسطى)

ويُقالُ: نُطْفَةُ ماءٍ زَرْقاءُ.

ويُقالُ: ماءٌ أَزْرَقُ: شَدِيدُ الصَّفاءِ. (عـن ابـن الأعرابى)

قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى:

فَلَمَّا وَرَدْنَ الماءَ زُرْقًا جِمامُه
وَضَعْنَ عِصِىَّ الحاضِرِ الْمُتَخَيِّمِ

[جِمامُ الماءِ: مُعظمه وما اجْتَمَعَ منه؛ وَضَعْنَ عِصِىَّ الحاضِرِ، أى: أَقَمْنَ؛ المُتَخَيِّمُ: الـذى اتَّخَذَ خَيْمَةً].

وقال أَبو صَـخْر الهُـذَلىُّ ـ يَرْثـى ابْنَـهُ داود، ويدعو لقبره بالسُّقْيا ـ:

لِيَرْوَى صَدَى داودَ واللَّحْدُ دُونَه

وليس صدًى تحت العِداء بشاربِ

وَلَكِنْ يُقِرُّ العَيْنَ والنَّفْسَ أَن تَرَى

بِعُقْدَتِه فَضْلاتِ زُرْقٍ دَواعِبِ

[العِداءُ: الصَّخْرُ يُوضَعُ على القبرِ، عُقْدَتُه: مَكَانُه، ويَعْنِي قَبْرَهُ، دَوَاعِبُ: جارِيَةٌ مُسْتَنَّةٌ فى سَبِيلِها].

وقال ابنُ خفاجة - يَمْدَحُ أبا بكر بن الحاج -:

ولِلَّيْلِ ظِلٌّ قد تَقَلَّصَ أَخْضَرُ

وللصُّبْحِ ماءٌ قد تَسَلْسَلَ أَزْرَق

ومن المجاز قولُهم: نَصْلٌ أزْرَقُ بَيِّنُ الزَّرَقِ: شديدُ الصَّفاءِ. (عن اللِّحياني)

قال امرؤُ القَيْس - يَفْخَرُ ويتهدَّدُ -:

أَيَقْتُلُنِي والمَشْرَفِيُّ مُضَاجِعِي

وَمَسْنُونَةٌ زُرْقٌ كَأَنْيَابِ أَغْوَالِ

[مسنونة، يعنى: نِصالاً مُحدّدة].

وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْر:

قَوْمٌ رِباطُ الخَيْلِ وَسْطَ بُيوتِهِمْ

وأَسِنَّةٌ زُرْقٌ تُخالُ نُجُوما

[تُخالُ نُجُومًا: يَعْنِي فى لَمَعانِها].

وقال ابنُ مُقْبل - يفخر -:

وَكَمْ مِنْ كَمِيٍّ قَدْ شَكَكْنَا قَمِيصَهُ

بأَزْرَقَ عَسَّالٍ إِذَا هُزَّ عامِلُهْ

[الكَمِيُّ: الفَارِسُ الشَّاكِي السِّلاح، القميصُ هنا: الدِّرع، العَسَّالُ: الرُّمْحُ اللَّدْنُ يهتزُّ ويضطربُ، وعامِلُ الرُّمحِ: صدرُه دونَ السِّنان].

وقال زُفَرُ بْنُ الحارث - مُتهدِّدًا ومُنْذِرًا -:

فَإِنْ عُدْتَ واللّهِ الذِى فوقَ عَرْشِهِ

مَنَحْتُكَ مَسْنُونَ الغِرارَيْنِ أَزْرَقا

[الغِراران: حَدّا السَّيْفِ].

* **أَزْرَقَتْ** عَيْنُ فُلانٍ: زَرِقَتْ. يقال: أَزْرَقَتْ عَيْنُه نَحْوِى.

و- الناقةُ حِمْلَها: أَخَّرَتْهُ.

ويُقالُ: أَزْرَقَ البعيرُ الرَّحْلَ فانزرق، أى: أَخْرَه فتأخر.

* **زَرَّقَ** الشَّيءَ: صَيَّرَه أَزْرَقَ اللَّوْن. (لج)

يقال: زَرَّقَ القُماشَ بالصَّبْغِ، وزَرَّقَ الحائِطَ بالطِّلاءِ. (لج)

* **انْزَرَقَ** فلانٌ: اسْتَلْقَى على ظَهْرِه. (عن الأصمعى)

و- السائِرُ: مَرَّ، فَجاوَزَ وذَهَبَ مُسْرِعًا.

و- الرَّحْلُ: تَأَخَّرَ عن مَوْضِعِهِ من ظَهْرِ الدَّابّة. (عن الفرّاء) (مطاوع زَرَقَهُ وأَزْرَقَهُ)

وفى "التهذيب" قال الراجزُ:

يَزْعُمُ زَيْـدٌ أَنَّ رَحْلِى مُنْزَرِقْ

يَكْفِيكَهُ اللّهُ وحَبْلٌ فى العُنُقْ

[حَبْلٌ فى العُنُق: يعنى ما يُشَدُّ فى صَدْرِ الدَّابَّةِ ليَمْنَعَ اسْتِئْخارَ الرَّحْلِ].

وـــ السَّهْمُ، أو القَذِيفَةُ: نَفَذَ ومَرَقَ.

(عن الليث)

قال رُؤْبَة ـ يصفُ صَائِدًا ـ:

لَوْلا يُدالِى خَفْضُهُ القِدْحَ انْزَرَقْ

[يُدالِى: يُقارِبُ].

وـــ فلانٌ فى الشَّىءِ: دَخَلَ فِيه.

* **ازْرَقَّ** الشَّـىءُ: صـارَ أَزْرَقَ اللونِ. يقـال: ازْرَقّ ماءُ البَحْرِ وَصَفا. (لج)

وـــ عَيْنُ فُلانٍ: زَرِقَتْ.

ويقال: ازرقّـتْ عَيْنُـه للمـوت. فهـو أزرَقُ، وهى زَرْقاءُ (عـن السـكرى) وبـه فَسَّـر قـول قَيْسِ بْنِ عَيْزارَةَ ـ وذكر صائدًا ـ

فى كل مُعتَرَكٍ يُغادِرُ خَلْفَه

زَرْقاءَ دامِيَةَ اليَدَيْن تَمِيدُ

[المُعْتَرَكُ: موضعُ المعركة؛ تَميدُ هنـا: تَميـلُ وقد غُشِى عليها من الطَّعْن].

* **ازْرَاقَّ** الشَّىْءُ ازْرِيقاقًا: زَرِقَ شَيئًا فشَيئًا.

وـــ عَيْنُ فُلانٍ: زَرِقَتْ.

* **تَـزَوْرَقَ** فـلانٌ: زَرَقَ. وأنشـد محمـد بـن حبيب لجرير:

تَزَوْرقْتَ يا بن القَيْنِ من أكل فيرةٍ

وأكل عُويثٍ حين أسْهَكَ البَطْنُ

[الفِيرةُ: الحُلْبَة تُخْلَطُ للنُّفساءِ؛ العُوَيثُ: طعامٌ يُصْنَعُ من البقْلة الحمْقاءِ بالزيت].

* **الأَزارِقُ:** مَاءٌ بالبَادِيَةِ، ورد فى قَوْل عَدِىِّ بن زيد ـ وذكر حمارَ وَحْشٍ وأُتُنَهُ ـ:

حَتَّى وَرَدْنَ مِنَ الأَزَارِقِ مَنْهَلاً

وَلَهُ عَلَى آثَارِهِنَّ سَحِيلُ

[سَحِيلٌ: نَهِيقٌ].

* **الأَزارِقَـةُ:** قَـومٌ مِـن الخَـوَارِجِ الحَرُورِيَّـةِ، نُسِـبُوا إلى رئيسهم نَافِعِ بنِ الأَزْرَقِ. كَفَّرُوا عَلِيًّا ـ رضـى اللّه عنـه ـ لِقُبولـه التَّحكـيمَ، كمـا كفَّـروا الصَّحَابَةَ والقاعِـدينَ عـن القِتـالِ مـن الخـوارجِ، وجَـوَّزُوا قَتْـلَ المُخـالِفينَ وسَـبْىَ نِسائِهم.

يقال: خَرَجَتْ عليهم الأَزارِقَةُ. واحِدُهُم أَزْرَقِىٌّ.

* **الأَزْرَقُ** (Blue colour): أَحَـدُ الألـوان الأَساسِـيَّةِ الثلاثة فى الطَّيْفِ الضَّوْئىّ ـ والآخران: الأَحْمَرُ والأَخْضَرُ ـ وتَنْتُجُ الأَلْوانُ الأُخرى عن طريق مَزْجِ اثْنَيْن أو أَكْثَـرَ مـن هذه الألوان الثلاثةِ. وتَقَـعُ أَطْوالُ مَوْجـاتِ اللَّـوْن الأَزْرَق بين اللَّوْنَيْن الأَخْضَرِ والبَنَفْسَجِىِّ.

وقَوْلُهم: فـلانٌ دَمُـه أَزْرَقُ: يَعْنـون أَنَّـه مـن طبقة النُّبَلاء. (لج)

وـــ: البازِىُّ. (صِفَةٌ غالبة)

قال الأعشى ـ يمدحُ قيسَ بن مَعْدِيكَرِب ـ:

كَأَنَّ الغُلامَ نَحَا للصُّوَا

رِ أَزْرَقَ ذا مِخْلَبٍ قَدْ دَجَنْ

[نحا: صَرفَ؛ الصُّوارُ: القطيعُ من بقرِ الوَحْشِ؛ دَجَنَ بالصيدِ: اعْتَادَه].

وقال ذُو الرُّمة:

مِنَ الزُّرْقِ أَوْ صُقْعٍ كَأَنَّ رُؤُوسَها

مِنَ القَهْزِ والقُوهِيِّ بِيضُ المَقانِعِ

[الصُّقْعُ هنا: العِقْبان؛ القَهْز، والقُوهِىّ: ثِيابٌ بيضٌ يُخالِطُها حريرٌ؛ المَقانِعُ: جَمْعُ مِقْنَعَةٍ، وهى ما يُغطِّى الرَّأْسَ وأعلى الصَّدْرِ].

وقال الكُمَيت:

وَعِيدُ الحُبارَى من بعيدٍ تَنَفَّشَتْ

لأَزْرَقَ مَعْلُول الأَظافِرِ بالخَضْبِ

[الحُبارَى: طائرٌ صغيرُ الحجم، ووَعيدُ الحُبارَى: يُضْرَبُ مَثَلاً لِلضعيفِ يَتوعَّدُ القَوِىَّ؛ تَنَفَّشَتْ: نَفَشَتْ رِيشَها؛ المَعْلُولُ هنا: المَصْبُوغُ؛ الخَضْبُ، يريد: دِماءُ ما يَقْتَنِصُ مِن الحيوان].

وـــ: النَّمِرُ. (صِفَةٌ غالِبَةٌ)

وفى "التاج" قال عبدُ المَسيحِ الغَسَّانِىّ:

أَزْرَقُ مُمْهَى العَيْنِ صَرَّارُ الأُذُنْ

وـــ: الذُّبَابُ الضَّخْمُ. قال المُتَلَمِّسُ الضُّبَعِىّ ـ يُعاتِبُ بنى ذُهْلٍ ـ، وبِهِ سُمِّى المُتَلَمِّس:

وذَاكَ أَوَانُ العِرْضِ حَىَّ ذُبابُهُ

زَنابِيرُهُ والأَزْرَقُ المُتَلَمِّسُ

[العِرْضُ: وَادٍ مِن أَوْدِيَةِ اليَمامَةِ؛ حَىَّ ذُبابُه: عاشَ وكَثُرَ ونَشِطَ؛ الزَّنابيرُ: ذُبابُ الرّوض؛ المُتَلَمِّسُ: الطَّالِبُ].

وقال المُمَزَّقُ العَبْدِىُّ ـ يَصِفُ ناقَتَهُ ـ:

كَأَنَّ نَضِيحَ البولِ مِنْ قُبْلِ حاذِها

مَلابُ عَرُوسٍ أَوْ مَلادِغُ أَزْرَقِ

[نَضِيحُ البَوْلِ: رَشاشُه؛ الحَاذُ: المَوْضِعُ الذى يقع عليه الذَّنَبُ من جانِبَى الفخذين؛ المَلابُ: نَوعٌ مِن الطِّيب؛ مَلادِغُ: مواضِعُ اللَّدْغِ].

(ج) زُرْقٌ. (جج) أَزارِقُ.

قال ذو الرُّمة ـ وذَكَرَ دُخولَ الصَّيْفِ ـ:

وأَجْمالُ مَىٍّ إذ يُقَرَّبْنَ بَعْدَ ما

وُخِطْنَ بِذِبّانِ المَصِيفِ الأَزارِقِ

[إذْ يُقَرَّبْن، أراد: لِيُحْمَلَ عليها اسْتِعدادًا للرَّحيلِ؛ وقوله: بَعْدَ مَا وُخِطْنَ بِذِبَّانِ المَصِيفِ، أى: لُدِغْن فيقطُرُ منها الدَّمُ].

o **والـزُّرْقُ** فـى قولـه تعـالى: ﴿ يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ وَنَحْشُرُ ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴾.

(طه /١٠٢)

قيل: عُمْيًا. وقيل: عِطاشًا. قال ابن سيده: معناه ازرقَّت عُيونُهم من كَثْرة العَطَش.

وقيل: يَتَّصِفُ بالزُّرْقَةِ كلُّ من يُكابِدُ المشقَّات.

o **والأَزْرَقُ العَيْن:** الخالِصُ العَداوَةِ. قيل: أصْلُ ذَلِكَ أنَّ أعْداءَ العَرَبِ عادةً هم جيرانُهُم من الرُّوم، وهم زُرْقُ العُيون، فصارَ ذلك كِنايةً عن العَدُوِّ حتى ولَوْ لَمْ يَكُنْ أَزْرَقَ العَيْن. (لج) كما فى قول الشَّمَّاخ ـ يَرْثى عُمَرَ بْنَ الخَطَّاب ـ رضى الله عنه ـ ويُنْسَبُ لكُلٍّ من أخويه جَزْءٍ ومُزرِّد ـ:

وما كُنْتُ أَخْشَى أَن تَكُونَ وَفاتُهُ
كَفَّى سَبَنْتَى أَزْرَقِ العَيْنِ مُطْرِقِ

[السَّبَنْتَى: النَّمِر، ويُسْتَعمل فى الجَرِىءِ المُتَرصِّدِ، وعَنَى به أَبَا لؤلؤة المَجُوسِىَّ؛ المُطْرِقُ: المُسْتَرْخِى العين خِلْقَةً].

وقال أحمد شوقى ـ فى فوزى الغَزِّى أَحَدِ زُعَماءِ الثَّورة العَربيَّة ـ:

أَمَّا الوَلِىُّ فقد سقاك بِسُمِّه
ما ليس يَسْقِيك العَدُوُّ الأَزْرَقُ

o **وابنُ الأزْرَق:** كُنْيَةُ غَيْرِ واحِدٍ، منهم:

– **نـافِعُ بـن الأزرق مـن الـدُّؤل بـن حنيفة (٦٥هـ = ٦٨٥م):** زعيم الأزارقة من الخوارج وإليه نُسِبوا. له سؤالاتٌ وجَّهَها لابن عباس، أجابَ عنها ـ رضى الله عنه ـ طُبِعَتْ بمصر.

ـ **مُحَمَّدُ بنُ عَلِىِّ بنِ مُحَمَّدِ الأَصْبَحِىُّ، أبو عبد الله (٨٩٦هـ = ١٤٩٠م):** مُؤرِّخٌ، نَشَأَ فى غَرْناطة قبل سقوطها فى يد الأسْبان، وهاجر إلى فاس، ثم إلى مِصْرَ مارًّا بتونُسَ. له كتاب: "بدائِعُ السِّلْكِ فى طَبائِعِ المُلْكِ" يجرى على نهج ابن خلدون.

o **والحُوتُ الأَزْرَقُ:** (انظره فى: ح و ت).

o **وصفاءٌ أَزْرَقُ** (Blue clearing): دَرَجَةٌ عالِيَةٌ من الشَّفافيةِ للضَّوْءِ الأَزْرَقِ فى الغِلافِ الجَوِّىّ لكَوْكَبِ المرِّيخ، تَسْمَحُ بِرُؤْيَةِ بَعْضِ معالِمِ سَطْحِهِ باسْتِخْدامِ المُقَرِّبات (التلسكوبات) الأَرْضِيَّةِ المُزَوَّدَةِ بمرشّح أَزْرَق.

o **وانْزِياحٌ أَزْرَقُ** (Blue shift): تحرُّكُ خُطوطِ الطَّيْفِ وميلُها نَحْوَ المَوْجاتِ القَصيرةِ فى اتّجاهِ اللَّون الأَزْرَق، وهو مُمَيِّزٌ للأجرام السَّماوِيَّةِ التى تَقْتَرِبُ فى حَرَكَتِها من الأَرْض.

* **الأَزْرَقِىُّ:** الأَزْرَقُ اللَّوْن. واستعارهُ الأعشى للصَّقْرِ، فقال ـ يَصِفُ فَرَسَهُ ـ:

تَدَلّى حَثِيثًا كأَنّ الصِّوَا
رَ أَتْبَعَهُ أَزْرَقِىٌّ لَحِمْ

[حَثِيثًا: سَرِيعًا؛ الصِّوارُ: قَطِيعُ البَقَرِ الوَحْشِىّ؛ لَحِم: شديد الشّهوة إلى اللَّحْمِ].

وـ: نِسْبَةُ أبى الوليد مُحَمّدِ بن عبد الله بن أحمدَ بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق (نحو ٢٥٠هـ = ٨٦٥م): مُؤَرِّخ، يَمانى الأَصْل، من أهل مكّة. له: "أَخْبار مكّة وما جاء فيها من الآثار".

* الأُزَيْرِقُ ـ تصغيرُ الأَزْرَق ـ: الخَمَّارُ؛ لأنه ـ فى الغالب ـ ليس عربيًّا، وتُسَمِّيهم العربُ بذلك لِزُرقَة عيونهم.

قال الأعشى ـ وذكَرَ الخَمْرَ ـ:

تَنَخَّلَها مِنْ بِكَارِ القِطَافِ
أُزَيْرِقُ آمِنُ إكْسادِها

[تَنَخَّلَها: تخَيَّرها؛ القِطاف هنا: العِنَبُ؛ وبكاره: أوّلُه].

ويقال: ماءٌ أُزَيْرقٌ: قَليلٌ شَديدُ الصَّفاء لقِلّته. قال أبو العلاء المعَرِّى ـ وذَكَرَ نُوقًا ـ:

إذَا شَرِبَتْ رَأَيْتَ الماءَ فِيها
أُزَيْرِقَ ليسَ يَسْتُرُهُ الجِرَانُ

[الجِرانُ: باطِنُ العُنُق، يريد أنها ضَمرتْ ورَقَّتْ جُلُودها حتى صارَ الماءُ يَبِينُ وهو نَازِلٌ فى رِقابِها].

* الزُّرَاقُ ـ زُرَاقُ الأَطْرَافِ Acrocyanosis: زُرْقَةٌ تُصِيب اليَدَين والقَدَمين مصحوبةٌ بزيادةٍ فى العرق، وإحْساسٍ بالبرودَةِ.

o والزُّراقُ المَعَوىّ Enterogenous cyanosis: مُتلازِمةٌ تَنتُج من امتصاص الأمعاء لأملاح النِّتْريتات والكبريتات، وتتصفُ بزيادة مادة المِتْهيموجلوبين والهيموجلوبين الكبريتى فى الدم، مصحوبةٌ بزُرْقةٍ والتهابٍ شديدٍ فى الأمعاءِ وآلامٍ بالبطن وإسهالٍ أو إمساكٍ وصُداعٍ وضيقٍ بالنَّفَسِ مع عَدَمِ اتِّزانٍ وفقْدانٍ لَحْظِىٍّ للوَعْى، وأنيميا.

* الزَّرارِقَةُ: نوعٌ من العِقبان.

(عن الجاحظ)

* الزَّرَّاقُ: الخَدَّاعُ. يقال: رَجُلٌ زَرَّاقٌ.

* الزَّرَّاقَةُ: الرُّمْحُ الصَّغيرُ أقصرُ من المِزْراق.

(ج) زَرارِيقُ.

وـ: أُنْبُوبَةٌ من الزُّجاجِ ونحوِه، أَحَدُ طَرَفَيْها واسعٌ والآخَر ضَيِّقٌ، فى جَوْفِها عُودٌ يَجْذِبُ السَّائِلَ ثم يَدْفَعُه. (محدثة)

* الزُّرَّقُ: طائِرٌ صَيَّادٌ حَجْمُهُ بين البازِىّ والباشَق. (عن ابن دُرَيد)

وقيل: طائرٌ جارحٌ أكبرُ مِنَ الصَّقْرِ المألوف بمصر، سُمِّى باسمه لِلَوْنِه الرَّمادِى، وبجناحيه سواد، يُفَضِّل الصَّيْدَ بعد الغُروب وقُبَيل الشُّروق.

قال الجاحظ ـ فى عداوة بعض الحيوان لبعض ـ: "... وبينَ الثعالبِ والزُّرَّق خِلاف لهذه العِلّة لأنهما جميعًا يأكلان اللّحْمَ".

ومن سجعات الأساس: "ولا يُقَاس الزُّرَّق بالأَزْرَق".

(ج) زَرارِيقُ.

و—: الحَدِيدُ النَّظَرِ.

و—: بَياضُ نَاصِيَةَ الفَرَسِ أو قَذَالِه (وهو مَعْقِدُ سَيْرَى اللِّجام خلفَ النَّاصية).

(عن ابن دُرَيد)

وقيل: شَعَراتٌ بيضٌ تَكُونُ فى يَدِ الفَرَسِ أو رِجْلِه.

* **زَرُّوقٌ:** لَقَبُ أَحْمَدَ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عيسى الفاسىّ (٨٩٩هـ = ١٤٨١م): فقيهٌ صُوفِىٌّ، أَصْلُه من فاس. من مؤلَّفاتِه: "شَرْح حِكَمِ ابنِ عطاءِ اللهِ السَّكَنْدَرِىّ"، و"شَرْحُ صحيح البُخارىّ"، و"شَرْحُ عقيدةِ الإمام الغزالىّ"، و"شَرْحُ رِسالةِ أبى زيدٍ القَيْروانىّ" فى الفقْهِ المالِكِىّ.

* **زَرْقٌ:** قريةٌ على تسعة فراسخ (نحو ٤٥ كيلو مترًا) من مَرْو بخراسان، فيها قُتِلَ يَزْدَجِرْد الثالثُ آخر مُلُوك الفُرس بعد هزيمته أمام المسلمين فى مَعْرَكةِ نَهاوَنْد (٣١هـ = ٦٥١م).

يُنْسَبُ إليها غَيْرُ واحِدٍ، منهم:

– **أبو أَحْمَدَ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ يَعْقُوبَ الزَّرْقِىُّ المَرْوَزِىّ (بعد ٣٨٠هـ = ٩٩٠م):** مُحَدِّثٌ، عن أبى حامِدٍ أَحْمَدَ بن عَلِىٍّ، وعنه أبو مَسْعُودٍ البَجَلِىُّ.

* **الزَّرَقُ:** بَياضٌ فى قوائِمِ الفَرَسِ دُون ما اسْتدارَ بالحافِرِ. وكُنِّى به عن البَرَصِ. وفى "الحيوان" أَنْشَدَ الجاحِظُ قَوْلَ الراجِزِ:

* يا أُخْتَ سَعْدٍ لا تَعُرِّى بالزَّرَقْ *

* ليس يَضُرُّ الطِّرْفَ تَوْليعُ البَلَقْ *

[عَرّه: سَبّه؛ الطِّرْفُ: الكَريمُ من الخَيل؛ البَلَقُ: البياض فى الفرس يُخالِفُ لَوْنَه؛ وتوليعُه: لمعانُه وانتشارُه].

* **الزُّرْقُ:** اسْمُ رِمالٍ ـ وقيل: جِبالٌ ـ بالدَّهْناءِ.

وقيل: قريةٌ صعبةُ المَسالِكِ بين النَّباج والسُّمَينة.

قال مَعْقِلُ بن خُوَيْلد الهُذَلِى:

وَكَمْ مِنْ فَتاةٍ قَبْلَها سُقْتُ عَنْوَةً
مُنَعَّمَةٍ والزُّرْقُ بادٍ حِرارُها

[حِرارٌ: جمع حَرَّةٍ، وهى الأرضُ ذاتُ الحجارة السُّودِ].

وقال ذو الرُّمة:

أَلاَ حَىِّ عندَ الزُّرقِ دارَ مُقامِ
لِمَىٍّ وإنْ هاجَتْ رَجِيعَ سَقامِ

[رَجِيعُ سَقَام: يريد سَقامًا يُعاوِدُه مَرَّة بَعْدَ مَرَّةٍ].

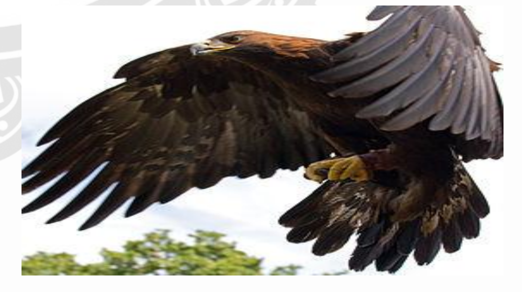
وقال أيضًا:

كَأَنْ لَمْ تَحُلَّ الزُّرْقَ مَىٌّ ولم تَطَأْ
بجَرْعاءِ حُزْوَى نِيرَ مِرْطٍ مُرَحَّلِ

[الجَرْعَاءُ: الرَّمْلَةُ الطَّيِّبَةُ؛ حُزوى: موضع؛ نِيرُ الثَّوْبِ: عَلَمُه؛ المِرْطُ: الإزَارُ؛ المُرَحَّلُ: المُوَشَّى بصُورِ الرِّحال].

٥ والـزُّرْقُ والخُضْـرُ: حِزْبـان سياسـيان كانـا فـى الإمبراطوريَّـة البـيزنطيَّة فـى القرن السـادس الميلادى. وكان الخُضْر فى العادة يُؤَيِّدون المَذْهَبَ القائِلَ بالطَّبيعةِ الواحدة للمسيح، بينما كـان الـزُّرْقُ مـن أنصـارِ المَـذْهَبِ الرَّسْـمِىِّ القائـلِ بالتثليـث. أُخِـذَ الاسمـان مـن ألـوان المُتَسابِقَيْن بِعَرَباتهم فى الميدان.

• الزُّرَقُ (فى علم الحيوان): طُيورٌ من جنسِ *Elanus* مـن فصـيلة العُقـاب النَّسْـرِيّة (E) Pandionidae مـن رتبـة الصـقريات. تتميَّـز بـامتلاء أجسـامها وكـبر حجومهـا ومناقيرهـا الكـبيرة الواضـحة التَّقـوس الحـادة الأطراف، والقدم القويّة، والأصابع ذات المخالب الحادة جداًّ بادية التَّقَـوُّس، والجنـاح الطويـل والـذَّنَب القصـير المشقوق، والريش الغزير الأملس البرَّاق، وريشات الـذقن فى شكل الخُصْلَة. وهذه الطيور فـى سـلوكها وَسَـطٌ بـين النُّسُـور والبُـوم؛ فهـى تَنْشَـط قُبَيـل شُـرُوق الشـمس، وعندما تكون جوارح الطير قد آوت إلى أوكارها.



الزرق (العُقاب)

وتستوطن كل أنحاء المعمـورة. ومـن أنواعهـا: الكوهيـة: *Elanus caeruleus* ويسـتوطن أفريقيـا والهنـد وسيلان وبورما.



الزرق (الكوهية)

وهو من طيور مصر الأوابد فى الفيوم ووادى النطرون والدلتا وعلى امتداد النيل حتى أسوان.

• زَرْقاءُ ـ زَرْقَاءُ اليمامة، ويقال لها أيضًا: زَرْقاءُ جـوٍّ. وجوٌّ: اسم لليَمامَةِ ـ: امْرَأَةٌ من بنـى جَـدِيس، مـن أهـل اليَمامة. قيل: سميت بذلك لزُرْقـةٍ كانَـتْ فـى عَيْنَيْهـا، اشْتُهِرتْ بحدَّة النَّظَرِ وجَوْدَة البَصَـر. وضُـرِبَ بهـا المثـلُ فى ذلك فقيل: "أَبْصَرُ من زَرْقَاءِ اليَمَامَةِ".

قال المتنبى:

وأَبْصَرُ من زَرْقَاءِ جَوٍّ، لأنَّنِى

إذا نَظَرتْ عَيْناىَ شاءَهُما عِلْمِى

[شاءَهُما، يريد: شَآهُما، أى: سَبَقَهُما].

وقال حازم القَرْطاجَنِّى:

يَرَى كُلُّ خافِى مَقْتَلٍ مِنْ سِنانِه

بِعَيْنٍ كَزَرْقاءِ اليَمامَةِ زَرْقاءِ

• الزَّرْقاء: الخَمرُ. (عن أبى عَمْرو)

وـــ: مِنْ خَيْل وائـل بـن رَبيعَـة، فَـرَسُ نـافِع بـن عَبْـدِ العُزَّى بنِ خوّاص بنِ مالـك بـنِ ربيعـة بـنِ عـامر، كـان يُقالُ له: فارِسُ الزَّرْقاءِ. (عن ابن عَبَّاد)

وـــ: علم لغير واحدة، منهن:

– الزَّرْقاءُ بنتُ عدى بن غالبِ بن قَيْسٍ الهَمْدانيَّة (نحـو ٦٠هـ = ٨٦٠م): خَطيبةٌ شُجاعةٌ من أهل الكوفة، لها مَواقِفُ فى حَرْبِ صفِّين ضد معاوية، الذى حاورته بعد أن استُخْلِف، فَأُعْجِبَ بفصاحتها وأمر لها بمالٍ.

o وابنُ الزَّرْقاء: كنيةُ غيرِ واحدٍ من المحدّثين، منهم:

– زيد بن الزرقاء التَّغْلبى: حدّث عن سفيان الثورى وشُعبة.

o والمياهُ الزَّرْقاءُ (فى طب العيون) Glaucoma: الجلوكوما. (انظره فى حرف الجيم)

* زَرْقَان ـ وقيل: زُرْقان ـ: لقبُ أبى يَعْلَى مُحَمَّدِ بن شَدَّادِ بن عِيسَى المِسْمَعِيِّ (٢٩٩هـ = ٩١١م): أَحَدُ أئِمَّةِ المُعْتَزِلَة، حدث عن يَحْيَى بن سَعِيدٍ القَطَّان، وأبى عَاصِمٍ النَّبيل، وعنه حدَّث الحُسَيْنُ بنُ صَفْوانَ البَرْدَعِيُّ، ماتَ ببغدادَ.

* زُرْقان: لَقَبُ أبى جعفرٍ مُحَمّدِ بن عبد اللّهِ بن سُفْيَان الزَّيَّاتِ المُحَدِّثِ البَغْدَادِيِّ.

وـــ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، بمُحافَظةِ المنوفيَّة، نُسِبَ إليها غَيْرُ واحِدٍ، منهم:

– عبدُ الباقى بنُ يوسُفَ بن أحمدَ بن عُلْوان الزُّرْقانِيّ (١٠٩٩هـ =١٦٨٨م): فَقيهٌ مالِكِيٌّ، مُشارِكٌ فى بَعْضِ العُلومِ. من مُؤَلَّفاتِه: "شَرْحٌ على مُخْتَصَرِ خليل بن إسحاق" فى فقه المالكيَّة، ورسالةٌ فى الكلامِ على "إذا" فى النحو.

– ابْنُه محمدُ بنُ عبد الباقى الزُّرْقانىّ (١١١٢هـ = ١٧١٠م): إمامٌ حُجَّة، شيخُ شيوخِ الزَّبيدى، شاركَ والدَه فى شُيوخِهِ، ويَعُدُّه بَعْضُهم خاتِمةَ الُمحَدِّثين بالدِّيار المِصْرِيَّة، من مُؤَلَّفاتِهِ: "شَرْحُ الزُّرْقانى على البَيْقونيّة" فى مُصْطَلح الحديث، و"شَرْحٌ على المَوَاهِبِ اللَّدُنِّيَّة للقَسْطَلَّانى"، و"شَرْحُ مُوَطَّأ الإمام مالك"، و"مُخْتصر المقاصِدِ الحَسَنَةِ فى بيانِ كثير من الأحاديثِ المُشتَهَرة على الأَلْسِنَة".

– مُحَمَّدُ بنُ عبد العظيم الزُّرقانِىّ (نحو ١٣٦٢هـ = ١٩٤٣م): صاحبُ كتاب "مناهِلُ العِرْفان فى عُلومِ القرآن".

o وابن زُرْقانَ: كنيةُ عَمْرِو بنِ زُرْقانَ: من شُيوخ الأَصْمَعِيّ، رَوَى عن مُحَمَّدِ بن السَّائِبِ الكَلْبِيِّ.

o ومَحْجَرُ الزُّرْقان: موضعٌ بحَضْرَمَوْتَ، فيه أَوْقَعَ المُهَاجِرُ بن أبى أُمَيَّةَ بنِ المُغيرَةِ ـ رضى الله عنه ـ بأَهْلِ الرِّدَّةِ. وفى "معجم البلدان" أَنْشَدَ:

كُنَّا بزُرْقَانَ إذ نُشَرِّدُكُمْ
بَحْرًا يُزَجِّى فى مَوْجِه الحَطَبا

نحن قَتَلناكُم بمَحْجَرِكُمْ
حتى رَكِبْتُمْ من خَوْفنا السَّببا

[السَّبَبُ هنا: الطَّريقُ؛ وقولُهُ: رَكِبْتُم السَّببا، يريد: فَرَرْتُم وهَرَبْتُم].

* الزَّرْقَةُ: خَرَزَةٌ يُؤَخَّذُ بها الرِّجالُ.

وـــ: خَـرَزَةٌ يُصَـبُّ عليهـا مَـاءٌ ويُشْـرَب، فيزعمونَ أَنَّها تُسَلِّى. (وانظر: س ل و)

* **الزُّرْقَـةُ:** إحْـدَى درجـاتِ اللَّوْنِ الأَزْرَق: مـن الأَزْرَقِ الدَّاكِنِ إلى الأَزْرقِ الفَاتحِ. وتُعْـزَى زُرْقَـةُ السَّماءِ الصافِيَةِ وَقْتَ الظَّهيرَةِ إلى أنَّ الضَّوْءَ الأَزْرَق يَتَشَتَّتُ أكْثَر مِن غَيْرِه حتى يكاد يَمْلأُ السَّماءَ فَتَبْدُو للعين زَرْقَاءَ اللَّوْن.

* **الزَّرْقُمُ، والزُّرْقُمُ:** الأَزْرَقُ الشَّدِيدُ الزُّرْقَةِ. (للمُذَكَّرِ والمُؤَنَّث). وهى أيضًا زرْقُمَةٌ، والميم فيها زائدة.

يُقالُ: رَجُلٌ أزْرَقُ، وزُرْقُمٌ. (عن اللِّحيانى)

ويُقالُ لِلْمرأَةِ ـ إذَا اشْـتَدَّتْ زُرْقَـةُ عَيْنِهـا ـ: إنّها لَزَرْقاءُ زُرْقُمٌ. (عن اللَّيث)

وقال بعضُ العـربِ: زَرْقـاءُ زُرْقُـم، بيـدَيْها تَرْقُم، تَحْتَ القُمْقُم.

وفى "التاج" قال الراجز:

* لَيْسَتْ بكَحْلاءَ وَلَكِنْ زُرْقُمُ *

* ولا برسْحـاءَ ولَكِنْ سُتْهُمُ *

[الرَّسْحاءُ: القَليلةُ لَحْمِ العَجُزِ والفَخِذَيْن؛ السُّتْهُم: الكَبيرةُ العَجُز].

(ج) زَراقِمُ.

* **زُرَيْقٌ:** عَلَمٌ على غَيْرِ واحِدٍ، منهم:

– **زُرَيقُ بن عَوْفِ بن ثَعْلَبَةَ بن سَلامان:** أَبُو قَبيلَةٍ من طَيِّئ.

0 **وابنُ زُرَيْق:** كُنْيَةُ غير واحِدٍ، منهم:

– **محمـدُ بـنُ زُريْـق البَغْـدادى ـ ويُقـالُ لـه أيْضًـا: الزُّرَيْقِـىّ، بالتصـغير ـ (٤٢٠هـ= ١٠٢٩م):** شـاعِرٌ بَغْدادِىٌّ، كان فقيرًا مُعْدِمًا. فسافَرَ إلى المَغْرب، ودخَـلَ الأَنْدَلُسَ طالبًا رِفْدَ مَلِكِها، ولكنَّه قَضَـى نَحْبَهُ دون أن يَتَحقَّقَ رجاؤُه، وهو من أصحابِ القصيدةِ الواحِدَةِ فـى الشِّعْرِ العَرَبِىّ، واشتهر بقصيدته العَيْنِيَّةَ التى مَطْلَعُها:

لا تَعْذُلِيهِ فإنَّ العَذْلَ يُولِعُهُ

قَدْ قُلْتِ حَقًّا ولكنْ لَيْسَ يَسْمَعُهُ

– **عَبْدُ الرَّحْمَن بنُ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الواحِدِ بن زُرَيق، أَبُو مَنْصُـور الشَّـيبَانِىُّ (٥٣٥هـ=١١٤٠م):** رَوَى عـن الخَطِيب أَبِى بَكْرٍ.

– **المبارَكُ بـنُ أحمدَ بـنِ زُرَيـق، أبـو الفَتْح الواسطىّ (٥٥٣هـ = ١١٥٩م):** إمامُ جامِعِ واسِط، من القُرّاء تَلَقَّى القراءاتِ علـى أبـى العِزِّ القَلانِسـى وأبـى محمـد سـبط الخيّاط، وصَنَّفَ فى القراءات، وأَخَذَ عنه وَلَدُه المبـارك، وإبراهيمُ بنُ البناء وغَيْرُهما.

0 **وأبو زُرَيْق:** طائرٌ على قدر اليمامة، متوَّجٌ كالهدهـد، جميـلُ الألـوان، طويـلُ الـذَّنَبِ، أَلُـوفٌ للنـاس، يقبـل التعليم كالببغاء. وأهل الشام يسمونه "قيق".

0 **وبَنُو زُرَيْقٍ:** جماعةٌ من الأنصارِ، هم: بَنُو زُرَيْـق بـن عامرِ بـنِ زُرَيـقِ بـنِ عبـدِ حَارِثَـةَ بـن مَالـكِ بـنِ غَضْـبِ الخَزْرَجِىّ. والنِّسبةُ إليهم: زُرَقِىٌّ.

وقيل: بَنُو زُرَيْقٍ فى هَوَازِن.

* **الزُّرَيْقاء:** دُوَيْبَّة كالسِّنَّوْر. (عن اللَّيثِ)

وـــ: الثَّرِيـدَةُ تُدْسَـمُ بِلَـبَنٍ وَزَيْـتٍ. (وهـو مجاز)

ويقال: ثَرِيدَةٌ زُرَيْقاءُ: تُشبَّه تفاريقُ الزَّيـتِ فيها بالعُيون الزُّرْق. (عن الزمخشرى)

* **الـزَّوْرَقُ:** مَرْكـبٌ مـائِىٌّ صـغيرُ الحَجْـم، يُصْنَعُ من مواد شَـتّى ـ كالخشـب أو المطاط ونحوهما ـ ويُـدْفَعُ بالمجـاديف أو بالآلـة.

(ج) زَوارقُ. قال ذو الرُّمَّة ـ يصفُ ناقتَه ـ:

أو حُرَّةٌ عَيْطَلٌ تبجاءُ مُجْفِرةٌ
دعائمُ الزَّورِ نعمت زورقُ البَلدِ

[حُـرَّة: كريمـة، عَيْطَـلٌ: طويلـة العُنُـق، تبجاءُ: ضخمة الثَّبج وهو الوَسَط، مُجْفِـرة: مُتَّسعة، دعائم الزور يعنى: الضلوع].

* **الزُّيْرَقُ** من الطيورُ: الزُّرَّقُ.

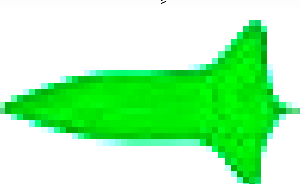
* **المِزْراقُ:** الرُّمحُ القصيرُ يُزْرَقُ بـه الـوَحْشُ وغَيْرُه.

(ج) مَزاريقُ.

وـــ من الإبل: البَعِيرُ الـذى مـن عادتـهِ أن يُؤَخِّرَ حِمْلَه. (عن الأزهرى)

وقال الأزهرى: ورأيتُ جملاً عندهم يُسَمَّى مِزْراقًا؛ لِتَأْخِيره أَدَاتَه، وما حُمِلَ عليه.

* **المِزْرَاقِيَّـة:** (فـى علـم الأحيـاء) (E) Hastate: صورة من صور العضو النباتى، كالورقة عندما يكون لهـا فصان عند القاعدة تتجه قمتاهمـا الـمذببتان إلى الخـارج، فتكون الورقة على هيئة مِزْرَاقٍ. (مج)



المزراقية

* * *

ز ر ق ف

* **زَرْقَفَ** فلانٌ: أَسْرَع.

* **ازْرَنْقَفَ** فلانٌ: زرقف.

ويُقالُ: ازْرَنْقَفَتِ الإبلُ. (وانظر: ز ر ف ق)

* * *

ز ر ق ل

* **زَرْقَلَ** فلانٌ لفُلان بكذا: أَعْطاه إياهُ.

يُقالُ: زَرْقَلَ فُلانٌ لِى بحَقِّى.

(عن ابن عَبَّاد)

وـــ الشَّعَرَ: نَفَشَهُ.

* **الزَّرْقالِىّ** ـ أَبُو إسحاق إبراهيم بن يَحْيَـى (٤٨٠هـ = ١٠٨٧م): فَلَكِـىّ عَرَبِـىّ مـن الأنـدلس، كـان مـن أعظم الرَّاصِدِين فى عَصْرِه، اخترعَ نوعًا من الأسطرلاب، اسمه "الصفيحة الزَّرْقَالِيَّة"، وهو مِنْ أوائل الذين أثبتوا حركَـةَ أَوْجِ الشَّمس (أبعـد نقطـة فـى مسـارها الظـاهرى). نَشَـر جَداوِلَ عن الكَواكِبِ تُرْجِمَتْ إلى بعض اللغات الأوربية.

* * *

* **الزَّرْقُورَى:** نباتٌ، وهو المعروفُ برِجْلِ الغُرابِ. (عن ابن البيطار)

(انظره فى: ر ج ل)

* * *

* **الزَّرْقُونُ** (يُونانىٌّ مُعَرَّبٌ): دَواءٌ مُلَطِّفٌ، يُنَقِّى القُروحَ، ويُذْهِبُ اللَّحْمَ المُتَغَيِّر. (عن ابن البيطار)

* * *

ز ر ك

* **زَرِكَ** فُلانٌ ـــ زَرَكًا: ساءَ خُلُقُهُ. (عن الصَّاغانِىّ)

* **زُرَيْك:** زُرَيْك بْنُ عصفور البَصْرِىّ، أَبو نَضْرة: مُحَدِّثٌ، حَدَّث عن الحَسَن وعطاءٍ وابن سِيرين، رَوَى عنه أهلُ البَصْرة، ذَكَره ابنُ حِبّان فى الثِّقات.

* **الزَّرْكان** (فى الفارسية: زَرْكان، مكوّنة من: زَرْ: ذهب، كان: لاحقة): مُذَهِّبُ المصاحِفِ ونَحْوِها. اشْتُهر بها غَيْرُ واحِدٍ، منهم: محمد صالح الزَّرْكان (١٣٨٤هـ = ١٩٦٤م): باحِثٌ سُورىٌّ، له كتاب: "فخر الدين الرازى وآراؤه الكلامية والفلسفية".

* * *

ز ر ك ش

* **زَرْكَشَ** فلانٌ الشَّىءَ: زَيَّنَهُ. (لج)

يُقال: زَرْكَشَ الثَّوْبَ: نَسَجه بخيوطٍ مِنَ الذَّهَبِ، أَو الفِضَّةِ، أو نَحْوِهما. (لج)

* **الزَّرْكَشُ** (فى الفارسية: زَرْكَش، مُكَوَّنة من زَرْ: ذهب، كَش: لاحقة: تفيد معنى مطلىّ: مَطْلِىٌّ بالذَّهَبِ): الحَرِيرُ المَنْسُوجُ بخُيوطٍ من الذَّهَبِ أو الفِضَّةِ.

(ج) زَراكِشُ.

* **الزَّرْكَشِىُّ:** شُهْرةُ غير واحدٍ، منهم:

ـ مُحَمّد بْنُ بهادُر بن عبد الله الزَّرْكَشِىّ، أبو عبد اللهِ، بَدْرُ الدِّين (٧٩٤هـ = ١٣٩٢م): فَقِيهٌ شافِعِىٌّ أصولِىٌّ، تُركِىّ الأَصْلِ، مِصْرِىّ المَوْلِد والوَفاة. لـه تصانِيفُ كَثيرةٌ فى عدّةِ فُنُون، مِنْها: "إعْلامُ السَّاجِدِ بأَحْكامِ المَساجِدِ"، و"الدِّيباجُ فى تَوْضِيح المِنْهاج" فِقْه، و"المَنْثُور"، و"البرهان فى علوم القرآن".

ـ مُحمّد بْنُ سَعْدِ الدّين بن محمّد بن مُحمّد البَغْدادِىّ، الزَّرْكَشِىّ، شَمْسُ الدّين (٨١٣هـ = ١٤١١م): مُقْرِئ، عروضِىّ، ناظِمٌ مُشارِكٌ فى بَعْضِ العُلوم. سَمِعَ من ابنِ حَجَر وسَمِع ابنُ حَجَر مِنْهُ ورافَقَهُ فى السَّماعِ. مِن آثارِه: قصيدة فى العروض وشرحها.

ـ مُحمَّدُ بنُ إبراهيمَ اللُّؤْلُئِىُّ، الزَّرْكَشِىّ (٩٣٢هـ = ١٥٢٦م): مُؤرِّخٌ، من أهل تونس. لـه "تاريخُ الدّولتين الموحِّديّة والحَفْصِيّة".

o وابنُ الزَّرْكَشِىّ: كُنْيَةُ أَحْمَدَ بن الحَسَن، شهاب الدين (٧٣٣هـ = ١٢٣٣م): فَقِيهٌ حَنَفِىٌّ مُشارِك فى بَعْضِ العلوم. من مُؤلّفاته: "شَرْحُ الهداية".

* * *

* **الزِّركْلِي:** خَيْرُ الدِّين بنُ محمُود بن مُحمّد بن عَلىّ ابن فَارِس الزّركْلِى (١٣٩٦هـ = ١٩٧٦م): سِياسىٌّ، وكاتِبٌ أدِيبٌ شاعِرٌ، دِمَشْقِىّ الأصْل، تَنَقَّل بين فِلَسْطِين ومِصْر والحِجاز، وحَظِىَ لدى آل سعود، فَعَيَّنَه الأمير فَيْصل آل سعود مستشارًا للمُفَوضِيَّة السُّعُودِيّة بمصر، وكان أحَدَ المَنْدُوبين السعوديين فيما سبق إنشاء "جامعة الدول العربية" مِنْ مداولاتٍ، ثم فى التوقيع على ميثاقها. له مؤلفات أشهرها: "الأعلام: قاموس تراجم لأشهر الرِّجال والنِّساء من العرب والمستعربين والمستشرقين"، و"مذكراته عن عامين فى عمّان"، وله ديوان شِعْرٍ.

* * *

ز ر م

١- القِلَّةُ. ٢- الانْقِطاعُ.

قال ابنُ فارس: "الزَّاءُ والرَّاءُ والميمُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى انْقِطَاعٍ وقِلَّةٍ".

* **زَرِمَ** فلانٌ ـــِـ زَرْمًا: خافَ وحَذِرَ.

وـــ الحامِلُ بِوَلَدِها: وَلَدَتْه.

يُقالُ ـ فى الهِجاءِ ـ: قُبِّحتْ أُمٌّ زَرِمَتْ به.

وفى "اللِّسان" أنْشَدَ ابنُ بَرِّىٍّ لأبى الوَرْدِ الجَعْدِىّ:

أَلا لَعَنَ اللّهُ التى زَرِمَتْ به
فقد وَلَدَتْ ذَا نُمْلَةٍ وغوائلِ

[النُّمْلَةُ: النَّمِيمَةُ؛ غَوائِلُ: جمع غائِلَةٍ، وهى الدَّاهِيةُ والفَسادُ والشَّرُّ]. (وانظر: ر ز م)

وـــ فلانٌ الشَّىءَ: قَطَعَهُ.

* **زَرِمَ** الشَّىءُ ـــَـ زَرَمًا: انْقَطَع. وقيل: وَلّى وذهب. فهو زَرِمٌ، وأَزْرَمُ.

يُقال: زَرِمَ الدَّمْعُ، وزَرِمَ البَوْلُ، وزَرِمَ الكَلامُ.

قال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ العِبادىُّ:

وإذَا الوَصْلُ لَمْ يُواتِيكَ إلاّ
نَكَدًا أَوْ مُقَلَّلاً مَخْفُورا
أَوْ كَماءِ المَثْمُودِ بَعْدَ جِمامٍ
زَرِمِ الدَّمْعِ لا يَؤُوبُ نَزُورا
شَطَّ وَصْلُ الذى تُريدينَ مِنِّى
وصغيرُ الأُمورِ يَجْنِى الكَبِيرا

[المَثْمُود: الَّذِى كَثُرَ السُّؤَّالُ عَلَيه حَتَّى نَفِدَ ما عِنْدَه؛ جِمامُ الماءِ: مُعْظَمُه؛ النَّزُورُ: الشَّىءُ القَلِيلُ؛ شَطَّ: بَعُدَ].

ويُقال: زَرِمَ البَيْعُ.

قال النَّابِغَةُ ـ يُخاطِبُ امرأةً تُلِحُّ عليه فى البيع ـ:

قُلْتُ لها، وَهْىَ تَسْعَى تَحْتَ لَبَّتِها
لا تَحْطِمَنَّكِ، إنَّ البَيْعَ قد زَرِما

[لَبَّتها، يعنى: صَدْرَ ناقَتِه].

وـــ فُـلانٌ: لَـمْ يَثْبُـتْ فـى مكـانٍ. (عـن الأصمعى) وبكلا المعنيين فُسِّر قَـوْلُ ساعدة ابن جُؤَيَّة الهُذَلىِّ ـ وذَكَرَ وَعِلاً ـ:

مُوَكَّلٌ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ يَنْظُرها

مِنَ المَغارِبِ مَخْطُوفُ الحَشَا زَرِمُ

[الشُّدُوفُ: الشُّخُوص، الصَّوْم هنا: ضَـرْبٌ من الشَّـجَرِ، يَنْظُرُهـا: يَرْقُبُهـا، يَخْشَـى أن تكون ناسًـا، المغـارِبُ: كـلُّ مكـانٍ يُتَـوارَى فيه، مَخْطُوف الحَشَا: فَزِعٌ].

وـــ: بَخِلَ.

وـــ: ضُيِّقَ عَلَيه.

ويقالُ: زَرِمَ فلانٌ بأمْره: ضاقَ به فما يَـدْرِى ما يَصْنَعُ. (عن أبـى عمـرو الشـيبانىّ)

(وانظر: ب ر م)

وـــ الكَلْبُ، والسِّنَّوْرُ: بَقِيَ جَعْرُه فى دُبُرِه.

* أَزْرَمَ فُلانٌ الشَّىءَ: زَرَمَه.

يقالُ: أَزْرمَ فلانٌ البولَ: قَطَعَه.

ويقال: أَزْرَمَ فلانًا: قَطعَ عليه بَوْلَهُ.

وفـى الخـبر: "أَنَّ النَبـىَّ ـ صَـلَّى اللّهُ عَلَيـه وسَلَّم ـ أُتِيَ بالحَسَـنِ بـن عَلِـىٍّ ـ رضـى اللّه عنهمـا ـ، فَوُضِـعَ فـى حِجْـرِه، فَبـالَ فـى حِجْرِه، فَأُخِذَ فقالَ: "لا تُزْرِمُـوا ابْنِـى، ثُـمَّ دَعا بماءٍ فَصَبَّه عَلَيه."

وفى خبرِ الأعرابىِّ الذى بالَ فـى المَسْـجد: قال: "لا تُزْرِمُوه".

* زَرَّمَ فلانٌ الشَّىءَ: زَرَمَه.

ويُقال: زَرَّمَه الدَّهْرُ: قَطَعَ عنه الخَيْرَ.

وـــ فُلانًا: ضَيَّقَ عَلَيْهِ. (عن الأصمعىّ)

قال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

إنِّى لأهواكِ حَقًّا غيرَ ما كَـذِبٍ

ولو نَأَيْتِ سوانا فى النَّوَى حِجَجا

حُبَّ الضَّرِيك تِلادَ المَالِ زَرَّمهُ

فَقْرٌ ولـم يتَّخِذْ فى النَّاسِ مُلْتَحَجا

[نَأَيْـتِ سِـوانا، أى: بَعُـدت عنـد غيْرِنـا، النَّوَى هنا: الوَجْهُ الذى تُريـدُه، الضَّـرِيكُ: الفَقِيرُ، المُلْتَحَجُ: المَلْجأُ].

* الأَزْرَمُ: السِّنَّوْرُ. (صفة غالبة)

* الزَّرِمُ من الناس: الذَّلِيلُ القليلُ الرَّهْطِ.

(عن ابن الأَعْرابىّ)

قـالَ الأَخْطَـلُ ـ يمـدحُ الوليـدَ بالشَّـجاعَةِ والكَرَمِ ـ:

لولا بلاؤُكُمُ فى غَيْرِ واحِدةٍ

إذَنْ لَقُمْتُ مَقامَ الخائفِ الزَّرِمِ

وـــ: ما يَبْقَى فى دُبُرِ الكَلْبِ والسِّنَّوْرِ.

(عن الزَّبيدى)

وـــ: النّاقةُ التى تُقطِّعُ بَوْلَها قَلِيلاً قَلِيلاً.

(عن أبى عمرو)

* **الزَّرِيمُ** من الناس: الزّرِمُ.

* * *

* **الزُّرْمانِقَــةُ**: جُبَّــةٌ مِــن صُــوفٍ. قيــل: فارسيّة مُعَرَّبة، أصلها أُشْتُرْبانه، أى: متاع الجمّال. وقال أبو عبيد: أراها عِبْرانِيَّة.

وفى خبرِ عبدِ اللّهِ بنِ مسعودٍ: "أَنَّ مُوسى لما أَتَى فرعونَ أَتاهُ وعَلَيه زُرْمانِقَةٌ".

* * *

* **الزَّرامينُ**: الحَلَقُ. (عن ابن شُمَيْل)

(وانظر: ز ر ف ن)

* * *

* **الزَّرْنَبُ**: ضَرْبٌ من الطِّيبِ.

وقِيلَ: شَجَرٌ، أو نَبْتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ.

وقيلَ: الزَّعْفَرانُ. (عن ابن الأثير)

وفــى خــبرِ أُمِّ زَرْعٍ: "المَــسُّ مَــسُّ أَرْنَــبٍ، والرِّيحُ رِيحُ زَرْنَبٍ".

وفى "التهذيب" قال الرّاجِزُ:

* وا بِأَبى ثَغْرُكِ ذَاكَ الأَشْنَبُ *

* كأَنَّمــا ذُرَّ عليــه الــزَّرْنَبُ *

[الأَشْنَبُ: ذو الأَسْنانِ الرَّقيقةِ العَذْبَةِ].

وـــ: بَقَرُ الوَحْشِ. (عَن الصَّاغانِى)

o **وزَرْنَبُ المَرْأَةِ**: فَرْجُها.

وقيل: غُدَدٌ فيه. واحدتها: زَرْنَبَةٌ.

(عن ابنِ الأَعْرابِىّ)

وفى "الحيوان" قالَ الرَّاجِزُ:

* حَتَّى إذا ما اسْتَطْرَبَتْ واسْتَطْرَبا *

* عــاينَ أشنــا خَلْــقِ رَبّى زَرْنَبا *

* ذاتَ نَــواتِيَــنِ وسَلْــعٍ أُسْقِبَا *

[أَشْنـا: أَشْـنَأَ، أى: أَقْبح منظـرًا، وسـهّل الهمـزة ضـرورة؛ السَّلْعُ: الشّـقّ يكـون فـى الجلد؛ أُسْقِبا: قَرُبَ كلٌّ منهما من الآخَرِ].

* * *

* **زَرْنَباءُ**: عُروقٌ تُجْلَبُ مِنَ الصِّين، تُشْبِـهُ السُّعْدَ، لَكِنّه أَعْظَمُ، وأَقَلُّ عِطرِيَّـةً، وقيـل: يُشْـبِهُ الزَّنْجَبِيـلَ فـى لَوْنِـه وطَعْمِـه. ولَـهُ خَواصُّ مَذْكُورَةٌ فى كُتُبِ الطِّبِّ.

* * *

* **زَرَنْجُ**: مَدِينَةٌ كبيرةٌ مِنْ بلادِ سِجِسْتان، كانت عـامرةً بالأَسواقِ. ولهـا سُورٌ حَصِينٌ، وعَلَـى أرباعهـا حُصُونٌ وخَنَادِقُ.

قال عُبَيْدُ اللّهِ بـنُ قَيْسِ الرُّقَيّـاتِ ـ يَمْـدَحُ مُصْـعَبَ بـنَ الزُّبَيْرِ ـ:

مَلِكٌ يُبْرِمُ الأُمُــورَ ولا يُشْــ

ـرِكُ فى رَأْيِـهِ الضَّعيفَ المُزَجِّى

جَلَبَ الخَيْلَ مِنْ تِهامةَ حَتَّى

وَرَدَتْ خَيْلُـه قُصـورَ زَرَنْـج

[المُزجِّى: الذى يدفعُ الأَمْرَ بقليلٍ من الهمّة والجُهْدِ].

وفى "معجم البلدان" قال عاصمُ بنُ عَدِىّ التميمىُّ:

سائِلْ زَرَنْجا هل أَبَحْتَ جُمُوعَها

لَمَّا لَقِيتَ صِقاعَها بِصِقاعِهِ

[الصِّقاعُ: حَديدةٌ تكونُ فى موضع الحَلَمَةِ من اللِّجام، والمرادُ الالتحامُ فى القِتال].

* **زَرْنُوجُ:** بَلَدٌ فيمَا وراءَ النَّهْرِ مِنْ أعمالِ تُركستانَ، نُسِبَ إليها غيرُ واحدٍ، منهم:

- **بُرْهانُ الدِّين ـ أو برهان الإسلام ـ الزَّرْنوجىّ (حوالى ١٢٠٠هـ = ١٧٨٥م):** عالِمٌ تَرْبَوىّ فقيه، اشْتُهِرَ بكتابه "تعليمُ المُتَعَلِّمِ طريقَ التَّعَلُّم" الذى تُرْجِمَ إلى اللاتينيّة، والذى يُبْرِزُ أهميَّةَ مهنةِ التَّعليمِ عند المسلمين وآدابها، وَيَتضَمَّنُ تَوْجيهاتٍ إلى طالبِ العلمِ بضرورةِ المذاكرةِ والمناظرةِ والتَّأَنِّى والتَّأَمُّلِ والإبداعِ والإضافة.

- **النُّعْمَانُ بنُ إبراهيمَ بنِ الخليلِ الزَّرنوجىّ، تاجُ الدِّين (٦٤٠هـ = ١٢٤٢م):** أديبٌ، من أهلِ بُخَارَى أصلُه مِنْ زَرْنُوج، له مؤلفاتٌ، منها: "المُوضِحُ" فى شرح المقامات الحريرية، وكتاب فى أصول التعليم.

* * *

ز ر ن ق

* **زَرْنَقَ** فلانٌ زَرْنَقَةً: تَعيَّنَ، أى: أَخَذَ بالعِينَةِ. (لج)

وـــ: زادَ.

ويُقال: زَرْنَقَ فلانٌ على كذا.

ويُقالُ: لا يُزَرْنِقُكَ أَحَدٌ على فَضْلِ زَيْدٍ.

وـــ: سَقَى بالزُّرْنُوق.

وـــ على البِئْرِ: نَصَبَ عليه الزُّرْنوقَ؛ لرَفْعِ مائه.

وـــ فِى ثِيابه: لَبِسَها واسْتَتَر بها.

وفى "التهذيب" أَنشدَ ابنُ الأنبارىِّ:

ويُصْبِحُ مِنْها اليومَ فى ثَوْبِ حائضٍ

كثيرٍ به نَضْحُ الدِّماءِ مُزَرْنَقَا

* **تَزَرْنَقَ** فُلانٌ: تَعَيَّنَ.

وـــ: سقى عَلَى الزُّرنوق بالأُجرةِ.

وبكلا المَعْنَيَيْن فُسِّرَ خبرُ عَلِىٍّ ـ رضى اللّه عنه ـ: "لا أدعُ الحَجَّ ولو أَنْ أَتَزَرْنَقَ".

وَيُرْوَى: "ولو تَزَرْنَقْتُ".

وـــ فى ثيابه: زَرْنَق فيها.

* **زَرْنَقٌ** ـ زَرْنَقُ بنُ وليدِ بنِ زكريا بنِ محمدِ بنِ عابدِ بنِ مُضَرِّبٍ: أبو بَطْنٍ من المعازبَةِ باليمن، وإليه يُنْسَبُ الزَّرانقةُ، منهم: بنو العُجَيْلِ الفقهاءُ، وبنو عُلَيْسٍ وقَرَابَتُهم مِنْ صُوفِيَّةِ الزَّيْدِيَّةِ بذُؤَالَ، وَوَلَدُهُ زُرْنُوقُ بنُ زَرْنَق له عَقِبٌ باليمن.

* **الزَّرْنَقَةُ** (فى الفارسيَّة: زَرْنَهْ، مكونة من زر: الذَّهَبُ، نه: لَيْس: لَيْسَ ذَهبًا): الدَّيْنُ.

وفى خبرِ عائشةَ ـ رَضِىَ الله عَنْها ـ: "أَنَّها كانتْ تَأْخُذُ الزَّرْنَقَةَ، فَقيلَ لَهَا: أَتَأْخُذِينَ الزَّرنقةَ وعطاؤك من قِبَل معاوية عشرةُ آلافِ دِرْهمٍ كُلَّ سَنَةٍ؟! فَقَالتْ: سَمِعتُ رسولَ الله ـ صَلَّى الله عليه وَسلَّم ـ يقولُ: " مَنْ كانَ عَلَيه دَيْنٌ وفى نِيَّتِه أَدَاؤُه، كانَ فى عَوْنِ اللهِ"، فَأَحْبَبْتُ أَنْ آخُذَ الشَّىءَ ويكونَ فى نِيَّتِى أَدَاؤُه فَأَكُونَ فى عَوْنِ الله ".

وـــ (فى فِقْهِ المعامَلاتِ): العِينةُ، وهو أن يشترى الشّىءَ بأكثر مِنْ ثمنِهِ إلى أَجَلٍ، ثمَّ يَبيعَهُ منه، أو من غيرِهِ بأقلَّ مما اشْتراه.

وـــ: الحُسْنُ التامُّ.

* **الزَّرْنُوقُ، والزُّرْنوقُ:** أَحَدُ الزُّرْنُوقَيْن، وهما حائطان ـ وقيل: خَشَبتان ـ يُبنيان على جانِبَىْ رأسِ البِئْرِ، وتُعْرَضُ عليهما خَشَبَةٌ، ثم تُعَلَّق فيها البَكَرةُ فَيُسْتَقَى بها.

وقيل: العمودانِ اللذانِ تُنْصَبُ عليهما البَكَرةُ.

وـــ: النَّهرُ الصَّغيرُ.

قال شَمِرٌ: كأنَّه أرادَ السَّاقِيَةَ (المَجْرَى) التى يَجْرى فيها الماءُ الذى يُسْتَقَى بالزُّرنوق؛ لأنّه مِنْ سَبَبِه.

وفى خبرِ عِكْرِمَةَ أنَّه سُئِلَ عن الجُنُبِ يَغْتَمِسُ فى الزُّرْنوق: "أَيُجْزِئُه مِنْ غُسْلِ الجَنَابةِ، قَالَ: نَعَمْ".

وـــ: وعاءٌ يُسْتَقَى به الماءُ. (عن اللَّيثِ) وأنكره الأزهرىّ.

(ج) زَرانيقُ.

* * *

* **زَرْنَك ـ وقيل: زَرَنْك ـ ابنُ زرنك:** كُنْيَةُ غَيْرِ واحِدٍ من المُحَدِّثينَ البُخاريِّين، منهم:

– **عَبْدُ الرَّحمن بنُ حَفْصٍ البُخَارِىُّ (٣٤١ هـ = ٩٥٢م):** رَوَى عن المُسْنِدِىِّ. وابنهُ أبو بكرٍ محمد رَوَى عن عَلِى خَشْرَم، وحفيدُه الحَسَنُ بنُ مُحَمَّد بن عبدِ الرحمن، رَوَى عن صالحٍ جَزَرة وطبقتِه.

* **الزُّرْنُوكُ:** يَدُ الرَّحَى، وهى الخَشَبَةُ التى يَقْبِضُ عليها الطَّاحِنُ إذَا أدارَها.

وفى "التهذيب" قال الشاعرُ ـ يَهْجو ـ:

وكأَنَّ رُمْحَك إذْ طَعَنْتَ بِهِ العِدَا
زُرْنُوكُ خادمةٍ تَسُوقُ حِمارا

* * *

* **الزَّرْنَوَرْدُ:** اسْمُ نَهْرٍ بأصْبَهانَ، ورد فى قول السَّرِىِّ الرَّفّاءِ ـ يتغزَّلُ ـ:

دَعَتْنِى لِشُرْبِ الجاشِرِيَّةِ بَعْدما
تَوَسَّدْتُ وَرْدَ الزَّرْنَوَرْدِ مُهَوِّما

[الجاشِرِيَّةُ: الخَمْرُ، المُهَوِّمُ: الذى يَهُزُّ رَأْسَهُ من النُّعاس].

ويُرْوى: "تَوَسَّدْتُ رَوْدَ الزَّنْدِ رَوْدًا مُهَوِّما".

[الرَّوْدُ: اللِّينُ، وهو فى الأصْلِ وَصْفٌ للرِّيح اسْتعارَهُ للزَّنْدِ].

* * *

* **الزِّرْنيخُ** (E) Arsenic: عُنْصُرٌ شَبِيهٌ بالفلزات، له بريقُ الصُّلْبِ ولَونُه، وله صورة لا فلزيّة صفراء، وزنه الذرى ٧٤.٩١، وعَدَدُه الذَّرِّيّ ٣٣، ومركباتُه سامَّةٌ، يُسْتَخْدَم فِى الطِّبِّ، وفى تحضير مبيدات الحَشرات، كما يُستعملُ فى صُنْع البطاريات الشمسية، وفى صنع البرونز. رمزه الكيميائى As.



الزرنيخ

القطعة منه: زِرْنيخة.

قال ابنُ الرُّوميّ ـ يَهْجُو كَنْزةَ المُغَنِّيَةَ ـ:

كَأَنَّها ـ والوَشْمُ فى جِلْدِها ـ

زِرْنِيخَةٌ شِيبَتْ بنِيلَنْجَهْ

[النِّيلَنْجَةُ: صِبْغٌ أَسْودُ].

ويقال: ما أَصَبْتُ مِنْه زِرْنيخةً، أَىْ: شيئًا.

* * *

* **الزِّرنيقُ**: الزِّرْنِيخُ.

وفى "التكملة" أَنْشَدَ الصاغانى قَوْلَ الشاعِر:

مُعَنَّزُ الوَجْهِ فى عِرْنِينِه شَمَمٌ

كأنَّما لِيطَ ناباه بزِرْنيق

[مُعَنَّزُ الوَجْهِ: قَليلُ لَحْمِه، العِرْنِينُ: ما صَلُبَ من عَظْمِ الأَنْفِ، لِيطَ: طُلِيَ].

* * *

* **الزَّرْوانِيَّة**: فِرْقَةٌ من المَجُوسِ، زَعَمُوا أَنَّ إِلَهَ النُّورِ أَبْدَعَ أَشْخاصًا، كُلُّها رُوحانِيَّةٌ نُورانِيَّةٌ. ولكنَّ أَحَدَ هذه المُبْدَعاتِ ـ واسْمُهُ "زَرْوان" ـ شَكَّ فى شَيْءٍ من الأَشْياءِ فانْبَثَقَ الشَّيْطانُ من ذلكَ الشَّكِّ.

* * *

* **الزَّرْوَحُ**: الرّابِيةُ الصَّغيرةُ مِنْ رَملٍ مُعَوَّجٍ.

وقيل: الأَكَمةُ المُنْبَسِطَةُ.

وقِيل: مُنْبَسَطٌ لا يُمْسِكُ الماءَ، رأسه صَفاةٌ.

كأنَّه اسم جِنْسٍ، القِطْعَةُ منه: زَرْوحَةٌ.

(لج)

(ج) زَراوِحُ.

قالَ ذُو الرُّمَّة ـ وذكر ناقَته ـ:

وتَرْجافُ أَلْحَيْها إذَا ما تَنَضَّبَتْ

عَلَى رافعِ الآلِ التِّلالُ الزَّراوِحُ

[تَرْجافُ أَلْحِيها: اضطرابُ فَكَّيْها شَديدًا، تَنَضَّبَتْ: بَعُدَتْ، الآلُ: السَّرابُ].

* * *

ز ر ى

١- الاحْتِقارُ والاستهانة.

٢- المُعاتَبةُ والتَّعْنِيفُ.

قالَ ابنُ فارسٍ: "الزَّاءُ والرَّاءُ والحرفُ المُعْتَلُّ يدلُّ علَى احْتقارِ الشيءِ والتهاونِ بهِ".

* **زَرَى** فلانٌ عَلَى فلان ـــ زَرْيًا، وزرايَةً، وزِرايةً، ومَزْرِيَةً، ومَزْراةً، وزِرْيةً، وزُرْيانًا، وزَرَيانًا: عابَه.

قالَ مُلَيحٌ الهُذَلِىّ ـ يهجو ـ:

فَما يَكُ فِيكِ مِنْ خُلُقٍ زَرَيْنا
عَلَيْهِ حِينَ باحَ بِكِ الضَّمِيرُ

وقال كَعْبُ الأَشْقَرِىّ ـ يخاطبُ مَنْ عَيَّرَ عُمَرَ ابنَ عُبَيْدِ اللّه بن مَعْمَرَ بالجُبْنِ ـ:

يا أيُّها الزّارِى على عُمَرٍ
قَدْ قُلْتَ فيه غَيْـرَ ما تَعْلَـمْ

وقال البُحْتُرِىّ:

وكَمْ مِنْ أُناسٍ عِفْتُ أو عِبْتُ زارِيًا
على عُنْجُهِيَّاتٍ لهم وعَجارِفِ

[العُنْجُهِيَّة: الكِبْرُ والحُمْقُ].

وقالَ أبو الْفَتْحِ البُسْتِى:

وحذَارِ مِنْ سَفَهٍ يَشينُكَ وَصْمُهُ
إنّ التَّسَفُّـهَ بالْمُرُوءَةِ زَارِى

[وَصْمُهُ: عَيْبُه وعارُه].

وقيلَ: اسْتَهْزَأَ به. (عن ابن القطاع)

يقالُ: تَرِكَ إكْرامَه زرايةً عَلَيه واسْتهانَةً به.

ويقالُ: زَرَى عَلَيه فِعْلَه.

و ـــ: عَتَبَ عليه. وقيل: عَنَّفَه.

قالَ النَّابِغَةُ ـ مُعتِبًا صاحبته ـ:

أُنْبِئْتُ نُعْمًا عَلَى الهِجْرانِ زارِيَةً
سَقْيًا ورَعْيًا لِذاكَ العاتِبِ الزَّارِى

ويُرْوَى: "عاتِبَةً".

وقال مجنون ليلى:

وإنّى عَلَى لَيْلَى لَزارٍ وإنَّنِى
عَلَى ذاكَ فِيما بَيْنَنَا مُسْتَدِيمُها

[مُسْتَديمها: مُنتَظِرٌ أن تُعْتِبَنى بخير].

ويقال: زَرَى عَلَيْنَا: نَقم. (عن السُّكَّرِىّ) وبه فَسَّرَ قَوْلَ مُلَيحٍ الهُذَلِىّ (إسلامىّ):

فَقالَتْ لَهُ سُعْدَى أَرَى زِىَّ راكِبٍ
عَزِيزٍ عَلَيْنا سَخْطُه وَهْوَ مُذْنِبُ
يَلُومُ ويُسْدِى سِرَّنـا، ذاكَ دِينُـهُ
وَفِى ذاكُـمُ يَـزْرِى عَلَيْنَا وَيَعْتِبُ

[يُسْدِى سِرَّنا: لا يَكْتُمُه].

و ـــ بالشـىءِ: حقّـره وتهـاون بـه وقَصَّـر.

يقال: زَرَى بِعِلْمِه.

* **أَزْرَى** على فُلانٍ: زَرَى عليه.

ويقالُ: أَزْرَيْتُ عَلَيه فِعْلَه.

قال ابنُ سِيده: "أَزْرَى عَلَيه" قليلةٌ.

وـــ بالشَّىءِ: زَرَى به. يقال: أَزْرَى بِعِلْمِه.

قال ذو الإصْبع العَدْوانىّ:

أَزْرَى بنا أَنَّنا شالَتْ نَعامَتُنا

فَخالَنِى دُونَه بَلْ خِلْتُه دُونى

[شالَتْ نَعامَتُهُم: تَفرَّقَتْ كَلِمتُهم وذَهَبَ عِزُّهُم].

وقال لَبيدٌ:

واكْذِبِ النَّفْسَ إذا حَدَّثْتَها

إنَّ صِدْقَ النَّفْسِ يُزْرِى بالأَمَلْ

[اكْذِب النَّفس، يريد: مَنِّها بالعَيْش الطَّويل لِتَتَّسع آمالُها؛ وصِدْقُ النَّفْس هنا: يعنى تذكيرها باقترابِ الموت، وهو من الأمثال].

وقال الرَّاعِى النُّمَيْرىّ ـ يَمْدَحُ عَبْدَ الملكِ بنَ مَرْوانَ ويشكو عُمَّالَه ـ:

أَزْرَى بأموالِنا قَوْمٌ أَمَرْتَهُمُ

بالعَدْل فينا فما أبْقَوا وما قَصَدُوا

وقالَ أبو فِراسٍ الحَمْدانىُّ:

فقالَتْ: لَقَدْ أَزْرَى بكَ الدَّهْرُ بَعْدَنا

فقلتُ: معاذَ اللهِ بَلْ أنْتِ لا الدَّهْرُ

وقالَ أَحمدُ شَوقِى ـ وذَكَرَ الخِلافَةَ ـ:

فهى تعْلُو شَأْنًا إذَا حُرِّر النّيــ

ــلُ وفى رِقِّه لَها إِزْراءُ

[رِقُّهُ يريد: بقاءه تَحْتَ سَيْطَرةِ المُسْتَعْمِرِ].

وـــ بأَخِيه: أَدْخَلَ عليه عَيْبًا، أَوْ أَمْرًا، يُرِيدُ أَنْ يُلَبِّسَ عليه به. (عن ابن سيده)

قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ:

نَضَعُ الزِّيارةَ حَيْثُ لا يُزْرِى بنا

شَرَفُ المُلُوكِ وَلا يَخِيبُ الزُّوَّرُ

* **زَارَى** فلانٌ الشَّىءَ: عابَه.

وـــ فلانًا: عاتَبَهُ. (عن ابن الأعرابىِّ)

* **تَزَرَّى** فلانٌ على فلان: زَرَى عليه.

وـــ بالشىء: زَرَى به.

وـــ بفُلان: عابَهُ.

* **ازْدَرَى** الشَّىءَ: حَقَّرَهُ. وأصله "ازترى" على "افتعل"، قُلبت تاء الافتعال دالاً لوقوعها بعد الزاى. وقِيلَ: اسْتَخَفَّ به. ويقال: ازْدَرَى فلانًا، وازْدرَتْه عينُه. وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِى خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ وَلَآ أَقُولُ إِنِّى مَلَكٌ وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزۡدَرِىٓ أَعۡيُنُكُمۡ لَن يُؤۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيۡرًاۖ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا فِىٓ أَنفُسِهِمۡۖ إِنِّىٓ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾. (هود/ ٣١)

وفى خَبَرِ أبى هُرَيْرَةَ ـ رضِىَ اللهُ عَنْهُ ـ قال: قَالَ رسولُ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ: "انْظُروا إلى مَنْ هو أسْفَلَ منكم، ولا

تَنْظُروا إلى مَنْ هو فوقَكُمْ، فإنَّـه أجْـدَرُ أن لا تَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُم".

وقالَ البُريقُ الهُذَلِيُّ:

واللهِ لَوْلا نِعْمَتِي ـ وازْدَرَيْتَها ـ

لَلاقَيْتُ ما لاقَى ابْنُ صَفْوان بالنَّجْدِ

[النَّجْدُ: ما ارْتَفَعَ مِنَ الأرْضِ].

وقالَ الأعْشَى ـ يَهْجو الحارِثَ بنَ وَعْلَةَ ـ:

ألا مَنْ مُبْلغٌ عَنِّى حُرَيْثًا

مُغلْغَلَةً، أحانَ أم ازْدَرانا

[مُغَلْغَلَـة: يعنـى رسـالَةً، حـانَ: وقَـعَ فـى الهَلاكِ].

* **اسْتَزْرَى** الشَّىءَ: ازْدَراهُ.

* **التَّزَرِّى**: شَقُّ البَطْنِ عَنِ الدَّاءِ. (عـن أَبـى عَمْرو الشَّيبانِيّ)

* **الزَّارِيـةُ**: الرِّيـاحُ تُطِيرُ التُّـرابَ وغـيرَه. (عن الصاغانى) (وانظر: ذ ر ى)

(ج) زَوارٍ. قال أحمد شوقى:

ما فَلّ ساعِدَه الزمانُ ولم يَنَلْ

منه اختلافُ صَوارِفٍ وزَوارِ

* **زَرِىٌّ ـ سِـقاءٌ زَرِىٌّ**: وَسَـطٌ بَـيْنَ الصـغيرِ والكبيرِ. (عن ابن سِيدَه)

* **المُـزْدَرِى**: الأَسَـدُ. (صِـفَةٌ غالِبَـةٌ) كأنَّـه يَسْتَهين بكُلِّ مَنْ سِواهُ.

* **المِزْراءُ ـ رَجُلٌ مِزْرَاءٌ**: كَثيرُ الزِّرايَةِ علـى الناس.

* **المَزْرِيَّـةُ** مِـنَ الرِّيـاح: الزَّارِيَـةُ. (عـن الصاغانى) (وانظر: ذ ر ى)

* * *

* **الزِّرْيابُ** (فى الفارِسِيَّة: زِرياب، مكونـة من: زر: ذَهَبٌ، آب: ماء: مـاء الـذهب): الذَّهَبُ.

وقيل: ماءُ الذَّهَبِ.

وـ: الأصفرُ مِنْ كُلِّ شىءٍ.

وـ: أبو زُرَيْق. (انظره فى: ز ر ق)

وـ: لَقَبُ عَلِىِّ بن نافِعٍ، أبـى الحَسَن، مـولَى المهـدى العباسـى (نحـو ٢٣٠ هـ = ٨٤٥م): نابغـةُ الموسـيقى والغناء فى زمنِه، اجتمعتْ فيـه صِـفاتُ النُّـدماءِ، فكـان شاعرًا مطبوعًا، عالمًا ببعض الفُنـون مِـنَ الطـبِّ وغـيره، عارفًا بأحوالِ المُلوكِ وسير الخلفاءِ ونوادر العلماءِ، وكـان حَسَنَ الصَّوْتِ، وهو الذى زاد أوتارَ العُودِ واحدًا فجعلها خمسة أوتارٍ. أَخَذَ الغِنـاءَ ببغـدادَ عـن إسـحاق الموصِـلىّ وغيرِهِ، وغنَّى فى صِباهُ بين يَدَىْ هارون الرَّشيدِ، وسافرَ إلى الشام، ومنها إلى الأندلس، فاستقبله عبدُ الرحمن بنُ الحكم الأُمَوىُّ بنفسِه، واسْتَغْنَى به عمَّنْ سِواه مِنَ النُّدماءِ والمغنِّينَ، فأقام بقُرطبةَ وتُوفِّى بها، وبها صـنع مِضْـرابَ العُودِ مِنْ قَوادِمِ النَّسْرِ، وكانوا يَصْنَعونَه من الخشبِ.

* * *

الزاى والزاى وما يَثْلِثُهُما

ز ز ز

* زَزَّ فلانٌ فُلانًا ـــُـ زَزًّا: صَفَعَه.

* الزَّازَةُ: الأَذَى. (عن أبى عمروٍ الشيبانى)

يقالُ: إِنَّهُمْ لأُولو زَازَةٍ.

* * *

ز ز ك

* زوزك: (انظره فى رسمه).

* الزَّوْنَزَك: (انظره فى رسمه).

* * *

* زُوازِمٌ ـ مَاءٌ زُوازِمٌ: بَيْنَ المِلْحِ والعَذْبِ.

(عن ابن خالويه)

* زُوَزِمٌ ـ ماءٌ زُوَزِمٌ: زُوازِمٌ. (عن ابن بَرِّىٍّ)

* * *

الزاى والطّاء وما يَثْلِثُهُما

ز ط ط

١- عَيْبٌ فى الوْجهِ.

٢- جِيلٌ مِنَ النَّاسِ.

٣- حِكايةُ صَوْتٍ.

قال ابنُ فارسٍ: "الزَّاءُ والطَّاءُ لَيْسَ بشَىءٍ، وَزُط كَلِمَةٌ مولَّدَةٌ".

* زَطَّ الذُّبابُ ـــُـ زَطًّا: صَوَّتَ. (عن ابن عَبَّادٍ)

* الأَزَطُّ: الأَذَطُّ، وهو المُعْوَجُّ الفَكِّ.

وـــ: المُسْتَوى الوَجْهِ. (كأنه ضِدٌّ)

وـــ: الأَثَطُّ، وهو من لا شَعْرَ على عارضَيْه، أو الخفيفُ شَعْرِ اللِّحْيةِ من العارضين.

(ج) زُطُطٌ. (عن ابن الأعرابى)

(وانظر: ذ ط ط)

* الزُّطُّ: جيلٌ أسودُ مِنَ السِّنْدِ ـ وقيل: من الهند ـ إليهم تُنْسَبُ الثِّيابُ الزُّطِّيَّةُ.

وقِيلَ: الزُّطُّ: السَّبابِجَةُ، وهم قومٌ مِنَ السِّنْدِ عاشوا بالبَصْرة.

وقالَ القاضِى عِياضٌ: هم جِنْسٌ من السُّودانِ طِوالٌ مع نحافةٍ.

قيل: هو مُعَرَّبُ (جَتّ) بالهندية، والقياسُ فَتْحُ مُعَرَّبِه أيضًا.

وقالَ ابنُ دُرِيدٍ: وليس بعربىٍّ مَحْضٍ، وقد تكلمتْ به العربُ.

وقد حاربَهم الخليفةُ المأمونُ (سنة ٢٠٢هـ، وسنة ٢٠٦ هـ). وفى "البيان والتبيين" قال الجاحِظُ ـ فى مَعْرِض حديثه عن ثِقَلٍ فى الكلام كان يُعانى منه الخليفةُ المأمون ـ:

"وأَخْبَرَنِى محمّدُ بنُ الجَهْمِ أَنَّ مثلَ ذَلِكَ اعْتَرَاه أيّامَ مُحاربةِ الزُّطِّ مِن طُولِ التَّفكُّرِ، ولُزومِ الصَّمْتِ".

وفى الخبرِ ـ فى صفةِ موسَى، عَلَيه السلامُ ـ: "كَأَنَّه مِنْ رِجَالِ الزُّطِّ".

وقالَ أَبُو النَّجْمِ العِجْلِىّ ـ فى جاريةٍ هِنْدِيَّةٍ ـ:

* عُلِّقْتُ خَوْدًا مِنْ بَنَاتِ الزُّطِّ *

وفى "الجمهرة" قال الشاعرُ:

فجِئْنا بحَيَّىْ وَائِلٍ وبلِفِّها
وجاءَتْ تَمِيمٌ: زُطُّها والأَساوِرُ

[الأساورُ: قَوْمٌ من العَجَمِ بالبصرة، نزلوها قديمًا].

وفى "اللِّسان" قال عوهم بن عبد الله:

ويُغْنِى الزُّطُّ عبدُ القَيْسِ عَنَّا
وتَكْفِينا الأَساوِرةُ المَزُونا

وفى "الحيوان" قال الرّاجِزُ ـ يَذْكُرُ أصْواتَ البعوض ـ:

* أَبيتُ بينَ خُطَّتَىْ مُشْتَطِّ *
* مِنَ البَعُوضِ ومِنَ التَّغَطِّى *
* إذا تَغَنَّيْنَ غِنَاءَ الزُّطِّ *

* **زُطِّيَّةٌ** ـــ يقالُ: حَلَقَ فلانٌ رَأْسَه زُطِّيَّةً، أَىْ: حَلَقَها كالصَّلِيبِ مِثْلَ حِلْقَةِ الزُّطِّ.

وفى الخَبرِ: "فَحلَقَ رأسَهُ زُطِّيَّةً".

* * *

الزَّاىُ والعَيْنُ وما يَثْلِثُهُما

ز ع ب

١- الدَّفْعُ والتَّدافُعُ. ٢- القَسْمُ.
٣- النَّعِيبُ. ٤- الإكْثَارُ.

قالَ ابنُ فارِس: "الزَّاءُ والعَيْنُ والبَاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى الدَّفْعِ والتَّدافُعِ".

* **زَعَبَ** الغُرابُ، ونحوُه ـــ زَعْبًا، وزَعِيبًا: صاح وصَوَّتَ. (وانظر: ن ع ب)

وفى "التهذيب" قالَ الشَّاعِرُ:

زَعَبَ الغُرابُ ولَيْتَه لَمْ يَزْعَبِ

ويُقالُ: زَعَبَ النَّحْلُ.

وـــ الشَّىءُ زَعْبًا: تَدافَعَ.

يقالُ: جاءَنا سيلٌ يَزْعَب زَعْبًا.

قالَ ابنُ فارسٍ: جاءَ سَيلٌ يَرْعَبُ الوادىَ ـ بالراء ـ: إذا ملأه، وجاءَ سيلٌ يَزْعَبُ ـ بالزاءِ ـ: إذا تَدَافَعَ.

يقال: سيل زاعِبٌ، وزَعوبٌ، أَىْ: يَتَدَافَعُ فى الوادِى ويَجْرِى ويَدْفَعُ بعضُه بعضًا.

وـــ الإناءُ، ونَحْوُه: امْتَلأَ.

يقال: زَعَبَ الوَادِى ونَحْوُهُ: تَمَلأَ بالماء فَدفَعَ بعضُه بعضًا.

وفى "البيان والتبيين" قال أبو الطَّمَحانِ القَيْنِىُّ ـ يَمْدَحُ ـ:

يكادُ الغَمامُ الغُرُّ يَزْعَبُ إنْ رأى
وجوهَ بنِى لأمٍ ويَنْهَلُّ بارِقُه

[الغُرُّ هنا: الأبيضُ؛ بنو لأمٍ: هم بنو لأم بن عمرو بنِ طريفٍ من طيئ].

ويُرْوَى: "يَرْعَدُ".

وـــ القِرْبَةُ، ونحوُها: دَفَعَتْ ماءَها.

وـــ الرُّمْحُ: اضْطربَ.

وـــ فلانٌ فى قَيْئِه: أكْثَرَ حتَّى يَدْفَعَ بعضُه بعضًا.

وـــ البعيرُ بحِمْلِه: اسْتَقامَ به.

وـــ: مرَّ به مُثْقَلاً يتدافعُ به.

(وانظر: ز د ع ب)

وـــ فلانٌ القِرْبَةَ، ونَحْوَها: مَلأَها.

(وانظر: ز أ ب)

وـــ: احْتَمَلَها وهى مُمْتَلِئَةٌ.

يقالُ: جاءَ فلانٌ بِقِرْبَةٍ يَزْعَبُها.

وفى خبرِ أَبى الهيثم: "فَلَمْ يَلْبَثْ أنْ جاءَ بِقِرْبَةٍ يَزْعَبُها". (وانظر: ز أ ب)

وـــ الشّرابَ: شَرِبَه كلَّهُ.

وـــ المرأةَ: جامَعَها. (وهو مجازٌ)

(عن ابن دُرَيدٍ)

وـــ الشَّىءَ: حمله وذَهَبَ به.

(عن أبى عمروٍ الشيبانىِّ)

وـــ: قَطَعَه.

يقال: زَعَبَ له مِنَ المال زَعْبةً، وزُعْبةً، وزَعْبًا، أى: اقْتَطَعَ له قِطْعَةً منه.

وقيل: دَفَعَ له قطعةً وافرةً منه.

وفى خبر علىٍّ ـ رضى الله عنه ـ وعطيَّتِه: "أنّه كان يَزْعَبُ لِقَوْمٍ ويُخَوِّصُ لآخرينَ" [يُخَوَّص: يُقَلِّلُ].

ويقال: زَعَبَ له مِنَ المال قليلا. (كأنه ضدّ)

وـــ السيلُ الوادىَ: ملأَه.

وفى "اللسان" قال الشاعر ـ يصِفُ سَيْلا ـ:

ما جازَتِ العُفْرُ من ثُعالَةَ فالرَّ
وْحاءُ مِنْهُ مَزْعوبَةُ المُسُلِ

[العُفْرُ، وثُعالةُ، والرَّوْحاءُ: مواضِعُ؛ المُسُلُ: جَمْعُ المَسِيلِ، وهو مَوْضِعُ السَّيْلِ].

وفى "البيان والتبيين" قال الأصمعى ـ يُعَدِّدُ خِصالَ مَعَدٍّ ـ:

كانُوا أديمًا ماعِزًا شاتُه
أَخْلَص فيه القَرَظُ الآهِبُ
أو مُرْقِئٌ عِرْقَ دمٍ مُفْرَجٍ
أو سائلٌ فى لَزْبةٍ زاعِبُ

[الأديمُ: الجِلْدُ؛ القَرَظُ: شجرٌ يُدبَغُ به؛ الآهِبُ: دابغُ الإهاب وهو الجِلْدُ؛ مُرْقِئٌ: من أرْقأَ الدَّمَ، أى: حَقَنَه بالدِّية؛ المُفْرَجُ: القَتِيلُ يكونُ فى القومِ من غيرهم، فيحقُّ عليهم أن يَعْقِلُوا عنه؛ اللَّزْبةُ: السنَةُ الشديدةُ. يقول: هم فى اللَّزَباتِ سيلٌ زاعِبٌ يَمْلأُ الوادىَ بمَلْئِه].

وـــ فلانٌ الشّىءَ عنه: دَفَعَه عنه.

* **ازْدَعَبَ** فى الشّىءِ: حَمَلَه. وأصله "ازْتَعَبَ" على "افتعل"، قُلِبَتْ تاء الافتعال دالا لوقوعها بعد الزاى.

وـــ بحِمْلِه: تَدافَعَ به.

وـــ الشّىءَ: زَعَبه.

يقال: مَرَّ به فازْدَعَبَه.

(عن أبى عمرو الشيبانىِّ)

ويقال: أَعْطاه زِعْبًا مِنَ المال فازدَعبَه.

* **تَزَعَّبَ** فلانٌ: نَشِطَ وأَسْرَعَ.

وـــ: تَغَيَّظَ.

وـــ فى الأكل أو الشُّرْبِ: أَكْثَرَ فيه.

وـــ القومُ المالَ: اقْتَسمُوهُ بينهم فجعلُوه زُعْبَةً زُعْبَةً.

* **الأَزْعَبُ**: الغَلِيظُ. يقالُ: وَتَرٌ أَزْعَبُ، وذَكَرٌ أَزْعَبُ.

وـــ مِنَ الرِّجال: اللَّئِيمُ القَصِيرُ. (عن ابنِ السِّكِّيتِ)

(ج) زُعْبٌ.

وفى "اللسان" أنشد الفرَّاءُ ـ يَهْجو ـ:

من الزُّعْبِ لَمْ يَضْرِبْ عدُوًّا بسَيْفِه
وبالفَأْسِ ضَرَّابٌ رُؤُوسَ الكَرانِفِ

[الكرانفُ: جمع كِرنافٍ، وهى أصولُ جَرِيدِ النَّخْلِ تبقَى فى الجِذْعِ بعدَ قَطْعِ السَّعفِ].

* **زاعِبٌ**: اسْمُ رجلٍ من الخزرجِ كانَ يَصْنَعُ الأَسِنَّةَ. (عن المُبَرِّدِ)

قال ابنُ الرُّومىّ ـ يَمْدَحُ أحمد بنَ ثوابة ـ:

يَصولُونَ بالأيْدى إذا الحَرْبُ أَعْمَلَتْ
سُيوفَ سُرَيْجٍ بَعْدَ أرْماحِ زاعِبِ

[سُرَيْجٌ: حَدّادٌ تُنْسَبُ إليه السُّيوفُ الجيِّدةُ].

وقيل: موضِعٌ، أو بلدٌ، يُنسبُ إليه الرِّماحُ.

* **الزَّاعِبُ**: الهادِى السَّيَّاحُ فى الأرض.

قالَ ابنُ هَرْمَةَ:

∴ يكادُ يهلِكُ فيها الزاعبُ الهادى ∴

* **الزَّاعبىُّ**: الرُّمحُ الذى إذا هُزَّ تدافَعَ كلُّه، كأنَّ آخرَه يَجْرى فى مُقَدَّمِه للينه.

وقيل: المنسوب إلى زاعِب "الصانع أو البلد".

ويُقالُ: رُمحٌ زاعبِىٌّ، وسِنَانٌ زاعِبِىٌّ. قال مالِكُ بنُ نُوَيْرة ـ وذَكَرَ رُمْحًا ـ:

تَرى كُلَّ صَدْقٍ زاعِبِىٍّ سِنانُهُ
إذا بَلَّهُ الأَنْدَاءُ لا يَتَأَوَّدُ

[الصَّدْقُ من الرِّماحِ: البالِغُ غايَةَ الجَوْدَةِ؛ لا يَتَأَوَّدُ: لا يَتَثَنَّى ولا يَتَعَوَّجُ].

وقال جميل بُثَيْنَة ـ يصف سَهْمًا ـ:

له مِنْ خَوافى النَّسْرِ حُمٌّ نظائرٌ
ونَصْلٌ كنَصْلِ الزاعبىِّ فَتِيقُ

[خوافى النَّسْرِ: ريشاتُه التى إذا ضَمَّ جناحَيْه خَفِيَتْ؛ الحُمُّ: السُّودُ؛ الفَتِيقُ: الحادُّ].

وفى "البيان والتبيين" أنشد:

له نَحو دَوْرُ الكاس إمَّا دعوتَه
لسانٌ كَذَلْقِ الزَّاعبىِّ سليطُ

[ذَلْقُ الشّىءِ: حَدُّهُ].

وفى "اللّسان" قالَ الطِّرِمَّاحُ:

وأَجْوِبَةٌ كالزَّاعِبِيّةِ وَخْزُها
يُبادِهُها شَيْخُ العِراقَيْن أَمْرَدَا

[يُبادِهُها: يفاجِئُها؛ أمردُ: شابٌّ غيرُ بادِى اللِّحْيةِ].

وفى "الأفعال" أنشد السَّرَقُسْطِى:

والزَّاعبيَّةُ يُنْهِلُونَ صَدُورَها
حَتَّى تَرَفَّضَ فى الأَكُفِّ حُطامُها

[تَرَفَّضُ: أصلها تَتَرفَّضُ، أى: تَتَحطَّمُ وتتكَسَّرُ].

* **زِعْبٌ**: زِعْبُ بْنُ مالكِ بن خُفافِ بنِ امرئ القيس بن بُهثةَ بن سُلَيْم: جَدٌّ جاهِلِىٌّ، أبو قبيلة، وبنوه بطنٌ من بنى سُلَيمٍ، من قيسِ عيلان. كانت ديارُهم بين الحرمين ثم انتقلُوا إلى المغربِ فسكنُوا بإفريقية. منهم: مَعْنُ بنُ يزيدَ بنِ الأَخْنَسِ بن حَبِيبِ بنِ جُرَّةَ بن زِعْبٍ. قيل: له ولأبيه يزيدَ صحبةٌ. وشهدَ مَعْنٌ يومَ المَرْجِ مع الضَّحَّاكِ ابنِ قيسِ الفِهْرِىّ. النسبة إليهم زِعْبِىٌّ. قال ابنُ الأثير: وزِعْبٌ هذه هى التى أخذت الحاجّ ـ اعْتَدَتْ عَلَيهم ـ سنة ٥٤٥ هـ، فهلكَ منهم خلقٌ كثيرٌ قَتْلا وعَطَشًا وجُوعًا، ثم إنَّ اللّهَ تعالى رمى زِعْبًا بالقِلَّةِ والذِّلَّةِ بعدَها.

* **الزِّعْبُ**: القِطْعَةُ مِنَ المال.

(وانظر: ز هـ ب)

يقالُ: أعْطاه زِعْبًا من مالِه.

* **زُعْبَة** ـ وقيل: زُغْبة ـ: اسمُ حِمَارٍ كان لجرير، وفيه يقول:

* إنِّى لَمُهْدٍ لَهُمْ مَساحِلا *
* زُعْبَةَ والشَّحَّاجَ والقُنَابِلا *

[المساحِلُ: الحَميرُ].

ويُرْوَى: "زُغْبَة". (وانظر: ز غ ب)

* **الزُّعْبَةُ**: الدُّفْعَةُ الوافرةُ مِنَ المال.

(وانظر: ز هـ ب)

وفى الخبرِ: أنّه ـ صَلّى الله عَليه وَسلَّم ـ قالَ لعَمْروِ بن العاص: "إنِّى أرسلتُ إليك لأبعثَك فى وَجْهٍ، يسلِّمُك اللّهُ ويُغْنِمُك، وأَزْعَبُ لَكَ زُعْبةً مِنَ المال".

* **الزَّعُوبَةُ:** الرَّاعُوفَةُ، وهى صَخْرةٌ تكونُ فى أسفلِ البئرِ إذا حُفِرَتْ.

وأنكره الزَّبيدى، قال: أخْشَى أن يكون تَصْحيفَ الرَّاعُوثَةِ.

(وانظر: ر ع ث، رع ف)

* **الزَّعيبُ:** النَّعيبُ، وهو صَوْتُ صِياح الغُراب.

o **وزَعِيبُ النَّحْلِ:** دَوِيُّها.

* **الزَّعِيبَةُ** من النِّساءِ: القصيرةُ الضَّخْمةُ المُثْقَلَةُ. (عن أبى عمروٍ الشَّيبانىِّ)

(وانظر: ز غ ب)

* **مُزَعَّبٌ** ـ يقال فى النوادر: هو مُزَعَّبٌ له كذا، أى: مُسَوَّغٌ له فيه.

* * *

* **الزُّعْبُوبُ** مِنَ الرِّجالِ: اللَّئِيمُ القصيرُ. (عن ابنِ السِّكِّيتِ)

(ج) زُعْبٌ. (على غير قياس)

قال ابنُ فارس: ولعلّه بالذال.

(وانظر: ذ ع ب)

* * *

* **الزَّعْبَجُ، والزِّعْبِجُ:** الغَيْمُ الأبيضُ.

وقيل: السَّحابُ الرّقيقُ الخَفِيفُ.

وـــ: الحَسَنُ مِنْ كلِّ شَىءٍ.

وـــ: الزَّيتونُ.

* * *

* **الزَّعْبَرِىُّ:** ضَرْبٌ مِنَ السِّهامِ.

* * *

ز ع ب ق

* **زَعْبَقَ** الشَّىءَ: فَرَّقَهُ وبدَّدَهُ.

ويُقالُ: زَعْبَقَ القَوْمَ. (وانظر: ب ع ز ق)

* **تَزَعْبَقَ** الشَّىءُ مِنَ اليَدِ: تَبَدّدَ وَتفرَّقَ. (عن الأزهرىِّ)

* * *

ز ع ب ل

* **زَعْبَلَ** فُلانٌ زَعْبَلَةً: أعْطَى عَطِيَّةً سَنِيَّةً.

وـــ فى مِشْيَتِهِ: مَشَى مُسْرِعًا. (عن أبى عمروٍ الشيبانى) قال: الزَّعْبَلَةُ: مِشْيَةٌ فى طَرْمَحَةٍ.

* **زَعْبَلُ:** علمٌ على غير واحدٍ، منهم:

– **مُحَدِّثٌ روى عنه أبو قدامة الحارثُ بنُ عُبَيْد**

حديث: "تزاوروا وتهادوا".

– **زَعْبَلُ بْنُ كعبِ بن عمروِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ جَلْدِ بنِ مالكٍ:** كان شريفًا فى قومِه. قيل: هو الذى قيل لَه فى المَثَلِ: " لا يُكَلِّمُ زَعْبلُ " ذَكَره ابنُ الخَوانِىّ.

وـــ: مَوْضِعٌ قُرْبَ المدينـةِ. وقِيـلَ: مـاءٌ ونخـلٌ لِبَنِـى الخَطَفَى.

قـالَ أَبـو ذَيـالٍ اليهـودىُّ البَلَـوِىّ ـ يبكـى اليهـودَ بعد خَيْبَر ـ:

ولَمْ تَرَ عَيْنِى مِثْـلَ يـومٍ رَأَيْتُـهُ

بزَعْبَلَ ما اخْضَرَّ الأَراكُ وأَثْمَرا

وأَيَّامَنا بالكِبْسِ قد كانَ طولُها

قَصِيرًا وأيَّامًا بزَعْبَـلَ أَقْصَـرا

[الكِبْسُ: مَوْضِعٌ].

* **الزَّعْبَلُ** من الصِّبيان: الذى لَمْ يَنْجَعْ فيـه الغِذاءُ، فعظُمَ بطنُه ودقّ عنقُه وكَدَأ شبابُه.

ومن أمثالِهِم: "لا يُكلِّم زَعْبَل". يُضْـرَبُ لِـمَنْ ساءَ خُلُقُهُ.

قـــال رُؤْبَـــةُ ـ يَصِـفُ صائِـــدًا، ويُنْسـب للعَجّاجِ ـ:

* سِمْطًا يُـرَبِّى وِلْـدةً زَعابِـلا *

[السِّمْطُ: الخَيْطُ يُنْظَمُ فيه الخرزُ، يريدُ أَنَّـه مِثْلُ السّمطِ فى نَحافَتِه ودِقّةِ حَجْمِه].

وـــ من النِّساءِ: الحَمْقَاءُ. (عن الجوهرى)

يقـالُ: هَبِلَتْـهُ الزَّعْبَـلُ، أى: ثَكِلَتْـه أُمُّـه الحمقاءُ.

وـــ: الأَفْعَى. (عن ابن عَبّاد)

وـــ: الحِرْباءُ. (عن ابنِ عَبّاد)

وـــ: شَجَرةُ القُطنِ. (عن ابنِ عَبّاد)

(ج) زَعابِلُ.

o وأبو زَعْبَل: كُنْيَةٌ صارتْ عَلَمًا علـى مدينـةٍ كـبيرة، شَمالَ القاهرة، تَتْبَعُ قسم بوليس "الخانكة" من محافظـة القليوبية، تَشْتَهِرُ بسِجْنٍ قديمٍ فيهـا، كمدينـة طُـرَة فـى جنوب القاهرة قُرْبَ مدينة حلوان.

* **زِعْبِلٌ ـ ابنةُ زِعبِل:** كُنية فاطمـة بنـت أبـى الحسـن علىِّ بنِ المُظَفَّرِ بن زعبل بنِ عجلان البغـدادىّ (٥٣١ هـ = ١١٣٦م): مُحَدِّثَةٌ، روى عنها ابنُ السمعانىِّ، عاشتْ أكثرَ مِنْ مئة سنة، وتُوفيت بنيسـابور. ويقـالُ لوالـدِها: الزِّعْبِلى، نِسْبةً لجدِّه.

* **الزَّعْبَلَةُ** من الصبيان: الزَّعْبَلُ.

وـــ: الدَّلْوُ.

وفى "اللّسان" قالَ الرَّاجِزُ:

* زَعْبَلَـةٌ قليلَـةُ الخَـرُوقِ *

* بُلَّتْ بِكَفَّىْ سُرَّبٍ مَمْشُوقِ *

[السُّرَّبُ: الذى يَصُبُّ الماءَ فى القِرْبَةِ لِتَبْتَـلَّ عُيونُ الخرْزِ، مَمْشُوقٌ: مُسْتَوٍ مُعْتَدِلٌ].

* * *

ز ع ت

* **زَعَتَ** الشَّىءَ ـــ زَعْتًا: خَنَقَه.

(عن الصَّاغانِىّ)

قالَ السرقسطى: وهِىَ لُغَةٌ لأَهْلِ الشِّحْر، مرغوبٌ عنها. (وانظر: ذ ع ت، ذ أ ت)

* * *

* **الزَّعْتَرُ** (فى علوم الأحياء والزراعة) Thymus (E): جِنْسُ نباتٍ عُشبىّ جَبَلىّ من الفصيلة الشفوية، يتميّز بطعمه الحارّ، ورائحته الطيبة، وفوائده الطبيّة. ينبت فى بلاد الشام ومصر وتركيا واليونان وبلغاريا وجنوب القوقاز. ويضم عِدّة أنواعٍ منها: زعتر أبيض الشعرة، وزعتر كوتشى، والزعتر البرى، والزعتر السورى.

ويعتبر الزعتر من النباتات العلاجية التى تُستخدم بشكلٍ آمنٍ وطبيعى؛ لما يحتويه من عناصر مُسَكِّنة ومضادة للالتهابات وللبكتريا، وما يحتويه من الفيتامينات والحديد. (وانظر: س ع ت ر، ص ع ت ر)



الزعتر

* * *

ز ع ج

١- الإقلاقُ وقِلَّةُ الاستقرار.

٢- الطَّرْدُ.

قال ابنُ فارس: "الزاءُ والعَيْنُ والجيمُ أَصْلٌ واحدٌ يدُلُّ على الإقلاق وقِلَةِ الاستقرارِ".

* **زَعَجَ** فلانٌ فلانًا ـَـ زَعْجًا: قَلَعَهُ وأخرجه مِنْ مكانِه.

وـــ الصَّيْدَ، ونَحْوَهُ: طَرَدَه وصاحَ به.

وـــ الأَمْرُ فُلانًا: أَقْلَقَهُ ولم يَدَعْه يستقرّ.

* **زَعِجَ** فلانٌ ـَـ زَعَجًا: قَلِقَ.

* **أَزْعَجَ** الأَمْرُ فُلانًا: زَعَجه. ويقال: أزْعَجَ فلانٌ فلانًا. وفى خَبَرِ أَنَس: "ورأيتُ عُمَرَ يُزْعِجُ أبا بكرٍ إزْعاجًا يوم السقيفةِ"، أى: يُقيمُه ولا يدعُه يَسْتَقِرُّ حتَّى بايعَه.

وقال البُحتُرِىّ ـ يَمْدَحُ أبا عامِرٍ الخِضْرَ بنَ أحمد ـ:

إن أَزْعَجَتْكَ من الزَّمان مُلِمَّةٌ
فانْدُبْ رَبيعَتَهُ لها ابنَ نِزارِهِ

[مُلِمَّةٌ: نازِلَةٌ تحتاجُ إلى عَوْنٍ؛ ربيعَةُ: قَبيلَةٌ تُنْسَبُ إلى ربيعة بن نزار].

وـــ فلانٌ الشّىءَ: قَلَعَهُ وأخرجه عن مكانِه.

وفى خبرِ ابنِ مسعودٍ: "الحَلِفُ يُزْعِجُ السِّلْعَةَ ويَمْحَقُ البَرَكَةَ"، أى: يُرَوِّجُها ويُخْرِجُها من يدِ صاحبِها، غَيْرَ أنَّه يذهبُ ببركة الثَّمنِ.

وقال الأزهرىُّ: يُزْعِجُ السِّلْعَةَ، أى: يَحُطُّها.

وـــ فلانًا مِـنْ بـلادِه: أخرجـه منهـا ولم يَجْعَلْه يَسْتَقِرُّ فيها.

يُقالُ: أزْعَجْتُه مِنْ بلادِه فَشَخَصَ.

قال عَلِىُّ بنُ الجَهْمِ ـ يَمْدَحُ الْمُعْتَصِمَ باللّه ـ:

إليكَ ابنَ الخلائفِ أَزْعَجَتْنا

دواعى الوُدِّ والهِمَمُ السَّوامِى

واستعاره مُلَيحُ بنُ الحكمِ الهُـذَلِىّ للشّـائعات تنتشر، فقال ـ عَلَى لسانِ صاحبته ـ:

وإلاَّ فَـآذِنَّــا بصَـرْمٍ نُمِـتْ بِـهِ

أَقاويـــلَ تُقْــرا كلَّ يومٍ وتُزْعَجُ

* **ازْدَعَجَ:** مُطاوِعُ أَزْعَجَهُ. وأصْلُه "ازْتَعجَ" علـى "افْتَعَـلَ" قُلِبَـتْ تـاءُ الافْتِعـالِ دالاً لوقوعها بعد الزاى.

يُقـالُ: أَزْعَجَـهُ مـن مكانـه فـازْدَعَجَ، أى: غادره.

* **انْــزَعَجَ** فُـلانٌ: مُطـاوِعُ أَزْعَجَـهُ. يُقـالُ: أَزْعَجَهُ فانْزَعَجَ.

ويُقـالُ: أَزْعَجَـه مِـنْ مَكانِـه فـانْزَعَجَ، أىْ: انْقَلَعَ سائرًا.

* **المِزْعاجُ:** الْمَرْأَةُ لا تَسْتَقِرُّ فى مكانٍ.

يُقالُ: امْرأةٌ مِزْعاجٌ.

* * *

ز ع ج ل

* **زَعْجَلَ** فُلانٌ: ساءَ خُلُقُهُ. (لج)

* **الزَّعْجَلَـةُ:** سُـوءُ الخُلُـقِ، يكـونُ فـى الإنسانِ. (وانظر: ز ع ل ج)

* * *

* **الزَّعْدُ:** القَدْمُ العَيِىُّ، وقِيل: الغَبِىُّ.

(وانظر: ز غ د)

* * *

ز ع ر

١- سُوءُ الخلُق وقِلَّةُ الخير.

٢- القِلَّةُ والتَّفرُّق.

٣- ضَرْبٌ منَ الشَّجَرِ.

قالَ ابنُ فارس: "الزَّاءُ والعَيْنُ والـرَّاءُ أُصَيْلٌ يدلُّ على سُوءِ خُلُقٍ وقِلَّةِ خَيْرٍ".

* **زَعَرَ** فلانٌ المرأةَ ـــ زَعْرا: نَكَحَها.(يمنية)

* **زَعِـرَ** الشَّعَرُ، أو الـرِّيشُ، أو الـوَبَرُ ـــــ زَعَرًا: قَلَّ وتَفَرَّقَ حتى بَدا الجِلْدُ.

وقيل: ذَهَبَ طَويلُهُ وبَقِىَ قَصِيرُه.

يقال: زَعِرَ رأسُ فلان.

فهو زَعِرٌ، وهـى زَعِـرَةٌ، وهـو أَزْعَـرُ، وهـى زَعْراءُ. (ج) زُعْرٌ. (وانظر: ز غ ب)

وفى خبر مَسْروقِ بن الأَجْدَعِ: أنَّ امرأةً أَتَتِ ابنَ مسعـودٍ، فقالـتْ: "إنِّـى امْـرأةٌ زَعْـرَاءُ، أَيَصْلُحُ أَنْ أَصِلَ شَعْرِى؟ قال: لا...".

وقال عَلْقَمَة ـ يَصِفُ ظليمًا شبّه به ناقَتَهُ ـ:

كَأَنَّها خاضِبٌ زُعْرٌ قَوادِمُه

أَجْنَى له باللِّوَى شَرْىٌ وتَنُّومُ

[الخاضِبُ: الظَّلِيمُ اغْتَلَم فى الرَّبيع، فاحْمرَّتْ ـ وقيل: اخْضرَّتْ ـ ساقاه؛ القَوادِمُ: كِبارُ الرِّيش؛ أَجْنَى له: يريد جعَلَه يجنيه؛ اللّوى: موضع؛ الشَّرْىُ: شَجَرُ الحَنْظَلِ؛ التَّنُّوم: شَجَرَةٌ لها حَبٌّ يَرْعاه النَّعامُ].

وقال زُهير بن أبى سُلْمى:

كَأَنِّى ورِدْفِى والفِتانَ ونُمْرُقى

عَلَى خاضِبِ السَّاقَيْن أَزْعَرَ نَقْنَقِ

[الرِّدْف هنا: الحَقِيبة؛ الفِتان: غِشاءُ الرَّحْلِ؛ النُّمْرقُ: الوِسادة؛ خاضِب: يعنى ظليمًا قد خَضَب البَقْلُ ساقيه؛ نَقْنَقٌ: مُصَوِّتٌ].

وقال ذُو الرُّمَّة ـ يصفُ ناقتَه ـ:

وأُذْنٍ تُبِينُ العِتْقَ فى حَيْثُ رُكِّبَتْ

مُؤَلَّلَةٍ زَعْراءَ جَيِّدَةِ النَّصْبِ

[العِتْقُ: الكَرَمُ؛ مُؤَلَّلَةٌ: مُحَدَّدَةُ الأطراف؛ النَّصْبُ: الانتصاب].

وفى "الأفعال" أنشد السرقسطى:

دَعْ مَا تَقادَمَ مِنْ عَهْدِ الشَّبابِ فَقَدْ

وَلّى الشَّبابُ وزادَ الشَّيْبُ والزَّعَرُ

وـــ المكانُ: كان قَلِيلَ النَّبْتِ مُتَفَرِّقَهُ.

وفى خبر عَلِىّ ـ رضى الله عنه ـ يصفُ الغَيْثَ: "أَخْرَجَ به من زُعْرِ الجِبالِ الأَعْشابَ".

وكان يقالُ لجبَلِ المُقَطَّمِ ـ شرقىّ القاهرة ـ "الأَزْعَرُ"؛ لقِلَّةِ نَباتِه وعُشْبِهِ. (عن الزبيدى)

وـــ الظَّلِيمُ، وغَيْرُه: نَشِطَ. (عن ثعلب) وبه فَسَّرَ قَوْلَ زُهير بن أبى سُلْمى ـ يَمْدَحُ سِنَانَ ابن أبى حارِثَة المُرِّى ـ:

هَلْ تُبْلِغَنِّى إلى الأَخْيارِ ناجِيَةٌ

تَخْدِى كوَخْدِ ظَلِيمٍ خاضِبٍ زَعِرِ

[ناجِيَة، يعنى: ناقةً سَرِيعةً؛ الوَخْدُ: السَّيْرُ السريعُ؛ الظَّلِيمُ: ذَكَرُ النَّعامِ؛ خاضِب: احْمَرَّت ساقاه من أَكْلِ الرَّبيع].

وـــ فلانٌ: قَلَّ خَيْرُهُ.

وـــ فلانٌ زَعَرًا، وزَعارَةً، وزَعارَّةً: ساءَ خُلُقُه وشَرُسَ.

يُقالُ: فلانٌ فيه زَعَرٌ. ويقالُ أيضًا: هو زَعِرُ الخُلُقِ. ومِنَ المجازِ قَوْلُهم: خُلُقٌ زَعِرٌ مَعِرٌ، على الإتباع.

ويقالُ: فى خُلُقِه زَعارَةٌ وزعارَّةٌ. (عن أبى عبيد) ومِنْ سَجَعاتِ الأَساس: فلانٌ تَدَّعِيه الدَّعارَة، وتَشْهَدُ له الزَّعارَة.

* **زَعَّر** بالجَحْشِ: دَعاه للسِّفادِ بِقَولِه: زَعَرَّةٌ زَعَرَّةٌ.

* **ازْعَرَّ** الشَّعْرُ، أو الرِّيشُ، أو الوَبرُ: زَعِرَ.

* **ازْعَارّ** الشَّعْرُ، أو الرِّيشُ، أو الوَبرُ: زَعِرَ.

* **الأَزْعَرُ:** اللِّصُّ الخاطِفُ.

وـــ: الصبىّ الحَدَثُ، وهو الفِتِىُّ السِّنِّ. (عن الصاغانى) وهى زَعِرَةٌ، وزَعْراءُ.

(ج) زُعْرٌ، (عن الصاغانى) وزُعْرَان.

* **زعاير:** كلمةُ سبٍّ، تعنى السيِّئَ الخُلُق.

* **الزَّعْراءُ:** ضَرْبٌ من الخَوْخِ.

o **وأبو الزَّعْراء:** كُنيةُ صحابىٍّ، عِداده فى أَهْلِ مِصْرَ. روى حديثه عبدُ الله بنُ وَهْبٍ يرفعه عن أبى الزَّعْراءِ، قال: "خَرَجْتُ مَعَ رسولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى سَفَرٍ فَسَمِعْتُه يقول: "غَيْرُ الدَّجّال أَخْوَفُ على أُمّتِى مِنَ الدَّجّال، أئِمَّةً مُضِلِّينَ".

* **الزُّعَرَةُ:** الذُّعَرَة. (انظره فى: ذ ع ر)

* **الزُّعْرُورُ:** السَّيِّئُ الخُلُقِ، القَلِيلُ الخَيْرِ.

(ج) زَعارِيرُ.

قالَ ابنُ فارس: اشْتِقاقُه ظاهِرٌ مِن الزَّعارةِ، والرّاءُ فيه مُكَرَّرَةٌ.

وـــ: ثَمَرُ شَجَرَةٍ مَعْرُوفَةٍ لونُه أحمرُ أو أصفر، له نَوَى صُلْبٌ مُسْتَدِيرٌ يَمْلأُ أكثرَ جَوْفِه فيكونُ لُبُّه قليلا. وهو من ثمارِ البادِيَة يُشْبِه النّبق فى خَلْقِه، وفى طَعْمِه حُمُوضَةٌ. الواحدة: زُعْرُورةٌ. قيل: هو النُّلْكُ. وقيل: شَجَرَةُ الدُّبِّ. (وانظر: د ب ب)

وـــ فى علوم الأحياء والزراعة *Crataegus* (s) *Aubépine* (F): جنسُ أَشْجارٍ بَرِّيَّةٍ وزراعِيّة من فَصِيلَة الوَرديّات، يُزْرَعُ فى المَناطِق المُعْتَدِلَة والبارِدة، ثمرتُهُ عِنَبِيَّة الشَّكْلِ مختلفةُ الألْوان تُشْبه تُفَّاحَةً صَغِيرَة، تُؤْكَل عند نُضْجِها، قليلُ الانتشارِ ويُسَمَّى "مُشَمْلَة" فى مصر والشام، وهو أنواع منه: زُعرور أَحادِى المَدَقَّة، وأُرْجُوانِى الثّمر، وإسْفَنْجِىّ الوَرَق، مثل عُرْفِ الدِّيكِ، بُسْتانِىّ. ومِنْ مِيزاتِه أَنَّه يُقاوم الأَمْراضَ الشَّجَرِيَّة وتَقَلُّبات الطقسِ.



الزعرور

* **زَعْوَر ـ ويقال: زَعُوراءُ ـ:** أبو بَطْنٍ من العَرَب. (عن أبى عبيدة)

* **الزَّيْعَرُ ـ رَجُلٌ زَيْعَرٌ:** قَلِيلُ المالِ. (على التشبيه)

* * *

* **زَعْرَفٌ ـ بَحْرٌ زَعْرَفٌ:** كَثِيرُ الماءِ.

(ج) زَعارِفُ. (عن ابن عبّاد)

وبه رُوى قولُ مُزاحِم العُقَيْلِى:

كَصَعْدَةِ مُرَّانٍ جَرَى تَحتَ ظِلِّها
خَلِيجٌ أَمَدَّتْهُ البحارُ الزَّعارِفُ

[الصَّعْدَةُ: القَناةُ المُسْتَوِيةُ، المُرَّانُ: الرِّماحُ القَوِيَّةُ اللَّيِّنةُ].

ويروى: "الزَّغارِفُ"، وهما بمعنى.

(وانظر: ز غ ر ف)

وأنكره أبو حاتم، ورواه: "المَحاذِفُ".

* * *

ز ع ز ع

(فى السّريانيّة zaʿzaʿ (زَعْزَعْ): هَزّ، حَرّك، ومنه zōʿzāʿā (زُوْعَزاعَا): زَعْزَعَةٌ).

الحَرَكَةُ والاهْتِزازُ

قالَ ابنُ فارِس: "الزَّاءُ والعينُ أصلٌ يَدُلُّ عَلَى اهْتِزَازٍ وحَرَكَةٍ".

* زَعْزَعَ فلانٌ الشَّىْءَ: حرَّكه.

قالت الخَنْساءُ - تَرْثِى أَخَاها صَخْرًا -:

كالليْثِ يَحْمى عَرِينًا دُون أَشْبُلِهِ
ثَبْتُ الجَنَانِ إذا ما زُعْزِعَ الأَسَلُ

[الأَسَلُ: الرِّماحُ، وتحريكها كنايةٌ عن الحرب].

وقال أبو ذُؤيب الهُذَلِىّ - وذكر خَمْرًا -:

بِمَزْجٍ مِنَ العَذْبِ عَذْبِ السَّراةِ
تُزَعْزِعُهُ الرِّيحُ بَعْدَ المَطَرْ

[السَّرَاةُ: مَوْضِعٌ].

و-: هَزّه وحَرَّكه شَدِيدًا، كأنَّما يريدُ قَلْعَه عن مَوْضِعِه. فهو زَعْزاعٌ، ومُزَعْزِعٌ.

يقال: زَعْزَعَتِ الرِّيحُ الشَّجَرةَ ونَحْوَها.

ويقالُ: الرِّيحُ العاصِفُ تُزَعْزِعُ كُلَّ شَىْءٍ.

(وانظر: ذ ع ذ ع)

قال عمرُو بن قَمِيئة - يمدحُ -:

وهُمْ ما هُمُ عِنْدَ تِلْكَ الهَناتِ
إذا زَعْزَعَ الطَّلْحَ رِيحُ الشَّمالِ

[الهَنات هنا: الشَّدائِد، الطَّلْح: شَجَرٌ من أضخم العِضاهِ].

وقال ساعدةُ بن جُؤَيَّة - يصفُ قوسًا -:

وصَفْرَاءَ مِنْ نَبْعٍ كَأَنَّ عِدادَها
مُزَعْزِعَةٌ تُلْقِى الثِّياب حَطُومُ

[عِدادُها هنا: صَوْتُها أو حَفِيفُها، حَطُوم: تَحْطِمُ ما مَرَّت به].

وقالت الخَنْسَاءُ - ترثى أخاها صخرًا -:

فَمَنْ للضَّيْفِ إنْ هَبَّت شَمالٌ
مُزَعْزِعَةٌ تُناوِحُها صَباها

[تُناوِحُها: تُقابِلُها وتُواجِهُها، الصَّبا: أبْرَدُ رِيحِ الشَّمال].

ويقال: زَعْزَعَتِ الرِّيحُ بالأَغْصانِ: لغةٌ فى زَعْزَعَتْها. وقيل: عدّاها بالباء حيث كانت فى معنى دَفَعَتْ بها.

وفى "المحكم" أنشد:

ألا حَبَّذا رِيحُ الصَّبا حِينَ زَعْزَعَتْ
بقُضْبانِه بَعْدَ الطِّلالِ جَنوبُ

وـــ البِنَاءَ: هَدَمَه.

ويقال: زَعْزَعَه الدَّهْرُ: أَصابَه بالشَّدائِدِ.

قال البُحْتُرِىُّ ـ وذكر إيوانَ كِسْرى ـ:

وتَماسكتُ حَيْثُ زَعْزَعَنِى الدَّهـ
ـرُ التماسًا منه لتَعْسى ونُكْسِى

[التَّعْسُ هنا: السُّقوطُ، النُّكْسُ: الضَّعْفُ والانكسارُ].

وـــ الإبلَ، ونَحْوَها: حثَّها. وقيل: ساقَها سَوْقًا عَنِيفًا. فهو زَعْزاعٌ. (ج) زَعازِعُ.

قال أُمَيَّةُ بنُ أبى عائِذٍ الهُذَلِى ـ يتشوَّق لأهله وهو بمصْرَ ـ:

متى راكِبٌ من أهل مصر وأهلُه
بمَكّة من مِصْرِ العَشِيّة راجِعُ

بَلَى إنَّهُ لا يَنْشَبُ الخَرْقَ ضُمَّرٌ
تُبارِى السُّرى والمُسْعِفُونَ الزَّعازِعُ

[الخَرْقُ: المَفازةُ الواسعةُ، ولا يَنْشَبُه: أى لا يَلْزَمُه ولا يظلُّ يَثْبُت فيه ويَبْقَى به، الضُّمَّر: جمع ضامر وضامرة، وهو من الإبل ما هزله السَّيْرُ والسَّفَرُ، السُّرى: السير ليلاً، المسعفون هنا: الحُداة].

* **تَزَعْزَعَ** الشَّىءُ: تَحرَّكَ وقَلِقَ فى موضعه، مطاوع زَعْزَعه. يقالُ: زَعْزَعَهُ فتَزَعْزَعَ.

قال الأَخْطَلُ:

وما خِفْتُ مِنْها البَيْنَ حَتى تَزَعْزَعَتْ
هَمالِيجُها وازْوَرَّ عَنِّى دَلِيلُها

[هَمالِيجُ: جَمْعُ هِمْلاجٍ، وهى الدَّابَّةُ لَها مِشْيَةٌ سَهْلَةٌ فى سُرْعَةٍ، ازْوَرَّ هنا: تَباعَدَ].

وـــ: اهْتَزَّ واضْطَرَبَ.

قال العُدَيْلُ بْنُ الفَرْخِ العِجْلِىّ ـ يَمْدَحُ ابْنَىْ نِزارٍ، ويُنْسَبُ لأَبى الأَخْيَلِ العِجْلِىّ ـ:

هُما كَنَفا الأَرْضِ اللَّذا لَوْ تَزَعْزَعا
تَزَعْزَعَ ما بَيْنَ الجَنُوبِ إلى السُّدِّ

[الكَنَفُ: الجانِبُ والنَّاحِيَة، اللَّذا: يريد اللذان، وحذف النون ضرورة، الجَنُوب: يَعْنى مَهَبَّ الجَنُوبِ، السُّدُّ: سَدّ يَأْجُوج. يريد أنهما مُحْدِقان بالأَرْضِ يُمْسِكان بها فلا تَتَزَلْزَلُ].

وقال ذُو الرُّمَّة ـ يَصِفُ مَطِيًّا ـ:

قَلائِصُ ما يُصْبِحْنَ إلاّ رَوافِعًا
بنا سِيرةً أَعْناقُهُنَّ تَزَعْزَعُ

[السِّيرةُ: الاسمُ مِنَ السَّيْرِ، رَوافِعًا بنا سِيْرَةً: أى تُبالِغُ فى سَيْرِها].

ويقالُ: تَزَعْزَعَ فلانٌ فى آرائِه: اضْطَرَبَ وتَذَبْذَبَ.

* زَعْ زَعْ: حكايَةُ صَوْتِ زَجْرٍ وحَثٍّ للإبلِ ونحوها.

* الزَّعازِعُ: بلدةٌ باليَمَنِ من ناحِيَةِ المَقاطِرَةِ قُرْبَ عَدَن.

وفى "معجم البُلْدان" قال عَلِى بن مُحمد بن زِياد المازِنِىّ:

خَلَتِ الزَّعازِعُ مِنْ بَنِى المَسْعُودِ

فَعُهُودُهُمْ مِنْها كغَيْرِ عُهُودِ

حَلَّتْ بها آلُ الزُّرَيْعِ وإنّما

حَلّتْ أُسُودٌ فى مكانِ أُسُودِ

* زُعازِعٍ – رِيحٌ زُعازِعٌ: تُزَعْزِعُ الأَشْياءَ وتُحَرِّكُها تَحْرِيكًا شَدِيدًا.

* زَعْزاعٌ – ريحٌ زَعْزاعٌ: زُعازِعٌ.

قال أبو قَيْس بْنُ الأَسْلَتِ – يصفُ ناقتَه –:

كأَنَّ أَطْرافَ وَلِيَّاتِها

فِى شَمْأَلٍ حَصَّاءَ زَعْزاعِ

[الوليّاتُ: جَمْعُ وَلِيَّةٍ، وهى البَرْذَعَةُ، حصَّاءُ: شَدِيدَةُ الهُبوبِ].

(ج) زَعازِعُ. يقالُ: رِياحٌ زَعازِعُ.

قالَ حُمَيدُ بْنُ ثَوْر – يهجو –:

إذا نال مِنْ بَهْمِ البَخِيلَةِ غِرَّةً

على غَفْلَةٍ ممّا يَرى وَهْو طالِعُ

تَلُومُ ولَوْ كانَ ابْنَها فَرِحَتْ بِه

إذا هَبَّ أَرْواحُ الشِّتاءِ الزَّعازِعُ

[نال الشىء: حصل عليه، البَهْمُ: أولادُ الضَّأن، أرواحٌ: جَمْعُ ريح].

* الزَّعْزاعَةُ: الكَتِيبَةُ الكَثِيرَةُ الخَيْلِ. قال زُهير بن أبى سُلْمَى – يمدحُ الحارثَ بْنَ وَرْقاء –:

يُعْطِى جَزِيلاً ويَسْمو غَيْرَ مُتَّئِدٍ

بالخَيْلِ للقَوْمِ فى الزَّعْزاعَةِ الجُولِ

[يَسْمُو هنا: يَظْهَرُ ويَتَقَدَّمُ، مُتَّئِدٌ: مُبْطِئٌ، الجُولُ: الجانِبُ والنَّاحِيَةُ. أراد الكَتِيبَةَ التى يَتَحَرَّكُ جانِبُها لكثرتها].

وقيل: الحَرْبُ. (عن ثعلب) وبه فَسَّر قولَ زُهَيْرٍ السابق.

و–: الشِّدَّةُ. (عن ابنِ بَرِّى)

(ج) زَعازِعُ.

يقالُ: نَزَلَتْ به زَعازِعُ الدَّهْرِ: شَدائدُهُ.

وفى "الأساس" قال سليمانُ بْنُ حُيَىّ البَوْلانى:

إنّا لتَحْتَلُّ الفَضاءَ بيُوتُنا

إذا زَعْزَعَتْ مَوْلَى الذّلِيلِ الزَّعازِعُ

* الزَّعْزَعُ من الحَلْوَى: الفالوذ.

(عن ابن الأعرابى)

وــ من الرِّيح: الزُّعازِعُ.

قال أبو ذُؤيب الهُذَلِيُّ ـ وذَكَرَ ثورًا وَحْشِيًّا ـ:

ويَعُوذُ بالأرطَى إذا مَا شَفَّه

قَطْرٌ وراحَتْهُ بَلِيلٌ زَعْزَعُ

[يَعُوذ: يَلْجَأ ويَحْتَمِى؛ الأَرْطَى: شَجَرٌ؛ شَفَّه: آذاه وأَجْهَدَه؛ راحَتْه: أَصابَتْهُ رِيحُها؛ البَلِيلُ: رِيحُ الشَّمال البارِدَة].

(ج) زَعازِعُ. قال ذو الرُّمَّة ـ يَصِفُ صَيْفًا ـ:

وسافَتْ حَصادَ القُلْقُلان كَأَنَّما

هو الخَشْلُ أَعْرافُ الرِّياحِ الزَّعازِعِ

[سافَتْ: ذَرَتْ أو حرَّكتْ؛ القُلْقُلان: نَبْتٌ؛ وحَصاده: ما يَبِس منه؛ الخَشْلُ: ما تَكَسَّر وابْيَضَّ من يَبِيس نَباتِ النصِىّ].

o وجَرْىٌ زَعْزَعٌ، وسَيْرٌ زَعْزَعٌ: شَدِيدٌ تَهْتَزُّ له الرِّكابُ. قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِى عائِذٍ الهُذَلِىُّ ـ يصفُ ناقَتَهُ ـ:

وتَرْمَدُّ هَمْلَجَةً زَعْزَعًا

كما انْخَرَطَ الحَبْلُ فَوْقَ المَحال

[تَرْمَدُّ: تعدو شديدًا؛ الهَمْلَجَةُ: ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الإِبِل؛ المَحال: البَكَرَةُ الضخمة].

وفى "الأساس" قال الشاعر:

وبه إلى أُخْرَى الصِّحابِ تَلَفُّتٌ

وبه إلى المَكْرُوبِ جَرْىٌ زَعْزَعُ

* زَعْزَعانُ ـ رِيحٌ زَعْزَعان: زُعازِعٌ.

* زُعْزُوعٌ ـ رِيحٌ زُعْزُوعٌ: زُعازِعٌ. (عن ابن جِنِّى)

* المُزَعْزَعُ مِنَ الحَلْوَى: الزَّعْزَعُ. وقيل: الخبيصُ. (عن ابنِ الأَعرابىّ)

* * *

ز ع ط

* زَعَطَ فلانٌ ـَـ زَعْطًا: أَسْرَعَ. (عن ابن القطاع) (وانظر: ذ ع ط)

وــ الحِمارُ: صوَّتَ. وقيل: ضَرَط. ولَيْسَ بثَبْتٍ.

وــ فلانٌ فلانًا: خَنَقَه. (وانظر: ذ ع ط)

* زاعِطٌ ـ يقال: مَوْتٌ زاعِطٌ: سَرِيعٌ ذابحٌ.

(وانظر: ز ع ف)

* * *

ز ع ف

١ـ السُّمُّ. ٢ـ القَتْلُ السَّرِيعُ.

قال ابنُ فارِس: "الزَّاءُ والعَينُ والفَاءُ أُصَيْلٌ... ويُشْبِهُ أن يكونَ مِنَ الإِبدال، وتكون الزَّاءُ مُبْدَلَةً مِنْ ذَال".

* زَعَفَ السُّمُّ ـَـ زَعْفًا: قَتَلَ.

وــ فلانٌ فى الحَدِيث: زادَ عليه، أو كذَبَ فيه. (وانظر: ذ ع ف)

وـــ لزوْجَتِه : اسْتدانَ ليُعْطيَها.

(عن ابن القطاع)

وـــ فلانًـا : رَمـاهُ أو ضَـرَبَه فمـاتَ مكانَـه سَرِيعًا.

وـــ الجَريحَ : أَجْهَزَ عَلَيه.

(وانظر: د ف ف، ذ أ ف، ذ ف ف)

* **أَزْعَفَ** السُّمُّ : زَعَفَ.

وـــ فلانٌ : كانَ مَنْهُومًا شَرِهًا.

(عن ابن القطاع)

وـــ لفلانٍ العَطاءَ : عَجَّلَه له.

(عن ابن القطاع)

وـــ فلانًا : زَعَفَهُ.

قال المُرَقِّشُ الأَكْبَرُ :

وكائِنْ بِجُمْرانَ مِنْ مُزْعَفٍ
ومِنْ رَجُلٍ وَجْهُهُ قَدْ عُفِرْ

[جُمْران : موضعٌ، وقيـل : مـاءٌ، عُفِـر : جُـرَّ فى التُّراب].

وقالَ طَرَفَةُ بْنُ العَبْد ـ يَصِفُ ثَكْلَى ـ :

تَرُدُّ النَّحِيبَ فى حَيازِيمِ غُصَّةٍ
عَلَى بَطَلٍ غادَرْنَهُ وهو مُزْعَفُ

وـــ الجَريحَ : زَعَفَه.

* **ازْدَعَفَ** فلانًا : زَعَفَـه. وأَصْلُه "ازْتَعَـفَ" علـى "افتعـل" قُلبـت تـاءُ الافتعـال دالا، لمجاورة الزاى.

* **زُعافٌ ـ سُمٌّ زُعافٌ** : سريعُ القَتْل.

(وانظر: ذ ع ف، ز أ ف)

قالَ أَبو نُواس ـ يُخاطِبُ صاحِبَتَه ـ :

وِصالُكِ عِنْدى الشَّهْدُ المُصَفَّى
وهَجْرُكِ عِنْدِى السُّمُّ الزُّعافُ

وقال ابنُ الرُّومى ـ ينتَقِدُ شعراءَ عصرِه ـ :

إنّ أهلَ القَرِيضِ طَوْرًا يرقو
نَ وطَـــوْرًا تراهُـــمُ أجلافا
هم إذا شِئْتَ شَهْدُ نَحْلٍ وإن
شِئْتَ أَفاعٍ رُقْشٍ تَمُجُّ الزُّعافا

o **ومَـوْتٌ زُعـافٌ** : شَـدِيدٌ. وقِيـل : وَحِـىٌّ (سَرِيعٌ). (عن الأصمعى)

(وانظر: ذ ع ف، ز أ ف، ز أ م)

* **الزُّعُوفُ** : المَهالِكُ. (عن ابن الأعرابى)

* **المِزْعافَةُ** : الحَيَّـةُ. ويقـال : حَيَّـةٌ مِزْعافَـةُ الرِّيق : لا يَبْقى لَدِيغُها. (عن أبى عمرو)

(وانظر: ز ع ق)

قال إياسُ بنُ سَهْمٍ الهُذَلِىُّ ـ يُخاطِبُ أُمَيَّـةَ ابنَ أَبى عائِذٍ ـ :

فَلا تَتَعَرَّض أَنْ تُشاكَ وأَنْ تَطَأْ
برِجْلِكَ مِنْ مِزْعافَةِ الرِّيقِ مُعْضِلِ

ويُرْوى : "من مِزْعاقَة"، وهما بمعنًى.

* **المُزْعَـفُ، والمِزْعَفُ** ـ حِســىٌّ مُزْعَـفٌ، ومِزعَفٌ: مُسْتَنْقَعٌ لَيْسَ بِعَذْبٍ. (عن ابن عبّاد)

* **المُزْعِفُ:** الزُّعافُ.

قال أُميَّةُ بْنُ أَبى عائِذٍ الهُذَلِىُّ ـ وذَكَرَ صائِدًا يُطارِدُ حِمارَ وَحْشٍ وأُتُنَه ـ:

فَعَمّا قليلٍ سَقاهَا مَعًا

بِمُزْعِفِ ذِيفانِ قِشْبٍ ثُمالِ

[الذِّيفانُ: السُّمُّ القاتِلُ؛ الثُّمالُ: المُنْقَعُ المُعَتَّقُ].

و ـــ مِنَ السُّيوفِ: السَّريعُ القَتْلِ.

و ـــ: اسْمُ سيفٍ كان لعَبْدِ اللّهِ بن سَبْرة أحد فُتّاك العَرَبِ. وفيه يقول ـ مُفاخرًا ـ:

عَلَوْتُ بالمُزْعِفِ المَأْثُورِ هامَتَهُ

فما اسْتَجاب لِداعِيه وقَدْ سَمِعا

[المَأْثورُ: السَّيْفُ مَتْنُهُ حَديدٌ لَيِّنٌ].

(وانظر: ر ع ف)

ويقال: طَعْنٌ مُزْعِفٌ: عميقٌ قاتِلٌ. (عن الأعلم الشنتمرى فى شرح ديوان طرفة)

وبه فَسَّر قَوْلَ طَرفةَ بن العَبْدِ ـ يَفْخَرُ ـ:

ونَحْنُ إذا ما الخَيْلُ زايَلَ بَيْنَها

مِنَ الطَّعْنِ نَشّاجٌ مُخِلٌّ ومُزْعِفُ

فَفِئْنَا غَداةَ الغِبِّ كُلَّ نَقِيذَةٍ

ومِنّا الكَمِىُّ الصَّابِرُ المُتَعَرِّفُ

[زايَل بَيْنَها: فَرَّق؛ نَشّاجٌ: سائِلٌ بالدَّمِ؛ المُخِلّ: الذى يُخِلُّ بصاحِبِه لكَثْرةِ ما نَزَفَ فيَجْعَلُهُ هَزِيلاً؛ فِئْنَا هنا: غَنِمنا؛ الغِبِّ هنا: اليَوْمُ الذى بَعْدَ يَوْمِ الحَرْبِ؛ النَّقِيذَةُ: ما أُنْقِذَ من يَدِ العَدُوِّ؛ الكَمِىُّ: الشُّجاعُ؛ الصَّابِرُ: الذى يَحْبِسُ نَفْسَه فلا يَفِرُّ مِنَ المَعْرَكَةِ؛ المُتَعَرِّفُ: الذى يسأل عن رؤوس القوم ويَتَعرَّفُهم ليحْمِلَ عليهم].

* * *

ز ع ف ر

نباتٌ يُتَطَيَّبُ بِهِ ويُصْبَغُ به.

* **زَعْفَرَ** فلانٌ الثَّوْبَ: صَبَغَهُ بالزَّعْفَران.

قال أبو نُواسٍ ـ يَصِفُ الخَمْرَ ـ:

عُقارٌ أَبُوها المَاءُ والكَرْمُ أُمُّها

وفى كَأْسِها تحكى المُلاءَ المُزَعْفَرا

و ـــ الطَّعامَ، ونحوَه: جَعَلَ فيه الزَّعْفَرانَ.

قال أبو نُواس:

بِرَبِّكَ خَمْرًا أم نقيعًا سقَيْتنى؟

فقال من التَّكريهِ ماءً مُزَعْفَرا

* **تَزَعْفَرَ** فلانٌ: تَطَيَّبَ بالزَّعْفَران.

وفى الخبر: "أنَّ النَّبىَّ ـ صَلّى اللّهُ عَلَيه وسَلَّم ـ نَهى أنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ".

ومِنْ سَجَعاتِ الأساس: لا يَسْتَوى الأَعْفَرُ بالصَّريمة، والمُزَعْفَرُ ذو الصَّرِيمة، والأَسَدُ ذو الجَدِّ والعَزِيمة.

[الأَعْفَرُ: الظَّبْىُ يَعْلُو بَياضَه حُمْرَةٌ، الصَّرِيمَةُ الأُولى: القِطْعَةُ المُنْعَزِلَةُ من مُعْظَمِ الرَّمْل، والثانيةُ: القِطْعَةُ من النَّخْل والإبِل].

وـــ الثَّوبُ، ونَحْوُهُ: صُبِغَ بالزَّعْفَران. يُقالُ: زَعْفَره فَتَزَعْفَرَ. وبه فُسِّر الخَبَرُ السابق.

* **الزَّعافِرُ:** حَىٌّ من سَعْدِ العَشِيرَة.

* **الزَّعْفَرانُ:** صِبغٌ معروفٌ، وهو من الطِّيب. ومِنْ خَواصِّهِ المُجَرَّبَةِ ما ذَكَرَه الأَطِبَّاءُ فى كُتُبِهم أنَّه إذا كانَ فى بَيْتٍ لا يَدْخُلُه سَامٌّ أَبْرَصَ. وقَدْ جُمِع ـ وإنْ كان جِنْسًا ـ فقِيلَ: زَعافِيرُ، وزَعافِرُ. (الأخير عن الجوهرى) قال: مثل تَرْجُمان وتَراجِم، وصَحْصَحان وصَحاصِح.

قال البُحْتُرِىُّ ـ يَمْدَحُ المُعْتَزَّ باللّه ـ:

يُحَيِّينا بنَرْجِسِه، ويُدْنِى
مكانَ الوَرْدِ وَرْدَ الزَّعْفَرانِ

وقال أيضًا ـ فى عبدِ اللهِ بن المُعْتَزِّ ـ:

عِشْ سعيدًا، واشْرَبْ هنيئًا، ولا تعـ
ـدَمْ سَراةً من عِلْيَةِ الإخوانِ
مِن مُدامٍ كأنّها ذَوْبُ تِبْرٍ
مائِعٍ أو مُجاجةُ الزَّعْفَرانِ

[المُجاجة هنا: العُصارة].

وـــ (فى علوم الأحياء والزراعة) Saffron (E) Crocus (s): جِنْسُ نباتاتٍ بَصَلِيَّة مُعَمَّرةٍ مِن الفَصيلَةِ السَوْسَنِيَّة، منه أنواعٌ بَرِّيَّةٌ ونوعٌ زراعِىٌّ صِبْغِىٌّ طِبِّىٌّ مَشْهُورٌ، زَهْرُهُ أَحْمَرُ على الصُّفْرَة. وتُسْتَخْدَمُ مَدَقَّاتُه فى الطِّبِّ وصناعة العطور، كما تُسْتَعْمَلُ تابلاً وصِباغًا للطَّعامِ يُكْسِبُه مذاقًا طيِّبًا. والجزء الذى يُستخدم هو مياسِمُ الزهرة وأقلامها الخيطية الرفيعة ذات اللون الأحمر القانى بعد تجفيفها.



مياسم زهرة الزعفران

وـــ: اسمُ لغَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ خَيْلِ العَرَبِ، منها:

– **من خيل سُلَيم، فرسُ العُمَيْر بن الحُبَاب،** وفيه يقول:

فَأَصْبَحْتُ قد شارَفْتُ أَرْضًا أُحِبُّها
إذا شِئتُ خَبَّ الزَّعْفرانُ وقَرَّبا

– **من خيل ربيعةَ لبنى شيبانَ بن بكر بن وائل، فَرَسُ السَّليل بن قَيْس أخى بِسْطَام،** وفيه يقول:

وما الزَّعْفَرانُ إنْ رَبيعةُ حارَبَتْ

بِمُقْصًى ولا مُسْتَنْكَرٍ فى المواقِفِ

يكونُ أمامَ الخَيْلِ ثانِىَ عِطْفِهِ

إذا ثابَتِ الدَّعْوَى، وآخِرَ عاطِفِ

[ثابت الدَّعوى: تكرر النداء، وعاطفٌ هنا: عَائِدٌ].

o **وزَعْفَرانُ الحَدِيد:** صَدَؤُه.

و: (فى الكيمياء) Crocus martis (E): يُطْلَقُ على أكسيد الحديد الأحمر المشوب النّاتج عن تَسْخين كبْريتات الحديدوز. ويُستعمل فى أعمال الصَّقْل والصِّباغَة.

* **الزَّعْفَرانِيّة:** اسمٌ لعِدَّة مواضع، مِنْها:

– بلدةٌ بهَمَذان على مَرْحَلَةٍ منها (٣٠كم) وهى كثيرة الزَّعْفَران. يُنْسَبُ إليها: أبو أحمد القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن شيخ الدارقطنىّ صاحبِ السُّنَن. وأبو حفص ابن شاهين بن زياد الهمذانى، روى عن أبى زُرعةَ الرازى وغيره.

– قرية ببغداد، منها: أبو على الحسن بن محمد الزَّعْفَرانِىّ (٢٤٩هـ = ٨٦٣م): أحدُ أَئِمَّة المسلمين وصاحب الإمام الشافعى ـ رَضِىَ الله عنه ـ، رَوَى عن ابن عُيَيْنَة، ورَوَى عنه أبو داود والترمذى، وكانَ ثِقَةً.

* **المُزَعْفَرُ:** الأَسَدُ الوَرْدُ. قيل: لِما عَلَيْه مِنْ أَثَرِ الدَّم.

و–: الفَالُوذُ.

* * *

ز ع ف ق

* **زَعْفَقَ** فلانٌ: ساء خُلُقُه.

و–: بَخِلَ.

فهو زَعْفَقٌ، وزُعْفوقٌ، وزُعافِقٌ.

(ج) زَعافِقُ. (لج)

وفى "اللسان" أنشد أبو مهدى:

* إِنى إذا ما حَمْلَقَ الزَّعافِقُ *

* واضْطَرَبَتْ مِنْ تَحْتِها العَنافِقُ *

[العَنافِقُ: جمع العَنْفقةِ، وهى ما بين الذَّقَنِ وطَرَفِ الشَّفَةِ السُّفْلَى].

* * *

ز ع ق

(فى العِبريَّة zāc'aq (زَاعَقْ). وفى السّريانيّة Zec'aq (زِعَقْ): صَرَخ، نادَى).

١– شِدَّةُ الصِّياح.
٢– شِدَّةُ المَرارَةِ أو المُلُوحَةِ.

قالَ ابنُ فارِس: "الزَّاءُ والعَيْنُ والقافُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى شِدَّةٍ فى صِياحٍ، أو مَرارةٍ، أو مُلُوحَةٍ".

* **زَعَقَ** فُلانٌ ـَـ زَعْقًا، وزَعْقَةً: صاحَ.

يقال: سَمِعْتُ زَعْقَةَ المُؤَذِّنِ: أَىْ: صَيْحتَه.

(وانظر: ن ع ق)

وـــ العَقْرَبُ: لَدَغَتْ. (عن ابن القطاع)

ويقال: زَعَقَتِ العقربُ فلانًا.

وـــ فلانٌ بفُلانٍ: صاحَ به صَيْحةً شديدة. فالصَّائِحُ زاعِقٌ، وزعّاقٌ. والآخر مَزْعوق، وزَعِيقٌ.

وـــ بالمِزْعاقِ: رَمَى به.

وـــ فلانًا، وبه: أَفْزَعَه.

وقيل: خَوَّفَه باللَّيْل. (عن ابن عبّاد)

وفى "الجيم" أنشد أبو عمرو:

* تَنْجو نَجاءَ الأَخْرَجِ المَزْعوقِ *

[تَنْجو هنا: تُسْرِع، الأَخْرَجُ: الظَّلِيمُ لونُه كلَوْنِ الرَّمادِ].

وـــ الدَّوابَّ، وبها: طَرَدَها طَرْدًا شَديدًا، أو ساقَها وصاحَ بها صِياحًا شَديدًا.

وفى "الصحاح" قال الرَّاجِزُ ـ يخاطبُ دابته ـ:

* تَعْلَمى أن عليكِ سائِقا *

* لا مُبْطِئًا ولا عَنِيفًا زاعِقا *

وـــ المُهْرَ، ونحوَه: بالَغَ فى غَدائِه. (لج)

يقال: مُهْرٌ مَزعوقٌ. (عن الجوهرى)

وبكلا المعنيين الأخيرين فُسِّر قَوْلُ الرَّاجِزِ:

* يا رُبَّ مُهْرٍ مَزْعُوقْ *

* مُقَيَّلٍ أو مَغْبُوقْ *

* من لَبَنِ الدُّهْمِ الرّوقْ *

[مُقَيَّل: سُقِىَ اللَّبَنَ فى القَيْلُولَةِ، مَغْبُوقٌ: سُقِيَه بالعَشِىِّ، الدُّهْمُ: التى يميلُ لونُها للسواد، الرُّوقُ: الحِسانُ، يعنى نُوقًا].

وـــ القِدْرَ: كَثَّر مِلْحَها حتَّى فَسَد طَعامُها.

ويقال: زَعَقَ الطعامَ.

وـــ الرِّيحُ وغَيْرُها التُّرابَ: أَثارَتْه.

وقِيلَ: حرَّكَتْه. يقال: زَعَقَتِ الخَيْلُ التُّرابَ. (عن ابْنِ بَرِّى)

قال لَبِيدٌ:

* وَرْدٌ إذا كانَ النَّواصِى غُبْرا *

* بزَعْقَةِ الخَيْلِ عَجاجًا كُدْرا *

[وَرْدٌ هنا: أَسَدٌ. يَقُول: إنَّه أَسَدٌ مُشْرِقُ الطَّلْعة إذا اغْبَّرتِ النَّواصِى فى القِتال].

ويُرْوَى: "وعَقَّتِ الخَيْلُ"، أَىْ: شَقَّتِ الغُبارَ ودَخَلَت فيه.

* **زُعِقَ** فُلانٌ: خافَ.

وقيل: خافَ وفَزِعَ لَيْلاً.

وـــ: نَشِطَ. فهو مَزْعوقٌ.

وـــ الأَرْضُ: أصابها وابلٌ شديدٌ. (لج)

(وانظر: د ع ق، ذ ع ق)

* **زَعِقَ** فُلانٌ ـــ زَعَقًا: زُعِقَ. فَهو زَعِقٌ.

قالَ رُؤْبَةُ ـ وذكر أُتُنًا ـ:

* تَحِيدُ عَنْ أَظْلالِها مِنَ الفَرَقْ *

* من غائِلاتِ اللَّيْلِ والهَوْلِ الزَّعَقْ *

[تحيدُ: تتنحَّى؛ الفَرَقُ: الخَوْفُ؛ غائلات اللَّيْل: الصَّيّادُ والأَسَدُ ونحوُهما].

ويُقالُ: فُلانٌ زَعِقٌ، أَى: نَشِطٌ يَفْزَعُ إلى العمل مع نَشاطِه.

وـــ البِئْرُ: صار ماؤُها شَديدَ المرارة أو الملوحة. فهى زَعِقَةٌ.

* زَعُقَ الماءُ ـــُـــ زَعَقًا، وزُعوقةً: صارَ شديد المرارة أو المُلوحة. (ضدّ عَذُبَ)

* أَزْعَقَ فُلانٌ: أَنْبَطَ ماءً زُعاقًا.

يُقالُ: أَزْعَقَ القَوْمُ: حَفَروا يَسْتَنْبِطون الماءَ، فأَصابوا ماءً شديدَ المرارة أو المُلوحة.

وـــ السائِرُ: أَسْرَعَ.

وـــ فلانٌ فلانًا: ذَعَرَه، أو أخافه ليْلا.

يقال: أَزْعَقَه حتَّى زَعِقَ. فالمفعول مَزْعوقٌ. (على غير قياس)

ويقال: أَزْعَقَ الدَّابّة.

وفى "الجيم" أنشد أبو عمرو الشَّيبانى قولَ الراجز - يَصِفُ حِمارَ وَحْشٍ وأُتُنَه -:

* نَيَّبَ فى أكْفالِها وأَزْعَقا *

[نَيَّبَ: أَثَّر فيها بنابه].

وـــ القِدْرَ: زَعَقَها. ويقال: أزعق الطعامَ.

وـــ القَوْمُ السَّيْرَ: عجَّلوا فيه. (عن ابن عَبَّادِ)

* انْزَعَقَ فُلانٌ: خافَ وفَزِعَ. وقيل: خافَ باللَّيْلِ. يقال: زَعَقَه فانْزَعَقَ.

وـــ الدَّابَّةُ: أَسْرَعَتْ وتَقَدَّمَتْ. ويُقال: زَعَقَ بدابَّتِه فانْزَعَقَتْ.

* الزُّعاقُ: الماءُ الذى لا يُطاقُ شُرْبُه مِنْ مرارته أو مُلوحته. (عن اللَّيْث) (الواحِدُ والجَمْع فيه سَواءٌ)

يُقالُ: ماءٌ زُعاقٌ، وبِئْرٌ زُعاقٌ، وأَقْلِبةٌ زُعاق.

ومِنْ كَلامِ الجاحظ فى "الحَيَوان": "وما ظَنُّكُمْ بشَرابٍ خَبُثَ ومَلُحَ فصَار مِلْحًا زُعاقًا، وبَحْرًا أُجاجًا...".

وقال جَبّارُ بْنُ سُلْمَى بْن مالِكٍ:

وكَأَنَّ حَيًّا قَبْلَكُمْ لَمْ يَشْرَبُوا
فِيهـا بأَقْلِبَـةٍ أَجَـنَّ زُعـاقِ

[أَقْلِبَة: جمع قَلِيب، وهو البئر؛ والضمير "فيها" يعود للمنيّة، وضَربَ القليبَ مثلا لها؛ أَجَنَّ: آجِنةٌ أصله أَجْنَنَّ، يريدُ متغيرة الماء].

وفى "العَيْن" قال عَلِى بنُ أَبى طالِبٍ - يوم خَيْبر، أَو يَوْمَ حُنَيْن -:

* دُونكَهـا مُتْرَعَـةً دِهـاقـا *
* كَأْسًـا زُعاقًا مُزِجَتْ زُعاقـا *

[الدِّهاقُ: المُمْتلِئَةُ].

وـــ: النِّفارُ. (عن ابنِ فارس)

ويُقالُ: وَعِلٌ زُعاقٌ: نفورٌ.

* **الزَّعَّاقُ:** المَشَّاءُ. (عن ابن عبّاد)

(وانظر: ن ع ر، ن ع ق)

وقيلَ: العَجُولُ. (عن ابن عَبّاد)

يقال: رجلٌ زعّاقٌ. وفرسٌ زعّاقٌ.

* **الزَّعيقُ:** الصِّياحُ. (عن ابن عبّاد)

* **المِزْعاقُ:** أداةٌ تُقْلَعُ بها الأَرْضُ.

* **المِزْعاقـةُ** مـن الحيَّـاتِ: التـى لا يَبْقـى لديغُها. (عن أبى عمرو الشيبانى) وبـه رَوى قولَ إياس بْن سَهْمٍ الهُذَلِىّ:

فَلا تَتَعَرَّضْ أَنْ تُشَاكَ ولا تَطَأ

برِجْلِكَ فى مِزعاقَةِ الرِّيقِ مُعْضِلِ

ويروى: "من مِزْعافةٍ"، وهما بمعنًى.

* **المِزْعَقُ:** المِزْعاقُ.

وـــ: السَّريعُ.

يقال: سَيْرٌ مِزْعَقٌ.

ويقالُ: نَزعَ فى القَوْسِ نَزْعًا مِزْعَقًا.

* * *

* **الزُّعْقُـوقُ:** فَـرْخُ القَـبَجِ، وهـو الحَجَـلُ والكروانُ. (عن الليث) (ج) زَعاقِيقُ.

وفى "العَيْن" أَنْشدَ:

كأنَّ الزَّعاقِيقَ والحَيْقُطانَ

يُبادِرْنَ فى المَنْزِلِ الضَّيْوَنَا

[الحَيْقُطانُ: طائِرُ الدُّرَّاجِ، الضَّيْوَنُ: السِّنَّوْرُ الذَّكَرُ].

* * *

ز ع ك

١– القُبْحُ والدَّمامَةُ. ٢– اللُّؤْمُ.

قالَ ابنُ فارسٍ: "الزَّاءُ والعَيْنُ والكافُ أُصَيْلٌ إنْ صَحَّ يَدُلُّ عَلَى تَلَبُّثٍ وحَقارَةٍ ولُؤْمٍ".

* **زُعِكَ** فلانٌ: كان دميمَ الخِلْقَةِ.

وقيل: كان قصيرًا لئيمًا.

وقيل: أَسَنَّ وضَوِىَ. (لج)

قال ابنُ دُريـدٍ: الزَّعْـكُ فِعْـلٌ مُمـاتٌ. ومنْـه اشْتُقَّ قولُهم: رَجُلٌ أَزْعَكِىٌّ.

* **الأَزْعَكِـىُّ:** القَصِـيرُ اللَّئِـيمُ مِـنَ الرِّجـالِ. (عَن الخارْزَنجى)

وقيل: الدَّمِيمُ. وقيل: المُسِنُّ الضـاوى. قـالَ ذُو الرُّمَّةِ:

عَلَى كُلِّ كَهْلٍ أَزْعَكِىٍّ ويافِعٍ

مِنَ اللُّؤْمِ سِرْبالٌ جَدِيدُ البَنائِقِ

[البَنـائِقُ: جَمْـع البَنِيقـةِ، وهـى عُـرْوةُ القَمِيصِ].

* **زَعْكَةٌ** ـ يقـال: لِلْقَـوْمِ زَعْكَـةٌ، أى: لُبْثَـةٌ قليلة، وذلك إذا لبَثِوُا ساعةً. (عن الكِسائِىِّ)

* * *

* **الزُّعْكُوكُ** مِنَ الرِّجالِ: اللَّئِيمُ. وقيل: القَصِيرُ اللَّئِيمُ. (عن الخارْزنجى)

وقيل: القَصِيرُ المُجْتَمِعُ الخَلْقِ. (عن يونس)

وـــ مِنَ الإبلِ: السَّمِينُ.

وقيل: المُجْتَمِعُ الخَلْقِ.

(ج) زَعاكِكُ، وزَعاكِيكُ.

وأنشدَ الجَوْهَرِىُّ للقَنانِىِّ:

* تَسْتَنُّ أَوْلادٌ لَها زَعاكِكُ *

[تَسْتَنُّ: تَجْرِى فى نَشاطِها على سَنَنِها فى جِهةٍ واحدةٍ].

ويروى: "زَعاكِيكُ".

وفى "الجيم" قالَ الشّاعِرُ:

زَعاكِيكُ لا إِنْ يَعْجَلُونَ لِضَيْعَةٍ
إِذا عَلِقَتْهُمْ بالقُنِىِّ الحَبائِلُ

[القُنِىُّ: جمع قَناةٍ، وهى هنا: العصا].

* * *

ز ع ل

١- النَّشاطُ والحَرَكَةُ.

٢- الضّجَرُ والجزَعُ.

٣- الألَمُ من جُوعٍ أو وَجَعٍ.

قالَ ابنُ فارس: "الزّاءُ والعَيْنُ واللامُ أُصَيْلٌ يَدُلُّ عَلَى مَرَحٍ وقِلّةِ اسْتِقرارٍ لنَشاطٍ يَكونُ".

* **زَعَلَ** ـــ زَعْلاً: ضَعُفَ.

(عن ابن القطاع)

* **زَعِلَ** ـــ زَعَلاً: نَشِطَ وأشِرَ.

يُقالُ: زَعِلَ الفَرَسُ ونَحْوُه. فهو زَعِلٌ.

(وانظر: س ع ل)

قالَ طَرفَةُ بْنُ العَبْدِ:

وبِلادٍ زَعِلٌ ظِلْمانُها
كالمَخاضِ الجُرْبِ فى اليَوْمِ الخَدِرْ

[الظِّلمانُ: جَمْعُ ظَلِيمٍ، وهو ذَكَرُ النَّعامِ؛ المَخاضُ هنا: النوقُ الحوامِلُ؛ وأراد بالجُرْبِ المَطْلِيّةَ بالقطرانِ لجَرَبِها، فأشْبَهَتِ النَّعامَ فى لَوْنِها؛ اليَوْمُ الخَدِرُ: المُمْطِرُ أو البارِدُ النَّدِىُّ].

وقال ابنُ مُقْبلٍ ـ وذكر فرسَه ـ:

وصاحِبى وَهْوَهٌ مُسْتَوْهِلٌ زَعِلٌ
يَحولُ بَيْنَ حِمارِ الوَحْشِ والعَصَرِ

[صاحِبُه: يُرِيدُ فَرَسَه؛ الوَهْوَهُ: النَّشيطُ الشَّدِيدُ العَدْوِ؛ المُسْتَوْهِلُ: الفَزِعُ؛ العَصَرُ: المَلْجأُ].

وقال العَجّاجُ ـ يَصِفُ ثورًا شَبَّه به بَعِيرَه ـ:

* يَرْكَبُ كُلَّ عاقِرٍ جُمْهورِ *

* مخافةً وزَعَلَ المَحْبورِ *

[العاقِرُ مِنَ الرَّمْلِ: العَقِيمُ الذى لا يُنْبِتُ؛ الجُمهورُ: المُتراكِبُ المُجْتَمِعُ مِنَ الرَّمْلِ؛ المَحْبورُ: المَسْرورُ. والوَحْشُ إذا دَهَمَها

الصَّيادُ اعْتَصَمت برُكُوبِ الرَّمْل فلا تَقْدِرُ الكِلابُ عَلَيْها].

ويقال: قِدْحٌ زَعِلٌ: خَفيفٌ سَرِيعُ الحركةِ، إذا نُقِرَ عَلَى الظُّفْرِ.

قالَ أبو المُثَلَّم الهُذَلِيُّ ـ يَصِفُ سَهْمًا ـ:

يَكادُ يَدْرُجُ دَرْجًا أَنْ يُقَلِّبَهُ

مَسُّ الأَنامِلِ صاتٌ قِدْحُه زَعِلُ

[يَدْرُجُ: يَمُرُّ سَرِيعًا؛ صاتٌ: مُصوِّتٌ].

وـــ الفَرَسُ: اسْتَنَّ ـ أى: جَرَى نَشِطًا فى جِهَةٍ واحدةٍ ـ بغَيْرِ فارسِهِ.

وـــ فلانٌ: أصابَه الضَّجَرُ والجَزَعُ. (عن أبى زيد) (وانظر: ع ل ن)

وـــ: تَضَوَّرَ وتَلَوَّى مِنَ الجُوعِ أَو الوَجَعِ فلا يَصْبِر عَلَيه. فهو زَعِلٌ، وهى زَعِلَةٌ. وهو زَعْلانُ. (ج) زُعالَى. (وانظر: ع ل ن)

وـــ مِنَ الشَّىءِ: تَأَلَّمَ وَغَضِبَ. (لج) يقال: قومٌ زُعالَى من الهمِّ والجزع.

* **أَزْعَلَه:** نَشَّطَه. يقال: أَزْعَلَه فَزَعِلَ.

ويقالُ: أَزْعَلَه الرَّعْىُ والسِّمَنُ.

قالَ أَبو ذُؤَيْبٍ ـ يَصِفُ حِمارَ وَحْشٍ ـ:

أَكَلَ الجَميمَ وطاوَعَتْهُ سَمْحَجٌ

مِثْلُ القَناةِ وأَزْعَلَتْهُ الأَمْرُعُ

[الجمِيمُ مِنَ النَّبْتِ: ما طالَ مِنْه عَلَى وَجْهِ الأَرْض؛ السَّمْحَجُ: الأَتان الطَّويلةُ؛ الأَمْرُعُ: جَمْعُ مَرْعٍ، وهو الخِصْبُ].

ويُرْوَى: "أَسْعَلَتْهُ". (وانظر: س ع ل)

وـــ: أَزْعَجَه، أى: أقلقه وأخرجه من مكانه. ويُقالُ: أَزْعَلَه مِنْ مَكانِه. (عن ابنِ عبَّادٍ)

وـــ المَرَضُ فلانًا: جَعَله يَتَضَوَّرُ مِنَ الوَجَعِ فَلا يَصْبِرُ عليه. (عن أبى عمرٍو الشَّيبانِىّ)

* **زَعَّلَ** فلانٌ فلانًا: آلمه وأغضبه. يقال: زَعَّلَه فزَعِلَ. (لج)

* **تَزَعَّلَ:** نَشِطَ.

قالَ العَجَّاجُ ـ يَصِفُ حِمارَ وَحْشٍ ـ:

* مُوفٍ على الأَشْرافِ بالتَّزَعُّلِ *

وـــ: تَضوَّرَ جُوعًا أو وَجَعًا ولم يَسْتَقِرّ.

* **الإِزْعِيلُ:** النَّشِيطُ. يُقالُ: حِمارٌ إِزْعِيلٌ.

* **زَعِل:** عَلَمٌ على غَيْرِ واحِدٍ، منهم:

– **زَعِلُ بْنُ جُشَم:** أبو بَطْنٍ مِنَ العَرَبِ فى الجاهِلِيَّةِ.

– **زعِلُ ـ ويقالُ: الزَّعْلُ والزَّعْلَةُ ـ** بنُ عُرْوَةَ الجَرْمِىّ: كان وزيرًا لِبلال بن أبى بُرْدَة بن أبى موسى الأشْعَرِىّ وصديقًا له.

قال الفرزدق ـ يَمْدَحُهُ ـ:

فَلَسْتُ بِلاقٍ سيدًا مِنْ قَبيلَةٍ

يُقاسُ به إلا ابنَ عُرْوَةَ فاضِلُهْ

* **زَعْلان:** عَلَمٌ على غير واحِدٍ، منهم:

- جَدُّ الحُسَيْن بن إبراهيمَ بنِ الحسن بنِ زَعْلانَ العامرىُّ، أبو علىّ البغدادىُّ المُحَدِّث المُلَقّب بإشكاب.

(انظره فى: ش ك ب)

* **الزَّعْلَةُ**: النَّعامَةُ. (لغة فى الصَّعْلَة) وعدّه ابنُ السِّكِّيت من الإبدال.

(وانظر: ص ع ل)

و- مِنَ الإناثِ: الحامِلُ التى تَلِدُ سَنَةً ولا تَلِدُ أُخْرَى.

* **الزُّعْلولُ** من الرجال: الخَفيفُ النَّشيطُ.

(عن كراع)

* **الزُّعَيْلُ**: من خيل بنى الصَّمُوت بن كلاب بن عامر، اسمُ فَرَس قَيْس ـ وقيل: حُصَيْن ـ بن مِرْداس الصَّمُوتىِّ.

وفيه يقول:

لَقَدْ عَلِمَتْ أُولَى المُغيرَةِ أَنَّنِى
تَرَكْتُ بِوادِى النِّيرِ فى النَّقْعِ أَشْيَما

قَصَرْتُ لهُ صدرَ الزُّعَيْلِ ومارِنًا
تميمًا ومَعْتوقَ الغِرارَيْنِ لَهْذَما

[وادى النِّير: موضِعٌ؛ النَّقْعُ: الغُبار؛ المارِن هنا: الرُّمْحُ الصُّلْبُ اللَّدْنُ؛ مَعْتوقَ الغِرارَيْن: يعنى سيفًا، وغِراراه: حدّاه؛ لَهْذَم: قاطِعٌ].

* * *

ز ع ل ج

* **زَعْلَجَ** فلانٌ زَعْلَجَةً: ساءَ خُلُقه. (لج)

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: زَعَمُوا، ولَيسَ بثَبْتٍ.

(وانظر: ز ع ج ل)

* * *

* **الزُّعْلوقُ**: النَّشِيطُ.

و-: نَبْتٌ يُشْبِهُ الكُرَّاثَ.

وقِيلَ: صَوابُه بالذَّال لا غَيْرَ، والزَّاى تَصْحيفٌ. (وانظر: ذ ع ل ق)

* * *

ز ع م

١- القول من غير صِحَّةٍ ولا يقين.

٢- التكفُّلُ بالشىءِ.

قال ابنُ فارس: "الزاءُ والعينُ والميمُ أصْلان: أَحَدُهما القَوْلُ مِنْ غيرِ صِحَّةٍ ولا يقين، والآخَرُ التكفُّلُ بالشّىءِ".

* **زَعَمَ** فلانٌ ـُـ زَعْمًا، وزُعْمًا، وزِعْمًا: ظَنَّ. يقالُ: زَعَمَ أَنِّى لا أَوَدُّه.

قال سَلْمِىُّ بْنُ رَبيعةَ الضَّبِّىُّ ـ ويُنْسَبُ لغَيْرِه ـ:

زعمَتْ تُماضِرُ أَنَّنِى إمَّا أمُتْ
يَسْدُدْ أُبَيْنوها الأصاغِرُ خَلَّتى

[الخَلَّةُ هنا: الفراغُ الذى يَحدُثُ بِمَوْتِه].

وقال الحارِثُ بْنُ وَعْلَةَ الذُّهْلِىُّ:

وزَعَمْتُمُ أَنْ لا حُلُومَ لنا
إنَّ العَصا قُرِعَتْ لِذِى الحِلْمِ

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيُّ:

ألا زَعَمَتْ أسماءُ أَنْ لا أُحِبَّها
فَقُلْتُ بلَى لولا يُنازِعُنى شُغْلِى

[يُنازِعُنى: يجاذِبُنى ويَشُدُّنى إليه].

وقال عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عبدِ اللهِ بنِ عُتْبةَ بن مَسْعودٍ:

فَذُقْ هجرَها قد كُنْتَ تزعُم أنَّه
رشادٌ ألا يا رُبَّما كَذَبَ الزَّعْمُ

ويقال: زَعَمَ بِفُلان. و: زَعَمَتْنِى كَذَا.

قال أبو ذُؤيْبٍ الهُذَلِىّ:

فَإِنْ تَزْعُمِينِى كُنتُ أَجْهَلُ فِيكمُ
فإنِّى شَرَيْتُ الحِلْمَ بَعْدَكِ بالجَهْلِ

[شَرَيْتُ: اشْتَرَيْتُ؛ وقوله: كُنْتُ أجْهَلُ فيكم، أى: باتِّباعى إيَّاكِ].

و‍ــ: اعْتَقَدَ.

وفى المَثَل: "زعمتُ أنَّ العَيْرَ لا يُقاتِلُ". يُضْرَبُ لِمَنْ يَظْهَرُ منه البأسُ والنَّجدةُ ولم يكُنْ يُرَى أَنَّ ذلك عِنْدَه.

و‍ــ: قال قولاً لا يُدْرَى أحقٌّ هو أَمْ باطِلٌ. قال اللَّيثُ: سَمِعْتُ أَهْلَ العربيَّةِ يقولون: إذا قيلَ ذَكَر فلانٌ كذا وكذا، فإنَّما يقالُ ذلك الأَمر إذْ يُسْتَيْقَن أنَّه حَقٌّ، وإذا شُكَّ فيه فلم يُدْر لعَلَّه كذبٌ أو باطِلٌ، قيل: زَعَم فلانٌ. قال الأزهرىّ: وأكثر ما يكون الزعمُ فيما يُشَكُّ فيه ولا يَتَحَقَّق. وقال المرزوقى: أكثر ما يُسْتَعْمَلُ فيما كان باطِلاً أو فيه ارتيابٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ أَوْ تُسْقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا ﴾. (الإسراء/ ٩٢)

وفى الخبر: "بِئْسَ مَطِيَّةُ الرَّجُلِ: زَعَمُوا".

ويقالُ: زَعَمْتَ فى غيرِ مَزْعمٍ، أى: قُلْتَ غيرَ مَقُول، وادَّعَيْتَ ما لا يُمْكِن.

وقال الجُمَيْحُ:

أَنْتُم بنو المرأةِ التى زَعَمَ النـ (م)
ـاسُ عليها فى الغَىِّ ما زَعَمُوا

وقال المُثَقِّبُ العَبْدِىُّ:

وكلامٍ سَيِّئ قَدْ وُقِرَتْ
عَنْهُ أُذْناىَ وما بِى مِنْ صَمَمْ

فَتَعَزَّيْتُ خَشاةً أَنْ يَرَى
جاهِلٌ أَنِّى كما كانَ زَعَمْ

[وُقِرَتْ: ثَقُلَتْ وصَمَّتْ؛ تَعَزَّيْتُ: تَصَبَّرْتُ].

وقال أَبو زُبَيْدٍ الطَّائِىُّ - حين سَمِعَ بمَوْتِ عثمان - رضى اللّه عنه -:

يا لَهْفَ نَفْسِىَ إنْ كانَ الَّذى زَعَمُوا
حَقًّا! وماذا يَرُدُّ اليومَ تَلْهِيفِى

و‍ــ: كذَبَ.

وبكُلٍّ من المعانى السابقة فُسِّرت الآية الكريمة: ﴿ زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبۡعَثُواْ ﴾. (التغابن/ ٧)

ومن أقوالهم: "زَعَمُوا" مطِيَّةُ الكَذِب، أَىْ: وَسِيلَتُهُ.

وقال شُرَيْحٌ: "زَعَمُوا" كُنْيَةُ الكَذِب.

وـــ: وَعَدَ.

قال أُميَّةُ بْنُ أبى الصَّلْتِ:

وإنِّى أَذِينٌ لَكُمْ أنَّه
سَيُنْجِزُكُمْ ربُّكُمْ ما زَعَمْ

[أَذِينٌ: كَفِيلٌ].

وقال عمرُو بْنُ شَأْسٍ:

وعاذِلةٍ تَخْشَى الرَّدَى أَنْ يُصِيبَنِى
تَــروحُ وتَغْــدو بالملامةِ والقَسَمْ
تقولُ هَلَكْنا إن هَلَكْتَ وإنَّما
على اللهِ أَرزاقُ العِبادِ كما زَعَمْ

وقـال النَّابغـةُ الجعْـدِىُّ ـ وذَكَـرَ نُوحًـا، ويُنْسَبُ لأُميَّةَ بْنِ أبى الصَّلْتِ ـ:

نودِى قُمْ واركَبَنْ بأهلِك إنْ (م)
نَ اللهَ موفٍ للناس ما زَعَما

وـــ: شَهِدَ.

قال النَّابغَةُ الذُّبيانىُّ ـ وذكَرَ المُتَجرِّدة زَوْجَةَ النُّعمانِ بن المُنْذِرِ ـ:

زعمَ الهُمامُ بأَنَّ فاها باردٌ
عَذْبٌ مقبَّلُه شَهِىُّ المَوردِ

[الهُمام هنا: النُّعمانُ بنُ المُنْذِرِ].

وـــ: طَمِعَ. يقال: زَعَمَ فلانٌ فى غير مَزْعَمٍ، أى: طَمِعَ فى غير مَطْمَعٍ.

وفى "اللِّسان" قال الشَّاعر:

له رَبَّةٌ قَدْ أَحْرَمَتْ حِلَّ ظَهْرِه
فما فيه للفُقْرَى ولا الحَجّ مَزْعَمُ

* **زَعَمَ** فَلانٌ ـــُـــ زَعْمًا، وزَعامَةً: ضَمِنَ وكَفَلَ. فهو زَعِيم.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمۡلُ بَعِيرٖ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٞ ﴾. (يوسف/ ٧٢)

وفيه أيضًا: ﴿ سَلۡهُمۡ أَيُّهُم بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ ﴾. (القلم/ ٤٠)

وفى خبر أبى أُمامةَ: "الزَّعيمُ غارِمٌ، والدَّيْنُ مَقْضِىٌّ".

وقال تأبَّطَ شرًّا:

إنِّى زَعِيمٌ لئِنْ لم تَتْرُكِى عَذَلِى
أَنْ يَسْأَلَ الحَىُّ عَنِّى أهلَ آفاقِ

[قوله: أن يسأل الحىُّ... يعنى: تباعَدْتُ عنكِ وانْتَقَلْتُ إلى مكانٍ لا تَهْتَدِين إليه].

وقال قَيْسُ بْنُ العَيْزارةِ ـ يَحُضُّ سَلْمَى بْنَ المُقْعَدِ على قبول الدِّيةِ ـ:

فَدَعْنا ونَحْصِى حولَ بيتِكَ بالحَصَى
ونَلْخاك أَلْفًا نفسُ سَلْمَى زعيمُها
[نَحْصِى هنا: نَرْمِى؛ نَلْخَاكَ: من لخاه، أى: أَدْخَلَ الدّواءَ فى أَنْفِهِ. يريد: نُعْطيك].
وقال عمرُ بْنُ أَبى ربيعة:
قُلْتُ كَفِّى لكِ رَهْنٌ بالرِّضَا
وازْعُمِى يا هِنْدُ قالَتْ قد وَجَبْ
ويُروى: "واقْبَلِى يا هِنْدُ".
وفى "الأفعال" أَنْشَدَ السرقسطى للأُحَيْمِر السَّعْدِىّ - وكان لِصًّا فاتكا -:
تُعَيِّرُنِى الإِعْدامَ والبَدْوُ مُعْرِضٌ
وسَيْفِى بأَمْوالِ التِّجارِ زعيمُ
ويقال: زَعَمْتُ بفلان، وله. و: زَعَمْتُ بالمال.
قال مُزَرِّد بْنُ ضِرارٍ - ويُنْسَبُ لأخيه جَزْء -:
وقَدْ عَلِموا فى سالفِ الدَّهْرِ أَنَّنِى
مِعَنٌّ إذا جَدَّ الجِراءُ ونابِلُ
زعيمٌ لِمَنْ قاذَفْتُه بأوابِدٍ
يُغَنِّى بها السَّارِى وتُحْدَى الرَّواحِلُ
[المِعَنُّ: الْمُعْتَرِضُ فى كُلِّ شَىْءٍ يَعْرِضُ له؛ الجِراءُ: الجَرْىُ، وقيل: الْمُجاراةُ والْمُجاذَبَةُ؛ نابِلٌ: رامٍ بالنَّبْلِ؛ قاذَفْتُه: رامَيْتُه، يعنى بالكلام والحُجَّة؛ الأوابِدُ هنا: الغرائبُ من الكلامِ].

و- على القومِ: تَأَمَّرَ وصارَ رئيسًا لَهُم.
* زَعَمَ اللَّبَنُ - زَعْمًا: أَخَذَ يَطِيبُ.
و- الأَرْضُ: طَلَعَ أَوَّلُ نَبْتِها.
(عن ابن الأعرابى)
* زَعِمَ - زَعْمًا، وزَعَمًا: طَمِعَ.
يقالُ: زَعِمْتَ فى غير مَزْعَم، أى: طَمِعْتَ فى غيرِ مَطْمَعٍ.
* زَعُمَ - زعامةً: سادَ ورأسَ. فهو زعيمُ قومِه. (ج) زُعَماءُ.
* أَزْعَمَ اللَّبَنُ: زَعَمَ.
و- الأرضُ: زَعَمَتْ. (عن ابن الأعرابى)
و- الأَمْرُ: أَمْكَنَ.
و- القَلُوصُ، أو النَّاقَةُ: ظُنَّ أَنَّ فى سَنامِها شَحْمًا.
قال ابنُ خَالَوَيه: لم يَجِئ أَزْعَمَ فى كلامِهم إِلاَّ فى قولِهم: أَزْعَمتِ القَلُوصُ أو النَّاقةُ.
و- فلانٌ للزَّعِيمِ: أَطاعَ وأَذْعَن.
و- فلانًا: أَطْمَعَه.
و- فُلانًا الشَّىءَ: جَعَلَه به حَمِيلاً، أى: كَفِيلاً.
يقالُ: أَزْعَمْتُك المالَ.
* زاعَمَ فلانٌ: زاحَمَ.
* تَزاعَمَ الرَّجُلان: تحادَثا بما لا يُوثَقُ به من الأَحادِيث.

قال شَمِر: التَّزاعُمُ أكثرُ ما يُقالُ فيما يُشَكُّ فيه. وفى الخبر أنّه ذكر أيُّوبَ ـ عليه السَّلام ـ فقال: "كان إذا مَرَّ برَجُلين يتَزاعمان فَيَذْكران اللّه، كَفَّرَ عنهما". أى: يتَداعيانِ شيئًا فيَخْتَلفان فيه، فيَحْلِفان عليه، كان يُكَفِّر عنهما لأَجْلِ حَلِفِهما؛ مَظِنَّةَ الوقوعِ فى الحنَث.

وـــ القَوْمُ على كذا: تَضافَرُوا عليه.

قيل: أَصْلُه أنّه صار بعضُهم لبعضٍ زَعِيمًا.

* **تَزَعَّمَ** فلانٌ: تكَذَّبَ.

وـــ القَوْمَ: رأسَهُم.

* **الزَّعامَةُ:** حَظُّ السَّيِّد من المَغْنَم.

وقيل: أفْضَلُ المالِ وأكْثَرُه من ميراثٍ ونحوه.

وـــ: السِّلاحُ. وقيل: الدِّرْع، أو الدُّرُوع.

وبكُلٍّ فُسِّرَ قولُ لَبِيد:

تَطِيرُ عَدائِدُ الأَشْراكِ شَفْعًا

ووِتْرًا والزَّعامَةُ للغُلامِ

[تَطِيرُ: تَخْرُجُ؛ العَدائِدُ: جمع عَدِيدة، وهى الحِصّة والنصيب؛ الأشراك هنا: الشركاء فى الميراثِ؛ شَفْعًا، يريد: سَهْمَيْن؛ وِتْرًا: سَهْمًا واحدًا].

قال الجوهرىّ: لأَنّهم كانوا ـ فى الجاهلية ـ إذا اقْتَسَمُوا المِيراثَ دَفَعُوا السِّلاحَ إلى الابنِ دون الابنةِ. وقوله شَفْعًا ووِتْرا: يريدُ قِسْمة الميراث للذَّكر مثل حَظِّ الأُنْثَيَيْن، وأمَّا الزَّعامة، وهى السِّيادة أو السِّلاح فلا يُنازع الورثةُ فيها الغلامَ إذْ هى مخصوصَةٌ به.

وـــ: البَقَرةُ.

* **زَعْمٌ، وزَعِمٌ ـ يقال:** شِواءٌ زَعْمٌ، وزَعِمٌ: مُرِشٌّ كَثِيرُ الدَّسَمِ سريعُ السَّيَلان على النَّار.

* **الزَّعْمُ ـ مُثلثة الزاى ـ، والزُّعُمُ:** القَوْلُ حقًّا كان أم باطلاً. واحدته: زَعْمَة.

(ج) زَعَماتٌ. تقُولُ ـ لمن تَذْهَبُ إلى رَدِّ قوله ـ: هذا ولا زَعْمَتَك ولا زَعَماتِك.

ويقالُ: أَفْعَلُ ذلك ولا زَعَماتك.

قال ذو الرُّمَّة:

لقَدْ خَطَّ رومِىٌّ ولا زَعَماتِه

لِعُتْبَةَ خَطًّا لم تُطَبَّق مفاصِلُهْ

[رومِىٌّ: كان عِرِيفَه بالبادِية؛ ولم تُطَبَّق مفاصِله: أى لم تُوضَعْ فى مَوْضِعِ الحَقِّ، أى: لم يُصِبْ].

* **الزُّعْمومُ:** العَيِىُّ. (وانظر: ز غ م)

* **الزَّعْمِىُّ، والزُّعْمِىُّ:** الكَذَّابُ.

وـــ: الصَّادِقُ. (ضدّ) (وانظر: ز غ م)

* **الزَّعومُ:** الزُّعْموم.

وـــ من الإبلِ والغَنَم: الَّتى يُشَكُّ فى سِمَنِها أَبِها طِرْقٌ (شَحْمٌ) أم لا فتُغْبَط ـ أى: تُجس بالأَيْدِى ـ.

وقيل: الَّتى يَزْعُمُ النَّاسُ أَنَّ بها نِقْيًا، أى: مُخًّا.

وفى "الصِّحاح" قال الرَّاجزُ ـ يَصِفُ ناقةً ـ:

* مُخْلِصــةَ الأَنْقاءِ أو زَعوما *

وـــ: السَّمِينَةُ الكَثِيرةُ الشَّحْمِ.

وـــ: القَلِيلَةُ الشَّحْمِ. (ضِدٌّ)

يقالُ: ناقَةٌ زَعومٌ: مَهْزُولةٌ.

وفى "اللسان" أنشد:

وإِنَّا مِنْ مودَّةِ آلِ سَعْدٍ

كمَنْ طَلَبَ الإهالَةَ فى الزَّعُوم

[الإِهالةُ: الشَّحْمُ].

* الــزَّعيمُ: سَـيِّدُ القَـوْمِ ورئيسُـهم المـتكلِّمُ عنهم.

قال حُمَيْد بن ثَوْر:

حَتَّى إذا رُفِعَ اللِّواءُ رأيتَهُ

تَحْتَ اللِّواءِ على الخَمِيس زَعِيما

[اللِّواء: العَلَـمُ الكـبيرُ، الخَمِـيسُ: الجَـيْشُ الجَرَّار].

(ج) زُعَماءُ.

o وزعيمُ الأَنْفاس (فى خَبَرِ المُغيرة): الـذى يُصَعِّدُ أنفاسَه لغَلَبةِ الحَسَدِ والكآبةِ عليه.

* مُزاعَم، ومُزاعِمُ ـــ يقـالُ: فُـلانٌ مُـزاعَمٌ، ومزاعِمٌ، أى: لا يوثَقُ به.

* المِزْعامَةُ: الحَيَّةُ.

* المَزْعَمُ: الأَمْرُ الَّذى لا يوثَقُ به.

(ج) مَزاعِمُ. يقالُ: فى قَوْلِه مزاعِمُ.

ويقالُ: أَمْرٌ فيه مَزَاعِمُ، أى: غيرُ مستقيمٍ.

قال عَنْترةُ بن شداد:

عُلِّقْتُها عَرَضًا وأَقْتُلُ قَوْمَها

زَعْمًا لعَمْرُ أبيكَ ليسَ بمَزْعَمِ

[عَرَضًا: يريد مُعْتَرِضًا من غيرِ أَنْ أَطْلُبَه].

وـــ: المَطْمَعُ. يقـال: زَعَـمَ فـلانٌ فـى غـيرِ مَزْعَمٍ، أى: طَمِع فى غيرِ مَطْمَعٍ.

قال إياسُ بنُ سَهْم ـ يَفْخَرُ ـ:

فَمِنَّا الَّذى رَدَّ السُّيوفَ فلم نَجِدْ

لها فى صَلِيفَيْه بذى النَّجْم مَزْعَما

[الصَّلِيفُ: صَفْحَةُ العُنُق].

ويُروى: "مَرْغما".

* مُزْعِمٌ — أَمْرٌ مُزْعِمٌ: مُطْمِعٌ.

وقيل: لا يوثَقُ به. أى: يزعُمُ هذا أَنَّه كذا، ويَزْعُمُ هذا أَنَّه كذا.

* المُزْعَمَةُ من الإبل والغنم: الزَّعومُ.

* المَزْعُومَةُ: النَّاقَةُ القَلِيلَةُ الشَّحْمِ.

وهى الَّتى إذا أَكَلَها النَّاسُ قالُوا لصاحِبِها تَوْبِيخًا: أَزْعَمْتَ أَنَّها سَمِينةٌ.

* * *

ز ع ن

* **زَعَنَ** فلانٌ إلى الشَّىءِ ـــَـ زَعْنًا: مالَ إليه.

وفى خبرِ عثمان ـ رضى الله عنه ـ أنّه قال لعمرو بن العاص: "أَرَدْتَ أن تُبَلِّغَ النَّاسَ عَنِّى مَقالةً يزْعَنُون إليها".

* **زَعْنَة ـ أبو زَعْنَة:** كُنْيَةُ عامرِ بنِ كَعْبِ بنِ عَمْرِو بنِ حُدَيْجِ بن عامِرِ بنِ جُشَمِ بنِ الحارثِ ابنِ الخَزْرَجِ: صحابىٌّ، شاعِرٌ، شَهِدَ مَعَ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ غزوةَ أُحُدٍ، ومما قاله فيها:

* أنــا أبو زَعْنَةَ يعْدُو بى الهُزَمْ *

* لم يَمْنَعِ المَخْزاةَ إلاّ بالأَلَمْ *

* يَحْمِى الذِّمارَ خَزْرَجِىٌّ من جُشَمْ *

* * *

ز ع ن ف

١– الرَّذِل الرَّدِىءُ من كلِّ شىء.

٢– عضو الحركة فى الأسماك.

* **زَعْنَفَ** العَرُوسَ: زَيَّنَها.

(وانظر: ز هـ ن ف)

* **الزِّعْنِفُ:** الرَّجُلُ اللَّئِيمُ.

* **الزَّعْنَفَةُ، والزِّعْنِفَةُ** من كُلِّ شَىْءٍ: القَصِيرُ، للذَّكَرِ والأُنثى.

قال حُمَيد بن ثَوْر ـ يصفُ إبلاً ـ:

رَعابيبُ بيضٌ لا قِصارٌ زعانِفُ
ولا قَمِعاتٌ حُسْنُهُنَّ قريبُ

[الرَّعابِيبُ: جمع رُعبوبة، وهى الناقة الخَفيفة؛ القَمِعاتُ: خِيارُ الإبل؛ وقوله: حُسْنُهُنَّ قريب: يريدُ: أَنَّكَ لا تَسْتَحْسِنُها إذا بَعُدَتْ عنك، وإنما تَسْتَحْسِنُها عند التَّأَمُّل].

وقال المُتَنَبِّى ـ يُعاتِبُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ ويُعَرِّضُ بمُنافِسيه، ويفخر بشعره وأدبه ـ:

بِأَىِّ لَفْظٍ تَقولُ الشِّعْرَ زِعْنِفَةٌ
تَجُوزُ عِندكَ لا عُرْبٌ ولا عَجَمُ

[تجوزُ هنا: تَرُوج وتَحْسُن].

وــ: الرَّذِلُ الرَّدِىءُ.

وــ: الطائِفَةُ منه.

وــ: القِطْعَةُ من الثَّوْبِ. (عن ابن سيده)

وقال ابن الأعرابى: الزَّعانِفُ: ما تخَرَّق من أسافِلِ القَمِيص.

وــ: القِطْعَةُ من القَبِيلة تَشِذُّ وتَنْفَرِدُ.

وقيل: القبيلةُ القَلِيلةُ تنضَمُّ إلى غيرِها من الأَحْياءِ الكثيرةِ.

قال بَشَّارُ بن بُرْد:

وأَلأْمُ مـن يَمْشِـى ضُبيعـةُ إنَّهُــم

زعانِفُ لم يَخْطُب إليهم مُحَجَّبُ

[المُحَجَّبُ هنا: المَلِكُ والأمير ذو الحِجاب].

وقيل: الجماعةُ المُتَفَرِّقةُ من النَّاس.

قال المُرَقِّش الأَكْبر ـ يَصِفُ شِدَّةَ الجَدْبِ ـ:

وكانَ الرِّفادُ كُلَّ قِدْحٍ مُقَرَّمٍ

وعادَ الجميعُ نُجْعَةً للزَّعانفِ

[الرِّفادُ هنا: أَنْ يأْتِىَ كلُّ رَجُلٍ بطعـامٍ لـه؛ المُقَرَّمُ: المُعَضَّض ليبينَ من غـيرِه؛ النُّجْعَـةُ: طَلَبُ الكلأ].

وـــ: الدَّاهِيةُ.

وـــ (فـى علـوم الأحيـاء والزراعـة) Fin (E): جهـاز الحركة فى السمك، يُستخدم فى التوجيه وضبط السرعة والتوازن. يتكوّن مـن ثنيّـة جِلديـة أو غشـاء، تـدعمها ـ كليًّا أو جزئيًّا ـ أشواك عَظْميَّـة أو غضـروفية بـارزة عـن الجسم، توجد فى أماكن مختلفة منه، وتنقسم ـ بحسب موقعها على جسم السمكة إلى:

١- زعنفـــة صدريـــة Pectoral fin: وهى زعنفة زوجية تكون عادة خلـف الغطاء الخيشـومى علـى كـل جانب.

٢- زعنفة ظهرية Dorsal fin.

٣- زعنفة حوضية أو بطنيّة Pelvic fin, Ventral fin: وهى زعنفة زوجية تقع تحت الزعنفة الصدرية أو خلفها على كل جانب.

٤- زعنفة شـرجية Anal fin: وتقـع علـى السـطح البطنى للسمكة خلف فتحة الشرج.

٥- زعنفـة ذيليّة Caudal fin: وتقـع فـى نهايـة السويقة الذيلية فى مؤخرة السمكة.

٦- زعنفة دهنيّة Fat fin: وهى زعنفة لينـة تتكـون مـن نسـيج دهنـى بـدون دعامـة وتقـع خلـف الزعنفـة الظهرية وأمام الذيلية وتوجد فى قليل من أنـواع السـمك مثل نوع السالمون.

(ج) زَعانِفُ، وزَعانيفُ، الياءُ للإشْبَاع.

وفى خبرِ عمـرو بـن ميمـون: "إيَّـاكُم وهـذه الزَّعانيفَ، الَّذين رَغِبوا عن النَّاس، وفارقوا الجماعة".

o **والزَّعانِفُ:** الأَدْعِياءُ.

يقال: اجتَمَعَ الصَّمِيمُ والزَّعانِفُ.

و: النِّسوةُ الخسائِسُ.

قال مُزاحِمٌ العُقَيْلى:

فطيرى بمِخراقٍ أَشمَّ كأنَّه

سليمُ رماحٍ لم تَنَلْه الزَّعانِفُ

[طيرى، أى: اعْلَقِى به؛ المِخْراق: الكريمُ؛ سـليمُ رمـاحٍ، أى: رُمـح سـليمٌ مـن إضافـة الصفة للموصوف؛ وقوله: لم تنلْه الزعانفُ، أى: لم يتزوَّج لئيمةً قَطّ فتنالُه].

o **وزعانِفُ الأديم:** أطرافُه التـى تُشَـدُّ بهـا الأوتاد إذا مُدَّ للدِّباغ.

قال أَوْسُ بن حجر ـ يَصِفُ وَعِلا ـ:

فما زال يفرِى الشَّدَّ حَتَّى كأنَّما

قوائِمُه فى جانبيه الزَّعانِفُ

[يَفْرى الشَّدَّ: يُعْمِلُ الجَرْى، يريد: كأَنَّ قوائمه مُعَلَّقةٌ لا تَمَسّ الأَرْضَ من سُرْعَتِه].

* * *

ز ع و

* **زَعَا** المَلِكُ فى رَعِيَّتِه ـــُـ زَعْوًا: عَدَلَ وأَقْسَط. (عن ابن الأعرابى)

(كأَنَّه مَقْلُوب وزع).

* * *

الزَّاىُ والغَيْنُ وما يَثْلِثُهُما

* **المُزْغَئِدُّ** من الناس: الغَضْبانُ، كأنه نهرٌ يتدفق غَيْظًا وغضبًا.

وـــ: الرَّغِدُ العَيْشِ الواسِعُه.

وـــ من النَّعَمِ: الرَّغِيدُ.

* * *

ز غ ب

الصَّغيرُ اللَّيِّنُ من الرِّيش والشَّعر ونحوِهما.

قال ابن فارِس: "الزَّاء والغين والباء أُصَيْلٌ صحيح، وهو الزَّغَب: أوّل ما يَنْبُت من الرِّيش".

* **زَغِبَ** الفرْخُ، أو الصَّبِىُّ، أو نحوُهما ـــَـ زَغَبًا: نبتَ زغَبُه.

فهو زَغِبٌ، وهى بتاء، وهو أَزْغَبُ، وهى زَغْباءُ. (ج) زُغْبٌ.

يُقالُ: فَرْخٌ أَزْغَبُ، وفِراخٌ زُغْبٌ. ورَقَبةٌ، أو حَوْصلةٌ زَغْباءُ.

قال أبو ذُؤَيب الهُذَلِىّ ـ يصفُ النَّحلَ فى طلبِ الزَّهْرِ ـ:

يَظَلُّ على الثَّمْراءِ منها جَوارِسٌ

مَراضِيعُ صُهْبُ الرِّيش زُغْبٌ رِقابُها

[الثَّمراءُ: هَضْبةٌ ـ وقيل جبلٌ ـ بشِقِّ الطائف؛ الجَوارِسُ: النَّحلُ لأنها تَجْرِسُ الشَّجَرَ، أى: تَطْعَمُ من زَهْره؛ مَراضيعُ: حَديثاتُ عَهدٍ بالنّتاج، أراد أن معها نَحْلاً صغارًا؛ صُهْب: جمع أَصْهب وصَهْباءَ، وهو ما لونه أصفر ضارِبٌ إلى شىءٍ من الحُمْرة والبَياض. وقولُه: صُهب الريش يعنى: أَجْنِحَتَها].

وقال حُمَيدُ بن ثَوْرٍ ـ وذكر قطاةً شبّه بها ناقَتَه فى سُرْعِتها ـ:

وتأوِى إلى زُغْبٍ مساكِينَ دُونَها
فلاً ما تَخَطَّاه العيونُ مَهُوبُ

[فلاً: جمع فَلاةٍ، وهى المفازةُ لا ماءَ فيها؛ ما تَخَطَّاه العيون، يريد: لا تُدْرِكُه العيون لاتّساعه، مَهُوبٌ: يهابُه النَّاس].

ويُروى: "تُبادِرُ أطفالاً مساكينَ".

وقال الحُطَيئة ـ يُخاطِب عُمرَ بنَ الخطَّابِ ـ رضى الله عنه ـ وكان حَبَسه لشكوى الزِّبْرِقان من هِجائِه له، يَسْتَعْطِفُ عُمَر بأطفالِه الصِّغار ـ:

ماذا تقولُ لأَفْراخٍ بذى مَرَخٍ
زُغْبِ الحَواصِلِ لا ماءٌ ولا شَجَرُ
أَلْقيتَ كاسِبَهم فى قَعْرِ مُظْلمةٍ
فاغْفِرْ ـ عَليك سلامُ اللهِ ـ يا عُمَرُ

[أَفْراخٌ، يعنى: صغارَه؛ ذو مَرَخ: وادٍ قُربَ فَدَك كثير الشجر].

ويُروى: "حُمْر الحواصل"، و"خُمْص الحواصل".

وقال خطَّاب بنُ المُعلَّى:

لولا بُنَيَّاتٌ كزُغْبِ القَطا
رُدِدْنَ من بعضٍ إلى بَعْضِ
لكانَ لى مُضْطربٌ واسِعٌ
فى الأرضِ ذاتِ الطُّولِ والعَرْضِ

[القطا: ضَربٌ منَ الطير، الواحدة قطاة].

وقال أحمد شوقى ـ يصِفُ التَلاميذَ فى أفنية مدارِسِهم ـ:

فِراخٌ بأَيْكٍ فمِنْ ناهِضٍ
يروضُ الجَناحَ ومِنْ أَزْغَبِ

[الأيكُ: جَمعُ أيكةٍ، وهى الشَّجَرُ الملتفُّ؛ النَّاهِضُ: فَرْخُ الطَّائِرِ إذا قَوِى على الطَّيران؛ يَروضُ: يُدَرِّبُ].

و ـ الشَّعَرُ، ونَحْوُه: ذَهَبَ طويلُه وبَقِىَ قَصيرُه.

يقالُ: رَجُلٌ زَغِبُ الشَّعَر.

ويُقال: زَغِبَ المُهْرُ: صَغُر شَعرُه. وزَغِبَ الفَرْخُ: صَغُر ريشُه. وزَغِبَ الشيخُ: رقّ شعرُه وضَعُفَ.

* **أَزْغَبَ** الكَرْمُ: بَدَا فى عُقَدِ الأغصان الَّتى تَخْرُجُ فيها العَناقِيد مثلُ الزَّغَب. وذلك إذا جَرَى فيه الماء وبدأ يُورِق.

فإذا سُئِل الرَّجُل عن بُستانه قال: قد أَزْغَبَ.

* **زَغَّبَ** الفَرْخُ، أو الصَّبىُّ، ونحوُهما: زَغِبَ.

ويقال: زَغَّبتِ الكمأةُ: كان عليها زَغَبٌ.

(لج) (عن أبى عبيدة)

وـــ: الشَّيْخُ: زَغِب.

* **ازْدَغَبَ** الرَّجُلُ ما على الخِوان: اجْتَرَفَهُ. وأَصْلُه "ازْتَغَب" على "افتعل" قُلِبت تاء الافتعال دالاً لوقوعها بعد الزاى.

(وانظر: ز ع ف)

* **ازْغَبَّ** الكَرْمُ: أَزْغَبَ.

* **ازغَابَّ** الكَرْمُ: أَزْغَبَ.

وـــ الفَرْخُ، أو الصَّبِىُّ، ونحوُهما: زَغِبَ.

وـــ الشيخُ: زَغِب.

* **الأَزاغِبُ:** موضِعٌ، ورد فى قول الأَخْطل:

أتانى وأَهْلى بالأَزاغبِ أَنَّه
تَتابَعَ من آلِ الصَّريح ثمانى

[الصريح: فرسٌ كريم كان ليزيد بن معاوية؛ وقوله: ثمانى يعنى: ثمانى أَفْراسٍ جِئْن سابقاتٍ فى حَلْبَة كانت له].

* **الأَزْغَبُ** من الخَيْلِ: الأَبْلَقُ، وهو ما كان فيه سوادٌ وبياضٌ.

وـــ من الجبال، أو من حبال الرَّمْلِ: ما اخْتَلَطَ بياضُه بسوادِه.

وـــ تينٌ كبيرٌ غليظٌ حُلْوٌ أَكبرُ من الوَحْشِىّ، عَلَيْه زَغَبٌ، فإذا جُرِّد من زَغَبه خرج أَسْوَدَ، وهو دَنِىُّ التِّين. (عن أبى حنيفة الدينورى)

الواحدة زَغْباءُ. (ج) زُغْبٌ.

o **والزَّغْباءُ من القِثَّاءِ:** التى يَعْلوها مثلُ زَغَب الوَبَر، فإذا كَبِرت القِثَّاءةُ تساقطَ زَغَبُها واملاسَّتْ. وفى الخبر: "أُهْدِىَ إلى النَّبِى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قِناعٌ من رُطَبٍ وأَجْرٍ زُغْبٍ". [القِناعُ: الطَّبَقُ؛ الأَجْرُ هنا: صِغارُ القِثَّاءِ].

* **الزُّغابَى:** أَصْغَرُ ـ وقيل: أَقَلُّ ـ الزَّغَبِ.

* **زَغابة ـ وقيل: زُغابة ـ:** موضعٌ قُرْب المدينة، وهو مجتمع السُّيول آخِرَ العَقيق، نَزَلت به قُرَيْش فى عشرة آلافٍ بعد فَراغ المُسلمين من حَفرِ الخَنْدق يوم الأحزاب. قال ابن إسحاق: "إن الرسول ـ صلى الله عليه وسلَّم ـ لَمَّا فَرَغَ من حَفْر الخندق أَقْبلت قُريش حتى نَزَلت بمُجْتَمَع الأَسْيال من رُومة بين الجُرْف وزُغابة". وفى الخَبرِ أنَّه ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال فى ناقةٍ أَهْداها إليه أَعْرابىٌّ، فكافأه النَّبِىُّ بِسِتِّ بَكْرات فلم يَرْض ـ: "ألا تَعْجبون لِهذا الأَعْرابِىِّ أَهْدَى إلىّ ناقتى، أعرِفُها بعينها، ذَهَبَت منى يوم زُغابة، وقد كافأته بِسِتٍّ فسَخِط".

* **الزُّغابَةُ:** الزُّغابَى. ومن المَجازِ قولُهم: ما أَصَبْتُ منه زُغابةً، أى: ما أصبت منه أَدْنى شىءٍ.

* **الزَّغَبُ:** أَوَّلُ ما يَبْدُو من شَعَر الصَّبىّ والمُهْرِ، ورِيش الفَرْخ.

وقيل: صِغار الشَّعَر والرِّيش وليِّنُه. أو نوعٌ من الريش الصغير يكسو الفَرْخ عند فَقْسِه، ويَنْتَشِرُ بين قواعد الريش المحيط بالطائر الكبير ليحفظَ حرارةَ جِسْمِه. واحدته زَغَبَةٌ.

قال دُكَيْن بن رَجاء الفُقَيْمِيّ:

* كانَ لَنا وَهْوَ فَلُوٌّ نَرْبُبُهْ *

* مُجَعْثَنُ الخَلْقِ يَطِيرُ زَغَبُهْ *

[الفَلُوّ: الصغير من أولادِ الخيل ونحوها؛ مُجَعْثَن: مُجْتَمِعٌ بعضُه إلى بعض].

وقال أحمد شوقى ـ وذكر بُعْدَه عن مصر فى مَنْفاه، وصِغارِ أبنائِه فيها ـ:

خَلَّفْتُ فيها القطا ما بين ذى زَغَبٍ

وذى تَمائمَ لم يَنْهَض ولم يَطِرِ

[القَطا: ضربٌ من الطير، كَنّى به عن أبنائه الصِّغار؛ التّمائمُ: جمع تَميمة، وهى ما يُعَلَّق فى عُنُق الطفل تَبَرُّكًا].

وـ: ما يَبْقَى فى رَأْسِ الشَّيْخ عِنْدَ رِقَّةِ شَعَره وضَعْفِه.

ويُقالُ: أَخَذَه بزَغَبِهِ، أى: بحِدْثانِه وأوائله.

* **زُغْبٌ ـ ابنُ زُغْبٍ:** كنيةُ عبدِ اللّه بن زُغْبٍ الإيادىّ: صحابىٌّ. روى عنه عبدُ الرحمن بن عايذٍ، وضَمْرَة بن حَبيبٍ، وممَّا رُوِى عنه أنَّه سَمِعَ النبىَّ ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ يقولُ: "من كَذَبَ علىَّ مُتعمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ".

* **الزُّغَبُ** من الجبال، وحبال الرَّمْل: الأَزْغب.

* **الزُّغْبُبُ:** القَصِيرُ البَخِيلُ.

(وانظر: ز ع ب)

* **زَغْبة ـ وقيل: زُغْبة ـ :** موضعٌ. وقيل: اسم قرية بالشام.

وفى "معجم البلدان" قال الشّاعر ـ وذكر خَيْلاً ـ:

عَلَيْهنَّ أطْرافٌ من القَوْمِ لَمْ يَكُن

طَعامُهُمُ حَبًّا بزُغْبَةَ أَسْمَرا

[أطْراف: جمع طِرْف، وهو الكريم الأصيل].

ويروى: "بزُغْمة". (وانظر: ز غ م)

* **زُغْبَة:** لقبٌ لغير واحدٍ، منهم:

– عيسَى بن حَمَّادِ بن مُسْلمِ التُّجيبىّ المِصْرىّ (٢٤٨هـ = ٨٦٢م): شَيْخُ أبى الحجَّاج مُسْلِمٍ صاحب الصحيح، وأبى داودَ، والنَّسائِىّ، وابْن ماجَه، روى عن رشد بن سَعْد، وعَبْد اللّه بن وَهْب، واللَّيْث بن سَعْد. وهو لقبٌ كذلك لأخيه أحمد بن حَمّاد. وقيل: هو لقبٌ لأبيهما.

وـ ويقال: زُغْبة ـ: اسمُ حمارٍ كان لجَرير بن عَطِيَّةَ الخَطَفَى الشاعر، قال ـ يهجو غَسّان بن ذُهيل السَّليطى وقومَه ـ:

* إنِّى لَمُهْدٍ لهُمُ مَساحِلا *

* زُغْبَةَ والشَّحّاجَ والقنابِلا *

[المساحِلُ: الحمير].

ويروى: "زُغْبة".

* **الزُّغْبةُ:** دُوَيْبَّةٌ صَغِيرةٌ شَبِيهةٌ بالفَأْر.

وـ فى علوم الأحياء والزراعة *Dormouse*: جنس حيوان صغير يشبه السنجاب، يتنمى إلى الفصيلة الزُّغبيّة من رتبة القوارض، يبلغ طوله نحو ٧سم، وهو ليلىّ النشاط، يعيش بالأدغال فى قارات العالم القديم (أوربا ـ أفريقيا ـ آسيا) ويكثر فى غابات اليابان، ويَكْمُن فى الشتاء، ويغتذى بالبندق وثمار البلوط، منه عدة أنواع منها:

الزُّغبة الأفريقية، والزغبة اليابانية، والزغبة الصينية، والزغبة الصحراوية، والزغبة العارية الذيل، والزغبة الشائعة، وزغبة الحدائق.



الزغبة

* **الزُّغْبِىُّ:** الفَقيرُ، المِسْكينُ، عَديمُ الحَظْوةِ.

وـ: لقبُ أبى عبدِ الله الصَّغير: آخِر حُكَّامِ مَمْلَكَةِ غَرْناطَةَ الذى أَفَلَتْ بنهايته شَمْسُ الحضارةِ العربيةِ فى الأَندَلُس سنة (٨٩٢هـ = ١٤٨٦هـ).

* * *

* **الزَّغْبَجُ ـ ويُقال: الزَّغْنَج ـ:** ثَمَرُ العُتْم. وهو زيتُون الجبالِ، وهو كالنَّبْقِ الصِّغار، وعَجَمتُه مثل عجَمة النَّبق. يكون أَخْضر ثُمَّ يَبْيَضُ ثم يَسْوَدُّ فيحلُو فى مرارةٍ، يؤكَلُ ويُطْبَخُ ويُصفَّى ماؤه، وله رُبٌّ يؤتَدَمُ به، كرُبِّ العِنَب.

* * *

* **الزَّغْبَدُ:** الزَّبَدُ. (عن اللَّيث)

وفى "التَّهذيب" أنشَدَ:

صَبَّحونا بزَغْبَدٍ وحَتِىٍّ
بعد طِرْمٍ وتامِكٍ وثُمالِ

[الحَتِىُّ: قِشْرُ المُقْل؛ الطِّرْمُ: العَسَل؛ التَّامِكُ: السَّنام؛ الثُّمالُ: الرَّغْوةُ، يريد حليبًا له ثُمال].

وفى "اللِّسان" أنشد:

* وقِمَعًا يُكْسَى ثُمالاً زَغْبَدا *

[القِمَعُ: ما يُوضَعُ فى فَمِ الإناءِ ليُصَبّ السائِلُ فيه].

* * *

* **الزَّغْبَرُ:** الجَمِيعُ من كُلِّ شىءٍ.

(عن أبى عَمْرو)

يُقال: أَخَذَ الشَّىءَ بزَغْبَره، أى: أَخَذَه كلَّه لم يَدَعْ منه شيئًا.

(وانظر: ز أ ب ج، ز أ ب ر، ز أ م ج، ز و ب ر)

وـــ: ضَرْبٌ من السِّباع. (عن ابن دريد)

قال: ولا أُحِقُّه.

* **الزَّغْبَرُ، والزِّغْبَرُ:** المَرْوُ الرَّقِيقُ الوَرَق. (عن أبى حَنِيفة الدِّينورىّ)

(وانظر: ز ب ع ر، ز ب غ ر)

* **الزِّغْبُرُ، والزِّغْبِرُ ـ** زِغْبُرُ الثَّوْبِ وزغْبِرُهُ: زئبُرُه. (عن أبى زَيْدٍ)

* **الزُّغبُورُ من السِّباع:** الزَّغْبَرُ.

* * *

ز غ د

١ـ الضَّغطُ والعَصْرُ.

٢ـ نوعٌ من الهدير.

قال ابن فارِس: "الزَّاءُ والغينُ والدَّالُ أُصَيْلٌ يَدُلُّ على تَعَصُّرٍ فى صَوْتٍ".

* **زَغَدَ** البَعِيرُ ـَـ زَغْدًا: هَدَرَ هَدِيرًا مكتومًا كأنَّه يَعْصِرُه أو يَقْلَعُه فى حلقه. أو: خَفَّضَ صَوْتَه وهَدِيرَه.

وقيل: هَدَرَ شَدِيدًا. (كأنّه ضِدٌّ)

وفى "اللسان" قال الرَّاجِزُ:

* يَزْغَدْنَ بَخْباخَ الهَدِيرِ زَغْدا *

[بَخْباخُ الهدير: أَوَّلُه].

وـــ النَّهْرُ: زَخَرَ، أى: كَثُر ماؤه وفاضَ. فهو زَغَّاد.

قال أبو صَخْرٍ الهذلى ـ يمدحُ أبا خالدٍ عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد ـ:

كأنَّ مَنْ حلَّ فى أعْياصِ دَوْحَتِه
إذا تَـوَلَّجَ فى أعْياصِ آسادِ

إنْ خافَ ثَمَّ رَواياهُ عَلَى فَلَجٍ
مِنْ فَضْلِه صَخِبِ الآذِىِّ زَغَّادِ

[أَعياص: جمعُ عِيصٍ، وهو الشجر الكثير المُلْتَفُّ؛ تَولّج: دَخَل؛ رَواياه هنا: قُصَّاده وطُلّاب عطائه؛ فَلَج: نهرٌ؛ صَخِب الآذِىِّ: مُتلاطِمُ الأَمْواج، شبّهه بنهرٍ غزير].

ويُروى: "رَعّاد"، وهما بمعنى. (عن السُّكَّرى)

وـــ فلانٌ: ضَرطَ. (عن ابن القطّاع)

وـــ الشيءَ: عَصَرَهُ.

يقال: زَغَدَ الزِّقَّ: عَصَرَه وضغطه حتى يَخْرُجَ الزُّبْدُ مِنْ فَمِهِ، وقد تضايَقَ به.

ويُقال: زَغَدَ الزُّبْدَ. فالزُّبدُ مَزْغودٌ، وزَغِيدٌ. (فعيل بمعنى مفعول)، والقِطْعَةُ منه زَغِيدةٌ.

وـــ فُلانًا: عَصَرَ حَلْقَهُ، يَخْنقُه.

(وانظر: ز ر د)

وـــ لِفُلان زَغْدَةً مِنْ سَمْن: أعْطاهُ منه مِلْءَ كَفِّه جامِدًا. (عن ابن القطّاع)

وـــ فُلانًا بالكَلامِ: حَرَّشَه وأغْراه به.

* **أزْغَدَت** الأُمُّ وَلَدَها: أرْضَعَتْه.

* **تَزَغَّدَتْ** شِقْشِقَةُ البعيرِ فى فَمِه تَزَغُّدًا، وزَغْدًا: مَلأتْهُ.

وقيل: خَرَجَتْ من فَمِهِ وعادَتْ.

* **الزَّغْدُ:** الهَدِيرُ الكَثِيرُ الذى لا يَكادُ يَنْقَطِعُ. (عن أبى عبيدة)

وفى "الأفعال" أنشد السَّرَقُسْطى قول الراجزِ ـ وذكَرَ جملاً ـ:

* يَزْغَدُ فيها بهَدِيرِ زَغْدِ *
* مُواتِرٍ مثل هَزِيمِ الرَّعْدِ *

[مُواتِرٌ: مُتابِعٌ؛ هَزِيمُ الرَّعْد: صَوْتُه].

وقيل: الهدير الشَّدِيدُ.

وقيل: ما رُدِّدَ فى الغَلْصَمَةِ، وهى رَأْسُ الحلْقومِ.

وفى "اللسان" قال أبو نُخَيْلَةَ:

* جاؤوا بورْدٍ فَوْقَ كُلِّ وِرْدِ *
* بِعَدَدٍ عَاتٍ عَلَى الْمُعْتَدِّ *
* بَخٍ وبَخْباخِ الهَدِيرِ الزَّغْدِ *

[الوِرْدُ هنا: الإبلُ الواردة؛ عاتٍ: كثيرٌ يصعب عدُّه، بَخٍ: كلمة تقال للاستحسان.

أى: يقال فيه إذا عُدَّ: بخٍ استحسانًا لكثرته؛ بَخْباخُ الهدير: أوَّله].

o **ورَجُلٌ زَغْدٌ:** فَدْمٌ عَيِيٌّ لا يبِينُ.

* **الزَّغْدُ:** العَيْشُ.

* **زُغْدان ـ ابن زُغْدان:** كُنْية مُحَمّد بن أحمد بن مُحمد ابن داود بنُ سلامة بن زُغْدان أبو عبد الله، وأبو المواهب (٨٨١ هـ = ١٤٧٦م): صوفىٌّ، شاعِرٌ، وُلِدَ بتُونُس، وتُوفِّىَ بالقاهرة، ودُفِنَ فى مَقْبَرَةِ الشاذلِيَّةِ. مِنْ آثارِه: "قوانينُ حكم الإشراق إلى صوفيةِ جَميعِ الآفاقِ"، و"بُغْيَةُ السؤَّال عَنْ مراتب أهلِ الكمال"، و"سلاحُ الوفائِيَّةِ بثَغْرِ الإسْكندرية"، و"فرح الأسْماعِ برُخَصِ السمَاعِ"، وله ديوانُ شِعْرٍ سمَّاه "مواهبَ المَعارفِ".

* **زَغَّادٌ ـ هَدِيرٌ زَغَّادٌ:** شديدٌ كأنّه صَوْتُ المخنوق.

قال رُؤْبَةُ:

* أَسْكَتَ أجْراسَ القُرومِ الأَلْوادْ *
* زَأْرِى وقَبْقابُ الهَدِيرِ الزَّغَّادْ *

[أجراس: أصوات؛ القُرومُ: جمعُ قِرْم، وهو الفَحْلُ المُكْرَمُ يُتْرَك للفِحْلَةِ؛ الأَلْوادُ: العُصاةُ، واحدهم أَلْوَدُ؛ الزَّأْرُ: هديرُ الفَحْلِ إذا رَدَّه ثم مَدّه فى جَوْفِهِ؛ قَبْقاب: من القَبْقَبَة، وهى صوت أنياب الفَحْلِ].

* * *

ز غ د ب

* **زَغْدَبَ** فَلانٌ زَغْدبةً: غَضِبَ.

وـــ السَّائِلُ: أَلَحَّ فى المَسْأَلَةِ. ويُقال: زَغْدَبَ على النَّاسِ.

* **الزُّغادِبُ**: الزَّبَدُ، أو الكثير منه.

(عن ابن الأعرابى)

قال رُؤْبَةُ ـ يَصِفُ فَحْلاً ـ:

* إذا رَأيْن خَلْقَه الجُخادِبا *

* وزَبَــدًا مِـنْ هَدْرِهِ زُغادِبا *

* يُحْسَبُ فى أرْآدِهِ غَنادِبا *

[الجُخــادِبُ: الضَّــخْمُ؛ الأَرْآد: أصــول الأضراسِ فى اللَّحْى؛ الغَنادِبُ: شِبه الغُـدَدِ حول اللّهاة].

و ــ: الهَدِيرُ الشَّدِيدُ.

و ــ من النـاس: الضَّـخْمُ الوَجْـهِ السَّمِجُهُ، العظِيمُ الشَّفَتَيْنِ. (عن أبى زيد)

وقيل: الضخم الجِسْم.

* **الزَّغْدَبُ**: الهَدِيرُ الشَّـدِيدُ. (عـن الليـث)

قال العَجَّاجُ:

* يَمُدُّ زَأْرًا وهَدِيرًا زَغْدَبا *

و ــ: حَرَكَةُ الشِّقْشِقَةِ فى الفَمِ عِنْدَ امْتِلائـهِ بها.

و ــ الإهالة، وهى الشَّحْم ونحوُه ممّا يُؤْتـدم به.

وفى "اللسان" أنشد:

وأتَتْهُ بِزَغْدَبٍ وحَتِىٍّ

بَعْدَ طِرْمٍ وتامِكٍ وثُمالِ

[الحَتِـىُّ: قِشْـرُ المُقْـل، الطِّـرْم: العسـلُ؛ التامِكُ هنا: السَّنامُ، الثُّمالُ: الرّغوة، يريـد حليبًا له ثُمال]. (وانظر: ز غ ب د)

و ــ: الزَّبَدُ. وقيل: الزَّبَدُ الكَثِيرُ.

* * *

ز غ ر

١– نَظَرٌ للشَّزْرِ. ٢–الكَثْرَةُ والامْتِلاءُ.

قـال ابـن فـارس: "الـزاءُ والغَـيْنُ والـرَّاءُ أُصَيْلٌ".

* **زَغَرَ** الشَّىءُ ــَـ زَغْرًا: كَثُرَ.

(وانظر: ز خ ر، غ ز ر)

قال أبو صَخْرٍ الهُذَلِىُّ:

بَلْ قَدْ أَتانِى ناصِحٌ عَنْ كاشِحٍ

بِعداوَةٍ ظَهَرَتْ وزَغْرِ أقَاوِلِ

[الكاشِحُ: العَدُوُّ المُبْغِض].

و ــ الماءُ: زَخَر ومَدَّ. يقال: زَغَـرَتْ دِجْلَـة.

(عن اللحيانى)

و ــ فُلانٌ لِفُلانٍ: نَظَرَ إليْه شَزْرًا.

(عن الزَّبيدى)

و ــ الشىءَ: اغْتَصَبَهُ.

ويُقال: زَغَر فلانًا: اغْتَصَبَه الشىءَ.

وقال ابنُ دُرَيْـدٍ: الزَّغْـرُ فِعْـلٌ مُمـاتٌ، وهـو اغْتِصابُكَ الشَّىءَ.

* **ازْدَغَـرَ** فُـلانٌ الشَّـيءَ: زَغَـرَهُ. وأصـله "ازتغر" على "افتعل"، قُلِبت تاءُ الافتعال دالاً لوقوعها بعد الزاى.

* **زُغَرُ**: أبو قبيلَة، كانت كَنائِنُهُمْ مِنْ أَدَمٍ حُمْرٍ مُذْهَبَةٍ.

وـــ قَرْيَةٌ بِمَشارِفِ الشَّامِ من أَرْض البَلْقاء. قيل: نزلتها زُغَر بنت لوط ـ عليه السلام ـ فسُمِّيت باسمها.

وبكلا المَعْنَيَيْن فُسِّر قولُ أبى دُؤادٍ الإيادى:

كَكِنانَةِ الزُّغَرِىِّ غَشَّـ (م)

ـاها مِنَ الذَّهَبِ الدُّلامِصْ

[الدُّلامِص: البَرَّاق اللاَّمِعُ].

ويُرْوَى: "كَكِنانَةِ العُذْرِىّ".

وقال حاتم الطائى:

سَقَى اللهُ رَبُّ الناسِ سَحًّا ودِيمَةً

جَنُوبَ السَّراةِ مِنْ مَآبَ إلَى زُغَرْ

[السَّحُّ: المَطَر الغَزِيرُ، الدِّيمَةُ: المَطَرُ الدَّائِمُ، السَّراة ومآب: مَوْضِعان بالشّام].

0 **وعَيْنُ زُغَر**: عَيْنٌ بهذا الموضع بالشَّامِ مِنْ أرضِ البَلْقاءِ. يُقال: إنّ غُؤورَ مائها علامةُ خروجِ الدَّجّال، فى خَبَرٍ يُرْوَى.

* **الزَّغْرَةُ**: ما يُقال لِلْحِمارِ عِنْدَ النَّهيقِ.

يُقال للحِمارِ ـ عند النهيق ـ: زَغْرَة.

* **الزُّغْرِىّ ـ زُغْرِىُّ الوادِى**: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ.

* **الزُّغْرِىُّ**: الأَحْمَرُ. وهى زُغْرِيَّةٌ. (عن أبى عمروٍ الشيبانى)

وفى "الجِيم" أنشد:

هِجانٌ هِجانُ اللَّوْنِ لا زُغْرِيَّةٌ

تَمَطَّى بها فَحْلٌ مِنَ البُزْلِ ناقِرُ

[الهِجانُ مِنَ النُّوق: الكَرِيمَةُ، وهِجانُ اللون: بيضاءُ أو أَدْماء، البُزْلُ: جمع بازِل، وهو من الإبل: ما اسْتَكْمَلَ سَنَتَه الثامنة، ناقِر: مُصِيب].

* **الزَّغُورِىُّ**: أبو عَلِىٍّ محمدُ بنُ عبدِ العزيزِ البزَّازُ الزَّغُورِىُّ النَّيْسابُورِىُّ (٣٥٩هـ = ٩٦٩م): مُحدِّث، روى عن أبى حامدِ بن بلال، وروى عنه الحاكِمُ.

* * *

ز غ ر ب

* **زَغْرَبَ** فلانٌ زَغْرَبَةً: ضَحِكَ. (لج)

* **الزَّغْرَبُ**: المَاءُ الكَثِيرُ.

ويُقال: ماءٌ زَغْرَبٌ، وبَوْلٌ زَغْرَبٌ.

وفى "اللسان" قال الرَّاجِزُ:

* بَشِّـرْ بَنِـى كَعْبٍ بِنَوْءِ العَقْرَبِ *

* مِن ذِى الأهاضِيبِ بِماءٍ زَغْرَبِ *

وفيه أيضًا:

* على اضْطِمارِ اللَّوْحِ بَوْلاً زَغْرَبا *

[اضطِمار اللَّوحِ: تَحَمُّلُ العَطَشِ ومُعاناتُهُ].

ويقال: بَحْرٌ زَغْرَبٌ: كثير المياه.

وفى "التهذيب" قال الكُمَيْتُ ـ يَمْدَحُ ـ:

وفى الحَكَم بنِ الصَّلْتِ مِنْكَ مَخِيلَةٌ

نَراها وبَحْرٌ مِنْ فَعالِكَ زَغْرَبُ

ويُقال: فلانٌ زَغْرَبُ المَعْرُوفِ: كَثِيرُهُ.

وهى بتاء. يقال بِئرٌ زَغْرَبَةٌ، وعَيْنٌ زَغْرَبة.

(ج) زَغارِبُ. يُقال: بحورٌ زغارِبٌ.

(وانظر: ز غ ر ف)

* زَغْرِب Zagreb: عاصِمةُ كرواتيا، وأكبرُ مُدنها، تقعُ فى الشَّمالِ الغَرْبىّ منها، وترتفع ١٢٢ مترًا فوق مستوى سطح البحر. تعدادها ٧٩٠ ألف نسمة (سنة ٢٠١١م). بها العَديدُ من المتاحف الأثريّة والعلميّة، وكاتدرائيَّة على الطراز القُوطى، وقصرٌ تاريخى بُنى فى القرن الثامن عشر كان مقرًا لرؤساء الأساقفة الرُّومان. اشتُهرت بصناعة الورق والدخان والمنسوجات والمنتجات المعدنية والمواد الكيماويّة.

* الزَّغْرَبةُ: الضّحِك.

* زَغْرَبىٌّ ـ بَحْرٌ زَغْرَبىٌّ: زَغْرَبٌ.

قال سُوَيْدُ بنُ أَبى كاهِلٍ اليشْكُرِىُّ ـ وذكر فَيْضَ شِعْرِه ـ:

زَغْرَبِىٌّ مُسْتَعِزٌّ بَحْرُهُ

لَيْسَ لِلْماهِرِ فِيه مُطَّلَعْ

[المُسْتَعِزّ: الذى لا يُقدَرُ عليه من كَثْرتِه، الماهر هنا: الحاذق بالسِّباحة، المُطَّلع: المَخْرج والمَنْفذُ].

* * *

ز غ ر د

صَوْتٌ

* زَغْرَدَ البَعِيرُ: رَدَّدَ هدِيرَهُ فى جَوْفِهِ.

وـ المَرْأَةُ: رَدَّدَتْ صَوْتَها بِلسانِها فى فَمِها عند الفَرَح.

* الزَّغْرَدَةُ: ضربٌ من هَدِيرِ الإبل، يُرَدِّدُه الفَحْلُ فى جَوْفه.

وـ: صوتُ المَرأة تردِّده فى فَمِها، تَفْعَلُ ذلك عند الفَرَح.

* الزُّغْرودَةُ: صوتٌ تُصدره المرأةُ مع تحريك اللسان فى الفَم تعبيرًا عن الفرح.

(ج) زَغارِيدُ.

* * *

* زَغْرَف ـ بحرٌ زَغْرَفٌ: كَثيرُ الماءِ.

(ج) زغارِفُ. (عن ثعلب)

وأنكره الأصمعىُّ قال: لا أعرف الزَّغارِفَ.

وقال ابن سيده: والمعروف الزَّغارِبُ.

(وانظر: ز ع ر ف، ز غ ر ب)

وفى "التهذيب" قال مُزَاحِمٌ العُقَيلىُّ:

كَصَعْدَةِ مُرَّانٍ جَرَى تَحْتَ ظِلِّها

خَلِيجٌ أَمَدَّتْهُ البِحارُ الزَّغارِفُ

[الصَّعْدَةُ: القناة المستوية لا تحتاج إلى تقويم، المُرّان: الرِّماح القويّة اللَّيِّنة].

ويُروى: "الزَّعارِف"، وهما بمعنى.

* * *

ز غ ز غ

١- السُّخْرِيَةُ والإهانة. ٢- الحَرَكَةُ.

قال ابن فارس: "الزاءُ والغَيْنَ لَيْسَ بشَىءٍ.

ويقولون: الزَّغْزَغَةُ: السُّخْرِيَةُ".

* **زَغْزَغَ** فلانٌ زَغْزَغةً: خَفَّ ونَزِقَ.

ويُقال: زَغْزَغَ فُلانٌ فَما أحْجَم: حَمَلَ فَلَمْ يَنْكُصْ. (عَن الكِسائِيِّ)

ويُقال: لقيتُه فَمَا زَغْزَغَ: فَمَا أَحْجَمَ، أى: ما تَقَدَّم.

قال الأَزْهَرِىُّ: ولا أدرى أَصَحِيحٌ هو أمْ لا.

وـــ بفلان: هَزِئ به، وسَخِرَ منه.

وـــ فلانًا: طعَنَه فى عِرْضِه وحَسَبِهِ.

وبكلا المعنيين الأخيرين فُسِّر قولُ رُؤْبَةَ ـ يَمْدَحُ المُسَبِّح بن الحوارِىّ ـ:

واحْذَرْ أَقاويلَ العِداةِ النُّزَّغِ

عَلَىَّ إنِّى لَسْتُ بالْمُزَغْزَغِ

[النُّزَّغُ: مَن يَنْزغونَ الناسَ، أى: يَقَعون فيهم].

ويُرْوَى: "بالْمُدَغْدغِ"، وهما بمعنًى.

وقولُه أيضًا:

فلا تَقِسْنى بامرئٍ مُسْتَوْلِغِ

أَحْمَقَ أو ساقِطةٍ مُزَغْزَغِ

[المُسْتَولِغُ: الذى يَرْمِى بنفسِه فى الدَّناءة من الحِرْص]. (وانظر: د غ د غ)

وـــ: غَمَزه فى إبطِه أو بطنه فتحرَّك وانْفَعلَ. (وانظر: د غ د غ)

وـــ السِّقاءَ: رامَ حَلّ رَأْسه. (عن ابن عبّاد)

وـــ الشَّىءَ: خَبَأَهُ وأخْفاهُ.

وـــ الكلامَ: أَكْثَرَ فيه، ولم يُوَضِّحْه.

يُقال: لا تُزَغْزِغِ الكَلامَ، وبَيِّن الحَقَّ.

* **تَزَغْزَغَ** فُلانٌ: زغزغ. (عَن ابن دُرَيْدٍ)

وقيل: تَحرَّكَ. يُقال: ما تَزَغْزَغَ حتى أتانا.

ويُقال: لَقِيتُ فُلانةً فما تَزَغْزَغَتْ؛ يَصِفُها بالوَقار. (عن أبى عمروٍ الشيبانى)

* **الزَّغْزَغُ** من الرِّجال: المَغْمُوزُ فى حَسَبِه ونَسَبِه. (عن ابن بَرِّى)

وـــ: اللَّئيمُ.

وـــ: الخَفِيفُ النَّزِقُ.

* **الزُّغْزُغُ**: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْر.(عن ابن عبَّاد)

وـــ: القَصِيرُ الصَّغِيرُ. (عن ابن عبّاد)

وـــ: الوَلَدُ الصَّغِيرُ.

(ج) زَغازِغُ.

* **الزَّغْزَغِيَّةُ:** الكَبُولاءُ، وهى العَصيدةُ.

* **الزُّغْزُغِيَّـة:** لُغَـةٌ لِـبَعْضِ العَجَـمِ. يُقـال: كَلَّمْتُه بالزُّغْزُغِيَّةِ.

* * *

* **الزُّغُّ:** رائحة العَرَقِ.

* * *

ز غ ف

١ـ الكَثْرةُ والزِّيادَةُ.
٢ـ الدِّرعُ المُحْكَمَةُ.
٣ـ الرَّدِىءُ من أَطْراف النَّبات ودِقاق الحطَب.

قال ابن فارس: "الزَّاءُ والغَيْنُ والفاءُ أُصَيْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى سَعَةٍ وَفضْلٍ".

* **زَغَفتِ** البِئْرُ ــ زَغْفًا: كثُرَ ماؤها.

(وانظر: ز غ ر)

وــ السَّحابُ: أَراقَ ماءَه.

وــ فلانٌ: كان كَثِيرَ الكَلامِ.

ويُقـال: زَغَـف كلامًـا كـثيرًا. فهـو زَغّـافٌ ومِزْغَفٌ. (عن أبى مالك)

وـــ: كَـذَب. يقـال: مـا زال يَزْغَـفُ مُنْـذُ اليومِ. (عن السرقسطى)

ويُقال: زَغَفَ فى حَدِيثِه: كَذَبَ فيه وتَزَيَّدَ.

ويقال: زَغفَ لنا حـديثًا اليـومَ، أى: أكثـر من الكذب. (عن أبى عمرٍو الشيبانى)

(وانظر: ز ر ف، ز ع ف)

وــ فُلانًا: طَعَنَه.

وــ لفلانٍ مالاً كَثِيرًا: غَرَفَ لَهُ.

ويقـال: أَعْطَاهـا مَهْرَهـا زَغْفـا: إذا اسـتدان ليُعطيَها. (عن أبى عمرٍو الشيبانى)

(وانظر: ز ع ف)

* **ازْدَغَفَ** الشَّىءَ: أخَـذَهُ واغْتَرَفَـهُ. وأصـله "ازتغف" على "افتعل" قُلبـت تـاءُ الافتعـال دالاً لوقوعها بعد الزاى.

ويُقال: ذَرَعَ فازْدَغَفَ، أى: زادَ فـى الـذَّرْعِ والقياس. (وانظر: ز ع ف)

* **الزَّغْفُ** من السَّحاب: الذى أراق ماءَه.

(وَصْفٌ بالمصدر)

* **الزَّغْـفُ، والزَّغَـفُ:** الـدِّرْعُ المُحْكَمَـةُ الصغيرةُ الحلَق، الحَسَنَةُ السَّلاسِلِ.

وقيل: الدِّرْعُ اللَّيِّنَةُ.

وقيل: الدِّرْع الواسِعَةُ الطَّويلَـةُ. وأنكـره ابـن الأعرابـى. وقـال ابـنُ السِّكِّيتِ: أظنُّـه مِـنْ قَوْلِهِم: زَغَفَ لنـا فُـلانٌ؛ وذلـك إذا حَـدَّثَ فَزَادَ فى الحَدِيثِ وكَذَبَ فيه.

قال غالِبُ بنُ زُغْبَةَ ـ يَصِفُ دِرْعًا ـ:

مَسْرُودَةً زَغْفًا كأنَّ قَتِيرَها

عُيُونُ الدَّبا الْمُسْتَصْعِداتِ الحَواتِكِ

[مَسْرودةٌ: منسوجةٌ؛ قَتِيرُها: رُؤُوس مَسامِيرِها؛ الدَّبا: صِغارُ الجَرادِ؛ الْمُسْتَصْعِدات: القافِزاتُ صُعُدًا؛ الحَواتِكُ: قوائِمُ الدَّابَّةِ].

وقال طريفُ بن تَميمٍ العَنْبرِىّ ـ يَفْخَرُ ـ:

تَحْتِى الأغرُّ وفَوْقَ جِلْدِى نَثْرَةٌ

زَغْفٌ تَرُدُّ السَّيْفَ وَهْوَ مُثَلَّمُ

[الأَغَرّ: اسمُ فَرَسِه؛ نَثْرةٌ: سَلِسَةُ الملبس].

وقال عَمْرُو بنُ مَعْدِيكَرِبَ ـ يَفْخَرُ بقومه، ويذكر عُدَّتهم فى الحَرْبِ ـ:

وكلِّ مُفاضَةٍ بَيْضاءَ زَغْفٍ

وكلِّ مُعاوِدِ الغاراتِ يَخْدِى

[مُعاوِدُ الغاراتِ: يعنى فَرَسًا مُعْتادَ الغارةِ؛ يَخْدِى: يُسْرِعُ].

وفى "اللسان" قال الرَّبيعُ بنُ أبى الحُقَيْق:

رُبَّ عَمٍّ لِىَ لَوْ أبْصَرْتَه

حَسَنِ المِشْيَةِ فى الدِّرْعِ الزَّغَفْ

(ج) زَغْفٌ، وزَغَفٌ، وأزْغافٌ، وزُغُوفٌ.

يُقال: دِرْعٌ زَغْفٌ، ودُرُوعٌ زَغْفٌ.

ومن سَجَعات الأساس: لا تَشْهَدُوا الزَّحْفَ، حتَّى تَلْبَسَوا الزَّغْف.

وقال الأعْشَى ـ يفخر بيوم ذى قار ـ:

كَتائِبُ مِنْ بَنِى ذُهْلٍ

عَلَيْها الزَّغْفُ قَدْ نُظِما

وقال أيضًا ـ يفخر بقومه ـ:

بِيضُ الوُجوه غَداةَ الرَّوْعِ تَحْسَبُهم

جِنَّانَ عِينٍ عليها البَيْضُ والزَّغَفُ

[جِنَّان: جمع جانٍّ، وهو خلاف الإنس، عِين: جمع أَعْيَن وعَيْناء، وهو الواسع العَيْن الحَسَنُها؛ البَيْض: جمعُ بَيْضةٍ، وهى هنا غِطاءُ رأس الْمُحارِب].

ويُقال: إنَّه لَزَغْفُ السِّكِّين: إذا كان حَدِيدًا. (عن أبى عمرو الشيباني)

* **الزَّغَفُ**: أطْرافُ الشَّجَرِ الضَّعِيفَةُ. وقيل: الرَّدِىءُ مِنْها. الواحدة: زَغَفَةٌ. (عن أبى حنيفة الدينورى)

وقيل: أعالى الرِّمْثِ والعَرْفَجِ.

قال رُؤْبَة:

* غَبَّى عَلَى قُتْرَتِه التَّعْشِيما *

* مِنْ زَغَفِ الغُذَّامِ والحَطِيما *

[غَبَّى الشيءَ: سَتَره؛ القُتْرةُ: مَكْمَن الصَّائِد؛ التَّعشيمُ: اليابِسُ؛ الغُذَّام: نبت مِنَ الحَمْض].

وـ: دِقاقُ الحَطَبِ.

وقيل: حَطَبُ العَرْفَجِ مِنْ أعالِيه، وهو ضِرامٌ لا جَمْرَ له.

* **الزَّغْفَةُ، والزَّغَفَة** من الدُّروع: الزَّغْفُ.

يُقال: صَبَّ عَلَيْه الزَّغْفَة.

وفى "البيان والتبيين" قال العُمانى ـ يَمْدَحُ الرَّشيدَ ـ:

* مَنْ يَلْقَهُ مِنْ بَطَلٍ مُسْرَنْدِ *

* فى زَغْفَةٍ مُحْكَمَةٍ بالسَّرْدِ *

* تجولُ بَيْنَ رَأْسِهِ والكَرْدِ *

[الكَرْد: العُنُق].

* **مِزْغَفٌ ـ يُقَالُ:** رَجُلٌ مِزْغَفٌ: أَكُولٌ نَهِمٌ جَرَّافٌ يَزْدَغِفُ كلَّ شَىءٍ.

ويقال: سَهْمٌ مِزْغَفُ الحِدَّةِ: إذا كان حَديدًا. (عن أبى عمرٍو الشيبانى)

* * *

ز غ ف ق

* **زَغْفَقَ** فلانٌ زَغْفَقَةً: ساءَ خُلُقُه. (لج)

وـ: بَخِلَ. (لج) فهو زَغْفَقٌ، وزُغْفُقٌ، وزُغافِقٌ. (ج) زَغافِقُ. (عن ابن القطاع)

(وانظر: ز ع ف ق)

* * *

ز غ ف ل

* **زَغْفَلَ** فُلانٌ: أَوْقَدَ شجر الزَّغْفَل.

وـ: كَذَب. (وانظر: ز ع ف)

* **الزَّغْفَلُ:** شَجَرٌ.

وـ: الزِّئْبِرُ، وهو الوَبَرُ يَعْلو الثَّوبَ الجَديدَ.

وفى "اللسان" قال جَمِيل بن مَرثَدٍ المَعْنِىُّ:

* ذاكَ الكِساءُ ذو عَلَيْه الزَّغْفَلُ *

[ذو عليه: الذى عليه].

* * *

ز غ ل

١ـ صَبُّ السَّائل على دفْعاتٍ.
٢ـ الرَّضاعُ والزَّقُّ ونحوُهما.

قال ابن فارِس: "الزَّاءُ والغينُ واللامُ أُصَيْلٌ يَدُلُّ على رَضاعٍ وزَقٍّ وما أَشْبَهَه".

* **زَغَلَتِ** النَّاقةُ ببَوْلِها ـ زَغْلاً: رَمَتْ به وقَطَّعَتْه زُغْلَةً زُغْلَةً.

وـ فلانٌ السائِلَ: صَبَّه دَفْعَةً دفْعَةً.

يُقال: زَغَلَ الماءَ من عَزْلاءِ المَزادة (من فَمِ القِرْبةِ). (عن الليث)

ويُقال: زَغَلت المَزادةُ من عَزْلائها: صَبَّت.

وـ الشَّرابَ مِنْ فَمِه: مَجَّه، أى: لفَظَه وأَلْقاه.

وـ الصَّغيرُ ـ من إنسانٍ وغيره ـ الأُمَّ: رَضَعها. يُقال: زَغَلَ الجَدْىُ أُمَّه.

* **أَزْغَلَ** فلانٌ: دَخَلَ فى حُكْمِ الزُّغْلُولِ ـ أى: الصَّغِير ـ، وصار مِثْله.

(عن الزَّمخشرىّ)

وقرأ مِسْعَرٌ على عاصمٍ فلَحَنَ، فقال عاصم: أَزْغَلْتَ يا أبا سَلَمَةَ، أى: صِرْتَ كالصَّبِىِّ فى لَحْنِك، ودَخَلْت فى حُكْمِ الأَطْفال الصِّغار.

وـــ النَّاقَةُ بِبَوْلِها: زَغلَت به.

وـــ الطَّعنَةُ بالدَّمِ: رَمَت به دَفْعَةً دَفْعةً.

(وانظر: و ز غ)

قال صَخْرُ بن عَمْرو بن الشَّرِيد:

ولَقَدْ دَفَعْتُ إلى دُرَيْدٍ طَعْنَةً
نَجْلاءَ، تُزْغِلُ مِثْلَ عَطِّ المَنْحَرِ

[دُرَيْد: هو دُرَيْد بن حَرْملة، قاتِلُ معاوية أخى صخر؛ نَجْلاءُ: واسِعةٌ؛ عطُّ المَنْحَرِ: شَقُّه].

وقال أبو كبير الهُذَلِىّ:

مَنْ يَأْتِه مِنْهمْ يَؤُبْ بِمُرِشَّةٍ
نَجْلاءَ تُزْغِلُ مِثْلَ عَطِّ المِسْتَرِ

[مُرِشَّة: يريد طعنةً تَرُشُّ الدَّمَ؛ المِسْتَرُ: شَقُّ الثوبِ السَّاتِرِ؛ وعَطُّه: شَقُّه].

وقال أبو العيال الهُذَلِىُّ ـ وكان مُحاصَرًا مع أصحابٍ له بأرض الرُّوم، يَفْخَرُ بشجاعة قومه ونَجْوتهم ـ:

فى كُلِّ مُعْتَرَكٍ تَرَى مِنَّا فَتًى
يَهْوِى كعَزْلاءِ المَزادَةِ تُزْغِلُ

[عَزْلاءُ المزادة: فَمُها؛ وقولُه: يَهْوِى كعَزْلاءِ المزادة، أى: وبه طَعْنةٌ مثل فَمِ المَزادَةِ].

وـــ فلانٌ السائلَ: زَغلَه.

يُقال: أَزْغلَ فلانٌ الماءَ من عَزلاءِ المَزادة: دَفَقَه.

ويقال: أَزْغِلْ لى زُغْلَةً مِنْ إنَائِكَ، أى: صُبَّ لى شيئًا منه.

وـــ الطَّائِرُ فَرْخَهُ: زَقَّهُ.

يُقال: أَزْغَلَتِ القَطاةُ فَرْخَها.

قال ابنُ أَحْمَرَ ـ وذكر قَطاةً وفَرْخَها ـ:

فَأَزْغَلَتْ فى حَلْقِهِ زُغْلَةً
لم تُخْطِئِ الجِيدَ، ولَم تَشْفَتِرْ

[الجِيدُ: العُنُق؛ تَشْفَتِر: تَتَفَرَّق].

وـــ المرأةُ وَلَدَها: أَرْضَعَتْهُ. فهى مُزْغِلٌ.

(وانظر: ر غ ل)

* **زَغَّلَت** النَّاقَةُ ببولها: زَغَلت به. (عن أبى عمرو الشّيبانِىّ) وفى "الجيم" أنشد:

كَمَجِّ القوارِسِ مِنْ عاتِقٍ
يُزَغِّلُه خَطْرُ أَذْنابِها

[المَجُّ: لَفْظُ السائل وإلقاؤه؛ القَوارِسُ: جمعُ قارِسٍ، وهو هنا: اليومُ البارِدُ؛ العاتِق هنا:

الناقة المسنة ؛ الخَطْرُ: ضَرْبُ الناقةِ بِذَنَبِها يمينًا وشمالاً].

* **زاغُول:** مِنْ قُرَى خُراسانَ، بها قَبْرُ المُهَلَّبِ بن أبى صُفْرَةَ. والنِّسبةُ إليها زاغُولِىّ. ومِمَّن نُسِب إليها:

ـ مُحمّد بن الحُسين بن مُحمّد بن الحُسين الأَزْدِىّ الزّاغُولِىّ الشافِعى (٥٥٩هـ = ١١٣٦م): فقيهٌ حافِظٌ، تَفَقَّهَ على السَّمْعانِىِّ الكبيرِ أبى المظفر منصور بن محمد، والمُوَفَّقِ بن عبدِ الكريم الهَرَوِىِّ، والحُسَين بن مَسْعُودٍ البَغَوِىِّ الفَرَّاءِ. وأَخَذَ عنه أبو سَعْدِ بنُ السَّمْعانِىِّ. وفى "اللُّباب" قال ابنُ الأثير: كان ثِقةً. له من المُصَنَّفات: كتاب "قَيْدِ الأَوابِدِ" يَشْتَمِلُ على التَّفْسِيرِ والحَدِيث والفِقْهِ واللُّغَةِ.

* **الزَّغَلُ:** الغِشُّ، أو النَّقْص.

قال ابن الوَرْدِىّ:

قد يَسُودُ المَرْءُ من غَيْرِ أَبٍ
وبِحُسْنِ السَّبْكِ قد يُنْفَى الزَّغَلْ

* **الزُّغْلَةُ** مِنَ السّائل: قَدْر ما يَملأ الفَمَ مِنْه.

يُقال: اسْقِنِى زُغْلَةً من لَبَن.

وقيل: القليل منه قَدْر ما يُوارِى أسفلَ الإناء. (عن أبى عمرو الشيبانى)

يُقال: أَزْغَلْتُ لهُ زُغْلَةً. ويُقال أيضا: سكب لى زُغْلَةً.

وـ: الدّفْعَةُ منه. يقال: أَزْغِلْ لى زُغْلَةً من سِقائك.

وـ: الشُّعْلَةُ مِنَ النَّار. (عن الفارابى)

وـ: الاسْتُ. (عن الهَجَرِىِّ)

(ج) زُغَل.

* **الزَّغُولُ** من الإبل، والغَنَم: اللَّهِجُ بالرَّضاع.

* **الزُّغَلِىُّ:** الغَشَّاشُ.

* **المُزْغَلُ:** فُتْحَةٌ فى مَوْقِعِ ضَرْبِ النّار، وفى جُدْرانِ القِلاع، للرُّؤْيَةِ وإطْلاقِ المَقْذُوفات.

(ج) مَزاغِلُ.

* * *

* **الزُّغْلُبَةُ:** الشّكُّ والوَهْم. (لح) يُقالُ: لا يَدْخُلَنّكَ من ذلك زُغْلُبَةٌ: أَى لا يَحِيكَنّ فى صَدْرِك منه شَكٌّ ولا وَهْمٌ. (عن الأَزْهرى)

(وانظر: ز غ ل م)

* * *

* **الزَّغْلَجَةُ:** سُوءُ الخُلُق.

* * *

ز غ ل ط

* **زَغْلَطَ:** زَغْرَدَ. (عن الشِّهاب الخفاجى)

وأَنْشَدَ لمحمد بن سمنديار:

سماعُ غِناءِ الطَّيْرِ فى الدَّوْحِ مُرْقِصٌ
ومِن طربٍ بالزَّهْرِ منه يُنَقِّطُ
ولِلنّاسِ فى عُرْسِ الرَّبيعِ مَسَرَّةٌ
ولِلخَلْقِ حتّى القُرُّ فيه يُزَغْلِطُ

[يُنَقِّطُ: يعطى النُّقْطَةَ، وهى ما يُنْثَرُ على العروسِ ليلة العُرْس].

* * *

* **الزُّغْلُول:** الطِّفْلُ.

يُقالُ: كيفَ زُغْلُولُكَ؟ أى: صَغِيرُك.

وـــ: فَرْخُ الحَمامِ.

وـــ: الخَفِيفُ الجِسْمِ.

قال الأخطل ـ وذكر حِمارَ وَحْش وأُتُنَه ـ:

إذا بَدَتْ عَوْرَةٌ منها أَضَرَّ بها

بادِى الكَراديسِ خاظِى اللَّحْمِ زُغْلُولُ

[العَورةُ هنا: الخَلَل والنَّقْصُ فى عَدْوِها؛ أَضَرَّ بها، يُريد: رَمَحَها ونَخَسَها يَسْتحِثُّها؛ الكَراديسُ: رُؤوس العِظامِ، واحدها كُردوس؛ خاظى اللَّحمِ: صُلْبه].

وـــ الخَفِيفُ الرُّوحِ. (عن ابن خالويه)

وـــ: اليَتِيمُ. (عن ابن خالوَيْه)

(ج) زَغالِيلُ. يُقال: صِبْيَةٌ زَغالِيلُ.

وـــ: نوعٌ من البَلَحِ المِصْرِىّ أَحْمَرُ اللَّونِ، حُلْوُ المَذَاقِ.

* **زُغْلول:** لَقَبُ غَيْرِ واحِدٍ، منهم:

– **سعد باشا زُغْلُول (١٣٤٦هـ = ١٩٢٧م):** أكبرُ زعيمٍ سياسى مِصْرى، كَرّس حياته للخِدمة العامّة، تعلّم فى الأَزْهر، ونال ليسانس الحقوق. عُيِّن مُحرِّرًا فى جريدة "الوقائع المصرية"، ثم مُعاونًا بوزارة الدّاخلية. اتَّصَلَ بجمال الدِّين الأَفْغانىِّ والشَّيْخِ محمد عبده، وشارك فى ثورة عُرابى، وفى تأسيس الجامعة المِصْريّة الأَهْلِيَّة، كما عُيِّن وزيرًا للمعارف العمومية، والحقَّانيّة (العدل). ترأّس الوفد المصرى إلى باريس لعرض قضية مصر على مؤتمر "فرساى"، مطالبًا بالاعتراف بحق مصر فى الاستقلال؛ طبقًا لمبدأ تقرير المصير. وأَسَّسَ حِزْبَ الوَفْدِ. قاد ثورة ١٩١٩م. وتعرض للاعْتقال والنَّفْى أكثر من مرة فنُفِى إلى مالطة، وجزر سيشل، وجبل طارق. كان رمزًا للجهاد فى سبيل الاستقلال. ويُعَدُّ من أَكْثَرِ الزُّعماء السِّياسيين المصريِّين شعبيَّةً فى القرن العشرين. تولى رئاسة الوزراء لفترة قصيرة بَعْدَ إصْدار دستور ١٩٢٣م.

– **فتحى باشا زُغْلول ـ أحمد فتحى زغلول (١٣٣٢ هـ = ١٩١٤م):** من نوابغ مصر فى القضاءِ، تعلَّم فى مدارسِ مِصرَ، ودَرسَ الحقوقَ فى فرنسا، وعادَ إلى القاهرة فتَقلَّبَ فى المناصِب إلى أن وافَتْه منيتُهُ وهو وكيل نظارةِ الحقانيّة (وزارة العدل)، من مؤلفاته: "المحاماة"، و"شرح القانون المدنى"، و"رسالة فى التزوير الخطِّىّ"، و"التربية العامّة"، ومن مُترجماته عن الفرنسية: "أصول الشرائع لبنتام"، و"الإسلام: خواطر وسوانح لهنرى دى كاسترى"، و"سر تطور الأمم لجوستاف لوبون".

٥ **ومسجد زُغْلُول:** من أَقْدَمِ مساجد مدينة رشيد وأهمِّها، بُنى فى القرن الحادى عشر الهجرى، يُنْسب إلى مُؤسِّسِه "زُغْلول" أحد مماليك ذلك العصر، وبه

ضَريحُه، ويصف عَلِىّ مبارك هذا المسجِدَ، فيقول: لـه شَبَهٌ بالجامعِ الأزهر فى الاتِّساعِ وكثرةِ العُمُدِ، وأرضِيَّتُه مفروشَةٌ بألواحٍ من الخَشَبِ. وقد نتج عن كثرةِ الإضافات والتجديداتِ التى حَدثت فى هذا المسجد، أن أصبحَ غيرَ منتظم الوَضْعِ ، فهو يحتوى على أربعةِ محاريبَ مجوَّفةٍ كلٌّ منها تُسَجِّلُ عهدًا من العُهُودِ التى مَرَّتْ به.

* * *

* **التَّـزَغلُمُ:** التَّـزَغُّمُ، وهـو تَرْديـدُ صَـوْتٍ خَفِىٍّ. (عن أبى عمرو الشيبانى)

* **الزَّغلَمَةُ، والزُّغلُمَةُ:** الشَّكُّ والوَهْمُ.

يُقال: لا يُدَاخِلْكَ مِنْ ذلـك زُغْلُمَـةٌ، أى: لا يَحِكْ فى صَدْرِكَ من ذلك شَكٌّ ولا وَهْمٌ ولا غيرُ ذلك من ضَغينةٍ أو حِقْدٍ.

(وانظر: ز غ ل ب)

و ـــ: الضَّغِينَةُ والحِقْدُ. يُقال: وقع فى قلبى له زُغْلُمَة. (عن أبى زيد)

ويُقال أيضًا: ما فى نَفْسِك عليه زَغْلَمَة.

(ج) زَغالِمُ. (عن أبى عمرٍو الشـيبانى) وفـى "الجيم" أنشد:

* زَغالِمًا يُولِجُها المَناخِرا *

[المَناخِرُ: الأُنُوفُ].

* * *

ز غ م

(فى العِبريّة Zāʿam (زَاعَمْ): غَضِبَ، لَعَنَ، ردّد صَوْتَه فى صَدْرِه (للجَمَلِ ونحوه).

١ـ تَرْدِيدُ صَوْتٍ خَفِىٍّ.

٢ـ التَّغضُّب بكلامٍ أو بغيره.

قال ابن فارِس: "الزَّاءُ والغينُ والـميمُ أُصَـيْلٌ يدلُّ على تَرديدِ صَوْتٍ خَفِىٍّ".

* **تَزَغَّمَ** فلانٌ: تَكلَّم تَكَلُّـمَ المُتَغَضِّـبِ، كأنَّـه فى غَضَبِه يُرَدِّدُ صَوْتًا فى نَفْسِه.

وقيل: تَغَضَّبَ وتَزَمْزَمَتْ شَفَتَاهُ فى بَرْطَمَـةٍ، أى: فى عُبوسٍ وغيظٍ. (عن ابن السكيت)

قال لَبِيدٌ ـ فى فِتْنة حَـدَثَتْ بـين بَنـى بَكـر وبَنى جَعْفَرَ ـ:

فأَبْلِغْ بنى بَكْرٍ إذا ما لَقِيتَها
على خَيْرِ ما يُلْقَى به مَنْ تَزَغَّمَا
أبونا أَبُوكُمْ والأواصِرُ بيننا
قريبٌ ولم نَأْمُرْ منيعًا لِيَأْثَما

[منيع: هو مَنِيعُ بن عُروةَ الذى تسبَّب فـى هذه الفِتْنة].

ويُروى: "ترغَّما".

وفى "التهذيب" أنشدَ ابنُ الأعرابىّ لشاعِرٍ ـ يَصِفُ جَوْرَ النِّساء ـ:

فأَصْبَحْنَ ما يَنْطِقْنَ إلا تَزَغُّمًا

عَلَىَّ، إذا أَبْكَى الوَليدَ وَلِيدُ

وفى "الجمهرة" قال الراجِز:

* فَهْوَ يَزُكُّ دائِمَ التَّزَغُّمِ *

* مثلَ زَكيكِ النّاهِضِ المُحَمَّمِ *

[يَزُكُّ: يُقارِبُ خَطْوَه فى ضَعْفٍ؛ الناهِضُ: فَرْخ الطائِر الذى قَوِىَ على الطَّيران؛ المُحَمَّم هنا: الذى نَبَت رِيشُه].

و- الجَمَلُ، ونحوُه: رَدَّدَ رُغاءَه فى حَلْقِهِ.

وقيل: ضَعُف رُغاؤه فرَدَّده خفاءً ليس شَدِيدًا.

قال ابن سيده: هذا أصلُه ثم كثُر استعمالُه حتى قالوه للمُتكلِّم كالمتغضِّب.

قال الحُطَيئة - يَصِفُ ناقةً -:

ترى بين لَحْيَيها إذا ما تَزَغَّمَتْ

لُغامًا كبيتِ العَنْكَبُوتِ المُمَدَّدِ

[اللُّغام: زَبَدُ أفواه الإبل].

ويُرْوَى: "تَبَغَّمت"، وهما بمعنًى.

(وانظر: ب غ م)

وقال الأخطل:

ومُسْتَنْبِحٍ بعد الهُدُوِّ دَعَوْتُه

بِصَوْتِىَ فاسْتَعْشَى بِنِضْوٍ تَزَغَّما

[المُسْتَنْبِح: السارِى، يَنبحُ لِتُجِيبَه الكلابُ، فيهتدى بِعُوائها إلى المكانِ الآهِل؛ بعد الهُدُوّ: أى بعد سكون الليل؛ استَعْشَى: قصد موضع النار؛ النِّضْو: الناقةُ الهزيلةُ].

وقال ذو الرُّمّة - يَمْدَحُ بِلالَ بنَ أبى بُرْدَة ابنِ أبى مُوسى الأَشْعَرِىّ -:

فلولا أبو عمرٍو بلالٌ تَزَغَّمَتْ

بقُطْرٍ سواها عن ليالٍ رِكابِيا

[القُطْرُ: الناحيةُ؛ عن ليالٍ: أى بَعْد ليالٍ.

يُريد: لولا أبو عمرٍو لم آتِ هذه البَلْدَةَ].

و- : صاحَ وصوّت من نَشاطِه وحِدَّته.

(كأنه ضِدٌّ) (عن الأصمعى)

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ - وذكر ناقَتَه -:

فَجِئْنَ وجاءَتْ بَيْنَهُنَّ - وإنَّه

لَيَمْسَحُ ذِفْراها - تَزَغَّمُ كالفَحْلِ

[جئن: أى الإبل؛ الذِّفْرَى: ما نَتَأ عن يمين نُقْرة القفا وشمالها؛ يمسح ذِفْراها، أى: يَرْبتُ عليها لِيُسَكِّنها؛ تَزَغَّمُ: يريد تَتَزَغَّمُ].

و- الفَصِيلُ: حَنَّ حَنِينًا خَفِيفًا.

قال عَلْقمة بن عَبَدَة - وذكر نُوقًا -:

إذا تَزَغَّمَ مِنْ حافاتِها رُبَعٌ

حَنَّتْ شغاميمُ من حافاتِها كُومُ

[حافاتها: نواحيها؛ الرُّبَعُ: ما نُتِج من أولاد الإبل فى الرَّبيع؛ الشَّغامِيم: المسانُّ،

الواحِـدة: شُـغْمُوم؛ الكُـومُ: جَمْـعُ كَوْمـاءَ، وهى الضّخمة السَّنَام].

وفى "الجيم" أنشد:

* حتى إذا فَصيلُها تَزَغَّما *

* قامَتْ فَعَلَّتْ عَلَلاً قُلَيْذَما *

[عَلّت، يريـد: أَرْضَـعَتْ عَلـلاً، أى: تِباعًـا مَرَّةً بعد مرَّة؛ قُلَيْذَمَا: كَثِيرًا].

* **زُغْمَة:** مَوْضِعٌ. (عن ابن الأعرابى)

وبه رَوَى قول الشاعر ـ وذكر خيلاً ـ:

عليهنَّ أطرافٌ من القومِ، لَمْ يَكُنْ

طعامُهُمُ حَبًّا بزُغْمَةَ أَسْمَرا

[أطراف: جمع طِرْف، وهو الكريمُ الأَصْل].

ويُرْوى: "بزُغْبَةَ". (وانظر: ز غ ب)

* **الزُّغْمومُ:** العَيِىُّ اللِّسان.

* **الزُّغُومُ:** الزُّغْمومُ.

* **زُغَيْم** ـ ويقـال: رُغيم ـ: طـائرٌ ـ وقيـل: طُـوَيْئِر ـ مـن الطيورِ النَّسَّاجَة، أحمَرُ الحلْق، وسائرُه أغْبَر، يُعرفُ فى السُّودان بذَبْحِ النَّبِىّ، وهو نوعٌ من التنوط، له خَطٌّ أحمرُ كالدَّم حتى ليُخَيَّل للرّائى أنَّه مذبوحٌ.

* * *

* **الزُّغْمُلُ:** الضَّغِينَةُ والحِقْد.

* **الزُّغْمُلَةُ:** الزُّغْمُلُ. (عن أبى زيد)

* * *

* **الزَّغْنَجُ:** الزَّغْبَج، وهو ثَمَر العُتْمِ.

(انظره فى: ز غ ب ج)

* * *

ز غ و

* **زَغا** الصَّبِىُّ ـُ زَغْوًا: بَكَى.

وقيل: اشتَدَّ بُكاؤُه. (وانظر: ز ق و)

* **الزَّاغِيةُ** مِنَ النِّساءِ: الهَلُوكُ الفاجِرَةُ.

* **زَغاوَة:** بَلَدٌ فى جَنُوبِىّ إفريقِيَّة (تـونس) بـالمَغْرِب.

وقيل: مملكةٌ عظيمةٌ من ممالكِ السُّودان، فى حَدِّ المَشْرِقِ منها مَمْلكة النوبَة بأعلَى صعيدِ مصرَ، جنوبىّ أسوان.

وقيل: جِنْس، أو قَبيلة من السُّودان.

والنِّسبة إليهم زَغاوِىّ.

قـال أبـو العلاء المَعَرِّى ـ يمدح الشريف أبـا إبـراهيم العَلَوِىّ ـ:

ودانَتْ لك الأيامُ بالرَّغْمِ وانضَوَتْ

إليكَ اللَّيالِى فارْمِ مَنْ شِئْتَ تُقْصِدِ

بسَبْعِ إمـاءٍ مِـن زَغـاوَةَ زُوِّجَتْ

مِـن الـرُّومِ فى نُعْماك سَبْعةَ أَعْبُدِ

[الـرَّغْم: القَهْـرُ، انْضَـوَتْ: لَجَـأَتْ؛ تُقْصِـد: تَقْتـلُ مَـن تُصِيب فى مَكانِه؛ وعَنَى بسَبْع إماءٍ من زَغـاوة: ليـالى الأسبوع لِسوادِها وتأنيثها، وسَبْعة أَعْبد من الـرُّوم: أيـام الأسـبوع لبياضـها وتـذكيرها. يُريـد أنَّ الأيّـام والليـالى عَبِيدُك فارْمِ بهنّ من شِئْت فإنّهنّ يُهْلِكْنه].

وفى "اللسان" قال الشاعر:

أَحَمُّ زَغاوِىّ النِّجار، كأنّما

يُلاثُ بِليتَيْهِ نُحاسٌ وحِمْحِمُ

[أَحَمُّ: أَسْوَدُ، النِّجارُ: الأَصْلُ، يُلاث: يُخلَطُ، اللِّيتان: صَفْحتا العُنُق، الحِمْحِمُ: الأسودُ من كلِّ شيءٍ].

* **زَغْوانُ:** جَبَلٌ مُشْرِفٌ بقُرْبِ جَزِيرة شريك من أعمال تُونس، يُسَمَّى كلب الرِّفاق؛ لظهوره وعُلُوِّه واستدلال المسافِرين به، ولعُلُوِّه يُرَى السَّحاب دُونَه، وكثيرًا ما يُمْطَرُ سَفْحُه ولا يُمْطر أَعلاه، به قُرًى كَثيرةٌ آهِلَةٌ كثيرةُ المِياه والثمارِ والبساتِين.

يُقال لمن يُسْتَثقل من الناس: "أَثْقَلُ من زَغْوان".

وفى "الرَّوض المِعْطار" قال الشاعرُ - يُخاطِبُ حَمامةً زاجِلةً أَرْسَلَها بكتابٍ من القَيْروانِ إلى تُونس -:

وفى زَغْوانَ فاسْتَعْلِى عُلُوًّا

ودَانِى فى تَعالِيكِ السَّحابا

* **الزُّغا:** رائحة العَرَق.

(عن ابن الأعرابىّ)

* * *

الزَّاىُ والفاءُ وما يَثْلِثُهُما

ز ف ت

(فى العِبريّة Zefet (زِفِتْ). وفى السّريانيَّة Zeftā (زِفْتَا). وفى الحبشيَّة Zeft (زِفْتْ): الزِّفْتُ).

قال ابنُ فارس: "الزَّاءُ والفاءُ والتاءُ ليس بشىءٍ إلاَّ الزِّفتَ، ولا أدرى أعربىٌّ أم غيره".

* **زَفَتَ** فلانٌ الإناءَ، وغيْرَهُ ـُ زَفْتًا: مَلأَه.

ويقالُ: زَفَتَ فلانًا غَيْظًا.

و ـ الدَّابَّةَ: سَاقَها.

و ـ فُلانًا: أَتْعَبَهُ وأَرْهَقَهُ.

و ـ: غَاظَه.

و ـ: دَفَعَه وطَرَدَه.

و ـ الحَدِيثَ فى أُذُنِ فلانٍ: أَفْرَغَه، أى: سارّه به، وأوعاه إيّاه.

ويقالُ: زَفَتَ فُلانٌ الحديثَ فى أُذُنِ الأَصَمِّ.

(وانظر: ز ك ت)

* **زَفَّتَ** الشَّىءَ: طَلاهُ بالزِّفْت.

يقال: زَفَّتَ الإناءَ، وزَفَّتَ القِدْرَ. ويقال أيضًا: زِقٌّ مُزَفَّتٌ. وفى الخبر: "نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الشرب فى المُزَفَّت والمُقَبَّر"؛ إذ كان عادةً من أوانى الخمر.

* **ازْدَفَتَ** المالَ: اجْتَرَفَهُ واسْتَوْعَبَهُ أَجْمَعَ. وأصله "ازتفت" على "افتعل"، قلبت تاء الافتعال دالاً لوقوعها بعد الزاى.

* **الزِّفْتُ:** القارُ، وهو شىءٌ أسودُ يخرج من الأرض يقع فى الأودِيَة، تُطْلَى به الآنية، وبخاصَّة زِقاقُ الخَمْرِ ونحوها لتَمْتِينِها وتقويتها، ويُستخدم دواءً تُطْلَى به الإبلُ الجَرْبَى.

قال طُفَيل الغَنَوىّ ـ وذَكَرَ الأثافِىَّ ـ:

وسُفْعًا صَلِينَ النارَ حَوْلا كأنَّما
طُلِينَ بقارٍ أو بزِفْتٍ مُلَمَّعِ

وقال ابنُ مُقْبِل:

تمشَّى به الظِّلْمَانُ كالدُّهْمِ قارَفَتْ
بزَيْتِ الرُّهاءِ الجَوْنِ والزِّفْتِ طالِيا

[الظِّلْمان: جَمْعُ ظَلِيم، وهو ذكر النَّعام؛ الدُّهْم هنا: الإبلُ السُّود؛ قارفت: خالَطَتِ الجَرْبَى؛ الرُّهاء: مدينة من أرض الجزيرة بين الموصل وحلب].

ويُرْوَى: "والدِّفْل طالِيا".

وقال ابنُ الرُّومِىِّ ـ يَهْجُو ـ:

* ولحْيَةٍ مِثْلِ غُرابِ الحَمْتِ *
* كَأَنَّها مدهونةٌ بزِفْتِ *

[الحَمْت هنا: الشَّديدُ السَّوادِ].

وـــ Pitch (E) Bitume (F): مادة سوداء صلبة تُسيّلها السُّخونة تتخلف من تقطير المواد القطرانية.

* **زِفْتَى** ـ واسمها الأصلى مُنية زفتة ـ: من القرى القديمة بمصر، وتقع على الضفة الغربية للنيل، يقابلها (ميت غمر) على الضفة الشرقية. وهى الآن أحد مراكز محافظة الغربية. والنسبة إليها: زِفْتِىٌّ، وزِفْتَوِىٌّ، وزِفْتاوِىٌّ. وممّن نُسِب إليها:

– **إبراهيم بن محمد الزِّفتاوىّ المصرىّ (٩٥٧هـ = ١٥٥٠م):** فقيه، له كتاب: "زُبْدَةُ الفِقْه".

– **عبد الله الزِّفتاوىّ (كان حيًّا قبل ١٠٥٩هـ = ١٦٤٩م):** خَطيبٌ شاعِرٌ، كان من أشهر الأدباء فى مصر، من آثاره: بديعية بعنوان: "نَورُ الربيع".

– **محمد بن أحمد بن على الزِّفتاوىّ المصرى (٨٠٦هـ = ١٤٠٣م):** كاتب، أديبٌ، من آثاره: "منهاج الإصابة فى أوضاع الكتابة".

* **الزِّفْتِىُّ:** المنسوب إلى الزِّفتِ. وهى نِسْبَة اشْتُهِر بها:

– **أبو العباس عبد الله بن عتَّاب بن أحمد الزِّفتى الدمشقى:** مُحَدِّث، روى عن أحمد بن أبى الحوَّارى وهشام بن عمار، وروى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن على بن المقرى وغيره.

* * *

ز ف ت ل

* **زَفْتَلَ** زَفْتلةً: أَسْرَعَ. (لج).

* **الزَّفْتَلَةُ:** السُّرعةُ.

(وانظر : ز ف ق ل، ز ف ل ق)

* * *

ز ف د

* **زَفَدَ** فلانٌ الإناءَ، وغَيْرَهُ ـُـ زَفْدًا: مَلأَه.

(وانظر: ز ف ت)

وـــ فَرَسَهُ شعيرًا: أكثر عليه منه وأَشْبَعَهُ.

* * *

ز ف ر

١ـ ظهور النَّبْت.

٢ـ الحِمْلُ الثَّقيلُ وأَثَرُه.

٣ـ إخْراجُ النَّفَس مَمْدودًا أَوْ مَعَ صَوْتٍ.

قال ابنُ فارس: "الزَّاء والفَاءُ والرَّاءُ أصلان: أحدهُما يدل على حِمْل، والآخر على صَوْتٍ مِنَ الأصواتٍ".

* **زَفَرَ** فلانٌ، وغيرُه ـِـ زَفْرًا، وزَفيرًا: أَخْرَجَ نَفَسَه مع صَوْتٍ مَمْدُودٍ.

ويقال: مَلأَ صَدْرَه نَفَسًا ثُمَّ زَفَرَ به.

قال ساعدة بن العجلان الهذلى:

فما لَكَ إذ مَرَرْتَ على حُنَيْن
كظيمًا مثلَ ما زَفَرَ اللَّهيدُ

[حُنَيْن: ماء قريب من مكة؛ كَظيمٌ: ساكتٌ على حُزْن؛ اللَّهيدُ: البَعيرُ الذى يَضْغَطه الحِمْلُ فَيَنْفَضِخُ لَحْمُه ويَتَشَقَّقُ جِلْدُه].

وـــ النارُ: سُمِع لِتَوَقُّدِها صَوْتٌ.

وـــ الأرضُ: ظهر نباتُها.

وـــ فلانٌ الشَّيْءَ زَفْرًا: حَمَلَه.

ويقال: زَفَر بالحِمْل.

وـــ الماءَ: حَمَلَهُ لِلسُّقْيَا. ويقال: زَفَر القِرْبَةَ.

فهو زَافِرٌ، وهى زافِرةٌ. (ج) زَوافِرُ.

وفى الخبر: "أنَّ امرأَةً كانت تَزْفِرُ القِرَبَ يوم خَيْبَر تسقى النَّاس".

وفيه أيضًا: "كان النساءُ يَزْفِرْنَ القِرَبَ يَسْقِينَ الناسَ فى الغَزْو".

* **زُفِرَت** الدَّابَّةُ: اشْتَدَّ تَلاحُمُ مَفاصِلِها.

(لج)

* **تَزَفَّرَ** فلانٌ: تَخَبَّطَ.

* **ازْدَفَرَ** فلانٌ الشيءَ: حَمَلَهُ. وأصله "ازتفر" على "افتعل"، قلبت تاء الافتعال دالاً لوقوعها بعد الزاى.

ويقال: ازدفر بحمله: اسْتَقَلَّ به وقَوِىَ عَلَيْه.

* **الأزْفَرُ** مِنَ الخَيْل: العظيمُ الأضلاعِ، أو العظيمُ الجوفِ أو الوسطِ.

(ج) زُفْرٌ.

* **زافِر** ـ يقال: فلانٌ زافِرُ قَوْمِه عِنْد السلطان: سَنَدُهم وحامِلُ أعبائهم.

(عن الزمخشرى)

* **الزَّافِرَةُ** من البناء: رُكْنُه الذى يَعْتَمِدُ عليه.

وـــ: السيِّد الجَوادُ الكريمُ المُطيقُ للحَمالات المؤدِّى لها. ويقال: فُلانٌ زَافِرة قَوْمِه عند السلطان: زافرهم، أى: سَنَدُهم وحامِلُ أَعْبائهم.

وـــ مِنَ الإنسانِ: الكَاهِلُ وما يَليه. (عن أبى الهَيْثَم)

وـــ: الضِّلَعُ.

ويقال: فَرسٌ شديدُ الزَّوافِر.

قال سَاعِدةُ بنُ جُؤَيَّة الهُذَلِىّ ـ يَصِفُ فَرَسًا ـ:

خَاظِى البضيعِ لَه زَوافِرُ عَبْلَةٌ
عُوجٌ ومَتْنٌ كالجَديلةِ سَلْهَبُ

[خَاظِى البضيع: مُمْتَلِئُ اللَّحْمِ؛ عَبْلَة: ضَخْمة؛ عوجٌ: ضلوع مُتَعَطِّفة؛ الجَدِيلةُ: الحَبلُ المَجْدول؛ سَلْهَبُ: طويلٌ].

وـــ: القوسُ، على التشبيه بالضِّلَع.

يقال: بأيديهم الزَّوافِرُ. قال الكُميت:

وكُنَّا إذا ما الجَمْعُ لَم يَكُ بيننا
وبينهمُ إلاّ الزوافِرُ تَنْحِبُ

[تَنْحِبُ: تُصْدِر صوتًا عند خروجها كالنَّحيب].

وـــ من السَّهم، أو الرُّمح: نَحْوَ الثُّلُثِ منه. أو أسفل من النَّصْل بقليلٍ إلى النَّصْل.

(عن ابن شميل)

وقيل: هى ما دون الرِّيش من السَّهْم.

(عن الأصمعى)

وـــ: الجماعةُ مِن الناس.

وـــ الكَتِيبةُ.

قال ربيعةُ بن مَقروم الضَّبىّ ـ يفخر ـ:

وإنِّى فى بنى بكرِ بن سعدٍ
إذا تمَّتْ زَوافِرُهم أُطاعُ

وـــ: إحدى خشباتِ العريش تُعَرَّضُ عليها الدِّعَمُ لتجرى عليها نوامى الكَرْمِ.

(ج) زَوافِرُ.

ومن المجاز قولهم: لِمَجْدِهم زوافِرُهُ: أعمدتُه وأسبابُه المقويَّةُ له.

قال الحُطيئة:

فإن تَكُ ذَا عِزِّ حَديثٍ فإنَّهُمْ
لهم إرْثُ مجدٍ لم تَخُنْهُ زَوافِرُه

o **وزافِرَةُ الإِنْسانِ:** عَشيرتُه وخاصَّتُه.

يقال: جاء فلان ومعه زافرتُه.

(عن أبى زيد)

وفى الخبر: فى حديثِ علِىّ ـ رضى الله عنه ـ "كَانَ إذَا خَلا مع صَاغِيته وزافِرَتِه انبسط".

[صاغِيتُه: مَنْ يُصْغون إليه].

* **الزَّفَرُ:** ما يُدعَمُ به الشَّجرُ ويُسْنَد.

* **الزُّفَرُ:** الأَسَدُ. (صِفَةٌ غالِبَةٌ)

وــ من الرِّجال: الشُّجاعُ.

وــ: القَوِىُّ على حَمْل الأثقال.

وــ: السَّيِّدُ الجوَادُ المُطِيقُ للحَمالات المُؤَدّى لها.

وــ: البَحْرُ؛ لأنه يَزْفِرُ بتموُّجه.

وقيل: النهر الكثيرُ الماء.

ومِنَ المجاز قولهم ـ للجواد ـ: هو نَوْفلُ زُفَرٌ، شُبِّه بالبحرِ الذى يَزْفِرُ بَتموُّجِه.

قال أَعشى باهلة عامرُ بنُ الحرث ـ يَرْثِى أَخاهُ ـ:

أَخُو رَغائِبَ يُعْطيها ويُسْأَلُها
يَأْبَى الظُّلامةَ منه النَّوْفَلُ الزُّفَرُ

[الرَّغائبُ: العَطَايا الواسِعةُ؛ النَّوْفلُ: الكثيرُ العطايا].

وــ: العَطِيَّةُ الكثيرةُ.

وــ: الجملُ الضَّخم. (عن الصاغانى)

* **زُفَـرُ:** اسـم خـازن الجنَّـة، ولقبـه رِضْـوان. وقيـل: العَكْس.

وــ: عَلَمٌ على غير واحدٍ مِنَ الصَّحابة، منهم: زُفَر بن الحَدَثان بن الحارث النَّصْرىّ، وزُفَر بن حُذَيفة سيد بنى أسد، وزُفَر بن يَزِيد بن هشام ـ رضى الله عنهم ـ.

وــ: عَلَمٌ على غير واحِدٍ، من غير الصحابة، منهم:

– **زُفَرُ بْنُ الحارث بـن عبـد عمـرو بـن معـاذ الكلابـى (نحو ٧٥هـ = ٦٩٥م):** تـابعىٌّ، أميرٌ، فـارسٌ شـاعرٌ، كان زعيم القيسية قُبَيل أن تَنْشَبَ الحرب بين القيسيين والتغلبيين. شهد صِفّين مع معاوية، وكان علـى قِنَّسْـرين عند وفاة يزيد بن معاوية (٦٥هـ = ٦٨٤م)، فبايع لعبد الله بـن الـزبير وتحصَّـن بقِرْقِيسـيا عنـد مصـبٍّ نهـر الخـابور فـى الفـرات إلى سـنة (٧٢هــ = ٦٩١هــ)، ثـم تقرَّب إلى عبد الملك بن مروان فَحَظِىَ عنده. قال الأخطل ـ يمدحه ـ:

إِنِّى أَظُنُّ نِزارًا سوفَ تَجْمَعُها
بعد التَّفرُّقِ حَرْبٌ شبّها زُفَرُ

– **زُفَرُ بْنُ الهُذَيْل (١٥٨هـ = ٧٧٥م):** فقيه كـبير، مـن أصحاب أبى حنيفة. أصله من أصـبهان أقام بالبصـرة، ووَلِى قضاءها، وتوفى بهـا. جمـع بـين العلـم والعبـادة، وكان من أصحاب الحديث فغلب عليه الرأى، ولم تُـؤثر عنه كتب، وإنما وردت آراؤهُ علـى لسـانِ غـيره، تـولَّى رياسةَ الحلْقةَ بعد وفاةِ أبى حنيفة.

* **الزُّفَرُ، والزِّفْرُ:** الجماعة من الناس.

* **الزِّفْرُ:** الحِمْلُ الثَّقيلُ على الظَّهرِ.

(ج) أَزْفَارٌ.

يقال: على رأسِهِ زِفْرٌ مِنَ الأَزْفارِ.

قال القتَّال الكِلابىّ:

طِوالُ أَنْضِيَةِ الأَعْناقِ لم يَجِدُوا
رِيحَ الإماءِ إذا راحَتْ بأَزْفارِ

[الأنْضِيَةُ: عِظامُ العُنُق].

وقال أبو العلاء المَعَرىّ:

كانت إماؤُهُم زوافِرَ مَوْرِدٍ

فالآن أثقلَ نَضْرُها أَزْفارَها

[النَّضْرُ: الذَّهَبُ].

وـــ: جِهازُ المسافر.

وـــ: القِرْبَــةُ والسِّقــاءُ الـذى يَحْمِـلُ فيـه الراعى الماءَ.

وـــ: الجَماعةُ مِنَ النّاس.

* **الزَّفْرَةُ، والزُّفْرَةُ:** التَّنَفُّس بعد المَدِّ، وهـو أن يَتَردَّدَ النَّفَسُ فى الصّدر ثُمّ يَمْتَلـئَ منـه ويَزْفِرُ به.

قال عبد اللّه بن مُسْلم بن جُنْدَب الهُذَلِىّ ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

فَقُولا لها قَوْلاً رفيقًا لَعَلّها

سَتَرْحَمُنِــى مِنْ زَفْــرَةٍ وَعَويــلِ

وفـى "الحماسـة" قـال الشـاعر ـ فـى رثـاء يحيى ابن زياد ـ:

نَعَى لى أبا المِقْدَام فاسْوَدّ مَنْظَرِى

مِنَ الأَرْضِ واسْتَكَّتْ عَلَىَّ المَسامعُ

وأَقْبلَ مَاءُ العَيْنِ مِنْ كُلِّ زَفْرَةٍ

إذَا وَرَدَتْ لَمْ تَسْتطعْها الأَضالِعُ

وجمع الزَّفْرة: زَفَرات.

وجمع الزُّفْرة: زُفَرٌ، وزُفَرات.

قال الحُطَيئةُ:

أَلاَ مَنْ لِقَلبٍ عارِمِ النَّظَراتِ

يُقَطِّعُ طولَ اللّيلِ بالزَّفَراتِ

وقال مُزاحِمُ بنُ الحارث العُقَيْلِىّ:

بَدَتْ زَفَراتُ الحُبِّ مِنْ كُلِّ وَامِق

ومَحْجُولةٍ لَمْ تُعْطَ صَبْرًا يُعينُها

وقال المُتَنَبِّى:

ولِلْواجِدِ المكْروبِ مِنْ زَفَراتِه

سُكُونُ عَزاءٍ أَو سُكُونُ لُغُوبِ

[لُغوبٌ: تَعَبٌ ونَصَبٌ].

وقَدْ تُسكَّنُ الفاءُ ضَرورةً فيقال: "زَفْرات".

وفى "الصحاح" قال الراجِزُ:

* فَتَسْتَرِيحَ النَّفْسُ مِنْ زَفْراتِها *

ومِنَ المَجازِ قَوْلُهُم: رَأَيتُه يَزْفِرُ زَفْرَةَ الثَّكْلَى.

وـــ: المُتَنَفَّسُ.

وـــ مِنَ الشَّىءِ: وَسَطُهُ.

ويقـال: فَـرَسٌ عظـيمُ الزَّفْـرَةِ، أَىْ: عظـيمُ الجَوْفِ، واسع الصَّدْر.

قال النّابغَةُ الجَعْدِىّ ـ يَصِفُ فَرَسًا ـ:

خِيطَ على زَفْرَةٍ فَتَمّ ولم

يَرْجِعْ إلى رِقَّةٍ ولا هَضْمِ

* **الزَّفِيرُ:** إخْراجُ النَّفَس بَعْدَ مَدِّهِ، وهو أَنْ يَمْتَلِئَ صَدْرُ الرَّجُلِ نَفَسًا، ثم يَزْفِرُ به. خلافُ الشَّهيق.

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُوا۟ فَفِى ٱلنَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴾. (هود/ ١٠٦)

وقال الراغب: أصْلُ الزَّفِير ترديدُ النَّفَس حتَّى تَنْتَفِخ منه الضُّلوع.

وـــ: الدَّاهِيَةُ.

وفى "النوادر" أنشد:

* والدَّلوَ والدَّيْلَمَ والزَّفِيرَا *

o وزَفِيرُ النّار: صوتُها. وفى القرآن الكريم: ﴿إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ سَمِعُوا۟ لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا﴾. (الفرقان/ ١٢)

وفى "الحيوان" أنشد:

كَنارِ الحرَّتَيْن لها زَفِيرٌ
يُصِمُّ مَسامِعَ الرجُلِ السَّميعِ

[نارُ الحرَّتين: إحدى نيران العرب المعروفة وكانت فى بلاد بنى عبس].

* **المُزْدَفَرُ:** التَّنَفُّسُ بعد المَدّ.

وـــ المُتَنَفَّسُ.

وقيل: الموضع الذى فى جُؤْجُؤِ الفرس الذى يَزْفِرُ منه. (عن أبى عُبَيْدَة)

وفى "اللسان" قال الشاعر:

ولَوْحَا ذِراعَيْن فى بِرْكَةٍ
إلى جُؤْجُؤٍ حَسَنِ المُزْدَفَرْ

[البِرْكَةُ: مَوْضعُ البُروكِ من صَدْرِ الدَّابَّةِ؛ الجُؤْجُؤ: الصَّدْرُ].

* **المُزْفَرُ:** المُزْدَفَرُ.

* **المزفور** مِنَ الدَّوابِّ: الشَّديدُ تَلاحُم المَفاصِل. يقال: بَعِيرٌ مَزْفُورٌ.

ويقالُ: ما أَشَدَّ زُفْرتَه، أى: هو مزفور الخلْق.

* * *

ز ف ز ف

(فى الحبشيَّة Zafzafa (زَفْزَفَ): مَدَّ جَنَاحَيْه، غَطسَ فى الماء).

١ـ الرِّيحُ. ٢ـ الحَرَكَةُ والرِّعْدة. ٣ـ الصَّوْتُ.

* **زَفْزَفَتِ** الرِّيحُ زَفْزَقةً: هَبَّتْ هُبوبًا لَيِّنًا ودامَتْ.

وقيل: اشْتَدَّ هُبوبُها. (كأنه ضد)

وـــ: صَوَّتَتْ فى الشَّجَرِ.

قال ذو الرُّمَّةِ:

وَزَفْزَفَتْ للزُّبانَى مِنْ بَوارِحِها
هَيْفٌ أَنَشَّتْ بها الأَصْناعَ والخَبْرا

[الزُّبَانَى، يريد زبانيا العَقْرَبِ وهما هنا: نجمان مقترنان فى كوكبة العقرب، يظهران فى الصيف، الهَيْفُ: الرِّيحُ الحَارَّةُ، أَنشَّتْ: أيْبَسَت، الأَصْنَاعُ: جمعُ صِنْعٌ، وهو شِبْهُ الصِّهْرِيجِ يُجْمَعُ فيه ماءُ المطرِ، الخَبْر: قاعٌ فيه ماءٌ ينبت السِّدْر].

وـــ فُلانٌ: ارْتَعَدَ.

وفى الخَبَرِ أَنَّه ـ صَلَّى اللّه عَلَيه وسَلَّم ـ قَالَ لأُمِّ السَّائِبِ ـ أو أمِّ المُسَيَّبِ ـ الأنْصارِيَّةُ ـ حِينَ مَرَّ بها وهى تُزَفْزِفُ مِنَ الحُمَّى ـ: "ما لَكِ تُزَفْزِفين؟ قالت: الحُمَّى، لا بارَكَ اللّهُ فيها. فقالَ: لا تَسُبِّى الحُمَّى، فإنَّها تُذْهِبُ خَطايا بَنِى آدَمَ كما يُذْهِبُ الكِيرُ خَبَثَ الحَدِيدِ".

ويروى: "تُزَفْرِفين".

وـــ فلانٌ، وغَيْرُه: مَشَى مِشْيَةً حَسَنَةً.

وـــ الظَّلِيمُ: أَسْرَعَ.

وـــ: حَرَّكَ جَنَاحَيْه أَوَّلَ ما يَعْدُو.

وـــ السَّرابُ: تَحرَّكَ. (عن السُّكَّرىِّ)

وبه فَسَّرَ قولَ مُلَيْحِ الهُذَلِيِّ:

فَمَا إنْ وَرَدْنَ المَاءَ حَتَّى تَوَقَّدَتْ
رَحَى الشَّمْسِ واسْتَنَّ السَّرابُ المُزَفْزِفُ

وـــ الطَّائرُ فى طَيَرانِه: تَرامَى بِنَفْسِه.

وقيل: بَسَطَ جَنَاحَيْه.

وـــ الرِّيحُ الحَشِيشَ، وغَيْرَه: حَرَّكَتْه.

قال العجَّاج ـ وذَكَرَ صَوْتَ الحَلْىِ ـ:

* والْتَجَّ فى أَجْيادِها وأَجْرَسا *
* زَفْزَفَةَ الرِّيحِ الحَصادَ اليَبَسا *

[الْتَجَّتِ الأَصْواتُ: اخْتَلَطَتْ].

ويقال: زَفْزَفَتِ الرِّيحُ، أو الحُمَّى فُلانًا: أَرْعَدَتْهُ. ويقال: باتَ مُزَفْزَفًا.

وفى "أَساسِ البلاغةِ" قَال سَلامة بن عَيَّاش اليَنْبُعِىّ:

فَبِتُّ مُزَفْزَفًا قَدْ أَنْشَبَتْنِى
رَسِيسَةُ وِرْدِ بَيْنِهِمُ أُحاحا

* **تَزَفْزَفَ** فُلانٌ: ارْتَعَدَ.

وبه رُوِىَ خَبَرُ أُمِّ السائِبِ السابق: "أَتَزَفْزَفِينَ".

* **الزَّفْزافُ:** الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الهُبوبِ فى دَوامٍ. (عن ابن دُرَيدٍ)

ويقال: رِيحٌ زَفْزافٌ: سَرِيعَةٌ شَدِيدَةٌ لها صَوْتٌ.

وـــ: الخَفِيفُ. (عن ابن عبّاد)

وـــ: النَّعامُ. قيل: لِخِفّته فى سيره، أو لتحريك جَناحَيْه إِذَا عَدا.

* **الزَّفْزَافَةُ** مِنَ الرِّيحِ: الزَّفْزافُ.

(عن ابن دُرَيدٍ)

وقيل: الرِّيحُ التى لها زَفْزَفَةٌ، أَىْ: حَنِينٌ.

* **الزَّفْزَفُ:** الزَّفْزافُ. (عن ابنِ دُريدٍ)

قال الأخْطَلُ ـ وذَكَرَ خَيْلاً ـ:

كأنَّ ثِيابَ البَرْبَرِىِّ تُطِيرُها

أَعاصِيرُ رِيحٍ زَفْزَفٍ زَفَيانِ

[البَرْبَرِىُّ: يعنى راكبَ الخَيْلِ؛ الزَّفَيانُ من الرِّيحُ: السَّرِيعَةُ الطَّرْدِ لِلسَّحابِ]

وقال الفَرَزْدَقُ ـ يَفْخَرُ ـ:

وقَدْ عَلِمَ الجِيرانُ أَنَّ قُدورَنا

ضَوامِنُ لِلأَرْزاقِ والريحِ زَفْزَفُ

(ج) زَفازِفُ.

قَالَ مُزاحِمٌ العُقَيْلِىُّ ـ وذكر هُبوبَ الرِّيحِ ـ:

صَبًا وشَمالاً نَيْرَجًا تَعْتَفِيهِما

عَثَانِينُ نَوْباتِ الجَنُوبِ الزَّفازِفِ

[نَيْرَجًا: سَرِيعًا؛ عَثانِينُ: جمع عُثْنُون، وهى هنا الأَمطارُ التى تَسوقُها ريحُ الجَنوبِ].

* **الزَّفْزَفَةُ:** هَزِيزُ المَوْكِبِ. (عن ابنِ دُريدٍ)

قال ساعِدَةُ بْنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلىُّ ـ يَصِفُ سَحابًا مُمْطِرًا ـ:

فَأَسْأَدَ اللَّيْلَ إِرْقاصًا وزَفْزَفَةً

وغارَةً ووَسِيجًا غَمْلَجًا رَتِجا

[الإِسْآدُ: سَيْرُ اللَّيْلِ؛ الإِرْقاصُ، والغارَةُ، والوَسِيجُ، والغَمْلَجُ: ضُروبٌ مِن السَّيْرِ؛ الرَّتِجُ: المُسْرِعُ].

وـ: حَنِينُ الرِّيحِ وصَوْتُها فى الشَّجَرِ.

وـ: صَوْتُ السَّهْمِ حِينَ يُدارُ عَلَى طَرَفِ القَوْسِ.

وـ: شِدَّةُ الجَرْىِ.

وـ: ضربٌ مِنْ سَيْرِ الإِبلِ يكون فَوْقَ الخَبَبِ.

قال امْرُؤُ القَيْسِ:

لَمَّا رَكِبْنا رَفَعْناهُنَّ زَفْزَفَةً

حَتَّى احْتَوَيْنا سَوامًا ثُمَّ أَرْبابَهْ

[السَّوامُ: الإبلُ السائمةُ فى المَرْعَى؛ أربابُه: أصحابُه].

(ج) زَفازِفُ. قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِىُّ ـ يَصِفُ سِهامًا ـ:

كَساهَا رَطِيبَ الرِّيشِ فاعْتَدَلَتْ لها

قِداحٌ كأَعْنَاقِ الظِّباءِ زَفازِفُ

[قوله: كأَعْنَاقِ الظِّباءِ، أى: فى اللِّينِ والانْثِنَاءِ؛ زَفازِف، يريد: لها زفازف].

* * *

ز ف ف

١ـ تقديمُ ما يَسُرُّ.

٢– الخِفَّةُ والسُّرْعَةَ واللُّطْفُ.

٣ـ الزُّمْرَةُ والجَماعَةُ.

قَالَ ابنُ فارسٍ: "الزَّاءُ والفاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى خِفَّةٍ فى كُلِّ شَىءٍ ".

* **زَفَّ** فلانٌ العَرُوسَ ـــ زَفًّا، وزِفافًا: أَهْداهَا إلى زَوْجِها.

وقيل: قَدَّمَها إلى زَوْجِها فى حَفْلَةِ العُرْسِ. (لج)

فهو زافٌّ، وهى بتاء. (ج) زَوافُّ.

يقالُ: زَحَفَتْ زَوافُّها. (عن اللحيانى)

ويقال: زُفَّتِ العَرُوسُ إلى زَوْجِها.

ويقال: زَفَّ إليه التَّحِيَّةَ.

وفى الخبرِ: "إذا وَلَدَتِ الجارِيَةُ بَعَثَ اللّهُ إليْها مَلَكًا يَزُفُّ البَرَكَةَ زَفًّا".

ويقال: زَفَّ إليه الخَبَرَ: أَعْلَمَهُ بِهِ فَسَرَّهُ. (لج).

وــ فُلانٌ، وغَيْرُه ــ زَفًّا، وزَفِيفًا، وزُفُوفًا: تَحَرَّكَ وأَسْرَعَ.

يقال: زَفَّ الظَّلِيمُ والبَعِيرُ.

ويقال: جَاءَ فُلانٌ يَزِفُّ زَفِيفَ النَّعامَةِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَأَقْبَلُوٓاْ إِلَيْهِ يَزِفُّونَ ﴾. (الصافات/ ٩٤)

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ:

وَزَفَّتِ الشَّوْلُ مِنْ بَرْدِ العَشِىِّ كَما
زَفَّ النَّعامُ إلى حَفَّانِهِ الرُّوحُ

[الشَّوْلُ: الإبلُ التى خَفَّتْ ألْبانُها؛ الحَفَّانُ: فِراخُ النَّعامِ؛ الرُّوحُ: جمع أَرْوَحَ، ورَوْحاء، وهى الواسِعَةُ ما بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ مع مَيْلٍ إلى الخارِجِ].

وقال الفَرَزْدَقُ ـ يَصِفُ إبلاً ـ:

وجاءَ قَرِيعُ الشَّوْلِ قَبْلَ إفالِها
يَزِفُّ، وراحَتْ خَلْفَهُ وَهْىَ زُفَّفُ

ومن المجازِ قولهم لِلطائشِ: زَفَّ رَأْلُه، شَبَّهه بفَرْخِ النَّعامِ.

وــ الرِّيحُ: هَبَّتْ هُبوبًا لَيِّنًا ودامَتْ.

وقيل: هَبَّتْ فى مُضِىٍّ.

(وانظر: ز ف ز ف)

وــ البَرْقُ: لَمَعَ.

وــ الطائرُ فى طَيَرانِه: تَرامَى بِنَفْسِه.

وقِيلَ: بَسَطَ جَنَاحَيْه. وفى "العُباب" أنشد:

وَتَرَى الْمُكَّاءَ فيه ساقِطًا
لَثِقَ الرِّيشِ إذا زَفَّ زَقا

[المُكَّاءُ: طائرٌ، لَثِقُ الرِّيش: مُبْتَلُّه؛ زَقا: صاحَ].

وقالَ أحمدُ شوقى ـ يصف الطائرة ـ:

رَفعوا لَوْلَبَها فانْدَفَعَتْ

هَلْ رَأَيْتَ الطَّيْرَ قَدْ زَفَّ وحَامَا؟!

وـــ القَوْمُ فى مَشْيِهِمْ: أَسْرَعُوا.

ويقال: زَفُّوا إلَيْه.

* **زَفَّ** الطائرُ (كفَرِحَ) ـــ زَفَفًا: كثُرَ زِفُّهُ والْتَفَّ. فهو أَزَفُّ، وهى زَفَّاءُ.

يقال: ظليمٌ أزَفُّ.

* **أزَفَّ** فلانٌ وغَيْرُه: أسْرَعَ. (عن اللحيانى)

ويقال: أَزَفّ إلَيْهِ. وبه قَرَأَ حَمْزَةُ، وعاصِمٌ، والأَعْمَشُ، والمُفَضَّلُ قوله تعالى: "فَأَقْبَلُوا إلَيْهِ يُزِفُّونَ". (الصافات/ ٩٤)

وـــ فلانٌ البَعيرَ، ونَحْوَهُ: حَمَلَهُ على الإسْراعِ.

وـــ العُروسَ: زَفَّها. ويقال: أُزِفَت العروسُ.

* **ازْدَفَّ** فُلانٌ العَرُوسَ: زَفَّها. أصله "ازتف" على "افتعل"، قلبت تاء الافتعال دالاً لوقوعها بعد الزاى.

وـــ الحِمْلَ: احْتَمَلَهُ. (عن ابن عَبَّاد)

* **اسْتَزَفَّ** السَّيْلُ الشَّىءَ: اسْتَخَفَّه فَذَهَبَ به.

* **الأَزَفُّ**: السَّرِيعُ الخَفِيفَ.

(عن ابن عبَّاد)

* **الزِّفافُ ـ لَيْلَةُ الزِّفافِ**: لَيْلَةُ العُرْسِ.

* **الزِّفُّ**: صِغارُ ريشِ النَّعامِ والطير.

يقال: أَلْيَنُ مِنْ زِفِّ النَّعامِ.

قال ابنُ مُقْبِل:

أَوْ بَيْضَةٌ بَيْنَ أَجْمادٍ يُقَلِّبُها

بالمَنْكِبَيْنِ سُخامُ الزِّفِّ إجْفِيلُ

[الأجماد: جَمْعُ جَمَدٍ، وهو المكانُ الغَلِيظُ فيه صُخُورٌ؛ السُّخامُ: الأَسْوَدُ؛ الإجْفِيلُ: الظَّلِيمُ يُسْرِعُ إذا ذُعِرَ].

وقال المُتَنَبِّى ـ وذكَرَ جِنازَةَ أُمِّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ ـ:

مَشَى الأُمَراءُ حَوْلَيْها حُفاةً

كَأَنَّ المَرْوَ مِنْ زِفِّ الرِّئالِ

[حَوْلَيْها: حَوْلَها؛ المَرْوُ: حِجارَةٌ بِيضٌ بَرَّاقَةٌ؛ الرِّئالُ: جَمْعُ رَأْلٍ، وهو وَلَدُ النَّعامِ].

* **الزَّفَّانُ**: الأَزَفُّ.

* **الزَّفَّانِيُّ**: الأَزَفُّ.

* **الزَّفَّةُ**: المرَّةُ مِنَ الزَّفِيفِ، وهى المَشْى السريعُ.

يقال: جِئْتُكَ زَفَّةً، أو زَفَّتَيْنِ، أى: مَرَّةً، أو مَرَّتَيْن.

o **وزَفَّةُ العَروس:** الحَفْلُ الَّذى يُقامُ لها لَيْلَةَ زِفافِها، والجمعُ المُحْتَشِدُ لذلك الغرض.

* **الزُّفَّةُ:** الفَوْجُ والزُّمْرَةُ والطائفةُ.

وفى خَبَرِ تَزْويجِ فاطِمَةَ - رَضِىَ الله عَنْها -: "أنّه - صلّى الله عَلَيه وسلَّم - صَنَعَ طَعامًا وقال لِبِلال: أدْخِلْ عَلَيَّ الناسَ زُفَّةً زُفَّةً".

* **الزَّفُوفُ:** الأزَفُّ. قالَ الحارِثُ بنُ حِلِّزَةَ - يصف نعامةً شبَّه بها ناقتَه فى سُرْعتها -:

يزَفُوفٍ كأنّها هِقْلَةٌ أُمُّ (م)

رِئالٍ دَوِّيَّةٌ سَقْفاءُ

[الهِقْلَةُ: النَّعامَةُ، والرِّئالُ: فراخُها، دُوِّيَّة: منسوبة إلى الدّو، وهى الصحراء الواسعة تُدَوِّى فيها الرياح، السَّقْفاءُ: الطويلةُ فى انحِناءٍ].

و-: النَّعامُ، لِخِفَّتِه فى سَيْرِه أو لِزَفْزَفَتِه فى طَيَرانِه.

و-: - وقيل: الذَّفوفُ - اسم فَرَسٍ كان للنُّعْمَان بن المُنْذِر.

o **وقَوْسٌ زَفُوفٌ:** مُرِنَّةٌ، لها صوتٌ.

* **الزَّفِيفُ:** سُرْعَةُ المَشْىِ مع تَقارُبِ خَطْوٍ وسُكُونٍ.

وقيل: هو أوَّلُ عَدْوِ النَّعامِ.

قال بَشامَةُ بنُ الغَدِيرِ:

أُنْضِى الرِّكابَ على مَكارِهِها

بزَفِيفِ بَيْنَ المَشْىِ والوَضْعِ

بزَفِيفِ نِقْنِقَةٍ مُصَلَّمَةٍ

قَرْعاءَ بَيْنَ نَقانِقٍ قُرْعِ

[أُنْضِى: أُجْهِدُ وأُتْعِبُ، الوَضْعُ: السَّيْرُ اللَّيِّنُ، النِّقْنِقَةُ: النَّعامَةُ، مُصَلَّمة: مقطوعة الأُذُن، والنَّعامُ كُلُّها قُرْعٌ لا آذان لها].

وقال عَلْقَمَةُ بْنُ عَبَدَةَ:

فلا تَزَيُّدُه فى مَشْيِه نَفِقٌ

ولا الزَّفِيفُ دُوَيْنَ الشَّدِّ مَسْؤُومُ

[التَّزَيُّدُ: الزيادة فوق الطاقة، النَّفِقُ: السريع الانقطاع، المسؤوم: المَمْلُولُ].

و-: الأَزَفُّ.

و-: البَرِيقُ.

قَالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ - يَصِفُ بَرْقًا -:

دَجا اللَّيْلُ واسْتَنَّ اسْتِنانًا زَفِيفُه

كَما اسْتَنَّ فى الغابِ الحَرِيقُ المُشَعْشِعُ

[اسْتَنَّ: اضْطَرَبَ، المُشَعْشِعُ: المُتَفَرِّقُ].

* **المِزَفَّةُ:** المِحَفَّةُ، وهى مَرْكَبَةٌ كالهَوْدَجِ كانت تُزَفُّ فيها العَرُوسُ.

* * *

ز ف ق ل

* **زَفْقَلَ:** أَسْرَعَ. (لج)
* **الزَّفْقَلَةُ:** السُّرْعَةُ.

(وانظر: ز ف ت ل، ز ف ل ق)

* * *

ز ف ل

١- الغَضَبُ والحِدَّةُ.

٢- الجماعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

قالَ ابنُ فارِس: "الزَّاءُ والفاءُ واللَّامُ هى الأَزْفَلةُ، وهى الجَماعةُ".

* **الأَزْفَلُ:** الغَضَبُ والحِدَّةُ.
* **الأَزْفَلى:** الجماعة من كل شىءٍ.

وفى "التهذيب" قال الزَّفَيانُ السَّعْدِىُّ ـ وذكر ناقتَه، ويُنْسَبُ إلى هِمْيان بْنِ قُحافَة ـ:

* حتَّى إذَا ظَلْماؤُها تَكَشَّفَتْ *
* عَنِّى وعَنْ صَيْهَبَةٍ قد شَدَّفَتْ *
* عادتْ تُبارِى الأَزْفلَى واسْتَأْنَفَتْ *

[صَيْهَبَة: يريد شديدة؛ شَدَّفَتْ: أَمالَتْ رَأْسَها نشاطًا].

وفى "اللسان" أنشد ابنُ برِّى للمخروعِ بن رُفَيْع:

* جَاؤُوا إليك أَزْفلَى رُكُوبا *

* **الأَزْفَلةُ:** الأَزْفَلَى.

يُقالُ: جَاؤوا بأَزْفَلَتِهم.

وفى خَبَرِ رَجُلٍ من سَليطٍ قال: " أتيتُ النَّبىَّ ـ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ وهو فى أَزْفَلةٍ مِنَ النَّاسِ فَسَمِعْتُه يقولُ: المُسْلِمُ أَخو المُسْلِمِ لا يَظْلِمُه ولا يَخْذُلُه".

وفى خبرِ عَائِشةَ ـ رَضِىَ اللّه عَنْها ـ: "أَنَّها أَرْسَلَتْ إلى أَزْفَلَةٍ مِنَ النَّاسِ لَمَّا بلغها أنَّ ناسًا يتناولون من أبيها". (انظر: ج ف ل)

* **إزْفَلَّة، وإزْفِلَّة ـ يُقال:** أَخَذَتْه إزْفَلَّةٌ، وإِزْفِلَّة، أى: خِفَّة.

* * *

ز ف ل ق

* **زَفْلَقَ:** أَسْرَعَ فى سَيْرِهِ. (لج)
* **الزَّفْلقةُ:** السُّرْعَةُ.

(وانظر: ز ف ت ل، ز ف ق ل)

* * *

ز ف ن

الرَّقْصُ والمَرَحُ

قال ابنُ فارِس: "الزَّاءُ والفاءُ والنُّونُ ليسَ عندى أَصْلاً، ولا فيه ما يُحْتَاجُ إليه".

* **زَفَنَ** فلانٌ ــِ زَفْنًا، وزَفَنانًا: رَقَصَ ولَعِبَ. فهو زافِنٌ، وزَفَّانٌ. (ج) زَفَانَةٌ.

يُقالُ: الصُّوفِيَّةُ زَفَّانَةٌ حَفَّانَةٌ، أَىْ: يَرْقُصون ويحفنون الطَّعامَ بحفناتِهِم.

وفى خبر أنسٍ ـ رضى الله عنه ـ: "كانت الحبَشةُ يَزْفِنون بين يَدَىْ رَسُولِ اللهِ ـ صلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّم ـ ويَرْقصُون".

وفى خبرِ عائشةَ ـ رَضِىَ اللهُ عنها ـ قَالتْ: "وَضعَ رسولُ اللهِ ـ صلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّم ـ ذَقِنِى على منكبيه لأنظرَ إلى زَفْنِ الحبشةِ حتى كُنْتُ التى مَلَلْتُ فانصرفتُ عنهم".

وـــ المرأةُ: أَخَذتْ فَرْجَ الرَّجُلِ بيدِها وأَدْخَلَتْه فَرْجَها.

فهى زَافِنةٌ، وزَفُونٌ. (ج) زَوافِنُ.

وفى "الأساس" أنشد:

سَبَيْنا زوافنَ من حِمْيرٍ
إلى كلِّ شَهْباءَ مثل القَمَرْ

وـــ النَّاقةُ: دَفعَتْ حالِبَها برجْلِها إذا دَنا منها. (وانظر: ز ب ن)

ويُقال: دَنَوْتُ منه فَزَفَنَنى.

و: أتيتُ فلانًا فَزَفَنَنِى وزَبَنَنِى.

وـــ: عَرِجَتْ فَكَأَنَّها تَرْقُص مِنَ العَرَجِ إذا مَشَتْ.

وـــ الْمُحْتَضَرُ بنفسِه: جادَ بها.

وـــ فُلانٌ العِكْمَ (شِقَّ الحِمْل): رَفعه على البعيرِ.

ويُقالُ: ازْفِنْ زَفْنَةً، أى: ارفَعْ معهم.

وـــ الإبلَ والمَطِىَّ: ساقَها.

ويُقال: ازْفِنِ القومَ زَفْنةً، أَىْ: سُقْ لهم ساعَةً.

ويقال: زَفَنتِ الأمواجُ السفينةَ. و: زَفَنَتِ الرِّيحُ السَّحابَ والتُّرابَ.

* **إزْفَنَّة** ـ يُقال: رَجُلٌ فيه إزْفَنَّةٌ، أَىْ: حَرَكَةٌ.

ويقال أيضًا: رجلٌ إزْفَنَّةٌ: مُتَحَرِّكٌ.

وـــ: اسمُ رجلٍ يُضْرَبُ به المثلُ فى الخُبْثِ. (عن كراع) يقال: هو أَخْبثُ من إزْفَنَّة.

* **الزَّفْنُ**: نَوْعٌ مِنَ الرَّقْصِ التعبيرىِّ والإيقاعىِّ بحركاتٍ بالأيدى والأرجلِ وبعضِ ملامحِ الوجهِ وأعضاءِ الجسمِ، يُحاكى بها الألحانَ دونَ إحداثِ أصواتٍ تنتهى إليها. كان العربُ قديمًا يستعملونه على أَوجهٍ مختلفةٍ، ويُشْبِه ـ إلى حدٍّ ما ـ ما يسميه المحدثون رَقْص السماح.

* **الزَّفْنُ، والزِّفْنُ**: ظُلَّةٌ كانت تُتَّخَذُ فوقَ السُّطوح تقى الحرَّ والنَّدَى.

* **الزِّفْنُ**: شِبْه الحَصير يُنْسَجُ مِنْ عُسُبِ النَّخْلِ يُضَمُّ بعضُها إلى بعضٍ.

* **الزَّيْزَفون:** شجرٌ. (انظره فى رسمه)

وـــ مِنَ النُّوق: السَّريعةُ الخفيفةُ.

وـــ مِنَ القِسِىِّ: المُصَوِّتَةُ عند التَّحْريكِ.

قال ابنُ جِنِّى: هى فى ظاهرِ الأمرِ "فيفعول" من الزَّفْنِ؛ لأنه ضَرْبٌ من الحرَكةِ مع صَوْتٍ، وقد يجوزُ أَنْ يكونَ "زيزفون" رُباعيًّا قريبًا من لفظ الزَّفْنِ.

قال أُمَيَّةُ بنُ أبى عائذٍ الهُذَلِىُّ - يَصِفُ سُرْعَةَ رَواحِلِه إلَى مَمْدوحِهِ -:

مَطاريحَ بالوَعْثِ مَرَّ الحُشُو

رِ هاجَرْنَ رَمَّاحَةً زَيْزَفُونا

[مَطاريح: تَطْرحُ أَيْدِيَها، أى: تمدُّها؛ الحُشورُ هنا: السِّهامُ؛ ومَرّها: تباعدُها؛ رَمَّاحَةٌ: قَوْسٌ].

* **الزِّيَفْنُ** مِنَ الرِّجال: الطَّويلُ الشَّديدُ.

وفى "الجيم" قال الشاعر:

زِيَفْنًا إذا لاقَى الرِّجالَ كأنَّه

إذا قَعَدُوا مَسْتَوْفِزٌ فوقَ جُرْثُمِ

وقيل: الشَّديدُ الخَفيفُ.

وفى "التهذيب" قال أبو الغَريبِ الأسدىُّ:

* إذا رأيْتَ كَبْكَبًا زِيَفْنَا *

* فادْعُ الَّذى مِنْهُمْ بعَمْرٍو يُكْنَى *

[الكَبْكَبُ: الشَّديدُ].

وـــ: الفَيْجُ، وهو السَّاعِى المُسْرِعُ فى مِشْيَتِه.

وفى "الجيم" قال الرّاجِزُ:

* يَسْعَى عَلَيْهِمْ زِيَفْنٌ مِنْفَقْ *

* بِدَوْرقٍ مثل الفَصيلِ الأَوْرَقْ *

[مِنْفَقٌ، يريد: مِنْفاقًا، كثيرَ النَّفقة؛ الدَّوْرَقُ: الجرَّةُ ذاتُ العُرْوةِ؛ الأَوْرقُ من الإبل: ما لونه كلَوْنِ الرَّمادِ].

* **الزِّيفَنُّ:** الزِّيَفْنُ.

* * *

* **الزَّافِهُ:** السَّرابُ. (عن الأزهرى)

* * *

ز ف ى
الخِفَّةُ والسُّرْعَةُ

قال ابنُ فارِس: "الزَّاءُ والفاءُ والحَرْفُ المُعْتَلُّ يَدُلُّ على خِفَّةٍ وسُرْعةٍ".

* **زَفَى** الشَّىْءُ ـِ زَفْيًا، وزَفَيانًا: ارتفعَ.

وـــ البعيرُ، ونحوُه: خَفّ وأسرع. فهو زافٍ، وهى بتاء.

قال الأخطلُ ـ وذكر إبِلاً ـ:

وهُنَّ عندَ اغترارِ القَوْمِ ثَوْرَتَها

يَرْهَقْنَ مُجْتَمَعَ الأذقانِ للرُّكَبِ

منهنَّ ثُمَّتَ يَزْفِى قَذْفُ أرجلِها

إهذابَ أيدٍ بها يَفْرين كالعَذَبِ

[الاغترار: المفاجأة، يَرْهَقْن: يُلْحِقْن، الإهذابُ: السُّرْعةُ والخِفَّةُ، يَفْرين: يَلْزَمْنَ العملَ، العَذَبُ: السَّوْطُ].

وفى "اللسان" أنشد:

* كالحِدَإ الزَّافِى أمامَ الرَّعْدِ *

وـــ الظَّليمُ: نَشَر جَناحَيْه وعَدا مُسْرِعًا.

(وانظر: ز و ف)

وـــ فلانٌ: عَدا. وبه قُرِئَ قولُه تعالى: "فَأَقْبَلُوا إليه يَزْفُون". (الصافات/ ٩٤)

وـــ القوسُ: صَوَّتَتْ. (عن ابن سيده)

وـــ الرِّيحُ: اشْتَدَّ هبوبُها.

وـــ المُحْتَضَرُ بنفسِه: جَادَ بها. ويقال: زَفى نَفْسَه.

وـــ الشيءَ: دَفَعه وطَرَده.

قال الأعشى ـ وذكر ناقةً ـ:

إذا ما رُعْتَها بالزَّجْرِ أَجَّتْ

أجيجَ مُصَلَّمٍ يَزْفِى نعَاما

[راعها: أَفْزعها، أَجَّتْ: عَدَتْ وكان لها حفيفٌ فى عَدْوِها، المُصَلَّمُ: المقطوعُ الأُذنين، يعنى ظليمًا].

ويقال: زَفَى الحادى المَطِىَّ: ساقَها.

ويقال: زَفَتِ الرِّيحُ الغُبَارَ والسَّحَابَ: اسْتَخَفَّتْه فَرَفَعَتْه وطَرَدَتْه على وجهِ الأرض.

قال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِىُّ ـ وذَكَرَ حَرْبًا ـ:

واستدبروهم يَكْفَئُون عُرُوجَهمْ

مَوْرَ الجَهامِ إذا زَفَتْه الأَزْيَبُ

[استدبروهم: طَرَدُوهم، العُروجُ: الإبلُ الكثيرةُ، يَكْفَئونها، يريد: يَطردونها ويُخرجونها من أرض إلى أرض، الجَهامُ من السَّحاب: الذى أراق ماءه، ومَورُه: تحرُّكه وتموُّجه، الأَزْيَبُ: ريحُ الجَنوبِ].

وقال الحُطَيْئةُ:

ونحنُ إذا ما الخيلُ جاءتْ كأنَّها

جَرادٌ زَفَتْ أعجازَه الرِّيحُ مُنْتَشِرْ

نُحامِى وَراءَ السَّبْىِ مِنْكُمْ كَما حَمَتْ

أسودٌ ضَوارٍ حَوْلَ أَشْبالِها عُقُرْ

[أعجازُه: أواخرُه، عُقُر: جمع عَقور].

ويقال: زفتِ الأمواجُ السَّفينةَ.

قال مُلَيْحٌ الهُذَلِىُّ ـ يَصِفُ إبلاً شَبَّهَها بالسُّفُن ـ:

بَحْرِيَّةٌ فوقَ غَمْرِ الماءِ غاديةٌ

يَزْفِى كَلاكِلَهُنَّ الموجُ والزَّبَدُ

وقال الحُطَيْئةُ:

سالتْ قرابينُ بالخَيْلِ الجِيادِ لكُمْ

مثـلَ الأَتِـــىِّ زفـاه اليـَمُّ فانفعَما

[قـرابينُ: موضـعٌ كـان فيـه يـومٌ مـن أيـام داحسَ والغبراء؛ الأتىُّ: السَّيْلُ يأتى الأرضَ من بعيد ولم يُصِبْها قَطْرُه؛ انفعمَ: امتلأَ].

وقال الأخطـلُ ـ وذَكَـرَ نَهْـرًا شَبَّهَ بـه كَـرَمَ المدوح ـ:

بِمُطَّرِدِ الآذِىِّ جَوْنٍ كأنَّما

زَفَـى بالقراقيـرِ النَّعــامَ المُطَرَّدا

[الآذِىُّ: الموجُ؛ والمُطَـرَّدُ: المتتـابع؛ الجَـوْنُ هنا: الأبيضُ لما يعلوه من الزَّبَـدِ، القـراقيرُ: جمـعُ قُرقـورٍ، وهـى السـفينةُ الطويلـةُ الضخمة].

ويقال: زَفَى السَّرابُ الشىءَ: رفعَه وأظْهرَه.

* **أَزْفَـى** فـلانٌ: نَقَـلَ شـيئًا مـن مكـانٍ إلى مكانٍ.

وـــ الشىءَ: نَقلَه من مكانٍ إلى آخرَ.

ويُقـال: أَزْفَـى العَـرُوسَ: نَقَلَـها مـن بيـت أبوَيْها إلى بيتِ زَوْجِها. (وانظر: ز ف ف)

* **ازْدَفَـى** فـلانٌ الشـىءَ: زَفَـاه. وأصـله "ازتفى" على "افتعل"، قُلبت تـاء الافتعـال دالاً لوقوعها بعد الزاى.

* **الزَّفَيانُ:** الخَفيفُ السَّريعُ. (عن المفضَّل الضَّبى)

وبـه فَسّـر قَـوْلَ سُـوَيْدِ بـنِ أبـى كاهـلٍ اليَشْكُرِىّ:

وأتانى صاحبٌ ذو غَيِّثٍ

زَفَيانٌ عندَ إنفاذِ القُرَعْ

[الغَيِّـثُ هنـا: الإغاثـة، وهـى الإجابـةُ السـريعةُ؛ القُـرَعُ: مفردهـا قُرْعـة، وهـى المزادة].

وـــ من الإبل: النَّاقَةُ السَّريعةُ الخفيفة.

وفى "النوادر" أنشد:

* يا ليتَ شِعْرى والـمُنَى لا تَنْفَعُ *

* هل أَغْدُوَنْ يومًا وأمرى مُجْمَعُ *

* وتحتَ رَحْلِـى زَفَيـانٌ مَيْلَـعُ *

[المَيْلَعُ: السَّريعةُ الخفيفةُ].

وفى "الجيم" قال الرّاجِزُ:

* وَبلَـدٍ يَعْـرُوه رادٍ وَعْوَعُ *

* نَجَّتْكَ فيه زَفَيانٌ مَيْلَعُ *

[رادٌ وَعْوَعٌ: أَسَدٌ مُصَوِّتٌ].

وـــ مِنَ القِسِىِّ: السَّريعةُ الإرسالِ للسَّهْمِ.

وـــ من النساء: القصيرةُ.

(عن أبى عمرٍو الشيبانى)

وأنشد قولَ دُكين الطّائىّ ـ يَتغزَّلُ ـ:

هيفاءُ عجْزاءُ لا هَوْجاءُ مُفْرِطةٌ

طُولاً ولا زَفَيانٌ كَزَّةُ القِصَرِ

[كَزَّةُ القِصَرِ: إذا مَشَتْ تَحرَّكَتْ وقارَبَتْ خُطاها].

٥ والزَّفَيانُ السَّعْدِىّ: لقب عطاءِ بن أَسِيد، من بنى عُوانة بن سعد بن زيد مناة بن تميم، ويُكْنَى أبا المِرْقال: شاعِرٌ مُجيدٌ من شُعراء الدولة الأمويّة. لُقِّب به لقوله فى أرجوزة له:

الخيلُ تَزْفِى النَّعَم المعقودا

* **المُتَزَفِّى:** المُفَزَّع.

* **المِزْفِىُّ:** المُفَزَّعُ.

قال العَجّاجُ ـ يَصِفُ الثَّوْرَ ـ:

* يَزْفِيهِ والمُفَزَّعُ المَزْفِىُّ *

* منَ الجَنُوبِ سَنَنٌ رَمْلِىُّ *

[السَّنَنُ: ما جَرى على تتابعٍ؛ الرَّمْلِىُّ: ما جاءتْ به الرِّيحُ من قِبَلِ الرَّمل].

* **المُنْزَفِى:** المُفَزَّعُ.

* * *

الزَّاىُ والقافُ وما يَثْلِثُـهما

ز ق ب

١ـ الدُّخولُ فى مَضيقٍ.

٢ـ صَوْتُ طائِرٍ.

قال ابنُ فارسٍ: "الزَّاءُ والقافُ والباءُ كلمةٌ. يقال: طَريقٌ زَقَبٌ: ضَيِّقٌ".

* **زَقَبَ** الشَّىْءُ ـُـ زَقْبًا: ضاقَ.

(عن ابن القطّاع)

وـ الحيوانُ فى الجُحْرِ: دَخَلَ فيه.

وـ فلانٌ الشَّىْءَ: أَدْخَلَه فى مضيقٍ.

يُقال: زَقَبَ الجُرَذَ فى الكُوَّةِ.

و: زَقَبه فى جُحْرِه.

* **زَقَبَ** الطائِرُ ـَـ زَقِيبًا: صَوَّتَ.

يُقالُ: زَقَبَ المُكّاءُ.

* **زَقِبَ** الشَّىْءُ ـَـ زَقَبًا: زَقَبَ.

(عن السرقسطى)

* **زَقَّبَ** الطائرُ: زَقَبَ.

يقال: زَقَّبَ المُكّاءُ.

وفى "التهذيب" قال الشاعر:

وما زقَّبَ المُكّاءُ فى سَوْرَةِ الضُّحَى
بِنَوْرٍ من الوَسْمِىِّ يَهْتَزُّ مائدِ

[الوَسْمِىُّ: مَطَرُ الرَّبيعِ؛ مائدٌ: مُتمايلٌ].

وفيه أيضًا:

إذا زَقَّبَ المُكَّاءُ فى غيرِ رَوْضةٍ
فَوَيْلٌ لأهلِ الشاءِ والحُمُراتِ

* **انْزَقَبَ:** دَخَلَ فى مَضيقٍ. يُقال: زَقَبه فانْزَقَبَ.

ويقال: انْزَقَبَ فى جُحْرِه: انْزَوى فيه.

(وانظر: ز ب ق)

* **الزَّقَبُ:** الطَّريقُ الضَّيِّقُ.

ويقال: طريقٌ زَقَبٌ.

قال أبو كبير الهُذَلِىُّ ـ يَصِفُ طريقًا ـ:

زَقَبٌ يَظَلُّ الذِّئْبُ يَتْبَعُ ظِلَّه

من ضيق مَوْرِدِه اسْتِنانَ الأَخْلَفِ

[الاستنانُ: العَدْوُ؛ الأخلفُ: العَسِرُ المخالِفُ المعوجُّ].

* **الزَّقَبَةُ:** الزَّقَبُ.

(ج) زُقْبٌ، وزُقُبٌ. وقيل: الواحِدُ والجمعُ سواءٌ. يقال: طريقٌ زَقَبٌ، وطُرُقٌ زَقَبٌ.

قال أبو ذُؤيب الهُذَلِىُّ:

وَمَتْلَفٍ مِثْلِ فَرْقِ الرأسِ تَخْلِجُه

مَطارِبٌ زُقُبٌ أميالُها فِيحُ

[المتلفُ: المَهْلَكُ؛ مثل فَرْقِ الرأس، أى: فى ضيقه؛ تَخْلِجُه: تَجْذِبُه؛ مَطارِبُ: طُرُقٌ؛ أميالُها فِيحٌ، أى: واسعةٌ طويلةٌ].

* **الزَّقَبُ:** القُرْبُ. (لج)

يقال: رميتُه من زَقَبٍ. (وانظر: ص ق ب)

* * *

ز ق ح

* **زَقَحَ** القِرْدُ ـــ زَقْحًا، وزَقِيحًا: صَوَّتَ. (عن كراع)

* **الزَّقْحُ:** صَوْتُ القِرْدِ. (عن الفَرّاءِ)

* * *

* **زَقَرُ:** لغة فى سَقَرَ.

* **الزَّقْرُ:** لُغَةٌ فى الصَّقْرِ.

وهذا على قاعدة الخليل المشهورة: أنَّ كلَّ صادٍ تَجِىءُ قبل القاف فللعرب فيه لغتان ـ وقيل ثلاث ـ وهى أنها تقالُ بالصادِ على الأصل وتُبْدَلُ سينًا وزايًا.

* **الزُّقْرَةُ:** خاتَمُ الفِضَّةِ، كانت تَلْبَسُها المرأةُ فى إبْهامِ رِجْلَيْها. نقله بَعْضُهم عن أهل مكة مُتَرَدِّدًا فى عَرَبِيَّتِها.

* * *

ز ق ز ق

١ـ صَوْتٌ. ٢- ضَرْبٌ من الطُّيورِ.

* **زَقْزَقَ** الطائرُ زَقْزَقَةً، وزِقْزاقًا: صَوَّت.

وـــ فلانٌ: ضَحِكَ ضَحِكًا ضَعِيفًا.

وـــ الطائرُ بِسَلْحِه: رَمَى به.

وـــ فَرْخَهُ: زَقَّهُ، أى: أطْعَمَه بمنقاره.

وـــ فلانٌ الصَّبِىَّ: رَقَّصَه. (عن ابن القطاع)

وـــ العَمَلَ: أنْجَزَهُ سَريعًا. (لج)

* **الزَّقْزاقُ** ـ الزَّقْزاق الشامِىُّ (ويُسَمَّى أيْضًا القِطْقاطَ الأخْضَرَ): نَوْعٌ مِن طيور الشواطئ من رُتْبة القِطْقاطِيات، اسمه العلمى *Vanellus vanellus*،

يَتَمَيَّزُ بتاجِه الطويل، لونُ الظَّهر أخضرُ زاهٍ، والقُنَّةُ والتاجُ لونُهما أسودُ أَخْضَرُ، والزَّوْرُ وأعلى الصَّدرِ أَسْوَدُ، والأجزاءُ السُّفْلِيَّةُ بيضٌ، وغطائِيَّاتُ الذَّيْل كَسْتِنائية اللَّوْن. يزور مصرَ شتاءً ويَتَغَذَّى بالحشرات فَحُظِرَ صَيْدُه.



الزقزاق الشامى (القطقاط الأخضر)

* **الزَّقْزَاقَةُ:** المَرْأَةُ النَّشيطَةُ فى المَشْى.

* **الزَّقْزَاقَةُ، والزِّقْزَاقَةُ:** طائرٌ.

* **زَقْزَقٌ - ابن زَقْزَق:** كُنْيَةُ محمدِ بنِ إبراهيمَ بن محمدِ بن أحمدَ البصرىِّ (القرن التاسع الهجرى = الخامس عشر الميلادى): عالمٌ فاضلٌ تميَّز فى الفقهِ والعربيةِ وغيرهما. من آثاره: "شرحُ الجواهر"، وهو مختصر "مُلحة الإعراب" للحريرىِّ.

* **الزِّقْزِقُ:** ضَرْبٌ مِنَ النَّمْل.

* **الزَّقْزَقَةُ:** حِكايَةُ صَوْتِ الطيورِ عامَّةً، أو عِنْدَ الصُّبْح.

* **الزُّقْزُوقُ:** طائرٌ.

وـــ: صِنْفٌ من سَمَكِ الشَّبُّوط، كان موجودًا فى بُحَيْرةِ تِنِّيس (المَنْزَلة) بمصرَ.

* **المُزَقْزَقُ:** كُلُّ عَمَلٍ يُقْضَى سَرِيعًا.

* * *

ز ق ع

* **زَقَعَ** الدِّيكُ ـَــ زَقْعًا: صَاحَ.

(وانظر: س ق ع، ص ق ع)

وـــ الحِمَارُ زَقْعًا، وزُقَاعًا: اشْتَدَّ ضَرْطُه.

* **الزَّقَاقِيعُ:** فِراخُ القَبَج، وهو الحَجَلُ والكروان.

قال الخليلُ: هو مقلوب الزّعاقيق. واحِدَتُها: زُعْقوقَةٌ.

* **زُقَّاعَةُ - ابنُ زُقَّاعَة:** كُنْيَةُ إبراهيمَ بنِ محمدِ بن بهادر بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الله، القُرَشِىِّ، النَّوْفَلِىِّ، الغَزِّى، الشافِعِىِّ، برهان الدين العَشّاب (٨١٦هـ = ١٤١٤م): عالِمٌ بالقراءاتِ، له مشارَكَةٌ فى الحديث، استجازه الحافظ ابنُ حجر شِعْرًا فأجازَهُ. من آثاره: "القصيدةُ التائيةُ فى صفةِ الأرض" تجاوزت خمسة آلافِ بَيْتٍ، و"لوامعُ الأنوارِ فى سيرة الأبرار"، و"دَوْحَةُ الوَرْدِ فى معرفةِ النَّرْدِ"، و"ديوان شعر".

* * *

ز ق ف

اللَّقْفُ والاسْتِلابُ

* **زَقَفَ** فُلانٌ فلانًا ـُــ زَقْفًا: اخْتَطَفَه من بَيْنِ القوم.

وفى خَبَرِ عبد اللّه بنِ الزُّبَيْر: "أنه قال: لَمَّا اصْطَفَّ الصفَّان يومَ الجَمَل: كان الأَشْتَرُ

مالك بنُ الحارث النَّخَعِيُّ زَقَفَنِي منهم، فائتَخَذْنا، فوَقَعْنا إلى الأرض، فقلتُ مُتمثِّلاً:

اقْتُلونِي ومالكًا

واقْتُلوا مالكًا معي

[اِئْتَخَذْنا: أَخَذَ كلُّ واحدٍ منَّا يُصارِعُ صاحِبَه].

* **زَقِفَ** فلانٌ الشيءَ ـَ زَقْفًا: بَلَعَه بسُرْعَةٍ.

* **زاقَفَ** فلانٌ الخَطْفَ: أسْرَعَ فيه. (لج)

يقال: خَطْفٌ مُزاقَفٌ: سَرِيعٌ.

وفي "اللسان" قال مُزَاحِمٌ العُقَيْلِيُّ:

ويُضْرِبُ إضْرابَ الشُّجَاعِ وعِنْدَه

إذا ما الْتَقَى الأبطالُ خَطْفٌ مُزَاقَفُ

[يُضْرِب هنا: يُطْرِقُ ساكنًا لا يتحرك؛ الشُّجاع: الحيّة].

* **ازْدَقَفَ** فلانٌ اللُّقْمَةَ: ابْتَلَعَها، وأصْلُه "ازْتَقَفَ" ـ على افتعل ـ قلبتْ تاءُ الافْتعال دالاً لوقوعها بعد الزاى.

وــ الشيءَ: تَلَقَّفَهُ.

يُقالُ: ازْدَقَفَ الكُرَةَ.

وــ: اخْتَطَفَهُ واسْتَلَبَهُ بسُرْعَةٍ.

* **تزقَّفَ** الشيْءَ: ازْدقَفَهُ.

ويقال: تَزَقَّفَ الكُرَةَ بالصَّوْلَجَانِ.

وفي الخَبَرِ: "أنَّ أبا سفيانَ قال لبنى أُمَيَّةَ: تَزَقَّفُوها ـ يَعْنِي الخِلافَةَ ـ تَزَقُّفَ الكُرَةِ".

وــ اللُّقْمَةَ: ازدَقَفَها.

* **الزُّقْفَةُ**: ما يُزْدَقَفُ. (فُعْلَة بمعنى مَفْعُولة)

يُقالُ: هذه زُقْفَتِي. وبه رُوِيَ خبرُ عبد الله ابن الزُّبَيْرِ السابق: "كان الأشْتَرُ زُقْفَتِي".

* * *

ز ق ف ل

* **زَقْفَلَ** زَقْفَلَةً: أسْرَعَ.

(وانظر: ز ف ق ل، ز ف ل ق)

* * *

ز ق ق

(في العِبريَّة zāqaq (زَاقَق): رَبَطَ، قَيَّدَ. وفي الحبشيَّة zeqq (زِقّ): وِعَاء أو حقيبة من جِلْد. وفي السريانيَّة zeqā (زِقَا): زِقٌّ (إناءٌ للخمر)).

١- الطَّريقُ الضّيِّقُ. ٢- وعاءٌ من جِلْدٍ.

قال ابنُ فارس: "الزَّاءُ والقافُ أصلٌ يدلُّ على تَضايُقٍ".

* **زَقَّ** الآكِلُ على المائدةِ ـُ زَقًّا: شَرِبَ وفي فيه طَعامٌ. فهو زَقّاقٌ. (عن ابن عبّاد)

قال الزمخشرىُّ: "مات لأعرابىٍّ أخٌ فلم يَحْضُر جِنازَتَه، وقال: إنّه كان والله قَطّاعًا زقّاقًا جَرْدَبِيلا". [قطّاع، يريد: يَقْطَعُ اللُّقْمَة بأسنَانِه ثم يَغْمِسُها فى الأُدْمِ؛ جَرْدَبيل: يحفظُ اللّحم بشِماله لئلا يأكُلَه غَيْرُه].

وـــ الطائرُ بذَرْقِه: رَمَى به.

وفى "الأفعال" أنشد السَّرقسطىُّ للكِلابىِّ:

* هَذَاكَ حَبَّانٌ وراءَ الأَبْرَق *

* يَزُقُّ زَقَّ الكَروان الأَوْرَق *

[الأَبْرَقُ: المكانُ الغَليظُ فيهِ حجارةٌ ورَمْلٌ، وهو اسمٌ لغير مَوْضعٍ؛ الأَوْرَقُ: ما لَوْنُهُ الوُرْقَةُ، وهى الغُبْرَةُ].

وـــ فَرْخَهُ: أطعمه بمِنْقَاره.

فالمفعول مَزْقُوقٌ. قال البحترىُّ ـ يهجو ـ:

فَرْخُ مَجْهولاتِ طَيْرٍ كُلُّها

قَدْ رَعَى فى مَسْرَحِ الذَّمِّ وزَقّ

وفى "ديوان الحماسة" قال الشاعر:

لَوْ تَسَمَّعْتَ صَوْتَه قُلْتَ هذا

صَوْتُ فَرْخٍ فى عُشِّه مَزْقُوقِ

ومن المجاز قولهم: ما زِلْتُ أَزُقُّهُ بالعِلْمِ حَتَّى اسْتَحْكم. (وانظر: ز ق ز ق)

وـــ فلانٌ الذَّبيحَةَ: سَلَخَها من قِبَلِ رَأْسِها إلى رِجْلِها.

يقال: كَبْشٌ مَزْقُوقٌ. (عن اللِّحيانى)

* **زَقَّقَ** الذَّبيحَةَ: زَقَّها.

يقال: كَبْشٌ مُزَقَّقٌ. (عن اللِّحْيانِىّ)

ويُقالُ: زَقَّقَ الجِلْدَ: سَلَخَه مِنْ قِبَلِ الرَّأْسِ لِيَجْعَلَ مِنْه زِقًّا.

قال الطِّرمَّاحُ ـ يهجو تَمِيمًا ويُعَيِّرُها بقلّة العدَدِ ـ:

فلَوْ أَنّ يَرْبُوعًا يُزَقِّقُ مَسْكُهُ

إِذَنْ نَهِلَتْ منه تميمٌ وعَلَّتِ

[اليربوع: دُوَيِّبَّة صغيره فى حجم الفأر؛ ومَسْكُهُ: جِلْدُه؛ نَهِلَتْ: شَرِبتِ الشَّرْبَةَ الأولى؛ عَلَّتْ: شَرِبَتِ الشَّرْبَةَ الثانية].

وـــ الجِلْدَ: جَزَّ شَعْرَه ولَمْ يَنْتِفْه نَتْفَ الأدِيمِ.

يقال: جِلْدٌ مُزَقَّقٌ. ويقال: رَأْسٌ مُزَقَّقٌ: مَطْمومٌ، أى: مَحْذُوفُ الشَّعْرِ.

ويقال: زَقَّقَ فلانًا: جَزَّ شَعْرَ رأسِه كلَّه.

وفى خبر سَلام ـ مولى نُبَيْط الكاهلى ـ: "أَرْسَلَنِى أَهْلِى إلى عَلِىٍّ ـ رضى الله عنه ـ وأَنا غُلامٌ فقال: ما لى أَراكَ مُزَقَّقًا".

* **الزُّقاقُ:** الطَّريقُ. (يُذَكَّر فى لُغَةِ تميم، ويُؤَنَّثُ فى لغة أَهْلِ الحِجَاز)

وقيل: الطَّريقُ الضَّيِّقُ دُونَ السِّكَّةِ نافِذًا كان أو غَيْرَ نَافِذٍ.

وـــ: الصَّفُّ من النَّخْلِ. وبكلا المعنيين فُسِّر الخبر: "مَنْ مَنَحَ مِنْحَةَ لَبَنٍ أو هَدَى زُقَاقًا فَلَهُ عِدْلُ رَقَبَةٍ". [قيل: يريد: من دَلَّ الضَّالَّ أو الأعمى على طَرِيقه. وقيل: أى من تَصَدَّق بزُقاقٍ من نَخْلٍ].

(ج) أَزِقَّةٌ، وزُقَّانٌ. (الأخير عن سيبويه)

يقال: طافَ فى أَزِقَّةِ مكّة.

وـــ: مَضيقُ جَبَلِ طارِق، وهو البَحْرُ بين طَنْجةَ بالمغرب والجزيرة الخضراء بالأندلس. ويعرف أيْضًا بِزُقاق سِبْتَة.

وفى "معجم البلدان" قال الفَقيهُ المرادىُّ:

سَمِعْتُ التِّجارَ وقَدْ حَدَّثوا

بِشِدَّةِ أَهْوال بَحْرِ الزُّقَاق

o **وزُقاق ابن واقِف:** موضعٌ، ورد فى قول هُدْبَةَ بْن الخَشْرم:

فلَمْ تَرَ عَيْنِى مِثْلَ سِرْبٍ رَأَيْتُه

طَلَعْنَ علينا من زُقَاقِ ابن وَاقِفِ

[السِّرْبُ هنا: جماعَةُ النِّساءِ].

* **الزُّقُّ:** مِنْ أَسْماءِ الخَمْرِ.

(ج) زَقَقَةٌ، وزِقَقَةٌ. (الأخير عن ابن عبّاد)

* **الزِّقُّ:** السِّقَاءُ، وهو وعاءٌ من جِلْدِ شاةٍ ونَحْوِها، يُسْلَخُ من قبَلِ عُنُقِها، ويُجَزُّ شَعْرُه ولا يُنْتَفُ، يُتَّخَذُ للشَّرابِ وغيرِه.

وهو اسمٌ عَامٌّ للظَّرْفِ، فإنْ كان فيه لَبَنٌ فهو وَطْبٌ، وإنْ كان فيه سَمْنٌ فهو نِحْىٌ، وإن كان فيه ماءٌ فهو شِكْوَةٌ، وإن كان فيه زَيْتٌ فهو حَمِيتٌ. (عن الثعالبى)

وقيل: هو الذى تُنْقَلُ فيه الخَمْرُ. (عن أبى حنيفة الدِّينورى)

وقال أبو حاتم: الزِّقُّ: ما زُفِّتَ وقُيِّرَ، أى: ما طُلِىَ بالزِّفْتِ أو القار.

قال الأعْشَى:

تَحْسِبُ الزِّقَّ لدَيْها مُسْنَدًا

حَبَشِيًّا نامَ عَمْدًا فانْبَطَحْ

وقال شُبْرُمَةُ بنُ الطُّفَيْل - ويُنْسَب إلى ابن الطَّثْرِيّة -:

ويَوْمٍ شَدِيدِ الحَرِّ قَصَّر طُولَه

دَمُ الزِّقِّ عَنَّا واصْطِكاكُ المَزَاهِرِ

[دَمُ الزِّقِّ، يعنى: الخَمْرَ؛ المَزَاهِرُ: من آلات العَزْفِ؛ واصْطِكاكُها: عَزْفُها].

(ج) زِقاقٌ، وأَزْقاقٌ، وأَزُقٌّ، (الأخير عن الهَجَرىّ) وزُقّانٌ. (عن سيبويه)

قال الأعشى:

مِنْ زِقاقِ التَّجْرِ فى باطِيَةٍ

جَوْنَةٍ حارِيَّةٍ ذاتِ رَوَحْ

[الباطِيَة: إناءٌ من الزُّجاجِ أو الفَخَّارِ واسِعٌ أعْلاهُ ضَيِّقٌ أَسْفَلُهُ؛ جَوْنَةٌ: سَوْداءُ؛ حارِيّة:

مَنْسُوبَة إلى الحيرة ـ على غير قياسٍ ـ؛ رَوح: سَعَةٌ].

وقال ابن الرومى:

ما علينا بعد شُرْبِ الْـ
خَمْرِ من طَرْحِ الزّقاقِ

وفى "المحكم" أنشد ابنُ سيده:

سَقِىٌّ يُسقَّى الخَمْرَ مِنْ دَنِّ قَهْوَةٍ
بجَنْبِ أزُقٍّ شاصياتِ الأَكارِعِ

[الدَّنُّ: إناءُ الخَمْرِ؛ والقَهْوَةُ: من أسمائها؛ شاصِياتٌ: مُرْتَفِعاتٌ؛ الأكارِعُ: جمعُ كُراعٍ، وهو هنا رِجْلُ الجِلْدِ المصنوعِ منه الزِّق].

ويقال ـ لمن لا غَناءَ عِنْده ـ: ما هو إلا زِقٌّ مَنْفُوخٌ.

o **وزِقُّ الحدَّادِ:** كِيرُه الذى يَنْفُخُ فيه لإذكاءِ النار.

* **الزَّقَّاقُ:** صانِعُ الزِّقاق.

o **وابنُ الزَّقَّاق:** شُهْرَةُ أبى الحَسَن علىِّ بن عطيَّةِ اللهِ ابن مُطرِّف اللخْمِىِّ البَلَنْسِىِّ (نحو ٥٢٨هـ = ١١٣٤م): شاعِرٌ مَطْبوعٌ، تَلْمَذ فى اللُّغَةِ على ابن السِّيد البَطَلْيَوْسىِّ، وفى الشِّعْرِ على خالِهِ ابن خَفاجَة، ومَدَحَ الرُّؤَساءَ والأمراءَ. مات دونَ الأرْبعينَ من عُمْرِه، له ديوانُ شِعْرٍ مطبوعٌ.

* **الزُّقَّةُ:** طائرٌ صغيرٌ من طيور الماءِ، يمكثُ حتى يكاد يُقْبَضُ عليه، ثم يَغُوصُ فى الماء فيخرجُ بَعيدًا. (عن الليث) (ج) زُقٌّ.

* **الزَّقَقَةُ:** الفواخت التى تَزُقُّ فِراخَها. (عن ابن الأعرابى)

و—: المائِلون بالرحمة والعطف إلى الصِّبيان الصِّغار. (عن ابن الأعرابى)

* **زُقِّيَّة ـ يقال:** حلَق رأسَه زُقِّيَّةً: إذا جَزَّ شَعْرَه كُلَّه. (وانظر: ز ط ط)

* **المُزَقَّقَةُ** من النُّوق: الضَّخْمَةُ.

وقيل: الجَسيمَةُ الشَّديدَةُ.

* * *

ز ق ل

قال ابنُ فارسٍ: "الزّاءُ والقافُ واللامُ ليس بشىء".

* **زَقَلَ** فلانٌ الشىءَ ـُـ زَقْلا: رَماه.

قال ابن دُرَيْد: لا أحسبه عربيًّا.

(وانظر: ز ل ق)

و— فلانًا بالعصا: ضَرَبَه بها.

(عن الزبيدى) (وانظر: ص ق ل)

* **زَوْقَل** فلانٌ عِمامتَه: أرخى طَرَفَيْها من ناحيتَى رأسِه.

يقال: عِمَّةٌ زَوْقليّةٌ.

* **الزُّقْلُ:** اللُّصوصُ.

* **الزُّقْلَةُ:** ما يُجْعَلُ فى فَمِ اللِّصِّ إذا أُمْسِك؛ لئلاّ يتكلَّمَ. (عن الزبيدى)

* **الزَّقِيلَةُ:** السِّكَّةُ الضَّيِّقةُ.

وقيل: المكانُ الضَّيِّقُ.

* **الزَّواقِيلُ:** الزُّقْلُ. (عن الخارزنجى)

وـــ: الشَّعْرُ الذى يَظْهَرُ من العِمامةِ أو القَلَنْسُوَة.

يقال: أَخْرِجُوا الزَّواقيلَ من تحت العمائم والقَلانس.

* * *

ز ق م

١ـ اللَّقْمُ والبَلْعُ. ٢ـ اسْمُ شَجَرةٍ.

قال ابنُ فارس: "الزاءُ والقافُ والميمُ أُصَيْلٌ يدلّ على جِنْسٍ من الأَكْل ".

* **زَقِم** فلانٌ الشيءَ ـِــ زَقْمًا: لَقِمَه وبلَعَه. (الكسر عن ابن السكيت) يقال: زَقِمَ الخُبْزَ، وزَقِمَ اللَّحْمَ.

ويقال: زَقَمَ اللَّقْمَ: كَبَّرَه وابتلعه.

ويقال: زَقَمَ الزَّقُّومَ: أَكلَه.

* **أَزْقَم** فلانٌ فلانًا الشيءَ: أَبْلَعَه إيّاه.

* **زَقَّم** فلانٌ: أَكلَ الزَّقُّومَ.

وـــ فلانًا: أطْعَمَهُ الزَّقومَ. (لج)

وفى الخبر عن ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ: "أنه لما نزلت آيةُ الزَّقُّومِ افْتَتَن بذِكْرِها جماعاتٌ من مشركى مكة، فقال أبو جهل: ما نعرف الزَّقُّومَ إلا أَكْلَ التمر بالزُّبْد، وقال لجاريته: زَقِّمينا".

وـــ فلانًا الشيءَ: أَزْقَمه إيّاه.

قال صَخْر الغَىّ الهذلىّ ـ وذكر عُقابًا ـ:

وللهِ فَتْخاءُ الجَناحيْن لِقْوَةٌ
تُزَقِّمُ فَرْخَيها لُحومَ الأرانبِ

[فَتْخاءُ الجَناحَيْن: مُسْتَرخِيَتُهما، لِقْوَةٌ: مائلة الرأس].

ويروى: " تُوَسِّد "، أى: تُفْرِشُهما إياه.

و: " تُؤَسِّد "، أى: تُغْرِيهما وتُضْرِيهما عليه.

* **ازْدَقَم** الشيءَ: ابْتَلَعه، وأصله "ازْتَقَمَ" ـ على "افتعل" ـ قلبت تاء الافتعال دالاً لوقوعها بعد الزاى.

يقال: ازدقم الخُبْزَ، أو الطعامَ.

وفى الخبر: "أنَّ أبا جَهْلٍ قال لجاريته: هاتى لنا زُبْدًا وتَمْرًا نَزْدَقِمُه".

* **تَزَقَّم** فلانٌ: أَكَلَ الزَّقُّومَ. وفى الخبر: "أنَّ أبا جَهْلٍ قال: يُخَوِّفُنا محمدٌ بشجرة الزَّقّوم، هاتوا تَمْرًا وزُبْدًا فَتَزَقّموا... ".

وـــ الشيءَ: ازْدَقَمَهُ. يقال: تَزَقَّمَ اللُّقْمَةَ.

وـــ اللَّبَنَ، ونَحْوَه: أَفْرَط فى شُرْبه.

* **الزَّقُّومُ:** شجرةٌ وَرَد ذِكْرُها فى القرآن الكريم، مُرَّةٌ، كَريهةُ الرائحةِ، تَنْبُتُ فى أصل الجحيم، وثَمَرُها فى الآخرة طعامُ أهلِ النار.

وفى القرآن الكريم: ﴿أَذَٰلِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ ٱلزَّقُّومِ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَـٰهَا فِتْنَةً لِّلظَّـٰلِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِىٓ أَصْلِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُۥ رُءُوسُ ٱلشَّيَـٰطِينِ﴾. (الصافات/ ٦٢- ٦٥)

وفيه أيضًا: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَٱلْمُهْلِ يَغْلِى فِى ٱلْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلْىِ ٱلْحَمِيمِ﴾. (الدخان/ ٤٣-٤٦)

وفى خبر صفة النار: "لو أَنَّ قَطْرَةً من الزَّقُّوم قطرت فى الدنيا لأَفْسَدَتْ على أهل الدُّنْيا مَعايشَهُم".

ومن سجعات الأساس: من أنْكَر أنْ يَقُوم، أَطْعَمه الله تعالى الزَّقُّوم. [يقوم، أى: للعبادة].

و ـــ: نباتٌ بالبادية له زَهْرٌ ياسَمينىٌّ الشَّكْل.

وقيل: شجرةٌ غَبْراءُ صغيرةُ الوَرَقِ مُدَوَّرَتُه لا شَوْكَ لها، زَفِرَةٌ مُرَّةٌ، لها كَعابرُ فى سُوقها كثيرةٌ، ولها وُرَيدٌ ضعيفٌ جدًّا يَجْرُسُه النَّحْلُ، ونَوْرَتُها بَيْضاءُ، ورأْسُ ورقِها قَبيحٌ جدًّا.

و ـــ: شجرةٌ بأريحا، لها ثَمَرٌ كالتَّمْر حُلْوٌ عَفِصٌ، ولِنَواه دُهْنٌ. قال العشَّابون: عظيمُ المنافعِ.

و ـــ: الزُّبْدُ بالتَّمْر.

وفى الخبر: "لما أُنزلت آيةُ الزَّقُّوم لم تَعْرِفْه قريشٌ، فقال أبو جَهْل ـ عن هذا الشَّجَر ـ: ما يَنْبُتُ فى بلادنا، فَمَنْ مِنْكم يَعْرِفُ الزَّقُّوم؟ فقال رجلٌ ـ قَدِم عليهم من إفريقية ـ: الزَّقُّوم: الزُّبْد بالتمر... ".

و ـــ: كلُّ طعامٍ يَقْتُل. (عن ثعلب)

* **الزَّقَمُ:** الشُّرْبُ المُفْرِطُ فى اللَّبنِ.

* **الزَّقْمَةُ:** الطَّاعونُ. (عن ثعلب)

* * *

ز ق ن

قال ابنُ فارس: "الزاءُ والقافُ والنونُ ليس بشىء".

* **زَقَنَ** فلانٌ الشىءَ ـِـ زَقْنًا: حَمَلَه.

* **أَزْقَنَ** فلانًا: أَعَانه على حِمْله لينهضَ. يقال: أَزْقَنَ زَيْدٌ عَمْرًا.

* * *

ز ق و ـ ى

صوتٌ من الأصوات

قال ابنُ فارس: "الزاءُ والقافُ والحرفُ المعتلّ أُصَيْلٌ يدلّ على صَوْتٍ من الأصوات".

* **زَقَا** الطائرُ ـُ زَقْوًا، وزُقاءً، وزُقُوًّا، وزَقْيًا، وزُقِيًّا، وزقِيًّا، وتَزْقاءً: صاحَ. فهو زاق، وهو زَقَّاءٌ للمبالغة. يُقالُ: زَقا الدِّيكُ والْمُكَّاءُ.

قال المرقِّشُ الأكبرُ:

وتَسْمَعُ تَزْقَاءً من البُوم حَوْلَنَا
كما ضُرِبَتْ بعد الهُدوءِ النَّواقسُ

[النَّواقِسُ: جَمْعُ ناقوس].

وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ ـ وذكَرَ حمامةً وفَرْخَها ـ:

تُؤَمِّلُ منهُ مؤنِسًا لانْفرادِها
وتَبْكى عليه إنْ زَقا أو تَرَنَّما

وقال سُوَيْدُ بْنُ أبى كاهِلِ اليَشْكُرِىّ:

لم يَضِرْنى غَيْرَ أَنْ يَحْسُدَنى
فَهْوَ يَزْقُو مِثْلَ ما يَزْقُو الضُّوَعْ

[الضُّوَعُ: ذَكَرُ البُوم. يقول: ليس عنده من النُّصْرَةِ إلا الصِّياح].

وفى "اللِّسان" قال الراجِزُ ـ وذكر راهبةً ـ:

* تَضْرِبُ بالنَّاقوسِ وَسْطَ الدَّيْرِ *
* قَبْلَ الدَّجاجِ وزُقاءِ الطَّيْرِ *

[أراد: قبل صِياحِ الدجاج].

ويُقالُ: زَقَا الصَّدَى، أو الهامةُ (طائرٌ من طيور الليل يألَفُ المقابر، أو طائرٌ يخرجُ من رأس القتيل ينادى بالثأر له فيما يزعمون).

قال تَوْبَةُ بْنُ الحُمَيِّر:

ولَوْ أَنَّ لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةَ سَلَّمَتْ
علَىَّ ودُونى جَنْدَلٌ وصفائحُ
لَسَلَّمْتُ تَسْليمَ البَشَاشةِ أو زَقا
إليها صَدًى من جانبِ القبرِ صائحُ

وتعَدّوا ذلك إلى ما لا يُحِسّ، فقالوا: زقت البَكَرةُ، وزقا السّحابُ.

قال الأعشى ـ وذكَرَ سَحابًا ـ:

مِنْ ساقِطِ الأكنافِ ذى
زَجَلٍ أَرَبَّ به سحابُهْ
مِثْلِ النَّعامِ مُعَلَّقًا
لما زَقا ودَنا رَبابُهْ

[الزَّجَلُ: الصَّوْتُ؛ أَرَبّ به: أقام؛ الرَّبابُ: السَّحابُ الأَبْيَضُ].

ويُرْوَى: "لّما دَنا قَرِدًا ربابُهْ". والقَرِدُ: الْمُجْتَمِع.

وأنشد ابن الأعرابى:

* وعَلَقٌ يَزْقُو زُقاءَ الهامَهْ *

[العَلَقُ: الحَبْلُ الْمُعَلَّقُ بالبَكَرَة].

وـــ الصَّبِيُّ: اشْتَدّ بكاؤه.

* **أَزْقَى** الطائرَ: جَعَلَه يَزْقو.

ويقال: أَزْقى هامَةَ فلان، أى: قَتَلَه فَجَعَلَ هامَتَهُ تَزْقو حَتَّى يُثْأَرَ لَهُ. وفى المُخصّص أنْشَد ابن سيده لخازمٍ السُّلَمِىّ ـ وكان قد قُتِلَ له ابنٌ بهَراةَ ـ:

فإنْ تَكُ هامَةٌ بِهَراةَ تَزْقو

فقد أَزْقَيْتُ بالمَرْوَيْنِ هاما

[المَرْوان: تَثْنِيَةُ مَرْو، وهما مَرْوُ الروذ، ومَرْوُ الشاهجان: موضعان بخراسان].

ويقال: أَزْقَى الصَّبِىَّ: أبكاه.

* **زَقْيَةُ:** موضعٌ، وقيل: وادٍ ورد ذكره فى قول أبى ذؤيب الهُذَلىّ قال ـ يَمْدَحُ ـ:

إذا نَزَلَتْ سَراةُ بنى عَدِىٍّ

فَسائِلْ كيف ماصَعَهُمْ حَبِيبُ

يقولوا قد رَأَيْنَا خَيْرَ طِرْفٍ

بِزَقْيَةَ لا يُهَدُّ ولا يَخِيبُ

[ماصَعَهُمْ: جالَدَهُمْ بسَيْفِه؛ الطِّرْفُ هنا: الكَريمُ من الفِتْيان؛ لا يُهَدّ: لا يُكْسَر].

* **الزَّقْيَةُ:** الصَّيْحَةُ. يقال: زَقَى زَقْيَةً واحدةً.

وبه قرأ ابنُ مسعودٍ، وعبدُ الرَّحمن بْنُ الأسْود قَوْلَه تعالى: "إنْ كانَتْ إلاَّ زَقْيَةً واحِدَةً" (يس/ ٢٩، ٥٣)

وقال كُثَيِّرٌ ـ وذَكَر أَيْنُقًا ـ:

سِراعٌ إذا الحادِى زَقاهُنَّ زَقْيَةً

جَنَحْنَ كما اسْتُلَّتْ سُيوفٌ ذَوالِقُ

[الذَّوالِقُ: الحادَّةُ].

* **الزَّقْيَةُ، والزُّقْيَةُ:** الكَوْمَةُ من الدَّراهِمِ وغيرها.

* **الزَّواقى:** الدِّيكَةُ، يُؤْذِنُ زُقاؤُها بانبلاج الفَجْرِ وانقِطاع السَّمَر. يقال: هو أثْقَلُ من الزَّواقى. واحدها: زاق، وزاقِيَةٌ.

وفى خبر هشام بْن عُرْوَةَ أنه قال لرجلٍ: "أنْتَ أَثْقَلُ عَلَىَّ من الزَّوَاقِى".

ويُرْوَى: "من الزَّاوُوق"، وهو الزئبق.

* * *

الزَّاىُ والكافُ وما يَثْلِثُهما

ز ك أ
النَّماءُ والزِّيادَةُ

قال ابنُ فارس: "والمهموزُ (يريد الزَّاىَ والكافَ والهمزةَ) قريبٌ من المعتلّ (يريد الزاىَ والكافَ والحرفَ المعتلَّ) يدلُّ على نَماءٍ وزيادَةٍ".

* **زَكَأَتِ** الحامِلُ بولدِها ـــ زَكْئًا: دَفَعَتْ به عند الوِلادَةِ.

يُقال ـ فى الشَّتْمِ ـ: قَبَّحَ اللهُ أُمًّا زَكأَتْ بِهِ، ولَكَأَتْ بِهِ.

وـــ فلانٌ بالحقِّ: قَضاه. (لج)

ويقال: زَكَأَ بالحقِّ، وإنَّه لَزُكَأَةٌ: إذا كانَ حَسَنَ القضاءِ. (عن أبى عمرو الشيبانى)

وـــ إلى الشيءِ: لَجَأَ إليه واسْتَنَدَ. ويقال: زَكَأَ إلى فلان. وفى "الجمهرة" قال الشاعرُ:

وكيف أَرْهَبُ أَمْرًا أَوْ أُراعُ له
وقد زَكَأْتُ إلى بِشْرِ بن مرْوانِ

وـــ المرأةَ: جامَعَها.

وـــ فلانًا كذا سوطًا: ضَرَبَه.

وـــ فلانًا كذا دِرْهَمًا، أو دينارًا: نَقَدَه إيَّاها.

وقيل: عَجَّلَ نَقْدَه إيَّاها. (عن ابن السِّكّيت)

يقال: زَكَأْتُك مِئةَ دِرْهَمٍ: أَعْطَيْتُكَها مُعَجَّلَةً.

وـــ حقَّه: قَضاه.

* **أَزْكَأَ** حَقَّه من فلان: أَخَذَه منه.

* **ازْدَكَأَ** من فلانٍ حَقَّه: أخَذَهُ منه. وأصله "ازْتَكَأَ" على "افتعل" قُلِبَت تاءُ الافْتِعال دالاً لوقوعها بعد الزاى. (وانظر: ن ك أ)

* **الزُّكَاءُ** ـ يقالُ: إنَّه مَلِيءٌ زُكَاء: مُوسِرٌ كثيرُ الدراهمِ.

ويقال: إنه لزُكاءُ النَّقْدِ: حاضرُ النقدِ عاجلُه.

* **الزُّكَأُ** ـ يقالُ: إنَّه لمليءٌ زُكَأ: زُكاءٌ.

* **الزُّكَأَةُ** ـ يُقالُ: إنَّه لزُكَأَةُ النَّقدِ: زُكاءٌ.

ويقال: لتَجِدنَّه زُكَأَةً نُكَأَةً، أى: يَقْضِى ما عليه.

* **المَزْكَأُ**: المَلْجَأُ. وفى "الجمهرة" قال الشاعرُ:

ونِعْمَ مَزْكَأُ مَنْ ضاقَتْ مذاهِبُهُ
ونِعْمَ مَنْ هو فى سِرٍّ وإعلانِ

* * *

ز ك ب

١– الرَّمْيُ والدَّفْعُ. ٢– وِعاءٌ.

* **زَكَبَ** البحرُ ـــ زَكْبًا: انْدَفَعَ فى وَهْدةٍ أو سَرَبٍ.

وـــ فلانٌ بنُطْفَتِه: رَمَى بها.

(وانظر: ز ك م)

وـــ المرأةُ بِوَلَدِها زَكْبًا، وزُكوبًا: دَفَعَتْ به عندَ الولادةِ.

وقيل: أَلْقَتْه بِطَلْقَةٍ واحِدَةٍ عِنْدَ الولادةِ.

ويُقال ـ فى الشَّتْمِ ـ: قُبِّحَتْ أُمٌّ زَكَبَتْ به.

(عن أبى عمرو الشيبانى)

ويُقالُ: زَكَبَتِ المرأةُ وَلَدَها.

(وانظر: ز ك أ، ز ك ت، ز ل ج)

وـــ فلانٌ المرأةَ: نَكَحَها.

وـــ الإناءَ: ملأَه. (وانظر: ز ك ت)

* انْزَكَبَ البحرُ: زَكَبَ.

* الزَّكْبَةُ، والزُّكْبَةُ: النُّطْفَةُ.

وـــ: الولدُ؛ لأنَّه من النُّطْفَةِ يكونُ.

يقال ـ في الشَّتْمِ ـ: هو ألأَمُ زَكْبَةٍ في الأرض، أي: ألأمُ شيءٍ لَفَظَه شيءٌ. (وانظر: ز ك م)

* الزَّكَبَةُ، والزُّكَبَةُ ـ يقال: هو واللّهِ زَكَبَةُ أبيه، وزُكَبَةُ أبيه حقًّا: إذا أَشْبَه أَباهُ.

(عن أبي عمرو الشيبانيّ)

* الزَّكِيبَةُ: الغِرارَةُ، وهي شِبْهُ الجُوالق تَسَعُ أَرْبَعَ وَيْباتٍ. (لغةٌ مصرية) (عن الصاغاني)

[الوَيْبَةُ: مِكْيالٌ مِصْرِيٌّ يَسَعُ كَيْلتين].

(ج) زَكائِبُ.

* المَزْكُوبةُ من النساء: اللَّقِيطَةُ.

وـــ الخِلاسِيةُ في لونها، أي: التي خالط بَياضَها سُمْرَةٌ. (عن ابن الأعرابيِّ)

(وانظر: ك ز ب)

* * *

ز ك ت

المِلْءُ والامتلاء

قال ابنُ فارسٍ: "الزاءُ والكافُ والتاءُ أصْلٌ إنْ صحَّ. يقال: زَكَتُّ الإناءَ: مَلأْتُه".

* زَكَتَ فلانٌ الإناءَ ـُـ زَكْتًا: ملأَه.

يقال: سِقاءٌ مَزْكُوتٌ، وقِرْبَةٌ مَزْكُوتةٌ.

(وانظر: ز ك ر، و ك ت، و ك ر)

قال صَخْرُ الغيّ الهذليّ ـ وذكَرَ ماءً وَرَدَهُ ـ:

فلمَّا زَكَتُّ به قِرْبَتي
تَيَمَّمْتُ أَطْرِقَةً أو خَليفا

[أطرِقَةٌ: جمعُ طريقٍ؛ الخَليفُ هنا: الطَّريقُ بين جَبَلَيْن].

ويُرْوى: "فلمَّا جَزَمْتُ"، وهما بمعنًى.

وـــ الرَّبْوُ (النَّهَجُ) فلانًا: ملأَ جَوْفَه.

وـــ فلانٌ فلانًا الحديثَ: أَوْعاه وأفْهَمَهُ إياه. (عن أبي زيد الأنصاري)

ويقال: زَكَتَ الحديثَ في أُذُنِ الأصمِّ.

(وانظر: ز ف ت، ك ت ت)

* زُكِتَ فُلانٌ: اشْتَدَّ عَلَيه البَرْدُ. (لج) فهو مَزْكُوتٌ.

وـــ: حَفِظَ ووَعَى، وامتلأَ عِلْمًا.

ومنه خَبَرُ صِفَةِ عَلِيٍّ ـ رضي اللّه عنه ـ: "أنَّه كانَ مَزْكوتًا".

ويُقال: زُكِتَ فلانٌ: كَمِدَ وامْتلأَ هَمًّا.

* أَزْكَتِ المرأةُ بغلامٍ: وَلَدَتْه.

وـــ فلانٌ الإناءَ: زَكَتَه. (عن ابن دريد)

* زَكَّتَ الإناءَ: زَكَتَه. يقال: زَكَّتَ السِّقاءَ، أو القِرْبَةَ.

وـــ فلانًا على فلان: أَسْخَطَه عَلَيْه.

* **المزكوتُ** مـن النَّـاسِ: الجَهـولُ السـريعُ الغضبِ. (عن أبى عمرو الشيبانىِّ)

وـــ من الجَرادِ: الذى فى بَطْنِهِ بَيْضٌ.

* * *

ز ك ر

الامْتِلاءُ

قال ابنُ فارس: الزاءُ والكافُ والـراءُ أُصَيـلٌ إنْ كـانَ صـحيحًا يـدُلُّ علـى وِعـاءٍ يسـمَّى الزُّكْرَةَ".

* **زَكَرَ** الإناءَ، ونحوَه ـُـ زَكْرًا: ملأه.

(وانظر: ز ك ت، ز ن ر)

* **زَكَّرَ** بَطْنُ الصَّبِـيِّ: ضَـخُمَ وامْـتَلأَ حتـى صارَ كالزُّكْرَة.

وـــ الإناءَ، ونحوَه: زَكَرَه. (وانظر: ز ك ت)

* **تَزَكَّرَ** الشىءُ: امْتَلأَ. يُقـالُ: زَكَّـرَ السِّـقاءَ فتزكَّرَ.

وـــ الشَّرابُ، ونحوُه: اجتمعَ فى الزُّكْرَةِ.

وـــ بطنُ الصبىِّ: زَكَّرَ.

* **الزُّكْـرَةُ:** وِعـاءٌ مـن أَدَمٍ، كـالزِّقِّ الصَّـغير يُجْعَلُ فيه شَرابٌ أو خَلٌّ.

(ج) زُكَرٌ.

* **زُكْرَوَيْهِ** ـ زُكْرَوَيْـهِ بـنُ مِهْرويـه القِرْمِطـىُّ (٢٩٤هــ = ٩٠٦م): من زُعماءِ القرامطةِ، وأَحَدُ الذين ادَّعَوُا الأُلوهيَّة من أهلِ القطيف، اختفى أربعَ سنينَ فـى أيـامِ المُعْتَضِـدِ العَبَّاسى فلم يَظْفَرْ به. ولـما مـاتَ المُعْتَضِـدُ أظهـرَ نفسَـه، واستهوى طوائفَ من أهلِ باديةِ العِراق، وبـثَّ الـدُّعاةَ. كان يحتجبُ عن عَسْكَرِه، ويتـولَّى أمـورَه أحـدُ ثِقاتِـه، وكان أتباعُهُ يسْجُدونَ له ويُسمُّونه: السيدَ والمَوْلَى. تنقَّل بينَ فَيْـدَ ونِبـاج بنـى عـامر وحُفير أبـى موسَـى. وأغـارَ بأتباعِه على قافلتين من حُجَّـاجِ خُراسـانَ فقتَـلَ الكـثيرَ منهم. انتدب الخليفةُ المُكْتفِى جيوشًا لقتالِـه فمـات فـى معركةٍ بين القادسيةِ وخَفَّانَ، وحُمِلَـتْ جُثَّتُـه إلى بغـدادَ فأُحْرِقتْ.

* **زِكْرِى** ـ أنطونُ زِكْـرِى (١٣٦٩هــ = ١٩٥٠م): مُـؤرِّخٌ مصـرىٌّ، مـن أهـلِ طَهْطَـا بصـعيد مصـر. مـن مؤلفاتـه: "النيـلُ فـى عهـد الفراعنـةِ"، و"مفتـاحُ اللغـةِ المصـرية القديمةِ"، و"مبادئُ اللغتين القبطيةِ والعبريةِ".

o **وابنُ زِكْرِى:** كُنْيَةُ أحمدَ بنِ محمدِ بـنِ زِكْـرِى (٨٩٩ هـ = ١٤٩٣م): فقيهٌ أُصولىٌّ بيانىٌّ من أهلِ تِلِمْسانَ، نشأ يتيمًا، وتعلَّمَ الحِياكـةَ. مـن مؤلفاتـه: "مسـائل القضـاء والفُتْيَـا"، و"بغيــةُ الطالــبِ فــى شــرح عقيــدةِ ابــنِ الحاجبِ"، و"منظومةٌ فى علم الكلام"، و"شرح الورقات لإمام الحرمين الجوينى" فى أصول الفقه.

* **زَكَرِيَّا:** عَلَمٌ على غير واحِدٍ، منهم:

ـ **زكريَّا النبىُّ: زكريَّا بنُ أَدَن بن مُسْلم بن صَدوق:** نبىٌّ من آل عمران، يَنْتهى نَسَبُه إلى سليمانَ بـنِ داود علـيهم

السلام، وهو أبو يَحْيى النَّبِىّ - عليه السلام - وزوج خالة مريم العذراء الذى كفلها. ورد ذِكْرُه فى القرآن الكريم سبع مرَّات. تولى سِدَانَةَ المسجد الأقصى، وكان يَعْمَلُ نجارًا. وفى القرآن الكريم: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ﴾.

(آل عمران /٣٧)

وفيه أيضًا: ﴿يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا﴾. (مريم /٧)

قال ابن سيده: وفى "زَكَرِيَّا" أَربعُ لُغاتٍ: زَكَرِىٌّ - مِثْلُ عَرَبِىّ -، وزَكَرِى - بتخفيفِ الياءِ، وهذا مرفوضٌ عند سيبويه -، وزَكَرِيَّا - مقصورٌ -، وزَكَرِيَّاءُ - ممدود - وإنما تُرِكَ صرفُه؛ لأنَّ فى آخرِه ألفَ التأنيثِ فى المدِّ والقَصْرِ. وقال بعضُ النحويين: لم يتصرَّفْ؛ لأنه أَعْجَمِىٌّ، وما كانتْ فيه ألفُ التأنيثِ فهو سواءٌ فى العربية والعُجْمَة.

- **زكريا بنُ يحيى بنِ عبد الرحمن بنِ محمد بن عَدِىّ الضبىُّ البصرىُّ الساجىُّ (٣٠٧ هـ = ٩٢٠م):** مُحَدِّثُ البَصْرةِ فى عصرِه. كانَ من الحُفَّاظِ الثِّقات. له كتابٌ فى عِلَلِ الحديث، ومن كُتُبه أيضًا: "اختلافُ الفقهاءِ". تُوفِّى بالبَصْرة.

- **زكريا بنُ إبراهيم بنِ الحاكم بأمر الله بن أحمد بن محمدٍ:** الخليفة العباسىّ، المُلَقَّب بالمُعْتَصِم باللّهِ.

(انظره فى: ع ص م)

- **زكريا بنُ محمدِ بنِ أحمد بن زكريا الأنصارىّ السُّنَيْكىّ، المصرىُّ الشافعىُّ (٩٢٦هـ = ١٥٢٠م):** شيخُ الإسلام فى عصره، قاض، مُفَسِّرٌ، من حُفَّاظِ الحديثِ، ولد فى سُنَيْكة بشرقيةِ مصرَ، وتعلَّمَ فى القاهرةِ، وكُفَّ بصرُه. له تصانيفُ منها: "فتح الرحمن" فى التفسير، و"تحفة البارى على صحيح البخارى"، و "شرح ألفية العراقى"، و"شرح شذور الذهب".

* **زكَرِيَّاءُ - ابنُ زَكَرِيَّاء:** كُنْيَة أبى محمدِ عبدِ اللّه بن محمدِ بن زكرياء (٢٨٦ هـ = ٨٩٩م): مُحَدِّث ثِقَةٌ من أهل أصبهانَ.

* **زَكْرِيّةٌ، وزَكَرِيَّةٌ - يقال:** عَنْزٌ زَكْرِيَّةٌ، وزَكَرِيَّةٌ: شَدِيدةُ الحُمْرةِ.

* **الزُّواكِرةُ:** (انظر: ز و ك ر)

* * *

ز ك ز ك

* **زَكْزَكَ** فلانٌ: مَرَّ يُقارِبُ خَطْوَه ضَعْفًا مع تحريكِ الجَسَدِ.

(وانظر: ز ك ك، ز و ز ى، ز و ك)

* **تَزَكْزَكَ** الفارسُ: أَخَذَ عُدَّتَه وسِلاحَهُ.

* **زُكازِكٌ - رَجُلٌ زُكازِكٌ:** دَمِيمٌ قَليلُ الجِرْمِ.

* **الزَّكْزاكَةُ** من النِّساءِ: الضَّخْمَةُ العَجِيزة.

(عن ابن عباد) (وانظر: ر ك ر ك)

* * *

ز ك ك

١ـ ضَرْبٌ من المَشْى.

٢ـ الرِّىُّ والامْتِلاءُ.

* **زكَّ** الغُلامُ، والفرخُ، ونحوُهما ـِـ زَكًّا، وزَكَكًا، وزَكِيكًا: مَرَّ يُقارِبُ خَطْوَه ضَعْفًا.

(وانظر: ز ك ز ك)

يُقالُ: مَشْىٌ زَكِيكٌ.

قال عمرو بن لجَأ:

* فَهْوَ يَزُكُّ دائمَ التَّزَغُّمِ *
* مثلَ زكيكِ النَّاهضِ المُحمِّمِ *

[التزغُّمُ: التَّغَضُّبُ؛ النَّاهِضُ هنا: فَرْخُ الحَمامِ؛ المُحَمِّمُ: الذى نَبَتَ ريشُه].

وـــ الغُلامُ: عَدَا فى مَشْيه. (كأنَّه ضِدٌّ) (عن ابن عباد)

ويقال: زَكَّتِ الدُّرَّاجَةُ (طائرٌ): هَرْوَلَتْ.

وـــ الفارسُ: أخَذَ عُدَّتَه وتَسَلَّحَ.

(وانظر: ز ك ز ك)

وـــ: غَضِبَ. ويقال: هو زاكٌّ عليه.

وـــ القَوْمُ: اجتمعوا.

وـــ الغُلامُ بسَلْحِه: رَمَى به.

وـــ فُلانٌ القِرْبَةَ: ملأَها. يقال: زَكَّ الإناءَ.

(وانظر: ز ك ب، ز ك ت)

وـــ الماءُ فلانًا: أَرْواه. (عن ابن عبّاد)

ويُقالُ: زَكَّ الماءُ الزَّرْعَ وغيْرَه. (لج)

* **زُكَّ** الرَّجُلُ: هَرِمَ. (عن ابن الأعرابى)

وـــ: ضَعُفَ من مرض.

* **أَزَكَّ** الزَّرْعُ: ارْتَوَى وامتَلأَ والتَفَّ.

وـــ الفارسُ: زَكَّ. يقال: هو رَجُلٌ مُزِكٌّ.

(وانظر: ص ك ك، غ ذ ذ)

وـــ على الشَّىءِ: اسْتَوْلَى عليه.

وـــ على الرَّأى: أَصَرَّ عليه، واستَبَدَّ به دون غيره.

ويقالُ: أَزكَّ برَأْيِه.

وـــ ببوله: حَقَنَهُ وحَبَسَهُ.

* **ازْدَكَّ** الزَّرْعُ: ارْتَوَى وامْتَلأَ والتَفَّ. وأَصْلُه "ازْتَكَّ" على "افْتَعَلَ" قُلِبَت تاءُ الافْتِعالِ دالاً لوقعها بعد الزاى.

* **تَزَكَّكَ** الفارسُ: أخَذَ عُدَّتَه.

(عن أبى زيد)

* **الزَّكُّ** من النَّاسِ: المَهْزولُ.

(عن الجوهرى)

وفى "اللِّسان" قال مَنْظُور بْنُ مَرْثَدٍ الأَسدىّ:

* يا حَبَّذا جاريةٌ من عَكِّ *
* تُعَقِّدُ المِرْطَ على مِدَكِّ *
* مِثْلَ كثيبِ الرَّمْلِ غير زَكِّ *

ويُرْوَى: "غَيْرِ رَكِّ"، وهما بمعنًى.

(وانظر: ر ك ك)

* **الزُّكُّ**: فَرْخُ الفاخِتةِ (ضَرْبٌ من الحَمام).
* **زَكَّة ـ ابن زَكَّة**: كُنْيَةُ إبراهيم بن يزيد بن قُرَّة بن شُرَحْبيلَ بن زَكَّة: القاضِى بمِصْر. رَوى عن جرير بن حازِمٍ، ومُفَضَّل بن فَضالةَ، ذكرَهُ الحافِظُ.
* **الزُّكَّةُ**: الغَيْظُ والغَمُّ.
* **الزِّكَّةُ**: السِّلاحُ. يقال: أخذ فلانٌ زِكَّتَه وشِكَّته، أى: أخَذَ سلاحَه.
* **المِزَكُّ ـ فلانٌ مِزَكٌّ**: مُسَلَّحٌ كأنَّهُ آلَةُ حَرْبٍ، كقولهم: هو مِسْعَرُ حَرْبٍ.

* * *

ز ك م

١ـ الدَّفْعُ والرَّمْىُ.

٢ـ المَلْءُ. ٣ـ داءٌ.

قال ابنُ فارس: "الزَّاءُ والكافُ والميمُ لَيْسَ فيه إلا الزُّكْمَةُ والزُّكامُ، يَسْتَعيرون ذلكَ فيقولون: فلانٌ زُكْمَةُ أَبَوَيْه، وهو آخِرُ أَوْلادِهِما".

* **زَكَمَ** فلانٌ بنُطْفَتِه ـُ زَكْمًا: قَذَفَ بها كمَخْطَةَ المَزْكُوم. (وانظر: ز ك ب)

وـــ الأُمُّ بولدِها: وَلَدَتْهُ. وقيل: وَلَدَتْهُ سَرْحًا، أى: سهلاً. (عن ابن الأعرابىّ)

ويقالُ ـ فى الشَّتْمِ ـ: لعَنَ اللهُ أُمًّا زكمَتْ به.

وـــ فلانٌ الشىءَ: ملأَه. يقالُ: زَكَمَ القِرْبَةَ. (وانظر: ز ك ب)

وـــ اللهُ فُلانًا زَكْمًا، وزُكامًا، وزَكْمَةً، وزُكْمَةً: أَصابَهُ بالزُّكام. فالمفعُول مَزْكومٌ، وهى بتاءٍ.

قال رُؤْبة ـ يهجو ـ:

* والكَبْحُ شافٍ من زُكامٍ يَزْكُمُهْ *

* بَعْدَ عُطاسٍ نَعِرٍ مُخْرَنْطِمُهْ *

[الكَبْحُ: جَذْبُ الرَّاكِبِ رَأْسَ الدَّابَّةِ إليه لِتَقِفَ؛ النَّعِرُ من الدوابِّ: ما دخلتْ فى أنفه النُّعَرَة فهيَّجَتْه؛ المُخْرَنْطِمُ: الرافِعُ الرأس].

* **زَكِمَ** فلانٌ بنُطفَتِه ـَ زَكَمًا: زَكَمَ بها.
* **زُكِم** فلانٌ: أصابَه الزُّكامُ. فهو مزكومٌ.

وفى الخبر: "أَنَّ رسولَ اللهِ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ قال: "يُشَمَّتُ العاطِسُ ثلاثًا فما زاد فهو مَزْكُومٌ".

* **أَزْكَمَ** اللهُ فلانًا: زَكَمَه. فالمفعول مزكومٌ.
* **زَكَّمَ** عليهم: شَبَّه ولَبَّس.
* **الزُّكامُ**: التهابٌ حادٌّ بغشاء الأَنْف يتَمَيَّزُ غالبا بالعُطاس والتَّدْميع ومَزيدٍ من إفرازات مُخاطِيّة مائيَّة من الأَنْف.

قال الأعْشى ـ وذَكَرَ الخَمْرَ ـ:

من اللاتى حُمِلْنَ على الرَّوايا

كَرِيحِ المِسْكِ تَسْتَلُّ الزُّكاما

وقال أبو الفَتْحِ البُسْتىّ:

أنا كالوَرْدِ فيه راحَةُ قَوْمٍ

ثُمَّ فِيه لآخَرِينَ زُكامُ

* **الزَّكْمَةُ**: الزَّحْرَةُ الَّتى يَخْرجُ معها الولدُ.

(وانظر: ز ج م)

وـــ: الزُّكامُ.

وفى خبر أَنسٍ، قال: "حدَّثنى نبىُّ اللّه - صلَّى اللّه عليه وسلَّم - إنِّى لقائمٌ أَنْتَظِرُ أُمَّتى تعبرُ على الصِّراط، إذْ جاءنى عيسى، فقال: "هذه الأنبياءُ قد جاءَتْك يا محمد يسألون... والخَلْقُ مُلْجَمون فى العَرَق، وأمَّا المؤمنُ فهو عليه كالزَّكْمةِ، وأمَّا الكافِرُ فيتَغَشَّاه الموتُ...".

وقال ابنُ قَيِّم الجَوْزِيَّة - يَهْجُو -:

واللّهِ ما شَمُّوا رَوائِحَ دِينِهِ

يا زَكْمَةً أَعْيَتْ طَبِيبَ زمانِ

* **الزَّكْمَةُ، والزُّكْمَةُ**: النُّطْفَةُ.

يقالُ - فى الشَّتْمِ -: هو أَلْأَمُ زَكْمةٍ فى الأرضِ. (وانظر: ز ك ب)

وـــ: النَّسْلُ؛ لأنَّه من النُّطْفَةِ يكونُ.

(عن ابن الأعرابى)

يقال: لفُلانٍ زُكْمةُ سَوْءٍ، أى: ولدٌ غيرُ صالحٍ.

وفى "اللِّسان" قال الرَّاجِزُ - يَهْجو -:

زكْمةُ عمَّارٍ بنــو عَمَّــارٍ

مِثْلُ الحراقِيصِ على حِمارِ

[الحَراقيصُ: جمع حُرْقُوصٍ، وهى دُوَيْبَّة كالبُرْغُوثِ].

* **الزُّكْمَةُ**: آخِرُ ولدِ الرَّجُلِ والمرأةِ.

يقالُ: فلانٌ زُكْمةُ أَبَوَيْه.

وـــ من الناسِ: الثَّقِيلُ الجافِي.

* * *

ز ك ن

١ـ الظَّنُّ والتَّخْمينُ. ٢ـ اليقينُ.

قال ابنُ فارسٍ: "الزَّاءُ والكافُ والنونُ أَصْلٌ يُخْتَلَفُ فى معناه، يقولون: هو الظَّنُّ، ويقولون: هو اليَقِينُ".

* **زَكِنَ** فلانٌ ـــ زَكَنًا: ظَنَّ. فهو زَكِنٌ.

وـــ: حَزَرَ وخَمَّنَ. (عن ابن دَرَسْتَوَيْه)

وـــ: فَطِنَ بِحُجَّتِهِ.

وـــ إلى فُلانٍ زُكونًا: لجأَ إليه وخالَطَه وكان معه. (عن النَّضْرِ بن شُمَيْل)

(وانظر: ر ك ن)

وـــ الشَّىْءَ، أو الأمرَ زَكَنًا: ظَنَّهُ.

وقيل: ظَنَّه ظنًّا كان عِنْدَه بِمَنْزِلَةِ اليقين.

وتَقُولُ لِمَنْ زَكِنْتَ أنَّهُ يَقْصِدُ مَكَّةَ: مَكَّةَ واللهِ.

وـــ: تَفَرَّسَهُ.

وـــ: فَهِمَهُ.

وـــ: عَلِمَهُ. يُقالُ: زَكِنَ الخَبَرَ.

ويُقال: زَكِنْتُ أنَّه رَجُلُ سَوْءٍ.

وـــ من فلان، وبه كذا: ظَنَّ به ظنًّا هو أقْرَبُ إلى العِلْمِ واليَقين.

يُقالُ: زَكِنْتُ منه مثلَ الذى زَكِنَ مِنِّى.

ويُقالُ: زَكِنْتُ مِنْه عَداوَةً، أى: عَرَفْتُها منه.

قال قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صاحِب:

ولَنْ يُراجِعَ قَلْبِى وُدَّهُمْ أبَدًا
زَكِنْتُ مِنْهم على مِثْلِ الذى زَكِنُوا

[عَدّاه بِعَلَى؛ لأنّ فيه معنى اطَّلَعْتُ، كأنَّه قال: اطَّلَعْتُ منهم على مِثْلِ الذى اطَّلَعوا عليه مِنِّى].

وـــ فُلانًا كذا: ظَنَّه كذلك. يُقالُ: زَكِنْتُه صالحًا.

* **أزْكَنَ** فلانٌ: ظَنَّ فأصابَ. يُقالُ: رَجُلٌ مُزْكِنٌ.

وـــ: فَطِنَ بِحُجَّتِهِ.

يُقالُ: فلانٌ صاحِبُ إزْكانٍ، أى: فِطْنَةٍ وحَدْسٍ صادِقٍ.

وـــ الشَّىْءَ، أو الأمرَ: زَكِنَهُ.

وـــ فلانًا: فَطَّنَهُ. يُقالُ: غَفِلَ عن الشَّىْءِ فأزْكَنْتُه.

وـــ بفُلانٍ كذا: زَكِنَه منه وبه.

(عن أبى زيد الأنصارىّ)

وـــ فلانًا الشَّىْءَ: أعْلَمَهُ إيَّاهُ وأفْهَمَهُ.

يُقالُ: أزْكَنْتُه الخبَرَ.

* **زاكَنَ** فلانٌ فلانًا: فاطَنَه، وألْقَى عليه ما يُشْبِه اللُّغْزَ.

وـــ: داناه وجالَسَه ولازَمَه.

يقالُ: بنو فلان يُزَاكِنونَ بنِى فُلانٍ.

وـــ الشَّىءُ كذا: داناه وقارَبَه. يقالُ: هذا جَيْشٌ يُزاكِنُ ألْفًا.

* **زَكَّنَ** فلانٌ: حَزَّرَ وخَمَّنَ.

(عن ابن دَرَسْتَوَيْه)

وقيل: ظَنَّ. (عن الصاغانى) وأنْشَدَ قَوْلَ الراجِزِ:

* يا أيُّهَذا الكاشِرُ المُزَكِّنُ *
* أَعْلِنْ بما تُخْفِى فإنِّى مُعْلِنُ *

وـــ عليهم: شَبَّه ولَبَّس. (وانظر: ز ك م)

* **أَزْكَنُ ـ يقالُ:** هو أزكنُ من فلانٍ، أى: أَفْطَنُ.

وفى المثل: "أزكَنُ من إياس".

[هو إياسُ بنُ معاويةَ بن قُرَّة المُزَنِىّ: كان قاضيًا فائقًا بالبَصْرة، يُضْرَبُ به المثلُ فى الذَّكاء].

* **الزَّكانــةُ:** الفِطْنــةُ وصِــدْقُ الحَــدْس والفِراسَة.

يقال: رجل زَكِنٌ بيِّن الزَّكانة.

* **الزَّكانِيةُ:** الزَّكانَةُ.

* **الزُّكَنُ:** الحافِظُ الضابِطُ.

* * *

ز ك و ـ ى

(فــى العِبريّــة zahah (زَاخَــا)، وفــى السّــريانيَّة zeha (زِخَـا): طَهَّـرَ، نَظَّـفَ، نَقَّى).

١- النَّماءُ والزِّيادَةُ.
٢- الطُّهْرُ والصَّلاحُ.
٣ ـ أحَدُ أرْكانِ الإسْلامِ.

قال ابنُ فارس: "الزَّاءُ والكافُ والحرفُ المعتلُّ أصلٌ يدلُّ على نَماءٍ وزيادَةٍ".

* **زَكَا** الشيءُ ـُـ زُكُوًّا، وزَكاءً، وزَكاةً: نَما وزاد. يقال: زَكا الزَّرْعُ والمالُ. فهو زَاكٍ، وزَكِىٌّ، وهى بتاء. (ج) أَزْكياءُ.

يقال: زَرْعٌ زاكٍ، ومالٌ زاكٍ.

ويُقال مجازًا: زكا العِلْمُ. (لج)

وفى خبر علىّ ـ رضى الله عنه ـ: "المالُ تَنْقُصُه النَّفَقةُ، والعِلْمُ يَزْكُو على الإنفاق".

وفى أمثال المولَّدين: "زَكاةُ النِّعَمِ المعروفُ".

وقال أحمد شوقى ـ وذكر جَريدةَ اللِّواء ـ:

غَرَسْنا كَرْمَها فَزَكا أُصولاً
بكلِّ قَرارةٍ وزَكا مُداما

[المُدام: الخمر].

وـــ فلانٌ، أو الشيءُ: طَهُرَ وصَلُحَ. يقال: رجلٌ تَقِىٌّ زَكِىٌّ، من قومٍ أَتْقياءَ أزكياءَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا﴾.

(النور/ ٢١)

وفيه أيضًا ـ فى خبر موسى والعبد الصالح ـ: ﴿أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ﴾.

(الكهف / ٧٤)

وقرأ نافعٌ وابنُ كثير وأبو عمرٍو: "أَقَتَلْتَ نفسًا زاكيةً بغَيْرِ نَفْس".

وفيه أيضًا: ﴿فَأَرَدْنَآ أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾.

(الكهف/ ٨١)

وفيه كذلك: ﴿ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا ﴾. (مريم / ١٩)

وفى الخبر: "أن حُذَيْفَةَ بنَ اليمان أَتَى النبيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: بينما أنا أُصَلِّى إذْ سمعتُ مُتَكَلِّمًا يقول ـ فى بعض دُعائه ـ: اللَّهُمَّ لكَ الحَمْدُ كلُّه... واعْصِمْنى فيما بَقِىَ من عُمْرى وارزقْنى عَمَلاً زاكيًا تَرْضَى به عنى. فقال النبىُّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ: "ذاكَ مَلَكٌ أتاكَ يُعَلِّمُك تَحْميدَ رَبِّك".

وقال عمرو بْنُ الأَهْتَم:

ذَرِينى وحُطِّى فى هَوَاى فَإنَّنى
على الحَسَبِ الزَّاكِى الرَّفيعِ شَفيقُ

[حَطّ فى هَوَاه: تابَعَهُ ولم يَعْصِه].

وقال أحمد شوقى ـ يصف شَوْقَه لِلُبْنَانَ ـ:

وَلَوَ انَّ بالشَّوْقِ المَزارَ وَجَدْتُنِى
مُلْقَى الرِّحال على ثَراكِ الزَّاكِى

وـــ فلانٌ: صار عَدْلاً مَرْضِيًّا.

ويقال: رجلٌ زَكِىٌّ: رائدُ الخير والفَضْل، بَيِّنُ الزَّكاء والزَّكاة.

وـــ: تنَعَّم وكان فى خِصْبٍ.

وـــ عَمَلُه: فَضَل. يقال: لفلانٍ عَمَلٌ زاكٍ.

قال أبو تمام:

مالى أرى الحُجْرَةَ البيْضاءَ مقفلةً
عنِّى وقد طالما استفتحْتُ مَقْفَلها

كأنّها جَنَّةُ الفِرْدَوْسِ مُعْرِضةٌ
وليس لى عملٌ زاكٍ فأدخُلَها

وـــ الأمْرُ بفُلانٍ: ناسَبَهُ وكانَ لائِقًا به.

(لج)

يقال: هذا الأمر لا يَزْكُو بفلانٍ. وفى "التهذيب" قال الشاعر:

والمالُ يَزْكُو بكَ مُسْتَكْبِرًا
يخْتالُ قد أَشْرَفَ للنَّاظِرِ

* زَكِىَ الشىءُ ـَـ زَكًى، وزَكاءً: لغةٌ فى زَكا يَزْكو.

وـــ فلانٌ: عَطِش. (عن ثعلب) وأنشد:

كصاحبِ الخَمْرِ يَزْكَى كُلَّما نَفِدَتْ
عنه وإنْ ذاق شِرْبًا هَشَّ للعَلَلِ

[العَلَل: الشُّرب الثَّانى].

* أَزْكَى الشَّىءُ: نَما وزاد.

وـــ فلانٌ الشَّىءَ: أَنْماه وزادَه.

وـــ المالَ: أَوْعَاه وحَفِظَهُ. وفى خبر معاوية: "أنه قَدِمَ المدينةَ بمالٍ فَسَأَل عن الحَسَن بن علىّ، فقيل له: إنه بمكةَ، فَأَزْكَى المالَ ومَضَى. فَلَحِق الحَسَنَ، فقال: قَدِمْتُ بمالٍ، فلما بَلَغَنى شُخوصُك أَزْكَيْتُه، وها هو ذا".

وـــ فلانًا: زادَه شَرَفًا. (عن السُّكَّرىّ) وبه فَسَّر قَوْلَ بَدْرِ بْنِ عامرٍ ـ مُعاتِبًا أبا العِيَال الهُذَلىّ ـ:

فَتَفُوتَ حتَّى لا تُجارَى سابقًا
فانْظُرْ أَيَنْقُصُ ذاك أَمْ يُزْكِينِى

* **زَكَّى** فلانٌ الشَّىءَ: أَزْكَاه.

وـــ نَفْسَهُ: طَهَّرها وأَصْلَحها. وفى القرآن الكريم: ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ مَن زَكَّىٰهَا﴾.
(الشمس / ٩)

وفى الخبر عن أبى هريرة أن النبىَّ ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ قال: "ثلاثةٌ لا يُكَلِّمهم اللّهُ ـ عزَّ وجَلَّ ـ يَوْمَ القيامةِ ولا يَنْظُر إليهم، ولا يُزَكِّيهم، ولهم عذابٌ أليمٌ...".

وفى الخبر أيضًا أن النبىَّ ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ كان يقول: "اللَّهُمَّ آتِ نَفْسى تَقْواها، وزَكِّها أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاها، أنت وَلِيُّها ومَوْلاها...".

ويُقال: زكَّى نَفْسَهُ بالصَّدَقَةِ ونحوها. (لج)

وفى القرآن الكريم: ﴿خُذۡ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمۡ وَتُزَكِّيهِم بِهَا﴾. (التوبة / ١٠٣)

وقال أحمد شوقى ـ يَمْدَحُ السُّلْطانَ عبد الحميد ـ:

قَوْمٌ على الحُبِّ والإخلاصِ قد مَلَكوا
وحَسْبُ نفْسِك إخلاصٌ يُزَكِّيها

وـــ: مَدَحَها ونَسَبها إلى الطُّهْرِ والصَّلاح.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَلَا تُزَكُّوٓاْ أَنفُسَكُمۡ﴾.
(النجم / ٣٢)

وفى الخبر أن النبىَّ ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ قال: "إذا كان أحدُكم مادحًا صاحبَه لا مَحَالَةَ، فليقل: أَحْسِب فلانًا، واللّهُ حَسِيبُه، ولا أُزَكِّى على اللّهِ أحدًا...".

ويقال: زَكَّى فُلانًا.

وفى القرآن الكريم: ﴿بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّى مَن يَشَآءُ﴾. (النساء / ٤٩)

وفيه أيضًا: ﴿وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمۡ﴾. (البقرة /١٧٤)

وـــ الشُّهودَ: عَدَّلَهم ووصَفَهم بأنهم صالحون.

ويُقال: زكَّى المُرشَّحَ: أيَّدهُ وسانَدَهُ. (لج)

وـــ مَالَه: أَدَّى عنه زَكاتَه.

وفى الخبر: "أن عبد اللّه بن عمرو ـ رضى اللّه عنهما ـ كَتَب إلى قَهْرَمانِه (حارس مالِهِ)، وهو غائبٌ عنه، أن يُزَكِّىَ عن أهله الصَّغير والكبير".

وـــ المُزَكِّى المالَ: أَخَذ زكاتَه.

يقال: هو مُزَكِّى بنى فلانٍ ومُصَدِّقُهُمْ.

* **تَزَكَّى** مالُ فُلانٍ: أُدِّيَتْ زَكاتُهُ. يُقالُ: زَكَّى مالَهُ فتَزَكَّى. (لج)

وـــ فلانٌ: صَلُحَ وتطَهَّرَ.

وفى القـــرآن الكـريم: ﴿فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ﴾. (النازعات / ١٨)

وقال أحمد شوقى ـ فى مدح صقر قريش (عبد الرحمن الداخل) ـ:

وعِظامٌ تتزكَّى عَنْبَرًا

من ثَناءٍ صِرْن أغفالَ الرُّموسْ

[الرُّموس: جمعُ رَمْس، وهو القبر].

وـــ: تَصَدَّق.

وـــ: طَلَبَ أن يُعَدَّ فى الأزكياء.

* **الأَزْكَى:** الأكْثَرُ نَماءً، وطُهْرًا، وصَلاحًا، وفَضْلاً (على التَّفْضيل).

وفـــى القـرآن الكـريم: ﴿ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ﴾. (البقرة / ٢٣٢)

وفيـــــه أيضًـــــا: ﴿فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامًا﴾. (الكهف/ ١٩)

وفى الخبر عـن أُبَـىِّ بـن كَعْب أنَّ النبـىَّ ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ قـال: " ... وصلاةُ الرَّجُلِ مع الرَّجُلِ أَزْكى من صلاتِه وَحْدَه، وصلاةُ الرَّجُلِ مع الرَّجُلَيْن أَزْكَى من صلاتِه مع الرَّجُلِ... ".

* **الزَّكَا** من العَدَد: الشَّفْعُ (الزَّوْج). تقول العربُ للزوج: زَكًا، وللفرد: خَسًا، ومنهم مـن يقـول: زَكَـا وخَسَـا. (مَصْروفَةٌ وغَيْرُ مَصْروفَةٍ) فَمَنْ لم يَصْرِفْهما جعلهما بمنزلة مَثْنى وثُلاث ورُباعَ، ومَنْ صَرَفَهُما جعلهما نكرتين. ويقال: هو يُخَسِّى ويُزكِّى: إذا قَبَض على شىءٍ فى كَفِّه فقال: أَزَكَا أم خَسًا، أى: أشَفْعٌ أم وَتْرٌ. (وانظر: خ س و)

قال العَجّاجُ:

* حَيْرانُ لا يَشْعُرُ مِـــن حَيْثُ أَتَى *

* عَنْ قَبْضِ مَنْ لاقَى أَخاسٍ أَمْ زَكا *

[الأخاسِى: جمع خَسًا، وهو الفَرْد].

وقال الكُمَيْتُ ـ يمدحُ أَبانَ بْنَ الوليدِ بنِ عبد الملكِ بن مَرْوان ـ:

رَجَوْك ولم يَبْلغِ العُمرُ مِنْـ

ـكَ عَشْرًا ولا نَبْتُ فيك اتِّغارا

لأَدْنَى خَسًا أو زَكًا من سِنِيك

إلى أربعٍ فَبَقَوْك انتظارا

[الاتِّغارُ: نَبْتُ الأسْنانِ بعد سُقوطها؛ بَقَوْكَ: انْتَظَروكَ. يريد: توسَّموا فيك السِّيادةَ منذ سَنَتك الأولى (الخسا) والثانية (الزَّكا) وانتظروا بلوغَك الرابعة].

* **الزَّكاءُ:** ما أَخْرَجه اللّهُ من الثَّمَر.

* **الزَّكاةُ:** البَرَكَةُ والنَّماءُ.

وـــ: صَفْوَةُ الشَّىءِ.

و ــ: الصَّدَقَةُ. وفى القرآن الكريم: ﴿وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ ﴾. (الروم / ٣٩)

و ــ (فى الشَّرْعِ): الرُّكْنُ الثالثُ من أركان الإسلام، وهى مِقْدارٌ من المال ونَحْوِه، يُوجِبُ الشَّرْعُ بَذْلَها للفقراء ونحوِهم بشروط خاصّةٍ تَطْهيرًا للمال.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾. (البقرة / ٤٣، ٨٣، ١١٠)

والنِّسبةُ إلى الزَّكاة: زَكَوِىٌّ.

o **وزَكاةُ الأرضِ:** يُبْسُها وطَهارتُها من النَّجاسة. وفى خبر الباقِرِ أنَّه قال: " زكاةُ الأَرض يُبْسُها ".

o **وزَكاةُ البَدَنِ:** الصِّيامُ. (لج) وفى أمثال المولَّدين: "زَكاةُ البَدَنِ العِلَلُ".

o **وزَكاةُ الجاهِ:** عَطاءُ المُحْتاجِ ومُعاوَنَةُ الضَّعِيفِ. قال أبو أحمد بن أبى بكر الكاتب:

ليس تَخْلو من زكاةٍ نِعْمَةٌ
أَوْجَبَتْ شُكْرًا لربِّ العالمينْ
فَزَكاةُ المالِ من أصنافِه
وزكاةُ الجاهِ رِفْدُ المستعينْ

o **وزكاةُ العِلْمِ:** نَشْرُهُ، وخِدْمَةُ أَهْلِهِ. (لج)

* **زُكْوَةٌ ـ** يقال: كَلَّمْتُ فلانًا فما رَأَيْتُ به زُكْوَةً، أى: ثَباتَ عَقْلٍ. (عن ابن السكيت)

* **زَكِىّ:** عَلَمٌ على غير واحدٍ، منهم:

– زكى مبارك ـ زكى بن عبد السلام بن مُبارك (١٣٧١هـ = ١٩٥٢م): أديبٌ، شاعِرٌ، من كِبار الأدباء فى القرن العشرين، ولد فى قرية "سنتريس" من محافظة المنوفية، ودفن بها، تعلَّم فى الأزهر والجامعة المصريَّة، وحَصَلَ على أكثر من دكتوراه، واشتغل بالتّدريس بمصر وبغداد. له مؤلَّفات كثيرة، منها: "النَّثْر الفنّىّ فى القرن الرابع"، و"حُبُّ ابن أبى ربيعة وشِعْره"، و"ألحانُ الخلود" ديوانُ شِعْرٍ، و"ليلى المريضة فى العراق"، و"اللغة والدين فى حياة الاستقلال"، ونَشَرَ فى أعوامه الأخيرة فُصولاً من مذكراتِه وذكرياتِه فى فنونٍ من الأدب والتاريخ الحديث، تحت عُنوان "الحديث ذو شجون".

– زكِى المَحاسنى ـ زكى بن شكرى المحاسِنىّ (١٣٩٢هـ=١٩٧٢م): أديبٌ سورىٌّ، وُلِدَ وتُوُفِّى بدمشق. تخرَّج فى كليَّة الحقوق، وحصل على الدكتوراه فى الأدب من الجامعة المصريَّة، وعمل ملحقًا ثقافيًّا فى السَّفارة السوريَّة بالقاهرة، وكان عضوًا مراسلاً للمَجْمعَيْنِ الإسبانىِّ والعربىِّ بالقاهرة. من مؤلفاته: "شِعْرُ الحَرْب فى أدب العرب"، و"أبو العلاء نَاقِدُ المجتمع"، و"نظراتٌ فى أدبنا المعاصر".

- **زكـى المُهَنْـدِس (١٣٩٦هــ = ١٩٧٦م):** أحَـدُ رجـالِ الرَّعيـلِ الأول الـذين أسـهموا فـى وضـع أُسُـسٍ جديـدة للتربية والتعليم، تخـرّج فـى دار العلـوم سـنة ١٩١٠م، وسافر فى بعثة إلى جامعة ريـدنج بلنـدن، فنـال شـهادةً فى التربية والأدب وشهادةَ تخصُّصٍ فـى علـم الـنفس، عمل مدرِّسًا فى دار العلوم، ثم مفتِّشًا للغة العربيـة، ثـم وكيلاً لدار العلوم وعميدًا لها، اخْتير عضوًا بمجمع اللغة العربيَّـة بالقـاهرة سـنة ١٩٤٦م، وصـار نائبًـا لرئيسـه، وشارك فى كثير من أعمالِه. له مـن المؤلفـات: "التربيـة العمليَّـة"، و"تـاريخ التربيـة فـى القـرنين السـابع عشـر والثامن عشر"، وله بحوثٌ ومقالاتٌ نُشِرَتْ فى الصُّحف والمجلات العربيّة المختلفة.

- **زكى طُلَيْمات ـ زكـى عبـد الله طُلَيْمـات (١٤٠١هــ = ١٩٨٠م):** مـن رُوَّاد فـنِّ التَّمثيـل المَسْـرَحِى فـى الـوطن العربىّ، وُلِدَ فى القاهرة، ودَرَسَ فـى مدرسـة الخديويَّـة الثانويّة، سافَرَ فى بَعْثَةٍ إلى فرنسـا لدراسـة فـنّ التمثيـل المَسْرحىّ، وحَصَلَ على شهادةٍ فى فنِّ الإخراج وحرفيَّـة المسرح، عمل مديرًا للمسرح القومىّ عام ١٩٤٢م، وأسَّس وأدار معهد التمثيل عام ١٩٤٤م، كما أسس معهد الفنون المسـرحية بالكويـت، حصـل علـى عـدد مـن الجـوائز التشـجيعيَّة والتقديريَّـة. تـرجم مسـرحيَّاتٍ، منهـا: "الجلـف" لتشـيكوف، و"الـوطن" لسـارود، و"المعركـة" لفروندى.

- **زكى نجيـب محمـود (١٤١٤هــ = ١٩٩٣م):** مُفَكِّرٌ وفَيْلسوفٌ مصرى، اشـتغل بـالفكر العربـىّ والإسـلامىّ، وُلِدَ بميت الخولى عبد اللاَّ بمحافظة دمياط، حَصَلَ علـى ليسـانس التربيـة والآداب مـن مَدْرسـة المعلِّمـين العُلْيـا بالقاهرة عام ١٩٣٠م، وبكالوريوس الفلسـفة مـن جامعـة لنـدن عـام ١٩٤٥م، والـدكتوراه مـن جامعـة لنـدن عـام ١٩٤٧م، انتُـدب أُسْـتاذًا زائـرًا بجـامعتى كولومبيـا وواشـنطن، وعَمِـلَ مُسْتشـارًا ثقافِيًّـا بسَـفارة مصـر فـى أمريكا، ثم أُسْتاذًا بجامعة القاهرة، تولَّى مَنْصب رئـيس تحرير مجلة "الثقافة" ومجلة "الفكر المعاصـر"، وحصـل على عدد من الجوائز، له العديد مـن المؤلَّفـات، منهـا: "تجديد الفكر العربىّ"، و"حصاد السنين".

o وأحمـد زَكِـىّ: عَلَـمٌ علـى غـير واحـدٍ، منهـم:

- **أحمـد زكـى باشـا (١٣٥٣هــ = ١٩٣٤م):** أديـبٌ، محققٌ، مصرىٌّ، من روّاد إحياء كتـب الـتراث العربـىّ. ولد فى الإسكندريَّة، وتخرَّج فى مدرسة الإدارة والحقوق بالقاهرة، مثَّلَ مِصْرَ فى مُؤْتمراتِ المستشرقين فى أوربّـا، ولُقِّبَ بشَيْخَ العُروبة، من أهم منجزاتـه: تحقيـق الجـزء الأول من كتاب: "مسالكُ الأبصارِ فى ممالك الأمْصـار"، لابـن فضـل الله العمـرىّ، وتحقيـق كتـاب "الأصـنام"، وكتاب "الخيل" لابن الكَلْبِىّ، وكتاب "الأدب الصـغير" لابن المقفَّع.

– أحمد زكى أبو شادى ـ أحمد زكى بن محمد بن مصطفى (١٣٧٤هـ = ١٩٥٥م): طبيبٌ، أديبٌ، وُلِدَ بالقاهرةِ، وتخرَّج فى جامعة لندن. عَمِلَ بوزارة الصِّحَّةِ، واختير وكيلاً لكلية الطبّ بجامعة القاهرة. أنشأ مجلتى: "أدبى" و"أبولّو". وترجم عن الإنجليزيَّة بعض الكتب. هاجَر إلى نيويورك، وكتبَ فى بعض صُحُفِها العربيَّة، وألَّفَ بها جماعةً أدبيَّةً، وقام بتدريس العربيَّة فى معهد آسيا (بنيويورك) وتُوفِّى بواشنطن. تنوَّعت إبداعاتُه بين الشعرِ والنثرِ، فمن دواوينه الشعرية: "الشفق الباكى"، و"أطياف الربيع"، و"أَنِينٌ ورَنِينٌ"، ومن مسرحيَّاته: "الآلهةُ"، و"أردشير"، و"إحسان".

– أحمد زكى (١٣٩٥هـ = ١٩٧٥م): عالِمٌ كيميائىٌّ، وأديبٌ مُفكِّرٌ، حَصَلَ على دُبلوم مدرسة المعلّمين العُليا عام ١٨٩٤م، ونال الدّكتوراه فى العلوم من جامعة لندن عام ١٩٢٨م، عمل أستاذًا بكلية العلوم فى جامعة القاهرة، ثم وكيلاً لها وعميدًا، وانتقل مديرًا لمصلحة الكيمياء، فكان أولَ مِصْرىّ يتولّى هذا المنصِبَ سنة ١٩٣٦م، كما عمل رئيسًا للمركز القومىّ للبُحوث، ووزيرًا للشئون الاجتماعيّة عام ١٩٥٢م، ثم مديرًا لجامعة القاهرة، شارك فى إنشاء مجلة العربىّ الكويتيّة، وكان أوَّلَ رئيس تحريرٍ لها، اخْتير لعضوية مجمع اللغة العربية سنة ١٩٤٦م. له العديدُ من الكتب المؤلفة والمترجمة، والبحوث العلميَّة التى نشرها فى المجلات المتخصصة، من مؤلفاته: "قصّة الميكروب"، و"تاريخ العلوم عند العرب"، و"سلطة علمية"، و"بين المسموع والمقروء"، و"فى سبيل موسوعة علميَّة".

* **زَكِيَّةٌ ـ أرضٌ زَكِيَّةٌ:** طَيِّبةٌ خَصْبةٌ.

* **الزَّكِيَّةُ ـ النَّفْسُ الزَّكيَّة:** شُهْرَةُ محمدِ بنِ عبد الله بنِ الحَسَنِ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِىِّ بنِ أبى طالبٍ المُلَقَّب بالمَهْدِىّ ـ رضى الله عنهم ـ (١٤٥هـ = ٧٦٢م): من أئمة الشِّيعة الزيديَّة، بايَعَه الهاشميُّون بالمدينة ـ وفيهم السفَّاحُ والمنصورُ ـ أوَّلَ الأمر يَوْمَ كانوا يُعِدُّون للثورة على الأمويين، ولَمَّا آلَ الأمْرُ إلى العباسيين خرج فى المدينة ثائرًا ضِدَّ المنصور، فأيَّدَهُ أحفادُ الصحابة والتابعين وجمهورُ النُّسَّاك والقُرَّاء، كما أيَّده الفقهاءُ والأئمةُ منهم مالك بن أنس، لكنَّ جيشَ المنصور بقيادة عَمِّه ـ عيسى بن موسى ـ تَغَلَّبَ عليه، فتفرَّقَ عنه الناسُ واسْتُشْهِدَ.

* **المُزَكِّى:** مَنْ يُزَكِّى الشُّهودَ لدى القاضِى ويُعَرِّفُ بأحوالِهم، وممن غَلَبَ عليهم هذه الصِّفة:

ـ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكِّى: شيخ نيسابور فى عصره، روى عنه الحاكم.

* * *

الزَّاىُ واللامُ وما يَثْلِثُـهما

* **الزَّلاطَـةُ** (فى التُّرْكِيَّة: زَلُوطة): عُمْلَةٌ فِضيَّةٌ عُثْمانِيَّةٌ، اسْتُعْمِلَتْ فى مِصْرَ، كان وَزْنُها يتردَّدُ بين ١٣,٧٣٧ جم و ١٤,٧٧٤جم. وفى تاريخ الجبرتى فى حوادث سنة ١١١٨ هـ: أنَّه حَضَر كَتْخُدا حُسَين باشا من طَريقِ البَحْرِ بأوامِرَ، منها: تَحْريرُ عِيارِ الذَّهَبِ على ثلاثةٍ وعشرين قيراطًا، وأن يَضْرِبوا الزَّلاطَة..".

* * *

ز ل أ م

* **ازْلأَمَّ** فلانٌ، وغيرُهُ: نَهَضَ فانْتَصَبَ.

وـ: ذَهَبَ فَمَضى.

ويقال: ازلأمَّ الأمرُ.

وـ: ارتفعَ فى سَيْرٍ أو غيره. قال كُثيِّر ـ يَرْثى عبد العزيز بنَ مَرْوانَ ـ:

يَؤُوبُ أولو الحاجاتِ منه إذا بَدا
إلى طَيِّب الأثوابِ غيرِ مُؤَمَّت

تَـأَرَّضُ أخفافُ المُناخةِ منهمُ
مكانَ التى قد بُعِّدَتْ فازْلأَمَّتِ

[المُؤَمَّتُ: المُتَّهَمُ بالشَّرِّ؛ تَأَرَّضُ، يعنى تَتَأَرَّضُ بالمكان، أى: تُقيم به وتَتمكَّن؛ المُناخَة هنا: الإبِلُ].

وـ القومُ: ارْتَحَلوا. قال العَجَّاجُ:

* واحتملوا الأمورَ فازْلأَمُّوا *

وـ: وَلَّوْا سِراعًا.

وـ فلانٌ: عَدَا.

وفى المثل: "ازْلأَمّ المُعَيْدِىُّ ونَفَر". يُضْرَبُ فى فَوْزِ أحد الخَصْمين.

وـ: اسْتَقَلَّ بحِمْلِهِ.

(عن أبى عمرو الشيبانى)

وـ النَّهارُ: ارْتَفَع ضَحاؤه.

ويُقالُ: ازْلأَمَّ الضُّحَى: انْبَسَط وامْتَدّ.

* * *

ز ل ب

* **زَلِبَ** الصَّبىُّ بأمِّه ـ زَلَبًا: لَزِمَها ولم يُفارِقْها. (عن الجُرَشِىّ)

* **ازْدَلَبَ:** اسْتَلَبَ. أَصْلُه "ازْتَلَبَ" على "افتعل" قُلِبَتْ تاءُ الافتعالِ دالاً لوقوعها بعد الزاى.

* **الزَّلابِيَةُ:** حَلْواءُ معروفةٌ تُصْنَعُ من عجينٍ يُقْلَى بالسَّمْنِ ونَحْوِه، ثم يُعْقَدُ بالدِّبْسِ أو السُّكَّر.

قال ابنُ الرُّومىّ:

رَأَيْتُه سَحَـــــرًا يَقْلِى زلابِيَةً

فى رِقَّةِ القِشْرِ والتَّجْويفُ كالقَصَبِ

يُلْقِى العَجِينَ لُجَيْنًا من أَنامِلِه

فيسْتَحِيلُ شَبابيكًا مــن الذَّهَبِ

* **الزُّلْبَةُ**: اللُّقْمَةُ.

* * *

ز ل ج

(فى الحبشيَّة zalaga (زَلَجَ) مَشَى ببطء، سَقَطَ، فاضَ).

١- الانْدِفاعُ والسُّرْعَةُ. ٢- الدَّفْعُ.

٣- القِلَّةُ والدُّونُ.

قال ابنُ فارسٍ: "الزَّاءُ واللاَّمُ والجيم أُصَيْلٌ يدلّ على الاندفاع والدَّفْع".

* **زَلَجَ** فلانٌ، وغيرُه ــِـ زَلْجًا، وزَلَجَانًا، وزَليجًا: أَسْرَعَ.

يقال: زَلَجَ السَّهْمُ، و: زَلَجَ الفرسُ. فهو وهى زَلوجٌ. (وانظر: ز ل ق)

ويقال: زَلَجَتِ الناقةُ: مَضَتْ مُسْرِعَةً كأنها لا تُحَرِّكُ قوائمَها من سُرْعتها. فهى زَلَجَى، وزَلُوجٌ. (ج) زُلُجٌ. وهى أيضًا زليجة.

وأنشد الأزهرىُّ فى صفة ناقةٍ:

وكَمْ هَجَعَتْ وما أَطْلَقْتُ عنها

وكم زَلَجَتْ وظِلُّ اللَّيْلِ دانِى

ويقال: ناقةٌ زَلَجَى، وزَلوجٌ: سريعةُ إفراغِ ضَرْعِها عند الحَلْب.

وقال الدَّاخِلُ بْنُ حَرامٍ الهُذَلىّ:

أُتيحَ لها أُغَيْبرُ ذو حَشِيفٍ

غَبِىٌّ فى نِجاشَتِه زَلُوجُ

[أُتيح لها: قُدِّر، والضمير يعود على البقرة الوحشية المذكورة فى بيت سابق؛ أُغَيْبِرُ: تصغير الأغبر وهو ما لونُه الغُبْرة، يعنى صائدًا؛ الحَشِيفُ: الثَّوْبُ الخَلَقُ؛ غَبِىٌّ: خَفِىٌّ؛ النِّجاشَةُ: إثارَةُ الصَّيْدِ.]

ويقال: زَلَجَ فى مَشْيِه. (انظر: ز ل خ)

ومن المجاز قولهم: زَلَجَ الماءُ عن الحَنْجَرة: انْحَدر عَنْها.

قال ذُو الرُّمَّة ـ وذكر حُمُرَ وَحْشٍ يُطارِدُها صائدًا ـ:

حتّى إذا زَلَجَتْ عن كلِّ حَنْجَرةٍ

إلى الغَليل، ولم يَقْصَعْنَه، نُغَبُ

رَمَـــى فأخْطَأَ والأَقْدارُ غالِبَةٌ

فانْصَعْنَ والوَيْلُ هِجِّيراهُ والحَرَبُ

[الغَليل: حَرارةُ العَطَش؛ يَقْصَعْنَهُ: يَقْتُلْنَهُ؛ النُّغَبُ: جَمْعُ النُّغْبَةِ، وهى الجَرْعَةُ من الماء؛ هِجِّيراهُ: دَأْبُهُ وعادَتُه؛ الحَرَبُ: الهَلاكُ.]

وـــ الدَّابَّـةُ، والسـائِرُ، ونَحْوُهمـا زَلْجًـا، وزَليجًا: خَفَّ على الأرض.

قال ذُو الرُّمَّةِ ـ يصفُ ناقةً ـ:

مُرَاوِحَةٌ مَلْعًا زَليجًا وهَزَّةً

نَسيلاً وسَيْرَ الواسجاتِ النَّواصبِ

[مُراوحَـةٌ: مُعاقِبَـةٌ، المَلْعُ: أن تَخِـفَّ مـرَّةً وتُسـرعَ مَـرَّةً، النَّسـيل: إسْـراعُ العَـدْوِ، الواسِـجاتُ: السـائراتُ، والوَسْـج: عَـدْوٌ فـوق العَنَـق، النَّواصِـبُ: التـى تَنْصَـبُ فـى السير].

وـــ السَّهْمُ زُلُوجًا، وزَليجًا: وَقَع على وَجْه الأرض ولم يَقْصِدِ الرَّمِيَّةَ. فهو زَلْجٌ، وزالجٌ، وزَلوجٌ. (ج) زَوالِجُ.

وفـى المَثَـل: "الحَتَنَـى، لا خَيْـرَ فـى سَـهْمٍ زَلَجْ".

[الحَتَنَى: التَّساوِى عند الرَّمْـى، ويُـراد بـه أَعِـدِ الرَّمْـىَ]. يُضْـرَبُ فـى تَمـام الإحْسـانِ ومُوالاتِه، وفى التَّساوى، وتَرْكِ التَّفاوُت.

وفــى "اللســان" قــال جَنْـدَلُ بْـنُ المُثَنَّـى الطُّهَوِىّ:

* مُرُوقَ نَبْلِ الغَرَض الزَّوَالجِ *

وقال أحمد شوقى ـ فى الأَفعى النِّيليّة ـ:

فانْخَرَطَتْ مثلَ الحُسامِ الوَالجِ

واندَفَعَـتْ تلك كسَهْمٍ زالـجِ

[الحُسـامُ: السَّـيفُ الـوالجُ الـدَّاخلُ فـى الجِسْمِ].

ويُقالُ: قِدْحٌ زَلُوجٌ: سَريعُ الانْزِلاقِ من اليد، أو من القَوْس.

قـال الـدَّاخِلُ بْـنُ حَـرَامِ الهـذلىّ ـ يصـف سَهْمًا ـ:

شديدُ العَيْرِ لم يَدْحَضْ عليه الـــ

ـــغِرارُ فَقِدْحُه زَعِلٌ زَلُوجُ

[العَيْرُ من النَّصْل: الخَطُّ البـارِزُ فـى وسَـطِهِ طولاً، يَدْحَضُ: يَزْلَقُ، الغِرارُ: المِثالُ الـذى يُضْرَبُ عليه، زَعِلٌ: نشيطٌ].

ويُرْوى: " دَرُوجٌ ".

ويُقالُ: زَلَجَ مِنْ فيه كلامٌ: انفلتَ منه. ومن سجعات الأساس: رُبَّ كَلِمَةٍ عوراءَ زَلَجَتْ مِنْ فِيك، ثم زَلَّجَت قَدَمَك فى مَقامِ تَلاقِيك.

ويقال: زَلَـجَ فـلانٌ مِـنْ فِيـهِ كلامًـا ثـم نَـدِم عليه: رَماه على غير بَصيرةٍ.

وـــ رِجْلُه زَلْجًا، وزُلُوجًا: زَلَّتْ ولم تَثْبُتْ.

(وانظر: ز ل خ، ز ل ق)

يقال: هذه مَدْحَضَةٌ تَزْلِجُ فيها الأقدامُ.

وـــ فلانٌ زَلْجًـا: نَجَـا مـن الغَمَـرات. فهـو زالجٌ.

وـــ: شَرِبَ شُرْبًا شديدًا.

(وانظر: ث أ ج، ذ أ ج، ذ ل ج، ذ و ج)

وـــ البابَ: أغْلَقه بالمِزْلاج.

وـــ الذَّبيحَةَ: أَسْرع ذَكاتَها (ذَبْحَها).

* **زَلِجَ** المكانُ ـــ زَلَجًا: زَلِقَ وامْلاسَّ. فهو زَلِجٌ، وزَليجٌ.

وـــ فلانٌ: زَلَّتْ قَدَمُهُ. (لج)

(وانظر: ز ل ق)

قال محمد بن بَشير الخارجىّ:

قَدِّرْ لِرِجْلِكَ قَبْلَ الخَطْوِ مَوْضِعَها

فَمَنْ عَلا زَلَقًا عن غِرَّةٍ زَلِجا

* **أَزْلَجَ** الشَّىْءَ: جَعَلَه يَزْلَجُ.

ويُقالُ: أَزْلَجَ قَدَمَه: جَعَلَها تَزِلُّ.

(وانظر: ز ل خ)

وـــ السَّهْمَ: جعله يَقَعُ على وَجْه الأرض، ولم يَقْصِدْ إلى الرَّمِيّة.

وـــ البابَ: زَلَجَه. (وانظر: ز ل خ)

وـــ المِفْتاحَ فى البابِ: أَدْخَلَهُ فيه. (لج)

* **زَلَّجَ** الشَّىْءَ: أَزْلَجَه.

وـــ فلانٌ كلامَه: أَخْرَجه وسَيَّرَهُ، أى: أذاعَهُ وأفْشاهُ.

قال ابنُ مُقْبل:

وصالِحَةِ العَهْدِ زَلَّجْتُها

لِواعِى الفُؤادِ حَفِيظِ الأُذُنْ

[صالحةُ العَهْد، يعنى: قصيدة].

ويُرْوَى: "زَجَّيْتُها" أى: سُقْتُها.

ويقال: زَلَّجَ فلانٌ مِنْ فِيه كلامًا، ثم نَدِمَ عليه، أى: رَماه على غير بصيرَةٍ.

وـــ عَيْشَه: عاش بما يَقوتُه وما يُتَبَلَّغُ به.

قال ذُو الرُّمَّةِ ـ وذكر امرأةً ـ:

كأَنَّها بَكْرَةٌ أَدماءُ زَيَّنَها

عِتْقُ النِّجارِ وعَيْشٌ غيرُ تَزْليجِ

[العِتْقُ: الكَرَمُ، النِّجارُ: الأَصْلُ والخِلْقَةُ].

يُقالُ: عَيْشٌ مُزَلَّجٌ.

وـــ فلانًا عن كذا: دفَعَه عنه.

* **انْزَلَجَ:** أَسْرعَ فى المَشْىِ وغيرِه.

وـــ المكانُ: زَلِجَ.

ويُقالُ: زَلَجَهُ فانْزَلَجَ. (لج)

* **تَزَلَّجَ** المكانُ: زَلِجَ.

وـــ رِجْلُه: زَلَجَت.

ويقال: تَزَلَّجَ فلانٌ: مارسَ رياضَةَ التَّزَلُّج.

وـــ النَّبيذَ، أو الشَّرابَ: بالغَ فى شُرْبه.

* **التَّزَلُّجُ** (فى التربية الرياضية): رِياضَةُ الانْزِلاقِ على الماءِ أو الجَليدِ.

* **الزِّلاجُ:** المِغْلاقُ، يُفْتَحُ باليد، أو بالمِفْتاح.

* **زَلْجٌ ـ سَيْرٌ زَلْجٌ:** لَيِّنٌ.

* **الزَّلْجُ، والزَّلَجُ:** الزَّلَقُ، وهو الموضِعُ الَّذِى لا تَثْبُتُ عليه قَدَمٌ لملاسَتِه. مصدرٌ يُوصَفُ به على لَفْظه، فيقال: مكانٌ زَلْجٌ.

قال حاتِمٌ الطائىُّ:

أَماوِىَّ ما يُغْنى الثَّراءُ عن الفَتَى

إذا حَشْرَجَتْ نَفْسٌ وضاق بها الصَّدْرُ

إذا أنا دَلاّنى الذيـن أُحِبُّهُـمْ

لِمَلْحـــودَةٍ زَلْــجٍ جــوانِبُهــا غُبْــرُ

[ملحودَةٌ: حُفْرَةٌ لها لَحْدٌ].

وأنشد ثعلبٌ لراجِزٍ - يَرْثى ساقِيًا سَقَطَ فى بِئْرٍ -:

* يا عَيْنُ بَكِّى عامِرًا يَوْمَ النَّهَلْ *

* رَبَّ العِشاءِ والرِّشاءِ والعَمَلْ *

* قــامَ على مَنْزَعَةٍ زَلْجٍ فَزَلَّ *

[النَّهَـلُ: الـوِرْدُ؛ المَنْزَعَـةُ: الصَّـخْرَةُ يَقِـفُ عليها السّاقى].

ويُرْوَى: "زَلْخ". (وانظر: ز ل خ)

* **الزَّلَجُ:** سُرْعَةُ ذَهابِ المَشْىِ ومُضِيِّه. (عن الليث)

* **الزَّلَجانُ:** سَيْرٌ لَيِّنٌ.

* **الـزَّلّاجُ:** ضَـرْبٌ مـن الـزَّوارِقِ النَّهْرِيَّـةِ الخَفِيفةِ السَّرِيعَةِ، كانَ مَعْروفًا فى مِصْرَ إبّانَ الفَتْحِ الإسْلامىِّ، ذَكَـرَهُ الكِنْـدِىُّ فـى كتابـه "الوُلاةُ والقُضاةُ فى مصر" كما ذَكَرَه المقريزى فى خِطَطِهِ.

* **الزَّلّاجَـةُ:** لَـوْحٌ مُسْـتَطِيلٌ غَيْـرُ عَـريض، يكونُ مُدَبَّبًا أو مُنْحَنِيًـا لأعْلَـى عنـد مُقَدِّمتـه يُثَبَّتُ فى أسفل كُـلٍّ مـن القـدمَيْنِ لتسـهيل التَّزَلُّجِ على الجَليد أو فوقَ سطح الماء.

* **الزَّلُوجُ:** اسْمُ فَرَسِ عبدِ الله بْـنِ جَحْـش الكِنانىّ. وقيل: اسْمُ ناقتِه، وفيها يقول:

* أنا ابنُ جَحْشٍ وَهِىَ الزَّلوجُ *

* حَمْـراءُ فى حارِكِها دُمُوجُ *

[الحارِكُ: أَعْلَى الكاهِـل؛ الـدُّموجُ: دُخـولُ الشَّىءِ فى الشَّىءِ].

o **وعَقَبَـةٌ زَلُـوجٌ:** بعيـدةٌ طويلـةٌ. [العَقَبَـةُ: مَسافَةُ سَيْرِ الإبِـلِ بين الوِرْدَيْن] يقال: سِرْنا عَقَبَةً زَلُوجًا وزَلُوقًا.

* **الزُّلُجُ:** الصُّخورُ المُلْسُ؛ لأنَّ الأقدامَ تَنْزَلِقُ عنها.

وـــ: السِّراحُ من جميع الحيوان.

* **الزُّلَيْجُ** (عند المغاربة): ضَرْبٌ من الخَزَفِ المُلَوَّنِ، تُزَيَّنُ به أرضُ البُيوتِ وجُدْرانُها. (عن ابن بَطُّوطة)

* **المِزْلاجُ:** الزِّلاجُ.

وـــ مـن النِّسـاء: الرَّسْـحاءُ القليلـةُ لَحْـم الوَرِكَيْن والفَخِذَيْن.

(وانظر: ز ل ح، ز ل ل)

(ج) مَزالِيجُ.

* **مُزْلَجٌ:** لَقَبُ الشّاعِرِ عبدِ الله بـن مَطَر، مـن بنـى حَنْظَلَة، قيل: لُقِّبَ به لقوله:

نُلاقِى بها يَوْمَ الصَّبَاحِ عَدُوَّنا

إذا أُكْرِهَتْ فيها الأَسِنَّةُ تَزْلَجِ

* **مِزْلَجٌ ـ ناقَةٌ مِزْلَجٌ**: سَرِيعَةُ المَرِّ. (لج)

قال مُلَيْحُ بْنُ الحكَمِ الهُذَلىّ ـ يَصِفُ ناقَتَهُ ـ:

دَحَتْ بِذُرُوعٍ تَحْسِبُ الخُفَّ بائنًا

سِواها لها وَقْعٌ على الأَيْنِ مِزْلَجُ

[دحا الفرسُ: جَرَّ يَدَيْهِ على وَجْهِ الأرض، ولم يَرْفَعْ سُنْبُكَهُ عنها فَدَحا تُرابَها؛ الذُّرُوعُ: الطاقَةُ والوُسْعُ؛ الأَيْنُ: الإعْياءُ والتَّعَبُ. يريدُ سَرِيعةً رَغْمَ إعْيائِها وتَعَبِها].

* **المُزَلَّجُ** من الأمور: كلُّ ما لم تُبالِغْ فيه ولم تُحْكِمْه.

وقيل: ما لا يُعْتَدُّ به. (عن السُّكَّرِىّ)

وبه فَسَّرَ قَوْلَ مُلَيحٍ الهُذَلِىّ:

وقالَتْ ألا قد طال ما قد غَرَرْتنا

بخَدْعٍ وهذا منك حُبٌّ مُزَلَّجُ

وـــ من الناس: الدُّونُ.

وقيل: اللَّئيمُ المُدَفَّعُ عن المكارم المُزَلَّقُ عنها.

قال الشَّمّاخُ بْنُ ضِرارٍ الغَطَفَانىّ ـ يمدح ـ:

دَعَوْتُ فَلَبَّانى على ما يَنُوبُنى

كَرِيمٌ من الفِتْيانِ غيرُ مُزَلَّجِ

وـــ: المتردِّدُ الذى ليس بتَامِّ الحَزْمِ. وفى "اللسان" قال الراجِزُ:

* واللهِ لَلنَّوْمُ وبيضٌ دُمَّجُ *

* أَهْوَنُ مِن لَيْلِ قِلاصٍ تَمْعَجُ *

* مَخارِمُ اللَّيْلِ لهُنَّ بَهْرَجُ *

* حِينَ يَنامُ الوَرَعُ المُزَلَّجُ *

(وانظر: ح ر م، خ ر م)

وقيل: الرَّجُلُ النَّاقِصُ الخَلْقِ الضَّعِيفُ.

قال زُهَيْرُ بْنُ أبى سُلْمى ـ يُخاطِبُ صاحِبَه فى السَّفَرِ ـ:

فَقُلْتُ له أَنْقِضْ بِصَحْبِكَ ساعةً

فَهَبَّ فَتًى كالسَّيْفِ غَيْرُ مُزَلَّجِ

[أَنْقِضْ بِصَحْبِكَ: صَوِّتْ مُسْتَعِينًا بهم].

وقال أبو خِراشٍ الهذَلىُّ:

وأَغْتَبِقُ الماءَ القَراحَ فَأَنْتَهِى

إذا الزَّادُ أَمْسَى لِلْمُزَلَّجِ ذا طَعْمِ

[أَنْتَهِى، يعنى: تَنْتَهِى نَفْسِى وأكْتَفِى به].

وفى "الحماسة" أَنْشَدَ أبو تمّام:

لَعَمْرِى لقد أُرْدِيتَ غيرَ مُزَلَّجٍ

ولا مُغْلِقٍ بابَ السَّماحَةِ بالعُذْرِ

وـــ: الدَّعِىُّ المُلْصَقُ بالقوم، وليس منهم.

وـــ: البَخِيلُ.

وـــ من العَطاءِ: القَلِيلُ التَّافِهُ. يقال: عَطاءٌ مُزَلَّجٌ.

وـــ من الحُبِّ: ما كان غيرَ خالصٍ، أو فيه تَغْرِيرٌ وخِداعٌ.

قال مُلَيْحُ بْنُ الحكَم الهُذَلىّ:

وقالتْ ألا قَدْ طالَ ما قد غَرَرْتَنا

بِخَدْعٍ وهذا مِنْك حُبٌّ مُزَلَّجُ

* * *

ز ل ح

قال ابنُ فارس: "الزاءُ واللامُ والحاءُ ليس بأصلٍ فى اللغة مُنْقاس، وقد جاءتْ فيه كلماتٌ اللهُ أَعْلَمُ بِصِحَّتها... فإن كان هذا صحيحًا فالكلمةُ تدلُّ على تَبَسُّطِ الشَّىء من غير قَعْرٍ يكونُ له".

* **زَلَحَ** الشَّىءَ ـــ زَلْحًا: تطعَّمه، أى: ذاق طَعْمَه.

* **تَزَلَّح** الشَّىءَ: زَلَحه.

* **الزَّلْحُ**: الباطِلُ.

* **الزَّلَحْلَحُ** من الأَوْدِيَةِ: غَيْرُ العَميق.

وـــ من الرِّجال: الخفيفُ الجِسْمِ.

* **الزَّلَحْلَحَةُ** من الخُبْز: الرَّقيقةُ.

وـــ من القِصاع: المنبسِطَةُ القَريبةُ القَعْرِ.

وقيل: التى لا قَعْرَ لها.

(ج) زَلَحْلَحاتٌ، وزُلُحٌ. (الأخير على حَذْفِ حروف الزِّيادة عند الجمع).

وفى "اللسان" قال الراجز:

* ثُمَّتَ جاؤوا بِقِصاعٍ مُلْسِ *

* زَلَحْلَحاتٍ ظاهِراتِ اليُبْسِ *

* * *

ز ل ح ب

* **تَزَلْحَبَ** عن الطريق: زَلّ عَنْهُ.

(عن الصاغانى)

* **زَلْحَبٌ** ـ طريقٌ **زَلْحَبٌ**: زَليلٌ زَلِقٌ.

* * *

ز ل ح ف

* **زَلْحَفَ** الشَّىْءَ: نَحَّاه، وأخَّرَه.

(وانظر: ز ح ل ف)

* **تَزَلْحَفَ**: تَنَحَّى وَتأَخَّر. يُقالُ: زَلْحَفَهُ فَتَزلحَفَ. (وانظر: ز ح ل ف)

* **ازْلَحَفَّ** عن الشَّىْء: تَنَحَّى وتباعَدَ. وبه رُوىَ الخَبَرُ عن سعيد بن جُبَيْر: "ما ازْلَحَفَّ ناكحُ الأَمَةِ عن الزِّنا إلا قليلاً؛ لأن اللّهَ تعالى يقول: ﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيۡرٌ لَّكُمۡ﴾". (البقرة/ ١٨٤).

ويُرْوَى: "ازْحَلَفّ" وهما بمعنى.

* **ازَّلْحَفَ** عن الشىءِ: ازْلَحَفَّ عنه. أَصْلُه "ازْتَلْحَفَ" قُلِبَت التاءُ زايًا ثم أُدْغِمَت. (عن الزَّمَخْشَرىّ) وبه رُوى الخبر السابق.

* * *

ز ل خ
تَزَلُّقُ الشَّىْءِ

قال ابنُ فارس: "الزاءُ واللامُ والخاءُ أصلٌ - إنْ صحّ - يدلّ على تَزَلُّق الشَّىء".

* **زَلَخَ** الماشى ـــِ زَلْخًا، وزَلَخَانًا: تَقدَّم فى المَشْىِ وأَسْرَع.

ويقال: زَلَخَ فى مَشْيِه. (وانظر: ز ل ج)

وـــ الإبلُ زَلْخًا: سَمِنَتْ. (عن السرقسطىّ)

وـــ رِجْلُه زَلْخًا، وزُلُوخًا: زَلَّتْ ولم تَثْبُتْ. (وانظر: ز ل ج، ز ل ق)

ويقال: زَلَخَ الماءُ عن الصَّخْرةِ: انْحَدَرَ عنها.

وـــ فلانٌ بالسَّهْمِ زَلْخًا: أَبْعَد الرَّمْىَ.

وـــ رأسَ فلان: شَجَّه. (عن كُراع)

وـــ فلانًا بالرُّمْحِ: زَجَّه به.

* **زَلِخَت** الإبِلُ ـــَ زَلَخًا: زَلَخَتْ.

* **أَزْلَخَ** قَدَمَه: جَعَلَها تَزِلّ. (وانظر: ز ل ج)

وـــ البابَ: أغْلَقه بالِمزْلاج. (وانظر: ز ل ج)

* **زَلَّخَ** الشَّىءَ: مَلَّسَه ونَعَّمَه.

وـــ اللّهُ فلانًا: أصابه بِزُلَّخَةٍ.

* **الزَّلْخُ:** غَلْوَةُ السَّهْمِ، وهى مقدارُ رَمْيَتِه، وتُقَدَّرُ بثلاثِ مئةٍ إلى أربع مئةِ ذراع.

وقيل: أَقْصى غايةِ المُغَالى.

وفى "المقاييس" أنشد:

* مِنْ مِئَةٍ زَلْخٍ بمِرِّيخٍ غَالْ *

[المِرِّيخُ: السَّهْمُ الطويلُ؛ غالَى بالسَّهْم: رَفَع به يَدَهُ. يريد أن يبلغَ به أَقْصى العُلُوِّ].

* **الزَّلْخُ، والزَّلِخُ:** المكانُ الزَّلَقُ، وهو المَوْضِعُ الذى لا تَثْبُتُ عليه الأقدامُ لِنُدُوَّتِه أو مَلاستِه. مصدرٌ يوصَف به على لفظه، فيقال: رَكِيّةٌ زَلْخٌ، ومكانٌ زَلْخٌ.

وأنشد ثعلبٌ لراجزٍ - يَرْثى ساقِيًا سَقَطَ فى بِئْرٍ -:

* يا عَيْنُ بَكِّى عامِرًا يَوْمَ النَّهَلْ *
* رَبَّ العِشاءِ والرِّشاءِ والعَمَلْ *
* قام على مَنْزَعةٍ زَلْخٍ فَزَلّْ *

[النَّهَلُ: الوِرْدُ؛ المَنْزَعةُ: الصَّخْرَةُ يَقِفُ عليها السَّاقِى].

ويُرْوَى: "زَلْجٍ"، وهما بمعنًى. (وانظر: ز ل ج)

* **زَلاَّخٌ** - عَدْوٌ زَلاَّخٌ: شديدٌ.

وفى "اللسان" قال الراجز - يَصِفُ إبِلاً -:

* يَرِدْنَ قَبْلَ فُرَّطِ الفِراخِ *
* بِدَلَجٍ وعَنَقٍ زَلاَّخِ *

[فُرَّط: المُتَقَدِّماتُ الوارداتُ، واحِدُه فارِطٌ؛ الدَّلَجُ: سَيْرُ اللَّيْلِ؛ العَنَقُ: ضَرْبٌ من سَيْرِ الإبِلِ].

* **الزُّلَّخَةُ:** الزُّحْلوقةُ يَتزَلَّجُ منها الصِّبْيان.

وـــ: وَجَعٌ يَعْرِضُ فى الظَّهْر فَيَجْسُو ويَغْلُظُ حتَّى لا يَتَحَرّكَ معه الإنسانُ من شدّته.

وقيل: هو داءٌ يأخُذُ فى الظَّهْر والجَنْب.

وفى الخبر: "أن غَوْرَث بن الحارث المُحاربىّ أراد أن يَفْتِك بالنبىّ ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ فلم يَشْعُرْ به إلاّ وهو قائمٌ على رأسه، ومعه السيفُ قد سَلَّه من غِمْده، فقال: " اللَّهُمَّ اكْفِنيه بما شِئْتَ"، فانكَبَّ لوجهه من زُلَّخَةٍ زُلِّخها بين كتفيه، ونَدَر سَيْفُه" [نَدَر: سَقَطَ].

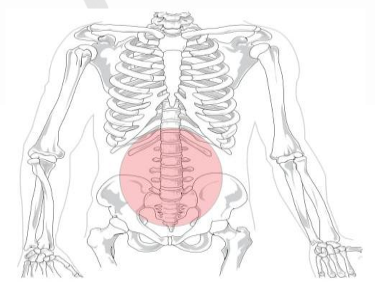
ويُرْوَى: بتخفيف اللام.

وفى "اللسان" قال الرَّاجز:

* كأنَّ ظَهْرى أَخَذَتْه زُلَّخَهْ *

ومن سَجَعات الأساس: رَمَى اللّهُ بالزُّلَّخة، مَنْ طعَن فى المَشْيَخَة.

وـــ (فى الطبِّ) Lumbago: اللُّمْباجو، وهو روماتِزْمٌ يلحقُ أوتارَ العضلاتِ المتَّصلة بالقَطَن، يسبِّبُ تَوَتُّرًا وألَمًا مُبَرِّحًا. (مج)



الزُّلَّخَة (اللمباجو)

* **الزَّلُوخ** ـ **بِئْرٌ زَلُوخٌ:** مَلْساءُ، أَعْلاها مَزْلَقَةٌ لِمَنْ قام عليها.

وفى "اللسان" قال الشاعر:

كأنَّ رِماحَ القَوم أَشْطانُ هُوَّةٍ
زَلُوخِ النَّواحى عَرْشُها مُتهدِّمُ

o **وعَقَبَةٌ زَلوخٌ:** طويلةٌ بعيدةٌ.

(وانظر: ز ل ج)

o **وناقةٌ زَلوخٌ:** سريعةٌ.

(وانظر: ز ل ج)

* **زَلِيخَا:** (انظره فى ترتيب حروفه).

* **المِزْلَخَةُ:** ما يُزْلَخُ ـ أى: يُدْفَع ـ به.

* * *

* **الزَّلْخَفَةُ:** الدَّاهِيَةُ والبَلِيّةُ.

* * *

ز ل د ب

* **زَلْدَبَ اللُّقْمَةَ:** ابْتَلَعها. (عن ابن دريد)

وقال: ليس بثَبَت.

* * *

ز ل ز

* **زَلِزَ** فلانٌ ـــ زَلَزًا: قَلِقَ فى مَجْلِسه وضَجِرَ. يقال: أَخَذَه عَلَزٌ وزَلَزٌ. [العَلَزُ: القَلَقُ والفزعُ]. فهو زَلِزٌ، وهى بتاءٍ. يقال: إنِّى لَزَلِزٌ بمَجْلسى هذا.

* **الزَّلَزُ، والزَّلِـزُ:** الأَثـاثُ والمَتـاعُ. يقـال: احتمل القومُ بزَلَزِهم. ويقال: جَمِّعْ زَلَزَك.

وـــ: الطريقُ الذى جِئْت منه. يقال: رَجَـعَ على زَلَزِه. كما يُقالُ: رَجَعَ أدْراجَه.

* **الزَّلْزَاءُ ـ يقال:** جَمَـعَ القَـومُ زَلْـزاءَهم، أى: أَمْرَهم.

* **الزَّلْـزَةُ، والزَّلِـزَةُ** مـن النِّسـاء: الطَّيَّاشَـةُ الخَفِيفةُ. يقال: تَوَقَّرِى يا زَلْزَةُ.

وقيل: التى تَتَرَدَّدُ على بُيوتِ جاراتِها.

* * *

ز ل ز ل

(فى العِبريَّة zalzal (زَلْزَلْ): هَزَّ، ارْتَعَد).

١- حَرَكَةٌ فى اضْطِرابٍ وشِدَّة.
٢- ظاهِرةٌ طَبِيعيَّةٌ.

قال ابنُ فارِس: "الـزَّاءُ والـلامُ أصْـلٌ مُطَّـرِدٌ مُنْقاسٌ فى المُضـاعَفِ، وكـذلِكَ فـى كـلِّ زاءٍ بعدها لامٌ فى الثُّـلاثىّ. وهـذا مـن عَجيـبِ هذا الأصْل".

* **زَلْزَلَ** الشَّـىءَ زَلْزَلَـةً، وزِلْـزَالاً ـ الأخـيرة مُثَلَّثةُ الزَّاى ـ: هَزَّه وحرَّكه.

وفى خَبَرِ عَطاء: " قـالَ: حَضَـرْنَا مـع ابـن عَبّاسٍ جِنازَةَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النبىِّ ـ صلّى اللّه عليه وسلَّم ـ فقال ابنُ عَبّاس: هـذه مَيْمُونَـةُ إذا رَفَعْـتُم نَعْشَـها فَـلا تُزَعْزِعُوهـا ولا تُزَلْزِلُوها...".

وفى خَبرِ عَطاء أيضًا: "لا دَقَّ وَلا زَلْزَلَةَ فـى الكَيْل".

[أى: لا يُحَرِّكُ ما فيه ويُهَـزُّ لِيَنْضَمَّ ويَسَعَ أكثرَ مما فيه].

وقيل: حَرَّكَه حَرَكةً شَدِيدَةً.

وفى القرآن الكـريم: ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴾. (الزلزلة /١)

وفيـه أيضًـا: ﴿ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ ﴾ (الحج /١)

وقال عَدِىُّ بْنُ زَيْدٍ ـ وذَكَر صُروفَ الدَّهْرِ ـ:

وَمُلْكُ سُلَيْمانَ بْن دَاوُدَ زُلْزِلَتْ
وَرَيْدانُ قَدْ أَلْحَقْنَهُ بالصَّعائِدِ

[ريدان: قَصْرٌ كان باليمن، الصَّعائِدُ: جمع صَعُود، وهو المستوى من الأرض].

وقال أبو العتاهِية ـ يَمْدَحُ المَهْدِىَّ ـ:

أَتَتْهُ الخِلافَةُ مُنْقـادَةً
إليـه تُجَـرِّرُ أَذْيالَهـا

ولو رامَها أحَدٌ غَيْرُه
لزُلْزِلَتِ الأرْضُ زِلْزالَها

وقال أحمد شوقى ـ يخاطِبُ السُّلْطانَ عبد الحميد ـ:

إِذَا زُلْزِلَتْ مِن حولِكَ الأرضُ رادها

وَقارُك، حتى تسكنَ الجنباتُ

[رادها: اخْتَبَرَها؛ وَقارُكَ: حِلْمُك وَثَباتُكَ ورَزانَتُكَ].

وـــ فلانًا: خَوَّفَه وأَزْعَجَهُ فاضْطَرب.

وفى القرآن الكريم: ﴿ مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلْزِلُواْ ﴾. (البقرة/ ٢١٤)

وفيه أيضًا: ﴿ هُنَالِكَ ٱبْتُلِىَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُواْ زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴾. (الأحزاب/ ١١)

وفى خبر عبد الله بن أَوْفَى: "اللَّهُمَّ اهْزم الأحزابَ وزَلْزِلْهُم".

وـــ الإبلَ: ساقَها بعُنْفٍ.

يقال: جاءَ الراعى بالإبل يُزَلْزِلُها.

وـــ الماءَ: شَرِبَه، أَوْ سَلْسَلَهُ فى حَلْقِه.

يقال: ما زَلْزَلْتُ قَطُّ ماءً أَبْرَدَ من ماءِ الثَّغُوبِ. [الثَّغُوبُ، يريد الثَّغْبَ: وهو الغديرُ فى ظِلِّ الجبل].

* **تَزَلْزَلَ:** اضْطَرَبَ واهْتَزَّ بعنف.

يقال: زَلْزَلَ اللهُ الأرضَ فتَزَلْزَلَت.

وفى "الجيم" قال أَوْسٌ:

فَتِلْكَ الَّتِى يُرْدِى الرَّمِيَّةَ سَهْمُها

ويَخْرُجُ منها نافِذًا يَتَزَلْزَلُ

وـــ نَفْسُ فُلانٍ: رَجَعَتْ وتردَّدَتْ فى صَدْرِه عِنْدَ المَوْتِ.

قال أَبو ذُؤَيب الهُذَلِىّ:

وقالُوا: تَرَكْنَاه تَزَلْزَلُ نَفْسُه

وقد أَسْنَدُونِى أو كَذَا غَيْرَ سانِدِ

[قَوْلُه: أو كذا غَيْرَ سانِدٍ: يُرِيدُ كما أنا جالِسٌ الآن].

* **إِزْلِزِلُ:** كَلِمَةٌ تُقالُ عِند الزَّلْزلةِ.

قال ابنُ جِنِّى: ينبغى أن يكونَ معناها قريبًا من لَفْظِها ولا تكونُ من حروف الزَّلزلةِ.

* **الزُّلازِلُ:** الماءُ العَذْبُ الصَّافِى الخالصُ السَّلِسُ. (وانظر: ز ل ل)

* **الزِّلْزالُ:** هِزَّةٌ أَرْضِيَّةٌ تَنْشَأُ فى صُخورِ القِشْرَةِ الأَرْضِيَّةِ بِسَبَبِ تَصَدُّعِها أو نَتِيجَةَ رَدِّ فِعْلٍ لحَرَكاتِ الصُّهارَةِ فيها.

وـــ: الهَوْلُ والبَلِيَّةُ والشِّدَّةُ. (على التَّشْبيه)

(ج) زَلازِلُ.

وفى خبر أَبى هُرَيرةَ - رَضِىَ الله عنه - قال: قالَ رَسُولُ الله - صَلَّى الله عليه وسَلَّم -: "لا تَقُومُ السَّاعةُ حَتّى يُقْبَضَ العِلْمُ ويَتَقارَبَ الزَّمانُ وتَكْثُرَ الزَّلازِلُ وتَظْهَرَ الفِتَنُ".

وقال زُهَيرُ بْنُ أَبى سُلْمَى - وذَكَرَ جَيْشًا -:

يُهَدُّ لَهُ ما دُونَ رَمْلَةِ عالجٍ

ومَنْ أَهلُه بالغَوْرِ زالَتْ زَلازِلُهْ

[يُهَدُّ: يُكْسرُ ويَنْهارُ؛ رَمْلَة عَالجٍ: موضع؛ الغَوْرُ: ما غارَ وانخفض مِنْ أرض العرب. يُريدُ مَكّةَ وتِهَامةَ].

وقـالَ عِمْـرانُ بْـنُ حِطَّـانَ - يَرْثـى خَوْلَـةَ الخارجِيَّةَ -:

فقَدْ أظَلَّتْكِ أَيَّامٌ لَها حَمَسٌ
فيها الزَّلازِلُ والأَهْوالُ والوَهَلُ

[الحَمَسُ: الشِّدَّةُ؛ الوَهَلُ: الفزَعُ].

وقال كُثَيِّرٌ - يَمْدَحُ عبدَ العزيزِ بنَ مروان -:

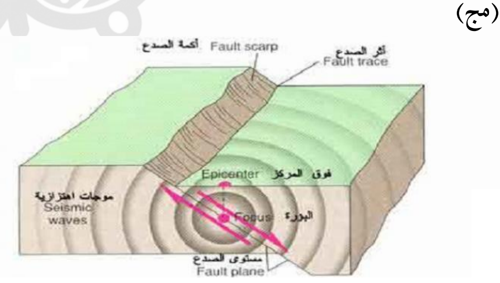
جَميلُ الْمُحَيّا أبْلَجُ الوَجْهِ واضِحٌ
حَلِيمٌ إذا ما زَلْزَلَتْهُ الزّلازِلُ

0 وزَلازِلُ الدَّهْرِ: شَدائِدُه.

0 وحِزامُ الزَّلازِلِ: (انظره فى: ح ز م)

0 ومركَـزُ الزَّلْـزَال (فـى الجغرافيـــا) Seismic focus (E): مكـان فـى بـاطن الأَرْضِ يتولّـد فيـه الزَّلْزَالُ، وتَنْبَعِثُ منه الموجاتُ الزَّلْزَالية فى كُلِّ اتِّجاه.

(مج)



مركز الزلزال

0 وابن أبى الزَّلازِل: كُنْيَةُ الحُسَيْنِ بنِ عبد الرَّحيم بـن الوليـد الكِلابـىِّ (٣٥٤هــ = ٩٦٥م): لُغَـوىٌّ، أديـبٌ، شـاعرٌ، وُلـد فـى دِمَشْـق، وتَتَلْمَـذ علـى أبـى القاسم الزَّجَّـاجِىّ، وأبـى بَكْـرٍ الخرائطِـىّ، وأبـى يَعْقُـوبَ النَّجيرمىّ، من مصنفاته: كتاب "أَنْواعُ الأَسْجاع"، ولـه شعرٌ جيدٌ، أورد بَعْضَه ابنُ عساكرٍ وياقوت.

* **زَلْزَلٌ - ويُقالُ: زُلْزُلٌ -:** لَقَبُ مَنْصورِ بن جَعْفَر (نحـو ١٩٠هــ = ٨٠٥ م): عـازِفٌ علـى العُـودِ، ضُـرِبَ المَثَـلُ بحُسْنِ عزفه، تعلّم على يدى إبراهيم الموصلى، وأسمع المَهْدِىَّ وهارونَ الرَّشيد. قيل: لم يكنْ فى زمانِهِ مِثْلُه فى الغِناءِ واخْتِراعِ الألْحانِ، وهُو أوَّلُ مَنْ أحْـدَثَ نَوْعًـا مـن العِيـدانِ عُـرِفَ بالشَّـبابيطِ، وقـد اسْـتَحْدَثَ نَغَمَـةً ثالثـةً وُسْطَى فى مَقامِ الراسْت، اشْتهرت باسم "وُسْطَى زَلْـزَل" وهى المُسمّاةُ فى العُود الآن "سيكاه". قال المَوْصِلِىُّ:

هَلْ دَهْرُنا بكَ راجعٌ يا زَلْزَلُ
أيَّامَ يَبْغينا العَدُوُّ المُبْطِلُ؟

وقال ابن الرُّومِىّ - فى وحيد المُغَنِّيَة -:

مَعْبَدٌ فى الغِناءِ وابنُ سُرَيْجٍ
وهْىَ فى الضَّرْب زَلْزَلٌ وعَقِيدُ

[مَعْبَدٌ، وابنُ سُرَيْجٍ: مُغَنِّيان؛ وعقيد: عازِفٌ].

وقال أبو العلاء المَعَرّى:

جَهِلْـنَ الغِنـاءَ وصَوْتَـا يُقا
لُ غَنَّـاهُ دَحْمـانُ أو زُلْـزُلُ

[دَحْمانُ: مُغَنٍّ مَشْهورٌ].

0 وبِرْكةُ زَلْزَل: مَحَلَّةٌ كانت ببَغْدادَ بين الكَرْخ والسَّراةِ

وبابِ المُحَوَّلِ وسُوَيْقَةِ أبى الوَرْدِ، وكانتْ بها بِـرْكَةٌ تُنْسَبُ إلى "زَلْزَل " السابق ذكره، قيل: إنه عَمِلَها للسَّبيلِ فصارتْ عَلَمًا للمَحَلَّة بأسْرِها. وأنْشَد المُحِبِّىُّ لابْنِ عَرَفَةَ:

لَو انَّ زُهَيْرًا وامْرَأَ القَيْسِ أبْصَرا
مَـلاحَةَ مـا تَحْوِيهِ بِرْكَةُ زَلْزَل
لَمَا وَصَفـا سَلْمَى ولا أُمَّ سالِـمٍ
ولا أكْثَرا ذِكْرَ الدَّخول فَحَوْمَل

وفى "التكملة للصاغانىّ" قال عَلِيُّ بْنُ الجَهْمِ:

سَقَى اللّهُ بابَ الكَرْخِ مِن مُتَنَزَّهٍ
إلى قَصْرِ وَضَّاحٍ فَبِرْكَةِ زَلْزَل

o **وبِشَـارَةُ زَلْـزَل** (١٣٢٣ هـ = ١٩٠٥م): طَبِيبٌ بَاحِثٌ، مِن أَهْلِ لبنانَ. تَعَلَّم فى الكليَّة الأمريكيّة ببيروت. من مؤلفاته: ذَيْلٌ على كتاب "دَعْوة الأطباء" لابن بطلان سَمّاه: "تكملة الحديثِ فى الطِّبِّ القديم والحديث"، و"تنوير الأذهان فى عِلْمِ الحيوان والإنسان" الجزء الأول منه، ورسالة "النَّفْحة العِطْرِيّة"، وله أبحاثٌ فى مجلتى" "الطبيب"، "والمقتطف"، وغيرهما.

* **الزَّلَزِلُ، والزُّلَزِلُ:** قُماشُ البَيتِ وأثاثُه ومتاعُهُ. (وانظر: ز ل ز)

* **الزُّلْزُلُ:** الطَّبَّالُ الحاذِقُ. (عن الفَرَّاء)

وـــ: الظَّريفُ الخَفيفُ الرُّوحِ والجِسْمِ.

(ج) زَلازِلُ.

وفى "تَهْذيب الألفاظِ" أنشد ابنُ السِّكِّيت للجُهَنِىّ ـ يَصِفُ إبلاً وراعيَها ـ:

* كأنَّها بُصْرِيَّةٌ صَوافِقُ *
* لَمَّا حَمَتْهُ كُنَّةٌ وحالِقُ *
* مِنْهُ وأَعْلَى جِلْدِهِ شرائِقُ *
* يَتْبَعُهُنَّ زُلْزُلٌ مُوافِقُ *

[البُصْرِيَّةُ: السُّيوفُ المَنْسوبَةُ إلى بُصْرَى؛ الصَّوافِقُ: الضَّوارِبُ؛ الكُنَّةُ من الجَبَل: شِبْهُ السَّرَبِ فيهِ؛ الحالِقُ: المَوْضِعُ المُرْتَفِعُ؛ أعْلَى جِلْدِه، يريد: ثِيابَه؛ الشَّرائِقُ: المُتَخَرِّقَةُ].

* **الزَّلْزَلَةُ:** اسْمُ السُّورَةِ التاسِعَةِ والتِّسعينَ من سُوَرِ القُرْآنِ الكريم فى تَرْتيبِ المُصْحَفِ، وهى مَدَنِيَّةٌ تَرْجيحًا، وآياتُها ثمان.

* **الزُّلْزُولُ:** الظَّرِيفُ الخَفِيفُ الرُّوحِ والجِسْمِ.

وـــ: القِتالُ والشَّرُّ. يقال: تَركتُ القومَ فى زُلْزُولٍ وعُلْعُولٍ. (وانظر: ع ل ع ل)

* * *

ز ل ط

* **زَلَطَ** اللُّقْمَةَ ـــ زَلْطًا: ابْتَلَعَها مِنْ غَيْرِ مَضْغٍ. (وانظر: ز رد، س ر ط)

وأَنْشَدَ المُحِبِّىُّ:

وتَشْكو ثِقْلَ فُسْتُقَةٍ حشاهُ
ويَزْلِطُ كُلَّ خِرْفانِ الكَريدِى

[الكَريدى: اسمُ مُضَيِّفِه].

* **الزَّلْطُ:** المَشْىُ السَّريعُ. قال ابن دُرَيْد: وليس بِثَبَتٍ.

* **الزَّلَطُ:** الحَصَى الصِّغارُ المُلْسُ، مِثْلُ حَصَى الجَمَراتِ. واحدته: زَلَطَةٌ.

* **الزُّلَيْطَةُ:** اللُّقْمَةُ المُنْزَلِقَةُ مِنَ العَصِيدَةِ ونَحْوِها. (مولدة)

ولا يَبْعُدُ أَنْ تَكُونَ عَرَبِيَّةً، كأَنَّها عُرِفَتْ بذلك لِسُرْعَةِ مُرُورِها فى الحَلْقِ.

* **المَزْلَطَةُ:** المَزْلَقَةُ.

وـــ: مَوْضِعُ الزَّلَطِ.

* * *

ز ل ع

(فى السّريانيّة zelaʿ (زِلَع): أَخْرَجَ الماءَ وسَحَبَه من البئر، فاضَ. ومنه zelʿā (زِلْعا): سَحْبُ الماء، سُلْطَانية، كأس، زِبْدِيَّة).

١- التَّشَقُّقُ.

٢- زَوالُ الشيءِ عن مَكانِه.

قالَ ابنُ فارس: "الزَّاءُ واللامُ والعَينُ أصلٌ يَدُلُّ على تَفَطُّرٍ وزَوال شَيءٍ عَنْ مَكانِه".

* **زَلَعَتِ** النَّارُ ـــ زُلُوعًا: ارْتَفَعَتْ.

(وانظر: ز ل غ)

وـــ الشَّمْسُ: طَلَعَتْ. (وانظر: ز ل غ)

وـــ فلانٌ الشَّيءَ: قَطَعَه. يقالُ: زَلَعْتُ لَهُ من مالى زَلْعَةً: قَطَعْتُ لَه مِنه قِطْعَةً أَعْطَيْتُهُ إيَّاها.

وـــ: اسْتَلَبَه فى خَتْلٍ.

وـــ فُلانًا: ضَرَبَهُ بالعَصا.

وـــ: شَجَّ رَأْسَه. (عن ابنِ الأَعرابىّ) (وانظر: س ل ع)

وـــ: أَطْمَعَهُ. (عن ابن القطاع)

وـــ الماءَ مِنَ البِئْرِ وغَيْرِها: أَخْرَجَه.

وـــ رِجْلَ فُلانٍ بالنَّارِ: أَحْرَقَها. (عن أبى عُبَيدٍ)

* **زَلِعَتِ** القَدَمُ، أَوِ الكَفُّ ـــ زَلَعًا: تَشَقَّقَتْ. فهو أَزْلَعُ، وهى زَلْعَاءُ. (ج) زُلْعٌ.

يقالُ: فَمٌ أَزْلَعُ، وشَفَةٌ زَلْعَاءُ.

وفى خَبَرِ أبى هُرَيْرَةَ - رضى الله عنه - قال: "كانَ رَسُولُ الله - صلَّى الله عَلَيه وسلّم - يُصَلِّى حَتّى تَزْلَعَ قَدَماه".

وـــ الجِراحَةُ: فَسَدَتْ ولم تَبْرَأ.

* **أَزْلَعَ** فُلانًا فى كَذا: أَطْمَعَهُ فى شَىءٍ يَأْخُذُه. (عن اللّيث)

* **زُلِّعَ** فُلانٌ: تَشَقَّقَ جِلْدُ قَدَمِهِ. فهو مُزَلَّعٌ.

* **ازْدَلَعَ** الشَّىءَ: زَلَعَهُ. وأصله "ازْتَلَعَ" على "افتعـل" قُلِبَـتْ تـاء الافتعـال دالاً لوقوعهـا بعد الزاى.

يقالُ: ازْدَلعَ الشَّجرةَ، و: ازْدَلعَ حَقَّ فُلانٍ.

* **تَزَلَّعَتِ** القدمُ، أو الكفُّ: زَلِعَتْ.

ويقال: تَزَلَّعَ الجِلْدُ.

وفى الخبرِ: " إنّ المُحْرِمَ إذَا تَزَلَّعَتْ رِجْلُـه فَلَه أَنْ يَدْهُنَها".

وقال دُرَيدُ بنُ الصِّمَّةِ:

ظَلِلْتُ أُراعِى الشَّمْسَ لَوْلا مَلالَتِى
تَزَلَّعَ جِلْدِى عِنْدَه وهْو قائِلُ

[أُراعـى الشـمسَ، يعنـى: أترقّبـه؛ قائِـلٌ: ساكِنٌ فى بيته، أو نائمٌ وقْتَ القَيْلولَةِ].

وقالَ الرَّاعِى النُّمَيْرِىّ:

وغَمْلَى نَصِىٍّ بالمِتان كَأَنَّها
ثَعالِبُ مَوْتَى جِلْدُها قَدْ تَزَلَّعا

[غَمْلَـى: مُتَراكِـبٌ بَعْضُـها علـى بعـض؛ النَّصِىُّ: نَبْتٌ سَبْطٌ أبـيضُ نـاعمٌ مـن أفضـل المرعَى؛ المِتـانُ: جَمْـعُ مَـتْن، وهـو هنـا مـا ارْتَفعَ مِنَ الأَرْضِ واسْتَوَى].

ويُرْوَى: "تَسَلَّعَا"، وهما بمعنًى.

وـــ الجِلْدُ: احْترقَ.

يقالُ: زَلَعَ فُلانٌ جِلْدَه بالنَّارِ فَتَزَلَّعَ: أَحْرَقَهُ فاحترق.

وـــ الجِراحَةُ: زَلِعت. (لج)

وـــ الشَّىْءُ: تكَسَّرَ.

وـــ رِيشُ الطائِرِ: ذَهَبَ.

قال حُرَيْـثُ الطـائِىّ ـ يَصِـفُ ناقَـةً مُمْتَلِئَـةَ الضَّرْعِ ـ:

كِلا قادِمَيْها يَفْضُلُ الكَفَّ نِصْفُه
كَجِيدِ الحُبارَى رِيشُه قد تَزَلَّعا

[القادِمان: حَلَمَتا الضَّرْعِ المُتَقَدِّمَتان].

* **الزَّلَعُ**: شُقاقٌ فى ظاهِرِ القَدَمِ أو الكَفِّ.

ومن سجعات الأساسِ: فى ظَاهِرِ يَدِه زَلَع، وفى باطِنِها كَلَع.

وقيلَ: تَشَقُّقُ ظَاهِرِ القَدَمَيْن، أو بَاطِنِهما.

* **الزَّلْعَةُ**: جَرَّةٌ كبيرةٌ من الفَخّارِ. (مِصْرِيَّة)

(ج) زَلَعاتٌ، وزِلَع.

* **الزَّلَعَةُ، والزَّلِعَةُ**: الجِراحَةُ الفاسدةُ.

* **الزُّلُوعُ**: الصُّدُوعُ فى سَفْحِ الجبَلِ.

(وانظر: س ل ع)

* **الزَّوْلَعُ**: المُشَقَّقُ الأَعْقابِ.

* **الزَّيْلَعُ**: (انظره فى رسمه).

* * *

ز ل ع ب

* **ازْلَعَبَّ** السَّحابُ ازْلِعْبابًا: كَثُفَ. (عن الأَزْهَرِىّ) وأنْشَدَ قَوْلَ الشاعِرِ:

تَبْدُو إذَا رَفَعَ الضَّبابُ كُسُورَهُ
وإذَا ازْلَعَبَّ سَحابُه لم تَبْدُ لِى

و— السَّيْلُ: كَثُرَ وَتَدافَعَ.

يقالُ: جاءَنا سَيْلٌ مُزْلَعِبٌّ.

و— الفَرْخُ، ونَحْوُه: طَلَعَ ريشُه. فهو مُزْلَعِبٌّ. والغَيْنُ أعْلَى. (وانظر: ز ل غ ب)

وفى "الجيم" قال ابنُ الذِّئْبَة:

ولا أَشِبِ المَخالِبِ مُزْلَعِبٍّ
تَظَلُّ عَلَيْه شَيْخَتُه تَحُومُ
فَجاءَتْ أُمُّهُ تَصْدَى إليه
وقد أَزَمَت بواحِدِها الأَزُومُ

[أَشِبُ المخالِبِ: لَيِّنُها مُلْتفُّها؛ شَيْخَتُه يعنى: أُمَّهُ؛ تَصْدَى: تُصَوِّتُ؛ الأَزُومُ: السَّنَةُ الشَّديدةُ].

* * *

ز ل غ

* **زَلَغَتِ** الشَّمْسُ ـــُ زُلُوغًا: طَلَعَتْ.

(عن ابن عَبَّادٍ) (وانظر: ز ل ع)

و— النَّارُ: ارْتَفَعَتْ. (وانظر: ز ل ع)

و— فلانٌ المرأَةَ زَلْغًا: نَكَحَها.

(عن ابن القطاع)

و— فلانًا بالعَصا: ضَرَبَه بها. (عن ابنِ الأَعْرَابِىّ) (وانظر: ز ل ع)

* **ازْدَلَغَ** الجِلْدُ: أَصابَتْهُ النَّارُ فاحْتَرَقَ. (عن العُزَيْزِى) وأَصْلُه "ازْتَلَغَ" على "افتعل" قُلِبَتْ تاءُ الافتعال دالاً لوقوعها بعد الزاى.

* **تَزَلَّغَتْ** رِجْلُ فُلانٍ: تَشَقَّقَتْ.

(وانظر: ز ل ع)

وقيل: الصَّوابُ بالعَيْنِ المهملة فى الكُلِّ.

* * *

ز ل غ ب

* **ازْلَغَبَّ** الفَرْخُ، ونَحْوُه ازْلِغْبابًا: طَلَعَ رِيشُه. وقيل: شَوَّكَ رِيشُه قبل أن يَسْوَدَّ.

(عن اللَّيثِ)

فهو مُزْلَغِبٌّ. (وانظر: ز غ ب، ز ل ع ب)

قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْر الهِلالِىّ ـ وذكر حَمامةً وفَرْخَها ـ:

تُرَشِّحُ أحْوَى مُزْلَغِبًّا تَرَى لَه
أَنَابِيبَ مِن مُسْتَعْجِلِ الرِّيش جَمَّما

[أحْوَى: مائِلٌ للسواد؛ جَمَّما: كَثُرَ].

ويقالُ: ازلَغَبَّ الرِّيشُ. (عن الليث)

و— الشَّعْرُ: نَبَتَ لَيِّنًا. (وانظر: ز غ ب)

يُقالُ: ازلَغَبَّ شَعْرُ الصَّبِىِّ: بَدَأَ فى الظُّهورِ لَيِّنًا قبلَ أَنْ يَسْوَدَّ.

ويقالُ: ازْلَغَبَّ شَعْرُ الشَّيخِ: رَقَّ وضعُفَ.

ويقالُ أيْضًا: ازْلَغَبَّ وَجْهُ الغُلامِ، وازلَغَبَّ عارِضَاهُ؛ وَذَلِكَ فى أَوّلِ ما يَخْرجُ الشَّعْرُ فيه.

* * *

ز ل ف

١ـ الدُّنُوُّ والاقْتِرابُ. ٢ـ التَّقدُّمُ.

قال ابنُ فارِسٍ: "الزَّاءُ واللامُ والفاءُ يَدُلُّ على الانْدِفاعِ والتَّقدُّمِ فى قُرْبٍ إلى شَىْءٍ".

* **زَلَفَ** فلانٌ إلى فلانٍ ـُـ زَلْفًا، وزَلِيفًا: دَنَا مِنْه وتَقَدَّمَ. (وانظر: د ل ف)

يقال: زَلَفَ القومُ لَه.

وـــ الشىءَ: قَرَّبَهُ وقَدَّمَهُ.

(عن ابن الأعرابىّ)

وـــ العَمَلَ: اكتسَبه وأقْدَمَ عليه. (لج)

وفى خبر أبى سَعيدٍ الخُدْرِىِّ ـ رضى الله عنه ـ أنَّه سَمِعَ رسولَ الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ يقول: "إذا أسْلَم العَبْدُ فَحَسُنَ إسلامُه يُكفِّرِ اللهُ عنه كُلَّ سيِّئَةٍ كان زَلَفَها ...".

* **زَلِفَ** فلانٌ ـَـ زَلْفًا، وزَلَفًا: تقدَّمَ من مَوْضِعٍ إلى مَوْضِعٍ.

* **أَزْلَفَ** فلانٌ الشَّىْءَ: زَلَفَهُ.

ويُقالُ: أَزْلَفَ لَهُ الشَّىْءَ. (لج)

وفى القرآن الكريم: ﴿وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾. (الشعراء / ٩٠)

وقَالَ مُلَيْحُ بْنُ الحكَمِ الهُذَلِىّ:

يَزالُ لَكُمْ فِى النَّفْسِ عِنْدِى وَلَوْ نَأَتْ
بِكِ الدَّارُ مَكْنُونٌ مِنَ الوُدِّ مُزْلِفُ

[يَزالُ: يريدُ لا يزالُ].

وقالَ أحمدُ شوقى:

وأَهلَّ لِلَّهِ السُّراةُ وأَزْلَفُوا
لَكَ فى الكَمالِ تَحيَّةَ الإكْبارِ

[السَّراة: جمع سارٍ، وهو السائر ليلاً].

وقالَ أيضًا ـ يَرْثِى ـ:

خَضَعَتْ لكُم فيه الصُّفُوفُ وأُزْلِفَتْ
لَكمُ الصَّلاةُ وقُرِّبَ التَّرتِيلُ

ويقالُ: أَزْلَفَنِى كَذا عِنْدَ الأَميرِ.

وـــ فُلانًا: أَدْناه إلى هَلَكَةٍ.

وـــ القومَ: جَمَعَهُم.

وبكلا المَعْنَيَيْنِ الأخيرين فُسِّرت الآيةُ الكريمةُ: ﴿وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ ٱلْآخَرِينَ﴾. (الشعراء / ٦٤)

وـــ العَمَلَ: زَلَفَهُ.

وفى خبر أبى سعيد الخُدْرِىّ ـ رضى الله عنه ـ قال: قال رسولُ الله ـ صلَّى الله عليه وسلم ـ: "إذا أَسْلَمَ العَبْدُ فَحَسُنَ إسْلامُهُ

كَتَبَ اللّهُ لَه كُلَّ حَسَنَةٍ كانَ أَزْلَفَها، ومُحِيَتْ عنه كلُّ سَيِّئَةٍ كان أَزْلَفَها ...".

* **زَلَّفَ** فُلانٌ فى حَدِيثِه: زادَ فيه وبالغَ. (عن ابن دُرَيدٍ)

يقالُ: فُلانٌ يُزَلِّفُ فى حديثِه وَيُزرِّفُ. (وانظر: ز ر ف)

وـــ الشَّىءَ: زَلَفه. (عن ابنِ الأعرابىّ)

وـــ الدَّليلُ النَّاسَ: نَبَّهَهُم ودَفَعَهُم ليسْتَأنِفُوا السَّيْرَ مَرْحلةً بعد مَرْحَلَة.

* **ازْدَلَفَ** فُلانٌ: زَلَفَ (عن الجَوْهَرِىّ) وأصله "ازْتَلَفَ" على "افتعل" قُلِبَتْ تاء الافتعال دالاً لوقوعها بعد الزاى.

قالَتِ الخَنْسَاءُ ـ تَرْثِى صَخْرًا ـ:

وَتَرَى الْهُلاَّكَ شَبْعَى
نَحْوَها مُزْدَلِفَهْ

[الهُلاّكُ هنا: الفُقَراءُ، نحوها، أى: نحو قُدوره وجِفانِه. تريدُ أَنَّ الفقراءَ يُقْبِلُونَ على طَعامِه فيَعودُونَ شَبْعَى].

ويُقالُ: ازْدَلَفَ السَّهْمُ إلى الرَّمِيَّةِ.

وفى خَبرِ الضَّحيّة: " ... قُرِّبَ إلى رسول اللّه ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ خَمْسُ بَدَناتٍ أَوْ سِتٌّ يَنْحَرُهُنَّ، فَطَفِقْنَ يَزْدَلِفْنَ إلَيْه أَيَّتُهُنَّ يَبْدَأُ بِها... ".

وفى الخَبَر: أنّه ـ صلَّى اللّه عليه وسلم ـ كَتَبَ إلى مُصْعَب بن عُمَير وهو بالمدينة: "انْظُر مِن اليومِ الذى تَتَجَهَّزُ فيه اليهودُ لِسَبْتِها، فإذا زالَتِ الشمسُ فَازْدَلِفْ إلى اللّه فيه بِرَكْعَتَيْن واخْطُب فيهما".

وفى "الأساس" أَنْشَدَ الزمَخْشَرِىّ:

وكُلّ يَوْمٍ مَضَى أَوْ لَيْلَةٍ سَلَفَتْ
فيها النُّفوسُ إلى الآجال تَزْدَلِفُ

* **تَزَلَّفَ** فُلانٌ: تَقَرَّبَ وَتَقدَّمَ. يقالُ: زَلَّفه فَتَزلَّفَ.

قال أبو كَبير الهُذَلِىّ:

وَرَغا بِهِمْ سَقْبُ السَّماءِ وَخُنِّقَتْ
مُهَجُ النُّفُوسِ بِكارِبٍ مُتَزَلِّفِ

[يقول: أَصابَهُم مِنَ الهَلاكِ ما أَصابَ قومَ ثَمُودَ حِينَ رَغا بِهِم البَكْرُ؛ بكارِبٍ: أَىْ بِكَرْبٍ].

ويقالُ: تَزَلَّفَ إليه: تَقَرَّبَ مِنْه وَتَقدَّمَ مادِحًا إيَّاه لِقَضاءِ حاجَةٍ.

وفى "المحكم" قال أبو زُبَيْدٍ الطَّائِىّ:

حَتَّى إذَا اعْصَوْصَبُوا دُونَ الرِّكابِ معًا
دَنَا تَزَلُّفَ ذِى هِدْمَيْنِ مَقْرُور

[هِدْمَيْن: ثَوْبَيْنِ بالِيَيْنِ؛ مَقْرورٌ: اشْتَدَّ بِه البَرْدُ].

* **الزَّلْفُ، والزَّلَفُ:** القُرْبَةُ.

(عن ابن دُريد)

وـــ: المَنْزِلَةُ، والرُّتْبَةُ، والدَّرَجَةُ.

(ج) زُلَفٌ.

ومن سجعات الأساس: احْتمَلَ فلانٌ الكُلَف، حتى نالَ الزُّلَف.

* **الزَّلَفُ:** الغَديرُ، أو الحَوْضُ الملآنُ.

وفى "اللسان" أنشد أبو حنيفة:

جَثْجاثُها وخُزاماها وثامِرُها

هَبائِبٌ تَضْرِبُ النُّغْبانَ والزَّلَفا

[الجَثْجاثُ، والخُزامَى: نَبْتان طَيِّبا الرائحة؛ الثامِرُ: اللُّوبياء؛ هَبائِبُ: مُتَقَطِّعةٌ؛ النُّغْبانُ: مَوْضِعُ الماءِ].

وـــ: وَجْهُ المِرْآةِ. (عن ابن الأَعْرابى)

* **الزِّلْفُ:** الرَّوضَةُ. (عن الصَّاغانِىّ)

* **الزُّلْفَى:** الزَّلْفُ، والزَّلَفُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُم بِٱلَّتِى تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰٓ﴾.(سبأ /٣٧)

وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِى عَائذٍ الهُذَلِىّ:

يَقُولُ امْتَدِحْ لَيْلَى وَدَعْ أُمَّ نَافِعٍ

بِأَيَّةِ زُلْفَى أَوْ بِأَيَّةِ دُخْلُلِ

[الدُّخْلُلُ: الإِخاءُ والمودَّةُ].

وقال أبو نُواس ـ يَرْثِى ـ:

لا خَيْرَ للأَحياءِ فى عَيْشِهِمْ

بَعْدَك والزُّلْفَى لأَهْلِ القُبورِ

وقال أحمد شوقى ـ يَمْدَح ـ:

فَلا زِلْتَ كَهْفَ الدِّينِ والهادِىَ الذى

إلى الله بالزُّلْفَى له نَتَقَرَّبُ

وـــ: الزِّلْفُ.

* **الزَّلَفَةُ:** كُلُّ مُمْتَلِئ بالماءِ، كالبِرْكَةِ والحَوْضِ والغَدير.

وفى "الصحاح" أنشد الجوهرىّ قَوْلَ العُمانِىِّ:

* حَتَّى إذَا مَاءُ الصَّهاريجِ نَشَفْ *

* مِنْ بَعْدِ ما كانَتْ مِلاءً كَالزَّلَفْ *

وـــ: المَصْنَعَةُ المُمْتَلِئةُ مِنْ مَصانِعِ المَاءِ.

(عن شَمِرٍ)

وـــ: المَحارَةُ. (عن القُتَيْبِىِّ)

وبكلا المعنيين الأخيرين فُسِّر قولُ لَبيد ـ وذكر ناقَةً يَسْتَقِى عليها ـ:

حَتَّى تَحَيَّرتِ الدِّبَارُ كَأَنَّها

زَلَفٌ وأُلْقِىَ قِتْبُها الْمَحْزُومُ

[الدِّبَارُ: جمع دَبْرة، وهى القَناةُ بَيْنَ المَزارِعِ؛ وتَحَيَّرتِ بالمَاءِ، أَىْ: أَقامَ الماءُ فيها وتردَّدَ فلم يَجِدْ مَنْفَذًا].

وـــ: الرَّوْضَةُ. (عن أبى عُمَرَ الزَّاهِد)

(وانظر: ز ل ق)

وــ: المِرْآةُ.

(عن الكِسائِىّ، وأبى عُمَرَ الزاهد)

وقيل: وجْهُهَا. (عن ابن الأعرابىّ)

وــ: الصَّخْرَةُ المَلْسَاءُ. (وانظر: ز ل ق)

وبكُل فُسِّر خَبَرُ يأجوج ومأجوج: "...ثُمّ يُرْسِلُ اللّهُ عَلَيْهِمْ مَطرًا لا يَكُنُّ منه بَيْتُ مَدَرٍ ولا وَبَرٍ فيَغْسِلُ الأَرْضَ حَتَّى يَتْرُكَهَا كَالزَّلَفَة".

[لا يَكُنُّ: لا يمنعُ من نزول الماء، بيتُ مَدَرٍ: هو الطِّينُ الصُّلْبُ].

وــ: الإجَّانَةُ الخَضْراءُ. (عن أَبى عُبيدة)

قال طَرَفَةُ بْنُ العَبْد ـ وذكَرَ رِيحًا ـ:

يَقْذِفُ بالطَّلْحِ والقُتَارِ عَلَى

مُتُونِ رَوْضٍ كَأَنَّها زَلَفُ

[الطَّلْحُ: شَجَرٌ ضَخْمٌ مِن شَجَرِ العِضاهِ، القُتارُ: الدُّخانُ].

وــ: الأَرْضُ الغَلِيظَةُ. (كأنَّه ضِدٌّ) (لج)

وقيل: هى الأرضُ المَكْنُوسَةُ.

يقالُ: إنَّهُمْ لَيَضْرِبُونَ على أرضٍ زَلَفَةٍ.

ويقال: أَرضٌ زَلَفَةٌ، مِن كَثْرَةِ الأمطار.

(عن ابن خالَوَيْه)

قال الشَّمَّاخُ ـ وذكر ناقَتَه ـ:

كأنَّ أوْبَ يَدَيْها حين عاودَها

أوْبُ المِراحِ وقد هَمُّوا بتَرْحالِ

مَقْطُ الكُرِينَ عَلَى مَكْنُوسَةٍ زَلَفٍ

فى ظَهْرِ حَنَّانَةِ النِّيرَيْنِ مِعْوَالِ

[أوْبُ يَدَيْها: رَجْعُها، المِراحُ: النَّشاطُ والخِفَّةُ، المَقْطُ هنا: الضَّرْبُ، الكُرِين: جَمْعُ كُرَة، النِّيرَيْنِ: مُثَنَّى نِيرٍ، وهو الطُّرَّةُ والجانب، وقوله: حَنّانَة النِّيرين: يعنى طريقًا للإبل حنين فيه، مِعوالٌ: قويَّةٌ شَديدَةٌ].

ويُرْوى: "... زَلَق".

وــ: المُسْتَوِى من الجَبَلِ الدَّمِثِ.

(ج) زَلَفٌ.

* **زُلْفَة:** اسْمُ ماءَةٍ شَرْقِىَّ سَمِيراءَ بطريق مكّة.

وفى "معجم البلدان" قال عُبَيدُ بنُ أَيُّوبَ اللصّ:

لَعَمْرُكَ إِنِّى يَوْمَ أَقْوَاعِ زُلْفَةٍ

ـ عَلَى مَا أَرَى خَلْفَ الْقَنَا ـ لَوَقُورُ

وقال عبدُ الرَّحْمنِ بْنُ حَزْنٍ ـ يَرْثِى ـ:

سَقَى جَدَثًا بين الغَمِيمِ وزُلْفَةٍ

أَحَمُّ الذُّرَى واهِى العَزالَى مطيرُها

[الجَدَثُ: القبرُ، الغَمِيمُ: موضع، أَحَمُّ الذُّرَى: يعنى سَحابًا أَسْوَدَ لكَثْرَةِ ما يَحْمِلُهُ من الماءِ، العَزالَى: جمع عَزْلاءَ، وهى مَصَبُّ الماءِ من فَمِ القِرْبة. يريدُ غَزيرَ الماءِ كأنَّه يَنْصَبُّ من قِرْبَةٍ ضعيفة العَزالَى].

* **الزَّلَفَةُ، والزُّلْفَةُ:** الصَّحْفَةُ. (الفتح عن الليث، والضم عن ابنِ عَبَّادٍ)

(ج) زَلَفٌ، وزُلَفُ.

* **الزُّلْفَةُ:** الزَّلْفُ، والزَّلَفُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾. (الملك/ ٢٧)

[قال الزّجّاجُ: أى رَأَوُا العَذابَ قريبًا].

وقال المُتَلَمِّسُ الضُّبَعىّ ـ يَعْتِبُ على أَخْوالِهِ لتَخلِّيهم عنه ـ:

عَلَى كُلِّهِمْ آسَى، ولِلأَصْلِ زُلْفَةٌ
فَزَحْزِحْ عن الأَدْنَيْن أَنْ يَتَصَدَّعُوا

[آسَى: أَحْزَنُ؛ يعنى بالأصلِ هنا: أَخْوالَه وأَعْمامَه؛ زَحْزِحْ عن الأَدْنَيْن، أى: نَحِّ عنهم التَّفَرُّقَ وباعِدْهُم منه؛ تَصَدَّعَ القَوْمُ: تَفَرَّقُوا].

وقال الحارِثُ بنُ جُرْمُوزٍ (الأعْوَر):

أَتَيْتُ عَلِيًّا بِرأْسِ الزُّبَيْر
وَقَدْ كُنْتُ أَحْسَبُهُ زُلْفَهْ

(ج) زُلَفٌ.

قالَ العَجَّاجُ ـ وذكَرَ راحِلَتَهُ ـ:

* نَاجٍ طَواهُ الأَيْنُ مِمَّا وَجَفَا *
* طَيَّ اللَّيَالِى زُلَفًا فَزُلَفا *
* سَماوَةَ الْهِلالَ حَتَّى احْقَوْقَفا *

[طَواهُ: أَضْمَرَه؛ الأَيْنُ: الفُتورُ والإعْياءُ؛ وَجَفَ: سارَ الوَجِيفَ، وهو ضَرْبٌ من السَّيْرِ السَّريع؛ سَماوَةُ الهِلال: أَعْلاه؛ احْقَوْقَفَ: اعْوَجَّ. يعنى أضمره الإعياءُ كما تُضْمِرُ الليالى شَخْصَ الهِلالِ قليلاً قليلاً حَتَّى يَدِقَّ ويتقَوَّسَ].

وـ: الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ.

وقيل: الطَّائِفَةُ مِن أَوَّلِه، قليلةً كانتْ أو كَثِيرةً. (عن ثَعْلَبٍ)

يقال: مَضَتْ زُلْفَةٌ مِنَ اللَّيلِ.

(ج) زُلَفٌ، وزُلْفاتٌ، وزُلَفاتٌ، وزُلُفاتٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَىِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾. (هود/ ١١٤)

* **زَلُوفٌ ـ عَقَبَةٌ زَلُوفٌ:** بَعِيدَةٌ.

(عن ابن فارسٍ)

* **الزُّلَيْفاتُ:** موضعٌ فى ديارِ تَمِيمٍ، ورد فى قول تأبَّطَ شَرًّا:

ولا ابْنِ رِياحٍ بالزُّلَيْفَاتِ دارُهُ
رِياحَ بْنَ سَعْدٍ لا رِياحَ بْنَ مَعْقِلِ

* **زُلَيْفَة ـ وقيل: زُلَيْقَة ـ** بَنُو زُلَيْفَةَ: بَطْنٌ من العَرَبِ.

وقال ابن دُرَيْد: بَطْنٌ باليمن.

وقيل: حَىٌّ من هُذَيْلٍ.

قال أَبُو جُنْدُبٍ الهُذَلِىّ:

* مَنْ مُبْلِغٌ مَلائِكِى حُبْشِيًّا *
* أَخا بَنِى زُلَيْفَةَ الصُّبْحِيَّا *

[مَلائِكِى: رَسَائِلِى؛ حُبْشِىّ: اسمُ رَجُلٍ؛ الصُّبْحِىُّ: مِن "بنى صُبْح"].

* **المُزْدَلِفُ:** لَقَبٌ لغير واحدٍ، منهم:

- **المُزْدَلِفُ الحُرّ:** عَمْرو بن أَبى رَبيعَةَ بن ذُهْل بن شَيْبَان صاحب العِمامة الفردة: فارِسٌ، سيّدٌ فى قومه، كان إذا رَكِبَ لم يَعْتَمّ معه غيره إكبارًا له. قيل: لُقِّب بالمزدلف؛ لاقترابه من الأقران فى الحرب وإقدامه عليهم، أو لأنه قال ـ فى حَرْبِ كُلَيْب ـ: "ازدَلِفُوا قوسى أو قَدْرها" أى: تقدّموا فى الحرب بقدر قوسى.

وفى خبر أبى بَكْرٍ والنَّسَّابة: "فَمِنْكُم المُزْدَلِفُ الحُرُّ صاحِبُ العِمامَةِ الفَرْدَةِ".

* **المُزْدَلِفَةُ ـ ويقال مُزْدَلِفَة، بلا لام ـ:** مَوْضِعٌ معروف بِمَكّة، بينَ عَرَفات ومِنًى. حَدُّه ما بين مَأْزِمَىْ عرفات إلى قَرْن مُحَسِّر شَرْقًا وغربًا، وأمّا شمالاً وجنوبًا فَجِبَالُه المُشْرِفان عليه. سُمِّىَ به لأنّه يُتَقَرَّبُ فيه إلى الله تعالَى. أو لاقْتِرابِ النَّاس إلى مِنًى بعدَ الإفاضَةِ مِن عَرَفات.

(عن اللَّيث)

وقيل: سُمِّىَ بذلك؛ لأَنَّ آدم اجْتَمَعَ فِيه مَع حَوَّاء ـ عليهما السَّلام ـ وازْدَلَفَ مِنْها.

* **المِزْلَفُ:** الدَّرَجَةُ والمِرْقاةُ.

وـــ: المَرْحَلَةُ من السَّيْر. (عن الزَّمَخْشَرىّ)

(ج) مَزالِفُ.

ومن سجعاتِ الأساس: سِرْنَا مَزَالِف، حَتّى طَوَيْنا المَتالِف.

* **المَزْلَفَةُ:** الإجَّانَةُ الخَضْراءُ.

(عن أبى عُبَيْدة)

وـــ: البَلَدُ. وقيلَ: القَرْيةُ تكونُ بينَ البَرِّ والرِّيفِ كالأَنْبَار، والقادِسِيّة ونَحْوها.

(عن أَبى عَمْرو)

(ج) مَزالِفُ.

يقال: أَقَامُوا بالمَزالِفِ والمَزارِعِ.

وفى خبرِ عُمَرَ ـ رَضِىَ اللّه عَنْه ـ: "أَنّ رَجُلاً قالَ لَه: إنّى حَجَجْتُ مِن رَأْسِ هِرٍّ، أَو خارَكَ أو بَعْضِ هَذِه المَزَالِفِ".

[رَأْسُ هِرٍّ وَخَارَكُ: مَوْضِعان من ساحلِ فارس يُرابَطُ فيهما].

قال المُرَقِّشُ الأكبرُ ـ وذكر نِسْوَةً ـ:

دِقاقُ الخُصُورِ لَمْ تُعَفِّرْ قُرُونَها
لِشَجْوٍ ولم يَحْضُرْنَ حُمَّى المَزالِفِ

[القُرونُ هنا: الضَّفائِرُ؛ الشَّجْوُ: الحُزْنُ، يريد: لم يُصَبْنَ بمُصيبَةٍ يَحْثِينَ لها التُّرابَ على رؤوسهنَّ، كما أنَّهُنَّ من أهل البادية لم تمسهُنّ حُمّى القُرى].

وقيل: المَزالِفُ فِى الحِجَازِ كالمَخَاليفِ فى اليَمَنِ، وهى الكُوَرُ.

* * *

ز ل ق

١ـ الانْحدِارُ فى سُرْعَةٍ وعَدَمِ ثَباتٍ.
٢ـ التَّنْعيمُ والملاسَةُ.

قال ابنُ فارس: "الزَّاءُ واللّامُ والقافُ أَصْلٌ واحِدٌ يَدُلُّ عَلَى تَزَلُّجِ الشَّىءِ عَنْ مَقامِهِ".

* **زَلَقَتِ** الرِّجْلُ ـُـ زَلْقًا: لَمْ تَثْبُتْ فى مَكانِها.

ويقال: زَلَقَ فلانٌ.

وـ النَّاقةُ: أَسْرَعتْ. فهى زالِقَةٌ، وزَلُوقٌ.

وـ فلانٌ بِمَكانِه: مَلَّ منه فَتَنحَّى عنه وتَباعَدَ.

وـ فلانًا: أَبْعَدَهُ ونَحَّاهُ.

وـ: أصابهُ بالعَيْنِ، أى: حَسَدَه.

وـ رأسَه: حَلَقَه.

وـ الموضعَ: مَلَّسَه، فلا تثبتُ عليه الأقدامُ.

وـ فلانًا بنظره: أَحَدَّ النَّظَرَ إليه، حتّى كادَ يُزيلُه عن موضِعِه.

ومنه قراءةُ نافعٍ: "لَيَزْلُقُونَكَ بِأَبْصارِهِم". (القلم/٥١)

* **زَلِقَتِ** الرِّجْلُ ـَـ زَلَقًا، وزَلْقًا: زَلَقَتْ.

ويُقالُ: زَلِقَ فلانٌ.

وفى المَثَل: "زَلِقَ الحِمارُ وكانَ من شَهْوَةِ المُكَارى". يُضْرَبُ لمن يُخطئُ ويكونُ الخطأُ فى مصلحتِه.

وـ الرَّجُلُ: أَنْزَلَ ـ إذا حَدَّثَ المرأةَ ـ بغير جماعٍ.

وقيل: رمَى بمائِهِ إذا دَنا من المرأةِ قبل أن يغشاها.

وفى "الصِّحاح" قال القُلاخُ بنُ حَزْنٍ المِنْقَرِىّ ـ يهجو ـ:

إنَّ الحُصَيْنَ زَلِقٌ وزُمَّلِقْ
جاءَتْ به عَنْسٌ من الشامِ تَلِقْ

[الزُّمَّلِقُ: مَنْ يُنْزِلُ قبل أن يُدْخِلَ].

وـ بمكانِه: زَلَقَ به.

* **أَزْلَقَتِ** الحاملُ: أسقطتِ الجَنِينَ تامًّا، أو قبل أن يَسْتَبِينَ خَلْقُه. فهى مُزْلِقَةٌ، ومُزْلِقٌ. وهى مِزْلاقٌ؛ إذا كان ذلك من عادتها.

ويُقالُ: أزلقتِ الناقةُ: أَلْقَتِ الماءَ ولم تَقْبَلْه رَحِمُها.

وـ فلانٌ فلانًا: جعله يَزْلَق. يقال: أَزْلَقَه فَزَلِقَ.

وـ رأسَه: زَلَقَه.

وـ فلانًا ببصرِه: زَلَقَه به. (وهو مجازٌ)

وفى القرآن الكريم: ﴿وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزۡلِقُونَكَ بِأَبۡصَٰرِهِمۡ لَمَّا سَمِعُواْ ٱلذِّكۡرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجۡنُونٞ﴾. (القلم / ٥١)

* **زَلَّقَ** المَوْضِعَ : زَلَقَه.
وـــ رأسَه : زَلَقَه.
وـــ الحَدِيدَةَ، ونحوَها : بَالغَ فى تَحْدِيدِها وأجادَ حتى جَعَلَها مَلْساءَ حادَّةَ الطَّرَف.
يقال : سَيْفٌ مُزَلَّقٌ، ومُدْيَةٌ مُزَلَّقةٌ.
وـــ فلانًا ببَصَرِه : زَلَقَه به.
* **انْزَلَقَ** : زَلَقَ. ويُقال : زَلَقَه فانْزَلَق.
ويقال : انزلق إلى الجَريمَةِ : انْحَدَرَ إليها.
* **تَزَلَّقَ** فلانٌ : تَزَيَّنَ وتَنَعَّمَ وادَّهَنَ.
(انظر : ز ى ق)
وـــ المَوْضِعَ : زَلَقَه.
وـــ فلانًا ببَصَرِه : زَلَقَه به.
o **إزليق ـ مَكانٌ إزْلِيقٌ** : أَمْلَسُ ليس فيه شىءٌ.
* **الانْزلاقُ** (فى عِلْمِ النبات Gliding - Sliding (E)) : وَصْفٌ لِنُمُوٍّ مُحِيطِ الكمبيوم إذا كان ناشئًا عن انْزِلاقِ الخَلايا بعد انْقِسامِها بحيث تَتَجاوَزُ مُحِيطيًّا بدل أن تَتَجاوَزَ قُطْريًّا.
* **الانْزلاقُ** الأَرْضِىُّ (فى الجيولوجيا Landslide): هُوِىُّ الصُّخور بتأثيرِ الجاذبيةِ ومساعدة عوامل طُبوغرافية كوجود الجَرف والمنحدرات وعوامل بُنيانية كمستويات التطبيق والانفلاق والفواصل العظمى وتشقُّقات التَّصدُّع.


انزلاق أرضى

* **الانْزِلاقُ** الغضروفىُّ (فى الطب Disk prolapse (E)) : بُروزُ النواة الهلاميّة للقرص الغضروفى الموجود بين الفقرات.
o **والانْزِلاقُ الفَقَارِىُّ** Spondylolisthesis : انْزِلاقُ الفَقارةِ الخامسةِ القَطَنِيّة عن العَجُزِ.
* **التَّزلُّقُ ـ التَّزلُّقُ على الماء** (فى التربية الرياضية Water skiing) : انْزِلاقُ اللاعِبِ فوقَ الماء مصحوبًا بقاربٍ بُخارىّ وهو مُرْتَدٍ زلّاجاتٍ فى قدميه.
* **زَالِقُ** : رُسْتَاقٌ كبيرٌ مِنْ نواحى سِجِسْتَانَ. افتتحه الربيعُ بنُ زيادٍ الحارثىُّ (سنة ٣٠هـ = ٦٥٢م) بأمرٍ من الصحابىِّ عبد اللهِ بن عامرٍ بن كُرَيْزٍ والِى البصرةِ فى عهد الخليفة عثمان بن عفان ـ رضى الله عنهم ـ.
* **الزَّالوقُ**: اسْمُ فَرَسٍ للنبىِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ.
* **الزَّلَقُ** من الأماكن : الإزليقُ.
وفى القرآن الكريم : ﴿فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا﴾. (الكهف /٤٠)
وقال محمد بن بَشِير:
قَدِّرْ لِرِجْلِكَ قبلَ الخَطْوِ مَوْضِعَها
فَمَنْ عَلا زَلَقًا عن غرَّةٍ زَلَجا

وـــ من الدَّابَّةِ: عَجُزُها.

قالَ رُؤْبَةُ ـ يصفُ ناقَته ـ:

* كَأَنَّها حَقْباءُ بَلْقـاءُ الزَّلَـقْ *

[حَقْبـاء: يعنـى أتانًـا فـى موضـعِ حقبهـا بياضٌ؛ البَلْقاءُ: ما اختلط فى لونهـا بيـاضٌ بسوادٍ].

وـــ: المِرآة.

* **الزَّلَـقُ، والزَّلِـقُ** مـن النـاس: السَّـريعُ الغَضَبِ.

o **وزَلَقُ التُّربْةِ** (فى الجغرافيـا)(E) Solifluction:

انتقال التربة ببطء بفعل المياه أو الرياح.

* **الزَّلُـقُ:** المَوْضِـعُ الأَمْلَـسُ لا تَثْبُـتُ عليـه قَدَمٌ.

* **الزَّلِقُ** من الناس: العَنِيدُ.

(عن ابن القوطية)

* **الزَّلَقةُ:** الصَّخْرَةُ المَلْساءُ.

وـــ: المِرْآةُ. (وانظر: ز ل ف)

وـــ: المَصْنَعةُ تَحْبِـسُ ماءَ المَطَرِ.

(ج) زَلَقٌ.

* **الزَّلاَّقةُ** من الأمـاكن: الـدَّحْضُ لا تَثْبُـتُ عليه القَدَمُ لملاسته. (لج)

وـــ: حِصْنٌ أَنْدلسيٌّ من إقليم بَطَليوس، غَرْبىّ الأندلس، كانتْ عنده الوقعةُ الشهيرةُ بين يوسُفَ بن تَاشُفِين زعيمِ المرابطينَ وملكِ الإفرنجِ الجلالقةِ أذفونش بن فرذلاند (سنة ٤٧٩هـ = ١٠٨٦م) والتى انتهتْ بهزيمةِ جيشِ الفرنجةِ الزاحفِ من طُلَيْطِلَةَ، ومبايعة ملوكِ الأندلسِ وأمرائها ليوسف بن تاشفين، فشَمِلَ سلطانُه المغربَ والأندلُسَ إلى وفاته.

وـــ: الزلاّجة. (انظر: ز ل ج)

* **الزُّلَّيْقُ:** ضَرْبٌ من الخَوْخِ أَمْلَسُ.

* **الزَّلُـوقُ:** اسـمُ تُـرْسٍ للنَّبِـىِّ ـ صَـلَّى اللّه عَلَيه وسَلَّم ـ سُمِّىَ بـذلك؛ لأنـه يَزْلُـقُ عنـه السِّلاحُ فَلا يَخْرِقُه.

o **وعَقَبَةٌ زَلُوقٌ:** بَعِيدةٌ.

* **الزَّلِيقُ** من الأَجِنَّةِ: السِّقْطُ.

(ج) زُلَقاءُ.

* **زُلَيْقَةُ** ـ وقيل: **زُلَيْفَةُ** ـ **بـنُ صُبْحٍ:** بَطْـنٌ مِن هُذَيْلٍ. (وانظر: ز ل ف)

* **الزَّيْلَقُ** ـ **رِيحٌ زَيْلَقٌ:** سَرِيعةُ المَرّ.

(عن كُراع)

* **المِزْلاقُ:** ما يُغْلَقُ به البابُ ونحوُه ويَنْفَتِحُ بلا مِفْتَاحٍ (لغةٌ فى المِزْلاج).

(ج) مَزاليقُ.

* **المَزْلَقُ** من الأماكن: الزّلاّقةُ.

(ج) مَزالِقُ.

وفى "الجمهرة" أنشد:

إِذَا انْعفَرتْ أَقْدامُهُم عند مَعرَكٍ
ثَبَتْنَ به يَوْمًا وإنْ كان مَزْلَقا

* **المَزْلقانُ**: طَرِيقٌ مُنْحَدِرُ الجانِبَيْنِ يَقْطَعُ السِّكَّةَ الحَدِيد. (محدثة)

ومن المجاز قولُهُم: وَقَعَ فى مَزْلَقٍ، أى: وَقَعَ فى مَأْزِقٍ.

* **المَزْلَقَةُ** من الأماكن: الزَّلاَّقَة. يقال: مَكانٌ مَزْلَقَةٌ، وأَرْضٌ مَزْلَقَةٌ.

(ج) مَزالِقُ.

* **المُزَلَّقُ**: اسمُ فَرَسِ المُغِيرَةِ بْنِ خَليفَةَ الجُعْفِيّ.

* **مُنْزَلَقاتٌ ـ مُنْزَلَقاتٌ أَرْضِيَّةٌ** (فى الجيولوجيا) Landslide: كُتَلٌ كَبِيرةٌ من الصَّخْرِ تَنْفَلِقُ من الجَبَلِ وتَسْقُطُ مُنْزَلِقةً على جانِبِه.

* * *

ز ل ق م

* **زَلْقَمَ** اللُّقْمَةَ: بَلِعَها.

* **الزُّلْقُمُ**: البحرُ.

* **الزُّلْقَمَةُ**: الاتِّساعُ.

* **الزُّلْقُومُ**: الحلْقُومُ. (عن ابن دريد)

وـــ من الفيل، أو الكلب، أو نحوهما: خُرْطُومه.

(ج) زَلاقِيمُ.

* * *

ز ل ل

(فى العِبريَّة zālal (زالَلْ): هَزَّ، ارْتَعَدَ، وفى الحبشيّة zalala (زَلَلَ): اهتَزَّ، تَحَرَّكَ، ثارَ).

١- السُّقُوطُ والانْحِدارُ.

٢- الخِفَّةُ والسُّرْعَةُ.

٣- نَوْعٌ من البُروتين.

قال ابنُ فارِسٍ: "الزَّاءُ واللامُ أَصْلٌ مُطَّرِدٌ مُنْقاسٌ فى المضاعف، وكذلك فى كُلِّ زاءٍ بعدها لامٌ فى الثلاثى".

* **زَلَّتْ** قَدَمُه ـــ زَلاًّ، وزَلَلاً، وزَلَّةً، ومَزَلَّةً، وزُلُولاً، وزَلِيلاً، وزِلِّيلَى، وزلِيلاءَ (الأخيرة عن اللِّحْيانىّ): زَلِقَتْ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ أَيۡمَـٰنَكُمۡ دَخَلَۢا بَيۡنَكُمۡ فَتَزِلَّ قَدَمُۢ بَعۡدَ ثُبُوتِهَا﴾.

(النحل/ ٩٤)

وـــ فلانٌ: أتى أَمْرًا مَكْروهًا.

ويُقال: زَلَّ زَلَّةً قَبيحَةً: إذا أَخْطَأَ خَطَأً فاحِشًا.

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَإِن زَلَلْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْكُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾. (البقرة /٢٠٩)

وفى المَثَلِ: "زَلَّ حِمارُكَ فى الطِّينِ". يُضْرَبُ فى الدُّعاءِ على الآخرِ.

وقالَ أبو نُوَاس:

زَلَّ الحِمارُ وكانَتْ تلك مُنْيَتُهُ
فى الطِّينِ إنَّ حمارَ السَّوْءِ مَوْحولُ

ويقال ـ لمن نُكِبَ وزالَتْ نِعْمَتُه ـ: زَلَّتْ به نَعْلُهُ.

قال زُهَيْرُ بْنُ أبى سُلْمَى ـ يمدحُ هَرِمَ بْنَ سِنانٍ والحارِثَ بْنَ عَوْفٍ ـ:

تَدَارَكْتُما الأَحْلافَ قد ثُلَّ عَرْشُها
وذُبْيانَ قد زَلَّتْ بأَقدامِها النَّعْلُ

[الأَحْلافُ: عَبْسٌ وذُبْيانُ؛ ثُلَّ عرشُها: أصابَها ما كَسَرَها وهَزَمَها].

وـــ: مَرّ مُرورًا سَرِيعًا.

ويقال: زَلّ الفرسُ.

وفى "الأساس" قال الشاعرُ ـ يَصِفُ فرسًا ـ:

فَزَلَّ ولم يُدْرِكْنَ إلا غُبارَهُ
كما زَلَّ مِرِّيخٌ عليه مناكِبُ

[المِرِّيخُ: السَّهْمُ؛ المناكبُ هنا: ريشاتٌ أربعٌ يُراشُ السَّهمُ بها].

وـــ: مَشَى مَشْيًا خفيفًا.

وـــ الرَّاعى: انتقلَ من موضعٍ إلى مَوْضعٍ لطلبِ الكلأ.

وفى "الصِّحاح" قال أبو محمد الحَذْلَمِىّ ـ وذَكَر إبلاً ـ:

* إنَّ لها فى العامِ ذى الفُتُوقِ *
* وزَلَلِ النِّيَّةِ والتَّصْفِيقِ *
* رِعْيَةَ مَوْلًى ناصحٍ شَفيقِ *

[العامُ ذُو الفُتوقِ: القَليلُ المَطَرِ؛ النِّيَّةُ هنا: الموضع يَنْتَوون المسيرَ إليه؛ التَّصْفِيقُ هنا: الإبْعادُ فى طَلَب المرعى].

وـــ عُمْرُهُ: مَضَى وذَهَبَ.

وفى "اللسان" قالَ الشَّاعرُ:

أَعُدُّ اللَّيالِى إِذْ نَأَيْتِ وَلَمْ يَكُنْ
بِمَا زَلَّ مِنْ عَيْشٍ أَعُدُّ اللَّيالِيَا

ويُقال: زَلَّ مِنَ الشَّهْرِ كذا يومًا: مَضَى.

وـــ الدَّراهِمُ: نَقَصَ وَزْنُها. يقال: دِرْهَمٌ زالٌّ. ويقال: من دَراهِمِك زَلَلٌ، ومنها وَزْنٌ، أى: منها ناقصُ الوزن، ومنها التامُّ.

وـــ فلانٌ عن مَكانِه: تَنَحَّى عَنْهُ.

وـــ فى مَنْطِقِهِ، أَوْ رَأْيِهِ: أَخْطَأَ.

ويُقال: زَلَّ عن الحَقِّ: انْحَرفَ.

وـــ الماءُ فى حَلْقِه: مَرَّ وذهَب.

ويقال: زَلَّتْ مِنْهُ إلى فُلانٍ نِعْمةٌ: وَصَلَتْ إليه.

وـــ السَّهْمُ عن الدِّرْعِ، أو الرَّمِيّةِ: زَلِقَ.

وفى "الأساس" قال الشاعرُ ـ يصف دِرْعًا ـ:

وحَصْداءَ كالنِّهْىِ مَسْرُودَةٍ

تَزِلُّ المَعابلُ عَنْها زَليلا

[حَصْداءُ: صُلْبةٌ شَديدَةٌ؛ النِّهْىُ: الغَدِيرُ؛ مَسْرودَةٌ: مُحْكَمَةُ النَّسْجِ؛ المعابلُ: السهامُ].

* زَلَّ (كفَرِحَ) ـــ زَلَلاً: زَلَّ يَزِلُّ. وعليه قراءةُ أبى السَّمَّال للآية الكريمة: "فإنْ زَلِلْتُمْ مِنْ بَعْدِ ما جاءتكمُ البيناتُ فاعْلَمُوا أنَّ اللّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ". (البقرة/٢٠٩)

وـــ: قَلَّ لَحْمُ عَجُزِهِ وفَخِذِهِ. فهو أَزَلُّ، وهى زَلاّءُ. (ج) زُلٌّ.

قال جَرِيرٌ ـ يَهْجو ـ:

والتَّغْلِبيُّونَ بِئْسَ الفَحْلُ فَحْلُهُمُ

فَحْلاً وأُمُّهُمُ زلاَّءُ مِنْطِيقُ

[مِنْطِيقٌ: تَنْتَطِقُ على حَشِيَّةٍ تَأْتَزِرُ بها لِتَعْظُمَ عجيزَتُها]. (ديوانه/١٩٢)

وفى "الصحاح" قال الراجزُ:

* لَيْسَتْ بكَرْواءَ ولَكِنْ خِدْلَمْ *

* ولا بِزَلاَّءَ ولَكِنْ سُتْهُمُ *

* ولا بِكَحْلاءَ ولَكِنْ زُرْقُمُ *

[الكَرْواءُ: الدقيقةُ الساقَيْنِ؛ الخِدْلَمُ: الغَلِيظَتُهما؛ السُّتْهُمُ: الضَّخْمَةُ العَجُزِ؛ الكَحْلاءُ: الشَّديدَةُ سَوادِ العَيْنِ، كأنَّها مَكْحولَةٌ؛ الزُّرْقُمُ: الزَّرْقاءُ العَيْنَيْنِ].

* زُلَّ فلانٌ: هُزِلَ وقَلَّ لَحْمُه. (عن ابن الأعرابى)

* أَزَلَّهُ: جعله يَزِلّ.

ويقالُ: أُزِلَّ الرَّجُلُ فى رَأْيه حَتَّى زَلَّ.

ويقالُ: أَزَلَّكَ الشيطانُ، أى: طَلَبَ زَلَّتَكَ، وأوقعَك فى الخطأ.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ﴾. (البقرة/٣٦)

وـــ فلانًا إلى القَوْمِ: قَدَّمه.

وـــ نِعْمَةً: أَسْدَاها إليه.

وفى الخبر: "مَنْ أُزِلَّتْ إليه نِعْمَةٌ فَلْيَشْكُرْها".

وقال كُثَيِّرُ عَزَّةَ ـ يَذْكُرُ امرأةً ـ:

وإنّى وإنْ صَدَّتْ لَمُثْنٍ وصادِقٌ

عَلَيْها بما كانَتْ إلَيْنا أَزَلَّتِ

وـــ إلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا: أَعْطَاهُ إيَّاه.

وـــ عنه نِعْمَةً: أخرجها. (عن الزَّبيدىّ)

* **زَلَّلَ** إليه نِعْمَةً: أَزَلَّها.

ويقال: فُلانٌ مُزَلِّلٌ: كَثِيرُ الهَدايا والمَعْروفِ.

وهى مُزَلِّلةٌ.

* **اسْتَزَلّ** فلانٌ فلانًا: اسْتَدْرَجَهُ إلى الزَّلَلِ.

وـــ الشيطانُ فلانًا: أَزَلَّهُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوۡاْ مِنكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِ إِنَّمَا ٱسۡتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ بِبَعۡضِ مَا كَسَبُواْ ﴾. (آل عمران/١٥٥)

* **الأَزَلُّ**: الخَفِيفُ السَّريعُ. (عن ابن الأعرابى) وهى زَلاّءُ.

(ج) زُلٌّ.

ويقال: قَوْسٌ زَلاّءُ: يَزِلُّ السَّهْمُ عَنْها لِسُرْعَةِ خُرُوجِهِ.

o **والسِّمْعُ الأَزَلُّ**: ذِئْبٌ أَرْسَحُ يَتَوَلَّدُ بين الذِّئْبِ والضَّبُعِ. (صفة غالبة)

(انظر: س م ع)

قال تَأَبَّطَ شَرًّا - ويُنْسَبُ لخَلَفِ الأحمر -:

مُسْبِلٌ فى الحَيِّ أَحْوَى رِفَلٌّ

وإذا يَغْزُو فَسِمْعٌ أَزَلُّ

[مُسْبِلٌ، يريد: مُرْخٍ إزارَهُ خُيَلاءَ وكِبْرًا؛ أَحْوَى: شابٌّ أسودُ الشعر؛ الرِّفَلُّ: مُرَفَّهٌ واسِعُ العَيْشِ؛ وقوله: فى الحى: يعنى عند السِّلْم].

* **الزُّلالُ**: الخالِصُ من كُلِّ شَىْءٍ. يقال: ذَهَبٌ زُلالٌ، وفِضَّةٌ زُلالٌ.

قال ذُو الرُّمَّة:

كأَنَّ جُلودَهُنَّ مُمَوَّهاتٍ

عَلَى أَبشارِها ذَهَبٌ زُلالُ

[مُمَوّهاتٌ، أى: ضاربةٌ إلى الصُّفْرَةِ].

وـــ (فى المصطلحات العلميّة Albumin): طائفةٌ من البروتينات صِغارُ الجزيئات، قابلةٌ للذوبان فى الماء، تُوجَدُ فى كثير من أنسجة الحيوانات والنباتات، كما فى مَصْل الدّم وألبان الثدييات وفى بَيْض الطيور. وتُمَثِّلُ زيادَةُ نِسْبَتِها عَرَضًا مَرَضِيًّا أو خَلَلاً وظيفيًّا مؤقتًا.

o **وماءٌ زُلالٌ**: عَذْبٌ صافٍ سَلِسُ المَرِّ فى الحلْق.

قال المتنبى:

ومَنْ يَكُ ذا فَمٍ مُرٍّ مَريضٍ

يَجِدْ مُرًّا به الماءَ الزُّلالا

وقال مِهْيارُ الدَّيْلَمِىُّ:

رُبَّ رَكْبٍ قَدْ أناخوا حَوْلَنا

يَمْزِجُونَ الخَمْرَ بالماءِ الزُّلالِ

ثُمَّ راحوا عَصَفَ الدَّهْرُ بِهِمْ

وكذاك الدَّهْرُ حالاً بعد حالِ

وقالت حَمْدُونَةُ الأندلسِيّةُ ـ تَصِفُ وادِى آش ـ:

وأرْشَفَنا على ظَمَأٍ زُلالاً

ألذُّ من المدامَةِ للنَّديمِ

واستعاره مِهْيارٌ صفةً للكلامِ، فقال ـ يخاطبُ الصاحبَ أبا القاسمِ ـ:

ولم تَرِدْ فعلةً أُجاجًا

تُشْرَعُ من قولةٍ زُلال

[الأُجاجُ: الذى لا يُطاقُ لشِدَّةِ مَرارَتِه أو مُلُوحَتِه].

* **الزُّلالِىُّ ـ بَوْلٌ زُلالِىٌّ:** فيه زُلالٌ. (مج)

* **الزُّلُّ:** المكانُ يُزْلَقُ فيه. يقال: مَقامٌ زُلٌّ، ومَقامةٌ زُلٌّ، وزُحْلوقةٌ زُلٌّ.

قال ذُو الرُّمَّة ـ يصفُ فَرَسَه ـ:

وجَوْفٌ كجَوْفِ القَصْرِ لم يَنْتَكِتْ لَهُ

بآباطِهِ الزُّلِّ الزَّهالِيل مِرْفَقُ

[يَنْتَكِتُ: يُصابُ، الزَّهالِيلُ: جَمْعُ زُهْلُولٍ، وهو الأَمْلَسُ من كُلِّ شىءٍ].

وفى "الصحاح":

* لِمَنْ زُحْلُوقَةٌ زُلٌّ *

* بها العَيْنَانِ تَنْهَلُّ *

[الزُّحْلوقةُ هنا: المكانُ الأملسُ المنحدرُ].

* **الزَّلَلُ:** النُّقْصانُ فى الميزانِ. (عن اللحيانى) يقال: فى ميزانِه زَلَلٌ.

وــ من الأماكن: الزُّلُّ.

يقالُ: مَقامٌ زَلَلٌ، ومَقامَةٌ زَلَلٌ، وزُحْلُوقَةٌ زَلَلٌ.

قال الكُمَيْتُ:

وَوَصْلُهُنَّ الصِّبَا إنْ كنتَ فَاعِلَهُ

وفى مَقامِ الصِّبَا زُحْلُوقَةٌ زَلَلُ

* **الزَّلَّةُ:** السَّقْطَةُ والخَطِيئَة والذَّنْبُ.

وفى المثل: "زَلَّةُ العَالِمِ زَلَّةُ العَالَمِ". يُضْرَبُ فى كَوْنِ خطأِ العالِمِ يترتّبُ عليه خطأُ أُمَّةٍ.

وقال المُقَنَّعُ الكِندىّ:

وإذا رَأَيْتَ ولا مَحالَةَ زَلَّةً

فَعلَى صَدِيقِكَ فَضْلَ حِلْمِكَ فارْدُدِ

وفى "اللسان" قال الراجزُ:

* هَلاَّ عَلَى غَيْرِى جَعَلْتَ الزَّلَّهْ *

* فَسَوْفَ أَعْلُو بالحُسامِ الْقُلَّهْ *

[القُلَّةُ هنا: الرَّأْسُ].

وفيه أيضًا قال الشاعر:

فَيَالَكِ هَفْوَةً مِن غَيْرِ رِيحٍ

ويالَكِ زَلَّةً مِنْ غَيْرِ ماءِ

[الهَفْوَةُ هنا: مَرُّ الرِّياحِ الخفيفُ].

وـــ: العُرْسُ.

٥ وزَلَّةُ اللِّسانِ: ما يَبْدُرُ منه فَلْتَةً مِن غيرِ قَصْدٍ.

وفى المَثَل: "زَلَّةُ اللِّسانِ لا تُقال". يُضْرَبُ فى الحَثِّ على التفكُّرِ طويلاً قبلَ النُّطْق.

وـــ: ما يُحْمَلُ مِنَ المائدة لِقَريبٍ أو صَدِيقٍ. (عِراقِيّة) (عن اللّيث) وقيل: هى عامّيّة.

* **الزَّلَّةُ، والزُّلَّةُ:** الصَّنِيعَةُ، وهى الوَلِيمَةُ تُصْنَعُ للناس.

يقال: اتَّخذَ فلانٌ زَلَّةً.

* **الزُّلَّةُ:** ضِيقُ التَّنَفُّس. (عن ابن دريد)

* **الزُّلَّةُ:** الحِجارَةُ المُلْسُ. (عن الأزهرىّ)

(ج) زُلَلٌ.

* **الزِّلِّيَّةُ** (فى الفارسيّة: زيلو: البساط): البِساطُ.

وقيل: نَوْعٌ من البُسُطِ.

(ج) زَلالِىّ.

* **الزَّلُولُ:** المَكانُ الذى تَزِلُّ فيه القَدَمُ أو يُزْلَقُ فِيه.

وفى "التهذيب" قال الشاعرُ:

بماءٍ زُلالٍ فى زَلُولٍ بِمَعْزِلٍ
يَخِرُّ ضَبابٌ فَوْقَهُ وضَرِيبُ

٥ وماءٌ زَلُولٌ: زُلالٌ.

قال ساعِدةُ بْنُ جُؤَيّةَ الهُذَلىُّ:

إذا سَبَلُ الغَمامِ دنا عليه
يَزِلُّ برَيْدِه ماءٌ زَلولُ

[الرَّيْدُ: حَرْفُ الجبَل].

* **الزَّلِيلُ:** الزَّلَقُ.

وـــ الفالُوذَجُ.

٥ وماءٌ زَلِيلٌ: زُلالٌ.

* **المَزَلَّةُ، والمَزِلَّةُ:** مَوْضِعُ الزَّلَلِ.

يقال: أَرْضٌ مَزَلَّةٌ. (ج) مَزَالُّ.

وفى خبر السِّراط: "مَزِلَّةٌ مَدْحَضَةٌ" أى: تَزَلَّقُ عليه الأقدامُ ولا تَثْبُت.

وقال الراعى:

بُنِيَتْ مرافِقُهُنَّ فوق مَزَلَّةٍ
لا يَسْتَطيعُ بها القُراد مَقِيلا

* * *

ز ل م

١- النَّحافَةُ.

٢- الدِّقَّةُ فى مَلاسةٍ. ٣ـ الصَّلابَةُ.

قال ابنُ فارس: "الزاءُ واللامُ والميمُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على نَحافةٍ ودِقّةٍ فى مَلاسةٍ، وقَد يشذُّ عنه الشىءُ".

* **زَلَمَ** فلانٌ ـُـ زَلْمًا: أخْطأَ.

وـــ أنفَ فلانٍ: قَطَعَهُ. (وانظر: ص ل م)

وـــ العَطَاءَ: قَلَّلَه.

وـــ السَّهْمَ، والحَجَرَ: سَوّاهما وأجادَ صَنْعَتَهما. فالمفعول مَزْلُومٌ، وزَلِيمٌ.

قال مُزاحِمٌ العُقَيْلِىّ ـ وذكر صائدًا ـ ويُنْسَبُ إلى الخُضْرِىِّ ـ:

بِكَفَّيْهِ مَطْرورُ الوَقِيعَةِ سَنَّهُ
وحَشَّرَهُ بالأَمْسِ فَهْو زَلِيمُ

[مَطْرورٌ: مُحَدَّدٌ؛ الوَقِيعَةُ: حيثُ ضُرِبَ بالمِيْقَعَةِ؛ حَشَّرهُ: رقَّقَ قُذَّةَ الرِّيشِ عليه].

وـــ الإناءَ، وغيرَهُ: مَلأَهُ.

وفى "اللسان" قال الراجز:

* جابية كالثَّغَبِ المَزْلُومِ *

[الثَّغَبُ: الغَدِيرُ فى ظِلِّ جَبَلٍ].

وـــ فلانٌ ـــِ زَلمانًا: أسرَعَ.

يقال: مَرَّ بنا فلانٌ يَزْلِمُ زَلمانًا.

* **زَلِمَتِ** العَنْزُ ـــَ زَلَمًا: كانَ لها فى حَلْقِها زَلَمَةٌ. فهو أزْلَمُ، وهى زَلْماءُ.

يقال: تَيْسٌ أَزْلَمُ، وعَنْزٌ زَلْماءُ.

(وانظر: ز ن م)

* **زَلَّمَ** فلانٌ الشَّىءَ: رَقَّقَهُ وأَخَذَ من حُرُوفِه.

وـــ الحَجَرَ: قَطَّعَه وأَصْلَحَه للرَّحَى.

وـــ الرَّحَى: سَوَّى تَدْوِيرَها وأَخَذَ من حُرُوفِها.

قال ذُو الرُّمّةِ ـ يصِفُ ناقَتَه ـ:

تَفُضُّ الحَصَى عن مُجْمَراتٍ وَقيعةٍ
كأرْحاءِ رَقْدٍ زَلَّمَتْها المَناقِرُ

[تَفُضُّ: تُفَرِّقُ؛ المُجْمَراتُ: المَكْفُوفَةُ الشِّدادُ، يعنى المَناسِمَ؛ وَقِيعَةٌ: شَدِيدَةٌ صُلْبَةٌ؛ رَقْدٌ: مَوْضِعٌ؛ المناقِرُ: المَعاولُ].

ويُرْوَى: "قَلَّمَتْها المناقِرُ".

وـــ السَّهمَ، ونحوَه: زَلمهُ.

وـــ غِذاءَه: قَلَّلَه فَضَمُرَ جِسْمُه لذلك.

وـــ الإبلَ والشاءَ: عَلَّمَها بِقَطْعِ طَرَفِ أُذُنِها وتَرَكَ لها زَلَمَةٌ، وسَرَّحها تَرْعَى، وإنما يفعل ذلك بها لِكَرَمِها.

قال ضَمْرَةُ بنُ أبى ضَمْرَةَ النَّهْشَلِىُّ ـ يهجو الأَسْوَدَ بنَ مُنْذِرِ بن ماءِ السماء ـ:

تَرَكْتَ بنِى ماءِ السَّماءِ وفِعْلَهُم
وأَشْبَهْتَ تَيْسًا بالحِجازِ مُزَلَّمَا

ويُرْوَى: "مُزَنَّما". (عن ثَعْلَب)

(وانظر: ز ن م)

وـــ العَطاءَ: زَلَمه.

* **ازْدَلَمَ** فلانٌ أنفَ فلان: استَأْصَلَه. وأصْلُه ازْتَلَمَ ـ على افْتَعَلَ ـ قُلِبَتْ تاءُ الافتعالِ دالاً لوقوعها بعد الزاى. (وانظر: ص ل م)

ويُقالُ: ازدَلَمَ رأسَ فلانٍ: قَطعَه. (عن ابن شميل)

* **ازْلَمَّ** فلانٌ ـ كاحْمَرَّ ـ: ذَهَبَ مُسرعًا. (عن ابن الأثير) وقال: الأَصْلُ ازْلأَمَّ، فَحُذِفَتِ الهَمْزةُ تخفيفًا. (وانظر: ز ل أ م)

وـ: قُبِضَ.

وبكلا المعنيين فُسِّر خبرُ سَطِيحٍ الكاهن:

* أَمْ فادَ فازْلَمَّ به شَأْوُ العَنَنْ *

[فادَ هنا: هَلَكَ؛ وأراد بالعَنَن: المَوْتَ].

* **ازْلامَّ** فلانٌ ـ كاحْمَارَّ ـ: ازْلَمَّ.

* **ازلأَمَّ:** (انظر: ز ل أ م).

* **الأَزْلَمُ ـ ويقال: الأَزْنَمُ ـ:** أَحَدُ مناهلِ الحاجِّ المِصْرِىّ، سُمِّىَ به؛ لأنه لا يَنْبُتُ به نباتٌ، كأنه الزَّلَمُ، وهو السَّهْمُ الذى لا ريش له.

o **والأَزْلَمُ الجذَعُ:** الدَّهْرُ. [الجَذَعُ: الفَتِىُّ الحَدَثُ. ومعناه: أنَّ الدَّهْرَ باقٍ على حالِه لا يَتغيَّرُ، فهو أبدًا شابٌّ لا يَشِيخُ].

وقيل: الدَّهْرُ الشديدُ الكثيرُ البَلايا.

وفى المَثَل: "أَوْدَى به الأَزْلَمُ الجَذَعُ".

[أَوْدَى به: أهلَكَه]. يُضْرَبُ لِما وَلَّى وفات ويُئِسَ منه.

وفيه أيضًا: "لا آتيه الأَزْلَمَ الجَذَعَ" أى: لا آتِيهِ أَبَدًا.

وقال لَقِيطُ بن يَعْمُرَ الإيَادِىّ:

يا قَوْمِ بَيْضَتَكُمْ لا تُفْجَعُنَّ بها
إنِّى أخافُ عليها الأَزْلَمَ الجَذَعا

[البَيْضَةُ هنا: الذِّمارُ وما يَجِبُ حِمايتُه].

وقال الأَخْطَلُ ـ يمدحُ بِشْرَ بنَ مَرْوَانَ ـ:

يا بِشْرُ لَوْ لَمْ أَكُنْ مِنْكُمْ بِمَنْزِلَةٍ
أَلْقَى يَدَيْهِ علىَّ الأَزْلَمُ الجَذَعُ

ويُرْوَى: "الأَزْنَمُ الجَذَعُ"، وهما بمعنًى.

و: الوَعِلُ.

قال العَبّاسُ بنُ مِرْداسٍ ـ ويُنْسَبُ لمالكِ بن رَبِيعةَ العامِرِىّ ـ:

إنِّى أَرَى لَكَ أَكْلاً لا يَقُومُ به
مِنَ الأَكُولَةِ إلا الأَزْلَمُ الجَذَعُ

* **الزَّلَمُ:** نباتٌ لا بِزْرَ له ولا زَهْرَ، وفى عُرُوقِه التى تحت الأرض حَبٌّ مُفَلْطَحٌ حُلْوٌ باهٍ، وهو معروفٌ عند العامّة بِحَبِّ العَزِيز.

* **الزَّلَمُ، والزُّلَمُ** من قِداحِ المَيْسِرِ: الذى لا رِيشَ عليه، وهو السَّهْمُ الذى كان يُسْتَقْسَمُ به فى الجاهليةِ، فيَعملونَ بما خَرَجَ به من إقرارٍ للأمرِ أو نَهْىٍ عنه.

وفى خَبَرِ سُراقة بن مالك ـ فى حديثِ هِجْرةِ النبىِّ ـ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ: "فأَخْرَجْتُ زُلَمًا فاسْتَقْسَمْتُ بها أَضُرُّهُم أم لا؟ فخرجَ الذى أَكْرَهُ: لا أَضُرُّهُم".

ويُرْوَى: "فاسْتَخْرَجْتُ منها الأزلامَ".

وقال المُرَقِّش الأكبر ـ يَصِفُ ناقتَه ـ:

تَعْدو إذا حُرِّكَ مِجْدافُها

عَدْوَ رَباعٍ مُفْرَدٍ كالزُّلَم

[المِجْدافُ هنا: ما يُسْتَحَثُّ به على السَّيْرِ؛ رَباعٌ مُفْرَدٌ: أراد ثورًا أفرده القَنّاصُ عن أُتُنِه، فهو لا يَأْلُو جهدًا فى العَدْوِ].

وقال رُشَيْدُ بن رُمَيْض العَنْبرىُّ ـ يَصِفُ راعيًا ـ:

* باتُوا نِيامًا وابنُ هِنْدٍ لم يَنَمْ *

* بات يُقاسِيها غُلامٌ كالزَّلَمْ *

وقال أبو خِراشٍ الهُذَلِىّ ـ وذَكَرَ رقيبًا ـ:

يَظَلُّ فى رأسِها كأنَّه زُلَمٌ

من القِداحِ به ضَرْسٌ وتعقيبُ

[فى رأسِها، أى: فى أَعْلَى المرقبة؛ الضَّرْسُ والتَّعْقِيبُ: يريد العَلاماتِ].

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ:

* أَدْرَكَ أَرْبابُ النَّعَمْ *

* بكُلِّ مَلْحُوبٍ أَشَمّ *

* مُذَلَّق مِثْلِ الزُّلَمْ *

[المَلْحُوبُ: الخَفِيفُ القَلِيلُ اللَّحْمِ؛ مُذَلَّقٌ: مُحَدَّدٌ].

وـــ من الرِّجال: الصَّغِيرُ الجُثَّةِ القَصِيرُ.

وفى "الجيمِ" قال الشاعرُ:

بَيْضاءُ قد أحسنَ الرحمنُ صورتَها

وزُوِّجَتْ مِثْلَ بَكْرِ الهَجْمَةِ الزُّلَمِ

[الهَجْمَةُ من الإبلِ: العَدَدُ الكثيرُ منها لا يَبْلُغُ المِئَةَ].

وـــ: الغلامُ الشَّديدُ النَّشيطُ.

وـــ: الظِّلْفُ. وقيل: هَنَةٌ زائدةٌ من ورائه.

وـــ: الوَبْرُ، وهو صنْفٌ من الضَّأْن.

(انظره: و ب ر)

(ج) أَزْلامٌ.

قال القُحَيْفُ العُقَيْلِىُّ:

يَبِيتُ مع الأَزْلامِ فى رَأْسِ حالِقٍ

ويَرْتادُ ما لَمْ تَحْتَرِزْهُ المَخاوِفُ

وفى "اللسان" قال الشاعرُ:

تَزِلُّ على الأرضِ أزلامُهُ

كما زَلَّتِ القَدَمُ الآزِحَهْ

[الآزِحَةُ: الكثيرةُ لَحْمِ الأَخْمَص].

o **والأَزْلامُ:** القِداحُ التى كانت لِقريشٍ فى الجاهليةِ مكتوبٌ عليها أَمْرٌ أو نَهْىٌ، كان الرَّجُلُ يَضَعُها فى وعاءٍ له، فإذا أرادَ سَفَرًا أو زَواجًا أو أمْرًا مُهمًّا أَدْخَلَ يدَه، فأخرَجَ زُلَمًا، فإن خرجَ الأَمْرُ مَضَى لشأْنِه، وإن خَرَجَ النَّهْىُ كَفَّ عنه ولَم يَفْعَلْه، وقد حَظَرَ الإسلامُ ذلك.

وقيل: إن هـذه القِـداحَ قـد زُلِّمَـتْ وسُـوِّيَتْ ووُضِعَتْ فى الكَعْبَةِ يقومُ بها سَدَنَةُ البَيْـتِ، فإذا أرادَ رَجُلٌ سَفرًا أو نِكاحًا أتى السادِنَ، فقال: أَخْرِجْ لى زُلَمًا فيُخْرِجُه ويَنْظُرُ إليه، فإن خَرَج أمرٌ فعلَه، وإن خَرجَ نَهْىٌ تَركَه.

وفى القرآنِ الكريم: ﴿حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَيۡتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحۡمُ ٱلۡخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلۡمُنۡخَنِقَةُ وَٱلۡمَوۡقُوذَةُ وَٱلۡمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيۡتُمۡ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَن تَسۡتَقۡسِمُواْ بِٱلۡأَزۡلَٰمِۚ ذَٰلِكُمۡ فِسۡقٌ﴾. (المائدة /٣)

وفيه أيضا: ﴿إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٌ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ﴾. (المائدة /٩٠)

وبه رُوِىَ خَبَرُ سُرَاقَةَ بنِ مالِكٍ فى حديثِ هِجْرَةِ النَّبِىِّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ: "فأَهْوَيْتُ بيَدِى إلى كِنانَتِى فاسْتَخْرَجْتُ منها الأَزْلامَ فاسْتَقْسَمْتُ بها أَضُرُّهم أمْ لا، فخرَجَ الذى أكْرَهُ أن لا أَضُرُّهم، فَرَكِبْتُ فَرَسِى وعصيتُ الأَزْلامِ...".

ويُروَى: "فأَخْرَجْتُ زُلَمًا".

وقال طَرَفة ـ وذَكَرَ السَّعْىَ فى الصُّلْحِ بين بَكْرٍ وتَغْلِبَ ـ:

فَسَعَى الغَلاّقُ بينهمُ
سَعْىَ خِبٍّ كاذبٍ شِيَمَهْ
أخَذَ الأَزْلامَ مُقْتَسِمًا
فأَتَى أَغْواهُما زَلَمَهْ

[الغَلاّق: رَجُلٌ من بنى تَمِيمٍ كُلِّفَ بالسَّعْىِ فى هذا الصُّلْحِ؛ الخِبُّ: المُخادِعُ؛ الشِّيَمُ: الطبائعُ؛ وقَوْلُه: فأَتَى أَغْواهُما، يريد أَكْثَرَ الأَمْرَيْنِ ظُلْمًا وغيًّا].

ο وأزلامُ البَقَرِ: قوائمُها. قيل: سُمِّيَتْ بذلك لِقُوَّتِها، وقيل: لِلَطافَتِها، شُبِّهت بأزلامِ القِدَاحِ.

قال لَبِيدٌ ـ وذَكَرَ بَقَرةً وحشيّةً ـ:

حتى إذا انْحسرَ الظلامُ وأَسْفَرتْ
بكَرَتْ تَزِلُّ عن الثَّرَى أزلامُها

وقال الطِّرِمّاح ـ يَصِفُ ثَوْرًا ـ:

فَتَوَلَّى وَهْوَ مُسْتَوهِلٌ
تَرْتَمِى أزلامُه بالرَّغامْ

[مُستوهِل: فَزِعٌ؛ الرّغامُ: الترابُ].

* **الزُّلْمُ:** الهَيْئَةُ.

يقال: هو العَبْد زُلْمًا، أى: يُشْبِه العَبْدَ كأنَّهُ هُوَ.

* **الزَّلْماءُ:** الأُرْوِيَّةُ، وهى أُنْثَى الوَعِلِ.
(عن كُراعٍ)

وـــ: أُنْثَى الصَّقْرِ. (عن كُراعٍ)

* **الزَّلْمَةُ، والزَّلَمَةُ، والزُّلْمَةُ، والزُّلَمَةُ:** الزُّلْمُ.

يقال: هو العَبْدُ زَلْمةً، أى: يُشْبِهُه حتى كأنَّهُ هُوَ.

* **الزَّلَمَةُ:** هَنَةٌ مِنْ جِلْدِ الشَّاةِ تكونُ مُعَلَّقَةً كالقُرْطِ فى حَلْقِها. وهما زَلَمتان.

(وانظر: ز ن م)

* **الزَّلِمَةُ ـ عَنْزٌ زَلِمَةٌ:** زَلْماءُ.

* **المُزَلَّمُ** مِنَ الرِّجال: الزَّلَم. وهى بتاء.

وـــ: الوَعِلُ.

قال المُرَقِّشُ الأكبرُ ـ يَرْثى ـ:

لو كان حَىٌّ ناجِيًا لَنَجا
مِنْ يَوْمِه المُزَلَّمُ الأَعْصَمُ

[الأَعْصَمُ هنا: الوَعِلُ، صفَةٌ غالبةٌ].

وـــ من ولد البقر، والظِّباء، ونحوها: القَصِيرُ الذَّنَبِ. (عن ابن السِّكِّيت)

وـــ من الخيل: المُقْتَدِرُ الخَلْق قد أُجِيد إعدادُه.

قال بِشْرُ بنُ أبى خَازِمٍ ـ وذَكَرَ فَرَسًا ـ:

مُزَلَّمٌ كَصَلِيفِ القِدِّ أَخْلَصَهُ
إلى نَحِيزَتِه المِضْمارُ والعَلَفُ

[الصَّلِيفُ: عود يُعْرَضُ على مَرْكَب البعير تُشَدُّ به المَحاملُ، وهما صَلِيفان؛ القِدُّ: سَيْرٌ من جِلْدٍ غير مَدْبُوغٍ؛ النَّحِيزَةُ: الطَّبِيعَةُ؛ المِضْمارُ هنا: التَضْمِيرُ، وهو إزالة التَّرهُّل].

* * *

* **الزِّلِنْباعُ ـ رَجُلٌ زِلِنْباعٌ:** مُنْدَفِعٌ بالكَلامِ.

* * *

* **زَلَنْبُورٌ:** اسمُ وَلَدٍ مِنْ وَلَدِ إبْلِيسَ ـ فى زَعْمِهِم ـ وحَكَى مُجاهدٌ عن سُفيان الثَّوْرِىّ: زَلَنْبُور يُفَرِّقُ بَيْنَ الرَّجُلِ وأَهْلِه، ويُبَصِّرُ الرَّجُلَ عُيوبَ أَهْلِه.

وقيل: هو شَيْطانُ السُّوقِ، وبِسَبَبِه لا يزالون يَخْتَصِمُون.

* * *

* **الزَّلَنْقَحُ ـ رَجُلٌ زَلَنْقَحٌ:** سَيِّئُ الخُلُق.

* * *

* **الزُّلُنْقُطَةُ:** ذَكَرُ الرَّجُلِ. (عن ابن دُرَيْد)

وـــ: المَرْأَةُ القَصِيرَةُ.

* * *

ز ل هـ

* **زَلِهَ** فُلانٌ ـــ زَلَهًا: طَمِعَ.

وـــ: اشتَدَّ غمُّه بـأَمْرٍ يُعانِيـه كالحاجَـةِ أو الهمِّ. فهو زَلُوهٌ.

وـــ نفسُه: تَحيَّرتْ.

وفى "التهذيب" قال الشاعرُ:

وقد زَلِهَتْ نَفْسِى مِنَ الجَهْدِ، والذى
أُطالِبُهُ شَقْنٌ، ولكنـــه نَـــذْلُ

[الشَّقْنُ: القَلِيلُ من كُلِّ شَىْءٍ].

* **الزَّلْهُ:** نَوْرُ الرَّيْحان وحُسْنُه.

وـــ: الصَّخْرَةُ التى يقُومُ عليها السَّاقِى.

* * *

* **الزَّلْهَبُ:** الخَفِيفُ اللَّحْمِ.

وـــ من الرِّجال: الخفيف اللِّحيّة.

(عن ابن دريد)

* * *

ز ل هـ م

* **ازْلَهَمَّ** فُلانٌ: خَفَّ وأَسْرَع. فهو مُزْلَهِمٌّ.

وفى "اللسان" قال الشاعرُ:

مِـــنَ المُزْلَهِمِّيـــنَ الذيـــنَ كأنَّهُـــمْ
إذا احتَضَرَ القومُ الخِوانَ، على وِتْرِ

[احْتَضَرَ القومُ الخِوانَ: حَضَرُوا الطَّعامَ].

* * *

* **زَلِيخا ـ يُمَدّ ويُقْصَر ـ:** اسمُ امرأة عزيزِ مِصْرَ التى ورد ذكرُها فى القرآن الكريم فى قصة يوسف الصديق ـ عليه السلام ـ وقيل: اسمُها راعيل.

* * *

(عن الصاغانى)

الزَّاىُ والميمُ وما يَثْلِثُـهما

* **الزَّمالِـــكُ** (فـــى التُّركيَّـــةِ: زامالـــك Zamalek: أَكْـواخُ القَـشِّ والبُـوص): اسـمٌ أُطْلِقَ على جَزيرة بولاق حيثُ كان يُقيمُ بها الجُنُـودُ الإنكشـاريةُ الألبـانُ فـى مُخَيَّمـاتِهم التى عُرفت بالزمالك، واحدها زُمْلُك، وهـى الآن حىٌّ مُتَميِّزٌ من أحياءِ القاهرة، وبه مَقَرُّ مجمـعِ اللغــة العربيــةِ، والعديــدِ مــن السفاراتِ، والمراكزِ الثقافيةِ.

* * *

* **الزَّما وَرْد، والزُّما وَرْد** (فـى الفارسـية: بزما ورد، مكوَّنـة مـن بَـزْم: وليمـة، آورد: محمول: الطعام المأخوذ من الوليمة): طعـامٌ من البَيْض واللَّحْم.

وـــ: الرّقاقُ المَلْفُوفُ باللَّحْم.

وقيل: حَلْوَى، يُقـال لهـا: لُقْمَـةُ القاضِـى، ولُقْمَةُ الخَلِيفَة.

* * *

ز م أ ت

* **ازْمَأَتَّ** فلانٌ: تَلَوَّنَ ألوانًا مُتَغايرَةً.

* * *

ز م أ ج

* **ازْمَأَجَّ** فلانٌ: غَضِبَ.

قال الأصمعىُّ: سَمِعتُ رَجُلاً من أَشجَعَ يقولُ: ما لِى أراكَ مُزْمَئِجًّا.

وـــ الرُّطَبَةُ: انتَفَخَتْ مِن حَرٍّ أو نَدًى أو انتهاءٍ. (عن الهجرى)

* * *

ز م أ ك

* **ازْمَأَكَّ** فلانٌ: اشْتَدَّ غضَبُهُ. فَهُوَ مُزْمَئِكٌّ.

(وانظر: ص م ك، هـ م ك)

* * *

ز م ت

١- الرَّزانَةُ والوَقارُ.

٢- التشدُّدُ فى دِينٍ أو رَأْىٍ أو سُلوكٍ.

قال ابنُ فارسٍ: "الزّاءُ والميمُ والتاءُ ليسَ أصلاً؛ لأنّ فيه كلمة، وهى من باب الإبدال".

* **زَمَتَ** فلانٌ فلانًا ــــ زَمْتًا: خَنَقَه.

(وانظر: ز ع ت)

* **زَمِتَ** فلانٌ ــــَـ زَمَتًا، وزَماتَةً: وَقُرَ ورَزُنَ. (عن ابن القطاع)

* **زَمُتَ** فلانٌ ــــُـ زَمَاتَةً: زَمِت.

وقيل: سَكَتَ، أو قَلَّ كَلامُه. فهو زَمِيتٌ.

يُقالُ: ما فيه زَماتَة، إنما فيه زَمانة.

وفى خبر زيدِ بن ثابتٍ فى صِفَةِ النبىِّ ـ صلّى اللّه عليه وسلَّمَ ـ: "أنّه كان من أَفْكَهِ النّاس إذا خَلاَ مع أهلِه، وأَزْمَتِهم فى المَجْلس".

وقال الجاحظُ: "وما زالَ المُطِيلُ القِيامَ بالمَوعِظَةِ أو القراءَةِ أو التِّلاوة يَتَّخِذُ العَصا عندَ طُولِ القيامِ، ويَتَوكَّأُ عليها عند المَشْىِ، كأنَّ ذلك زائدٌ فى التَّكَهُّلِ والزَّماتَةِ".

[التَّكَهُّلُ: تكلُّف الكُهولة والتّظاهُرُ بها].

وـــ الجَوُّ: سَكَنَتْ رِيحُه، وزادَتْ رُطُوبَتُه. (لج)

* **تَزَمَّتَ** فلانٌ: تَوَقَّرَ، وصارَ حَلِيمًا ساكِنًا قَلِيلَ الكلامِ.

وـــ: تَشَدَّدَ فى دِينِه، أو رَأْيِه، أو سُلُوكِه.

يقال: ما أَشَدَّ تَزَمُّتَه.

* **الزُّمَّتُ ـ أو الغُرابُ الأَعْصَمُ ـ:** طُيورٌ من جِنْس *Pyrrhocorax* الفصيلةِ الغُرابيّةِ،

مـن رُتْبـةِ العصـفوريّات (Passeriformes) أَجْسـامُها مَضْـغُوطَةٌ مـن الجـانِبَيْن ومُغَطَّـاةٌ بـريش أَسْـوَدَ، ولهـا منـاقِيرُ رفيعـةٌ قليلـةُ التَّقَوُّس، ذاتُ لون أَحْمَرَ أو أَصْفَرَ، يَختلـفُ طولُهـا حَسـبَ الأنـواع، وريـشُ غطائيـاتِ الأُذُنِ قَصيرٌ وكَثِيفٌ. وعلى الرُّسْغ حراشيفُ غـيرُ مَشْـقُوقَة، والـذَّنَبُ مُسْـتقيمٌ، وأَرْجُلُهـا طويلَـةٌ قويّـةٌ، وأقـدامُها حمـراءُ اللّـون، تستوطِنُ المناطقَ الجَبَلِيـةَ مـن أُوربـا وشمـالىّ آسـيا وإفريقيـا، مــن أنواعِهــا: الزُّمَّــتُ اللبنانىُّ، أَصفرُ المِنقار، والزُّمَّـتُ الأوربـىُّ، أحمرُ المِنقار. وتَدْعُوه العامَّةُ: أبا قَلَمُون.



الزُّمَّتُ

* **الزِّمِّيتُ:** الوقورُ فى مَجْلِسِه.

وقيل: الحَلِيمُ السَّاكنُ القَليلُ الكلامِ.

وفى "الحيـوان" أورد الجـاحظ علـى لسان الحَسَن بـن إبـراهيمَ العَلَـوىّ قـال: "مَـررتُ بخـالِى، وإذا هـو وَحْـدَه يضـحَكُ فـأَنْكَرْتُ ضَحكَه، لأنّى رأيتُه وحـدَه، وأنكرتُـه لأنـه كان رَجُـلاً زِمِّيتًـا رَكينًـا، قليـلَ الضَّـحِك".

[الرَّكِينُ: الوَقورُ].

وفى "اللسان" قال الراجزُ:

* سَمَّيْتُها إذْ وُلِدَتْ: تَمُوتُ *

* والقَبْرُ صِهْرٌ ضامِنٌ زِمِّيتُ *

* لَيْسَ لِمَنْ ضُمِّنَه تَرْبِيـتُ *

[تَرْبِيتٌ: يريد تَذْليلاً].

* **الزَّمِيتُ:** الزِّمِّيتُ.

(ج) زُمَتاءُ.

* * *

ز م ج

١- الامتلاءُ والغضَبُ. ٢- طائرٌ.

قال ابنُ فارس: "الـزاءُ والمِـيمُ والجِـيمُ لـيس بشَىْءٍ".

* **زَمَجَ** فلانٌ على القومِ ـُـ زَمْجًـا: دَخَـلَ عليهم بلا دَعْوَةٍ ولا إذنٍ فأكَـلَ. (عـن ابـن الأعرابى) (وانظر: د م ق، د م ر)

وــ بين القومِ: حَرَّشَ وأغْرَى.

(وانظر: ز أ ج)

وــ القِرْبَةَ، ونحوَها: مَلأَها.

(لغة فى ج ز م)

* **زَمِجَ** فـلانٌ ــَـ زَمَجًـا: غَضِـبَ. فهـو زَمِجٌ، وهى بتاء.

وـــ: أَكَلَ دونَ شِبَعٍ. (وانظر: ز ن ج)

* **الزَّأْمَجُ:** (انظره فى رسمه).

* **الزّامِجُ:** الدُّمَّلُ، أو العِرْقُ يَضْرِبُ عليه.

(عن أبى عمرو الشيبانى)

* **الزُّماجُ:** السّريعُ الخَفِيفُ الرِّجْلَيْن.

* **الزَّمْجَةُ ـ يقال:** سَمِعْتُ لفلان زَمْجَةً، أى: صَخَبًا وزَجْرًا. (وانظر: ز م ج ر)

* **الزِّمَجُّ:** الزُّماج. (عن أبى عمرو الشيبانى)

وفى "الجيم" قال الرّاجزُ:

* أَنْعَتُ ذِئْبًا شائلاً زِمَجَّا *

* **الزِّمِجَّى:** أَصْلُ ذَنَبِ الطّائرِ ومَنْبِتُه.

(وانظر: ز م ك)

* **الزِّمِجَّة ـ زِمِجَّةُ الظَّلِيمِ:** مِنْقارُه.

* **الزُّمَّجُ** (فى الفارسية: زِمُنْج): جنسٌ من الطير يُصاد به، يميلُ لونُه إلى الحُمْرة، ويُطلق عليه دو برادَرانْ، أى: الأخوان): البازُ، أو البازى. (انظره فى حرف الباء).

o **وزُمَّجُ الماءِ ـ أو النورس الأوربى ـ European herring gull (E):** طَيْرٌ من جِنْس (*Larus*) من الفَصيلَةِ النَّوْرَسِيّة، من رتبة النورسِيّات، كَفِّيات القَدَم طويلات الريش، فى حجم الحَمامِ أو أكبر، يعلُو فى الجَوِّ، ويطير أسرابًا فوقَ البحارِ والشَّواطِئِ، له منقارٌ طويلٌ مُقَوَّسٌ، ذو لونٍ أخضر إلى الصُّفْرَةِ، وأقدامٍ مُكَفَّفة يستخدمُها فى السِّباحَةِ، ولونُ بطنِه أبيضُ، وظهرُه رَمادِىٌّ أزرقُ، يتغذَّى بالأسماكِ والحيواناتِ البحريّةِ الأُخْرَى، ويستوطِنُ الأجزاءَ الشمالِيَّةَ فى أوربا وآسيا، ويهاجرُ شتاءً إلى الجنوبِ.



زُمَّجُ الماءِ

(ج) زَمامِجُ.

* **الزُّمَّجَةُ:** الزُّمَّج.

* * *

ز م ج ر
صَوْتٌ

* **زَمْجَرَ** فلانٌ: رَدَّدَ صوتَه فى صَدْرِه، وسُمِعَ له غِلظٌ وجفاءٌ.

وقيل: أكثر الصِّياحَ والصَّخَب والزَّجْرَ.

ويُقالُ: زَمْجَرَ صَوْتَه.

وفى "الجيم" قال رِياحٌ الدُّبَيْرِىّ:

* أَفائِــقٌ بالحلْقِ أم مُحَنْجِرُه *

* ما لِى من الزُّكْمَةِ لا أُزَمْجِرُه *

[الزُّكْمة: الزُّكام].

ويُقال: زَمْجَرَ الأَسَدُ.

* **تَزَمْجَرَ** الأَسَدُ: زَمْجَرَ.

* **ازْمَجَرَّ** فلانٌ: زَمْجَرَ.

* **الزَّمْجَرُ**: صَوْتُ زَمَّارَةِ الرّاعى.

وـــ: السَّهْمُ الدَّقِيقُ. (وانظر: ز م خ ر)

* **الزِّمَجْرُ**: الصَّوْتُ. (عن ابن الأعرابىّ)

وقيل: الحُداءُ الحَسَنُ.

(عن أبى عمرو الشيبانى)

وـــ: المُزَمْجِرُ. (عن ابن سيده)

وبكلِّ المعانى السابقةِ فُسِّرَ قولُ أبى محمد الفَقْعَسِىِّ:

* بين التِّياسَيْنِ وبَيْنَ السَّفْحِ *

* لها زِمَجْرٌ بينها ذُو صَدْحِ *

قال ثَعْلَبٌ: إنّما أراد زَمْجَرٌ، فاحتاجَ فحَوَّلَ البناءَ إلى بناءٍ آخَرَ. وفى "اللسان": إنّما عَنَى ثَعْلَبٌ بالزَّمْجَرِ جَمْعَ زَمْجَرَةٍ من الصَّوتِ، إذ لا يُعرفُ فى الكلامِ زَمْجَرٌ إلاَّ ذلك.

وقال ابنُ سِيدَهْ: وعندى أن الشاعرَ إنما عَنَى بالزِّمَجْرِ المُزَمْجِرَ، كأنه رَجُلٌ زِمَجْرٌ.

[التِّياسان: نَجْمان، وقيل: جَبَلان].

٥ **ورَجُلٌ زِمَجْرٌ**: مانِعٌ حَوْزَتَه، أى: يَحْمِى ما فى مِلْكِه.

* **الزَّمْجَرَةُ**: الصَّوْتُ. وخَصَّ به بعضُهم الصَّوتَ مِنَ الجَوْفِ.

سَمِعَ أعرابىٌّ هَدِيرَ طائرٍ، فقالَ: ما يَعْلَمُ زَمْجَرَتَه إلاّ اللهُ.

وـــ: كَثْرَةُ الصِّياحِ والصَّخَبِ والزَّجْرِ.

(وانظر: غ ذ م ر)

يقال: سَمِعْتُ لفلانٍ زَمْجَرَةً.

وـــ: زَمَّارَةُ الرَّاعِى.

وـــ من الحُداءِ: الزِّمَجْرُ.

(ج) زَماجِرُ، وزَماجِيرُ.

(الأخير عن ابن السِّكيت)

يقال: فلانٌ ذو زَماجِرَ وزَماجِيرَ.

قال البُحْتُرِىُّ ـ يمدحُ يُوسُفَ بنَ محمدٍ ـ:

إذا خَرِسَ الأبطالُ فى حَمَسِ الوَغَى
عَلَتْ فوقَ أصواتِ الحديدِ زَماجِرُه

٥ **والزَّماجِرُ من الصَّوتِ**: الزَّمازِمِ الخَفِيَّةُ منه.

* **المُتَزَمْجِرُ**: الأَسَدُ (صِفَةٌ غالبةٌ).

* **المُزَمْجِرُ**: المُتَزَمْجِرُ.

* * *

* **الزِّمْجِيلُ**: النَّمِرُ.

قال صاحبُ التاجِ: مِيمُه مقلوبَةٌ عن نونِ الزِّنْجِيل، وهو القويُّ الضَّخْمُ.

(وانظر: ز ن ج ل)

* * *

ز م ح

١- سُوءُ الخُلُق. ٢- طائِرٌ.

قال ابنُ فارس: "الزَّاءُ والميمُ والحاءُ كلمةٌ واحدةٌ، يقولون للرَّجُلِ القصيرِ: زُمَّحٌ".

* **زَمَّحَ** فلانٌ: قَتَلَ الزُّمّاحَ.

* **الزّامحُ**: الدُّمَّلُ. (وانظر: ز م ج)

* **الزُّمَّاحُ**: طائرٌ، كانت الأعرابُ تزعمُ أنه يأخذُ الصَّبِيَّ من مَهْدِه. وقيل: إنّه كان يَقِفُ على أُطُمٍ بالمدينةِ في الجاهليّةِ، فَيَصِيحُ.

- أو أنه كان يسقُطُ على بعضِ مَرابِدِ المدينةِ، فيأكلُ تَمْرَهُ - فرَمَوْه فقَتلوهُ، فلم يأكُلْ أحدٌ من لَحْمِه إلاّ ماتَ.

وفى المَثَل: "أَشْأَمُ من الزُّمَّاحِ".

وفى "الجمهرة" قال قَيسُ بنُ الخَطِيمِ - ويُنسب لقيس بن رفاعة -:

أعَلَى العَهْدِ أَصْبحَتْ أمُّ عَمْرٍو

- ليتَ شِعْرى - أم غَالَها الزُّمَّاحُ؟

وـ طِينٌ يُجعل فى رأس خَشبةٍ يُرْمَى بها الطيرُ. وأنكره بعضهم، وقال: هو الجُمَّاح.

(وانظر: ج م ح)

* **الزُّمَّحُ** مِن الرِّجال: الضَّعِيفُ.

قال الطِرمّاحُ بْنُ حَكِيمٍ:

إذا جِئْتَها تَبْكِى بَكَتْ وتَذَكَّرَتْ

مع الحُزْنِ صَوْلاتِ امْرِئٍ غيرِ زُمَّحِ

وـ: القصيرُ الدَّميمُ السَّمْجُ الخِلْقَةِ المَشْؤُومُ.

وقيل: هو الأَسْوَدُ القَبيحُ الشرِّيرُ.

وفى "اللّسان" أنشد شَمِرٌ:

ولم تَكُ شهدارَةَ الأَبْعَدِين

ولا زُمَّحَ الأَقْرَبَيْن الشَّريرا

[الشهدارةُ هنا: القصيرُ؛ الشَّرِيرُ: الشِّرِّيرُ].

وـ: اللَّئِيمُ البخيلُ. وبكلا المَعْنَيَيْنِ الأخيرَيْن فُسِّرَ قولُ مُتَمِّمِ بن نُوَيرةَ التَّمِيمِىّ - يَرْثِى أخاه مالكًا -:

بَذُولٌ لما فى رَحْلِهِ غَيْرُ زُمَّحٍ

إذا أَبْرَزَ الحُورَ الروائعَ جُوعُ

[الحُورُ: البِيضُ؛ الروائعُ: المُعْجِباتُ].

* **الزَّوْمَحُ** مِنَ الرِّجال: الزُّمَّحُ.

* * *

* **الزِّمَحْنُ**: السَّيِّئُ الخُلُقِ، البخيلُ.

* **الزِّمَحْنَةُ:** الزِّمَحْن.

* * *

ز م خ

قال ابنُ فارسٍ: "الزّاءُ والميمُ والخاءُ ليس بأصل".

* **زَمَخَ** فلانٌ ــــ زَمْخًا، وزُمُوخًا: تكبَّر وتاهَ.

ويقال: زَمَخ بأنْفِه: رَفَعه تَكبُّرًا.

(وانظر: ش م خ)

* **تَزَمَّخ:** تكبَّر.

* **الزّامِخُ:** الشامِخُ بأنفه تِيهًا وكِبرًا.

يقال: أَنْفٌ زامِخٌ، وجَبَلٌ زامِخٌ.

(ج) زُمَّخٌ، وزَوامِخُ.

يقال: أُنُوفٌ زُمَّخٌ: شُمَّخٌ.

واستُعِيرَ الجَبَلُ، فَقِيلَ: جبلٌ زامِخٌ، وجبالٌ لها أُنُوفٌ زُمّخٌ.

وفى "التهذيب" أنشد الأزهرىُّ:

أجْوازُهنّ والأُنُوفُ الزُّمَّخُ

[الأجوازُ: أوساطُ الجبالِ؛ أُنوفُها: مُقَدِّماتُها الطِّوالُ].

o **وكَيْلٌ زامِخٌ:** وافِرٌ.

وفى "الأساس" قال الراجز:

* حَتَّى إذا ما مَلَّتِ المَنَاوِخَا *

* كال لها بالوَزْنِ كَيْلاً زامِخَا *

[المَنَاوِخُ: جمعُ مُناخ، وهو مَبْرَكُ الإبل؛ كالَ لها: مِنْ كَالَ الشىءَ بالشَّىءِ: قاسه به، يريد: كال لها السَّيْرَ].

* **الزَّمَخُ** ــــ رِحْلةٌ زَمَخٌ، وعَقَبَةٌ زَمَخٌ: بَعِيدةٌ، أو شديدةٌ. [العَقَبَةُ: الشَّوط من الركوبِ أو المَشْىِ فى السَّفَرِ].

* **زَموخ ـ عقَبَة زَموخٌ:** زَمَخٌ.

وقيل: عَسِرَةٌ نَكِدَةٌ.

وفى "التهذيب" قال الشاعرُ:

أَبَتْ لِى عِزَّةٌ بَزَرَى زَمُوخُ إذا ما رامَها عِزٌّ يَدُوخُ

[بَزَرَى: ضَخْمَةٌ].

ويُرْوَى: "بَزُوخُ"، وهما بمعنى.

ويقال: نِيَّةٌ زَمُوخٌ، أَىْ: وِجْهَةٌ بعيدة.

(مجاز)

* * *

ز م خ ر

١- الصِّياحُ فى شِدّةٍ.
٢- نَوْعٌ من السِّهامِ.

* **زَمْخَرَ** الصّوتُ: اشْتدّ وغلُظ.

ويقال: زَمْخَرَ الزَّمَّارُ.

وــ النَّمِرُ، ونَحْوُه: صاحَ من غَضَبٍ ونحوِه.

وــ الشَّابُّ: امتلأ شبابُه واكْتَهَلَ.

وــ الشَّجَرُ: كَثُرَ والتفَّ.

وــ العُشْبُ: بَرْعَمَ وطَالَ.

* **تَزَمْخَرَ** النَّمِرُ، ونَحْوُه: زَمْخَرَ.

* **ازْمَخَرَّ** الصَّوْتُ ازْمِخْرارًا: زَمْخَرَ.

وــ الغَمامُ: ارتفعَ، فَرَقّ وصفا وابْيَضّ.

قال المَرّارُ بن مُنْقِذ ـ يتغزل ـ:

قُطُفُ المَشْيِ قريباتُ الخُطَى

بُدّنًا مثلَ الغمَامِ المُزْمَخِرّ

* **الزُّماخِرُ** من القَصَبِ، ونَحْوِه: الأَجْوَفُ.

يقال: عُودٌ زُماخِرٌ.

* **الزُّماخِرِىُّ** من القَصَبِ، ونَحْوِه: الزُّماخِرُ. يقال: عودٌ زُماخِرِىّ.

* **الزَّمْخَرُ**: من القَصَبِ، ونَحْوِه: الزُّماخر.

وقيل: كلُّ أجوفَ ناعِمٌ رِيًّا.

وــ: المِزْمارُ الكبيرُ الأسودُ.

قال النابغةُ الجَعْدِىُّ:

حَناجِرَ كالأقماعِ بُحًّا حَنِينُها

كَما صَيَّحَ الزَّمَّارُ فى الصُّبْحِ زَمْخَرا

وــ: النُّشَّابُ. وقِيلَ: السّهم الدقيق الناقِرُ الذى يُصيبُ الهدفَ، أو الدقيقُ الطِّوالُ من السِّهام.

قال أميَّةُ بن أَبِى الصَّلْتِ الثَّقَفِىُّ ـ وذكَر جيش كِسْرَى ـ:

يَرْمُونَ عن عَتَلٍ كأنّها غُبُطٌ

بزَمْخَرٍ يُعْجِلُ المَرْمىَّ إعْجَالا

[العَتَلُ: القِسِىُّ الفارسيّةُ، الغُبُطُ: خَشَبُ الرِّحالِ].

وــ كُلُّ عَظْمٍ أجوفَ لا مُخَّ فيه.

وــ الكثيرُ المُلْتَفُّ من الشجر.

o **ورجلٌ زَمْخَرٌ**: عالِى الشأنِ.

(عن الزبيدى)

* **الزَّمْخَرَةُ**: كلُّ عَظْمٍ أجوفَ لا مُخّ فيه.

وــ الزَّمّارةُ، وهى الزّانِيَةُ.

* **الزَّمْخَرِىُّ** من القَصَبِ: الزَّمْخَرُ.

يقال: عودٌ زَمْخَرِىّ.

وــ: النَّباتُ حين يطُولُ.

قال النابغةُ الجَعْدِىُّ:

فَتَمَطَّى زَمْخَرِىٌّ وارِمٌ

مِنْ رَبِيعٍ كُلَّما خَفَّ هَطَلْ

[الرَّبِيعُ هنا: المَطَرُ].

وــ كُلُّ عظم أجوفَ لا مُخّ فيه.

يقال: ظَلِيمٌ زَمْخَرِىٌّ السواعِدِ، وهى مجارى المخِّ فى العِظام.

قال الأعلمُ الهُذَلِىُّ ـ يَصِفُ ظليمًا ـ:

عَلَى حَتٍّ البُرايَةِ زَمْخَرِىِّ السـ (م)

سَواعِدِ ظَلَّ فى شَرْىٍ طِوال

[الحَتُّ: السريع ؛ البُراية هنا: بقيَّة القوة على السَّيْر، يريد: على حَتٍّ عند البُراية ؛ الشَّرْىُ: الحنْظَلُ].

* * *

* **زَمَخْشَرُ:** قريةٌ من نواحِى خُوارَزْم. قال أميرُ مكةَ عُلَىّ بنُ عِيسَى بن وهاس ـ يمدح جار الله الزمخشرى ـ:

جَمِيعُ قُرَى الدُّنْيا سِوَى القَرْيَة التى

تَبَوَّأَها دارًا فِداءُ زَمَخْشَرا

وأَحْرِ بأن تُزْهَى زَمَخْشَرُ بامْرِئ

إذا عُدَّ فى أُسْدِ الشَّرَى زَمَخَ الشَّرا

[زمَخَ: زَها وتَكَبَّرَ؛ الشَّرَى: مَأْسَدَةٌ].

* **الزَّمَخْشَرِىُّ:** نِسْبَةُ محمودِ بن عمرَ بن محمدِ بن أحمدَ، أبى القاسمِ، جارِ اللهِ، الزمخشرىِّ (٥٣٨هـ = ١١٤٤م): من أئمة اللغةِ والنحو والتفسيرِ والحديثِ، وُلِدَ فى زَمَخْشَرَ، ورَحَلَ إلى مكةَ المُشرَّفةِ؛ فجاورَ بها زَمَنًا فلُقِّب (جار الله)، وتنقَّلَ فى البلدان، ثم عادَ إلى الجرجانيّةِ (من مدن خوارزم) فَتُوفِّىَ بها، سَمِع من أبى الخَطَّاب ابن البَطِر وابن مَنْصُورٍ الحارثىّ وغيرهما، وحدَّث وأخذَ الأدبَ عن أبى الحَسَن النَّيْسَابُورىّ وغيره، كان معتزلىَّ المَذْهبِ، شديدَ الإنكارِ على المتصوّفة. صَنَّفَ فى اللّغةِ والنحوِ والحديثِ والتفسيرِ والأدبِ. من أشهرِ مؤلفاته: "الكَشَّافُ فى تفسير القرآن"، و"أساس البلاغة"، و"مقدِّمةُ الأدبِ فى اللغةِ"، و"المفصّل"، و"الأنموذج"، و"نُكَتُ الأعرابِ فى غريب الإعراب" فى النحو، و"الجِبالُ والأمكنةُ والمِياهُ"، و"الفائقُ فى غريبِ الحديث"، و"المُسْتَقْصى فى الأمثال"، و"نوابغُ الكَلِم"، و"ربيعُ الأبرار"، و"القسطاس فى العَرُوض"، و"أَطْواقُ الذَّهَبِ" (مقامات)، و"أعجبُ العَجَبِ فى شرح لاميّةِ العربِ". وله ديوانُ شِعْرٍ مطبوع.

* * *

* **الزِّمَخْنُ:** السَّيِّئُ الخُلُق. (وانظر: ز م ح)

* **الزِّمَخْنَةُ:** الزِّمَخْنُ.

* * *

ز م ر

(فى العِبريَّة zāmar (زَامَرْ): غنَّى، أَنْشَدَ مزمورا، رَقَص. وفى السّريانيّة zemar (زمَرْ): غنَّى، أَنْشَدَ. ومنه zammār (زَمَّارْ): مُنْشِد، لاعب المِزْمار. وفى الحبشيّة zammara (زمَّرَ): غنَّى، أَنْشَدَ مزمورا).

١ـ قِلَّةُ الشَّىءِ.

٢ـ جِنْسٌ من الأَصْواتِ.

قال ابنُ فارس: "الزاءُ والميمُ والراءُ أصلان: أحدُهما يَدُلُّ على قلّةِ الشىءِ، والآخرُ جنسٌ من الأصواتِ".

* **زَمَرَ** فلانٌ الوعاءَ، ونحوَه ـُـ زَمْرًا: مَلأَهُ.

يقال: زَمَرَ القِرْبَةَ.

وـــ فلانًا بفلان، أو بالشىءِ: أَغْراهُ به. (مجاز)

* **زَمَرَ** فلانٌ ـُـِ زَمْرًا، وزَمِيرًا، وزمَرانًا: صَوَّت بالمِزْمارِ، أو نَفخَ فى القَصَبِ وطَرَّب.

ويقال: زَمَرَ بالمِزْمارِ، وفيه. فهو زامِرٌ، وهى بتاء.

قال ابن الرُّومِىِّ ـ فى المُغَنِّيةِ بِدْعةَ الكُبْرَى ـ:

غَنَّتْ فَلَمْ تُحْوِجْ إلى زامِرٍ
هل يُحْوِجُ الصُّبْحُ إلى شَمْعَهْ؟!

وـــ بالحَدِيث: أَذاعَهُ وأَفْشاهُ. (مجاز)

وـــ النَّعامةُ ـِـ زمارًا: صَوَّتَت.

وـــ الظَّبْىُ، ونَحْوُهُ زَمَرانًا: نَفَرَ.

وقيل: نَقَزَ، أى: وَثَبَ.

* **زَمِرَ** الشّىءُ ـَـ زَمَرًا، وزَمارَةً، وزُمُورَةً: قلَّ. فهو زَمِرٌ، وهى بتاء.

يقال: عَطِيَّةٌ زَمِرَةٌ.

قال طَرَفَةُ بن العَبْدِ ـ يَفْخرُ بقومِهِ ـ:

وَرِثُوا السُّودَدَ عن آبائِهِمْ
ثمَّ سادُوا سُودَدًا غَيْرَ زَمِرْ

وـــ الصَّبِىُّ: قَلّ شعرُه. يقال: صَبِىٌّ زَمِرٌ: زَعِرٌ. ويقال: زمِرَ الحيوانُ، أو الطائِرُ: قَلّ صوفُه، أو ريشُه. يقال: شاةٌ زَمِرةٌ، وغَنَمٌ زمِراتٌ، وزَوامِرُ.

قال طَرَفَة بن العَبْد ـ يهجو عمرو بن هند ـ:

فليتَ لنا مكانَ المَلْكِ عَمْرٍو
رَغُوثًا حول قُبَّتِنا تَخورُ
من الزَّمِراتِ أسبلَ قادِماها
وضَرَّتُها مُرَكَّنَةٌ دَرُورُ

[الرَّغوثُ: النعجةُ المُرْضِعُ؛ القادِمان:

حَلَمتـا الضَّـرْعِ؛ الضَّـرَّةُ: الضَّـرْع؛ مُرَكَّنَـةٌ:
يعنى: ضخمة؛ دَرورٌ: كثيرة الدَّرِّ].

وـــ فلانٌ: قَلَّتْ مروءتُه.

يقال: رَجُلٌ زَمِرٌ بيِّنُ الزَّمارَةِ.

قال المرّارُ بن مُنْقِذ العَدَوىّ:

ودَخَلْتُ البابَ لا أُعْطِى الرُّشا
فحَبانِى مَلِكٌ غَيْرُ زَمِرْ

وـــ فلانًا بفلانٍ، أو الشَّىْءِ: زَمَرَه به.

* أزمرَ البقلُ: اجْتَمعَ زُمَرًا.

(عن ابن القطّاع)

* زَمَّرَ: زَمَرَ.

ويقال: زَمَّرَ بالمزمار، وفيه.

وـــ: غَنَّى مُطَرِّبًا.

وـــ الوِعاءَ، ونحوَه: زَمَرَهُ.

وـــ الكلـبَ، وغـيرَه: وَضَـعَ فـى عُنُقِـهِ الزَّمارَّة، وهى الطَّوْقُ.

واسْتُعِيرَ للإنسان، وفى خَبَـرِ الحجّاجِ أنه كتـب إلى أحـدِ عُمّالـهِ: "ابعَـثْ إلىَّ بفـلانٍ مُزَمَّرًا مُسَمَّعًا". [مُسَمَّعا: مُقَيَّدًا].

* ازْمارَّ فلانٌ: غَضِبَ واحْمَرَّتْ عيناه عند شِدَّةِ الغَضَبِ. (عن الفرّاء)

(وانظر: ز م هـ ر)

* استَزْمَرَ: تَقَبَّضَ وتضاءَلَ.

وقيل: تصاغَرَ.

ومـن المجـاز قَـوْلُهُم: اسْـتَزْمَرَ فـلانٌ عنـد الهَوان.

وفى "الأساس" أنشد الأصمعىُّ:

إنَّ الكبيرَ إذا يُشافُ رأيتَه
مُبْرَنْشِقًا وإذا يُهانُ اسْتَزْمَرا

[يُشـاف: يُجْتَلَـى؛ المُبْرَنْشِـقُ: الحَسَـنُ الأنيقُ].

* إزميرُ: مدينةٌ تركيّة. (انظرها فى رسمها)

* الزُّمارُ، والزِّمارُ: صَوْتُ النَّعامة. (مجاز)

قال عَلْقَمَةُ بن عَبَدة:

تَحُفُّهُ هِقْلَةٌ سَطْعاءُ خاضعَةٌ
تُجيبُه بِزِمارٍ فيه تَرْنيمُ

[تَحُفُّه: تُحيطُ بـه؛ الهِقْلَـةُ: أُنْثـى النَّعـامِ؛ سَطْعاءُ: طويلـةُ العُنُـقِ؛ خاضِـعةٌ، يريـد: تَخْضَعُ برأسها، أى: تُميله للرَّعْىِ].

وقال الطِّرمّاحُ بنُ حكيمٍ:

يَدْعُو العِرارُ بِـها الزِّمارَ كما اشْتَكَى
أَلِمٌ تُجاوِبُهُ النِّساءُ العُوَّدُ

[يَدْعُو: ينادى؛ العِرارُ: صوتُ الظَّليم، وهو ذَكَرُ النَّعام؛ الأَلِمُ: المُتَـأَلِّمُ؛ العُـوَّدُ: اللـواتى يَعُدْنَ المريض].

ـــ: الغِرْسُ، وهى الجِلْدَةُ الرقيقةُ التى تكونُ على رأسِ المولودِ حين يُولَدُ.

* **الزِّمارَةُ:** حِرفَةُ الزَّمّارِ.

* **الزَّمِرُ:** الحَسَنُ. (عن ثعلب)

قال ابنُ أَحْمَرَ ـ يصفُ مجلسَ شرابٍ ـ:

وَنَّانِ حَنَّانانِ بَيْنَهُما
وتَرٌ أَجشُّ غِناؤُه زَمِرِ

[وَنَّان: مُثَنّى وَنّ، وهو الصَّنْجُ؛ حنَّانان هنا: مُصَوِّتان فى تطريب].

* **الزُّمْرَةُ:** الفَوْجُ، أو الجَماعةُ مِنَ النّاسِ.

وقيل: الجماعةُ القليلةُ يتواترُ أفرادُها متفرِّقينَ.

(ج) زُمَرٌ.

قال ذو الرُّمَّة ـ وذكر ماءً وَرَدَه ـ:

أوردْتُــــهُ قَلِقاتِ الضَّفْرِ قـــد جَعَلَتْ
تُبْدِى الأَخشَّةُ فى أعناقِها صَعَرا
فاسْتَكْمَشَ الليلُ عنها بعد ما صَدَرتْ
يَهوى الحَمامُ إلى أسْآرِها زُمَــرا

[الضَّفْرِ: ما يُشدُّ به البعيرُ ونحوه من حَبْلٍ مضفور؛ قَلقات الضَّفْرِ، يعنى إبلاً لا تستقرّ أزِمَّتها لشدّة هُزالها؛ الأَخِشَّةُ: جمع الخِشاشُ، وهو الحَلْقَةُ تُوضعُ فى أَنْفِ البعير؛ الصَّعَرُ: مَيْلَ العُنُق؛ اسْتكمشَ الليلُ: ذهبَ؛ صَدَرتْ: رجعت عن الماء بعدَ وُرُودِها؛ أَسْآر: جمع سُؤْرٌ، وهو بَقيّة الماء بعدَ الشُّرب].

وقال أبو نُواس ـ وذكَرَ حديقةً ـ:

وإنْ شِئْنا حَثَثْنا الطَّيْـ
ـرَ مِنْ حافاتها زُمَرا

ويقال: جاؤُوا زُمَرًا، أى: بعضُهم فى إثْرِ بَعْضٍ.

o **والزُّمَرُ:** اسمُ سورةٍ مِن سورِ القرآنِ الكريمِ، وهى التاسعةُ والثلاثونَ فى ترتيبِ المصحفِ العثمانىّ، وآياتُها خمسٌ وسبعون آيةً، وهى مكيّةٌ فى قولِ الجمهورِ، وقال ابنُ عبّاسٍ: إلاَّ آيتين نَزَلتا بالمدينة، سُمِّيتْ بهذا الاسم لقوله تعالَى فيها: ﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا﴾ (الزمر: ٧٣)، وتُسَمَّى أيضًا سورة الغُرَف لقوله تعالى فيها: ﴿لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ (الزمر/ ٢٠).

* **الزِّمِرُّ:** الشَّدِيدُ مِن الرِّجال.

(وانظر: ز ب ر)

* **الزَّمّارُ:** النّافخُ فى المِزْمارِ مُطَرِّبًا.

وقيل: المُغَنِّى. (عن الأصمعىّ) وهى بتاء.

وبه رُوِىَ الخبرُ: "أنه - صلى الله عليه وسلم - نهى عن كسب الزَّمّارة".

ويُرْوَى: "الرَّمّازة"، وهى الزانية.

o **ووادِى الزَّمّارِ:** موضع قُرْبَ المَوْصِلِ، بينها وبين دَيْرِ مِيخَائِيل. قال ياقوت: وهو مُعْشِبٌ أَنِيقٌ، وعليه رابِيَةٌ عالية، يقال لها رابِيَةُ العُقابِ. قال الخالِدِىُّ:

ألسْتَ تَرَى التَّلَّ يُبْدِى لنا
طَرائفَ مِنْ صُنْعِ آذارِهِ

ويَلْبِسُ مِنْ "مَانَخَايالِه"
حُلِيًّا على تَلِّ زَمّارِهِ

[آذاره، يريد: شهر آذار، وهو بداية الربيع؛ مانخاياله: لغة فى دير ميخائيل].

* **زَمّاراءُ:** مَوضعٌ، ورد فى قول حَسّان بن ثابت:

فغَزّةَ فالمَرُّوتِ فالخَبْتِ فالمُنَى
إلى بيتِ زَمّاراءَ تُلْدًا على تُلْدِ

[غزّة وما عُطِفَ عليها: مواضعُ؛ التُّلْدُ: التّالد، وهو القديم].

* **الزَّمّارَةُ:** آلةُ الزَّمْرِ، وهى أداةٌ تُتَّخذ من قَصَبٍ ونَحْوِه، وقد تنتهى قصبتُها ببوقٍ صغير.

و-: السّاجُورُ، وهو الطَّوْقُ يُجْعَلُ فى عُنُقِ الكَلْبِ.

قال الزَّمَخْشَرِىّ: واسْتُعِيرَ للجامِعَة (القَيْد).

و-: عَمُودٌ بينَ حَلْقَتَى الغُلِّ.

(عن ابن سِيدَهْ)

وفى "المحكم" أنْشَدَ ثَعْلبٌ - لسجين -:

ولى مُسْمِعانِ وزَمّارةٌ
وظِلٌّ مَدِيدٌ وحِصْنٌ أمَقّْ

[المُسْمِعان هنا: القَيْدان؛ ظل مديد: يريدُ ظُلمةَ السِّجْنِ؛ الحِصْنُ هنا: السِّجْنُ؛ الأَمَقّ: الطويل المتدُّ فى السماء].

و-: الزّانِيةُ، سُمّيَتْ بذلك لأنها تُشِيعُ أَمْرَها. (عن ثعلب)

وبه فُسِّرَ الخَبَرُ السابق: "أنَّه - صلَّى اللهُ عليه وسلَّم - نَهَى عَنْ كَسْبِ الزَّمّارَةِ".

ويروى: "الرَّمّازه"، وهما بمعنًى.

(وانظر: ر م ز)

* **الزُّمَّيْرُ:** نَوْعٌ من النباتِ من الفصيلةِ النَّجِيلِيَّةِ يُخالط القمح فيُنْقِص رُتْبتَه.

* **الـزِّمِّير:** سَـمَكٌ لـه شَـوْكٌ نـاتئٌ وَسْـطَ ظَهْرِه، وله صَخَبٌ وقْتَ صَيْدِه، وأكثرُ ما يُصْطادُ فـى الأوحـالِ وأُصـولِ الأشـجارِ فـى المياهِ العذبةِ.

وـــ (فـى علـوم الأحيـاء) *Gasterosteus*: جـنس أسماك من الفصـيلة الزِّمِّيريّـة مـن رتبـة الثليوسـتينات، وهى سَمَكَةٌ مقدمُها طَويلٌ أحدبُ، وجِسْمُها مَمْدودٌ شديدُ الانضغاطِ من الجانِبَين، أملسُ لا تُغَطّيه القُشُورُ، بل توجَدُ على جانِبَيْها صفائحُ عَظْمِيّةٌ أو قِشْرِيّةٌ، ولها زعنفةٌ ظَهْرِيّةٌ ـ بها ثلاثُ شـوكاتٍ قويّـةٍ وكـثير مـن الأشـعة الليِّنـة ـ تعيشُ فى أنهارِ شمالِ أوربا وبالقربِ من مصابّها. (مج)


سمكة الزمير

وـــــ (s) *Erythrospiza*: طيــور مـــن الفصــيلةِ العصفورية من مرتبةِ العصـفورياتِ، وهـى طيـورٌ صغيرةُ الحجـمِ أجسـامُها مضـغوطةٌ ومغطـاةٌ بـريشٍ نـاعمٍ ذى لونين: رمادىٍّ، ووردىٍّ أحمرَ، يصيرُ أرجوانيًا فى فصلِ الربيعِ. مناقيرُها غليظةٌ ومستديرةٌ، وأجنحتُـها طويلـةٌ، وذيولُها قصيرةٌ، وأقدامُها بنيّـةٌ باهتـةٌ. تَـأْوِى المنـاطقَ العاريةَ مِن الأشجارِ، وتبنـى أعشاشَـها تحـتَ الأحجـارِ وفوقَ الصخورِ، وتضـعُ الأُنْثَـى مـن ٤ ـ ٥ بيضـاتٍ ذاتِ لونٍ أخضَر به يَسيرٌ من الزُّرقةِ عليها نقطٌ صغيرةٌ، وبُقَعٌ كبيرةٌ بنّيّةٌ إلى الحُمْرةِ، تستوطنُ جـزرَ الكنـارى، ومصرَ وبلادَ النُّوبـةِ وبـلادَ العَـرَبِ، وتوجـدُ شـتاءً فـى جزيـرة مالطـة، وفـى الجُـزُرِ الواقعـة فـى ميـاه اليونـان، ومـن أنواعها: زِمِّيرٌ مصرىٌّ، وزِمِّيرٌ سينائىٌّ، وزِمِّـيرٌ مغربـىٌّ. (مج)


الزِّمِّير

* **الزَّمُورُ:** الغُلامُ الجميل الحَسَـنُ الوَجْـهِ. (ج) زُمُرٌ.

* **الزَّمِيرُ:** الزَّمُورُ. (عن ثعلب)

وـــ: القَصيرُ. (ج) زِمارٌ، وزَمِيرٌ.

قال ابنُ مُقْبِل:

فى مَجْلِسٍ يُغْلُونَ كلَّ عَبِـيطَةٍ
فى مَحْفِلٍ سَبِطين غَيْرِ زِمارِ

[العَبِيطةُ من الذبائحِ: الصَّحيحةُ تُـذْبَحُ مِـن غيرِ عِلَّةٍ؛ ويُغلونهـا، أىْ: يَشْـتَرونها بِـثَمَنٍ غالٍ لِيَضْرِبُوا عليها بالقِدَاحِ؛ سَبْطَيْن: جمع سَبِـطٍ، وهو الطَّويلُ].

o **وغِناءٌ زَمِيرٌ:** حَسَنٌ.

* **الزَّوْمَرُ:** الزَّمُورُ.

قال سَهْمُ بْنُ أسامةَ بْـنِ الحـارثِ الهـذلىُّ ـ يتغزّل ـ:

من البيضِ إنْ يسمعْ سُهَيْلٌ كلامَها
يَدَعْ قَصْدَ مَجْراهُ سُهَيْلٌ وينزلِ

مِن الشُّمُسِ الشُّمِّ العَرانين لَمْ تَكُنْ

تَمَالى لِغَوْغَا الزَّوْمَر المُتَعَلِّلِ

[سُهَيل: نجمٌ؛ شُمُس: جمع شَمُوس، وهى النَّفور؛ العرانيين: جمع عِرْنين، وهو طرف الأنف، وشُمّ العرانيين: كناية عن الكبرياء والشموخ؛ تمالى: تَهُمُّ؛ الغوغا: الغوغاء، وهى الصَّخَبُ فى غير طائل].

* **زَيْمَرُ:** موضع بجبال طيِّئ، ورد فى قول امرئ القيس:

وكنتُ إذا ما خِفتُ يومًا ظُلامةً

فإن لها شِعْبًا ببلطةِ زَيْمرا

وـــ: اسم ناقة الشمّاخ بن ضرار. وفيها يقول:

ولمّا رأيتُ الأمرَ عَرْشَ هُوَيَّةٍ

تَسلَّيتُ حاجاتِ الفؤادِ بزَيْمرا

[الهُوَيَّة: البئر البعيدةُ المهواة؛ وعَرْشُها: سَقْفُها المُغَمّى عليه بالتراب فَيَغْتَرُّ به من وَطِئه. يريد لما رأيت الأمْرَ مُشْرِفًا بى على الهَلَكَة تركتُه ومَضَيْتُ].

ويُرْوى: "بشَمَّرا"، وهو اسم ناقة أيضًا.

* **المِزْمارُ:** آلة الزَّمْر، وهى الزَّمّارة.

(ج) مَزامِيرُ.

وفى خَبَرِ أبى مُوسَى الأَشْعَرىّ: سَمِعَهُ النَّبىُّ ـ صلّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ يقرأُ، فقالَ: "لقد أُعْطِيتَ مِزْمارًا من مَزامِيرِ آلِ داوُدَ"، شبَّه حُسْنَ صَوْتِه وحلاوةَ نَغْمتهِ بصوتِ المِزْمار.

وـــ: الزَّمْرُ بعينه. (عن ابن دريد)

* **المِزْمارة:** المِزْمارُ. وبه رُوى خبرُ أبى بكرٍ ـ رضى اللّه عنه ـ: "مِزْمارة الشَّيْطَانِ عند النَّبىّ ـ صلّى اللّهُ عليه وسلّم ـ".

* **المَزْمُورُ، والمُزْمورُ:** المِزْمار.

(عن ابن الأثير)

وفى خَبرِ أبى بكرٍ ـ رَضِىَ اللّهُ عنه ـ أنه قال: "عِبادَ اللّه، أَمَزْمُورُ الشَّيْطانِ فى بيتِ رسولِ اللّهِ ... قالها ثلاثًا ... فقالَ رسولُ اللّهِ ـ صلّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ: يا أبا بَكْرٍ إنّ لكلِّ قومٍ عِيدًا وإنّ اليومَ عيدَنا".

(ج) مَزامِيرُ.

o **ومَزامِيرُ داوُدَ:** ما يُتَرَنَّمُ به من الأناشيدِ والأَدعيةِ. (عن كراع)

وهى مجموعةٌ من الأشعارِ الدينيةِ المرتَّلةِ بالإنشادِ، وغرضُها تمجيدُ اللّهِ وشكرُه. كان يُتَرَنَّمُ بها على صوتِ المِزمارِ، وقد عُرِفَتْ بمزاميرِ داودَ، وإنْ لم تكن له وحدَه.

وقيل: ما كان يَتَغَنَّى به داوُدُ - عليه السّلام - من الزَّبُور.

* * *

* **الزَّمَرْدَةُ، والزِّمِرْدَةُ:** لغة فى الزَّنْمَردة والزِّنْمِرَدة، وهى: المَرْأَةُ التى تُشْبِهُ الرَّجلَ فى الخَلْق والخُلُق. (فارسى معرّب)

* **الزُّمُرُّدُ:** الزَّبَرْجَدُ. وقيل: نوعٌ من الحجارة قريبٌ من معدن الزَّبَرْجَدِ. وقيل: هو أشد خُضرة منه.

و— (فى الجيولوجيا) Emerald: حَجَرٌ كريمٌ أخْضَرُ اللون، أو مائل إلى الخُضْرة، شَفّاف، وأشَدُّه خُضْرَةً أَجْوَدُه وأَصْفَاه جَوْهَرًا. واحدته زُمُرُّدةٌ. (مج)



الزمرد

o **والزُّمُرُّد الأزرق** Aquamarine: ضربٌ من مجموعة معادن الزُّمرد لونُه مائلٌ إلى الزُّرْقة، ودرجةُ صلابته عالية.

* * *

* **الزُّمُرُّذُ:** الزُّمُرُّد. والدال والذال يتعاقبان.

* * *

ز م ز ر

* **زَمْزَرَ** فلانٌ الوعاءَ: حَرَّكَه بعدَ المَلْءِ ليتداخَلَ ما فيه.

* **زَمازِيرُ** — يقال: لحمه زَمازِيرُ، أَىْ: مُمْتَلِئٌ مُتَقَبِّضٌ.

* * *

ز م ز م

(فى العبريَّة zemzam (زِمْزَم): جذر رُباعِى غير مستخدم. وفى السريانيّة zamzem (زَمْزِم): هَمْهَمَ، دَنْدَنَ، فَار (الماءُ)).

١- صَوْتٌ.

٢- البِئْرُ المبارَكَة المعروفة.

* **زَمْزَمَ:** صَوَّتَ مِنْ بَعِيدٍ تَصْويتًا له دَوِىٌّ غَيْرُ واضِحٍ.

و—: صَوَّتَ صَوْتًا مُتَتَابِعًا. يقال: زَمْزَمَ الأسَدُ. وزمزمَ الرَّعدُ.

و— المُغَنِّى: تَرَنَّمَ ودَنْدَنَ.

قال ابنُ الفارض:

نِعْمَ ما زَمْزَمَ شادٍ مُحْسِنٌ

بحسانٍ تخذوا زمزم جَىّْ

ويقال: زَمْزَمَ الحِصانُ: طَرَّبَ فى صَوْتِه.

وـــ المَجُوسِىُّ: تكلّف الكلامَ، وهو مُطْبِقٌ فاهُ بصوت خَفِىّ، يُدِيرُهُ فى خَيشُومِهِ وحَلْقِه فَيَفْهَمُ بعضُهم عن بَعْض.

قال أبو نواس ـ وذكر الخمر ـ:

كأنّ إبريقَنا إذا صُفِقَت

فى الكأسِ شيخٌ مُزَمزِمٌ شَرِقُ

وقال ابنُ الرّومِى:

أقامت ببَيْتِ النّارِ تسعينَ حِجَّةً

وعشرًا يُصَلَّى حولها ويُزَمْزَمُ

وـــ فُلانٌ: حَفِظَ الشَّىءَ.

وـــ الشَّىْءَ: جَمَعَهُ وَرَدَّ أطْرافَ ما انْتَشَرَ منْهُ. يقال: زَمْزَمَ المالَ.

* تَزَمْزَمَتِ الإبلُ: هَدَرَتْ.

وـــ شَفَتا فُلانٍ: هَمَسَتْ بصَوْتٍ خَفِىٍّ لا يُفهمُ.

وفى خَبَرِ قُبَاثِ بنِ أشْيَمَ: "والذى بَعَثَكَ بالحَقِّ، ما تَحَرَّكَ به لِسانِى، ولا تَزَمْزَمَتْ به شَفَتَاى".

* زَمازِمُ ـ زَمازِمُ الرَّعْدِ: صَوْتُه. وقيل: ما تتابع من صوته ولم يَعْلُ.

وفى "العين" قال الرّاجزُ:

* يَهدُّ بَيْنَ السَّحْرِ والغَلاصِمِ *

* هَدًّا كهَدِّ الرَّعْدِ ذى الزمازِمِ *

[يَهدُّ بين السَّحْرِ والغلاصم: يريدُ يُرَدِّدُ صوتَه ما بين حَنْجَرته وحُلْقومِه].

o وزَمازِمُ النَّارِ: أصْواتُ لَهَبِها.

قال أبو صَخْرٍ الهُذَلِىُّ ـ وذكر قومًا بادَلهم الطِّعان ـ:

فعُجِّلَتْ ريحانَ الجِنانِ وعُجِّلوا

زَمازِمُ فَوّارٍ مِنَ النَّارِ شاهِبُ

* زُمازِمُ ـ ماءٌ زُمازِمُ: كَثِيرٌ.

و: بين المِلْحِ والعَذْبِ. (عن القزّاز)

* زَمازِيم ـ زَمازِيمُ النارِ: زمازِمُها. وبه رُوِىَ بيتُ أبى صخر الهذلى السابق.

* الزَّمْزامُ ـ سَحابٌ زَمْزامٌ: رَعّادٌ له صَوْتٌ بعيدٌ تَسْمَعُ له دويًّا. (عن ابن خالَوَيْه) وأنشد:

سَقَى أثلةً بالفِرْقِ فِرْقِ حَبَوْنَن

مِنَ الصَّيْف، زَمْزامُ العَشِىِّ صَدُوقُ

[حَبَوْنَن: موضعٌ].

o وماءٌ زَمْزامٌ: زُمازِمُ.

* زَمْزَمُ: بئرٌ بمكة، وهى البئرُ المبارَكَة المشهورةُ عند الكعبة. قيل: سُمِّيَتْ زَمْزَمَ لِكَثْرَةِ مائها.

وقيل: هو اسمٌ لها وعَلَمٌ مُرْتَجَلٌ.

وقيل: أو لضَمِّ هاجرَ أمِّ إسماعيلَ ـ عليه السلام ـ لِمائِها وزَمِّها إياه حين انْفَجَرَتْ تحت قدميه وهو وليد.

وقد دَرَسَتْ بمرور الزَّمَنِ ولم يبقَ لها أثرٌ حتى أعاد حَفْرَها عبدُ المطلب جدُّ النبيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وابنُه الحارثُ وأقام سِقايتها للحُجّاج.

وفي الخبر أنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "ماءُ زَمْزَمَ لِما شُرِبَ له".

قال ابن مجاهد: ماء زمزم إذا شربتَ منه تُريد شفاءً شفاك الله، وإن شربتَه لظمأ رواك الله، وإن شربتَه لجوع أشبعك الله.

وقال خُوَيْلِدُ بنُ أسَدِ بن عبدِ العُزَّى:

أقولُ، وما قَوْلِى عَلَيْكُمْ بِسُبَّةٍ
إليك ابنَ سَلْمَى أنْتَ حافِرُ زَمْزَمِ

حَفِيرَةُ إبراهيمَ يَوْمَ ابنِ هاجَرٍ
ورَكْضَةُ جِبْرِيلٍ عَلَى عَهْدِ آدَمِ

وقال حذيفة بن غانم:

طوى زَمْزمًا عند المقام فأصبحتْ
سِقايتُه فَخْرًا على كُلِّ ذى فَخْرِ

وقالت صَفِيَّةُ بنتُ عَبْدِ المُطَّلِب:

* نَحْنُ حفَرْنا لِلْحَجيجِ زَمْزَمْ *
* سُقْيَا نَبِىِّ اللهِ فى المُحَرَّمْ *

ولها أسماءٌ كثيرة، منها: زَمْزَمٌ، وزُمْزِمٌ، وزَمَّمٌ، وزُمِّزْمٌ، وزُمازِمُ، وزُمَرِمٌ. (الأخير عن ابن الأعرابى)

ويقال: ماءُ زَمْزَمٌ: زُمازِمٌ.

وـ: اسمُ ناقَةٍ. وفى "اللسان" أنشد ابنُ بَرِّىٍّ:

باتَتْ تُبارى شَعْشَعاتٍ ذُبَّلا
فهى تُسَمَّى زَمْزَمًا وعَيْطَلا

* **زُمَزِمٌ ـ يقال:** ماءٌ زُمَزِمٌ: إذا كان بين المِلح والعذب. (عن ابن خالويه)

* **الزَّمْزَمَةُ:** الصَّوْتُ. وقيل: الصَّوْتُ البعيدُ يُسْمَعُ له دَوِىٌّ. يقال: سمعتُ زَمْزَمة الرّعد.

وقيل: صَوْتٌ خَفِىٌّ لا يَكادُ يُفْهَمُ. وفى المثل: "حَوْلَ الصِّلِّيَانِ الزَّمْزَمة".

[الصِّلِّيَانُ: مِنْ أفْضَلِ المَراعى].

والمعنى: إنَّ ما تَسْمَعُ مِنَ الأصْواتِ والجلَبِ لِطلبِ ما يُؤْكَلُ ويُتَمَتَّعُ به.

يُضرب للرَّجُلِ يَحومُ حولَ الشىءِ ولا يُظهر مَرامَه. وفى ازدحامِ الناسِ على ما يُحبُّونه ويرغبون فيه.

وـ: صَوْتُ الأَسَدِ.

يقال: سمعتُ زَمْزَمَةَ الأسدِ.

وـــ: تَـراطُنُ الجفـاةِ مـن الأعـاجمِ وهـم صُمُوتٌ، لا يستعملونَ اللِّسانَ ولا الشَّفَةَ فـى كلامِهـمْ، وإنمـا هـو صَـوْتٌ يُديرونَـه فـى حلوقِهم فَيَفْهَمُ بعضُهم بعضًا.

وفى خَبَرِ عُمَرَ ـ رضى الله عنـه ـ كَتَـبَ إلى أَحَدِ عُمّالِه فى أَمْرِ المجـوسِ: وانْهَهُـمْ عـن الزَّمْزَمَةِ.

* **الزِّمْزِمَةُ:** الجَماعَةُ مِنَ الناسِ ما كانـتْ، أو هى خمسون ونحوها من النـاس والإبـل، كالصِّمْصِمَةِ.

(ج) زِمْزِمٌ. وفى "الصحاح" قـال أبـو مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِىُّ:

* إذا تَدانَـــى زِمْــزِمٌ لِزِمْـــزِمِ *
* مِـنْ كُلِّ جَيْـــشٍ عَتِدٍ عَرَمْرَمِ *
* وحـارَ مَوَّارُ العَجَـــاجِ الأقْتَمِ *
* نَضْرِبُ رأسَ الأبْلَجِ الغَشَمْشَمِ *

[عَتِـدٌ: مهيَّـأٌ للقتـال؛ عَرَمْـرَمٌ: كـثيرٌ؛ العَجاجُ: الغُبارُ؛ الأَقْتَمُ: الضّاربُ إلى السّوادِ أو الحُمْرَةِ؛ الغَشَمْشَمُ: الشُّجاعُ الجرىءُ].

وفى "اللسان" أنشد ابن برى لسَيْفِ بنِ ذى يَزَنَ:

قَدْ صَبَّحَتْهُمْ مِنْ فارسٍ عُصَبٌ
هِرْبِذُها مُعْلَـــمٌ وزِمْزِمُهـــا

[الهِرْبِذُ هنا: حاكمُ المجوسِ].

وـــ جماعةُ الإبلِ ما فيها صِغارٌ.

وـــ الجماعةُ من الجِنّ، أو من السِّباعِ.

* **الزَّمْزَمِىُّ:** رئيسُ مُؤَذِّنى المسجد الحرامِ، وهو أَوّلُهم أذانًا، وبه يقتدى المؤذِّنون.

وــ: المُدَرَّبُ على خدمةِ بئرِ زمزم، وعُرِف بهذه النِّسبةِ غيرُ واحد من العلماء، منهم:

- **علىُّ بـنُ محمـدِ بـنِ إسماعيـلَ بـنِ علـىٍّ البيضـاوىُّ الزَّمْزَمِـىّ، نـور الـدين (٨٨٥هــ = ١٤٨٠م):** فقيـهٌ شـافعىٌّ، بَـرَعَ فـى علـمِ الفرائضِ والمواقيـتِ والحسـابِ والهيئةِ، وُلِدَ بمكّةَ، ونشأ وتُـوفِّىَ بهـا، مـن تصـانيفه: "منظومـةُ تحفـةِ الطـلابِ"، و"كنـزُ الطـلابِ فـى الحسابِ"، ومنظومة "فتحِ الوهابِ فى علـم الحسـابِ"، و"المَشْرَعُ الفائضُ فى الفرائض".

- **عبدُ العزيزِ بنُ علىّ بن عبدِ العزيزِ المكىّ الزَّمزمـىّ، عز الدين (٩٦٣هـ = ١٥٥٦م):** محدّث فقيهٌ، شـاعرٌ، نشأ فى مكة وأخذ عـن علمائهـا. مـن آثـاره: "الفتـاوى الزَّمزميّة"، و"الفتحُ المـبينُ فـى مـدحِ شـفيعِ المُـذْنِبين"، و"الفتحُ المبينُ بفيضِ الجودِ على حـديثِ فـيضِ الوجـودِ فى شيبتنى هود".

ـ **خليفـةُ بـنُ أبـى الفَـرجِ البيضـاوىّ المكـىّ الزمزمـىّ (١٠٦١هــ = ١٦٥٠م):** أديـبٌ شـاعرٌ، بَـرعَ فـى فنـون الأدبِ، نشأ بمكـةَ، ومـاتَ بهـا، مـن مؤلفاتِـه: "رونـقُ الحِسانِ فى فضائلِ الحُبشان"، و"نشرُ الآسِ فى فضـائلِ زمزمَ وسقايةِ بنى العباس".

* **الزَّمْزَمِيَّةُ:** إناءٌ صَغِيرٌ يُحْمَلُ فيه الماءُ ونحوُه ويُحافِظُ على دَرَجةِ حَرارةِ ما فيه من السوائِل. (لج)

* **الزُّمْزُومُ** من القَوْمِ: خُلاصَتُهم وخِيارُهُم. (عن الأزهرىّ)

وـــ من الإبل: المِئَةُ منها. وقيل: خِيارُها.

وفى "التهذيب" قال الراجز:

* زُمْزُومُها جِلَّتُها الخيارُ *

* **الزِّمْزِيمُ:** الجَماعَةُ مِنَ الإبِلِ ليس فيها صِغارٌ.

قال نُصَيبٌ:

يَعُلُّ بَنِيها المَحْضُ مِنْ بكَراتِها

ولَمْ يُحْتَلَبْ زِمْزِيمُها المُتَجَرْثِمُ

[المتجرثمُ: المجتمعُ].

* * *

ز م ع

١- الدُّونُ والقِلَّةُ.

٢- المضاءُ فى الأَمْر.

قال ابنُ فارسٍ: " الزاءُ والميمُ والعينُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الدُّونِ والقِلَّةِ والذِّلَّةِ ".

* **زَمَعَتِ** الأَرْنَبُ ـــ زَمْعًا، وزُمُوعًا، وزَمَعانًا: أسْرَعَتْ.

وـــ: مَشَتْ عَلَى زَمَعَتِها.

وـــ فلانٌ: مَشَى بَطِيئًا مُقارِبًا خَطْوَه. (كأنَّه ضِدٌّ)

* **زَمِعَ** فُلانٌ ـــ زَمَعًا: كان ذا زَمَعَةٍ، أى: زيادةٌ فى أَحَدِ أصابعِهِ. فهو أزْمَعُ، وهى زَمْعَاءُ. (ج) زُمْعٌ.

ويقال: زَمِعَتْ أصابِعُهُ.

وـــ: أسْرَعَ وعَجَّلَ.

وـــ: دُهِشَ.

وـــ: أصابه زَمَعٌ، وهو شِبهُ الرِّعْدة تأخذه إذا همَّ بأمرٍ من الخوف أو النشاط.

وـــ: جادَ رَأْيُهُ.

* **أَزْمَعتِ** الأَرْنَبُ: أَسْرَعَتْ فى عَدْوِها.

وـــ الكَرْمُ: بدت زَمَعاته، وهى العُقَدُ تكون فى مَخارِجِ العناقيد.

ويقال: أزمعت الحَبَلَةُ: عَظُمت عُقدُها ودنا إخواصُها.

وـــ النَّبتُ: لَمْ يَسْتَوِ. وقيل: لَمْ يَتِمّ جميعه، فكان قِطَعًا متفرقةً بَعْضُها أَفْضَلُ مِنْ بَعْض، وذلك أولَ ما يَظْهَرُ.

وـــ فلانٌ الأَمْرَ، وبه، وعَلَيْه: عَزَمَ عليه وثَبَتَ وجَدَّ فى إمْضائِه.

يقال: أَزْمَعَ السَّفَرَ، وعليه.

قال امرؤُ القَيْس:

أفاطِمُ مَهْلاً بَعْضَ هذا التدلُّلِ

وإنْ كُنْتِ قَدْ أَزْمَعْتِ صَرْمِى فأَجْمِلِي

وقال مُتَمِّمُ بن نُوَيْرَةَ:

وَلَقَدْ قَطَعْتُ الوَصْلَ يَوْمَ خِلاجِهِ

وأخو الصَّرِيمَة فى الأُمُورِ المُزْمِعُ

[الخِلاجُ: الشَّكُّ، الصَّرِيمَةُ: العَزْمُ].

وقال المتنبىّ ـ يخاطب سيفَ الدولةِ ـ:

أين أزمعتَ أيُّهذا الهمامُ

نحن نَبْتُ الرُّبا وأنت الغَمامُ

وقال أحمد شوقى:

أزْمَعْتِ فانْهَلَّتْ دُمُوعُكِ رِقَّةً

ولو استطعتِ إقامةً لم تُزْمِعِى

* **زَمَّعَ** الزُّنْبُورُ: دَنْدَنَ.

وـــ الناقةُ، ونحوُها: أَلْقَتْ وَلَدَها. (عن ابن عباد) (وانظر: ر ع م)

وـــ فلانٌ الأمْرَ، وبه، وعليه: أَزْمَعَه.

* **الأَزْمَعُ:** الداهِيَةُ، والأَمْرُ المُنْكَرُ.

(ج) أزامِعُ. يقال: جاء فلانٌ بالأزامِعِ.

وفى "اللّسان" قال عبدُ الله بنُ سَمْعَانَ التَّغْلِبِى:

وَعَدْتَ فَلَمْ تُنْجِزْ وقِدْمًا وَعَدْتَنِى

فأخْلَفْتَنِى وتِلْكَ إحْدَى الأزامِعِ

* **الزَّماعُ، والزِّماعُ:** المَضاءُ فى الأمْرِ والعَزْمُ عَلَيْهِ.

يقال: رَجُلٌ زَمِيعٌ بَيِّنُ الزَّماعِ والزِّماعِ: إذا عَزَمَ لَمْ يُثْنِهِ شَىْءٌ.

قال سُوَيْد بن أبى كاهلٍ اليَشْكُرِىّ:

وتَخَطَّيْتُ إلَيْهَا مِنْ عِدًا

بِزَماعِ الأمْرِ والهَمِّ الكَنَعْ

[الكَنَعُ: الدُّنُوُّ مِنَ المَذَلَّةِ].

وقال رَبيعةُ بنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّىُّ:

وأشْعَثَ قَدْ جَفا عَنْه المَوالِى

لَقًى كالحِلْسِ لَيْسَ لَهُ زَماعُ

[الأشْعَثُ هنا: المُحْتاجُ، المَوالى: أبناء العمومة، لَقًى: مُلْقًى، يريد: جَفا عنه ناصرُوه وضَيَّعُوه].

وقال أبو العلاء المعرى:

وقد أثبتُّ رِجْلى فى ركابٍ

جَعَلْتُ من الزِّماعِ لها بِدادا

[البِدادُ: الحَشِيَّةُ تحتَ السَّرْجِ].

وقال أحمد شوقى ـ يمدح الخديو عباس ـ:

كهارونَ الرَّشِيدِ نَدًى وبأْسًا

وكالمأْمُون فى جَلَلٍ زَماعا

* **الزَّماعَةُ:** الشَّجاعَةُ والإقْدامُ.

يقال: رَجُلٌ زَمِيعٌ بَيِّنُ الزَّماعَةِ: إذا كان شُجاعًا مِقْدامًا.

* **الزَّمَعُ:** رُذَالُ الناسِ.

يقال: هو مِنْ زَمَعِهِمْ، أى: مآخِيرِهِمْ وأتْبَاعِهِمْ.

قال رُؤْبَةُ:

* ولا الجَدَى مِنْ مُتْعَبٍ حَبَّاض *

* ولا قُماشَ الزَّمَعِ الأحْراض *

[الجَدَى: طلب الجَدْوى، وهى العَطِيَّة؛ المُتْعَبُ: مَن أُتْعِبَ بالمَسْأَلَةِ فَلَمْ يُعْطِ؛ الحَبَّاضُ: البخيل المُمْسِك لِما فى يديه؛ الأحراضُ: الهُلاّكُ].

(ج) أزْماعٌ.

وـــ: شِبْهُ الرِّعْدَةِ أو الفَزَعِ تأْخُذُ الإنسانَ إذا هَمَّ بأمْرٍ مِنْ خَوْفٍ أو نَشاطٍ.

يقال: أصابَهُ زَمَعٌ.

* **الزَّمِعُ** من الناس: مَنْ إذا غَضِبَ سَبَقَهُ بَولُه أوْ دَمْعُه.

* **زَمْعَةُ ـ ويُحرّك، فيقال: زَمَعة ـ:** عَلَمٌ على غير واحد، منهم:

ـ زَمْعَةُ بنُ الأسودِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ أسدِ بنِ عبدِ العُزّى بن قُصَىّ بن كلابٍ، أبو الحارث (٢هـ = ٦٢٤م): من قتلى قريش يوم بدر.

قال أُمَيَّةُ بنُ أبى الصَّلْتِ ـ يَبْكِى قَتْلَى بَنِى أَسَدٍ ـ:

عَيْنُ بَكِّى بالمُسْبِلاتِ أبا الحا (م)

رثِ لا تَذْخَرى على زَمْعَهْ

[المُسْبِلات: التى تفيضُ بالدّموعِ؛ لا تَذْخرى: لا تُبْقى].

ـ زَمْعَةُ بنُ قَيْسِ بنِ عَبْدِ شَمْسِ بنِ عَبْدِ وُدٍّ بنِ نصر: صحابىٌّ جليلٌ، من مهاجرى الحبشةِ، مات بمكةَ بعد عودتِهِ من الحبشةِ. وهو والدُ أمِّ المؤمنين سَوْدَةَ ـ رضى الله عنها ـ.

0 وأبو زَمْعَةَ البَلَوِىّ: كُنْيَةُ عبدِ الله ـ أو عُبَيْدِ اللهِ ـ بن آدم (٥٠هـ = ٦٧٠م): صحابىّ جليلٌ، ممن بايع رسولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بيعةَ الرضوان تحتَ الشجرةِ، نزلَ بمصرَ، وغزا المغربَ مع معاويةَ بن حُدَيْج (والى مصر آنذاك ليزيدَ بن معاويةَ بن أبى سفيانَ) توفِّى ودفنَ بالقيروان، وما زال قبرُه معروفًا بها حتى اليوم، وإذا أُطلقت كلمة "السَّيِّد البَلَوِىّ" فهو المَعْنِىُّ بها.

* **الزَّمْعَةُ:** ما صَرَرْتَه فى أسْفَلِ الجِرابِ.

* **الزَّمَعَةُ** من النبات: العُقْدَةُ فى مَخْرَجِ العُنْقُودِ.

وقيل: هى الحَبَّةُ إذا كانتْ مِثْلَ الذَّرَّةِ.

وـــ من الشاةِ ونحوها: هَنَةٌ عظميّة زائدةٌ وراء الظِّلْفِ، أو فوقه، أو فى الرُّسْغِ.

و ـ: الشَّعَراتُ المُدلاَّةُ فى مُؤَخَّرِ رِجْلِ الشاةِ والظَّبْى والأرْنَبِ.

(ج) زمَعٌ، وزِماعٌ، وزَمَعاتٌ.

يقال: بدتْ زمعاتُ الكَرْمِ، ويقال أيضًا: الأرنبُ تمشى على زَمَعاتِها وزِماعِها.

قال ساعدةُ بنُ جؤيّةَ الهُذَلِىُّ ـ يصفُ فَرسَه ـ:

وحوافِرٌ تَقَعُ البَراحَ كأنَّما
ألِفَ الزِّماعَ بها سِلامٌ صُلَّبُ

[البَراحَ: المتَّسع من الأرض، وتَقَعُه هنا: تَقْرَعُه؛ السِّلامُ: الحِجارَةُ].

وقال عَبْدَةُ بنُ الطَّبيبِ ـ وذكر ثورًا وحشيًّا شبَّه به ناقتَه فى سُرْعَتِها ـ:

يُخْفِى الترابَ بأظلافٍ ثمانِيَةٍ
فى أربعٍ مَسُّهُنَّ الأرضَ تَحْلِيلُ
مُرَدَّفاتٍ على آثارِها زَمَعًا
كأنَّها بالعُجَايَاتِ الثآليلُ

[فى أربعٍ، يعنى: قوائمه؛ وقوله: مَسَّهن الأرضَ تحليل، يريد: مَسًّا خفيفًا كأنه تَحِلَّة قَسَمٍ؛ العُجايات: جمع عُجايةٍ، وهى العَصَبَةُ التى تمتدُّ من الرُّكْبَةِ إلى الرُّسْغِ؛ الثآليلُ: جمع ثُؤْلولٍ، وهو بثرٌ صغيرٌ صُلْبٌ].

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ ـ وذكر ظبيًا عَلِق فى حِبالة صائد ـ:

فَراغَ وَقَدْ نَشِبَتْ فى الزَّما (م)
ع واسْتَحْكَمَتْ مِثْلَ عَقْدِ الوَتَرْ

[راغ: فَرَّ؛ نَشِبَتْ: عَلِقَتْ؛ اسْتَحْكَمَتْ: اشْتَدَّتْ].

وقال العَجّاجُ ـ يَصِفُ ثَوْرًا ـ:

* وإنْ تَلَقَّى غَدَرًا تَخَطْرَفا *
* شَدًّا يُجِنُّ الزَّمَعَ المُسْتَرْدَفا *

[الغَدَرُ: المكانُ فيه الحجارةُ والحُفَرُ ونحوُها؛ تخطرفَ: أَسْرَعَ فى مَشْيه؛ المُسْتَرْدَفُ: الذى فى مكانِ الرِّدْفِ].

وقال أبو نُواس ـ يهجو خَنْدف وأسد ـ:

فما بالُ النِّعاجِ ثغتْ بشَتْمى
وفى زمعاتِهنّ دمُ الفِراسِ
وما حامَتْ عن الأحساب إلاّ
لترقعَ رأسها بأبى نُواسِ

ويقال: فَرَسٌ وَطْفاءُ الزَّمَعِ: فى زَمَعاتها كثرةٌ وطولٌ واسترخاء.

قال دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّةِ ـ فى غزوة حُنَيْن حين شهدها مُظاهرًا المشركين ولم يشترك فيها لِكبره ـ:

* يا ليتنى فيها جَذَعْ *

* أَخُبُّ فيها وأَضَعْ *

* أَقودُ وَطْفاءَ الزَّمَعْ *

* كأنَّها شَــاةٌ صَدَعْ *

[الشاةُ هنا: الوَعِلُ؛ صَدَعٌ: فَتِىٌّ قوىٌّ].

وـــ: التَّلْعَةُ، وهى المرتفعُ من الأرضِ يسيل منه الماء.

وقيــل: التلعــة الصــغيرة لَــيْسَ لهــا سَــيْلٌ قَريبٌ.

وـــــ: القَـرارَةُ مِـنَ الأرْض، أى: المـنخفض منها. (كأنه ضِدّ)

(ج) أزْماعٌ، وزَمَعٌ، وزَمَعاتٌ.

وفـى خـبر أبـى بَكْـرٍ والنسَّـابَةِ: "إنَّـكَ مِـنْ زَمَعاتِ قُرَيْشٍ" وهو مجازٌ، يريد: لست مِنْ أشْرافِهِمْ.

o والزَّمَعُ: السَّيْلُ الضَّعِيفُ.

وقيل: مسايلُ صَغِيرَةٌ ضَيِّقَةٌ. (عن الليث)

وفى "العباب" قال الشاعرُ:

يا سَيْلُ سَيْلَ زَمَعٍ مُسْتَكْرَهٍ

خَلِّ الطريقَ لأتِىٍّ مُنْدَفِقْ

[الأَتِىُّ: السَّيْلُ الجارِفُ].

* **الزُّمْعَةُ** مِن النبْتِ: القطعةُ منه.

* **الزَّمْعِىُّ** من الناسِ: الخَسِيسُ.

وـــ: السَّرِيعُ الغَضَبِ.

وـــ: الداهِيَةُ.

* **الزَّمَّاعَةُ:** ما يَتَحَرَّكُ مِنْ رأسِ الصَّبِىِّ فـى يافُوخِهِ. (عن الليث) (وانظر: ر م ع)

* **الزُّمَّــعُ:** زُنْبُــورٌ لا إبْــرَةَ لــه يَلْعَــبُ بــه الصِّبْيَانُ، يُزَمِّعُ ـ أى: يُدَنْدِنُ ـ لَهُمْ.

وـــ من الناسِ: مَن لا يَخِفُّ للحاجَةِ.

* **الزَّمُوعُ:** السَّريعُ العَجولُ.

وفى "اللسان" قال الشاعر:

ودَعا بِبَيْنِهِمُ غَداةَ تَحَمَّلُوا

داعٍ بعاجِلَةِ الفِراقِ زَمُوعُ

وـــ الأَرنــبُ السَّــرِيعَةُ النَّشِــيطَةُ تُقــارِبُ عَدْوَها، كأنَّها تَعْـدُو علـى زَمَعاتِهـا. (صـفةٌ غالبةٌ)

قال الشمَّاخُ ـ يَصِفُ عُقابًا ـ:

فَما تَنْفَكُّ بَيْنَ عُوَيْرِضاتٍ

تَمُدُّ بِرَأْسِ عِكْرِشَةٍ زَمُوعُ

[عُوَيْرِضــاتٌ: موضــعٌ؛ العِكْرِشَــةُ: الأرْنَــبُ الضَّخْمةُ].

* **الزَّمِيعُ:** الشُّـجاعُ الْمُقْـدِمُ علـى الأمـورِ لا يُثْنِيه عن عَزْمِهِ شىءٌ. (عن الليث)

وفى "العباب" قال المَرّارُ بنُ سَعِيدٍ الفَقْعَسِىُّ:

وكُنْتُ إذا هَمَمْتُ بأَمْرِ شَىءٍ

جَلِيدًا عَنْ لُبانَتِهِ زَمِيعا

[اللُّبانَةُ: الحاجَةُ].

ومن سجعات الأساس: فُلانٌ قَلْبُهُ زَمِيعٌ، ورَأْيُهُ جَمِيع.

و— الجَيِّد الرأى.

ويقال: رجلٌ زَميعُ الرأى.

وفى "اللسان" أنشد ابن بَرّى قولَ الشاعر:

لا يَهْتَدِى فيه إلاّ كُلُّ مُنْصَلِتٍ

مِنَ الرِّجالِ زَمِيعِ الرَّأْىِ خَوَّاتِ

[المُنْصَلِتُ: الصُّلْب الماضى؛ خَوَّاتٌ: جرىءٌ].

و— السَّريعُ العَجول. (عن الليث)

وفى "العُباب" قال الشاعرُ:

كانوا بظِلِّ عَمايَةٍ فَدَعاهُمُ

داعٍ بعاجِلَةِ الفِراقِ زَمِيعُ

(ج) زُمَعاءُ.

* * *

* زَمَعْلَقٌ ـ يُقَالُ: رَجُلٌ زَمَعْلَقٌ: سَيِّئُ الخُلُقِ. (وانظر: ز ب ع ب ق)

* * *

ز م ق

* زَمَقَ فُلانٌ لِحْيَتَهُ ـُ زَمْقًا: نَتَفَها. فَهِىَ مَزْمُوقَةٌ، وزَمِيقَةٌ. (وانظر: ز ب ق)

و— القُفْلَ: فَتَحَهُ.

و— التّابوتَ: كَسَرَه. (وانظر: ز ب ك)

* زَمِقَ فلانٌ عن الشىءِ ـَ زَمَقًا: مَلَّه. (عن الزبيدىّ)

* زَمَقَةٌ ـ يقال: ما أغْنَى عَنِّى زَمَقَةً، أى: شَيْئًا.

ويقال لِما له رائحة: فيه زَمَقَةٌ ونَمَقَةٌ. (وانظر: ن م ق)

* * *

ز م ك

* زَمَكَ الشَّىءُ ـُ زُمْكًا: تداخَلَ بعضُه فى بعضٍ. (عن ابن القطّاع)

و— فلانٌ بَيْنَ القَوْمِ: أَفْسَدَ. (عن ابن القطاع)

و— الشَّىءَ زَمْكًا: مَلأَهُ.

يقال: زَمَكَ القِرْبَةَ. (وانظر: ز م ج)

و— فُلانًا عَلَى فُلانٍ: حَرَّشَهُ حتَّى اشْتَدَّ عَلَيْهِ غَضَبُهُ. (عن ابن الأعرابى)

* زَمِكَ فلانٌ ـَ زَمْكًا: سَكَتَ. (عن ابن عبّاد)

* زَمِكَ الشَّىءُ ـَـ زَمَكًا: زَمَكَ.

وـــ فُلانٌ: غَضِبَ. فهو زَمِكٌ، وهى بتاء.

(وانظر: ز م ج)

* زَمَّكَ فلانٌ الشّىءَ: زَمَكَهُ.

* الزَّمَكَةُ: السَّرِيعُ الغَضَبِ.

يقال: رَجُلٌ زَمَكَةٌ.

وـــ: الأحْمَقُ.

وـــ: القَصِيرُ. وهى زَمَكَةٌ أيْضًا.

* الزِّمِكُّ: ذَنَبُ الطائِرِ. وقيل: أَصْلُ ذَنَبِـهِ ومَنْبِـتُه.

* الزِّمِكَّى: الزِّمِكُّ. (وانظر: ز م ج)

* الزِّمِكَّاءُ: الزِّمِكُّ. ومن سجعات الأساس: أفْلَتَ المُكَّاء، ونُتِفَ الزِّمِكَّاء.

* * *

ز م ل

١- ضَرْبٌ من السَّيْرِ فيه خِفَّةٌ وسرعةٌ.

٢ـ حَمْلُ ثِقلٍ. ٣- صوتٌ.

قال ابن فارس: "الزَّاءُ والميمُ واللامُ أصْلان: أَحَدُهما يَدُلُّ عَلَى حَمْلِ ثِقلٍ مِن الأَثْقال، والآخرُ صَوْتٌ".

* زَمَل ـــُـ زَمْلاً، وزَمَلاً، وزَمَلانًا، وزِمالاً: أَسْرَعَ مُعْتَمِدًا فـى أَحَدِ شِقَّيْهِ رافِعًا جَنْبَهُ الآخَرَ، وكَأَنَّهُ يَعْتَمِدُ عَلَى رِجْلٍ واحدةٍ.

وقيل: عَرِجَ وظَلَع. يُقال: جاءَ يَزْمُلُ.

(عن ابن عبّاد)

قال الأَخْطَلُ ـ وذكر حمار وَحْشٍ وأُتُنَه ـ:

فأَدْبَرَ يَحْدُوها كَأَنَّ زِمالَهُ
زِمالُ شَرُوبٍ وَجْعَ مِنْهُ الأَباجِلا

[يَحْدُوها: يسوقُها؛ وَجْعَ منـه: أرادَ وَجِـعَ بالكَسْرِ؛ الأباجِلُ: مفردها أَبْجل، وهو عِرْقٌ فى الفَخِذِ].

ويقالُ: زملتِ الدابـةُ فـى مَشْـيها وعَـدْوِها: عَدَتْ عَدْوًا سَرِيعًا، وتَحامَلَـتْ علـى يـديها فى سيرِها خِفَّةً ونَشاطًا.

قال لَبِيدٌ ـ يصفُ فرسَه ـ:

فهو شَحّاجٌ مُدِلٌّ سَنِقٌ
لاحِقُ البَطْنِ إذا يَعْدُو زَمَلْ

[الشَّـحّاجُ هنـا: المُصَـوِّتُ؛ المُـدِلُّ: الشُّـجاعُ الجَـرِىءُ؛ السَّـنِقُ: المُرَفَّـهُ المُـنَعَّمُ؛ لاحِـقُ البطنِ: ضامِرُه].

وفى "العين" قال الراجز:

* تَراهُ فى إحْدى اليَدَيْنِ زامِلا *

وـــ القَوْسُ: صَوَّتَتْ.

وـــ الساقى عَلَى البِئْرِ زَمَلاً: أنشد الرَّجَزَ.

وفى "المحكم" قال الراجزُ:

* لا يُغْلَبُ النّازِعُ ما دامَ الزَّمَلْ *

* إذَا أَكَبَّ صامِتًا فَقَدْ حَمَلْ *

[النَّازِعُ: السَّاقى ينزعُ الدلوَ بالرِّشاءِ من البئر، أى ما دامَ يَرْجُزُ فهو قوىٌّ عَلَى السَّقْىِ فإذا سَكَتَ ذَهبتْ قُوّتُه].

ويُرْوَى: "ما دام الرَّمَل"، وهما بمعنًى.

وـــ فلانٌ عَلَى حِقْدٍ: أَضْمَرَه.

(عن ابن عباد)

وـــ فلانًا زَمْلاً: أَرْدَفَهُ، أو عادَلَهُ على البعير ونحوه. فالمفعولُ مَزْمولٌ، وزَمِيلٌ.

وفى "الجيم" قال أبو البَخْتَرِىّ العاصُ بنُ هِشامٍ:

* لَنْ يُسْلِمَ ابنُ حُرّةٍ زَميلَه *

* حَتَّى يَموتَ أو يَرَى سَبيلَه *

وفى "الحَيوان" أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابىّ:

فَجاءَتْ تَهابُ الذَّمَّ لَيْس بضَبَّةٍ
ولا سَلْفَعٍ يَلْقَى مِراسًا زَميلُها

[ليس بضبَّةٍ: يعنى أنَّها لا تُخْدعُ كالضَّبةِ؛ السَّلفَعُ: الجَريئةُ السَّليطةُ اللِّسانِ؛ المِراسُ: شِدَّةُ المُعالجةِ].

وـــ الشيءَ: حمله ورَفَعَه.

وـــ الشيءَ، أو فلانًا: تَبِعه.

وـــ الشَّىءَ فى ثَوْبِه: لَفَّه. (عن ابن القطاع)

* زُمِلَ به فى السِّجْنِ: رُمِىَ به فيه.

(عن ابن عباد)

* زامَلَ فلانًا: عادَلَه عَلَى البَعيرِ ونحوه.

وـــ صاحَبَه ورافَقَه فى العَمَل.

* زَمَّلَ الشَّىءَ: أضمرَه وأخفاه.

وفى "المحكم" أَنْشد ابنُ الأَعْرابىّ:

يُزَمِّلُون جَنِينَ الضِّغْنِ بَيْنَهُمُ
والضِّغْنُ أَسْودُ أو فى وَجْهِهِ كَلَفُ

وـــ فلانًا بالثَّوْب، وفيه: لَفَّه به.

وفى خَبَرِ قَتْلَى أُحُدٍ: "زَمِّلُوهُم بثيابِهِمْ".

ويُقال: زَمَّلُوه فى ثِيابِه لِيَعْرَقَ.

وفى خبر السَّقِيفَةِ: " فَإذا رَجُلٌ مُزَمَّلٌ بَيْنَ ظَهْرانَيْهِمْ "، يَعْنِى سَعْدَ بنَ عُبادَةَ.

وقال امْرُؤُ القَيْس:

كأنَّ أبَانًا فى أفانِين وَدْقِهِ
كَبيرُ أُناسٍ فى بِجادٍ مُزَمَّلِ

[أَبانٌ: جَبَلٌ؛ الوَدْق: المطرُ، وأفانينه: ضروبه وأنواعه؛ البِجادُ: الكِساءُ المُخَطَّطُ].

* ازْدَمَلَ فى الثوبِ: تَلَفَّفَ فيه وتَدَثَّر.

وأصلهُ ازتمل ـ على "افتعل" ـ قلبت تاء الافتعال دالاً لوقوعها بعد الزاى.

وـــ الحِمْلَ: حَمَلَه. وقيل: حَمَلَه بمَرّةٍ واحِدةٍ.

* تَزامَلَ القَوْمُ: تَراجَزوا، أى: تناشدوا الرَّجز.

وفى "الأساس": سَمِعْتُ ثقيفًا وهُذَيلاً يتَزاملُون.

* **تَزَمَّل** فلانٌ فى الثَّوْبِ: ازْدَمَل فيه.

قال ذُو الرُّمَّةِ (١١٧ هـ = ٧٣٥م) ـ يصفُ ناقتَه ـ:

وكائِنْ تَخطَّتْ ناقتِى مِنْ مَفازَةٍ
ومن نائِمٍ عن لَيْلِها مُتَزَمِّلِ

[كائن تخطتْ، أى: كم تخطتْ، للتكثير].

وقال أبو النجم العِجْلىّ:

* لم يقطعِ الشَّتْوةَ بالتَّزَمُّلِ *

وقال أبو نواس ـ يذكر ارتيادَه الحانات ـ:

يا رُبّ صاحبِ حانةٍ قد رُعْتُه
فبَعثْتُه عن نَوْمِهِ الْمُتَزَمِّلِ

* **ازَّمَّل** فى ثيابه: تزمّل فيها. أُدْغِمَتِ التّاءُ فى الزَّاى لقُرْبهما منها.

وفى القرآن الكريم: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾ .

(المزمل / ١)

* **زَوْمَلَ** الإبِلَ زَوْمَلَةً: ساقَها. (لج)

* **الأَزْمَلُ**: الصَّوْتُ. (عن الأَصْمَعِىِّ)

وقيل: كُلُّ صَوْتٍ مُخْتَلِط.

قال أميّةُ بن أبى عائذٍ الهُذَلىّ ـ يصف نَبْلاً ـ:

كَخَشْرَمِ دبْرٍ لَهُ أَزْمَلٌ
أَو الجَمْرِ حُشَّ بصُلْبٍ جُزالِ

[الخَشْرَمُ: جماعةُ النَّحْلِ والدبابير؛ حُشَّ: أُوقِدَ؛ جُزالٌ: صُلْبٌ].

وقال ذو الرمَّة ـ وذكر أُتُنًا وفَحْلَها ـ:

راحَتْ يُقَحِّمُها ذُو أَزْمَلٍ وَسَقَتْ
لَهُ الفَرائِشُ والسُّلْبُ القَيادِيدُ

[يُقَحِّمُها: يُقَدِّمُها؛ وَسَقَتْ: حَمَلَتْ؛ الفرائِشُ: الحديثاتُ النِّتاجِ، الواحدةُ فريشٌ؛ السُّلبُ: جمع سَلُوبٍ، وهى التى فقدتْ ولَدَها؛ قياديدُ: طوالُ الأعناق].

وقيل: الصَّوْتُ يَخْرُجُ مِنْ قُنْبِ الدَّابّة، أى: وعاءِ جُرْذانِهِ. ولا فِعْلَ له.

وقيل: صَوْتُ البَطْنِ. يقال: سَمِعْتُ لجَوْفِ الرَّجُلِ ـ أو لجوف الحمار ـ أَزْملاً: هَمْهمةً.

(ج) أَزامِلُ، وأَزامِيلُ.

قال أبو ذُؤيب الهُذلى:

كَأَنَّ ارْتِجازَ الجُعْثُمِيّاتِ وَسْطَهُمْ
نَوائِحُ يَشْفَعْنَ البُكا بالأَزامِلِ

[الجُعْثِميّات: القِسِىُّ الْمَنْسوبةُ لبَنِى جُعْثِمَةَ من اليَمَن].

o **وأزاميلُ القِسِىّ**: أصواتُها.

قال عَبْد مناف بْن رَبْعٍ الهُذَلىّ:

وللقِسِىِّ أزاميلٌ وغَمْغَمَةٌ

حِسَّ الجَنوبِ تسوقُ الماءَ والبَرَدا

وـــ: الجَماعَةُ. يُقال: خَرَجَ بأَزْمَلِه: بأَهْلِه وإبله وغنمه، ولم يُخَلِّف من ماله شيئًا.

ويقال: خَلَّفَ فُلانٌ أَزْمَلاً، أى: عِيالاً.

وـــ من الدَّوابِّ: الذى كأنَّهُ يَظْلَعُ فى سَيْرِه من نَشاطِه.

* **أَزْمَل، وأَزْمُل** ـــ يقال: أَخَذَ الشَّىءَ بأَزْمَلِهِ، وأَزْمُلِه، أى: أخذه جميعَه بأكمله.

* **أَزْمَلَةٌ** ـ يقال: أَخذَ الشَّىءَ بأزملَتِه: بأَزْمَلِه.

* **الأَزْمَلَةُ:** الكَثِيرَةُ. يقال: لفلان عِيالاتٌ أَزْمَلَةٌ.

وقيل: عِيالُ الرَّجُلِ وولَدُه إذا احْتاجُوا.

يُقال: تَرَك أَزْمَلَةً، وخَرَج فُلانٌ وخَلَّفَ أزْمَلَةً.

ويقال أيضًا: خرج بأَزْمَلَةٍ: إذا خرج بأهله وإبله وغَنَمَه ولَمْ يُخلِّفْ مِنْ مالِه شَيْئًا.

وـــ: اخْتِلاط الصَّوْتِ.

قال زُهَيْرُ بنُ أَبِى سُلْمَى ـ يَصِفُ قَطاةً يطارِدُها الصَّقْرُ ـ:

عند الذُّنابَى لَهَا صَوْتٌ وأَزْمَلَةٌ

يَكادُ يَخْطَفُها طَوْرًا وتَهْتلِكُ

[الذُّنابَى: الذَّنَبُ؛ يَخْطفُها: يُطارِدُها].

وـــ: رَنِينُ القَوْسِ. وبه رُوِىَ قولُ عَبْد مناف بْن رَبْع الهُذَلىّ السابق.

(ج) أَزامِلُ.

قال أبو قِلابة ـ ويُنْسَب للمُعطَّلُ الهُذلىّ ـ:

وشَرِيجَةٌ جَشّاءُ ذَاتُ أَزامِلٍ

يُخْظِى الشِّمالَ بِها مُمِرٌّ أَمْلَسُ

[الشَّرِيجةُ: القَوْسُ تُتَّخذُ من عودٍ يُشَقّ فِلْقَتَيْن؛ جَشّاءُ: فى صَوْتِها بُحّةٌ وغِلَظٌ؛ يُخْظِى الشمال: يُبْرِزُ عَضَلَها مِن شدّة النَّزْع؛ المُمِرُّ: الشَّديد الفَتْل يعنى وتَرَ القوس].

o **والأَزامِلُ** ـــ ويقال: **الأزامِلَةُ** ـ: عِيالُ الرَّجُلِ وولدُه إذا احتاجوا. (عن ابن عباد)

* **إِزْمَوْلٌ** ـ وَعْلٌ إزْمَوْلٌ، وفرسٌ إزْموْلٌ: مُصَوِّتٌ. (عن ابن عَبّاد)

وـــ: الذى إذَا عَدا زَمَلَ فى أَحَدِ شِقَّيْهِ نشاطًا.

* **أُزْمولَةٌ، وإِزْمَوْلَةٌ** ـ وَعْلٌ أُزْمُولَةٌ، وإزْمَوْلَة، وفَرَسٌ أُزْمولةٌ، وإِزْمَوْلة: إزْمَولٌ.

وقيل: هو المُسِنُّ مِنَ الوُعول أو الأَفْراس.

قال ابنُ مُقْبل ـ يَصِفُ وَعْلاً ـ:

عَوْدًا أَحَمَّ القَرا إزْمَوْلَةً وَقِلاً

عَلَى تُراثِ أَبِيهِ يَتْبَعُ القُذُفا

[العَوْدُ: المُسِنُّ وفيه بقيّة؛ أحمُّ القرا: أسودُ الظهر؛ الوَقِلُ: الصاعِدُ يُحْسِنِ الدُّخولَ فى الجبال؛ القُذُف هنا: أعالى الجبال ونواحيها البعيدةُ].

* **الإزْمِيلُ:** (انظره فى رسمه).

وـــ: من الرِّجال الضَّعِيفُ الدُّونُ.

* **زامِلٌ:** عَلَمٌ عَلَى غير واحِدٍ من المُحَدِّثين، منهم:

– **زامِلُ بنُ زِياد الطّائِىّ:** شيخٌ لعلِىِّ بن المَدِينِىِّ.

– **زامِلُ بنُ أَوسٍ الطّائِىّ:** حدَّث عن أبى هُريرة ـ رَضِى الله تعالى عَنْه ـ وعنه ابْنُه عُقْبةُ بن زامِل، ثِقةٌ.

وـــ: اسمُ فَرَسٍ كان لمُعاوِيَةَ بن مِرْداسٍ السُّلَمِىِّ، وفيه يَقولُ:

لعَمْرِى لَقَدْ أَكْثَرْتُ تَعْرِيضَ زامِلٍ

لِوَقْعِ السِّلاحِ أو لِيُفْزِعَ عامِرا

* **الزَّامِلُ** مِنَ الدَّوابِّ وحُمُرِ الوَحْش: الذى يُرَى كأَنَّهُ يَظْلَعُ فى سَيْرِه من نَشاطِه.

* **الزَّامِلةُ:** ما يُحْمَلُ عَلَيْه مِنَ الإبِل وغَيْرِها.

وقيل: بَعيرٌ أو ناقةٌ يَسْتظهِرُ بها الرَّجُلُ يَحْمِلُ عَليها طَعامَه ومَتاعَه فى سَفَرِه. والتَّاء للمُبالغةِ.

وفى خبر عبد الله بن رواحة: " أَنَّه غزا معه ابنُ أخيه على زامِلة".

ومن سَجَعات الأساس: رَكِبَ الرَّاحِلَهْ، وحَمل عَلَى الزّامِلهْ.

وقال الأخطلُ ـ يُجيبُ كعْبَ بن جُعَيْلٍ ـ:

وإنْ تَكُ زِقَّ زامِلةٍ فإنِّى

أنَا الطَّاعُونُ لَيْسَ لَهُ شِفاءُ

[الزِّقُّ: الوِعاءُ من جِلْدٍ يُتَّخذ للشَّراب وغيرِه].

(ج) زَوامِلُ. ومن سجعات الأساس: ما نَحْنُ إلا مِنَ الحَمَلَةِ والرُّواهْ، وزَوامِلِ القَلَمِ والدَّواهْ.

وقال مَرْوانُ بنُ أبى حَفْصَةَ ـ يَهْجُو ـ:

زَوامِلُ للأشْعارِ لا عِلْمَ عِنْدَهُمْ

بجَيِّدِها إلا كَعِلْمِ الأباعِرِ

لعَمْرُكَ ما يَدْرِى البَعِيرُ إذا غَدا

بأَوْساقِهِ أو راحَ ما فى الغَرائِرِ

وفى "المحكم" قال أَحَدُ لُصوص العَرَبِ:

أَشْكُو إلى اللهِ صَبْرِى عَنْ زَوامِلِهِمْ

وما أُلاقِى إذا مَرُّوا مِنَ الحَزَنِ

* **الزُّمَال:** الصَّوْتُ. (عن ابن عباد)

وـــ: الزَّجْرُ. (عن ابن عبّاد)

* **الزُّمالُ:** دَاءٌ يَأْخُذُ الخَيْلَ.

(عن ابن عبّاد)

وـــ: الظَّلَعُ. (عن ابن عبّاد)

وقيل: مَشْىٌ فيه مَيْلٌ إلى أحد الشِّقَّيْن.

(عن ابن دريد)

قال مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَة:

فَهْىَ زَلُوجٌ ويَعْدُو خَلْفَها رَبِذٌ

فِيهِ زِمالٌ وفِى أَرْساغِهِ جَرَدُ

[زلوجٌ: مُسْرعةٌ؛ رَبِذٌ: خفيف القوائم، يعنى ولدها؛ الجَرَدُ: الوَرَمُ فى عُرْقوب الدابة].

وـــ: لِفافَةُ الرَّاوِيَةِ. (ج) زُمُلٌ، وأَزْمِلةٌ.

* **الزَّمَالَةُ:** دَرَجَةٌ عِلْمِيَّةٌ عَالِيَةٌ فى مجال العلوم، تُنْسَبُ إلى الهيئةِ التى تَمْنَحُها.

(لج)

* **الزِّمالَةُ:** الرّاحِلَةُ وما عليها من المتاع.

وفى خَبَر الهجرة، قالت أَسْماءُ بنتُ أبى بكرٍ ـ رَضِىَ اللّهُ عَنْهما ـ: " كانَتْ زِمالةُ رَسُولِ اللّهِ ـ صَلَّى اللّهُ عليه وسَلَّم ـ وزِمالةُ أبى بَكْرٍ واحِدَةً ".

* **الزَّمْلُ:** الزُّمالُ.

o **وزَمْل ـ أَوْ زُمَيْل** ــ بنُ رَبيعَة ـ أو ابن عَمْرو بن أبى العَتْرِ بن خَشَّافٍ العُذْرىّ، وقيل: عَمْرو بن العِتْر بن خَشَّافٍ: صَحابىٌّ، صاحِبُ شُرْطَةِ مُعاوِيَةَ، له وِفادَةٌ، قُتِلَ بمَرْج راهِطٍ.

* **الزَّمِلُ، والزُّمَلُ، والزِّمْلُ:** الجَبانُ الضَّعيفُ الرَّذْلُ يَتَزَمَّل فى بَيْتِه، لا يَنْهَضُ للغَزْو، ويَكْسَلُ عَن مُساماةِ الأُمورِ الجِسام.

* **الزِّمْلُ:** الحِمْلُ. وفى خَبَرِ أبى الدَّرْداء: "إن فَقَدْتُمُونِى لَتَفْقِدُنَّ زِمْلاً عظيمًا" يريد حِمْلاً عظيما من العلم.

قال الخطَّابىُّ: ورواه بَعْضُهم: "زُمَّل".

وقيل: حِمْلٌ يبلغُ نِصْفَ الجُوالِق.

(عن أبى عَمْرٍو)

ويُقال: ما فى جُوالِقِك إلا زِمْلٌ.

وـــ: الرَّدِيفُ.

(ج) أَزْمالٌ.

* **الزَّمَلَةُ:** العِيالُ. يُقال: خَلَّفَ فُلانٌ زَمَلَةً.

* **الزُّمْلةُ:** الرُّفْقَةُ. (عن أَبى زَيْدٍ)

وقيل: الجماعةُ.

وفى "التهذيب" قال الشاعرُ ـ وذكر ناقتَه ـ:

لم يَمْرِها حالِبٌ يَوْمًا ولا نُتِجتْ

سقْبًا ولا ساقَها فى زُمْلةٍ حَادِى

[يَمْرِها: يَسْتَدِرُّها للحَلْب؛ السقْبُ: وَلَدُ النَّاقةِ].

* **الزِّمْلةُ:** ما الْتَفَّ من الجَبَّار والصَّوْرِ من الوَدِىِّ، وما فَاتَ اليَدَ مِنَ الفَسيلِ.

(عن الهجرى)

* **الزُّمَّال:** الزَّمِلُ. قال الأعشى ـ يمدح الأسود بن المُنْذِرِ ـ:

لامْرِىءٍ يجعلُ الأداة لِرَيْب الدَّ (م)

هْـرِ لا مُسْنَـدٍ ولا زُمَّـالِ

[المُسْنَدُ: الدَّعِىُّ يُسْنَد إلى غير أبيه].

* **الزُّمَّالَةُ:** الزَّمِلُ.

* **الزُّمَّلُ:** الزَّمِلُ. وهى بتاء.

قال أَبو كَبيرٍ الهُذلى ـ وذكر صاحبًا له فى سَفَرِه ـ:

وإذا يَهُبُّ مِنَ المَنامِ رَأَيْتَهُ

كَرُتُوبِ كَعْبِ السَّاقِ لَيْس بزُمَّلِ

[الرُّتُوبُ: الانْتِصابُ].

وقال ذو الرمّة ـ وذكر هَمًّا اعتراه ـ:

ألا رُبَّ ضَيْفٍ ليس بالضَّيفِ لم يَكُنْ

لِينزلَ إلا بامرئٍ غيرِ زُمَّلِ

أتانى بلا شخصٍ وقد نامَ صُحْبَتِى

فبتُّ بليل الآرق المُتَمَلْمِلِ

(ج) زُمَّلون. قال سِيبويه: غَلَبَ عَلَى الزُّمَّل الجمع بالواو والنُّون؛ لأنَّ مُؤنَّثه مِمَّا تَدْخُله الهَاءُ.

* **الزُّمَّيْل:** الزَّمِلُ.

قالتْ أُمُّ تَأبَّطَ شَرًّا ـ تَنْدُبه ـ: وابْنَاهُ وابْنَ اللَّيْل، لَيْسَ بزُمَّيْل، شَرُوب لِلْقَيْل، يَضْرِب بالذَّيْل، كمُقْرِبِ الخيْل.

وقال أُحَيْحةُ بن الجُلاح ـ يفخرُ ـ:

ولا وأَبِيكَ ما يُغْنِى غَنائِى

مِنَ الفِتْيانِ زُمَّيْلٌ كَسُولُ

* **الزُّمَّيلةُ:** الزَّمِلُ. (والتاء للمبالغة)

قال أبو العِيال الهُذلِىُّ ـ يَرْثِى ابنَ عَمٍّ لَهُ ـ:

فَتًى مَا غادَرَ الأَقْوا

مُ لا نِكْسٌ ولا جَنَبُ

ولا زُمَّيلةٌ رِعْدِيـ

ـدَةٌ رَعِشٌ إذا رَكِبُوا

[فَتًى ما: يريدُ فَتًى عظيمًا؛ النِّكْسُ: الجبانُ؛ جَنَبٌ: أراد "جَأْنَب" فترَكَ الهَمْزَةَ، والجَأْنَبُ: القَصيرُ؛ رِعديدةٌ: جَبانٌ؛ رَعِشٌ: مضطربٌ].

* **الزَّمِيلُ:** العِدْلُ والرَّدِيفُ.

و-: الرَّفِيقُ فى السَّفَرِ أو العمل الذِى يُعينُك عَلَى أُمورِكَ. (ج) زُملاءُ.

وهى بتاء. (ج) زَميلات، وزَمائِلُ.

ويقال: هُما زَميلان.

قال ذو الرمّة:

أَمِنْ دِمنَةٍ بالجوِّ جَوِّ جُلاجِلٍ

زميلُكَ منهلُّ الدُّموعِ جَزُوعُ

[الجَوُّ: بَطْنٌ من الأرض؛ جُلاجِلُ: موضعٌ].

وقال مُليحٌ الهذلىُّ ـ وذكر ناقتَه ـ:

زَميلَتُها الأُولى إذا هِىَ شَمَّرتْ

يَمانِيَةٌ صُهْبٌ لَهُنَّ مَلامِلُ

وقال أيضًا:

زَمائِلُها فِى كُلِّ طامِسَةِ الصُّوَى

لِطافُ بَقِيَّاتِ الثَّمائِلِ خُدَّجُ

[طامسةُ الصُّوَى: يعنى صحراءَ خاليةً من الأَعْلام؛ الثَّمائِلُ: جمع ثميلةٍ، وهى هنا بقيَّة الفَرْثِ فى الكرش؛ وقوله: لطاف بقيّات الثَّمائِل، يعنى: جَوْعَى ضامِراتِ البطون؛ خُدَّجٌ، أى: أسقطتْ ولدَها قبلَ تمامِ أيامِه].

* **زُمَيْل:** عَلَمٌ على غير واحِدٍ، منهم:

- **زُمَيْلٌ الخُزاعِىُّ:** صَحابىٌّ (عن السُّهيلى).

- **زُمَيْلُ بن وَبيرٍ، وزميل ابن أمِّ دِينار:** شاعران.

* **الزُّمَيْل:** الزَّمِلُ.

* **زُمَيْلةُ:** بَطْنٌ مِنْ تُجِيبَ، منهم أبو سَعيدٍ سَلَمَةُ بنُ مَخْرَمَةَ بن عبدِ العُزَّى بن عامرٍ الزُّمَيْلِىّ التُّجِيبىُّ: تابعىٌّ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وروى عن عُمَرَ وعُثمان ـ رَضِىَ اللهُ عنهما ـ وعنه ربيعة بن لقيط التُّجيبى، وابنُه سَعِيدُ ابْنُ سَلَمَةَ، وعَمْرو بن الحارثِ وسُليمان بن أبى وَهْبٍ.

* **الزُّمَيْلَةُ:** الزَّمِلُ.

* **الزِّمْيَلُ:** الزَّمِلُ.

* **الزَّوامِلُ:** بُطَيْنٌ مِنَ العَرَبِ فى ضَواحِى مِصْرَ.

* **الزَّوْمَلَةُ:** الرُّفْقَةُ. (عن النضر بن شُمَيْل)

وقيل: الجَماعَةُ لَهُمْ ضَجَّةٌ. (عن ابن عبّاد)

و-: سَوْقُ الإبلِ.

و-: الإبِلُ عَلَيْها أَحْمالُها.

يقال: جاءَ فى زَوْمَلَةٍ: إذا جاءَ فى إبلٍ تَحْمِلُ المتاعَ.

وفى "التهذيب" أَنْشَدَ الفَرّاء:

* نَسَّى غُلامَيْك طِلابَ العِشْقِ *

* زَوْمَلَةٌ ذَاتُ عَباءٍ بُرْقِ *

(ج) زَوامِلُ.

قال مُلَيْحٌ الهُذَلىُّ:

وسَطْعاء لَمْ تُجْنِنْ حُوارًا ولَمْ تُرَعْ

لِهَدْرٍ ولَمْ تَغْمُمْ يَدَيْها الزَّوامِلُ

[سَطْعَاءُ: طويلةُ العُنُق؛ تُجْنِنُ: تحملُ جنينًا، تَغْمُمُ هنا: تُقَيَّدُ].

٥ وابنُ زَوْملَةٍ: ابنُ الأَمَةِ.

(عن ابن الأعرابى)

ويُقال للرجل العالِمُ بالأَمْرِ: هُوَ ابنُ زَوْمَلتِها، أى: خبيرٌ بها، كما يقال: ابنُ بَجْدَتِها.

* **المُزَّمِّلُ:** اسمُ السورةِ الثالثةِ والسبعين من سورِ القرآنِ الكريمِ فى ترتيبِ المصحفِ، وهى مكيةٌ، وآياتُها عشرون.

* **المُزَمَّلةُ:** جَرَّةٌ خَضْراءُ يُبَرَّدُ فيها الماءُ. (عراقية) (عن المُطَرِّزِىِّ)

* * *

ز م ل ق

* **زَمْلَقَ** الرَّجُلُ: أَنْزَلَ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَ.

وقيل: حَدَّث المرأةَ فأَنْزَلَ من غَيْرِ جماعٍ.

* **الزُّمالِقُ:** الرَّجُلُ الذى إذا باشَرَ أو هَمَّ بالبُضْعِ أراقَ ماءَه قَبْلَ أَنْ يُجامِعَ أو أَنْ يَمَسَّ، أو دَفَقَ مَاؤُه قَبْلَ الوُصول.

و: الغُلامُ النَّزُّ الخَفيفُ الطَّائِشُ لا يكادُ يَقْبِضُ عَلَيْهِ مَنْ طَلَبَه لخِفَّتِه فى عَدْوِه ورَوَغانِه.

* **الزَّمْلَقُ:** الإنْزال قَبْلَ الجِماع.

* **الزُّمْلُقُ** مِنَ الحَمير، ونحوها: السَّمِينُ المُسْتَوِى الظَّهْرِ من الشَّحْمِ. (عن اللِّحيانى)

* **الزُّمَلِقُ:** الزُّمالِقُ.

* **الزَّمْلَقَةُ** فى الحُمُرِ، ونحوها: ضَرْبٌ من المَشْىِ، وهو حُسْنُ سَيرِ الدَّابَّةِ فى سُرْعَةٍ، مِثْلُ الهَمْلَجَةِ فى الفَرَسِ.

* **الزُّمْلوقُ:** الزُّمالِقُ.

* **الزُّمَّلِقُ:** الزُّمالِقُ.

وفى "الجمهرة" أَنْشَدَ القُلاخ بنُ حَزْنٍ المِنْقَرى - يَهْجو الجُلَيدَ -:

* إنَّ الجُلَيْدَ زَلِقٌ وزُمَّلِقْ *

* لا آمِنٌ جَليسُه ولا أَنِقْ *

* **الزُّمَّلَقِىُّ:** الزُّمالِقُ. (عن ابن عباد)

* * *

* **زَمْلَكانُ - ويقال: زَمَلُكَا -:** قريةٌ بِغُوطَةِ دِمَشْقَ.

ينسَبُ إليها غير واحد، منهم:

- **جماهير بن أحمد بن محمد بن حمزة أبو الأزهر الزَّمْلَكانى الدِّمَشْقِىّ:** شيخ أبى بكر المَقَّرِى، حدّث عن هشام بن عمار وغيره.

- عبدُ الواحدِ بنُ عبدِ الكريمِ بنِ خلفٍ الأنصاريُّ، الزَّمْلَكانيُّ، السماكى، الشافعى، كمال الدين، أبو المكارم، أبو محمد، ابن خطيب زملكا (٦٥١هـ =١٢٥٣م): عالمٌ، أديبٌ، متميزٌ فى علومٍ عِدَّةٍ، وَلِىَ القضاءَ بصَرْخَدَ ودرسَ ببَعْلَبَك، وتوفى بدمشق. من تصانيفه: "التبيانُ فى علمِ البيان" وغيره.

- محمدُ بنُ علىٍّ بنِ عبدِ الواحدِ بنِ عبد الكريم الزملكانىُّ، الأنصارىُّ، السماكىُّ، الدمشقىُّ، الشافعىُّ، كمال الدين أبو المعالى (٧٢٧هـ = ١٣٢٦م): فقيهٌ، أصولى، صُوفى، مناظرٌ، أديبٌ، ناظمٌ، ناثرٌ، نحوىٌّ، قرأ الفقه على تاجِ الدين الفزارى، ولى قضاءَ حلب، من تصانيفه: "رسالة فى الرَّدِّ على تقى الدين ابنِ تيمية فى مسألةِ الطلاق".

* * *

ز م م

(فى العبريّة zāmam (زَامَم): هَمْهَم، وفى السّريانيَّة zam (زَم): رَبَط. ومنه zemāmā (زِمَامَا): رِباط، خَاتَم. وفى الحبشيَّة zamma (زَمَّ): هَمَسَ، هَمْهَم).

١- التقدُّم فى استقامةٍ وقَصْدٍ.
٢- الامْتِلاءُ.

قال ابنُ فارس: "الزَّاءُ والمِيم أَصْلٌ واحِد، وهو يَدُلُّ عَلَى تَقَدُّمٍ فى اسْتقامةٍ وقَصْدٍ".

* زَمَّ نَابُ البَعيرِ ــُ زَمًّا: طلع وارْتَفعَ.

قال ذُو الرُّمَّةِ:

خِدَبُّ الشَّوَى لَمْ يَعْدُ فِى آلِ مُخْلِفٍ
أَنِ اخْضَرَّ أو أَنْ زمَّ بالأَنْفِ بازِلُهْ

[خِدَبُّ الشَّوَى: ضخم القوائم؛ الآلُ هنا: الشَّخْصُ والهيئة؛ المُخْلِف من الإبل: الذى أتى عليه عَشْرُ سنين؛ اخْضَرّ، يريد: فَطَرَ وبدا؛ بازِله: نابُه].

وـــ فلانٌ: تَكَلَّم.

وـــ القِرْبَةُ، ونحوُها زُمومًا: امْتَلأَتْ.

يقال: زَمَّ القِرْبَةَ فزَمَّتْ.

يقال: مَلأ سِقاءَه حَتَّى زَمَّ زُمومًا، أى: فَاضَ وامتَلأَ من جَوانِبه.

وـــ فلانٌ، وغيرُه برأْسِه: رَفَعَهُ.

وقيل: رَفَعَه فَزَعًا، أو لألمٍ يجدُه. (عن الحربى) يقال: رَجُلٌ زَامٌّ، أى: فَزِعٌ.

وـــ فلانٌ بأنْفِه: شَمَخَ وتَكَبَّر.

ويقال: زَمَّ بأنْفِه عَنِّى.

ويقال: رَأَيْتُهُ زامًّا: شامِخًا لا يتكلَّم.

وفى الخبر: " أَنَّه تَلا القُرْآنَ عَلَى عبدِ اللّه ابن أُبىٍّ وهُو زَامٌّ لا يَتَكلَّمُ".

فهو زَامٌّ. (ج) زُمَّمٌ. يُقال: قَوْمٌ زُمَّمٌ، أى: شُمَّخٌ بأُنوفِهِم مِنَ الكِبْرِ.

قال العَجَّاج ـ يمدحُ ـ:

* إذ بَذَخَتْ أركان عِزٍّ فَدْغَمِ *

* ذِى شُرُفاتٍ دَوْسرىٍّ مِرْجَمِ *

* شَدّاخـةٍ يَفْدَغ هـام الزُّمَّـمِ *

[بَذَخَتْ: ارتَفعَتْ؛ فَدْغَمٌ: ضَخْمٌ؛ الدّوسرىُّ: الضَّخْمُ؛ مِرْجَمٌ: كثير الرَّجْمِ].

وـــ الشَّىءَ: شَدَّهُ وربطه.

وـــ البعيرَ: خَطَمَه، أو أَوْثَقَه بالزِّمامِ فى بُرَتِهِ أو خِشاشِه.

وقيل: جعَل لَهُ زِمامًا، أو عَلّقه عليه.

(عن ابن السكيت)

فهو زَامٌّ، والبعيرُ مَزْمومٌ.

قال عَبيد بن الأَبْرص:

لِمن جِمالٌ قُبيلَ الصُّبح مَزمومةْ

مُيَمِّماتٌ بلادًا غير مَعْلُومةْ

وقال مُلَيْحٌ الهُذلىُّ:

غَدَوْا بَعْدَ ما هَمُّوا بأَنْ يَتَهَجَّدُوا

بِلَيْلٍ وزَمُّوا كُلَّ أعْيَسَ مُحْنِقِ

[الأَعيَسُ: البَعِيرُ يُخالِطُ بَياضَه شُقْرةٌ؛ المُحْنِقُ: الضَّامِر].

وقال كُثير:

لقد أزمعتْ للبَيْن هندٌ زِيالَها

وزَمَّ إلى أرض العراقِ جِمالَها

وـــ النَّعْلَ، أو الحِذاءَ: جَعَل لَها زِمامًا.

وقِيل: شَدَّها بالزِّمامِ.

ويقال: زَمّها فى الزِّمامِ.

وـــ الكَلِمَةَ: جَعَل لَها من الصَّوابِ غَرَضًا يَرْمِى إليه.

ومن المجاز قولُهم: ما أَتكلَّمُ بِكلِمةٍ حَتَّى أَخْطِمَها وأَزُمَّها.

وـــ السَّبُعُ الفريسةَ: أخذها رافعًا بها رأسَه. يقال: الذئبُ يأخذ السَّخْلَةَ فيحملُها ويذهبُ بها زامًّا.

وـــ ـُـ زَمًّا: تَقَدَّم. وقِيل: تَقَدَّمَ فِى السَّيْر.

(عن أبى عبيد)

ويقال: زَمَّ بأَنْفِه، أى: تَقَدَّمَ.

وـــ العُصفُورُ، أو الزُّنْبورُ زَمِيمًا: صَوَّتَ.

وـــ فلانٌ القومَ زَمًّا: تَقَدَّمَهُم فى السَّيْرِ كأنَّه زِمامٌ. فهو زَامٌّ، وزَمَّامٌ.

ويُقال: زَمَّتِ النَّاقةُ الإبلَ.

قال ذُو الرُّمَّة:

تَزُمُّ بِى الأُرْكوبَ أَدْماءُ حُرّة

نَهُوزٌ وإنْ تُسْتَزمَلِ العِيسُ تَزْمُلِ

[نَهوزٌ: تهزُّ رأسَها عند السير؛ تُسْتَزمَلُ العِيسُ: يُطْلَبُ مِنْها الزَّميل، وهو ضَرْبٌ مِن السَّيْر فوق العَنَق].

وقال أيضًا:

كأنِّى وَرحْلِى فَوْقَ سَيِّد عانةٍ

مِنَ الحُقْبِ زَمّامٍ تَلُوحُ ملاحِبُه

[العانةُ: جماعة حُمُر الوَحْش؛ وسَيِّدها يعنى: قائدها؛ الحُقْبُ: جَمْع أَحْقَب، وهو الذى يكونُ فى مَوْضِع الحَقَب مِنْه بَياضٌ؛ مَلاحبه: آثار حوافره فى الأرض].

ويُقال: سَيْرٌ مزمومٌ.

قال ذو الرُّمَّة:

مَهْرِيَّةٌ بازلٌ سَيْرُ المَطِى بها

عشيّة الخِمْس بالمَوْماة مَزْمومُ

[مَهْرِيَّةٌ: من إبل مَهْرة؛ بازلٌ، يعنى: فتيّة قويّة؛ الخِمْس: أظماء الإبل، وهو وُرودُ الماء بعد سَيْر أربعةِ أيام؛ المَوْماةُ: المفارةُ].

وـــ القِرْبةَ، ونَحْوَها: مَلأَها حَتَّى فاضَتْ.

* **أَزَمَّ** بفلان: لَزِمَه.

وـــ فلان النَّعْلَ: زَمَّها.

* **زَامَّ** فلانٌ مُزامّة، وزِمامًا: تَكَبَّرَ.

وـــ فلانًا: عارضَه. يُقال: خَرَجَ مَعَهُ يُزامُّه ويُخازِمُه (يواجِهُهُ ويُعارِضُهُ).

وـــ البعيرَ، وغَيْرَه: زَمَّه.

* **زَمَّمَ** الإبلَ: زَمّها (شُدِّد للكثرة).

يقال: إبل مُزَمَّمَةٌ.

* **ازْدَمَّ** فُلانٌ: تَكَبَّرَ، وأصله: ازتَمَّ ـ على افتعل ـ قلبتْ تاءُ الافتعال دالاً لوقوعها بعد الزاى.

وـــ: رَفَع رَأسَه.

وـــ السَّبُعُ الفريسةَ: زَمَّها. يُقال: ازْدَمَّ الذئبُ سَخْلَةً فذَهَب بها.

وـــ الشَّىءَ إليه: مَدَّه إليه.

* **انْزَمَّ** الشىءُ: مُطاوِع زَمّه. يقال: زَمَّه فانْزَمَّ.

* **الإِزْمِيم**: الهلال. (عن ثَعْلب)

وقيل: الهلالُ إذا دَقَّ فى آخِرِ الشَّهْرِ واسْتَقْوَسَ. (عن الأَزْهرى)

قال ذُو الرُّمَّةِ ـ ويُنْسَبُ لغيرِهِ ـ:

قد أَقْطَعُ الخَرْقَ بالخَرْقاءِ لاهِيةً

كَأَنَّما آلُها فى الآل إِزْميمُ

[الخَرْقُ: المفازةُ الواسِعةُ؛ الخَرْقاءُ هنا: الناقة لا تَتَعهَّدُ مَواضِعَ قَوائِمِها؛ آلُها: شَخْصُها؛ الآلُ: السرابُ].

وـــ: لَيْلَةٌ من لَيالِى المُحاق.

* **الزِّمامُ**: ما يُزَمُّ به البعيرُ ونحوه من حَبْلٍ أو خَيْطٍ يُشَدُّ فى بُرَتهِ أو خِشاشِه ثُمَّ يُشَدُّ إلى طَرَفِ المِقْوَدِ.

وقيل: المِقْوَدُ.

وفـى الخَبَـر: "لا زِمـامَ ولا خِـزامَ فـى الإسْلامِ". أَرادَ ما كـانَ عُبّاد بَنِـى إسْـرائيل يَفْعلونَه مـن خَـزْمِ الأنـوف ـ أى: ثَقْبِـها ـ وشدِّها بالزِّمامِ كما يُفْعَل بالنَّاقةِ لتُقادَ به.

وقال عَبيدُ بن الأبرص ـ يفخر ـ:

نَأبَى على الناسِ المقادةَ كُلِّهم

حتى نَقودَهُمُ بغيرِ زِمامِ

[نأبى المقادةَ، يريد: نَأْبَى أن ننقادَ لأحدٍ].

وقال أبـو الحتَّـان زيـاد بـن عُلبـة السَّـهمى الهُذلى:

فَكم مِنْ جَسْرةٍ وَجْناءَ حَـرْفٍ

مُؤَلَّلةٍ نَعُـوبٍ فِى الزِّمامِ

تَسَدَّتْ بى جَوازَ الخَرْقِ وَحْدِى

إلى جُمْلٍ دُجَى لَيلِ التِّمامِ

[الوَجْنـاءُ: الشَّـديدةُ، الحَـرْفُ: الضّـامِرة الصُّلْبةُ، مُؤلَّلة: مُحدَّدة الأَطْراف، النَّعُوب: السَّـريعةُ، تَسَـدَّتْ بـى: عَلَـتْ وارتفعـتْ، الخَرْق: المفازة تخترقها الرياح، جُمْل: اسم محبوبته].

وقالـت أُمُّ خَلَـفٍ الخَثْعَمِيّـة ـ تـدعو لقـومٍ بالسُّقيا، واستعارتْه للرِّيح ـ:

فلَيْتَ سِماكيًّا يَحارُ رَبابُهُ

يُقادُ إلى أَهْلِ الغَضا بزِمامِ

[السِّماكى: المَطَرُ بنوءِ السِّماكيْنِ، الرَّبـابُ: السحابُ الأبيضُ].

وقـال أحمد شوقـى ـ وذكـر الطَّيَّارَيْـنِ الفَرَنْسِيَّيْن، واستعاره للجوِّ ـ:

قُمْ سليمانُ بساطُ الرِّيح قاما

مَلَكَ القومُ من الجوِّ الزِّماما

وـــ: شِسْـعُ النَّعْـل (سَـيْرٌ يُمْسِـكُ النَّعْـلَ بأصابعِ القَدَمِ) ونَحْوِه.

أو: ما يُشَدُّ به الشِّسْعُ.

(ج) أَزِمَّـةٌ، وأَزِمَّـات. قَـال مُلـيح الهُـذلى ـ وذكر إبلاً فى رِحْلَةٍ ـ:

وعادَتْ إلى سَبْتِ العَنِيق وأَخْضَلَتْ

أَزِمَّتَها هاماتُها حِينَ تَرجُفُ

[السَّـبْتُ، والعنيـقُ: ضـربان مـن السـير، أَخْضَـلَتْ: بَلّلـت، تَرْجُـف: تتحـرَّكُ فـى سيرها].

وقال الأخطلُ (٩٠هـ = ٧٠٨م):

حَثَثْنَ المطايا فاصْمعَدَّتْ لشَأْنِها

ومَدَّ أزِمّاتِ الجِمال ذَميلُها

[اصْمَعَدَّتْ: أَسْرَعتْ، الـذَّميل: عَـدْوٌ فَـوْقَ العَنَق].

ويُقـال: هــو زِمـام قَوْمِـه، أى: قَائِـدُهم ومُقَدَّمُهم وصاحِبُ أَمْرِهم، وهم أَزِمَّةُ قَوْمِهم.

قال ذُو الرُّمَّةِ:

بَنِى دَوْأبٍ إنِّى وَجَدْتُ فوارِسِى

أَزِمَّةَ غاراتِ الصَّباحِ الدَّوالِقِ

[بنو دَوْأب: رَهْطُ هِشام مَهْجُوّ ذى الرُّمة؛ غارات: جمع غارة، وهى هنا الخيلُ المُغيرة؛ الدوالقُ: جمعُ دالقٍ، وهو الشديدُ القويُّ من الخيل فى الغارات].

٥ وزِمامُ الأَمْرِ: مِلاكُه، وقِوامُه، وعِمادُه.

يقال: هُوَ يُصرِّف أزِمَّةَ الأُمورِ.

ويقال كذلك: أَلْقَى فى يده زِمامَ أَمْرِه: فَوَّضَه إلَيْه.

ويقال أيضًا: هو عَلَى زِمامٍ مِنْ أَمْرِه، أى: عَلَى شَرَفٍ مِنْ قَضائِه.

٥ وزِمامُ القَرْيَةِ (فى التقسيم الإدارى بمصر): جُمْلَةُ الأرض الزِّراعيّةِ التى تَسْتَغِلُّها.

*** الزِّمامِيّةُ:** رِباطٌ بمَكَّةَ كان بَيْن باب العُمْرة وبابِ إبراهيمَ.

*** زَمَمٌ ـ يقال:** دارِى زَمَمُ داره، وزَمَمٌ من داره، وعلى زَمَمٍ من داره، أَىْ: قَرِيبةٌ مِنْها.

وفى "الأساس" قال الشَّاعِرُ:

فقُلْتُ لأَصْحابى هَلِ النَّارُ مِنْكُمُو

عَلَى زَمَمٍ أو قَصْدِ أَرْضٍ نُرِيدُها

ويقال: لا والذى وَجْهِى زَمَمَ بَيْتِه ما كانَ كَذَا وكَذا، أى: أُقْسِمُ باللهِ الذى وَجْهِى قُبالةَ بَيْتِه وتُجاهَه.

وقال ابنُ سيده: أُراه لا يُسْتَعْمَل إلا ظَرْفًا.

ويقال: أَمْرُ بَنِى فلان زَمَمٌ، أى: هَيِّنٌ لَمْ يُجاوِزِ القَدْرَ. (عن اللحيانى)

وقِيل: أَمْرُهم زَمَمٌ، أى: قَصْدٌ. كما يُقال: أَمْرٌ أَمَمٌ وصَدَدٌ، أى: مُقارِبٌ.

*** زُمٌّ:** مَوْضِعٌ فى طَرِيقِ الكُوفةِ والبصرة إلى مَكَّةَ قريبٌ من دِيارِ بَنِى عِجْل.

وقيل: بِئْرٌ كانت بحَفائِر سَعْد بن مالكٍ.

وقيل: جَبَلٌ.

قال أوس بن حَجَر ـ يصفُ جيشًا بالكَثرة، ويُنْسَبُ لأَوس بن زُهَير ـ:

كأنَّ جِيادَهُن برَعْنِ زُمٍّ

جَرادٌ قَدْ أَطاعَ لَهُ الوَراقُ

[الرَّعْنُ: أَنْفُ الجَبَل الشَّاخِصُ البارِزُ؛ الوَراق هنا: خُضْرَةُ الأَرْض].

وقال الأَعْشَى ـ يَتَغَزَّلُ ـ:

وما كانَ ذَلك إلا الصِّبَا

وإلا عِقابَ امْرئٍ قَدْ أَثِمْ

ونَظْـرةَ عَيْــنٍ عَلَــى غِــرَّةٍ

مَحَــلَّ الخَليــطِ بصَحْراءِ زُمّْ

[يَعْنى: ما كانَ هَواها إلا عقوبةً].

* **الزُّمَّامُ** من العُشْبُ: المُرتَفِع.

* **زِمّان:** علمٌ على غير واحدٍ، منهم:

– **زِمّان بن تيم الله بن ثَعْلبة بن عُكابـة بـن صعب بـن على بن بكر بن وائل:** أبو حَىّ من بكر.

– **زِمّان بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن صعب:** بطنٌ من بكر، منهم الفِنْد الزِّمَّانى الشاعر.

(انظره فى: ف ن د)

– **زِمّان بن خُزَيْمة بن نهد:** بطن من قُضاعة.

– **زِمّان بن عُوار بن جُشم بن معاوية بن بكر:** بطن من هوازن.

– **زِمّان بن مالك بن جَدِيلَةَ:** بطن من الأزْد.

قال ابن بَرّى "زِمّان" فِعْلان من "زَمَمْتُ"، وحملُها على الزيادة أولى، بدليل امتناع صَرْفِها.

* **زَمَّمٌ:** من أسماءِ زَمْزَمَ. (وانظر: ز م ز م)

* * *

ز م ن

(فى العِبريَّة zāman (زَامَنْ): حَدَّدَ زَمَنًا، أَعَدَّ. وفـى السّـريانيَّة zammen (زَمِّـنْ): حَــدَّدَ زَمَنًــا. وفــى الحبشــيَّة zamān (زَمَانْ): زَمَنٌ، مَوْسِم، فَتْرة، سَنَةٌ).

١ـ الوَقْتُ.

٢ـ المَرَضُ والضَّعْفُ يدوم طويلاً.

قال ابنُ فارس: "الـزَّاءُ والمِيمُ والنّـونُ أصْـلٌ يدلُّ على وَقْتٍ مِنَ الوَقْتِ".

* **زَمِـنَ** فـلانٌ ـــ زَمَنًـا، وزُمْنَـةً، وزَمانَـةً: مَرِضَ مرضًا يدومُ طَويلاً.

وقيل: ضَعُفَ بِـكِبَرِ سِنٍّ، أو مُطاولَـةِ عِلَّـة، أو أصبح مُقْعدًا، أو ذا عاهةٍ.

فهو زَمِنٌ. (ج) زَمِنُـون. وهـو زَمِـينٌ ـ فَعِيـلٍ بمَعْنَــى مَفْعــول ـ (ج) زُمَنــاء، وزَمْنَـى، وزَمْنَةٌ.

وهى زَمِنَةٌ (ج) زَمِنات.

يقال: فى القَوْمِ زَمَنَةٌ كَثِيرةٌ.

قال أحمدُ شَوْقى:

بعَثَ اهْتِمامَهم وهاجَ حَنَانَهم

زَمِنٌ يُثيرُ العَطْفَ والإشْفاقا

وقال حافظ إبراهيم ـ مُصوِّرًا فظائع الطَّليـان ضِدَّ العَرَبِ ـ:

ذَبَحوا الأشياخَ والزَّمْنَى وَلَم

يَرْحَموا طِفْلاً ولم يُبْقوا غُلاما

ويقـالُ: هـو زَمِـنُ الرَّغْبَـةِ، أى: ضِـعِيفُها وفاتِرُها.

* **أَزْمَنَ** الشّىءُ: طالَ. وقيـل: مَضَـى عليـه الزّمانُ. فهو مُزْمِنٌ.

قال ذو الرُّمَّة ـ يَصِفُ دِمْنةً ـ:

يَبْدُو لعَيْنَيْكَ منها وهْى مُزْمنةٌ

نُؤْىٌ ومستوقَدٌ بالٍ ومُحْتَطَبُ

[النُؤْى: الحفُرَة حَوْلَ البيت لئلاّ يدخلَه ماءُ المطر؛ مستوقَدٌ: موضِعُ الوَقودِ؛ مُحْتَطَبٌ: موضعُ حَطَب].

وقال أبو الفَتْح البُسْتِى:

مَعْنَى الزمانِ على الحقِيقَة كاسْمِه

فعَلامَ نَرْجُـو أنّه لا يُزْمِـنُ

ويقال: مَرَضٌ مُزْمِنٌ، وعِلَّةٌ مُزْمِنَةٌ.

وـ فلانٌ بالمكانِ: أقامَ به زَمانًا.

وـ عن فلان: عَصاه وأَبْطَأَ عليه.

ويُقال: أَزْمَن عنه عطاؤُه، أى: أَبْطَأَ.

وفى "الأساس" قال الكُمَيْت ـ يَصِفُ مَحَلا ـ:

للنّسْوةِ العامِلاتِ والصِّبْيَةِ الـ

مُزْمن عنهم ما كانَ يكتسبُ

وـ اللّهُ فلانًا: ابْتَلاهُ بالزَّمانَةِ، وهى المرضُ يدومُ.

قال أبو الفَتْح البُسْتِىّ:

كـأنَّ القَصْـدَ مـن أحْدا

ثِ أزْمانِـى إزْمانِـى

* **زامَنَ** فلانٌ فلانًا مُزامَنَةً، وزِمانًا: عامَلَه بالزَّمَن.

ويقال: اسْتَأْجَرْتُهُ مُزامَنَةً وزِمانًا، كما يقال: مُشاهَرةً من الشَّهْر.

* **تَزامَنَ** الشَّيْئان: اتَّفَقا فى الزَّمَن. (لج)

يقال: تزامنتِ الأحداثُ.

ويقال: تزامَنَ الشَّخْصان: عاشا فى زَمَنٍ واحدٍ، كما يقال: تعاصرا وتجايلا.

* **التَّزامُنُ** (فى العمل السينمائى أو التليفزيونى) Synchronism: عمليةٌ فنيةٌ يُقْصَدُ بها ضبطُ الصوتِ مع الصورة، وتلازمهما معًا.

* **تزامُنِيَّة ـ دراسةٌ تزامُنِيَّةٌ**: تبحثُ أكثرَ من ظاهرةٍ فى زمنٍ واحد. (لج)

* **زامِنٌ ـ يقال**: زَمَنٌ زامِنٌ، أى: شَدِيدٌ.

* **الزَّمانُ**: الوَقْتُ، قَلِيلُهُ وكَثِيرُهُ.

وقيل: العَصْرُ.

قال شَمِر: الدّهْرُ والزّمانُ واحِدٌ.

وقال أبو الهَيْثَم: يكون الزّمانُ شَهْرَيْن إلى سِتَّة أَشْهُر، والدَّهْرُ لا يَنْقَطِع.

وقال أبو منصور الأَزْهَرِىّ: الزّمانُ يقعُ على فَصْلٍ من فصولِ السّنَةِ، وعلى مُدَّة ولايةِ الرَّجُلِ وما أَشْبَهَه.

قال المُتَنَبِّى ـ يَمْدَحُ ـ:

ولَكَ الزّمانُ مِنَ الزّمان وِقايَةً

ولَكَ الحِمامُ مِنَ الحِمامِ فِداءُ

وقَال أيضًا:

صَحِبَ الناسُ قبلَنَا ذا الزَّمانا

وعَناهُمْ من شَأْنِهِ ما عَنانا

وقال أحمد شوقى:

زَمانُ الفَرْدِ يا فِرْعونُ ولَّى

ودالَتْ دَوْلَةُ المُتَجَبِّرينا

[دالَتْ: زالَتْ].

o وزمــانُ الصِّــبا، والطَّــربِ، والطَّلَــبِ، والوَصْلِ: وقتُه وأوانُه.

قال عمادُ الدينِ الأصبهانيّ:

لا وأيامَ اجتماعى بكُمُ

إنَّها كانت زمانَ الطَّرَبِ

وقال ابنُ الفارض:

وإنْ رَضِيَتْ عنّى فَعُمْرِى كُلُّهُ

زمانُ الصِّبا طيبًا وعَصْرُ الشَّبيبَةِ

وقال لسانُ الدين بنُ الخطيبِ:

جادَكَ الغَيْثُ إذا الغَيْثُ هَمَى

يا زمانَ الوَصْلِ بالأندَلُسِ

وــ (فى الفلسفة) Time (E) Temps (F): وَسَطٌ متجانِسٌ غيرُ مَحْدودٍ، تَمُرّ فيه الأَحْداثُ مُتَلاحِقَةً، والمدّةُ جُزْءٌ منه، وقد يُطْلَقُ على مُدَّةٍ مُعَيَّنَةٍ. وعَدَّهُ أَرِسْطُو مِقياسَ الحرَكَةِ، وفَرَّقَ بَيْنَه وبَيْنَ المكانِ، وما دامت الحرَكَةُ مُتَّصِلَةً فالزمانُ مُتَّصِلٌ، وجاراه الفَلاسفةُ المَدْرَسِيّون فى ذلك.

وقيل: هو تَغَيُّرٌ مُسْتَمِرٌ مُتَّصِلٌ يُصْبِحُ معه الحاضِرُ ماضِيًا، ويَأْبَى الذّهْن أن يَضِلّ فى التّيّار الزَّمنى، بل يجسّم كلَّ ما يَتصلُ به ويَرْبِطُه بفِكْرَةٍ مُعَيَّنَةٍ، فالزّمانُ مُرْتَبِطٌ بالدَّيْمومَةِ.

(ج) أَزْمُنٌ، وأَزْمِنَةٌ، وأَزْمانٌ.

وفى الخَبَر عن النَّبِى ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ إذ جاءته العجوز، فاحْتَفَى بها، وقال: "كانتْ تأْتِينا أَزْمانَ خَدِيجَةَ ـ أرادَ: أيامَ حَياتِها ـ ثم قال: وإنّ حُسْنَ العَهْدِ مِنَ الإيمانِ".

وقال ذُو الرُّمَّة:

أمنزلَتَى مىٍّ سلامٌ عَلَيْكُما

هل الأَزْمنُ اللّائِى مَضَيْن رَواجِعُ

[مىٌّ: صاحبةُ ذى الرُّمَّةِ؛ منزلتاها: حيث كانت تَنْزِل فى الشّتاءِ والصَّيْف].

o والزَّمانُ الجيولوجي Geologic era: ترتيب أحداث التكوين الجيولوجي للأرض وفق تعاقب تواريخها، ويقسِّمه الجيولوجيون إلى حِقَبٍ أو أزمنةٍ، وعصورٍ وأدوارٍ، فى نُظُمٍ مختلفة.

o واسمُ الزَّمان: ما يُؤْخَذُ من الفِعْل للدّلالَةِ عَلَى زَمانِ الحَدَث، نحوَ: وَافِنِى مَطْلِعَ الشَّمْس، أى: وَقْتَ طُلوعِها.

o وأَهْلُ زَمانِ الرّجُل: المُعاصِرُون له.

o وظَرْفُ الزَّمان: اسمُ الزَّمانِ المَنصوبُ بتقدير "فى"، نحو: اليومَ، والليلَ، وغَدوةً، وما أشبَه ذلك.

* الزَّمانَةُ: المَرَضُ يدوم.

وقيل: العاهَةُ.

ومِن أمثال المُوَلَّدين: "الزَّمانَةُ عَدَمُ الأَمانَةِ".

و—: الحُبّ.

وقيل: أثرُه. وبه فُسِّر قولُ ابن عُلْبَة:

ولكن عَرَتْنِى من هواكِ زمانَةٌ
كما كنتُ أَلْقَى مِنْكِ إذ أنا مُطْلَقُ

* الزَّمانيُّ (فى الفلسفة) Temporel (F) Temporal (E): يُطْلَقُ على:

– ما يَجْرِى فى الزّمان، ويُقابِل الأَزَلِىّ.

– المادِّىّ والزائل فى مُقابِل الرّوحِىّ والباقِى. ومنه السّلْطَة الزَّمَنِيّة (الدنيويّة) والسُّلْطَة الرّوحيّة.

* الزَّمَكانُ: حَيِّزٌ افتراضىّ له أربعةُ أبعادٍ، يحدِّد إحداثى الزمان وإحداثيات المكان الثلاث لحَدَث ما. وهى كلمة منحوتة من "زمان"، و"مكان".

* زمّان: (انظره فى: ز م م).

* الزَّمَنُ: الزّمانُ. يُقال: خَلا زَمَنٌ فَزَمَنٌ.

ومن سجعات الأساس: معى نِكايات الزَّمَن، وشِكايات الزَّمِن.

وقال المُتنبّى:

أريدُ من زَمَنى ذا أن يُبَلِّغَنى
ما ليس يَبْلُغُه فى نفسه الزَّمنُ

(ج) أَزْمانٌ، وأَزْمُنٌ.

o وزَمَنُ البَرامِكَةِ: يُضْرَبُ مثلاً لكلِّ شىءٍ حَسَن. قال الجَمّازُ: "أُتِينا بمائِدَةٍ كأنَّها زَمَنُ البَرامِكَةِ على العُفاةِ".

o وزَمَنُ الجِزال، أى: وقت صِرام النَّخْل.

o وزَمَنُ الخُنان: كان فى عَهْدِ المُنْذِر بن ماءِ السّماء، ماتت الإبل منه.

[الخُنانُ: زُكام الإبل].

o والزَّمَنُ الضّائع (فى الجيولوجيا، والنفط) Down time: وقْتُ توقُّفِ الإنتاج فى أَثْناءِ عَمَلِيَّة الحَفْرِ، نَتيجَةً لإجْراءِ بعض الإصلاحات فى أَدَوات

الحفْر، أو انْتِظارِ وصولِ الآلات، أو تَحسُّنِ الأَحْوالِ الجَوِّيَّة.

0 **والزَّمَنُ العَرَبِىّ:** تَوقِيت يَبْدَأُ قِياسُه من لَحْظَةِ غُروبِ الشَّمْس، واليومُ العَرَبِىّ من الغُروبِ إلى الغُروب.

0 **وزَمَنُ الفِطَحْل:** زمانٌ لم يُخْلَق النّاسُ بَعْدُ. وزَعَم بعضُ أَهْلِ اللّغة أنّ زَمَنَ الفِطَحْل كان زَمَنَ الخِصْبِ والسَّعَة. (عن المُحبِّى)

وفى المثل: "كان ذلك زَمَنَ الفِطَحْلِ".

وقال رؤبَةُ:

* وَقَدْ أَتاهُ زَمَنُ الفِطَحْل *

* والصَّخْرُ مُبْتَلٌّ كطين الوَحِلِ *

0 **وزَمَنُ الوَرْدِ:** يُضْرَبُ به المثلُ فى الطيبِ والحُسْن. (عن المُحبِّى)

قال أبو الفرج الببغاء:

زَمَنُ الوَرْدِ أَطْيَبُ الأَزْمانِ

وأوانُ الرّبيع خيرُ أوانِ

* **الزَّمْنَةُ، والزُّمْنَةُ:** البُرْهَةُ. يقالُ: أقامَ زَمْنَةً. (عن اللحيانى)

وقِيلَ: الزَّمانُ.

يقال: ما رَأَيْتُه من زُمْنَة، أَىْ: مُنْذُ زمانٍ. (عن أبى عمرو الشيبانى)

* **زَمَنين - ابنُ أبى زَمَنين:** كنية محمد بن عبد الله بن عيسى المرّى، أبو عبد الله (٣٩٩هـ = ١٠٠٨م): فقيه مالكى، من الوعّاظِ الأدباء، من أهل إلبيرَة، سَكَن قُرْطبَة، ثم عادَ إلى إلبيرة، فتوفّى بها. له كُتُبٌ كثيرَةٌ فى الفِقْهِ والمَواعِظ، منها: "أُصُول السُّنَّة"، ورد "منتخب الأحكام"، و"تفسير القرآن"، و"المغرب" فى اخْتِصار المدونة، و"شرح مشكلات المدونة" فى الفقه، و"حياة القلوب" فى الزّهْد، و"النّصائِح المَنْظومَة" شعر، و" آدابُ الإسلام".

* **الزُّمَيْن - يقال:** لَقِيتُه ذاتَ الزُّمَيْن، أى: فى ساعَةٍ لها أعداد. يريدُ بذلك تراخى الوَقْت، كما يقال: لَقِيتُه ذات العُوَيْم، أى: بين الأَعْوام.

وفى "الأَساس" أَنْشَد أبو زَيْدٍ لمَعْقِل بن رَيْحان:

فَكَأَنَّ دَمْعَك إِذْ عرفت محلّها

ذات الزُّمين فَضَا جُمانٍ مُرْسَلِ

[الفَضا هنا: المُتَبَدِّدُ المُتَناثِرُ].

* **المُتَزامِنَتان** (فى عِلْم الطبيعة): حركتان دَوْرِيّتان، تتّفِقان فى زَمَنِ الذَّبْذَبَةِ والطّور. (مج)

* * *

ز م هـ
شِدَّةُ الحَرِّ

* **زَمَهَتِ** الشَّمْسُ فلانًا ـــ زَمْهًا : اشْتَدَّ حَرُّها عَلَيْه. (وانظر: د م هـ، ذ م هـ)

* **زَمِهَ** اليومُ ـــ زَمَهًا: اشْتدَّ حرُّه وسَكَنَت رِيحُه. (وانظر: د م هـ)

وـــ الشَّمْسُ: اشْتَدَّ حَرُّها.

وـــ فلانٌ بالحَرِّ: اشْتَدَّ عليه فضاقَ بِشِدَّتِهِ.

* * *

* **مُزْمَهِجٌّ** ـ يقال: كَلأٌ مُزْمَهِجٌّ، أى: أَنِيقٌ ناضِرٌ كَثِيرٌ. (عن الفيروزبادى)

* * *

ز م هـ ر
١- اللّمعانُ.
٢- شِدَّةُ الغَضَبِ أو البَرْدِ.

قال ابنُ فارس: "وهذا ممّا زِيدَت فيه المِيمُ، لأنّه من زَهَرَ الشيءُ إذا أضاءَ".

* **زَمْهَرَتْ** عَيْنَا فُلانٍ: احْمَرّتَا مِنَ الغَضَبِ أو الشّدّةِ.

* **ازْمَهَرَّتْ** عَيْنا فلانٍ ازْمِهْرارًا: زَمْهَرَتا. فهو مُزْمَهِرٌّ.

قال عَمْرو بن مَعْدِيكَرِب (٢١هـ = ٦٤٢م):

ومُرْدٍ على جُرْدٍ شَهِدتُ طِرادَها
قُبَيْلَ طُلوعِ الشَّمْسِ أو حِينَ ذرَّتِ
صَبَحْتُهمُ بيضاءَ يَبْرُقُ بيضُها
إذا نَظَرَتْ فيها العُيونُ ازْمَهَرَّتِ

[المُرْدُ: جَمْعُ أمْردَ وهو الشابُّ؛ الجُرْدُ: جمع أجْرَد، وهو الفرسُ القصير الشعر؛ الطّرادُ: مُطارَدَةُ الفرسانِ بعضُهم بعضا فى الحَرْبِ؛ ذرَّت الشمسُ: ظَهَرَت أوّلَ طُلوعِها؛ صَبَّحْتُهُم: جِئْتُهم صباحًا؛ بيضاء: يعنى كتيبةً عليها بياضُ الحَدِيد؛ البيض هنا: قلانِسُ الحَدِيد على رُؤُوس الفرسان].

وـــ فلانٌ: اشتدَّ غَضَبُهُ.

وفى خبر عمر بن عبد العزيز: "كان عمرُ مُزْمَهِرًّا على الكافِرِ".

وفى "الجِيم" أَنْشَدَ المحاربِىّ:

* أبصرت ثَمَّ جامِعًا قد هرَّا *
* ونثــــرَ الجَعْبَة وازْمَهَرَّا *
* وكانَ مثــلَ النّارِ أو أَحَرَّا *

[جامع: اسم رجل؛ هرّ: صاحَ صياحَ الخصومة؛ الجَعْبةِ: كنانة السِّهامِ أو النَّبْلِ؛ ونثرها، يريد: نثر ما فيها].

وـــ الوَجْهُ: كَلَحَ. يقالُ: وَجْه مُزْمَهِرٌّ.

وـــ اليَوْمُ: اشْتَدَّ بَرْدُهُ.

وـــ الكَواكِبُ: لَمَعَتْ واشْتَدَّ ضَوْؤُها.

ويقال: ازْمَهَرَّتْ أسنانُه عندَ الضّحِكِ: لَمَعت وبَرَقَتْ.

* **الزَّمْهَريرُ:** شِدَّةُ البَرْدِ. وبه فُسر قوله تعالى: ﴿ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴾. (الإنسان/ ١٣)

وقال الأَعْشَى ـ يتغزّل ـ:

مُبَتَّلَةَ الخَلْقِ مِثلَ المها (م)

ةِ لم تَرَ شَمْسًا ولا زَمْهَريرا

[مبتّلة الخَلْق: تامَّة الحُسْن].

وـــ: القَمَرُ. (فى لُغَةِ طَيِّئ) ومنه قولُ بَعْضِهم:

ولَيْلَةٍ ظَلامُها قد اعْتَكَرْ

قَطَعْتها والزَّمْهَريرُ ما ظَهَرْ

* * *

ز م هـ ل

* **ازْمَهَلَّ** المَطَرُ ازْمِهْلالاً: وَقَعَ.

(وانظر: هـ ل ل)

وـــ الثَّلْجُ: سالَ بَعْدَ ذَوبانِه.

وـــ الماءُ: صَفا. يقال: ماءٌ مُزْمَهِلٌّ.

وـــ فلانٌ: فَرِحَ.

ويقال: ازْمَهْلَلْتُ بِهِ، أى: فَرِحْتُ بِهِ.

(عن أبى عمرو الشيبانى)

* * *

الزَّاىُ والنُّونُ وما يثْلِثُهُما

* **زَنانَةُ:** قبيلةٌ من أكبرِ قبائلِ البربرِ وأقدمِها، استوطنتْ شمالَ أفريقيا حيث استقرَّ أفرادُها فى الصحراء المتدَّةِ من غدامِس إلى المغرب الأقصى. دخلت فى الإسلام فى وقت مبكِّر، وشكّلت قوة كبيرة فى الفتح الإسلامى لشبه الجزيرة الإلبيريّة.

والنسبة إليها زَناتِىّ.

o **والزّناتى خليفة:** نِسْبةٌ اشتُهر بها السلطان المعز بن باديس (٤٥٤هـ = ١٠٦٣م) وبخاصة فى السير الشعبيّة.

(انظر: باديس)

* * *

ز ن أ

١ـ الضِّيقُ. ٢ـ القِصَرُ. ٣ـ الدُّنُوُّ.

قال ابنُ فارس: "الزاءُ والنونُ والحَرْفُ المُعتَلُّ لا تتَضايفُ، ولا يُقاس فيها لواحدةٍ على أُخرى. فالأوّل الزِّنى: معروفٌ، ويُقالُ إنه يُمَدّ ويُقْصر ... والكلمةُ الأُخْرَى مهموز، يقال: زنأتُ فى الجبل...".

* **زَنَأَ** الشَّىءُ ـَـ زَنْئًا، وزُنوءًا، وزَناءً: ضاقَ.

وـ: لَزِقَ بالأَرْض.

وـ: قَصُرَ.

وـ الظِّلُّ: قَلُصَ ودَنَا بعضُه من بَعْضٍ.

وـ فلانٌ: طَرِبَ.

وـ: أَسْرَعَ.

وـ بَوْلُ فُلانٍ: احْتَقن.

وـ فلانٌ فى الشَّىءِ: صَعِدَ فيه. يقال: زَنَأَ فى الجَبَلِ. فهو زانئٌ.

وفى الخبر: "لا يُصلِّى زانئٌ".

قيل: هو الذى يُصَعِّدُ فى الجبل حتى يستتمَّ الصعودَ؛ إمّا لأنّه لا يتمكّنُ، أو ممّا يقع عليه من البُهْرِ والنهيجِ، فيضيقُ لذلك نَفَسُه.

وقال قَيْس بن عاصِم المِنْقَرِىّ ـ يُرَقِّصُ ابنَه حكيمًا ـ:

* أَشْبِهْ أبا أمِّك أو أشْبِه حَمَلْ *

* ولا تكونَنَّ كهِلَّوْفٍ وكَلْ *

* يُصْبِحُ فى مَضْجَعِه قد انجَدَلْ *

* وارقَ إلى الخيراتِ زَنْأً فى الجَبَلْ *

[الهِلَّوفُ: الثَّقِيلُ الجافِى العَظِيم اللِّحْيَةِ، الوَكَلُ: الذى يَكِلُ أمرَهُ إلى غيره].

وـ إلى فلانٍ: لَجَأَ إليه.

وـ إليه، وله، ومنه: دنا واقترب.

يقال: زَنَأَ بعضُ القَوْمِ من بَعْض، وإلى بعضٍ: إذا دَنَا بعْضُهم من بعضٍ خوفًا.

(عن أبى عمرو الشيبانى)

ويقال: زَنَأَ للخَمْسِين ونحوها زَنْئًا: قاربَها.

وـ عَلَى فُلانٍ: ضَيَّقَ عليه. وفى خَبَر سعد بن ضمرة: "فَزَنَؤُوا عليه بالحِجَارَة".

وـ بولَهُ زَنْئًا، وزُنُوءًا: حَقَنَه، أى: حَبَسَهُ.

وقيل: حَقَنَه حتّى ضيّق عليه.

وبه فُسِّر الخَبَرُ السابقُ: "لا يُصَلِّى زانِئٌ".

* **أَزْنَأَ** بَوْلَه: زَنَأَه.

وـ فلانًا إلى الشَّىء: أَلْجَأَه إليه.

يقال: أَزْنَأَه إلى الأَمْرِ.

وـ الشَّىءَ فى الجبل: صَعَّدَه.

* **زَنَّأَ** فلانٌ: جَمَعَ.

(عن أبى عمرو الشيبانى)

وـ على فلان: زَنَأَ عليه.

قال شِهابُ بن العَيِّف العبدى ـ يهجو الحارثَ بن أبى شَمِرٍ الغَسّانىّ ـ:

* لا هُمَّ إن الحارث بن جبلهْ *

* زَنَّا على أبيه ثمّ قَتَلَهْ *

[زنّـا: أصـله: زنـأ بـالهَمْز، وتـرك همـزه ضرورة].

* **الأَزْنَأُ:** الأَضْيَقُ.

وفى الخبر: "أنّـه ـ صـلّى الله عَلَيـه وسـلّم ـ كان لا يُحِبُّ مِنَ الدُّنْيا إلاّ أَزْنَأَها".

* **الزَّناءُ** من الأماكِنِ، وغيرها: الضيِّقُ.

يقال: مكانٌ، وبِـئْرٌ، وحُفْرَةٌ، وبابٌ زَناءٌ.

قال الأَخْطَل:

وإذًا دُفِعْتُ إلى زَناءٍ بابُها
غبراءَ مُظْلِمَةٍ من الأَجْفار

[الأجفارُ: جمع جُفْرة، وهى البئرُ العميقة، أراد حُفْرَةَ القَبْرِ].

وـــ من الأمور: المتقارِبُ. (عـن أبـى عمـرو الشيبانى) وفى "الجيم" قال السَّعْدِى:

تناهَوْا بَنى البدّاح، والأمرُ بيننا
زَناءٌ وَلَّا يغضبِ المُتَحَلِّمُ

وـــ من الناس: الحاقِنُ بَوْلَهُ.

وفـى الخَبَـر: أنّ النّبـِىّ ـ صـلّى الله عَلَيـه وسلّم ـ قال: "لا يُصَلِّيَن أحَدُكم وهو زَناءٌ".

وـــ من كل شىءٍ: القَصِيرُ المُجْتَمِعُ. يقـال: رجلٌ زَناءٌ، وظِلٌّ زَناءٌ.

قال ابن مُقْبِـل ـ وذكر إبلاً ـ:

وتُولِجُ فى الظِّلِّ الزَّناء رؤوسَها
وتَحْسَبُها هِيمًا وهُنَّ صحائِحُ

[الهيمُ: أصـابها داءُ الهُيـامِ فـلا تَـرْوَى مـن الماء، واحدها أَهْيَمُ وهَيْماء].

* **الزَّنِىءُ:** الضَّيِّقُ.

وـــ من الأسقية: الصَّغِير.

(عن ابنِ الأعرابى)

* * *

ز ن ب

١– القِصَرُ و السِّمَنُ. ٢– شَجَرٌ.

* **زَنَبَ** فلانٌ الشيءَ ـــ زَنْبًا: نَخَسَهُ بيده.

(عن ابن دريد)

* **زَنِبَ** ـــ زَنَبًا: سَمِنَ، وقيـل: سَـمِن فـى قِصَر. فهو أَزْنَبُ، وهى زَنْباءُ.

* **الزُّنَـابَى:** شِـبْهُ المُخـاطِ يَقَـعُ مـن أُنـوفِ الإبل.

وقيل: الصَّوابُ: الذُّنائَى ـ بالذَّال والنون ـ.

(وانظر: ذ ن ن)

٥ وزُنَابَى العَقْرِب: إبْرَتها التى تَلْدَغُ بها.

(وانظر: ز ب ن)

* **الزُّنَابَةُ:** الفَأْرَةُ. وفى المثـل: " أَسـرقُ مـن زُنَابَةَ". (وانظر: ز ب ب)

o **وزُنابَةُ العَقْرِب:** إبْرَتُها التى تَلْدَغُ بها.

* **زَنْبَةُ:** اسمُ امرأةٍ. وفى كتاب "الاشتقاق" نقل ابن دريد عن ثعلب أنه قال: قال: رَحِم الله عمتى زَنْبَةَ ما رأيتُها قطُّ تأكلُ إلاّ طيّبًا".

* **زُنَّابة ـ زنَّابة النَّعل:** أنفُها، وهو رأسُها المُسْتَدِق. (عن ابن دريد)

* **زُنَيْبة** ـ أبو زُنَيْبَة: كُنْيَةٌ مِن الكُنَى.

وفى "اللِّسان" قال الشَّاعِرُ:

نَكِدْتَ أبا زُنَيْبَةَ أَنْ سَأَلْنا
بحاجَتِنا ولم يَنْكَدْ ضَبابُ

[نَكِدْتَ: بَخِلْتَ].

وفيه أيضًا:

فَجُنِّبْتَ الجيوشَ أبا زُنَيْبٍ
وجادَ على مَنازِلِكَ السَّحابُ

[أراد: أبَا زُنَيْبَةَ، فَرَخَّمَه فى غيرِ النِّداءِ اضْطِرَارًا].

* **الزِّينابَةُ:** سَمَكَةٌ دَقِيقَةٌ.

* **زَيْنَبُ:** عَلَمٌ على غَيْرِ واحدةٍ، منهنّ:

ـ أمُّ المؤمنين زينب بنت خُزيمة بن الحارث الهلالية (٤هـ = ٦٢٥م): كانت تُدعى أمَّ المساكين، تزوجت عُبيدة بن الحارث ـ رضى الله عنه ـ، واستشهد فى غزوة بدر، فتزوجها رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سنة ٣هـ، ولبثت عنده ثمانية أشهرٍ، وماتت بالمدينة المنورة، وعمرها نحو ثلاثين عامًا.

ـ زَيْنَبُ بنت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ـ صلى الله عليه وسلم ـ (٨هـ = ٦٣٠م): كُبْرَى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ، تَزَوَّج بها ابنُ خالتِها أبو العاص ابنُ الرَّبيع، وَوَلدتْ له عَلِيًّا وأُمامةَ، فمات عَلِيٌّ صغيرًا، وبقيت أُمامةُ، فتزوجها أميرُ المؤمنين عَلِيُّ بنُ أبى طالبٍ بعد موتِ فاطمةَ الزَّهراءِ.

ـ أُمُّ المؤمنين زينبُ بِنْتُ جَحْش بن رِئابٍ الأَسَدِيَّةُ، من أَسَدِ خُزَيْمةَ (٢٠هـ = ٦٤١م): إِحْدى شَهيرات النِّساءِ فى صَدْرِ الإسلامِ، تَزوَّجها زيدُ بن حارثةَ، ربيبُ رسولِ اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ وكان اسمُها بَرَّةُ ـ وطلَّقها زيدٌ، فَتزوَّجَها النبىُّ ـ صَلَّى اللّه عَلَيه وسَلَّم ـ نُزولاً على أمرِ الوحىِ الإلَهىِّ، وسَمَّاها "زَيْنَب"، وفيها نزل قولُه تعالى: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا﴾ (الأحزاب: ٣٧) رَوَتْ أحد عشر حديثًا عن رسول اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ.

ـ زَيْنَبُ بنتُ عَلِىِّ بنِ أبى طالبٍ، وشَقيقةُ الحَسَنِ والحُسَيْنِ ـ رضى الله عنهم ـ "السَّيِّدَةُ زَينبُ" (٦٢هـ = ٦٨٢م): خطيبة، فصيحة، تَزَوَّجها ابنُ عَمِّها عبدُ اللهِ ابنُ جعفر بنِ أبِى طَالبٍ فَولَدتْ له بِنْتًا تَزَوَّجَها

الحَجَّاجُ بنُ يُوسُفَ، وحَضَرتْ زَيْنَبُ مع أخِيها الحُسَيْن وقَعْةَ كَرْبلاءَ، وحُمِلتْ مع السَّبايَا إلى الكُوفةِ ثُمَّ إلى الشَّامِ، وفدت إلى مصر فى عهد واليها مَسلمة بن مَخلد الأنصارى سنة ٦٢هـ، وظلت بها إلى أن ماتت، وضريحُها معروف يُنسب إليه أَحَدُ أحياء القاهرة.

ـ زَيْنَبُ بنتُ عبدِ اللهِ بن عبدِ الأسدِ المَخْزُوميَّةُ (٧٣هـ = ٦٩٢م): ربيبَةُ رَسُولِ اللهِ ـ صلّى الله عَلَيه وسَلَّم ـ وهى ابْنَةُ أُمِّ المؤمنين أُمِّ سَلَمةَ، رَوَتْ سبعةَ أحاديثَ، وتُوُفِّيتْ بالمدينةِ، وهى التى كان يدعوها رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: زُناب.

ـ زَيْنَبُ بنتُ سَلَمَةَ القُشَيْريَّةُ، المعروفةُ ببِنْتِ الطَّثريةِ (١٣٥هـ = ٧٥٢م): الطثرية.

(انظرها فى: ط ث ر)

ـ زَيْنَبُ بِنْتُ سُلَيْمانَ بن عَلِيِّ بن عبدِ الله بنِ العَبَّاس ابن عبدِ المُطَّلِب (بعد ٢٠٤هـ = ٨٢٠م): أميرةٌ عَبَّاسِيَّةٌ مِنْ ذَواتِ الرَّأْيِ والفَصَاحةِ، كانَ أبوها أميرَ البصرةِ، وتَزَوَّجها إبراهيمُ الإمامُ، وكان الخلفاءُ يُجِلُّونها ويُقَدِّمُونها.

ونُسِبَ إليها غيرُ واحِدٍ من المحدِّثين، منهم: قاضى القضاة أحمد بن محمد بن صاعد الحنفىّ، وأبو الفوارس طرّاز بن محمد بن علىّ، وأبو منصور محمد بن محمد ابن محمد بن علىّ، وأبو نصر محمد بن محمد بن علىّ ابن نصر الزَّيْنَبِيُّون.

ـ زَيْنَبُ فَوَّاز، زَيْنَبُ بنتُ عَلِيِّ بن حُسَيْن بن عبيد اللهِ بن حَسنِ بن إبراهيمَ بن محمَّدِ بن يُوسفَ بن فَوَّازٍ العامليّ (١٣٣٢هـ = ١٩١٤م): أديبَةٌ، مُؤَرِّخَةٌ من شَهيراتِ الكاتباتِ. وُلِدَتْ فى تبنين بالشَّامِ، وتَعَلَّمَتْ بالإسكندرية، وانْتَقَلَتْ واستقرت بالقاهرةِ، وتُوفِّيَتْ بها، من مؤلفاتها: "الدُّرُّ المنثورُ فى طبقاتِ رَبَّاتِ الخُدورِ"، و"الرَّسائِلُ الزَّيْنَبِيَّةُ" مجموعٌ من مقالاتِها، و"مَدارِكُ الكمالِ فى تراجمِ الرجالِ"، و"الجَوْهرُ النَّضيدُ فى مآثر المَلكِ الحميد"، وديوانُ شعرٍ، وثلاث رواياتٍ أدبيَّةٍ.

o وأَصابعُ زَينب: ضَرْبٌ من الحَلْوى، وفيه يقولُ المأمونى:

فما حَمَلَتْ كَفُّ الفَتَى مُتَطعَّمًا
أَلَذَّ وأَشْهَى من أصابعِ زَيْنَبِ

* الزَّيْنَبُ: شَجَرٌ حَسَنُ المَنْظَرِ، طَيِّبُ الرَّائحةِ. واحدتُه: زَيْنَبَةٌ. (عن ابن الأعرابى) وبه سُمِّيت المرأةُ.

وقيل: سُمِّيتِ المَرْأةُ "زَيْنَبَ" من السِّمَنِ، وهو "فَيْعَل" والياءُ زائدةٌ.

وـ: الجَبانُ.

* الزَّيْنَبِيُّ: نسبةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

ـ أبو طَالبِ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ الحَسَن (٥١٢هـ = ١١١٨هـ): نقيب النُّقباءِ ببغداد، كان يُلَقَّبُ

بنُور الهُدَى، وكان عالِمًا بِـفِقْه الحَنَفِيَّـةِ، انتهـتْ إليـه الرئاسةُ فيه، وَلِى نقابةَ الطَّالِبيِّين والعَبَّاسِـيِّين شُـهورًا، ونَزَلَ عنها إلى أخٍ له اسمه طرَّادٌ، وتوفِّىَ فى بغداد.

ـ **عَلِىُّ بنُ طرَّاد بن مُحَمَّدِ بن عَلِىٍّ الهَاشِمِىُّ، أبو القاسمِ شَـرَفُ الـدِّين (٥٣٨هـ = ١١٤٤م):** وزيـرٌ مـن العُقـلاءِ العارفِين بسياسةِ المُلْكِ وتدبيره، وَلاَّه المُسْتَظْهِرُ العَبَّاسـىُّ نقابـةَ النُّقبـاءِ، ولُقِّـبَ بالرَّضِـىِّ ذى الفَخْـرَيْن (النِّقابـة والفَضْل)، ثم استوزره الخليفـة المسترشـدُ بـالله، وخَلَع عليه سنة ٥٢٣هـ.

ـ **عَلِـىُّ بـنُ الحُسَيْن بـنِ محمدٍ الزَّينبىّ، أبـو القاسم (٥٤٣هـ = ١١٤٩م):** فاضلٌ من السُّـراةِ، وَلاَّه المسترشـدُ بـالله العَبَّاسِـىُّ قضـاءَ القُضـاةِ، وطالـتْ مُدَّتُـه وحَسُـنَتْ سِيرتُه، ونابَ فى الوزارةِ فى بعضِ الأحيان، وُلِدَ ببغداد وتـوفِّى بها، لـه تَصـانِيفُ، منهـا: "الجـامعُ الكَـبيرُ"، و"التَّجْرِيدُ" فى الفقه، و"الإيضاحُ" شَرْحُ التَّجْرِيدِ.

ـ **القَاسِمُ بنُ عَلِىِّ بن الحُسَيْن الهاشِمِىُّ الزَّينبـىّ، أبـو نصر (٥٦٣هـ = ١١٦٨م):** قاضٍ من أهـلِ بَغْداد، كـان عارفًا بالأدبِ، يقولُ الشِّعرَ. صَـنَّفَ رِسـالةً فـى "أحكـام الصيد" للخليفة المُسْتَنْجِدِ العَبَّاسِىِّ، وولاَّه قضـاءَ بغـداد، ولُقِّبَ بقاضِى القُضاةِ.

o **والزَّيْنبيّون:** بطنٌ من ولـد علـى الزَّيْنَبـىّ ابن عبد الله الجواد بن جعفر الطيّار، نسبة إلى أمه زينب بنت علـى بـن أبـى طالـب ـ رضى الله عنهم ـ.

* * *

* **الزَّنْبجةُ:** العُظامة تُعظِّمُ بها المرأةُ عَجيزتَها. (عن ابن عبّاد)

* * *

ز ن ب ر

١- التكبُّرُ. ٢- ضربٌ من الشَّجَرِ.
٣- ضَرْبٌ من الحَشَراتِ.

* **زَنْبَرَ** الصَّبِىُّ: هَمَّ بالشَّبابِ. (عن أبى عمرو الشيبانى)

ويُقال: قَدْ زَنْبَرَ وِلْدَتَه.

وـــ فُلانٌ: تَكَبَّرَ. (عن ابن القطاع)

وـــ فلانٌ الشَّىْءَ: حَزَره كَمْ هُـوَ. (عـن أبـى عمرو الشيبانى)

* **تَزَنْبَرَ** فلانٌ عَلَى فلانٍ: تَكبَّر وقَطَّبَ.

وقِيل: تَكَبَّر وتَعَظَّمَ. يُقال: تَزَنْبَرَ عَلَيْنا.

* **زَنابيرُ:** أَرْضٌ قُرْبَ جُرَشٍ، باليمن. وقيل: رَمْلَةٌ بين بـلاد غَطَفـان وأرضِ طيِّـئ. ورد ذكرهـا فـى قـول ابـن مُقْبِـل:

تُهْدِى زنابيرُ أَرواحَ المَصِيفِ لها
ومِن ثنايا فُروجِ الكَوْرِ تُهْدِينا

[أرواحُ المصيف: رياحُه، الكَوْر: جبلٌ قرب مكّة].

ويُروى: "زَنانير".

* **الزِّنْبَارُ:** الدَّبْرُ (جَماعةُ النَّحْلِ)، وهي حَشَرات أليمةُ اللَّسْعِ من الفصيلةِ الزُّنبوريّة من رُتبة غِشائيّات الأجنحة.

الواحدة: زِنْبارةٌ.

(ج) زَنابِيرُ.

قال أبو نواس ـ وذكر الخمْرَ ـ:

دَبيبُ سَوْرَتِها فى جِسْمِ شارِبِها
أحلى وأَلْطَفُ من سُمِّ الزَّنابيرِ

وـــ: شَجَرٌ طويلٌ ولا عَرْضَ له، وَرَقُه مِثْلُ وَرقِ الجَوْزِ فى مَنْظَرِه وريحه، وله نَوْرٌ أبيضُ مُشْربٌ، وحَمْلٌ مثلُ الزَّيتون، ونواتُه كنواةِ الغُبَيْراء، فإذا نَضِجَ اشْتَدَّ سَوادُه وحَلا جِدًّا، يأكلُه النَّاسُ كالرُّطَبِ.

وقيل: ضَرْبٌ من التِّين، وأهلُ الحضَرِ يُسَمُّونه الحُلْوَانِىّ. (عن ابن الأعرابى)

واحدته: زِنْبارَةٌ.

* **زَنْبَرُ:** مَحِلّةٌ بِمِصْرَ، إلَيْها يُنْسَبُ أبو بكرٍ أحمدُ بنُ مَسْعودِ بنِ عمرو بن إدريسَ بنِ عكرمةَ الزَّنبرىُّ (٣٣٣هـ = ٩٤٤م): مُحدِّثٌ، روَى عن الرَّبيعِ بنِ سليمانَ، ومحمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الحكمِ، وروى عنه أبو ذَرٍّ عمارُ ابنُ مَخْلَد التَّمِيمىُّ، وأبو القاسم الطبرانىُّ.

o وابنُ زَنْبَر: كنية مُبَشِّر بن عبد المُنْذرِ: صحابىٌّ بَدْرِىٌّ، استُشهدَ يوم بدرٍ، وقيل: يوم أحد.

* **الزَّنْبَرُ:** من أسماء الأَسَدِ.

وفى "الجيم" قال المُخَبّل:

فلو أنَّه أَحْمَى المياهَ لكُنْتُمُ
على كُلِّ ماءٍ سوف تَلْقَوْنَ زَنْبَرا

[أَحْمَى المياه: حماها ومَنَعها].

* **الزُّنْبُرُ:** الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شىءٍ.

وـــ من الرّجال: اللَّئِيمُ الحَسَبِ والخُلُقِ. (كأنه ضِدٌّ)

وـــ: الخفيفُ.

وقيل: الصَّغِيرُ الخفيفُ من الغِلْمان.

وقيل: الخَفِيفُ الظَّرِيفُ السَّرِيعُ الجَوابِ.

يقال: غُلامٌ زُنْبُرٌ.

(ج) زَنابِرُ.

* **الزَّنْبَرةُ:** المَوْت. (عن أبى عمرو الشيبانى) (وانظر: ز ن ت ر)

* **الزَّنْبَرِىُّ** من الرجال: الثَّقيلُ.

وـــ من السُّفُن: الضَّخْمُ.

وفى "اللسان" أنشد:

* كالزَّنْبَرِىِّ يُقادُ بالأَجْلال *

[الأَجلالُ: جَمعُ جَلٍّ، وهو هنا شِراعُ السَّفينةِ].

ويقال: سَفينةٌ زَنْبَرِيَّةٌ.

* **الزُّنْبورُ** من الحشرات: الزِّنْبارُ.

قال المتلمِّس (نحو ٥٠ ق. هـ = ٥٧٤م):

وذاك أَوانُ العِرْضِ حَىَّ ذُبابُه

زَنابيرُه والأزرقُ المُتَلَمِّسُ

[العِرْض: وادٍ باليمامة؛ حىَّ ذبابُه: عاش بالخِصبِ فيه؛ الأزرق هنا: ذبابٌ ضخمٌ أخضرُ يكون فى الرياض؛ المتلمِّسُ: الطالب؛ وقوله: وذاك أوان، يريد: هذا الذى ذكرتُ حدثَ فى هذا الوقت].

وـــ: اللَّحْمةُ المُتَدَلِّيَةُ على الفَرْجِ.

وـــ: الجَحْشُ المُطِيقُ للحَمْلِ.

وـــ: الفأرُ الضَّخْمُ.

(ج) زَنابِرُ. (على غير قياس)

وفى "الجيم" قال مُغَلِّس:

سِوَى أَعْبُدٍ زُرْقِ العيُون ثلاثةٍ

قصارِ الخُطا مِثْلِ الجِراءِ الزَّنابرِ

[الجراء: جمع جَرْوٍ، وهو الصغيرُ من ولد الكلب والسباع].

وفى "التهذيب" قال جُبَيْهاءُ الأَشْجَعِىُّ:

فَأَقْنَعَ كَفَّيه وأجنحَ صَدْرَه

بِجَرْعٍ كإثباجِ الزَّبابِ الزَّنابرِ

[أقنع كفَّيْه: رفعهما؛ أجْنَحَ صَدْرَه: أماله؛ الأثباج: جمع ثَبْج، وهو هنا: معظم الظهر وما نتأ منه].

وـــ من الشَّجَرِ: الزِّنْبارُ.

* **الزُّنْبوريَّةُ ـ المسألةُ الزُّنْبوريَّةُ**: مسألةٌ نَحْويةٌ مشهورةٌ، جَرَتْ بين الكسائىِّ وسيبويه حين سأله الكسائىُّ: كيف تقول: " قد كُنتُ أظنُّ أنَّ العقربَ أشدُّ لسعةً من الزُّنبورِ، فإذا هو هى، أو فإذا هو إياها" فقال سيبويهِ: "فإذا هو هى" ولا يجوز النصبُ، وسأله عن أمثال ذلك فقال سيبويه: كلُّ ذلك بالرفع. فقال الكسائىُّ: العربُ ترفعُ كلَّ ذلك وتنصبُ. فاحتكما إلى مَن ببابِ الرشيد من العربِ، فوافقوا الكسائى، فخرج سيبويه إلى فارس، وأقام بها إلى أن مات.

* **الزِّنْبِيرُ** من الشَّجَرِ: الزِّنْبارُ.

* **زَنْوَبَر ـ يقال**: أَخَذ الشىءَ بِزَنَوْبَرِهِ، أى: بجميعِه.

(وانظر: ز أ ب ر، ز و ب ر)

* **مَزْبَـرةٌ ـ أرض مَزْبَـرَةٌ:** كَـثيرةُ الزَّنـابير. كـأنهم ردّوه إلى ثلاثـة أحـرف، وحـذفوا الزيـادات، كما قـالوا: أرضٌ مَثْعَلَـةٌ، أى: ذاتُ ثعالب.

* * *

* **الزُّنْبُرُكُ:** شَريطٌ من الفولاذِ مقوّسٌ يُلَـفُّ على محـورِ السَّـاعةِ ونحوِهـا، فـإذا انبسطَ حَرَّكَ دواليبَها.

* * *

* **الزِّنْباقُ ـ ويقال: الزِّنباقىّ ـ:** بَقْلَةٌ حَـارَّةٌ حرِّيفةٌ مُصَدِّعةٌ.

* **الزَّنْبَقُ:** المِزْمارُ. (عن ابن عبّاد)

وفى "التّهذيب" قال المُعْلَوِّطُ ـ وذكر إبلاً ـ:

وحَنَّتْ بِـقاعِ الشَّامِ حتّى كأنَّما
لأَصواتِها فى منزلِ القومِ زَنْبَقُ

وـــ: دُهْن الياسمين.

وقيـل: زَهْـرٌ يُجْعَـل فـى السِـيْرجِ ونَحْـوِه، ويُعمل منه دُهْنٌ كغيرِه من أنواعِ الأزهارِ.

قال امرؤ القيس:

وفَوْقَ الحَوايا غِزْلَةٌ وجآذِرٌ
تَضَمَّخْنَ فى مِسْكٍ ذَكِىٍّ وزَنْبَق

[الحوايا: جمع حَوِيَّة: من مراكب النساء].

وفى "الحيوان" قال أبو قُرْدودةَ:

ومُنْسَدِلاً كمثَانى الحِبا
ل تُوسِعُه زَنْبَقًا أو خِلاقَـا

[مُنسدلاً: يعنى شعْرًا مسترسلاً؛ الخِلاق: ضربٌ من الطِّيب].

وقال الأَعْشَى:

إذا تقومُ يَضُوعُ المِسْكُ أصْوِرةً
والزَّنْبقُ الوردُ من أردانِها شَمِلُ

[يضوع: تنتشر رائحته؛ الأردانُ: جمعُ رُدْن، وهو الكُمّ، وكنّى به عن الثياب؛ الأصْوِرةُ: الروائح الطيبة].

وـــ: وَرْدٌ.

قال الأَعْشَى:

وكِسْرى شهنْشاهُ الذى سارَ ذِكْرُه
له ما اشتهى: راحٌ عتيقٌ وزَنْبَقُ

[شَهِنْشاه: مَلِكُ المُلوكِ].

وقـال شـوقى ـ فـى رثـاء الشـيخ سـلامة حجازى ـ:

يا لواءَ الغناءِ فى دَوْلَةِ الفَنِّ (م)
إليكَ اتَّجهتُ بالإكليلِ

عَبْقريًّا كأنَّه زَنْبقُ الخُلْـ
دِ على فرعه السَّرِىِّ الأسيلِ

[عبقريًّا: فائقا لا مثيل له؛ السَّرِىُّ: الشَّريفُ؛ الأسيل: الأملسُ المستوى].

وـ فى علوم الأحياء والزراعة lily (E). lilium (s): جنس نباتات من الفصيلة الزنبقيّة، يضم نحو مئة وعشرة أنواع تنمو من بصيلاتٍ. وتحمل معظم أنواعه عناقيد ذات ألوانٍ ساطعة على سيقانٍ مستقيمة. يُزْرع لأزهاره البديعة اللافتة للأنظار والتى تأخذ أشكال الأبواق. وينمو جَيِّدًا فى التربة الطينية الرمليّة ذات التصريف الجيّد. اسمه العلمى *lilium*.


الزنبق

0 وأُمُّ زَنْبَق: من كُنَى الخَمْرِ. (عن ابن الأعرابى) وقيل: اسم من أسمائها. (عن ابن عبّاد)

* الزَّنْبقانيّات Crinoidea: طائِفةٌ من الحيوانات البحريّة شوكيّة الجِلْد، نشأت فى حِقب الحياة القديمة. لها مَظهرٌ نباتىّ حيث تشبه درقاتها زهور الزّنبق، وتتّصل بالقاع بواسطة سُوق قاعديّة أو جذور هيكلية، وتوجد بالمياه العميقة، منها زنابق البحر، والنجوم الريشيّة.


الزنبقانيات

* زَنْبَقَة ـ بنو أبى زَنْبَقةَ الواسطيون: كُنية مجموعة من المحدِّثين، منهم: أبو الفضلِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الكريمِ بنِ محمدِ ابنِ أبى زَنْبَقةَ، وولده الحُسَيْنُ وحفيدُه.

* الزنبقيّة ـ الفصيلة الزنبقية *Liliaceae*: فصيلة من النباتات ذوات الفِلْقة الواحدة تضم أنواع الزنابق، والصَّبِر، والثوم، البصل، والهِلْيُون وغيرها.


الزنبقية

* * *

* الزَّنْبَلُ، والزُّنْبُلُ: القَصِيرُ مِنَ الرِّجال.

0 وابنُ زُنْبُلٍ: كُنية أحمدَ بنِ عَلِىٍّ بنِ أحمدَ الرَّمَّال (٩٨٠هـ = ١٥٧٢م): عارِفٌ بالتاريخِ من أهلِ مصرَ،

كان يَتعاطَى النَّظَر فى الرملِ كَهانةً، شهِدَ نهاية العصر المملوكى وبداية العصر العثمانى وأرَّخ لهذه الفترة، له مؤلَّفات، منها: "آخرة المماليك"، و"فتحُ مصر وسِيرةُ السُّلطان سليم"، و"تُحْفَةُ المُلوك فى عجائب البرِّ والبَحْر"، و"مقالات فى السِّحْرِ والرملِ"، و"قانونُ النِّجامةِ".

o **وأمُّ زَنْبل:** كنية امرأة، ورد ذكرها فى قول الرّاجزُ:

مِن رسْمِ أطلالٍ لأمِّ زَنْبَل

ذاتِ الرُّبَا والدَّمَثِ المُجَلَّل

قال ابنُ دُرَيْد: النونُ زائدةٌ وأحْسِبُ اشتقاقه من الزَّبْل. (وانظر: ز ب ل)

* **الزَّنْبيلُ، والزِّنبيلُ:** القُفَّةُ من الخوص. وقيل: الجِرابُ، أو الوِعاءُ يُحمل فيه، لغةٌ فى الزَّبيل. (وانظر: ز ب ل)

* * *

* **الزَّنْبَلكُ:** لغةٌ فى الزُّنْبرُك.

* * *

* **زَناتةُ، وزِناتَةٌ:** قبيلة بالمغرب.

* * *

ز ن ت ر

* **زَنْتَرَ** فلانٌ زنترةً: وَقَعَ فى ضيقٍ وعُسْرٍ. (لج)

* **تَزَنْتَر:** تَبَخْتَر.

* **زَنْتَر - يُقال:** رجلٌ زَنْتَرٌ: بَخِيلٌ ضَيِّقٌ.

* **الزَّنْترةُ:** الضِّيقُ والعُسْر.

يُقال: وقَعُوا فى زَنْترةٍ مِن أمرِهم.

* * *

ز ن ج

١- الضِّيقُ. ٢- جِنسٌ من البَشَر.

قال ابنُ فارس: "الزَّاءُ والنُّونُ والجيمُ ليس بِشَىءٍ".

* **زَنِجَ** فلانٌ ـَـ زَنَجًا، وزَنْجًا (الأخير عن أبى عمرٍو الشيبانى): تَقَبَّضتْ أمعاؤه ومَصارينُه من العَطَش، فلا يُطيقُ إكْثارَ الشَّرابِ أو الطَّعامِ. فهو زَنِجٌ.

ويقال: بطنٌ زَنِجٌ: لطيفٌ ضامِرٌ. (عن ابن عبّاد)

وفى "الجيم" أنشد أبو عمرو:

وكفَلاً يُرْتجُّ فى تَبَجْبُجِ

ريَّانَ لم يَزْنَجْ ولم يُزَنَّجِ

[التبجبُج: التَّرَجْرُجُ].

ويقال: زنِجَتِ الإبلُ: عَطِشَتْ عَطَشًا شديدًا مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ فضاقتْ بطونُها.

* **زانَجَه** مُزانَجَةً، وزِناجًا: جازاهُ بخَيْرٍ أو شَرٍّ.

* **تَزَنَّجَ** فلانٌ عَلَى فلانٍ: تَطاوَلَ عليه.

* **زَناجِ، وزِناجِ** (الكسر عن ابن عبّاد): كلمةٌ يُنادَى بها الزِّنْجي.

* **الزَّنْجُ، والزِّنْجُ:** جِنْسٌ من البشر، يَتَميَّزُ بالجِلْدِ الأسودِ والشَّعرِ الجَعْدِ، والشَّفَةِ الغَلِيظةِ، والأَنْفِ الأفطس، يَسْكُنُ حَوْلَ خَطِّ الاستواءِ، وتمتدُّ بلادُهم من المغربِ إلى الحبشةِ، وبعضُ بلادِهم على نيل مصرَ.

ويُطلق الآن على بعضِ السُّلالاتِ المنحدرة من القبائلِ الإفريقية أنَّى استوطنتْ.

واحِدُهم: زِنْجِيٌّ.

قال الفرزدق:

فلو كنتَ ضَبّيًّا عَرفْتَ قَرابتى
ولكِنّ زنجيًّا عظيمَ المشافرِ

(ج) زُنوجٌ. وقد يجمع على "أَزْنُج".

وفى "المحكم" أنشد:

* تراطُنَ الزَّنْجِ بزَجْلِ الأَزْنُجِ *

قال الفارسى: كسَّره على إرادة الطوائف والأَبْطُن.

0 **وبلاد الزِّنج:** يُراد بها ما يُعرف الآن ببلادِ الصُّومال وما جاورَها من الجنوب.

0 **وبحرُ الزَّنْج:** الجانبُ الغربىُّ من المحيطِ الهندىِّ المجاورِ لبلادِ الزَّنْجِ.

0 **وفِتْنَةُ الزَّنْج:** فِتْنَةٌ ظَهَرتْ سنة (٢٥٥هـ = ٨٦٨م) فى أَيّامِ المهتدى باللهِ العَبَّاسِىِّ بزعامةِ عَلِىِّ بنِ محمدِ بنِ عيسى، الذى خرجَ بالبصرةِ وعسكرَ بها، ودعا إلى نفسه، فبادرَ إلى دعوته عَبيدُ أهلِ البصرةِ السودانُ، فاستولَوا على البصرةِ والأُبُلَّةِ، وأثاروا الرُّعبَ والخرابَ، واستفحل أمرُهم حتى ظَفِرَ المُوَفَّقُ باللهِ بزعيمِهِم فقتلَه سنة (٢٧٠هـ = ٨٨٣م).

قال ابن الرومى:

أىُّ نومٍ من بعْدِ ما انتَهك الزَّ (م)
نجُ جِهارًا محارِمَ الإسلامِ

وقال أيضًا ـ يمدحُ المعتمد ـ:

فَسَما إلى الزَّنجِ الأخابثِ سَمْوَةً
كانتْ لجمعِهِمُ هلاكًا مُهْلِكا

وقال البحترى ـ يمدح المُوَفَّقَ باللهِ ـ:

فإنْ تَعَلَّيْتَ فالمُوَفَّقُ باللَّـ
ـهِ مُرادُ النَّدَى ومُطَّلَبُهْ

كالِئُ ثَغْرِ الإسلامِ يَرْفِدُه
جِدُّ امرئٍ لا يشوبُه لَعِبُهْ

فحائنُ الزَّنْجِ مُجْمِعٌ هرَبًا
إنْ كان ينجو بحائنٍ هَرَبُهْ

[الكالِئ: الحامى؛ يَرْفِده: يُمِدُّه ويعينُه؛ الحائن: الهالك].

* **الزَّنْجِيُّ:** لقب غير واحد، منهم:

– **مُسْلِمُ بنُ خالدِ بنِ مُسْلمِ بنِ سعيدٍ القُرَشِيُّ المَخْزُومِيُّ، المعروفُ بالزَّنْجِيِّ (١٧٩هـ = ٧٩٥م):** تَابِعِيٌّ، من كبارِ الفقهاءِ، كان إمامَ أهلِ مكَّةَ، أصلُه من الشَّامِ، لُقِّبَ بالزَّنْجِيِّ لِحمْرتهِ، أو لبياضِه على الضِّدِّ، وبه تَفَقَّه الإمامُ الشَّافِعِيُّ قبل أَنْ يَلْقَى مالِكًا، وهو الذى أَذِنَ للشَّافِعِيِّ بالإفتاءِ.

* **المُزَنَّجُ** من الناس: الضَّيِّق الخُلُق. (عن ابن عبّاد)

ويقال: عَطاءٌ مُزَنَّجٌ: قَليلٌ. (عن ابن عباد)

وأنكره الزَّبيدىّ، قال: الظاهرُ أنه تَحريفٌ من مُزَلَّج. (وانظر: ز ل ج)

* **المَزْنَجَةُ:** جَماعةُ الزَّنْجِ. (عن ابن عبّاد)

* * *

* **زَنْجان:** بَلَدٌ من نواحِي الجبالِ بينها وبين أذربيجان، قريبةٌ من أبهر وقزوين، افتتحها البراءُ بن عازب فى عهد عثمان بن عفان ـ رضى الله عنهما ـ، يُنْسب إليها جماعةٌ من أهل العلمِ والأدب والحديثِ.

* **الزَّنْجَانِيّ:** نسبةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

– **عبدُ الوهابِ بنُ إبراهيمَ بن عبدِ الوهابِ، عز الدين الخَزْرجِيُّ الزَّنجانىّ (٦٥٥هـ = ١٢٥٧م):** من علماءِ العربيَّةِ، تُوُفِّىَ ببغداد، من مؤلفاته: "تصريفُ العِزّى" فى الصرف، و"معيارُ النُّظَّارِ فى علوم الأشعارِ"، و"الهادى فى النحو" وشرحه.

– **محمود بن أحمد بن محمود بن بختيار الشافعى الزَّنجانى (٦٥٦هـ = ١٢٥٨م):** لُغَوِىٌّ، من فقهاء الشافعية. من مؤلفاته: "ترويح الأرواح فى تهذيب الصحاح"، واختصره فى "تهذيب الصحاح"، و"تفسير القرآن الكريم"، و"تخريج الفروع على الأصول".

– **أبو القاسمِ بنُ كاظمِ بنِ الأميرِ محمدِ حسين الزنجانِىّ (١٢٩٣هـ = ١٨٧٦م):** فاضلٌ إمامىٌّ، يَتَّصِلُ نَسَبُهُ للإمام موسى الكاظمِ، تَعَلَّم فى العراقِ، وارتفعَ شأنُهُ فى بلده، وكانتْ له مواقفُ فى فِتنة البَابِيَّةِ، من كتبه: "المقاصدُ المهمَّات فى صنعِ العقودِ والإيقاعات"، و"إيضاحُ الدَّلائلِ فى حسابِ عقودِ الأناملِ"، و"ردودٌ على البابيَّةِ"، و"هِدايةُ المُتَّقين" فى العقائد.

* * *

* **الزُّنْجُبُ:** المِنْطَقَةُ، وهى الحِزامُ يُشَدُّ على الوسَط.

وـ: ثَوْبٌ تلبسُه المرأة تحتَ ثيابِها إذا حاضتْ.

* **الزُّنْجُبانُ:** المِنْطَقَةُ.

* **الزَّنْجَبَةُ:** العُظامةُ تُعَظِّمُ بها المرأةُ عَجيزَتَها، مقلوب الزَّنْبَجة. (عن ابن عبّاد)

(ج) زَناجِبُ.

* * *

* **زِنْجِبار:** مجموعة من الجزر الواقعة فى شرق أفريقيا بالمحيط الهادى، أهمها جزيرة "زنجبار" مساحتها نحو (٢٦٥٢كم٢) وعدد سكانها نحو المليون، أغلبهم من المسلمين. اتصلتْ منذُ القِدَم بالهندِ وبلدان الخليجِ العَربىِّ، وقامتْ بها عِدَّةُ سلطناتٍ عربيَّةٍ وفارسيَّةٍ متنافسةٍ منذ القرنِ التاسعِ الميلادى، احتلَّها البرتغاليون قديمًا، وفرضَتْ عليها الحماية البريطانية، ثم حصلت على الحُكم الذَّاتِى فى نطاق الاتحاد الفيدرالى لجمهورية تنزانيا الاتحادية ١٩٦٣م. تتميَّزُ بتربتها الخِصبة، وتعدُّ الزراعة الحرفة الأولى لسكانها. أهم محاصيلها القرنفل والتوابل والأرز.

وــ: مدينة، وهى عاصمةُ زنجبار الدولة، وثغْرُها الرئيسىُّ، تقعُ على الساحلِ الغربىِّ للجزيرة، بها مَقَرُّ الحكومةِ، سكانُها خَليطٌ من الإفريقيين والهنودِ والعربِ والأوربيين، أَسَّسَتْ فى القرن السادس عشر الميلادى مركزًا تِجاريًّا للبرتغال، واختارَها سلطانُ عمان قاعدةً لسلطنتهِ سنة ١٨٣٢م.

* * *

* **الزَّنجبيلُ:** عُروقٌ غلاظٌ حِرِّيفة الطعم، تَسْرى فى الأرض، ونباتُه كالقَصبِ والبردِىِّ شَبِيهٌ بنباتِ الرَّاسن، وليس بشجرٍ، يُؤْكَلُ رَطْبًا كما يُؤْكَلُ البَقْلُ، ويُسْتَعمل يابِسًا، وأجودُه ما يُؤْتَى بهِ من بلاد الزَّنجِ والصِّين، وكانت العرب تستطيبه، له قُوَّةٌ مُسَخِّنةٌ هاضِمةٌ مُلَيِّنَةٌ جاليةٌ للبَلْغَمِ مُذْكِيةٌ للعَقْلِ.

وــ: الخَمْرُ. وبكلا المعنيين فُسِّرت الآيةُ الكريمة، فى القرآن الكريمِ: ﴿وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا﴾ (الإنسان/ ١٧)

قال الأزهرىُّ: فجائزٌ أن يكونَ الزَّنجبيلُ فى خمر الجنة، وجائزٌ أن يكون مِزاجَها ولا غائلةَ له، وجائزٌ أن يكونَ اسمًا للعَيْنِ التى يُؤخذُ منها.

وقال أُحَيْحةُ بنُ الجُلاح:

ولاعَبَنى على الأنماطِ لُعْسٌ
على أفواهِهنَّ الزَّنجبيلُ

[اللُّعس: جمع اللَّعْساء، وهى السَّمراء الشفتين].

وقال الأعشى ـ يتَغَزَّلُ ـ:

كَأَنَّ جَنِيًّا من الزَّنْجبيـ
ـل خالطَ فاهًا وأَرْيًا مَشُورا

[الأرْىُ: عَسَلُ النَّحْلِ؛ المَشورُ: المجموعُ].

وفى "الجمهرة" أنشد:

* وزنجبيلٌ عاتِقٌ مُطَيَّبُ *

وــ فى علوم الأحياء والزراعة: نبات مُعمَّر من الفصيلة الزنجبارية، من نباتات المناطق الاستوائية، اسمه العلمى

Zingiber officinale يستخدم ـ مُجَفَّفًا أو مُعالجًا أو غضًّا ـ تابلاً وفى الطب، وزيتُه يُكسب المشروبات طَعْمًا مميّزا.



زنجبيل

o **وزَنْجَبيلُ الشّامِ:** الرَّاسِنُ.

(انظره فى: ر س ن)

o **وزَنْجبيلُ الكلاب:** بَقْلَةٌ من الفصيلة البَطْباطية ورقُها كورق الخِلاف (الصفصاف) وقُضْبَانُها حُمْرٌ، تقتل الكلاب، ولذا أضيفت إليها، تجلُو الكلَفَ والنَّمَشَ، ويُعرف أيضًا باسم "فلفل الماء".

* * *

ز ن ج ر

* **زَنْجَرَ** الشَّىْءُ: صَارَ له لَوْنٌ كلَوْنِ الزَّنْجارِ، وهو صدأ النحاس.

(عن الزَّبيدى)

وـــ فُلانٌ لِفلان: قَرَعَ بِظُفْرِ إبهامِه ظُفْرَ سَبَّابَتِه، يُريد: لا أُعطيك قَدْرَ هذا.

* **الزِّنْجَارُ** (فى الفارسية: زِنْكَار: المتَوَلِّدُ فى مَعْدِنِ النُّحاس): صَدَأُ النُّحاسِ.

* **الزَّنْجَرُ:** البَياضُ الذى على أظافرِ الأطفال.

* **الزُّنْجُورُ:** ضَرْبٌ مِنَ السَّمَك.

(ج) زَناجِيرُ. (عن ابن عبّاد)

* **الزِّنْجيرُ** (فى الفارسيّة زِنْجير: سلسلة): سِلْسِلة من المعدن.

وـــ فى المِساحة: سلسلةٌ من المعدِنِ تُسْتَعْمَلُ كالشريطِ لقياس المسافات الطويلة.

(ج) زَناجِيرُ. (وانظر: ج ن ز ر)

وـــ: الزَّنْجَرُ.

وـــ: قُلامةُ الظُّفْرِ. وقيل: ما يأخذه طَرفُ ظُفْرِ الإبهام من ظُفْرِ السبابّة إذا قُرِعا، ويُرْمَزُ به للشَّىء التّافِه.

وفى "التهذيب" قالَ الشاعرُ:

فأرسلتُ إلى سَلْمَى
بأنَّ النَّفْسَ مَشْغُوفَهْ
فما جادَتْ لنا سَلْمَى
بزِنْجيرٍ ولا فُوفَهْ

[الفُوفة: واحدة الفُوف، وهى القشرة التى على النَّواة].

وـــ: قضبانُ الكرْمِ الرَّطْبِ.

* **الزِّنْجِيرةُ:** الزَّنْجَرُ.

وـــ: قُلامة الظُفْرِ.

* * *

* **الزُّنْجُفْرُ** (فى الفارسية: شَنْكَرْف: صِبْغٌ أحمرُ يُكتبُ بـه ويُصبغُ): كبريتيد الزئبق كما يوجد فى الطبيعة. ومسحوقُه أحمرُ أو أسودُ، يستعمله الكُتّاب والمصوِّرون. وهو مصدر هام لفِلِزِّ الزئبق.

* * *

* **زَنْجَوَيْه ـ ابنُ زَنْجَوَيْه:** كنية حُمَيْدِ بن زيادِ بن حَمَّادٍ، أبى القاسم (٣١٠هـ = ٩٢٢م): فقيهٌ إماميٌّ، من أهلِ الكوفةِ، انتقل إلى نِينَوَى وظلَّ بها إلى وفاته، من مُؤَلفاتِهِ: "الجامعُ فى أنواعِ الشرائعِ"، و"ذَمُّ مَنْ خالفَ الحَقَّ وأهلَه"، و"فضلُ العِلْمِ والعلماءِ".

* * *

* **الزِّنجيلُ:** القوِىُّ الضَّخْمُ.

وـــ: الضَّعِيفُ. (ضِدٌّ) (عن ابن عباد)

* **الزَّنْجيلِيَّةُ:** مدرسةٌ بدمشقَ.

* * *

ز ن ح

قال ابنُ فارسٍ: "الزَّاءُ والنونُ والحاءُ كالذى قَبْلَه". (يعنى: ز ن ج)

* **زَنَح** الشىءُ ـَــ زَنْحًا: سَنَح وعَرَض.

وـــ فلانٌ: ضايق إنسانًا فى معاملةٍ أو دَيْنٍ.

وـــ الناقةُ: أَسْرَعَتْ. فهى زَنوحٌ. (لج)

وـــ فلانٌ مِنَ الماء: امْتَلأَ.

وـــ الشَّىْءَ: دَفَعَه.

وـــ فلانًا: مَدحَه.

* **زانَح** فلانٌ فلانًا: دافعَه. (لج)

وـــ: مادَحَه. (لج)

* **زَنَّحَ** فلانٌ: زَنَح.

وـــ الماءَ: شربه مرَّةً بعدَ أُخْرى.

وقيل: شَرِبه فى سُرْعَةٍ إساغة.

* **تَزَنَّحَ** فلانٌ: زَنَحَ.

وـــ على فلانٍ: تطاوَلَ عليه ورفَعَ نفسَه فَوْقَ قَدْرِه. (لج)

ويقال: تَزَنَّحَ عليه بالكلام.

وفى "اللِّسان" قالَ أَبو الغريب النَّصْرىّ:

تَزَنَّحُ بالكلامِ عَلَىَّ جَهْلاً
كأَنَّك ماجِدٌ من أَهْلِ بَدْرِ

[تزنَّحُ: أصله تتزنَّحُ].

ويُروى: "تَرَنَّحُ"، وهما بمعنًى.

وـــ من الماءِ: زَنحَ.

وـــ الماءَ: زنَّحَهُ.

* **الزُّنُحُ:** المُجازُونَ على الخَيْرِ والشَّرِّ. (عن ابن الأعرابى)

* * *

ز ن خ

(فـى العِبريَّـة zānaẖ (زَانَـخْ): تغيّـرت رائحتُه ، فَسَدَ).

تَغَيُّرُ الرَّائحةِ

* **زَنَخَ** القُرادُ ـُـ زُنوخًا : تَشَبَّثَ بِمَنْ عَلِق به. (وانظر: ر ت خ)

وفى "التهذيب" قال أبو دارة التغلبىُّ:

فَقُمْنَا ، وزيدٌ راتِخٌ فى خبائِها
رُتوخَ القُرادِ لا يَريمُ إذا زَنَخْ

ويُروى : "رَتَخْ" ، وهما بمعنًى.

* **زَنِخَ** الدُّهْنُ، ونحوُه ـَـ زَنَخًا، وَزَناخَةً : فَسَدَ وَتَغَيَّرتْ رائِحتُه. ويُقال: زَنِخَ الطَّعامُ. فهو زَنِخٌ، وهى بتاء. (وانظر: س ن خ)

ويقـال: امـرأةٌ زَنِخَـةٌ: مُتَغَيِّـرةُ الرّائحَـة خَبيثَتُها.

وـــ السَّخْلُ (ولدُ الضَّأْنِ والمَعْزِ): رَفَع رَأْسَه عند الارتضاع من غَصص أو يُبْسِ حَلْق.

وـــ الإبِلُ: عَطشَتْ مَرَّةً بعدَ أُخْرَى فضاقت بطونُها. (وانظر: ز ن ح)

* **زَنَّخَ** الشىءُ: زَنِخَ.

* **تَزَنَّخَ** فُلانٌ: رَفَعَ نَفْسَه فَوْقَ قَدْرِه تَكَبُّرًا. (عن الصاغانى) (انظر: ز ن ح)

وـــ فى الكلامِ: تَفَتَّح فيه وملأ به شِدْقَهُ.

* * *

ز ن خ ر

* **زَنْخَر** فلانٌ بِمِنْخَرِه: نَفَخ فيه.

يُقال: ما لك مُزَنْخِرًا؟ (عن ابن عباد)

وقيل: النونُ زائدةٌ.

* * *

ز ن د

١- الضِّيقُ. ٢- ما تُستقدحُ به النارُ. ٣- عضوٌ من الأعضاء.

قـال ابـنُ فـارس: "الـزَّاءُ والنّـونُ والـدَّالُ أصْلان: أحدُهُما عُضْوٌ من الأَعْضاءِ ثُمَّ يُشَـبَّه به، والآخَرُ دليلُ ضيقٍ فى شىءٍ".

* **زَنَدَ** فلانٌ ـِـ زَنْدًا: بَخِلَ.

وـــ كَذَبَ.

وـــ: ضاقَ صَدْرُهُ.

وـــ: عاقَبَ فوقَ ما له من حقٍّ.

وـــ النَّاقَةُ: خَرَجَتْ رَحِمُها عندَ الولادة، أو كانَ فى حيائِها قَرَنٌ، فخُلّ حياؤها علاجًا لها.

قال أوسُ بن حجَر - يهجو -:

أَبنِى لُبَيْنَى إنَّ أُمَّكُمُ
دَحقَتْ فخَرَّقَ ثَفْرَها الزَّنْدُ

[دَحَقَتْ: خرجَ رحِمُها بَعْدَ الوِلادةِ، الثَّفْرُ: حياءُ المَرْأةِ].

وـــ الإناءَ، ونحوَه: ملأه.

يقال: زَنَدْتُ القِرْبَةَ.

وـــ النَّارَ: قَدَحَها.

ويقالُ: زَنَدُوا نارَ الحَرْبِ: أثَارُوها.

قال الكُمَيْتُ ـ يفخر ـ:

إِذَا زَنَدُوا نارًا ليومِ كريهةٍ
سبَقْنا إلى إيقادِها مَنْ تَنَوّرا

[تنوَّر النارَ: أبصرها مِنْ بُعْدٍ فَقَصدَها].

* **زَنِدَ** فلانٌ ـَـ زَنَدًا: عَطِشَ. فهو زَنِدٌ.

وـــ النَّاقةُ: زَنَدَتْ.

وـــ جُعل فى حيائها الزَّنْدَ، وهو الدُّرْجَة.

* **أَزْنَدَ** فُلانٌ: زادَ.

ويقال: ما يُزْنِدُكَ أَحَـدٌ علـى فَضْـلِ فـلانٍ، أى: ما يَزيدُك.

وـــ فى وجعِهِ: رَجَعَ فيه وانْتَكَسَ.

* **زَنَّدَ** فلانٌ: زَنَدَ.

وـــ: أَزْنَد.

ويقالُ: ما يُزَنِّدُك أَحَـدٌ علـى فَضْـلِ فـلانٍ، أى: ما يَزيدُكَ.

وـــ: أَوْرَى زَنْدَه.

وـــ على أَهْلِه: شَدَّد عليهِم.

يقال: عطاءٌ مُزَنَّدٌ: قليلٌ ضيِّقٌ.

وـــ الناقَةَ: خَلَّ أَشاعِرَها بأَخِلَّةٍ صِغارٍ، ثم شـدَّها بشـعرٍ، أو ثَقَـبَ حياءَهـا مـن كـلِّ ناحية، ثـم جعـل فـى تلـك الثُّقُـبِ سيورًا وعقـدها عقـدًا شـديدًا، وذلـك إذا انْـدَلَقَتْ رَحِمُها بعد الوِلادَةِ، أو كان فى حيائها قَرَنٌ.

وـــ الإناءَ، ونحوَه: زَنَده.

يقالُ: زَنَّدْتُ القِرْبَةَ، وزَنَّدْتُ الحَوْضَ.

وـــ الشىءَ: ضَيَّقَهُ.

يقال: ثوبٌ مُزَنَّدٌ، و: حَوْضٌ مُزَنَّـدٌ: ضَـيِّقٌ قَليلُ العَرْض.

وهى بتاء. يقال: مزادةٌ مُزَنَّـدَةٌ: دَقيقـةٌ فـى طول.

ويقـالُ: لِلْفَـرسِ مَنْخَـرٌ لم يُزَنَّـد: لم يُضَـيَّقُ حينَ خُلِقَ.

وفى "الأَساسِ" قال طَلْقُ بن عدِىّ:

ومَنْخَرٍ إذْ قَيَّضَ لم يُزَنَّدِ

[قُيِّض: شُقّ].

* **تَزَنَّدَ** فلانٌ: ضاقَ صَدْرُه.

قال الأعشى ـ وذكر أسدًا شبَّه به ممدوحَه ـ:

كَستْه بعوضُ القريتين قطيفَةً
متى ما تنلْ من جِلْدِهِ يَتَزَنَّدِ

[القريتان: مكّةُ والطائفُ، القطيفةُ: ضَرْبٌ من الأكسيةِ].

وقيل: ضاقَ عَن الجوابِ.

يقالُ: سألْتُه مَسْألةً فتزَنَّدَ.

وــ: غَضِبَ وتَحَرَّقَ.

قال عَدىُّ بنُ زَيْدٍ العِبادِىّ:

إذا أَنْتَ فاكَهْتَ الرِّجالَ فلا تَلَعْ

وقُلْ مِثْلَما قالُوا ولا تَتَزَنَّدِ

[لا تَلَعْ: لا تَكْذِبْ]. ويُروى: "ولا تَتَزَيَّدِ".

* **الزِّنادُ:** العُودُ الَّذى تُسْتَقْدَحُ به النَّار. (عن كُراع)

وفى خبر عمرو بن يثربى أنه عندما سأل رسولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: أرأيتَ لو لقيتُ غنمَ ابن عمِّى اجتزرْتُ منها شاةً، علىَّ فى ذلك شىء؟ قال ـ عليه الصلاة والسلام ـ: "إنْ لقيتَها نَعْجةً تَحْمِلُ شَفْرةً وزِنادًا فلا تَمَسَّها".

وقال عَمْرو بن مَعْدِيكَرِب ـ يفخر ـ:

ورُمْحِى العَنْبرِىّ تخالُ فيه

سِنانًا مِثْلَ مِقْباسِ الزِّنادِ

[المِقْباسُ: ما تُقْبَسُ به النَّار].

وقال عدى بن الرِّقاع ـ يمدحُ الوليدَ بْنَ عبدِ الملك ـ:

أَطفأْتَ نارًا للحروب وأُوقدتْ

نارٌ قَدَحْتَ براحتيكَ زِنادَها

وــ: أَداةُ الإطلاق فى الأسلحة الناريّة.

يقال: ضغط على الزِّناد.

ومن المجاز قولهم ـ فى مجال العَوْنِ والنَّجْدَةِ ـ: وَرَتْ بكَ زِنادِى.

وفى المَثَلِ: "وَرِيَتْ بك زِنادِى"، أى: أَنْجَحْتُ بكَ وعندَكَ طَلِبَتِى. يُضرب عند لقاء النُّجْح.

وفيه أيضًا: "هو كابِى الزِّناد" أى: لا تَرى زِنادَه. يُضرب للنَّكِدِ.

ويُقال: فلانٌ وارى الزِّناد: إذا كان يُصادَفُ منه الخيرُ متى طُلب ما عنده.

ويقالُ: قَدَحَ زِنادَ فِكْرِه، أى: أَعْمَلَ ذِهْنَه وفَكَّر طويلاً.

o **وأبو الزِّنادِ:** كُنيةُ عبدِ الله بن ذكوان القُرَشِى بالولاء المدنى، أبو عبد الرحمن (١٣١هـ = ٧٤٨م): عالمٌ بالعربية، من كبار المحدِّثين. قال عنه اللَّيث: رأيت أبا الزِّناد وخَلْفَه ثلاث مئة تابعٍ من طالب فقهٍ وعِلْمٍ وشِعْرٍ وصَرْفٍ.

* **زَنْدٌ ـ يقالُ:** فلانٌ زَنْدٌ، أى: مَتِينٌ.

* **الزَّنْدُ:** العُودُ الأعلى من عُودَىْ الاقتداح، وهو الذى يُضربُ به وتُقتدحُ به النار.

وفى المثلِ: "زَنْدٌ كَبا وبَنانُ أَجْذَمُ". [كبا الزَّنْدُ: لم تَخْرُج نارُه، الأَجْذَمُ: المَقْطُوعُ].

يُضْرَبُ لَمَنْ لا يُرْتَجَى خَيْرُه بحالٍ.

ومِنْ سجعات الأساس: أَنا مُقْتَدِحٌ بزَنْدِك، وكلُّ خَيرٍ عندِى من عِنْدِك.

ويُقالُ: إنَّه لوارِى الزَّنْدِ، أى: كريمٌ ذو خصالٍ محمودة.

قال ابنُ مُقْبل:

إذا الرِّفاقُ أَناخُوا فى مباءَته

حَلُّوا بذى فَجِراتٍ زَنْدُه وارى

[مباءَتُه: منزلُه؛ ذو فَجِراتٍ: يعنى يَتَفَجَّر بالعطاءِ].

وقال رُؤْبةُ ـ يمدحُ نَصْرَ بن سَيَّار ـ:

* فى طيِّبِ النَّبْعَةِ وارِى الزَّنْدِ *

(ج) أَزْنُدٌ، وزِنادٌ، وزُنودٌ، وأَزْنادٌ ـ الأخير نادر ـ (جج) أَزانِدُ.

قالَ سَاعِدةُ بنُ جُؤَيَّة الهُذَلِىّ ـ يفخر ـ:

وإنّى لابْنُ أَقْوامٍ زنادِى

زَواخرُ والغُصونُ لها أُصولُ

[زَواخِرُ: مُمْتَدَّة، يريد أنه من شجرةٍ ثابتة الأَصْلِ طويلة الفَرْعِ].

وقال أَبو ذُؤَيب الهُذَلِىّ ـ يَرْثى سَيِّدَينِ من سُدوس ـ:

أَقَبَّا الكُشُوحِ أَبْيَضان كِلاهُما

كَعالِيَةِ الخَطِّىِّ وارِى الأَزانِدِ

[أَقَبَّا الكُشُوح: يريد ضامِرا البطنين؛ الخَطِّىُّ هنا: الرُّمح؛ وعاليته: رأسُه].

وقال الأَخْطَلُ ـ يمدحُ الوليدَ بنَ عبد الملك ـ:

وزَنْدُكَ من زِنادٍ وارياتٍ

إذا لم يُحْمَدِ الزَّنْدُ الصَّلُودُ

[الصَّلُودُ: الذى لا يُورِى].

وـــ: القَلِيلُ من الأشياء.

وفى المَثَل: "زَنْدان فى مُرَقَّعةٍ".

[المُرَقَّعَةُ: كِنانَةٌ أو خريطَةٌ قد رُقِعَتْ].

ويُرْوى: "زَنْدَانِ فى وِعاءٍ".

يُضْرَبُ للرَّجُلِ المُحْتَقَر لا يُغْنى شيئًا، وللضَّعِيفَيْنِ المتساويَيْنِ فى الدَّناءَةِ والخِسَّةِ.

وفيه أيضًا: ليس فى جَفِيره غيرُ زَنْدَيْن.

[الجَفيرُ: كِنانَةُ النَّبْلِ]. يُضرب لمن ليس عنده خير.

وقال عمرو بن معديكرب الزُّبيدىّ:

وهُمْ قَتَلُوا بذِى قَلَعٍ ثَقِيفًا

فما عُقلوا وما فاؤوا بزَنْدِ

[ذو قلَع: موضِعٌ؛ العَقْلُ: الدِّيةُ] .

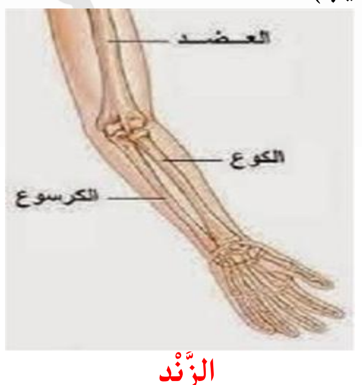
و ـــ: مَوْصِلُ طَرَفِ الذِّراعِ بالكَفِّ. وهما زَنْدانِ.

يقال: ما رأيْتُ من يدَيْها إلاَّ كَفَّيها وزَنْدَيها.

وقيل: الزَّنْدان: عَظْما السَّاعِد، أَحَدُهما أَدَقُّ من الآخرِ، فَطَرْف الزَّنْدِ الذى يَلِى الإبهامَ هو الكُوعُ، وطَرْفُ الزَّنْد الذى يلى الخنصر هو الكُرْسوع، والرُّسْغ مُجْتَمَع الزَّنْدَيْن من أَسْفَل، ـ ومن عنده تُقْطَعُ يدُ السَّارق ـ والمِرْفَقُ مُجْتَمَعُهما من أَعْلَى.

وفى خبر علىٍّ بن أبى طالب ـ رَضِىَ الله عَنْه ـ قالَ: "انكَسَرَتْ إحْدَى زَنْدَىَّ فسأَلْتُ النَّبِىَّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ فأَمَرَنِى أَنْ أَمْسَحَ على الجبائرِ".

و ـــ فى الطب (Ulna): عظم الساعد الممتدُّ من المرفق إلى الرُّسغ مما يلى الخِنصر وينتهى بالكُرْسوع. والعظم الآخر هو الكُعبرة (Radius)، ويمتد من المرفق إلى الرُّسْغ مما يلى الإبهام، وينتهى بالكوع. وهما زَنْدان (على التغليب).



الزَّنْد

و ـــ: شَجَرةٌ شائكةٌ.

* **الزَّنْدُ، والزَّنَد:** المُسَنَّاةُ من خَشَبٍ وحِجارةٍ، يُضَمُّ بَعْضُها إلى بَعْضٍ.

(وانظر: ر ب د)

وفى خبرِ صالح بن عبد الله بن الزُّبَيْر: "أَنَّه كان يعمل زَنَدًا بمكَّة".

و ـــ: الدُّرْجَةُ، وهى حَجَرٌ تُلَفُّ عليه خِرَقٌ وفيه خَيْطٌ، يُحْشَى به حياءُ النَّاقَةِ، فإذا أَخَذَها لذلك كَرْبٌ جَرُّوه فأَخْرجوه، فتَظُنُّ أَنَّها ولَدَتْ، وذلك إذا أرادوا أَنْ يظأروها على غير وَلَدها.

* **الزَّنْدُ، والزِّنْدُ:** كتابٌ للمجوس وضعه نبيُّهم زرادُشت، وقد ظلّ ملوك الفرس الأُوَل يعملون به إلى أن أحرقه الإسكندر المقدونى. والنِّسبةُ إليه زِنْدِىٌّ، وزِنْدِيق.

* **الزَّنْدَةُ:** العودُ الأسفلُ من عودَىْ الاقتداح وهى الأُنثى، وهما معًا ـ الزَّنْد، والزَّنْدة ـ زَنْدان.

ولا يقالُ: زَنْدَتان؛ لأنها من التثنية الواردة على طريقة التغليب، والمعروف فيه تَغْليب المذَكَّر على المؤنَّث لا العكس.

وـــ من السِّلاح الناريّ: حافِظَةٌ صغِيرةٌ فيها مـادةٌ توضَـعُ فـى مُقَـدَّم القَذِيفـةِ، وهـى الكبسولة. (محدثةٌ)

* **الزِّنْديَّةُ:** سِوارٌ يُلْبَسُ فى الزَّنْدِ.

* **المُزَنَّدُ** من الرِّجال: الرَّجُلُ البَخِيلُ الضَّيِّقُ المُمْسِكُ لا يَبِـضُّ بِـشَىءٍ.

قال موسى بـن جـابِرِ بـن أَرْقـم بـن مسلمة الحنفىّ:

ومِنَ الرِّجالِ أَسِنَّةٌ مَذْروبَةٌ

ومُزَنَّدون شُهودُهم كالغائبِ

[مَذْرَوبـة: حـادّةٌ نافـذة؛ وقولـه: شُـهودُهم كالغائب، أى: لا غناء عندهم، فحضُـورهم كغَيْبتهم].

وقال ابن الرُّومى ـ يمدحُ صاعِدَ بْنَ مَخْلد ـ:

وأسلافُ صِدقٍ من عَرانينَ مَذْحِجٍ

طِوالُ المساعى ليس فيهم مُزَنَّدُ

[عـرانين: جمـع عِـرْنين، وهـو السَّـيِّد الشريف؛ مَذْحِج: قبيلة].

وـــ: اللَّئِيمُ.

وـــ: الدَّعِىُّ فى النَّسَبِ.

وـــ: الفاحِشُ. (عن أبى عمرو الشيبانى)

وفى "الجيمِ" قال الشَّاعِرُ:

كريمٌ على عَزَّائه لو تَسُبُّه

لَفدَّاكَ عَفْوًا لا تراه مُزَنَّدا

[عَزَّاؤه: شِدَّته].

وـــ: السَّريعُ الغَضَبِ.

* * *

* **زَنْـدَبيجىٌّ** (فـى الفارسـية: زَنْدَپيچى: مُرَكَّبٌ من: "زَنْدَ" قرية ببُخارَى تُعْمَلُ فيها الثيـاب، و" پِيچى" مفتـول مغـزول، أى: النسـيج المنسـوب إلى "زنـد"): كـلُّ قمـاشٍ مَتينٍ منسوجٍ من غزلٍ غليظٍ خَشِنٍ لتـبطينِ الثياب.

* * *

* **الزَّنْدَبيلُ** (فى الفارسية: زَنْدَبيل: مركَّب من " زَنْـدَه"، أى: الضخم، و"بيـل" أى: الفيل. ويقولون: هـى أنثـى الفيـل): الفِيـلُ الضَّخْمُ.

وقيل: أنثاه.

قال مُطيعُ بن إياس:

بِلادٌ بها تَبيَضُّ الطواويـ

سُ، وفيها يزاوِجُ الزَّندبيلُ

* * *

* **الزَّنْدفيل:** الزَّنْدبيل.

* * *

ز ن د ق

* **تزَنْدق** فلانٌ: صار زِنْدِيقًا.

* **الزَّنْدَقُ ـ رَجُلٌ زَنْدَقٌ:** شديدُ البُخْلِ.

* **الزَّنْدَقَةُ:** الضِّيقُ.

وـــ: القولُ بأزليَّة العالمِ، وقد أُطلق على الزَّردشتية، والمانويَّة وغيرِهم من الثَّنويَّة (القائلين بإلهين: النور، والظلمة)، ثم تُوسِّع فيه فأُطلِق على كل شاكٍّ أو ضالٍّ، أو مُلْحِدٍ. (مج)

* **الزَّنْدَقِىُّ ـ رَجُلٌ زَنْدَقِىٌّ:** زَنْدَقٌ.

* **الزُّنْدُوقُ:** لغةٌ فى الصُّنْدُوق.

* **الزِّنْدِيقُ** (فى الفارسية: زندكرد، مركب من " زَنْدَه": الحياة، و"كَرد": العمل، أى: مَنْ يقول بدوام الدَّهْرِ): الكافرُ المتظاهِرُ بالإيمان. وقيل: المُلْحِدُ الدَّهْرىُّ.

وقيل: نسبةٌ إلى الزَّنْد، وهو شرحٌ لكتاب مانى المَجُوسى.

قال ثَعْلبُ: ليس "زِنْديقٌ" ولا "فرزِينٌ" من كلام العربِ، وإنَّما تقولُ العربُ: رجلٌ زَنْدَقٌ وزَنْدقىٌّ: شَديدُ البُخْلِ.

(ج) زَنادِيقُ، وزَنادِقَةٌ.

وفى خبر عكرمة: "أَنَّ عليًّا ـ رضِى الله عنه ـ أتى بقومٍ من هؤلاء الزَّنادقة ومَعَهُم كتبٌ فأمَرَ بنارٍ فأُجِّجَتْ ...".

* * *

* **زَنْدَنَةُ:** قريةٌ ببخارَى، والنسبة إليها زَنْدَنِىّ، وهى نسبة عُرِف بها غير واحدٍ من المُحَدِّثين، منهم:

ـ **أبو جعفر محمد بن سعيد بن حاتم بن عطيَّة بن عبد الرحمن** البُخارى الزَّنْدنىّ (٣٢٠هـ = ٩٣٢م).

ـ **أبو طاهر نصير بن على بن إبراهيم الزَّنْدنِىُّ:** روى عن أبى علىٍّ الكشانى.

ـ **العلاَّمة تاج الدين محمد بن محمد الزندنىّ:** مقرئ بلاد ما وراء النَّهْر، أَخَذَ عنه أبو العلاء الفرضِىّ.

* **زَنْدَنِيجى** ـ ثَوْبٌ زَنْدَنِيجى ـ بزيادة الجيم ـ: الثوبُ الذى يُنْسَبُ إلى زَنْدَنَة.

* * *

* **زَنْد وَرْد:** بلدٌ قُرْبَ واسِطَ خَرِبَ بعمارة واسِط، منه أبو الحسَن حيدرة بن عمرو: فقيهٌ، أخذ عنه البغداديون مذهب داود الظاهرىّ.

وـــ منزِلٌ من منازِل الأَنْباطِ بالسَّواد. قال يزيد بن مُفَرِّغ ـ يهجُو عبيد الله بن زياد ـ:

تبيَّنْ هَلْ بيَثْرِب زَنْد وَرْدٌ
قُرَى آبائكَ النَّبَطِ العِلاجِ

[العِلاج: جَمْعُ عِلْجٍ، وهو الشَّديدُ الغليظُ من العَجَمِ].

* * *

* **زَنْدينا:** من قُرَى نَسَف، منها الحاكِمُ أبو الفوارسِ عبد الملك بن محمد بن زكريا ابن يَحْيى النَّسَفِيّ (٤٩٥هـ = ١٠٠٢م).

(انظره فى: ن س ف)

* * *

ز ن ر

(فى الحبشيَّة zennār (زِنَّارْ): حِزَامٌ. وفى السّريانيّة zawnārā (زَوْنَارَا): حِزَام يلبسه الكهنة والرهبان فى المسيحية).

١- حِزامٌ. ٢- ضيقُ العَين وبُروزُها.

قال ابنُ فارس: "الزَّاء والنون والراء ليس بأصل؛ لأَنَّ النون لا يكونُ بعدَها راء".

* **زَنَرَ** فلانٌ القَسَّ ـُ زَنْرًا: ألبَسَه الزُّنَّارَ.

وـ القِرْبَةَ، ونحوَها: ملأَها.

* **زَنَّرَتْ** عينُ فلانٍ: ضاقَتْ وبرزَتْ عند تحديدِ النَّظَر.

يقالُ: عَيْنٌ مَزَنَّرَةٌ.

وـ القَسَّ: زَنَره.

وـ الإِناءَ: زَنَرَهُ.

وـ فلانٌ عينَه إلى فلانٍ، وبها: دَقَّقَ النَّظَرَ فيه وحَدَّقَ.

يقالُ: فلانٌ مَزَنِّرٌ إلَيَّ بعينهِ: شَديدُ النَّظَرِ.

* **تَزَنَّرَ** القَسُّ: شَدَّ الزُّنَّارَ على وَسَطه.

وـ الشَّيءُ: رَقَّ حتى صار كالزُّنَّار.

* **زنانيرُ:** أَرْضٌ باليمن قُرْبَ جُرَش.

وَرَدَ ذِكْرُه فى قَوْل لَبيدٍ:

بما قَدْ تَحُلُّ الواديِيْن كِلَيْهما
زنانيرُ فيها مَسْكَنٌ فتَدُومُ

[تدوم: موضع].

وقال ابن مقبل:

تُهْدِى زنانيرُ أرواحَ المَصِيف بها
ومِنْ ثنايا فُرُوجِ الغَوْر تَهْدِينا

[أَرْواحُ المَصِيف: رياحُه؛ الغَوْر: جَبَلٌ بين اليمامة ومكة].

ويُروى: "زنابير".

* **الزَّنانِيرُ:** ذُبابٌ صِغارٌ يكونُ فى الحُشُوش.

واحِدُها: زُنَّارٌ، وزُنَّيْرٌ. (الأخير عن كراع) وهى بتاء.

وـ: الحَصَى. (عن ابن الأعرابى) وقيل: الحَصَى الصِّغارُ إذا هبَّتْ عليها الرِّيحُ سمعتَ لها صوتًا. واحدها زِنِّيرٌ، وزُنَّارةٌ.

قال أبو زُبَيْد الطَّائِيّ:

تَحِنُّ للظِّمْءِ مِمَّا قَدْ أَلَمَّ بها
بالهَجْلِ منها كأَصواتِ الزَّنانيرِ

[الهَجْل: المطمئنُّ من الأرض].

* **الزَّنانيرِيُّ:** صانعُ الزَّنانير.

* **الزُّنَّارُ:** حزامٌ كان يَشُدُّه طائِفَةٌ من النَّصارى على وَسَطِهِم، وهو خَيْطٌ غليظٌ بقَدْر الإصْبعِ من الإبريسم يُشَدُّ على الوَسَط.

(عن التهانوى)

قال عدىُّ بنُ زيد ـ وذكر نارًا ـ:

عِنْدَها ظَبْىٌ يُؤَرِّثُها
عاقِدٌ فى الخَصْرِ زُنَّارا

[يُؤَرِّثُها: يُحَرِّكُها ويُوقِدُها].

واستعاره أحمد شوقى للنحلِ، فقال:

عاقِدةٌ زُنَّارَهـــا
عن ساقِها مُشَمِّرَه

(ج) زَنانيرُ.

* **الزُّنَّارَةُ:** الزُّنَّارُ.

* **الزُّنَّارِىُّ:** ضَرْبٌ من أكْسِيَةِ الخَيلِ، يُتَّخَذُ من الحرير الأحْمرِ أو الجوخ.

* **الزُّنَّيْرُ:** لغة فى الزُّنَّار.

وفى "المحكم" قال الراجز:

تَحْزِمُ فوقَ الثَّوْبِ بالزُّنَّيْر

* **زِنِّيرة:** صحابيةٌ كانت مملوكةً روميَّةً، وكانَتْ تعذَّب فى الله تعالى، فاشْتراها أبو بكر الصِّدِّيق ـ رضِىَ اللّه عنه ـ فأَعْتقها.

* **مُزَنَّرة** ـ امرأةٌ مُزَنَّرةٌ: طويلةٌ ضخمةُ الجِسْم.

* * *

* **الزِّنْزانَةُ** (فى الفارسية: زِنْدانى: السِّجن): حجرةٌ ضيِّقةٌ فى السِّجْن، يُحبَسُ فيها السَّجينُ.

(ج) زِنْزاناتٌ.

* * *

ز ن ط

* **تَزانَطَ** القومُ: تزاحموا.

* **الزِّناطُ:** الزِّحامُ. (وانظر: ض ن ط)

* **الزُّنْطُ:** ضَرْبٌ من الملابس الغليظةِ، تُشبهُ البرانسَ تُغَطِّى الرأسَ والجزءَ الأعلى من الجِسْمِ، كان يُسْتَعْمَلُ فى الحروب ثم تُوُسِّعَ فى استعماله. (ج) زُنُوطٌ.

* * *

ز ن ف

* **زَنِفَ** فلانٌ ـ زَنَفًا: غَضِبَ.

* **تَزَنَّفَ** فلانٌ: تَغَضَّبَ.

* * *

ز ن ف ل

* **زَنْفَلَ** فلانٌ: رَقَصَ رَقْصَ النَّبَطِ.

(عن ابن الأعرابىّ)

وــ فى مِشْيَتِه: تحرَّكَ كالْمُثْقَلِ بالحِمْلِ.

وــ: أَسْرَعَ. (كأنَّهُ ضِدٌّ)

يقالُ: جاءَ يُزَنْفِل. (وانظر: ز ن ق ل)

* **زَنْفَل - أمُّ زَنْفَلٍ**: كُنية الدَّاهيةِ. (حكاها ابن دريد عن أبى عثمان) قال: ولم أسمعها إلاَّ منه.

* * *

* **الزَّنْفالِجَةُ** (فى الفارسية: زَنْ پيله: وِعاءُ أدواتِ الراعى): وِعاءُ أدواتِ الراعى، أو وعاء أسقاط التاجر.

* **الزَّنْفلِيجَةُ، والزِّنْفليجَةُ**: الزَّنْفالَجَةُ.

* **الزِّنْفِيلجَةُ**: الزَّنْفالَجَةُ.

* * *

ز ن ق

(فى العِبريَّة zānaq (زَانَقْ): رَبَطَ، وفى السّريانيَّة zenaq (زِنَقْ): رَبَطَ، ومنه zanqā (زَنْقَا): كَمَّاشَة، كَابِح).

الضِّيقُ أو التَّضْييقُ

قال ابنُ فارس: "الزاء والنّون والقاف أَصْلٌ يدُلُّ على ضيق أو تَضْييق".

* **زَنَقَ** فلانٌ الدابَّةَ ــِ جَعَلَ تَحْتَ حَنَكِها حَلْقَةً فى جلدها، وثبَّت فيها حَبْلاً تُقاد به، أو يُشَدّ إلى رأسها لِيَكْبَحَ جِماحَها.

وــ: قَيّدها بقَيْدٍ فى قوائمها الأربع.

وــ الرَّأْىَ: أَحكَمَه.

وــ فلانٌ على عياله ــِ زَنْقًا: ضَيَّق عليهم فَقْرًا أو بُخْلاً.

وــ الشَّىءَ: حَصَرَه وضَيَّق عليه.

* **زُنِقَ** فلانٌ: أُسِرَ بالبول. (لج)

* **أَزْنَقَ** على عيالِه: زَنَقَ عليهم.

وــ الشَّىءَ: زَنَقَه.

* **زَنَّقَ** على عيالِه: زنَقَ عليهم.

* **ازْدَنَقَ** على عِيالِه: زَنَقَ عليهم. أصله ازتنق على "افتعل" قلبت تاء الافتعال دالاً لوقوعها بعد الزاى.

* **الزِّناقُ**: كُلُّ رِباطٍ مُثَبَّت فى الجِلْد تحت الفكِّ الأَسْفَل من الدَّابَّة تُقاد به، أو يُشَدُّ إلى الرأْسِ فيكبحُ جِماحَها.

يقالُ: جاء يقُودُه بالزِّناقِ.

ومن سجعات الأساس: لأَقُودَنَّك بالزِّناق، إلى موقف الوِفاق.

وفى "العين" قال الشَّاعر:

فإنْ يَظْهَرْ حَدِيثُك يُؤْتَ عَدْوًا
برأْسِك فى زِناقٍ أو عِرانِ

[العِران: العود يُجعل فى عَظْم أنف البعير يُشَدّ إليه ما يُقاد به].

وــ: الشِّكالُ، وهو القيد يُجْعَلُ فى قوائم الدابة الأربع.

وــ: سَيْرٌ تَحْتَ الذَّقن تُثَبَّت به الخَوذة فى الرَّأْس.

وــ: ضَرْبٌ من حُلِىِّ النساءِ من الفضة.

(ج) زُنُقٌ، وأَزْنِقَةٌ.

* **الزِّناقَةُ:** حلقةٌ تُوضَعُ فى الجُليدة تحت حنكِ الدّابة، ثم يُجْعَل فيها خَيْطٌ يُشَدُّ برأسِها يُمْنَعُ بها جِماحُها. (عن الليث)

* **الزَّنَقُ:** موضعُ الزِّناق.

قال رُؤبة ـ يَصِفُ حِمارًا وَحْشِيًّا وأُتُنَهُ ـ:

* كَأَنَّهُ مُسْتَنْشِقٌ مِنَ الشَّرَقْ *

* حَرًّا من الخَرْدَل مَكْروهَ النَّشَقْ *

* أَوْ مُقْرَعٌ من ركضِها دامِى الزَّنَقْ *

[مُقْرَعٌ: رافِعٌ رأسَه؛ ركضُها هنا: ضربها بحوافرها].

وــ: طرْفُ نَصْلِ السَّهْمِ ومُسْتَدَقُّه.

(ج) زُنوقٌ.

* **الزُّنُقُ:** العُقولُ التَّامَّةُ.

(عن ابن الأعرابىّ)

* **الزَّنْقَةُ، والزَّنَقَةُ:** المَضِيق، أو السِّكَّةُ الضَّيِّقَةُ.

وقيلَ: مَيْلٌ فى جدارٍ أو سِكَّةٍ أو ناحيةِ دارٍ أو عُرْقوب وادٍ، يكون فيه التواءٌ كالَمَدْخَل.

(عن اللَّيث)

وفى خبرِ عُثْمان: أنَّه ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ــ قال: "مَنْ يَشْتَرِى هذه الزَّنَقَةَ فيَزِيدها فى المَسْجِدِ؟ وله بيتٌ فى الجنَّةِ، فاشتريتُها وزدتُها فى المَسْجِدِ".

وــ من السَّهْمِ: الزَّنَقُ.

* **زَنيقٌ:** اسمُ رجلٍ، ورد ذكره فى قول الأَخْطَل:

ومن دونه يَحتاطُ أَوْسُ بن مُدْلجٍ

وإيَّاه يَخْشى طارِقٌ وزَنِيقُ

* **الزَّنِيقُ:** المُحْكَمُ الرَّصِينُ. يقالُ: رَأْىٌ زَنيقٌ.

ومن سجعات الأساس: هذا تَدْبِيرٌ أَنِيق، ورَأْىٌ زَنِيق.

ويقالُ: أَمْرٌ زَنيقٌ: وَثِيقٌ.

* **المَزْنوقُ:** من خيل بنى عامر، فرس عامر بن الطُّفَيْل، وفيه يقول:

لَقَدْ عَلِمَ المَزْنوقُ أَنِّى أَكُرُّه

عَشِيَّةَ فَيْفِ الرِّيح كَرَّ المُشَهَّرِ

[فَيْفُ الرِّيح: موضع كانَتْ لهم فيه وَقْعةٌ؛ المُشَهَّر: فرس مهلهل بن ربيعة].

وــ: اسْمُ فرس عَتَّاب بن وَرْقاء الرِّياحِىّ.

قال سُراقةُ بن مِرْداسٍ الباتِلُ:

سَبَقَ مَكْحولٌ وصَلَّى نادِرُ

وخُلِّف المَزْنوقُ والمُساوِرُ

[مكْحولُ: فرسُ علىِّ بن شبيب بن عامرٍ الأزدىّ؛ المُساوِرُ: اسم فرسٍ لعَتَّابٍ أَيْضًا].

* * *

* **زُنْقُبٌ:** ماءٌ كان لبنى عَبْس. (عن العمرانى) وقال نَصْرٌ: هو ماءٌ ببلاد يَرْبوع بالقُوَارة لبنى سَليط بن يربوع.

وأنشد الأصمعىُّ للخِنجر الجذَمىّ:

وليسَ لهم بين الجَنابِ مفازةٌ

وزُنْقُب إلاّ كلُّ أَجْرَدَ عُنْتُلِ

[الجَناب: موضع؛ الأجردُ من الخيل: القصير الشّعْر؛ العُنْتُل: الصُّلْبُ الشديد].

وفى "اللسان" قال الراجز:

شَرْجٌ رَواءٌ لكما وزُنْقُبُ

والنَّبَوانُ قَصَبٌ مُثَقَّبُ

[النَّبَوان: ماءٌ؛ القَصَب هنا: مخارج ماءِ العيون].

* * *

* **الزُّنْقُور:** الموضع الضَّيِّق. (عن الزَّبيدى)

* **الزِّنْقِيرُ:** قُلامةُ الظُّفُر، وهو القطعةُ منها.

وفى "الجمهرة" أنشد:

فما جادَت لنا سَلْمى

بِزِنْقيرٍ ولا فُوفَهْ

[الفُوفَةُ: القِشْرَةُ الرَّقيقَةُ على النَّواة].

ويُرْوَى: "بِزِنْجِير"، وهما بمعنًى.

وــ: القِشْرَةُ التى تكون على النَّوَاة.

ويقال: ما رَزَأْتُه زِنْقِيرًا، أى: شيئًا.

(وانظر: ز ن ج ر)

وــ: النَّقْر على الأسنان.

* * *

ز ن ق ل

* **زَنْقَل** فى مَشْيِه: تَحرَّك كالمُثْقَل بِحِمْلٍ.

وــ: أَسْرَعَ. (كأنَّهُ ضِدٌّ)

(وانظر: ز ن ف ل)

* * *

ز ن ك

قال ابنُ فارس: "الزَّاء والنُّونُ والكافُ ليس أَصْلاً ولا قياسَ له".

* **الزَّانِكِىّ** (فى الفارسية زَرَنْك: الشاطِرُ): الشَّاطِر، الذى يشطر الجيوبَ؛ ليسرق ما فيها.

* **الزَّنْك** (zinc): الخارَصين. (انظره فى حرف الخاء، فى رسمه)

* **الزَّنَكَةُ:** زَنَمةٌ (زائدَةٌ) متدلِّيةٌ من كَتِف الفَرَس. وهما زَنكَتان يخرج طرفاهما عن طرف الكَتَد وأصلاهما ثابتان فى أعلاه.

* **زَنْكى:** علمٌ على غير واحدٍ، من أشهرهم:

– عماد الدين زَنْكى ابن قسيم الدولة الحاجب آق سُنْقر (٥٤١هـ = ١١٤٦م): مملوكٌ تُركىّ، تولَّى تربية ابن السلطان محمود، فلُقِّب بالأتابك. عُرِفَ بالشجاعة، وقاد ميمنة الجيش فى حرب الخليفة المسترشد بالله مع دُبيس بن صدقة. وأُقطِع البصرة فحماها من الأعراب، وتولى الموصل وسائر بلاد الجزيرة. تَصَدَّى للفرنج فأجلاهم عن حلب وحماة واستعاد منهم الرها. وسيّر جيشًا إلى دمشق فأدخلها فى طاعته. قُتِل وهو يحاصر قلعة "جعبر" وعرَّفه ابن الأثير فى "الباهر" بالملك الشهيد.

0 **وابن زَنْكى:** كنيةُ غير واحدٍ، منهم:

ـ سيف الدين غازى بن الأتابك عماد الدِّين زنكى (٥٤٤هـ = ١١٤٩م): تولَّى إمارة الموصل سنة ٥٤١هـ بعد وفاة أبيه عماد الدِّين، وهو أولُ من حُمل "السنجق" على رأسه، وأولُ من أَمَر عَسْكَره أن لا يركب أحدُهم إلا والسيفُ فى وسطه. من آثاره فى الموصل "المدرسة الأتابكية" التى بناها وَوَقَفها على الحنفيّة والشافعيّة، و"خانقاه" للصوفية.

ـ نور الدِّين، محمود بن الأتابك عماد الدين زَنْكى، الملقَّب بالملك العادل (٥٦٩هـ = ١١٧٣م): وُلِد فى حَلَب، وانتقلت إليه إمارتُها بعد وفاة أبيه عماد الين (٥٤١هـ) ضمَّ دمشقَ إلى مُلْكه، وامتدت سُلطتُه فى الممالك الإسلامية حتى شملت سورية والموصل وديار بكر والجزيرة ومصر وبعض بلاد المغرب وجانبا من اليمن. حَصَّن قلاع الشام وبنى الأسوارَ على مدنها. أنشأ الكثير من المدارس، ودارًا للحديث. وبنى الجامعَ "النُّورى" بالموصل، والمدرسة "النُّورية" للأحناف بدمشق، والخانات فى الطريق، والخوانقَ للصوفية. كان عارفًا بالفقه على مذهب أبى حنيفة. وسَمِع الحديثَ بحلَبَ ودمشقَ من جماعة وسَمِع منه جماعةٌ.

* * *

* **الزَّنْكَمَة:** الزَّكْمَة، وهى النَّسْل والولَد.

* * *

ز ن م

تعليقُ شىءٍ بشىء

قال ابن فارس: "الزَّاء والنون والميم أصلٌ يدلُّ على تعليق شىءٍ بشىء".

* **زَنَم** فلانٌ الشَّاةَ، والبعيرَ ـُـ زَنْمًا: جَعَل لها زَنَمَةً.

* **زَنِم** البعيرُ ـَـ زَنَمًا: إذا كان لا يَرْغو.

وـــ العَنْزُ: صارت تَحْتَ أُذُنِها زَنَمَةٌ.

فهو زَنِمٌ، وهى بتاء. (ج) زُنُمٌ.

وهو أَزْنَمُ، وهى زَنْماءُ. (ج) أَزْنُمٌ، وزنَمات. (الأخير جمع قلَّة، قاله ياقوت)

* **أَزْنَمَتِ** الشَّجَرةُ: صارت لها زَنَمَةٌ كزَنَمَة الشاة، وهى كهيئة الحِمَّص.

* **زَنَّم** فلانٌ البعيرَ، وغيرَه: قَطَعَ شيئًا من أُذنه وتركه مُعَلَّقًا، وهى من سماتِ كرائمِ الإبل.

يقال: بعيرٌ مُزَنَّمٌ، وناقةٌ مُزَنَّمَةٌ.

وـــ فلانًا إلى فلانٍ: بَعَثه إليه ليُخاصِمَه.

* **أَزْنَم، وأزنُم ـ الضم عن ياقوت ـ**: موضعٌ ما بين عَقَبة أَيْلَة والمدينة المنوَّرة، وهو أحدُ المناهِل لحجّاج مصر قديمًا. قال كُثَيِّر ـ وذكر الأطلال ـ:

تَأَمَّلْتُ من آياتِها بَعْدَ أَهْلِها
بأطرافِ أَعظامٍ فأَذْنابِ أَزْنُمِ

مَحانِيَ آناءٍ كأنَّ دُرُوسَها
دُرُوسُ الجَوابِى بعد حَوْلٍ مُجَرَّمِ

[أعظام: موضع؛ الآناء: الحفَر حول الخَيْمة يجتمع فيها ماء المطر؛ الجَوابى: الأحواضُ، واحدها جابِية؛ حَوْلٌ مُجَرَّمٌ: عامٌ كاملٌ].

ويُروى: "أَزْنُم". (وانظر: ر ن م)

وـــ: بَطْنٌ من بنى يَرْبُوع، وهم بنو أَزْنَم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يَرْبوع، تُنسب إليهم الإبل الأزنميّة. قال العَوَّام بن شَوْذَب الشَّيْبَانىّ ـ يهجو، ويُنْسَبُ لغيره ـ:

فَلَوْ أَنَّها عُصْفورةٌ لَحَسِبْتُها
مُسَوَّمَةً تَدْعو عُبَيْدًا وأَزْنَما

وأنشد ابنُ الأعرابىّ:

يَتْبَعْنَ قَيْنَىْ أَزْنَمِىٍّ شَرْجَبِ
لا ضَرَعَ السِّنِّ ولم يُثَلِّبِ

[القينان: موضعُ القيدِ من الفرسِ والبعيرِ؛ شَرْجَبٌ: كريمٌ؛ ضَرَعُ السِّنِّ: صَغيرها؛ لم يُثَلِّبْ: لم يَهْرَمْ].

وـــ: بَطْنٌ من تَمِيم، وهو بنو أَزْنَم بن جُشَم بن الحارثِ ابن كعبِ بن سَعْدِ بن زيدِ مَناةَ بن تميمٍ. ومنهم زُهْرَةُ بنُ جُؤَيّةَ بن عبدِ اللهِ بن قَتَادةَ التميمى السَّعْدِىّ (٧٧هـ = ٦٩٦م): (انظره فى: ز هـ ر).

* **الأَزْنَمُ ـــ الأَزْنَمُ الجَذَعُ**: الدَّهْر. وقيل: الدَّهْرُ المُعَلَّقُ به البلايا. وقيل: الدَّهْر الشَّديد.

قال الأخطل ـ يمدح بِشْرَ بن مَرْوان ـ:

يا بِشْرُ لو لم أكُنْ منكمْ بمنزلةٍ
أَلْقى يَدَيْه علىَّ الأَزْنَمُ الجَذَعُ

ويُروى: "الأَزْلَم الجَذَعُ".

وقيل: حوادثُ الدَّهْرِ. قال رؤبة:

والدَّهْرُ أَحْنَى لا يَزالُ أَلَمُهْ

يَثْلِمُ أركانَ الشِّدادِ ثَلْمُهْ

أفْنَى قُرونًا وَهْوَ باقٍ أَزْنَمُهْ

[الأَحْنَى: المعوجُّ لا يستقيمُ].

ويروى: "أَزْلَمُهْ".

ويقال: أوْدَى به الأَزْنَمُ الجذَعُ، أى: أهْلَكَه الدَّهْرُ. يقال ذلك لما وَلَّى وفات ويُئِس منه.

(وانظر: ز ل م)

ويقال: لا آتِيه الأَزْنَمَ الجذَعَ، أى: لا آتيه أَبَدًا.

* **التَّزْنيم:** سِمَةٌ من سِمات الإبل.

* **الزُّنام:** الدَّاهِيَة. قال رؤبة:

فطَرَّقَتْ بِسَبْعَةٍ تُؤَام

أو ثامنٍ زِدْنَا على الوِئَامِ

غُولاً وأمَّ الجَذَعِ الزُّنامِ

[طَرَّقَتْ الحامِلُ: خَرَجَ نصفُ ولدِها، ثم احتبس بعضَ الاحتباسِ ثم تَخَلَّصَتْ؛ تُؤام: توائم؛ الوئامُ: المواءمة].

o **وزُنامُ الزَّامِرُ** (٢٣٥هـ = ٨٤٩م): زمَّارٌ حاذقٌ، من مُطْربى الخلفاء العباسيين: الرَّشيد، والمعتصم، والواثق، وله معهم أخبارٌ، وهو أولُ مَن اشْتُهر فى العرب باستعمال "النَّاى"، كان يُضْرَب بِزَمْرِه المَثَلُ.

قال البُحْترِىُّ:

هَلِ العَيْشُ إلاّ ماءُ كَرْمٍ مُصَفَّقٍ
يُرَقْرِقُه فى الكأس ماءُ غَمامِ

وعُودُ بَنانٍ حين ساعَد شَدْوُه
على نَغَمِ الألحانِ نَاىَ زُنَامِ

[بَنان: عَوَّادٌ مشهور].

وأنشد الشَّريشىُّ:

إنَّ فى نَاىِ زُنامٍ شُغُلاً
يَشْغَلُ العاقلَ عن نَاىِ زُنامِ

* **الزَّنَمُ:** الظِّلْفُ، أو الهَنَةُ التى خَلْفَه. لغةٌ فى الزَّلَمِ.

* **زُنْمٌ - يقال:** هو العَبْدُ زُنْمًا، أى: قَدُّه قَدُّ العَبْدِ. أو حَذْوُه حَذْوُه.

وقيل: أى: حقًّا. أو معناه: يُشْبِهه حتى كأنه هو. (وانظر: زل م)

* **زَنْمَة، وزَنَمَة، وزُنْمَةٌ، وزُنَمَةٌ:** زُنْم. يقال: هو العَبْدُ زَنْمَةٌ، وزَنَمَةً، وزُنْمَةً، وزُنَمَةٌ. (وانظر: ز ل م)

* **الزَّنَمَة:** اللَّحْمَةُ المتدلِّيَةُ فى حَلْق الشاة تحت لِحْيَيْها.

وفى الخبر أن ابنَ عبّاس قال فى تفسير قوله تعالى: "عُتُلٍّ بَعْدَ ذلك زَنِيم": هو رجلٌ من قريشٍ كانت له زَنَمَةٌ مثلُ زَنَمَةِ الشَّاةِ.

وـــ من سمات الإبل: ما يُقطع من أذن البعير ونحوه فيترك مُعَلَّقًا، وإنما يُفعل ذلك بالكرام منها. (وانظر: ز ل م)

وـــ: هَنَةٌ تلى الشحمة وتقابل الوترَ من الأُذُن. وهما زَنَمتان.

وـــ: نَبْتَةٌ سُهَيْلِيّةٌ تَنْبُت على شَكْل زَنَمَةِ الأُذُن، لها وَرَقٌ، وهى من شَرِّ النباتِ.

وقال أبو حَنِيفَة الدِّينَوَرِىّ: بَقْلَةٌ قد ذكرها جماعةٌ من الرُّواة، ولا أَحْفَظ لها عنهم صفةً.

وـــ العَلامة. يقال: فى فلانٍ زَنَمَةُ خيرٍ، وزَنَمَةُ شَرٍّ.

o وزَنَمَتا الفُوق، وزَنْمتاه: أعْلاه وحَرْفاه.

وقيل: هما شَرَخاه، وهما ما أَشْرَفَ من حَرْفَيْه.

يقال: وَضَع الوَتَرَ بين الزَّنَمَتَيْن.

* **الزَّنِمَة ـ الضَّائِنَةُ الزَّنِمَة:** الكريمةُ؛ لأن الضَّأْنَ لا زَنَمَةَ لها، وإنما يكون ذلك فى المَعْز. وفى خبر لُقْمَان بن عاد ـ من ملوك حمير باليمن يخطب لأخيه ـ: خُذى منِّى أخى ذا الحَمَمَة، يهبُ البَكْرة السَّنِمَة، والمئة الضَّائِنة الزَّنِمَة ... [الحَمَمَة: يعنى: الأسود اللون؛ البَكْرةُ: الناقةُ الفتيَّة؛ السَّنِمةُ: الضخمة السَّنام].

* **الزُّنْمَةُ:** شجرةٌ لا وَرَقَ لها، كأنها زُنْمَةُ الشاةِ.

* **الزَّنِيمُ** من المَعْز: الذى له زَنَمَتانِ فى حَلْقِه. يقال: مَعْزٌ زَنِيمٌ.

قال المُعَلَّى بن جَمَّال العَبْدىّ:

وجاءتْ خُلْعَةٌ دُهْسٌ صَفايا
يَصُورُ عُنوقَها أَحْوَى زَنِيمُ

[الخُلْعَة: خِيَار الإبل؛ دُهْس: يَضْرِبُ لونُها للسواد؛ يَصُور: يُميل ويُقرِّب؛ أَحْوَى: يُخالطُ لونَه سوادٌ].

وـــ: الدَّعِىُّ فى النَّسَب، وهو المُسْتَلْحَقُ فى قومٍ وليس منهم.

وفى خبر حارثة بن وَهْب الخُزاعىّ أن النبىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: "... أَلاَ أُخْبِرُكم بأهل النَّار؟ كلُّ جَوَّاظٍ زَنيمٍ مُتَكَبِّرٍ".

[الجوَّاظ: الكثيرُ اللَّحْمِ المُخْتالُ فى مِشْيَته، وقيل: الفاخِرُ].

وقال المتلمِّس ـ يهجو عمرو بن هند ـ:

وقد كُنْتُ أَرْجُو أن أكونَ لِعَقْبِهِمْ

زَنيمًا فما أُجْرِرْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَا

[الإجرار: أن يُشقَّ طرفُ لسان الفصيل لئلا يرضعَ، ضربه مثلاً للسُّكوت، يريد: لم يُربط لسانى عن الكلام].

ويُروى: "زَعيمًا".

وقال حسان بن ثابت، ويُنْسَبُ للخطيم التميمى:

زَنيمٌ تَداعاهُ الرِّجالُ زِيادةً

كما زِيدَ فى عَرْضِ الأَديمِ الأَكارِعُ

وقيل: وَلَدُ العَيْهَرَةِ.

و ـ: اللَّئيمُ المعروفُ بِلُؤْمه أو شَرِّه، كما تُعْرَف الشَّاةُ بِزَنَمَتِها.

وبكُلِّ المعانى السابقة فُسِّرَ قولُه تعالى: ﴿ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴾ (القلم/ ١٣)

و ـ: الوَكِيل.

* **زُنَيْم:** عَلَمٌ على غير واحدٍ، منهم: والدُ الصحابىّ الجليل: سارية بن زُنَيْم. (انظره فى: س ر ى)

و ـ: رَجُلٌ ناقص الخَلْق شديد القِصَر ضعيف الحركة، رآه النبىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَخَرَّ لله ساجدًا، وقال: أسأل اللّهَ العافيةَ.

* **المُزَنَّم:** الذى له زَنَمَتان. يقال: تَيْسٌ مُزَنَّمٌ. قال ضَمْرَةُ بنُ ضَمْرَةَ النَّهْشَلىّ ـ يهجو الأسودَ بنَ المُنْذِرِ بن ماء السماء ـ:

تَرَكْتَ بنى ماءِ السماءِ وفِعْلَهُمْ

وأَشْبَهْتَ تَيْسًا بالحجاز مُزَنَّمَا

و ـ من الإبل: ما يُقْطَعُ جزءٌ من أُذُنِه، ويُتْرك مُعَلَّقًا، وإنما يُفعل ذلك بالكِرام منها.

قال المتلمِّس:

وإنَّ نِصابى إنْ سَأَلْتَ وأُسْرَتى

مِنَ النَّاس حَىٌّ يَقْتَنون المُزَنَّما

[النِّصاب: الأَصْل؛ الأُسْرَة هنا: القبيلة].

وقال المسيَّبُ بن عَلَس ـ يهجو بنى عامر بن ذُهْل ـ:

رَأَوْا نَعَمًا سُودًا فَهَمُّوا بأَخْذِه

إذا الْتَفّ مِنْ دُونِ الجميع المُزَنَّمُ

[النَّعَمُ: الإبل الراعية].

وقال ابن مقبل:

يَمِحْنَ بأطرافِ الذُّيُول عَشِيَّةً

كما بَهَرَ الوَعْثُ الهجانَ المُزَنَّما

[يمحْن: يتبخْتَرْن؛ بَهَر: أعيا؛ الوَعْث: المكان الرِّخْو؛ الهجان من الإبل: البيضُ الكِرام].

وـــ: ما صَغُر منها؛ لأن التزنيمَ يكون فى الصِّغَر. قال عُبَيْد بن أميّة الضَّبّى:

* تُرى بيوتٌ وتُرى رِماحُ *

* ونَعَــمٌ مُزَنَّــمٌ سُحــاحُ *

[السُّحاح: السِّمان].

وـــ: اسْمُ فَحْلٍ معروفٍ. قال زُهَيْر بن أبى سُلْمى ـ يمدح هَرَمَ بن سِنان، والحارثَ بن عوفٍ ـ:

فأَصْبَح يَجْرِى فيهمُ مِنْ تِلادِكُمْ

مَغانمُ شَتَّى مِنْ إفالِ المُزَنَّمِ

[التِّلاد: المالُ الموروث؛ الإفـال: الفُصْلان، وإنما خَصّ الإفال لأنهم كـانوا يَغْرَمون فى الدِّيَة صغارَ الإبل].

وـــ مـن النّـاس: الـزَّنيمُ. وبـه فُسِّر قـولُ المتلمِّس السابق.

* * *

* **الزَّنْمَرْدَة، والزِّنِمِرْدَة:** (فـى الفارسـية: زَنْ مَرْده: مركّـب مـن: زَنْ: امـرأه، مَـرْد: رجل، وهاء النسبة والتشبيه: المرأةُ تُضاهِى الرِّجــالَ بخَلْقهــا وخُلُقهــا): الزَّمَــرْدَةُ، والزِّمِرْدَةُ.

قال أبو الغَطَمَّش الحَنَفِىّ:

مُنِيتُ بِـزَنْمَرْدَةٍ كالعَصا

أَلَصَّ وأَخْبَث من كُنْدُشِ

[الكُنْدُش: العَقْعَقُ، وهو من لُصوص الطير].

* * *

ز ن ن

الظَّنُّ والاتِّهامُ

قال ابنُ فارس: "الزَّاءُ والنُّونُ كلمةٌ واحدةٌ لا يَتَفرَّعُ منها ولا يُقاسُ عليها".

* **زَنَّ** فلانٌ فلانًا بكذا ـُـ زَنًّا: ظَنَّه به.

وقيل: نسبه إليه.

يُقال: زَنَّه بخَيْرٍ أو بِشَرٍّ.

ويقال: فلانٌ يُزَنُّ بكذا: يُتَّهَمُ بـه. (وأنكـره اللِّحيانى)

قـال: لا يُقـال زَننتُـهُ بكـذا (بغـير همـزة التعدية).

وفى خبرِ الأنصارِ وتَسْويدِهم جَدّ عبد الله ابن قيس: "إنّا لَنَزُنُّه بالبُخْلِ".

وفى خبرِ ابنِ عبَّاس يَصِفُ عَلِيًّا ـ رضى الله عنهما ـ: "ما رَأَيْتُ رَئِيسًا مِحْرَبًا يُزَنُّ به".

أى: يُظَنّ أنه يماثله.

وفى "الحيوان" قال الحارثُ الكِندى:

وقُمْنا هارِبَيْنِ معًا جميعًا

نُحاذِرُ أَنْ نُزَنَّ بِقَتْلِ نَفْسِ

وقال حَسانُ بنُ ثابتٍ ـ يمدح أمَّ المؤمنين عائشةَ ـ رضى الله عنها ـ:

حَصانٌ رَزانٌ ما تُزَنُّ بِـرِيبةٍ

وتُصْبِحُ غَرْثَى من لُحومِ الغَوافلِ

[غَرْثَى: جَوْعى، أى: لا تغتابُ أحدًا].

وـــ العَصَبُ ـِـ زَنًّا: يَبِسَ.

وفى "التهذيب" قال الرّاجِزُ:

نَبَّهْتُ مَيْمُونًا لها فَأَنَّــا

وقامَ يَشْكُو عَصَبًا قَدْ زَنَّا

وـــ فلانٌ: اسْتَرْخَتْ مفاصِلُه.

(عن ابن برِّى)

وفى "اللِّسانِ" قال الرّاجِزُ:

حَسَّبَه مـن اللَّبَنْ

إذ راه قَــلَّ وَزَنّ

[حَسَّبَه: وضَعَ تحتَ رأسِه مَحْسَبةً، وهى وِسادةٌ من أَدَمٍ؛ اللَّبَنُ: وَجَعُ العُنُـقِ؛ قَـلّ: نَحُف].

وـــ: حَقَنَ بَوْلَه أو غائطَه. فهو زِنِّينٌ.

وفى الخبر: "لا يقبلُ اللّهُ صلاةَ العبدِ الآبـقِ ولا صلاةَ الزِّنِّين".

وـــ الماءُ زَنَنًا: قَلَّ.

* **أَزَنَّ** فلانٌ فلانًا بكذا: زَنَّه به.

يُقال: أَزْنَنْتُه بخيرٍ، أو بشَرٍّ.

وقـال اللِّحيـانى: ولا يكـونُ الإزنـانُ فـى الخَيْرِ.

وفـى "البيـان والتبـيين" قـال حَضْـرَمِىٌّ بـنُ عامرٍ الأسَدىُّ ـ يُردُّ على ابن عمِّه جـزء فـى اتّهامه له بفرحه لأكل ميراث أخيه ـ:

قَدْ قالَ جَزْءٌ ولم يقلْ أَمَمًا

إنِّى تَرَوَّحْتُ ناعمًا جَذِلا

إنْ كنتَ أَزْنَنْتَنِى بها كذِبًا

جَزْءُ، فلاقيتَ مثلَها عَجِلا

[أَمَمًا: صوابًا].

* **زَنَّنَ** فـلانٌ: دَاومَ علـى أكـل الـزِّنّ، وهـو الماش. (عن ابن الأعرابى)

* **الأَزَنُّ**: الحاقِنُ بَوْلَه.

وفـى الخـبر: "لا يَـؤُمَّنَّكم أَنْصَـرُ، ولا أَزَنُّ، ولا أَفْرَعُ".

[الأنصـرُ: مـن لم يبلـغ الحلُـمَ؛ الأَفْـرَعُ: المُوسْوِس].

* **زَنانٌ ـ يُقال**: ظِلٌّ زَنانٌ: قَصيرٌ على قَـدْرِ صاحبِـه.

* **الزُّنَـانَى**: شِـبْهُ المُخـاطِ يقـعُ مـن أنـوفِ الإبلِ.

* **زَنَـانىّ ـ رَجُـلٌ زَنـانِىٌّ**: يَكْفِـى نَفْسَـه لا غَيْرَ. (عن الفرَّاء)

* **الزِّنُّ:** الماش (عن ابن الأعرابى)، وهو نبات قَرْنىّ له حَبٌّ أخضرُ مدوَّرٌ أصغرُ من الحِمِّص.

و ـ: الدَّوْسَرُ (عن أبى حنيفة)، وهو حَبٌّ أَسْمَرُ دَقيقٌ يَخْتلِطُ بالقَمْحِ فيقلِّل من رُتْبَته.

* **الزَّنَنُ:** الضَّيِّقُ.

ويقال: ماءٌ زَنَنٌ: ضَيِّقٌ قليلٌ، ومياه زَنَنٌ.

ويقال: بِئْرٌ زَنَنٌ: ظَنونٌ لا يُدْرَى أفيها ماءٌ أم لا.

وفى "تكملة الصاغانى" قال الشاعر:

ثم اسْتَغاثُوا بماءٍ لا رِشاءَ له
من ماءِ لينةَ لا مِلْحٌ ولا زَنَنُ

* **الزَّنَّانُ:** الظنَّان، أى: الكثيرُ الظُّنون.

* **زَنَّةُ ـ أبو زَنَّةٍ:** كُنْيَةُ القِرْدِ. وكان يُنبذ بها يزيدُ بن مُعاويةَ.

وفى "الأساس": أبو زَنَّةْ شَرٌّ منه أخو زَنَّةْ. وأخو زَنَّة هو الذى زُنَّ زَنَّةً، أى: اتُّهم اتِّهامةً.

* **زِنَّة ـ حِنْطةٌ زِنَّةٌ:** لا تُروَى بماءِ المطر، خلافَ الحنطةِ العِذْى التى لا تُروى إلاّ به.

* * *

ز ن هـ ر

* **زَنْهَرَ** الوجْهُ: احْتَقَنَ الدَّمُ فيه.

و ـ إلى فلانٍ بِعَيْنِه: أَحَدّ النَّظَر. فهو مُزَنْهِرٌ.

وقيل: جَحَظَ بعينِه.

* **الزِّنْهار** (فى الفارسية: زِنْهار: طَلَبُ الحماية، أَخْذُ الحذَرِ): المُسْتَجِير.

و ـ المُحَذِّر المُسْتَمْهِل.

* * *

ز ن و
الضِّيق

قال ابنُ فارس: "الزَّاءُ والنونُ والحَرْفُ المُعْتَلُّ لا تَتَضايفُ، ولا قياسَ فيهما لواحدةٍ على أخرى".

* **زَنا** المَوْضِعُ ـُ زُنُوًّا: ضاقَ.

(وانظر: ز ن أ)

* **زَنَّى** على الشَّيءِ: ضَيَّقَ عليه.

وفى "التهذيب" أنشد:

* لا هُمَّ إنَّ الحارثَ بنَ جَبَلَهْ *
* زَنَّى على أبيه ثُمَّ قَتَلَهْ *

[لا هُمَّ: أصلها اللهمَّ].

* **الزَّنَاءُ:** (انظره: فى ز ن أ)

* **زَنِيٌّ ـ وعاءٌ زَنِيٌّ:** ضَيِّقٌ.

* * *

ز ن ى

(فى العبريَّة zānāh (زَانَا). وفى السّريانيَّة zenā (زِنَـا). وفـى الحبشـيَّة zanaya (زَنَى): زَنَى).

وَطْءُ المرأةِ من غير عقد شَرْعىّ

قـال ابـنُ فـارسٍ: "الـزَّاءُ والنُّـونُ والحـرْفُ المُعْتَلُّ لا تَتَضايَفُ، ولا قياسَ فيهـا لواحـدةٍ على أُخْرَى".

* **زَنَى** فلانٌ ـِ زِنًى، وزِناءً: فَجَرَ. وقيل: أَتَى المرأةَ مِنْ غَيْرِ عَقْدٍ شَرْعِىٍّ.

ويُقال: زَنَى بالمرأةِ.

فهو زَانٍ (ج) زُناةٌ. وهى زانِيَةٌ (ج) زوانٍ.

يقال: جُمِع بَيْنَ الزُّناةِ والزَّوانِى.

ويقال: ما كُلُّ نازٍ بِزانٍ.

وفـى القـرآن الكـريم: ﴿وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ﴾. (الفرقان/ ٦٨)

وفيه أيضًا: ﴿ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى فَٱجْلِدُوا۟ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِاْئَةَ جَلْدَةٍ﴾ (النور/ ٢)

وفـى الخـبر: "... لا يَزْنِـى الزَّانِـى حـينَ يَزْنِى وهو مُؤْمِنٌ...".

وقال الفرزدق:

أبا حاضِرٍ، مَنْ يَزْنِ يُعْرَفْ زِناؤه
وَمَنْ يَشْرَبِ الخُرْطومَ يَوْمًا يُصْبِحِ مُسْكَرَا

[الخُرْطومُ: الخمرُ].

* **أَزْنَى** فلانٌ فلانًا: نَسَبه إلى الزِّنـا، ورمـاه به. (عن ابن سيده)

وـــ الشـىءُ، أو الأمـرُ فُلانًـا: حَمَلَـه علـى الزِّنا. (عن اللحيانى)

وقال: قيل لابنةِ الخُسِّ: ما أَزْنَاكِ؟ قالتْ: قُرْبُ الوِسادِ، وطُولُ السَّوادِ.

* **زانَى** فلانٌ مُزاناة، وزِناءً: زَنَى.

ويقال: زَانَى المرأةَ.

وفـى "الأسـاس": خَرَجـتِ المـرأةُ تُزانِـى وتُباغِى.

وـــ فلانًا: أَزْناه.

* **زَنَّى** فلانٌ: زَنَا.

قال الأعشى:

وأقررْتُ عَيْنِى من الغانيا
تِ إمَّا نكاحًا وإمَّا أُزَنْ

وـــ: على فلانٍ: ضيَّق عليه.

(وانظر: ز ن أ)

وـــ فلانًا: أزناه.

وفى خبر أبى ذَرٍّ ـ رضـى الله عنـه ـ قـال: سمعتُ رسولَ الله ـ صلَّى الله عليـه وسلَّم ـ يقول: "مَنْ زَنَّى أَمَةً ولم يَرها تَزْنِـى جَلَـدَه اللهُ يومَ القيامةِ بسَوْطٍ من نارٍ".

* **الزِّنَى:** وَطْءُ المرأةِ من غيرِ عَقْدٍ شَرْعِيٍّ (لغةُ أهلِ الحجازِ).

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلزِّنَىٰٓ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ فَـٰحِشَةً وَسَآءَ سَبِيلًا ﴾.

(الإسراء/ ٣٢)

وفى الخبرِ عن أنسِ بنِ مالكٍ قال: قال رسولُ اللهِ ـ صلَّى اللّهُ عليه وسَلَّم ـ: "إنَّ من أشراطِ الساعةِ أَنْ يُرْفَعَ العِلْمُ، ويَظْهَرَ الجَهْلُ، ويُشْرَبَ الخَمْرُ، ويَظْهَرَ الزِّنا ...".

* **الزِّناءُ:** الزِّنى (لغة بنى تميم).

وفى "المحكم" قال الشاعر:

أمَّا الزِّناءُ فإنِّى لستُ قاربَه

والمالُ بينى وبين الخمرِ نِصْفانِ

* **الزَّنَّاءُ:** الكثيرُ الزِّنَى.

* **الزَّنَّاءةُ:** اسم للقِرْدَةِ.

* **الزَّنْيَةُ، والزِّنْيَةُ** (والفتحُ أفصحُ): المَرَّةُ الواحدةُ من الزِّنا.

يُقال: هو لَزَنْيَةٌ، وإنَّه لَزِنْيَةٌ.

ويقال: وَلَدُ زِنْيَةٍ، وابنُ زِنْيَةٍ: ابنُ زِنًا.

* **الزِّنْيَةُ:** آخِرُ ولدِ الرّجلِ والمرأةِ.

(وانظر: ز ك م، ع ج ن)

o **وبنو زِنْيَةَ:** حَىٌّ من العربِ، وهم بنو الحارثِ بنِ مالكِ بنِ ثعلبةَ، من أَسَدِ خُزَيْمةَ. سُمُّوا بذلك لكونهم آخرَ ولدِ أبيهم.

وفى الخبرِ: "أنَّهم وفدوا على النَّبىِّ ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ فقالَ: "من أنتم؟ فقالوا: نحن بنو الزِّنْيَةِ. فقالَ: بل أنتم بنو الرِّشْدَةِ". نفيًا لهم عما يُوهِمُه لفظُ الزِّنْيةِ من الزِّنا.

* * *

الزَّاءُ والهاءُ وما يَثْلِثُهما

* **الزِّه** (فى الفارسية زه: كلمة استحسان وإعجاب): المنظرُ الحَسَنُ. (عن ابن عبّاد)

* * *

* **ازْدَهَبَ** فلانٌ الشَّىءَ: احْتَمَلَه. (عن أبى تُراب). وأصله "ازْتَهَبَ" على "افْتَعَلَ" قُلِبت تاء الافتعال دالاً؛ لوقوعها بعد الزاى. (وانظر: ز ع ب)

ز هـ ب

* **زَهَّبَه:** أَعَدَّه لِلسَّفرِ، وَهَيَّأَ أُمُورَه. (عن الزَّبيدىّ)

* **الزِّهْبُ:** القِطْعَةُ من المال. (عن أبى تُراب)

* **الزُّهْبَةُ:** الزِّهْبُ. (عن أبى تُراب)

* * *

ز هـ د

١– قِلَّةُ الشَّىءِ. ٢– التَّرْكُ والإعراضُ.

قال ابنُ فارس: " الزاءُ والهاءُ والدَّالُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى قِلَّةِ الشَّىءِ ".

* **زَهَدَ** فُلانٌ فى الشَّىءِ، وعَنْه ـــ زُهْدًا، وزَهْدًا، (عن سيبويه) وزَهَادَةً: تَرَكَه وأَعْرَضَ عنه.

فهو زاهد. وهو زَهَّادٌ: إذا كان كثيرَ الزُّهْدِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴾. (يوسف/ ٢٠)

ويقال: زَهَدَ فى الدُّنيا: تَرَكَ حَلالَها مَخافَةَ حِسابِهِ، وتَرَكَ حَرامَها مَخافَةَ عِقابِه.

وقيل: الزُّهْدُ فى الدِّين خاصَّةً، والزَّهادَةُ فى الأشياءِ كُلِّها. (عن الخليل بن أحمد)

وفى الخَبَرِ عن أبى خَلَّاد ـ رضى الله عنه ـ، قال: قالَ رسولُ الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ: "إذا رَأَيْتُم الرَّجُلَ قَدْ أُعْطِىَ زُهْدًا فى الدُّنيا وقِلَّةَ مَنْطِقٍ، فَاقْتَرِبُوا مِنْه فَإِنَّه يُلَقَّى الحِكْمَةَ ".

وفيه أيضًا عن أبى ذَرٍّ الغِفارىِّ ـ رضى الله عنه ـ، قال: قالَ رسولُ الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ: " لَيْسَ الزَّهادَةُ فى الدُّنيا بِتَحْرِيمِ الحَلالِ، ولا فى إضاعةِ المالِ، ولكِنَّ الزَّهادةَ فى الدُّنيا أَنْ لا تكونَ بما فى يَدَيْكَ أَوْثَقَ منكَ بما فى يَدِ اللهِ ...".

وفى المَثَلِ: "أَزْهدُ النَّاسِ فى عَالِمٍ أَهْلُه وجيرانُه". يُضْرَبُ فى الاسْتِهانَةِ بما كانَ مُعْرَضًا غَيْرَ مُفْتَقَدٍ.

وقال عدىُّ بن زيد العبادىّ:

وللْخَلْقِ إذْلالٌ لِمَنْ كانَ باخِلاً
ضَنِينًا ومَنْ يَبْخَلْ يُذَلَّ ويُزْهَدِ

وقال أبو تمام:

إذا المَرْءُ لَمْ يَزْهَدْ وقَدْ صُبِغَتْ له
بِعُصْفُرِها الدُّنْيا فَلَيْسَ بزاهِدِ

[العُصْفُرُ: نَباتٌ يُصبغ به؛ وقوله: صُبِغَتْ لَه بِعُصْفُرِها الدُّنيا، يريد: كانت زِينةُ الدُّنيا أمامَه وفى مُتَناوَلِه].

وقال البحترىُّ ـ يتغزَّلُ ـ:

رأتْ رَغْبَتى فيها فَأَبْدَتْ زَهادةً
ألا رُبَّ محرومٍ من الناس رَاغِبُ

وـــ النَّخْلَ زَهْدًا: حَزَرَه، وخَرَصَه، أى: قَدَّر ثمره.

* **زَهِدَ** فلانٌ الشَّىءَ، وفيه، وعَنْه ـــ زُهْدًا، وزَهَدًا، وزَهادَةً: زَهَدَ فيه وعنه. (والمَفْتُوحُ العَيْنِ فى الماضِى أَعْلَى اللُّغاتِ).

قال أحمد شوقى:

زَهِدْتُ الذى فى راحَتَيْكَ وشاقَنِى

جَوائزُ عِنْدَ اللهِ مُبْتَغَياتُ

[شاقَنِى: شَوَّقَنى؛ جَوائزُ: عَطايا؛ مُبْتَغَياتٌ: مَطْلُوباتٌ].

* **زَهُدَ** فلانٌ فى الشىءِ، وعنه ـُـ زُهْدًا، وزَهَدًا، وزَهادَةً: زَهَدَ فيه وعنه.

(عن ثعلب)

* **أزْهَدَ** فلانٌ: افْتَقَرَ وقَلَّ مالُه.

وفى الخبر أنَّ النَّبىَّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ قال: "قَدْ أفْلَحَ المُزْهِدُ المُجهِدُ ـ ثلاثًا ـ المُزْهِدُ فى العَيْشِ، المُجهِدُ فى العبادة".

وفيه أيضًا عن أبى هُرَيْرَةَ ـ رضى الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ صلَّى الله عليه وسَلَّمَ ـ: "إذا أدَّى العَبْدُ حَقَّ الله وحَقَّ مَوالِيه، كانَ له أجْران"، قال: فَحَدَّثْتُها كَعْبًا. فقالَ كَعْبٌ: "لَيْسَ عليه حِسابٌ، ولا عَلَى مُؤْمِنٍ مُزْهِدٍ".

وقالَ الأعشى ـ يَمْدَحُ سَلامةَ ذا فائش بن يزيد الحِمْيَرىّ ـ:

وقَوْمُكَ إنْ يضمنوا جارةً

يكونوا بموضعِ أنضادِها

فَلَنْ يَطْلُبوا سِرَّها لِلْغِنَى

ولَنْ يَتْرُكوها لإِزْهادِها

[أنضادُها، يريد: حُماتَها؛ السِّرُّ: النِّكاحُ].

وـــ النَّخْلَ: زَهَدَه.

* **زَهَّدَ** فلانٌ الشَّىءَ: قَلَّلَه.

وفى الخبرِ عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ: " فى يَوْمِ الجُمُعَةِ ساعةٌ لا يُوافِقُها مُسْلِمٌ وَهُوَ قائمٌ يُصَلِّى يَسْألُ الله خَيْرًا إلاَّ أعْطاه. وقال بيدِه هكذا، قُلْنا: يُقَلِّلُها ويُزَهِّدُها". [قال بيده هكذا: أشارَ بها]

وـــ فلانًا: بَخَّلَه، ونَسبَه إلى أنَّه لئيمٌ مَزْهُودٌ فيما عِنْدَه.

قال عَدِىُّ بن زَيْدٍ العِبادىُّ:

ولَلْبَخْلَةُ الأُولى لِمَنْ كانَ باخِلاً

أعَفُّ ومَنْ يَبْخَلْ يُلَمْ ويُزهَّدِ

ويُروى: "يُلَهَّدِ"، أى: يُسْتَضْعفُ ويُستَذَلُّ.

وـــ فى الشىءِ، وعَنْه: جَعَلَه يَزْهَدُ فيه، وعنه.

وفى الخبرِ عن ابن مَسْعُودٍ ـ رضى الله عنه ـ أنَّ رسولَ الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ قال: "كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عن زيارةِ القُبور، فَزُورُوها، فإنَّها تُزَهِّدُ فى الدُّنْيا، وتُذَكِّرُ الآخِرَةَ".

وـــ النَّخْلَ: زَهَدَه.

* **ازْدَهَدَ** فلانٌ الشَّىءَ: اسْتَقَلَّه، وعَدَّه زَهِيدًا قليلاً. وأصله "ازتهد" على افتعل، قُلبت تاء الافتعال دالاً؛ لوقوعها بعد الزاى.

يقال: فلانٌ يَزْدَهِدُ عَطاءَ مَنْ أعطاه.

(عن ابن السكِّيت)

* **تَزاهَدَ** فلانٌ فى الشيءِ: زَهَدَ فيه.

قال أبو العتاهية:

تزاهَدْتُ فى الدُّنيا وإنى لَراغِبٌ
أرَى رغْبَتى ممزوجةً بزَهادَتى

وـــ القَوْمُ الشَّىءَ: احْتَقَرُوه ولَمْ يُبالُوا به.

وفى خَبَرِ خَالدِ بنِ الوليدِ أنه كَتَبَ إلى عُمَرَ ـ رضى اللّهُ عنهما ـ: "إنَّ النَّاسَ قد انْدَفَعُوا فى الخَمْرِ وتَزاهَدُوا الحدَّ".

* **تَزَهَّدَ** فلانٌ: تَعَبَّدَ وصار زاهدًا.

وـــ الشَّىءَ: ازدهده.

وفى الخَبرِ عن عبدِ الرحمنِ بن بَجيد عن جَدَّتِه أمِّ بجيد أَنَّها قالت: قلتُ يا رسول اللّه: إنَّه يَأْتِينى السَّائلُ فأَتَزَهَّدُ له بعضَ ما عِنْدى، فقال: "ضَعِى فى يَدِ المِسْكِين ولَوْ ظِلْفًا مُحْرَقًا".

يقال: قَدَّمَ إليهم طَعامًا فَتَزَهَّدُوه.

* **الزَّاهِدُ**: العابدُ، التَّارِكُ لِلدُّنيا وما فيها، أو المُعْرِضُ عن متاعِها ولَذَّاتِها.

وفى الخبرِ من كلام مالكِ بن دينار: "يقول النَّاسُ: مالكُ بنُ دينار، إنَّما الزَّاهِدُ عُمَرُ بنُ عبدِ العزيزِ الذى أَتَتْهُ الدُّنيا فَتَرَكَها". [يقول الناسُ مالك بن دينار، يعنى: يُشيرون إلى زُهْدى].

وقال ابنُ الرُّومىِّ:

وَصَفَ المكارِمَ وهْو فيها زاهِدٌ
ورَأى الجميلَ وفيه عنه تغاضِى

وـــ: القَليلُ الطُّعْم، أى: الطَّعام.

وـــ: الضَّيِّقُ الخُلُق.

وـــ: اللَّئِيمُ المَزْهُودُ فيما عِنْدَه.

وفى "المحكم" أنشد اللِّحْيانىُّ:

* يا دَبْلُ ما بِتُّ بلَيْلٍ هاجِدَا *
* ولا عَدَوْتُ الرَّكْعَتَيْنِ ساجِدَا *
* مخافَةَ أَنْ تُنْفِدِى المَزاوِدَا *
* وتُغْبِقِى بَعْدى غَبُوقًا بارِدَا *
* وتَسأَلِى القَرْضَ لَئِيمًا زَاهِدَا *

[الهاجِدُ: النَّائِمُ، أو المُصَلِّى لَيْلاً؛ أَنْفَدَ الشَّىءَ: أَفْناه؛ المَزاوِدُ: أَوْعِيَةُ الزَّادِ؛ الغَبوقُ: ما يُشْرَبُ بالعَشِىِّ].

(ج) زُهَّدٌ، وزُهَّادٌ. وهى بتاء (ج) زَواهِدُ.

قال عُروةُ بنُ الوردِ ـ يمدحُ مالكَ بنَ حِمارٍ الفَزارىَّ ـ:

وزَوَّدَ خيرًا مالكًا، إن مالكًا
له رِدَّةٌ فينا إذا القومُ زُهَّدُ

[رِدَّةٌ: بقية].

وقال أبو العتاهية:

كَمْ وكَمْ فى القُبورِ مِنْ أَهْلِ دُنْيا
كَمْ وكَمْ فى القُبور مِنْ زُهَّادِ

وـــ: لَقَبٌ اشْتُهِرَ به غَيْرُ واحدٍ؛ منهم:

- أبو بَكْرٍ الزاهدُ، محمدُ بنُ داود بن سليمان بنِ جعفر النَّيْسابُورِىُّ (٣٤٢هـ = ٩٥٣م): شَيْخُ الْمحدِّثين والصُّوفِيَّةِ ببَلَدِه نيسابور، كان حافظًا ثِقةً فهمًا، طَوَّفَ بهَراةَ ومَرْو والرَّىِّ وجرجان والعراق والحجاز ومِصْرَ والشَّامِ والجزيرةِ، رَجَعَ فى آخرِ عُمرِه إلى نَيْسابُورَ، وتُوُفِّىَ بها. من مُصَنَّفاته: "الشُّيوخ"، و"الأبواب"، و"الزُّهْدِيّات".

* الزَّهَادُ من الأرضِ: التى لا تَسِيلُ إلاَّ عن مَطَرٍ كثيرٍ.

وـــ: التى تَسِيلُ من أَدْنَى مَطَرٍ. (ضِدٌّ)

o وزَهادُ التِّلاعِ أو الشِّعابِ: صِغارُها.

يقال: أصابَنا مَطَرٌ أَسالَ زَهادَ الشِّعاب.

قال ابنُ سيده: ولا أَعْرِفُ لها واحدًا.

* الزَّهْدُ، والزَّهَدُ: القَدْرُ اليَسِيرُ.

ويقال: خُذْ زَهْدَ ما يَكْفِيكَ: قَدْرَ ما يَكْفِيكَ.

* الزَّهَدُ: الزَّكاةُ.

قال أبو سعيد: وأَصلُه من القِلَّةِ؛ لأنَّ زَكاةَ المال أَقَلُّ شىءٍ فيه.

يُقال: مالكَ تَمْنَعُ الزَّهَدَ.

وـــ مِنَ الأرض: الذى إذا أصابه أَدْنَى مَطَرٍ سالَ. (عن أبى عمرو الشيبانىّ)

* الزُّهْدُ: تَرْكُ المَيْل إلى الشىء، وهو ضدُّ الرغبة فيه والحِرص عليه.

وقيل: هو أَخْذُ أَقَلِّ الكِفاية مِمّا يُتَيَقَّنُ حِلُّه، وترك الزائد على ذلك لله تعالى.

وفى خَبَرِ الزُّهْرِىِّ - وسُئِلَ عن الزُّهْدِ فى الدُّنيا - فقال: " هُوَ أَنْ لا يَغْلِبَ الحَلالُ شُكْرَه، ولا الحَرامُ صَبْرَه ".

أرادَ ألا يَعْجِزَ ويقصُرَ شُكْرَه على ما رَزَقَه اللّهُ من الحَلال، ولا صَبْرَه عن تَرْكِ الحَرامِ.

وقال أبو العتاهيةِ:

إنَّ القَرِيرَةَ عَيْنُــه عَبْــدٌ
خَشِىَ الإلهَ وعَيْشُه قَصْدُ
يَكْفِيه ما بَلَـغَ المَحَـلَّ بِــهِ
لا يَشْتَكِـى إنْ نـابَهُ جَهْدُ
فَاشْدُدْ يَدَيْكَ إذا ظَفِرْتَ بِهِ
ما العَيْشُ إلاَّ القَصْدُ والزُّهْدُ

[اشْدُد يديك، يريد: احرِصْ عليه].

وقال أيضًا:

وأفضلُ الزُّهْدِ زُهْدٌ كان عن جِدَةٍ

وأفضلُ العفوِ عَفْوٌ عند مَقْدرة

[الجِدَةُ: الغِنَى والتَّرَفُ].

وقال ابن الرومى - يرثى ولده محمدًا -:

ثَكِلْتُ سُرورى كلَّه إذ ثكلْتُه

وأصبحتُ فى لذاتِ عيشى أخا زُهْدِ

و- (عند المتصوفة): مقامٌ صُوفيٌّ يأتى بعد الوَرَعِ أو الفَقْرِ، وَهُوَ تَركُ مَلَذَّاتِ الدُّنيا، والإِعراضُ عن شَهواتِها؛ لِيَخْلُوَ القَلْبُ، فلا يُشْغَل عن ذِكْرِ اللهِ. وفى "التعريفاتِ" قال الجُرجانيُّ: الزُّهْدُ فى اصطلاح أهل الحقيقة: بُغْضُ الدُّنيا والإِعْراضُ عنها، وقيل: تَركُ راحة الدُّنيا طَلَبًا لِراحَةِ الآخِرَةِ، وقيل: هُوَ أَنْ يَخْلُوَ قَلْبُكَ مِمَّا خَلَتْ منه يَدُكَ.

و- (فى الفلسفة) Ascétisme (F) Asceticism (E): مذهب أخلاقى يقوم على تحقير اللذة الحسية وممارسة الرياضات الروحية ابتغاء الكمال.

* **الزَّهِيدُ** من الأشياء: القليلُ الحقيرُ.

يقال: شَىءٌ زَهِيدٌ، وعَطاءٌ زَهِيدٌ، وثَمَنٌ زَهِيدٌ، ومَالٌ زَهِيدٌ.

ومن كلام علىِّ بن أبى طالبٍ - رضى الله عنه -: " الزَّادُ زَهِيدٌ، والسَّفَرُ بَعِيدٌ ".

وقال قَيْسُ بنُ العَيْزَارَة، وهى أُمُّه - يَرْثى أخاه الحارث بنَ خُوَيْلد -:

وأَبيكَ إِنَّ الحارثَ بنَ خُوَيْلِدٍ

لأَخُو مُدافَعَةٍ لَه مَجْلُودُ

إِذْ رُوِّحَتْ بُزْلُ اللِّقاحِ عَشِيَّةً

حُدْبَ الظُّهورِ ودَرُّهُنَّ زَهِيدُ

[له مَجْلُودٌ، أى: له جَلَدٌ؛ رُوِّحَتْ: رُدَّت إلى المُرَاحِ، وهو مَأْوى الماشِيَةِ؛ بُزْلٌ: جَمْعُ بَزُول، وهى الناقة التى طَلَعَ نابُها، وذلك فى السنة الثامنةِ أو التاسعةِ من عُمرها؛ اللِّقاح: جمع لَقْحة، وهى الناقة الغزيرة اللبن؛ حُدْبُ الظُّهورِ: يعنى قليلة اللحم بسببِ الهُزال؛ الدَّرُّ: اللَّبَنُ].

وقال يحيى الغزال:

وسُلَيْمى ذاتُ زُهْدٍ

فى زهيدٍ من وصالِ

ويقال: رَجُلٌ زَهيدُ العَيْنِ: يُقْنِعُه القَلِيلُ.

و- من الرِّجال: القَلِيلُ الخَيْرِ، اللَّئيمُ المَزْهُودُ فيما عِنْدَه.

و-: القَلِيلُ الأَكْلِ.

ويقال: رَجُلٌ زَهِيدُ الأَكْلِ أو الطُّعْمِ.

و-: القانِعُ بالقليل.

وفى الخبر عَنْ عَلِىِّ بن أبى طالبٍ – رضى الله عنه – قال: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ يا أَيُّها الَّذِينَ

آمَنُوا إذا نَاجَيْتُم الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَىْ نَجْواكُمْ صَدَقَةً ﴾ (المجادلة/ ١٢) قال لى النبىُّ – صلَّى الله عليه وسلم –: ما ترى؟ دينارٌ؟. قلتُ: لا يُطِيقونَه. قال: فَنِصْفُ دينارٍ؟ قلتُ: لا يُطِيقُونَه. قال: فكَمْ؟ قلتُ: شَعِيرَةٌ. قال: " إنَّكَ لَزَهِيدٌ ". فنَزَلَتْ: ﴿ أأشْفَقْتُم أنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَىْ نَجْواكُمْ صَدَقاتٍ ﴾. (المجادلة/ ١٣) قال علىٌّ: فبى خَفَّفَ اللّهُ عَنْ هذه الأُمَّةِ.

[شَعيرةٌ، يعنى: وَزْنَ شَعيرةٍ مِنْ ذَهَبٍ].

ويُقال: لِفُلانٍ عَيْنٌ زَهِيدَةٌ: يُقْنِعُها القَلِيلُ.

وـــ: الضَّيِّقُ الخُلُقِ.

وهى زَهِيدَةٌ.

(ج) زَهائِدُ.

وـــ من الأرض والأودية: الضَّيِّقُ القليلُ الأخذ للماء، يُسيلُه الماءُ الهيِّن؛ لأنه قاعٌ صُلْبٌ.

(ج) زُهْدان.

* * *

* **الزَّهْدَمُ:** الصَّقْرُ.

وقِيل: فَرْخُ البازىّ.

وـــ: الأَسَدُ.

وـــ: اسم أحد الأبارِقِ، وهى مواضع غليظة فيها حِجارةٌ ورَمْلٌ مختلط.

وفى "معجم البلدان" قال الشاعر:

* أشاقَتْكَ آياتٌ بأَخْوارِ زَهْدَمِ *

[الأخوارُ: جمعُ خَوْرٍ، وهو الرَّحْبةُ أو المُنْخَفضُ من الأرض بين مرتفعَيْن].

وـــ: اسمٌ لِعِدّة أفراسٍ، منها:

– **فَرَسُ عنترةَ بن شَدَّاد العَبْسِىِّ، وفيه يقول:**

وإذا غَضِبْتَ عَلَىَّ فَاذْكُرْ كَرَّتى
بالسَّفْحِ إذْ رَبَذَتْ قَوائِمُ زَهْدَمِ

[رَبَذَتْ: خَفَّتْ فى المَشْىِ].

– **فَرَسُ بِشْرِ بن عَمْرِو الرِّياحِىِّ، وقيل:** فَرَسُ سُحَيْمِ ابْن وثيل بن عوف بن عَمْرٍو الرِّياحِىّ. (عن أبى محمد الأعرابىّ) ويقال لفارسِهِ: فارسُ زَهْدَم، وفيه يقول سُحَيْم، ويُنْسَبُ لابنه جابر بن سُحيم:

وقُلْتُ لأَهْلِ الشِّعْبِ إذْ يأْسِرونَنى
أَلَمْ تَيْأَسُوا إنِّى ابنُ فارسِ زَهْدَمِ

[تيأسوا هنا: تعلموا].

ويُروى: "ابنُ فارس لازِم".

وـــ علمٌ على غَيْرِ واحدٍ من المُحَدِّثين، منهم:

– **زَهْدَمُ بنُ مُضَرِّب الجَرْمِىُّ:** تابعِىٌّ ثِقَةٌ، رَوَى عن ابن عبَّاس، ورَوَى عنه قَتادَةُ وأبو حمزة ومطر الورَّاقُ، ذكره الذهبىُّ فى الكاشفِ، وذَكَرَه ابنُ حِبَّانَ فى الثِّقاتِ.

– **زَهْدَمُ بن الحارث الغِفارىّ:** روى عن ابن عمر، وروى عنه ابنه يحيى بن زهدم.

o والزَّهْدَمانِ ـ على التغليب ـ: أَخَوان من بنى عَبْسِ ابن بغيض. هُما زَهْدَمٌ وكَرْدَمٌ ـ وقيل: قَيْس ـ ابْنَا جَزْءٍ ـ أو حَزْنٍ ـ بن وهب بن عُوَيْمر بن رواحة، وهما اللَّذان أَدْرَكا حاجِبَ بن زُرارةَ يَوْمَ جبلةَ لِيَأْسِراه فَغَلَبَهُما عليه مالِكٌ ذو الرُّقَيْبةِ القُشَيْرِىُّ.

قال مُعَقِّر بن حِمارٍ البارقىّ:

هَوَى زَهْدَمٌ تحتَ العَجاجِ لحاجبٍ

كما انقضَّ بازٌ أقتمُ الرِّيشِ كاسرُ

يَنوءُ وكفّا زَهْدمٍ من ورائه

وقد عَلِقَتْ ما بَيْنَهُنَّ الأظافرُ

وفيهما يقول قَيْسُ بنُ زُهَيْر:

جَزانِى الزَّهْدَمانِ جَزاءَ سَوْءٍ

وكُنْتُ المَرْءَ يُجْزَى بالكَرامَهْ

* * *

* زَهْدَنٌ ـ يقال: رَجُلٌ زَهْدَنٌ: لَئِيمٌ. (عن كُراع)

* * *

ز هـ ر

(فى العِبريَّة zāhar (زاهَرْ). وفى السّريانيّة zehar (زِهَرْ): لَمَعَ، أَضَاء، أَشْرَق).

١ـ الحُسْنُ مع إشراقٍ وصَفاءِ لَوْنٍ.

٢ـ جُزْءٌ من النباتِ.

٣ـ من آلاتِ الطَّرَب.

قال ابنُ فارس: "الزَّاءُ والهاءُ والرّاءُ أَصْلٌ واحدٌ يَدُلُّ على حُسْنٍ وضياءٍ وصفاءٍ".

* زَهَرَ الشَّىءُ ـَ زَهْرًا، وزُهُورًا: حَسُنَ وصَفا لَوْنُه وأضاءَ، وقد يُستعملُ فى اللون الأبيض خاصة. فهو زاهِرٌ، وهى زاهِرَةٌ. (ج) زَواهِرُ.

و ـ السِّراجُ، والقَمَرُ، ونحوُهما: تَلألأَ وأَشْرَقَ. ويقال: زَهَرَ الوَجْهُ.

وفى خبر أبى سعيد الخُدْرِىّ: قال رسولُ اللّهِ ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ: "القلوبُ أَرْبعةٌ: قَلْبٌ أَجْرَدُ فيه مِثْلُ السِّراجِ يَزْهَرُ... ". [أجْرَدُ، يريد: ليس فيه غِلٌّ ولا غِشٌّ].

وقال الأَعْشَى ـ يتغزّل ـ:

أَرَيْتُ القومَ نارَكِ لم أُغَمِّض

بواقِصةٍ ومَشْرَبُنا زَرُودُ

فَلَمْ أَرَ مِثْلَ مَوْقِدِها ولَكِنْ

لأَيَّةِ نَظرةٍ زَهَرَ الوَقُودُ

[واقِصة، وزَرود: موضعان].

وفى "المحكم" قال الشاعر:

آلُ الزُّبَيْر نُجومٌ يُسْتضاءُ بهم

إذا دَجا اللّيلُ من ظلمائِه زَهَرا

وقال أحمد شوقى ـ وذكر الجامعة المصرية ـ:

ما هذه الغُرَفُ الزَّواهِرُ كالضُّحَى

الشَّامِخاتُ كأنَّها الأعلامُ

وـــ النّارُ: أَضَاءتْ. وقيل: تَوَقَّدَتْ. ويقال: زهرتِ الشَّمسُ.

قال عُبَيْدُ بنُ أيوبَ بن ضرارٍ العَنْبَرىُّ:

تَغَنَّتْ بلَحْنٍ بعد لَحْنٍ وأوقدتْ

حَوَالَىَّ نيرانًا تَبُوخُ وتَزْهَرُ

[تَبوخُ: تَفْتُرُ].

ويُقال: زَهَرَتْ بك نارى: إذا وَضحَ لك الأمرُ من قِبَلِه.

وقيل: قَوِيتْ بك وكَثُرتْ.

ويقال: زَهَر الزَّنْدُ: أَضَاءتْ نارُه.

يُقال: زَنْدٌ زاهِرٌ.

ويقال: زَهَرَتْ بك زِنادِى: قُضِيَتْ بك حاجَتِى.

ومن المجاز قولُهم: لفلان دَوْلَةٌ زاهرةٌ.

وـــ النباتُ، والشَّجَرُ: طَلَعَ زَهْرُه.

وقيل: حَسُنَ. (عن أبى حنيفة الدينورى)

قال أبو تمام:

* والأرضُ فى ردائِها القشيبِ *

* فى زاهرٍ من نبتِها رطيبِ *

وـــ الأرضُ: كَثُرَ زَهْرُها. (عن الزَّجّاج)

وـــ الشَّمْسُ الإبلَ: غَيَّرَتْها.

* زَهِرَ الشَّىءُ ـَـ زَهَرًا: زَهَرَ.

ويُقال: زَهِرَ فلانٌ. فهو أَزْهَرُ، وهى زَهْراءُ.

يُقال: هو أَزْهَرُ بَيِّنُ الزُّهْرَةِ.

وـــ النَّباتُ، أو الشَّجَرُ: زَهَرَ.

* زَهُرَ الشىءُ ـُـ زُهُورًا: زَهَرَ.

وـــ النباتُ، أو الشجرُ: حَسُنَ. (عن أبى حنيفة الدينورى)

* أَزْهَرَ النَّباتُ، والشَّجَرُ: ظَهَرَ زَهْرُه.

يقال: شَجَرةٌ مُزْهِرةٌ، ونَباتٌ مُزْهِرٌ.

ويقال: رَوْضٌ مُزهِرٌ.

قال البحترىّ:

شَجَرٌ على خُضَرٍ تَرِفُّ غُصونُه

مِنْ مُزْهِرٍ أو مُثْمِرٍ أو مُورِقِ

وـــ الأرضُ: زَهَرَتْ. (عن الزَّجَّاج)

وـــ النَّجمُ، والسِّراجُ، ونحوُهما: زَهَر.

ويقال: أَزْهَرَ الوَجْهُ.

يقال: لِيُسْفِرْ وَجْهُك ولِيُزْهِرْ.

وـــ فلانٌ النّارَ: أَضاءها.

ويقال: أَزْهَرَ السِّراجَ. فهو مَزْهورٌ.

قيل: هو من أزهره الله، كما يقال: مجنونٌ من أجَنَّه.

قال العَجّاج ـ وذكر ثَوْرًا وَحْشِيًّا ـ:

* وَلَّى كمِصْباحِ الدُّجَى المَزْهُورِ *

ويقال: أَزْهَرْتَ زَنْدِى: رَفَعْتَ شَأْنِى، أو قَضَيْتَ حاجَتِى.

* **ازْدَهَرَ** الشَّىءُ: زَهَرَ. وأصله "ازتهر" على "افتعل"، قُلبت تاء الافتعال دالاً؛ لوقوعها بعد الزاى.

وفى "المحكم" قال الراجز:

* عَمَّ النُّجومَ ضَوؤُه حينَ بَهَرْ *

* فغَمَرَ النَّجْمَ الذى كان ازْدَهَرْ *

وـــ: نما وتطوّر ونجح. يقال: ازدهرت الصِّناعة أو التجارة، وازدهرت الشركة. (لج)

وـــ فلانٌ بالشىءِ: فَرِحَ به وأَسْفَرَ وَجْهُهُ.

قال أبو حيّان الأندلسىّ:

إنَّ الزمانَ بتاجِ الدين مُزْدَهِرٌ
يكادُ من طَرَبٍ يهتزُّ أفراحا

وـــ: احْتَفَظَ به، وجعله فى باله.

وبكلا المعنيين فُسِّر الخبر: أَنَّ النبىَّ ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ أَوْصَى أبا قَتادةَ بمَيْضَأةٍ توضأ منها فى سفَرٍ له، فقال: "ازْدَهِرْ بها يا أبا قَتادةَ فإنَّه سيكونُ لها نَبَأ...".

وقال جَريرٌ ـ يهجو الفرزدق ـ:

وأنت ابنُ قَيْنٍ يا فَرزْدقُ، فازْدَهِرْ
بكِيرِكَ إنَّ الكِيرَ للقَيْنِ نافِعُ

وـــ: جَدَّ فيه.

وفى "التهذيب" أنشد الأموى:

كما ازْدَهَرتْ قَيْنَةٌ بالشِّراعِ
لأُسْوارِها عُلَّ منها اصْطِباحا

[القَيْنَةُ هنا: المغنِّيَةُ؛ ويريد بأُسْوارِها هنا: صاحِبُها؛ الشِّراعُ: الأوتارُ؛ عَلّ: شرب ثانيةً أو تِباعًا؛ الاصطباح: شرب الصَّبُوح].

وـــ: احْتَمَله. (عن ثعلب)

* **ازْهَرَّ** النَّباتُ: نَوَّرَ وأَخْرَجَ زَهْرَه.

* **ازْهارَّ** النَّباتُ: ازْهَرَّ.

* **أَزْهَرُ**: علمٌ على غير واحدٍ من الصَّحابة، منهم:

– **أَزْهرُ بن عَبْد عَوْفِ بن الحارِث بن زُهْرةَ بن كِلابٍ القُرَشىّ**: عَمُّ عبد الرحمن بن عوف. وفى الخبر: "أنه لما وَلِىَ عُمَرُ ـ رضى اللّه عنه ـ بعث أربعة فنصبوا أعلام الحرم، وهم: مَخْرَمة، وأزهر بن عبد عوف، وسعيد بن يربوع، وحُوَيْطِب بن عبد العُزَّى".

– **أَزْهَر بن مِنْقَر**: صحابىّ، من أعراب البصرة، حدَّث عن النبى ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ.

o **وابنُ أبى الأَزْهَر**: كُنية مُحمّدِ بن مَزْيَدِ بن محمودِ بن منصور بن راشد الخُزاعِىِّ، أبو بكرٍ (٣٢٥هـ = ٩٣٧م): أديبٌ إخبارىٌ نحوىٌّ، من مؤلفاته: "الهرج والمرج" فى

أخبارِ المُسْتعين والمُعْتَز، و"التاريخ"، و"أخبارُ عُقلاءِ المجانين"، وله شعر.

* **الأَزْهَرُ** من الأشياء: الأبيضُ النَّيِّرُ.

قال عنترةُ ـ يصف آنية الخمر ـ:

بزُجاجةٍ صَفْراءَ ذاتِ أَسرَّةٍ

قُرِنَتْ بأَزْهَرَ فى الشِّمال مُفَدَّمِ

[الأَسِرَّةُ هنا: الطرائق والخطوط، مُفَدَّم: عليه الفِدامُ، وهو ما يُشَدّ على فم الإبريق لتصفية الخمر].

وقال الأعشى ـ وذكر مجلسَ شراب ـ:

إذا انْكَبَّ أَزْهَرُ بين السُّقاةِ

تراموْا به غَرَبًا أو نُضَارا

[تراموْا به: تناولوه وأداروه، الغَرَب: الفضة، النُّضارُ: الذَّهَب].

ويقال: ماءٌ أَزْهَرُ.

وـــ من الرجال: الأبيضُ العتيقُ البياضِ النَّيِّرُ الحسْنُ المُشرِقُ الوَجْه.

وفى خبرِ صفةِ النَّبىِّ ـ صلّى اللّهُ عليه وسلّم ـ: "كانَ رسولُ اللّهِ ـ صلَّى اللّهُ عليه وسلّم ـ أَزْهَرَ اللَّوْنِ كأَنَّ عَرَقَه اللُّؤْلُؤُ... ".

وقيل: الأبيضُ فيه حُمْرَةٌ.

وفى خبر علِىّ ـ رضى اللّه عنه ـ فى صفة النبى ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ: "كان أزهرَ ليس بالأبيض الأَمْهَق". [الأَمْهَقُ: النّاصِعُ البياض بغير حُمْرة]

وقال كَعْبُ بنُ مالكٍ الأنصارىُّ ـ وذكر النبىَّ ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ:

ومواعظٌ من رَبِّنا نُهْدَى بها

بلسانِ أَزْهرَ طَيِّبِ الأثْوابِ

[طَيِّبُ الأثوابِ: كِنايةٌ عن العِفَّةِ والطُّهْرِ].

ويقال: وَجْهٌ أَزْهَرُ.

وـــ: المُشْرِقُ من الحيوانِ والنَّباتِ. (عن أبى عمرو) ويقال: حُوارٌ أَزْهَرُ، وجملٌ أزهر: حَسَنٌ مُشْرِقُ اللون.

وفى الخبرِ: "سألوه عن جَدِّ بنى عامرِ بنِ صعصعة فقال: جَملٌ أَزْهَرُ مُتَفاجٌّ".

وـــ: اللَّبنُ ساعةَ يُحْلَبُ. (عن أبى عمرو)

وـــ: مِنْ أسماءِ الثَّوْرِ الوَحْشِىِّ.

قال ذو الرُّمَّة:

ولاح أَزْهَرُ مشهورٌ بِنُقْبَتِهِ

كأنَّه حينَ يَعْلُو عاقِرًا لَهَبُ

[النُّقبة: اللونُ، العاقِرُ هنا: الرَّملُ لا يُنْبِت. شبَّه الثورَ بالنارِ فى إضاءته وبياضه].

وـــ: الأَسَدُ الأبيضُ اللَّوْن.

وـــ: القمرُ؛ لاستنارتِه.

قال أحمد شوقى ـ يَصِفُ مهرجانًا للهلال الأحمر ـ:

هم زَيَّنُوكَ بكلِّ أَزْهَرَ فى الدُّجَى

واللّهُ زانَك بالقَبولِ الأَنْورِ

(ج) زُهْرٌ.

قال أحمد شوقى ـ فى منفاه ـ:

أُطيفُ برَسْمٍ أو أُلِمُّ بدِمْنَةٍ

إخالُ القُصورَ الزُّهْرَ والغُرفَ الشُّمّا

o **واليومُ الأَزْهَرُ:** يومُ الجُمُعَة.

وفى الخبر: " .... ليلةُ الجُمُعةِ غَرّاءُ، ويومُها أَزْهَرُ".

وفيه أيضًا: "أكثروا الصلاة عَلَىّ فى الليلة الغرّاء واليوم الأَزْهرِ " أى: ليلة الجمعة ويومها.

o **والجامعُ الأَزهرُ:** أوّلُ مساجِدِ القاهرة الفاطميّة، شَرَع القائد جوهرُ الصِّقِلّىُّ فى بنائه عام (٣٥٩هـ = ٩٧٠م)، واكتمل البناء عام (٣٦١هـ = ٩٧٢م) وأوّلُ صلاةِ جمعةٍ أُقيمت فيه كانت فى السابع من رمضان من تلك السنة.

اختار جوهرُ مَوْقِعَه فى وسط العاصمة الجديدة، التى اخْتَطّها على مقرُبة من القصر الشرقىّ الكبير الذى اتّخذه الخلفاء الفاطميون مقرًا لهم.

سُمِّى فى بادئ الأمر "جامع القاهرة"، وظل يُعرف بالاسمين معًا حتى أوائل القرن التّاسِعِ الهجرىّ، حيث غَلَبَ عليه اسم "الجامع الأزهر"، وقد أُنْشِئَ ليكون مسجدًا ومقرًّا للخلافة الفاطميّة، ومركزًا لنَشْر دعوتها.

وبدأت الدِّراسة فيه بنظام الحَلْقة الدراسيّة منذ أواخر عهد المُعِزّ لدين الله الفاطمى (٣٦٥هـ = ٩٧٥م)، وغَلَبَ على أساليب التدريس فيه الإملاء والشَّرح. وتبوأ مكانته التاريخية فى النّهوض بالحياة الثقافية فى مصر منذ عهد الخليفة العزيز بالله.

وقد مَرّ "الأزهر" ـ خلال تاريخه الطويل ـ بمراحل من الركود، وأخرى من النهوض والانطلاق، تناولته فيها يد الإصلاح والتطوير، وبرز بين مساجد مصر ومدارسها ـ منذ تحوَّل إلى مذهب أهل السنة فى عهد صلاح الدين الأيوبى ـ بوصفه مركزًا للدراسات الإسلامية وغيرها حتى عُدّ "المدرسة الأُمّ"، أو "الجامعة الإسلاميّة الكبرى"، فاستقبل طُلابًا من سائر أنحاء العالم الإسلامى، وتعددت مؤسساته التعليمية التى تُعْنَى بتدريس العلوم الحديثة إلى جانب العلوم الدينية، كالمعاهد الأزهرية وجامعة الأزهر. وكان له دورٌ بارز فى تاريخ مصر السياسى، ولأبنائه حضورهم القوىّ فى كلِّ ما مرَّت به البلاد من أحداث منذ إنشائه.

قال أحمد شوقى:

قُمْ فى فَمِ الدُّنيا وحَىِّ الأَزْهَرا

وانْثُرْ على سَمْعِ الزّمانِ الجَوْهَرا

* **الأزهرانِ:** الشَّمْسُ والقمرُ.

يُقال: لا أفعلُ ذلك ما طلَع الأزهران.

وقال أحمد شوقى ـ فى رثاء محمد فريد ـ:

كَذَبَ الأزهرانِ ما الأمرُ إلاّ

قَدرٌ رائحٌ بما شاءَ غادِ

* **الأَزْهَرِىُّ:** نسبةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

ـ أبـو منصـور محمـدُ بـنُ أحمدَ بـنِ الأزهـرِ الهَـرَوِىّ (٣٧٠هـ = ٩٨١م) ـ نسبتُه إلى جَدِّه "الأزهـر" ـ: أَحَدُ أئمّةِ اللُّغةِ والأدبِ، مولدُه ووفاتُه فى هَراة بخُراسان، عُنِىَ بالفقهِ فاشْتُهِرَ به أوّلا، ثم غلَب عليه التَّبَحُّرُ فى العربية، فَرَحَل فى طَلَبها، وقَصَدَ القبائلَ، وتَوسّع فى أخبارِهم، وَوَقع فى أَسْرِ القرامطةِ، فكان مع "فريق من هوازن، يَتَكلَّمون بطباعِهم البَدَوِيّة، ولا يكاد يُوجد فى منطقِهم لَحْنٌ"، كما قال فى مقدمة معجمه الشَّهير "تَهْذيب اللُّغة". ومن مؤلفاته: "غريبُ الألفاظِ التى استعملها الفقهاء"، و"تفسير القرآن"، و"فوائد منقولة من تَفْسيرٍ للمُزَنِى".

ـ خالدُ بنُ عبدِ اللهِ بن أبى بكر بـنِ محمد الجِرْجاوىّ الأزهرىُّ، زَيْنُ الدِّين ـ وكان يُعْرَفُ بالوَقَّادِ ـ (٩٠٥هـ = ١٤٩٩م): نَحْوِىٌّ، وُلِدَ بجِرْجا من صعيد مصر، ونشأ فى القاهرة وتُوُفِّىَ بها. درس بالأزهر، واشتغل بالتعليم فى بعض المساجد، له مؤلفات، منها: "المُقَدِّمة الأزهريَّة فـى علـمِ العربيَّـةِ"، و"موصِـلُ الطُّـلاّبِ إلى قواعـدِ الإعراب"، و"شَرْحُ الآجروميّة"، و"التَّصريح بمضمون التَّوْضيح" فى شرح أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، و"شَرْح البُرْدة"، و"شَرْح مُقَدِّمة الجَزَرِيّة " فى التَّجْويد، و"الألغاز النحويّة".

* **تَزَهُّرٌ** (فى علم الكيمياء) Efflorescence (E): خاصّيّةُ تحوُّلِ المادَّةِ المتبلورةِ إلى مسحوق عند تعرُّضها للجوِّ وفَقْدِها لبُخارِ الماء (ماء التبلور) مثل صودا الغسل $Na_٢CO_٣.١٠H_٢O$.

* **زاهِر:** علمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم:

ـ زاهِرُ بنُ حَرام ـ وقيل: حِزام ـ الأشجعىُّ: صحابىّ، بَدَوِىّ، كان يأتى النَّبىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ بطُرْفةٍ أو هَدِيَّةٍ، وكان النبىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يُجهِّزه إذا أراد الخروج إلى البادية. وفى الخبر: قال النبىُّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ: "إنَّ لِكُلِّ حاضرةٍ باديةً، وإنَّ باديةَ آلِ مُحَمَّدٍ زاهرُ بنُ حرام".

ـ زاهر بن الأسود بن حَجّاج بن قَيْس الأَسْلَمِىّ: صَحابِىٌّ، بايع تحت الشجرة، وشهد الحديبية وخيبر. سكن الكوفة. وعاش إلى خلافة عثمان ـ رضى الله عنه ـ وروى عن النبىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى النَّهى عن أَكْلِ الحُمُرِ الإنسيّة.

ـ زاهر بن طاهر بن محمد، أبو القاسم النَّيسابورىُّ (٥٣٣هـ = ١١٣٨م): مُسْنِدُ نَيْسَابُورَ، ومُحَدِّثُها فى عصره. له "السُّداسياتُ والخماسياتُ" من مروياتِه فى الحديثِ، وخَرَّج "التاريخ"، وأملى نحوَ ألفِ مجلسٍ.

* **الزّاهِرُ** من الرجال: الأَزْهَرُ.

ويُقال: وَجْهٌ زاهِرٌ: أبيضُ مُضِيءٌ.

وـــ من النّباتِ: الحَسَنُ.

قال الحُطَيْئةُ:

بمُسْتَأْسِدِ القِرْيان حُوٍّ تِلاعُهُ

فنُوَّارُه مِيلٌ إلى الشَّمْسِ زاهِرُهْ

[اسْتَأْسَدَ النبتُ: طال وتَمّ؛ القِرْيان: مجارى الماء إلى الرياض؛ الحُوُّ: جمع أَحْوى، وهو ما ضربتْ خُضْرتُه إلى السواد لريِّه ونضارته؛ التِّلاع: جمع تَلْعة، وهى مسيل الماء إلى الوادى].

ويُقالُ: أحمرُ زاهِرٌ: شَدِيدُ الحمْرةِ. (عن اللّحيانىّ)

* **الزّاهريَّةُ:** التَّبَخْتُرُ.

ومن سَجَعات الأساس: "فلانٌ يَتَضَمَّخُ بالسّاهِريّة ويَمْشِى الزّاهريّة". [السّاهرية: الغالية، وهى أخلاط من الطِّيب].

وقال أبو صخر الهذلى:

يَفوحُ المِسْكُ منه حين يَغْدُو

ويَمْشِى الزّاهِريَّةَ غيرَ خالِ

[خال: مُخْتال].

* **زُهْر:** علم على غير واحدٍ، منهم:

- زُهْر بن زُهْر: زُهْرُ بنُ عبدِ الملكِ بنِ محمدِ بنِ مَرْوانَ ابنِ زُهْرٍ، أبو العلاء الإيادى الإشبيلىّ (٥٢٥هـ = ١١٣١م): فيلسوفٌ، طبيبٌ، شاعرٌ أندلسىٌّ من أهل إشبيلية، سكنَ قُرطبةَ، واشتغلَ بالحديثِ والأدبِ، والطِّبِّ، وَصَنَّفَ كُتُبًا، منها: "الطُّرَر" فى الطب، و"الخواص"، و"الأدوية المفردة"، و"الإيضاح بشواهد الافتضاح" فى الرد على ابن رضوان.

o **وابن زُهْر:** كنية غير واحدٍ، منهم:

- عبدُ الملك بنُ زُهْر بنِ عبدِ الملكِ بن محمدِ بنِ مروانَ ابن زُهْرٍ الإياديُّ الإشبيلى، أبو مروان (٥٥٧ هـ = ١١٦٢م) - ابن السابق -: طبيبٌ أندلسىٌّ من أهل إشبيلية، لحق بأبيه فى صناعة الطب، وكان جيد الاستقصاء فى الأدوية المُفْرَدة والمركَّبة، حسن المعالجة. صنَّف كُتُبًا، منها: "بير التَّيْسير فى المداواةِ والتدبير"، و"كتاب الأغذية"، و"كتاب الزينة"، و"الاقتصاد فى إصلاح الأَنْفس والأَجْساد"، و"رسالة كتب بها إلى بعض الأطباء بإشبيلية فى علمى البرص والبَهَق".

- محمدُ بنُ عبدِ الملكِ بنِ زُهْرٍ الإياديُّ، أبو بكرٍ - ويعرف بابن زُهر الحفيد - (٥٩٥هـ = ١١٩٩م): من نوابغ الطِّبِّ والأدب فى الأندلس، وُلِدَ بإشبيليّة، قيل: لم يكنْ فى زمنِه أعلمُ منه بصناعةِ الطِّبِّ، أَخَذها عن أبيه، له مؤلفات، منها: "التِّرياق الخمسينى"، و"رسالة فى طِبِّ العيون"، وشعرٌ رقيقٌ، ومُوشَّحاتٌ.

* **الزُّهْرُ:** ثلاثُ ليالٍ من أوّلِ الشَّهْرِ القمرى.

* **الزِّهْرُ:** الوَطَرُ والحاجَةُ.

يُقال: قضيتُ منه زِهْرى.

* **الزَّهْراءُ:** المرأةُ المُشْرِقةُ الوَجْهِ.

وقيل: البيضاءُ المستنيرةُ المُشْرَبةُ بحُمْرةٍ.

قال عبد الرحمن بن حسان بن ثابت - ويُنسب لأبى دَهْبَل الجُمَحِىّ -:

وَهْىَ زَهْراءُ مِثْلُ لُؤْلُؤَةِ الغَوّ (م)

اص مِيزت مِنْ جَوْهَرٍ مَكْنُونِ

و-: البَقَرةُ الوَحْشِيَّةُ البيضاء.

قال قَيْسُ بنُ الخَطيم:

تَمْشِى كَمشْىِ الزَّهراءِ فى دَمَثِ الـرّ

(م) ملِ إلى السَّهل دونه الجُرُفُ

واستعارها رؤبةُ للسحابة البيضاء فى قوله:

* وقد أَرَتْنا حُسنَها ذاتُ المَسَكْ *

* شادِخةُ الغُرَّةِ غَرّاءُ الضَّحِكْ *

* تَبَلُّجَ الزَّهراءِ فى جِنْح الدَّلَكْ *

[المَسَك: الأَسْورة والخلاخيل من القرون والعاج؛ شادِخةُ الغُرّة، أراد: بيِّنةَ البياض؛ غرَّاءُ الضَّحِك، أى: تَبْسِمُ عن ثغرٍ أبيضَ برّاق؛ الجِنْحُ: الجزءُ والطائفةُ؛ الدَّلَك: الظلام].

(ج) زُهْر.

وفى "البيان والتبيين" قال الشاعر:

إذا مَدَّ أربابُ البيوتِ بيوتَهم

على رُجَّحِ الأكفالِ ألوانُها زُهْرُ

فإنّ لنا منها خباءً يحُفُّنا

إذا نحن أمسينا: المجاعةُ والفَقْرُ

[رُجَّحُ الأكفال: ثقيلات الأعجاز].

وقال أحمد شوقى - يصف السماءَ والماء على شاطئ البحر المتوسط -:

ومَشَتْ فيهما النُّجومُ فكانتْ

فى حَواشِيهما يواقيتَ زُهْرا

و-: لقبُ السيدة فاطمةَ بنت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب - رضى الله عنها - (١١ هـ = ٦٣٢م): ابنة رسول الله محمد - صلَّى الله عليه وسلَّم -، وأمُّها أم المؤمنين خديجةُ بنتُ خويلدٍ - رضى الله عنها -، وهى زوج علىِّ بن أبى طالبٍ وأم أولاده الحسن، والحُسَين، وأمِّ كلثوم، وزينب - رضى الله عنهم - تُوفِّيت بعد وفاة الرسول - صلى الله عليه وسلم - بستَّةِ أَشْهُرٍ، وكانت أوّل أهل بيته لحاقًا به، وروت عنه ثمانية عشر حديثًا.

قيل: يُنْسَبُ إليها خلفاء الدولة الفاطمية.

و-: مدينةٌ بالأندلس غربىّ قرطبة، أنشأها الخليفة الأموى عبدُ الرحمنِ النّاصر بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل سنة (٣٢٥ هـ = ٩٣٦م)، واتَّخذها حاضِرةً لُمْلكه، ورصد لتَشْييدها ثُلُث جِباية الدَّولة، وجلب لها الرخام ومهرة الصُّنّاع من القسطنطينيّة، فجاءت آية من آيات العمارة الإسلامية. وقد ألَّف ابن

سعيد المغربى فيها كتابًا سمّاه "الصبيحة الغَرّاء فى حُلَى حضرة الزَّهراء".

قال ابنُ زيدون ـ يتشوَّقُ إليها فى بُعْدِه ـ:

ألا هلْ إلى الزهراءِ أوبةُ نازحٍ
تَقَصَّى تنائيها مدامعَهُ نَزْحا

[النازح: البعيد؛ تقصَّى: بلغ الغاية؛ نزحا: جفافًا].

وقال أيضا ـ يتغَزَّل ـ:

إنِّى ذَكَرْتُكِ بالزهراءِ مُشْتاقا
والأفقُ طَلْقٌ ووَجْهُ الأرضِ قدْ راقا

وــ: موضعٌ، ورد ذِكْرُه فى شعرِ مصعبِ بنِ الطّفيل القُشَيْرى، حيث يقول:

نَظَرْتُ بزَهْراءِ المغابرِ نظرةً
ليرفع أجبالاً بأُكْمَةَ آلُها

فلمّا رَأى أنْ لا التفاتَ وراءَه
بزهراء خَلَّى عَبْرَةَ العين جالُها

[آلُها: سرابُها؛ جالُها: جانِبُها].

واستعار أحمد شوقى الحقيقة الزهراء للتوحيد الخالص، فقال: ـ وذكر تعدد الديانات عند قدماء المصريين ـ:

رَبِّ شُقْتَ العِبادَ أزمان لا كُتْ
بٌ يُهْتَدى بها ولا أنبياءُ
ذَهبوا فى الهَوَى مذاهِبَ شَتّى
جَمَعَتْها الحقيقَةُ الزّهراءُ

o ودُرَّةٌ زهراءُ: بيضاءُ صافيةٌ.

*** زَهْران:** عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم:

ـ زَهْرانُ بنُ حجر بن عمران بن مُزَيْقياء: جَدٌّ جَاهِلِيٌّ، بنوه بَطْنٌ من الأزد من قَحْطان.

ـ زَهْران بنُ كعبِ بنِ الحارثِ الأزدىّ، من قَحْطان: جَدٌّ جاهِلِيٌّ، من أبناء عمومة المُتَقَدِّم، يفترقان فى النَّسبِ قبلَ عِدَّةِ أجيال، فالأوّلُ من " مُزَيْقياء " من بنى مازن بن الأزد، والثانى من مالك بن نصر بن الأزد.

ومن بنى زَهْران هذا تَفَرَّعتْ بطونُ زَهْران، وهم اليومَ من أكبر القبائلِ فى بلادِ " عَسير" بالملكة العربية السعوديّة.

*** الزَّهْراوان ـ من القرآنِ الكريمِ ـ:** سورتا البقرة وآل عمران، أى: المنيرتان المضيئتان.

وفى خبر أبى أمامة الباهِلىّ، قال: سمعتُ رسولَ اللّهِ ـ صلَّى اللّهُ عليه وسَلَّم ـ يقول: "اقرأوا القرآن فإنَّه يأتى يومَ القيامةِ شفيعًا لأصحابه. اقرأوا الزَّهْراويْن: البقرةَ وسورة آل عمران، فإنّهما تأْتيان يومَ القيامةِ كأنَّهما غمامتان ـ أو كأنَّهما غيايتان ـ أو كأنّهما فِرْقان من طيرٍ صوافّ تُحاجّان عن أصحابهما". [الغمامة، والغياية: كلُّ شىءٍ أظلّ الإنسان من سحابة وغيرها؛ الفِرقان: الجماعتان؛ والصوافّ من الطير: ما يَبْسُطُ أجنحتَه فى الهواء لا يحرِّكها].

* **الزَّهْراوىّ:** نِسبةُ غير واحدٍ، منهم:

ـ خَلَفُ بـنُ عَبّـاسٍ الزَّهـراوىُّ الأندلسىُّ، أبـو القاسم (٤٢٧ هـ = ١٠٣٦م): طَبيبٌ من العلماءِ، وُلِـدَ بـالزَّهراءِ قُرْبَ قُرطبةَ وإليها نسبتُه. عمـل طبيبًا فـى بـلاط عبد الرحمن الثالث، وأجرى العمليات الجراحيّة.

جاء فى دائرة المعارفِ البريطانيَّةِ أنَّه أَشْهرُ من أَلَّف فـى الجراحةِ عند العرب، وأَوَّلُ مَـن اسْـتعملَ رَبْـطَ الشّـريان لمنعِ النّزيفِ. له مؤلفات، منهـا: "التَّصـريفُ لَـنْ عجـزَ عـن التـأليفِ" فـى الطِّـبِّ، وقـد تُـرْجِم إلى العِبْريّـة واللاتينية، وكان له أعظم الأثر فى النهضة الأوربية على مدى خمسة قرون، وامتاز بكثـرة رسومه ووفـرة أشـكال الآلات الجراحيّة التى كان يستعملها الزهراوى وأكثرها من ابتكاره. ومنها: " تَفْسير الأكيال والأوزان"، و"المقالةُ فى عمل اليدِ".

ـ عبد الحميد الزَّهراوِىّ ـ عبد الحميد بن محمد شاكر ابـن إبـراهيم الزَّهـراوىّ (١٣٣٤ هـــ = ١٩١٦م): مِـنْ زعماءِ النَّهضةِ السّياسيَّةِ فى سوريا، وُلِدَ بحِمْص، وكـان مـن رجـال العلـمِ والـدِّين. قـاوم سياسـة السـلطان عبـد الحميد قبل إصـدار الدسـتور العثمـانى، وأصـدر جريـدة سماها "المنير"، وسـاعد فـى إنشـاء جريـدة "معلومـات" التركيـة، واشــترك فــى تأسـيس حزبــى "الحريــة والاعتـدال"، و"الائـتلاف"، وانتُخِـب رئيسًا للمـؤتمر العربى الأول فى باريس. له مؤلفات، منها: "رسالة فى الفِقْه والتَّصَوّف"، وكتاب "خَديجةُ أُمُّ المؤمنين".

* **الزَّهْرةُ، والزَّهَرَةُ:** نَوْرةُ كُلِّ نباتٍ.

وقيل: النَّباتُ. (عن ثعلب)

قال ابنُ سيده: إنّما أُراه يريدُ النَّوْرَ.

وقيـل: النَّـوْرُ: الأبـيضُ، والزَّهْـرُ: الأصـفرُ منه، وذلك لأنَّه يَبْيَضُّ ثم يَصْفَر. (عـن ابـن الأعرابى)

وـــ فـى (علـوم الأحيـاء والزراعـة) Flower (E): عضو التكاثر فى النباتات الزهريّة، يتمثل فى فرع قصير تحـوّرت أوراقُـه إلى قاعـدة تُسـمى "التخـت"، تحمـل الْمحيطات التالية: كأسًا من سِبـلات خضـراء، وتُوَيْجًـا من بَتَّلات ملوَّنة، وطَلْعًا من أَسْدِيةٍ تتكون فيهـا حبـوب اللِّقاح، ومتاعًا به مِبْيض، وتتّخـذ الزهـرة صـورًا وألوانًـا متعددة.

(ج) زَهْرٌ، وزَهَـرٌ، وزُهـورٌ، وأزهـارٌ. وجمـع أزهار: أزاهيرُ.

قال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ العِبادىُّ:

حتى تَعاونَ مُسْتَكٌّ له زَهَرٌ
من التَّناوير شَكْلَ العِهْنِ فى اللُّؤَمِ

[الْمُسْتَكُّ من النَّباتِ: الْمُلْتَـفُّ منـه؛ العِهْـنُ: الصُّوفُ، اللُّؤَمُ: المتاعُ].

وقال ابن زيدون:

نلهو بما يستميلُ العينَ من زَهَرٍ
جال النَّدَى فيه حتى مال أعناقا

وقال أحمد شوقى ـ يصف شاطئ البحر المتوسط ـ:

أو ربيعٌ من ريشةِ الفَنِّ أَبْهَى
من ربيعِ الرُّبا وأَفْتَنُ زَهْرا

o **وزَهْرُ النَّرْدِ:** قطعتانِ صغيرتان مكعَّبتان من العاج ونحوه، حُفِر على الأوجه الستة لكل منهما نُقَطٌ من واحدة إلى سِتٍّ.

o **وماء الزَّهْر:** ما قُطِّر من زَهْرِ النّارنج.

o **وزَهْـرَةُ الـدُّنْيا وزَهَرَتُهـا:** حُسْـنُها وبهجتُها ونَضارَتُها.

وقيل: مَتاعُها و زِينَتُها.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ﴾.

(طه/ ١٣١)

وفى خبرِ أبى سعيدٍ الخُدْرىِّ ـ رضى الله عنه ـ قال: "خَطَبَنا رسولُ اللهِ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ ذاتَ يَوْمٍ فقال: "إنّ ممّا أخافُ عليكم بعدى ما يَفْتَحُ اللهُ عليكم من زَهْرة الدنيا وزينتِها...".

* **زُهْرَة:** علمٌ على غير واحدٍ، منهم:

– **زُهْرَةُ بنُ كِلابِ بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَىّ بن غالِب:** أبو حَىٍّ من قريشٍ من العَدْنانيّة، وهم أخوال النبىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ ومن ذُرِّيتِه بعضُ الصَّحابةِ...".

– **زُهْرَةُ بنُ حَوِيَّة ـ وقيل: جُوَيّة ـ بن عبد الله بن قتادة التَّميمىُّ السَّعْدىّ (٧٧ هـ = ٦٩٦م):** صَحابىٌّ ـ وقيل: تابعى ـ من أشرافِ الكوفة، وشُجْعانِها المُقَدَّمين. شَهِدَ القادسِيَّةَ فقتل فيها جالينوس الفارسى وأخذ سَلَبه، كما شهد كثيرًا من الوقائعِ. عُمِّر طويلاً، وبعثه الحَجّاجُ الثَّقَفِىُّ مع عتّاب بن وَرْقاء لقتالِ شبيبٍ الخارجىِّ، فانهزمَ الجيشُ وقُتِلَ عتاب، وثبتَ زُهْرةُ، حتى قتله الفَضْلُ بنُ عامرٍ الشَّيْبانِىُّ، ورآه شبيبٌ صريعًا فعرَفَه، فقال: هذا زُهْرةُ بنُ حَوِيَّة! أما واللهِ لَئِنْ كنتَ قُتِلْتَ على ضلالةٍ لرُبَّ يومٍ من أَيّامِ المسلمين قد حَسُنَ فيه بلاؤك، وعَظُمَ غَناؤك، ولَرُبَّ خيلٍ للمشركين هَزَمْتَها، وقريةٍ من قُراهم قد فَتَحْتَها، ثم تَوَجَّع له.

o **وابن زُهْرة:** كُنيةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

– **حمزة بن على بن أحمد الفارِسىّ الحاكِمىّ الدُّرْزِىّ (٤٣٣هـ = ١٠٤١م):** من كبار الباطِنيّة، ومن مؤسسى المذهب الدُّرْزِىّ، فارسىّ الأصل، انتقل إلى القاهرة عام (٤٠٥هـ =١٠١٤م) واتَّصل برجال الدعوة السِّرِّيَّة من شيعة الحاكم بأمر الله الفاطمى فأصبح من أركانها، وجعله الحاكم "داعى الدُّعاة". رحل إلى سورية بعد وفاة الحاكم، واستقر مع أتباعه فى المقاطعة التى عُرِفت بعد ذلك بـ"جبل الدّروز". له رسائل فى الدعوة للحاكم بأمر الله والرد على مخالفى الباطنية منها: "الدّامغة"، و"الرضى والتسليم"، و"التَّنْزيه"، و"رسالة النساء"، و"شرط الإمام صاحب الكشف"، و"البلاغ والنهاية".

- عبد الله بن عَلِيّ بن زُهرة بن الحَسَن بن زُهرة الحُسَيْنى الحَلَبى الشِّيعىّ، أبو القاسم (٥٨٠هـ =١١٨٤م): فقيه أصولى، من مؤلفاته: "التجريد فى فقه الإمامية"، و"الغنية عن الحجج والأدلة"، و"تبيين المحجة فى كون إجماع الإمامية حجة"، و"رسالة الحج".

- محمّد بنُ يحيى بنِ أحمدَ بنِ زُهْرةَ، شَمْسُ الدِّين (٨٤٨ هـ = ١٤٤٤م): مُفَسِّرٌ، من أعيانِ الشّافعيِّةِ، وُلِدَ فى حبراض، وانتقل إلى دمشقَ، ثم استقرَّ فى طرابلس الشام وتُوُفِّىَ بها، من مؤلفاته: "فَتْحُ المَنّان" فى تفسير القرآن، و"شروحٌ كبيرةٌ" فى الفقه، و"تعليقةٌ" كالتَّذْكرة فى مجلدٍ كبيرٍ يشتملُ على تفسيرٍ وحديثٍ وفقهٍ وعربيّةٍ ووعْظٍ.

- عبد الوهاب بن محمد بن يحيى بن أحمد الطرابلسى الشافعىّ، تاج الدين أبو الفضل (٨٩٥هـ = ١٤٩٠م): فقيه أُصولِىّ، من آثاره": بهجة الوصول" فى شرح منهاج الأصول للبيضاوى، و"تذكرة النبيه" فى شرح التنبيه لأبى إسحاق الشيرازى، و"تذكرة المحتاج" فى شرح المنهاج للنووى، و"شرح مختصر التبريزى"، و"المختار فى فقه الأبرار".

٥ وأبو زُهْرة: كُنْية محمد بن أحمد أبو زُهْرة (١٣٩٤هـ = ١٩٧٤م): من أكبرِ علماء الشَّريعة، وُلِد بالمحلة الكُبرى، ودَرَسَ بالجامع الأَحْمدِىّ، وتعلّم بمدرسة القضاء الشَّرعىّ ودار العلوم، بدأ التدريس العلمى فى كلية أصول الدين، ثم عُيِّن أستاذًا بكُلية الحقوق بجامعة القاهرة فوكيلاً لها ولمعهد الدراسات الإسلامية، من مؤلفاته: "الخطابة"، و"تاريخ الجدل فى الإسلام"، و"أصول الفقه"، و"المِلْكيّة ونظرية العقد فى الشريعة الإسلامية"، و"أحكام التركات والمواريث"، و"الوحدة الإسلامية"، و"تنظيم الإسلام للمجتمع"، و"الحرية والعقوبة فى الشريعة الإسلامية"، وله تواريخ مفصلة ودراسات فقهية أصولية للأئمة الأربعة؛ فأخرج لكل إمام منهم كتابًا ضخمًا، كما أن له "خلاصة أحكام الأحوال الشخصية والوصايا والمواريث" كتبها إجابة لطلب معهد القانون الدولى بواشنطن وترجمت إلى الإنجليزية. توفى بالقاهرة.

٥ وبنو زُهْرَةَ: شيعةٌ بحلب، منهم نقباء وعلماء وفقهاء ومُحَدِّثون، ينتهى نسبهم إلى الإمام جعفر الصادق الحُسَيْنىّ، منهم: الشريف أبو المكارم حمزة بن على المعروف بالشريف الطاهر (٥٨٥هـ = ١١٨٩م). ومن ولده الحافظ شمس الدين أبو المحاسن محمد بن على بن حمزة تلميذ الذهبى (٧٦٥هـ = ١٣٦٣م). ومحدث الشام كمال الدين بن على بن محمد تلميذ الحافظ بن حجر العسقلانى: سمع بحلب من النقيب الجَوّانىّ والقاضى أبى المحاسن وكتب الإنشاء للملك الظاهر غازى بن صلاح الدين.

* **الزُّهْـرَةُ:** البيـاضُ النَّيِّـرُ، وهـو أحسـنُ الألوان.

يُقال: أَزْهَرُ بَيِّنُ الزُّهْرةِ.

وقيل: الإشراقُ فى أَىِّ لَوْنٍ كان.

وقيل: الحُسْنُ والبَهْجَةُ.

وفى الخبر: " .... عُرِضَتْ علىَّ الجَنَّةُ بما فيها من الزُّهْرةِ والنُّضْرةِ...".

* **الزُّهَرَةُ:** الكوكبُ الأبيضُ. وقيـل: نَجْـمٌ أبيضُ مضىءٌ معروفٌ من الخُنَّس.

وفى "الصِّحاح" قال الراجز:

* قد وَكَّلَتْنِى طَلَّتِى بالسَّمْسَرَهْ *

* وأيْقَظَتْنِى لطُلوعِ الزُّهَــرَهْ *

ومـن سـجعات الأسـاس: "ما أحسـنَ هـذه الزَّهْرَةْ كأنّها الزُّهَرَةْ".

وـــ (فى علم الفلك): أحدُ كواكبِ المجموعـةِ الشمسيّة تقـع بـين عُطـاردَ والأرض، أبعادُهـا قريبـة مـن أبعـاد الأرض، ولـذلك تُسـمى "أخـت الأرض". وهـى ألـمع الأجرام السماوية بعد القمر، ولها دورة على غـرار دورة القمر الشهرية. وأوضح مـا تُـرَى "الزُّهَـرَة" قبيـل شـروق الشمس أحيانًا، وبُعَيْد غروبهـا أحيانًـا أخـرى، ولـذلك تسمى "نجمة الصباح" أو "نجمة المساء".

وـــ: آلهةُ الجمالِ عند الإغريق (أفروديت)، وعند الرُّومان (فينوس).

* **الزِّهْـرَةُ:** الزِّهْـرُ. يُقـال: قضـيتُ منـه زِهْرتى، أى: وَطَرى.

* **الزَّهْرىّ:** بائع الزَّهْر.

* **الزَّهَـرِىّ:** نسـبةٌ ـ علـى غـير قيـاس ـ إلى مدينـة الزهراء، وهى نِسْبَةٌ عُرِف بها:

- الحسين بـن محمـد بـن أحمـد، أبـو علـى الغَسّانى الزَّهَرِى ثم الجَبَّائى الحافظ، نزيل قرطبـة (٤٩٨هـ = ١١٠٤م): إمـام أهـل الأنـدلس فـى علـم الحـديث فـى عصـره، سمـع أبـا عمـر بـن عبـد القاسـم، وأبـا الوليـد الباجى، وأبا عبد الله بـن عتّـاب وغيرهـم. وسمـع منـه جماعةٌ من أهل المغرب والأندلس لا يُعَـدُّون كثـرة، ومـن مؤلفاتِهِ: "تقييدُ المُهْمَل وتمييزُ المُشْكِل"، و"أسماءُ شـيوخ البخــارىّ"، و"الــذَّيْلُ علــى الاســتيعاب"، و"شـيوخُ النَّسائىِّ".

* **الزُّهْـرِىّ** (فـى الطـب) (E) Syphilis: مـرض تناسلى مُعْدٍ، يحدث فيه كثير من الـتغيرات النسـيجية والإصابات الجلدية. (مج)

وـــ: نسبةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

ـ محمدُ بنُ مسلمِ بنِ عُبيدِ الله بنِ شِهابٍ الزُّهْرِىّ، أبـو بكرٍ (١٢٤ هـ = ٧٤٢م): من بنى زُهْرَةَ بـن كـلابٍ مـن قريش، محدِّث حافظ، فقيه، مـؤرخ، تـابعىٌّ مـن أهـل المدينةِ، نَزل الشّامَ، واستقرَّ بها، وكتـبَ عمـرُ بـنُ عبـدِ العزيزِ إلى عُمّاله: "عَليكم بابن شِهابٍ فـإنّكم لا تجـدون

أحدًا أعلمَ بالسُّنَّةِ الماضية منه"، قال ابن الجزرى: مات بشَغْب، آخر حدّ الحجاز، وأوّل حد فلسطين. من تصانيفه "مغازى الرسول".

ـ محمدُ بنُ سَعْدِ بن منيع الزُّهْرِىُّ، المعروف بابن سعد (٢٣٠ هـ = ٨٤٥م): (انظره فى: س ع د)

ـ هارونُ بنُ عبدِ اللهِ بن مُحَمَّد، أبو يحيى الزُّهْرِىُّ ثم العَوْفِىُّ (٢٣٢ هـ = ٨٤٦م) ـ من ذُرِّيّة عبدِ الرحمن بنِ عَوْف ـ: فقيهٌ مالكىٌّ من القُضاةِ، من أهل مَكَّةَ، نَزلَ بغداد، وَوَلَّاه المأمونُ قَضاءَ مصرَ سنة (٢١٧ هـ = ٨٣٢م)، ولما وقعتِ المِحْنَةُ بخَلْقِ القرآن أَلْزَمه الخليفةُ ألا يقبلَ شهادةَ مَنْ لا يُقِرُّ بذلك، فَفَعَل، ثُمّ صارَ يتَسامحُ، فصرف سنة (٢٣٢هـ = ٨٤٦م). قال البزّار فى طبقاتِ الفقهاءِ: كانَ أعلمَ من صَنَّفَ الكُتُبَ فى مختلفِ قول مالكٍ.

ـ أبو عبدِ اللّهِ محمد بن سليمان بنِ أحمد بن إبراهيم الأندلسىُّ الإشبيلىُّ المالكى (٦١٧هـ = ١٢٢٠م): أديبٌ لُغوى نحوى بَيانِىّ، وُلِدَ بمالقة، وسكن إشبيليَّةَ، وزار مصرَ والشّامَ وبلادَ الجزيرةِ وبغداد وأصبهان وبلاد الجبل، وقَتَله التَّتارُ فى بروجرد. له شِعْرٌ ومقاماتٌ وتصانيفُ، من كتبه: "البيانُ والتَّبْيينُ فى أسماء المُحَدِّثين"، و"البيانُ فيما أُبْهِم من الأسماءِ فى القرآن"، و"أقسامُ البلاغةِ وأحكامُ الفصاحة"، و"شرح الإيضاح" لأبى على الفارسىِّ، و"شرح المَقامات" للحريرى.

* **الزَّهْرِيَّةُ:** وِعاءٌ من خَزَفٍ ونحوِه، يُوضعُ فيه الزَّهْرُ للزّينةِ.

o **والنباتات الزَّهْرِيّة** (فى علوم الزراعة) Magnoliophyta: القسم الأكبر فى عالم النبات، عضو التكاثر فيها زهرة تُنتِج ثمرة بعد إخصاب البويضات فيها. وتنقسم الزهريّات إلى: ذوات الفِلْقة الواحدة، وذوات الفِلْقتين، وتضم كل منهما فصائل متعددة.

o **والحيوانات الزَّهْرِيّة** Anthozoa: طائفة من شُعْبة الحيوانات جوفيات المِعَى، تتخذ أفرادُها ـ أو مستعمراتُها ـ صورًا نباتية وزهريّة، ومنها المراجين الرِّخْوة والحجريّة.



حيوانات زهرية

* **الزَّهّارُ:** بائعُ الزَّهرِ، وهى بتاء.

وـ: اسمٌ يُطْلَقُ على كلٍّ من:

– زارِعِ الأَزْهار.

– مؤلف الفَلْورة. (المجموعة النباتية)

– عالِم النبات.

* **زُهَيْرٌ:** عَلَمٌ على غير واحدٍ، منهم:

- **زُهَيْرُ بنُ جَنابِ بن هُبَلَ الكَلْبِىُّ (نحو ٦٠ ق. هـ = ٥٦٤م):** شاعِرٌ من بنى كنانة بن بكر من أهلِ اليمن، كان خَطيبَ قضاعةَ وسَيِّدَها وشاعرَها وبَطَلَها ووافِدَها إلى الملوكِ، قيل: إنّ وقائعَه تُناهِزُ المئتين، أشهرُها أيّامُه مع بكرٍ وتغلبَ. عاش طويلاً، وكان يُدْعَى "الكاهنَ"؛ لِصِحَّةِ رَأْيه. وله ديوانُ شعرٍ مطبوعٌ.

- **زُهَيْرُ بنُ جَذيمة بن رواحة العَبْسى (نحو ٥٠ ق. هـ = ٥٧٤م):** أميرُ عَبْسٍ، وأحدُ ساداتِ العربِ المعدودين فى الجاهِلِيَّةِ، كانتْ هوازنُ تَهابُه، وتحمل إليه الإتاوةَ فى كُلِّ عامٍ تأتيه بها فى عكاظ، قتله خالدُ بنُ جعفرٍ العامرىُّ.

- **زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمى بن ربيعةَ بن رياحٍ المُزَنىُّ (١٣ق.هـ = ٦٠٩م):** شاعر مُضَر، وحكيمُ الشُّعراءِ فى الجاهليّةِ، وفى أئمة الأدبِ من يُفَضِّلُه على شعراءِ العرب كافَّةً. قيل: كان يَنْظِمُ القصيدةَ فى شَهْرٍ ويُنَقِّحُها ويُهَذِّبُها فى سَنةٍ، فكانت قصائدُه تُسَمَّى "الحَوْلِيّات"، ولد فى مُزَيْنَةَ بنواحى المدينة، وأقام فى الحاجر من ديار نجد، كان أبوه شاعِرًا، وخاله شاعرًا، وأختُه سُلْمَى شاعرة، وابناه كعب وبُجَيْر شاعرين. له "ديوان" وأشهرُ شعره مُعَلَّقَتُه.

- **زُهَيْرٌ البَلَوىُّ ـ نسبة إلى بَلِىّ، قبيلة من قضاعة ـ (٧٦هـ=٦٩٥م):** أميرٌ من القادةِ الشُّجْعان الفاتحين، شَهِدَ فتحَ مصرَ، وَوَلاَّه أميرُها عبدُ العزيزِ بنُ مَرْوانَ بَرْقَةَ سنة (٦٩هـ =٦٨٨م)، فكانتْ له مع البربرِ والرومِ وقائعُ. وأقام فى القَيْروان مُدَّة، فَوَجَّه الروم من القسطنطينية مراكب إلى برقةَ، فعاد إليهم وقاتَلَهم، فكثرتْ عليه جموعُهم، فثبتَ إلى أن قُتِلَ على أبوابها.

- زُهَيْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ شَدَّادٍ النَّسائى البغدادى، أبو خَيْثَمَةَ (٢٣٤هـ = ٨٤٩م): (انظره فى: خ ث م).

- **زُهَيْرٌ العامِرىُّ (٤٢٩هـ = ١٠٣٨م)** ـ فَتى المنصورِ بن أبى عامرٍ: أميرٌ، عِصامىٌّ، صَقْلَبىُّ الأصل، من الدُّهاةِ فى عهد ملوك الطوائف بالأندلس، كان من رجال خِيران الصَّقْلَبىِّ صاحبِ المَرِيَّةِ، وَوَلِيها بعد وفاة خِيران سنة (٤١٩هـ = ١٠٢٨م)، وَتلَقَّب بـ (عميد الدولة) واستمرّ فى ولايتها نحوَ عشرَةَ أعوامٍ، امتدَّ بها سلطانُه إلى أول أعمال طُلَيْطِلَةَ، وكانتْ تربطُه بصاحبِ غِرناطةَ "حيوس بن ماكسن" مُحالفةٌ، فَتُوفِّى حيوس، وخلفه ابنُه باديس فاختلف مع زُهَيْر، واقتتلا وقُتِلَ زُهَيْرٌ.

- **زُهَيْرُ بنُ محمدِ بنِ علىٍّ المهلبى العَتَكى**، المُلَقَّب بهاء الدِّين (٦٥٦ هـ = ١٢٥٨م): (انظره فى: ب هـ ى).

* **الزُّهَيْرِىّ** ـ محمد بن أبى بكر بن محمد الزُّهَيْرِىّ (١٠٧٦هـ = ١٦٦٥م): فاضِلٌ دمشقى، له: "شرح لاميّة ابن الوردى"، و"شرح ديوان ابن الفارض". وله نَظْمٌ.

* **المُزْهِرُ، والمِزْهَرُ:** الذى يُزْهِرُ النارَ وَيرْفعُها ويُقلِّبُها للضِّيفان.

* **المِزْهَرُ** من آلات الموسيقا: العُودُ الذى يُضْرَبُ به.

وقيل: الدُّفُّ المُرَبَّعُ.

وبكلا المعنيين فُسِّر قولُ أُمِّ زَرْع عن زوجها: " ... له إبلٌ كثيراتُ المبارِكِ، قليلاتُ المسارحِ، إذا سَمِعْن صَوْتَ المِزْهرِ أَيْقَنَّ أَنَّهن هَوالك...".

[المبارك: مواضِعُ بُروك الإبل؛ والمسارِحُ: مواضع رعيها]. قيل: إذا سمعت الإبلُ صوته ومَعْمعان النار عرفت أن ضيفاً طرق، فتيقَّنت الهلاك. وقيل: أرادت أن زوجها عوّد إبله إذا نزل به الضيفان أن ينحر لهم منها، وأتاهم بالعِيدان والمعازف والشراب، فإذا سمعت الإبل صوت المِزْهَرِ عَلِمن أنه قد جاءه الضيفان وأَنَّهنَّ منحورات هوالك.

ويُرْوى: "صَوْتَ الضيف".

وقال الأعشى:

ومِزْهَرُنا مُعْمَلٌ دائمٌ
فأىُّ الثلاثةِ أُزْرَى بها

[أُزْرَى: أُعابُ؛ وقوله: أىُّ الثلاثة، يعنى: الخَمْر، والطَّرب، ومجالس اللهو المذكورة فى أبيات سابقة].

وقال أيضًا ـ وذكر مجلس شرابٍ ـ:

إذا قلتُ غَنِّى الشَّرْبَ قامت بِمِزْهَرٍ
يكادُ ـ إذا دارتْ له الكَفُّ ـ ينطقُ

(ج) مَزاهِرُ.

وفى "الحيوان" قال يزيدُ بن الطَّثَرِيَّة ـ ويُنْسَبُ إلى شُبْرُمَةَ بن الطُّفَيْل ـ:

ويومٍ كَظِلِّ الرُّمْحِ قَصَّرَ طولَه
دَمُ الزِّقِّ عنَّا واصطفاقُ المزاهرِ

[كظل الرّمح، يريد: طويلاً ضَيّقا؛ دَمُ الزِّق، يعنى: الخمر؛ اصطفاقُ المزاهرِ: صوتُها].

o **والمَزاهِرُ:** مَوْضِعٌ. وقيل: ظِرابٌ ـ أى: جِبالٌ منبسطةٌ غيرُ مرتفعة، أو روابٍ صغيرة ـ ورد فى قول عَدِىّ بن الرِّقاع:

يا مَنْ رأى بَرْقًا أَرِقْتُ لضوئِه
أمسى تلألأ فى حَوارِكه العُلا
فأصابَ أيمنُه المزاهِرَ كُلَّها
واقْتَمّ أَيْسَرُه أُثَيْدَةَ فالحَثَا

[حَوارِكُه هنا: أعاليه؛ أُثيدة، والحثا: موضعان لقُضاعةَ فى بلادِ الشامِ].

وفى "المحكم" أنشد ابن الأعرابى للدُّبَيْرِىِّ:

ألا يا حَماماتِ المزاهرِ طالَمَا
بَكَيْتُنَّ لو يَرْثِى لَكُنَّ رَحيمُ

* * *

* **الزَّهْرَجُ**: عَزِيفُ الجِنِّ وجَلَبَتُها، أى: حكاية أصواتها فيما زعموا. (ج) زَهارِجُ.

(وانظر: ز هـ ز ج)

وفى "اللسان" أنشد:

* تَسْمَعُ للجِنِّ بها زَهارِجا *

ويُرْوى: "زهازجا".

* * *

ز هـ ر ف

* **زَهْرَفَ** الأمرَ: نَفَّذَهُ. (عن ابن عبّاد)

يقال: زَهْرفَ الكلامَ.

و— الشيءَ: زَيَّفَهُ. (عن ابن عَبَّاد) يقال: زَهْرفَ الكلامَ، وزَهْرفَ السِّلْعَةَ.

* * *

* **الزَّهْزَجُ**: الزَّهْرَجُ، وهو عَزِيفُ الجِنّ وجَلبتُها، أى: حكاية أصواتها فيما زعموا. (ج) زَهازِجُ. وبه رُوِىَ الرجز السابق:

* تَسمعُ للجِنِّ بها زَهازِجا *

ويُرْوى: "زَهارِجا".

* * *

ز هـ ز ق

* **زَهْزَقَ** فلانٌ زَهْزَقَةً: قَهْقَهَ واشْتَدَّ ضَحِكُه.

(وانظر: د هـ د ق)

قال النابغةُ:

إذا غَضِبتْ لم يَشْعُرِ الحَىُّ أنّها
أُرِيبَتْ وإن نالَتْ رِضًا لم تُزَهْزِقِ

ويقال: زَهْزَقَ فى الضَّحِك. (عن أبى زيد الأنصارى)

و—: تكلَّم كلامًا لا يُفْهَمُ، مثل الهَيْنَمة. (عن ابن خالويه)

(وانظر: ز م ز م، ز هـ ز م)

و— الأُمُّ الصَّبِىَّ زَهْزَقةً، وزِهْزاقًا: رَقَّصَتْه.

* **الزَّهْزَقُ**: اللئيمُ الحَسَبِ. (عن المرزوقى)، وبه فسَّر ما أنشده أبو تمام - لامرأة تهجو أُخرى -:

* إن أباكِ زَهْزَقٌ دَقِيقُ *
* لا حَسَنُ الوَجْهِ ولا عتيقُ *

[العَتيقُ: الكريم من كل شىء].

* * *

ز هـ ز م

* **زَهْزَمَ** فلانٌ زَهْزَمَةً: تكلَّفَ النُّطْقَ بكلامٍ لا يُفْهَمُ. يقال: زَهْزَمَ المَجُوسِىُّ.

(وانظر: ز م ز م)

و— فى مَشْيه: قارَبَ الخَطْوَ.

(عن ابن عبّاد)

* **الزَّهْزَمةُ**: الصَّوْتُ من بَعيدٍ له دَوِىّ غير واضح. (عن كراع) (وانظر: ز م ز م)

* * *

ز هـ ز هـ
النَّماءُ والحُسْنُ

* **زَهْزَهَ** الشىءُ: حَسُنَ وزَهَا. ويقال: زَهْزَهَتِ الدنيا: حَسُنَتْ أحوالُها. (لج)

وـــ فلانٌ الشىءَ: استحسنه وأُعجب به، كأنَّه قال له: زِهْ زِهْ، وهى كلمة استحسان وإعجاب عند الفُرْس. (لج)

* **الزَّهْزاهُ**: المُخْتالُ فى غيرِ مَرْآةٍ، أىْ: فى غيرِ منظرٍ حَسَن.

* **الزَّهْزَهَةُ**: التَّحْسِينُ. قال عبد القاهر الجرجانى ـ فى أحد تلامذته ـ:

ما شِئْتَ من زَهْزَهَةٍ والفَتَى
بمَصْقَلاباذٍ يَسْقِى الزُّروعْ

[مصقلاباذ: قرية من نواحى جُرجان].

* * *

ز هـ ط

* **زَهْوَطَ** فلانٌ زَهْوَطةً: عَظَّمَ اللُّقَمَ. (عن كراع)

* **تَزَهْوَطَ** فلانٌ: زَهْوَط. (عن ابن السكيت)

* **زِهْيَوط ـ وقيل ذهيوط ـ**: موضع بالعراق.

وبه رُوِىَ قَوْلُ النابغةِ ـ يمدح عمرو بن الحارثِ الغَسَّانِىّ فى غَزْوِه العِراقَ ـ:

ومَغْزاهُ قبائلَ غائظاتٍ
على الزِّهْيوطِ فى لَجِبٍ لُهامِ

[اللَّجِبُ: الجَيْشُ العَظِيمُ ذو الصَّوْتِ؛ لُهام: يَلْتَهِمُ ما يَمُرُّ به]. (وانظر: ذ هـ ط)

* * *

ز هـ ف
١- ذَهابُ الشىءِ وهَلاكُه.
٢- الكَذِبُ والتَّزيُّد.

قال ابنُ فارس: "الزَّاءُ والهاءُ والفاءُ أصلٌ يدلُّ على ذَهابِ الشىءِ".

* **زَهَفَ** فلانٌ ـــَ زُهُوفًا: ذَلَّ. (عن ابن عَبَّاد)

وـــ: هَلَكَ. فهو زاهِفٌ، وهى بتاء. (ج) زواهِفُ.

ويقال: زَهَفَ للموتِ: دَنا له.

قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِى:

ومَرْضَى مِنْ دَجاجِ الرِّيفِ حُمْرٍ
زَواهِفَ لا تَمُوتُ ولا تَطيرُ

ويقال: زَهَفَتْه الطَّعْنَةُ: أَهْلَكَتْهُ. (عن ابن عبّاد)

وفى "المحكم" قال الشاعر:

فلم أرَ يَوْمًا كان أكْثَرَ زاهِقًا
به طَعْنَةٌ قاضٍ عليه أَلِيلُها
[الأَلِيلُ: الأنينُ].
وـــ: كَذَبَ. فهو زَهّافٌ.
* **زَهِفَ** ـــ زَهَفًا: خَفَّ ونَزِقَ. فهو زَهِفٌ.
وـــ فلانٌ للشيءِ: خَفَّ وعَجِلَ.
وـــ الريحُ الشيءَ: استَخفَّته.
* **أزْهَفَ** فلانٌ: كَذَبَ.
وقيل: أتى بالكذبِ والتَّزْيين.
قال الحُطَيْئَةُ:
أشَاقَتْكَ لَيْلَى فى اللِّمامِ وما جَرَتْ
بما أَزْهَفَتْ يَوْمَ الْتَقَيْنا وضَرَّتِ
[اللِّمامُ: الزَّوْرُ فى النَّومِ؛ ما جَرَت، يريد: ما أوْقعتكَ فيه].
وقيل: أزهفت هنا: أسْدَت وقدَّمت إلينا.
وـــ: نَمَّ.
وـــ: أوقع شَرًّا. (عن ابن عبّاد) وقيل: أسرع إلى الشَّرِّ. يقال: إنَّهُ لَيُزْهِفُ إلى ما قدر عليه من الشَّرِّ.
وـــ: خان.
ويقال: أَزْهَفَ بفلان: إذا وَثِقَ به فى أمرٍ فخانَه.
وـــ بفلان: أَخْبَرَ القَوْمَ من أَمْرِه بما لا يَدْرُونَ أَحَقٌّ هو أَمْ باطلٌ.

وـــ بالشَّىءِ: أُعْجِب به.
وـــ بالشَّرِّ: أَغْرَى به.
وـــ على فلان: أجْهَزَ عليه وأسرعَ فى قَتْله. (عن الأصمعى) (وانظر: ز ع ف)
وـــ فُلانَةُ إليه: أعْجَبَتْه.
وـــ فلانٌ الشىءَ: ذهبَ به.
ويقال: أُزْهِفَ الشىءُ: ذُهِب به. فهو مُزهَفٌ.
وـــ: أرخاه. (عن أبى عمرٍو الشيبانى)
وـــ فلانًا: صَرَعه.
ويقال: أزهفته الدَّابَّةُ.
وـــ: أهلكه.
وفى "المحكم" قال المَرَّارُ الفَقْعسِىّ:
وجَدْتُ الْعَواذِلَ يَنْهَيْنَهُ
وقَدْ كُنْتُ أُزْهِفُهُنَّ الزُّهُوفا
[أراد الإزهافَ، فأقام الاسم مَقامَ المصدر].
ويقال: أزهفت الطعنةُ فلانًا: زَهَفَتْه. (عن ابن الأعرابى)
وأَنْشَدَ لِمَيَّةَ بِنْتِ ضِرارٍ - تَصِفِ مَعْركةً -:
وخِلْتَ وُعولاً أشارَى بها
وقد أَزْهَفَ الطَّعنُ أبْطالَها
[أشارَى: جَمْعُ أشْرانَ، وهو البَطِرُ النَّشيطُ].
(وانظر: ز هـ ق)

وـــ: أدناه. (عن ابن عبّاد)

وـــ: أعجله واستخَفّه.

وـــ: أذلّه. (عن ابن عبّاد)

وـــ العداوةَ: اكْتَسَبَها.

وـــ الكلامَ، وبه: زَادَ فيه وكَذَبَ. وبه فُسِّر قولُ صعصعة بن صُوحانَ لمعاوية ـ رضى اللّه عنهما ـ: "إنِّـى لأَتْـرُك الكـلام فمـا أُزْهِـفُ بِه".

ويُـروى: "فمـا أُرْهِـفُ بـه"، أى: لا أقطع القول بشَىءٍ قبل أن أتأمّله.

ويقال: أزهف لنا فى الخَبرِ.

وـــ إليه حديثًا: أسند إليه قولاً رديئًا ليس بالحَسَن.

وقيل: أتاه بالكَذب. (عن ابن الأعرابى)

وـــ له بالسيف: بادَهَه وعَجِلَ له بـه. (عن النضر بن شُميل)

وـــ إليه الطَّعْنَةَ، ونحوَها: أدْناها.

(عن ابن الأعرابىّ)

وأنشد شَمِر:

فلما رأى بأَنَّهُ قَدْ دَنا لها

وأزْهَفَها بَعْضَ الّذِى كان يُزْهِفُ

وـــ فلانًا بما طلبه: أسعفه به.

* **ازْدَهَفَ** فلانٌ: زَهَف. وأصلـه "ازتهـف" علـى "افتعـل"، قُلبـت تـاء الافتعـال دالاً؛ لوقوعها بعد الزاى.

وـــ: احْتَمَلَ. (عن ابن عبَّاد).

وـــ: انْحَرفَ. (عن ابن عبّاد)

وـــ: دنا. (عن ابن عبّاد)

ويقال: ازْدَهَف للموتِ: زَهَف له.

وـــ: تَقَحَّم فى الدخولِ.

وبه فَسَّرَ الجوهرىُّ قول الراجز:

* يَهْوِينَ بالْبيدِ إذا اللَّيْلُ ازْدَهَفْ *

وقيل: تقَحَّم واستعجل فى الشَّرِّ.

وـــ: استطار قلبُه من شِدّةٍ أو أذًى أو حُزْنٍ.

(حكاه ابن برى عن أبى سعيد) وأنشد ـ فى وصف فرس ـ:

تَرْتاعُ من نَقْرَتِى حتى تَخيَّلَها

جَوْنَ السَّراةِ تَولَّى وهو مُزْدَهِفُ

[النَّقْـرَةُ: صَـوْتٌ تُزْجَـرُ بـه الفـرسُ؛ جَـونُ السَّراة، يعنى: حِمارَ وحش].

وـــ فى قوله: تَشَدَّدَ فيه ورفَعَ صَوْتَهُ.

(عن ابن عَبَّاد)

وـــ فى الكلامِ، أو الخبرِ: أَزْهَفَ به.

وـــ عن فلانٍ: صَدَّ عنه وأعرضَ.

(عن الليث)

قال رُؤْبةُ ـ يعاتب أباه العجاج ـ:

* قولُكَ أقوالاً مَع التَّحـلافِ *

* فيه ازدِهافٌ أيَّما ازدهافِ *

وـــ له بالسَّيْفِ: أزْهَفَ لـه بـه. (عـن ابـن شميل)

وـــ الشيءَ، وبه: أزهفه.

ويقـال: ازْدُهِـفَ الشـيءُ: ذُهِـبَ بـه. فهـو مُزْدَهَفٌ.

قالت امرأةُ عُبَيْدِ الله بـن العبـاس بـن عبـد المطلب ـ تَرْثى وَلَدَيْها وقد قتلـهما بُسْرُ بْـنُ أَرْطاة ـ:

يا مَنْ أحَسَّ بُنَيَّىَّ اللَّذيْن هما

مُخُّ العظام فَمُخِّى اليومَ مُزْدَهَفُ

وـــ العداوةَ، وبها: اكتَسبها.

وـــ فلانًـا: اسْـتَعْجَلَهُ بالشَّـرِّ. وبـه فَسَّـرَ الأصمعِى قولَ رُؤبةَ السَّابق.

وـــ: اسْتَخَفَّه.

وـــ الدَّابَّةُ فلانًا: أزهفته.

وـــ فلانًا بالقَوْل: أَبْطَلَ قَوْلَهُ وأَضَلَّهُ.

وـــ إليه حديثًا: أزهفه إليه.

وـــ فلانٌ من فلان شيئًا: أَخَذَه منه. يقال: ما ازْدهفَ منه شيئًا.

قال بِشْرُ بن أبى خازِم ـ وذكر معركةً ـ:

وسَلْ نُمَيرًا غَداةَ النَّعْفِ من شَطِبٍ

إذْ فُضَّتِ الخيلُ من ثَهْلانَ ما ازْدَهَفُوا

[النَّعْفُ: ما انحدر عن غِلَظ الجبـل وارتفع عـن مجـرى السـيل؛ شَـطِب، وثَهْـلان: جبلان؛ فُضَّتِ الخيل: فُرِّقَت للقتال].

* **انْزَهَفَ:** وثَبَ وطَفَر مـن ضَـرْبٍ أو نِفـارٍ ونحوهما.

* **تَزَهَّفَ** فلانٌ: ازدهف.

وـــ عن فلانٍ: ازدهف عنه.

* **المِزْهَفُ:** مِجْدَحُ السَّوِيق، وهو عودٌ تُخْلَطُ به الأشربةُ ونحوُها. (عن الصاغانى)

* * *

ز هـ ق

١– التَّقدُّمُ والمُضِىُّ. ٢– السِّمَنُ.

٣– الهَلاكُ. ٤– المَلَلُ والضَّجَرُ.

قال ابنُ فارِس: "الزَّاء والهاء والقـاف أصـلٌ واحدٌ يدلُّ على تَقَدُّم ومُضِىّ وتجاوُز".

* **زَهَقَ** ـــ زَهْقًا، وزُهُوقًا: سَبَق وتقدَّمَ. فهو زاهق. (ج) زَواهِقُ.

يقال: زَهَـقَ الفَـرَسُ: إذا سَـبَقَ وتقـدَّم أمـامَ الخيلِ.

ويُقال: زَهَق فلانٌ بين أَيْدينا.

وـــ الشيءُ: نَدَر وتقدَّم. وقيل: طاحَ.

(عن السُّكَّرىّ)

قال أميَّةُ بن أبى عائذٍ الهذلىّ ـــ وذكر أُتُنًا مُسرِعةً ـ:

تَهادَى حَوافِرُها جَنْدَلاً

زواهِقَ ضَرْبَ قُلاةٍ بِقَال

[تهادَى هنا: تتقاذَفُ؛ الجَنْدلُ: الصَّخر؛ القُلاةُ: جمع القُلَةِ، والقُلَةُ والقالُ: خشبتان تُتَّخذان لِلَّعبِ، تُضْرَبُ الأُولى منهما بالثَّانية فترتفع فى الهواء].

وقال عَبْدُ بْنُ حبيب ـ يصف سرعة عَدْوِه ـ:

كأَنّ زواهِقَ المَعْزاءِ خَلْفى

زواهِقُ حَنْظلٍ بِلِوَى غَيوبِ

[المَعْزاءُ: الأرضُ الغليظةُ ذات الحجارة؛ لِوَى غيوب: موضع].

وـ الدّابَّةُ زُهوقًا: سَمِنَتْ، واشتَدَّ مُخّ عَظْمِها ـ أى نُخاعُها ـ واكتنز قصبُها.

(عن الأصمعى)

ويقال: زَهَق المُخُّ: اكتنز، وزَهَق العَظمُ: اكتنز مُخُّه.

قال زهير بن أبى سُلْمى ـ يمدح هَرِم بن سِنانٍ المُرِّىّ ـ:

القائدُ الخَيْل مَنْكُوبًا دَوابِرُها

مِنْها الشَّنُونُ ومِنْها الزاهِقُ الزَّهِمُ

[الدَّوابر هنا: الحَوافِر؛ وقوله: منكوبًا دَوابِرُها، يريد: مُصابةً لِمُداومَتها على السَّير؛ الشَّنونُ: ما بين السَّمين والمَهْزول؛ الزَّهِمُ: الكثير اللحم والشحم].

وـــ: كانت قَليلةَ المُخِّ رَقِيقَتَه. (عن الأصمعى) (ضِدّ)

يقال: جَمَلٌ زاهِقٌ، وناقَةٌ زاهِقٌ وزاهِقةٌ، وإبلٌ زاهِقةٌ وزواهِقُ.

وبه رُوى قولُ أبى صَخْرٍ الهُذَلى ـ وذكر قلائصَ نَقَلَتْه إلى ممدوحه ـ:

سَمَوْنَ بنا يَجْتَبْنَ كُلَّ تَنُوفَةٍ

تَضِلُّ بها عن بَيْضِهِنَّ القطا الكُدْرُ

فما قَدِمَتْ حَتَّى تَواتَر سَيْرُها

وحَتَّى أُنِيخَتْ وهْىَ زاهِقةٌ دُبْرُ

[التنوفة: الصحراء].

ويروى: "داهِفة"، أى: مُعْيِية.

وأنشد الصاغانى لعُمارة بن طارق ـ يصف نوقًا ـ:

* عِيسٌ عِتاقٌ ذاتُ مُخٍّ زاهِقِ *

[العِيس: الإبل الكريمة].

وـــ نَفْسُ فلان: خَرَجَتْ. وقيل: ماتَتْ وهَلَكَتْ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ ﴾. (التوبة/ ٥٥)

وفى خبر عثمان ـ رضى الله عنه ـ: "إنَّ النَّحْرَ فى الحَلْقِ واللَّبَّةِ، وأَقِرُّوا الأَنْفُسَ حتى تَزْهَقَ".

وقال جعفرُ بن عُلبةَ الحارثىُّ ـ وذَكَر طَيْفَ مَحْبُوبته ـ:

أَتَتْنا فحيَّتْ ثم قامتْ فَوَدَّعتْ

فلمَّا تَوَلَّتْ كادَتِ النَّفْسُ تَزْهَقُ

وقال ذو الرُّمَّة:

غَداةَ أُمَنِّى النفسَ أن تُسْعِفَ النَّوى

بمىٍّ وقد كادَتْ من الوَجْدِ تَزْهَقُ

[تُسْعِفُ: تُدنى؛ النَّوَى هنا: نيَّة السفر].

وقال أيضًا ـ يصف معركة ـ:

فأَمْسَوا بما بين الجبال عشيةً

وتَيْماءَ صَرْعى مِنْ مُقَضٍّ وزَاهِقِ

[تيماء: موضع؛ مُقَضّ: أراد الذى يجود بنفسهِ].

وـــ فلانٌ: مَلّ وضَجِر ضَجرًا شديدًا.

وـــ السهمُ: جاوَزَ الهدَفَ ووَقَعَ خلفه.

وفى خبر عبد الرَّحْمن بن عَوْفٍ ـ رضى الله عنه ـ " أن حابِيًا خَيْرٌ من زاهِقٍ".

[الحابى: السَّهم الذى يقع دون الهدَفِ ثُمَّ يَحْبُو حتى يُصيبَ، أرادَ أن الضَّعِيف الذى يُصيبُ الحقَّ خير من قَوِىٍّ يُخْطِئه].

وـــ الشىءُ: زَالَ وهَلَك واضْمَحَلّ.

يقال: زَهَقَ الباطِلُ؛ وذلك إذا غَلَبَه الحَقُّ. فهو زاهقٌ، وزهوقٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾.

(الإسراء/٨١)

وفيه أيضًا: ﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَى ٱلْبَٰطِلِ فَيَدْمَغُهُۥ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ﴾. (الأنبياء/١٨)

وـــ فلانٌ فلانًا: ضَيَّق عليه. فالمفعول مَزْهوقٌ.

* **زَهِقَتْ** نَفْسُ فلان ـــ زَهَقًا: زَهَقَت.

قال مُلَيْحُ بْنُ الحكَم الهذلى:

ونحن قَتَلْنَا مُقبلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ

تأَبَّطَ، ما تَزْهَقْ به الحَرْبُ يَزْهَقِ

وـــ فلانٌ: مَلَّ، وضَجِر ضجرًا شديدًا.

* **أَزْهقَ** العَظْمُ: زَهَقَ.

ويقال: إنه لَمُزْهِقٌ: إذا كان سمينًا.

(عن أبى عمرو الشيبانى)

وأنشد لراجز ـ يصف ناقة ـ:

* مُزْهقَةِ النِّىِّ قَصيدِ المُخِّ *

[النِّىُّ: الشَّحْمُ، المُخّ: النُّخاع].

وـ اللّهُ الباطلَ: جعله يَزْهَقُ.

وـ فلانٌ السَّيرَ: أغذَّ، أىْ: أسرع. يقال: رأيت فلانًا مُزْهِقًا.

وـ الإناءَ: ملأه.

وـ: قَلَبه. (كأنه ضد)

وـ السَّهمَ: رماه، فجاوز الهدَفَ.

وـ نَفْسَ فلان: قتله. فهو مُزْهِقٌ، والمفعول مُزْهَقٌ، وزهيقٌ.

قال النابغةُ ـ يصف كلابَ صيد طعنَها الثَّورُ بقرُونه ـ:

فغادَرَهُنَّ مُنْعَفِرًا زهيقًا

وآخرَ مُثْبتًا يَشكُو الجِراحا

[منعفِرٌ: مُلْقًى على الأرض مُتْربًا، مُثْبتٌ: أصابته الطعنة].

وـ الدَّابَّةُ السَّرْجَ: قَدَّمَتْه وألْقَتْه عَلَى عُنُقها.

وفى "الصحاح" قال الراجز:

* أَخافُ أَنْ تُزْهِقَهُ أو يَنْزَرِقْ *

* **زاهَقَ** الحقُّ الباطلَ: أزْهَقَهُ.

* **انْزَهَقَ:** سَبَقَ وتقدَّم. يقال: انْزَهَقَ الفرسُ: إذا سَبَقَ وتقدَّم أمام الخيل.

ويقال: وانزهق فلانٌ بين أيدينا

قال مُزاحِمُ العُقَيْلىّ ـ وذكر قطاةً شبّه بها ناقتَه فى سُرْعَتِها ـ:

تمرُّ انْزِهاقًا ما تُرَى غير لَمَّةٍ

كما أغْرَقتْ نُشَّابةً قَوْسُ مُغْتَلى

[نُشّابة: النَّبْلَةُ، المُغْتَلى: الرّامى بالسِّهام].

وـ الدَّابَّةُ: تَرَدَّتْ.

ويقال: انزهقت الدَّابَّةُ من الضَّرْبِ أو النِّفار: طَفَرتْ، أى: وَثَبَتْ فى ارتفاع.

* **أَزاهِقُ** ـ يقال: جاءَتِ الْخَيْلُ أَزاهِقَ، أى: جَماعاتٍ فى تَفْرِقَةٍ. (عن أبى عُبَيْدٍ)

* **أَزاهِيقُ:** من خيل كندة، فرس زياد بن هِنْدابَةَ ـ وهى أُمُّه ـ واسمه زيادُ بن حارثةَ ابن عوفٍ بن قَتيرة، وكان فارسًا، وهو الذى أسر الحُصَيْن ذا الغُصَّةِ الحارثى، أَسَره مرَّتين، وكان يقول: "لو أرسلت فرسى أزاهيق عَرِيّا لأسَر الحُصَيْن ذا الغُصَّة".

* **الأُزْهُوقَةُ:** الجَرْىُ السَّرِيعُ. (ج) أَزاهيق.

يقال: فرسٌ ذات أزاهيقَ: ذاتُ أعاجيبَ في الجَرْى والسَّبْق.

ويقال: جاءتِ الخيلُ أَزاهيقَ: أزاهقَ.

(عن أبى عبيد)

* **الزَّاهِقُ** من الرِّجال: المنهَزِمُ.

(عن ابن السِّكِّيت)

وـــ من المياه: الشديدُ الجرى.

ويقال: خَلِيجٌ زاهِقٌ: إذا كان سَريعَ الجِرْية.

وـــ من الآبار: البعيدةُ القَعْر.

وـــ: فَجُّ الجبل المشرف.

(ج) زُهُقٌ، وزُهْقٌ.

* **الزاهقةُ** من الآبار: الزاهِقُ.

(ج) زواهِقُ.

* **زُهاق، وزهاق ـ يقال:** هم زُهاقُ مئةٍ؛ وزهاقُ مِئة: زُهاءُ مئةٍ، أىْ: هم قريبٌ من ذلك فى التقدير. قال ابن فارس: "يمكن أن يكون من الإبدال، كأنَّ الهمزة أبدلت قافًا، ويمكن أَنْ يكون شاذًّا".

* **الزَّهْقُ:** قعر الشيء. (عن ابن فارس)

* **الزَّهْقُ، والزَّهَقُ:** الوَهْدَةُ، أو المُطْمَئِنُّ من الأرض، وربما وقعت فيها الدوابُّ فهلكت.

وبه فُسِّر قولُ رؤبة ـ وذكر أُتُنًا مُسْرِعة ـ:

* تكادُ أَيْديهِنَّ تَهْوى فى الزَّهَقْ *

* من كَفْتِها شدًّا كإضرامِ الحَرَقْ *

[كَفْتُها: خِفَّتُها والتهابُها فى الجرى].

وقيل: الزَّهَقُ هنا: التقدم.

* **الزَّهِقُ:** النَّزِقُ.

وـــ من الدَّوابِّ: الذى ليس فوق سِمَنِه سِمَنٌ.

* **زَهقَى** ـ فَرَسٌ زَهقَى: إذا كانت تتقدَّم الخَيْلَ. (عن شَمِر)

وأَنشد لأبى الخُضْرِىِّ اليَرْبُوعِىّ:

* أثْبَتَ مِنْ رُوَيْتِبِ الأَظَلِّ *

* على قَرًى من زَهَقَى مِزَلِّ *

[الرُّوَيْتِب هنا: القُرادُ الثَّابتُ الرّاتِبُ؛ القَرَى: الظَّهْر].

* **الزَّهُوقُ** من الجبال: الزَّاهِقُ.

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهذلى ـ يصف مُشتارَ العسل ـ:

وأَشْعَثَ مَالُه فَضَلاتُ ثَوْلٍ
على أَرْكان مَهْلِكَةٍ زَهُوقِ

[الثَّوْلُ: جماعةُ النَّحل؛ وفَضَلاتُه يعنى: عَسَلَه؛ مَهْلَكَةٌ: هضبةٌ عاليةٌ].

وقال السُّكَّرِىُّ: زَهوقٌ: ملساءُ لا يَسْتُرها شىء.

وـــ من الآبار: الزاهِقُ.

* **المَزْهَقَةُ:** موضعُ الزُّهُوقِ، أو سَبَبُهُ. (ج) مَزاهِقُ.

قال مُلَيْحٌ الهُذَلىّ ـ وذكر نُوقًا ـ:

* يَرْمِينَ عَرْضَ المَهْمَهِ المَزاهِقِ *

* بمُقَلٍ فى أَوْجُهٍ عَتائقِ *

[المَهْمَهُ: الصَّحراءُ؛ المُقَلُ هنا: العُيونُ؛ عتائقُ: كريمةٌ].

ومن المجاز قولهم: جَمَلٌ مَزْهَقَةٌ لأرواح المطىِّ: يُجهِدونَ أنْفُسَهُم ولا يَلْحَقُونَه.

* * *

ز هـ ق ل

* **زَهْقَلَ** فلانٌ الشىءَ: مَلَّسه.

(عن ابن القطاع)

* * *

ز هـ ك

قال ابنُ فارس: "الزَّاءُ والهاءُ والكافُ ليس فيه شَىءٌ إلاَّ أن ابنَ دُرَيْدٍ ذكر أنهم يقولون: زَهَكَتِ الرِّيحُ الترابَ مِثْلُ سَهَكَتْهُ".

* **زَهَكَ** فلانٌ الشىءَ ـَـ زَهْكًا: جَشَّه بَيْن حَجَرين. (وانظر: س هـ ك)

وـــ الرِّيحُ التُّرابَ عن الأرض: أطارتْه، مثل سَهَكَتْهُ، وذلك إذا مَرّت مرًّا شديدًا. (والسين أعلى). (عن أبى زيد) (وانظر: س هـ ك)

* **تَزَهْوَكَ** الجَمَلُ: تَحَرَّكَ رُويدًا. (عن ابن عبّاد) (وانظر: س هـ ك)

* * *

ز هـ ل
المُلاسَةُ

قال ابنُ فارس: "الزَّاءُ والهاءُ واللامُ كلمةٌ تدلُّ على مَلاسَةِ الشىءِ".

* **زَهَلَ** فلانٌ ـَـ زَهْلاً: اطْمأنَّ قَلْبُه. فهو زاهِلٌ.

وـــ عن الشَّرِّ: تَباعَدَ.

* **زَهِلَ** الشَّىءُ ـَـ زَهَلاً: ابيضَّ وامْلاسَّ. فهو زَهِلٌ.

* * *

* **الزَّهْلَبُ** من الرّجال: الخَفيفُ اللِّحْيةِ. (مقلوب زلهب). (عن ابن دريد)

* * *

ز هـ ل ج

* **زَهْلَجَ** فلانٌ فلانًا زَهْلجةً: داراه؛ أى: لاطفه ولاينه.

يُقال: لَمْ أَزَلْ أُزَهْلِجُه حَتَّى لانَ.

ويقال: زَهْلَجَ له الحديثَ.

(وانظر: ز هـ ل ق، ز هـ م ج)

* **تَزَهْلَجَ** الرُّمحُ: اطَّرَدَ.

وقيل: اضْطَرَبَ. (كأنَّه ضِدٌّ) (عن ابن عبّاد)

* * *

ز هـ ل ف

* **زَهْلَفَ** فلانٌ الشَّىءَ: نَفَّذَه وجَـوَّزه. (عـن ابن عبّاد)

* * *

ز هـ ل ق

* **زَهْلَقَ** فلانٌ الشَّىءَ زَهْلقةً: مَلَّسَه.

و‑ــ الثَّوْبَ: بَيَّضَه.(عن ابن عبّاد)

و‑ــ المَشْىَ: قارَبَ الخُطا فيه.

(عن ابن عبّاد)

و‑ــ لفلانٍ الحَديثَ: داراه.

(وانظر: ز هـ ل ج، ز هـ م ج)

* **تَزَهْلَقَ** اللونُ: ابْيَضَّ وصَفا.

(عن ابن عبّاد)

و‑ــ الحمـارُ، ونحـوُه: سَمِنَ. قـال رُؤْبَـةُ ـ يصف حِمارًا وَحْشِيًّا شبّه به بعيرَه ـ:

أو أَخْدَرِيًّا بالثَّمانِى سَهْوَقَا

ذَا جُـــــدَدٍ أَكْدَرَ أو تَزَهْلَقَا

[الأَخْـدَرِىُّ: الحِمـارُ الوَحْشـى؛ الثَّمـانى: موضِعٌ؛ السَّهْوقُ: الطويل القوائم؛ الجُـدَدُ: جَمْـعُ جُـدَّةٍ، وهـى هنـا الخَـطُّ عَلَـى ظَهْـرِ الحِمار؛ أكدَرَ: مـال لونُـه إلى الكُـدْرة وهـى كلون الرَّماد].

* **الزِّهْلِقُ**: الأملسُ. يقال: صَفًا زِهْلِق.

وفى "التهذيب" أنشد الراجز:

فى زِهْلِقٍ زَلِقٍ من فَوْقِ أَطْوارِ

و‑ــ مـن الحُمُـرِ: الأبـيضُ السَّمينُ الأَمْلَسُ المُسْتَوى الظهرِ مِن الشَّحْمِ.

و‑ــ: الهِمْـلاجُ الحَسَـنُ السَّـيْرِ فـى سُـرْعَةٍ وبَخْتَرةٍ. (عن القزّاز)

(ج) زَهالِقُ. يُقال: حُمُرٌ زَهالِقُ.

و‑ــ من الناس: السَّريعُ الخَفيفُ.

(عن ابن عبّاد)

ويقال: بَعيرٌ زِهْلِقٌ.

و‑ــ من الرِّياح: الشَّديدةُ. يقال: رِيحٌ زِهْلِقٌ.

و‑ــ: مَوْضِعُ النَّارِ مِنَ الفَتيل.

وقيل: السِّـراجُ مـا دَام فـى القِنْـديل. (عـن الليث) وأنشد ـ فى صِفة ثور ـ:

زِهْلِقٌ لاح مُسْرَجُ

[قال: شَبَّه بَياضَ الثَّوْرِ بضِياءِ السِّراجِ].

وقال ابن الأعرابى: هو الهِزْلَق ـ الهاء قبـل الزاى ـ. (وانظر: هـ ز ل ق)

* **الزَّهْلَقَةُ**: ضَـرْبٌ مـن المَشْـىِ فـى تقـارب خَطْوٍ كالهملجةِ.

* **الزِّهْلِقِىُّ** من الحمُر: الزِّهْلِقُ.

و‑ــ من الرِّجال: الذى إذا أرادَ امْـرأةً أنْـزَلَ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّها. (وانظر: ز م ل ق)

وـــ: اسم فَحْلٍ يُنْسَبُ إليه كِرامُ الخَيْل.

(عن أبى عمرو)

وأنشد لأبى النَّجْم العِجْلىّ:

فَمـا تَنِى أولادُ زِهْلِقِىٍّ

بَنـاتُ ذى الطَّوْق وأَعْوجِىٍّ

يَشْجُجْنَ باللَّيْل عَلى الوَنِىِّ

[ذو الطَّوْق، وأَعْوجِىّ: فَحْلان من الخيل النّجيبة؛ يَشْجُجْنَ، يريد: يَقْطَعْن؛ الوَنىّ: الفُتور والكَلال].

* **الزُّهْلوقُ:** السَّمِينُ.

وـــ: الخَفيفُ، وذلك إذا تهاوَى سُفْلاً.

(عن ابن فارس) قال: منحوتٌ من "زلق" و"زهق".

(ج) زَهالِيقُ.

* **الزِّهْلِيقُ:** السِّراجُ فى القِنْديل.

* * *

* **الزُّهْلولُ:** الأَمْلَسُ من كُلِّ شىءٍ. يُقال: أَصْبَحَ الفَرَسُ زُهْلولاً.

(ج) زَهالِيلُ.

قال كَعْبُ بن زُهير ـ يصفُ ناقَتَهُ ـ:

يَمْشِى القُرادُ عَلَيْها ثُم يُزْلِقُهُ

مِنْها لَبانٌ وأَقْرابٌ زَهاليلُ

[اللَّبان: الصَّدْرُ؛ الأقرابُ: الخَواصِرُ].

وقال ابنُ مُقْبل ـ وذكر بقرةً وحشيةً اختطفَ الذئبُ ولدَها، ويُنسب لِجِران العَوْدِ ـ:

حَتَّى احْتَوَى بِكْرَها بالجوِّ مُطَّرِدٌ

سَمَعْمَعٌ أَهْرَتُ الشِّدْقَيْن زُهلولُ

[احْتوى: اخْتَطَفَ؛ الجَوُّ: ما اطمأنَّ من الأرض؛ المُطَّرِدُ هنا: القَويمُ الجِسْمِ، وأراد به ذئبًا؛ سَمَعْمَعٌ: خَفِيفٌ، أَهْرَتُ الشِّدْقَيْن: واسِعُهما].

وقيل: الزُّهلولُ هنا: السَّريعُ الخفيفُ.

ويروى: "هُذْلول". وهما بمعنى.

وقال أيضًا ـ يتغزّل ـ ونُسِبَ لجِران العَوْدِ ـ:

كَأَنَّ ضِحْكَتَها يَوْمًا إذا ابتَسَمَتْ

بَرْقٌ سَحائِبُهُ غُرٌّ زَهالِيلُ

[السَّحائبُ: جمع سَحابة؛ غُرٌّ: بيضٌ].

وـــ: الحَيَّةُ لها عُرْفٌ. (عن الوزير المَغْربى)

* * *

ز هـ م

١- السِّمَنُ والشَّحْمُ.

٢- كَراهَةٌ فى الرّائِحَةِ.

قال ابنُ فارس: "الزَّاءُ والهاءُ والميمُ أَصْلٌ واحِدٌ يدُلُّ على سِمَنٍ وشَحْمٍ وما أَشْبَهَ ذلك".

* **زَهَمَ** اللَّحْمُ ـــ زَهْمًا: أَنْتَنَ. فهو زَهْمٌ، وزَهِيمٌ. (عن ابن القطّاع)

وـــ فلانٌ، وغيرُه: سَمِن. (عن ابن القطّاع)

وـــ العَظْمُ: أَمَخَّ، أى: صارَ ذَا نُخاعٍ.

وـــ فلانٌ فُلانًا: أَكْثَرَ الكَلامَ عَلَيه.

وـــ عن كَذَا: زَجَرَه عنه.

* **زَهِـمَ** فـلانٌ وغـيرُه ـــ زَهَمًـا، وزُهْمًـا (الأخير عن السُّكَّرىّ): زهَمَ وكَثُر شَحْمُه. وقيل: بقيت فيه بقيّـة مـن شَحْمٍ. ويقـال: زَهِمَت الدابة. فهو زَهِمٌ، وهى بتاء.

قال مالكُ بنُ خالِد الخزاعىّ الهُذَلىّ ـ يَصِفُ نعامة ـ:

فَهْىَ شَنونٌ قَدِ ابْتلَّتْ مَسارِبُها
غَيرُ السَّحُوفِ ولَكِنْ لَحْمُها زَهِمُ

[الشَّـنُونُ: الوَسَـطُ بـين السمينةِ والهزيلـةِ؛ مَسارِبُها: جَوانِبُ بَطْنِها التى يَجْـرِى فيهـا الشَّحْم؛ السَّحُوفُ: التى يُقْشَـر عَـنْ مَتْنِهـا الشَّحْمُ].

وقال زُهير بن أبى سُـلْمَى ـ يَمْدَحُ هَـرِمَ بـنَ سِنان الُمرِّىَّ ـ:

القَائِدُ الخَيْلَ مَنْكُوبًا دَوابِـرُها
مِنْها الشَّنُونُ ومِنْها الزَّاهِقُ الزَّهِمُ

[الدوابِـرُ هنـا: الحَـوافِر؛ وقولـه: منكوبًـا دوابرهـا، يريـد: مُصـابةً لُـمداومَتِها علـى السَّيْر؛ الشَّنُون: ما بَيْنَ السَّـمِين والَمهْـزُول؛ الزَّاهِقُ: السَّمِينُ].

وقال الأخطل ـ وذكر إبلاً ـ:

بعانـــةٍ رَعَتِ الأَوْعـــــارَ صَيْفَتَها
حَتَّـى إذا زَهِمَ الأكْفـالُ والسُّرَرُ
صارتْ سَماحِيجَ قُبًّا ساعَةَ ادَّرعَتْ
شَعْبانَ وانْجابَ عن أكْفالِها الوَبَرُ

[العانـةُ: القَطيـعُ؛ الأَوْعـارُ: موضـع؛ الصَّيْفةُ: وقت الصيف؛ الأكْفالُ: الأَعْجاز؛ السُّرَرُ، يريد: البطون، السَّماحيجُ: الطِّوالُ؛ القُـبُّ هنـا: السِّـمانُ؛ ادَّرَعَـتْ شَـعْبانَ: دَخَلَـتْ فـى زَمَنِـه، وهـو: أوّل القَـيْظ، انْجابَ: انْحَسَر].

وفى "الحيوان" أنشد الجاحظ قول الشاعر ـ يَصِفُ سَمَكًا ـ:

من شبابيطِ لُجَّةٍ ذات غَمْرٍ
حُدُبٍ من شُحومِها زَهِماتِ

[شـبابيط: جمـع شَـبّوط، وهـو ضَـرْبٌ مـن السـمك؛ حُـدْب: جمـع أَحْـدَبَ وحَـدْباء، وهـى الخارجـةُ الظَّهْـر الداخلـة الـبطن والصدر].

ويُقال: هو زَهِمُ الُمشاش: مُمْتلئ مُخِّ العِظامِ.

قالت رَيْطَةُ بنت عاصِيَـةَ الهُذَليّـةُ ـ ترثـى أخاها، وتذكر فرسَه الذى غزا عليه ـ:

زَعَم ابنُ عَاصِيةَ البَصيرُ بأَنَّهُ
زَهِمُ الُمشاش أَجَلُّه الحَيْزُومُ

ولَو انَّهُ زَهِمُ المشاشِ لأَوْشَكَتْ

أُدْمٌ مُعطَّفَةٌ بِها التَّوْشِيمُ

أَنْ يَعْتَرِفْنَ سوادَه وكَأَنَّهُ

بَيْنَ البُيوتِ وبَيْنَهُنَّ ظَلِيمُ

[أَجَلُّه: أَعْظَمُه؛ الحَيْزوم: الصَّدْرُ؛ الأُدْمُ هنا: الإبلُ التِى يُغِيرُ عَلَيها؛ الظليم: ذَكَرُ النَّعام].

وـــ اللَّحْمُ زَهَمًا: زَهَمَ وتَغَيَّر.

وـــ اليَدُ: دَسِمَت، وصارتْ فيها رائِحةُ الشَّحْمِ.

وـــ فلانٌ: اتُّخِمَ. فهو زَهْمانُ.

وـــ فُلانًا: زَهَمَه.

وـــ الشَّىءَ: قَرَّبه. (عن ابن عبَّاد)

وفى "النوادر": يقال: زَهِمْتُ زُهْمةً وخَصِمْتُ خُصْمةً، وغَذِمْتُ غُذْمةً: لَقِمْتُ لُقْمةً.

وفى "التهذيب" أَنْشد:

تَمَلَّئِى مِنْ ذَلِكَ الصَّفِيحِ

ثُمَّ ازْهَمِيه زَهْمةً فرُوحِى

ويُرْوَى:

* ألا ازْحميه زَحْمَة فرُوحى *

قيل: عاقَبت الحاءُ الهاءَ.

* **زَهُمَ** اللّحمُ ـــُ زُهومةً: زَهَمَ.

(عن السُّكَّرى)

* **أَزْهَم** العَظْمُ: زَهَمَ.

وـــ الجَمَلُ ونَحوُه: أَفْرَطَ فى سرعته وعَجِلَ، فلا يَكادُ يَدْنُو مِنْهُ فَرَسٌ إذا جُنِبَ إليه. (عن أبى عمروٍ) وفى "التهذيب" أنشد ـ يصفُ نوقًا ـ:

* مُسْتَرعِفاتٌ بِخِدَبٍّ عَيْهامْ*

مُرَوْدَكِ الخلْقَ دِرَفْسٍ مِسْعَامْ

لِلسابِقِ التّالِى قَلِيل الإزْهامْ

[مُسْترعِفاتٌ: سابِقاتٌ مُتَقَدِّمات؛ الخِدَبُّ: العَظِيمُ القَوِىُّ؛ العَيْهامُ: الماضِى السَّريعُ؛ مُرَوْدَكُ الخَلْق: حَسَنُه؛ دِرَفْسٌ: ضَخْمٌ؛ مِسْعامٌ: باقٍ عَلَى السَّيْر].

وـــ فلانٌ الشىءَ: دانَاه وقاربه ولَمّا يَبْلُغْه.

يقال: أَزْهَمَ الأَرْبعينَ، أو الخَمْسينَ، أو غَيْرَهما مِنَ العُقودِ.

* **زاهَمَ** الجَمَلُ ونَحْوُه: أَزْهَمَ.

وـــ فلانٌ الشىءَ: أَزْهمه.

يُقال: زاهَمَ الأَرْبعينَ أو الخَمْسينَ أو غَيْرَها من العقود.(عن ابنِ الأعرابى)

(وانظر: ز ح م)

ويقال: زاهمه فى السَّيْرِ والبَيْعِ والشِّراءِ وغَيْرِ ذَلِكَ. ومنه قولهم: لو زاهَمْتَنى لاشتريتُ ذلك البعيرَ منك.

ويُقال: زاهَم بَعْضُنا بَعْضًا: قَارَبَ وخالَط.

(عن ابن عبّاد)

وـــ: فارَقه. (ضِدّ)

وفى "التهذيب" أنشد:

غَرْبُ النَّوَى أَمْسَى لَها مُزاهِما

مِـــنْ بَعْدِ ما كانَ لَها مُلازِما

وـــ فلانًا: عاداه وحاكَّه. (عن أبى سعيد)

* **ازْدَهَمَ** الشيءُ: اقْتَرَبَ. (عن ابن عبّاد) ـ وأصله "ازتهم" على "افتعل"، قلبت تاء الافتعال دالاً، لوقوعها بعد الزاى.

* **الزَّهَمُ**: باقى الشَّحْمِ فى الدَّابةِ وغيرها.

وقيل: اللَّحْمُ الأبْيَضُ. (عن ابن عَبّاد)

* **الـزَّهَمُ، والـزُّهْمُ**: الشَّحْمُ إذا كانَ فيه زُهومةٌ.

وقيل: شَحْمُ الوَحْشِ أو النَّعامِ أو الخَيْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ فيه زُهومةٌ، ولكنَّه اسْمٌ لَه خاصٌّ.

قال أعشى همدان:

اشْتَهَيْنا فى ربيعٍ مرَّةً

زَهَمَ الوَحْشِ على لَحْمِ الإبِلْ

وقيل: الزَّهَمُ لِما لا يَجْتَرُّ مِنَ الوَحْشِ، والوَدَكُ لما اجْتَرَّ، والدَّسَمُ لِما أَنْبَتَتِ الأَرْضُ كالسِّمْسِمِ وغَيْرِه.

وقال أبو النَّجْمِ العِجْلِىُّ ـ وذكر صائِدًا ـ:

لاقَتْ تَميمٌ سامِقًا لَمُوحـــا

صاحِبَ أَقْناصٍ بها مَشْبُوحا

يَذْكُرُ زُهْمَ الكَفَـلِ المَشْرُوحا

وـــ: الرِّيحُ المُنْتِنةُ.

وفى خَبَرِ يأجوج ومأجوج ونُزُول عِيسى ـ عليه السَّلامُ ـ: "فيَهْبِطُ عيسَى وأَصْحابُه فَلا يَجِدُون فى الأَرْضِ بَيْتًا إلا قَدْ مَلأه زهمُهُمْ ونَتْنُهم".

* **الزُّهْمُ**: الطِّيبُ المَعْروفُ بالزَّبادِ.

(انظره فى: ز ب د)

* **زَهْمانُ، وزُهْمان ـ يقال**: رَجلٌ زَهْمانُ، وزُهْمانُ: شَبْعانُ. وفى المَثَل: "فى بَطْنِ زَهْمانَ زَادُه". يُضْرَبُ للرَّجُلِ يَطْلُبُ الشَّىءَ وقَدْ أَخَذَ نَصِيبَه مِنْه، أو: للرَّجُل يُدْعَى إلى الغَداءِ وهو شَبْعانُ. وقيل: يُضْرَبُ لمن يكون معه عُدَّتُه وما يَحْتاجُ إليه.

وـــ: مَوْضِعٌ، وهو وادٍ كان لبَنِى أَسَدٍ كَثِيرِ الحَمْض.

قال عَدِىُّ بن الرِّقاع العامِلِىّ:

تَوَهَّمَ أَبْلادَ المَنازِلِ عن حُقُبْ

فراجَعَ شَوقًا ثُمَّتَ ارْتَدَّ فى نَصَبْ

بزَهْمانَ لو كانَتْ تَكَلَّمُ أَخْبَرت

بما لَقِيَتْ بَعْدَ الأَنِيسِ مِنَ العَجَبْ

[أبْلاد: آثار، واحدها بَلَد؛ الحُقُب: الأزمنةُ المتطاولةُ؛ النَّصبُ: الإعياء والتعب].

* **زُهْمانِى ـ يقال**: رَجُلٌ زُهْمانِىٌّ: زُهْمان.

* **الزُّهْمَةُ**: الشَّحْمُ.

وـــ: الرِّيحُ الْمُنْتِنة.

وقيل: ريحُ لَحْمٍ سَمين مُنْتِنٍ.

* **الزُّهومةُ**: الزُّهْمَةُ.

قال الأزهرى: "الزُّهُومةُ فى اللحم كَراهةُ طبيعية فى رائحته التى خُلقت عليها بلا تَغَيُّر وإنتان، وذلك مِثْلُ رائحةِ اللَّحْمِ الغَثِّ أو رائحةِ لَحْمِ السِّباع أو السَّمك السَّهِك البحرى، أمَّا سَمَكُ الأنْهار العذبة الجارية فلا زُهومةَ لها".

يُقالُ: وَجَدْتُ زُهومَةَ اللَّحْمِ. ويقال: وَجدْتُ منه زُهومةً، أى: تَغيُّرًا.

* * *

ز هـ م ج

* **زَهْمَجَ** لفلانٍ الحَديثَ: دَاراه ومَلَّسَه له.

(وانظر: ز هـ ل ج، ز هـ ل ق)

* * *

* **الزَّهْمَقُ**: القَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ الخَلْق.

(عن الصاغانى)

* **الزَّهْمَقَةُ**: النَّتْنُ وخُبْثُ الرِّيح عامَّةً.

وقيل: خُبْثُ رائِحةِ الجَسَدِ مِنْ صُنانٍ أو عَرَقٍ. وقيل: نَتْنُ العِرْض.

وـــ: الزُّهُومةُ السَّيِّئةُ تَجِدُها من اللَّحْم الغَثِّ ونَحْو ذلك. يقال: شَمَمْتُ زَهْمَقَةَ يَدِه، أى: زُهومتَها.

قال ابن فارس: القاف فيه زائدة.

وفى "اللِّسانِ":

يــا ريَّها إذا عَلَتْنِى زَهْمَقَهْ

كَأنَّنِى جَانِى كِنابِ البَرْوَقَهْ

[الكِنابُ: الشِّمْراخُ؛ البَرْوَقَةُ: نَباتٌ].

* **مُزَهْمَقَةٌ، ومُزَهْمِقَةٌ ـــ يقال**: امْرَأةٌ مُزَهْمَقَةٌ، ومُزَهْمِقَةٌ: مُنْتِنةٌ خَبيثةُ الرّائِحةِ.

* * *

ز هـ م ل

* **زَهْمَلَ** فلانٌ المَتاعَ: نَضَّدَ بَعْضَه عَلَى بَعْضٍ. (عن ابن عبّاد) (وانظر: ز هـ ل م)

* * *

ز هـ ن ع

* **زَهْنَعَ** المَرْأَةَ: زَيَّنَها وهَيَّأَها.

(عن الخارْزَنْجِىّ)

وفى "التهذيب" قال الأحمرُ:

بَنِى تَميمٍ زَهْنِعُوا فَتاتكُمْ

إنَّ فَتاةَ الحَىِّ بالتَّزَتُّتِ

[التَّزتُّتُ: التَّزَيُّنُ].

* **تَزَهْنَعَ:** تَلَبَّسَ وتَهَيَّأ. (عن ابن بُزُرْج)

* * *

ز هـ و ـ ى

(فى العِبريَّة zāhāh (زاهَا)، وفى السّريانيّة zehā (زِهَا): أَشْرَقَ وصفا وحَسُن لونُه، لَمعَ، افْتَخَرَ).

١- حُسْنُ اللَّوْنِ وصَفاؤُه وإشْراقُه.

٢- الكِبْرُ والافْتِخارُ.

قال ابنُ فارس: "الزَّاءُ والهاءُ والحَرْفُ المُعْتَلُّ أَصْلان: أَحَدُهما يَدُلُّ عَلَى كِبْرٍ وفَخْرٍ، والآخَر عَلَى حُسْنٍ".

* **زها** البُسْرُ ـُـ زَهْوًا، وزُهُوًّا: تَلَوَّنَ.

وقيل: صفا لَوْنُه بَعْدَ الحُمْرَةِ أو الصُّفْرة.

ويقال: زها النَّخلُ: ظَهَرَتِ الحُمْرَةُ والصفرة فى ثمره، أو بلغ إناه و بدا صلاحُه. فهو زاهٍ.

وفى الخَبَر: "نَهَى عَنْ بَيْع الثَّمَرِ حَتَّى يَزْهُوَ. قِيل لأنسٍ: ما زَهْوه؟ قال: أَنْ يَحْمَرَّ أو يَصْفَرَّ".

وفيه أيضًا: "لا تُباع الثَّمرةُ حَتَّى تَسْتَبِينَ زَهْوُها".

وـــ النَّخْلُ والنَّباتُ: طَالَ واكْتَهَل. (عن ابن الأعرابى) ويقال: زها الزَّرْعُ: زَكَا ونَمَا.

وقيل: نَبَت ثَمَرُه. (عن ابن الأعرابى)

وـــ فُلانٌ: تكَبَّر. وقيل: تَاهَ وافْتَخَر وتَعاظَمَ وأُعْجِبَ بنَفْسِه. (عن ابن دريد) (لغة قليلة).

قال أبو المُثَلَّم الخُناعِيّ الهذلى ـ يُجيب عامرَ ابن العجلان الهذلى ـ:

مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوِ الرِّجا
ل أَجْعَلْك رَهْطًا عَلَى حُيَّض

[الرَّهْطُ: جِلْدٌ يُقَدُّ سُيورًا ويُتْرَك أَعْلاه، تَأْتزِرُ به النِّساءُ والصِّبيانُ، يريد: أُلْبِسُك ثَوْبَ العارِ].

ومنه قولهم ـ فى التَّعجُّب ـ: ما أَزْهاه.

ويقال: فلانٌ أَزْهَى من غراب.

قال الأحمر النَّحْوى ـ يَهْجو ـ:

لَنَا صاحِبٌ مُولَعٌ بالخِلافِ
كَثِيرُ الخَطاءِ قَلِيلُ الصَّوابِ
أَلَجُّ لَجاجًا مِنَ الخُنْفَساءِ
وأَزْهَى إذَا ما مَشَى مِنْ غُرابِ

وـــ السِّراجُ: أَضاءَ.

وـــ اللَّوْنُ: حَسُن وصَفا وأَشْرَقَ. فهو زاهٍ، وزَهْوٌ. ويقال: ثوبٌ زاهٍ، وزَهْوٌ، و: ثياب زاهيةٌ، وزَهْوة.

قال طُفَيْلٌ الغَنَوِىُّ ـ وذكر ظُعُنًا ـ:

عقارٌ تظَلُّ الطَّيْرُ تخْطِفُ زَهْوَهُ

وعالَيْنَ أَعْلاقًا على كُلِّ مُفْأَمِ

[العَقارُ هنا: ضَرْبٌ من الثيابِ أَحْمَرُ، الأَعْلاقُ: الثِّيابُ الكريمةُ، المُفْأَمُ: الذى عُرِّض ووُسِّع من نواحيه].

وـــ الغلامُ زَهْوًا: شَبَّ. (عن ابن الأعرابى)

وـــ الرِّيحُ: هَبَّتْ.

قال عَبِيدُ بْنُ الأبرصِ ـ يفخر ـ:

ولَنِعْمَ أَيْسارُ الجَزُورِ إذَا زَهَتْ

رِيحُ الشِّتاءِ ومَأْلَفُ الجِيرانِ

[أيسارُ الجَزُورِ: مَنْ يضربون بالقِداح يُقامِرون ويَنْحرون الإبلَ والنَّعَم، واحدهم يَسَرٌ].

وـــ الشَّاةُ: أَضْرَعَتْ، ودَنا وِلادُها. (عن أبى زيد)

وـــ الإبلُ: أَبْعدت فى طلب المرعى. وقيل: سَارتْ بعد وِرْدِها لَيْلَةً أو أَكْثَر، ولم تَرْعَ حَوْلَ الماء.

وفى "العين" قالَ الشاعرُ:

وأَنْتِ اسْتَعَرْتِ الظَّبْىَ جِيدًا ومُقْلَةً

من المُؤْلَفاتِ الزَّهْوَ غَيْرِ الأَوارِكِ

وـــ: لم تَرْعَ الحَمْضَ. يقال: إبلٌ زاهيةٌ، وزواهٍ. (عن ابن السكيت)

وـــ فلانٌ: كَذَبَ، وقال باطلا وتزيَّدَ فى الكلام.

قال ابن مقبل ـ ويُنْسَبُ لابن أَحْمَرَ ـ:

ولا تَقُولَنَّ زَهْوًا مَا تُخَبِّرُنِى

لَمْ يَتْرُكِ الشَّيْبُ لِى زَهْوًا ولا الكِبَرُ

وـــ: اسْتَخَفَّ. (عن ابن القطّاع)

وـــ بالسَّيْفِ: لَمَع به، أى: أَشَار.

وـــ السِّراجَ: أَضَاءَه.

وـــ فلانًا بالعَصَا: ضَرَبه بِها.

وـــ الشىءُ فلانًا ـــُـــ زَهْوًا: اسْتَخَفَّه.

قال النابغة ـ يصف ظُعُنًا ـ:

كأنّ على الحُدوجِ نِعاجَ رَمْلٍ

زهاها الذُّعْرُ أو سَمِعَتْ صِياحا

[الحُدوجُ: الهَوادجُ، النِّعاجُ هنا: البقر، شبَّه بها النساء].

ويقال أيضًا: زَهَا كلامُك فُلانًا فازْدَهَى: اسْتَخَفَّه فَخَفَّ.

قال أبو صَخْرٍ الهُذَلِىُّ ـ وذَكَر سحابًا ـ:

يَزْهَى الرَّبابَ إذا يَجِيشُ كَما

يَزْهَى القِلاصَ تَغَذُّمُ القَرْمِ

[القِلاصُ: جمع قَلُوص، وهى الناقة؛ التَّغَذُّمُ: الإبعاد والطَّرْدُ؛ القَرْمُ: الفحلُ من الإبل].

وقال الأَخْطَلُ ـ يصف فرسًا ـ:

تَراهُ كأَنَّه سِرْحانُ طَلٍّ

زَهاهُ يَوْمَ رائِحَةٍ قِطارُ

[الطَّلُّ والقِطارُ: المَطَرُ؛ وقوله: سِرْحان طَلّ: يَعْنى ذِئْبًا فى يوم مُمْطر وهو إذا عدا فى مثل ذلك اليوم فهو أسرع لعدوه؛ الرَّائحَةُ هنا: مَطَرُ العَشِىِّ].

ويقال: زهاه الكِبَرُ: تَهاونَ بِه.

قال الأَخْطَلُ:

يا قاتلَ اللّهُ وَصْلَ الغانِياتِ إذا

أَيْقَنَّ أَنَّكَ مِمَّنْ قَدْ زَها الكِبَرُ

وـــ: حَمَلَهُ عَلَى الإعْجابِ بنَفْسِه. يُقال: زَهاه الكِبْرُ وزَهاه الحُسْنُ.

قال عُمَرُ بنُ أبى رَبيعةَ:

فَلَمَّا تَواقَفْنَا وسَلَّمْتُ أشرقَتْ

وُجُوهٌ زَهاها الحُسْنُ أَنْ تَتَقَنَّعا

وأَنْشَد ثَعْلَبٌ:

جَزَى اللّهُ البَراقِعَ مِنْ ثِيابٍ

عَنِ الفِتْيانِ شَرًّا مَا بَقِينا

يُوارِينَ الحِسانَ فَلا نراهُمْ

ويَزْهُونَ القِباحَ فيزْدَهِينا

وـــ الطَّلُّ النَّوْرَ: زادَه حُسْنًا فِى المَنْظَرِ.

وفى "التهذيب" قال الشاعر:

أَرَى الحُبَّ يَزْهَا لى سلامةَ كالّذِى

زَهَا الطَّلُّ نَوْرًا واجَهَتْهُ المشارِقُ

وـــ فلانٌ الإبلَ: سَيَّرها بَعْدَ الوِرْدِ لَيْلةً أو أَكْثر، تُبْعِدُ ولا تَرْعَى حَوْلَ الماءِ.

* **زَها** النَّبتُ ـــ زَهْوًا: حَسُنَ.

وـــ الرِّيحُ الشَّجَرَ، أو النَّباتَ: هَزَّتْهُ غِبَّ المَطَرِ والنَّدَى.

قال أبو النجم العِجْلِىّ ـ يتغزَّلُ ـ:

* من أقحوانٍ بلّه طَلُّ الضُّحَى *

* ثم زَهَتْه ريحُ غَيْمٍ فازْدَهَى *

وـــ الشيءَ: رَفَعَتْه وساقَتْه.

وفى "اللِّسان" أَنْشَدَ ابنُ بَرِّى:

فأَرسلَها رَهْوًا رِعالاً كَأَنَّها

جَرادٌ زَهَتْه ريحُ نَجْدٍ فأَتْهَما

[رَهوًا: سِراعًا؛ رِعالاً: جَماعاتٍ متقدمة؛ نجد: موضع؛ أَتْهَمَ: اتّجه إلى تِهامةَ].

ويقال: زَهَت الرِّيحُ، أو الأَمْواجُ السَّفينةَ.

ويُقالُ: السَّرابُ يَزْهَى الحمولَ والإكامَ والظُّعُنَ والرُّفْقَةَ والقارّةَ: كأنّه يَرْفَعُها.

قال ابنُ مقبل ـ وذكر معركةً ـ:

كأنَّ نَزْوَ فِراخِ الهامِ بَيْنَهُمُ

نَزْوُ القُلاتِ زَهاهَا قالُ قالِينا

[فِراخُ الهامِ، يعنى: الرُّؤوس؛ ونَزْوُها: تَطايُرُها من ضَرْبِ السُّيُوفِ؛ القُلاتُ جَمْع قُلَةٍ، والقُلَة والقالُ: خشبتان يُلعب بهما، فتُضْرَبُ الأولى منهما بالثانية فترتفع فى الهواء؛ القالُون هنا: الضاربون بالقال].

وفى "العين" قال الشّاعِرُ:

يَظَلُّ الآلُ يَرْفَعُ جانِبَيْنا

ويَزْهانا لَهُم حالاً فَحالا

ويقال: زها فلانٌ وغيرُه صَوْتَه: رَفَعَه.

قال مُلَيْحٌ الهُذَلىُّ:

قَطَعْتُ حِفافَيْهِ بذَاتِ بُرايةٍ

مِنَ الأُدْمِ تَزْهَى زارَها حِينَ تَأْنِجُ

[حِفافاه: جانباه، يعنى الوادى الذى سافر فيه؛ ذات بُراية: ذات لَحْم وشَحْم يعنى ناقتَه؛ زارُها: صوتُها، تَأْنِجُ: تَدْخُل].

وقال ذو الرُّمَّة ـ وذكر فلاةً قطعها ـ:

يُضْحِي بِها الأَرْقَطُ الجَوْنُ القَرَا غَرِدًا

كَأَنَّه زَجِلُ الأَوْتارِ مَخْطُومُ

من الطَّنابِيرِ يَزْهَى صَوْتَه ثَمِلٌ

فِى لَحْنِه عَنْ لُغاتِ العُرْبِ تَعْجِيمُ

[الأَرْقطُ، يعنى: الجرادَ فيه نقطٌ سودٌ وصُفْرٌ، الجَوْنُ هنا: الأَسْوَدُ، القَرا: الظَّهْر؛ غَرِدًا: مُصوِّتًا؛ زَجِل الأوتار: يريد طُنبورًا؛ مَخْطومٌ: مشدودُ الأوتار].

وــ فلانٌ المِرْوحَةَ: حَرَّكَها.

وــ الشَّىءَ: خَرَصَه وحَزَرَه وقدّره.

ويُقال: زَها الشىءَ بكذا.

وــ الشيءَ بغَيْرِه: ضَرَبَه بـه. يُقال: زَهاهُ بالخَشَبةِ.

* **زَهَى** فلانٌ ـَـ زَهْوًا: تكبَّر وأُعْجِب بنفسه. (عن ابن القطاع)

وــ الشىءُ فلانًا: حَمَلَه عَلَى الإعجاب بنَفْسِه. (عن ابن الأعرابى) وبه روى قول الشاعر:

جَزَى اللّهُ البَرَاقِعَ من ثِيابٍ

عَنِ الفِتْيانِ شَرًّا ما بَقِينا

يُوارِينَ الحِسانَ فلا نَراهُمْ

ويَزْهَيْنَ القِباحَ فيَزْدَهِينا

وــ فُلانٌ فلانًا عَنِ الشَّىءِ: صَرَفَه عَنْهُ.

* **زُهِىَ** فلانٌ: تَكَبَّر وافتخر وأُعْجِب بنَفْسِه. فَهُوَ مَزْهُوٌّ، وهِىَ بتاء.

وفى خبر عائشةَ ـ رَضِىَ اللّهُ عَنْها ـ وذكرت دِرْعًا كانَ لَها ـ: "إنَّ جارِيَتِى تُزْهَى أَنْ

تَلْبَسَه فى البَيْتِ" أَى: تَتَرَفَّعُ عَنْه ولا تَرْضَاه.

وفى الخَبَرِ عن أبى هُريرَةَ، أنّ النَّبىَّ - صَلَّى اللّهُ عليه وسلَّم - قال: "ثلاثةٌ لا يَنْظُرُ اللّهُ - يَعْنِى إليْهم - يَوْمَ القِيامةِ: الإمامُ الكَذّابُ، والشَّيْخُ الزّانِى، والعامِلُ المَزْهُوُّ".

ويُقال - على سَبيل الأَمْرِ -: لتُزْهَ يا رَجُلُ.

وفى "النوادر" قال ثَعْلَبٌ: ومنه قولهم: ما أَزْهَاهُ. وضعوا التَّعجُّبَ عَلَى صيغةِ المَفْعول. وهَذَا شاذٌّ، إنما يَقَعُ التَّعجُّبُ من صيغةِ فِعْلِ الفاعِلِ. قال: ولها نظائر حكاها سيبويه.

وـــ الشَّىءُ للعَيْن، وبها: حَسُنَ مَنْظَرُه.

قال خَالِدُ بن جَنْبَةَ: "زُهِىَ لَنا حَمْلُ النَّخْلِ فنَحْسِبه أَكْثَر مِمّا هُوَ".

* **أَزْهَى** فُلانٌ: زُهِىَ.

وـــ البُسْرُ: زَها. ويُقال: أزهى النَّخْلُ. (عن أَبى زَيْدٍ) وأنكره الأصمعى.

وبه رُوى الخبر: "أنه نهى عن بيع الثمر حتى يُزْهِىَ".

وـــ فلانٌ المسْراجَ: أَضاءَه.

وـــ الرِّيحُ الشىءَ: زَهَتْه. (عن أبى نصر) وبه فَسّر قولَ ذى الرُّمَّةِ - يَصِفُ الدِّيارَ -:

أَضْحَتْ وكُلُّ جديدٍ صائِرٌ عَجِلاً
يَوْمًا إلى قِلَّةٍ مِنْهُ وتَغْيير
أَعْراضَ ريحِ الصَّبا تُزْهِى جوانِبَها
عِنْدَ الصّباحِ مع الحَصْباء بالمُورِ

[أعراض ريح الصَّبا، يعنى: عُرْضةً لها؛ الحصباءُ: الحصى الصغار؛ المُور: التُّرابُ النّاعِم].

* **زَهَّى** البُسْرُ: زَهَا. (عن ابن الأعرابى)

وـــ فلانٌ، أو الشىءُ الشىءَ: حَرّكه.

قال ابنُ مقبل - وذكر النِّيرانَ فى منازلِ صاحبتهِ -:

إذا ما قُلْتُ زَهَّتْها عِصِىٌّ
عِصِىُّ الرَّنْدِ والعُصُفُ السَّوارى
لُشْتاقٍ يصَفِّقُه وقودٌ
كنارِ مجوسَ فى الأَجَمِ المُطارِ
رَكِبْنَ جَهامةً بحَزيزِ فَيْدٍ
يُضِئْنَ بلَيْلِهنّ إلى النَّهارِ

[الرَّنْدُ: شجرُ الآس؛ العُصُف السَّوارى: الرِّياح تَهُبُّ ليلاً؛ يصفِّقه هنا: يَزيده، يعنى ضوء النار؛ الأَجَمُ: الشَّجر المُلْتفُّ؛ المُطار: الذى انتشرت فيه النِّيران؛ ركبن: أى الأَظْعان؛ الجَهامةُ والحَزيزُ: الأرضُ الغليظة الكثيرة الحجارة؛ فَيْد: موضع].

ويقال: زَهَّى فلانٌ المِرْوحةَ، و: المِرْوَحةُ تُزَهِّى الرِّيحَ.

قال مُزاحِمٌ العُقَيْلِيُّ ـ وذكر الأطلال ـ:

كَمِرْوَحةِ الدَّارِىِّ ظَلَّ يكُرُّها
بكَفِّ المُزَهِّى سَكْرَةَ الرِّيحِ عُودُها

[الدّارِىّ هنا: العَطّارُ، نسبة إلى دارين؛ سَكْرَةُ الرِّيحِ: سكونُها؛ عُودُها: بَخورها].

* **ازْدَهَى:** أَخَذَتْه خِفَّةٌ من الزَّهْوِ وغَيْرِه. أصله "ازتهى" على "افتعل"، قلبت تاء الافتعال دالاً، لوقوعها بعد الزاى.

قال أَبو ذُؤَيب الهُذَلىّ ـ يصف الأطلال ـ:

عَرَفْتُ الدِّيارَ كَرَقْمِ الدَّوَا
ةِ يَذْبِرُها الكاتِبُ الحِمْيرِىُّ
بِرَقْمٍ ووَشْمٍ كما زَخْرَفَتْ
بِمِيشَمِها المُزْدَهاةُ الهَدِىُّ

[الرَّقْمُ: الخطّ والأثر؛ يَذْبِرُها: يَكْتُبُها؛ الوَشْمُ: النَّقشُ على الجسد؛ المِيشم: الإِبْرةُ يُثْبَتُ بها الوَشْم؛ الهَدِىُّ هنا: العَروس].

ويقال: زهاه فازدهى، وزَهتِ الرّيحُ النَّبْتَ فازدهى: هَزَّته غِبَّ المطر والندى فتمايَلَ وزاد حُسْنًا.

وـــ الشىءُ فلانًا: استخَفّه. يُقال: ازْدَهاهُ الطَّرَبُ.

ويقال: ازدهاه كلامُك فازدهى.

قال الأَخْطَلُ ـ يفخر ـ:

وما يَزْدَهِينى فى الأُمورِ أَخَفُّها
ومَا أَضْلَعَتْنِى يَوْمَ نابَ ثَقيلُها
ولَكِنْ جَليلُ الرَّأْى فى كُلِّ مَوْطِنٍ
وأَكْرَمُ أخْلاقِ الرِّجالِ جَلِيلُها

[أضلعتنى: أثقلتنى؛ نَابَ: نزل به].

وقيل: استفزَّه. يُقال: فلانٌ لا يَزْدِهيه الوَعِيدُ.

ويقال أيضًا: فُلانٌ لا يُزْدَهَى بخَدِيعةٍ.

قال حُصَيْبُ الضَّمْرِىُّ ـ يَذْكُر فِرارَهُ من معركة ـ:

أَنْجُو إلى السَّهْلِ لا أَنْجُو إلى أَحَدٍ
كَأَنَّ ثَوْبَىَّ مِمّا أُزْدَهى قِدَدُ

[قِدَدٌ: خِرَقٌ قَدْ تَقَدَّدَتْ مِنْ شِدّةِ العَدْوِ].

وـــ فلانٌ الشىءَ، وبه: اسْتَخَفَّه وتَهاونَ به. ويُقال: ازْدَهَى فلانٌ فلانًا، وبه. قال مالِكُ بن خَالِدٍ الخُناعِىّ الهُذَلى:

أولئكَ أَصْحابِى فَلا تَزْدَهِيهمُ
بسايةَ إذ مَدَّتْ علينا الحَلائِبُ

[ساية: وادٍ كانت لهم فيه وقعة؛ مَدَّتْ: تَبِعَ بَعْضُها بَعْضًا؛ الحَلائِبُ: الجَماعات].

ويُروى: "فلا تَزْدَرِيهمُ".

وفى "العَيْن" قال الشَّاعر:

فَفَجَّعَنِى قَتَادَةُ وازْدَهانى

وـــ فلانًا على الأَمْرِ: أَجْبَره عليه.

* **ازَّهَّى** البُسْرُ: زَها. (عن ابن الأعرابى)

* **إنْزَهْوٌ** ـ يقال: رَجُلٌ إنْزَهْوٌ: مُتَكَبِّرٌ ذو زَهْوٍ. وهى إنْزَهْوةٌ، وقومٌ إنْزَهْوُون.

والنُّون زائِدةٌ كالهَمْزَةِ، ونَظِيره إنْقَحْل من قَحَل.

* **زُهَا** ـــ زُها الدُّنْيا: زينتُها وإيناقُها وزُخْرُفها. (عن ابن بُزُرْج)

ويُقال: القَوْمُ زُهَا مئةٍ، أى: قَدْرُهم مئةٌ. (عن ياقوت)

* **الزَّهاءُ، والزُّهاءُ:** نَوْرُ النَّبْتِ وزهرُه، وإشراقُه بأن يحمَرّ أو يصفرّ.

* **الزُّهاءُ:** الكِبْرُ والفَخْرُ. وفى الخبر: "مَن اتَّخَذَ الخَيْلَ زُهاءً ونِواءً عَلَى أَهْلِ الإسْلام فهى عَلَيْه وِزْرٌ".

وـــ: العَدَدُ الكَثِيرُ. يُقال: هم قَوْمٌ ذَوُو زُهاءٍ.

وفى الخبر: "إذا سَمِعْتُم بنَاسٍ يَأْتُونَ مِن قِبَلِ المَشْرِق أُولِى زُهَاءٍ، يعجبُ النَّاسُ مِن زِيِّهِم فَقَدْ أَظَلَّتِ السَّاعَةُ".

وقال بِشْرُ بن أَبى خَازِمٍ ـ يَصِفُ جَيْشًا ـ:

له سَلَفٌ تَنِدُّ الوَحْشُ عَنْهُ

عَرِيضُ الجانِبَيْنِ لَهُ زُهاءُ

[السَّلَفُ هنا: الجَماعةُ المُتقدِّمون؛ تَنِدُّ: تَنْفِرُ].

وقال ابن أحمر:

تَقَلَّدْتَ إبْرِيقًا وعُلِّقت جَعْبَةً

لتُهْلِكَ حَيًّا ذا زُهاءٍ وجامِلِ

[الإبريقُ هنا: السَّيْفُ أو القَوْسُ فيها تَلامِيعُ].

o **وزُهاءُ الشَّيءِ:** شَخْصُه. (يستوى فيه الواحد والجمع)

ومنه قول بعض الرُّواد ـ يَصِفُ نَباتًا ـ: "مَدَاحِى سَيْلٍ، وزُهاءُ لَيْلٍ" أى: شَخْصُه كشَخْص اللَّيْلِ فى سَوادِه وكَثْرته.

وقال العَجَّاجُ ـ يَصِفُ جَيْشًا ـ:

كأنَّما زُهاؤُه لِمَنْ جَهَرْ

لَيْلٌ ورِزٌّ وَغْرِه إذا وَغَرْ

سارٍ سَرَى مِنْ قِبَلِ العَيْنِ فَجَرْ

[جَهَرَ: نظر إليه؛ الرِّزُّ: الصَّوْتُ؛ الوَغْر: جَلَبَةُ الجَيْش؛ سار، يعنى: سحابًا يسرى بالليل؛ العَيْنُ هنا: ما عَنْ يَمِين قِبْلَةِ العِراق].

وقال الأخطل ـ يَفْخَرُ ـ:

إنَّا لنَقْتادُ الجِيادَ عَلَى الوَجَى
نَحْو العِدَى بمَساعِرٍ أَبْطالِ
فِى كُلِّ ذِى لَجَبٍ كَأَنَّ زُهاءَهُ
لَيْلٌ تَعَرَّضَ أَوْ رِعانُ جِبالِ

[الوَجَى: شَكْوى الفَرَس باطِنَ حافِره من كثرة السير؛ المساعِرُ هنا: الفُرسانُ يُوقِدُون نَارَ الحَرْبِ؛ ذُو لَجَبٍ، يريد: جيشًا كبيرًا يُسْمَعُ لَهُ جَلَبةٌ وصِياحٌ؛ الرِّعان: أُنوفُ الجِبال].

وفى "المحكم" أنشد ابن الأعرابى قَوْلَ الرّاجِزِ ـ يَصِفُ نَخْلاً ـ:

دُهْمًا كأَنَّ اللَّيْلَ فِى زُهائِها

* **والزُّهاءُ، والزِّهاءُ ـ زُهاءُ الشىءِ، وزِهاؤه:** قَدْرُه وحَزْرُه.

يُقالُ: كَمْ زُهاؤُهم، أى: كَمْ حَزْرُهم، أو قَدْرُهم، أو ما يَقْرُبُ مِنْه.

وفى خبرِ أنس: "قِيل له كَمْ كانُوا؟ قال: زُهاءُ ثَلَثمئةٍ".

وقال ابنُ مُقْبل ـ يفخر ـ:

نَرْمِى النّوابِحَ كُلَّما ظَهَرَتْ لنا
والحَقُّ يَعْرِفُه ذَوُو الأَلْبابِ
بِكَتائبٍ رُدْحٍ تَخالُ زُهاءَها
كالشِّعْبِ أَصْبَحَ حاجِزًا بِضَبابِ

[النَّوابِحُ هنا: الأعداءُ؛ رُدْح: ضخمة كثيرة الفُرْسان؛ الشِّعْبُ: الفُرْجَةُ بَيْن جَبَلَيْن. شَبَّه كَتائِبَ الجَيْشِ وما تُثِيرُه من الغُبارِ بأوديةِ الجِبالِ التى مَلأها الضَّبابُ والسَّحابُ].

* **زَهْوٌ:** مَوْضِعٌ فِى دِيارِ بَنِى عُقَيْلٍ كانَتْ لهم فيه وَقْعَةٌ.

وفى "معجم البُلْدان" قال الشَّنَان بن مالك بن عامر بن صَعْصعة:

ولو شَهِدَتْنِى أُمُّ سَلْم وقَوْمُها
بعَبْلاءِ زَهْوٍ فِى ضُحًى ومَقِيلِ
رَأَتْنِى عَلَى ما بِى لَهَا من كَرامَةٍ
وسالِفِ دَهْرٍ قَدْ مَضَى ووَسِيلِ
أَذِلُّ قِيادًا قومَها وأُذِيقُهُمْ
مناكِبَ ضوجان لَهُنَّ صَلِيلُ

[عَبْلاء: صَخْرَةٌ].

* **الزَّهْوُ:** النَّباتُ النّاضِرُ الطَّرِىُّ.

(عن ابنِ سيده)

وـ: المَنْظَرُ الحَسَنُ.

قال لَبيد ـ وذكر عطايا النعمان بن المنذر ـ:

بذِى حُسَمٍ قَدْ عُرِّيَتْ ويَزِينُها
دِماثُ فُلَيْجٍ زَهْوُها والمَحافِلُ

[ذو حُسَم: وادٍ؛ الدِّماثُ من الأرض: السهلةُ اللينةُ؛ فُلَيْجٌ: مَوْضِعٌ؛ المحافلُ: مجتمعاتُ الماء].

ويُرْوى: "رَهْوها"؛ وهو الحفير يجتمع فيه الماء.

و ـــ: الظُّلْمُ.

وبه فُسِّر قولُ أبى المثلّم الخناعى ـ يُجيب عامرَ بن العجلان الهذلى ـ:

مَتَى ما أَشَأْ غَيْرَ زَهْوِ الرِّجا

ل أَجْعَلْكَ رَهْطًا على حُيَّض

* **الزَّهْوُ، والزُّهْوُ:** البُسْرُ المُلَوَّنُ إذا خَلَصَتْ فيه الحُمرةُ أو الصُّفرةُ.

الواحدُة: زَهْوةٌ. وفى خَبَرِ أكْلِ المُسيِّب بن شُريك لليَرْبوعِ، قال: "اسْلُخُوه واشْوُوه، وائْتُونى به فى غَدَائى. قال: فَأُتِىَ به فى آخِرِ الغَداءِ، عَلَى رَغِيفٍ قَدْ رَعَّبُوه فَهُوَ أَشَدُّ حُمْرةً من الزَّهْوةِ، فعَطَفَ عَلَيْه فثَنَى الرَّغيفَ ثُمَّ غَمَزه بَيْنَ راحتيه...".

* **الزَّهْوَةُ:** بَريقُ أَىِّ لَوْنٍ كَانَ.

(عن الزبيدى)

* **الزُّهُوُّ:** الزَّهْو، والزُّهْو.

* * *

الزّاىُ والواوُ وما يَثْلِثُهُما

ز و أ

* **زاءَ** الدَّهْرُ بفُلانٍ ـُـ زَوْءًا، وزَوْءَةً (الأخير عن أبى عمرو الشيبانى): انْقَلَبَ به.

ويقال: إنَّ الدَّهْرَ لذو زَوْآتٍ.

و ـــ فلانٌ الشيءَ: جمعه وضَمّه.

وفى الخبر، أَنَّ النَّبىَّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ قال: "إنَّ الإيمان بدأَ غريبًا وسيعودُ كما بدأَ، فطوبى للغُرباء إذا فَسَدَ الناسُ، والذى نفس أَبى القاسِم بيدِه لَيُزْوَأَنَّ الإيمانُ بين هذين الْمَسْجِدَين، كما تَأْرِزُ الْحَيَّةُ فى جُحْرِها".

ويُروى: "لَيَأْرِزَنّ".

* **الزَّوْءُ** ـــ زَوْءُ المَنِيَّةِ: قَدَرُها وما يَحدُث منها. (عن الأصمعىّ)

وبه روى قَوْل مَامَةَ الإيادِىِّ ـ يرثى ابنه كَعْبًا وقد مات عَطَشًا بعد أن آثر غيره بنصيبه من الماء فى سَفَرٍ ـ:

أَوْفَى على الماءِ كَعْبٌ ثُمَّ قيل له

رِدْ كَعْبُ إنَّكَ وَرَّادٌ فما وَرَدَا

ما كانَ من سُوقَةٍ أَسْقَى على ظَمأٍ

خَمْرًا بماءٍ إذا ناجُودُها بَرَدَا

مِن ابنِ مامَةَ كَعْبٍ ثُمَّ عَىَّ به

زَوْءُ الْمَنِيَّةِ إلاَّ حَرَّةً وَقَدَى

[السُّوقَة: أشرافٌ دون المَلِكِ؛ الناجود: إناء الخمر؛ عَيّ به، يريد: أعيت به الأحداث؛ وَقَدَى: مُتَوَقِّدةٌ].

* * *

ز و ب

* **زابَ** الماءُ ونحوُه ـــ زَوْبًا، وزَوَبانًا: جَرَى. (عن ابن الأعرابىّ)

وـــ فُلانٌ: انْسَلَّ هَرَبًا. (عن الفرّاء)

* **الزَّابُ:** (انظره فى رسمه).

* **الزُّوَبُ:** الرَّجُلُ القَوىُّ الشَّديدُ الحَمْل. وهى زُوَبَةٌ. (عن أبى عمرو الشيبانى)

* * *

ز و ب ر

* **زَوْبَرَ** الثَّوبُ ونحوُه: صارَ له زَوْبَرٌ.

وـــ فلانٌ الثَّوْبَ: أخرج زِئْبِرَه.

فالثوب مُزَوْبَرٌ، ومُزَيْبَرٌ: إذَا عَلاه الزِّئبرُ.

(وانظر: ز أ ب ر)

* **زَوْبَر:** من خيل بنِى أَسَد، فرسُ مُطَير بن الأَشْيم الأسدِىّ. وقيل: فَرَسُ عُرْفُطة بن الطَّمّاح، أو فرسُ أخيه الجُمَيح مُنْقِذ بن الطَّمَّاح الأسدى. قال:

أحارِ أتـاكَ والأنبـاءُ تَنْمِى
مُلاقانـا علـى مـاءِ البُطاحِ

رمَيْتُهمُ بزَوْبَـرَ إذْ تـوافَـوْا
ولَمْ أقِ صَدْرَها أسَلَ الرِّماحِ

جَزَتْنِى ما جَفَيْتُ لها عِيالى
وصَبْرِى فى المَقِيظِ لها لِقاحِى

وـــ: اسمُ علمٍ للكَلْبة، مؤنث. (عن ابن برى)

وأنشد قَوْلَ ابْن أحْمَرَ ـ ويُنْسب لغيره ـ:

وإنْ قال غاوٍ من تنُوخَ قصيدةً
بها جَرَبٌ عُدَّتْ علىَّ بزَوْبرا

قال: الذى منع "زَوْبَر" من الصَّرْف أَنَّه اسمُ علمٍ للكَلْبة، مؤنَّث، ولم يسمع بهذا الاسم "زَوْبَرَ" إلاّ فى شعره.

* **الزَّوْبَرُ:** الزِّئْبرُ، وهو ما يَعْلُو الثَّوْبَ الجديدَ من مِثْل الزَّغَب والخَمْل، كالذى تراه فى القطيفة والحرير.

ويقالُ: أَخَذَ الشَّىءَ بزَوْبَرِه: إذا أخَذَه بجميعِه فلَمْ يَدَعْ منه شيئًا.

(وانظر: ز أ ب ر، ز غ ب ر)

وبه فُسِّر بيت ابن أحمر السابق.

قيل: أى نُسِبت إلىَّ بكمالها ولم أَقُلْها.

قال ابنُ جِنِّى: سألتُ أبا علىٍّ عن تَرْكِ صرفِ "زَوْبَر" هنا، فقال: عَلَّقه علمًا على القصيدة، فاجْتَمَعَ فيه التَّعْرِيف والتأنيث، كما اجتمع فى "سُبْحان" التعريف وزيادة الألف والنُّون.

ويقالُ: جاءَ فلانٌ بزَوْبره، ورجعَ بزَوْبره: إذا رجعَ خائِبًا لم يُصِبْ شيئًا ولم يَقْضِ حاجَتَه.

وـــ: الدَّاهِيةُ. (عن محمد بن حبيب)

وبه فَسَّر قول ابن أحمر السَّابق.

* * *

* **الزَّوبِين** (فى الفارسية: زُبين: الرمح القصير): الرُّمْحُ القَصير.

* * *

ز و ج

(فى السّريانيّة zōg (زُوج)، وفى العِبريَّة zawweg (زَوِّجْ): زَوَّجَ، رَبَطَ معًا، وفى الحبشيَّة zōg (زُوج): مُساوٍ).

الاقْتِرانُ والمخالَطَةُ

قال ابنُ فارس: "الزَّاءُ والواوُ والجيمُ أَصْلٌ يدُلُّ على مُقارنةِ شىء لشىء".

* **زاجَ** بيْنَهُم ـــ زَوْجًا: حَرَّشَ وأَغرَى.

(وانظر: ز أ ج)

* **أَزْوَجَ** بينَهُما: قَرَنَ.

* **زاوجَ** بينَهُما مُزاوَجَةً وزِواجًا: أَزْوَجَ.

وـــ فلانٌ فلانًا: خالَطَه. يقالُ: الهَدِيلُ يُزاوِجُ العِكْرِمَةَ.

* **زَوَّجَ** الشَّىءَ بالشَّىءِ، وإليه: قَرَنَه به، وجمعه إليه.

يقالُ: زوَّجْتُ بين الإبل؛ أَىْ قَرنْتُ كُلَّ واحدٍ بواحدٍ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتۡ﴾. (التكوير/ ٧)

أى قُرِنَت بما يُشْبِهُها، أو بمن شايَعَتْ.

وقيل: قُرِنت بأعمالِها.

وفى "مجالس ثَعْلب" قال حمزة بن عبد الله ابن عُتبة يخاطب محمد بن قيس الأسدى ـ وينسب إلى عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة يقولها لعمر بن عبد العزيز ـ:

ولا يَلْبَثُ الأصحابُ أَنْ يتفرَّقوا

إذا لم يُزَوَّجْ رُوحُ شَكْلٍ إلى شَكْلِ

ويروى: "إذا لم يُؤَلَّف".

وـــ الأشياءَ: جعَلَها أصنافًا.

وفى القرآن الكريم: ﴿يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثٗا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوۡ يُزَوِّجُهُمۡ ذُكۡرَانٗا وَإِنَٰثٗاۖ وَيَجۡعَلُ مَن يَشَآءُ عَقِيمًا﴾.

(الشورى/ ٤٩، ٥٠)

وـــ فلانًا امرأةً، وبها: جعَلَه يَتزَوَّجُها.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيۡدٞ مِّنۡهَا وَطَرٗا زَوَّجۡنَٰكَهَا﴾. (الأحزاب/ ٣٧)

وفيــه أيضًــا: ﴿كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ﴾. (الدخان/٥٤)

وفى الخبرِ، عن أبى بُرَيْدَةَ، عن أبيه قـال: جـاءَتْ فتـاةٌ إلى النَّبِـىِّ ـ صلَّى الله عليـه وسلَّم ـ فقالت: "إنَّ أَبى زوَّجَنِى ابـنَ أخيـه ليرفَعَ بـى خسيسَتَه". قـال: فجَعَـلَ الأمـرَ إليها، فقالت: "قد أجَزْتُ مـا صنعَ أبـى، ولكـن أردْتُ أَنْ تَعْلَـمَ النسـاءُ أنْ لـيس إلى الآباءِ من الأَمْرِ شىءٌ".

* **ازْدَوَجَ** القومُ: تـزوَّج بَعْضُـهم مـن بَعْـض. وأصله "ازتوج" علـى "افتعـل"، قلبـت تـاء الافتعال دالاً، لوقوعها بعد الزاى.

وـــ الشيئان: اقْتَرَنا.

وـــ الشَّىءُ: اشتمل على اثْنَيْن.

ويقال: ازدَوَجَتِ الطَّيْرُ، فَهِىَ مُزْدوِجَةٌ.

وـــ الكَلامُ: أَشْبَهَ بعضُه بعضًا فـى السَّجْعِ أو الوزن، أو كـان لإِحْـدَى القَضِـيَّتَيْن تَعَلُّـقٌ بالأُخْرى. (مجاز)

ويقالُ: ازْدَوَجَ الكلامان.

* **تَزاوجَ** القَوْمُ: ازْدَوَجُوا.

ويقال: "إنَّ العَجْزَ والتَّوانِىَ تزاوَجـا فَأَنْتَجـا الفَقْرَ".

وـــ الكلامُ: ازدَوَجَ.

ويقال: تزاوج الكلامان.

* **تَزَوَّجَ** فى بنِى فلان: نكَحَ فيهم.

وـــ المرأةَ، وبها: اتَّخَـذَها زَوْجَـةً. وقيـل: تَعْدِيتُها بالباء قليلةٌ.

وفـى الخـبرِ عـن سَـهْل بـن سَـعْد، قـال: "جـاءت امـرأةٌ إلى النَّبِـىِّ ـ صلَّى الله عليـه وسلَّم ـ قال: مَـنْ يَتَزَوَّجُـها؟ فقـالَ رَجُـلٌ: أنا. فقالَ له النَّبِىُّ: أَعْطِها ولـو خاتَمًا من حديدٍ. فقال: لَيْسَ مَعِى. قال: قد زوَّجْتُكَها على ما مَعَكَ من القُرآن".

وفيه أيضًا عن أبى عبيـدة، عـن عبـد الله، قال: " تزَوَّجَ النَّبِىُّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ عائشَةَ وهى بنـتُ سـبع، وبَنَـى بهـا وهـى بنتُ تِسْع، وتُوُفِّى عنها وهـى بنـتُ ثمـانىَ عشرةَ سنةً".

وـــ النَّوْمُ فلانًا: خالَطَه. (عن الفَرَّاء)

* **الازْدِواجُ** ـ ازدِواجُ الشَّخْصِيَّة (فـى علـم النفس) Dédoublement (F): حالَـةُ الفـردِ إذا كـان لـه نَوْعـان مـن السُّـلوك، أحـدُهُما سَوِىٌّ والآخَرُ مَرَضىٌّ لا إرادىّ.

* **الزَّواجُ، والزِّواجُ:** النِّكاحُ.

قال أبو حنيفة: هاج المُكَّاءُ (طـائرٌ) للـزَّواج، يَعْنِى به السِّفادَ.

وـــ: اقترانُ الرجُلِ بالمرأةِ فى عَلاقةٍ يُقِرُّها الدِّينُ والأَعْرافُ؛ لتكوين عائلةٍ، وتَتِمُّ الآن بعَقْدٍ مُوَثّق، تختلفُ الشرائعُ فى أركانِه وشروطِ صِحَّتِه، وما يَصْحَبُه من إجراءاتٍ وطُقوس، وما يترتَّبُ عليه من نتائجَ.

o **وزَواجُ الشِّغار:** أن يُزَوِّجَ الرجُلُ قريبتَه لآخَرَ، على أن يُزَوِّجَه الآخَرُ قَريبتَه، دونَ مَهْرٍ من كليهما، وقد نَهَى عنه الإسْلامُ.

o **والــزَّواجُ العُرْفِــىُّ:** زَواجٌ مؤقَّــتٌ يــتمُّ بمُوافَقَةِ الطرفينِ على المعيشَةِ معًا من غير وجود عَقْدٍ رَسْمِىّ.

o **وزَواجُ المتعَةِ:** زَواجٌ مُحَدَّدٌ بفترةٍ زمنيّةٍ معيَّنَةٍ.

* **الزَّوْجُ:** الفَرْدُ الذى له قَرِينٌ. وقيل: كُلُّ ما احْتاجَ إلى ثانٍ. (عن ثعلب)

أو: كُلُّ واحدٍ مَعَه آخَرُ من جنسِه. وهما زوجانِ. وفى القرآن الكريم: ﴿وَأَنَّهُۥ خَلَقَ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰ﴾. (النجم/ ٤٥)

وفيـــه أيضًـــا: ﴿قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ﴾. (هود/ ٤٠)

وـــ: الشَّكْلُ يكونُ له نَقِيضٌ؛ كالرَّطْبِ واليابسِ، واللَّيْلِ والنَّهارِ، والحُلْوِ والمُرّ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَمِن كُلِّ شَىْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ﴾. (الذاريات/ ٤٩) قال الحسن: "السَّماءُ زَوْجٌ، والأَرْضُ زَوْجٌ، والشِّتاءُ زَوْجٌ، والصَّيْفُ زَوْجٌ، واللَّيْلُ زَوْجٌ، والنَّهارُ زَوْجٌ".

وقال أبو بكر الزُّبيدى: العامَّةُ تُخْطِئُ فتَظُنُّ أنَّ الزَّوْجَ اثنان، وليس ذلك من مذاهبِ العَرَب؛ إذْ كانُوا لا يتكلَّمون بالزَّوج موحَّدًا فى مثلِ قولهم: زَوْجُ حمامٍ، ولكنَّهم يُثَنُّونه، فيقولون: عندِى زَوْجانِ من الحمامِ يَعْنُون ذكرًا وأنثى، وعندِى زَوْجانِ من الخِفاف، يعنون اليَمِين والشِّمال، ويوقِعُون الزَّوْجَيْن على الجِنْسين المُخْتَلِفين، نحو: الأَسْود والأَبْيَض والحُلْو والحامِض.

وـــ: الاثنان (عن ابن شُمَيل)، يقالُ للاثْنَيْن: هُما زَوْجانِ وهما زَوْجٌ، كما يقالُ: هما سِيّان، وهما سواءٌ.

ويقال: اشْتَرَيْتُ زَوْجَين من خِفافٍ: أى أَرْبَعَة.

قال الأزهرىّ: وأنكرَ النَّحْوِيُّون ما قال.

وفى "التهذيب" قال الشَّاعر:

عَجِبتُ مِنَ امراةٍ حَصانٍ رأيتُها
لَها وَلَدٌ من زوجِها وهْىَ عاقِرُ

فقُلْتُ لها بُجْرًا فقالت مُجِيبَتِي

أَتَعْجَبُ من هذا ولِى زَوْجُ آخرُ؟

[امراة: امرأة بتخفيف الهمزة؛ زوجُ آخر، أرادت: من زوجِ حمامٍ لها].

وـــ عند الحِسابِ: خِلافُ الفَرْدِ، وهو ما ينقسم بمتساويين. يقالُ: زَوْجٌ أو فَرْدٌ.

كما يقالُ: شَفْعٌ أو وَتْرٌ.

وفى "التهذيب" قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِىُّ ـ يصفُ حَميرًا وردَتْ ليلاً فمرَّت بقطًا فأثارتها ـ:

ما زِلْنَ يَنْسُبنَ وَهْنًا كُلَّ صادِقةٍ

باتَتْ تباشِرُ عُرْمًا غيرَ أَزْواجِ

[العُرْمُ: بَيْضُ القطا وهو لا يكون إلا وِتْرًا].

وـــ: الصِّنْفُ والنَّوْعُ من كُلِّ شَيءٍ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَأَنۢبَتَتۡ مِن كُلِّ زَوۡجِۭ بَهِيجٖ﴾. (الحج/ ٥)

ويقالُ: خَلَقَ اللّهُ النبات أَزْواجًا.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّن نَّبَاتٖ شَتَّىٰ﴾.

(طه/ ٥٣)

وفى خبرِ أبى ذَرٍّ أَنَّه سَمِعَ رسولَ اللّه ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ يقولُ: "من أَنْفَقَ زَوْجَيْن من مالِه فى سبيلِ اللّه ابْتَدَرَتْه حَجَبَةُ الجَنَّة". قلتُ: وما زَوْجان من مالِه؟

قال: "عَبْدان أو فَرَسان أو بعيران من إبله".

وكان الحَسَنُ يقولُ: ديناران أو دِرْهَمان أو عَبْدَان. يريدُ: من أَنْفَقَ صنْفين من مالِه فى سبيلِ اللّه.

وقال الأَعْشَى ـ يمدح هَوذَة بن علىٍّ الحَنَفِىّ ـ:

لـه أكاليلُ بالياقوت زيَّنَها

صُوَّاغُها لا ترى عيبًا ولا طَبَعَا

وكُلُّ زوجٍ من الدِّيباجِ يَلْبَسُه

أَبُو قُدَامةَ مَحْبُوًّا بذاك مَعَا

[الأكاليلُ: جمعُ إكْليلٍ وهو التاجُ؛ الدِّيباجُ: الحَرِيرُ؛ مَحْبُوًّا هنا: مُخْتَصًّا].

وـــ: النَّمَطُ ـ وقيل: الدِّيباجُ ـ يُطْرَحُ على الهَوْدَجِ.

قال عَبْدَةُ بن الطَّبِيب:

حَتَّى اتَّكأْنا على فُرْشٍ يُزَيِّنُها

من جَيِّدِ الرَّقْمِ أزواجٌ تَهاويلُ

[الرَّقْمُ: ضَرْبٌ من الوَشْى؛ التَّهاويلُ هنا: الصُّورُ].

وقال لبيدٌ ـ وذكر ظُعنًا ـ:

مِنْ كُلِّ مَحْفوفٍ يُظِلُّ عِصِيَّه

زَوْجٌ عليه كِلَّةٌ وقِرامُها

[المَحْفُوفُ هنا: الهَوْدَجُ سُتِر بالثِّياب؛ عِصِيّه: خَشَبُه؛ الكِلَّةُ: السِّتْرُ الرَّقِيقُ؛ القِرامُ: الغِطاءُ].

و- : بَعْلُ المَرْأةِ.

يقالُ: الرَّجُلُ زوجُ المرأةِ.

وفى الخبر، عن النَّبِىِّ - صَلَّى الله عليه وسلَّم - قال: "لو أَمَرْتُ أحدًا أن يَسْجُدَ لأحدٍ، لأَمَرْتُ المرأَةَ أن تَسْجُدَ لِزَوْجِها".

وسُئِل ابن مسعود - رَضِىَ الله عنه - عن الجمل فى قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ﴾. (الأعراف/ ٤٠) فقال: هُو زَوْجُ النَّاقةِ.

وفى "أساسِ البلاغةِ" أَنْشَد ابنُ الأَعْرابىّ:

لنا نَعَمٌ لا يَعْتَرِى الذَّمُّ أَهْلَها

سَواءٌ عَلَيْنا ذاتُ زَوْجٍ وطالِقُ

وقيل: أراد ذاتَ ولدٍ ومُنْفَرِدةٍ.

و- للرَّجُل: امرأَتُه.

قال بعضُ النَّحْوِيّين: أَمَّا الزوجُ فأَهْلُ الحجازِ يضَعُونَه للذَّكَر والمُؤَنَّث وَضْعًا واحِدًا، فتقول المرأةُ: هذا زَوْجِى، ويقولُ الرَّجُل: هذِه زَوْجِى. وهما زوجان، وهى اللُّغَةُ العاليةُ، وجاء بها القرآن الكريم؛ ففيه: ﴿وَقُلْنَا يَـٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ﴾. (البقرة/ ٣٥)

وفيه أَيْضًا: ﴿وَإِنْ أَرَدتُّمُ ٱسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا۟ مِنْهُ شَيْـًٔا﴾. (النساء/ ٢٠)

وقال عَدِىُّ بنُ زيدٍ العِبادِىّ - فى آدمَ عليه السَّلام -:

ثُمَّت أورَثَه الفِرْدَوْسَ يَعْمُرُها

وزَوْجُه صُنْعَةً من ضِلْعِه جَعَلا

(ج) أَزْواجٌ، وزوجَةٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾. (البقرة/ ٢٥)

وفيه أيضًا: ﴿ٱلنَّبِىُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَـٰتُهُمْ﴾. (الأحزاب/ ٦)

وفيه أيضا: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾.

(الأحزاب/ ٢٨)

ويقالُ: عِنْدِى من هَذا أَزْواجٌ، أى أَمْثالٌ.

o **والأَزْواجُ من البَقْلِ:** ما كَثُرَ والْتَفَّ. (عن أبى عمرٍو الشيبانى)

قال لَبِيدٌ - وذكر فرسَه -:

فأَصْبح يُذْرِينى إذا ما احْتَثَثْتُه

بأزواجِ مَعْلولٍ من الدَّلْوِ مُعْشِبِ

[يُذْرِينى هنا: يَطْرَحُنِى عنه لشدة سرعته؛ احتَثَثْتُه: أَعْجَلْتُه؛ المعلولُ: ما سُقِىَ مَرَّةً بعد مرة؛ الدَّلْو: يريد نَوْء نجم الدلو].

* **الزَّوْجَةُ:** امرأةُ الرَّجُلِ.

يقالُ: هى زَوْجُه، وهى زَوْجَتُه. وهى قَلِيلةٌ. والفُقهاءُ يَقْتَصِرون فى الاسْتِعمال عليها للإيضاح وخَوْف لبس الذَّكَر بالأُنْثَى؛ إذ لو ذُكِرَ فى مسألةِ ميراثٍ زَوْجٌ وابْنٌ لم يُعْلَمْ أَذَكَرٌ أم أُنْثَى.

وفى الخبرِ، أن النَّبىّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ قال: " ألا مُشَمِّرٌ للجَنَّة؟ فإنَّ الجنَّةَ لا خَطَرَ لها. هى ـ ورَبِّ الكَعْبةِ ـ نُورٌ يتَلألأُ، ورَيْحانَةٌ تهتَزُّ، وقَصْرٌ مَشِيدٌ، ونَهْرٌ مُطَّرِدٌ، وفاكِهةٌ كثيرةٌ نَضِيجَةٌ، وزَوْجَةٌ حَسْناءُ جَمِيلةٌ... ".

[لا خطر لها، يريد: لا نظير ولا مِثْل لها، أى لا تخطر لذاتها بخيالِكم].

وقال الفَرَزْدقُ:

وإنَّ الَّذى يَسْعَى يُحَرِّشُ زَوْجَتِى

كَساعٍ إلى أُسْدِ الشَّرى يَسْتَبِيلُها

[الشَّرى: مَأْسَدَةٌ؛ يَسْتَبِيلُها: يَطْلُبُ بَوْلَها].

(ج) زَوْجاتٌ.

* **الزَّوْجِيَّةُ:** الزَّواجُ.

يقالُ: بينهما حَقُّ الزَّوْجِيَّة، وما زالت الزَّوْجِيَّةُ بينهما قائمة.

* **المُزاوَجَةُ** (فى عِلْمِ البدِيع): أن يجمع المتكلِّمُ بين معنيين فى الشرط والجزاء، بأن يُرَتِّبَ على كل منهما معنى رُتِّبَ على الآخر مع اختِلاف المتعلق فى كليهما. وهو من المُحَسِّنات المَعْنويَّة، كقول البحترى:

إذا ما نَهَى النَّاهِى فلَجَّ بى الهَوَى

أَصاخَتْ إلى الواشِى فَلَجَّ بها الهَجْرُ

* **المِزْواجُ:** الكَثِيرُ الزَّواج. ويقالُ: امرأةٌ مِزْواجٌ.

(ج) مزاويج.

* **المُزْدَوِجُ** من الأَصْوات: صَوْتٌ يتَضمَّن صِفَتَى الشِّدَّة (الانفجار) والرَّخاوةِ (الاحتكاك) كالجِيم الفَصِيحة.

و من الشِّعْر: منظومةٌ على بحر الرَّجَزِ، تتغيرُ فيها القافيةُ من بيتٍ إلى بيتٍ، على أن تَتَّحِدَ القافيةُ فى شَطْرى البيتِ. وتَشيعُ فى تقييد العلوم، وفى الموعظة والحكمة، كقول أبى العتاهية:

* الفَقْرُ فيما جاوزَ الكَفافا *

* مَن اتَّقَى اللّهَ رجـا وخافا *

* يُغْنِيـكَ عـن كُلِّ قبيحٍ تَرْكُهُ *

* قَدْ يُوهِنُ الرأىَ الأصيلَ شَكُّهُ *

وقد ساعَدَ تغييرُ القافيةِ فى المزدوج، وكثرةُ إمكانيات الزِّحافِ فى تَفْعِيلَةِ بحر الرَّجَز على امتدادِ نَفَس الناظمِ فى هذا النوعِ من الأراجيزِ التى قد تصلُ غالبًا إلى ألف بيتٍ أو تزيدُ. كألفية ابن مالك فى علم النحو وألفية العراقى فى علم الحديث.

وفى كتاب "البُرْصان والعُرْجان" قال الجاحظُ ـ يصفُ بِشْرَ بْنَ المعتمِر ـ: "كان متكلِّمًا رصينًا، شاعرًا مُفْلِقًا، وراوية ناسبًا، ولم يَقْوَ أَحَدٌ على المُخَمَّس والمزدَوجِ على مثلِ ما قَوِىَ عليه بِشْرٌ".

وقد شاع هذا النظم فى اللغة الفارسيّة.

o **ومُزْدَوَجُ الثَّمَر** (فى علم الأحْياء) Amphicarpe (F) binaire: النَّباتُ الذى يَحْمِلُ نَوْعَيْن من الثِّمار مُخْتَلِفَىِ الصِّفات أو مُخْتَلِفَى موسم النُّضْج، مثل الأُقْحوان.

o **ومُزْدَوِجُ اللَّوْن** (E) bicoloured: النباتُ الذى يحملُ ـ فى حالاتٍ شاذَّةٍ ـ أزهارًا ذاتَ لونٍ يختلِفُ عن لون أزهارِه الأُخْرى.

ويقال: شخصٌ مُزْدَوِجُ الجنسيّة: يحملُ جنسيةَ بلدين مختلفين فى آنٍ واحدٍ. و: مجتمعٌ مُزْدَوِجُ اللُّغَةِ: تُستخدمُ فيه لُغتانِ أو أكثرَ معترفٌ بهما بصورةٍ رسميةٍ، كما فى بلجيكا مثلاً.

o **وَعميلٌ مزدَوِجٌ:** جاسوسٌ يعملُ لحِساب طرفين عدُوَّيْن فى وقتٍ واحدٍ.

* * *

ز و ح
التَّنَحِّى والتَّباعُدُ

قالَ ابنُ فارس: "الزَّاءُ والواوُ والحاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ على تَنَحٍّ وزوال".

* **زَاحَ** الشَّىءُ ـُـ زَوْحًا: زالَ عن مَوْضِعِه.

ويقالُ: زاحَتْ عِلَّتُه.

قال عامِرُ بْنُ العَجْلانِ ـ يُخاطِبُ أبا المُثَلَّم الهُذَلِىَّ ـ:

مَتَى ما أشَأْ غَيْرَ ذِى عِلَّةٍ

أَهِضْكَ وزاحَ أَسَى الهُيَّضِ

[غير ذى عِلَّة: أى لا أعْتَلّ؛ أَهِضْكَ: أكْسِرْكَ].

ويقال: زاحَ عنه الشَّىءُ.

وـ فلانٌ زَوَاحًا: تَنَحَّى وتباعَدَ. وقيل: ذَهَبَ. (عن ثعلب)

وفى "المحكم" أنشد ثَعْلَبٌ:

إنِّى سليمٌ يانُوَيْـ

ـقَةُ إن نَجَوْتِ من الزَّواحْ

ويقال: زاح عن المكانِ.

قال لبيدٌ ـ يفخر ـ:

لو يقومُ الفيلُ أو فيَّالُه

زاحَ عن مثل مقامِي وزَحَلْ

[الفيّال: سائس الفيل؛ زَحَل: زال عن موضعه].

ويروى: "زَلّ". وهما بمعنى.

وـــ الشَّىءَ زَوْحًا: أزاغَهُ عن موضِعه ونَحَّاه.

وـــ الإبلَ ونحوَها: فَرَّقَها.

وـــ: جَمَعَها إذا افترقت. (ضدّ)

* أزاحَ الشَّىءَ: زاحَه.

ويقالُ: أزاحَ عِلَّتَه.

وـــ الأَمْرَ: قَضَاه.

* انْزَاحَ: زالَ وتَباعَدَ.

* الإزاحَــةُ (Displacement): مســافة معينَــةٌ يتحركُها جِسْمٌ ما فى اتجاهٍ معين.

o والإزاحَــةُ الزاويَّــةُ (فــى الهندســة) Angular (E) Displacement: البُعْدُ الزَّاوِىُّ للمُتَحَـرِّك فى أَيَّة نُقْطةٍ كائنَتْ. (مج)

o والإزاحَةُ الظاهريّةُ (فى الجيولوجيا) Apparent (E) Displacement: المسافةُ الأفقيةُ التى تزحفُها طبقةٌ ما ابتداءً من نقطة التصدُّع.

* الانزياحُ الأحمرُ (فى الفيزياء الفلكية) Red shift: إزاحةُ الخُطوطِ الطيفيةِ للمجراتِ البعيدةِ نحو الطرف الأحمر للطيف المرئىِّ، ويُستدلُّ به على تباعُدِ المَجراتِ وتَمدُّدِ الكون واتِّساعِه.

* المَزُوحُ: موضِعٌ ورد ذكرُه فى قول الشاعر:

ألا حَىِّ دارًا بالمَزُوحِ أمَلَّها

دواعِى البلى مَجْلوبُها واجْتِلابُها

[أمَلّها: طال عليها].

ويروى: "بالنَّزوح".

* * *

ز و د

(فــى السّــريانيَّة zōd (زُوِدْ): زَوَّدَ، أَمَـدَّ، أَعَدَّ، ومنه zawdā (زَوْدَا): زَادٌ).

١– الطَّعامُ فى سَفَرٍ وغيْرِه.

٢– العَطاءُ والإِمْدادُ.

قال ابنُ فارسٍ: "الزَّاءُ والـواوُ والـدَّالُ أَصْـلٌ واحِدٌ، يدُلُّ على انتقالٍ بخيرٍ، من عَمَـلٍ أو كَسْبٍ".

* زادَ فلانٌ ـُـ زَوْدًا: أَعَدَّ زادًا.

* أَزادَ فلانًا إزوادًا: أَعْطاَه زادًا، وأَمَدّه به. (عن الصَّاغانى)

قال أبو خِراش الهُذَلِىّ:

وقَدْ يأتيكَ بالأَخْبارِ من لا

تُجَهِّزُ بالحِذاءِ ولا تُزيدُ

* **زَوَّدَ** فلانًا: أزادَه.

وفى الخبرِ عن عائشةَ ـ رضى اللّه عنها ـ قالَتْ: "كان رسولُ اللّه ـ صَلَّى اللّه عَلَيه وسلَّم ـ إذا استراثَ الخَبَرَ تَمَثَّلَ فيه ببيتِ طَرَفَة: ويَأْتِيكَ بالأخْبارِ من لم تُزَوِّد".

[استراث الخَبَر: استبطأه].

وقال طَرَفَةُ بْنُ العَبْد:

ستُبْدِى لكَ الأيَّامُ ما كُنْتَ جاهِلاً
ويأْتِيكَ بالأَخْبارِ من لم تُزَوِّدِ

وقال الأَعْشَى:

أَثْوَى وقَصَّرَ ليلةً ليُزَوَّدا
ومَضَى وأَخْلَفَ من قُتَيْلَةَ مَوْعِدَا

[أَثْوى: أقامَ؛ قَصَّرَ: توانَى؛ قُتَيْلة: اسم صاحبته].

وـــ فلانًا الزَّادَ، وبه: أمدَّه به وأعطاه إيّاه.

وفى خبرِ قُدوم أبى هريرة ـ رضى اللّه عنه ـ فى رَهْطٍ من قومه إلى المدينة، والنبىُّ ـ صلَّى اللّه عليه وسَلَّم ـ بخَيْبَر وقد استخلف على المدينة سِباعَ بْنَ عُرْفُطَةَ. قال: فلمَّا صلَّى زَوَّدَنا شيئًا حَتَّى أَتَيْنا خَيْبر، وقد افتَتَحَ النَّبِىُّ ـ صلَّى اللّه عَلَيه وسلَّم ـ خَيْبرَ".

وفى خبر رِعْيَةَ السُّحَيْمِىّ: " أَنَّه أَخَذَ قَعودَ الراعى وزَوَّده إداوَةً من ماءٍ... حتَّى انتهى إلى المدينة، فَعَقَلَ راحِلَتَه، ثمَّ أتى رسولَ اللّه ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ ".

وقال أبو صَخْرِ الهُذَلِىّ ـ يتغزَّل ـ:

يا أَطْيبَ النَّاسِ أَرْدانًا ومُبْتَسَمًا
كيف العزاءُ وقد زَوَّدْتِنِى زادِى

[أَرْدان: جمع رُدْن، وهو الكُمُّ ويُكنى به عن الثياب].

ويقال: زَوَّدَ المُقاتِلَ بالسِّلاح: أَمَدَّه به.

ومن المجاز قولهم: زَوَّدَه بالتَّجارِبِ، وزَوَّده بالتَّعْليماتِ.

ويقالُ: زَوَّدْتُه كتابًا إلى فلانٍ: حَمّله إياه ليوصله إليه.

* **تزَوَّدَ** فلانٌ: اتَّخَذَ زادًا.

ويقالُ: تزَوَّدْ من الدُّنيا للآخِرة.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ﴾. (البقرة/ ١٩٧)

وقال طرفةُ بنُ العَبْد ـ يهجُو بنى المُنْذِر بن عمرو ـ:

هُمُ سَوَّدوا رَهْوًا تزَوَّدَ فى اسْتِه
من الماءِ خالَ الطَّيْرَ واردةً عَشْرا

[الرَّهْو: طائرٌ صغير، ويقالُ إنه يتَـزَوَّدُ المـاءَ فى استه إذا خافَ العَطَش، وقولـه: خـالَ الطير، أى: ظن أَنَّ الطَّير تـرد كُـلَّ عشـرةِ أَيَّام].

ويقال: تَزوَّدَ الشَّىْءَ.

وفـى الخـبرِ عـن النبـىِّ ـ صلَّى الله عَلَيـه وسلَّم ـ قـال: "إنَّ موسـى ـ عليـه السَّـلام ـ بينا هو يخطُبُ قومَه ذات يومٍ إذ قال لهم: ما فى الأرض أحَدٌ أَعْلَمُ منّـى، فـأوْحى الله ـ تبارك وتعالى ـ إليه أَنَّ فى الأَرْض من هـو أَعْلَمُ منك، وآيةُ ذلك أن تَزَوَّدَ حوتًا مالحًا، فإذا فقَدْتَه فهو حيـثُ تفقِده". [تـزود أى: تتزود].

وقال ابنُ مُقْبِـل:

تزوَّدَ ريّا أُمِّ سَهْمٍ مَحَلَّها
فُروعَ النِّسارِ فالبَدِىَّ فثَهْمَدا

[الرَّيّـا: الرَّائحـةُ الطَّيِّبـةُ، أُمّ سَـهْمٍ: اسـم صـاحبته، النِّسـار: أَجْبُـلٌ صِـغارٌ شُـبِّهَتْ بأَنْسُرٍ واقِعةٍ، وفروعُها: أَعاليهـا، البَـدِىُّ: اسمُ وادٍ كان لبنى عامرٍ، ثَهْمَد: اسمُ جَبَـلٍ فى حِمى ضَرِيّة].

وقال جَريرٌ ـ يمدحُ عمر بن عبد العزيز ـ:

تزَوَّدْ مثلَ زادِ أبيكَ فينا
فنِعْمَ الزَّادُ زادُ أَبيك زادا

ومن سجعات الأسـاس: "تَـزَوَّدَ مِنِّـى طَعْنـةً بين أُذُنيه، وسِمةً فاضِحَةً بين عَيْنَيْه".

ويقالُ: تَـزَوَّدَ مـن الأَمِـيرِ كتابًـا إلى عامِلـه: حَمَله منه ليَسْتَعِينَ به على شَأْنِه.

* **الزَّادُ:** طَعامُ السَّفَرِ والحَضَرِ جميعًا.

وفى الخبرِ عن عامرِ بْنِ رَبِيعَـةَ قـال: "لقَـدْ كـان رسولُ الله ـ صلَّى الله عليـه وسلَّم ـ يبعثُنا فى السَّرِيَّة، يـا بُنَـىَّ، مالنـا زادٌ إلاَّ السَّلْف من التَّمْرِ، فَيَقْسِمُهُ قبضةً قبضةً حتى يصير إلى تمرة تمرة...".

[السَّلْفُ: الجِرابُ].

وقال حُصَيْبٌ الضَّمْرِىُّ ـ يَرْثِى قَتْلَى قَوْمِه يَوْمَ العَرِيش ـ:

كانوا خَبيئةَ نَفْسِى فافتُلِتُّهُمُ
وكُلُّ زادٍ خَبِىءٍ قَصْرُه النَّفَدُ

[الخَبِـيئةُ، والخَبِـىءُ: ما يُضَنُّ به فيُخْبَـأ، افْتُلِتُّهُمْ: أُخِـذُوا مِنِّـى فَلْتـةً، قَصْرُه: آخِـرُ أَمْرِه، النَّفَدُ: النَّفادُ].

وقال الأعشى ـ يمدحُ المُحَلَّقَ بْـنَ خَنْـثَم بـن شدّاد بن ربيعة ـ:

يداكَ يَدَا صِدْقٍ فكفٌّ مُفِيدَةٌ
وكَفٌّ إذا ما ضُنَّ بالزادِ تُنْفِقُ
[الصِّدْقُ هنا: الفَضْلُ والصَّلاحُ؛ مُفِيدةٌ: مُعْطِية].
وفى كتاب "تهذيب الألْفاظ" أنشد أبو الجرَّاح العُقَيْلىّ:
سُقْيا لعَهْدِ شَبابٍ كان يأدِمُ لى
زادِى ويُذْهِبُ عن زَوْجاتِىَ الغَضَبا
[أَدَمَ الخُبْزَ: أَكَلَه بأُدْمٍ].
و: كُلُّ عَمَلٍ مات المرءُ عليهِ من خيرٍ أو شَرٍّ، عَمَلٍ أو كَسْبٍ.
يقالُ: خيرُ الزَّادِ التَّقْوَى.
وفى القرآن الكريم: ﴿ وَتَزَوَّدُوا۟ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾. (البقرة/ ١٩٧)
وقال الأَعْشَى:
إذا أَنْتَ لم تَرْحَلْ بزادٍ من التُّقَى
ولاقيتَ بعدَ الموتِ من قَدْ تَزَوَّدا
نَدِمْتَ على أن لا تكونَ كمِثْلِه
وأَنَّك لم تُرْصِدْ لِما كان أَرْصَدا
[تُرْصِد: تُعِدّ وتُهَيِّئ].
(ج) أَزْوادٌ، وأَزْوِدةٌ.
وفى خبرِ وفد عَبْدِ القَيْسِ، قال لهم الرَّسولُ ــ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ: " أَمَعَكُم مِنْ أَزْوِدَتِكُمْ شىءٌ؟" قالوا: "نَعَم ".

وقال عَدِىُّ بْنُ زَيْدٍ العِبادِىُّ:
مُسْتَخِفِّين بلا أَزْوادِنا
ثِقَةً بالمُهْرِ من غير عَدَمْ
[مُسْتَخِفِّين، يريد: خِفافًا لا أَحْمالَ معنا؛ المُهْر، يعنى: فرسه].
وفى "شرح الحماسة" قال الشَّاعرُ ـ يرثى ـ:
نِعْمَ الْفَتَى زَعَمَ الرَّفِيقُ وَجارُه
وإذا تَصَبْصَبَ آخِرُ الأَزْوادِ
[تَصَبْصَبَ: قَرُبَ من النَّفاد].
وقال أحمد شوقى ـ وذكر قُدَماءَ المصريين ـ:
مَوْفُورةٌ تحت الثَّرى أزوادُهُمْ
رَحْبٌ بهم بين الكُهوف المُطْبِقُ
[المُطْبِقُ: السِّجْنُ تحت الأرض].
o **وزادُ الرَّكْبِ:** من خيلِ الأَزْد.
قيل: إنَّ أَوَّل ما انتَشَر فى العَرَب من تلك الخيلِ فرسٌ من خيل سُلَيمانَ بْنِ داودَ ـ عليهما السلام ـ مَنَحَه لقومٍ من الأزد وفدوا عليه وطَلبوا منه زادًا يكفيهم رحلتهم، عند تجهُّزهم للعودة إلى بلادهم، فدفع إليهم الفَرَسَ وقال: هذا زادُكم، فإذا نزلتم فاحملوا عليه رجلاً وأَعْطوه مِطْرَدًا وأَوْروا ناركم حَتَّى يأتيَكُم بالصَّيد. ففعلوا، وقال الأزدِيُّون: ما لفرسنا هذا اسمٌ إلاّ زاد الركب. فكان ذلك أوَّل فرس انتشر فى العرب من تلك الخيل. ومنه أصل كُلّ فرسٍ عربىّ.

وأورد الغندُجانى عن شيخه أبى النَّدَى:

ولَمَّا رأوْا ما قـد أرَتْهُـم شهُودُهـم

تنـادَوْا ألا هـذا المُبِرُّ المُؤَمَّـلُ

أبوه ابن زادِ الرَّكْب وهْو ابنُ أُخْتِه

مُعِمٌّ لعَمْرى فى الجِيادِ ومُخْوِلُ

و ـ: لَقَبٌ أُطلق على أربعة من أشراف قريش وأجوادهم فى الجاهلية، وهم: مُسافِرُ بن أبى عمرو بـن أمية، وأبو أُمَيَّة حُذَيْفةُ بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم، والدُ أُمِّ المؤمنين أمِّ سَلَمة ـ رضى الله عنهـا ـ، والأَسْود ابن المُطَّلب بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَىٍّ، وابنُه زَمْعَةُ ابْنُ الأَسْوَدِ لُقِّبوا بذلك؛ لأنَّهم لم يكُن يتزَوَّدُ معهُـم أَحَـدٌ فى سَفَرٍ؛ يُطْعمونه ويكفُونه الزَّاد ويُغْنُونـه. وفـى المثـل: "أَقْرى من زاد الرَّكْب".

ويقال لهم جميعًا: أزواد الرَّكْب.

* **زُود ـ ذُو زُودٍ:** من أَقْيال (ملوك) حِمْير، كتبَ إليه أبو بكر ـ رضِى الله عنه ـ فى شأْن الرِّدَّة الثانية من أهْل اليَمَن. (عن الصاغانى)

* **زَوَّادٌ:** علمٌ على غير واحدٍ من المُحَدِّثين، منهم:

– **زَوّاد بن عَلْوانَ ـ أو عَلُّون ـ** الحَـدِيثىّ، روى عـن أبـى علىّ بن الصَّوَّاف.

– **زوَّاد بـن مَحْفـوظ القُرَيْعِـىُّ البَصْـرِىُّ**، روى عـن الحِرْمازِىّ، وعنه أَخُو ذَوَّاد.

* **زُوَيْدَةُ:** اسمُ امرأةٍ من المَهالبة، آل أَبى صُفْرة الأَزْدِىّ.

ومـن سـجعات الأسـاس: "هيهـاتَ إنَّ زُبَيْـده لا تُشَبَّه بزُوَيْده".

* **المَزادةُ:** الرّاوِيَةُ يُحْمَـلُ فيهـا ـ أو يَتَـزَوَّدُ فيها المسافِرُ ـ الماء.

وفى الخبرِ عن النَّبىّ ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ أَنَّه قال لرجلٍ عن الخمر: "هـل علِمْـتَ أَنَّ الذى حَرَّم شُرْبَها حَرَّم بَيْعَها وأَكْـلَ ثَمَنِهَـا؟ قال: فأمر بالمَزادَةِ فأُهْرِيقَتْ".

(ج) مَزادٌ، ومزايد. (وانظر: ز ى د)

قال ابنُ مُقْبِلٍ ـ وذكر بُكاءَه حُزْنًا على فِراق أحبته ـ:

أَرَدًّا وقَدْ كان المَزادُ سواهُما

على دُبُرٍ من صادِرٍ قَدْ تَبَدَّدا

[أَرَدًّا: سـالتا بالـدموع؛ سـواهما يريـد: نفسـهما؛ الصَّادِر (هنـا): الطَّريـقُ؛ تَبَـدَّد: تَفرَّق وتشعَّب].

* **المِزْوَدُ:** الوِعاءُ يُجْعَلُ فيه الزَّاد.

يقال: ما فى مِزْوَدِى كفٌّ سَوِيقٍ.

وفـى الخـبرِ، عـن أبـى هُرَيْـرَةَ ـ رَضِـىَ اللّه عنه ـ قال: أَتَيْتُ النَّبِـىَّ ـ صـلَّى اللّه عليـه وسـلَّم ـ يومًـا بتمـراتٍ، فقلـت: ادْعُ اللّه لى

فيهنَّ بالبركة، قال: فصَفَّهُنَّ بين يَدَيْه.

قال: ثم دَعَا. فقال لى: اجعَلْهُنَّ فى مِزْوَدٍ وأَدْخِل يَدَكَ ولا تَنْثِره".

(ج) مَزاوِدُ، وأَزْوِدَة، الأخير حملاً على النظير كالأوعية فى وعاء.

يقال: هُمْ ملاء المزاود.

وفى خبر أبى هريرة "قال: بينما نحنُ مع رسول الله - صلَّى الله عليه وسلَّم - فى سَفَرٍ، إذ رأينا إبلاً مَصْرورةً بعضاه الشَّجَر، فثُبْنا إليها، فنادانا رسولُ الله - صلَّى الله عليه وسلَّم - فرجعنا إليه. فقال: "إنَّ هَذِهِ الإبلَ لأَهْلِ بيتٍ من المُسْلِمين هو قُوتُهُم ويُمْنُهم بعد الله. أَيَسُرُّكم لو رجعتم إلى مزاوِدِكُم فوجَدْتُم ما فيها قد ذُهِب به؟ أَتَرَوْن ذلك عَدْلاً؟".

ومنه خَبَرُ أبى هُرَيْرَةَ: "مَلأنا أَزْوِدَتَنا".

o ورِقابُ المَزاوِد: لقَبٌ للعَجَم.

(انظره فى: ر ق ب)

* * *

* زُودْ (فى الفارسية: زود: سريعًا): اعْجَلْ.

وأنشد أبو العلاء عن أبى المَهْدِىِّ - وقيل: أبو مَهْدِيَّة - أبياتًا يَذُمُّ فيها لغة العجم وينفيها عن نَفْسه، منها:

ولا قائلاً: "زُوذًا" لِيَعْجَلَ صاحِبِى
و"بُسْتانُ" فى صدرِى علىَّ كبيرُ

* * *

ز و ر

(فى العِبريَّة Zōr (زُور): مَالَ، رَحَلَ، اتَّجَهَ، وفى السّريانيّة zār (زَارْ) و zōr (زُورْ): أَخَذَ. وفى الحبشيَّة zōra (زُورَ): دَارَ حَوْلَ).

١- المَيْلُ والاعْوِجاجُ.
٢- الزِّيارَةُ والقَصْدُ.
٣- الكَذِبُ والباطِلُ.

قال ابنُ فارسٍ: "الزَّاءُ والواوُ والرّاءُ أصلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على المَيْل والعُدُول".

* زارَ فُلانٌ فلانًا ـُـ زَوْرًا، وزيارةً، وزُوارًا، وزُوارةً، ومَزارًا: قَصَدَه.

وقيل: أتاه فى داره للأُنْس به، أو لحاجةٍ إليه. فهو زائِرٌ. (ج) زُوَّارٌ، وزارَةٌ (الأخير عن أبى عمرو الشيبانى)، وهى زائِرَةٌ (ج) زَوائِر، وزائِراتٌ. وجمع المذكر والمؤنث: زُوَّرٌ، وزُورٌ.

وهو وهى وهُمْ وهُنَّ زَوْرٌ، وَصْفٌ بالمصدر، يستوى فيه المذكر والمؤنث والمفرد والجمع.

وقيل: زَوْرٌ: اسمٌ للجمع.

وفى الخبر: "إن لِزَوْرِك عليك حَقًّا".

وقال عَدِىُّ بْنُ زَيْدٍ العِبادىُّ:

ولَقَد ساءنِى زيارةُ ذى قُرْ

بَى حَبيبٍ لِوُدِّنا مُشْتاقِ

وقال عَنْتَرَةُ:

يَدْنو الحبيبُ ـ وإنْ تَناءَتْ دارُه

عَنِّى ـ بطيفٍ زار بالأَحْلامِ

وقال الطِّرِمَّاحُ بْنُ حكيم:

حَبَّذا الزَّوْرُ الذى لا يُرَى

مِنْه إلا لَمْحَةٌ عَن لِمامْ

[اللِّمامُ: اللِّقاءُ اليَسيرُ].

وفى "الجمهرة" قال الشاعر:

ومَشْيهُنَّ بالكَثِيبِ مَوْرُ

كما تَهادَى الفَتَياتُ الزَّوْرُ

[المَوْرُ: المشْىُ السَّهْلُ].

وفى "أفعال السرقسطى" قال الشاعر:

زارَنِى زَوْرٌ سُرِرْتُ به

لَيْتَ ذاكَ الزَّوْرَ لَمْ يَزُرِ

ويقال: زارَ الشىءَ أو المكانَ. وفى القرآن الكريم: ﴿أَلْهَىٰكُمُ التَّكَاثُرُ ۝١ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ﴾. (التكاثر/ ١، ٢)

قيل: معناه هنا: دُفِنْتُم فيها.

وقال العبَّاسُ بْنُ الأَحْنف:

أَزُوَّارَ بَيْتِ اللّهِ مُرُّوا بيَثْرِبٍ

لحاجَةِ مَتْبُولِ الفُؤادِ كَئِيبِ

[مَتْبولُ الفؤاد: سَقِيمٌ ذاهِبُ العقل].

وــ: مالَ إليه.

وــ البعيرَ زِوارًا: شَدَّه بالزِّوار، وهو حبلٌ بَيْن التَّصْدِير والحَقَب.

* زَوِرَ الشىءُ ـــ زَوَرًا: مالَ إلى جانبٍ.

قال الأخطلُ ـ يصفُ الفُراتَ وقد شَبَّه به مَمْدُوحَهُ ـ:

مُسْحَنْفِرٌ مِنْ جِبالِ الرُّومِ يَسْتُرُه

منها أكافِيفُ فيها دُونَها زَوَرُ

[مُسْحَنْفِرٌ: شَديدُ الجَرْى؛ الأكافِيفُ: المناكِبُ والحُيودُ فى جوانبه].

فهو أَزْوَرُ (ج) زُورٌ. وهى زَوْراءُ (ج) زُورٌ، وزَوْراواتٌ.

يقال: عُنُقٌ أَزْوَر، وحائِطٌ أَزْوَر. و: منارةٌ زَوْراءُ.

ويقال أيضًا: بَعِيرٌ أَزْوَر: مائِلُ السَّنام.

وقيل: الأَزْوَرُ: الذى يُقْبِلُ على شِقٍّ إذا اشتَدّ السيرُ وإن لَمْ يَكُنْ فى صَدْرِه مَيْل.

قال عمرو بْنُ مَعْدِيكَرِب:

ولَمَّا رأَيْتُ الخَيْلَ زُورًا كأَنَّها

جَداوِلُ زَرْعٍ خُلِّيَتْ فاسْبَطَرَّتِ

فَجاشَتْ إلىَّ النفْسُ أوّلَ مَرَّةٍ

ورُدَّتْ على مَكْروهِها فاسْتَقرَّتِ

[خُلِّيَت: أُرْسِلت، اسْبَطَرَّت: امْتَدَّت، جاشَتِ النفسُ: خافَتْ وثارَتْ].

وفى "أفعال السرقسطى" أنشد أبو عثمان:

جَنِفَتْ لَهُ جَنَفًا وحاذَرَ شَرَّها

زَوْراءُ مِنْه وهْوَ مِنْها أَزْوَرُ

وقيل: الأَزْوَرُ: المائِلُ الذى لا يَنْقادُ لُمجْتَذِب. (عن المرزوقى فى شرح ديوان الحماسة)

وبه فُسِّرَ قَوْلُ مُساوِرِ بْن هِنْد:

ولنا قَنَاةٌ من رُدَيْنَةَ صَدْقَةٌ

زَوْرَاءُ حَامِلُها كَذلِكَ أَزْوَرُ

[من رُدَيْنَةَ: أى من رِماحِ رُدَيْنَةَ وهى امرأة كانت تبيعُ الرِّماحَ، الصَّدْقَةُ: الصُّلْبَةُ].

ويقال: كلمةٌ زَوْراءُ: دَنيّةٌ مُعْوَجَّة.

ومن المجاز قولهم: قومٌ عَنْ مواقِفِ الحَقِّ زُور، فِعْلُهم رياءٌ وقَوْلُهم زُور.

و- فلانٌ وغيرُه: اعْوَجَّ صَدْرُه. وقيل: أَشْرَف أَحَدُ جانِبَىْ صَدْرِه على الآخرِ.

يقال: كلبٌ أَزْوَر: قد اسْتَدقَّ جَوْشَنُ صَدْرِه وخَرج كَلْكَلُه كأَنَّه قد عُصِرَ جانِباه.

ويقال: زَوِرَ صَدْرُ فلان: مَالَ وَسَطُه.

ويقال أيضًا: فى صَدْرِه زَوَرٌ: فَسادٌ واعْوِجاجٌ.

و- نظر بمُؤْخِرِ عَيْنِه.

وبه رُوى قولُ النابغةِ - يصفُ جوارحَ طيرٍ تتبعُ جيشَ الممدوح -:

تَرَاهُنَّ خَلْفَ القَوْمِ زُورًا عُيونُها

جُلوسَ الشُّيوخِ فى ثياب المَرانِبِ

[المرانِبُ: ثيابٌ مُبَطَّنَةٌ بفراءِ الأَرانِب].

ويروى: "خُزْرًا عُيونها" وهما بمعنى.

و- الأرضُ أو المَفازَةُ: بَعُدَتْ واعوجّ الطريقُ إليها. يقال: مَفازَةٌ زَوْراءُ، ومَحَلَّةٌ زَوْراءُ، وبَلَدٌ أَزْوَرُ.

قال المُتَلَمِّسُ الضُّبَعِىُّ:

ومَحَلَّةٌ زَوْراءُ فى

حَافاتِها العِقْبَانُ تَخْفِقْ

وقال العَجَّاجُ:

* زَوْراءُ تَمْطُو فى بلادٍ زُورِ *

[تَمطُو: تَمْتَدّ].

وفى "التهذيب" أنشد:

* ودونَ لَيْلى بَلَدٌ سَمَهْدَرُ *

* جَدْبُ المُنَدّى عَنْ هَوَانا أَزْوَرُ *

[سمهدرٌ: واسِعٌ بعَيدُ الأطْرافِ؛ المُنَدَّى: موضعُ تَنْدِيَةِ الإبِلِ، أى إيرادها المرعَى بين سَقْيَتَيْن].

(ج) زُورٌ. قال الأعشى:

يَسْقِى دِيارًا لها قَدْ أَصْبَحَتْ عُزُبًا
زُورًا تَجانَفَ عَنْها القَوْدُ والرَّسَلُ

[عُزُبًا: بعيدة؛ تَجانَفَ: عَدَلَ وانْحَرَفَ؛ القَوْدُ هنا: الخَيْلُ؛ الرَّسَلُ: الجماعَةُ والقَطِيعُ من كُلِّ شىء].

ويقال: هو أَزْوَرُ عن مَقام الذُّلِّ: أَبْعَدُ عنه.

* **أَزَارَ** فلانًا: حَمَلَه على الزِّيارَةِ.

ويقال: أزرتُه غَيْرِى، وأزرته الشىءَ أو المكانَ.

ويقال: أزارَ فلانًا الشىءَ: ساقَه إليه.

ومن المجاز قولهم: أزرْتُه ثنائِى، وأَزَرْتُه قَصائِدى: وَجَّهْتُها إليه.

ويقال: أزارَهُ شَعُوبَ: أَوْرَدَهُ المَنِيَّةَ، أو أَهْلَكَهُ.

وفى خبر طَلْحَةَ: "أَزَرْتُه شَعُوبَ فَزارَها".

* **زَوَّر** الطائرُ: امْتَلأَت حَوْصَلَتُه.

وـــ فلانٌ: زَيَّنَ الكَذِبَ أو البَاطِلَ.

وـــ على فلان: قالَ عليه زُورًا. أو: نَسَبَ إلَيه شيئًا كَذِبًا.

وـــ فلانًا: أَحْسَن إليه.

يقال: زَوَّر الزَّائِرَ: أكرَمَه وعَرَفَ له حَقّ زِيارَته.

ومن سجعات الأساس: "استَضَأْتُ بهم فَنَوَّرونِى، وزُرْتُهم فزَوَّرُونِى".

وقال الكُمَيْتُ:

وجَيْشٍ نَصِيرٍ جاءنا عَنْ جَنابَةٍ
فكانَ عَلَيْنا واجبًا أَنْ يُزَوَّروا

[جَنابَةٍ، يريد: عن بُعْدٍ وغُرْبَةٍ].

وـــ الشىءَ: شَبَّهَه وقَلَّدَه.

(عن خالد بن كلثوم)

يقال: زَوَّرَ التَّوْقِيعَ أو الإِمْضاءَ.

وـــ: أَصْلَحَه وأزالَ اعْوِجاجَه وقَوَّمَه.

ويقال: زَوَّر نَفْسَه.

وـــ نَفْسَهُ: وَسَمَها بالزُّور ونَسَبَها إليه.

ويقال: أنا أُزَوِّرُك على نَفْسِك، أى: أتَّهِمُكَ عليها.

وبكلا المعنيين فُسِّر قولُ الحَجَّاج: "رَحِمَ اللَّهُ امرأً زَوَّرَ نَفْسَه على نَفْسِه".

وــ الكلامَ: حَسَّنه وثَقَّفه ـ وقيل: هَيَّأه وأَعَدَّه ـ قبل أن يَتَكَلَّم به.

وفى خبر عمر ـ رضى الله عنه ـ أنه قال: "ما زوَّرتُ كلامًا لأقولَهُ إلا سبقنى به أبو بكر".

ويقال: زَوَّر الكلامَ فى نَفْسِه.

وفى خبر عمر ـ رضى الله عنه ـ يوم السَّقِيفَة: "كنتُ زَوَّرْتُ فى نَفْسِى مَقالةً".

وقيل: قَوَّاه وشَدَّدَه. (عن ابن دريد)

وقيل: زَخْرَفَه ومَوَّهَه.

يقال: شاهِدُ الزُّور يُزَوِّرُ كلامًا.

وــ الشَّهادَةَ: أَبْطَلَها وأَسْقَطَها، وحَكَمَ بأَنَّها زُورٌ.

ويقال: زَوَّر كلامَ فلانٍ: كَذَّبَ حَدِيثَهُ.

قال القَتَّالُ الكِلابِىُّ:

ونحنُ أُناسٌ عُودُنا عُودُ نَبْعَةٍ
صَلِيبٌ وفِينا قَسْوَةٌ لا تُزَوَّرُ

[يريد: ولا نُسْتَضْعَفُ فتُسْقَط شهادتنا].

وــ الأسيرَ ونَحْوَه: جَعَلَ فى يَدَيْهِ زِوارًا وشَدَّه به.

* **ازْدار** فلانًا: زارَه. وأَصْلُهُ "ازتار" على "افتعل"، قُلِبَت تاءُ الافتعال دالاً، لوقوعها بعد الزاى.

قال أبو كبير الهُذَلِىُّ:

فدَخَلْتُ بيتًا غَيْرَ بَيْتِ سَنَاخَةٍ
وازْدَرْتُ مُزْدَارَ الكَرِيمِ المُعْوِلِ

[السَّنَاخَةُ: الرِّيحُ المُنْتِنَةُ. يريد: بيتًا طَيِّب الرِّيحِ، المُعْوِل هنا: المُدِلّ].

وقال المتنبى:

أَمِنَ ازْدِيارِكِ فى الدُّجى الرُّقَباءُ
إِذْ حَيثُ أَنْتِ من الظَّلامِ ضِياءُ

* **تَزَاوَرَ** القومُ: زارَ بعضُهم بعضًا.

يقال: هم يَتَزاورون. ويقال أيضًا: بَيْنَهُم تَزاوُر.

وــ عن الشىءِ أو المكانِ، ومنه: مالَ وانْحَرَف.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَتَرَى ٱلشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ﴾. (الكهف/ ١٧)

وأصله: تَتَزاور. وقال ابنُ مُقْبلٍ ـ وذكر ناقَتَه ـ:

فتَزاوَرَتْ مِنْ طَيِّهِ وحِياضِهِ
ونَقِىٍّ خِيمٍ كالنِّساءِ الحُسَّرِ

[طَىّ البِئْرِ: بِناؤه بالحِجارَة، الخِيمُ هنا: كُلُّ نَبْتٍ فى طَعْمِهِ حُمُوضَةٌ، يقول:

تـزاوَرَتِ النَّاقَـةُ عـن هـذا المـاء كمـا تَتَـزاوَرُ النِّساءُ الحُسَّرُ إذا رآهُنَّ أَحَدٌ].

ويقال: تَزاوَرَ عن فلان: مالَ عنه وكَرِهَهُ.

* **تَزَوَّرَ** فلانٌ: قالَ زُورًا.

وـــ الكلامَ: زَوَّرَه. وقيل: زَوَّره لِنَفْسِه.

قال نَصْرُ بْنُ سَيَّار:

إليكَ أميرَ المُؤْمِنينَ رِسَالَةً

تَزَوَّرْتُها مِنْ مُحْكَماتِ الرَّسائِلِ

* **ازَّاوَرَ** عنـه: مَـالَ. وأَصْـلُهُ: "تَـزَاوَرَ"، أُدْغِمَتِ التَّاءُ فـى الـزاى، واجْتُلِبَـتِ الألـفُ تَوَصُّلاً إلى النُّطْقِ بالسَّاكِنِ، وبه قُرِئت الآيـةُ الكريمـةُ السـابقة: "تَـزَّاوَرُ عَـن كَهْفِهِـمْ". (الكهف/ ١٧)

* **ازْوَرَّ** عنـه ازْوِرارًا: مـال وانْحَـرفَ عنـه. وقيل: عَدَلَ عنـه. وبـه قُـرِئ قولـه تعـالى: (وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَزْوَرُّ عَن كَهْفِهِمْ). (الكهف/ ١٧)

فهو مُزْوَرٌّ. وفى خبر أُمِّ سَلَمَةَ أنهـا أَرْسَـلَتْ إلى عُثْمانَ - رضـى الله عنهمـا -: "يـا بُنَـيّ مَالِي أرى رَعِيَّتَكَ مُزْوَرِّينَ".

وقال بِشْرُ بْنُ أبى خازِمٍ - وذكر إبلاً -:

تَؤُمُّ بِها الحُدَاةُ مِياهَ نَخْلٍ

وفيها عن أَبَانَيْنِ ازْوِرارُ

[تَؤُمُّ: تَقْصِدُ، الحُداةُ: جمـع الحـادى وهـو مَنْ يَسُوقُ الإبلَ، نَخْـل: موضـع، أَبَـانَيْن: جبلان].

وقال عَنْتَرَةُ - وذكَرَ فرسَه فى الحرب -:

فازْوَرَّ مِنْ وَقْعِ القَنَا بِلَبَانِه

وشَكَا إِلَيّ بِعَبْرَةٍ وتَحَمْحُمِ

[اللَّبانُ: الصَّدْرُ، الـتَّحَمْحُمُ: صـوتٌ مُتَقَطِّـعٌ ليس بالصَّهيل].

وقال الأعشى:

أقْبَلْتُ أَمْشِى مِشْيَةَ الـ

حَشْيَـان مُـزْوَرًّا جنَابُـهْ

[الحَشْـيَان: المُصَـاب بـالرَّبْوِ، جنَابُــه: جَانِبُه].

وقال أحمد شوقى - يتغزَّلُ -:

فازْوَرَّ غَضْبَانًا وأَعْرَضَ نَافِرًا

حالٌ من الغِيدِ المِلاحِ عَرَفْتُهُ

ويقال: ازْوَرّ عن فلانٍ: مالَ عنه وكَرِهَه.

* **اسْتَزَارَ** فلانًـا: سـأله أن يَـزُورَه. يقـال: اسْتَزَرْتُه فزارَنِى. قال المتنبى:

كأنَّ الفَجْرَ حِبٌّ مُسْتزارٌ

يُراعِى من دُجُنَّتِه رَقِيبا

* **ازْوَارَّ** عنه ازْوِيرارًا: ازْوَرَّ عنه.

* **الـزَّارُ:** الأَجَمَـةُ ذاتُ الحَلْفَـاءِ والقَصَـبِ والمَاءِ. قال أبو زُبَيْد ـ وذكر أسدًا ـ:

يَشُقُّ الزارَ يَحْمِلُ عَبْقَرِيًّا
قِرًى قَد مَسَّه منه مَسِيسُ

[قِرى يعنى: طعامًا لأشباله].

وـــ: موضعٌ ورد فى قول عَدِىٍّ بن زَيْد:

كَلاَّ يَمِينًا بذَاتِ الوَدْعِ لو حَدَثَتْ
فِيكُمْ وقابلَ قَبْرُ المَاجِدِ الزّارَا
إذًا لَبُؤْتُمْ بِجَمْعٍ لا كِفاءَ لَهُ
أوتادُ مُلْكٍ عَظيمٍ جَدُّهُ بارا

[ذات الوَدْع: وثَنٌ، وقيل: سَفِينَةُ نُوحٍ عليه السلام].

وقيل: هو موضعٌ كانوا يَقْبُرونَ فيه.

* **زَارةُ:** حَـىٌّ مِـن أَزْد السَّـراة، منـزلُهم الشَّوْحَطُ والنّبْـعُ، وهمـا نَوْعـان مـن الشَّـجَرِ تُتَّخَذُ منه القِسىُّ. (عن السُّكرى).

وبه فَسّر قول صخر الغَىّ الهُـذَلىّ ـ يصف قَوْسًا ـ:

وسَمْحَةٌ من قِسِىٍّ زارَةَ صَفْـ
ـراءُ هَتوفٌ عِدادُها غَرِدُ

[سَمْحَةٌ: سَهْلَةٌ؛ هَتوفٌ: مُصوِّتةٌ؛ عِدادُها: صوتها؛ غَرِدٌ هنا: شديدٌ مُطَرِّبٌ].

* **الـزَّارَةُ:** الجَماعَـةُ الضَّـخْمَةُ مِـن النّـاسِ والإِبلِ والغَنَمِ.

وقيل: هى ما بين الخَمْسِينَ إلى السِّتينَ.

وـــ: الأَجَمَـةُ. وقيـل: الأجَمَـةُ ذاتُ المـاء والحَلْفاء والقَصَب.

يقال: زارَةُ الأسَدِ: أَجَمَتُه. قال ابنُ جِنِّـى: وذلك لاعتياده إيّاها وزَوْره لها.

قال الأعشى ـ وذكر فارسًا وفَرَسه ـ:

تَغْدُو بأَكْلَفَ مِنْ أُسو
دِ الرَّقْمَتَيْنِ حليفِ زارَهْ

[أَكْلَـفُ هنـا: فـى لَوْنِـه حُمْـرَةٌ تميـلُ إلى السَّوادِ؛ الرَّقْمَة: جانبُ الوادى].

وقال أيضًا:

إذا ما سَمِعْنَ الزَّجْرَ يَمَّمْنَ مُقْدَمًا
عَلَيْها أُسودُ الزَّارَتَيْنِ الضَّراغِمُ

وـــ من الطائِر: الحَوْصَلَةُ. (عن ابن دريد)

(ج) زارٌ.

وـــ: بلدةٌ بالبَحْرَين انحاز إليها المرتدّون فى خِلافة أبى بكر الصِّدّيق ـ رضى الله عنه ـ وحاصرهم فيها المسلمون بقيادة العَلاءِ بْنِ الحَضْرَمِىِّ، ففتحوها صُلْحًا سنة ١٢ هـ فى خلافة عمر بن الخطاب ـ رضى الله عنه ـ.

وـــ: موضعٌ ورد فى قول أوسِ بن حَجَرٍ:

وكأَنَّ ظُعْنَ الحَىِّ مُدْبِرَةً
نَخْلٌ بزارَةَ حَمْلُهُ السُّعُدُ

[السُّعُدُ: ضربٌ من التَّمْرِ].

* **الزَّاوَرَةُ، والزَّاوِرَةُ** من الطّائِرِ: الزَّارَةُ.

وقيل: زَاوِرَةُ القَطَاةِ: ما حَمَلَتْ فيه الماءَ لِفِرَاخِها.

* **الزَّاوُورَةُ** من الطَّائِرِ: الزَّارَةُ.

* **الزَّايِرُ:** الحَبيبُ. (عن ابن الأعرابي)

وبه رُوِىَ بيتُ عَنْتَرَةَ:

حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّايِرِينَ فَأَصْبَحَتْ

عَسِرًا عَلَىّ طِلابُكِ ابنَةَ مَخْرَمِ

ويُروى: "الزائرين" وهم الأعداء.

* **الزَّؤُورُ:** الكَثِيرُ الزِّيارَةِ.

قال الشاعِرُ:

إذا غابَ عنها بَعْلُها لَمْ أكُنْ لها

زَؤُورًا ولَمْ تَأْنَسْ إِلَيَّ كِلابُها

* **الزَّوارُ، والزُّوارُ - رَجُلٌ زَوارٌ وزُوارٌ:** غَلِيظٌ إلى قِصَرٍ. (عن الليث)

وأنكره الأزهرى؛ قال: الصواب "زواز" بزاءين.

* **الزِّوارُ** للدَّابَّةِ: حبلٌ يُجْعَل بين التصدير والحَقَب، يُشَدُّ من التَّصْدير إلى خَلْفِ الكِرْكِرَةِ حتى يَثْبت؛ لِئلا يُصيبَ الحَقَبُ الثِّيلَ فيَحْتَبِس بَوْلُه. (عن أبى عمرو)

(وانظر: ز ى ر)

(ج) أَزْوِرَة. وفى خبر الدَّجال: "رآه مُكَبَّلاً بالحَديدِ بِأَزْوِرَةٍ". قال ابنُ الأثير: والمعنى قد جُمِعَتْ يَدَاه وشُدَّت.

و–: كُلُّ شَىْءٍ كان صَلاحًا لشىءٍ وعِصْمةً له. (مجاز)

قال عَدِىُّ بْنُ الرِّقاع:

لولا الإلهُ وأهلُ الأُرْدُنِ اقتسَمَتْ

نارُ الجَماعَةِ يومَ المَرْجِ نيرانا

كانوا زِوَارًا لأَهْلِ الشّامِ قَدْ عَلِموا

لَمّا رَأَوْا فِيهِمُ جَوْرًا وطُغْيَانا

ويروى: "كانوا زيارًا" وهما بمعنًى. (وانظر: ز ى ر)

* **الزُّوارَةُ - رَجُلٌ زُوارَةٌ:** زُوار.

* **زُوارِيَةٌ - رَجُلٌ زُوارِيَةٌ:** زُوار. (عن الليث) وأنكره الأزهرى؛ قال: الصواب بزاءَيْن.

* **زَوْر:** اسم الملك الذى بنى مدينة "شَهْرَزَوْر"، ومعناها "مدينة زَوْر".

o وبعيرٌ زَوْرٌ: مائِلُ السّنام. (عن الأزهرى)

و–: الصَّدْرُ. (عن أبى عمرو)

قال ابْنُ مُقْبل - وذكر ناقتَه -:

تَذُبُّ عَنْه بِليفٍ شَوْذَبٍ شَمِلٍ

يَحْمِى أَسِرَّةَ بَيْنَ الزَّوْرِ والثَّفِنِ

[بليف، يعنى: بذَنَبِها؛ الشَّوْذَبُ: الطَّويلُ؛ الشَّمِلُ: الرَّقيقُ؛ الأَسِرَّةُ: الخُطوطُ؛ الثَّفِنُ: ما وَقَعَ على الأَرْض عِنْدَ البُروكِ من بَدَن البَعِير].

وــ: وَسَطُ الصَّدْرِ. وقيل: عِظامه. أو: هو مُلْتَقى أطرافِ عِظامِه حيثُ اجْتَمَعَت.

وقيل: جَماعَةُ الصَّدْرِ من ذى الخُفِّ.

قال الأعشى ـ يصفُ ناقَته ـ:

وزَوْرًا تَرَى فى مِرْفَقَيْهِ تَجانُفًا
نَبيلاً كبَيْتِ الصَّيْدَلانِىّ دَامِكَا

[تَجانُفًا: مَيْلاً؛ النَّبِيلُ هنا: الضَّخْمُ؛ الصّيْدَلانِىّ: المَلِكُ؛ دامِكٌ: أَمْلسُ مَفْتُولٌ].

وأنشد الأصمعى:

كأَنَّ سَفِينَةً طُلِيَتْ بقارٍ
مَقَطَّ زَوْرِه حتَّى الحَصِير

[مَقَطّ الزَّوْرِ: ناحيتاه؛ الحَصِير: عَصَبَةٌ مُسْتَعْرِضَةٌ فى الجَنْبِ].

وــ: أَعْلَى الصَّدْرِ. أو: هو ما ارتفع منه إلى الكَتِفَيْن.

قال عبد الله بْنُ سُلَيْمَةَ الغَامِدىّ ـ يصفُ فرسَه ـ:

مُتَقارِبِ الثَّفِناتِ ضَيْقٍ زَوْرُهُ
رَحْبِ اللَّبانِ شَدِيدِ طَىِّ ضَرِيسِ

[الثَّفِنات للبعير: مَواصِلُ الذّراعَيْنِ فى العَضُدَيْن، والسَّاقين فى الفَخِذَيْن، واستعاره هنا للفرس؛ اللَّبانُ: الصَّدْرُ؛ الضَّرِيس: الفَقَار].

ويقال: أَلْقَى زَوْرَه: أقامَ.

وــ: الحَجَرُ الذى يَظْهَرُ لحافِرِ البِئْر فيعجزُ عن كَسْرِه فيدَعُه ظاهرًا.

وــ: عَسِيبُ النَّخْلِ، بلُغَةِ أَهْلِ اليمن.

وــ: الطَّيْفُ.

وقيل: الخيالُ يُرَى فى النَّوْمِ.

قال زِيادُ بْنُ حَمَل ـ ويُنسب لغيره ـ:

وقُمْتُ للزَّوْرِ مُرْتاعًا وأَرَّقَنِى
فقُلْتُ: أَهْىَ سَرَتْ أَمْ عادَنِى حُلُمُ

o **وبَناتُ الزَّوْرِ**: ما حَوْلَ الصَّدْرِ من الأَضلاع.

قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْر ـ يصفُ ناقته ـ:

ضَخْمٌ مُقَلَّدُها فَعْمٌ مُقَيَّدُها
فى خَلْقِها عَنْ بَناتِ الزَّوْرِ تَفْضِيلُ

[ضَخْمٌ مُقَلَّدُها: غَلِيظَةُ الرقَبَة؛ فَعْمٌ مُقَيَّدُها: ممتلئٌ رُسْغُها].

ويُروى: "عن بنات الفَحْل"؛ أى النوق.

o **ولِسَانُ الزَّوْرِ**: غُضْرُوفُه.

(عن أبى عمرو الشيبانى)

* **الزَّوْرُ، والزُّورُ**: العَقْلُ والرَّأىُ.

يقال: مالَهُ زورٌ ولا صَيُّور؛ أى رأىٌ يُرْجَعُ إليه.

و ـــ: القُوَّةُ. (عن أبى عبيدة)

يقال: حَبْلٌ له زَوْرٌ.

و ـــ: السَّيِّد والرَّئِيسُ.

o **ويَوْمُ الزَّوْرِ - وقيل: يَوْمُ الزُّوَيْرِ ويَوْمُ الزَّوْرَيْنِ ويوم الزُّوَيرَيْن**: يومٌ من أيامهم؛ كان لبكر على تميم. قيل: سُمِّى بذلك؛ لأَنَّ تميمًا أخذوا بَكْرَيْنِ فقيَّدوهُما وقالوا: هذان زَوْرانا لَنْ نَفِرّ حتى يَفِرَّا.

قال الأغْلَبُ العِجْلِىُّ - يُعَيِّرُهم بذلك - ونسبه أبو عبيدة ليحيى بن منصور -:

* جَاؤوا بزَوْرَيْهِمْ وجِئْنَا بالأَصَمّْ *
* شَيْخٌ لنا كاللَّيثِ من باقى إِرَمْ *

[الأَصَمُّ: هو عمرو بن قَيْس بن مسعود بن عامر رئيس بكر بن وائل فى ذلك اليوم].

وفى "التهذيب" أنشد شَمِر:

* إذا قُرِنَ الزُّوران زُورٌ رازحُ *
* زارٌ وزُورٌ نِقْيُهُ طُلافِحُ *

[الرّازِحُ: الشَّديدُ الهُزال؛ الزارُ: الرَّقيقُ النُّخاعِ من الهُزالِ؛ النِّقْىُ: مُخُّ العَظْمِ؛ الطُّلافِحُ: الرَّقيقُ].

* **الزَّوَرُ** (فى الطب) (E) Scoliosis: انحناء الصُّلْب نحو الجَنْبِ.



الزَّوَرُ

* **الزُّورُ**: الكَذِبُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَٱجْتَنِبُوا۟ قَوْلَ ٱلزُّورِ﴾. (الحج/ ٣٠)

و ـــ: الباطِلُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَقَدْ جَآءُو ظُلْمًا وَزُورًا﴾. (الفرقان/ ٤)

وفى الخبر: "المُتَشَبِّعُ بما لَمْ يُعْطَ كلابسِ ثَوْبَى زُورٍ".

وقيل: شَهادَةُ الباطِلِ، وهى من الكبائر.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ﴾. (الفرقان/ ٧٢)

و ـــ: الشِّرْكُ بالله تعالى.

وفى خبر ابن مسعود: "عَدَلَتْ شَهادَةُ الزُّور الشِّرْكَ بالله"؛ لقوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَـٰهًا ءَاخَرَ﴾. (الفرقان/

٦٨) ثــم قــال بعــدها: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾. (الفرقان/ ٧٢)

وفُسِّرَ الزُّورُ فى الآية السابقة بمجالس الغِناء واللَّهْو.

وقيل: مَجالِسُ اليهودِ والنّصارى. قال ابن سيده: الذى جاء فى الرواية الشِّرْك، وهو جامِعٌ لأَعيادِ النّصارى وغَيْرِها.

و ـــ: كُلُّ ما عُبِدَ من دون اللهِ تعالى.

ومن المَجازِ قَوْلُهم: مالَكُم تعبدون الزُّور.

قال أبو عبيدة: كل ما عُبِد من دون الله فهو زُور. وبه رَوَى وفَسَّر قول الأَغْلَب العِجْلِىّ السابق:

* جاءوا بزُورَيْهِم وجِئْنا بالأَصَمّ *

و ـــ: الصَّنَمُ. (عن أبى سعيد)

وقيل: صَنَمٌ بعَيْنِه كان مُرَصَّعًا بالجواهر.

(وانظر: ز و ن)

و ـــ: لَذَّةُ الطَّعامِ وطِيبُه. يقال: هذا طعامٌ ماله زُور.

و ـــ: لِينُ الثَّوْبِ ونَقاؤه. يقال: ثوبٌ لا زُور له.

* **الزَّوْراءُ:** القَوْسُ؛ لمَيْلِها.

ويقال: قَوْسٌ زَوْراءُ: مَعْطُوفَة.

قال رَبيعَةُ بْنُ مَقْرومٍ:

وبالكَـفِّ زَوْراءُ حِرْمِيَّـةٌ

من القُضْبِ تُعْقِبُ عَزْفًا نَئِيمَا

[حِرْمِيّة: اتُّخِذَتْ من شَجَر الحَرَم؛ تُعْقِبُ: تُتْبِعُ؛ العَزْفُ والنَّئِيمُ: صَوْتَان].

وقال أُمَيَّةُ بْنُ أبى عائذٍ الهُذَلِىّ - يصفُ قَوْسًا -:

على عِجْسِ هَتَّافَةِ المِذْرَوَيْن

زَوْراءَ مُضْجَعَةٍ فى الشِّمال

[العِجْس: المِقْبَضُ؛ هتّافة: مُصَوِّتَةٌ؛ مِذْرَواها: طرفاها؛ وقولُه: مُضْجعَةٍ فى الشمال: يريد أنه فى مَكْمَن ضَيِّق فلا يستطيع أن ينصبها].

وقال الأَخْطَلُ:

بكُلِّ زَوْراءَ مِرْنانٍ أُعِدَّ لها

مُداخَلٌ صَحِلٌ بالكَفِّ مَقْدُودِ

[مِرْنانٌ: لها صَوْتٌ عند الرَّمى؛ المُداخَلُ: الوَتَرُ الشَّديدُ الفَتْلِ؛ الصَّحِلُ: المُصَوِّتُ فى حِدَّة].

و ـــ: السَّفِينَةُ؛ لاعْوجاجِها. (عن السُّكَّرِىّ) وبه فَسَّر قَوْلَ ابن بَرَّاقٍ الهُذَلِىّ:

ألا هَلْ لِلْهُمومِ مِنَ انْفِراجِ

وهَلْ أَنا مِنْ رُكوبِ البَحْرِ ناجِى؟

أَكُلَّ عَشِيَّةٍ زَوْراءُ تَهْوِى

بنـــا فى مُظْلِمِ الغَمَراتِ داجِى؟

وـــ: القَدَحُ.

وـــ: إناءٌ ـ وقيل: مَشْـرَبَةٌ مُسْـتَطِيلَةٌ ـ من فِضَّة، مثل التَّلْتَلَة (إناءٌ من قِشْرِ الطَّلْعِ).

(عن أبى عمرو)

وبكلا المعنيين الأخيرين فُسِّر قول النَّابغة ـ يمدح النُّعْمان ـ:

وتُسْقَى إذا ما شِئْتَ غَيْرَ مُصَرَّدٍ

بزَوْراءَ فى حافاتِها المِسْكُ كانِعُ

[التَّصْـريدُ: شُـرْبٌ دون رِىٍّ؛ كـانِعٌ: دانٍ بَعْضُه من بَعْضٍ].

وـــ من الآبار: البَعِيدَةُ القَعْرِ.

وفى "الصحاح" قال الشاعر:

إِذْ تَجْعَلُ الجارَ فى زَوْراءَ مُظْلِمَةٍ

زَلْخَ المُقامِ وتَطْوِى دُونَه المَرَسا

[زَلْخ المُقامِ: زَلِقه؛ المَرَسُ: الحَبْلُ].

ويقال: رَكِيَّةٌ زَوْراءُ: غَيْرُ مُسْتَقِيمَةِ الحَفْرِ.

قال مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ ـ يَصِفُ دَلْوًا ـ:

جَدِيدُ الكُلَى واهِى الأَدِيمِ تُبِينُه

عن العِبْرِ زَوْراءُ المقامِ نَزُوعُ

[الكُلَى هنـا: رِقـاعٌ تكـونُ عنـد أُذُنِ الـدَّلْوِ؛ الواهِى: المُتَخَرِّقُ؛ العِبْرُ: النَّاحِيَـةُ؛ نَـزوعٌ: شَدِيدَةُ النَّزْعِ].

ويقال: حُفْرَةٌ زَوْراءُ: مُعْوَجَّـةٌ، ويُكْنَـى بهـا عن القبر.

قال قُرَادُ بْنُ غُوَيَّة:

ودُلِّيتُ فى زَوْراءَ يُسْفَى تُرابُها

عَلَىَّ طويلاً فى ثَراها إِقامَتِى

[يُسْفَى تُرابُها: يُهالُ].

وقال أبو وَهْب العَبْسِىُّ ـ وقيـل طَرِيـفُ بْـنُ أبى وَهْبٍ ـ يرثى ابنَه:

فإِنَّ الذى تَبْكِينَ قَدْ حالَ دُونَه

تُرابٌ وزَوْراءُ المَقامِ دَحُولُ

[الـدَّحُولُ: البِئـرُ الضَّـيِّقَةُ الـرَّأْسِ الواسِـعَةُ الجوانبِ].

وـــ (فى الأثريات) Buire (F): إناءٌ كالإبريق، من فِضّة أو نحوها، له عُنُقٌ ضَيِّقٌ، وبَطْنٌ بَيْضَوِىّ، وله مَقْعَدٌ وعُرْوَةٌ وبلبلٌ واسعٌ مَعْقوفٌ.



زوراء

وـــ: اسم لبغداد، أو مدينة بجانبها الشرقى، سُمِّيَتْ بذلك؛ لأَنّ أبوابها الدّاخلة جُعِلَت مُزْوَرَّة ـ أى: مائلة ـ عن الأَبْواب الخارِجة. وقيل: لازوِرار قِبْلَتِها.

قال الطُّغْرائى:

فِيمَ الإِقَامَةُ بالزَّوْرَاءِ لا سَكَنِى
بها ولا نَاقَتِى فيها ولا جَمَلِى

وفى "معجم البلدان" قال بعضهم:

وُدُّ أَهْلِ الزَّوْراءِ زُورٌ فلا
تَغْتَرَّ بالْوِدادِ من سَاكِنيها

وـــ: أرضٌ أول الدَّهْنَاء عند ذى خِيَم.

قال ابنُ مُقْبل:

أَمْسَى بقَرْنٍ فَما اخْضَلَّ العِشاءُ له
حتى تَنَوَّرَ بالزَّوْراءِ من خِيَم

[قَرْن: موضعٌ؛ اخْضَلّ العِشاءُ: بَرَد؛ تَنَوَّر: أَبْصَر نَارَنا فأَتَانا؛ خِيَم: اسم جَبَلٍ].

وـــ: ماءٌ لبنى أسد.

وفى "معجم البلدان" قال الحُسين بن مُطَيْر:

ومِنْ مَرْقَبِ الزَّوْراءِ أَرْضٌ حَبِيبَةٌ
إلينا مَحانى مَتْنها وظُهُورُها

وـــ: رصَافَةُ هِشام بن عبد الملك، وهى أدنى بلادِ الشامِ إلى الشِّيحِ والقَيْصومِ، وكان يَسْكُنُها بنو حنيفة، وكانت للنُّعْمان يُقيمُ فيها، وإِلَيْها كانت تنتهى غَنَائِمه.

(عن الأصمعى)

وأنشد قول النابغة:

ظَلَّتْ أَقاطِيعُ أَنْعامٍ مُؤَبَّلَةٍ
لَدَى صَلِيبٍ عَلَى الزَّوْراءِ مَنْصُوبِ

وـــ: دارٌ كانتْ بالحيرة، بَنَاها النُّعمانُ بن المُنْذر، وهَدَمَها أبو جعفر المنصور.

وبه فُسِّر بَيْتُ النابغة السَّابِقُ فى مدح النعمان:

وتُسْقَى إذا ما شِئْتَ غَيْرَ مُصَرَّدٍ
بزَوْراءَ فى أَكْنافِها المسكُ كانِعُ

وـــ: موضعٌ كان بسوقِ المدينةِ المنورةِ قُرْبَ المَسْجِدِ الشَّرِيفِ. قيل: هو مرتفع كالمنارة.

وقيل: بَل هو سُوقُ المدِينة نَفْسُه.

وفى خبر ابن عبَّاس ـ رضى الله عنهما ـ "أنه سَمِعَ صياحَ أَهْلِ الزَّوْراءِ".

وفى خبر السَّائِب بن يزيد ـ رضى الله عنه ـ: "كان النِّداءُ يومَ الجُمُعةِ، أولُه: إذا جلس الإمامُ على المِنْبَر على عَهْد النّبى ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ وأبى بَكْر وعمر، فلمَّا كان عثمان وكَثُرَ النَّاسُ زَادَ النِّداءَ الثَّالِثَ على الزَّوْراءِ".

[النِّداءُ الثَّالثُ: سَمَّاه ثالثًا باعتباره مزيدًا على الأذان والإقامة].

وقال الفَرَزْدَقُ:

تَحِنُّ بِزَوْرَاءِ المَدِينَةِ ناقتى
حَنينَ عَجُولٍ تَبْتَغِى البَوَّ رَائِمِ

ويا لَيْتَ زَوْرَاءَ المَدِينَةِ أَصْبَحَتْ

بأَحْفَارِ فَلْجٍ أو بسِيفِ الكَواظِمِ

[العَجولُ هنا: الناقة فقدَت عِجْلـها، البَوُّ: ولـد الناقـة يُسْلَخُ جِلْدُه ويُحْشَى لتَعْطِف عليه، السِّيف: شاطئ البحر، فَلْجٌ والكواظِمُ: موضعان].

وـــ: اسْمُ أَرْضٍ كانـت لأُحَيْحَـةَ بْـنِ الجُـلاحِ. وفيها يقولُ:

إِنِّى أُقِيمُ على الزَّوْرَاءِ أَعْمُرُها

إِنَّ الكَرِيمَ على الإِخْوَانِ ذُو المَالِ

* **الزَّوْرَةُ:** المَرَّةُ الواحِدَةُ من الزِّيارَةِ.

قال المُتَنَبِّى ـ يَمْدَحُ كافورًا ـ:

كَمْ زَوْرَةٍ لَكَ فى الأَعْرابِ خافِيَةٍ

أَدْهَى وَقَدْ رَقَدُوا مِنْ زَوْرَةِ الذِّيبِ

وـــ: الازْوِرارُ، وهو البُعْدُ والمَيْلُ والانْحِرافُ.

وـــ: النَّاقَـةُ تَنْظُـرُ بمُـؤْخِرِ عَيْنِهـا لِشـدَّتِها وحِدَّتِها.

ويقال: ناقة زَوْرَةٌ: قَوِيَّة غَلِيظَةٌ.

(عن الأزهرى)

وقيل: فيها ازْوِرارٌ من نَشَاطِها.

وبكلا المعنـيين الأخيريـن فُسّر قـول صـخر الغَىّ الهُذَلِى:

ومـــاءٍ وَرَدْتُ عَلَـــى زَوْرَةٍ

كَمَشْىِ السَّبَنْتَى يَراحُ الشَّفِيفَا

[السَّـبَنْتَى: النَّمِـرُ، يَـراحُ: يَجِـدُ الـرِّيحَ، الشَّفِيفُ: البَرْد].

ويقال: ناقَةٌ زَوْرَةُ أسْفارٍ: مُهَيَّأَةٌ مُعَدَّة لها.

o **وفَلاةٌ زَوْرَةٌ:** غَيْرُ قاصِـدَةٍ أو بَعِيـدَةٌ فيهـا ازْورارٌ.

* **الزِّوَرُّ:** السَّيْرُ الشَّدِيدُ.

قال القَطامِىُّ:

* يا نَاقُ خُبِّى خَبَبًا زِوَرَّا *

* وقَلِّبى مَنْسِمَكِ المُغْبَـرَّا *

وـــ: السَّيِّدُ والرَّئيس.

وـــ: القَوِىُّ الشَّدِيدُ من الحَيَوانِ والإِنْسانِ.

ويقال: بَعِيرٌ زِوَرٌّ: صُلْبٌ مُهَيَّأٌ للأسفار.

وفى "التكملة" قال بَشِيرُ بْنُ النَّكْثِ:

* عَجِّلْ لها سُقاتَها يا ابن الأَغَرّ *

* وأَعْلِـقِ الحَبْـلَ بذَيَّـالٍ زِوَرّ *

[الذَّيَّالُ: الطويلُ الذيل].

وهى زِوَرَّة. ويقال: ناقَـةٌ زِوَرَّةُ أَسْـفارٍ: زَوْرَةُ أسفار.

o **وفَلاةٌ زِوَرَّةٌ:** زَوْرَةٌ.

* **الـزَّوَّارُ:** الـزَّؤُورُ، وهـو الكَـثِيرُ الزِّيـارَة.

وهى زَوَّارَةٌ.

يقال: فلانٌ مَزُورٌ غَيْرُ زَوَّار.

قال الأَحْوَصُ:

وَمَا كُنْتُ زَوَّارًا ولكنَّ ذَا الهوَى
إذَا لَمْ يُزَرْ لابُدَّ أنْ سَيَزُورُ

o **وزَوَّارُ الشَّيْءِ:** أَطْرَافُه. (عن أبى عمرو الشيبانى). يُقالُ لِقائِدِ الجيش: ضُمَّ إليكَ زَوَّارَك.

* **زَوَّارٌ، وزُوَّارٌ ـ رَجُلٌ زَوَّارٌ وزُوَّارٌ:** زُوارٌ. وأنكره الأزهرى؛ قال: الصواب "زُوازٌ" بزاءين.

* **زَوَّارَةٌ ـ رجُلٌ زَوَّارَةٌ:** زَوّارٌ.

* **الزَّوِيرُ، والزُّوَيْرُ:** السَّيدُ والرَّئِيسُ. يقال: هذا زويرُ القَوْم: صاحِبُ أَمْرِهم. (عن ابن الأعرابى)

وفى "الصِّحاح" أنشد ابنُ الأعرابىّ:

بأَيْدِى رِجالٍ لا هَوادَةَ بَيْنَهُمْ
يَسُوقُونَ للمَوْتِ الزَّوِيرَ اليَلَنْدَدَا

[اليَلَنْدَدُ: الضَّخْمُ القوِىّ].

وفيه أيضًا قال الشاعر:

قَدْ نَضْرِبُ الجَيْشَ الخَمِيسَ الأَزْوَرا
حَتى نَرَى زُوَيْرَهُ مُجَوَّرا

[مُجَوَّرٌ: صَرِيعٌ].

* **الزِّيرُ:** الكَتَّانُ. (عن يعقوب) القِطعة منه: زِيرَةٌ. (ج) أَزْوارٌ.

قال الحُطَيْئَةُ ـ يصفُ ناقتَه ـ:

وإن غَضِبَتْ خِلْتَ بالمِشْفَرَيْن
سَبائِخَ قُطْنٍ وزيرًا نُسالا

[سَبائِخُ: قِطَعٌ؛ نُسالٌ: ناسِلةٌ متساقِطَةٌ].

وـــ: الدَّنُّ، أو الحُبُّ.

وفى خبر الإمام الشافعىِّ ـ رحمه الله ـ: "كنتُ أَكْتُبُ العِلْمَ وأُلْقِيه فى زيرٍ لنا".

وـــ: جَرَّةٌ كبيرةٌ مَخْرُوطِيَّةُ الشَّكْلِ يُحْفَظُ فيها الماءُ. (وانظر: ز ى ر)

وـــ (فى الموسيقى): الدَّقِيقُ من الأَوْتَارِ. وقيل: ما اسْتَحْكَمَ فَتْلُه منها. أو هو أَحَدُّها وأَحْكَمُها فتلاً.

وقيل: الدَّقِيقُ من أوتارِ العُودِ، وهو ما يُقابِلُ البَمّ.

قال الأعشى:

وثَنَى الكَفَّ على ذِى عَتَبٍ
يَصِلُ الصَّوْتَ بذِى زِيرٍ أَبَحْ

[العَتَبُ: العِيدَانُ المَعْرُوضَةُ على وَجْهِ العُودِ تُثَبَّتُ فيها الأَوْتَارُ؛ الأَبَحُّ: الخَشِنُ الصَّوْتِ].

وقال أيضًا:

تَرَى الزِّيرَ يَبْكِى بها شَجْوَهُ
مَخَافَةَ أَنْ سَوفَ يُدْعَى لَها

[الضمير فى بها ولها يعود على الخَمْر.
وقوله: يُدْعَى لها، يريد: يُعْمَل لاستكمال طربهم ونشوتهم].
ويُروى: "تَرَى الصَّنْجَ".
و: الزِّرُّ، بِقَلْبِ أحدِ الحرفَيْن المُدْغَمَيْن ياءً. قال الأزهرىُّ: ومن العربِ من يقلبُ أحدَ المدغمين ياءً، فيقولُ فى مَرٍّ: مَيْرٌ، وفى زِرٍّ: زِيرٌ، وفى رِزٍّ: رِيزٌ.
و: الذى يُكْثِرُ زيارَةَ النِّساءِ، ويُحِبُّ مُجالَسَتَهُنَّ ومُحادَثَتَهُنَّ، ومُخالَطَتَهُنّ بغيرِ شَرٍّ أو رِيبَةٍ.
وفى الخبر: "لا يَزالُ أحدُكم كاسِرًا وِسادَه يتكئُ عليه ويَأْخُذُ فى الحَديثِ فِعْلَ الزِّيرِ".
وقال مُهَلْهِلٌ:

ولو نُبِشَ المَقَابِرُ عن كُلَيْبٍ
لخُبِّرَ بالذَّنائِبِ أىّ زِيرِ

[الذَّنائب: موضع بنجد].
ويقال: فلانٌ زِيرُ نِساءٍ. وهى زِيرٌ أيضًا.
يقال: امرأةٌ زِيرُ رِجال. (عن الكسائى)
وقيل: هو وَصْفٌ للمُذَكَّرِ ولا يُوصَفُ به المؤنَّثُ، وإنَّما يقال للمرأة: مَرْيَم.
قال رُؤْبَةُ:

* قُلْتُ لزِيرٍ لَمْ تَصِلْهُ مَرْيَمُه *

(ج) أَزْوارٌ، وأَزْيَارٌ، وزِيَرَةٌ.
و: العَادَةُ والدَّأْب.
وفى "اللسان" أنشد يونُسُ بْنُ حَبِيبٍ:

تَقُولُ الحارِثيَّةُ أمُّ عَمْرو
أَهَذا زِيرُه أبدًا وزِيرى

* **الزِّيرَةُ:** هَيْئَةُ الزيارة. يقال: فلانٌ حَسَنُ الزِّيرَةِ. (وانظر: ز ى ر)
* **الزِّيَرُ:** الغَضْبانُ المُقَاطِعُ لصاحِبِه. (عن ابن الأعرابى)
وأنكره الزبيدى، قال: الصواب الزَّيِرُ ككَتِف. وقال الأزهرىُّ: أرى أصله الهَمْز من "زَئِر الأسدُ" فخُفِّفَ. (وانظر: ز ى ر)
* **المَزارُ:** مَوْضِعُ ـ أو مَكانُ ـ الزِّيارة.
قال عنترةُ:

دارٌ لعَبْلَةَ شَطَّ عَنْكَ مَزارُها
ونَأَتْ لَعَمْرى ما أَراك تَراها

وقال ساعِدَةُ بْنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِىّ:

فإنْ تَكُ قَدْ شَطَّتْ وفات مَزارُها
فإنِّى بها إلا العَزاءَ سَقِيمُ

[شَطَّت: بَعُدَت؛ وقوله: فإنى بها إلا العزاءَ سَقِيمُ: يريد إنى سقيم إلا أن أتَعَزى].

وقالت الخنساءُ ـ ترثى أخاها ـ:

أُخَـــىَّ إِمَّا تَـكُ وَدَّعْتَنَـا

وحَالَ مِنْ دُونِكَ بُعْدُ المَزَارْ

وقال الصِّمَّةُ بْنُ عبد الله القُشَيْرِىّ:

حَنَنْتَ إلى رَيَّا ونَفْسُكَ باعَدَتْ

مَزارَكَ مِنْ رَيّا وشَعْباكُما مَعَا

[رَيّا: اسم امرأة، الشَّعْب: الجماعَةُ الكَبيرَةُ تَرْجع لأبٍ واحدٍ].

و ــ: الزِّيارَةُ.

قال عنترَةُ:

كَيْفَ المَزارُ وقد تَرَبَّعَ أَهْلُها

بِعُنَيْزَتَيْنِ وأَهْلُنا بالغَيْلَمِ

[تَرَبَّعَ القومُ: نَزَلوا فى الرَّبيعِ، عُنَيْزَتان والغَيْلَم: موضعان].

وقال ابنُ مُقْبِلٍ:

وما ذِكْرُه دَهْماءَ بَعْدَ مَزارِها

بِنَجْرانَ إلاّ التُّرَّهاتُ الصَّحاصِحُ

[التُّرَّهاتُ الصَّحَاصِحُ: الأباطيلُ التى لا أَصْلَ لها].

* **المُزْدارَةُ:** زُوَّارُ رَسول الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ يقال: أَقْبَلَتِ المُزْدارةُ.

* **المُزَوَّرُ** من الإبل: الذى إذا سَلَّه المُوَلِّدُ من بَطْنِ أُمِّهِ اعْوَجَّ صَدْرُه، فيَغْمِزُه ليُقِيمَه، فيَبْقَى مِنْ غَمْزِه أَثَرٌ يُعْلَمُ منه أنه مُزَوَّر. (عن الليث)

* * *

* **الزَّوْرَقُ:** (انظره فى: ز ر ق).

* * *

ز و ز ك

* **زَوْزَكَتِ** المَرْأةُ زَوْزَكَةً: حَرَّكَتْ أَلْيَتَيْها وَجَنْبَيْها إذا مَشَتْ. (عن ابنِ عَبَّاد)

وقيل: أَسْرَعَتْ فى المَشْى.

قال مَنْظُورٌ الأَسَدِىّ:

حَلِيلَةُ فاحِشٍ وَأْنٍ بَئِيلٍ

مُزَوْزِكَةٍ لَها حَسَبٌ لئِيمُ

[الفاحِشُ: الذى يَفْحُشُ كَلامُه، أى: يَقْبُحُ، الوَأْنُ: الأَحْمَقُ، البَئِيلُ: القبيحُ الخَلْق الضَّئِيل].

وفى "الجيم" أنشد الرَّاجز:

* أَقْبَلَ يَمْشِى مِشْيَةً تَبَغْزُلا *

* وَمَرَّةً مُزَوْزِكاً مُقَمْثِلا *

[التَّبَغْزُلُ: التَّبَخْتُرُ فى المَشْى، المُقَمْثِلُ: القَبيحُ المِشْيَة].

* **الزَّوْزَكُ:** القَصِيرُ المضطربُ فى مِشيَتِهِ لكثرة لَحْمِهِ.

وقيل: القَصِيرُ الدَّمِيمُ يُحَرِّك مَنْكِبَيْه فى المَشْى.

* **الزَّوَنْزَكُ:** (انظره فى رسمه).

* * *

ز و زى

* **زَوْزَى** فُلانٌ زَوْزاةً: نَصَبَ ظَهْرَهُ وَقارَبَ الخَطْوَ فى سُرْعَةٍ. (عن أبى عبيد)

وقيل: مَشَى مُتَقارِبَ الخطْو وهو يُحَرِّك جسَدَه.

وقيل: رَقَصَ. (عن ابن القطاع)

قال رُؤْبَةُ - يصفُ سيرَه فى فلاةٍ -:

* ناجٍ وَقَدْ زَوْزَى بنا زيزاؤُهُ *

[ناجٍ: سريعٌ، زيزاؤُه: غِلَظُه].

ويقال: زَوْزَى الظَّلِيمُ: إذَا ارْتَفَعَ فى سَيْرِه.

وفى "المحكم" قال ابنُ كَثْوَة - يهجو -:

وَلَّى نَعامُ بَنِى صَفْوانَ زَوْزَأَةً

لَمَّا رَأَى أسدًا فى الغابِ قد وَثَبَا

[إِنَّما أَرادَ (زَوْزَاةً)، فأبدل الهمزةَ من الألف اضْطِرارًا].

وفى "التهذيب" قال الرَّاجِزُ - يصف نعامَةً وفرخَها -:

* مُزَوْزِيًا لَمَّا رَآها زَوْزَتِ *

و- فلانًا، وبه: طَرَدَه وحَقَّرَه.

* **زازَى** فلانٌ المالَ - بقلب الواو ألفًا -: جَمَعَه وأحسنَ القيامَ عليه.

ويقال: المرأة تُزازى صَبِيَّها. (لج)

و- من فلانٍ أمرًا شاقًّا: لاقى وعانى. (لج)

* **زُوازٌ - رَجُلٌ زُوازٌ:** قَصِيرٌ سمينٌ. (ج) زُوازِية. يقال: قَوْمٌ زُوازِيَةٌ.

o **وَقِدْرٌ زُوازِيَةٌ:** ضخمةٌ تَضُمُّ الجَزُورَ.

* **زَوَزَّى - رَجُلٌ زَوَزَّى:** مُتَكايِسٌ مُتَحَذْلِقٌ.

* **زُوَزِيَةٌ - قِدْرٌ زُوَزِيَةٌ:** زُوازِيَةٌ. (عن الأموى)

* * *

* **زَوْزَن:** كُورةٌ واسِعَةٌ من أعمال نَيْسابور، تقعُ بينها وبين هَراةَ. كانت تُعْرَفُ بالبصرة الصُّغْرَى؛ لكثرة من أخرجت من الفُضلاء والأدباء وأهل العلم. قال أبو الحسن على بن الحسن الباخرزىّ:

يا حَبّذا زَوْزَنُ الغرّاءَ من بلدٍ

نابُ الحوادثِ عن أكنافها نابى

حَسَرْتُ أذيالَ أثوابى وقد ظَفِرتْ

بشَمّ تُرْبَتِها أذْيالُ أثوابى

وقال أحمدُ بْنُ علىِّ بْن أبى بكر الزَّوْزَنىُّ - وكان قَدِم بغداد فمرض ومات بها شابًّا -:

ألا هَلْ من فتًى يَهِبُ الهُوَيْنا

لمؤثرها ويَعْتَسِفُ السُّهوبا

فَيُبْلِغُ والأمورُ إلى مجازٍ

بزَوْزَنَ ذلك الشَّيْخَ الأريبا

بأن يَدَ الرَّدى هَصَرَتْ بأرضِ الـ

ـعِراقِ من ابنِه غُصْنًا رطيبا

* **الزَّوْزَنِىّ:** الحُسَيْنُ بْنُ أحمدَ بْنِ حُسَيْن، أبو عبد الله (٤٨٦هـ = ١٠٩٣م): قاضٍ، عالِمٌ بـالنَّحْو والأدب. مـن أهل زَوْزَنَ، له مؤلفاتٌ، منها: "شرح المعلقات السبع"، و"المصادر"، و"ترجمان القرآن" بالعربية والفارسية.

* * *

* **الأَزْوَشُ:** المُتَكَبِّرُ. وقيل: هو الرَّافِعُ رَأْسَه تَكَبُّرًا. (وانظر: ش و س)

* **الـزَّوْشُ** (فـى الفارسـية زُوشٌ: الغضـوب السـيِّئُ الأخـلاقِ، القـوىُّ، العَبْـدُ اللَّـئيم): العَبْدُ اللَّئِيمُ.

* * *

ز و ط

* **أَزْوَطَ** فُـلانٌ اللُّقْمَـةَ: عَظَّمَهـا وازْدَرَدَهـا. (عن أبى عَمْرٍو) (وانظر: د ب ل، غ و ط)

* **زَوَّطَ** فُلانٌ اللُّقْمَةَ: أَزْوَطَها. (عن أبى عَمْرٍو)

* **اِزْوَطَّ** فُلانٌ اللُّقْمَةَ ازْوِطَاطًا: أَزْوَطَهَا. (عن أبى عمرٍو)

* * *

ز و ع

(فـى العِبريّـة zō< (زُوعْ)، وفـى السـريانيَّة zā< (زَاعْ) و zō< (زُوعْ): هَـزَّ، حَـرَّكَ، أَثارَ).

١- التَّحْرِيكُ والحَثُّ.
٢- الكَفُّ والمَنْعُ.
٣- زَوالُ اللَّحْمِ عن العَصَب.

قالَ ابنُ فارسٍ: "الزَّاءُ والـواوُ والعَـيْنُ كلمـةٌ وَاحِدةٌ".

* **زَاعَ** لَحْمُهُ ـُـ زَوْعًا: زَالَ عَنِ العَصَبِ. (عن ابن عَبَّادٍ)

وـــ فلانٌ البَعِيرَ ونَحْوَه: استَخَفَّهُ وهَيَّجَه. وقيل: استَحَثَّهُ. يقال: زُعْ راحِلَتَكَ.

قال أُمَيَّةُ بْنُ أبى عَائِذٍ الهُذَلِىُّ:

كَأَنِّى وَرَحْلِى إِذَا زُعْتُها
عَلَى جَمَزَى جَازِئٍ بالرِّمالِ

[جَمَزَى: شَدِيدُ العَدْوِ، يَعْنى ثورًا؛ جازِئٌ: مُكْتَفٍ بالرَّطْبِ مـن العُشـبِ عـن المـاء فـلا يَشرب].

ويُروى: "إذا رُعْتُها"؛ أى: ذَعَرْتُها.

وفى "الجيم" قال الشّاعر:

وقُلْتُ لِنَدْمانَىَّ زُوعا هُدِيتُما
صُدُورَ المَطايا أَشْرِفا فَتَأَنَّسا

ويقال: زاعَ النَّاقةَ بالزِّمامِ أو بالسَّوْطِ: هَيَّجَها وحَرَّكَها لِتُسْرِعَ فى سَيْرِها.

قال ذو الرُّمّة ـ وذكر صاحبًا له فى سَفَرٍ ـ:

وخافِقِ الرَّأْسِ مِثْلِ السَّيْفِ قُلْتُ لَه
زُعْ بالزِّمامِ وَجوْزُ اللَّيْلِ مَرْكُومُ

[خافِقُ الرأس: مُضْطَرِبُه من النُّعاس؛ جَوْزُ اللَّيْلِ: وَسَطُهُ؛ مَرْكومٌ: مُتراكِمُ الظُّلْمةِ بَعْضُها فوقَ بعض].

وفى "الجيم" قال الرَّاجِزُ:

* سُدُولُه يَضْرِبْنَ فَوْقَ الأَكْرُعِ *

* مَتَى تَزُعْهُ بالزِّمامِ يَنْزَعِ *

[السُّدُولُ: جمع سَدْلٍ، وهو هنا: ما جُلِّلَ به الهَوْدَجُ مِن الثِّيابِ وأُسْبِلَ عليه].

و‍ـــ: أَخَّرَه.

وقيل: كَفَّهُ وَمَنَعَه. (ضد) (انظر: و ز ع)

و‍ـــ: عَطَفَه. (عن ابنِ السِّكِّيت)

قال ذو الرُّمّة:

أَلا لا تُبالِى العيسُ مَنْ شَدَّ كُورَها
عَلَيْها ولا مَنْ زَاعَها بالخَزائِمِ

ويُروى: "زَاغَها"، وهما بمعنًى.

و‍ـــ الثَّريدَ ونحوَه: اجْتَذَبَه بكَفِّه.

و‍ـــ القطعةَ من البِطِّيخِ ونحوه: قَطَعَها.

يقال: زَاعَ فلانٌ لفلانٍ زَوْعَةً من البطِّيخ. (عن ابن دُرَيدٍ)

* **زَوَّعَ** الإبلَ: حَرّكها مُغيِّرًا اتجاهَها وِجْهَةً وِجْهَةً. (عن ابن عَبّاد)

و‍ـــ الرِّيحُ النَّبْتَ: ضَمَّتْ أُصُولَه وفَرَّقَتْ بَيْنَ ذُرَاهُ. (عن النوادر) (وانظر: ص و ع)

* **تَزَوَّعَ** اللَّحمُ: زاعَ. (عن ابن عَبَّاد)

* **الزَّاعَةُ**: الشُّرَطُ. (عن ابنِ الأَعْرابِىّ)

* **الزُّوَعُ، والزُّوعُ**: العَنْكَبُوتُ. (عن اللَّيث)

وأنشد:

نَسَجَتْ بِها الزُّوَعُ الشَّتُونُ سَبائبًا
لَمْ يَطْوِها كَفُّ البِيَنْطِ المُجْفِلِ

[الشَّتُونُ، والبِيَنْطُ: الحائِكُ؛ السَّبائبُ: جمع سبيبة، وهى الشُّقَّةُ الرقيقةُ من الكَتّانِ؛ المُجْفِلُ: الضَّخْمُ البَطْنِ].

(وانظر: ص ر د)

* **الزَّوْعَةُ**: القِطْعَةُ من البِطِّيخِ ونَحْوِه.

* **الزُّوَعَةُ** مِنَ النَّاسِ: المِعْوانُ السَّريعُ التَّقَلْقُل. (عن ابن عَبَّاد)

وقيل: الخَفِيفُ السَّرِيعُ. (وانظر: ص ر د)

و‍ـــ: الفِرْقَةُ منهم.

و‍ـــ مِنَ اللَّحْمِ: القَبْضَةُ، وهى القطعةُ الكبيرةُ منه. (عن ابن عبَّاد)

(وانظر: ق م ن)

و‍ـــ مِنَ النَّباتِ: اللُّمْعَةُ، أَو الرُّقْعَةُ مِنْهُ.

(عن نوادرِ الأَعْراب) (وانظر: ل م ع)

يقال: زُوعةٌ مِن نَبتٍ، ولُمْعة من نبتٍ.

(ج) زُوَعٌ.

* * *

ز و غ

المَيْلُ والانْحِرافُ

* **زاغَ** ـــُـــ زَوْغًا: مالَ. (عن ابنِ دُرَيدٍ)

(وانظر: ز ى ع)

وفـى القـرآن الكـريم: ﴿ مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴾. (النجم/ ١٧)

ويقال: زاغتِ الشَّمسُ عن وَسَطِ السَّماءِ.

وقيل: مالَ عن القَصْدِ.

قال ذُو الرُّمّة ـ وذكر ظُعُنًا ـ:

يُعارِضُ الزُّرقَ حادِيها وتَعدِلُهُ
حَتَّى إذا زاغَ عن تِلْقائِها اخْتَصرَا

[الزُّرقُ: أَكْثِبَةٌ بالدَّهناءِ، تَعْدِلُهُ هنا: تـردُّهُ، تِلقائها: أمامها].

وقيل: اِعْوَجَّ. (عن الفارابى)

ويقال: زاغَ الرَّجلُ عن الحَقّ والدِّين.

وـــ فلانٌ زَوَغانًا: اختفَى مُتَهرِّبًا من موقِـفٍ مُعيَّنٍ. (لج)

وـــ عَنِ الطَّريق زَوْغًا: عَدَلَ.

وـــ فى مَنْطِقِه: جارَ. (عن اليَزيدِىِّ)

(وانظر: ز ى غ)

وـــ بفلانٍ: جعله يزوغ.

وـــ فلانًا أو الشَّىءَ: أَمَالَه. يقال: زَاغَ فُلانٌ قَلْبَ فُلانٍ.

وعليه قراءة نافع: (رَبَّنا لا تَزُغْ قُلُوبَنَـا بَعْـدَ إِذْ هَدَيْتَنَا). (آل عمران/ ٨)

وـــ النَّاقةَ: جَذَبَها بالزِّمامِ. (عن ابنِ عَبَّادٍ)

وبه رُوى قول ذى الرُّمَّة:

أَلا لا تُبالى العيسُ مَنْ شَدَّ كُورَها
عَلَيْها ولا مَنْ زاغَها بالخَزَائِمِ

ويروى: "زاعها". (وانظر: ز و ع)

* **أزاغَ** الشىءَ: زاغَه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ﴾. (آل عمران/ ٨)

وقيل: لا تُزِغْ قُلُوبنا: لا تَتَعَبَّدنا بما يكـون سببًا لِزَيغ قُلُوبنا، والواو لُغَة.

وفيه أيضًا: ﴿ فَلَمَّا زَاغُوٓاْ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْۚ ﴾. (الصف/ ٥)

وـــ فُلانًا: جَعَلَه يَزُوغُ. ويقال: أزاغـه فـى المَنْطِقِ. و: أَزَاغَه عَن الطَّريقِ السَّوىّ.

(وانظر: ز ى غ)

* **زاوَغَ** فلانٌ فُلانًا مُزاوَغَةً وزِواغًا: زَاغَ به.

* **زَوَّغَ** فلانٌ: زَاغَ. (لج)

* **الأَزْوَغُ:** الأَكْثَرُ زَوْغًا على التفضيل.

وفى "اللِّسان" أَنْشَدَ ابنُ جِنِّى:

صَحا قَلْبى وأَقْصَرَ واعِظايَهْ

وعُلِّقَ وَصْلَ أَزْوغَ مِنْ عَظايَهْ

[العَظَايَةُ: نوعٌ من الزواحِفِ].

* **المُزَوِّغُ** (فى الاصْطِلاح الكَهْرَبى) Shunt (E.F): مُوَصِّل يُوَصَّل على التَّوازِى مَعَ جُزْءٍ مِنْ دائِرَةٍ كَهْرَبيّة لِتَحْوِيل جُزْء مِن التَّيَّار عن طَرِيقِه.

* * *

ز و ف

(فى الحبشيّة tazawafa (تَـزَوف): اخْتَالَ، مَدَحَ نَفْسَه).

١- التَّبَخْتُرُ فى استِرْخاءٍ.

٢- الوَثْبُ وتَعلُّمُ الخِفَّة. ٣- نَباتٌ.

قال ابنُ فارسٍ: "الزّاءُ والواوُ والفاءُ ليسَ بِشَىءٍ".

* **زَافَ** فُلانٌ ــُـ زَوْفًا، وزُوُوفًا: مَشَى مُسْتَرْخِىَ الأَعْضاء.

ويقال: زَافَ البَعِيرُ: تَبَخْتَرَ فى سَيْرِه.

وـــ الغُلامُ: اسْتَدَارَ، وَوَثَبَ.

وقيل: تَعَلَّمَ الفُرُوسِيّةَ بالوَثْبِ على الخَيْلِ.

ويقال: زافَ على حَرْفِ الدُّكَّان - وهو الدَّكّةُ أو المَصْطَبَة -: اسْتَدارَ حَوالَيْه وَوَثَبَ، يَتَعَلَّمُ بذَلِكَ الخِفّةَ فى الفروسيّة.

وـــ الماءُ: عَلا حَبابُهُ.

وـــ الحَمامَةُ: نَشَرَتْ جَناحَيْها وذَنَبَها وسَحَبَتْهُما عَلَى الأَرْض. (عن ابن دُرَيدٍ)

وـــ الطَّائِرُ فى الهَواءِ: حَلَّقَ.

* **تَزاوَفَ** الغِلْمانُ: لَعِبُوا لُعْبَةَ التَّزاوُف. (عن اللَّيثِ)

* **التَّزاوُفُ:** أن يَجىءَ أَحَدُ الغِلْمان إلى رُكْنِ مَصْطَبَةٍ فَيَضَعَ يَدَه عَلَى حَرْفِها، ثُمّ يَثِبَ وَثْبَةً ويَدُورَ فى الهواءِ حَتّى يَعُودَ إلى مَكانِه، يَفْعَلُون ذَلِكَ؛ لِيَتَعَوَّدُوا الوَثْبَ عَلَى الخَيْلِ.

* **الزُّوافُ:** الزُّؤَافُ. يقال: مَوْتٌ زُوافٌ: مُجْهِزٌ وَحِىٌّ (سَرِيعٌ). (عن ابن عبّاد)

(وانظر: ز أ ف)

* **زَوْفُ** - زوفُ بنُ زاهِرٍ - أَوْ أَزْهَر - بن عامِرِ بن عُوَيْثَان ابن زاهِر بن مُرادٍ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِن اليَمَن، وإلَيْه يُنْسَبُ جماعَةٌ مِن المُحَدِّثين، منهم: عبدُ اللهِ بنُ أبى مُرَّة الزَّوْفِىّ: من التابعِين.

وفى "التَّاج" قالَ عَمْرُو بنُ مَعْدِيكرب - لِكَنَّازِ ابن صُرَيْمٍ - يهجو:

ابْعَثْ صَرِيخَك فى زَوْفٍ وفى جَمَلٍ
مِن كُلِّ ذِى وَفْضَةٍ كَالتَّيْس مِعْزَابِ

[الصَّرِيخُ: الاسْتِغاثَةُ؛ الوَفْضَةُ هنا: جَعْبَةُ السِّهامِ إذا كانتْ من جِلْدٍ؛ المِعْزابُ: المبعَدُ].

* **الزُّوفى:** الدَّسَمُ المَوْجُودُ فى الصُّوفِ.

وقيل: نَوْعٌ مِنَ الأدْوِيَةِ.

وـــ: نَباتٌ مُعَمَّرٌ بَرِّىٌّ طِبِّىٌّ، مِن الفَصِيلَةِ الشَّفَوِيّة، لِوَرَقِه رائِحَةٌ عِطْرِيّةٌ، وطَعْمٌ حِرِّيفٌ، يُسْتَخْدَمُ تابِلاً.

o **وزُوفا يَابِسُ:** حَشِيشَةٌ تَنْبُتُ فى جِبالِ بَيْتِ المَقْدِس، وَلَها وَرَقٌ وأَغْصانٌ، تَنْفَرِشُ أَغْصانُها على وَجْهِ الأرضِ فى طُول الذِّراعِ أَوْ أَقَلّ، وورَقُها يُشْبِه فى قَدْرِه قَدْر المرزنجوش، ولَها رائِحَةٌ طَيِّبةٌ وطَعْمٌ مُرٌّ.

(عن إسحاقَ بنِ عِمْران)

* * *

ز و ق
التَّزْيِينُ والتَّحْسِينُ

قال ابنُ فارسٍ: "الزَّاءُ والواوُ والقافُ ليسَ بشىءٍ".

* **زَوَّقَ** فُلانٌ الشَّىءَ: طَلاهُ بالزَّاوُوقِ، وهو الزئبق.

وـــ: زَيَّنَه وَحَسَّنَه. يقال: زَوَّق العَرُوسَ.

ويقال: زَوَّقَ البيتَ: نَقَشَه وَزَخْرَفَه.

يقال: زَوَّقَ القومُ المَساجِدَ.

وفى الخبر قال ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ: "إنّه ليس لى أن أدخُلَ بَيْتًا مُزَوَّقًا".

وـــ الكلامَ والكتابَ: حَسَّنَه وقَوَّمَه.

(عن أبى زَيدٍ)

يقال: هذا كِتابٌ مُزَوَّرٌ مُزَوَّقٌ: وهو المُقَوَّم تَقْوِيمًا. (وانظر: ز و ر)

ومن سجعات الأساس: "هذا شِعْرٌ مُزَوَّق، لو أنه مُرَوَّق"؛ إذا كان مُحَبَّرًا غير مُنَقَّح.

* **تَزَوَّقَتِ** المرأةُ: تَزَيَّنَتْ وَاكْتَحَلَتْ. (لج)

(وانظر: ز ى ق)

* **الزَّاووقُ:** الزِّئْبَقُ. (انظره فى رسمه)

* **الزَّوَاقُ:** زِينَةُ المَرْأَةِ.

* **الزَّوَقُ، والزُّوَقُ:** الزَّاوُوقُ.

وأنشدَ القزازُ القَيْراونىُّ:

قد حَصَّلَ الجِدَّ منا كُلُّ مُؤتَشِبٍ
كما يُحَصِّلُ ما فى التِّبْرَةِ الزَّوَقُ

[المؤتَشِبُ هنا: المخْتَلِطُ النَّسَبِ، التِّبْرَةُ: التُّرابُ يُسْتَخْرَجُ منه التِّبْرُ وهو الذَّهَبُ. يريد أن قِيمَةَ المرءِ بعَمَلِه لا بنَسَبِهِ].

* **الزَّوَقَةُ**: الذين يُزَوِّقُونَ سُقُوفَ البُيُوتِ وينقشونها، والواحدُ: زَائِقٌ.

* * *

ز و ق ل

* **زَوقَلَ** فلانٌ عِمامَته: أَرْخَى طَرَفيها على جانِبَى رأْسِه. (عن ابن القطاع)

* * *

ز و ك

تَقارُبُ المَشْىِ مع تَبَخْتُرٍ واختيال

قال ابنُ فارس: "الزّاءُ والواوُ والكافُ كلمةٌ إنْ صَحَّتْ. يقولون: إنّ الزَّوْكَ مِشْيَةُ الغُرابِ".

* **زاكَ** فلانٌ ـُـ زَوْكًا، وزَوَكًا، وزَوَكانًا وزَواكَةً ـ الأخير عن أبى عمرو الشيبانى ـ: حَرَّكَ مَنْكِبَيْه وأَلْيَتَيْه وفَرَّجَ بَيْنَ رِجْلَيْه فى المَشْى. (عن أبى زيد)

وقيل: قارَبَ خَطْوَه وحَرَّكَ جَسَدَه.

ويقال: زاكَ فُلانٌ فى مِشْيَتِه. قالَتِ الخَنْساءُ ـ تَرُدُّ على عمرةَ بنتِ مِرْداس ـ:

أَلا قالَتْ عُمَيْرَةُ إذْ رَأَتْنِى
وَزاكَتْ باسْتِها حَدٌّ حَدِيدُ

[حَدٌّ حَدِيدٌ: أَىْ رَأَتْ عَجِيزَتَها قَدْ بَدَتْ عِظامُها، وذَهَبَ لَحْمُها].

وـــ: تَبَخْتَرَ واخْتَالَ. (عن ابن السِّكِّيتِ)

(وانظر: ز ى ك)

وقيل: قاربَ خَطْوَهُ مع تدانٍ فى صُدورِ قَدَمِه وتباعُدِ عَقِبَيْهِ. (عَنْ أَبى عمرٍو)

وفى "التهذيب" قال الشاعر:

رَأَيْتُ رِجالاً حِينَ يَمْشُونَ فَحَّجُوا
وَزاكُوا، وَما كانُوا يَزُوكُونَ مِنْ قَبْلُ

ويقال: زاكَ الغُرابُ: اخْتالَ فى مِشْيَتِهِ.

(وانظر: ز ى ك)

قال حَسَّانُ بنُ ثابتٍ ـ يَهْجُو الحارِثَ بنَ المُغِيرَةِ ـ:

أَجْمَعْتَ أَنَّكَ أَنْتَ أَلأَمُ مَنْ مَشَى
فى فُحْشِ مُومِسَةٍ وزَوْكِ غُرابِ

ويُرْوَى: "وزَهْوِ غُرابِ".

فهو زَائِكٌ، وزَوَّاكٌ، وهى بتاء.

وفى "الجيم" أنشد:

* زَوَّاكةُ المِشْيَةِ مِحْظابُ الحُضُرْ *

[الحُضُر: الحُضْر، وهو ضربٌ مِنْ عَدْوِ الدَّوابِّ وحُرِّكت الضّاد بالضمِّ ضَرُورةً؛ ومحظاب الحُضر: أى تشدُّه وتُسْرِعُ فيه].

وـــ الثَّوبَ: أَثَّر فِيه. (لُغَةٌ يَمانِيَّة)

* **أَزْوَكَ:** مَشَى مِشْيَةَ القَصِير.

يقال: أَزْوَكَتِ الْمَرْأَةُ. (عن الفَرَّاء)

* **تزاوَكَ** فُلانٌ: اسْتَحْيا. (عن ابنِ السِّكِّيتِ)

قال أَبُو حِزَامٍ العُكْلِيّ:

تَزَاوُكَ مُضْطَبِـــئٍ آرِمٍ

إِذَا اتُّتَبَّه الإِدُّ لا يَفْطَؤُهْ

[الْمُضْـطَبِئُ: الْمُسْـتَحيي؛ آرِمٌ: مُواصِـلٌ؛ اتُّتَبَّـه: تَهَيَّـأ لَـه؛ الإِدُّ: الأَمْـرُ الْمُنكَـرُ؛ لا يَفْطَؤُه: لا يَقْهَرُه].

ويُرْوَى: تَزاءَكَ، وتَزَؤُّلَ.

(وانظر: ز أ ك، ز أ ل)

* **الزَّوَنَّـكُ:** القَصِـيرُ، اللَّحـيمُ يَـزُوكُ فـي مِشْيَتِه.

قال ابنُ جِنِّـي: زَاكَ يَـزُوكُ يَـدُلُّ عَلَـى أَنَّـه فَعَنَّلٌ.

وفي "الجِيم" قال الرَّاجِزُ:

* وَيْحَكَ يَا أَبْيَضُ مَا أَرْعَاكَا *

* زَوَنَّكَ الْمَشْيِ إِذَا مَا زَاكَـا *

وبه رُوِى قولُ امرأةٍ ـ ترثي زَوْجَها ـ:

ولَسْتَ بوكْواكٍ ولا بزَوَنَّكٍ

مَكانَكَ حَتَّى يَبْعَثَ الخَلْقَ خالِقُه

[الوَكْواكُ: الضَّخْمُ الإِلْيَتَيْن].

ويروى: "ولا بزَوَنْزَكٍ". وهما بمعنى.

وـــ المخْتالُ في مِشْيَتِه، الرافِعُ نَفْسَه فوقَ قَدْرِها، النـاظِرُ فـي عِطْفَيْـه يـرى أن عنـدَهُ خيرًا وليس كذلك. قال مَنْظُورٌ الدُّبَيْرِيُّ:

* وبَعْلُها زَوَنَّكٌ زَوَنْزَى *

ويروى: "زَوَنْزَك"، وهما بمعنى.

وفي "الجيم" أنشد:

* أَشْكُو إِلَيْكَ ظالِمًا زَوَنَّكَا *

* * *

ز و ل

١- التَّحَوُّلُ والانْتِقالُ.

٢- الاضْمِحْلالُ والانْتِهاءُ.

٣- الاسْتِمْرَارِيَّةُ.

قال ابنُ فارسٍ: "الـزاءُ والـواوُ والـلامُ أصـلٌ واحِدٌ يدلُّ على تَنَحِّي الشَّيء عن مَكانهِ".

* **زال** الشَّـيءُ ـُـ زَوْلاً، وزَوالاً، وزَوَلانًـا، وزُؤُولاً، وزويلاً: تحوَّلَ وانْتَقَلَ.

ويقال: زالَ من مكانِه، وعَنْه.

يقـال: زالَ الشَّـيءُ عـن مكانِـه يـزُول هـو الأكثر، ويزال هي القليلة.

وفي القرآن الكريم: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَا ۚ وَلَئِن زَالَتَآ إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِهِۦٓ ﴾. (فاطر/ ٤١)

وفيه أيضًا: ﴿وَإِن كَانَ مَكۡرُهُمۡ لِتَزُولَ مِنۡهُ ٱلۡجِبَالُ﴾. (إبراهيم/ ٤٦)

وقال الرّاعِي النُّمَيْرِيُّ:

أخذوا حمولَتَهُ وأصبح قاعدًا

لا يستطيع عن الديار زويلاً

ويروى: "حويلاً".

وـــ: اضْمَحلَّ. يقال: زال الظِّلُّ.

وـــ: ذَهَبَ وانْتَهَى.

وفي الخَبَرِ: "بَيْنَ يَدَى السَّاعَةِ أيّامُ الهَرْج: يَزولُ فيها العلمُ ويَظْهَرُ فيها الجهلُ".

[الهَرْجُ: القتلُ].

ويُقالُ: الدُّنيا وَشِيكَةُ الزَّوال.

فهو زائل، وهي بتاء. ويقال: الدنيا ظِلٌّ زائِلٌ.

قال لبيدٌ:

ألا كُلُّ شَىءٍ ما خلا اللّهَ باطِلُ

وَكُلُّ نَعيمٍ لا مَحَالَةَ زائِلُ

وقال أحمد شَوْقِي:

نَجدُّ وأَيامُنا هازلَهْ

ونَهْلِكُ حِرْصًا على الزَّائِلَهْ

[يريد الحياة الدنيا].

وـــ: تَحرَّكَ.

يُقالُ: رَأيتُ شَبَحًا ثم زالَ.

وـــ فلانٌ: انتقَلَ من بَلَدٍ إلى بَلَدٍ.

قال كَعْبُ بنُ زُهَيْر ـ يذكرُ هِجْرةَ الرسُولِ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ وصاحِبِه إلى المدينَةِ ـ:

في فِتْيةٍ من قُرَيْشٍ قال قائِلُهُمْ

بِبَطْنِ مكَّةَ لما أسْلَمُوا زُولُوا

زالوا فما زال أَنْكاسٌ ولا كُشُفٌ

عند اللّقاءِ ولا مِيلٌ مَعازيلُ

[كُشُفٌ: مُنْهَزِمون لا يَثْبُتون عند اللِّقاءِ؛ أَنْكاسٌ: ضُعَفاءُ؛ مِيلٌ: جَمْعُ أَمْيَلَ وهُو الَّذِى لا يَثْبُتُ على السَّرْجِ].

ويقال: زال زوالُهُ: إذا دُعِيَ له بالإقامَةِ.

وـــ الشَّمْسُ: زَوالاً، وزِئالاً، وزَوَلانًا، وزُؤولاً (الأخيرة عن ثعلب): مالَتْ عن كَبِدِ السَّماءِ.

وفي الخَبَرِ: "كان النَّبِيُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ إذا لم يُقاتِل أوّلَ النَّهَارِ أخَّرَ القِتالَ حتى تَزولَ الشَّمْسُ".

وـــ النَّهارُ: ارْتَفعَ، وانْتَصَفَ.

ويقال: زال زائِلُ الظِّلِّ: قامَ قائمُ الظَّهيرَةِ.

وقيل: ذَهَبَ.

قال النّابِغَةُ الذُّبْيانِيُّ:

كأنَّ رَحْلي وقد زَالَ النَّهارُ بنا

يَوْمَ الجَلِيلِ على مُسْتَأْنِسٍ وَحَدِ

[الجَليـلُ: مَوْضِـعٌ يَنْبُـت بـه الجَليـلُ وهـو الثُّمامُ؛ وقولُه: يَوْمَ الجَليل: أى يـوم مررنـا به؛ المسْتَأْنِسُ: الثَّورُ الذى يخافُ الأنـيسَ؛ وَحَدٌ: مُنفَردٌ].

وـــ الخيْلُ: نَهَضَتْ بِرُكبانِها ورَحَلَتْ.

قال زُهَيْر بْنُ أبى سُلْمَى:

عَهْدِى بهم يومَ بابِ القَريتَيْنِ وقَدْ

زَالَ الهَمَاليجُ بالفُرْسَانِ واللُّجُمُ

[بـابُ القَـرْيَتَيْن: موضـعٌ فـى طريـقِ مكَّـةَ؛ الهَمـاليجُ: جمـع هِمْـلاج وهـو مـن الإبـل الحَسَنُ السَّيْر؛ اللُّجُم: كنايـةٌ عـن الخيـل. يريـد أن بعضَـهم علـى إبـلٍ وبعضَـهم علـى خَيْلٍ].

ويقال: زالَتْ ظُعُنُهُمْ زَيْلولَةً: انْتَوَوْا مَكانَهُمْ ثُمَّ بَدَا لَهُمْ. (عن اللِّحيانىِّ)

وـــ النُّجومُ: تَحَرَّكَتْ من مكانِها ولم تَغِبْ.

يقال: أرَى النُّجُومَ تزولُ ولا تغيبُ.

ويقال: ليلٌ زَائِلُ النُّجُومِ: طويلٌ.

وفى "التهذيب" قال الشّاعِر:

وَلى منكَ أيَّامٌ إذا شَحَطَ النَّوَى

طِوالٌ ولَيْلاتٌ تَزُولُ نُجومُها

ويقـال: زالَ زوالُـه أو زويلـهُ، و: زال منـه زَويلُهُ: تَحَرَّكَ جانبُه فَزَعًا وذُعْرًا وخَوْفًا.

قال الأَعْشَى ـ يتغزل ـ:

هَذا النَّهارُ بَدا لها مِنْ هَمِّها

مَا بالُها باللَّيلِ زالَ زَوالُها

وقـال ذو الرُّمّـة ـــ وذكـر مـا رآه فـى قَطْعِـهِ لفلاةٍ ـ:

وَبيْضاءَ لا تَنْحاشُ مِنّا وأُمُّها

إذا ما رَأَتْنا زال مِنَّا زويلُها

[بَيْضـاء: أراد بَيْضَـةَ نَعامـة؛ لا تَنْحـاشُ: يريد: لا تَتَحَرَّكُ؛ وأُمُّها، يعنى: النَّعامَة].

وفى "المحكم" قال أيُّوبُ بنُ عَبايَةَ:

وَيَأْمَنُ رُعْيانُها أن يَزُو

لَ منها إذا أغْفَلُوها الزَّويلُ

وـــ فلانٌ: تَظَرَّفَ. (عن ابن الأعرابىّ)

وـــ فـى النَّـاسِ: أكثـر الحَرَكَـةَ فـيهم ولم يَسْتَقِرَّ.

وفى الخَبَر: "هو يزولُ فى الناس".

وـــ السَّرابُ بالشَّخْص: رَفَعَه وأظْهَره.

يقال: زالَ بـه السَّـرابُ: إذا ظَهَـرَ شَخْصُـه فيه خَيالاً.

وفى الخَبَر: "رأى رَجُلاً مُبْيَضًّا يـزولُ بـه السَّرابُ".

ويقال: زالتْ له زائلةٌ: شَخَصَ له شَخْصٌ.

وـــ فلانًا: فارَقَه.

وـــ اللّهُ فلانًا: أهلكَه.

ويقـال: زال اللّهُ زَوالَـه: دُعـاءٌ بـالهَلاكِ والبَلاءِ؛ أى أذْهَبَ اللّهُ حَرَكَتَه وتَصرُّفَه.

* زَالَ الشَّيْءُ (كَخاف) ـــ زَوْلاً، وزَوالاً، وزَويـلاً، وزُؤُولاً (عـن اللِّحْيـانى)، وزَوَلانًـا (عن ابن الأعرابـى): لُغَـةٌ فـى زال يـزول، وهى قليلة. (عن أبى على)

وـــ الشَّيْءَ: نَحَّاهُ وأَبْعَدَهُ. (عـن اللحيـانى) (وانظر: ز ى ل)

o و(ما زالَ ــ لا يَزالُ): فِعْـلٌ نـاقِصٌ مـن أخوات كان، يرفَعُ المبتدأ اسمًا له ويَنْصِبُ الخَبَرَ خبرًا له، ويُرادُ بهما مُلازَمَةُ الشَّيْءِ والحالُ الدَّائِمَةُ.

يقال: ما زالَ يَفعَلُ كَذَا: ما بَرِحَ أَوْ ما انْفَكَّ يَفْعَلُه.

قال الأزهـرىُّ: ولا يُـتكلَّمُ بهمـا إلاَّ بحَـرْفِ نَفْيٍ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَا يَزَالُونَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمۡ عَن دِينِكُمۡ إِنِ ٱسۡتَطَٰعُواْ﴾. (البقرة/ ٢١٧)

وفيه أيضًا: ﴿وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخۡتَلِفِينَ﴾. (هود/ ١١٨)

وفيـــه أيضًا: ﴿وَلَقَدۡ جَآءَكُمۡ يُوسُفُ مِن قَبۡلُ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَمَا زِلۡتُمۡ فِي شَكّٖ مِّمَّا جَآءَكُم بِهِۦ﴾. (غافر/ ٣٤)

ويقـال: مـا زال هـذا الأمـر مُـداولاً فـيهم: مُزاولاً بأيديهم.

وقال المُتلمّسُ الضُّبعىُّ:

إذا لَمْ يَزَلْ حَبْلُ القَرِينَيْنِ يَلْتَوى
فَلابُدَّ يَوْمًا مِنْ قُوَى أنْ تُجذَّما

وقال أيضًا:

ما إنْ أزالُ أَذُبُّ عنكُمْ كاشِحًا
قَدْ كادَ من حَنَقٍ بِسَمٍّ يَقْلِسُ

[أَذُبُّ: أُدافِعُ؛ الكاشِحُ: الكـارهُ المتـولِّى بـوُدِّه؛ يَقْلِسُ: يُخْرِجُ ما فى جَوْفِه].

ويقـال: "زِلْـتُ أفعَـلُ" بـمَعْنَى "ما زِلْـتُ أفْعَلُ"؛ لُغَةٌ قَليلةٌ لبنى قُرَيْم.

قال شاعِرُهُم:

فَزِلْتُم تَهْرُبُونَ ولو كَرِهْتُمْ
تَسُوقُونَ الخَزائِمَ بالنِّقابِ

[الخَـزائِمُ هنـا: البَقَـرُ؛ والنِّقـابُ: الثنايـا واحدها نَقْبٌ].

* **زِيلَ ـ يُقالُ**: زِيــلَ زَوِيلُهُ، وزيل زَوالُـهُ: لُغَةٌ فى زال زَوَالُه. (عن الزبيدى) وبـه رُوِىَ بَيْتُ ذى الرُّمَّةِ السابق.

ويقال أيضًا: زِيلَ زويلُه؛ أى: بَلَـغَ مكنـونَ نَفْسِه. (عن الأزهرى)

ومن المجاز قَوْلُهُم: زِيلَ بِنَعْشِه؛ أى: رُفِـعَ نَعْشُه. (كناية عن موته)

* **أزالَ** فـلانٌ الشَّـىءَ: نَحَّـاه وأَبْعَـدَه عـن مكانهِ.

ويقال: أزال الغُموضَ: كشفه وبَدَّدَهُ. (لج)

قال أحمد شوقى ـ فى قصر أنس الوجود ـ:

رُبَّ سِرٍّ بجانِبَيْكَ مُزالٍ

كان حَتَّى على الفَراعينِ غَمْضَا

ويقـال: أزال اللّهُ زَوالَـهُ: دُعـاءٌ بـالهَلاكِ والبَلاء.

وـــ فـلانٌ فلانًـا عـن الشـىء: مَنَعَـهُ مـن التَّصَرُّفِ فيهِ.

* **زاوَلَ** فـلانٌ الشَّـىءَ: مارَسَـهُ وعالَجَـهُ.

يقال: زاوَلَ العملَ.

وـــ الأَمْرَ: حاولَه.

وفى معجم الصِّحاحِ: "قالَ رجُلٌ لآخرَ عَيَّـرهُ بالجُبْنِ: واللّهِ ما كنتُ جَبانًا ولكنى زاولـتُ مُلْكًا مُؤَجَّلاً". [المُلْكُ هنا: الأمر].

وقال زُهَيْرٌ ـ وذكر استِعْدادَهُمْ للصَّيدِ ـ:

فَبِتْنا قِيامًا عند رأسِ جَوادِنا

يُزاوِلُنا عن نفسِهِ ونُزاوِلُهْ

وقال ابنُ مُقْبِل ـ يَصِفُ فَرَسًا ـ:

كأنَّ يَدَيْهِ والغُلامُ يَنُوشُهُ

يَدَا بَطَلٍ عارِى القَميصِ أُزَاوِلُهْ

ويقال: مَلِلْتُ مُزَاوَلَةَ هذا الأَمْرِ.

* **زَوَّلَ** فلانٌ الشَّىءَ: أَزَاله.

وـــ فلانًا: فارَقَه.

* **ازْدالَ** الشَّــىْءَ ازْدِيــالاً: أزالَــهُ. (لج)

وأصله: "ازْتالَ"، على "افْتَعَلَ"؛ قُلِبَتْ تـاءُ الافْتِعال دالاً؛ لوقوعها بعد الزاى.

قال كُثَيِّرٌ:

أَحاطَتْ يَداهُ بِالخِلافَةِ بَعْدَما

أَرادَ رِجالٌ آخَرُونَ ازْدِيالَها

ويروى: "اغْتِيالَها".

* **انْزالَ** الشَّىءُ: زالَ. ويقال: أزالَ الشىءَ، وزَوَّلَه فانزالَ.

وـــ فلانٌ عن فلانٍ: فارَقَه.

* **تزاوَلَ** القومُ: عالَجُوا الأُمورَ ومارَسُوها.

* **تَزوَّلَ** فُلانٌ: بَلَغَ الغايةَ فى الظَّرْفِ.

وـــ الشىءَ: أجاءَهُ، أى جاء به.

* **ازْوَلَّ** الشّىءُ: تَنَحَّى وبَعُدَ.

* **ازْوَأَلَّ** الشَّىءُ: زالَ.

* **اسْتَزالَه:** تَرَقَّبَ زوالَه، أى مُفارقته لمَوْضِعِهِ.

ويقال: اسْتَحِلْ هذا الشَّخصَ واسْتَزِلْهُ: انظُرْ هَلْ يحولُ أى يتحرَّكُ، أو يزولُ أى يفارقُ موضِعَه.

* **الأَزْوَلُ:** مَنْ يأتيه أمرٌ يمنُعُه الفرارَ. (عن ابن بَرِّىّ)، وبه فَسَّرَ قَوْلَ الكُميتِ:

فقد صِرْتُ عمًّا لها بالمشيـــ
ـــب زَوْلاً لَدَيْها هو الأَزْوَلُ

* **الزَّائِلَةُ:** كُلُّ ذِى رُوحٍ مُتَحَرِّكٍ.

وفى خَبَرِ جُنْدُب الجُهَنِىِّ - رضى اللّه عنه - قال: "فرآنى رجلٌ منهم منبطحًا على التَّلِّ فرمانى بسَهْمٍ فى جَبْهَتى فنزعْتُه ولم أتَحَرّكْ، فقال لامْرأتِه: واللّهِ لقد خالَطَه سَهْمى، ولو كان زائلةً لتَحَرَّكَ".

(ج) زَوائِلُ.

o **والزَّوائِلُ:** الصَّيدُ.

و: النِّساءُ. (على التشبيه).

يقال: فلانٌ يرمى الزوائلَ: إذا كان خبيرًا بإصباءِ النّساءِ.

قال ابنُ مَيَّادَةَ:

وكنتُ امْرأً أرمى الزَّوائِلَ مَرَّةً
فأصْبَحْتُ قد ودَّعْتُ رَمْىَ الزَّوائلِ

وعَطَّلْتُ قَوْسَ الجَهْلِ عن شَرَعاتِها
وَعادَتْ سِهامى بينَ رَثٍّ وناصِلِ

[الشَّرَعاتُ هنا: الأوتارُ، الرَّثُّ: القَديمُ البالى، النَّاصِلُ: المُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ].

و: النُّجومُ؛ لزوالها من المشرق والمغربِ.

* **الزَّوالُ:** الوَقْتُ الذى تكونُ فيه الشَّمْسُ فى كَبِدِ السَّماءِ.

يقال: جئتُهُ زَوَالَ الشمس.

o **وخُطوطُ الزَّوالِ:** خُطوطُ الطُّول.

(انظره فى: خ ط ط)

o **وخَطُّ الزَّوال المغنطيسى:** اتِّجاهُ القُوَّةِ المغنطيسِيَّةِ الأفُقِيةِ للأرض فى نُقْطَةٍ ما، ونأخُذُ الإبرَةَ المغنطيسيَّةَ الحُرَّةَ الحركةِ تُجاهه.

* **الزَّوْلُ:** الشَّخْصُ.

وـــ من الرِّجال: الخَفيفُ الحَرَكاتِ.

يقال: رَجُلٌ زَوْلٌ.

وـــ: الظَّرِيفُ، يُعْجَبُ من ظَرْفِه.

(عن ابن السكيت)

وـــ: الفَطِنُ.

وـــ: الشُّجَاعُ الذى يَتزايلُ للناسِ من شَجاعَتِه.

وفى "تهذيب الألفاظ" قال أبو القائفِ الأَسَدِىُّ:

أَمْسَى الفِرَاشُ مَطِيَّتى

وَلَقَدْ أَرَانِى خَيْرَ فَارِسْ

زَوْلاً أُفِــىءُ غَنِيمَـــةً

فى سُرْبَةٍ واللَّيْلُ دَامِسْ

[أُفِيءُ: أَرُدُّ، الدامسُ: الشَّديدُ الظُّلمةِ].

وـــ: الكَرِيمُ الجَوَادُ.

(ج) أَزْوالٌ.

قالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

أمْ مَنْ لِحَىٍّ أضاعُوا بَعْضَ أَمْرِهِمُ

بَيْنَ القُسُوطِ وبَيْنَ الدِّين أَزْوالِ

[القُسُوطُ هنا: العِصْيانُ، والدِّينُ: الطاعَةُ].

ويروى: "دَلْدَال"، أى: مُتَذَبْذِبين.

وقال ابنُ مُقْبِل:

وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الجَزُورِ بفتيةٍ

كُرَماءَ حَضْرَةَ لَحْمِها أَزْوَالِ

[حَضْرَة لَحْمِها: أى حينَ حُضور لَحْمِها].

وقال الحُطَيْئَةُ ـ يَمْدَحُ الأعْوَرَ بنَ عَبْدِ يَغُوث ـ:

هَمُّها الأَعْوَرُ الهجَانُ مُبارى

الرِّيح بالشَّرْمَحِيَّةِ الأَزْوَالِ

[مُبارى الرِّيح: يُريدُ أنه يُطْعِمُ إذا ما هَبَّتْ حتى تَسْكُنَ، الشَّرْمَحُ: الطَّويلُ. يقول: هذا الرجُلُ لآباءٍ طِوالٍ أشرافٍ].

وقال كَثِيرُ بْنُ مُزَرِّد:

* لقد أَرُوحُ بالكِرامِ الأَزْوالْ *

* مُعَدِّيًا لذاتِ لَوْثٍ شِمْلالْ *

وـــ: العَجَبُ.

وفى "الجيم" قال مِرْداسٌ:

إذا مَا بَدَا ما فَوْقَ جَيْبِ بَقِيرِها

بَدَا الزَّوْلُ مِنْ جِيدٍ ومنْ مُتَكَلِّمِ

[البَقِيرُ: بُرْدٌ يُشَقُّ فَيُلْبَسُ، بلا كُمَّيْن].

ويقال: زَوْلٌ من الأَزْوال: عَجَبٌ من العَجائِبِ.

وقيل: العُجْبُ.

ويقالُ: زَوْلٌ أَزْوَلُ على المبالغة، وبه فُسِّر قَوْلُ الكُمَيْت:

فقد صِرْتُ عمًّا لها بالمشيـــ

ـــبِ زَوْلاً لَدَيْها هو الأَزْوَلُ

ويقال: سَيْرٌ زَوْلٌ: عَجَبٌ فى سُرْعَتِه وخِفَّتِه.

قال القَزازُ ـ يَصِفُ ناقَةً ـ:

تَلِينُ وتَسْتَدنى لَهُ شَدَنِيَّةٌ

مَعَ القائدِ العَجْلانِ زَوْلٌ وُثُوبُها

[شَدَنِيَّةٌ: مَنْسُوبَةٌ إلى شَدَن وهو موضع باليمن].

وـــ: الصَّقْرُ.

وـــ: فَرْجُ الرَّجُل.

وـــ: البَلاءُ.

* **الزَّوْلَةُ** مِنَ النِّساءِ: الخَفِيفَةُ الظَّرِيفَةُ.

قال الطِّرِمّاحُ:

وأَدَّتْ إِلَيَّ القَوْلَ عَنْهُنَّ زَوْلَةٌ
تُخَاضِنُ أو تَرْنُو لقولِ الْمُخاضِنِ

[تُخاضِنُ: تُغازِلُ].

وقيل: الفَطِنَةُ الداهِيَةُ.

قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الهلالِىُّ ـ على لسان امرأة ـ:

حتَّى إِذا ما الخِدْرُ أَبْرَزَنِى
نُبِذَ الرِّجالُ بِزَوْلَةٍ جَلْسِ

[الجَلْسُ: التى تَجْلِسُ فى بيتِها لا تبرحُه].

وـــ: البَرْزَةُ للرِّجَال.

وفى خَبَرِ النساء: " بِزَوْلَةٍ وجَلْسٍ".

وـــ: الوَصِيفَةُ النافِذَةُ فى الرسائل.

يقال: جَارِيَةٌ زَوْلَةٌ.

o **وشَتْوَةٌ زَوْلَةٌ:** عجيبةٌ فى بردها وشِدَّتها.

* **الزَّوَّالُ:** الكثيرُ الحركَةِ.

وقيل: الذى يتحرَّكُ فى مِشْيَتِهِ كثيرًا وما يقطعُه من المسافةِ قليلٌ. وخطَّأه صاحب التاج، وقال إنّه بالكاف بدلاً من اللام.

* **الزَّوِيل:** الحَرَكَةُ، والقلقُ والانزعاجُ.

ويقال: أخذه الزَّويلُ والعويلُ. (العويل: البكاء)

وفى الخَبَر: "أنّ قتادة كان إذا سمعَ الحديثَ ولم يحفظْه، أخذَهُ العويلُ والزويلُ حتى يحفظه".

* **زُوَيْل** ـ أحمد زُويل (١٤٣٧هـ = ٢٠١٦م): عالِمٌ مصرىٌّ حصل على بكالوريوس العلوم، والماجستير من كلية العلوم جامعة الإسكندرية، ثم الدكتوراه من معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا والعلوم بالولايات المتحدة. عمل معيدًا بكلية العلوم جامعة الإسكندرية، ثم التحق بالعمل بجامعة هارفارد كالتيك، وجامعة شيكاغو. حقق إنجازًا علميًّا باكتشافه لحظة تكوّن الجزيئات فى التفاعلات الكيميائية. حصل على عدة جوائز علمية فى أمريكا وإنجلترا، كما مُنِحَ وسام بنيامين فرانكلين، وفاز بجائزة الملك فيصل فى العلوم والفيزيقا سنة ١٩٨٩م، ونال جائزة نوبل للكيمياء سنة ١٩٩٩م. له مؤلفات فى الكيمياء، والليزر، وأشعة الطيف، بالإضافة إلى العديد من البحوث المتخصصة، وكان من أهم اكتشافاته "الفيمتو ثانية".

o **وذو الزُّوَيْل:** موضعٌ من ديار عامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ قربَ الحاجرِ، وهو من منازل حاجّ الكوفة.

وفى "معجم البلدان" قال الحارثُ بنُ عُمرَ الفَزارِىُّ:

حتى اسْتَغَاثوا بِذِى الزُّوَيْل ولل

ـعَرْجَاءِ مِنْ كُلِّ عُصْبَةٍ جَزَرُ

[العَرْجاءُ: الضَّبُع؛ الجَزَرُ: اللّحْمُ تأكله السِّباع، يعنى: قَتْلَى].

* **الزُّوَيْلَى:** آلةٌ كالمِغْرَفةِ تكونُ مع الملاَّحين ورُكَّاب البحرِ.

* **زَويلَة:** عَلَمٌ لموضعين، هما:

- **زَويلَةُ السُّودان:** بلدٌ فى البَرّ بين بلاد السودان وإفريقية (تونس)، مقابل أجدابية، بينهما أربع عشرة مرحلة، قال البكرىّ: "لما فتح عمرو بَرْقَةَ بعث عُقْبةَ بْنَ نافع حتى بلغ زَوِيلَةَ، وصار ما بين بَرْقَة وزَويلَةَ للمسلمين". وبها قبرُ الشاعرِ دِعْبل بن علىٍّ الخزاعىّ.

وفى "معجم البلدان" قال بكرُ بْنُ حَمّاد:

الموتُ غادرَ دِعْبلاً بزَويلَة

فى أرضِ برقةَ أحمد بن خَصيبِ

- **زَويلةُ المَهْدِيّة:** مدينة بإفريقية (تونس)، بناها المهدىُّ عُبَيْدُ الله إلى جانب المهدية، وأسكن فيها العامّة.

وفى "معجم البلدان" قال أبو لُقْمانَ:

لا باركَ اللّهُ فى دَهْرٍ يكونُ به

لابن المؤدِّبِ ذكرٌ وابنِ حَرْبُونِ

ذا من زَويلَةَ لا دينٌ ولا حسبٌ

وذاكَ من أهلِ تَرْشِيشَ المجانينِ

[ترشيش: مدينة بتونس].

* **زُوَيْلَةُ:** قبيلة من البربر، نزلوا القاهرة واختطوا بها، وإليهم ينسب باب زُوَيْلَةَ أَحَدُ أبوابِ القاهرةِ الفاطمية، وعليه صُلِبَ طومان باى، آخرِ أُمراءِ المماليك بمصر، بعد هَزيمته أمام السلطان سليم الأول (سنة ٩٢٣هـ = ١٥١٧م)، ويعرف الآن باسم (بوابة المتولى).

* **المُزاوَلُ:** المذْعورُ من الزَّوْلِ، أى الشَّبَح بالليل.

* **المِزْوَلَةُ:** ساعةٌ شَمْسِيَّةٌ يُعَيَّنُ بها وقتُ زوالِ الشمسِ بظلِّ الشاخصِ الذى يُثَبَّتُ عليها.

(ج) مَزاوِلُ.

* * *

* **زُولا** - إميل زولا (١٨٤٠ - ١٩٠٢م): أديب فرنسى، يعد رائد المذهب الطبيعى فى الرواية، ويعنى به تطبيق النظريات العلمية على الحقائق الاجتماعية والإنسانية، بمعنى أن يتفق ما يكتبه الروائى من أعمال روائية مع النتائج والنظريات التى انتهى إليها العلماء. وقد شرح مبادئ هذا المذهب فى كتابه "القصة التجريبية".

* * *

ز و م

* **زامَ** فلانٌ ـُـ زَوْمًا: ماتَ.

وـــ على فلانٍ: نظر إليه مُغْضَبًا بكلامٍ يُخْفِيه فى نَفْسِه. (عن الزبيدى)

* **الزامُ**: الرُّبْعُ من كُلِّ شىءٍ.

يقال: مَضَى زامٌ من النَّهارِ أو اللَّيْلِ: رُبْعٌ منه. ومضى زامان منه: نِصْفُه.

(ج) أَزْوامٌ.

* **الزَّامَةُ**: الفِرْقَةُ، والجَماعةُ.

يقال: رأَيْتُ زامَةً مِنَ النَّاسِ. ورأَيْتُ زامَةَ خَيْلٍ.

(ج) زاماتٌ، وزامٌ.

يقال: جاءَ الخَيْرُ زاماتٍ.

وفى "الجيم" قال سُلَيْمانُ ـ وذكر عَيْرًا وأُتُنَهُ ـ:

مَناهِيمُ زاماتٌ مَلاجيجُ تَغْتَلى
مِنَ الحادِ قُدْمًا بالعَنِيقِ المُسامحِ

[مَناهِيمُ: ذاهِباتٌ إذا صِيحَ بها؛ ملاجِيجُ: مختلطةُ الأصواتِ؛ تَغْتَلى: تُسرِعُ؛ الحاد: الحادى، وهو هنا: العَيْرُ يَقْدُمُ أُتُنَهُ؛ العنيقُ: ضربٌ من السير السريع].

* **الزَّوْمُ**: طعامٌ لأهلِ اليمن يُتَّخَذُ من اللَّبَن.

* **الزُّومانُ**: طائفةٌ من الأكرادِ.

* **الزُّوِيمُ**: المجتمعُ من كُلِّ شىء.

(عن ابن الأعرابى)

* * *

* **الزَّوْمَحُ**: (انظر: ز م ح).

* * *

* **الزَّوْمَلَةُ**: (انظر: ز م ل).

* * *

ز و ن

١- التَّجْمِيلُ والتَّحْسِينُ.

٢- رَدِىءُ الطَّعام.

٣- نَوْعٌ من الخَشَبِ.

قال ابنُ فارس: "الزَّاءُ والواوُ والنونُ ليس هو عندى أصْلاً".

* **زانَ** الشَّىءَ ـُـ زَوْنًا: جَمَّلَهُ وحسَّنَهُ. (لُغَةٌ فى زانه يَزِينُه).

قال محمدُ بْنُ حبيب: قالت أعرابيةٌ لابن الأعرابى: إنَّك تَزُونُنا إذا طَلَعْتَ كأنَّك هِلالٌ.

قال: تَزُونُنا وتَزِينُنا واحِدٌ.

(وانظر: ز ى ن)

* **الزَّانُّ**: البَشَمُ والتُّخَمَةُ، وهو ثِقَلُ الطّعامِ على المعدة حتى تضعف عن هضمه.

وفى "اللّسان" أنْشَدَتِ الدُّبَيْرِيّة :

مُصَحَّحٌ ليسَ يشكو الزَّانَ خَثْلَتُه

ولا يُخافُ على أمعائِهِ العَرَبُ

[خَثْلَتُه : مَعِدَتُهُ، العَرَبُ هنا : فَسادُ المعِدَةِ أو الأَمْعاءِ].

وـــ: ضَرْبٌ من الشجر . (انظره فى رسمه)

* **الزَّانَةُ:** (انظرها فى رسمها).

* **الزُّوَانُ، والزِّوانُ:** الزُّؤَانُ.

(انظره فى: ز أ ن)

* **الزُّوانَةُ:** الحَوْصَلَةُ. (عن الصاغانى)

* **الزَّوْنُ، والزُّونُ:** الرَّجُلُ القَصيرُ.

وـــ: الموضِعُ تُجْمَعُ الأصنامُ فيه وتُنْصَبُ وتُزَيَّنُ.

وـــ: الصَّنَمُ، وكلُّ ما عُبِدَ من دون اللّهِ واتُّخِذَ إلهًا. (وانظر: ز و ر)

قال جَرِيرٌ ـ يَصِفُ الأَطْلالَ ـ:

يَمْشِى بها البقرُ المَوْشِىُّ أكْرُعُهُ

مَشْىَ الهَرابِذِ حَجُّوا بِيعَةَ الزُّونِ

[الهَرابِذُ: أصحابُ بُيوتِ النارِ].

وقال رُؤْبَةُ ـ يتغزَّلُ ـ:

* وَهْنانَةٌ كالــزُّون يُجْلَــى صَنَمُهْ *

[وَهْنانَةٌ: ضَعِيفةٌ لَيِّنةٌ].

* **الزَّوْنَةُ، والزُّونَةُ:** المرأةُ العاقِلَةُ.

(عن ابن الأعرابى)

* **الزُّونَةُ:** الزُّونُ. (عن ابن دُريد)

وـــ: لُغَةٌ فى الزينَةِ. (عن ابن دريد)

(وانظر: ز ى ن)

يقال: هذه زُونةٌ، وزِينَةٌ.

* **الزِّوَنُّ:** القَصيرُ، وهى بتاء. يقال: رجُلٌ زِوَنٌّ وامرأةٌ زِوَنَّةٌ.

* * *

* **الزَّوَنْزَى** من الرِّجال: القَصيرُ الدَّميمُ، أو القَصيرُ إلى غِلَظٍ. وبه فُسِّرَ قَوْلُ مَنْظُورٍ الدُّبَيْرِىّ:

* وبَعْلُها زَوَنَّكٌ زَوَنْزَى *

وـــ: المُتَكايِسُ المُتحَذْلِقُ. وقيل: المُتَكَبِّرُ الذى يَرَى لِنَفْسِهِ ما لا يَراهُ غَيْرُه لَه.

أو: الرَّافِعُ نَفْسَه فوقَ قَدْرِها، النَّاظِرُ فى عِطْفَيْه يَرَى أن عَنْدَه خيرًا وليسَ كذلك.

وفى "اللِّسان" قال الشَّاعِرُ:

إِذَا الزَّوَنْزَى منهمُ ذو البُرْدَيْن

رَماهُ سَوَّارُ الكَرَى فى العَيْنَيْن

* * *

* **الزَّوَنْزَكُ** من الرجال: الزَّوَنَّكُ.

وبه رُوِى قول مَنْظُورٍ الدُّبَيْرِىّ:

* وبَعْلُها زَوَنْزَكٌ زَوَنْزَى *

وبه أيضًا رُوِىَ قَوْلُ امْرَأَةٍ تَرْثِى زَوْجَها:

ولستَ بوكْـــواكٍ ولا بزَوَنْزَكٍ

مَكانَك حَتَّى يَبْعَثَ الخَلْقَ باعِثُه

* * *

* **الزَّوَنْكَى:** ذو الأُبَّهَةِ والكِبْر.

(عن ابن الأعرابى)

وبه رُوى قول منظور الدبيرى السابق:

* وبَعْلُها زَوَنَّك زَوَنْكى *

ويروى: "زونزى". وهما بمعنى.

* * *

* **الزَّوَنْكَلُ** (فى الفارسيّة: زَوَنْك: الأحدبُ، والقَصيرُ): القَصِيرُ.

وقيل: القَصِيرُ الحَقِيرُ الجُثَّةِ.

وبه روى قول منظور الدبيرى السابق:

* وبَعْلها زَوَنْكَلٌ زَوَنْزَى *

* * *

ز و و

الاقْتِرانُ

* **أَزْوَى** فُلانٌ: جاءَ ومعَه آخرُ.

* **زَواوَةُ ـ ويقال: زواوَة ـ:** قَبيلةٌ من قَبائِلِ البَرْبَرِ مشهورة.

والنِّسْبَةُ إليها: زواوىٌّ، وممن نُسِبَ إليها:

– **عبدُ السلامِ بنُ علىِّ بنِ عمرَ بنِ سيدِ الناس، أبو محمد الزواوىُّ المالكىُّ (٦٨١هـ = ١٢٨٢م):** فَقيهٌ مالكىٌّ، أوّلُ من ولى قضاءَ المالكيةِ بدمشق، وانتهتْ إليه رياسةُ الإقراءِ فيها، ولد ببجاية وانتقلَ إلى مصرَ، ثم استقرَّ بدمشقَ وتُوفِّى بها. من مؤلّفاته: "عدد الآى"، و"التنبيهات على معرفة ما يخفى من الوقوفات".

– **عيسى بنُ مسعودِ بنِ منصورٍ الزواوىُّ الحميرىُّ المالكىُّ، شرفُ الدّين (٧٤٣هـ = ١٣٤٢م):** فقيهٌ من العلماءِ بالحديثِ، تفقّه ببجايةَ والإسكندريةِ، ودَرَّس فى الأزهرِ، وولى قضاءَ فاسٍ، ثم انتقل إلى مصرَ ونابَ فى الحكم بدمشقَ ثم بالقاهرةِ وتوفى بها. من مؤلّفاته: "إكمالُ الإكمال" فى الحديث، و"شرحُ جامعِ الأمهات" فى فقه المالكية، و"مناقبُ مالكٍ".

– **إبراهيمُ بْنُ فائدِ بنِ موسى الزواوىّ القُسَنْطِينىّ (٨٥٧ هـ = ١٤٥٣م):** فقيهٌ مالكىٌّ جزائرىٌّ، تعلّمَ فى بجاية وتونس واستقرَّ فى قسنطينة. من مؤلّفاته: "تفسير القرآن"، و"تسهيل السبيل فى شرح مختصر خليل"، فى فقه المالكية، و"فيض النيل" فى شرح المختصر أيضًا، مجلدان، و"تلخيص المفتاح" وسمّاه "تلخيص التلخيص"، وشرح ألفية ابن مالك.

* **الزَّوُّ** من كُلِّ شىءٍ: الاثنان. وقيل: كُلُّ زَوْج.

تقول العَرَبُ لكُلِّ مفرد: تَوٌّ، ولكُلِّ زوجٍ: زوٌّ.

وـــ القرينانِ. يقال: جاءَ زوًّا، إذا جاءَ هو وصاحبُه.

وـــ: اسْمُ سَفينةٍ عَمِلَها المتوكِّلُ العباسيُّ نادمَ فيها البُحْتُرىّ.

وفيها يقول:

ولا جَبَلاً كالزَّوِّ يوقَفُ تارةً
وينقادُ إمّا قُدْتَهُ بِزمَامِ

وقال أيضًا:

ولو بصرَتْ عَيْناهُ بالزَّوِّ لازْدَرى
حقيرَ الذى نالَتْ يَداهُ من الأمرِ

وـــ: الهلاكُ.

وـــ: القَدَرُ.

o **وزَوُّ المَنِيَّةِ**: زَوْؤُها، وما تُحدثُه من هلاكٍ. (عن ابن الأعرابى)

وبه رُوِىَ قولُ مَامَة الإيادىّ ـ يرثى ابنه كَعْبًا وقد مات عَطَشًا بعد أن آثر غيرَه بنصيبه من الماء فى سفر ـ:

من ابنِ مامَةَ كعبٍ ثم عَىَّ به
زَوُّ المَنِيَّةِ إلاَّ حَرَّةً وقَدَى

ويُروى: "زَوْأُ". (وانظر: ز و أ)

وقال الأسودُ بْنُ يَعْفُر:

فيا لَهْفَ نفسِى على مالكٍ
وهل ينفعُ اللَّهْفُ زَوَّ القَدَرْ

وقال مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ ـ يرثى أخاهُ مالِكًا ـ:

أفبعدَ من ولدَتْ نُسَيْبَةُ أَشْتَكى
زَوَّ المنية أو أُرَى أَتَوَجَّعُ

[نُسَيْبَةُ: أُمُّه].

* * *

ز و ى

(فى العِبريّة zāwāh (زَاوَا): زَوَى، حَفِظَ، أَخْفَى، ومنه zāweyyāh (زَاوِيَّا): زَاوِيَة. وفى السّريانيَّة zāwitā (زَاوِيتَا): زَاوِيةٌ، رُكْنٌ).

١- الانْضِمامُ والتَّجمُّع. ٢-الزّاوِيَةُ.

قال ابنُ فارس: "الزاءُ والواوُ والياءُ أصلٌ يَدُلُّ على انضمامٍ وتجمُّعٍ".

* **زَوَى** فلانٌ الشَّىءَ ـِ زَيًّا، وزُوِيًّا: نَحَّاهُ.

وقيل: صَرَفَهُ وأبعَدَهُ.

قال بِشْرُ بْنُ أبى خازمٍ الأَسَدِىّ:

فقد كانتْ لنا ولهُنَّ حتَّى
زَوَتْنَا الحَرْبُ أيّامٌ قِصارُ

[أيّامٌ قِصارٌ، يريد: قصيرةً لطيبها].

وـــ: جَمَعهُ وقَبَضَهُ.

قال عَنْتَرَةُ بْنُ شَدّادٍ:

حالَتْ رِماحُ ابْنَىْ بَغيض دُونَكُمْ

وَزوَتْ جوانِي الحربِ مَنْ لَمْ يُجْرِمِ

[ابنا بغيض: عَبْسٌ وذُبْيان؛ جوانى الحربِ: الذين جنوها أو أهاجوها؛ من لم يُجْرِم: من لم يُرِدْ إهاجتها].

وقيل: طواهُ.

يقال: زَوَى اللّهُ الأرضَ.

وفى الخَبَر: "إنَّ اللّهَ زوى لِى الأرضَ فأُريتُ مشارقَها ومغاربَها".

وفى دُعاءِ السَّفَرِ: "وازْوِ لنا البعيدَ".

ويقال: زَوَى ما بين عَيْنَيْه، وزوى وَجْهَه، وزوى حاجِبَيْه: قَطَّبَ.

قال الأَعْشَى:

يزيدُ يَغُضُّ الطَّرْفَ دونى كأنَّما

زَوَى بين عَيْنَيْهِ علىَّ المَحاجِمُ

[يَغُضُّ الطَّرْفَ: يَصْرِفُه؛ المَحاجِمُ: جمع مِحْجَمٍ، وهو ما يُمْتَصُّ به الدَّمُ الفاسِدُ. يريد: كأنَّما وُضِعَتْ بين عينيه المحاجمُ].

وفى "التهذيب" قال حَكيمُ الدِّيلىُّ:

فلمّا رآنى زوَى وجْهَهُ

وقَرَّبَ من حاجِبٍ حاجِبا

فلا بَرِحَ الزِّىُّ من وَجْهِهِ

ولا زال رائِدُهُ جادِبا

وفى "الأفعال" أنشد السرقسطىُّ:

قَطُوبٌ فما تلقاه إلاّ كأنَّما

زَوَى وجْهَه أن لاكَه فوهُ حنظَلُ

وــ الشيءَ: احْتازَهُ.

يقال: زوى المالَ وغيرَه.

وــ الكلامَ: هَيَّأَه فى نفسِه. (عن أبى تراب) (وانظر: ز و ر)

وــ الشَّىءُ الشَّىءَ: قَرُبَ منه وأحاطَ بهِ فضيَّقَهُ.

وفى خَبَرِ ابنِ عُمرَ ـ رضى اللّه عنهما ـ: "كان له أرضٌ زَوَتْها أرضٌ أخرى".

وــ الدَّهْرُ فُلانًا: أَهْلَكَه وذَهَبَ بِهِ. (عن شمر)

وــ فلانٌ الماشِيَةَ ونحوَها: أخافها وأفزعها.

يقال: زَوَى سَرْحَنا: أخاف مواشِيَنا. (عن ابن القطاع). قال الأعشى:

لَمْ يَزْوِهِ طِرَدٌ فَيُذْعَرَ دَرْؤُه

فَيُلِجُّ فى وَهَلٍ وفى تَشْرادِ

[طِرَدٌ: يريدُ طارِدًا؛ دَرْؤُه: انْدِفاعُه؛ يُلِجّ هنا: يُصوِّتُ؛ الوَهَلُ: الفَزَعُ والخَوْفُ].

وـــ الشيءَ عن فلانٍ: نَحَّاه وصرفه.

ويقال: زَوَى اللهُ عنه الشَّرَّ ونَحْوَه.

وفى خَبَرِ عُمرَ ـ رضى اللهُ عنه ـ أنّه قال للنَّبِى ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ: "عَجِبْتُ لِما زَوَى اللهُ عَنْكَ من الدُّنْيَا".

وفيه أيضًا قال ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: "أعطانى رَبّى اثْنَتَيْن وزَوَى عنِّى واحدةً".

ويقال: زَوَى فلانٌ وَجْهَهُ عن فُلانٍ.

ويقال: زَوَى فلانٌ المالَ عن وارثِهِ: حَجَبَهُ، وعَدَل به عنه.

وـــ سِرَّهُ عن فُلانٍ: طَوَاهُ.

* **زُوِيَتِ** الأرضُ: جُمِعَتْ.

وفى الخبر: "زُوِيَتْ لِى الأرضُ فرأيتُ مشارِقَها ومغارِبَها".

* **أَزْوَى** فلانٌ: جاءَ ومَعَهُ آخر.

* **زوَّى** الشَّىءُ: نقصَتْ منه ناحيةٌ.

(وانظر: ز و ر)

وـــ فلانٌ: صارَ فى زاويةٍ؛ أى رُكْنٍ.

ويقال: زَوَّى فى زاوية.

وـــ الحرفَ: نَطَقَهُ بالزَّاى.

وـــ الزَّاىَ: كتَبَها.

وـــ الشَّىءَ: طَوَاهُ وجَمَعَهُ وقبَضَهُ.

وفى خَبَر أبى هريرَةَ ـ رضى الله عنه ـ: "أنَّ رسولَ الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ كان إذا أراد سفرًا أمالَ براحلته ومدَّ إصبعَهُ وقال: اللَّهُمَّ أنتَ الصاحبُ فى السَّفر، والخليفةُ فى الأهلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا بنُصْحٍ واقْلِبْنَا بذِمَّةٍ، اللَّهُمَّ زَوِّ لنا الأرضَ وهَوِّنْ علينا السَّفَر، اللَّهُمَّ إنِّى أعوذُ بك من وَعْثَاءِ السَّفرِ وكآبَةِ المُنْقلَبِ".

وـــ الكلامَ: زَواه. (وانظر: ز و ر)

وفى خَبَرِ عمرَ ـ رضى الله عنه ـ: "كنتُ زَوَّيْتُ فى نفسى كَلامًا".

* **انْزَوَى** فلانٌ: زَوَّى. ويقال: انزوى فى زاوية.

وـــ الشَّىءُ: تَنَحَّى.

وـــ: تجمّع وتقبّض.

ويقال: انْزوَتِ الجِلْدَةُ فى النَّارِ: تقبَّضَتْ واجْتَمعَتْ.

وفى الخَبَر: "إنّ المَسْجِدَ لَيَنْزَوِى فى النُّخَامَةِ كما تَنْزَوِى الجِلْدَةُ فى النار".

وقيل: أراد أهلَ المسجد وهم الملائكة.

ويقال: انزوى ما بين العَيْنَيْنِ.

قال الأَعْشَى:

فلا يَنْبَسِطْ مِنْ بين عينيك ما انزوَى
ولا تَلْقَنِى إلاّ وأنفُكَ راغِمُ

ويقال: زَواه فانْزَوَى.

وـــ القومُ بعضُهم إلى بعض: تَدانَوْا وتَضامُّوا.

* تَـزَوَّى فـلانٌ: زَوّى. ويقـال: تَـزَوّى فـى زاوية.

* التَّـزَوِّى Angularity (E) Angularité (F) (فـى الـنفط): حالـةُ اسـتدارةٍ تتحـوَّلُ فيهـا أركـانُ الحُبَيْبيّات وحوافيها إلى شكلِ الزوايا.

* الزاويةُ من البَيْتِ: رُكْنُهُ. وقيل: اجْتِماعُ حائِطَيْن منه.

(ج) زَوايا. يقال: كم فى الزَّوايا من خَبايا.

وـــ: المسجدُ الصَّغيرُ غيرُ الجامع.

وـــ: مأوًى للمتصَوِّفينَ والفقراء.

وـــ (فى الهندسة) Angle: الفُرْجَـةُ المحصورةُ بـين خطَّينِ متقاطعينِ يُسـميان الضِّـلعين. وهـى أنـواع، منهـا القائمة والحادة والمستقيمة والمنفرجة.

وـــ (عنـد النجَّـارين والبنَّـائين): أداةٌ ذاتُ ضِـلْعَيْن مستقيمينِ مُتَّصلين يحدثُ من اتِّصالِهما زاويةٌ قائمةٌ.

وـــ (فى السينما): هى الاتجاهُ الذى تؤخذُ منه الصورةُ.

(مج)

وـــ: موضِعٌ قربَ البصرةِ كانتْ به الوقعةُ المشهورةُ بـين الحجّاجِ وعبدِ الرحمن بن محمدِ بنِ الأشعثِ، قُتل فيهـا خلقٌ كثيرٌ من الفريقين سنة٨٣ هـ.

وـــ: موضِعٌ قُرب المدينة كان فيه قصرُ أنـسِ بـنِ مالـكٍ ـ رضى الله عنه ـ.

* الزّاوِيّــة ـــ الإزاحَــةُ الزاويّــةُ (فــى الهندسة): (انظر: ز و ح).

o والعَظْمة الزاويّـة (فى علم الأحياء) Angular bone: عَظْمَةٌ قُربَ مؤخَّرِ الفك السُّفلىّ فـى كـثير مـن الفقاريات.

* الزُّوَى: الطُّيورُ.

* الزُّوَيَّةُ: موضِعٌ ببلاد عَبْس. وفى "معجم البلدان" قال رجُلٌ منهم:

وكائنْ تَرى بينَ الزُّوَيَّةِ والصَّفا
مَجرَّ كَمِىٍّ لا تُعَفّى مَساحِبُه

* الزَّوِىُّ: الزُّوَى. (عن الليث)

* الزِّىُّ: الهَيْئَةُ والمنظرُ. (عن الفرّاء)

وقيل: الهيئةُ واللِّبَاسُ والشارةُ.

وقيل: حُسْنُ الهيئةِ.

قال الجوهرىّ: "وأصله زوى".

وفى "الجمهرة" أنشد الرّاجز:

* ما أنا بالبَصْرَةِ بالبَصْرىِّ *
* ولا شَبيــهٌ زِيُّهُــمْ بـزِيِّى *

(وانظر: ز ى ى)

* المِزْواةُ: أداةٌ دَقيقةٌ يستعمِلُها المسّاحون لقياس الزَّوايا.

(مج)

* * *

الزَّاىُ والياءُ وما يَثْلِثُهُما

* **زِىْ** زِىْ: حِكايةُ صَوْتِ الجِنّ.

وفى "اللسان" أنشد الراجز:

* تَسْمَعُ لِلْجِنِّ بِهِ زِىْ زِيَا *

* * *

ز ى ب

الخِفَّةُ والنّشاطُ

قال ابنُ فارس: "الزَّاىُ والياءُ والباءُ أصلٌ يدلُّ على خِفَّةٍ ونشاطٍ وما يُشْبِهُ ذَلِكَ، والأصلُ الخِفَّةُ".

* **تَزيَّبَ** اللَّحْمُ: تَكَتَّلَ واجْتَمَعَ.

(وانظر: ز ى م)

* **الأَزْيَبُ:** الماءُ الكثيرُ.

وفى "اللّسان" أنشدَ أبو على:

* أسْقانِى اللَّهُ رَواءً مَشْرَبُهْ *

* ببطن كَرٍّ حينَ فاضَتْ حِبَبُهْ *

* عن ثَبَجِ البَحْرِ يَجيشُ أَزْيَبُهْ *

[الرَّواء من الماءِ: العَذْب؛ الكَرُّ: الحِسْىُ؛ الحِبَبةُ: جمع حُبٍّ، لِخَابِيَةِ الماء؛ ثَبَجُ البَحْرِ: مُعْظَمُهُ ووَسَطُهُ].

و-: رِيحُ الجَنُوبِ. (هُذَلِيَّةٌ)

قال شَمِرٌ: أهلُ اليمن ومن يركب البحر فيما بين جُدة وعدن يسمون ريحَ الجنوبِ الأزيبَ، لا يعرفون لها اسمًا غيرَه.

وقيل: النَّكْبَاءُ، وهى الريح التى تجرى بين الصَّبا والجنوب.

و-: الدَّاهِيَةُ.

وفى "الفائق" قال سالمُ المُحاربىُّ (صحابىٌّ) يرثى رسولَ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ:

ويبكيه شُعْثٌ خِماصُ البُطُون

أضرَّ بهم زَمَنٌ أَزْيَبُ

و- من الرجال: المتقاربُ المَشْىِ.

وقيل: القصيرُ المتقاربُ الخَطْوِ. (عن الليث)

و-: الأَشْيَبُ.

و-: الدَّعِىُّ فى النسب، وهو المستَلْحَق فى قوم ليس منهم.

و-: اللَّئيمُ. (عن الصاغانى)

وبكلا المعنيين الأخيرَين فُسِّرَ قولُ الأَعْشَى ـ يذكرُ رجُلاً من قَيْس عَيْلان ـ:

دعا قومَه حَوْلِى فجاؤوا لَنصْرِه

وناديتُ قومًا بالمُسَنَّاةِ غُيَّبا

فَأَرْضَوْهُ أن أَعْطَوْهُ مِنِّى ظُلامةً

وما كنتُ قُلاًّ قبل ذلك أَزْيَبَا

[المُسَنَّاة: ماءٌ كان لبنى شيبان ينزل عنده قوم الأعشى؛ قُلاًّ: قَلِيلَ الأَنْصار].

و-: القُنْفُذُ. (عن ابن الأعرابىّ)

و-: السُّرعَةُ والنشاطُ. (مؤنث)

يقال: مرَّ فُلانٌ وله أَزْيَبُ مُنْكَرةٌ: إذا مرَّ مَرًّا سَرِيعًا من النشاطِ.

وــ: النَّشيطُ. فهو مصدرٌ وصفةٌ.

وــ: الأمرُ المُنْكَرُ. (عن الليث)

وفى "المقاييس" أنشد:

* تُكلِّفُ الجارةَ ذَنْبَ الغُيَّبِ *

* وهى تُبِيتُ زوجَها فى أَزْيَبِ *

وــ: الخُصُومَةُ والعَداوةُ.

وفى "الجيم" قال أُميَّةُ:

وقُلتُ لهم ماذا تقول وأعْلَنَتْ

ببغضائنا والتجَّ للحَىِّ أَزْيَبُ

[التجَّ: اشتدَّ].

وــ: الفَزَعُ. يقال: أخذهُ الأَزْيَبُ.

ويقال: أخذنى من فلانٍ أَزْيَبُ.

وــ: من أسماء الشَّيْطَان.

وقيل: الشَّيْطَانُ.

* **الإِزْيَبُّ** من الرِّجال: الشَّديدُ الخلْق، وهى بتاءٍ. ويقال: إنّه لإِزْيَبُّ البَطْشِ: شَديدُه.

o **وركَبٌ إِزْيَبٌّ:** ضَخْمٌ.

* **الإِزْيَبَّةُ** من النِّساءِ: البَخِيلَةُ المُتشَدِّدة.

يقال: امرأةٌ إِزْيَبَّةٌ.

* **الإِزْيَبِىُّ:** ذو المَنَعَةِ.

(عن أبى عمرو الشيبانى)

* **الزَّيْبُ** ـ من الرجال: الجَلْدُ القَوِىُّ.

o **وزَيْبُ الرِّيح:** شِدَّتُها. (عن ابن شميل)

قال: كلُّ ريحٍ شديدة ذات أَزْيب فإنّما زَيْبُها شِدَّتُها.

* **زَيَّابَةُ ـ ابنُ زَيَّابَةَ:** كُنية عمرو بن لأى من بنى تيم اللات بن ثعلبة: شاعرٌ جاهلىٌّ من أشراف بكر، عُرِف بنَسَبِه إلى أمّه زيَّابةَ، واخْتُلِفَ فى اسمه ولقبه. كان يقال له فارسُ مِجْلز، ومِجْلز فَرَسُه.

قال الحارثُ بْنُ هَمّامٍ الشَّيْبانىُّ يُخَاطِبُهُ:

أيا ابنَ زَيَّابَةَ إِنْ تَلْقَنِى

لا تَلْقَنِى فى النَّعَم العازِبِ

[العازِب: البعيدة، أى: لا تلقنى فيها راعيًا].

وأَجَابَه ابنُ زَيَّابَةَ:

أنا ابنُ زَيَّابَةَ إِنْ تَدْعُنى

آتِكَ والظَّنُّ عَلَى الكاذِبِ

* * *

ز ى ت

(فى العِبريّة zēt (زيت). وفى السّريانيَّة zaytā (زَيْتَا). وفى الحبشيّة zayt (زَيْت): شَجَرَةُ الزيتون، زَيْت).

١- سائِلٌ دُهْنِىٌّ.

٢- اسمُ شَجَرَةٍ وثَمَرَتُها.

قال ابنُ فارس: "الزَّاءُ والياءُ والتاءُ كلمةٌ واحدةٌ وهى الزَّيْتُ".

* زَاتَ فلانٌ الطّعَامَ ونَحْوَهُ ــ زَيْتًا: جَعَلَ فيه الزَّيتَ، أو عَمِلَه بالزَّيْتِ، فالمفعول مَزِيتٌ (على النقص) ومَزْيُوتٌ.

ويقال: زاتَ الخُبْزَ ونَحْوَهُ: لَتَّه بزَيْتٍ. (عن اللحيانى)

قال الفَرَزْدَقُ - يهجو بنى جعفر بن كِلابٍ -:

أَتَتْهُمْ بِعِيرٍ لم تَكُنْ هَجَرِيَّةً
ولا حِنْطَةَ الشَّأْمِ المَزِيتِ خَمِيرُها

[هَجَرِيّة: تحملُ التمرَ من هَجَر؛ خَميرُها: عَجينُها المخْتَمِرُ].

وــ فلانًا: أَطْعَمَه الزَّيتَ. يقال: زاتَ القومَ: جَعَلَ أَدِيمَهم الزَّيْتَ. (عن اللِّحيانىّ)

ومن سجعات الأساس: "خَيْرًا زِدْتَنى مَتَى ما زِتَّنِى".

وــ رَأْسَه: دَهَنَه بالزَّيْتِ. (عن اللّحْيانىّ)

* أَزاتَ القومُ: كَثُرَ عندهم الزَّيْتُ. (عن اللِّحيانىّ)

* زَيَّتَ فلانٌ القَوْمَ: زاتَهم.

وــ: زَوّدَهم بالزَّيْتِ. (عن اللِّحيانىّ)

وــ الشَّىءَ: طَلاه بالزَّيْتِ. يقال: زَيَّتَتِ المرأةُ القِدْرَ.

وــ الآلَةَ: وَضَعَ الزَّيْتَ بين أَجْزائِها لتقليل قُوَّة الاحْتِكاك. (مج)

* ازدات فلانٌ: ادَّهَنَ بالزَّيْتِ. وأصله "ازتات" على "افتعل"، قُلبت تاء الافتعال دالاً؛ لوقوعها بعد الزاى؛ فهو مُزْداتٌ وتصغيره مُزَيْتيتٌ. ويقال: ازَّتُّ بالزَّيْتِ: ادَّهَنْتُ به.

* استزات فلانٌ: طَلَبَ الزَّيْتَ. يُقالُ: جاؤوا يَسْتَزِيتُون.

* الزَّيْتُ: سائلٌ دُهْنِىٌّ نَباتىٌّ كزَيْتِ الزَّيْتون، وزَيْتِ الذُّرة، أو حيوانىٌّ كزَيْتِ كَبِدِ الحوت، أو مَعْدِنِىٌّ كزَيْتِ النِّفْطِ وزَيْتِ الغاز.

وفى القرآن الكريم: ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ﴾. (النور/ ٣٥)

وفى خَبَرِ عائِشَةَ - رضى الله عنها - قالت: "لقد ماتَ رسولُ الله - صلَّى الله عليه وسلَّم - وما شَبِعَ من خُبْزٍ وزَيْتٍ فى يومٍ واحدٍ، مَرَّتَيْن".

وــ (فى الكيمياء) Oil: كُلُّ مادَّةٍ سائِلَةٍ لَزِجَةِ القَوام، دُهْنِيَّةِ المَلْمَسِ، قَابِلَةٍ للاشْتِعالِ، ولا تَمْتَزِجُ بالماء.

(ج) زُيوتٌ.

0 **والزيتُ الخامُ** (فى الجيولوجيا) Crude oil: النفطُ الذى يُستخرَج من باطن الأرض فى حالته الطبيعية قبل المعالجة، وهو سائل قارىّ طيّار، أساس تكوينه الهدروكربونات مع آثار من مركبات الكبريت والنتروجين والأكسجين.

0 **وزيوتٌ ثابتةٌ** Fixed oils: موادُّ دهنيةٌ غيرُ قابلةٍ للتطايُرِ يُحْصَلُ عليها من النباتات والحيوانات، وهى خَليطٌ من إسترات الجليسرول للأحماض الأمينية. (مج)

0 **وزيوتٌ طيارةٌ** Essential oils: زيوت نباتية قابلة للتطاير، ذات رائحة عطرية يحصل عليها إما بتقطير أجزاء من النباتات، وإما باستخلاصها بالمذيبات العضوية، تتكون من هدروكربونات وألدهيدات وكحولات تربينية وغيرها. (مج)

0 **وأحجارُ الزَّيْت:** موْضعٌ بالمَدِينةِ المنورة، قريبٌ من الزَّوْراءِ، وهو موضعُ صلاة الاستسقاء، كانت فيه أحجارٌ علا عليها الطريقُ فاندفَنَتْ، وبه استشهد محمد النفس الزكية المهدى بن عبد الله بن الحسَن بن الحسن بن على بن أبى طالب، فى واقعة مشهورة، ويقال له: قتيل أحجار الزيت.

0 **وجِبالُ الزيت:** مَوْضِعٌ وَرَدَ فى قول الفَضْل بْن عَبَّاس اللَّهَبِىِّ:

فَوَارِعُ مِنْ جِبَالِ الزَّيْتِ مَدَّتْ
بِسَافَتِهَا وَأَحْمَأَتِ الجِبابَا

[السَّافة: الأرض بين الرمل والجلَد، الجِباب: جمع جُبّ].

* **الزَّيتىّ:** المنسوبُ إلى الزيت.

و–: ما كان بِلَوْن الزَّيْت.

* **الزَّيْتِيَّةُ:** من خيل غَسّان من الأزد، اسمُ فَرَسِ لَبِيد بن عمرو الغَسَّانِيّ، ويقال له: فارِس الزيتيّة. لها خبر فى يوم مرج حليمة. قيل: سُمِّيَتْ بذلك لأنّها عَرِقَتْ، فأنكرَ لَبيدٌ بنُ عمرو لَوْنَها عند العَرقِ.

* **الزَّيّات:** بائعُ الزَّيْتِ.

و–: مُعْتَصِرُهُ.

و–: لقبٌ لغير واحِدٍ، منهم:

- حَمْزَةُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عِمَارَةَ بن إِسْمَاعِيلَ التَّيْمِىُّ بالولاء (١٥٦ هـ = ٧٧٣م): كان عالمًا بالقراءات، أَحَدُ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ. وانعقد الإجماع على تلقى قراءته بالقبول. وكان يَجْلِبُ الزَّيْتَ مِنَ الكُوفَةِ إلى حلوان بالعراق، وبها مات.

- أحمد حسن الزيات (١٣٨٨هـ = ١٩٦٨م): أحد أعلام الأدب العربى فى القرن العشرين. مصرىّ من أبناء محافظة الدقهلية، درس فى الأزهر، وتعلم الفرنسية. عُرِفَ بأسلوبه المميز فى الكتابة، أصدر مجلة" الرسالة" التى كان لها عميق الأثر فى الحياة الأدبية فى الوطن العربى طوال عشرين عامًا بين عامى ١٩٣٣ – ١٩٥٣م.

اختير عضوًا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، وعُيِّنَ عضوًا بالمجلس الأعلى للفنون والآداب منذ إنشائه، وحصل على جائزة الدولة التقديرية فى الأدب عام ١٩٦٢م. من أشهر مؤلفاته: "دفاع عن البلاغة"، و"تاريخ الأدب العربى"، وكتاب "وحى الرسالة". كما تَرْجَمَ عن الفرنسية" آلام فرنر"، و"رفائيل".

o وابنُ الزَّيَّات: كُنْيَة غَيْرِ واحِدٍ، منهم:

– مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ المَلِك بْنِ أَبَان بْـنِ حَمْـزَة، أَبُـو جَعْفَـر (٢٣٣هـ = ٨٤٧م): عالِـمٌ باللُّغَـةِ والأدَبِ، مِـن بُلَغـاءِ الكُتَّابِ والشُّعَراءِ. نَشَأَ فـى بيت تِجـارَةٍ فـى الدسكرة (قُرْبَ بَغْدادَ) ونَبَغَ، فتقدَّم حتى أصبح وزيرًا للمعتصم ثم لابنه الواثق. ولَمَّا مَرِضَ الواثِـقُ عَمِلَ ابـنُ الزَّيَّـاتِ علـى تَوْلِيَةِ ابنه وحِرْمانِ المُتَوكِّـل، فلـم يُفْلِـحْ. ووَلِـىَ المُتَوكِّـلُ فَنَكَبَـهُ، وعَذَّبَـهُ إلى أن مـات ببغـداد. لـه ديـوان شـعر مطبوع.

– يُوسُفُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّادِلِىُّ، أَبُو الحَجَّـاج (٦٢٧هـ = ١٢٣٠م): لُغَـوِىٌّ أديـبٌ، مـن قُضاةِ المالِكيَّـةِ بـالمَغْرِب. لـه كُتُـبٌ منهـا: " التَّشَـوُّفُ إلى رِجَال التَّصَوُّف"، و"نِهايَةُ المَقامات فى دِرايَةِ المَقامات" وهو شرح لمقامات الحريرى.

– أَحْمَدُ بْـنُ الْحَسَـن بْـن عَلِـىٍّ، أَبُـو جَعْفَـر الكُلاعِـىُّ البَلَّشِىُّ (٧٢٨هـ = ١٢٣٨م): مُقْرِئٌ، عارِفٌ بالأَدبِ. كان شَيْخَ مَدِينَةِ "بَلَّش" بالأندلس. من آثارِهِ " لَذَّةُ السَّمْعِ فـى القراءات السَّبْعِ" وهى قصيدة على نمط الشاطبية.

* * *

*** الزَّيْتُـون:** شـجرٌ معمـرٌ كـبيرٌ مسـتديمٌ، مـن الفصـيلَةِ الزيتونيّـة، ينمـو بالمنـاطقِ المعتدلـةِ الدافئـة، أوراقـهُ رُمْحِيَّةٌ، سُطوحُها السُّفْلِيّةُ فِضيَّةُ اللون، وأزهـارُه بـيضٌ مُصْفَرَّةٌ تخرجُ فى عناقيدَ، وخشبُه جميلٌ متينٌ يُصْنَعُ منه بعض الأثاثِ والأوعية والعِصِىّ. قال أبو حنيفة: وهو من العضاه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ يُنۢبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرۡعَ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلۡأَعۡنَٰبَ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴾. (النحل/ ١١)

وفيه أيضًا: ﴿ ثُمَّ شَقَقۡنَا ٱلۡأَرۡضَ شَقّٗا ﴿٢٦﴾ فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا حَبّٗا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبٗا وَقَضۡبٗا ﴿٢٨﴾ وَزَيۡتُونٗا وَنَخۡلٗا ﴾. (عبس/ ٢٦: ٢٩)

الواحدة زيتونة. وفى القرآن الكريم: ﴿يُوقَدُ مِن شَجَرَةٖ مُّبَٰرَكَةٖ زَيۡتُونَةٖ لَّا شَرۡقِيَّةٖ وَلَا غَرۡبِيَّةٖ ﴾ (النور/ ٣٥).

وقد اتُّخِذَ غُصْن الزيتون منذ فَجْرِ التاريخ رمْزًا للسَّلام.

و-: ثَمَرُ هذا الشَّجَرِ وأصنافُه عَديدةٌ، بعضُها يصلحُ للتخليل، وبعضها لاستخراج الزيت، وبعضها للغرضين معًا.

وفى الخَبر قال ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: " لا يَصْلُحُ السَّلَفُ فى القمح والشعير والسُّلْتِ حتى يُفْرَكَ، ولا فى العنب والزيتون وأشباه ذلك حتى يُمَجِّج". [مجَّجَ الثمرُ: طابَ وصارَ حُلْوًا].

ومن سجعات الأساس: "الزَّيْتُ مُخُّ الزيتون، والحواشى مِخَخَةُ المتون".

وـ: جَبَلٌ بالشّام. وقيل: مسجد بها. وبكلا المعنيين فُسِّر قوله تعالى: ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ﴾. (التين/ ١) وقال ابن عباس: هو تينكم هذا وزيتونكم هذا.

وفى خَبَرِ النبى ـ صلَّى الله عليه وسلّم ـ عن الشام: "لَيَبْعَثَنَّ اللهُ منها يومَ القيامَةِ سبعين ألفًا لا حِسابَ ولا عَذابَ عليهم، مبعثهم فيما بين الزيتون وحائطها".

* **الزَّيْتُونَةُ**: جامعٌ فى تونس، أسَّسَه الوالى عُبَيْدُ الله ابْنُ الحَبْحاب السَّلُولىُّ (سنة ١١٤هـ = ٧٣٢م)، وأعاد بناءَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الأغْلَبِ، وأصبح مركزًا مُهِمًّا للدراسات الشرعية. وفى عهد الحَفْصِيِّين جلب إليه أبو زكريا الأولُ الحفصىُّ العلماءَ من الأندلس وصقلية لتدريس الفقه واللغة والأدب والتاريخ والفلسفة والرياضيات والطب. وأنشأ به مكتبة كان بها أكثر من ٤٠٠٠٠ مخطوطة، لم يبق منها إلا القليل. وظل جامع الزيتونة ينشر الثقافة العربية والإسلامية لعدة قرون، ويقوم بإعداد المدرسين والأئمة والوعاظ والقضاة. وفى عام (١٣٥٢هـ = ١٩٣٣م) صدر مرسوم باعتباره جامعةً، وسمَّى شيخَه الأعظم مديرًا.

وـ: اسم لغيرِ واحدٍ، منهم:

– **محمد زَيْتُونة**: محمد زَيْتُونة المنستيرى، أبو عبد الله (١١٣٨هـ = ١٧٢٦م): عالم تونس ومفتيها فى عصره، ولد بالمنستير، وتفقّه بالقيروان وتونس وحَجَّ، فمَرَّ بمصر وعادَ فاستقرَّ بتونس، وتخرّج على يديه كثيرٌ من علمائها، وتوفى بها. من مؤلفاته: "شرح السلم" فى المنطق، و"حاشية على تفسير أبى السعود"، ورسائل فى مباحث مُتَفرّقَة.

o **وعَيْنُ الزَّيْتُونة**: مَوْضِعٌ بتُونُسَ على مرحلة من صفاقس.

قال الراجز:

* عند حلول الجيش بالزَّيْتُونهْ *

* ثم تكون الوَقْعَةُ المَلْعُونَهْ *

* * *

ز ى ج

(فى السّريانيَّة zīg (زِيجْ): تَقْوِيم، جَدْوَل فَلَكى).

قال ابنُ فارسٍ: "الزَّاءُ والياءُ والجيمُ لَيْسَ بشىءٍ".

* **الزِّيجُ** (فى الفارسية: زه: الوَتَرُ): خيطُ البَنَّاءِ الَّذِى يَمُدُّهُ على الحائِطِ.

وـ: الكتابُ يتضَمَّنُ جَداولَ فَلَكِيَّةً، يُحْسَبُ فيه سَيْرُ الكواكِبِ والنُّجومِ، ويُسْتَخْرَجُ بواسِطَتِها التَّقاويمُ.

(ج) زِيَجَة.

* * *

ز ى ح
زَوالُ الشَّىء وتَنَحِّيه

قال ابنُ فارسٍ: "الزاءُ والياءُ والحاءُ أصلٌ واحدٌ، وهو زَوالُ الشىءِ وتَنَحِّيه".

* **زاحَ** الشَّىْءُ ــ زَيْحًا، وزُيُوحًا، وزَيَحانًا: ذهَبَ وتَباعَدَ.

وفى خَبَرِ تَوْبَةِ كَعْبِ بن مالكٍ ـ أحدِ الثلاثةِ الذينَ خُلِّفوا ـ: "زَاحَ عنِّى الباطِلُ".

وقال مُرقّشٌ الأكبرُ ـ يرثى ابنَ عَمِّه ثعلبةَ ابْنَ عَوْف، وينسب للمرقش الأصغر ـ:

أَبَأْتُ بثعلبة بن الخُشا
م عمرو بن عوفٍ فزاحَ الوَهَلْ

[أَبَأْتُ به: قَتَلْتَ قاتِلَه؛ الوَهَلُ: الفَزَعُ].

ويُروى: "فَرَاخَى الوَجَلْ".

وقال عامرُ بْنُ العَجْلان ـ يُخاطِبُ أبا المثلَّم الهُذَلِىَّ ـ:

مَتَى ما أَشَأْ غَيْرَ ذِى عِلَّةٍ
أَهِضْكَ وزَاحَ أَسَى الهُيَّض

[غير ذى عِلَّةٍ، يريد: غير مُتعَلِّلٍ بأسباب؛ أَهِضْكَ: أَكْسِرْك بعد جَبْرِك].

وــ: زَالَ وتَحَرَّكَ عن مكانه.

قالتِ امرأةُ سالمِ بْنِ قُحْفان ـ تُخاطِبُ زَوْجَها ـ:

فأَعْطِ ولا تَبْخَلْ إذا جاء سائلٌ
فعِنْدِى لها عُقْلٌ وقد زاحَتِ العِلَلْ

[العُقل هنا: جمع عِقالٍ، وهو الحَبْلُ يُعْقَلُ بهِ البَعيرُ].

وــ فلانٌ الشَّىءَ: حَرَّكَه وأزاله عن مكانهِ. فالمفعولُ مَزوحٌ.

* **أَزَاحَ** فلانٌ الأَمْرَ: قَضَاه.

وــ الشىءَ: زاحه. فالمفعول مزاحٌ.

وــ: أَذْهَبَه وباعَدَه.

قال الأَعْشَى ـ يَفْخَرُ ـ:

وأَرْمَلَةٍ تَسْعَى بشُعْثٍ كأنَّها
وإيّاهُمُ رَبْداءُ حَثَّت رئالَها

هَنَأْنا ولَمْ نَمْنُنْ عليها فأَصْبَحَتْ
رَخِيَّةَ بالٍ قَدْ أَزَحْنَا هُزَالَها

[شُعْثٌ: جمع أَشْعَثَ وشَعْثاء، وهو الرّثُّ الهَيْئَةِ المتلبِّدُ الشَّعرِ، يعنى صغارها؛ الرَّبْداءُ: النَّعامَةُ؛ رِئالُها: فراخُها؛ هنأنا هنا: أطعمنا].

وقال أبو ذُؤَيب:

ونازَعَهُنَّ القَوْلَ حَتَّى ارْعَوَتْ له
قلوبٌ تَفادى تارَةً وتُزِيحُ

[نازَعَهُنّ القولَ: جاذَبَهُنّ الحَديثَ؛ ارعَوَتْ: رَجَعَتْ؛ تفادى: تتفادى، أى: يَفْدِى بعضُها بعضًا].

وقيل: تُزِيح هنا: تسكن وتستريح.

(عن الأصمعى)

ويُقالُ: قد أَزَحْتُ عِلَّتَه فزاحَتْ.

* **انزاحَ** الشَّىءُ: زاح.

ويقال: زاحَهُ فانْزاحَ.

* **المَزَاحُ:** المَبْعَدُ، وهو مكان البُعْدِ.

قال الفَرَزْدَقُ ـ ويُنْسَبُ لِغيره ـ:

إنْ تُنْصِفونا يالَ مَرْوَانَ نَقْتَرِبْ
إليكُمْ وإلاَّ فَأْذَنُوا بِبَعَادِ

فإنَّ لنا عَنْكُمْ مَزاحًا ومَذْهَبًا
بِعِيسٍ إلى ريح الفَلاةِ صَوَادِى

[الصوادى: جمع صادية وهى العَطْشَى].

وقال سَعْدُ بنُ ناشِبٍ ـ يخاطب بلالاً الخارجِىَّ ـ:

ولا تُوعِدَنَّا يا بلالُ فإنَّنا
وإنْ نَحْنُ لم نَشْقُقْ عصا الدِّين أحْرَارُ

فَإنَّ لنا عَنْكُمْ مَزَاحًا ومَذْهَبًا
إلى حَيْثُ لا نَخْشَاكَ والدَّهْرُ أطوارُ

[شَقَّ عصا الدِّين: خَرَجَ على الجماعَةِ].

ويروى: "وإنَّ لنا إمَّا خَشِينَاكَ مَذْهبا".

* * *

ز ى خ

* **زاخَ** فلانٌ ـِ زَيْخًا، وزَيَخَانًا: مَالَ عن الحق وجارَ.

وـ الشَّىْءُ: ذَهَبَ وتباعَدَ. (عن شَمِر)

(وانظر: ز ى ح)

وـ الشَّىْءُ عن الشَّىء: عَدَلَ عنه.

وبه رُوِىَ بيتُ لَبِيدٍ:

لو يقوم الفِيلُ أو فَيّالُه
زاخَ عن مثلِ مقامى وزَحَلْ

[الفَيَّالُ: سائِسُ الفيلِ].

ويروى: "زال".

* **أَزَاخَ** الشَّىْءَ: نَحّاهُ وأبعده.

ويقال: أزاخَهُ عن موضِعِهِ.

* **تَزَيَّخَ:** تَذَلَّلَ. (وانظر: ذ ى خ)

* * *

ز ى د

(فى العِبريَّة zōd (زُودْ) و zid (زِيدْ): زَادَ، فَاضَ، فَارَ (الماء)، افْتَخَرَ).

الكَثْرَةُ والنَّماءُ

قال ابنُ فارِس: "الزاءُ والياءُ والدّالُ أصلٌ يدلُّ على الفَضْلِ".

* **زادَ** الشَّىءُ ـِ زَيْدًا، وزِيدًا، وزَيَدًا، وزِيادَةً، وزِيادًا، ومَزِيدًا، ومَزادًا، وزَيَدانًا (الأخير شاذ): نَمَا وكَثُرَ.

وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿وَأَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ (الصافات/ ١٤٧)

وفى خَبَرِ أبى ذَرٍّ ـ رَضِىَ اللهُ عنه ـ قال: قال رسولُ الله ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ: "إن الله تبارك وتَعالَى يقول: ... ولو أنّ حَيَّكُم ومَيّتَكُم، وأَوّلَكُم وآخِرَكُم، ورَطْبَكم ويابِسَكُم اجْتَمَعُوا فكانوا على قَلْبِ أتْقَى عَبْدٍ مِنْ عِبادِى لم يَزِدْ فى مُلْكِى جَناحَ بَعُوضَةٍ".

وفى خَبَرِ ثَوْبانَ ـ رَضِىَ اللهُ عنه ـ أن النبىَّ ـ صلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّم ـ قالَ: "مَنْ سَرَّهُ النَّساءُ فى الأَجَلِ والزِّيادَةُ فى الرِّزْقِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ".

وقال سالمُ بْنُ وابصَةَ الأسَدىّ:

غِنَى النَّفْسِ ما يَكْفِيكَ من سَدِّ حاجَةٍ
فإنْ زادَ شيئًا عادَ ذاك الغِنَى فَقْرا

[يُريدُ أنَّ غِنَى النَّفْسِ ما يَضْمَنُ الكِفايَةَ، وأنَّ التوسُّعَ فى طلب الغِنَى لا يُشْعِرُ بالاكْتِفاءِ، فكأنَّ صاحِبَه فَقيرٌ دائمًا].

ويقال: هُمْ زَيْدٌ على المئَةِ وهم زِيدٌ على المئة.

قال ذو الإصْبَعِ العَدْوانِىُّ:

وأَنْتُم مَعْشَرٌ زَيْدٌ عَلَى مئةٍ
فأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ طُرًّا فَكِيدُونى

[أَجْمِعُوا أمْرَكُمْ: اعْزِمُوا عليه].

وـــ فلانٌ الشَّىْءَ: جَعَلَه يَزِيدُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾. (الأنفال/ ٢)

وقال الطِّرِمّاحُ بْنُ حَكِيمٍ:

لقد زادَنى حُبًّا لِنَفْسِى أَنَّنى
بَغِيضٌ إلى كُلِّ امْرِئٍ غَيْرِ طائِلِ

[امْرُؤٌ غيرُ طائِلٍ: يعنى غيرَ ذى فَضْلٍ].

ويُقالُ: زادَ الطِّينَ بِلَّةً: أوصَلَ الأُمُورَ إلى أَسْوَأَ من قَبْلُ.

وـــ فلانًا: أَعْطاهُ زِيادَةً على ما أَعْطاهُ من قَبْلُ.

يقال: زاده اللهُ مالاً وزاده خيرًا.

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِۦ ﴾. (النساء/ ١٧٣)

وفيه أيضًا ﴿ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾. (إبراهيم/ ٧)

* **زايَدَ** فلانٌ فى ثَمَنِ السِّلْعَةِ: زادَ فيه على غيره.

ويقال: زايَدَ غَيْرَهُ: نافَسَهُ فى زِيادَةِ سِعْرِ السِّلْعَةِ. (لج)

* **زَيَّدَ** الشَّىءُ: زادَ.

وـــ فلانٌ الشىءَ: زاده.

وـــ فلانًا: زاده.

ويقال: زَيَّدَ اللهُ فلانًا مالاً، وزَيّدهُ خَيْرًا.

* ازْدَادَ الشَّىءُ: زاد. وأصله: "ازتاد" على "افتعل"، قلبت تاء الافتعال دالاً؛ لوقوعها بعد الزاى. وفى القرآن الكريم: ﴿ ٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ ﴾. (الرعد/ ٨)

وـــ فلانٌ فُلانًا: طَلَبَ منه الزِّيادةَ عَلَى ما أَعطاهُ.

وـــ شيئًا أو مالاً: زاده لنفسِه على ما كان عليه.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ﴾. (يوسف/ ٦٥)

وفيه أيضًا: ﴿وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِيمَٰنًا ﴾. (المدثر/ ٣١)

وفى خَبَرِ جُنْدُب بن عَبْدِ الله قال: "كُنّا مع النَّبىّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ ونحن فِتيانٌ حَزاوِرَةٌ فَتَعَلَّمنا الإيمانَ قبلَ أن نَتَعلَّمَ القرآنَ ثم تَعَلَّمْنَا القرآنَ فازْددنا به إيمانًا".

[حَزاوِرَةٌ: جمع حَزْوَر، وهو الغُلامُ القوىُّ].

ويقال: ازْدَدْ من الخَيْرِ ازْديادًا.

* تَزايَدَ الشىءُ: زاد.

ويُقال: تَزايَدَ عِلْمُ فلانٍ.

وـــ القومُ: زادَ كُلٌّ على الآخَرِ فى ثَمَنِ السِّلْعَةِ حتى بَلَغَ مُنْتَهاهُ.

ويقال: تَزايَدُوا فى الثَّمَن، وتَزايَدُوا على السِّلعَةِ وفيها.

وفى خَبَرِ أبى سَعِيدٍ الخُدْرىّ أن رسولَ اللهِ ـ صلّى اللهُ عليه وسلَّم ـ قَسمَ بينَهُم طعامًا مختلفًا بَعْضُه أفْضَلُ من بعض. قال: "فَذَهَبْنا نَتَزايَدُ بيننا، فمَنَعَنا رَسُولُ الله ـ صَلَّى الله وعليه وسلَّم ـ أن نَتَبايَعَه إلا كَيْلاً بكَيْلٍ لا زِيادَةَ فيه".

وـــ فلانٌ فى قوله أو فعله: تكلَّف الزيادَةَ فيه، وتجاوَزَ ما ينبغى.

* تَزَيَّدَ الشىءُ: زاد.

وـــ السِّعْرُ: غَلا.

وـــ الإبِلُ فى سَيْرِها: تَكَلَّفَتْ فوق طاقتها، فَمَدَّتْ عُنُقَها، وسارتْ سيرًا سريعًا فَوقَ العَنَق.

قال عَلْقَمةُ ـ وذكر ظَليمًا شَبَّهَ به ناقَتَهُ فى سُرْعَتِها ـ:

فَلا تَزيُّدُهُ فى مَشْيِهِ نَفِقٌ
ولا الزَّفِيفُ دُوَيْنَ الشَّدِّ مَسْئُومُ

[النَّفِقُ: السَّريعُ الذَّهاب؛ الزَّفِيف هنا: السُّرْعَةُ؛ الشَّدُّ: العَدْوُ الشَّديدُ؛ المَسْئومُ: المَمْلُولُ].

وقال الأعشى ـ يصف ناقَتَهُ ـ:

وأتْلَعَ نَهَّاضٍ إذا ما تَزَيَّدَتْ

به مَدَّ أثْناءَ الجَدِيلِ المُضَفَّرِ

[أَتْلَعُ نَهَّاضٍ: طويلٌ مُنْتَصِبٌ، يريد عُنُقَها؛ الجَديلُ: الزِّمامُ].

ويقال: إبلٌ كَثِيرةُ الزّيايد: أى كثيرة الزِّيادات، يُريدُ سُرْعَتَها.

وفى "التهذيب" أنشد:

* بِهَجْمَةٍ تَمْلأُ عَيْنَ الحاسِدِ *

* ذاتِ سُرُوحٍ جَمَّةِ الزَّيَايِدِ *

[الهَجْمَةُ مِنَ الإبلِ: العَدَدُ الكثيرُ منها لا يَبْلُغُ المِئَةَ؛ السُّروحُ هنا: السُّرعَةُ].

ويقال: تَزَيَّدَ فلانٌ فى حديثه وكلامه: كَذَبَ فيه.

وفى خبر النبيِّ ـ صلّى اللّه عليه وسلَّم ـ عن عَذابِ القَبْرِ: "وَلَوْلا تَمْرِيغُ قُلُوبِكُم أو تَزَيُّدُكُم فى الحَديثِ لَسَمِعْتُم ما أَسْمَعُ".

وقال عَدِىُّ بن زَيْدٍ:

إذا أنْتَ فاكَهْتَ الرِّجالَ فلا تَلَعْ

وقُلْ مِثْلَ ما قالُوا ولا تَتَزَيَّدِ

[لا تَلَعْ: لا تَجْزَعْ ولا تَضْجَرْ].

ويُروى: "ولا تَتَزَنَّدِ".

وـــ فلانٌ فى قَوْلِه أو فِعْلِه: تَكَلَّفَ الزيادَةَ ومُجاوَزَةَ ما يَنْبَغِى.

* **اسْتَزادَ** فلانٌ فلانًا: طَلَبَ منه الزِّيادَةَ على ما أَعْطاهُ.

وفى خَبَرِ أبى بَكْرٍ ـ رَضِىَ اللّه عنه ـ قال: قال رَسُولُ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلَّم ـ: "أُعْطِيتُ سَبْعِينَ ألفًا يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ بغير حِسابٍ، وجُوهُهُم كالقَمَرِ ليلة البَدْرِ وقُلُوبُهُم على قَلْبِ رَجُلٍ واحدٍ، فاسْتَزَدْتُ رَبِّى عَزَّ وجَلَّ فَزادنى مع كُلِّ واحدٍ سَبْعِين ألْفًا...".

ويقال: لا مُسْتَزادَ على ما فَعَلْتَ.

وـــ: عَدَّهُ مُقَصِّرًا فى أَمْرٍ، فَعَتَبَ عليهِ.

* **تَزِيدُ**: اسْمٌ عُرِفَ بِهِ اثنانِ من العَرَبِ ـ قيل: لا يعرف به غيرهما ـ هما:

ـ **تَزِيدُ بن حُلْوانَ** ـ وقيل بن حَيْدان ـ بنِ عِمْرانَ بن الْحافِ بنِ قُضَاعَةَ: أَبُو قَبِيلةٍ، وإليه تُنْسَبُ البُرُودُ التَّزِيدِيّة ـ ويقال لها: التَّزِيديّات ـ وهى بُرودٌ فيها خُطُوطٌ حُمْرٌ تُشَبَّهُ بها طَرائِقُ الدَّم. وقيل: هى منسوبة إلى موضع باليمن يقال له: تزيد.

قال عَلْقَمةُ الفَحْلُ ـ وذكر استِعْدَادَهم للرَّحيلِ ـ:

رَدَّ الإماءُ جِمَالَ الحَىِّ فاحْتَمَلُوا

فَكُلُّها بالتَّزِيدِيّاتِ مَعْكُومُ

[مَعْكُومٌ: مَشْدُودٌ عليه حِمْلُه].

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ ـ يصف حُمُرًا وحشيّةً رماها صائدٌ ـ:

يَعْثُرْنَ فى عَلَقِ النَّجيعِ كأنَّما

كُسِيَتْ بُرُودَ بَنِى تَزِيدَ الأَذْرُعُ

[عَلَقُ النجيع: قِطَعُ الدَّمِ الطَّرِىّ].

– تَزِيدُ بْنُ جُشَمَ بن حارِثَةَ، من الأنْصار، مِن الخَزْرَج.

* الزَّائِدُ: الكَثِيرُ، وما كان فوقَ المطلوب. يقال: أخَذْتُه بدِرْهَمٍ فزائدًا؛ أى: فأكثر. وهى بتاء. ويقال: أشياءُ زائِدَةٌ. (ج) زَوائِد.

٥ وزائِدَةُ الظَّلِيم: هَنَةٌ أو جِلْدَةٌ تكونُ وراءَ الظِّلْفِ.

قال زِيادٌ الأَعْجَمُ ـ يهجو تميمًا ـ:

هُمُ الْحَسْوُ الْقَلِيلُ لِكُلِّ حَىٍّ

وَهُمْ تَبَعٌ كَزَائِدَةِ الظَّلِيمِ

٥ وزائدةُ الكَبِدِ: هَنَةٌ مُتَعَلِّقَةٌ منها. وقيل: هُنَيّةٌ منها صَغِيرةٌ إلى جَنْبِها مُتَنَحِّيَةٌ عنها.

٥ والزَّائدَةُ الدُّودِيَّةُ (فى الطب) Appendix (E): مِعًى دقيقٌ قصيرٌ، مُتَّصِلٌ بالمَصِيرِ الأَعْوَرِ ونهايتُه مَسْدُودَةٌ.

٥ وزائدَةُ الساقِ: شَظِيَّتُها، وهى العَظْمُ الصَّغيرُ الخارجِىُّ من عَظْمَيْها.

٥ والزَّوائدُ: الزَّمَعاتُ اللّواتِى فى مُؤَخَّرِ الرَّحْلِ؛ لِزِيادَتِها.

٥ زَوائِدُ الأَسْنان: ما يَنْبُتُ بجانِبِها.

٥ وذُو الزَّوائدِ: الأَسَدُ، سُمِّىَ به لِتَزَيُّدِهِ فى هَدِيرِه وزَئِيرِه وصَوْتِه. (عن ابن سيده)

وقيل زوائدُهُ: أَظْفارُهُ وأَنْيابُه.

قال لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ:

أو ذُو زَوائِدَ لا يُطافُ بأَرْضِهِ

يَغْشَى الْمُهَجْهِجَ كالذَّنُوبِ الْمُرْسَلِ

[الْمُهَجْهِجُ: الزاجِرُ].

٥ وذو الزوائد الجُهَنِىُّ: صحابِىٌّ سَكَنَ المَدِينَةَ، كان حريصًا على النوافل. قال عنه أَبُو أُمامةَ بْنُ سَهْلٍ: هو أوَّلُ من صَلَّى الضُّحَى. وقال ابنُ عَبْدِ البَرِّ: له روايةٌ عن النبىِّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ فى حَجَّةِ الوَداعِ.

* زِيادٌ: علمٌ لغيرِ واحدٍ، منهم:

– زِيادُ بنُ مُعاويةَ بنِ ضِبابٍ الذُّبْيانِىّ الغَطفانِىّ المُضَرِىّ، أبو أُمامةَ، المُلَقَّبُ بالنابغة الذُّبْيانِىّ (١٨ ق.هـ = ٦٠٤م): (انظره فى: ن ب غ)

– زِيادُ بْنُ أَبِيه ـ اخْتَلَفُوا فى اسْمِ أَبِيه ـ (٥٣ هـ = ٦٧٣م): أحد الوُلاةِ الدُّهاةِ القادةِ الفاتِحِين، من أَهْلِ الطائفِ، أَدْرَكَ النبىَّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ ولم يَرَهُ، وأَسْلَمَ فى عَهْدِ أبى بَكْرٍ. كان كاتبًا لِلْمُغِيرةِ بن شُعْبَة، ثم لأَبِى مُوسَى الأَشْعَرِىّ أيام إمْرَتِه على البَصْرةِ، ثم وَلاَّهُ عَلِىُّ بن أبى طالبٍ إمْرَةَ فارس، وأَلْحَقَه مُعاويةُ بن أبى سفيان بِنَسَبِهِ سنة (٤٤ هـ = ٦٦٤م)، وَوَلاَّه البَصْرَةَ والكُوفةَ وسائرَ العِراقِ، فلم يَزَلْ فى وِلايَتِه إلى أن

تُوُفِّىَ. أَخْبارُه كثيرةٌ، وصَنَّفَ هِشامُ بنُ محمد الكَلْبِىّ كِتابًا بِاسْمِه عُنْوانُه (أَخْبارُ زِيادِ بن أَبيه).

– **زِيادٌ الأَعْجَمُ:** زيادُ بْنُ سليمانَ العَبْدِىّ بالولاء، أبو أُمامةَ (نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨م): شاعرٌ أمويٌّ مَدّاحٌ هَجّاءٌ جَزْلُ الشِّعْر فَصيحُ الألفاظ، لُقِّب بالأَعْجَم؛ لِعُجْمةٍ ـ أى لُكْنَة ـ كانت فى لِسانِه. وُلِدَ ونَشَأ فى أَصْفهانَ، وانتقل إلى خُراسانَ. له ديوان شعر.

ـ **زِيادُ بنُ عبدِ الله بن طُفَيْل القَيْسِىُّ العامرىّ البَكّائِىّ، أبو محمد ـ نِسْبَتُه إلى البَكّاء رَبيعة بن عامر بن صَعْصعةِ ـ (١٨٣هـ = ٧٩٩م):** من أهْلِ الكُوفة، كان ثقةً فى الحَدِيثِ، روى السِّيرةَ النبويّة عن محمد بن إسحاقَ، وعنه رَواها عبدُ المَلِكِ بن هشام الذى رَتَّبَها ونُسِبَتْ إليه.

* **الزِّيادةُ** من كل شيءٍ: الزائدُ منه.
(ج) زَيائِدُ.

٥ **وزيادَةُ الكَبِدِ:** زائِدَتُها.

وفى خَبَرِ عبدِ الله بن سَلاّم ـ رَضِىَ الله عنه ـ عن النبىِّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ أنه قال: "وأمَّا أَوّلُ طَعامٍ يأكُلُه أَهْلُ الجَنَّة فَزِيادةُ كَبِدِ الحُوتِ".

ومن سَجَعات الأَساس: "الوَلَدُ كَبِدُ ذى الوَلَد، ووَلَدُ الوَلَدِ زِيادَةُ الكَبد".

٥ **وحروف الزِّيادَة:** عشرة حروف تتّصل ببنية الكلمة فى أولها (سوابق) أو وسطها (دواخل) أو آخرها (لواحق) فتغير معناها أو وظيفتها. وهى الهَمزةُ والأَلِفُ والياءُ والواوُ والمِيمُ والنُّونُ والسِّينُ والتاءُ واللامُ والهاءُ، وتَجْمعُها عبارة "سألتمونيها". وقد جمع العلماءُ هذه الحروف فى تراكيبَ مختلفة، أوصلوها إلى نحو مئةٍ ونَيِّفٍ وثلاثين تركيبًا.

٥ **وزِيادَة:** علمٌ لغير واحدٍ، منهم:

زِيادةُ اللهِ الأَغْلَبِىّ: زِيادةُ الله بنُ إبراهيمَ بن الأَغْلَبِ بن سالم، أبو محمد (٢٢٣هـ = ٨٣٨م): رابعُ وُلاةِ إفريقية الأغالِبةِ، وأوَّل من سُمِّى زيادة الله منهم، وَلِيَها سنة (٢٠١هـ = ٨١٦م)، وجَهَّزَ أُسْطُولاً ضخمًا سنة (٢١٢هـ =٨٢٧م)، وسَيَّرَه إلى جَزِيرَة صقلية فاسْتَوْلى على معظمِ حُصُونِها، وهو الذى بَنَى سُورَ سُوسَة. تُوُفِّىَ فى القَيْرَوان.

٥ **ومَىُّ زِيادَة** (١٣٦٠هـ = ١٩٤١م): أديبة لبنانية، انتقلت مع أبيها إلى مصر واستقرت بها، كانت تجيد الفرنسية، واشتهرت بصالونها الأدبى الذى كان يرتاده عدد من رجالات مصر المرموقين من الأدباء والشعراء والمفكرين. وكان بينها وبين بعضهم رسائل متبادلة، أشهرها ما كان بينها وبين الأديب اللبنانى المهجرى جبران خليل جبران. قال العقاد ـ فى رثائها ـ:

أيْن فى المحفِل مىٌّ يا صِحابْ
عَرْشُها المِنْبَرُ مرفوعُ الجنابْ

* **زَيْدٌ:** عَلَمٌ على غَيرِ واحِدٍ، منهم:

– **زَيـدُ بـن عَمْـرو بـن نُفَيْـل بـن عبـد العُـزَّى القُرَشِـىّ العَدَوِىّ ابنُ عَمّ عُمَرَ بن الخطّاب ـ رضى الله عنـه ـ (١٧ ق . هـ = ٦٠٦م):** أحد حُكَماء العرب فى الجاهلية، لم يُدْرِك الإسلامَ، وكان يَكْرَهُ عِبادةَ الأوثان، ولا يَأْكُلُ مِمّا ذُبِحَ عليهـا، ويُعـارض وأد البنـات، ويتـولى تـربيتهن. رَحَلَ إلى الشامِ باحثًا عن عبـاداتِ أَهْلِهـا، فلـم تَسْتَمِلْهُ اليهوديةُ ولا النصرانيةُ، فعـاد إلى مَكّـةَ يَعْبُدُ الله على دِينِ إبراهيمَ، وجاهَرَ بِعَداءِ الأوثان، فتألَّبَ عليـه جَمْـعٌ من قُرَيْشٍ فـأَخْرجُوهُ مـن مَكّـةَ، فانْصَرفَ إلى (حِـرَاء)، وكان لا يَدْخُلُ مَكّةَ إلا سِرًّا. رآهُ النبىُّ ـ صلَّى الله عليـه وسلَّم ـ وسُئِلَ عنه بعدها فقال: يُبْعَثُ يـوم القيامـةِ أُمَّـةً وَحْدَه. له شِعْرٌ قليل.

– **زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ شُرَحْبيلَ ـ أو شَـراحِيلَ ـ الكَلْبـىُّ (٨هـ =٦٢٩م):** مِنْ أَقْدَمِ الصَّحابَةِ إِسْلامًا.اخْتُطِفَ فـى الجاهِلِيَّـةِ صَـغِيرًا، واشْـتَرَتْهُ أُمُّ الْـمُؤْمِنينَ خَديجَـةُ بِنْـتُ خُوَيْلِدٍ ووَهَبَتْهُ لِلنَّبـىِّ ـ صلَّى الله عليـه وسـلَّم ـ فَأَعْتَقَـهُ وتَبنَّاهُ ، وصارَ يُدْعَى "زَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ" حتـى نـزل قوله تعـالى: ﴿وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَآءَكُمْ أَبْنَآءَكُمْ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَٰهِكُمْ وَٱللَّهُ يَقُولُ ٱلْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِى ٱلسَّبِيلَ ﴿٤﴾ ٱدْعُوهُمْ لِءَابَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾. (الأحـزاب/ ٤، ٥) تَـزَوَّجَ " أُمَّ أَيْمَـنَ" حاضِنَـةَ النَّبِـىِّ ـ صلَّى اللّه عليـه وسـلَّم ـ فَأَنْجَبـتْ لـه أُسامَةَ بـن زيـد. وزَوَّجَهُ النَّبىُّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ بِنْتَ عَمَّتهِ "زَيْنَبَ بِنْـتَ جَحْـشٍ" ـ رضـى الله عنهـا ـ إلـى أن أَذِنَ الله بتطليقها وتزويجها من النبى ـ صلَّى الله عليـه وسلَّم ـ وفـى القُـرآنِ الكَـريم: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا لِكَىْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِىٓ أَزْوَٰجِ أَدْعِيَآئِهِمْ﴾ (الأحزاب/ ٣٧). اسْتُشْـهِدَ ـ رضـى الله عنه ـ فى غَزْوَةِ مُؤْتَةَ.

– **زَيْدُ بْنُ الخَطّابِ بن نُفَيْـل بـن عبـد العُـزَّى القُرَشِـىّ العَــدَوِىّ، أبــو عبــد الــرحمن (١٢ هــ = ٦٣٣م):** صَحابىٌّ، من شُـجْعانِ العَـرَب فـى الجاهليـة والإسـلام. أخو عُمَر بن الخَطّاب ـ رضـى الله عنـه ـ شَـهِدَ المَشـاهِدَ كُلَّها، كانت رايةُ المسلمينَ فى يَدِه يـومَ اليَمامـة، فَثَبَـتَ إلى أن اسْتُشْهِدَ.

– **زَيْدُ بْنُ سَهْلِ بن الأسود النجّارىّ الأنصارىّ، أبـو طلحة (٣٤ هـ = ٦٥٤م):** صحابىٌّ من بنى النّجار، من الشُّجْعان الرُّمَاةِ المعدودين فـى الجاهليـة والإسـلام. وُلِـدَ فى المدينة، وكـان جَهِـيرَ الصَّـوْتِ، وقـال عنـه النبـىُّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ: "لَصَوْتُ أبى طَلْحة فى الجَـيْشِ خَيْرٌ من أَلْفِ رَجُلٍ"، شـهد بيعـة العَقَبة وبَـدْرًا وأحُـدًا والخَنْدَقَ وسائرَ المشاهد، وكان رِدْفَ رَسُـولِ الله ـ صلـى الله عليه وسلم ـ يَوْمَ خَيْبَر. تُـوُفِّىَ فـى المدينـة، وقيـل: رَكِبَ البَحْرَ غازيًا فمات.

– **زَيْدُ بْنُ صُوحانَ بـن حجـر العَبْدِىّ، مـن بنـى عبـد القيس من ربيعة (٣٦ هـ = ٦٥٦م):** تابعىٌّ، مـن أهـل الكوفـة، كـان أَحَـدَ الشـجعان الرؤسـاء، فَـتَحَ نَهاوَنْـد،

وقُطِعَتْ فيها شِمالُه. قاتَلَ مع عَلِىٍّ ـ رضى اللّهُ عنه ـ يومَ الجمل حتى قُتِلَ. له رواية عن عَمْرٍو وعلى ٍّ ـ رضى الله عنهما ـ.

– زَيْدُ بْنُ ثابتِ بن الضَّحّاك الأنصارىّ الخَزْرَجِىّ (٤٥ هـ = ٦٦٥ م): صحابىٌّ من كَتَبَةِ الوَحْى. وُلِدَ فى المدينة ونَشَأَ بِمَكّة، وهاجرَ مع النبىّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ وهو ابن إحدى عشرةَ سنة، تَعلَّمَ وتَفقَّهَ فى الدِّين، فكان رَأسًا فى القضاء والفَتْوَى والقِراءةِ والفرائض، وكان ابنُ عَبّاسٍ يأتيه إلى بَيْته للأخذ عنه، وهو أحدُ الذين جَمَعُوا القرآنَ فى عهد النبىِّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ ، وعَرَضَه عليه، وهو الذى كتبه فى المُصْحَفِ لأبى بَكْرٍ، ثم لِعُثْمان بن عَفّان حين جَهَّزَ المصاحف إلى الأمصار. رَثَاهُ حسّانُ بنُ ثابتٍ، وقال عنه أبو هُرَيْرةَ ـ عند وفاته ـ: اليومَ مات حَبْرُ هذه الأُمّة، وعَسَى اللّهُ أن يَجْعَلَ فى ابن عباسٍ منه خَلَفًا. له فى كُتُبِ الحديثِ اثنان وتسعون حَدِيثًا.

– زَيْدُ بنُ أَرْقَمَ الخَزْرَجِىّ الأنصارىّ (٦٨ هـ = ٦٨٧م): صحابِىٌّ، غَزَا مع النبىِّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ سَبْعَ عشرة غَزْوة، وشَهِدَ صِفِّينَ مع عَلِىٍّ، ومات بالكُوفة. له فى كتبِ الحديثِ سَبْعُونَ حديثًا.

– زَيْدُ بن عَلِىّ بن الحُسَيْن بن عَلِىّ بن أبى طالب، العَلَوِىّ الهاشِمِىّ القُرَشِىّ ـ ويقالُ له: زيد الشهيد ـ (١٢٢ هـ = ٧٤٠ م): تابعىٌّ، ولد بالمدينة، وأقامَ فى الكُوفةِ، وقرأ عَلَى واصل بنِ عَطاء رَأْسِ المُعْتَزِلة، واقْتَبَس منه بعضَ أفكارِ الاعتزال، ذهب إلى الشامِ فضَيَّقَ عليه هشامُ بن عبد الملك وحَبَسَه خَمْسةَ أشْهُرٍ، وعادَ بعدها إلى العِراقِ ثم إلى المدينة، فَلَحِقَ به بعضُ أهل الكوفة، ورَجعُوا به إليها سنة (١٢٠ هـ = ٧٣٧م) فبايَعَه أَرْبَعُونَ ألفًا على الدعوة إلى الكِتَابِ والسُّنَّة وجِهادِ الظالمينَ، وإعطاء المحرومين، ورَدّ المظالم، والعدل فى قِسْمةِ الفَىْءِ. نَشبَتْ معارك بينهم وبين الأمويين انتهت بمَقْتَلِ زَيْدٍ فى الكُوفةِ. يُنْسَبُ إليه المَذهَبُ الزيدىُّ، قال عنه أبو حَنِيفَةَ: ما رأيتُ فى زَمانِه أَفْقَهَ منه. له كِتَابُ "المجموع فى الفِقْه"، و"تفسير غريب القرآن".

– زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ العَدَوِىّ العُمَرِىّ بالولاء، أبو عَبْدِ الله (١٣٦ هـ = ٧٥٣م): فَقِيهٌ مُفَسِّرٌ، من أهل المدينةِ، كان ثِقَةً، كَثِيرَ الحديثِ. اتصل بعمر بن عبد العزيز أيام خِلافته، واسْتَقْدَمَه الوليدُ بن يَزِيدَ فى جماعةٍ من فُقَهاءِ المدينة إلى دِمَشْقَ. كانت له حَلَقَةٌ فى المَسْجِدِ النبوىّ، وله كتاب فى (التفسير) رواه عنه ولَدُه عبدُ الرَّحْمن.

– زَيْدُ بْنُ حَبِيبِ بن سَلامَةَ القُضَاعِىّ ، أبو عَمْرو (٤٣٣ هـ = ١٠٤١م): مُحدِّثٌ من الشافِعِيّة، من أهل الإسكندرية. له كتاب "الفرائد" فى الحديث.

– زَيْدُ بنُ عَلِىِّ بن عبد الله، الفَسَوِىّ (٤٦٧ هـ = ١٠٧٥م): عالمٌ بالأَدَبِ. (انظره فى: ف س و)

– زَيْدُ بن الحَسَن بن زَيْدِ بن سَعِيدٍ الحِمْيَرِى، أبو اليُمْن الكندىّ (٦١٣هـ = ١٢١٧م): أَدِيبٌ، من الكُتّاب

الشُّعراء العُلَماء، وُلِدَ ونَشَأَ بِبَغْداد، وسافرَ إلى حَلَب، وسكَن دِمَشْق وتوفى بها، قَصَدَه الناسُ يقرأون عليه، وهو شَيْخُ المُؤَرِّخ سبط بن الجَوْزِى، قَرَأَ عليه الملِكُ المُعَظَّمُ الأَيُّوبىُّ كِتابَ سيبويه، والإيضاح والحَماسةَ وغَيْرَها. له تصانيف منها: "شرح ديوان المتنبى".

٥ وزيد الخَيْل: لقب زَيْدِ بْنِ مُهَلْهِل بن مُنْهِب، من طَيِّئ (٩هـ = ٦٣٠م): (انظره فى: خ ى ل).

٥ وزَيْدُ الفَوارس: لقب زيدِ بنِ حُصَيْن بنِ ضِرار الضَّبِّىّ: فارسٌ، شاعِرٌ، جاهلىٌّ، أورد البغدادِىُّ قليلاً من أَخْبارِه وأبياتًا له، واختارَ أبو تَمَّام فى الحماسةِ أبياتًا من شِعْرِه.

٥ وزَيْدُ اللاَّت: جَدٌّ جاهلىٌّ، بنوه بَطْنٌ مِنْ بنى كَلْب، من قُضاعةَ، من القحطانيَّة.

٥ وزَيْدُ مَناةَ: جَدٌّ جاهلى، بَنُوه بَطْنٌ من تَميم، من العَدْنانيَّة.

٥ وأبو زيد: كنية غير واحدٍ، منهم:

– أبو زيد الأنصارى: سعيد بنُ أوس بن ثابت (٢١٧هـ = ٨٣١م): أحَدُ أئمة الأدبِ واللُّغةِ، من أهل البَصْرة، وتُوُفِّىَ بها، من تصانيفه: "النّوادِر" فى اللغة، و"الهمز"، و"المطر"، و"اللِّبأ واللبن"، و"المياه"، و"خَلْق الإنسان"، و"لغات القرآن".

٥ وبنو زَيْد: هم بنو كعب بن عُلَيْم بن جناب، عُرِفوا بأُمهم زيد بنت مالك. وزيد فى أعلام النساء قليل.

*** زَيْدانُ:** عَلَمٌ على غير واحِدٍ، منهم:

– زَيْدانُ السَّعْدِىّ - زيدان بن أحْمَدَ، بن السُّلطان المَنْصورِ بن محمد الشيخ (١٠٣٧هـ = ١٦٢٧م): من مُلُوكِ دَوْلَةِ الأشراف السَّعديِّينَ بمُرَّاكش، كان أميرًا على تَادِلا، وبُويِعَ بفاس، انْتقَضَ عليه أَخَواهُ أبو فارس ومحمد المأمون وهَزَما جَيْشَه، فلَحقَ بتِلمسانَ وتَنَقَّل بين سِجِلْماسة ودرعة والسُّوس، يدعو الناس إلى مناصرته حتى استجاب له أهل مراكش، فنادَوْا به سلطانًا سنة (١٠١٥ هـ = ١٦٠٦م)، وقَوِيَتْ شَوْكَتُه فاستولى على فاس سنة (١٠١٧هـ = ١٦٠٨م)، ثم أخرجه منها أنصارُ المأمون، واسْتَمَرّ مالكًا مراكشَ وأطرافَها إلى أن تُوُفِّىَ. وكان فاضلاً، عالمًا بالفِقْه، عارفًا بالأَدَبِ، له نَظْمٌ، وصنَّفَ كتابًا فى (تفسير القرآن).

٥ وجُورْجِى زَيْدان (١٣٣٢هـ = ١٩١٤م): أديبٌ ومُؤَرِّخٌ لبنانىٌّ، من أعلام النهضة الفِكْرِيَّة فى مصر والشام. وُلِدَ وتَعَلَّمَ ببيروت، انتقَلَ إلى القاهرة،وأنشأ بها مجلة الهلال عام (١٣١٠هـ = ١٨٩٢م)، وما زالت تَصْدُرُ حتى الآن. يعد من رُوَّاد الرواية التاريخية فى الأدب العربى الحديث؛ حيث ترك ما يزيد على اثنتين وعشرين رواية تاريخية. وله عدة مؤلفات؛ منها: "تاريخ التمدُّن الإسلامى"، و"تاريخ آداب اللغة العربية"، و"تراجم مشاهير الشَّرق"، و"الفلسفة اللُّغَوِيَّة".

0 **وأبو زَيْدانَ:** اسمُ دَواء يُعرف عند الأطباء بـ (الفاوانيا) و(عود الكهينا)، و(عود الصليب).

* **زَيْدَلٌ:** اسْمٌ كَزَيْدٍ سَمَّتْ به العَرَبُ. اللامُ فيه زائدة كزيادتها فى عَبْدَلٍ للفِعْلِيّةِ.

* **زَيْدُون ـ ابنُ زَيْدون:** كُنْيَةُ أحمدَ بن عبد الله بن أحمد بن غالب المخْزُومِىّ الأَنْدُلُسِىّ، أبو الوَلِيد (٤٦٣ هـ = ١٠٧٠م): وَزِيرٌ، كاتبٌ، شاعرٌ، من أهل قُرْطُبة، انْقَطَعَ إلى ابن جَهْور، وكان سَفِيرَه إلى مُلُوكِ الطوائف بالأَنْدَلُس، فأُعْجِبُوا به، وسَخِطَ عليه ابنُ جَهْوَرَ فحَبَسَه، وهناك من يُلَقِّبُه بـ (بُحْتُرِىّ المَغْرِب)، وطبقَتُه فى النَّثْرِ رَفِيعة. له (رسالة ابن زيدون التهكمية) بَعَثَ بها إلى ابن عَبْدُوس وكان يُزاحِمُه على حُبِّ وَلّادة بنت المُسْتَكْفِى. وله ديوان شعر مطبوع.

* **زَيْدَوَيْه:** اسمُ مُرَكَّبٌ سَمَّتْ به العَرَبُ. وهو كقَوْلِهم عَمْرَوَيْهِ.

* **الزَّيْدِيَّةُ:** فرقَةٌ معتدلةٌ من أكبر فرق الشِّيعَة وأقربها إلى أهل السُّنة، تُنْسَبُ إلى الإمام الشهيد زَيْدِ بن عَلِىّ بن الحُسَيْن بن عَلِىّ بن أبى طالبٍ ـ رضى الله عنهم ـ، وتُقابِلُ الإمامية.

* **الزَّيْدِيُّون** (من المُحَدِّثين): جماعةٌ كثيرةٌ، مَنْسُوبةٌ إلى الإمامِ الشهيد صاحب المَذْهَبِ زَيْد بن عَلِىّ بن الحُسَيْن ابن عَلِىّ بن أبى طالب ـ رَضِىَ الله عنهم ـ مَذْهَبًا أو نَسَبًا. ومن الذين جَمَعُوا بين النسب والمَذْهب منهم: أبو البركات عُمَرُ بن عَلِىّ بن الحُسَيْن بن عَلِىّ بن أبى طالب، الشريف الحُسَيْنِىّ الزَّيدِىّ.

* **المَزادُ:** ظَرْفٌ (وعاءٌ) مِنْ جِلْدٍ يُجْعَلُ لِلماءِ، له مَصَبٌّ واحدٌ، يَحْتَقِبُه الرَّاكِبُ خَلْفَ ظَهْرِه.

وقيل: هى المَزادَةُ، إلا أنهم حَذَفُوا الهاء.

قال الراجزُ:

تَمِيمِى رفيقٌ بالمَزادِ

وـ (فى علم الاقتصاد): بَيْعُ السِّلْعَةِ لِمَنْ يُقَدِّمُ أَعْلَى ثَمَنٍ.

وـ: موضع المُزايدة.

* **المَزادَةُ:** ظَرْفٌ (وعاءٌ) كبيرٌ من جِلْدٍ له مَصَبَّان أو أكثرُ، يُحْمَلُ فيه الماءُ. ولا تكون المَزادةُ إلاَّ من جِلْدَيْن تُفْأَمُ بجِلْدٍ ثالثٍ بَيْنَهُما لِتَتَّسِعَ. قيل: سُمِّيَتْ بذلك لمكان الزِّيادةِ فيها.

وفى خبر تحريم الخمر: "فَأمَرَ بالمَزادَةِ فَأُهْرِيقَتْ".

(ج) مَزادٌ، ومَزايِدُ.

قال ابنُ مُقْبِلٍ ـ وذكر بُكاءَهُ على فِراقِ أحبَّته ـ:

أَرَذًّا وَقَدْ كانَ المَزادُ سِواهُما
عَلَى دُبُرٍ من صادِرٍ قَدْ تَبَدَّدَا

[أرذًا: سالتا بالدموع]. (وانظر: زود)

ويقال: البعيرُ يحمل الزادَ والمزادَ؛ أى الطعامَ والشرابَ.

* **المَزِيدُ** من كُلِّ شىءٍ: الزِّيادَةُ فيه، والاستكثارُ منه.

وفى القرآن الكريم: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾. (ق/ ٣٠)

ويُقالُ: عند الله المَزِيدُ من النَّعِيم.

وفى القرآن الكريم: ﴿لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾. (ق/ ٣٥)

و ـــ (فى عِلْمِ الصَّرْفِ): الاسْمُ أو الفِعْلُ الذى اتَّصَلَتْ به أحْرُفُ الزِّيادَةِ. عَكْسُ المُجَرَّد.(لج)

* **يَزِيدُ:** عَلَمٌ مَنْقولٌ من الفِعْلِ. وفى "المحكم" قال الشاعر:

لا ذَعَرْتُ السَّوامَ فى فَلَقِ الصُّبْـــ
ـحِ مُغِيرًا، ولا دُعِيتُ: يَزِيدُ

[السَّوامُ: الإبلُ الراعيَةُ؛ وقوله: ولا دُعِيت يَزِيدُ، يريد: هذا يَزِيدُ، أى لاَ دُعيتُ الفاضِلَ،وليس يَتَمَدَّحُ بأنَّ اسْمَهُ يَزِيدُ].

وقد سُمِّىَ به غَيْرُ واحِدٍ؛ منهم:

- يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ أبى سُفْيان (٦٤هـ = ٦٨٣م):

ثانى خُلفاء الدولة الأموية. وُلِدَ بالماطِرون ونشأ بدمشق، وَوَلِىَ الخلافة بعد وفاة أبيه (٦٠هـ = ٦٧٩م)، وهو أولُ من اهتمَّ بعلمِ الفَلَكِ (علم الهيئة). يُرْوَى له شعرٌ رقيقٌ، وإليه يُنْسَبُ نهرُ يزيد بدمشق.

* **اليَزِيدِيَّةُ:** طائفةٌ من الصوفية، عُرِفُوا بالعَدَوِيَّة نِسْبَةً إلى شَيْخِهم عَدِىِّ بْنِ مُسَافِرٍ. (انظره فى: ع د ى)

* * *

ز ى ر

قال ابنُ فارسٍ: "الزاءُ والياءُ والرَّاءُ ليس بأَصْل".

* **زارَ** فُلانٌ الدَّابَّةَ ـــِ زَيْرًا: شَدَّها بالزِّيارِ.

* **زَيَّرَ** فُلانٌ الدّابَّةَ: زَارَها.

* **الزِّيارُ:** خَشَبَةٌ فى طَرِفِها خَيْطٌ يَضَعُها البَيْطارُ فى فَمِ الدَّابَّةِ إذا اسْتُصْعِبَتْ لِتَنْقادَ وتَذِلَّ.

وفى خَبَرِ أيُّوبَ ـ عَلَيْهِ السَّلامُ ـ: "أن اللّهَ تَعالَى قال له: لا يَنْبَغِى أن يُخاصِمَنِى إلاّ مَنْ يَجْعَلُ الزِّيارَ فى فَمِ الأَسَدِ".

وقيل: شِناقٌ يُشَدُّ به الرَّحْلُ إلى صُدْرَةِ البَعِيرِ. (وانظر: ز و ر)

قال الفَرَزْدَقُ:

بِأَرْحُلِنا يَخِدْنَ، وقد جَعَلْنا
لِكُلِّ نَجِيبَةٍ منها زِيارًا

[يَخِدن: يُسْرِعن].

وـــ: حَبْلُ السَّفِينَةِ. (على التشبيه بِزِيارِ الدَّابَّةِ)

قال الأَعْشَى:

إذا رَهِبَ المَوْجَ نُوتِيُّهُ

يَحُطُّ القِلاعَ ويُرْخِي الزِّيارَا

[النُّوتِىُّ: المَلاَّحُ].

وـــ: كلُّ شىءٍ كان صَلاحًا لِشَىْءٍ وعِصْمَةً لَهُ. (عن ابن الأعرابىّ)

وبه رُوِىَ قَوْلُ عَدِىِّ بنِ الرِّقاع ـ يَمْدَحُ أَهْلَ الأُرْدُنِّ ـ:

كانوا زِيارًا لأَهلِ الشام قد عَلِمُوا

لَمّا رَأَوْا فيهِمُ جَوْرًا وطُغْيانًا

ويُرْوَى: "كانوا زِوارًا". وهما بمعنى.

(ج) أَزْوِرَةٌ. (وانظر: ز و ر)

* **الزِّيرُ:** الحُبُّ، أو الدَّنُّ.

وفى خَبَرِ الإمامِ الشافعىِّ ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ: "كُنْتُ أَكْتُبُ العِلْمَ وأُلْقِيهِ فى زِيرٍ لنا".

وـــ: جَرَّةٌ كبيرةٌ مَخْرُوطِيّةُ الشَّكْلِ يُحْفَظُ فيها الماءُ وَغَيْرُهُ.

(ج) أَزْيارٌ، وأَزْوارٌ، وزِيَرَةٌ. (وانظر: ز و ر)

* **الزِّيرَةُ:** هَيْئَةُ الزِّيارةِ. يقال: فُلانٌ حَسَنُ الزِّيرَةِ. (وانظر: ز و ر)

* **الزِّيَّرُ:** الغَضْبانُ المقاطِعُ لصاحبه. (عن ابن الأعرابى)

وأنكره الزَّبيدىُّ، وقال: الصَّوابُ: زَيِرٌ ككَتِفٍ. (وانظر: ز و ر)

* * *

* **الزِّيرباج** (فى الفارسية: زيرباج مُرَكَّبٌ مِنْ: زيرا: الكَمُّونُ، وباج: طَبِيخ): نوعٌ من الطعام يُصْنَعُ من لَحْمِ طَيْرٍ سَمِين مع الكَمُّون والخَلّ.

* * *

* **الزَّازاءُ:** ما غَلُظَ من الأرضِ. (عن الفراء)

وقيل: الأَكَمَةُ الصَّغِيرةُ.

* **الزَّازِيَةُ:** الزَّازاءُ.

قال الزَّفَيانُ السَّعْدِىُّ ـ يُخاطِبُ إبِلَهُ ـ:

* حَتَّى تَرُوحِى أُصُلاً تُبارِيَهْ *

* تَبارِىَ العانَةِ فَوْقَ الزَّازِيَهْ *

* **الزَّيازِيَةُ:** العَجَلَةُ. (عن الصاغانى)

* **الزَّيْزَى، والزِّيزَى:** الزَّازاءُ.

* **الزِّيزِى:** حِكايَةُ صَوْتِ الجِنِّ.

(وانظر: زِىْ زِىْ)

* **الزَّيْزاءُ، والزِّيزاءُ:** الزّازاءُ. (عن الفراء)

قال أبو النَّجْمِ العِجْلِىّ:

* إذا عَلا الزِّيزاءُ من زِيزائِهِ *

* كان الّذِى يَشْخَصُ من رُوائِهِ *

* كَلُمْعَةٍ بالثَّوْبِ من خَفائِهِ *

[اللُّمْعَةُ: البُقْعَةُ تُخالِفُ لَوْنَ الثَّوْبِ].

وقيل: الأرضُ الخَشِنَةُ المُسْتَوِيةُ ليس بها شَجَرةٌ. (عن أبى عمرو الشيبانى)

* **الزِّيزاءُ:** الرِّيشُ.

وقيل: أَطْرافُه.

وـ: القَرَبُ، وهو خاصِرَةُ الدَّابَّةِ.

(عن أبى عمرٍو الشيبانى)

(ج) زَيازٍ.

وفى "الجيم" أنشد مُدْرِكٌ:

تَنَمَّرَ لَيْثُ الغِيلِ لَمّا تقارَبَتْ

زَيازِيهِ واشْتَدَّ انْعِقادُ المُذَمَّرِ

[المُذمَّرُ: الكاهِلُ].

* **الزِّيزاءَةُ:** الزَّازاءُ.

(ج) زَيازٍ.

* **الزِّيزاةُ:** الزَّازاءُ.

وقيل: القُفُّ الغليظُ المُشْرِفُ الخَشِنُ من الأرض. (عن ابن شميل)

(ج) زَيازٍ.

قال رُؤْبَةُ:

* حَتَّى إذا زَوْزَى الزَّيازِى هَزَّقَا *

[زَوْزَى: أَقَامَ صُلْبَهُ وأسْرَعَ خُطاهُ؛ هَزَّقَ: ذهب وجاء من النشاط].

وفى "المقاييس" قال الهذلىّ:

* ويُوفِى زَيازِىَ حُدْبَ التِّلالِ *

* * *

* **الزَّيْزَجِىّ:** الأَسْوَدُ.

(عن أبى عمرٍو الشيبانىِّ)

وفى "الجيم" قال الرَّاجِزُ:

* فَهَزْهَزَتْه الرِّيحُ ما تَحَرَّكا *

* هَزَّ الغُلامِ الزَّيْزَجِىِّ النَّيْزَكا *

[النَّيْزَكُ: الرُّمْحُ القَصِيرُ].

* * *

* **الزَّيْزَفُون:** شَجَرٌ حَرَجِىٌّ أَبْيَضُ الخَشَبِ طَرِيُّه، له زَهْرٌ أَبْيَضُ لا يَعْقِدُ ثَمرًا، يُتَّخَذُ من زَهْرِه شَرابٌ مُعَرِّقٌ. وفى المثل: "هو كالزَّيْزَفُون يُزْهِرُ ولا يُثْمِرُ". يُضْرَبُ لمن يَعِدُ ولا يُنْجِزُ وَعْدَه.

وـ (فى علوم الأحياء والزراعة) *Tilia* (s): جنس من الأشجار النفضيّة، من الفصيلة الخبازيّة، يكثر فى المناطق المعتدلة من نصف الكرة الشمالى، وينتشر فى جبال لبنان وسوريا وتركيا. وهى شجرة معمرة كثيرة الأغصان، يصل ارتفاعها إلى نحو ثلاثين مترًا. ساقها خشبية ذات لحاء أملس رمادىّ اللون، وأوراقها كبيرة قلبيّة الشكل مسنَّنة الحواف أو رمحيّة، يميل سطحها السفلى إلى اللون الفضى، ونوراتها عنقوديّة بيضاء أو صفراء، ذات رائحة طيبة. لها استخدامات طِبِّيَّة. كما

استخدم خشبها فى صنع الأثاث الثمين، والأدوات الدقيقة كأصابع البيانو ونحوها. (وانظر: ز ف ن)



الزيزفون

* * *

* **الزِّيزَمُ:** حِكايَةُ صَوْتِ الجِنِّ بالليل.

* **الزِّيزِيمُ:** الزِّيزَمُ.

قال رُؤْبَة:

* تَسْمَعُ للجِنِّ بها زِيزِيمَا *

* * *

ز ى ط

* **زاطَ** ــِ زَيْطًا، وزِياطًا: صاحَ.

وَيُقالُ: زاطَتِ الخُمُشُ (البَعُوضُ): صوَّتَتْ.

و: زاطَتِ الأصواتُ: تنازَعَتْ واخْتَلَفَتْ.

(وانظر: هـ ى ط)

* **الزِّياطُ:** الصِّياحُ والجلَبَةُ.

وقيل: المنازَعَةُ واخْتِلافُ الأصوات.

وـــ: الجُلْجُلُ.

وبكُلٍّ فُسِّرَ قَوْلُ المُتَنَخِّل الهُذَلِىِّ ـ وَذَكَرَ ماءً وَرَدَهُ ـ:

كَأَنَّ وَغَى الخَمُوشِ بِجانِبَيْهِ

وَغَى رَكْبٍ أُمَيْمَ ذَوِى زِياطِ

[وَغَى الخَمُوشِ: صَوْتُ البَعوض].

ويُرْوَى: "ذَوِى هِياطٍ"، وهما بمعنى.

* **زَيَّاطٌ ـ رَجُلٌ زَيَّاطٌ:** صَيَّاحٌ.

* * *

ز ى غ

المَيْلُ والانْحِرافُ

* **زاغَ** الشىءُ ــِ زَيْغًا، وزَيَغانًا، وزُيُوغًا، وزَيْغُوغَةً: مالَ.

وقيل: اعْوَجَّ.

وقيل: تباعَدَ. (وانظر: ز و غ)

وـــ فلانٌ: جارَ وعَدَلَ عَنِ الحَقِّ.

وفى خبرِ أبى بَكْرٍ ـ رَضِىَ اللّه عنه ـ: "أخافُ إن تَرَكْتُ شيئًا من أَمْرِهِ أن أَزِيغَ".

ويقال: زاغَ عَنِ الحَقِّ والدِّين.

(وانظر: ز و غ)

وـــ الشَّمْسُ: مالَتْ عن كَبِدِ السَّماءِ. وقيل: مالتْ للمغيب.

وـــ البَصَرُ: اضْطَرَبَ خَوْفًا وفزَعًا.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ﴾.

(الأحزاب/ ١٠)

وقيل: كَلَّ. (مَجازٌ)

وفى القرآن الكريم: ﴿مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ﴾. (النجم/ ١٧)

قال ابن دريد: زاغ يزوغ فى كل ذلك بالواو لغة، والياء أفصح.

* **أزَاغَ** اللهُ قَلْبَ فُلان: أمالَهُ عن الإيمان والهُدَى والقصدِ، وأضَلَّهُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾. (آل عمران/ ٨)

وفيه أيضًا: ﴿فَلَمَّا زَاغُوٓا۟ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾.

(الصف/ ٥)

وفى خبر الدُّعاء: "اللَّهُمَّ لا تُزِغْ قَلْبِى".

(وانظر: ز و غ)

وـــ فلانٌ فُلانًا: أَوْقَعَهُ فى الزَّيْغِ، وهو الشَّكُّ والجَوْرُ عن الحَقِّ.

وـــ الشىءَ: أمالَهُ.

ويقال: أَزاغَهُ فزاغ.

* **زَيَّغ** فلانٌ فلانًا أو الشىءَ: أَزَاغَهُ.

وـــ: أَقَامَ زَيْغَهُ؛ أى: عِوَجَهُ. (كأنه ضد)

وـــ الخَطَأَ: مَيَّزَه.

(عن أبى عمروٍ الشيبانى)

* **تَزايَغَ** الشىءُ: تَمايَلَ.

يقال: تَزايَغَتْ أَسْنانُ فلان.

* **تَزَيَّغَتِ** المرأةُ: تَزيَّنَتْ وَتبرَّجَتْ وتَلَبَّسَتْ.

(وانظر: ز ى ق)

* **الزَّاغُ:** (انظره فى رسمه).

* **الزَّيْغُ:** الجَوْرُ عن الحقِّ.

وقيل: الانْحِرافُ والمَيْلُ مَعَ الأهواءِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ﴾.

(آل عمران/ ٧)

قال الراغِبُ: الزَّيْغُ: المَيْلُ عَنِ الاسْتِقامَةِ إلى أحدِ الجانِبَيْن، ولا يقال إلا فيما كان من حَقٍّ إلى باطِل.

وـــ: الشَّكُّ.

وـــ (فى عِلْمِ النَّفْس) (E) Aberration: انْحِرافٌ عن السَّوىّ أو المألوفِ، أو اضْطِرابٌ عَقْلِىٌّ كما يَظْهَرُ فى سُلُوكِ غير الأَسْوِياءِ. (مج)

وـــ (فى الفيزياء) (E) Aberration: تَشَوُّهٌ فى شكلِ الصُّورَةِ التى تتكوَّنُ لجسمٍ

بالانعِكاسِ أو بالانكِسار. ومنه: الزّيْغُ الكُرّىُّ والزَّيْغُ اللَّوْنِىُّ.

* * *

* **زَيْغَم ـ عَيْنٌ زَيْغَمٌ**: مالِحَةٌ.

* * *

ز ى ف

(فى السّريانيَّة zōf (زُوف) و zayyef (زَيِّفْ): زَيَّفَ، خَدَعَ، غَشَّ. ومنه zēfā (زيفا): زَيْفٌ، غِشٌّ).

١- الرَّداءَةُ. ٢- التَّبَخْتُرُ والاخْتِيال.

قال ابنُ فارس: "الزاءُ والياءُ والفاءُ فيه كَلامٌ، وما أَظُنُّ شيئًا منه صَحيحًا".

* **زافَ** الدِّرْهَمُ ـِ زَيْفًا، وزَيَفانًا، وزُيُوفًا، وزُيُوفَةً: رَدُؤَ.

وقيل: فَسَدَ وبارَ، فهو زائفٌ (ج) زُيَّفٌ، وهو زَيْفٌ. (ج) زُيُوفٌ، وزِيافٌ، وأَزْيافٌ.

ويقال: دراهِمُ زائفَةٌ.

وفى خَبَرِ ابنِ مَسْعُودٍ ـ رَضِىَ اللّه عنه ـ: "أنه باعَ نُفايةَ بَيْتِ المالِ وكانت زُيُوفًا وقَسِيَّةً".

[القَسِىُّ مِنَ الأشياءِ: المَرذولُ منها].

وقال امْرُؤُ القَيْسِ:

كأنَّ صَليلَ المَرْوِ حينَ تُطِيرُهُ
صَلِيلُ زُيُوفٍ يُنْتَقَدْنَ بِعَبْقَرَا

[الصَّلِيلُ: الصَّوْتُ، المَرْوُ: الحِجارةُ، عَبْقَر: وادٍ باليَمَن].

وقال أيضًا:

تَرَى القَوْمَ أَشْباهًا إذا نَزَلُوا معًا
وفى القَوْمِ زَيْفٌ مِثْلُ زَيْفِ الدَّراهِمِ

وقال هُدْبَةُ بْنُ الخَشْرَمِ:

تَرَى وَرَقَ الفِتْيانِ فيها كأَنَّهُمْ
دَراهِمُ منها زاكِياتٌ وزُيَّفُ

[وَرَقُ الفِتْيانِ، يعنى: أَحْداثُهُم أَوْ صِغارَهُمْ].

وـ البِناءُ وغيرُهُ: طالَ وارتفعَ.

وـ فلانٌ: مَشَى مُسْتَرخِىَ الأعضاءِ. (عن السرقسطى) (وانظر: ز و ف)

وـ فلانٌ وغيرُهُ: تَحَرَّكَ.

وقيل: أَسْرَعَ فى تَمايُلٍ.

أو: تَبَخْتَرَ فى سَيْرِهِ. (وانظر: ز و ف)

قال عَمْرُو بن مَعْدِيكَرِب:

يَزِيفُ كما يَزِيفُ الفَحْـ
ـلُ فَوْقَ شُؤُونِهِ زَبَدُهْ

وـ الشىءُ: دَفَعَ مُقَدَّمَهُ بِمُؤَخَّرِهِ.

ويقال: زافتِ الحَرْبُ.

قال الأَعْشَى:

أَلَسْنا المانِعينَ إذا فَزِعْنا
وزافَتْ فَيْلَقٌ قَبْلَ الصَّباحِ

[فَزِعَ: هَبَّ؛ الفَيْلَقُ: الجَيْشُ؛ الصَّباحُ هنا: الغارةُ صباحًا].

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلىّ ـ يصفُ الحربَ ـ:

وزافَتْ كَمَوْجِ البحرِ تَسْمُو أمامَها
وقامتْ على ساقٍ وآنَ التَّلاحُقُ

[تَسْمُو هنا: تَتَقَدَّمُ؛ قامَتْ على ساقٍ: اشْتَدَّتْ].

وـــ الحَمامُ: جَرَّ الذُّنَابَى ودفَع مُقَدَّمَهُ بمُؤَخَّرِهِ واسْتَدار عليها.

ويقال: زافَتِ الحَمامةُ بين الحَمامِ الذَّكَرِ: مَشَتْ مُدِلَّةً.

وقيل: استدارتْ.

ويقال: زافت المرأةُ فى مَشْيِها.

(وانظر: ز و ف)

وـــ الدَّراهِمُ على فُلانٍ: صارَتْ مَرْدُودةً لِغِشٍّ فيها.

وفى خبر عمر ـ رضى الله عنه ـ أنه قال: "من زافَتْ عليه دراهِمُهُ فَلْيَأْتِ بها السُّوقَ، وَلْيَقُلْ من يبيعُنى بها سَحْقَ ثَوْبٍ ولا يُحالِف الناسَ عليها أنها جِيادٌ".

وـــ فُلانٌ الدَّراهِمَ: جَعَلَها رَديئةً فاسِدَةً. (عن اللحيانى)

وـــ الجِدارَ أو الحائِطَ: قَفَزَهُ.

* **زَيَّفَ** فُلانٌ الدَّراهِمَ: زافَها. (عن اللحيانى)

ويقال: زَيَّفَ الشىءَ: أفسده أو بَدَّل ماهِيَّتَه بقَصْدِ الغِشِّ.

وـــ: أَظْهَرَ زَيْفَها، أو مَيَّزَ رائِجَها مِنْ زائِفِها.

وـــ: رَدَّها وأَبْطَلَها لِزَيْفِها.

ويقال: زَيَّفَ القَوْلَ والكَلامَ ونَحْوَهُما. (لج)

وـــ فلانًا: صَغَّرَ بهِ وَحَقَّرَ، وأَسْقَطَ عنه تَبِعَةَ عَمَلِهِ. (مجاز)

* **زُيِّفَتِ** الدَّراهِمُ: رُدَّتْ.

* **الزَّائِفُ**: الأَسَدُ.

* **الزَّيْفُ**: الإفريزُ، يَقِى الحائطَ من المطرِ ونحوه، ويُحِيطُ به فى أَعْلَى الدارِ.

* **الزَّيْفَةُ**: شُرْفَةُ القَصْرِ.

قيل: إنما سُمّيت بذلك؛ لأن الحَمامَ يَزِيفُ عليها.

(ج) زَيْفٌ.

قال عَدِىُّ بْنُ زَيْدٍ العِبادىّ ـ وذكر السِّجْنَ الذى حُبِسَ فيه ـ:

تَرَكُونِى لَدَى قُصُورٍ وأَعْرا
ضِ قُصُورٍ لِزَيْفِهِنَّ مَراقِى

[الأَعْراضُ: الأَوْساطُ، والجَوانِبُ].

وقيل الزَّيْفُ: الدَّرَجُ من المَراقِى.

* **الزَّيَّافُ**: الأسَدُ. صِفَةٌ غالِبَةٌ.

* **زَيَّافَةٌ ـ ناقَةٌ زَيَّافَةٌ**: مُخْتالَةٌ.

قال عَنْتَرةُ بْنُ شدّادٍ:

يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرةٍ
زَيّافةٍ مثل الفَنِيق المُكْدَمِ

[يَنْبَاعُ: يَمُرُّ مَرًّا لَيِّنًا؛ الذِّفْرَى: العَظْمُ الناتِئُ خَلْفَ الأُذُنَ؛ الجَسْرَةُ: الضَّخْمَةُ؛ الفَنِيقُ: الفَحْلُ؛ المُكْدَمُ: الغَلِيظُ].

وقال الأَعْشَى:

غَضُوبٍ من السَّوْطِ زَيَّافةٍ
إذا ما ارْتَدَى بالسَّرابِ الأَكَمْ

[الأكَمُ: جمع أكَمَةٍ، وهى المرتفعُ من الأرض؛ وارتدى الأكَمُ بالسَّراب: بدا وكأنه يَكْسُوه، وذلك وقت الهاجِرَة].

* * *

ز ى ق

* **زَيَّقَ** فُلانٌ القَمِيصَ ونَحْوَه: جَعَلَ له زِيقًا.

* **تَزَيَّقَ** فُلانٌ: تنعَّمَ حَتَّى يكون لِلَوْنِه بَصِيصٌ ولبَشْرتِه بريقٌ.

وـــ المرأةُ: تَزَيَّنَتْ وتَلَبَّسَتْ واكْتَحَلَتْ.

(وانظر: ز و ق)

* **زيقٌ**: اسمٌ سَمَّتْ به العربُ. ومِمَّن عُرِفَ بهذا الاسم: زيقُ بْنُ بِسْطامَ بْنِ قَيْسٍ الشَّيْبانىُّ، والِدُ حَدْراء زَوْجَةِ الفَرَزْدَق. قال جَريرٌ:

يا زِيقُ قَدْ كُنْتَ مِنْ شَيْبانَ فى حَسَبٍ
يا زيقُ وَيْحَكَ مَنْ أَنْكَحْتَ يا زِيقُ ؟!

وقال الفَرَزْدَقُ:

وَلَوْ قَبِلُوا مِنِّى عَطِيَّةَ سُقْتُهُ
إلى آلِ زِيقٍ مِنْ وَصِيفٍ مُقارِبِ

[عَطِيَّة: يريد عَطِيَّةَ الخَطَفى والِدَ جرير].

وـــ: مَحلّة بِنَيْسابُورَ، يُنْسَبُ إليها أبو الحَسَنِ عَلِىّ بنُ أبى عَلِىٍّ الزِّيقِىّ (٣١٧هـ = ٩٢٩م): سَمِعَ أحمدَ بن حَفْصٍ ومُحَمَّدَ بن يَزِيدَ، وحَدّث عنه أبو مُحَمَّدٍ الشَّيْبانِىّ.

* **الزِّيقُ**: ما كُفَّ من جانِبِ جَيْبِ القَمِيص ونَحْوِه. ويقال: عَمِلَ لِلْجَيبِ زيقًا: خَاطَهُ بهِ لِتَقْوِيَتِهِ.

وـــ: المِطْمَـرُ، وهـو الخَـيْطُ الـذى يُقَـدِّرُ بـهِ البَنَّاءُ البناءَ. يُقالُ: قَوّمَ البناءَ بالزِّيق.

(ج) أَزْياقٌ، وَزِيَقَة .

0 **وزِيقُ الْجَفْن:** حَرْفُه .

0 **وزِيقُ الْحَلْقَةِ:** ما بَيْنَ الدُّبُرِ وَالْقُبُلِ.

0 **وزِيقُ القَمِيص:** ما أَحاطَ بالعُنُق منه.

0 **وثِيابٌ زِيَقَةٌ:** خِشانٌ غلاظٌ.

* * *

ز ى ك

* **زاكَ** فـلانٌ ـــ زَيْكًـا، وزَيَكانًـا: تَبَخْتَـرَ واخْتالَ فى مِشْيَتِه.

ويقال: زاكَ الغُرابُ.

يقال: مَرَّ يَزِيكُ فى مِشْيَتِه ويَحِيكُ.

(وانظر: ز و ك)

* * *

ز ى ل

١- التَّنَحِّى والتَّبَاعُدُ.

٢- التَّفْرِيقُ والتَّمييزُ.

قال ابنُ فـارسٍ: "الـزّاءُ والياءُ والـلامُ لـيس أَصْلاً، لكن الياءَ فيه مُبْدَلَةٌ من واو".

* **زالَ** فُلانٌ الشَّيءَ ـِــ زَيْلاً، وزِيالاً: نَحّـاهُ وَأَبْعَدَه. (وانظر: ز و ل)

قال عمرو بْنُ قَمِيئَةَ ـ يتغزّلُ ـ:

يُوافِقى مَعَ اللَّيلِ مِيعادُها

وَيأْبَى مَعَ الصُّبْحِ إِلاَّ زِيالاَ

وقال الفَرَزْدَقُ:

بِضَرْبٍ يَزِيلُ الْهامَ عَنْ مُسْتَقَرِّهِ

وَطَعْنٍ بأَطْرافِ الرِّماحِ الْجَوائِفِ

وقال أحمد شوقى:

حَياةٌ ما نُرِيدُ لها زِيالاَ

ودُنْيا لا نَوَدُّ لها انْتِقالاَ

وـــ الشيءَ عن غيرِهِ زَيْلاً: مازَهُ عَنْهُ.

يُقالُ: زِلْ ضَأْنَكَ مِنْ مِعْزاك.

ويقال: زِلْتُه منه فلم ينْزَلْ: مِزْتُه فلَم يَنْمَزْ.

ويقال: زِيلَ زَوِيلُه: ذَهَبتْ حَرَكَتُهُ خَوْفًا وَفَزَعًا. وبه رُوِىَ بيتُ ذى الرُّمَّة:

وبَيْضاءَ لا تَنْحاشُ مِنَّا وأُمُّها

إذا ما رَأَتْنا زِيلَ مِنَّا زَوِيلُها

[بيضاء، يريد: بيضة النعامة؛ لا تنحـاش: لا تترك؛ وأمها، يعنى: النعامة].

ويروى: زال منا زويلها. (وانظر: ز و ل)

* **مـا زالَ، ولا يَـزالُ:** فِعْـلٌ نـاقِصٌ مـن أخواتِ كان. (انظره فى: ز و ل)

* **زَيِـلَ** ـَــ زَيَـلاً: تَباعَـدَ مـا بَـيْنَ فَخِذَيْـهِ وانْفَرَجَ.

فهو أَزْيَلُ، وهى زَيْلاءُ. (ج) زِيلٌ.

* **أزالَ** فلانٌ الشّىءَ إزالةً، وإزالاً (الأخير عن اللّحيانىّ): نَحَّاهُ . (وانظر: ز و ل)

قال عَنْتَرَةُ:

تَداعَى بَنُو عَبْسٍ بكُلِّ مُهَنَّدٍ

حُسامٍ يُزِيلُ الْهامَ وَالصَّفُّ جامِحُ

[تَداعَوْا: تنادَوا لِلْحَرْب].

وـــ الشىءَ عن غيره: زاله عنه.

يقال: أَزَلْتُ الضأنَ من المَعِزِ، البِيضَ من السُّودِ.

* **زايَلَ** بينَ الشيئين مُزايَلَةً، وزِيالاً: فَرَّقَ ومَيّزَ.

وبه قراءةُ ابنُ أبى عَبْلَةَ: (فَزَايَلْنَا بَيْنَهُم وقَالَ شُرَكاؤُهُم ما كُنْتُمْ إيَّانا تَعْبُدُونَ).

(يونس/١٢٨)

وـــ الشَّىءَ: بارَحَهُ وفارَقَه.

وفى الخبَرِ: "خالِطُوا الناسَ وزايِلُوهُم"، أى: فارِقُوهُم فى الأفعالِ التى لا تُرْضِى اللّهَ ورسولَه.

وقال البُرْجُمِىّ:

صَحَوتُ وَزايَلَنِى باطِلِى

لَعَمْرُ أَبيكَ زِيالاً طَوِيلا

وقال عَمْرو ذُو الكَلْب بْن العَجْلان:

غَزِيَّةُ آذَنَتْ قَبْلَ الزِّيالِ

وأَمْسَى حَبْلُها رَثَّ الوِصالِ

[غَزِيَّةُ: امْرَأَةٌ].

وقال ذُو الرُّمَّة:

فَبِتُّ كأنَّنِى رَجُلٌ مَرِيضٌ

أَظُنُّ الحَىّ قَدْ عَزَمُوا الزِّيالا

وقال أبو العلاء المَعَرِّى:

وَما أَسِيتُ عَلَى الدُّنْيا مُزايَلَةً

وَلا تَأَسَّتْ عَلَى الْباقِى مِنَ الرِّمَمِ

* **زَيَّلَ** فلانٌ الشّىءَ: فَرَّقَهُ. وقيل: مَيَّزَهُ بلُغَة حِمْيَر.

وـــ بينَ الشيئين: زايَلَ بينهما.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَآؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ﴾.

(يونس/ ٢٨)

وقال عَمْرو بْنُ هُمَيْل ـ فى يَوْمِ غَزالٍ ـ:

أَبَأْنا بِيَوْمِ العَرْجِ يَوْمًا بمثْلِهِ

غَداةَ غَزالٍ بالخَلِيطِ المُزَيَّلِ

[أَبَأْنا: أخَذْنَا البَواءَ، وهو القَوَدُ؛ غَزالٌ: مَوْقِعٌ كانَتْ لهم فيه وَقْعَةٌ].

وقال جَرِيرٌ ـ يَهْجُو الفَرَزْدَقَ ـ:

إذا ما تَراجَعْنا صَكَكْتُكَ صَكَّةً

تَرَى بَعْدَ تَزْيِيلِ الْعِظامِ لَها دَحْلاَ

[الدَّحْلُ : الهُوَّةُ فى الأرضِ، يريد: ترى لها عُمْقًا].

* انْزالَ الشَّىءُ عن الشّىءِ: زالَ عَنْه.

وفى "المحكم" أنشد ابنُ الأَعْرابىّ:

* وانْزالَ عن ذائدِها ونَصْرِه *

[الذائِدُ: المدافِعُ].

ويقال: زالَهُ فانْزالَ.

* تَزايَلَ القَوْمُ: تفَرَّقُوا وانمازَ بعضُهم عن بعْضٍ.

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلىّ - يتغَزَّلُ -:

فإنَّكَ عَمْرِى أَىَّ نَظْرَةِ عاشِقِ
نَظَرْتَ وَقُدْسٌ دُونَنا ودَجُوجُ

إلى ظُعُنٍ كالدَّوْمِ فيها تَزايُلٌ
وهِزَّةُ أحْمالٍ لَهُنَّ وَسِيجُ

[الظُّعُنُ: الرَّواحِلُ بِهوادِجِها؛ الوَسِيجُ: سَيرٌ لِلإبلِ فيه سُرْعَةٌ].

وـــ فلانٌ من جَلِيسِهِ، وعَنْهُ: احْتَشَمَ.

وفى الأساس: أنا أتَزايلُ عنك فلا أتَجاسَرُ عليك.

* تَزيَّلَ الشّىءُ تَزَيُّلاً، وتَزْيِيلاً (الأخيرة حِجازيّة حكاها اللّحيانىّ): تَنَحَّى وابتَعَدَ.

ويقال: زَيَّلَهُ فَتَزَيَّلَ.

وقال المُتَلَمِّسُ الضُّبَعِىُّ - يُعاتِبُ خالَهُ الحارِثَ اليَشْكُرِىّ -:

أَحارِثُ إنّا لو تُساطُ دِماؤُنا
تَزَيَّلْنَ حَتَّى لا يَمَسَّ دَمٌ دَمَا

[تُساطُ: تُخْلَطُ].

ويروى: "تَزايَلْنَ".

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ - يَصِفُ ماءً صافيًا -:

فَشَجَّ بِهِ ثَبَراتِ الرِّصا
فِ حتى تَزَيَّلَ رَنْقُ الكَدَرْ

[شَجَّ هنا: علا؛ الثَّبَراتُ: نِقارٌ تكونُ فى الجَبَلِ تُمْسِكُ الماءَ فيَصْفُو؛ الرِّصافُ: الحِجارةُ المتراصِفَةُ تكون فى الجِبالِ، واحدتها: رَصَفَة؛ الرَّنْقُ: كَدَرُ الطِّين].

وـــ القَوْمُ: تَزايَلوا.

وفى القرآن الكريم: ﴿لَوْ تَزَيَّلُوا۟ لَعَذَّبْنَا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾.

(الفتح/ ٢٥)

وـــ فلانٌ من جَلِيسِهِ، وعنه: تزايَلَ منه، وعنه.

يقال: هو مُتَزَيِّلٌ عن فلانٍ: مُحْتَشِم.

* المُتزايِلَةُ من النّساءِ: التى تُزايِلُكَ بِوَجْهِها تَسْتُرُه عَنْك.

* **المِزْيالُ** من الرّجال: الكَيِّسُ اللّطِيفُ.

* **المِزْيَلُ** من الرجال: المِزْيالُ.

وـ: الّذِى يُمَيِّزُ بين الأشياء. يقال: رَجُلٌ مِخْلَطٌ مِزْيَلٌ: يَجْمَعُ بين الأشياء ويُمَيِّزُ بينها لِقُوّةِ فِكْره. وقيل: الجَدِلُ فى الخُصُوماتِ الذى يَزُولُ من حُجّة إلى حُجّة.

وفى خَبَرِ مُعاوية: "أن رَجُلَيْنِ تَداعَيا عِنْده وكانَ أَحَدُهما مِخْلَطًا مِزْيَلاً".

* * *

* **زَيْلَعُ:** قَرْيَةٌ على ساحِلِ البحرِ من ناحيةِ الحَبَشَة، وَهِىَ الآنَ ميناءٌ على السَّاحِلِ الإفريقىِّ لخليج عدن، يَسْكُنُها طائِفَةٌ من المُسْلِمينَ، عُرِفُوا باسْم الموضع، وأَدْخَلُوا عليه الألِفَ واللام، فقالوا: الزَّيْلَع ويُريدونَ الزَّيْلَعِيِّينَ. وقَدْ نَبَغَ منهم جَماعَةٌ مِنَ العُلماءِ والمُحَدِّثين، منهم:

- أحمدُ بنُ عُمَرَ الزَّيْلَعِيّ العَقيلِيّ (٧٠٧هـ = ١٣٠٧م): فَقِيهٌ مُتَصوِّفٌ، من ذرِّيَّة عَقيل بن أبى طالبٍ. ووفاتُه فيها، له كِتابٌ فى التَّصَوُّفِ سَمّاه "ثَمَرة الحَقِيقة، ومُرْشِد السالكِينَ إلى أَوْضَح طَرِيقة".

- عُثْمانُ بن عَلِىّ بن مِحْجَن، فَخْرُ الدِّين الزَّيْلَعِىُّ (٧٤٣هـ = ١٣٤٣م): فَقِيهٌ حَنَفِىٌّ. قَدِمَ القاهرةَ فأَفْتَى ودَرّس، وتُوُفِّىَ فيها. له "تَبْيِينُ الحقائق فى شَرْحِ كَنْزِ الدَّقائقِ" ستّ مجلدات، و"تَركَةُ الكَلامِ على أحاديثِ الأَحْكامِ"، و"شَرْحُ الجامعِ الكَبِير".

- عَبْدُ الله بنُ يُوسُفَ بن محمد الزَّيْلَعِىّ، أبو مُحَمّدٍ، جَمالُ الدِّين (٧٦٢هـ = ١٣٦٠م): فَقِيهٌ، عالِمٌ بالحَدِيثِ. أصْلُه من الزَّيْلَع، ووفاتُه فى القاهرة. مِنْ كُتُبِه: "نَصْبُ الرّايةِ فى تَخْرِيجِ أحاديثِ الهدايةِ" فى مَذْهَبِ الحنفية، و"تَخْرِيجُ أحاديثِ الكَشّاف".

- عبد الرحمن بن حسن الزَّيْلَعِىّ، المعروف بالجَبَرْتِى.

(انظره فى: ج ب ر)

* **الزَّيْلَعُ:** ضربٌ من الوَدَعِ صِغارٌ.

وقيل: خَرَزٌ تَلْبَسُه النِّساءُ.

* * *

ز ى م
التَّفَرّقُ فى جَماعات

قال ابنُ فارس: "الزّاءُ والياءُ والميمُ أَصْلٌ يَدُلّ على تَجَمُّعٍ".

* **زامَ** فلانٌ لفلان ـِـ زَيْمًا: تَكَلَّمَ بكَلِمَةٍ، فأَسْكَتَه بها؛ أى فَعَلَ ما يُسْكِتُه.

* **تَزَيَّمَ** الشّىءُ: تَفَرّقَ.

يقال: تَزَيَّمَتِ الإبلُ والدّوابُّ.

وفى "الجيم" أنشد الراجزُ:

* وأَصْبَحَتْ بِعاسِمٍ وأعْسَمَا *

* تَمْنَعُها الكَثْرةُ أن تَزَيَّمَا *

وـ اللَّحْمُ: انضَمَّ بعضُهُ إلى بعضٍ، واشْتَدَّ اكتِنازُهُ، وتعضَّلَ.

* **الأزْيَمُ:** البَعِيرُ لا يَرْغُو.

وفى "اللِّسان" قال الشاعرُ:

مِنْ كُلِّ أزْيَمَ شائكٍ أنيابُهُ

ومُقَصِّفٍ بالهَدْرِ كَيْفَ يَصُولُ

ويُرْوَى: "مِنْ كُلِّ أَزْجَمَ" وهما بمعنًى.

(وانظر: ز ج م)

* **الزَّامَةُ:** العُصْبَةُ وهى الجَماعَةُ من الناسِ وغيرهم.

يُقال: رَأَيْتُ زامَةً من النّاس، وزامةَ خَيْل.

(ج) زِيَمٌ، وزاماتٌ. (عن أبى عمرو الشيبانى) (وانظر: ز و م)

* **الزِّيَمُ:** المُتَفَرِّقُ من كلِّ شَىْءٍ.

يقال: مَرَرْتُ بِمَنازِلَ زِيَمٍ.

وقال الخَلِيلُ: والخَيْلُ تَعْدُو زِيَمًا حَوْلَنا.

قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْر:

سُمْرُ العُجاياتِ يَتْرُكْنَ الحصَى زِيَمًا

لم يَقِهِنَّ رُءُوسَ الأُكْمِ تَنْعِيلُ

[العُجاياتُ: عَصَبُ باطن اليَدَيْن؛ وقوله: لم يَقِهِنَّ تَنْعيلُ: لا يَحْتَجْن أَنْ يُنْعَلْنَ لأَنَّهُنَّ غِلاظٌ].

وـــ مِنَ اللَّحْمِ: المُتَفَرِّقُ فى تكتُّل لا يَجْتَمِعُ فى مكان فَيَبْدُنُ. يقال: إنّها لزِيَمُ اللَّحْم.

قال امْرُؤُ القَيْسِ ـ يَصِفُ فَرَسَهُ ـ:

رَقاقُها ضَرِمٌ وجَرْيُها خَذِمٌ

ولَحْمُها زِيَمٌ والبَطْنُ مَقْبُوبُ

[الرَّقاقُ من السَّيْر: السَّهْلُ؛ الضَّرِمُ: المُتَوَقِّدُ؛ الخَذِمُ: السَّريعُ].

وـــ من الأماكن: الضَّيِّقُ. (عن ابن خالَوَيْه)، وبهِ فَسَّرَ قول النّابِغَة:

باتَتْ ثَلاثَ لَيالٍ ثُمَّ واحِدَةً

بِذِى المَجازِ تُراعِى مَنْزِلاً زِيَمَا

[ثَلاثُ ليال: يعنى ليالى التشريق؛ وقوله: ثُمَّ واحِدَةً، أراد: ثُمَّ نَفَرَتْ واحِدَةً؛ ذو المَجاز: مَوْضِعٌ؛ وقيل: مَنْزِلاً زِيَمًا هنا أى: مُتفرّق النّبات، أو تَتَفَرَّقُ عنه النّاسُ].

وـــ من خيل تغلب: فَرَسُ جابر بن حُيَىٍّ ـ وقيل: الأَخْنَس بن شهابٍ ـ التّغلبىِّ.

وإيّاها عَنَى الرّاجِزُ بِقَوْله:

* هذا أَوانُ الشَّدِّ فاشْتَدِّى زِيَمْ *

* **الزَّيْمةُ:** بَلْدَةٌ بوادِى نَخْلَةَ مِنْ أَرْض مكةَ.

وفى "معجم البلدان" قال محمد بن إبراهيم بن قربة:

مَرْتَعِى من بلادِ نَخْلَةَ فى الصَّيْـ

ـفِ بأكْنافِ سُولَةَ والزَّيْمَهْ

* **الزِّيَمَةُ:** القِطْعَةُ مِنَ الإبِلِ، أَقَلُّها البَعيران والثلاثةُ، وأَكْثَرُها الخَمْسَةَ عَشَرَ ونَحْوُها.

(ج) زِيَمٌ. يقال: ماشِيَةٌ زِيَمٌ.

o **والزِّيَمُ:** الغارَةُ، وهى الجَماعَةُ المُغيرَةُ مِنَ الخَيْلِ ونَحْوِها. ويقال غارَةٌ زِيَمٌ: مُنْتَشِرَةٌ.

* * *

* **زيمبابوى** Zimbabwe ـ روديسيا الجنوبية سابقًا ـ: جمهورية فى جنوب القارة الأفريقية، تقع بين خَطَّى عرض ١٥°- ٢٣° جنوبًا، وخَطَّى طول ٢٥° — ٣٤° شرقًا. تحدها زامبيا من الشمال والشمال الغربى، وموزمبيق من الشرق والشمال الشرقى، وجنوب أفريقيا من الجنوب، وبوتسوانا من الجنوب الغربى. تضاريسها هضبة مرتفعة عن سطح البحر غالبًا، وبها شلالات فيكتوريا. مساحتها ٣٩٠,٧٥٧كم٢، وتعداد سكانها ١٦,٣٥٠,٠٠٠ نسمة سنة ٢٠١٧م. عرفت باسم روديسيا الجنوبية أثناء احتلال بريطانيا لها، وقد أعلنت استقلالها عنها سنة ١٩٦٥م، واعتُرف بها دوليًّا سنة ١٩٨٠م.

عاصمتها "هرارى"، ويعتمد اقتصادها على الزراعة والرعى. أبرز حاصلاتها الزراعية: الذرة والقمح والأرز والقطن وقصب السكر. وتُربَّى فيها قُطعانُ الماشية على حشائش السافانا المنتشرة بها. وبها ثروات معدنية مثل: النحاس والنيكل والذهب والكروم.



زيمبابوى

* * *

ز ى ن

(فى الحبشيَّة zēna (زينَ): زَيَّنَ. وكذلك zayyana (زَيَّنَ): حَلَقَ الشَّعْرَ).

الحُسْنُ والتَّحْسِينُ

قال ابنُ فارس: " الزَّاءُ والياءُ والنّونُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى حُسْنِ الشَّيءِ وتَحْسِينِهِ ".

* **زانَ** الشّىءَ ـــ زَيْنًا: جَمَّلَهُ وحَسَّنَهُ.

يقال: زانَهُ الحُسْنُ.

ويقال: زانَه اللّهُ.

وفى خبرِ عائِشَةَ ـ رضى اللّه عنها ـ: "إن الرِّفْقَ لا يكونُ فى شىءٍ إلا زانَهُ، ولا يُنْزَعُ من شىءٍ إلا شانَهُ ".

وقال ساعِدَةُ بْنُ جُؤَيّةَ الهُذَلِيّ:

فقد أَشْهَدُ البَيْتَ المُحَجَّبَ زانَهُ
فِراشٌ وجُدْرٌ مُوجَحٌ ولَطائِمُ

[المُوجَحُ: الكَثِيفُ الغَلِيظُ، اللّطائِمُ: جَمْعُ لَطيمَةٍ، وهى هنا الطِّيبُ].

وقيل: أَظْهَرَ حُسْنَهُ بالقول أو بالفِعْلِ.

ويقال: زانه بعينِهِ، وزانَهُ له.

قال مَجْنونُ لَيْلَى:

فيا رَبِّ إِذْ صَيَّرْتَ لَيْلَى هِىَ المُنَى
فَزِنِّى بِعَيْنَيْها كما زِنْتَها لِيَا

* **أَزانَ** الشىءَ: زانَهُ.

* **أَزْيَنَ** الشّيءُ: حَسُنَ وجَمُلَ وبهُجَ.

ويقال: أَزْيَنَتِ الأرضُ بعُشْبِها.

وـــ الشيءَ: زانَهُ.

* **زَيَّنَ** الشّيءَ: زانَهُ.

ويقال: زَيَّنَ له الشيءَ: جعله يراه حسنًا.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾. (الأنعام/ ٤٣)

وفيه أيضًا: ﴿كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ﴾. (الأنعام/ ١٠٨)

وفى الخَبَر: "زَيِّنُوا القُرْآنَ بأَصْواتِكُم".

قيل: هو مَقْلُوبٌ، أى زَيِّنُوا أَصْواتَكُم بالقُرْآنِ، و: الْهَجُوا بقِراءَتِه.

وقيل: أراد بالقرآن القِراءة؛ أى زَيِّنُوا قِراءَتَكُم القُرآنَ بأَصْواتِكم.

وفى المثل: "زُيِّنَ فى عَيْنِ والدٍ وَلَدُه"؛ يُضْرَبُ فى عُجْبِ الرجُلِ برَهْطِه وعَشيرَتِه.

وفى "المستقصى" قال الشاعرُ:

زَيَّنَها اللّهُ فى الفُؤادِ كما
زُيِّنَ فى عَيْنِ والدٍ وَلَدُ

* **ازْدانَ** الشّيءُ: أَزْيَنَ، فهو مُزْدانٌ.

وأصلهُ: "ازتان" على "افتعل"، أُبدِلَتْ تاء الافتعال دالاً؛ لوقوعها بعد الزاى.

ويقالُ: ازْدانَتِ الأَرْضُ بالنّباتِ.

وفى خَبَرِ خُزَيْمَةَ: "ما مَنَعَنِى إلاَّ أنْ أكونَ مُزْدانًا بإعْلانِك".

* **تَزَيَّنَ** الشّيءُ: أَزْيَنَ.

يقال: إذا طَلَعَتِ الجَبْهَةُ تَزَيَّنَتِ النَّخْلَةُ.

ويقال: تَزَيَّنَتِ الأَرْضُ بالنَّباتِ.

* **ازَّيَّنَ** الشّيءُ: أَزْيَنَ. والأَصْلُ: تَزَيَّنَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَآ أَنَّهُمْ قَٰدِرُونَ عَلَيْهَآ أَتَىٰهَآ أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَٰهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ ۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾. (يونس/ ٢٤)

* **ازْيَنَّ** الشّيءُ: أَزْيَنَ.

ويقال: ازْيَنَّتِ الأرضُ بالنّباتِ.

* **ازْيانَّ** الشّيءُ: أَزْيَنَ.

* **ازيأَنَّ** الشيءُ: أَزْيَنَ.

ويقال: ازيأَنَّتِ الأرضُ بالنباتِ.

* **الزّائِنُ**: المُتَزَيِّنُ. ويقالُ: امْرأَةٌ زائِنٌ: مُتَزَيِّنَةٌ.

* **الزّانَةُ**: التُّخَمَةُ. (عن الفراء)

(وانظر: ز و ن)

* **الزُّونَةُ**: اسْمٌ جامِعٌ لما تُزُيِّنَ به، قُلِبَتِ الكَسْرَةُ ضَمَّةً فانْقَلَبَت الياءُ واوًا.

* **الزَّيَانُ** ـ قَمَرٌ زَيَانٌ: حَسَنٌ.

* **الزِّيَانُ:** كُلُّ ما يُتَزَيَّنُ به.

* **الزَّيْنُ:** كُلُّ ما يَزِينُ.

وـــ: الحَسَنُ، وهو ضِدُّ الشَّيْن.

قال الأَزْهَرِىُّ: سَمِعْتُ صَبِيًّا من بَنِى عُقَيْلٍ يقولُ لآخَرَ: وَجْهِى زَيْنٌ، ووجْهُك شَيْنٌ.

قال: والتَّقْدِيرُ وَجْهِى ذو زَيْنٍ، وَوَجْهُك ذو شَيْنٍ، فنعَتَهُما بالمَصْدَرِ، كما يقال: رَجُلٌ عَدْلٌ، أى ذو عَدْلٍ.

وقال ساعِدَةُ بْنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِىّ ـ وذكر امرأةً نُقِلَ إليها خَبَرُ مَصْرَعِ ابنها ـ:

يُنِيلان باللّه المَجِيدِ لقد ثَوَى
لَدَى حيثُ لاقَى زَيْنُها ونَصِيرُها

[يُنيلان: يَحْلِفان].

وهى زَيْنٌ وزَيْنَةٌ، يقال: امْرَأَةٌ زَيْنَةٌ.

وـــ: عُرْفُ الدِّيك.

وفى "الصحاح" قال ابنُ عَبْدَلٍ:

أَجِئْتَ على بَغْلٍ تَزُفُّكَ تِسْعَةٌ
كأَنَّكَ دِيكٌ مائلُ الزَّيْنِ أَعْوَرُ؟

(ج) أَزْيانٌ.

قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

تَصِيدُ الجَلِيسَ بأَزْيانِها
ودَلٍّ أجابَتْ عليه الرُّقَى

* **الزِّينَةُ:** الزُّونَةُ، وهو اسْمٌ جامِعٌ لِكُلِّ شىءٍ يُتَزَيَّنُ به.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلًا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾. (يونس/ ٨٨)

وفيه أيضًا: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِىٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزْقِ ۚ قُلْ هِىَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾.

(الأعراف/ ٣٢)

وفى خَبَرِ شُرَيْحٍ: "أنّه كان يُجِيزُ من الزِّينَةِ، ويَرُدُّ من الكَذِبِ"؛ يريد تَزْيِينَ السِّلْعَةِ للبَيْعِ من غير تَدْلِيس ولا كَذِب فى نِسْبَتِها أو فى صِفَتِها.

(ج) زِيَنٌ.

o **وزِينَةُ الأَرضِ:** نباتُها الذى يَزِينُها.

وفى خَبَرِ الاسْتِسْقاء: "اللّهُمّ أَنْزِلْ عَلَيْنا فى أَرْضِنا زِينَتَها".

o **ويَوْمُ الزِّينَةِ:** العِيدُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ ٱلزِّينَةِ﴾. (طه/ ٥٩)

و: يومُ كَسْرِ سَدِّ الخَلِيجِ بِمِصْرَ؛ احتفالاً بالفيضان.

* **الْمُزَّانُ:** الْمُزْدانُ. يقال: أنا مُزَّانٌ بإعلانك.

* **الْمُزَيَّنُ ـ رَجُلٌ مُزَيَّنٌ:** مُقَدَّدُ الشَّعَرِ.

* **الْمُزَيِّنُ:** الحَلاَّقُ.

وـــ: الحَجَّامُ.

* * *

* **الزِّينُـونُ (Xenon):** غـازٌ فـى درجـاتِ الحـرارة العاديّة، عَـدَدُهُ الـذرى ٥٤، يوجَـدُ فـى الهَـواء الجَـوِّىّ بكَميـاتٍ ضَـئيلةٍ. يسـتعملُ فـى صُنْع أنابيـبِ التصـوير الضوئىِّ العالى السرعَةِ، وفى صُنْع أنابيبِ التفريغِ. رمزُه الكيميائىُّ (Xe).

* * *

ز ى ى

اللِّباسُ والهَيْئَةُ

* **زَيَّا** فُلانٌ فلانًا: هَيَّأه وجَمَّلَ لِبْسَتَهُ.

يُقالُ: زَيَّيْتُ الجارِيَةَ.

وـــ الحَرْفَ: قَرَأه بـالزّاى، أو كَتَبَـهُ زايًـا.

(وانظر: ز و ى)

وـــ فلانًا بالثوْبِ ونَحْوِه: جَعَلَه له زِيًّا.

* **تَزَيَّا** فـلانٌ بِـكَذَا تَزِيَّـةً: تَهَيَّـأ وتَجَمَّـلَ.

يقال: تَزَيَّا بزِىٍّ حَسَنٍ.

قال الْمُتَنَبِّى:

وقد يَتَزيَّا بالهوَى غيرُ أَهْلِه

وَيَسْتَصْحِبُ الإنسانُ مَنْ لا يُلائِمُه

ويقال: تَزَيَّا بزِىِّ غيرِه: لَبِسَ كما يلبَسُ.

أو: ادَّعَى لِنَفْسِهِ وَصْفًا لَيْسَ لَهُ. (لج)

* **الزَّاىُ:** أَحَدُ حُروفِ الهجاءِ. (انظره فـى أول الباب).

* **الزَّىُّ:** الزَّاىُ.

وأَنْشَدَ ابنُ الأعرابىّ:

* يَخُطُّ لامَ ألـفٍ مَوْصُـولِ *

* والزَّىَّ والراءَ أيَّما تَهْلِيلِ *

* **الزِّىُّ:** الهَيْئَةُ والمَنْظَرُ.

وعليه قراءة: (هُمْ أَحْسَنُ أثاثًا وَزِيًّا).

(مريم/ ٧٤)

وقال أبو العِيالِ الهُـذَلِىّ ـ يُجيـبُ بَـدْرَ بـنَ عامِرٍ، وذكر قصيدةً لَهُ ـ:

ومَنَحْتَنِى فَرَضِيتُ زِىَّ مَنِيحَتِى

فإذَا بها وأَبِيكَ طَيْفُ جُنُونِ

ويُرْوَى: "حِينَ مَنَحْتَنى" و"رَأْى مَنِيحَتِى".

وقال مُلَيْحٌ الهُذَلِىّ:

فقالت له سُعْدَى أَرَى زِىَّ راكِبٍ

عَزِيزٍ عَلَيْنا سُخْطُهُ وهو مُذْنِبُ

وـــ: اللِّباسُ.

يُقالُ: أَقْبَلَ بِـزِىِّ العَرَبِ.

(ج) أَزْياءُ.

* **زُيَيَّة:** حِكاية صَوْتِ الجِنّ.

* * *

فهرس

أسماء الشّعراء المستشهد بشعرهم ، ووفياتهم

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
الألـف	
ابن أَحْمَرَ (عمرو بن أحمر)	مخضرم
ابن أَنْمارٍ الخُزاعِيّ	–
ابن بَرّاق الهُذَلىّ	–
ابن حَجّاجٍ	٣٩١هـ = ١٠٠١م
ابن خفاجة	٥٣٣ هـ =١١٣٨م
ابن الدُّمَيْنَةَ (عبد الله بن عُبَيْد اللَّه)	١٣٠ هـ = ٧٤٧م
ابن الذِّئْبَة (ربيعة بن عبد ياليل)	جاهلى
ابن الرُّومىّ (على بن العبّاس)	٢٨٣ هـ = ٨٩٦م
ابن زَيْدون	٤٦٣ هـ = ١٠٧٠م
ابن زَيّابَة	جاهلى
ابن عَبْدَل (الحكَمُ بْنُ عَبْدَل)	نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م
ابن عَرَفَة	٨٠٣هـ = ١٤٠١م
ابن عَلْبَة	–
ابن الفارِض	٦٣٢هـ = ١٢٣٥م
ابن قَيِّم الجَوْزِيَّة	٧٥١هـ = ١٣٤٩م
ابن كَثْوَة (زَيْدُ بن كَثْوَة العنبرىّ)	–
ابن المعتز (عبد الله بن المعتز)	٢٩٦هـ = ٩٠٩م
ابن مُقْبل (تميم بن أُبَىّ)	نحو٢٥ هـ = ٦٤٦م
ابن ميَّادة (الرّمّاح بن أبرد)	١٤٩ هـ = ٧٦٦م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
ابن هَرْمة (إبراهيم بن على بن سَلَمة)	١٧٦ هـ = ٧٩٢م
ابن الوَرْدِى	٧٤٩ هـ = ١٠٨٦م
أبو أحمد بن أبى بكر الكاتب	–
أبو الأَسْود الدُّؤلىّ (ظالم بن عمرو)	٦٩ هـ = ٦٨٨م
أبو الأسود العِجْلِىّ	–
أبو تَمّام (حبيب بن أوس)	٢٣١ هـ =٨٤٦ م
أبو الجَرَّاح العُقَيْلىّ	–
أبو جُنْدب الهُذَلِىّ	جاهلىّ
أبو الحجَّاج	–
أبو الحَجْناء (نُصَيْبُ الأصْغَر)	عباسىّ
أبو حُزابَة التميمى (الوليد بن حنيفة)	أموىّ
أبو حِزام العُكْلىّ	جاهلىّ
أبو الحسن على بن الحسن الباخَرْزىّ	–
أبو الحَنّان الهُذَلىّ (زياد بن علبة)	–
أبو حَيّان الأندلسىّ	٧٤٥هـ = ١٣٤٥م
أبو حَيّة النُّمَيْرىّ (الهَيْثم بن ربيع)	نحو ١٨٣هـ=٨٠٠م
أبو خِراش الهُذَلىّ	نحو ١٥هـ = ٦٣٦م
أبو الخُضْرى اليربوعىّ	–
أبو دارَة التَّغْلِبىّ	–
أبو دُلامَة	١٦١هـ = ٧٧٨م
أبو دَهْبَل الجُمَحِىّ	٦٣ هـ = ٦٨٢م
أبو دواد الإيادىّ	جاهلىّ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
أبو ذؤيب الهُذَلىّ (خويلد بن خالد)	نحو ٢٧هـ=٦٤٨م
أبو الذَّيال البَلَوىّ اليهودىّ	جاهلىّ
أبو زُبَيْدٍ الطّائِىّ (حَرْملة بن المنذر)	نحو ٦٢هـ=٦٨٢م
أبو زَعْنَة (عامر بن كعب)	إسلامىّ صحابىّ
أبو الشَّمَقْمَق (مروان بن محمد)	نحو ٢٠٠هـ = ٨١٥م
أبو شِهاب المازِنىّ الهُذَلىّ	–
أبو صخر الهُذَلىّ (عبد اللّه بن سَلَمَة)	٨٠ هـ = ٦٩٩م
أبو الطَّمْحان القَيْنىّ	٣٠هـ = ٦٥٠م
أبو العتاهية	٢١٢هـ = ٨٢٧م
أبو العلاء المَعَرِّىّ	٤٤٩ هـ = ١٠٥٧م
أبو العيال الهُذَلِىّ	مخضرم
أبو الغَريب الأسَدِى	–
أبو الغَريب النَّصْرِىّ	عباسى
أبو الغَطَمَّش الحَنَفِىّ (من شعراء الأعراب المجهولين)	–
أبو الغُول الطُّهَوِىّ	إسلامى
أبو الفتح البُسْتِىّ (على بن محمد)	٤٠١ هـ = ١٠١٠م
أبو فِراس الحَمْدانىّ	٣٥٧هـ = ٩٦٧م
أبو الفَرْج الببغاء	–
أبو القائف الأسَدىّ	–
أبو قُرْدودة الطائى	جاهلى
أبو قِلابَة الهُذَلِىّ (الحارث بن صَعْصَعَة)	جاهلى
أبو قَيْس بن الأسْلَت الأنْصارِىّ (صيفى بن عامر)	١ هـ = ٦٢٢م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
أبو كَبِيرٍ الهُذَلِىُّ (عامر بن الحُلَيْس)	مخضرم
أبو كَرّام التَّيْمِىّ	–
أبو لُقْمان	–
أبو محمد الحَذْلَمِىّ	–
أبو محمد الفَقْعَسِىّ (عبد الله بن رِبْعى بن خالد)	٢١٠ هـ = ٨٢٥م
أبو المُثلَّم الهُذَلِىّ	جاهلى
أبو مَعْدان الباهِلىّ	–
أبو مهدى	–
أبو النجم العِجْلِىّ (الفضل بن قدامة)	١٣٠ هـ = ٧٤٨م
أبو نُخَيْلَة السَّعْدِىّ	١٤٧ هـ = ٧٦٤م
أبو نُواس (الحسن بن هانئ)	١٩٨ هـ = ٨١٤م
أبو وَجْزَة السّعْدِىّ (يزيد بن عبيد السُّلَمِىّ)	نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٧م
أبو الوَرْد الجَعْدِىّ	–
أبو وَهْبٍ العَبْسِىّ	–
أَحْمَد شَوْقِى	١٣٥١ هـ = ١٩٣٢م
أحمد بن على بن أبى بكر الزَّوْزَنى	–
الأَحْوصُ الأَنصارِىُّ (عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت)	١٠٥ هـ = ٧٢٣م
أُحَيْحَة بن الجُلاح	١٣٠ ق. هـ = ٤٩٧م
الأُحَيْمِر السَّعْدِىّ	١٧٠هـ = ٧٨٧م
الأَخْطَلُ (أبو مالك غياث بن غوث بن الصّلْت)	٩٠ هـ = ٧٠٨م
الأخنس بن شهاب التَّغْلِبِىّ	جاهلى
أرْطاةُ بن سُهَيَّة	٦٥هـ = ٦٨٥م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
أَسْماءُ بْنُ خارِجَةَ الفزاريّ	٦٠هـ = ٦٧٩م
الأسودُ بنُ يَعْفُر (أعشى نهشل)	نحو ٢٢ ق.هـ = ٦٠٠م
الأَعْشَى (أبو بصير ميمون بن قيس)	٧ هـ = ٦٢٨م
أَعْشى باهلة (عامِرُ بن الحارث)	جاهلى
أعشى هَمْدَان (عبد الرحمن بن عبد الله)	٨٣ هـ = ٧٠٢م
الأَعْلَمُ الهُذَلىُّ (حبيب بن عبد الله)	مخضرم
الأَغْلَب العِجْلِىّ	نحو ٢١ هـ = ٦٤٢م
أُمُّ خَلَفٍ الخَثْعَمِيَّة	–
امْرُؤُ القَيْسِ	نحو ٨٠ ق. هـ = ٥٤٥م
امْرَأَةُ سالم بن قُحْفان	–
أُمَيّةُ بنُ أبى الصَّلْتِ	٥ هـ = ٦٢٦م
أُميَّةُ بن أَبى عائِذٍ الهُذَلىّ	نحو ٧٥ هـ = ٦٩٤م
أُنَيْفَ بْنُ جَبَلَةَ الضَّبِّىُّ	–
أَوْسُ بن حَجَرٍ (أبو شريح)	٢ ق. هـ = ٦٢٠
أَوْسُ بْنُ زُهَيْر	–
إياسُ بن سَهْمٍ الهُذَلىُّ	أموى
أيوب بن عَبايَةَ	–

البـــاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
البُحْتُرىّ (الوليد بن عبيد الطَّائِىّ)	٢٨٤ هـ = ٨٩٧م
بَدْر بن عامر	–
البُرْج بن مُسْهِر	نحو ٣٠ ق.هـ = ٥٩٥م
البُرْجُمِىُّ	جاهلى

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
البُرَيْق بن عِياض الهُذَلِىّ	جاهلى
بَشَامَة بن جَزْء النَّهْشَلِىّ	إسلامى
بَشامَةُ بنُ الغدير	جاهلىّ
بِشْرُ بنُ أَبى خازِمٍ (عمرو بن عوف)	٩٢ ق.هـ = ٥٣٣م
بْشرُ بن عمرو بن مَرْثَد	جاهلىّ
بِشْر بن المُعْتَمِر	٢١٠ هـ = ٨٢٥م
بشّار بن بُرْد العُقَيْلىّ	١٦٧ هـ = ٧٨٤م
بشيرُ بن النِّكْث	إسلامِىّ
بكر بن حمّاد	–
بَهْنَكَة الفَزارِىّ	–

التـــاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
تأبَّطَ شَرًّا (ثابت بن جابر)	نحو ٨٠ ق.هـ = ٥٤٠م
تَوْبَة بن الحُمَيِّر الخفاجى	٨٥هـ = ٧٠٤م

الجـــيم

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
جابرُ بن سُحَيْم الرِّياحِىّ	بعد ٦٠هـ = بعد ٦٨٠م
جَبّار بن سُلْمَى بن مالك	
جُبَيْهَاء الأشجعى الأسدى	أموى
جِرَانُ العَوْدِ (عامر بن الحارث بن كُلْفَة)	مخضرم
جَرِير بن عطية الخَطَفى	١١٠ هـ = ٧٢٨م
جَزْء بن ضِرار الغَطَفانىّ	مخضرم
جَعْفَر بن عُلْبَة الحارِثِىّ	١٢٥هـ = ٧٤٣م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الجُمَيْح (منقذ بن الطمّاح الأسدى)	٥٣ ق.هـ = ٥٧١م
جميل بن مَعْمَر العُذْرِىّ	٨٣ هـ = ٧٠١م
جَميلُ بن مَرْثَد المَعْنِىُّ	–
جَنْدلُ بن المُثَنَّى الطُّهَوِىّ	٩٠ هـ = ٧٠٩م
الجُهَنِىُّ	–
جُؤَيَّةُ بن أبى عائِذٍ النَّصْرِىّ	جاهلى
الحـــاء	
حاتِمٌ الطّائِىُّ	٤٦ ق.هـ = ٥٧٨م
الحارِثُ بنُ جُرْموز (الأعور)	–
الحارِثُ بن حِلِّزة اليَشْكُرِىّ	نحو ٥٠ ق.هـ = ٥٧٠م
الحارِثُ بن عُبادٍ	جاهلى
الحارِثُ بنُ عُمَرَ الفَزارىّ	–
الحارِثُ بنُ هِشام المَخْزومىّ	مخضرم
الحارِثُ بنُ هَمّام الشَّيْبانىّ	جاهلىّ
الحارث بن وَعْلَة الجَرْمِىّ	جاهلى
الحارِثُ الكِنْدِىُّ	–
حازم القَرْطاجنّى	٦٨٤هـ = ١٢٨٥م
حافِظ إبراهيم	١٣٥١ هـ = ١٩٣٢م
حُجْرُ بن خالدٍ	جاهلى
حُذَيْفَةُ بن غانِم	–
حُرَيْثُ الطّائىُّ	٨٠هـ = ٧٠٠م
حَسَّانُ بنُ ثَابتٍ	٥٤ هـ = ٦٧٤م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الحسين بن مُطَيْر	١٦٩ هـ = ٧٨٦م
حُصَيْبٌ الضَّمْرِىُّ	-
حُصَيْن بن مِرْداس الصَّموىّ	-
حَضْرَمِىّ بن عامِر الأسدىّ	مخضرم
الحُطَيْئَةُ (جَرْوَل بن أوس العبسى)	نحو ٤٥ هـ = ٦٦٥م
الحَكَم بن عَبْدَل الأسَدِى	نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨م
حَكِيمٌ الدِّيلىُّ	-
حَمْدُونَة الأنْدَلُسيَّة	-
حمزة بن عبد اللّه بن عُتْبَة	أموىّ
حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهلالىُّ	نحو ٣٠هـ = ٦٥١م
الحَيْصَ بَيْص	٥٧٤هـ = ١١٧٨م

الخــاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
خازِم السُّلَمِىّ	-
الخالِدِىّ	-
خَطّاب بن المُعَلَّى	-
الخَطيمُ التَّميمِىُّ	-
خلف الأحمر	١٨٠هـ = ٧٩٦م
الخِنْجَرُ الجِذَمىّ	-
خُوَيْلد بن أسد بن عبد العُزَّى	-

الــدال

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الداخل بن حَرام الهُذَلِىّ	إسلامى
دُرَيدُ بنُ الصِّمَّةِ	٨ هـ = ٦٢٩م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
دُكَيْن بن رَجاء الفُقَيْمِىّ	١٠٥هـ = ٧٢٣م
دُكَيْنٌ الطائِىُّ	–
الــذال	
ذو الإِصْبَعِ العَدْوَانِىُّ (حُرثان بن مُحرِّث بن الحارث)	نحو ٢٢ ق.هـ = ٦٠٠م
ذُو الرُّمَّة (غيلان بن عُقبة)	١١٧ هـ = ٧٣٥م
الــراء	
الرَّاعى النُّمَيْرِىّ (عُبيد بن حُصَين)	٩٠ هـ = ٧٠٩م
الرَّبيعُ بن أبى الحُقَيْق	–
رَبيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّىّ	١٦ هـ = ٦٣٧م
رَبيعَة اليمنى	–
رُشَيْد بن رُمَيْض العَنْبَرِىّ	–
رُؤْبَة	١٤٥ هـ = ٧٦٢م
رِياح الدُّبَيْرِىّ	–
رَيْطَة بنت عاصِيَةَ	جاهلية
الــزاى	
زُفَر بن الحارث الكلابى	نحو ٧٥ هـ = ٦٩٥م
الزَّفيانُ السَّعْدِىُّ	أموىّ
زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى	١٣ ق.هـ = ٦٠٩م
زَوْجَة عُبَيْد الله بن العباس بن عبد المطلب	–
زياد الأَعْجَم	١٠٠هـ = ٧١٨م
زِيَاد بن حَمَل بن سعد بن عميرة بن حُريث	جاهلى
زَيْدُ الخَيْل الطائىُّ	٩هـ = ٦٣٠م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
السـين	
ساعِدة بن جُؤَيَّةَ الهُذَلِىّ	مخضرم
ساعِدَةُ بن العَجْلان الهُذَلىّ	–
سالم بن وابِصَة الأسَدِىّ	–
سُحَيْمُ بن وَثِيلٍ الرِّياحِىّ	نحو ٦٠هـ = ٦٨٠م
سُراقَةُ بنُ مِرْداسٍ البارِقِىُّ	٧٩ هـ = ٦٩٨م
سعد بن ناشب التَّميمِىّ	–
السَّعْدِىّ	–
سَلامَة بْنُ عَيّاشٍ اليَنبُعِىّ	–
السَّلامِىُّ	٣٩٣هـ = ١٠٠٣م
سَلَمَة بن الحارث بن يوسف بن أبى العاص	–
سَلْمِىّ بنُ رَبِيعَةَ الضَّبّى	جاهلى
السَّليلُ بن قَيْس	–
سليمان بن حُيَىّ البَوْلانىّ	–
سَهْمُ بن أُسامةَ الهُذَلِىّ	–
سِوارُ بن الُمضَرِّب السَّعْدِىّ	إسلامىّ
سُوَيْدُ بنُ أبى كاهلٍ اليَشْكُرِىُّ	بعد ٦٠ هـ = ٦٨٠م
سَيْفُ بْنُ ذى يَزَن	–
الشيـن	
شُبْرُمَة بن الطُّفَيْل الضَّبِّىُّ	عبّاسىّ
الشَّريشىّ السلوى	٦٤١هـ = ١٢٤٣م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الشَّريفُ المُرْتَضَى	٤٣٦هـ = ١٠٤٤م
الشَّمَّاخُ بن ضرار الغطفانى	٢٢هـ = ٦٤٣م
الشَّنانُ بن مالك بن عامر بن صَعْصَعَة	–
شِهاب بن العَيِّف العَبْدِىّ	–

الصــاد

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
صالح بن الأحْنَف	–
صالح بن عبد القُدُّوس	١٦٠هـ = ٧٧٦م
صَخْرُ بْنُ الجَعْد	١٤٠هـ = ٧٥٧م
صخر بن عمرو بن الشَّريد السلمىّ	١٠ق.هـ = ٦١٣م
صَخْرُ الغَىّ الهُذَلِىّ	مخضرم
صَرَّدُرّ	٤٦٥ هـ = ١٠٧٣م
صَفِيَّةُ بنتُ عبد المُطَّلِب	٢٠هـ = ٦٤١م
الصِّمَّةُ بنُ عبد الله القُشَيْرِىُّ	٩٥هـ = ٧١٣م

الضـــاد

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
ضَمْرَة بن أبى ضَمْرَة النَّهْشَلِىّ	جاهلى

الطــاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
طَرَفَةُ بن العَبْد البكرى	٦٠ ق. هـ = ٥٦٤م
الطِّرِمّاحُ بنُ حَكِيمٍ	نحو ١٢٥ هـ = ٧٤٣م
طُرَيْح بن إسماعيل الثَّقَفِى	١٦٥ هـ = ٧٨١م
طَرِيفُ بن أبى وَهْبٍ العَبْسِىُّ	–
طَرِيفُ بن تميم العَنْبَرِىُّ	جاهلىّ
طَرِيفُ بن سَوادَةَ	–

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
الطُّغْرائِىُّ	٥١٣هـ = ١١٢٠م
طُفَيْلٌ الغَنَوِىُّ	١٣ ق. هـ = ٦١٠م
طَلْق بن عَدِىّ	–

العيــن

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
عاصِمُ بن عَدِىّ التَّمِيمِىّ	–
عامِرُ بن الطُّفَيْل	١١هـ = ٦٣٢م
عامِرُ بن العَجْلان	جاهلى
عامِرُ بن مالك (ملاعب الأسِنَّة)	١٠هـ = ٦٣١م
العبّاسُ بْنُ الأحْنَف	١٩٢هـ = ٨٠٧م
العباس بن مِرْداس	نحو ١٨هـ = ٦٣٩م
عَبّاس محمود العَقّاد	١٣٨٣هـ = ١٩٦٤م
عَبْدُ بْنُ حبيب	–
عبد الرَّحْمن بن حَزْن	–
عبدُ الرّحمن بن حسّان بن ثابت	١٠٤ هـ = ٧٢٣م
عَبْدُ القاهِر الجُرْجانىّ	٤٧١هـ = ١٠٧٨م
عبد اللّه بن سَبْرَةَ الحَرَشِىّ	إسلامى
عبد اللّه بن سُلَيْمَة الغامِدِىّ	جاهلىّ
عبد اللّه بن سَمْعان التَّغْلِبِى	
عبد اللّه بن مسلم بن جُنْدَب الهُذَلِىّ	–
عبد اللّه بن هَمَّام السَّلُولِىّ	نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨م
عبد المَسِيح الغَسّانىّ	–
عبد الملك بن عبد الرحيم الحارِثِىّ	عباسى

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
عبد يغوث بن وقَّاص الحارثىّ	نحو ٤٠ ق.هـ = ٥٨٤م
عَبْدَةُ بن الطَّبيبِ	٢٥ هـ = ٦٤٦م
عَبِيدُ بن الأَبْرَص الأسدى	٢٥ ق.هـ = ٦٠٠م
عُبَيْد بن أيُّوب العَنْبَرِىّ اللِّصّ	أموى
عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَه بن مسعود الهذلى	٩٨هـ = ٧١٦م
عبيد الله بن قَيْس الرُّقَيّات	٨٥هـ = ٧٠٤م
العَجّاجُ (عبد الله بن رؤبة)	٩٠ هـ = ٧٠٨م
عَدِى بن الرِّقاع العامِلِىّ	٩٥هـ = ٧١٤م
عَدِىّ بن زَيْدٍ العِبادِىّ	نحو ٣٥ ق.هـ = ٥٩٠م
العُدَيْل بن الفَرْخ العِجْلِىّ	نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨م
عُروة بن الوَرْد العَبْسِى	نحو ٣٠ ق.هـ = ٥٩٤م
عُقْبَة بن سابق الهَزّانىّ	جاهلى
عَلْقَمَةُ بن عَبَدَة التَّميمى (علقمة الفحل)	نحو ٢٠ ق.هـ = ٦٠٣م
علىّ بن الجَهْم	٢٤٩ هـ = ٨٦٣م
عُلَىّ بن عيسى بن وهاس	–
علىّ بن محمد بن زِيَاد المازِىّ	–
عَلىّ بن نصر بن بسّام	–
عماد الدين الأَصْبَهانىّ	٥٩٧هـ = ١٢٠١م
عُمارة بن طارق	–
العُمانىّ	–
عُمر بن أبى ربيعة	٩٣ هـ = ٧١٢م
عَمْرو بن الأهتم السَّعْدِىّ	٥٧ هـ = ٦٧٧م
عَمْرو بن جُنادة	جاهلى

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
عَمْرو ذو الكلب الهُذَلِىّ	٨٥ ق.هـ = ٥٤٠م
عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ الأسدى	٢٠ هـ = ٦٤٠م
عَمْرو بن قَمِيئة	٨٥ ق.هـ = ٥٤٠م
عمرو بن مِخْلاة الكَلْبىّ	أموىّ
عَمْرو بن معديكرب الزَّبيدى	٢١ هـ = ٦٤٢م
عَمْرو بن هُمَيْل الهُذَلِىّ	جاهلى
العُمَيْرُ بْنُ الحُبَاب	-
عَنْترة بن شداد العَبْسى	٢٢ ق.هـ = ٦٠٠م
عَوْف بن ذِرْوَة	-
عَوْهَم بن عَبْد الله	-
العَوّامُ بنُ شَوْذَب الشَّيْبانىّ	-

الغيـــن

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
غالِبُ بْنُ زُغْبَة	-
غَسّانُ بن ذُهْل السَّليطىّ	أموىّ

الفـــاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الفَرَزْدقُ (همّام بن غالب)	١١٠ هـ = ٧٢٨م
الفَضْلُ بن العَبْاس اللَّهَبِـىّ	٩٥هـ = ٧١٣م
الفَقِيةُ المُرادِىُّ	-

القـــاف

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
القَتَّال الكِلابىّ (عبد الله بن محبب)	أموى
القُحَيْفُ العُقَيْلِىُّ	نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٧م
قُرادُ بْنُ غُوَيَّة	-

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
قُرَيْطُ بْنُ أُنَيْفٍ العَنْبَرِىّ	-
القَزّاز القيروانىّ	٤١٢هـ = ١٠٢١م
القُطامِىّ (عُمير بن شُيَيْم)	نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٧م
قَعْنَب بنُ أُمِّ صاحِب	-
القُلاخ بن حَزْنٍ المِنْقَرِىّ السَّعْدِىّ	أموى
القَنانِىّ	-
قَيْسُ بنُ الخَطِيم	نحو ٢ ق.هـ = ٦٢٠م
قَيْس بن رِفاعَة	-
قَيْس بن زُهَيْر	١٠هـ = ٦٣١م
قَيْس بن عاصِم المِنْقَرِىّ	-
قَيْس بن العَيْزَارة	جاهلى
قَيْس بن مِرْداس الصَّمّوتِىّ	-

الكــاف

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
كُثَيِّر (كُثَيِّر بن عبد الرحمن الخزاعىُّ)	١٠٥ هـ = ٧٢٣م
الكَرَوَّسُ بن زَيْد	-
كَعْبُ بن زُهَيْرٍ بن أبى سُلْمَى المازنى	٢٦ هـ = ٦٤٥م
كَعْبُ بنُ مالِكٍ الأنصارِىّ	٥٠ هـ = ٦٧٠م
كَعْب بن معدان الأَشْقَرِىّ	أموى
الكَلْحَبَةُ اليَرْبُوعِىّ	جاهلى
الكُمَيْتُ بن زيد الأَسَدى	١٢٦ هـ = ٧٤٤م

الــلام

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
لَبيدُ بن ربيعة	٤١ هـ = ٦٦١م
لِسانُ الدين بن الخَطيب	٧٧٦هـ = ١٣٧٤م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
لَقِيط بن يَعْمُر الإيَادِىّ	نحو ٢٥٠ ق.هـ = ٣٨٠م

الميـــم

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
مالك بن خَالِد الخُنَاعِىّ	جاهلى
مالك بن خَالِد الهُذَلِىّ	إسلامى
مالكُ بْنُ رَبيعَةَ العامِرِىّ	–
مالكُ بْنُ زُرْعَةَ الباهِلِىّ	جاهلى
مالك بن نُوَيْرَةَ اليربوعىّ	١٢هـ = ٦٣٤م
مامَة الإيادِىّ	–
المَأْمُونىّ	–
المُتَلَمِّس الضُّبَعِىّ (جرير بن عبد المسيح)	نحو ٥٠ ق.هـ = ٥٦٩م
مُتَمِّمُ بنُ نُويرة التَّميمىّ	٣٠ هـ = ٦٥٠م
المُتَنَبِّى (أبو الطيب أحمد بن الحسين)	٣٥٤ هـ = ٩٦٥م
المُتَنَخِّلُ الهُذَلىُّ (مالك بن عُوَيْمر)	جاهلى
المُثَقِّبُ العَبْدِىّ (عائذ بن مِحْصَن)	٣٥ ق.هـ = ٥٨٨م
مُجاهِدُ بن هانئ المَغْربىّ	–
مجنون ليلى (قيس بن المُلَوَّح)	٦٨هـ = ٦٨٧م
المُحارِبِىُّ	–
المُحِبِّى	١١١١ هـ = ١٦٩٩م
مُحمَّد بن بَشِيرٍ الخارجىّ	أموى
محمد بن حبيب التنوخىّ	القرن الخامس الهجرى
محمد بن زُرَيْق البَغْدادِىّ	٤٢٠هـ = ١٠٢٩م
محمد بن سمنديار	–

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
المخروع بن رُفَيْع	–
المُخَبَّل السَّعْدِىّ (ربيعة بن مالك)	مخضرم
مِرْداس بن أبى عامِر السُّلَمِىّ	–
المرّارُ بن سَعيدٍ الفَقْعَسِىّ	أموى
المَرّارُ بن مُنْقِذ العدوى	نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨م
المرقِّش الأصغر (ربيعة بن سفيان)	٥٠ ق.هـ = ٥٧٠م
المُرَقِّش الأكبر (عوف بن سعد بن مالك)	نحو ٧٥ ق.هـ = ٥٥٠م
مَرْوان بن أبى حَفْصَةَ	١٨٢هـ = ٧٩٨م
مُزاحِمٌ العُقَيْلىُّ	نحو ١٢٠هـ = ٧٣٨م
مُزَرِّد بن ضِرار الغَطَفَانِىّ	نحو ١٠ هـ = ٦٣١م
مُزْلِجٌ الحَنْظَلِىّ (عبد الله بن مطر)	–
مُساوِرُ بن هند	–
مَسْعود بن شَدّاد العُذْرِىّ	–
المُسيّبُ بن عَلَس بن مالك	جاهلى
مُصْعَب بن الطُّفَيْل القُشَيْرِىّ	–
مُطيع بن إياس	–
مُعاوية بن مِرْداس السُّلَمِىّ	–
المُعَطِّل الهُذَلىّ (ربيعة بن جحدر)	مخضرم
مُعَقِّر بن حِمارٍ البارِقىّ	جاهلى
مَعْقِل بن خُوَيْلِد الهُذَلِىّ	إسلامى
مَعْقِل بن رَيْحان	–
المُعَلَّى بن جمّال العَبْدىّ	–

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
المَعْلُوط القُرَيْعِىّ	جاهلى
مُغَلِّس	–
المُغيرَةُ بْنُ حَبْناءَ التّميمِىّ	٩١هـ = ٧١٠م
مُقاتِل بن الزُّبَيْر	–
مِقْدام الدُّبَيْرِىّ	–
المُقَنَّع الكِنْدِىّ	٧٠هـ = ٩٦٠م
مُلْحَةُ الجَرْمِىّ	–
مُليــحُ بـن الحَكَـم الهُذَلِـىّ	إسلامى
المُمَزَّق العَبْدِىّ (شأس بن نهار)	جاهلى
منظور الدُّبَيْرِىّ	–
منظور بن مَرْثَدٍ الأسدىّ، (وهو منظور بن حَبَّة، وحَبَّةُ أمُّه)	إسلامى
مُهَلْهِل بن ربيعة التَّغْلِبِىّ	نحو ٩٣ ق.هـ = ٥٣١م
مِهيار الدَّيْلَمِىّ	٤٢٨ هـ = ١٠٣٧م
موسى بن جابر بن أرقم بن مسلمة الحنفىّ	–
المَوْصِلِىّ	–
مَيَّة بنت ضِرار الضَّبِّيَّة	جاهلية

النـــون

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
النابِـغةُ الجَعْدىّ (قيس بن عبد الله)	نحو ٥٠ هـ = ٦٧٠م
النّابِـغةُ الذُّبيانىّ (زياد بن معاوية)	١٨ ق.هـ = ٦٠٤م
نصر بن سَيّار	١٣١هـ = ٧٤٨م
نُصَيْب الأكبر (نُصَيب بن رباح أبو مِحْجن)	١٠٨ هـ = ٧٢٦م
النَّمِرُ بنُ تَوْلَب العُكْلى	نحو ١٤ هـ = ٦٣٥م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الهـــاء	
هُدْبَةُ بن الخَشْرَم	٥٠ق.هـ = ٥٧٤م
هِمْيانُ بن قُحافَة السعدى	أموى
اليـــاء	
يَحْيَى بن الحسن الغزال الجَيَّانِىّ	–
يَزيد بن الطَّثَرِيَّة	١٢٦هـ = ٧٤٣م
يَزيد بن مُفَرِّغ الحِمْيَرِىّ	٦٩ هـ = ٦٨٨م

* * *